Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas



بازدید شد
۱۳۸۱

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas


کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
اسم کتاب بحر المعارف
مؤلف عبد الصمد همدانی
موضوع تألیف حدیث و اخبار دینی
۶۴۸
۲۸۹۹
شمارهٔ دفتر

بازدید شد
۱۳۸۱

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

کتابخانه مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحیم

اللهم یا واحد یا احد یا فرد یا صمد صل علی صفوتك وصفوة خلقك محمد صلی الله علیه وآله وزده علی التوحید وعدته الذی نهم فاضل البشر علیه ونفعنا یوم المحشر واجرنا بالحق الحق یا حق یا الهی الحق والوصی الحق امین یا رب العالمین اما بعد این شکسته بسته آیات موسوم بگنج المعارف که بدرد ان خال نبات پرورش وبال بنده جانی عبد الصمد الهمدانی فقهه الله لما یحب ویرید در اوائل ذی القعده سنه ۹۷۳ علی ساحل دریای ابیوردی ومعالجه علیه الرحمة بعضی از مطالب سطوره در این اوراق را از کلام اهل معرفت بالحدیث وایات والاثار انتهاذ کرده ومقاصد مذکوره در این اوراق را بحکایات ربعة علیة بیرون نخواهد بود الا اتبع وپیش از شروع در مطلب اشاره بامور چند مینماید که باعث شوق سالک واهتمام او در سلوک خواهد بود

فصل ای عزیز بدان که اجابت دعوات بدرگاه قاضی الحاجات بوجود خصوصیات اماکن وازمان حضرت حق جل وعلا میفرماید که ادعونی استجب لکم انسب که نقض عهد وعده وفا انجناب مانند عهدها کریم باشد خوئی هیچ از آنها عهدها وناکثیم وموافق نیست انجناب بستاسم المزج فاموش نموده در طاق نسیان گذاشتایم در روز اول بلی گفتی امر وزبه بستر لاحقتی قال الله تعالی اوفوا بعهدی اوف بعهدکم پس نرخ اجابت دعا وفا بعهد مولاست وفی بعض الکتب الالهیة ان اعطیت امة محمد صلی الله علیه شیئین او اعطیت جمیع الملائکة والانبیاء اجزات لهم العطیة قولها ذکرونی اذکرکم وقولها ادعونی ابعهدکم اوف بعهدکم آنچه خواهد داند توفیها داری وقریب منه قولها احفظونی احفظکم الله تعالی مارک دهنا من باب مجازات التی بمنزلة علی سبیل الازدواج قوله تعالی انک اعد لیلا بغیتا معینا لک علی امورک کالدلیل الذی یکون امامك فی الفلوات قیل لابراهیم ابن ادهم ما بالنا ندعوالله فلا یستجیب لنا قال لانکم تعرفون الله تعالی ولا تطیعوه وتعرفون القرآن فلا تعملوا بما فیه وعن الصادق علیه السلام سئل عن رسول الله صلی الله علیه وآله عن اسم الله الاعظم قال کل اسم من اسماء الله اعظم فقم بین یدی ربك فلیک عن کل ما سواه وادعه باسم شئت فلیس فی الحقیقة الله اسم دون اسم بل هو الله الواحد القهار کراکثت سلیمان نباشد چه حاجت دهد نقش نگینی از الهیات که اهل الله کفته اند که یعطی الله سبحانه المحبوب من اولیائه فی الدنیا اولا ما یعطی اهل الجنة فی الاخرة وهو قوله کن فیکون



فیکون وآن کلمه صورة الارادة الکلیة ودر صفت این مقام کفته اند چون چنین خواهی خدا خواهد چنین میدهد حتا آن ذوی متقین کان الله بونه ودر ماضی ناکر کان الله له اما بعد ابو البرکات کفته است که هر کس خواهد که دعای وی مستجاب شود ادب دعا باید نکاه دارد آنست که اول حاضر شود طعام حلال خورده ولباس حلال پوشد قال رجل لابی یزید بلغنی ان عندك اسم الله الاعظم فاجبت ان تعلمنی ذلک فقال ابو یزید ان اسم الله الاعظم لیس له حد محدود لکنه فرغ قلبك لوحدانیته وادر الالفاظ منه المغیرة فاذا کنت کذلک فمتی ما سمی من اسماء الله شیئا فانك تشیر به من المشرق الی المغرب فی ساعة قال الرجل یجب الله یکون هذا ان یسیر الرجل فی ساعة من المشرق الی المغرب فقال ابو یزید نعم ولیس هذا لخطر عند اصحاب السر لانهم لا یرجعون الا بما یرجع الیه من کمالاته ولکن لله عباد لا یقفون حیث لا این حتی یکون ما دون العرش تحت اقدامهم فیدعون ایدیهم حیث شاؤا یاخذون منها ما یشاؤن فقال الرجل ای مقام هذا فقال مقام الوصلة لا صفة لها قال هذا المقام اسمه ابو جعفر الشاعر عن الغریب فقال الذی یطلبه رضوان الجنة فلا یجده ویطلبه رضوان النار فلا یجده ویطلبه جبرئیل فی السموات فلا یجده ویطلبه ابلیس فی الارض فلا یجده فقال له بعض اهل المجلس قد فطرت لو وصلنا الی ابا جعفر فیا یکون هذا الغریب فقال ذو مقعد صدق عند ملیك مقتدر آنرا پیش نکرند تو کوئی بچین چون خاك زنده شاه وارها خویش را که دارسته خرد حتی نشر بیطا وهذا الذی الظریاد الجلال الاکرام اذا سئلوا دعوا وروی انها اسم الله الاعظم ودعوان الاسم الاعظم الحی القیوم وفی عدة الداعی عن الصادق عن امیر المؤمنین قال رایت الخضر فی المنام قبل بدر بلیلة فقلت له علمنی شیئا انتصر به علی الاعداء فقال قل یا هو لا اله الا هو انت الحی الصمد فصعقت فاعلی علمنی الاسم الاعظم فکان علی لسانی یوم بدر وان امیر المؤمنین قرا هذا فلما آنرغ قال یا هو لا اله الا هو اغفر لی وانصرنی علی القوم الکافرین وکان علیه یقول ذلك یوم صفین هو یطارد وفی منبهات مکتفی عن علی رایت الخضر فی المنام وقلت علمنی شیئا یا امیر المؤمنین لا یعلم ما هو الا هو فقصصت ذلك علی النبی فقال علمك الاسم الاعظم وروی ان رجلا سال رسول الله عن الاسم الاعظم فقال هو فی سورة البقرة وسورة آل عمران وسورة طه فقال ابی بن کعب فالتمست هذه السور فما وجدت فیها من الاسم الحی القیوم الا فی سورة البقرة فی آیة الکرسی وفی آل عمران الف وفی طه فی قوله وعنت الوجوه للحی القیوم لیس دون حدیث شریف وبعضی اخبار دیکر معلوم میشود که اسم اعظم اسمی است خاص از اسماء حسنی وآنچه ابو یزید ذکر شد مقامات مادون ظاهر وهو ان هؤلاء الاصفیاء ما کانوا من جهاتهم وانیتهم العلیة ومقربین منه تعالی فی مقعد الصدق تحت قبة العجبون لکنهم من جهة تفوقهم المطیعة لاسم الله الحکم یسیرون فی فرج اللذات وینعمون بنعیم الجنات فلذا رجحوا التی هی عقول افعالها جنانا معنویة من المعارف والعلوم ولا تفهم الحیوانیة جنان صوریة من الاذیة والنهوات تنالها من طریق قواها الحیوانیة العلیة من اکل وشرب ونکاح وغیرها جزاء بما صبروا فنعم عقبی الدار وفی کتاب فرج بعد الشدة عن ابی الحسن العارفین قال ابو الحسن العارف اذا خرج من الدنیا لم یجده السابق والشهید فی القیمة ولا رضوان الجنة ولا مالك النار قیل وابن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يقعد العارف قال في مقعد صدق عند مليك مقتدر وعا يصدق ما ذكرته قال الدعاء المشروع يا من اسمه دوا
شفاء وفي كتاب التوحيد عن ابي الحسن موسى قال قوم القضاء قالوا بالدعاء نعرفه فيستجاب لنا قال الا تكلمون
لا نعرفه وفي مجالس المفيد عن مخالط العيشي وادعني فاني سئلت ربي ولا تدعوا الا تفوزوا الى وعزتي وجلالي
فانك متى تدعوني كفاك ما اجبك يا عيسى قال يا ظالم بني اسرائيل لا تعرف والسحت تحت احضاركم والاصنام في
في بيوتكم يا عيسى ادعوني دعاء الغريق الذي ليس له مغيث ليس شرط اجابت دعوت حصول معرفت وقاضي الحاجات
است ورفع قباب انفهامه تا فرض است واين ضعيف تحصيل طريق معرفت اين مراتب را انشاء با حسن وجهي
بيان خواهد نمود اما اي مومن نهم استجابت دعا شايد بود جهة شايد كه استعجل باشد و نيز بعدم استجابت ذلك
زير اكه در حديث وارد است كه حق سبحانه وتعالى صدا ميزند بنده مومن را دوست ميدارد و در حديث ديگر است كه رسول
خدا ص فرمودند كه چون خدا مومن را دوست ميدارد بلا ميدهد كه حق تعالى او را بيش راند ميدهد و او در معصيت مقيم باشد بلا ميدهد كه
آن استدراج است پس بر تو لازم است كه بعد از دعا ذكر نعمتها را بر خود لازم گردانى و اقرار بعجز و قصور خود نمائى
فاذا هم مبلسون و اما وجود اثر بعد از دعا پس ذكر شد كه دعا نبايد كه آلوده بگناه باشد و نيز فعل بعد از دعا اظهار الاستغناء از حق
والاعراض از او و افتقار اليه الحكم عليه وفي روح الاحباء روى ان الرجل اذا سأل ربه حاجة فاحب الله ان يسمع صوته
حوائج الدنيا والدين قال الله تعالى ما كان عبدي فلان يستغني عني وانا دعي لنفسه ولم يدع لاخرته يقول الله تعالى ملائكتي
يظن عبدي انه يعطيها غيري بخيلا وانا دعي لنفسه والدعي ينبغي قال الملائكة يا ربنا في كتاب السماء على لسان النبي الامي
هو العبادة فعلم من ذلك ان الدعاء هو معظم ابواب العبادة واعظم ما يعتصم من الآفة واجل مقامات العبودية
والقرآن كما تقدم اطلق به الاحاديث متعددة بالادعية وهو آداب الانبياء والمرسلين بل هو لعظم مقامات الله
الموحدين وافضل درجات السالكين لكونه شعارا بالذل والانكسار ومظهر الصفة العجز والافتقار فهو لايزال في القضاء
ولا يدفع القضاء مظهر ما هو مبرم بعض المتصوفة والمتكلمين من ان الدعاء لما تقدم وانه قد جف القلم
بما هو كائن فالدعاء لا يزيد ولا ينقص فيها شيأ ولان المقصود ان كان من مصالح العباد فقد وجد المطلوب لا يحتاج
وان لم يكن من مصالحهم لم يجز طلبه ولان اجل مقامات الصديقين الرضا واهل الحظوظ النفس والاشتغال بالباقي
يأتي في ذلك الذي ويزيد على ذلك ما رواه ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله ع قال قال له يا ميسر ادع ولا تقل
ان الامر قد فرغ منه ان عند الله منزلة لا تنال الا بالمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسأل لم يعط شيأ فسل تعط
يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه فظهر من كلامه ان الدعا سبب من اسباب حصول المطلوب
غالب الله ان يوجد الاشياء الا بالاسباب فكون الشيء متوقفا على سبب لا يدفع كونه مقضيا من الله حصوله اذ الحاجة
في القضاء حصوله فلا يجري فيه هذا السبب وكونه سببا غنه ونقول ايضا ان كون الدعا غير معقول لبعث العبادة
غير معقول اذ قد تكون طاعة وعبادة من غير دعاء ومسألة ولا تكون دعاء ومسألة الا مع طاعة وعبادة الا ادعا الا
مع الاعتراف بالذلة والتضرع والاضطرار والفقر لساحة عظمة الله تعالى وانه لا فرج لها الا من لدن سيده ولا خير لها الا من فضله
قولا وفعلا فيتردد لسانه بانواع التضرع وينصرف بيديه نحو السماء في ضروب من الاستكانة والمذلة ورد عن النبي

ليس شيء اكرم على الله من الدعاء فان الدعاء اذا دعاه وعرض عليه فقره وفاقته فالكريم يقتضي ان لا يرد عبده في
في من شيء اكرم عليه من تقرب العبد اليه بالدعاء والخشوع والخضوع والاستكانة اليه تم وفي النبوي ان الله
يستحيي من العبد ان يرفع يديه فيردهما خائبين ويردي عن الصادق انه قال هكذا بالارض وابرز باطن راحته للسماء
وهكذا الرهبة وجعل ظاهرهما للسماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل فرفعهما
مرة ووضعهما اخرى وهكذا الابتهال ومد يديه للدعاء وجهه الى القبلة ولا يتهلل حتى يبدي وجهه ويحرك
يخضع بصره وهذا خلاصة العبادة لانها الاحوال فتح الدعاء من اشرف العبادات ويجب العبادة يتم الشرف الا
ويجلب الفرض لانها كما قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون نعم الحاج في الاجابة لا يحسن
اي الحج دست اندعا كردن بدلها: با اجابت بار داديت حاجتها: حافظ وظيفه تو دعا گفتن است ولي
باش كه نشنيد و باشنيد: ذكر صاحب اطواق الذهب في الحث على الاسرار في الدعاء وقال الاعلامة الاوحد والاكمل
كلما هذه العبارة اشرنا الا نفاسا حرها وافضل الاذكار اسرها قال الكفعمي الكبير العلامة وجب الرباء واخفاؤه
سنة ذكريا: فاذا دعوت فمم كرده لا تجهر فانك لا تنادي الصم: انه لا يسمع بالغطيف ولا يحتاج مناديا بالصوت ولا
يرفع اليه الدعاء: وبالدعي لحق بالدلة: انه لا يسمع بالصياح: فاقصر من الصراخ وناد ربك اذا دعا ولم توقظ راقدا
تعالى الله لا اخلاقه سنة ولا تغلطه الالسنة فاذا هي الشرف والدلاء وما هاهنا صيحة السفهاء ولا غلبة
اوصى الرب تظلم او مع الذي تكلم انصبه قما مضى فتملك ام لم تزل جهل سبك انام من خلق الانام معاشر
الضعفة تظنون ان لا تكلموا القوي كما دون ان ترفعوا صوتكم لا تعلو اليوم شورا وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا
ان الله العال افصح وارفع رتبة بسط افصح نبيح تسبيح الحيتان في البحر: واذكر ربك تضرعا وخيفة دون الجهر
واما وقت الدعاء فبعد الصلاة وفي كتاب الشهاب عن النبي ص ان الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد فظهر ان الصلاة
والخمر الصلاة وقد استجاب الدعاء اما: فان ذلك انما ان يكون المطلوب بالدعاء معلوم الوقوع لله او معلوم الا وقوع
وعلى التقديرين لا غاية في الدعاء لان ما علم الله وقوعه وجب وما علم عدمه فامتنع فيكذا في المحبوب عن هذا الوهم
لان كلا من فاسد في نفسه وفي كونه وفي فساده على شرط توجد واستبعاد احدها لا يمكن بيد فيها كما تحقق ذلك
في محله واذا جاز ان ذلك فلعل الدعاء من شرائط ما يطلب بالدعاء وان كان معلوم الوقوع لله وهو سبب لها معلوم الا وقوع
الا انه هو الذي بطل احدها بالآخر فيجعل سبب وجود ذلك الشيء الدعاء كما جعل سبب صحة المريض شرب الدواء وسائر
الدواء بعينه واما سبب اجابة فقال العلماء فواذا لا استبعاد هو ان يتوافى سبب دعاء لجابة فيه ويدعو فيه وسبب
سبب وجود ذلك الشيء معا من الباري تعالى الحكمة الاليقة على ما تقدم ثم ان الدعاء واجب ووقوع الاجابة واقع
ثم ان اتبعا ان الدعا سبب من هذا السبب ويصير دعا في سبيل الاجابة ووقوعا لحد من الامرين معلوما لان
العلة واجابة وقد يكون احدها بواسطة الآخر وتدبيرهم ان السماويات تشفعا عن الارضيات وذلك انا نرى ان الدعوى فيستجاب
لنا وذلك بأن الآن المعلوم لا يتفعل في ملك الله تعالى وان لم يستجب الدعا للذي دعا فان كان يرى ان الغاية التي يطلبها اجابا
انفعة فالسبب في عدم الاجابة ان الغاية انما نفعة انما لا تكون نافعة بها لا تكون نافعة بحسب هذا الوقت بحسب نظام الكل فلذلك تتأخر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اجابة دعائه ولا يستجاب له وبالجملة يكون عدم الاجابة لفوات شرط من شروط ذلك المطلوب حالا او مآلا ومع
ايضا ان النفوس الزكية عند الدعاء قد يفيض عليها من الملأ قوة تصير بها مؤثرة في العناصر تتطاوعها نفسه في
عالم ذاتها فيكون ذلك اجابة للدعاء فان العناصر موضوعة لفعل النفس فيها واعتبار ذلك في الدنيا ان انانا ربما
تخيلنا شيئا فتغيرا بدانيا بحسبما يقتضيه احوال نفوسنا وتخيلاتها وقد يمكن ان تؤثر النفس غير بدنها كما
تؤثر في بدنها وقد تؤثر في نفس غيرها وقد يستجاب لك الدعوة اذا دعت غيرها لعلوية او كانت غاية الذي تطلبها
بالدعاء تابعة بحسب نظام الكل هذا وقد علم ان الملائكة اصناف ملائكة ارضية مركلة بتدبير الحيوانات والنباتات
واسبابها وهي مستمدة من الملائكة السماوية وهم يستمدون من حملة العرش وافضلهم اسرافيل والافضل من
الملائكة الانبياء ثم العلماء الذين هم صلاح الذين هم السلاطين العدل الذين هم صلاح الدنيا ومن علامتهم دعاء

عليك بكلام السلف

فصل اى عزيز چون دانستى كه مقصود معرفت حضرت حق جل وعلا است پس آگاه باش كه نقض عهد موانعى
چه باين ضعيف عهد وپيمان بستى در حضور جناب بارى تعالى وملاء اعلى وشهود سايرانبياء واولياء عليهم السلام ودر
حضرت دوسراء حضرت حق جل وعلا باشد كه دستور العمل از براى شرابنويسم كه رفتار وسلوك تا
ان آن قدم باشد بحول وقوة الآلهى مخالفت ننمايد اين ضعيف نيز نظر بقول رسول خدا صلعم كه فرموده است من سئل عن علم
فكتمه جم يوم القيمة بلجام من النار قيود نمودم اميدوارم كه خداوند بزرگ مرا از اين عذاب نگاه دارد
هر چند من ضعيف بضاعت بى بهره ام ليكن از براى شرابنويسم كه دستور العمل باشد
بهتر از بقاع ارض وسماء حضرت حق جل وعلا باشد كه دستور العمل از براى شرابنويسم كه رفتار وسلوك تا
ان آن قدم باشد بحول وقوة الآلهى مخالفت ننمايد اين ضعيف نيز نظر بقول رسول خدا صلعم كه فرموده است من سئل عن علم
فكتمه جم يوم القيمة بلجام من النار قيود نمودم اميدوارم كه خداوند بزرگ مرا از اين عذاب نگاه دارد
كه الذين يقضون عهد الله من بعد ميثاقه اى عزيز اهوش باش زنهار كه خلاف ورزى كه داخل مدعصلات
چون بتصادف بر وى كوه بر شوى • پس معلوم شد كه صحبت داشتن عظيم است وطلب از بزرگان كه اند از عذاب الم لا
سال وسل عن خبيرا • وكل ذى ميل لما قارن يهيل • وقرن اذا قارنت حرانا • يزين ويزرى بالفتى قرناؤه
اذا كنت فى قوم فصاحب خيارهم • فان الخير للخير قرين • ولا تك منظورا الى من تقارن • ولا تك ذا وجهين فى نسب بشاشة • وفى الصديق
صادق كه مقدار سه سال صاحبت ناصحى باجد • فاعفا عن حيا وكم • قرا الشيخ لان فلا • واذا انك نعم تالا
قال اخر ولا تصحبن اخا الجهل واياك واياه • فكم من جاهل اردى حليما حين واخاه • يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه
وللقلب على القلب دليل حين لقاه • واكر خداوند سبحانه بكسى سعادت خواسته باشد ويرا اين رشد دهد
ميداند كه خود را از معاصى باز دارد وبطريق خير پسنديده دارد كه ميداند ورغبت بصحبت اهل صلاح و
وتقوى وصحبت جهال از براه كه خدا ميكند واكر بكسى بد بخواهد ويرا بنفس امارة وشيطان ميكذارد كه وسوسه
او بصحبت جهال اهل طمع ومعاصى كه خداوند سبحانه طريق ايشان را دشمن ميداند وميكند تا بوى ايشان بكند و
نظر شر بخرد شود وانا سئل ربى وراحى الطائف الى محروم افتى وذلك هو الخسران المبين والحرمان العظيم وا
صحبة اهل المعرفة نعم الرفيق الشفيق لان مثل نفس العارف كمثل البيت ومثل قلبه مثل القنديل بل هذه من
اليقين وماوه من الصدق وفتيلته من الاخلاص وزجاجته من الرضا وعلاقته من العقل فالمخزن نار
نور والرجاء فوق نار المعرفة نور على نور والمحبة نور من نور والشوق نور على نور والقنديل معلق
بباب الكوة فاذا فتح العارف فاه بالحكمة التى فى قلبه هاج من كوة فمه نور من نار التى فى قلبه فيقع ضياؤه
على قلوب اهل النور حتى يتعلق النور بالنور وكان يحيى بن معاذ يتكلم فان يوم فصاح رجل فحمله وقال
تو به فقيل له ما تقول فى حال هذا الرجل فقال كلام اهل المعرفة كلما بيع من عين سرا الوحدانية وقع على قلب
محترق بنيران الشوق والمحبة ثلاث من صاحبها صفات الانسانية فى الفرد سر العارفين قال النبى عليه السلام
عبارة الوحى من السماء اذا جاء جبرئيل كلمة على لسان بعضهم فيقول له من حدثك بهذا فيقول حدثنى قلبى

نبتها

والله العاصم بطاعاته لا وقد امرت برجاء ولا ازجركم عن معصية الا وقد اثبت عنها ابدا بنفسك فانا نهاها عن شرها
فاذا اثبت عنه فانت حكيم • فهناك يسمع ما تقول ويقبل التعليم • لا تفعل مثلك ويقبل التعليم • لا تفعل مثلك
عار عليك اذا فعلت عظيم فصل اى عزيز ثانيا قرا وصيت ميكنم بتحصيل ايمان حق تعالى كه كفتة الدقاء
الخليل خفاقا العليل وقال التوبة نصف العقل وعدة راس العقل بعد الايمان بالله تعالى الناس وفيل لقمان
الاحنف روح الجبان وقيل لابى بكر الصديق الا لون اذاكانت الصديق فلكين الملك من سويداء القلوب
قال الصادق والطلب مراحات الانفيا ولوفى ظل الارض وان افنيت عمرك فى طلبه فانه رجل لم يخلق وحياة الابدين
افضل منهم بعد النبيين كما قيل وما انعم الله على عبد بمثل ما انعم به من التوفيق لصحبتهم طالبا انه طلب فقد نعم
كين طلب دوراه نيكو هجرت • كين طلب دوره مبارك جنبتست • كين طلب دوراه حق ماه كشى است
هركه اينى طلبكار اى پسر • يار كشو بيناو اندر سفر • نار خندان باغ راخندان كند • صحبت ينكان نيكا
هم بيفزايد مقبل من چون كيماست • چون نظر خان نكيماى خوى كيجاست • كرتو سنك صخره هم برشوى •
چون بصادق دل دهى كوهر شوى • پس معلوم شد كه صحبت داشتن عظيم است وطلب از بزرگان كه اند از عذاب الم لا
سال وسل عن خبيرا • وكل ذى ميل لما قارن يهيل • وقرن اذا قارنت حرانا • يزين ويزرى بالفتى قرناؤه
اذا كنت فى قوم فصاحب خيارهم • فان الخير للخير قرين • ولا تك منظورا الى من تقارن • ولا تك ذا وجهين فى نسب بشاشة • وفى الصديق
صادق كه مقدار سه سال صاحبت ناصحى باجد • فاعفا عن حيا وكم • قرا الشيخ لان فلا • واذا انك نعم تالا
قال اخر ولا تصحبن اخا الجهل واياك واياه • فكم من جاهل اردى حليما حين واخاه • يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه
وللقلب على القلب دليل حين لقاه • واكر خداوند سبحانه بكسى سعادت خواسته باشد ويرا اين رشد دهد
ميداند كه خود را از معاصى باز دارد وبطريق خير پسنديده دارد كه ميداند ورغبت بصحبت اهل صلاح و
وتقوى وصحبت جهال از براه كه خدا ميكند واكر بكسى بد بخواهد ويرا بنفس امارة وشيطان ميكذارد كه وسوسه
او بصحبت جهال اهل طمع ومعاصى كه خداوند سبحانه طريق ايشان را دشمن ميداند وميكند تا بوى ايشان بكند و
نظر شر بخرد شود وانا سئل ربى وراحى الطائف الى محروم افتى وذلك هو الخسران المبين والحرمان العظيم وا
صحبة اهل المعرفة نعم الرفيق الشفيق لان مثل نفس العارف كمثل البيت ومثل قلبه مثل القنديل بل هذه من
اليقين وماوه من الصدق وفتيلته من الاخلاص وزجاجته من الرضا وعلاقته من العقل فالمخزن نار
نور والرجاء فوق نار المعرفة نور على نور والمحبة نور من نور والشوق نور على نور والقنديل معلق
بباب الكوة فاذا فتح العارف فاه بالحكمة التى فى قلبه هاج من كوة فمه نور من نار التى فى قلبه فيقع ضياؤه
على قلوب اهل النور حتى يتعلق النور بالنور وكان يحيى بن معاذ يتكلم فان يوم فصاح رجل فحمله وقال
تو به فقيل له ما تقول فى حال هذا الرجل فقال كلام اهل المعرفة كلما بيع من عين سرا الوحدانية وقع على قلب
محترق بنيران الشوق والمحبة ثلاث من صاحبها صفات الانسانية فى الفرد سر العارفين قال النبى عليه السلام
عبارة الوحى من السماء اذا جاء جبرئيل كلمة على لسان بعضهم فيقول له من حدثك بهذا فيقول حدثنى قلبى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن فكرى عن سرى عن نبى الله انه قال صحبة المتقين واقنا داعية الفهم كلام العارفين بحق محمد وآله الطاهرين اي عزيز
امر عالم وانتظام امور بنى آدم لا ينتظم الا بالمعاونة والتظاهر وذلك لا يتم الا بالالفة وچون اقوى اسباب الالفة هو المودة والمواخاة
بين الخلق لا جرم كانت المودة من المطالب المهمة الشارع ولذلك آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين اصحابه ليخلص محبتهم ويصفو الفتهم ويحصل
بينهم التعاون والتظاهر والاتحاد فى الدين وعن امير المؤمنين اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيع من
ظفر به وحكما گفته اند كه بعد از محبت الهى كه ذروه مقامات واصل و غايت مراتب كاملان است محبتها هيچ محبت
با يكديگر كه منشاء آن ارتباط روحانى واتحاد جانيست نه عارض نفع عاجل ولذت نيل عاجل ان شايبه تخالف القوة منا عنه
منزه وانه عروض حلال وملال مبراست الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ويز گفته اند كه كمال هر چيز
در ظهور خاصيت اوست وچون انس طبيعى از خواص انسانيت پس كمال انسان اظهار اين خاصيت باشد با ابناى نوع خود
وشيخ كمال الدين عبد الرزاق كاشى عليه الرحمة در فتوت نامه فرموده است كه طريق مرافقت واخوان بتحقيق نيكو
طريقهاست چه مصالح دنيا بدان منوط است و سعادت عقبى بدان مربوط واز اين جهت فقرا گفته اند كه هر كه را يارى
بايد واين كار بدان وچون تتبع لذات كنند هيچ لذتى چون لقاى دوستان همدم ويار ان ثابت قدم نباشد وهيچ الم صعب تر
از مفارقت ايشان نباشد ومطالب عظام و مقاصد صعب المرام بموافقت اخوان سهل واسان گردد ودوام سهل و آسان
بى يارى اصحاب و مخالطت اطراب صعب ودشوار شود ومعلوم شان وبيانش نرفت و قرآن را انجليت الحب بس وجب است بحقى
المتحابين فى وحجبت محبتى للمتواصلين فى شيان لو بكت الدنيا عليها عينا حتى تفوتنا بنهاب لم تبلغ العشار من حقيها
فقد الاحبا وفرقة الاحباء وقد قرر قوله تعالى لاعذبنه عذابا شديدا على احد الاقوال بلا فرق بينه وبين قرينه فراق دوست اگر اندكست
اندك نيست دو بعضى ديدها گر نيم دوست بسيارست وعن النبى عليكم بالصديق فانه يهدى الى البر والبر يهدى الى الجنة ومن اخاكم
عشرية وقال من اعانه الله بخير ارزقه خليله صالحا ان نسى ذكره وان ذكر اعانه وقال على عليكم بالاخوان فانهم عدة فى
الدنيا والاخرة الم تسمع لقول اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وقيل لابن المقفع صديقك احب اليك ام نسيبك
فقال احب النسيب الى كان صديقا وانساب بدنيه رونقيات منقطع است كه واذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم ولا
يتساءلون اما انساب روحانية منقطع نيست كه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وفى نهج البلاغة فقد
الاحبة غربة والمودة قرابة مستفادة وفيه قاربن اهل الخير تكن منهم وباين اهل الشر تبن عنهم رب بعيد اقرب من القريب
وقريب ابعد من البعيد والغريب من لم يكن له حبيب وفى كتاب مجالس الصدوق عن صادق ان الصداقة محدودة ومن لم تكن
فيه تلك الحدود فلا تنسبه الى شيء من الصداقة اولها ان تكون سريرته وعلانيته واحدة والثانية ان يرى زينك زينه
وشينك شينه والثالثة لا يغيره عنك مال ولا ولاية والرابعة ان لا يمنعك شيئا مما تصل اليه مقدرته والخامسة ان لا
يسلمك عند النكبات وفى نهج البلاغة شر الاخوان من تكلف له وفيه اذا احتشم المؤمن اخاه فقد فارقه وقال الصادق لبعض صحابه
من غضب عليك من اخوانك ثلاث مرات فلم يقل فيك شرا فاتخذه لنفسك وسلف گفته اند كه هيچ آدمى خالى از بدى نيست
اما هر كسى كه نيكى او بيشتر از بدى است از بدى او اغماض ميبايد نمود وعن على عليه السلام اخبر اهل المودات فى غيبتك وصدقك
فى مصيبتك وفى القرابة عند فاقتك وفى التودد والملق عند عطائك لتعلم بذلك منزلتك منهم وعن الباقر هل يدخل الحد

يلمومكم

يبغى كم صاحبه فيأخذ منه ما يريد قالوا لا قال فلستم اخوانا كما تزعمون وفى كا عن ابى عبد الله انه قال الرجل لاخيه المؤمن
ان يخرج من ولايته واذا قال انت عدوى كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا قال ابو عبد الله انا
ووفقنا احد للحرية حتى كم له من حرمة الله وللخيانة فان كان ما بحرية الله عليه فالخيانة فاصحبوا الا فرجه فانك لست اكرم
من الله وكفانا بيان الخليل الروحانى ما رواه فى روح الاحباب فى فضل الفخر انه لما اسر العباس بن عبد المطلب وعقيل بن
ابى طالب فدى العباس نفسه وخرج الى مكة واما عقيل فلم يكن له شيء يفدى به نفسه فدفعه رسول الله الى على
وقال له شانك بالخيل فاخذ على بيده وعرض عليه الاسلام ودعاه اليه فابى فخلى عن يده واخذ بشعر راسه وجاء به الى السوق
واجلسه وعرى السيف وكان على يحب عقيلا حبا شديدا فقال له عقيل يا اخى بحق الذى تحلف به انك لقاتلى فقال على
اى والذى لا اله الا هو ان لم تؤمن فقال عقيل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان هذا الدين هو دين
حق فقال له على دعوتك الى الاسلام بالترغيب والترهيب فاجبت فابدا لك قال تاملت فى حبك فى قتلى لاجل عن
الاسلام مع وجود محبتك لى فعلمت انه لو لم يكن هذا الدين حقا لما تقتل مثل اخا مثلى فصار هذا سبب اسلامى فاعتنقه على
فقال انت الان اخى لان الاخوة اخوة الدين لا اخوة النسب وانما معنى حديث شريف نبوى كه انا وعلى ابوا هذه الامة
معلوم ميشود وتفصيلش انشاء الله در مبحث ولايت خواهد امد وعن النبى صلى الله عليه وآله اخوة الدين اكد من اخوة النسب وقال اكثر
من الاخوان فان ربك حيى كريم يستحى ان يعذب عبده يوم القيمة بين اخوانه اى عزيز هرگاه بر دركت با وصاف مذكوره يافت
نشود باري عزلت وخلوت را غنيمت دان صحبت بيگانه ار بنه وبغيب بارى انهم صحبتى نا يد شكيب كرد در وحدة
دور دنيا فرد مانند ناس فوايد بسيارست قال النبى ليسعك بيتك واسك على دينك وابك على خطيئتك قال ابو بكر
اتخذ الله صاحبا وذر الناس جانبا وقال ابراهيم بن ادهم كن واحدا جامعا من ربك فانس وعن الناس مستوحشا
مر اويس القرنى براهب فقال يا راهب لم تخليت من الدنيا ولزمت الوحدة فقال يا فتى لو ذقت حلاوة الوحدة لانست
بها من نفسك فقال يا فتى الوحدة راس العبادات وما انسها الذكرة قال يا راهب ما اقل ما يجد العبادة من الوحدة قال
الراحة من مداراة الناس والسلامة من شرهم قال بعض اهل المعرفة جربت الناس منذ خمسين سنة فما وجدت اخا ستر لى عورة
ولا غفر لى ذنبا فيما بينى وبينه ولا وصلنى اذا قاطعته ولا امننى اذا غضب فالاشتغال بهولاء حمق كثير وعنهم القبر على الوحدة
دليل قوة العقل قيل والسعيد من وجد فى نفسه خلوة يشتغل بها قيل للراهب ما اصبرك على الوحدة قال انا جليس
ربى ان شئت ان يناجينى قرات كتابه وان شئت ان اناجيه صليت وقال بعضهم انيت منقطعا فقال ان رايته يقبض
قلت له كانك تكره ان ترانى قال اجل قلت فما تستوحش قال فكيف استوحش وهو يقول انا جليس من ذكرنى
من ذكرنى وقال بعضهم مررت بصديق لى وهو خلف سارية وحده فجئت وسلمت وجلست فقال ما اجلسك
لى قلت رايتك وحدك فاغتنمت وحدتك فقال اما انك لو لم تجلس لى لكان خيرا لى وخيرا لك فاختر اما ان اقوم
عنك فهو والله خير لك واما ان تقوم عنى فقلت بل اقوم عنك فاوصنى بوصية ينفعنى الله بها فقال يا عبد الله
اخف مكانك واحفظ لسانك واستغفر الله لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات كما امرك وقال الرضا المعروف الكرخى يا معروف
اقل معروفك وقيل ان جماعة خرجوا الى السفر فحادوا عن الطريق فانتهوا الى صومعة راهب فقالوا يا راهب اين الطريق

الوحدة للمبالغ

الوحدة دليل قوة العقل

وحدتك

الاثنا

المقنع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاذا بلغ راسه الى السماء فعلم القوم ما اراد فقالوا يا ايها الساعي انك لمجنون فعلا بجبينا فقال لهم انه ليس بمجنون ولكنه فاز فوزا عظيما فالعجز لا يعد والطالب يخيب قالوا لما علم الخالق لعبده ملكيهم فقالوا على ما يأتيهم فتعجبوا القوم عن كلامه ثم قالوا ارضنا قال فزد وقد على قدمه سفركم فان خير الزاد ما بلغ البلغة ثم ارشدهم الى الطريق وادخل راسه في صومعته وقال اللهم معاذ رؤية الناس بطل الرياء وقال حكيم ان احببت ان لا تعرف فلا تعرف الله على بال وكتب حكيم الى اخ له يا اخي ابدا الاخوان الذين يذكرونك بالزيارة ليغفروا لك يوما فاذا ذهب يوما فنفذ خزائن الدنيا والآخرة تبذل لك عليه مدة شهر سوداء الذي حالا على لبس السواد فقال هو لباس الحزن فبين لي واذا كرهم فقيل له ما ترى شيئا يحزن قال الآن احببت في نفسي هذا المكان فتذكرها في معركة الذنوب فانا حزين عليها ثم سال دمعه وبكى فقيل ما الذي بكاك الآن قال ذكرت يوما مضى من اجلي لم يحسن فيه عملي فخجلت لقلة الزاد بعد المفازة وعقبة لا بد من صعودها فتوالدت عيناي مصبها الى الخد فتارة الى الثرى اي عزيزا بين يديك قد زلت رجلها ازيراي سالك ضرورت كه گفته اى دليل الوصول الى الله هو الخوف لما بعد الوصول فلا تقولوا تعم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فيا اى عزيز هركاه ما يوسر انديشه دران رفعتها شي عزيزان شتر ناسر لا اقل اينچنين واما چنين ضعيف ميكويد ما بلوث الناس اطلع فيهم * اخافقد عنا شداد الشدايد * نصفح لخوان خانة وناديت ذا الاخبا هل من ساعد * فلم ار فيها ساعدا يقبل اليد * واما افرا بدا لعزلة الفرغ للعبادة فقطاع طمع الناس عنه وعتبهم عليه والخلاص من مشاهدة السفهاء والحمقى * فصل وقال النا وصيت ميكنم ترا بچيزى كه جناب رؤف منا وصيت فرمود بموسى بن عمران حيث ان بنا نه قال الله عز وجل لموسى يا موسى احفظ وصيتي لك يا ربيعة انت الوطن ما دمت لا ترى ذنبك مغفورة فلا تشتغل بعيوب غيرك الثاني ما دمت لا ترى كونوني تالفة فلا تتم بسبب رفيقك الثالث ما دمت لا ترى نوال ملكي لا ترج احدا غيري الرابع ما دمت لا ترى الشيطان سببا لا من مكر ومن هنا قيل اسعادة الخلق بالمخلوق كاستعانة المسجون بالمسجون * قال العلماء قيل لحمدون خيثم لا تتم الناس قال مالي ارا ض عن نفسي فانفرغ من ذمها لغيرها فان الناس خافوا الله في ذنوب الناس وانتهوا على ذنوب انفسهم اويحشا انكسر كه عيب خويش نديد * هركه عيبي گفت اورا خود بخرد خريد * وفي الحكمة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس طوبى لمن لزم بيته واكل قوته واشتغل بطاعة ربه * وبكى على خطيئته فكان من نفسه في الشغل والناس منه في راحة اما اى عزيز بدانكه عالم دچار بغير حق وانقطاع از خلق بايد بحسب حقيقة بداند قال يحيى بن معاذ عدات الرجل بربه من العجب انه يقول لو عرضت على الحور العين ما التفت اليهن ولو نظر الى صفة حبيبة بين يدي حتى اقبل اليه اقبل عليه اى عزيز از خدا فاغافل مباش وادر راه خدا واصل حاضر باش خود بدان قال رجل لابي يزيد بم عظوتك حبيبك من نفسك علمك بانه يراك علمك بحال ومن اين اذا ستحق من الله بقدر قربه منك وخفي منه بقدر علمك على الله كان يحيى بن معاذ اذا قرء هذه الآية ونحن اقرب اليه من حبل الوريد يقول هذا قرب الى العلل فكيف قربك الى الدلال نسئل الله العاصمين عطاى اعمال انصاف فقال الملاحظ لحق جعل الله الاوقات وقيل اى الادب اكمل فقال استحقا

التقصير في عامة الاحوال فصل وداعا وصيت ميكنم ترا بر سبيل تاكيد كه كوتاهي در زيارت مقابر ومشاهد اولياء الله نشايد خصوصا در آن جمعه دلها جمع وديار اين دار بطلان ايشان اسفا فيض بنهاد چنين بر سر زيارتها شتاب خاطر جمع رفتن آن كامل تواند بود كه مقابر را خاصيتي هست كه منقطع ميساز ند تو را بخواطر باخواهي اهل كمال وفي اهل عذاب كه روحانيت ايشان بدان خاك هست اما اهل كمال چون كسب كمال در بدن كرده اند واين بدن در آن خاك مدفون است وروحانيت خود كامل لنفسه خاص با بدن خاص خود هست واما اهل عذاب كه در دنيا متوجه خيال او بوده بجهة آنكه كسب ضلالت كرده اند آن ابدان كرده اند پس بر سر زيارت كامل نفع واثر فيض لازم است پس هر آنكس كه بر وي عنايت حق باشد اعتقاد صادق در حق او بود چنانچه بود واى عزيز اين كمال را انبياء واولياء دانست كه ايشان مظهر اسماء الله اند وبواسطه بشريت بالباقي خلايق مناسبت دارند پس هر موجودات را طرفي تصور كن كه مظهر يكي از صفات الله فيض الله ورحمة الله ومجالي انوار علم وحيوة الله شده اند چنانچه ظرف كاينات كه عالم ملكست كه اند مركز خاك است بعرف شرعات متكلم شده اند وعرفي ميكويند جسم بايند وهر چيزي ظرفي است مر معني را واسماء الله وصفات الله شده است پس عالم اجسام كه آثار الله است ظرف عالم ارواح شده اند كه انعال الله است وبدان حيوة وهستي ارواح قايم بصفات الله كه دليله وهمچنين صفات نسبت بذات واشيا مظهر نسبت كجايي نگويند كه مظهر جلال باشد پس هر ايمان بنى آدم هر صفتي كه در وجود او غالب باشد مناسبت باقوام مرتبه پيدا كرده است وفيض وعرفان هر مرتبه بوده ان اعلا را باسفل پس چون تمام اجسام اظلال واحد اند كه ذات حقيقي است وهر متكلم كه عالم اجسام شد جلال ارواح لطيفه بوده اند كه بواسطه تركيب تعلق بابدان شده واجسام بواسطه ارواح مناسبت پيدا كرده اند ارواح بر اجسام تعلق مي يابند وهمچنين ارواح مظاهر صفات جبروت باشند كه اين صفات در ارواح ملكوتي ظاهر ميشود بانبيا واولياء ان مناسبت بايجاد اتم باشد وقتي كه شيخ ابو سعيد ابو الخير را فيض روي ميداد ميگفت قيد را ابو الفضل ميرشد بحر ذخار انقبض بفيض ميكشد فصل واز جمله صفات الهي كه اسم مضاف آنست كه اسم بخش ندند كه اين اسم ما را ميكه بفيض تحقق بنا شده است در اين حاجيه است عظيم انديشي سالك الذي ذكر در تفسير امام حسن عسكري رواياتي بسيار ذكر شده است كه هر كس بر شد سالك وابو ندرد بكلي قلب او ما ند قلب بعضي را ابراهيم خليل ثنا شد واسم تتبع را بخود نه بريده در روغ گفته است واقعي وسخني غلط است واين ضعيف درين مقام وبعضا در تحقيق معني نوشته ام ولايت انشا الله ذكر مينمايد وفي جامع الاخبار عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يبعث يوم القيمة عبادا يتهلل وجوههم نور اعلى منابر من نور

الوجاة دليل قوة العقل

زيارت قبور اولياء الله موجب فيض است

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بشهداء فقام ابوبكر فقال انا منهم يا بنتي الله فقال لا فقام سعد بن خيثم فقال انا منهم فقال لا ثم وضع رسول الله يده على راس علي فقال هذا وشيعته وعدي آتا شيعتنا المتهاذلون في ولايتنا المتخاذلون في موالاتنا المتثاقلون في قادة الذين ان غضبوا لم يطلبوا بالوتر ولم يسرعوا اليكم على من جاروه سلطان خاطلوه اولئك هم السالكون الذابلون ذابلة شفاههم خمصة بطونهم متغيرة الوانهم مصفرة وجوههم كثيرة بكاؤهم جارية دموعهم يفرح الناس بخيرون وينام الناس وليسوا بنائمين تلوح بحزونة وشرودهم نائمة وانفسهم عفيفة وجيوبهم خفيفة ذبل الشفاه من العضة خمص البطون من الجوع عش العيون من السهر الرهبانية تغشاهم لا هيكلة والخشية لهم لازمة كلما ذهبت منهم سلف خلفه موضع خلف اولئك الذين يرد دون يوم القيمة وجوههم كالقمر ليلة البدر لفظهم الاولون والاخرون لاخوف عليهم ولا هم يحزنون وعن على اما هم الذين عرفوا امامهم فذلت شفاههم وعشت عيونهم وفجئت الونهم حتى عرشت وجوههم غبرة الخاشعين فهم عباد الله الذين مشوا على جدالارض هونا اذا خاطبهم بادا وقرا بها فاذا شاء نفضوا للدنيا نفضا على الاخرة على منهاج المسيح بن مريم ان نزل به لم يعرفوا وان غاب لم يفتقدوا وان مرضوا لم يعادوا وصومهم الهواجر قوام الدياجر مضمحلة اعضاؤهم عن كل شهوة وشجى عنهم كل سنة اولئك اصحابنا فاطلبوهم فان فيهم احلاما سالوا ربهم يغفر لكم وقال الباقر لرجل حين نعى له آخر فاخبره ما ان شيعتنا المحامون الطيبون اماثل الخزن وربيع الكعبة ويمن نيل عن الكذب بالعباد الا مالك وعد نفسك نفقة على نفسك لعيالك ام نفقة على اخوانك المؤمنين قال بل النفقة على نفسي قال فلست من شيعتنا انما انتم من شيعتنا من نفقة على المتجملين من اخوانه احب الينا من نفق على نفسه قال انا من محبيكم دون الخبين المجانبكم وقال رجل لحسين بن علي يا ابن رسول الله انا من شيعتكم قال اتق الله ولا تدعين شيئا يقول الله لك كذبت وفجرت في دعواك ان شيعتنا من سلمت خلوتهم من كل غش وغل دغل ولكن قل انا من موالكم ومحبيكم وقال رجل لحسن بن علي اني من شيعتكم فقال الحسن بن علي يا عبد الله ان كنت شيعتنا فادم لنا وان نزعت اطعنا فقصرت وان كنت بخلاف ذلك فلا ترمرني بنوبك بدعوك مرتبة شريفة لست من اهلها لا تقل انا من شيعتكم ولكن قل انا من موالكم ومحبيكم وما عاد لكم وان زخرفه الحية وقيل للصادق ان عمك الهدى شهد اليوم عند ابن ابي ليلى قاضي الكوفة بشهادة فقال القاضي قد رايناه قد قبلنا شهادته فلا تقبل شهادتك لانك رافضي فقال له آ رفضا رغبت فزاهيه ناضفيه تشهد الكافقال ابن ابي ليلى ان رجلا من اهل العلم والحديث ان كان يسوءه ان يقال له رافضي فينبغي من الرفض فانت من اخوانا فقال له عار يا هذا ما ذهبت والله حيث ذهبت ولكني بكيت عليك وعلما يجري على نفسي فانك فتبني الى مودتنا شريفة لست من اهلها ونحن ان نرفضي بحبك لقد حدثني الصادق ان اول من سمي الرفضة الحورة الذين لما شاهدوا اية موسى في عصاه اصولها به ورضوا به فاتبعوه ورفضوا امر فرعون واستسلموا الحل ما نزل بهم فسماهم فرعون الرفضة لما رفضوا نبله فالرفض من بغض كل ما كره الله تعالى ذكره لاهله الله تعالى ذكره في الرسائل هذا ما اكتبت على نفسي خيفة ان

ان يطلع الله عز وجل على قلبي وقد تقبلت هذا الاسم الشريف على نفسي نعوذ بالله عز وجل ويقول بلى قد اكتبت راضيا بالحميل وعاملا بالطاعات كما لك تكون ذلك تقتضيه ابى في الدرجات ان يساهمني وموجبا لشفاعة ان نا فتخر الا ان يتلألأ لي مولاي متفضلا عليه وما بقي عليك فاعظم كذبك في تسميتي بغير اسمي وتفقتي الشديدة عليك من عذاب الله تعالى ذكره الا سما الذي جعلته لنا من ذلها كيف يصير بدلك من عذاب الله وعقابه كلا هذه فقال الصادق لوان على عمارا من الذنوب ما هو اعظم من التمرات والارضين لحيت عنه بهذه الكلمات ولرجي فيه حسنا عند الله عز وجل حتى يجعل كل خردلة منها اعظم من الدنيا الف مائة الف مرة قال وقال جعلت فداك على بن موسى الرضا دلالة عليه اذنه فقال ان قوما بالباب يستاذنون عليك يقولون نحن من شيعته على فقال انا شغول فاصبر فهم فلما كان في يوم الثاني جاؤا فقالوا كذلك فقال مثلها فصبر فلما كان في اليوم الثالث جاؤا فقالوا كذلك فقال مثلها فصبر فهم الى ان جاؤا هكذا يقولون ويصبر فهم شهرين ثم ايسوا من الوصول وقالوا للحاجب قل لمولانا انا نخيفه ابيك علي بن ابي طالب قد شتمك بنا اعدائنا فخجلنا ونحن نتصرف في هذه الكرة ونرجع من بلدنا خجلا وانفد ما انفد من الحفنا وعجزنا عن احتمال مفيض ما يلحقنا بشتمة اعدائنا فقال علي بن موسى الرضا ايتهم لبيد خلوا عليه فسلموا عليه ولم يأذن لهم بالجلوس بين يديه فقالوا يا بن رسول الله ما هذا الحيف العظيم والاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب اي آية نبقى بنا بعد هذا فقال ايتها المفترون ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فالتفت الامر عز وجل اليكم وبرسولي الله وامير المؤمنين ومن بعده من ابائي الطاهرين فاعتذروا عليكم فاشتد بهم فقالوا لنا ذاك يا بن رسول الله قال لا حكم انكم شيعة علي امير المؤمنين ابن ابي طالب وحكم انا شيعته الحسن والحسين وسلمان وابو ذر والمقداد ومحمد بن ابوبكر الذين لم يخالفوا شيئا من امره ولم يرتكبوا شيئا من زواجره فانتم انتم فانا لله وانا اليه راجعون فما اكثر اعمالكم له مخالفون مقصرون وكثير من الفرايض منها ونون بعظيم حقوق اخوانكم في الله ولا تتقون حيث لا يجب التقية وتتركون التقية حيث لا بد لكم منها ولا تتقون حيث يجب عليكم موالاة اوليائنا والمعادون لاعدائنا لم انكم من تقولكم ولكن هذه مرتبة شريفة ادعيتموها ان تتصفوا بها فكيف بفعلكم هلكتم الآن ان لم يدركم رحمة ربكم قالوا يا بن رسول الله انا نستغفر الله ونتوب اليه من قولنا بل نقول كما علمنا مولانا نحن محبوكم ومحبو اوليائكم ومعادو اعدائكم قال الرضا مرحبا يا اخواني واهل ودادي ارفعوا رفعوا فانا ابر بقولهم حتى الصقهم بنفسه فقال الحاجب لهم مرة بعد مجيئهم قال ستين مرة فقال الحاجب اجبه فاختلف اليهم ستين مرة سوالية فسلم عليهم واقراهم سلاما فقد محوا الحان من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم واستحقوا الكرامة لمحبتهم لنا وموالاتهم وتفقدا مورهم وامور عيالهم واوسعهم نفقات وبرك وصلات ونفع معارفك ومن محمد بن علي بن موسى الرضا في حديث طويل فيه جواب رجل قال انا من شيعتكم الخلص ويحك انك ان كنت من شيعتنا الخلص قال الاقال حرقيل المؤمن من ال فرعون وصاحب يس الذي قال الله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى وسلا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وابوبصير ومعلى بن خنيس وغيرهم وقالوا ويلا لابائك من تقصير لبغفر لك الله الاية عن ابي الحسن الثالث عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال وهل كان لرسول الله ص ذنب كان لرسول الله ما وما تاخر انما حمله الله ذنوب شيعة علي ممن مضى منهم ومن بقي بعده غفر الله له وعن النبي ص انه قال لعلي ياعلي ان سالت الله عز وجل لا يحرم شيعتك التوبة حتى تبلغ نفس احدهم حيث تراه ناجيا الى ذلك وليس ذلك لغيرهم وروى الشيخ بوجعفر طوسي باسناده عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال له زيد بن موسى بن الخمار الرجل من موالي يشرب الخمر ويرتكب الموبقات من الذين يقال فيه نقال لبئر امه نقال لا تتبرا من فعله ولا تتبرا من خبره وابغض اعماله فانك يتبع لنا ان تقول ناسئ ناجر فقال لا الفاسق الفاجر الكافر الجاحد لنا ولا ولياتنا ابى الله ان يكون ولينا فاسقا فاجرا وان عرا باعمال فكان قولنا ان الفعل ناجر العمل من النفس خبيثة الفعل طيب الوج طاب الخبث لا والله لا يخرج ولينا من الدنيا الا التائب الى الله ورسوله ونحن عنه راضون يحشره الله مع مافيه من الذنوب بيضا وجهه مستورة عورته امنة روعته لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وذلك انه لا يخرج سنا الدنيا حتى يصفي من الذنوب اما بجيعة في مال او نفس او ولد او مرض وان ما يضع بولينا ان يريد الله رد ما مهوله فيصح حزينا لله فيكون ذلك كفارة له لوجوه ما يرد عليه من اهله وماله الباطل او شيء عليه عند الموت فيلقى الله عز وجل طاهرا من الذنوب امنة روعته مجدا وليا للمؤمنين فذلك معنى قول امير المؤمنين ع انا اهل الحلال الامرين رجوة الله الواسعة التي اوسع من اهل الارض جميعا او شفاعة محمد ص وامير المؤمنين ان اخطا الرجوة ادركته شفاعة نبيه وامير المؤمنين ع وفي كتاب اسرار الامامة وتفسير العسكري ع جعل الله الصدقة على ذوي القربى شفاعة لشيعتنا لانا رأينا شيعتنا اكثر فاقة فايجب علينا ان نسلفه عن اداء الزكوة الى مستحقها فقال بعطي الفقراء المستضعفين من شيعتنا وانا الهادي نحلال وفي كتاب اسرار الامامة عن الصادق ع ان الله كلف شيعتنا الشاة الرابعة وهو مكلفكم معشر الشيعة ومستغرقكم واداء بطايه راسله من السماء السابعة الى الارض فيتوفيكم الملاك الحافظ المتكوس وفي حديث حكاية طويلة يرجح حاصلها الى ان هذا لا يتجلى المبغضين لا لمحاسن ويدعوهم صلحا وسئل بعض اصحابنا الصدق في قرب الاسناد عن ابي عبد الله ع انحو شيعتنا عند مواقيت الصلوة والمحافظة عليها وعلى اسرارنا كيف حفظهم لها عن عدونا والى اموالهم مكين مواساتهم لاخوانهم فيها وفي رواية الحلبي عن ابي عبد الله ع قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلوة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيي وصلة الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والفيبة والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه وغير ذلك من المحارم والتي امر الله بركوب الفواحش ساظهر منها وما بطن والزنا والسرقة وكل ما وافق ذلك من القبيح ويكذب الله معاذ وجه

التقية واجبة

متعلق بفروع عيزنا فصل واعلم ان صيانة مولاك مراعاة نقيداته واستعمال ان درهرباب وقران مجيد ومنزل حميد بان ناطقست قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب الاية وقال تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ومن الاحكام لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه

فكتمان

فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول اما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه فصبر على البلاء والفقر وفي نهج البلاغة عن مولانا امير المؤمنين ع انه قال سيظهر عليكم بعدي رجل رحب البلعوم مندحق البطن ما يكل ما يجد ويطلب ما لا يجد فاقتلوه ولن تقتلوه الا وانه سيامركم بسبي والبراة مني وانما البسبوني فانه لي زكاة ولكم نجاة وانما البراة فلا تبرؤا مني اشارة الى قوله ان ذكر المؤمن بسوء ذكوة له وعن امير المؤمنين ع التقية افضل اعمال المؤمن يصون نفسه واخوانه عن الفاجرين فتقضا حقوق الاخوان اشرف اعمال المتقين ليستجلب مودة الملائكة المقربين ويشوق حور العين قال الحسن بن علي ان التقية يصلح الله بها امة صلاحها مثل ثواب اعمالهم وان تركها ربما اهلك امة وذلك انها شريك من اهلكهم وان معرفة حقوق الاخوان تجب الى الوجه وتعظم الرزق لدى الملك الديان وان ترك قضائها يمقت الوجه ويصغر الرزق عند الكريم المنان وقال علي بن الحسين ع يغفر الله للمؤمن كل ذنب يعترف منه في الدنيا والاخرة ما خلا ذنبين ترك التقية وتضييع حقوق الاخوان وقال محمد بن علي اشرف اخلاق الاخيار والافاضل من شيعتنا استعمال التقية واخفاء النفس لحق الاخوان وقال جعفر بن محمد ع استعمال التقية لعباية الاخوان فان كان هو يحق الخاليف ذو من اشرف خصال الكرام والعرف بحقوق الاخوان من افضل الصدقات فان الزكوة والصلوة والجهاد في سبيل الله من اكبر الناس خصال الخير قال العلماء بالتقية واقتضاهم تحرق الاخوان وهذه الاخبار نقلناها من تفسير الامام وفي معاني الاخبار عن ابي عبد الله ع وكان والله صالحا وقال اسمه يقوم يا سفياني عليك بالتقية فانها سنة ابراهيم الخليل وان الله عز وجل يقول لموسى وهرون اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى وان رسول الله ص كان اذا ارسل رسولا قال له ارفق ولا تعنف وعليك بالتقية فانه ما رفق احد في بدء امره الا نجح وما لم يرفق لم ينجح وقال ع المرء في بدء امره بالخيار ما لم يتكلم فاذا تكلم صار عليه وقال ع التقية من افضل اعمال المؤمن يصون بها اخوانه وقال ع ما عبد الله بشيء احب اليه من التقية قال الصادق ع ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم يا سفيان من استعمل التقية في دين الله فقد تسنم الذروة العليا من القرآن المؤمنة حفظ لسانه ومن ملك لسانه نام وفي كتاب الجعفريات عن علي ع قال لا باس على نفسك ولا باس على مالك على دينك الا ان يكون مالك مثل مالي عند الحجاج وفي كتاب اسرار الامامة عن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب ع عن النبي ص عن جبرئيل ان الله سبحانه قال من علم انه لا اله الا الله وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان عليا بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حجج انجعلته الحجة بوسطي بينه وبين خلقي واوجبت له كرامتي وائتمنته على وحيي وجعلته خاصتي وخالصتي فان دعاني اجبته وان سالني اعطيته وان سكت ابتدأته وان ساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان وقع باب فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا الله وانا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي اردته بذلك علم يشهد بذلك علم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي اوشهد بذلك علم شهد ان الائمة من ولده حجتي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ان تصدق حجته وان سالني حرمته ولا اجيبه دعائه وان ركبه ذنب فاراد مغفرته غفرته له من غير ان يستغفرني ذلك وان لم يتب لم اقبض روحه الا وقلبه مطمئن بالايمان فقال يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب ع فقال الحسن ع سيد شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين

سبب المؤمن ذكات المؤمن

غرر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

۸ ثم الباقر محمد بن علی و ستدرکه یا جابر فاذا ادرکته فاقراه منی السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الکاظم موسی بن
جعفر ثم الرضا علی بن موسی ثم التقی محمد بن علی ثم النقی علی بن محمد ثم الزکی الحسن بن علی ثم ابنه القایم بالحق مهدی امتی
الذی یملأ الارض قسطا و عدلا کما ملئت ظلما و جورا هؤلاء یا جابر خلفائی و اوصیائی و اولادی من اطاعهم فقد اطاعنی
و من عصاهم فقد عصانی و من انکرهم او انکر واحدا منهم فقد انکرنی بهم یمسک الله السماء ان تقع علی الارض الا باذنه و بهم
یحفظ الله ان تمید باهلها و منکر این حدیث در این مقام از برای آنست که مرتبه ائمه اخذ شود بدان و در مراعات تقیه محافظت
او نمای و فضیلت شیعیان ایشان و مراتب انها و درکات مخالفین ایشان را بین در باب دیجلها اهتمام در اطاعت
ایشان بکوشی **فصل** و از جمله وصایای موکده اهتمام بصله ارحام و ادای نوافل لیالی و ایام است نیز اگر سر رشته اوصیا
و امام اتقیا میفرماید که من یضمن لی خصلة واحدة اضمن له اربعة من یضمن لی صلة الرحم اضمن له یحبه اهله و یکثر
ماله و طول عمره و یدخل الجنة ربه و فی النبوی اسبغ الوضوء یزد فی عمرک و سلم علی اهل بیتک یکثر خیر بیتک و عنه
عن النبی ان الرحم لیصل رحمه و قد بقی من عمره ثلث سنین فیمده الله الی ثلثین سنة و انه لیقطع رحمه و قد بقی من عمره
ثلثون سنة فیصیره الله ثلث سنین ثم تلی هذه الایة یمحو الله ما یشاء و یثبت و عنده ام الکتاب و از حضرت رسالت پناه
مرویست که بوی بهشت از هفتاد سال راه بمشام کسیکه قطع رحم نماید و با نصل سال بین حدیث وارد شده است
ای عزیز در قران وارد شده است که ان اشکر لی و لوالدیک و الی المصیر و این ایه شریفه اشاره است باینکه چنانکه
از شکر احسان حق تعالی نمیتوان بیرون آمد بجز از اعتراف بعجز از شکر احسان پدر و مادر نیز نمیتوان بیرون آمد
و بعضی گفته اند که هرگاه بعد از نماز پنجگانه دعا در حق ایشان نمود حق ایشان را ادا نموده است و سهل بن
عبدالله میگوید که اگر کسی روزه دهر بدارد و در هر شبانه روزی پانصد رکعت نماز کند و تمام قران را
ختم نماید و پدر و مادرش کافر باشند و بگویند بیا و پای ما را بمال و نماز الدعاق باشد و گفته اند که در پیش
پدر و مادر چنان باید ذلیل بود که گویی پیش فرمان روائی و اورده اند که بزرگی هر روز بعد از نماز صبح
نزد مادر را آمدی و گفتی که پای خود را بده تا من ببوسم مادر روی بعد بوی گفت که اگر برای رضای من میکنی من بلاتو
این را ضیم از روی تقید و عالم بود گفت من از برای وصیت حق تعالی میکنم که در قران فرموده است و اخفض لهما جناح
الذل و اورده اند که شخصی چند در نوع خدمت پیغمبر عرض کرد که مادر من بیا با بلحوت پیغمبر ساکت بودند
و ان مرد اصرار کرد پیغمبر فرمودند که در شبها و روزها که بیداری برای تو میکشید و تعب و تصدیع تو مشغول
بود بلحونبود عرض کرد که بکتف او را بحج برده ام و آورده ام فرمود کی مسکین از حق او عشر عشیر بجا نیاورده و این
همه کردی حق مورد نماز رنعکامات نکردی و اما فضیلت نوافل بوعید لیس در حدیث است که من علامات المؤمن
صلوة احدی و خمسین رکعة و عن النبی کثرة النوم بالیل یدع صاحبه فقیرا مکر و حیله عذاب خدا را
نیاز با یدعا خلاص ونالة سحری و نبی پیغمبر میفرماید که ثلثة اصوات یحبها الله بالیل صوت الدیک و صوت
المستغفرین و صوت الذی یقرأ القران سر بکش حافظ ز آه نیم شب تا که صبحت آید درخشان کند از جمله وصایا
لقمان است مر پسر را یا بنی لا تکونن مثل الدیک الیس الدیک ینادی بالاسحار و انت نایم و در تایله لقد
همه

امتی

بمشام میرسد مگر

اهتمام بصلة الارحام و نوافل لیالی و ایام

هتفت فی جنح لیل حمامة علی فنن و هنا و انی لنائم کذبت و بیت الله لو کنت عاشقا لما سبقتنی بالبکا الحمائم
مرو بخواب که حافظ ببارگاه قبول ز ورد نیمشب و درس صبحگاه رسید و فی النبوی اذا کان اول اللیل نادی
مناد تحت العرش الا لیقم العابدون فیصلون ما شاء الله ثم ینادی مناد فی شطر اللیل الا لیقم القانتون
فیقومون فیصلون الی وقت السحر فاذا کان وقت السحر نادی منادی الا لیقم المستغفرون فیقومون فیستغفرون
فاذا طلع الفجر نادی مناد الا لیقم الغافلون فیقومون من فرشهم کالموتی نشروا من قبورهم هر گنج سعادت که خدا داد
بحافظ از یمن دعای شب و ورد سحری بود ای عزیز هرگاه چهار چیز بهم دهد قیام شب آسان شود اول انکه
طعام بسیار نخورد چه باعث بسیار خوردن آب میشود و خواب غلبه می نماید دوم انکه روز بکارها سنگین نکرد
نشود بلکه بکارها سبک مرتکب شود سیم قیلوله را از دست ندهد که سبب قوت شبخیزی میشود چهارم انکه
در روز عصیان حق تعالی نکند که موجب حرمان قیام الیل میشود بزرگی میگوید که پنج ماه از قیام لیل محروم شدم بسبب جرمی
و ان آنست که مردی را از استماع ابیات گوینده نعقه بلبلی نعود شخصی از استماع اصوات سان نه صیحه
صیحه سوزنده او در من درد آخود نقص کردم که آه او از حالت سوز نبود و صیحه او صیقال التاز وزنی
از انجا است حسنات الابرار سیئات المقربین ظاهر میگردد آورده اند که شیخ جنید در جامع کسی را دید که در صورت
صلاح بود سوال میکرد بخاطر او گذشت که اگر کار میکرد بهتر از سوال بود در آن شب او را ورد سحری دست داد که از ورد
شبی که داشت محروم ماند و دانست که این سبب گناهیست که از او صادر شده است تضرع و زاری بدرگاه حق تعالی
نموده که سبب کدام گناه است خوابش در ربود و در خواب گفتند که امروز گوشت آن سایل بخوردی نقل آن
گوشت مردار بیاشد از این سبب ورد بر تو گران شد جنید گفت من در حق آن سایل سخن نگفتم و غیبتش
نکرده گفتند که از تو کسی همچنین خطره غیبت است توبه و استغفار کرد ای عزیز قال الله تعالی و من اللیل فتهجد
به نافلة لک عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا مقام محمود تجلی ذاتیست یا رسیدن بدایره وجود انحلال بنقطه
حقیقت انسانی که عبارت از قاب قوسین بود او ادنی اشاره بوصول نبوی و عبارت از حصول مصطفوی
بود و این رتبه خاصه پیغمبر ما است نقطه نه دایره رو نگار مرکز پرگار نبوت گرای نیست بان نقطه کسی را وصول
کرچه زند دور به پرگار سای و در شریعت مقام محمود عبارت از درجه شفاعت کردن امت مرات و خلق اولین
و اخرین را پس مقام محمود را که موعود بجهد وعده فرمود بسبب تهجد در شب بود و فی النبوی عینان
لا تمسهما النار عین بکت فی جوف اللیل من خشیة الله و عین باتت تحرس فی سبیل الله ای عزیز مواظبت بر اول
اوقات صلوة را رعایت باید که صاحب شریعت میفرماید اول الوقت رضوان الله و آخره غفران الله مسبوق بذ
بذنب است و ان شیوه اولیاء و قدوة اتقیاء مرویست که اختبروا شیعتی بخصلتین فان کانتا فیهم فهم شیعتی
محافظتهم اول اوقات الصلوة و مواساتهم بالمال فان لم تکونا فاعرب ثم اعرب یعنی بیگانه اند و با ما آشنائی ندارند
پس ای عزیز چون وقت نماز شود سعی نما که در اول وقت از ادا نمای و با جماعت بگذاری که مستجاب الاجابه
از عبدالله بن مسعود روایت کرده است انه قال قال رسول الله اتانی جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و عزرائیل مع کل واحد

نفس مقام محمود

الله و غفران

اهتمام بنوافل و نماز جماعت در اول وقت

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثمانون الف ملك فقالوا يا محمد الجبار يقرئك السلام ويقول بلغ امتك انه من مات مفارقا للجماعة
لا يجد ريح الجنة والجنة ليوجد من مسيرة خمسمائة عام من اهل الارض لا قبل منه صرفا ولا عدلا يا محمد تارك الجماعة
لا استجيب له دعوة ولا انزل عليه الرحمة وهو في مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء رضي فلا يقدم وان مات فله النار لا يخرج منها
ولا يعيش على وجه الارض مرحوما بغضب على من تارك الجماعة يا محمد ان تارك كل ذي نفس ورح
على ثلاث الجماعة وتاركها اشرب شارب الخمر والمحتكر ومن سفك الدماء واكل الربا وتارك الجماعة ليس له نصيب
من الجنة ومن مات وليس في عنقه بيعة امام جماعة مات ميتة الجاهلية ومن مات مفارقا للجماعة دخله
النار وعن ابي عبد الله عليه السلام قال لقمان لابنه فارق الجماعة قيد شبر فتخرجها فصلها واسرج منها وادبر منه
فصل جماعت بيان الحث على الجماعة اعلم ان الجمع الحميد الذي في اساس الرجوع وهذا ورد في الصلاة وكلمات كثيرة
جماعت ميتر شود باري تنهايت جماعت كرد ثواب جماعت يابد كه المؤمن وحده جماعة وبهيچيجه تمام تنها
نكذارند واين ضعيف ميكويد كه در اخبار وارد شده است كه هركاه فان كتبه اذان واقامة بكويد وصف
ملائكه كه يك سران در مشرق وديك سرش در مغرب باشد بوي افتدا ميفرمايند ودر عين الحيوة كفته
بلا شك هر ملكتي را بادشاهي مباشد كه جميع رعيت تابع او ميباشند پادشاه مملكت بدن وامام پيشوا
ساير اعضا دلست كه جميع اعضا تابع اويند وپيروي او مينمايند وانيت يك نعوذ حديث كه صلوة
المؤمن وحده جماعة زيرا كه دل واخلاص ومقتدائي ساير جوارحست وجوارح باو اقتدا مينمايند
اي عزيز ناقص ريشود نماز در مسجد يكن كه خداي مسجد خانه خود خوانده است وهركس بخانه
توقع احسان دارد بخانه او مرود وچون ساحل نميشود آلهات شك نيست كه در نمازهاي واجب حضور قلب
اول وقت بجا آورده شوند فيض بيشمار فاضه ميشود فصل واز جمله وصايائي بيايا موكه انكه
دل هيچكس را ميازاري كه چيزندارد وفي الجامع الاخبار قال النبي ص من احزن مؤمنا ثم اعطاه الدنيا
لم يكن ذلك كفارة ولم يجز عليه زجزه هركز نيازارم دلها را كه ميترسم در اوجاي تو باشد
وفي العيون عن الرضا ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ما من العبد من عبادي ليأتيني بحسنة فاناه
ادخله الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة قال يفرح مؤمن كبهته ولو ببقرة قال فقال داود لمن فعل ذلك
ان لا يقطع رجاءه فانيت وآزردن مؤمن ليزان قرار قياس باييد بود وفي العيون عن الرضا ع قال المؤمن
الذي اذا احسن استبشر واذا اساء استغفر والمسلم الذي سلم المسلمون من لسانه ويده والبس منا من لم يؤمن
جاره بوائقه درخبرست كه موسي بر هارون دعا ميكرد وهارون دعا ميكرد وخدا بقا ميبود موسي خطاب كرد كه يا موسي ما اضرين
كذم ودعا ميكردي نفع من عدله فلما ذرية الله تعالى في اليم درخبراست كه چون مؤمنان بهم
بموجب وصيت اوتا بوتش بلد رجلد ولايت او بكدايند ودعا ميكردند كه هركه را بيرنوشي ازحق
بايد كه بيدا نشد كه ازوي درهم طلبد لاجرم عدل پانصد سال دولت وعزيز هم مباشد وفي الخبر
من مشى مع ظالم فقد اجرم وعن النبي ص اذا كان يوم القيمة نادى منادان اعوان الظلمة فيجمعون حتى من لاقى

لم دوات اوبرانهم قلما فيجعلون ذواتا بوتين من حديد يلقى بهم في النار وفي النبوي قال الله تعالى اشتد غضبي
على من ظلم من لا يجد لي ناصرا غيري وفي العيون عن الرضا ع قال قال رسول الله ص استذل
مؤمنا او حقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله يوم القيمة ثم يفضحه وفيه عنه ص قال قال رسول الله ص من اهان
مؤمنا او مؤمنة او قال فيه ما ليس فيه اقامه الله يوم القيمة على تل من نار حتى يخرج مما قال فيه وفي القولي عنه ص
من اعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة جاء يوم القيمة وهو آيس من رحمة الله وفيه عنه ص من اذى مؤمنا بغير حق
فانما هدم كلة وبنيا لمعور عشر مرات وكانما قتل الف ملك من المقربين وفي جامع الاخبار روي ان اهل التموات
سبع والارضين السبع اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله عز وجل جميعا في النار وفي جواهر السنية عن العالم ع
قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع وعزتي وجلالي لو ان النفس التي قتلته اذنت لي طرفة عين ان لها خالق ورزقها
لأدخلنه طعم العذاب وانا اعفو عنك امرها الا ان اقر طرفة عين بان لها ربا غيري وخالق وفي عقاب
الاعمال عن ابي عبد الله ع يقول الله عز وجل الى موسى بن عمران ع قال للملا من بني اسرائيل اياكم وقتل
النفس الحرام بغير حق فان من قتل منكم نفسا قتلته في النار سماة الف قتلة مثل قتله صاحبه اي غير حق كه چنين
نباشد نفوس محترمه نزد حق تعالى بسيار عزيز وكرمند بلكه مقام ومنزلت ايشان نزد حق تعالى بالاتر از ملائكه مقربست
وفي العيون عن الرضا ع قال قال رسول الله ص ان المؤمن يعرف في السما كما يعرف الرجل اهله وولده وانه لاكرم
على الله عز وجل من الملك المقرب وفي كتاب الاسراء الامامة وجاء في الخبر من شتم عضوا عضنا جاء يوم القيمة
ولد صارخ عند العرش يارب سل عبدك هذا بم شتمني من غير منفعة كعبه خراب كردن واتكه بجاي آن
كردن كليسا ويهودخانه بنا كنند ان بام قلس بيرخراب باد وميكند وز مسجد رسول كشيدن ستون خشت
صحيح وسوختن پس از آن خبر ساختن واتكه بلان شتاب فرمودن نوشت بت ساختن چه از زر وكردن عابد
دلفريب ساختن خلق كاذبي سرشت چندان كناه نيست كه آزردن دلي خراب وخراب بقول
زشت وفي البحار الخفة وقال الكيل ابن زياد النخعي يا كميل مر اهلك ان يروحوا في كسب الحرام ويدلجوا في حاجة
من هو نائم فوالذي نفسي بيده ما من احد يروح قلبا سرورا الا وخلق الله له من ذلك السرور لطفا
فاذا نزل به نائبة جرى اليها كالماء حتى يطردها عنه كما تطرد غريبة الابل كه صحبت خليل كعبه بنياد
ويرانها زدن زه آباد كني روزي دوست آيد كه خاطري شاد كني وفيها قيل ادخال
السرور في قلب المؤمن كالجبر لسائر العباد وفي النبوي راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى
الناس لان الناس يحبون من يحبهم ومن عطف البر يستعبد الحر وقال ذلك السلام والبشر طلاقة الوجه وحسن الخلق
ولين الكلام وخفض الصوت وكل هذا من باب التحبب الى الناس واكتساب الاصدقاء والاحباء وفي النبوي
ارحم من في الارض يرحمك من في السماء ويروى ان رجلا كان يشتري الطير فيعتقها فلما مات اجتمعت الطير
على قبره ما لا يحصى عددها تنصح فلما قبر بعضها صوتا لحكم تصيحين قد وهبته لكم اي عزيز نيز حق كردن
چو باز بايد خوردن درد كم زدن اختيار بايد كردن زيادتي نبايد كردن واكر كند كافات او را منتظر باشد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم خوامين لاجوردی سپهر همانکه
بر گشتن ماه ومهر چنان خیمهٔ گنبد لاجورد که با سرخ سرخ است باز زرد زرد چنین که بر بهار زرد
گریست سراپرده این چنین سر سرپیست وفی النبوی دعوة المظلوم مستجابة وان كان كافرا
فجوره على نفسه وفی الحدیث الاخر ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة
المسافر ودعوة الوالد على ولده ای عزیز هرگاه نفس را قساوة وشقاوة زیاد باشد برین یا دعمل بما فی
روح الاحيا انه ص قال ان اردت ان يلين قلبك فاطعم المسكين وامسح راس اليتيم واطعمه وفی نهج البلاغة
اتقوا الله فی عباده وبلاده فانكم مسئولون عن البقاع والبهائم وفی الخبر المشهور ان امراة دخلت النار
فی هرة حبستها وفی نهج البلاغة وفضل الله حرمة المسلم على الحرم كلها وفی النبوی ص حرمة المسلم فوق كل حرمة
دمه وعرضه وماله در نزهة الارواح آورده است کار اگر در زی فقری معامله اندر زی آموز کار از خود
میدارد و بر خلق میلد زهای سعادت دو نشانست یکی کم آزاری دوم بسیار زاری … عشق اگر
درستی باخلق جهان مکن درشتی اندوه مرسان که باز جوشی مخراش کزان بهیچ وشی …
بهیچ روی پشت پا مزن که دست بر تو میزنند هیچ دل را خسته مکن که خسته را …
که نیازارد چنان باشد که مور را هر موی نیازارد میازار موری که دانه کش است که جان دارد و جان شیرین خوش است
هرکجا بار نهی هان تا برد هد وهر کو اجراحت کنی بر تو سر کشد هرچه کردی دلیلت بدان بشنو اخر کاتیت
ای عزیز ذکر خلکه بیغمبر ص فرموده المسلم من سلم المسلمون من یده ولسانه المسلم فی اللغة المنقاد وکذا فی الشرع
الا انه استسلام لامور شرعية وهو من الاسماء المخصوصة وذلك انه يمنعه اسلامه من ايذاء المسلمين والتعدی
فی اذى انفسهم واستحلال اموالهم فكانه جعل المسلم من يسلم منه المسلمون من ان يقول فيهم ما يوذيهم او يفعل
بهم ما يضرهم حتى كانه اخرج من الاسلام من لا يكون مامون اليد واللسان على سبيل المبالغة دون الحقيقة
وانما قلنا ذلك لان لام التعريف يدل على هذا المعنى فكانه قال من سلم المسلمون من لسانه ويده فهو المسلم حقا اما ای
عزیز بدانکه صاحب بصیرت آنست که موصوف باشد بصفت عفو که صفت الهی است وعفو را دوست دارد و خلق را
از خود خوشنود کرده اند وبدانکه انکسی که ظلم بر او نموده حقی بر اینکس دارد برای آنکه بی تقصیر عفو صورت نه بندد
وعفو وسیله رضای خداست واگر او تقصیر نکردی این را وسیله دست ندادی وعن علی ع اذا قدرت على عدوك
فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه والعفو عن قدرة فضل من الكرم ومعنی بلند تر این آنکه هرکس که بر کسی غالب
آید بقوة الهی که با او همراهست غالب میشود چه خلق را قوة غلبه نیست ومغلوب قوة الهی شد این هیچ عار نیست و زین
سنة الله بر این جاری گردیده که چون از طرفی نظر قهر فرماید از طرف دیگر لطف فرماید وآنرا جبر کند پس باید
بمقهور شدن که صفت عبودیت ولباس مسکنة است خوشنود باشد تا لطف خاص الهی جبر آنرا بفرماید چگونه
شکر این نعمت کند انعم که نبود مرهم آزاری ندارم قال النبی ص المومن الذی يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير
من الذی لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم وعن الصادق ع ان الله خبا ثلثة فی ثلثة رضاه فی طاعته فلا تحقرن

ومنها

اردت

ایذاء

عفو صفتیست محمود

ومنها شيئا فلعل رضاه فيه وغضبه فی معاصيه فلا تحقرن منها شيئا فلعل غضبه فيه وخبا اوليائه
فی عباده فلا تحقرن احدا منهم فلعله ولی الله تخود هرگز نیازارم دلی را که میترسم دراو جای تو باشد
ای عزیز هرگاه این نفس را نداری که عفو نمای باری دعای بد مکن لان النبی ص قال من دعى على من ظلمه فقد
انتصر وروی انه لما سقی الحسن بن علی ع دخل علیه اخوه الحسین ع فقال له کیف تجد قال سقیت السم
مرارا لا كهذه المرة فقال من سقاك قال ع اعلم بمن سقانی ومن اين ذهبت وقد وكلته الى الله والله
نقمة منه وهو اشد باسا واشد تنكيلا وروی عن عائشة لما سرق من بيتها شیء فدعت على السارق ص
فزبرها النبی ص فصل فمنها بابك الكلب قال النبی ص جاهدوا انفسكم بالجوع والعطش فان الاجر فی ذلك
كاجر المجاهدين فی سبيل الله وانه ليس من عمل احب الى الله تعالى من جوع وعطش وقال لا يدخل ملكوت السماء
من ملا بطنه وقال ص افضلكم منزلة عند الله تعالى اطولكم جوعا وتفكرا وابغضكم الى الله تعالى كل نؤوم اكول شروب
وقال عيسى جوعوا بطونكم لعل قلوبكم ترى ربكم شیخ شبلی گفته است که هیچ روزی طعام وشراب برنفس
خود نبستم که دری بر روی دل من از عالم علم وحکمت نگشودند وبقدر غذای نفسانی غذای روحانی یافتم
از یحیی بن معاذ پرسیدند که این مجاهده بسیار که روزها چیزی نخوری فرد آتش گرسنگی تن را بگدازی
فایده چیست گفت ای عزیز باران حکمت می بارد وآتش جوع را می نشاند … گفتند کسیکه روزی یکبار
طعام میخورد گفت خوردن صدیقانست گفتند دوبار طعام میخورد گفت خوردن مؤمنانست گفتند کسی
که سه بار طعام میخورد گفت باهلش بگو بیند که برای او خوری بسازند حضرت امیر المؤمنین ع فرموده که من از
دنیا سه چیز اختیار کردم الصوم فی الصيف واكرام الضيف والضرب بالسيف وعن الصادق ع اقرب ما يكون العبد من الله
اذا خف بطنه وابغض ما يكون العبد الى الله اذا امتلأ بطنه وقال ص لعائشة اياك والاسراف فان اكلتين
فی يوم من السرف ومن اقتصر فی اليوم على اكلة واحدة فيستحب له ان ياكله سحرا قبل طلوع الفجر فيكون اكله بعد
التهجد ويحصل له جوع النهار للعليا وجوع الليل للقيام وروی ان ابليس ظهر ليحيى بن زكريا فرأى عليه
معاليق من كل شیء فقال له يا ابليس ما هذه المعاليق قال هذه هی الشهوات التی اصيب بهن قلوب بنی
آدم فقال هل لی فيها شیء قال نعم ربما اشبعت فشغلناك عن الصلوة وعن الذكر قال هل غير ذلك
قال لا قال لله علی ان لا املأ بطنی من طعام ابدا فقال ابليس لله علی ان لا انصح مسلما ابدا قال الصادق ع كل الا
محمودة فی كل حال عند كل قوم لان فيه مصلحة الباطن والظاهر والمحمود من الماكول اربع ضروری وغذاء وفتوح
وقوت فالاكل الضروری للاصفيا والغذاء للقوام الاتقيا والفتوح للمتوكلين والقوت للمؤمنين وليس شیء اضر
على قلب المؤمن من كثرة الاكل وهی مورثة شيئين قسوة القلب وهيجان الشهوت والجوع ادام المؤمنين وغذاء
للروح وطعام للقلب وصحة للبدن قال رسول الله ص ما ملا ابن ادم وعاء اشر من بطنه وقال داود ع ترك لقمة
مع الضرورة احب الى الله من قيام عشرين ليلة وقال عيسى ابن مريم ع ما مرض قلب اشد من القسوة وما اعتلت نفس
باصعب من بغض الجوع وهما زمانا الطرد والخذلان ای عزیز روزه را در قطع تعلقات بشری وخمود صفات حیوانی

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

خاصيت عظيم است كه الصوم لي وانا اجزي به بناء على المجهول قيل صفات الادلياء الكاملين ثلث الصمت
الذي هو باب النجاة وذلك بالجوع وهو مفتاح الخيرات وثانيها اتعاب النفس في العبادات كصيام النهار
وقيام الليل قيل ثلث يقسين القلب كثرة الاكل وكثرة النوم وكثرة الكلام وقال بعضهم دواء القلب خمسة
مجالسة العالمين وقراءة القرآن ومخلوة البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر قال رسول الله ان الشيطان يجري
من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع وقال لعايشة دامي جوعه باب الجنة فقالت بماذا قال بالجوع فان
الصوم على الخصوص اشقها على الشيطان واسئل ما لكه ونضيق مجاريه وسئل حكيم بماذا يدرك الحكمة فقال
بقلة الاكل وسئل عابد ما حد العبادة قال قلة الاكل وسئل زاهد بماذا ينال الزهد قال بقلة الاكل و
سئل عالم بماذا يدرك العلم قال بقلة الاكل وسئل بعض الملوك بماذا ينال الملك الابد قال بقلة الاكل و
سئل بعض الاطباء بماذا ينال الصحة قال بقلة الاكل وسئل جمال بن سيرين فقال لحفظ العيال فقال له كيف
تاكل قال اكل حتى اشبع قال هذا اكل الدواب يجب عليك ان تتعلم الادب الاكل ثم العيال وعلم ان من
العيال وان كانت عدميه الا انها ليست عدم بل هو فاعل لعلم ملكه تتحرك الطبيعة بتحريكها شديدا بينه وبين جهنم
والله تجلى على جملة من الاسرار لبعض عباده فيذكر ما ينويه من ذلك وهو يقرب الى الله تعالى كما هو غاية السر العلم
للعباد: واعلم ان شهوة الفرج سلطت على الادمي لفايدتين احديهما ان يدرك هذه اللذة فيقيس عليها لذة
الاخرة والثانية لبقاء النسل الملزوم اذ اطرا الى حد تضر صحته القمع وعلاج ذلك بالجوع او النكاح الا ان
النكاح لا يليق بحال المريدين لانه تقطعهم عن السلوك والى الاشارة بقول سليمان الله لان كل شيء غلبك
عن الله من اهل ومال فهو عليك وقوله من تزوج فقد ركن الى الدنيا وقوله ما رايت مريدا تزوج وثبتت
على ما كان ولكن ههنا نكتة دقيقة يشير اليه هذا البيت سوى كن ثانيا لسانى كهر بعد ان جندا نكر ميخواهى
واين در وقتى ميسر است كه انيكس بصورت كاشتة بحقيقت بيوسته باشد وازظاهر بباطن آرميده ظاهر
غذا كمل ظاهر باشد باطن غذا كمل باطن اوحين بعضها اخاف ميباشد كه مناسب مريد صديقه است و
نجيب كاملان ازانها ترك اكل وشرب ميترسيت بس كاهى بدليخيا غذا تحيل است وكاهى بدرك آن و
نصل واجد وصابا سكوت كه بجز از ذكر حق تعالى زبان نجنباند وحديث من صحت نجوى بر خاند ادب
بر بندد چشم بندد وكوش بندد كرنه بنوى بهرها برون بخند قيل كثرة الكلام يورث القلب عن الصفا وقيل الواحد
مالك لا تتكلم قال لان قليلي تتكلم قيل مع من تتكلم قال مع مقلب القلوب فواد الحي كليم وشوق المحب مقيم مقيم
ومن كان شوقه مستحيلا فشوقه اليه قليل يدبه وان كان طالبا لاجل لقاء فما اوحى شوقي ليه لقاء وان كان مجذوبا
اليك الهوى فجرحي وذنبي عظيم عظيم وان كنت لست باهل له فانت اهل ذاك مني طعاني وضريع ونار الفطى
شراب هنا لك حميم قال بعض الحكماء من علم ان لسانه جارحة من جوارحه اقل من اعمالها والسقيم من ادمته
تحريكها كما يستقبح ان يحرك راسه او منكبه لدى انام زنجي صاحب ازبهر آن عوتشر باحد بهر مخلوقا
كرهد رآب آتش سيرد سئل خذ واحذر هي دار دعلم وذا العيوب عن الرضا من علامات الفقر الحلم والعلم

والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير وفيه عن ابي رضا قال يا رسول الله
يا على يحيط سبعون في السماء السابعة والارض السابعة السفلى وما بين ذلك هم اهل الدين والورع والخشوع
لحسن والتواضع لله عز وجل فاخفظ اعضاءهم وجلة قلوبهم لذكر الله عز وجل وفي العيون عن الرضا
يقول كان العابدين بني اسرايل لا يتعبد حتى يمضي عشرين سنة وفي الاثنا عشرية قال البتة كلام ابن آدم
كله عليه لا لا الا الامر بالمعروف او نهي عن المنكر او ذكر الله ومن هذا قال المقربين الكرخي من كلام العبد فيما لا يعنيه
خذلان من الله ومن اكثر كلامه كثر سقطه واين خاموشي اكرچه شكست چه كلام را شيرين تيست چون
شيرين طعاما وغيره ولكن قيل لعارف متى تكلم قال اذا احببت ان تسكت قال متى اسكت قال اذا احببت
ان تتكلم وفي المناقب وثانيا اعلام سيره وكلمه حكمت بعد القاف حكمة وناخ باب فكرت اكر مذكرة حكمت
بود حيلي خالي از نجشت ومخالفت باشد نفاق افتد اتكارا حوالي اولياء الله واشال ابن سخنان منها
ونعمت واكرچهت هزار ديات دنيوي قدري سخن لازم كه خالي از تطويل وترجيع اميد كه مكفوف ومغفور
باشد اعلم اين دو نوع سخن كه گفتن وبجا آن سكوت وصمت لكه ناخ باب حكمت وفكرت وعبرتست كه
اول است مجلس اخر ان بايد شيه مجلس اهل جنت باشد كه لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما وفي البيوع من سره ان يسلم فليلزم الصمت وعن امير المؤمنين لسان العاقل وراء قلبه والسان
الاحمق امام قلبه بيان وراء الاول بمعنى خلف والثاني بمعنى قدام وامام والحلم من الاضداد هكذا
قيل فتامل وقال ابوذر ان هذا اللسان مفتاح كل خير وشر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك و
فضتك خل جنبيك لم وما عض عضه سلم: انما السلام من الجم ناه بلجام: مت بداء الصمت خير من ان
تكلم بما تجاهل فيه فيام وفي النبوي لا يستكمل احد حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه وسئل
محمد بن واسع ما هو فقال ربك فسك ساعة قال من عرف الله قل كلامه وعنه بحرة وقيل العارفون على
الحقيقة حيرتهم معناه ان من عرف الله حق معرفته قل كلامه واساءه ونظره في غير ذات الله سبحانه
ومن عن رؤية الاعمال صار متحيرا مع الاضمحلال وسئل ذو النون بم يستقر اليقين في جميع الاحوال ومنقطعا عن الحال الى ان
الحال تاما بالامور بحقايقها قال بالخشوع فانه راس الخيرات وبه ذلت عن منازل الصديقين الله اعلم بما
قال بعض اهل المعرفة من عرف الله حق معرفته كل لسانه ودهش عقله واتحد هشة اثنين دهشة العقل
ان تكلم بجلاله هلك وان سكت احترق وفي زهر البلاغة الشايع من خلق عنه يقر انا تم العقل نقص الكلام
ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قال بعض الحكماء لسانك سبع ان خليته اكلك
وفي الصادق عن ابائه عن رسول الله من عرف الله وعظمه منع ناه من الكلام وعلمه من الطعام
وعزل نفسه عن الصيام والقيام قالوا بابائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتت انفاسهم
فكلامهم ذكر وانظارهم عبر وسكتهم فكر وانطقهم حكمة وحركاتهم مشيهم بين
الناس بركة لولا الاجال التي قد كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب وحسن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعن البؤم اربع لا يعبر بهن الا مؤمن الصمت وهو اول العبادة والتواضع لله سبحانه وذكر الله على كل حال
وقلة الشيء يعني المال وعن البؤم سكوتة الناس سلامة الانسان وتمام بلاء الانسان من لسانه وقال ص
سلامة الانسان من حفظ لسانه قال بعض الحكماء احفظ لسانك عن خبيث الكلام وفي غيره لا تستطيع
فانما السكينة والوقار هيبة حسنة رفيعة عند الله عز وجل لاهلها وهم اتباء اسراره فارضه وقال
طوبى لمن انفق فضلات ماله واسك فضلات لسانه وفي كتاب الشهاب عن البؤم اما لا تخبر خير من السكوت
والسكوت خير من املاء الشر فيه عند الله عند لسانك كما يملي عليك وقال امير المؤمنين المرء مخبوء تحت لسانه فزين
كلامك واعرضه على العقل والفهم فان كان لله وفي الله تكلم به وان كان غير ذلك فالسكوت خير منه وفي
كلام عن ابي الحسن الماضي عليه السلام العلم والصمت باب من ابواب الحكمة يكسب المحبة انه دليل على كل
خير مفاتيحنا شيعتنا الخرس في اخر عن ابي عبد الله لا يزال العبد يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا
او مسيئا وفي الخصيب عن عمر عن ابي عبد الله ع قال ذكرنا عند رسول الله ص الفاسد قال
فقال ما رايت الناس دحست عرقوبهم وخفرت اثامهم وكانوا هكذا وشبك اصابعه قال فقلت الله
كيف انعل عند ذلك جعلت فداك قال الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر عليك بامر خاصة
نفسك ودع عنك امر العامة عن ابي عبد الله ع من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه
من الله نعم القلب القاسي والحاسد الله نعم ادم ناوحي الله نعم اليه يا ادم انك لا ملك ترجع الجواري قيل له
لعلي عمل يدخل الجنة قال لا تتطوعا ابدا فصل وانجلوا صايا ترك الفم حرام والفم شبه آت
زير اكله فلا اكل وفي مغرم آت مذكوره سيئود كما نعم حلال بالكل الفم اخذه فيما حلال والفم حرام
والفم شبه والفم شهوة والفم عادة فاما الفم الحرام فانها فورث في القلب العادة وتجري على لسانك الكذب
والغيبة واما الفم الشبه فتورث في القلب الشك والوسوسة وتجري على لسانك فضول الكلام وتقسي القلب
وتبعث على اتباع الهوى واما الفم الشهوة فتورث في القلب الامل وتجري على لسانك فضول القول واما الفم
فتورث القساوة في القلب وتجري على لسانك كلام الحكماء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واما الفم
فتورث في القلب رضى الرب في التحصين وفي الحديث من كل طعاما الشبع قدم الله على قلبه الحكمة ومن اكل الحلال
اربعين يوما نور الله قلبه واجرى ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وقيل الحب حوتك يجب عوتك ومن اتى من اكل
حلالا الاربعين يوما نور الله قلبه للايمان وعن الصادق ع ان الله تكليا ولي على نفسه لمن اكل الحرام فقبل
منه صرفا ولا عدلا ولا يقبل منه صلاة ولا صيام ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صدقة حتى يتوب ويراجع
ثم يقبل الله منه ثم قال ع ان الله تبارك وتعالى يقول لا يدخل جوفك حراما ولا يصلح ان يكون في بيتك
بعث جبرئيل ع الى ادم ان يخرج بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان ونهر بلخ والخشوع وهو نهر
دمران وهو نهر هند ونيل مصر وهو دجلة والفرات فما شفت واشتقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا
وليس لعدونا منه شيء الا بغصب عليه فان شيعتنا اقل واوسع مما بين ذه الى ذه يعني السماء والارض ثم تلى
هذه الآية قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قال هي الذين امنوا في الحياة الدنيا

jabir.abbas@yahoo.com

عمل بما يقبل لقوله عز وجل انما يتقبل الله من المتقين فكان المتقون ما لم تقبل العمل وسئل الصادق ع عن التقوى
فقال ان لا يفقدك الله حيث امرك ولا يراك حيث نهاك وفي كتاب عن ابي عبيدة الحذاء عن الصادق ع قال قال لي العجلي
يا جعفر ما افرض الله على خلقه قال ثم قال من اشد ما فرض الله عليهم انصاف الناس من نفسك ومواساة اخاك
المسلم في مال وذكر الله كثيرا اما اني لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن
ذكر الله عند ما احل وحرم وان كان طاعة على ما كان معصية تركها اما التقوى هي العفة الكامنة في قطع الطريق
الى الله بلهى الجنة الواقية وهي المدحة بكل لسان في قوله سبحانه والذين وصفنا الذين من تكلم وايانا ان نتقوا الله
وصى بها عباده لكان حكمة وحجة وفي كتاب مطالب السؤل ان علي ع لما رأى عسكر رجل من ثقيف نفال
هذا اول ما قال لما صليت الظهر غدا فعد الي قال فلما كان الغد وصليت الظهر عدت اليه فلم اجد عنده
حاجبا يحجبني ولا خلت فوجدته جالسا وعنده تاج وكوز ماء فدعا بماء شديد وعليه خاتم فقلت في نفسي
لقد امنق حتى يخرج الجوهر اولا ادري ما في الخاتم فاذا فيه سويق ناخرج منه وصب عليه الماء
وشرب وسقاني فلم اجد بعد ذلك يا امير المؤمنين منه انفع هذا بالعراق وطعام العراق كثير فقال اما والله ما اخترت
عليه بخلا ولكن اتبع مقالتك كيف لي ان اخاف ان ينقص موضع فيه من غيره وانا اكره ان ادخل بطني الا طيبا
قال الله احترت بما زعمت يا ابا ليلى وتناول مالا تعلم حله وفي خبر ذكره عن ابي عبد الله يقول ان ولي لا يأكل
الا الحلال لان صاحبه كان كذلك وان ولي عثمان لا يبالي حلا اكل ام حراما لان صاحبه كان كذلك قال رسول
الله ص ان الدنيا ما عبيطا كان قوة المؤمن منه حلالا لان اكل المؤمن بقدر الضرورة ويقدر القوام فان ناد
ثناك البطن وهو يضعف مد فكل يوم فان زاد فهو لا يعاد والافضل ان يطوى سبعة ايام فيقال له
والا دخان يأكل في اليوم والليلة مرة فان خاف من الفم بسبب الشبع فيتمه مرتين يأكل احداهما عند الافطار
والاخرى عند السحر فهو سور الاسر بالحرية والمطلوب ان لا تفضل المعدة يحسب بالمكيال فيحصل التشبه بالملائكة
والنخل العباد في تاويل الايات في تفسير الامام ع الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وفي كتاب
عن ابي جعفر الباقر ع قال وجدنا في كتاب علي ع ان الارض يورثها من يشاء الاية انا اهل بيت الذين اورثنا
الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيى ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام
من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يخرج القائم من اهل بيتي بالسيف فيحيي ما تحتها ويخرجها منها كما حواها رسول
الله ص ومنعها الامام كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم وفي تاويل
الايات عن ابن عباس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله ما لكم في هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى
بعث جبرئيل ع لدره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان ونهر بلخ والخشوع وهو نهر الناس
ودمران وهو نهر هند ونيل مصر وهو دجلة والفرات فما شفت واشتقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا
وليس لعدونا منه شيء الا بغصب عليه فان شيعتنا اقل واوسع مما بين ذه الى ذه يعني السماء والارض ثم تلى
هذه الآية قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قال هي الذين امنوا في الحياة الدنيا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اخرج
المغضوبين عليها خاصة لهم يوم القيمة بلا غصب معنى ذلك ان هذه الامر التي عمارة الارض وهي زينة الله التي ۱۴
لعباده فالمطيع منهم والعاصي الطيبات من الرزق الحلال منه فالمطيع يتناول حلالا وهم شيعة آل محمد والعاصي
وهو عدوهم يتناول منها حراما فقوله هي للذين امنوا هم الائمة وشيعتهم في الحيوة الدنيا بالملك ولا
فان نازعهم عدوهم فيها وغصبهم في يوم القيمة خالصة لهم لغير منازع ولا غاصب هذا ودر كافي حديث شريفي
نقل نموده است كه شخصي نماز بازاي يك درهم اتخاذ الناس ميخواند وعن علي طوبى للزاهدين في الدنيا
الراغبين في الاخرة اولئك قوم اتخذوا الارض مهادا وترابها فراشا وماءها طيبا وجعلوا الكتاب شعارا
والدعاء دثارا ان الله اوحى الى عيسى المسيح قل لبني اسرائيل لا تدخلوا بيتا من بيوتي الا بقلوب طاهرة وابصار
خاشعة وقلوب نقية واعلمهم اني لا اجيب لاحد منهم دعوة ولاحد من خلقي قبلهم مظلمة ودر عين الحيوة
نقل نموده است از رسول خدا كه فرمودند كه هركس كه حق كسي نزد او باشد وصاحبش طلبيد واو ادا
ننمايد هر روزي براي او گناه عشاري نوشته ميشود ونقل نموده است كه هركس خدا را نشناخت وعظمت
او را دانست منع كند دهان خود را از سخن لغو وشكم خود را از زيادتي طعام وخود را بمشقت اندازد بروزه وعبادت
پس مناسب آنست كه فصلي نيز در رياضت ذكر نمايد با آداب متعلقه بان فصل وآنچه مقتضاي بيان
مؤكد بليغ ذكر خداي تعالى ورياضت است در عين الحيوة گفته است كه بسند معتبر از حضرت امام محمد باقر
منقول است كه نيست شيعه علي مگر كسيكه شكمهاي ايشان از گرسنگي خشكيده لبان تهي شكمان كه رنگشان
متغير ورويشان زرد گرديده چون ظلمت شب ايشان را فرا ميگيرد زمين را فرش خود ميسازند وزمين را بجبهه
بر پيشانيهاي خود استقبال مي نمايند سجده ايشان بسيار است واب چشم ايشان روان است وگريه ايشان
فراوان است در هنگاميكه مردم شادند ايشان محزون واندوهناكند ودر حديث ديگر حضرت امير المؤمنين
بجماعتي كه گفتند ما شيعه شماييم چرا بر شما سيماي شيعه مشاهده نميكنم گفتند سيماي شيعه چيست يا امير المؤمنين
فرمود كه رويهاي ايشان زرد است از بيداري شب وچشمهاي ايشان كور است از بسياري گريه بر پشتهاي ايشان خم است
از بسياري نماز شكمهاي ايشان به پشت چسبيده از بسياري روزه لبهاي ايشان خشك است از بسياري دعا بر رويشان
آثار خاشعان از ايشان هويداست ورياضتي كه مراد ما در اين مقام است عبارت است از كم خوردن وكم خوابيدن
وكم حرف زدن ولباس درشت پوشيدن وعزلت از خلق وزهد در دنيا وامثال اينهاست كه از صاحب شرع
در تبليغ اينها وارد شده است ومثمر ثمرات عظيم است قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي المأوى در اوصاف الاشراف گفته است كه رياضت رام كردن ستور بود بمنع او
از حركاتي غير مطلوب وملكه گردانيدن او را باطاعت صاحب در انچه او را بان دارد بمطالب خويش ودر
اين موضع مراد از رياضت هم منع نفس حيوانيست از انقياد ومطاوعت قوت شهوي وغضبي وآنچه بان دو قوت
تعلق دارد ومنع كردن نفس ناطقه از متابعت قواي حيواني كه رذايل اخلاق واعمال مانند حرص بر جمع مال
وكسب جاه وتوابع آن از حيله ومكر وخديعه وغلبه وتعصب وحقد وحسد وفسق وفجور وانهماك

در شرور

رياضت

فرمود

او باشد
در شرور ومثل اينها از آن حادث ميشود وملكه گردانيدن نفس انساني اطاعت عقل عملي بر وجهي كه رساننده
بكمالي كه او را ممكن باشد وغرض از رياضت سه چيز است يكي رفع موانع وصول بحق واشتغال ظاهر وباطن
است دوم مطيع گردانيدن نفس حيواني عقل عملي را كه باعث باشد بر كمال سيم ملكه گردانيدن نفس انساني را
ثبات بر آنچه معد او باشد قبول فيض حق تعالى را تا بكمالي كه او را ممكن باشد برسد وچون اين ضعيف بعضي
از مراتب رياضت را ذكر نمود با اخبار متعلقه بان وبعضي ديگر را در اين فصل ذكر مينمايد وفي قرب الاسناد عن
جعفر بن محمد ان روح ادم لما امرت ان تدخل فيه كرهته فامرها ان تدخل كرها وتخرج كرها وفي كتاب التحصين
من كتاب زهد النبي للشيخ ابي جعفر احمد بن علي القمي نزيل الري باسناده عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبي
يقول وقد اقبل على اسامة بن زيد فقال يا اسامة عليك بطريق الحق واياك ان تختلج دونه بزهرة رغبات
الدنيا وغضارة نعيمها وبائد سرورها وزائل عيشها فقال اسامة يا رسول الله ما ايسر ما ينقطع به ذلك
الطريق قال السهر الدائم والظمأ في الهواجر وكف النفس عن الشهوات وترك اتباع الهوى واجتناب ابناء الدنيا
يا اسامة عليك بالصوم فانه قربة الى الله تعالى وليس شيء اطيب عند الله من ريح فم الصائم ترك الطعام والشراب
لله رب العالمين وآثر الله على ما سواه وابتاع آخرته بدنياه فان استطعت ان ياتيك الموت وانت جائع وكبدك
ظمآن فافعل فانك تنال بذلك اشرف المنازل وتحل مع الابرار والشهداء والصالحين يا اسامة عليك
بالسجود فانه اقرب ما يكون العبد من ربه اذا كان ساجدا وما من عبد سجد لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة ومحى
عنه بها سيئة ورفع له بها درجة واقبل الله عليه بوجهه وباهى به ملائكته يا اسامة عليك بالصلوة فانها
من افضل اعمال العباد لان الصلوة راس الدين وعموده وذروة سنامه واحذر يا اسامة دعاء عباد الله الذين
انهكوا الابدان وصاحبوا الاخوان ونهكوا اللحوم واذابوا الشحوم واظمأوا الاكباد واحرقوا الجلود بالارياح التي
حتى غشيت منهم الابصار شوقا الى الواحد القهار فان الله اذا نظر اليهم باهى بهم الملائكة وغشاهم بالرحمة بهم
يرفع الله الزلازل والفتن ثم بكى رسول الله حتى علا بكاؤه واشتد نحيبه وزفيره وشهيقه وخاف القوم
ان يكلموه وظنوا انه لامر قد حدث من السماء ثم رفع راسه فتنفس الصعداء ثم قال واه واه بوسا لهذه الامة
ما يلقى منهم من اطاع الله كيف يطردون ويضربون ويكذبون من اجل انهم اطاعوا الله فاذلوهم بطاعة الله
الا لا تقوم الساعة حتى يبغض الناس من اطاع الله ويحبون من عصى الله فقال عمر يا رسول الله والناس
يومئذ على الاسلام قال واين الاسلام يومئذ يا عمر المسلم يومئذ كالغريب الشريد ذلك الزمان يذهب فيه
الاسلام ولا يبقى الا اسمه ويندرس فيه القران ولا يبقى الا رسمه فقال عمر يا رسول الله وفيما يكذبون
من اطاع الله ويطردونهم ويعذبونهم فقال يا عمر ترك القوم الطريق وركنوا الى الدنيا ورفضوا الاخرة
واكلوا الطيبات ولبسوا الثياب المزينات وخدمهم ابناء الفارس والروم وهم يغتذون في طيب الطعام ولذيذ
الشراب وذكي الريح ومشيد البنيان ومزخرف البيوت ومنجدة المجالس يتبرج الرجل منهم كما تتبرج المرأة لزوجها
وتبرج النساء بالحلي والحلل المزينة زيهم يومئذ زي الملوك الجبابرة يتباهون بالجاه واللباس واولياء الله

وهزلوا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

مخنين ١٣

الولنهم من السهاد وضخته اصلابهم من القيام ولقد لصقت بطونهم بظهورهم من طول الصيام انفسهم
وذبحها بالعطش طلبا لرضاء الله وشوقا الى جزيل ثوابه وخوفا من اليم عقابه فاذا تكلم منهم سكت يحيى
او تفوه فصدق قيل له اسكت انت رئيس الخطاء وراس الضلالة وبنا ولون كتاب الله على عامة ما يريد به
ويقول من حرم نفسه من لذيذ الطعام الذي خلقه الله تعالى لعباده وهو فيها عالم وقد نهى عن ذلك
واكرمهم ما يتقى به الجوع فانه يقيمها ويقويها على عبادة الله ويعينها على الاجتهاد في طاعته

ما با ١٤

والاتقياء الاخيار ان شهد لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا يا اسامة اما لك تعرفهم بقلع الارض وشكك تنقطع
محاريبها فانخذهم لنفسك وذخرا لعلك تحشر معهم من نزل الدنيا واهوالها يوم القيمة وايا ان تتبع ما هم فيه
وتتذمم عليه فتزل قدميك وترمى في النار وتكون من اخاسر واحذر يا اسامة ان تكون من الذين قالوا

كفرا ٢

تفكر ولي اي شيء

من الذين قالوا اسمعنا وهم لا يسمعون وفي الكتاب المذكور مر فوعا الى النبي قال اندرون ما الخير في اي شيء
اشياء قال اصحابه الا يا رسول الله هم ما علمنا لهذا من شيء اخبرنا بفيك وتفكك وتشوقنا قال النبي اخبركم
ان شاء الله ثم تنفس الصعداء وقال ها شوقا الى اخوان من بعدي قال ابو ذر يا رسول الله انا
اخوانك قال لا انتم اصحابي واخواني يجيئون من بعدي شانهم شان الانبياء قوم يفرون من الآباء والامهات
ومن الاخوة والاخوات ومن القرابات كلهم ابتغاء مرضات الله يتركون المال والله وعيالهم انفسهم بالجوع
لا يجوعون في التجارات وفضول الدنيا ويجتمعون في بيوت من بيوت الله كانهم غربا تراتم يحزنون حزنى النار حتى
الجنة فمن يعلم قدرهم عند الله عليين منهم قرابة ولا مال يغبطون بها بعضهم بعضا شفقت من لام على الوالد
الوالد ومن الاخ على الاخ ها شوقا اليهم ويفرغون انفسهم من كدا الدنيا ونعيمها النجاة نفسه من عذاب الله
ودخول الجنة فمن رضوان الله واعلى يا اباذر ان للواحد منهم اجر سبعين بدريا يا اباذر ان الواحد منهم اكرم على الله
من كل شيء خلق الله على وجه الارض يا اباذر تلوح لهم الى الله وعلام الله ولوجوههم احدهم له فضل عبادة الف
سنة وصيام نهارها وقيام ليلها وان شئت حدثك يا اباذر فقلت نعم يا رسول الله ندنا قال ان احدا

ما ت ٣

منهم اذا مات فخانك سماء الدنيا من فضله على الله وان شئت حدثك قلت نعم يا رسول الله زدني
قال يا اباذر لو ان احدا لو تزيد قلة ذي يا به فلا عند الله اجر اربعين حجة واربعين عمرة واربعين غزوة
وعتق اربعين نسمة من ولد اسمعيل ويدخل واحد منهم اثنى عشر الفا شفاعته فقلت سبحان الله ما
ارحمه بخلقه والطفه واكرمه على خلقه فقال النبي التعجبني من قبل ان شئتم حتى ان يكم قال ابوذر نعم
يا رسول الله زدنا فقال لو ان احدا منهم اشترى شهوة من شهوات الدنيا فيصبر بلا يطلب حاجة من
امر الاجر بذكر اهوالها شر يغتم ويتنفس كتب الله له بكل نفس الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع
له الف الف درجة وان شئت حتى ازيدك يا اباذر فقلت نعم يا رسول الله زدني قال لو ان احدا منهم يصبر مع
اصحاب الاتقطعهم ويصبر في مثل جهدهم وشدتهم كان له من الاجر كاجر سبعين من غزا معي غزوة تبوك وان شئت
حتى ازيدك فلت نعم يا رسول الله زدنا قال لو ان احدا منهم وضع جبينه على الارض ثم يقول آه فتبكي ملائكة السموات

السبع لحزنهم عليه فقال الله يا ملائكتي ما لكم تبكون فيقولون هذا عبدك حقا كيف لا نبكي وانت تطلع

الارض

jabir.abbas@yahoo.com

الف

الارض يقول ذن وجدعاه فيقول الله يا ملائكتي اشهدوا انكم ان راضي عن جبدك بالذي يصبر على الشدة ولا يطلب
الراحة فتقول الملائكة يا الهنا وسيدنا انظر الشدة بعيدك ووليك بعيدان نقول هذا القول فيقول الله
يا ملائكتي ان لك تعلمك كمثل نبي من انبيائي ولو يعلم الله وشفيع في خلقي شفعته في اكثر من سبعين الفا والعبد
وعلى في خلقي ما يتقى يا ملائكتي يغرث وجلالي لا انا ارحم بولدي وا اخيله من المال المتاجر الكلب الكلب ولي
آخرة لا يعلب ولي ولا خوف عليهم ثم قال رسول الله طوبى لهم يا باذر لوان احدا منهم يصلي ركعتين في اضحى
افضل عند الله من رجل يعبد الله في جبل لبنان عمره وان شئت حتى ازيدك يا اباذر لوان احدا منهم يسبح
تسبيحة خير له من ان تصير احبال الدنيا ذهبا ونظرة الى واحد منهم احب الي من نظرة الى بيت الله الحرام ولوان
احدا منهم يموت في ثنية بين اصحابه لها جره مثقول بين الركن والمقام ولها جر من يموت في حرم الله ومن مات
في حرم الله امنه الله من الفزع الاكبر وادخله الجنة وان شئت ازيدك يا اباذر ثلث نعم يا رسول الله قال
يجلس اليهم نفر مقصرون مشغولون من الذنوب فلا يقومون من عندهم حتى ينظر الله اليهم فيرحمهم
ويغفر لهم ذنوبهم لكرامتهم على الله ثم قال النبي المقتصر منهم افضل عند الله من افضل مجتهد من غيرهم يا اباذر
صحاكم عبادة وذكرهم تسبيح وتوبهم صدقة وانفاسهم جهاد ينظر الله اليهم كل يوم ثلث مرات يا اباذر
اليهم لشاق ثم غمض عينيه وبكى شوقا غرقا اللهم احفظهم وانصرهم على من خالف عليهم ولا تخذلهم وانت
عني بهم يوم القيمة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم قال ابو الصدوق باسناده عن رسول الله
الله قال كان من زهد يحيى بن ذكريا عليه السلام انه اتى بيت المقدس فنظر الى حيدر من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر
برانس الصوف داهم فلم يخرقوا قراقيهم وسلكوا منها السلاسل وشدوها الى سواري المحاريب فلما نظر
الى ذلك اتى امه فقال يا امه ائتيني من مدرعة من الشعر وبرنس من صوف حتى اتى بيت المقدس فاعبد الله
مع الاحبار والرهبان فقالت لها امه حتى يأتي نبي الله واوامره في ذلك فلما دخل ذكريا اخبرته بقول ابنه
يحيى فقال له ذكريا يا بني ما يدعوك الى هذا فما انت حبي صغير فقال له يا ابتاه رايت من هو اصغر سنا مني
تذئب اللون قال بلى يا بني فقال لامه ائتيني بمدرعة من شعر وبرنس من صوف ففعلت فلبس درع المدرعة
على بدنه ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فما قابل يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى اكلت مدرعته
الشعر لحمها فنظر ذات يوم الى ما تحت لحمه من جسمه فبكى فاوحى الله عز وجل اليه يا يحيى اتبكي مما دنجا منها
وعزتي وجلالي لو اطلعت الى النار اطلاعة لذبت مدرعتك الحديد فضلا عن المسوح فبكى حتى اكلت الدموع
لحم خديه وبدا الناظر اضراسه فبلغ ذلك امه فدخلت عليه واتبل ذكريا واجتمع الاحبار والرهبان ما
ناخرهم بذهاب لحم خديه فقال ما تعرف بذلك فقال ذكريا يا بني ما يدعوك الى هذا انا سالك بالذي
يجعل الحق بك عيني قال اذا امرتني بذلك يا ابه قال وصى ذلك يا بني قال الست القائل ان بين الدنيا والجنة
لعقبة لا يجوزها الا البكاؤن من خشية الله قال بلى فجاء واجتهد وشاك غير شاتي فظام يحيى
فنفض مدرعته فاخذته امه فقالت اذا ذبحي يا بني تعطي لبنات فطعي لبود فواري اضراسه وتلتفا دموعه فنفا

Presented by: Rana Jabir Abbas

۱۸ ها شانک فاتخذت له قطعة لبود نواریا اضراسه وتنشفان دموعه فبکی حتی ابلتها من دموع عینیه
عن ذراعیه ثم اخذها فعصرها فخلط الدموع من بین اصابعه ونظر بها الی والی دموع عینیه فرفع
راسه الی السماء فقال اللهم ان هذا ابنی وهذه دموع عینیه وانت ارحم الراحمین وکان ذکریاء اذا اراد ان
یعظ بنی اسرائیل یلبس مسحا وشملا ان رای یحیی لم یذکر جنة ولا نارا لم یجلس ذات یوم یعظ بنی اسرائیل
واقبل یحیی یتلمظ راسه بعباءة فجلس فی غار الناس والتفت ذکریاء عینیا وشمالا لم یر یحیی فانشاء یقول
حلت فخرجت عن الله تبارک وتعالی ان فی جهنم جبلا یقال له السکران فی اصل ذلک الجبل وادیا یقال له الغضبا
لغضب الرحمن تبارک وتعالی فی ذلک الجب توابیت من نار فی تلک التوابیت حیات صادیق من نار وثیاب من نار
وسلاسل من النار اغلال من نار فرفع یحیی راسه فقال ولفظها من السکران ثم اقبل علی وجهه
فقام ذکریاء من مجلسه فدخل علی ام یحیی فقال لها یا ام یحیی قومی فاطلبی یحیی فانی اخشی فتنة الانام وفتنة
الموت ففامت فخرجت فی طلبه حتی مرت بفتیة من بنی اسرائیل فقالوا لها یا ام یحیی ان تریدین فتشارین
اطلب ولدی یحیی ذکرت الثالثین بدیه فهام علی وجهها فمضت ام یحیی والفتیة معها حتی وقع فی نفوسهم
یا لیتنا سألنا امه من صفته لکذا فقالوا لها لعلک تطلبین یحیی فقالت نعم فذکرت لهم ولدی ذکرت الثالثین
بدیه فهام علی وجهها فالتی ترکته الساعة علی مفیة غنیة کذا وکذا ثعبانا فمضت فی الفلوات فانعت بصر والی
الشهید یقول عزیز علی ان اذنت بارد الشراب حتی انظر منزلک منه واثبک امه فلما رات انها ام یحیی وثبت نحوه فا
خلت براسه فوضعته بین یدیها وهی تناشده بالله ان ینطق معها الی المنزل فقالت لها ام یحیی هیها ترک مذ عشرة
الغرف تلبس ملة عز الصوف فانه الیوم فعل وطئ له علی سرداب واسع فی تلک المدینة فلم یقم الا قلیلا
فوجدوه فی منامه یا یحیی ذکریا اودت ذا خیر من داری جوارا فاستیقظ فقال یا رب الی فی عشرة من
الکهف فوعزتک لا استظل بظل سوی ظل بیتک المقدس قال الامام ابو نعیم مدة عز الشعر فقد علمت انک استوحشت
ابن المبارک فقلت امه فدفعت الیه الدرعة وتعلق به فقال لها ذکریا یا ام یحیی دعیه فانا ولدک
تکشف له فتاح فلبه ولن ینتفع بالعیش فقام یحیی فلبس مدعة ووضع البرنس علی راسه ثم اتی بیت
المقدس فجعل یعبد الله عز وجل مع الاحتاج حتی کان من امره ما کان ای عزیز یستلک صاحب خلوتین
منزهی صاحب زلت خلوتین انت کما نخلق وشه کریم وعزلت انک خوف ورجاء ان یتاب کریم سهل ابن عبد الله التستری
کوید اسوء الناس حالا من یحب الدنیا ویحب ان یحمد علی الزهد ومن احب الدنیا فقد خاض فی الباطل
هم نشد در نقصر و محکم نشد چون هستی تست باقی ریوست هی هی نزنرا حکایت اوست
ای دست بکل نخار نکیخت درکردن دلبران نیاویخت آیینه چون زنان خویش مکذاشت ازروی بتان نقاب برداشت
ازروی عالم آرسیدند که فردا روز راحله بهتر بود یا کفث آنکه بتوی تا هر اندم بودی عزیز من طلب آفت
وارادت وبال وجویت حجابت وجدان محال تمنای قرب وخیال حضور غیر بیت نفس اوی دور
چه دریشه بایکدیکر بافته است هر انکس که میشود یا فته است عجب حالیست هیچ چیز بهایه زنیک

از نوذیت

البکالی فی تفسیر الیمنی

ناظر

الانور نیک وهیچ چیز چون سایه از نور بد نیست وفی نهج البلاغة عن نوف البکالی قال رایت امیر المؤمنین
ذات لیلة فلما خرج من فراشه نظر الی النجوم فقال یا نوف نقلت بل انا مت یا امیر المؤمنین
فقال یا نوف طوبی للزاهدین فی الدنیا الراغبین فی الاخرة اولئک قوم اتخذوا الارض بساطا وترابها فراشا
وماءها طیبا والقرآن شعارا والدعاء دثارا ثم قرضوا الدنیا علی منهاج المسیح یا نوف ان داود قام فی مثل هذه
الساعة من اللیل فقال انها ساعة لا یدعو فیها عبد الا استجیب له الا ان یکون عشارا او عریفا او
شرطیا او صاحب عرطبة وهو الطنبور او صاحب کوبة وهی الطبل وفی نهج البلاغة دخل موسی بن عمران
ومعه اخوه هارون علی فرعون وعلیهما مدارع الصوف وبایدیهما العصی فشرطا له ان اسلم بقی ملکه وبقی
عزه فقال الا تعجبون من هذین یشرطان لی ولهما العز وبقاء الملک وهما یأتیان من الفقر والذل بما تریان فعلیهما
سوران من الذهب اعظاما للذهب جوهره ونقشا للصوف ولبسه وعندی لحیوة دون ترجمة حدیث
وصیت بغرم باب دوبند دین فقره یا اباذر واخف صوتک عند الجنائز وعند القتال وعند تلاوة القرآن
حدیث ان حضرت امیر المؤمنین تم نقل کرده است که حضرت فرمود بشایعت جنازه میرفتند شنید که شخصی از ان
جماعت میگفت جنازه میکشند بخاک رفتند ما انکه انجا خواهند رفت فرمود تا انکه انجا میرود کسی که نفس خود را ذلیل
شمارد وکیش حلال باشد و باطنش شایسته باشد وخلقش نیکو باشد وعن علی انه کان قلیلا ما
یاکل اللحم واذا رآه یقول لا تجعلوا بطونکم قبور الحیوان وفی شرح نهج البلاغة ذهد علی کان لا
یاکل اللحم الا نادرا وکان یقول لا تجعلوا بطونکم مقبرة للحیوان ویقصد بذلک التنفیر عنه انتهی وفی
نهج البلاغة افضل الاعمال ما کرهت نفسک وفی کما عن ابی جعفر انه قال اذکر عیش رسول الله فانما کان
قوته من التمر وحلواه من التمر وقوته السعف اذا وجده ولا تغفل من الحصر وفی کما عن الصادق من زهد
فی الدنیا اثبت الله الحکمة فی قلبه وفی کما فی باب مذمة الدنیا فی حدیث طویل ان عیسی القی الحواریین فقال یا
اولیاء الله اکل الخبز بالملح الجریش والنوم علی المزابل مع عافیة الدنیا والاخرة والجلوس بالحلس بالحلس
قبل الشفاء فوالذی نفسی بیده لیاتین علی امتی زمان یحرمون فیه الدنیا حرام علی اهل الاخرة والاخرة حرام
علی اهل الدنیا وهما حرامان علی اهل الله وفی کما عن ابی عبد الله قال ان شیعتنا لم یکونوا اصحاب البطون ذبل الشفاه
یعلم علمه ویعلم بالرهبانیة فاعینوا علیها انتم علیه بالورع والاجتهاد وفی کتاب التمحیص فی وصیة
النبی لاسامة یا اسامة ترک القوم الحلال من الطعام والشراب طلبا للفضل والاخرة وترکتم الحلال کترکهم
کتکلیف الکلاب علی الجیف اکلوا الیقین وتسوا الحلق تراهم شعثاء غبراء اظفارهم کالسباع وثیابهم
کلباس الکلاب علی الجیف اکلوا الیقین وتسوا الحلق تراهم شعثاء غبراء اظفارهم کالسباع وثیابهم
کلباس الکلاب علی الجیف اکلوا الیقین وتسوا الحلق تراهم شعثاء غبراء اظفارهم کالسباع وثیابهم

حکایت ذا القرنین با قوم

وما بهم من دواء ع
فهم فی الدنیا

کلباس الکلاب علی الجیف اکلوا الیقین وتسوا الحلق تراهم شعثاء غبراء اظفارهم کالسباع وثیابهم
دعوا طوطا انهم خوطوا وما خوطوا ولکن خالط القوم حزن عظیم ظن الناس انه ذهب عقولهم وما ذهبت
عقولهم ولکن نظروا الی بلوی لم ار ذهبت بعقولهم عن الدنیا عندها هائمون بلا عقول یا اسامة عظما
حین ذهبت عقول الناس لم یر الشر الاعلی والحال الاسی والاسی حکی عن عبد الباری انه قال اخرج مع اخی
ذا النون فاذا نحن بصبیان یلعبون واحد بالجوز فقال لهم اخی ذا النون ما تریدون من هذا الرجل فقالوا هذا رجل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مجنون ومع ذلك يزعم انه يرى الله نعم قال فلم نامنه فانا هو شاب وعليه سيما العارفين فسلنا عليه
وقلنا له ثم قلنا له يقولون انك تزعم انك ترى الله فقال لي يعني يا بطال لو نقدر ان ادخل من طرفة عين
لمن في ساعتي ثم انشا طالب الحبيب من الحبيب رضاه ومن المحبين الحبيب لقاه ابدا لا احظ بقلبي
والقلب يعرف نفسه ويراه يرضى الحبيب من الحبيب بقربه دون العباد فانه يريد سواه فقلت له
ايها المجنون انت تقول انا عند اهل الارض فنعم وانا عند اهل السما فلا تقل فكيف حالك مع المولى تعالى
منذ عرفته يا مجنون فقلت منذ كم عرفته قال منذ جعل يسمى في الحالتين ولذا قيل ليس كل من يرى عليه
اثر الزهد فهو زاهد ولا كل من يرى عليه اثر الخشية فهو خائف ولا كل من عليه اثر الحاجة فهو محتاج ولا كل
من عليه اثر الجنون فهو مجنون ولا كل من يرى له اثر البطالة فهو بطال ولا كل من عليه اثر الغفلة فهو غافل
وانا بحمد الله كما كفته الدعاة بواسطة اشتغالها بمن بحب واشتغال شاهد جمال ان حضرة ابن حضرة
شفر زند در حالت خواب پس متفكر باغيار احوال باز نكوينيد از كوي ملامت راه سلامت نجوييد انتهى
ايشان محبوس است ودنيا نگذاشته ايشان محسوس علم نيك نامي انداخته اند وقدم بدنامي برداشته وسيوه
خود كامي گذاشته وشيوه ناكامي گرفته مانع بكيج نامرادي محبوس در قبضه مالك محبوس وزندان
وعنانها زمانه رسوائي ودنيا نگذاشتن ايشان از دنيا محبوس جمعي بريشان ايشان از دنيا دون كه جمله كاره اند واين عقيدت
نادانيست جمعيت ايشان در پريشاني ايشان از دانيست از هستي نيست شده اند واز
سلماني بشيدبخت گشته صلاح ايشان در رسوائيست ودين ايشان در ترسائي در طلب عشق وحالت
نه در فيجهل وضلالت اينطايفه از پاس سكنت بلباس سلطنت در نيايند وخود را از غايت كمال بزيور
جمالي نيارايند كسوت ايشان خال سيه است وجيب ايشان حال تبه خال سركوي ندامتند وبانيچه اطفال
محلت مدسينه كه كيچه بحجت است تحريكنه نكارند واز حال احمد نياد نكنند نه پرند نه داي عزيز وصول بتبات
مربوط بطي مقامات عشره است كه اول انها توبه واخرش رضاست وهيچ مقامي در راه بكمال فوق مقام رضا
نيست چه رتبه اخروي نيز بحقيقت مقام رضا كامل نيفتد راخرت خاص خواهد يافت وحصول مقامات ديگر
متصور نيست چه توبه وزهد وتوكل وصبر متصور نيست شكر وچند در الجمله محققي است اما آن شكر شعبه
از رضاست نه ازيت بيان بالصاوكاه هست كه در كامل امري منافي نيفتد مقامات ومنهم جوانبش آنست كه اينها
مخصوص بقلب وروح كامل است نه قالبش ونسبت باخص خواص اين مقامات در نفس مطمئنه بين حصول في الجمله
اما قالبازين معنى خالي ونيز خيلي است هرچند اين وسورت وشدت مينمايد شخصي از شطبه پرسيد كه تو
دعوى محبت ميكني واين فريادي تو منافي محبتست در جواب او اين شعر خواند احب فيلي وما يحبني
ولو دري بلغت ما اقام بي يعني ليس منا في ان مقامات اكد دقائق كامليه ظهور كند نه ضرر ندارد در حصول انتفا
نسبت بباطن اكمال وغير كامل نقايض مقامات در كليه او ظهور ميكند بباطن وظاهر بلغبد دنيا ميكردد
وحقيقتا وشامل ميشود وبقلب وقالب بيطائفه واخر الب ظهور مي نمايد وبروح ميكذاهت ظاهر ميكردد

قدس

تعبير او لبي بحث جنابي

همين چيزهاست كه حق تعالى نقاب اوليائى خود ساخته است واكثر مردم را از كمالات اين بزركوار ان
محروم داشته است ودر ابقاى اينچيزها در اوليا حكمتى است غامض وان علم اشيا از حق است ناباطل
كمان لازم اين دارد كه محلا بتلاوت وحكمت ديگر در ابقاى اين اشيا در كامل اكر چه بحسب صورت
باشد تفاوتى است چه اكر اين اشيا الزاما بالكليه مرفوع شود راه فرق مسدود كردد ودر ان
ملك محبوس بماند وفى كاعن ابى جعفر هم ما يبالى من عرفه الله هذا لا من ان يكون على فلة جبل بالكل
من نبات الارض حتى يأتيه الموت وفى آخر ولو كان على راس جبل بعبد الله حتى يجيئه الموت وعن الصادق
فى مقام الذم الدنيا الا ما ابتلى من كسر بشده باصليه وثوب يوارى به عورته من غائط ما يجد واخشنه
وفى آخر وجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان وفى الخصال قال لهم عليكم
بالصفيق من الثياب فان من ورق ثوبه رق دينه ولا يموتن احدكم بين يدى الرب جل جلاله وعليه
ثوب كثيف وفى دعوات الراوندى بسند من الحسن ان كثير الخزاز عن ابيه قال رايت ابا عبد الله عم وعليه قميص
غليظ الى ان قال ثم كانوا يلبسون اغلظ ثيابهم اذا ما دوا الى الصلوة وفى كا قال رايت ابا عبد الله عم
وعليه قميص غليظ خشن ثيابه وفى نسخة جيدة صوف وفوقها قميص غليظ فقلت جعلت فداك ان الناس
يكرهون لباس الصوف فقال كان ابى يلبسها وكان على بن الحسين يلبسها وكانوا يلبسون اغلظ
ثيابهم اذا ما دوا الى الصلوة ونحن نفعل ذلك وفى كا عن ابى عبد الله ع اتخذ مجبا فى بيتك الى ان قال فالبس
ثوبين غليظين من اغلظ ثيابك تصلى فيهما رواها ذا وسايل وفى المنهاج للعلامة ولبس الخشن من الصوف تخشنا
الفاخرة من غير ان يشعر احد بذلك وفيه ايضا انه غم آل المتوكل بعطاء من محمد ما ئة منديل سلاحا وشيئا من اهراقم و
دانقا عاما على الملك فبعث اليه جماعة من الاتراك فجعلوا منديلا ليلا فلم يجدوا فيها خبأ ورجل وجه فى بيت مغلق
عليه وهو يقرء القران وعليه مدرعة من صوف وهو جالس على الرمل والحصى متوجها الى الله تعالى يتلو ظهر القران
وفى كتاب محمد بن كثير عن ابيه قال رايت على ابى عبد الله ع جبة صوف بين صوفين غليظين ظننت انه ذلك
فقال رايت ابى يلبسها انا اذا اردنا ان نصلى لبسنا اخشن ثيابنا وفى مكارم الاخلاق عن ابى عبد الله ع قال
كان لابى ثوبان خشنان يصلى فيهما صلوته وانا ارانا حاجة لبسها وسال الله حاجته وفى الجامع الصغير اخرج
علينا عليا مقنعا راسه بازار من صوف من ذلك بعثاء فى الحج الرجل الصادق انه قال فى حق من لبس لباسا ينبغى له
اكثف الا اخشن منه خصوصا ولا تهين عليه حلة المرتد ولا فاخر به المتهاونين بعد الحد ولا سدل كل سدلا الا صوف
الملاءة وارتداء غيف وقد تقدم حكاية بحجو مدائح شعره وكذا حكايات موسى وهارون وقد انهما الماذهبا الى فرعون
كان لباسهما من الصوف والاخبار الواردة فى لباس الصوف والخشن على لبسه كثيرة وفى قرب الاسناد ان جعفر
بن محمد كان ياخذ الثوب الجديد فيامر به فيقص فى المال قبل ان يعاد خذ حظك من الدنيا ناك فانها
قال الا ان وجب ان لا اخذ حظى منها وقال صدقت اشعث اغبر ذى طمرين مدفع بالابواب لو اقسم على الله لابره
وفى كا عن ابى عبد الله ع قال شيعتنا هم الخاشعون الذابلون الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن عن علان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لبحر قال رایت بالکسن یعمل فی ارض قد استنقعت قدما فی العرق فقلت جعلت فداک ابن الرجال
فقال باعلی قد عمل بالسیف من هو خیر منی فی ارضه ومن ابی فقلت من هو فقال رسول الله ص وامیر المؤمنین ع
وبالکلم کما قد عملوا بالید بهم وهو من عمل النبیین والمرسلین والاوصیا والصالحین قال ابو الحسن ع
ذرات التوراة والانجیل والزبور والفرقان فخرجت من کل کلمة من التوراة من صحت نجی ومن الانجیل من
قنع شبع ومن الزبور من ترک البشر استغنی ومن القرآن ومن یتوکل علی الله فهو حسبه وسیل
قلوب العلماء خمسة العلم والحلم والایمان والعقل والفهم وقلوب الاولیا خمسة الصبر والذکر وترک
الطمع والفکر وقیام اللیل وعیبة النهار وقلوب المؤمنین خمسة الزهد والخوف وترک الشهوة والوثوق بعبد الله
وترک الطمع وقلوب الغافلین خمسة الغفلة والشهوة والفحشا والمکر وقلوب المنافقین خمسة البغض
والنفاق والخبث والمکر وبغض الصبا دون البلوغ بلوغان بلوغ الرجال وبلوغ الاطفال اما
بلوغ الاطفال فخروج المنی واما بلوغ الرجال بالخروج عن المنی واحتلام واحبار کان شدوا آینه
درنضاعیف کتاب خصوص در باب علم بالله معلوم میشود کرنا اشد نفس در بجاهدات ریاضت وشدائد
ازمرتبه بهایم درنگذشته است میا اودانسانیت بون بعبادات ومقصلیان مضاشا در مرتبه دیو
ازحکمت عملی خارج اند مولفین عالم چهارات: طهارت کردن ازدوی هرچیزی است: تحسین باک
ازاخلاق وانجاس: دوم ازمعصیت ازشر وسواس سیم باکی ازاخلاق ذمیمه است: که باوی ازمحبوبات
بعیده است: چهارم باکسرت ازغیر کرانیجا منتهی بیکدیگر میشود هرانکو کرد حاصل این طهارات: شود بینک
منزل وبنا جات ای مناجاة الله ایاه بسم الله الرحمن الرحیم راه نهایت مرد باش برو فصل ای عزیز درصول
بحرفة الله خلاف اند بکدیگر بطریق حاصل میشود وبعضی را اعتقاد آنست که ایدبن یاضت وتهذیب
اخلاق وتبدیل ان کوشاند هرصفتی ازصفات نفسانیه راکه ذمیمه است ببعاری دیگر ازآنست بضدان
صفت معالجه کردن زیرا که العلاج بالاضداد خلاصه صفت بخیل ببذل مال واینان آن باید بمعالجه بمودن
طریقه است مقبول لیکن بعرها باید صرف شود کرنا یک صفت ذمیمه بجهد مبدل شود واین بین بالخاصیت
نشود زیرا کرجهل انسانست ومقصود نیزان از بالمره نیست چنانچه در رتبه دوم اشاره بایدبکند
اعتدال مزاج بدن ازصفات ردیکه انکرچون بطریق مجاهده رفع شود چندیک دقیقه ازصفات
نفس غافل که دبانفس سرکشی آغاز کند وشیاطین پاره نماید ودردی بمرفع خود اورد بلکه سلک نفس را
بیشتر بندد نکه سفر تو بود ناسفر که ان قید تخلص یابد شرع وعرف اوراآنچه بود زیاده نمی
می بینم کرمتاخرین بعبادات ریاضات مضاعف ومضاعف دیکران چیز بخیز ندارکه سالک خواهد کرد ریاضت
ازصفات ذمیمه خلاصی یابد بمرتبه انسانیت رسد ودرو ش یک مقام ویک صفت شود بیرون امد وچون در
برد ش صفتی شروع نماید صفت دیکر خللی پذیرد پس کاربجهاد ومجاهده بنیاید وفایده الطریقة ازابواب الجهاد
وآن ریاضتی است بتبدیل الاخلاق وتزکیة النفس وتصفیة القلب وتجلیة الروح والسر وفی اتعلق بعبارة

الباطن فهذه الطریقة تسمی بطریقة الابرار والثانیة طریق ارباب المعاملات بکثرة الصوم والصلوة
وتلاوة القرآن والحج وطلبها وغیرها من الاعمال الظاهرة وهو طریق الاخیار فانهم الواصلون وهذه اقل
فی الزمان الطویل لقلیل وهکذا الطریقة الاولی الطریقة ارباب المجاهدة والریاضة لکن الواصلین با
الاولی اکثر وجود ذلک من النوادر کما سئل منصور بن عمار ابراهیم الخواص ای مقام ترویض نفسک قال اروض
نفسی فی مقام التوکل منذ ثلثین سنة فقال افنیت عمرک فی عمارة الباطن فاین انت من الفنا فی الله
وقالها طریق السایرین الی الله والطایرین بالله وهو طریق الشطار من اهل محبة الله فی جادة المحبة
فالواصلون منهم فی البدایات اکثر من غیرهم فی النهایات وهذه الطریقة هی المختار ومبنیة علی الموت بالارادة
وسیاتی تفصیله انشاء الله فی المرتبة الثالثة لیس طریقة عاشقان دیکر است وطریقة ناهلان دیکر اهل
درو هم بواسطه خلاف وتربیت احوال واعمال ونرقی درجات مشغول شوند وتخاهند کداز اعمال واوراد شان
چیزی زایل شود اما عاشقان درخلوت ظاهر وغیر باطن کوشند ای عزیز هرکس بخلاء سید بجند بالطبع رسید
ومن لاذا آکشاب ومجاهده شخص درنیک میتواند شد واز ابرار بعد در میتواند بود اما در مجاهدات تربیت
غیر جایز بیشتر نیست ای کاردو لذت کنون تا کرا رسد وچکونه باکشاب رفع حجاب توان کرد ونفس ا
اکتساب انجیزات هرحجاب باکشاب کریم رفع شود حجاب اکشاب لیچه رفع توان کرد ای عزیز میان
بنده وخدا حجابی است ازنور وظلمات ازقبیل حجاب ظلمانی باانتفاء وانتفاء حجاب نورانی باانتفاء
انتفاء النفاق کفتم نه نفور النفاق آکنفاق باقست چکونه النفاق بالنفاق منتفی کردد حزن بحزن شستن محال
ذکر حجابت ومعرفت حجابت محبت حجابت وبین حجاب رفع میسر نیست مکر آنکه انوار لکحی بود یک ساعت
غالب ایدو دوام ازان نباشد واورا النفاق بجزو اوصاف حزو واز نواح ومسرت بکلیات حزن نماند
وبنده خلاص کردد تا غایة بنده ذکر ومحبت ومعرفت بود بنده ذکر وبنده محبت بود بنده ملکوت وبجوت
وبنده معرفت بود بنده معرفت هرچه در بنده ان سالک باید در بند کشایش وعلم کشایش باید
تا بنده درین بنده ذکر ومحبت ومعرفت نشود بنده خلاصت مال جویان عاشق مال اند واینکس عاشق عشق هرچه بجوید
چه مال وعشق غیر خلاصت بدرجه اندوه ما مان چون نشان نقش چون پیدا بدرجه ان رسد که
بلقاء حبیب واصل کردد بحدیث نه رسول الله ص الدنیا سجن المؤمن وجنة الکافر یعنی خلاصی از علایق دنیا
الا من عصمه الله و
الا من عصمه الله و
وقع الله و با الله فی الله والنور مصری کوید یکه روزی بادشاه زاده با کوکبه تمام اندر رسید من بکذ
من این سخن میکفتم کهیچ احق تر از ان ضعیف نبود کرا قوی در هم میشود اورا در آمد وکفت این سخن است کفتم
ادی ضعیف است که اخلاق قوی در هم میشود ان جوانرا لون متغیر شد بوقت رفتن دیکر بار امد وکفت طریق
بخدای تعالی چیست کفتم یک طریق است وطریق دیکر اکر اکر طریق کو چکتر باخلاق ذمیمه تر است وترا نفع
اکر اکر با خلاق هرچه غیر ازحق تعالی است دل ران نهد خالی کردن این کفت لا الله الا الله اختیار
الا طریق الاکبر بعد دیکر بیشتر میشد در کار شدتا الحال ابدالان شد مصعب کفت اجل اصحاب رسول ع

jabir.abbas@yahoo.com

بانت انتفاء النفاق ع
۳ چه نفی النفاق

ترک دنیا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بوده پوست کو سفنده پوشیده بود و بخدمت حضرت امد رسول اورا دید با صحابه خطاب کرده گفت

انظروا الی هذا الذی نور الله قلبه لقد رایته بین ابویه یغذوانه اطیب الطعام والشراب والفلوات

علیه حلة شریه بمائی درهم فذهب صاحب الله ورسوله الی ماترون نصل ای عزیزان دانستی که طریقه

شطار هیزن طریق الله است بلکه این طریق حاصل نمیشود مگر بلکه الهی واشاره مرشد کامل راه رشد

واکاهی هذا ابن ضعیف اخبار رارده در بعضیات ذکر وفکر ان وبیان طریق ازاد رچند فصل ذکر مینماید

وذکر البلغة عند اللغة لاجلهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله ان الله جعل الذکر جلاء القلوب تسمع به

بعد الوقر وتبصر به بعد العشوه وتنقاد به بعد المعاندة وما برح لله عزتاره فی بقیة بعد

ان عباد الله ناجاهم فی ذکرهم وکلامهم ذلک استصحبوا بنور یقظة الاسماع والابصار

والافئدة یذکرون بایام الله یخوفون مقامه عزته الادلة فی الفلوات من احذا القصد حمد طالیه

طریقه ویشره بالنجاة ومن اخذ یمینا وشمالا اذموه الیه الطریق وحذروه من المهالک وخالفوا

کذلک مصابیح تلک الظلمات وان للذکر لاهلا احذقهم من الدنیا قلوبهم تشغلهم تجارة ولا بیع عنه یقطعو

به ایام الحیوة ویهتفون بالزواجر عن محارم الله فی اسماع الغافلین ویامرون بالقسط ویامرون به ویهون

عن المنکر وتنهاهون عنه فکانما اقطعوا الدنیا والاخرة وهم فیها فانما هو ماوراه ذلک فکانما اطلعوا

غیوب اهل البرزخ فی طول الاقامة فیه وحققت القیمة علیهم علما فکشفوا غطاء ذلک لاهل الدنیا حتی

کانهم یرون مالا یرعی الناس ویسمعون مالا یسمع الناس فلو مثلتهم لعقلک فی مقاعدهم المحدوه معاطفهم

المشهورة وقد اشرفوا وداوین اعلهم وفرغوا المحاسبة انفسهم علی کل صغیرة وکبیرة امروا بها فقصروا عنها

ونهوا فوقفوا فیها وحملوا اثقالا وزارهم ظهورهم فیقصروا عن الاستقلال بها فتنجوا نجاة وبوا

بخیب ایجون الیهم من مقام ندم واعتراف لرایت اعلام هدی ومصابیح دجی قد حفت بهم الملائکة وتنزلت

علیهم السکینة وفتحت لهم ابواب السماء واعدت لهم مقاعد الکرامة فی مقعد اطلع الله علیهم فرضی سعیهم

وحمد مقامهم یتنسمون بدعائهم روح النجاة وندهاین نافذة الی فضله واسارع ذلة لعظمته رجح طول

الاسی قلوبهم وطول البکاء عیونهم لکل باب رغبة الی الله منهم یدأب تارعة یسئلون من لا یضیق لدیه

المناح ولا یخیب علیه الراغبون فحی اسلب نفسک لنفسک فان غیرها من الانفس لها محاسب تالمحقق

ابن یشیم فی شرحه الوقوة الغفلة من الوقر الصم والعشوة الفعلة من العشاء وهو ظلمة العین باللیل ومن

النهار والبرهة المدة الطویلة من الزمان ویهتفون یعیجون والبرزخ ما بعد الموت من مکان وزمان و

النشیج الصوت فی الزفیر ویقال النفس عند البکاء والمناوح جمع منوح وهو المتنع فقوله ان الله سبحانه الی قوله بعد

المعاندة انما یتضح بالاشارة الی الذکر وفضیلته وفائدته فالذکر هو القرآن العظیم لقوله تعالی هذا ذکر من معی

ان انا ماه ونحوه وقیل هو اشارة الی تحمید تعالی وتمجیده وتکبیره وتهلیله والثناء علیه ونحو ذلک واما فضیلته

فمن القرآن قوله تعالی فاذکرونی اذکرکم وقوله اذکروا الله ذکرا کثیرا وقوله فاذا انقضیتم مناسککم فاذکروا الله واما من الآثار

فقوله

فقوله ذاکر الله فی الغافلین کالمقاتل فی الفارین وقولهم یقول الله انا مع عبدی ما ذکرنی وتحرکت

به شفتاه وقولهم ما عمل ابن ادم من عمل انجی له من عذاب الله من ذکر الله قالوا ولا یا رسول الله ولا الجهاد فی

سبیل الله الا ان تضرب بسیفک حتی ینقطع ثم یضرب به حتی ینقطع قلنا وقوله من احب ان یرتع فی ریاض

الجنة فلیکثر من ذکر الله وحقیق ذلک فانا نانته فاعلم ان للمؤمن من الذکر والنافع له عند ما کان علی الذکر

اوفی اکثر الاوقات مع حضور القلب وبعد هما فهو قلیلا لجدوی وبذلک اعتبارین هو المقام علی اساس

العبادات بل هو روح العبادات العملیة وغایات ثمرها وله اول یوجب حب الله ولغیر یوجب الانس الله

وذلک ان المرید فی سبیل الله لم یکن متعلق الذکر الله لیصرف الیه ولسانه عن الوساوس فان وقع له

انس به وانفرس فی قلبه حب المذکور وما یتبعه علی ذلک ان احدنا یمیل بین یدیه شخصا و یذکر جمیع

یحبه ویشتهیه بالوصف وکثرة الذکر ثم انا عشق کثرة الذکر اخلص المحبة لا یقبله

فان من احب شیئا اکثر من ذکره ومن اکثر شیئا ذکره وان کان متعلقا احبه وقد شاهدنا ذلک کثیرا لکن الله اول ذکر

الله متعلق الحان غیر الانس به والحب له ثم یتبع الصبر عند اهل البصیرة ثمرا ولذلک قال بعضهم

کابدت القرآن عشرین سنة ولا یصیر الشیع الاعین الانس والحب ولا یصیر الانس الاعین الملازمة علی

المحابة حتی یصیر المتکلف ثم انا حصل الانس بالله انقطع عن غیر الله وما سوی الله هو الذی یفارقه

عند الموت فلا یبقی معه فی القبر لها ولا مال ولا ولد ولا ولایة ولا یبقی الا المحبوب للذکر فیتمتع به وبثمانه

بانقطاع العلایق الصارفة عنه من اسباب الدنیا ویحبوانها اذا عرفت ذلک فنقول جعل جلاء اشارة الی فائدته

وهی استعداد النفوس بجلاء علی الاجله الذی ذکر المحبة للمذکور والاعراض عما سواه واستعداد لقاء الله

لان الذکر ما سمعا الذکر عن لوح القلب بالذکر کما یزیل الحدث المرآة بالصقال وتجوز بلفظ السمع فی فنا

علی ما یفید ان سمع من واعلم الله ونواهیه وسایر کلامه والوقرة الاصم وضعفها وکذلک بلفظ البصر فی ادراکها

للحقایق ومعانیها بلفظ العشوه لعدم ذلک الادراک الحاصل فی الجهالات الاربعة لاسم الب علی

وانقیادها لله ای الحق وسلوک طریقه بعد المعاندة فیه والانحراف عنه وقوله وما برح الی قوله عقولهم

اشارة الملم بحال من ان القرآن فط من عباد الله واولیائه الملهم معرفته والناض علی انکاره وعدم

صور الحق وکیفیة الهدایة الیه بعد شقوة ذلک الاناضة والالهام هو الرد المناجات والتکلیم اقول وقد بان

انشاء الله من مر ومن علی ذکر الله انس لا کان الله محدثه وکلمه ونحن نذکر شعرا من غیر واحد من نشت به انهم

داوموا علی ذکر الله تعالی وسمعوا صوت من یحدثهم ویکلمهم ولا یبعدون احدا و ربما یقرا علیهم القرآن ویلقی

الیهم کلمات یفهمون بعضها ولا یفهمون بعضها کما ورد ایضا ذکر ذلک فی کتب اهل المعرفة فان المداومین بذکر الله

تعالی کانوا کذلک فلنا وجه حمل قوله اذا جاهم وکلمهم علی المعنی المذکور ثم قال وقوله فاستصحبوا الی قوله والاستلة

ای استضاءوا بنور الیقظة والیقظة الاستلة نظائرها واستعدادها لما ینبغی لها من الحیاة الحاصلة بالحفظ

ومن الحیاة الیقظة هو ما یظهر علیها بسبب استعدادها بتلک الحیاة ویقظها الابصار والاسماع لیتمتعوا

الذکر

نالوا بالجهاد فی سبیل الله

ذکر الله یورث الحب

ویعشقه

ثم تمتعت به عشرین سنة

Presented by: Rana Jabir Abbas

١٩ لابعا الامور النافعة الحصلة منها عبرة وكما لا انقسا بنا وسماع النافع من الكلام وانوار اليقظة
فيها ما يحصل بسبب ذلك الابعاد الاسماء من انوار الحالات النفسانية ثم شرع فى وصف حالهم فهلهم
لسبيل الله بالتذكير بايامه وهى كناية عن شدايده النازلة بالماضين من الامم ولصلها ان ما تقع فى الايام
وشبههم بالادلة فى الفلوات ووجه الشبه كونهم هادين لسبيل الله كما هذه الادلة وكان الادلة تحمد
من اخذ القصد فى الطريق ويبشره بالنجاة ومن انحرف عنها يمينا وشمالا اذ قوا اليه طريقه وخذره
من الهلكة كذلك الهداة الى الله وقوله كانوا كذلك الى ما وصفناهم واستعارتهم لفظة المصابيح با
عتبار اضائتهم بكمالاتهم طريق الله ولفظ الادلة باعتبار هدايتهم الى الحق وتميزه عن الشبهات الباطلة
وقوله ان للذكر اهلا الى قوله فى ايام الحيوة فاهله هو من ذكرنا انهم اشتغلوا به حتى احبوا المذكور ونسوا
عن غيره من المحبوبات الدنيوية واوجبت محبة المذكور محبة ذكره والادمان حتى اخذوه بدلا من متاع الدنيا
وطيباتهم ولم يشغلهم عنه تجارة ولا بيع وقطعوا به ايام حيوتهم الدنيا وقوله وينهون الى قوله و
ينا هون عنها اشارة الى وجوه طاعتهم لله وعبادتهم له فهى من ثمرات المذكور ومحبة المذكور لان من احب
محبوبا سلك مسلكه ولم يخالف رسمه وكان لهم فى ذلك الابتهاج واللذة وقوله فكانما قطعوا الى قوله عليها
تشبيه لهم فى يقينهم بالله وبما جائت به كتبه ورسله وتحققهم لاحوال القيمة ووعدها ووعيدها التقى
بمن قطع الدنيا الى الاخرة مع كونه فيها وبمن اطلع على ما غاب عن اهل الدنيا من احوال اهل البرزخ وطول اقامتهم
فيه فكشفوا غطاء تلك الاحوال لاهل الدنيا بالعبارات الوضحة والبيانات الصحيحة حتى كانهم فى وصفهم لها عن
صفاء سرايرهم وصقال جواهر نفوسهم بالرياضة التامة يرون ما لا يرون الناس ويسمعون باذانهم ما لا يسمع
الناس عن مشاهدات ومسموعات لا يدركها الناس ولما كان السبب فى قصور النفوس عن ادراك احوال الاخرة هو
تعلقهم بهذه الابدان واشتغالها بتدبيرها والانغماس فى الهيات الدنيوية المكتسبة عنها وكان هؤلاء
الموصوفون قوما قد غسلوا درن تلك الهيأت عن الواح نفوسهم بما فيهم ذكر الله وملازمة الرياضة التامة
حتى صارت نفوسهم كمراة مجلوة حوذى بها شطر الحقايق الالهية فتجلت فيها وانتقشت بها لا جرم شاهدوا
بعين اليقين سبيل النجاة وسبيل الهلاك وما بينهما فسلكوا على بصيرة ودعوا الناس على يقين واخبروا عن
امور شاهدوها باعين بصايرهم وسمعوا باذان عقولهم فكانهم فى وضوح ذلك لهم وظهوره واخبارهم عنه
قد شاهدوا ما شاهده الناس بحواسهم فشاهدوا ما لم يشاهده الناس وسمعوا ما لم يسمعوه الى ان قال
قوله وتنزلت عليهم السكينة اشارة الى بلوغ استعداد نفوسهم لافاضة السكينة عليها وهى مرتبة ثانية
من احوال السالك بعد الطمانينة وذلك ان تكثر تلك البروق واللوامع التى كانت تنشاء حتى يصير ما كان
مخطوفا منها مالوفا وكانت تحصل لا بمشية السالك فيصير حصولها بارادته وفتح ابواب السماء لهم اشارة
الى فتح ابواب اسماء الجود الالهى بافاضة الكمالات عليهم كما قال تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ومقاعد
الكرامات مراتب الوصول الى الله وتلك المقاعد هى التى اطلع الله عليهم فيها فرضى سعيهم بالاعمال الصالحة المبلغة

اليها

اسباب تحصيل علم لدنى

مراتب ذكر

الذكر كلمة ... بلسان القلب

الذكر ... والغافل عاصى

ذكر المحى والغافل ميت

اليها وحد مقامهم فيها انتهى اى عزيز چون درين كلام شريف كه از عين حق اليقين ناشى شده ابت
اشاره بمراتب چند از مراتب سلوك شده است اين ضعيف انشاء بعد از بيان ذكر ومراتب اربعه حكمت عليه
وبيان معنى سكينه واقسام ان با اتحد مقام اقتضا نمايد انشاء الله تعالى بتفصيل بيان مينمايد
اى عزيز بدانكه از براى تحصيل علم كشفى كه درين حديث شريف مذكور است الآت چند قرار داده اند
وبعضى اصل ان دو چيز قرار داده اند ذكر وفكر وبعضى سه چيز اول ذكر دوم مراقبه سيم فكر وذكر
بر تقسيم اولى بر دو قسم است جلى وخفى ونزد بعضى جلى در تاثير اقويست ونزد بعضى خفى خصوصا
طائفه چشتيه وسلسله عليه نقشبنديه ونوربخشيه وذهبيه واز براى شرافت ذكر كريمه اذكروني اذكركم
كافيست زير هو الله تو لبيك ماست وفحواه الدعى وفى الحديث انا جليس من ذكرنى وفى حديث
اخر يا موسى انا جليس من ذكرنى وفى نهج البلاغة فى خطبة همام فى وصف المؤمن ويصبح وهمه الذكر ان كان فى
الغافلين كتب فى الذاكرين وان كان فى الذاكرين لم يكتب من الغافلين وفى ثواب الاعمال قال الله تعالى يا موسى لو ان
السموات السبع وعامرهن عندى والارضين السبع فى كفة ولا اله الا الله فى كفة مالت بهن لا اله الا الله
وعن الصادق عليه السلام ما من شئ الا وله حد ينتهى اليه الا الذكر وفى زبور العاشقين وعن النبى اذا كان الغالب على عبدى
الاشتغال بى جعلت همه ولذته فى ذكرى واذا عشقنى رفعت الحجاب بينى وبينه لا يسهون اذا سهى الناس اولئك
كلامهم كلام الانبياء اولئك الابدال حقا اولئك الذين اذا اردت باهل الارض عقوبة او عذابا ذكرتهم فيه
فصرفته بهم عنهم وروى ابو بصير عن ابى عبد الله انه قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا وفى بصاير الدرجات عن
على قال قرائة القران فى الصلوة افضل من قرائة القران فى غير الصلوة وذكر الله افضل وفى كتاب العلل عن ابى عبد الله
الصادق قال يموت المؤمن والحافظ ولا يموت الذاكر وفى الحديث القدسى ايما عبد اطلعت على قلبه فرايت الغالب
عليه التمسك بذكرى توليت سياسته وكنت جليسه ومحادثه وشايخ كفته اند هر نفس كه برمى ايد هو
وچون فرو ميرود هى است هرچه بينى ذكر يزدانست ولبس سيد هابران كواهى هر نفس وفى مصباح الشريعة
عن الصادق من كان ذاكرا لله على الحقيقة فهو مطيع ومن كان غافلا عنه فهو عاص والطاعة علامة الهداية
والمعصية علامة الضلالة واصلهما من الذكر والغفلة هر انكه غافل از حق يك زمانست در ان دم كافر است اما
نهانست اكر آن غافل پيوسته بودى در اسلام بروى بسته بودى فاجعل قلبك قبلة للسانك لا تحركه الا
باشارة القلب وموافقة العقل ورضى الايمان فان الله عالم بسرك وجهرك وكن كالنازع روحه او كالواقف
فى العرض الاكبر غير شاغل نفسك عما عناك مما كلفك به ربك من امره ونهيه ووعده ووعيده ولا تشغلها بدون
ما كلفك واغسل قلبك بماء الخوف والحزن واجعل ذكر الله من اجل ذكره لك فانه ذكرك وهو غنى عنك فذكره
لك اجل واشهى واتم من ذكرك له واسبق معرفتك بذكره لك يورثك الخضوع والخشوع والاستحياء والانكسار
ويتولد من ذلك رؤية كرمه وفضله السابق وتصغر عندك طاعاتك وان كثرت فى جنب مننه وتخلص لوجهه
سئل الشبلى عن حقيقة المعرفة قال الحيوة بذكر الله وعن حقيقة الجهل قال الغفلة عن الله والفكر الى حال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والذكر هذا مما لا شك فيه بدون طريقا صحيحا واضحا من الذكر وان لم يكن فيه سوى قوله تعالى انا
جليس من ذكرني كان كافيا بعمل العبد فيقابله الله ويجازيه بثواب وعطاه الا الذكر فانه يجازيه
بتشريف لجلالة الذكر عنوان الولاية وبيان الوصلة وتحقيق الارادة وعلامة صحة المبادرة و
حكى عن عبد الله الباجي بفتح رسولا الى ابي يزيد البسطامي حتى قال لابي يزيد انا بالعبد الله يقول ان لي
احاديث شريد سعاد انت ظل شجرة طوبى فقال ابو يزيد للرسول قل له نحن شجرة طوبى بادر مناط
ذكره فان لم نصلح فما قبل ما قال الله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الى قوله طوبى لهم وحسن
مآب وهذا دليل على ان الذكر اصل كل خير وباشر ضياع وعقاب ان لم يوجد لكن وقت يصحبه جزء خلل
الذكر وبناء صحيح وفي الحديث مرفوعا ان اغبط الناس عند الله تعالى يوم القيامة قوما يجلسون
عند الذكر عند تلاوة القرآن من غير ان يروه ويريهم نفسه من غير ان يتحلى لهم لانه تعالى يرى قلوبهم
ان يخفق فتقر وجلا الله سبحانه واستانسوا بذكره وما زالت بلدة ناقة الا وفي كتاب الله الدليل على ذلك
اقول هذا الحديث الشريف اشارة الى التبيه والتنزيه الآيتين في سبحان الولاية انشأ وقال ابو عبد الله ان
لله جنة من دخلها كان امنا طوبى له وحسن مآب قيل ما هي قال الانس بذكر الله وقال الله تعالى في بعض الكتب
الهي لولياء واحبائي تعرفوا بذكري واستانسوا بي فاني نعم الرب في الدنيا والآخرة وكان ابو يزيد يقول ربما يقول الله تعالى
ولم يقل لا اله الا الله فقيل له في ذلك فقال لان من عرف الله سبحانه لا يذكر سوى الله فاخذ ان اقول لا اله الا الله
فاوحى قبل ان اقول الا الله قال ابو بين يديه رأيت في المنام كاني رفعت الى الثريا فاجتمع علي الملائكة فكل سماء
فقالوا يا ابا يزيد تعال حتى نذكر الله الملوك ظننت انه لا ينبغي ان يكون ذكري له في غير تصور دون الابد
ويكون الذكري له حد يحد به واجل معدود وهو يقول اذكروني اذكركم فاردت ان اقول يا يزيد تعال نذكر الله ساعة
فقال ليس في ساعة الذكر فيل ومتى يكون ذلك اذا اشتغل اهل النعيم بالنعيم واهل الحجاب بالحجاب فاقول
بين يدي المنعم بقائي الابدية من الابد الى الابد اقول الله الله وذكر ان الله نعم اوحى الى ابراهيم فقال يا ابراهيم
اتدري لم اتخذتك خليلا قال لا قال لانك كنت بين يدي تعالى لا يغفل اليك يعني وعلى كل حال لا اراك تغفل وذكر
ان الله تعالى قال لموسى يا موسى ان لا تقبل صلوة ولا ذكرا لا من تواضع لعظمتي وليتم قلبه لخوفي وبقطع عمره بذكري
يا موسى ان مثلة الناس كمثل الفردوس الحجاب لا يفقد طهرا ولا يبس ورقها فجعل له عند الحزن انا وعند
الظلمة نورا وجبله قبل ان يدعوني واعطيته قبل ان يسألني وقال ابو يزيد ان الخلايق صاحوا من ابليس وصاح
هو من الذكرين لقوله نعم اذا سمعهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون وقال ابن عيسى ما من مؤمن
الا وله قرين شيطان فاذا ذكر الله خفس واذا نسي الله وسوس له وروي ان يعقوب لما قال يا ابنى على يوسف فاوحى
الله ان يا يعقوب الى متى تذكر يوسف ليوسف خلقك ورزقك واعطاك النبوة فبعزتي لو كنت ذكرتني واشتغلت
بي عن ذكر غيري لفرجت في ساعتي فعلم يعقوب انه مخطيء في ذكر يوسف فقال الهي لو ضربتني بسوطك
هذا فاذا اليوم لما التفت عني فالطالة وقتك رابعة البصرية الهي ما اوحش الساعة التي لا اذكرك فيها وما طابت

الدنيا والآخرة الا بذكرك وقيل الذكر الخفي متى يكون ذكرا لله للعبد فقد صانيا قال انا كان ثقافا وصن وعنه متريا
وفي كتاب التوحيد والعيون عن رضا عن رسول الله قال ان الله عز وجل عرفه ان يتخير لرأسه تحت
العرش واسفله على ظهر الحوت في الارض السابعة السفلى فانا قال لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك
الحوت فيقول تبارك وتعالى اسكن فوالله لم تقدس لقائلها فيقول الله تبارك وتعالى اترك له اسكن حتى
قد غفرت لقائلها وفي جواهر السنية عن كاعن باقر مكتوب في التوراة التي اعتذر موسى سأل ربه فقال
يا رب اقريب مني فاناجيك ام بعيد فانا ديك فاوحى عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى
من سترك يوم لا ستر الا ستر قال الذين يذكرني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين ان اردت
ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم وفي عدة الداعي نهاد عظ الله يا عيسى يا عيسى اذل
لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان يبصر لي ولكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا وفي شرح نهج
البلاغة حكى انه قيل لعيسى هل احد من الخلق خلك قال من كان نظره عبرة وصمته فكرة وكلامه ذكرا فهو خلي
وفي مجالس ابن شيخ عن ابي جعفر قال لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله فان كان جالسا او مضطجعا
ان الله يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما
خلقت هذا باطلا وقنا عذاب النار وفي كا يا عيسى كن ذليلا نفسي عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني
يا عيسى كن حيثما كنت على الابتهال الي يا عيسى قل لبني اسرائيل واتلوا علي قلوبكم قلتي تستأنسوا بنوركم
مارون ربكم بحالها وفي بيعون ربكم وقال رأيت رجل رابعة فقال لها ان تذكرت الذنوب بحضرتها
افتران ان تبت يقبلني فقال يحك اما سمعته يقول المدبرين عنه تكيف لا يقبل المقبلين اليه وقال الله يا عيسى
ان لا انسى من ينسان تكيف انسى من يذكرني انا لا انجا على من عصاني تكيف انجا على من يطيعني قال الذي
عجبت لمن ينظر الى جلادة الدنيا وانه يجد حلاوة ذكره وعجبت ممن اقبل الى الخلق يحكي يقول ان
عجبت من لا يجد برد الكل لامنة به وهو لا يصبر بعده وعجبت من دعاء مولاه الى مصلحة كيف هو لا يجيبه
وعجبت من اشتراه مولاه كيف هو لا يسلم اليه ليس اعزيز هيج قلبي بيش اورد وديت ذاكره
فصل في ذكر يزيد سوء نيت كفت حق كرا سوق واهل ضم جون مرد خوانا ناجا نبه آكنم ليس اي عزيز
اكر كويد كه بتوانم قلم در نكر كه بتوان نوشتن بر وبشين كه نتوان انكس كه او را ذكر
ميكند فروموده كه من از ذكر كه د بتو نزديكترم او بتوان تو بتو نزديكتر تو از او غافل چرا ذكر او
ليس بحجب دارم كه خود را زود بدانم يا شي وفي نقل العياشي عن ابي عبد الله في حديث طويل نقيره قول
تعالى وقال الذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك قال لم يفزع يوسف في حال الى الله فيما ظن فال
فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين قال اوحى الله الى يوسف في ساعة ذلك يا يوسف من اين
الرجاء لك فقال انت يا رب قال فمن حبسك الي فقال انت يا رب قال فمن علمك الدعاء الذي دعوت
به حتى جعل لك من الحبس فرجا فقال انت يا رب قال فمن جعل لك من كيد اخوتك مخرجا فقال انت يا ربنا

يا عيسى ينقود اسكن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فى انطق لسانا العصى نعذبك فقال انك يا رب قال فمن صرف كيد امرأة العزيز والنسوة فقال انت يا رب قال فمن الهمك ناصيتها الرد وافقالت انت يا رب قال فكيف استغث بغيرى ولم تستغث بى وسألتنى ان اخرجك من السجن واستغثت وذلك بعبد من عبادى ليتمك الى مخلوق من خلقى فبقضتى لم تفرج الى قال فلبثت فى السجن بضع سنين بأسباب عبدى الى عبدك وفى رواية اخرى كما قال الرب تعالى فمن فعل بك كذا ولكن اصاح يوسف ووضع خده على الارض فقال يا رب وفى رواية اخرى لما قال للفتى اذكرنى عند ربك ناداه جبريل فضرب برجله حتى كشط له على الارض السابعة فقال ليوسف انظر ما ترى قال ارى حجرا صغيرا أفقفل الحجر فقال ما ترى قال ارى دويدة صغيرة قال فمن رزقها قال الله عز وجل قال فان ربك يقول اما ترى هذه الدويدة فى ذلك الحجر فى قعر الارض السابعة ظننت انى انسانى حتى تقول للفتى اذكرنى عند ربك لتلبثن فى السجن بضع سنين قال فبكى يوسف عند ذلك حتى بكى معه اهل السجن اجمعون فقال ما بكاؤكم قالوا بكينا لبكائك فاذا بقى فى السجن فضل الحزن على الحزن بكى يوما وسكت يوما فان فى اليوم الذى سكت اشد حالا من الذى تقدم على ابراهيم قال لاصحاب ايوب لما ايوب وفيهم شاب حدث السن فقعد واعتذروا فقالوا له يا ايوب لو اخبرتنا بذنبك لعل الله كان يجيبنا اذا سألنا ومعاذ ما نراك ذلك الذنب الذى ينبغى به احدا من امرك تستره فقال ايوب وعزة ربى انه ليعلم ان ما اكلت طعاما الا وانا ارحم ضعيف يأكل معى وما عرض لى الحزن كله طاعة الا احدثت باثنتها على بدن فقال الشاب شرها اكلم غير رضى الله حتى اظلم من عباده رجل مكان يسترها فقال ايوب يا رب لو جلست مجلس الحكم منك لاوشكت ان تجد حتى فبعث الله اليه غمامة فقالت يا ايوب ان الله يجيبك فقد تعدت مقعد الحكم وها انا ذا تراب وما انا فقال يا رب انك تعلم انك لم يعرض لى امران قط كلاهما لك طاعة الا احدثت باثنتها على نفسى احمدك المانك الا اسجد قال الخوذى من الغمام بعثرة الفرسان يا ايوب من صيرك تعبد الله والناس غافلون وتحمده وتكبره والناس غافلون اعن على الله بما الله فيه المنة عليك قال فاخذ التراب فوضعه على رأسه ثم قال اللهم انى يا رب اتعلم ذلك يا رب قال فانزل الله عليه فرج الله فعلم ذلك الا فعاد احسن مما كان واتاه والبث الله له خضرا ورد عليه اهله وماله وولده ومثلهم معهم ذكر الله است نيك هم بخش كه اكيمه كه آكاهست اى عزيز اهل معرفت ذكر دل را ميكويند زيرا كه دل آلة ادراك است كه طالب را بمطلوب ميرساند و بعضى جارحه بكفته اند زيرا كه دل را بآلة ميكرداند نه بغير حق و بفتح بدال الذين در رساله اوراد خود كفته است كه ذكر نامها ذكر اهل اثبات سعت و اهل بذكر الله فوق فى قلبه لخفقت قوله من احسان من اضن فى الجنة تليكه ذكر الله صدق رسول ذكر الله كثير اجمع الكلام لازمانه تعالى لا يحصل الا بالقرب والقرب بالمحبة والمحبة بدوام الذكر قال البنوم من احب شيأ اكثر ذكره وكثرة الذكر توجب تحقق تعالى لا تحاد بين المحب والمحبوب بالحسن الظاهر والباطن مشغول بغيره فيصف الاغيار بين الله بين السالك فالا شئ فالله بين المحب والمحبوب اوا شد ذكرا لا الغفلة والانسان مع الله ابدا دوام الذكر ولذا قال تعالى الله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا فعلى السالك

الطريق اليه دوانة على عباده فاذا دام على الذكر سرى الى باطنه ويصل الى قلبه فيحبه ويشتاق به نثر ينفح عليه ابواب الرحمة بحسب استعداده وعلامة حبه ان يستلذ بذكره دائما فذلك من آثار المحبة واما رابعا فقال ابو الحسن الشاذلى رضى الله عنه مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله بشر الحازنها لا تدخلك ولا تفتح الا بذكر ومن العارفين يموت المؤمن بكل بيئة يموت غريقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا يعذب ذاكر الله وعن رسول الله سيروا سبق المفردون قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال الذين يهتمون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فيأتون يوم القيمة خفافا بيان المفرد بالكسر من افرد لكن بالجذب اليه روى بها والمفرد الخير الذى لا رأى له واعلم ان الاستئناس بذكر الحبيب هو الذى كل ذاكر بغير الحبيب مع وجدان مرارة ذكر من هو ناعاجز لو جدان حلاوة ذكر من هو وان فاز دوان من شغله ذكر الدنيا فمن ذكر العقبى على التحقيق ومن شغله ذكر العقبى فمن ذكر الدنيا ومن شغله ذكر المولى فمن عاسواه ومن شغله ذكر المولى فمن ذكره المولى بعاسواه هو شاعث لطائف صنعه وثلاثة كلية بحث جمال عنايته واستغرق ذكر الله فى بحار شانه فالناس فى سنة والعريد جميع الدهر عباد فالذكر عامل والحمد لله تعالى ذكر روحانى عزيز باثنان اهل معرفت بحقيقتى بعلما نفس ممثل بصور معلومات ميشود وبسبب ذكر حق ونفس ناطقه عالمى ميشود نورانى كه در نشأة دنيا هر بنده كه بعلم حاصل كرده است بعد از مفارقت روح از بدن بنام مرتبه قرار ميكيرد و هر زمخ روح انسانى مرتبه يقين او ست لهذا اهل معرفت سعى ميكنند كه اين مرتبه على الذكر رفعت يا بد و دايما اشراوسع شود كه در كار نفس اعمى وهو فى الاخرة اعمى آنچنان كه دارند درقيامت هاشر بيش ارند پس هاشر القيامة من يحشر اعمى ما مشكل از ماست دل ما اهل درد دل از ماست پس ما عزيزنا هارا دل شويا به بنداهارا دل ورنه چون حرور و ماند بكل هركرا دل نيست او بى بروه است وچها از بينوائى شروه است رو باسفله رو اجوعا و خر بيشتر كارى بغير خواب وخور حق همكو يد كه انسان فى المثل همچو كاوند چرد بلهم اضل اى مذمت زيادة الخير ذكر شد فوايد ذكر معلوم شد واين ضعيف بعضى فوايد ديكر ذكر ميتواند ذكر كند بغت تمام مشغول بذكر شود قال فى مدارج السايرين وتدل جرب القوم انا لا كثار من ذكر ها ياحى ياقيوم يا من لا اله الا انت يوجب حيوة القلب اى عزيز چون مواد تماسك از هكذ رحاسر دا مدح وانيكس دل را دوا وسه وبا بخچه صفات نميد دل را مدد دل از خدا غافل كشته آنچنان دل در ويران وده آن الله او واين سخن بحسب اختلاف حاضران اى نفسان مختلف است بعضى ان بى جاه مانند زمر و نقره و كتاب و سايراشعه روند دل را بنها بتند و بعضى از نبات و حيوان و بعضى سخر سلح و بهايم باشند مثلا كاغذ بر ليكس سخر باشد تابع او باشد در باطن سكت واكر ليكس مسئول است در باطن پلنكاست واكر شهوت و رخ مستولى است الاغ حمارات و على هذا القياس و بمقتضاى شريفه را ايت من اتخذ اله هويه و كرهه الم اعهد اليكم يا بنى ادم ان لا تعبدوا الشيطان شابعت هريك ان نها شابعت الهات پس سالك بحق بايد كه از

من الغير بفوقة الرصد والمفرد بفتح الراء من اوزان الحق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نمايد كه ازين الهذ بكلام كرمنار است كه موجب مزيد دل او شاد و انرا دفع نمايد و دفع مواد فاسده بجنبه
ميشود ديگر انكه روح را مناسبتي باشد ذاتي جبلي بالطبع و اين نادراست وجذبه براين وجه باشد كه حق سبحانه و
تعالى را و ظاهر كرده بوجوهي كه انيكس شيفته ازوجه ديگر و دلداده من جذبات الحق افضل من عبادة الثقلين يك جزء ذوق
در آنكه ابد بنشر زياده تر و عالم و دوران توجه علة تا و ازينجه حق تعالى منقطع كرده دوران عنايت آنست كه طبيعت
بي سلطه بر على دفع مولمات فاسده كند و اين جذبه الهي كاهي بسوي سلطنت بشري باشد چنانچه مذكور است كه خضر نجم الدين كبري
چون از خلوت بيرون آمدي نظر ايشان اولا بر هركه افتادي او را اين دولت ميسر شدي و فتح ديگر اقليمها
بسيار بلي و متفق باشد مشايخ را در تعيين اين خلعت بعضي اينها الهي را تعيين كرده اند مطالب را بسم اينها
الهي كه مناسب استعداد او باشد مشغول سازند و مناسبت اذكار الهي را در سير و سلوك مدخل دهند زيرا
كه از كلام اسم مؤثر كه در سير او را بان اسم مشغول سازند و بعضي اسم بارك الله را اختيار كرده اند و در يك جمع
اختيار اين نكته را كفته اند كه در هر آني احتمال انقطاع نفس هست و سالك را نقصد اصلي بايد و اين اذكار
بايد خرم و دلپسند كه در اخر اقاسيم ذكر هاي بارك الله است كه اسمهاي است و ذاتا اين وجه تصور نمايند كه مسمي كه
تست بخود ظاهر است و همه باو ظاهر اند مذكور شيخ لا اله الا الله را اختيار كرده اند و حضرت رسالت پناه ص اين
ذكر را تلقين فرموده است و ديگر انكه مقصود ذكر و چيزاست دفع مولمات فاسده و جلب جهت و اين بقدر
نفي ميكند و باعتبار اثبات جذبه صحت و بعضي گفته اند كه در آيه و اذكر ربك انابت امر بذكر كه در وقت نسيان
پس ذكر حق منسي باشد طالب بايد ذكر لا اله الا الله را اعتقاد صحيح كه هيچ چيز را استحقاق اعتقاد و استعداد معبوديت
و انثيا و نيت مگر الله را و باعتقاد بر ذكر بجوهر زبان بر زبان باشد كه حق تعالى او را بخود نمايد كه مرا ياد كنيد تا شما را در ترتيب بندگي
و اخروي و با يك را بحضور و جمعيت بال بنا بر دريد بحضرت خداوند ان الله را طلب و با يك را بيقين طريق ملامت نمايد و جذب
قاطع ذكر نيت جز غايت معامله او در جذب محصول بيدليت و چون طالب باشد ابتدا بعد ملامت بلكه نمايد معبود
حق بصفت قهاريت اعني جميع الهه را مضمحل نمايد كه ما نبوي طالب بوند بلكه طالب الذين انتظر شهود قهاريت
و تصرف الهه منتفي كردد و مضمون جاء الحق و زهق الباطل تحقق يابد و حقيقت كل شيء هالك الا وجهه ظاهر
كردد و حق مطلق و معبود بحق بصفت يكتائي ظاهر شود و چون نظر شهود جزاو نباشد پس ندا ي لمن الملك در دهد
و چون ديكري در ملك شريك نباشد جواب كويد لله الواحد القهار و در اينحال ذكر در حقيقت ذكر شريك مطلق است
فان باشد بلكه در ملكوت ملكوت كه حق تعالى است و چون فاكر مذكور فاني كردد نظر شهود ديكر نمايد شريك و مشتد
بملكوت باشد و مذكور و ذكر خود بود و بنقيضه فاذكروني اذكركم وجود كبريه فتح الدين كفته است كه هركس در زمان
ذكر حق استماع ذكر حق نمايد ذكر و ذكر حق نباشد چون حق تعالى فرموده است كه اذكروني اذكركم و باد حق
مستلزم اشياء است و كفته اند كه ظاهر امر بالشيء نهي عن ضده است كه اذكروني باد كنيد مرا تا باد كنم و باد حق
نيست كه ذكر و باد دخل نباشد هم در صورت و هم در معني ليس بانيوجه ميتوان كفت كه ذكر باشد سلطان باز بلند پرواز است
كه صحرا كه ديك نفس بانكه خدا باشم اجعل هذا عالم بربكم كفته اند معني ذكر و اطمينان قلب مركب جنت و باد دوست

حق باش تا حق توفيق ذكر خود را زياد كرداند مرحق تو فوايد ديكر بحسب مناسب مقام انشاء بايد فصل
اي عزيز چون از براي افضل بودن ذكر دانسته كه ان الصلوة تنهى عن الفحشا و المنكر و لذكر الله اكبر
اخبار ذكر بيش از حد كفايت و ليكن از جهت تشويق ذكر چند وجه ديكر ذكر ميشود و انما كانت الصلوة تنهى
عن الفحشا و المنكر از ان سبب ها القوة النزوعية اذا خرجت عن حكم العقل فانها كانت الصلوة و هي الاتي توجب
دخول تحت حكم العقل و العقل ناهي عنها و كانت الصلوة هي السبب في الانزجار و اتخاذ ناهية عنها هذا و اما
وجه افضليت بيدن ذكر انكه از فتح صفحه سوال از وجه اكبريت ذكر كرده بودند كه فرموده كه فانه نهي الفحشاء و منكر ظاهر
ميكند ذكر هم از فحشاء و منكر ظاهر و باطني هر دو ميكند پس در ذكر اكبر باشد و شيخ سعيد ابو الخير در وجه اكبريت
فرموده كه ذكر كردن خداوند بنده را اكبر است و ازكلا مشر ظاهر ميشود كه الهام از ذكر جزبالطف باشد و ظاهر آنست
كه ذكر جنبه باشد بلكه ظاهر جزء كذا يم اول باشد روي الديلمي عن عمار قال انه قال وحي الله الى داود قال للجبارين
لا يذكرني الا ذكرته عبدا لا ذكره و ان ذكرني ذكرته في ذكرة تهم نفسها عن ان اذكر و اصافا العارفين
عيش القلب مع الله بالاعانة و قيل المفتخر بذكره المذكور ليس كالمفتخر بذكره المذكور له قال المفتخر قال الطالب المتغزز
في الطرب و قال ابن عباس ذكر الله ايا كم من ذكركم اياه لا ان ذكركم اياه لا يكون الا من ذكره ايا كم و مخرج ذكركم ايا كم
من سبب ذكره ايا كم و ذكره لكم سابق على ذكركم له و ذكره لكم اكبر من ذكركم له قال الله سبحانه و تعالى و لذكر الله اكبر يذكر الله
سبحانه ذكر الابرار و حسن نظره و كمال الطافه و احسانه اليه حيث اصطفاه و هداه و قربه و اداه و صار منقطعا بالكلية عن
آسيا من خلقه و لم يشغل قلبه بشيء سواه و هذا اسرع الاشياء و هذا غنا فقر فيه و فقر لا غنا، فيه اي عزيز بدل ذكر
بنده مرخدا را در جذب ذكر خدا بتمام عبد كه الغبا بخطا الاطلاق كه الاهار في جذب لجي الجذبا و بعضي ذكر بالعبادة ذكر كامل
توجه كه ذكر نيز در كفته اند و اصطلاحا اصول دين است و فاذكروني ذكركم اكبر باشد زيرا كه ذكر اوكلي است كه اثر ان ذكر كفر
نجات مبدهد و آنكه حكايت كه اثر ان ذكر ان نجات ميبخشد پس اول اسلام ذكر است و اخر اسلام هم ذكر است
و بعضي كفته اند كه هر شيا بذكر خدا مشغول نكردد كه وان من شيء الا يسبح بحمده كوش دل بكشا و تسبيح خدا بشنو
انجوع اشيا اين صلا حق انكه ذكر بركان كه اهل عرفند كفته اند كه هر نفس كه فرو ميرود هو ست و چون برميكردد الله
حق است پس بهوچ اشيا ذكرات و ما نيچيز ميتوان كفت كه موسي كفت خدا و ندا كجا كويم ترا
معرفت بيا و زمخاطب بار نشله بكو لا اله الا الله و شهادة بالبا نيفي پس كفت يا رب چنانكه غذا ذوقي و هو بكو الا الله
الا الله اينچنين خواهد كفت بايد كه كلمه لا اله الا الله را در دلها و نفسها كه ان من شيء الا يسبح بحمده كويد اين كلمه را كه بكذارند اسمانها و زمينها را
و ديكر انكه بكذارند و بكويند لا اله الا الله را در دلها و نفسها و ديكر هر بنده زيادتي بايد لا اله الا الله بلقاء و هو اتم
افضل الذكر لا اله الا الله و افضل الدعا الحمد لله و ديكر انكه اهل بهشت تكلف نميانند و لكن هم بذكر حاجت
و وجه ديكر انكه خداوند فرموده است الا بذكر الله تطمئن القلوب و ديكر انكه هيچ عبادتي
نيست كه ذكر را در او دخل نباشد هم در صورت و هم در معني ليس بانيوجه ميتوان كفت كه ذكر باشد سلطان باز بلند پرواز است
كه صحرا كه ديك نفس بانكه خدا باشم اجعل هذا عالم بربكم كفته اند معني ذكر و اطمينان قلب مركب جنت و باد دوست

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

چرا التفات بدیدار جوهر عین باشد و سلطان ابراهیم در کنار بابا نشسته بود که نا بابا آن بلبل بریان کفت
خداوندا تا کی در چون خدا بحقیقت یاد کرد الکوه در ریاضت آمد و من باستاد او در دعا تا کی در دویدن
شط بغداد میکرد یدران اثنا کرسنه شد بدر دیدی ابراهیم ادهم بیامد و بنشست بوی کفت کرسنه کفت بلی ابراهیم
کفت خداوندا لطفا بده فلک الحان طبقا در زمانیت لطافت حاضر شد با کیدیکر ان طعام را بخوردند و سپاس
ازاو بپرسیدند این دولت از کجا یافتی کفت چهل سال خدا را بخدا بجای یاد کردم چنانچه خود را در دل او ندادم و
از لقمه شبهه و ناهق نفس خود را منع نمودم و مدت یست کرحق را بحقیقت یاد میکنم اینست بوی بجای قطره
الحقیقه تو فی بحر البلغه و عین النهم الریاضه الاخلاص نیکه انسان تا از مقام خود و غیر یعنی در کذرد
بمقام حقیقت در اخلاص نرسد ای عزیز مغی الا تو ذکر آنست کرانکس آزدی خود را ترک کند و از او خود را
از میان بردارد قوم موسی کرا زدی سیر و عجل پرست کردند یا بو یزید در ابتدا بشد و فی الحقیقه در ادب کردند و این باعث شد
کرمن و سلوی ایشان منقطع شد از خداجوی توفیق ادب جا در ادب محروم ماند از فضل رب یا دیدنها
نرخود داداشت بل بلکه آنش در هم انداق زد این ادب شاخی است از ان نهفت و لیکن کرچه درخت ان
شاخ هشت پس هر کرکه با دبی کمتر از حد الکه بی نصیب باشد طریق بحضرت کبریا ادب پس ای عزیز تا نفس بحق
کرغیر حق تعالی است تعلق دارد از لذت دنیا و عقبی کان ما سوی الله کان حجاب است و غیر ذلک کان بتی بود پس
خود را در هیچ چیزها نداند تا بدید کردن تا ملک ذکر انیکه مسلم شود این کلمه ادب سرانجام پسر کی دهند تا تو
میان زی پسر و معنی بلند تر انیها آنکه کرد نفع جمع خیالات اندرون کند چه هر یک بدیکر در خیال سالک
کذر دب ادبی خواهی بود حفظ آنیا بشکه او از هر خیال دار دا میک کند با او مقال این خیالات یکدیکر بشکنند
بشکنند این نیها رود در لامکان کریا بد بیاد شان نیز بود بردارند یاد خود را بود برصفه رای او نظر کرده
تا نجم و اسمان کذشته مفهوم دیکر ذکر آنست چیز شدن و راحتی میان و فنا ذکر حجاب شود شنیده باشی کرابو یزید
او با کلیه برطرف شد تی تیا او و خدا حجابها چهم زسد خانه او خراب شد و اموال او هم برطرف شد تیا او و خدا
حجابی بهم نرسید بلکه بر بلندی او کاشتند تا کرم جمع بدند او را بخورد تیا او و حق حجاب نشد با وزن بلند قوم او می کفتند
کرا کرا او دوست خدا بود ی چنین بلای شوم چرا نشدی تا و تفکر کرم بلند مبارکش رسید منا جات کرد کرخدا
و بنده را بدن کار نیست از ان میترسم کرچون کرم بلند من رسد حجابی شود میان من و حق خداوندا من ی کریم
کریمی من و تو حجابی بهم نرسد المطلب بی حجابیت نه چیز دیکر ان و نفی فضل حق تعالی در رسید بدن او صحیح ست
چون از خود کذشت و بحق پیوست پیر بود چون شد و فرزندان کرد زیر خاک شود مانده بود ند حق تعالی هم را
حیوة بخشید تیج کی ماند می کو ند المنن کو تیج چون تو ای رنجور من کرنا نداز وجود ردست ذوالمنن کی کند
فضل خدایت پا یمال کر بزرکیها و ان چنان هرک بدید کرکشف بخشند کرکاه پس باید ذکر بدان ذکر بخوان او در ربا
کفتن ذکرات و اکر اندر ی حصار ی و اخلاص بکوید کمالیت کرا و را بدان نشان یقین حاصل شود کرا زاهل نجات
اللهم اجعلنا من الذین یخلصون یحمدک و الطیبین ای عزیز چکونه ذکر سلیم بجا نیاورد حال انکه تیج حال تیج

نیان

نیانت و نیان بدانسب بود کرد بدایت فطرت کرد وجود روح بدید امد از عین وجود او در کاکل ذات
خدا و ند تعالی و حق واحد الکه چیز روح حق تعالی در انقام را بیکانکی داشت اما بیکانکی نشناخت زیرا کرشناختن
غیر بود و غیر و غیر بودن از وجود درست نیاید کرشی بود ضد وجود است و الضد ان لا یجتمعان لا نفصلا ای عزیز بدان
تعالی روح را طالب آنست کرد و خلعت جود و لقا در بر مقام حاضر شد کمال نار مقام شهود چون روح بدید و جود کند و بدا
خلیفه باشد کرنام مقامی او کند و این سر بست بزرک چنانکه روح در انعالم حضرت حق را بکمال وحدانیت نشناخت
همچنین در ذرات مقام ذکر می شرکت نتوانست کرد کرهم ذاکر حق و این ذکر شرکت بود و هم ذاکر حق و حال انکه
حق تعالی میفرماید و اذکروا نعمة الله انا نیت بعد از نسیان ما سوای مبرا باید کن تا شرکت نبود چند انکه روح بعالم
ملک و ملکوت کند بکرد تا طالب پیوست و هر چیز بر کرد مطالعه میکرد تا ان آن ذکری باود می ماند و بالنظر از او
از ذکر حق تعالی باز نماند تا انکه جمعی را چند ان تجلی انکار اشیای مختلفه بدید امد کرحق تعالی بکلی ذاهل شد حق
تعالی هم ایشان را از یاد عنایت فراموش کرد کما نسوا الله فنسیهم پس چون حجاب از نسیان بدید امد و سبب بجای
فی قلوبهم مرض کرد بدید امد کما جرح فی قلبه المرض پس چون حجاب از نسیان شفا خانه قرآن
این علاج را میفرماید کما انا الله کثیرا تا نیاید کرشیت نکند کثیرا تعجب نیاکثیر و آنت آن مرض خاص یا بدا و آید
کرروزی حبیب مجتبی با نبی وقت مبعوث بدید کفت حوش باطیفت صلای سید کان ماشرم ندارد کرنام هر صفتی
بخواند شیخ استغفار کرد در رجا کرحق تعالی فرموده کما الیه یصعد کلم الطیب پس مرض نسیان را بجوین نفی و اثبات
و نفع توان کرد بدید کرنسیان مربیت ان نفی و اثبات است نفی ذکر غیر حق و اثبات حضرت حق چون بدین معالجه بدید مت
نماید بدید بیج مرض تعلق ذات روح از یاد سوی حق بشرط لا الدر زایل شود و آفت عدم نسیان منقطع کرد و صحت
ذکر و مواظبت حال سلطان الا الله ان تنوی عزت روی نماید بحکم وعده فاذکرونی اذکرکم از لباس سر حروف و اصوات
بجرد شود بحقیقت ان عضو ات او هیت خاصیت کل شیء هالک الا وجهه اشعال کرد و مذکر روح با ذکر روح دو جو با تو
نماند ذکری از ذکر مستغرق و مستهلک شود از ذکر نیابت ذکر روح کند اینجا ذکر ذاکر و مذکور یکی شود ذکر و فکر شود
اکنون دست بهم دهند تا نخود نشوند از کو لن الملک و احد القهار در سر شهادت الله انه لا الله الا هو انیجا کلمه
و اشاره بعضی صلاح احد الا الله در بن حال مفهوم و معلوم کرد آذر بتش را هم در تبرتیغ لا الله تا جفا صاف شود
سلطان لا الدر ان یکی انا کابر بر سیند کرنا کیت کفت صر کنید انا بر شما ظاهر شود بعد از ان سالی بخت آید
از او سوال کردند کرد رباه کرا دیدی کفت شکی نداند یدم شیخ کفت ذکر ایفت با وجود ایکه از ان را ه بود و فی
فرد وس العارفین من ثابة الذاکرین امیر المومنین لا تذکر الله سبحانه ساهیا و لا تسئله لاهیا و اذکره کما امرک و اتقیه
کما یلیق لساک و یطابق قلبک و اعلم ان حقیقة الذکر حتی نفسک فی ذکرک و تفقدها فی ذکرک و
تشهد بذلک ذاک فی الغیوب عن الرحام لا الله الا الله کلمة الاخلاص من عبدها بالاخلاص لا دخلت له الجنة و علم
انها الخلیل الرحمان و لاح الزبان انا العارف انا نام بلکه المعروف و ذکره هاج فی سره نار الاشتیاق فتحرق ما فی الغیر
من الاثنان کما ان سیل الموحدین حبیب الله نار الا لا اخره فی یده رهذا العبد حمل شهر عزیز بریخ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في روضات قدسه ويطير بجناح العرف سراد قات لطفه فعند ذلك يستقط عنه ذكر ما لمذكوره فيصير مستغرقا في
بحر ذكر المذكوره لعند قوة الاختبار وحسن العناية الازلية الابدية لا يقع فيها النسيان ولا يكدرها
الغفلة والطغيان فان يقع ذكر للعلول عند الذكر الذي غير معلول فالعلول الذي كان ذكر ملذكوره لسبب فتوره
به وغير للعلول الذي كان ذكره من الازل الى الابد يقع الغفلة عن المذكور وفي ان داود قال الهي كيف الحيلة حتى
فاوحى الله تعالى اليه ان ياداود تركني فاقبل فلم ينفعه وذلك انك رايت الطلب منك لا ينجيك وقال رجل
لايزيد يا ابا يزيد انا اكتب من فواتيح سليمان وغير ذلك من عظائم منك فقال انهم لم يفرقوا في بحر صفات العلل فاغترقت
انا في بحر صفة الملة فانظر كم بين من يقول في مناجاته انت وانا وبين من يقول انت وانت ودخل رجل على ابي
يزيد فقال يا ابا يزيد استعين على العبادة قال ان كنت تفر فله الامن منزلة العارفين فان يعلم انه ليس شيء
في بصر الاشياء كلها له وعبد وان تفر عن كل شيء وقال ابراهيم بن ادهم بحك على جبل لسان فانا ثابت قائم وهو
يا من قلبي يحب ونفسي له خادم وشوقي اليه شديد متى اقال ذلك فقد حمل الله تعالى من حب الله تاحب ذكر الله
قلت فاعلا لمشائخ قالوا لانساه وكلما جاء ثم اعلم ان الذكر الحقيقي ما وقع في القلب ثم في العقل ثم في الروح
ثم في السر ثم في سر السر ثم في الغيب الغيب حتى صار الذكر ذاتية للذاكر وغرقته في سابر وجود الذكر فانما هو كان الذكر
ذكر الله وذكر القلب ما نقيض قوله سبحانه ما كذب الفؤاد ما رأى يشير اليه اي وقع الرؤية في القلب وصار العيان
قلبا والقلب عينا وجميع وجوده عيونا اي غرق بعضي في فوايد تعلق روح بقالبات اوتر بحثت عاد بعضي باحدية
خواهد آمد از حمله فوايد ذكر تو از عطا يا ي ستيه حضرت جلوه مطلقات بذكر ذكر كاعن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وعنه عن مسلمة عن الزهري قال الله تعم
من شغل بذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفي الفردوس العارفين عن كعب الاحبار ان الله تعالى قال
من شغل بذكري عن سالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفي فلاح السائل العلوين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسئلتي
اعطيته افضل ما اعطي من يسالني قتال ابن طاوس رضوان الله عليه وقفت في هذا المقام من مناهل الفردوس من ائمة الاسلام
النوم قال انضل الدعاء دعائي ودعاء الانبياء قبلي فهذا ليل وتحيل قبل بعض العلماء وما معناه وان هذا
من دعا قال صلوات الله عليه وما معناه فانما اعرف مراد السائل والداعي وكلي في طلب الفضايل الله جل جلاله
او عبد الله بن جدعان حيث مدحه امية بن ابي الصلت فقال انك مهما تسال فانك حيا وان شيئا انما
اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه ثناء الله تعالى المادح فانما تجعل الله جل جلاله
احق ذلك الكمال هو جوده ورحمته فاذا رايت قلبك وعقلك بيده وقلعن نفسك بين يدي الله جل جلاله على هذه
الصفات عند الغرغرة من عالم الملك وحضرة وجوده وجوده فيا لها من عنايات ومفتاح سعادات نجيل اجابات
واذا رايت قلبك فارغا وعقلك زاهدا وجدت نفسك لها عن الله جل جلاله شغلا كما لك ثم عود نفسك بحضرة
احد على اليقين ولا تات بين يدي ما لك العظيم الشان مالك العالمين ولا على وجهك ذل العبودية ولا في قلبك خوف

الهيبة العظيمة الالهية ولا رعدة الخشية والعصاة اذا راى احدهم مولاه فاعلم انك تحجب بالذنوب عن علام الغيوب
ومعزول بالعيوب عن نيل المقام المحبوب وممنوع بحجاب القلوب عن بلوغ المطلوب واحذر ان تكون الله جل
جلاله قد شرد عليك انك لا تاتمن به ومن شمال الله جل جلاله عليهم بعد الايمان فانهم هالكون اما قال
سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم ايا ته زادتهم ايمانا وعلى ربهم
يتوكلون فاطلب عند ذلك على نفسك بكاء من اطلع مولاه على سوء عبوديته وخث سرير ته فطرده
عن ابوابه وابعده عن عطاياه وجعل من جملة عباده الذين شغلوا بدنياه عن شرف رضاه فانا تاخر عنك
اجابة الدعوات دلت على ما ذممناه من الصفات فالذنب لك على الحقيقي وما كنت داعيا لمولاك على الك
الصديق ولا وفقت عنده على باب التوفيق انتهى كلامه على الله مقامه حل اي عزيز فضايل العشرات
ذكر وفي مفيده مؤثر اينكه كه باشرايط واداب بود اول بايد كه ذكر بتحقيقي باشد نه تقليدي نه ذكر كه انجنان
افواه عوام با ان مادر و پدر بسيع او برسد وصورت در دلش به بيند و ان ذكر تقليدي بود چندان بردل
كار كرنايد هيچ اثر كه تخم نا پرورده شود و نرسد اكر برزمين اندان نرويد و اكر بروياند بار نياورد بود نا مقام تحرك و تمكن هنا قيل
ان تلقين الذكر للشيخ بالحال المريد الصادق بنفس الشيخ الصديق وانما يصح هذا التلقيح من شيخ كامل مذي قلب
تام الفؤاد لان نور الكلمة يكون على قدر نورانية القلب وعلى قدر نزول الهوى النفس فاذا زال الهوى
الهوى النفس فانذا زال الهوى نشور القلب كالنشور ونزول الهوى لا يكون بعنى انعدامه ولكن يكون بمعنى ترك
متابعته فلا يكون له هوى متبع لان الهوى روح النفس لا ينزل ولكن ينزل متابعة الهوى فاذا لم يكن هناك هوى
متبع يسهل الطلب النور ويفيض منه القلوب المريدين الصادقين بواسطة تلقين الكامل وهذا يكون شيخا
ولا يحتاج ان يطلب الخلق فان قلوب اهل الصدق تجد نفس الرحمن عنده فيأوي اليه ويطلبه فانا اقام ا
الحق خلفاء في الخلق فيجب له ان يطلق لسان الدعوة الى الله تعالى ويكون تسعة اعشاره عند الله تعم وعشره
عند الخلق بل عند الخلق عند الله تعالى لا نفسه ويكون امين الله في ارضه وكما ان جبرئيل امين الله في السموات يكون
الشيخ امين العلم والالهام للمريدين الصادقين ودوم ان شرايط ذكر انست كه بايد ذكر طلبي باشد بداند كه ربط چيست
زير ايشان چه بفاصله چيزها انكه باره كوشش هست ضروري كه انقلب صنوبري ميكويند ان قلب نامعلوم
خلق است وقلب حقيقي كه تعلق باين لحم صنوبري دارد ان عالم ملكوت و احديت وان هو وقلب محل ذكرت وبنا
سينه كه مقام سر و خفي و اخفي است ان نيز محل ذكرات محل نفس و حواس باطنه دماغ است آنهم مقام ذكر
وچون ذكر غالب ميشود تمام بدن را در ميكيرد و هر جزوي ما اجزاي بدن بر دل ذاكر ميكردد و ان اسلطان
ذكر ميكويند پس طالب بايد چندان مداومت بذكر نمايد كه ذكر و حضور ملكه قلب شود و صفت لازمه اكر دد
چنانكه سمع صفت سامعه و بصر صفت باصره است كه اكر خواهد بتكلف ذكر و حضور را ازدل دور كند نتواند
نشود و مراد ان سلطان ذكر آنست چندان ذكر بدل بكويد كه ذكر غالب آيد ذاكر را بر بايد اشتراق بيخبر دست

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بهم دهد چنانچه بعضی اکابر نقل نموده‌اند که استغراق مراینان غالب میشد باوان بلند برای نماز انسان را آگاه
میفرمودند برای نماز بخوانند اما بر نحوی استادی عزیز درین هنگام حقیقت ذکر بروز نمیاید بحق حقیقی
ذکر رسیده باشد زیرا که ذکر حق تعالی ان روی لفظ کوفته است واز روی معنی حقان ملک منزه اند بر حق است میان حق
وخلق که ظهر وجانب نصیب دارد بواسطه اشتغال باین برزخ مناسبتی انوار سایه مناسبات وجود کریه روحین
ذاکر بلکه حق است که فنا در حکم انست که از عالم اکون جدا کنند ودرین هنگام حکم وحدت حقیقی روی دغلبه
آورد واحکام کثرت روی راختفا بعد ازان چون منتقل شود از ذکر ظاهر بلذکر باطن ودل او گویا شود درین
ذکر ظاهر بجای ذکر لفظی خصوصا که گویا شود بلذکری که دیگر باره او تعب نکشیده باشد بلکه بسبب استعداد حاصل
کشته بود وسبب بعد از ان عالم صورت واحکام متلاشی وذوب او بحق اتم باشد چون بواسطه امور مذکوره
عزیمت قوه ذکریه وشوق بسیار شود اسیلان بحق ستجن ظاهر کرده واحکام اکیان ضعیف ومغلوب شود پس
دل بنده من ران ذکر دوصیقل باطن صافی شود استعدادات اکیانیه او چون بحد رسد واعتدال بابدا زجهة
انکه سطح مایه دل استقامت پیدا کرده کثرت بوحدت مبدل شد ای عزیز همیشه سالک منتقل میباشد از
صورت ذکر یعنی ذکر باطن او وان تلفظ بنطق لسان بنطق دل بهمان ذکر باعث انکه استعداد ش مقتضی
آنست وباطن ذکر غیر یعنی نگاراست چه معنی ذکر مدلول عبارات واوراد صورتیست که نیکو عبارت از حضور
ملفوظی آن باشد باطن ذکر بحقیقت ذکر است وآنچه ترک میشود ان توجه بماکور بطریق فنا وجدان
ونتیجه آن عروجت وسقوط احکام کثرت در او بسقوط استهلاک او مغلوب شدن ذات در برزخ کثرت بالکلیه
بلکه چنان باید که حالت او عکس آنحالی شود که بران بوده یعنی جانب حقیقت بر خلقیت غالب آید پس ما
بدیدا باید تا حق وقلبی که حال او ان باشد پس درین هنگام ظاهر شود حق ستجن در بنده از جهت زوال
موانع واوراد ومعلوم شود بر نحوی که فرقی نماید ان حق باو بسبب جلوه‌ای ظاهر وباطن بلکه جملگی صفات او ان
حالت خود بکرد ولیکن درین جمله غیر ذمین سابق کرد دوسلوک روح دروحانیات غیر ان روح دروحانیات ما نمی
کرد واز جهة انکه نهایت آنه قایم کرده دارض جسد دیگر بعون کرد وتامات او مستقیم کرد واز جهت بدیه
آمدن از کرانی ابر طبیعت ومضمون وبیرون آمدن از حجاب قهار درین قیامت صغری ظاهر کرده یعنی حق تعالی
بصفات نیکو که وتهاریت که انسانی مختص کرده وظهور داشیا مستند باو باشد چون چنین شود واعتقاد او
در شان هر چیز نشد دیگر چون مدرک درین مرتبه حواست وزبان حال او این نشد که وبالهم
من الله عالم بحقیقوا وانچه بعد ازین پیدا شود بمکن نیست بیان او بلکه واجب است ستر وکتمان انها زیرا که اکثر
میسر لها خلق له چه استعدادا شخاص مختلفه است ونیفیض حق تعالی تابع استعدادات ما نیفیض الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما یمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزیز الحکیم انها نیست که در معروض بعد از
ذکر خوارق وکرامات کفته است که این همه خوارق وکرامات فروتر است از مرتبه تجوهر قلب بلکه وجود ذکر
ذات ای عزیز بعد ازین معرفت اسرار چیزهای نیستها بر او مکشوف کرده سر موی بحق نبودن خود وخلق ودمعنی غلبه

رحمت آنچه بر غضب او وانکه رحمت وغضب منبع اعتدالات وانحرافات نیایت کرد واقعست در عالم معانی وارواح
وعالم مثال که درین عالم ارواح بصور ظاهر میشود ومعانی صور جسدانیه پیدا میکند چنانچه عالم مثال وبحقیقت
شهر ظاهر شود وهمچنین منبع اعتدالها وانحرافات عالم اجساد ومعرفت یعنی ولادت ثانیه که حضرت عیسی نزدیک
کردن بیلج ملکوت السموات من لم یولد مرتین دمعنی احیی بحق بخلق ومحیت حق بخلق چنانچه انشاء الله
احادیث آینده می آید در سراحاطه او باشیان در هر جا که باشند بر نحو مرتبج وظرفیت وبیان جنات
باشد ومعرفت کیفیت انشای قوای دمعانیه که انها مقولات معلن اند مثل قوای حواس ظاهره وقوای غاذیه ونامیه
وغیران در مواد طبیعت وکیفیت ترتیب ایشان باهم چنانکه مذکور شدند وکیفیت تلخیص روح از بدن وانشاء
ایشان باهم چنانکه مذکور شدند در بیان استهلاک وحدت ایت معراج تحقیق انکس کراین رانیچشید ودشناه
نکرد احکام کثرت اذا وذیل نکنند حقیقت معراج روحی را بر او ظاهر نشد ودر دنیا مدد رهیچ مرتبه از مراتب قرب
حق ودیدار وصول بحق دست نداد ووصول حقیقی بذوق باشد چنانچه اب حقیقی اب حقیقی بحق سبحانه وتعالی ایان
تمثیل ذه انکه ابد دکل وعلی وصفت مائیة ظاهر میشود که کل بنحیله تنظیر غایدا الأخلاص مائیت
دکل کخفی بمائیة ومعرفت صفات کمال ومعرفت سرفنا وبقا ومعرفت سیر وسلوک ومبدأ سیر ومعاد وموجب او وانیکه اربی
عینی است از اعیان ثابته وعوارض ظاهر وجود شد که عبارتان نفوس وجوداست وبراین عروض ونسبت مجموعه
لحقیقی الخلق تمثل وجود شد الوجود الحق بعینه وجود دانیان دردین مرتبه انوجود موصوف بصفات خلقی مثل
صحبان وکرد استغراق وغیر انکه شریعت بیان ناطق شد ومعرفت که سر موی است طالب فراخ است ازین احکام
اذا ذکر دا صل ومقتضای اصل ظاهر کرده وسر سر موی غلبه سبحانه ابرام حق در ارواح بالطباع ودر مرتبه اخلاق
حمیده اخلاق ذمیمه یعنی در اینمرتبه که روح باجساد اینجا دمغلوب احکام کثرت وطبیعت کشته وهمچنین
اخلاق حمیده مغلوب اخلاق ذمیمه شدند که خلقیت بر حقیقت غالب آمده ناکاه امر بحال منعکس شود و
جانب حقیقی غالب اید بر جانب خلقیت ومعرفت سران غلبه حاصل شود وهمچنین معرفت بسیار از علوم
واسرار که مندرج ودمضمر است ودر ایجمال ثبت حاصل اید که کلام بلکه انها موجب اطنابت ایجا عشق
پیدا موزد وکران راه دجد که درین راه امر اسهل بحسب باقلت ان الله لا یستحیی من الحق الذکر یفیض ان یواظب علیه
حتی یسقط حرکة اللسان ویبقی صورة اللفظ کانها جاریة علی اللسان ویواظب علیه حتی یسقط الالتفات عن اللسان
ویبقی صورة اللفظ فی القلب ثم یواظب علیه حتی یمحی صورة اللفظ عن القلب ویبقی حقیقة حاضرة غالبة علیه
بعد ذلک یفرغ القلب عما سوی الله تعالی ویدیه نظره الی الجلیل الذکر وانها هو ما معنی قولنا الله الا ای معبودا
لها معبودا یفتقر علیه باب الفکرة عند ذلک یخان علیه من الوسواس فیوض علی الشیخ کلما یرد علیه منه یدیحه
عنه فان راه بلید او خان علیه رد الی الأعمال الظاهرة وخلوته المرید بن لشاله بر کنهم تکلما یسر لها خلق له
ولمثل هذا قیل علیکم بدین العجائز ای عزیز انچه مقصود ست ان ذکر وتوقف ظلمات کدورات وتفسیر مراتب
بیاید انشاء الله وچون ذکر او وقوف قلبی بجا کمال رسد حقیقت توحید در دل ذاکر قرار کیرد وچشم بصیرت وی کشاده

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

کشاده کردد تا اورا میان عقل و شرع و توحید هیچ تناقض نماید در این مقام حقیقت ذکر صفت لازم دل
کردد بعد ازان آن بجای رسد که حقیقت ذکر اجرا هر دل یکی شود و هیچ اندیشه غیر بیخ نماند فعاد کردد ذکر
فانی کردد و چون باکراه دل از ان زحمت بخیار خالی کردد ذکر لا یسمع الحدیث جمال سلطان الا الله تجلی نماید بحکم
وعده اذکرکم بجود ان لما سرحب رصون و خاصیت کل شیء هالک الا وجهه آشکارا شود ذکر درج باذا کرتن خود
او در بحر بقا شاهی اذکم مستغرق و مستهلک کردد ذکر کردن آن اجافت - پاک دل بذکر بزیادت - چون
تو فانی شوی ز ذکر بذکر ذکر خفیه اندافت ای عزیز ذکر لسان و ذکر قلبی بمنزل ظلم الف و یاست
تا ملک خراز دن اول حاصل آید ذاکر معلم جانت بود و طالب صادق و قابلیت بلند شاید که تو اول او را
خواننده کردانی زحمت الف و یا و حقیقه تذکر عبارت من تجلی الله لهم اسم المتکلم و تذکیر فرد خفی آنرا
دست بهم دهد و ترکیب شهد الله انشکار اکردد یا دل یکدیکر جان را بوجان بذکر کرتکال یا دجانانه مزد آید بدین
چون تو در یاد اوش دهد از خویش تن آن یاد شد یاد نیاید که میکوید یاد نیافت بد بحق قال الشیخ الزعیم محی الدین العربی
اتفق الشایخ علی ان المرید اذا دام بالسلک طریق لا الله الا الله مرة قریبة بالربعین سنة لا یصل الی حقیقة لا الله الا الله سیر و ترقی
انکه باید دایم او ضو را بشد زیرا که ذکر نفی مقالت است باد خمور و طهارت سالم مقالت است و باید سالم مقالت
مشکل است الوضو سالم المؤمن و در احادیث نیز کون بمعنی وضو ایمان ذکر شده است چهارم انکه ناسی ذکر نباشد
نصوحی بکذارد و بتفصیل توبه در آداب مرید انشاء الله بیاید باوجود مخالفت ذکر زبان تا دل تصرف نماید بحیث
انکه در میان خالی و کوچک و لطیف و تاریک ذکر کند که در جهت حواس انوار فنی تمامت رود در مصداق العبد کفته
کر اکبوی خرد بسوزد در حرارت ششم رو بقبلة بنشیند و مربع نشیند در محل وقار و تمنی عنداست الا دعوتی کفته
در مصداق العبد کفته است که بیفزم چون نماز اوراد بکذارد بر مقام خویش بلا کفتن مربع نشیند تا آنکه باد آید
پس دلیل استنباط این حدیث مرسل معول به نزد اهل طریقت خواهد بود و حدیث دیکر عنقریب بخواهد آمد ان شاء
هفتم در وقت ذکر بسترالبوی روان نزد دل حاضر کند و چشم بر هم نهد و بتعظیم تمام شروع کند و کلمه
لا الله الا الله کفتن بقوت تمام کما استدل ذکر چنانکه لا اثبت نافی مرا بدل الا الله بدل نور در وجود می کرداند و ذکر قوت او
بجمله اعضا بسرایت کند لیکن آواز بلند نکند و تا اندر اخفاء خفض صوت کوشد چنانچه زمزمه و اذکر ربک فی نفسک
تضرعا و خیفة دون الجهر من القول باین وجه ذکر بیشتر آید و مادام که ذکر بدین وجه میکند ذکری نیاشد و نفی خواطر می
چنانکه رفتی لا الله هر خاطر که در پیش آید دل نفی میکند ان نیاید بدل الا فی که هیچ چیز نخواهم و مطلوب محبوب
ندارم الا الله جز خدا جمله خواطر نفی میکند و حضرت عزت لعطوفه و تعهده و وعده بحبوب اثبات میکند الا الله چنانچه در
ذکر عیان تا آخر حاضر باشد نفی و اثبات هر دو یک نظر کند هر دو یک چیز کمال بیان بیوندند تا چیز دیکر در نظر
در آورد و دل را بحضرت عزت دهد و ذکر بیت شیخ بهت مدد طلبد و نفی الا الله آن بیوندد را حال کند و بیخ محبت آن
چندان دل بکند و بتصرف لا الله محبت حق را بجای مقام محبت بیخ کند و بدین ترتیب مداومت نماید تا بدل رسد
دل از اجابت محبوب باد ما و انوار فارغ و خالی شود چنان کند ذکر حق کرد چنانچه کرد ان زیادتی بیان

بر شریعت ذکر بطریق مذکور از چند وجهات اول شامخ در اول آنست نظر باحادیث متواترة المعنی
کر ان پیغمبر صلی الله علیه وسلم روایت نموده اند که من بلغه ثواب من الله علی عمل فعلذلک العمل التماس ذلک الثواب اوتیه و ان لم یکن
کما بلغه و فی خبر اخر ان کان رسول الله یقله و فی روایة بلغنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم اخبار عنوان نموده و در قرب الاسناد
حدیث صحیح در این معنی مذکور نموده و بعضها بعضا یقوی قوة تامة معنوی دارد و در عمدة الدرایة از طریق عامة حدیثی
نقل نموده است بعد از آن کفته است مضمارا المعنی مجمعا علیه عند الفریقین و شیخ بهاء الدین در شرح درایه
حدیث بعد از ذکر حدیث حسن ابراهیم بن هاشم عن ابیه کفته است ان هذه الروایة مما اختلفت فیها الخاصة
فقیه ما عن من اتفاق الکل و ایضا علی ذلک و الحاصل قطع ان اجماع طایفة امامیة و قطع نظر از اجماع مسلمین و قطع
نظر از اخبار و متواتر المعنی که دانسته اند مضمون مذکور در اخبار متعدده و متنوعه و متنوعه و متنوعه و متنوعه و متنوعه
شهادت اخبار و متواتر المعنی که دانسته اند مضمون مذکور در اخبار متعدده و متنوعه و متنوعه و متنوعه و متنوعه و متنوعه
ابن الحکم از هشام بن سالم از محمد بن مسلم از احدهما علیهما السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من بلغه ثواب من الله
عز و جل علی عمل فعمله التماس ذلک الثواب اوتیه و ان لم یکن الحدیث کما بلغه و در کافی از علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی
عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام مثله و در ثواب الاعمال عن ابیه عن سعد عن الحکم عن هشام عن صفوان عن ابی عبد الله
و در عیون بطریق حسن ذکر نموده است دوم بسیار سالک است که شیخ الطایفه در مقنعه ذکر نموده است و شیخ طوسی
در تهذیب که شرح بر مقنعه است کفته است که سعد ایشان که ان بجا آورد اهت آهن بر شکم بست کذارد و شیخ علی اندر شرح
قواعد کفته است که در ذلک الخبر ان و الاخبار و الاحادیث سعد ایشان که اشعر یان را ان بجا آورد استحباب وضو زیارت
اهل قبور است و در مشهور و ان مشهور و ان بجا کفتن را مستحب است که بر سبیل حوزش بود زند حدیثی وارد نشده است و فقهاء
تسویه را حجت آورده اند بسیار مسایل است که بجهود فتوی صادق و دیکر باید و علی بن موسی بن بابویه کفته فتوی داده
باشد نیز و ذکر خطبه بنهج مسطور کرده میان اشیان معارف است میکوید که ان شیخ بلند ابید بسیار مسایل است
که در خبر ما روایت نموده اند و بعضوا نا صحاب خود ان طریق للفاین فرموده اند و هر کاه کوئی که این طریقه مخصوص بر بلغت
چه عبادات توقیفی اند و ذکر این طریق ان شارع مایلق نشاه است بجواب کویم بلغت ادخال او در دین است
چیزیرا که ثابت نشده باشد که از دین نیست و این کسر اعتقاد کند که آن از دین است و موجب قرب الهی است باشد
نماز تراویح بجماعت زیرا که ثابت شده است که نماز تراویح بجماعت حرام است و کراهه و صوفی که عبادت است و توفیقی
بحرد فتوای صدوق و مثل هکم باشخی او نباشد و اورا موجب قرب الهی داند هکذا الذکر المذکور و فتوای کل اهل
المعرفة و طریقا بین ضعیف در این ذکر که طریق باطن که منتهی بامام همام علی ابن موسی الرضا آمینتو اند و نقره الثانی
الواصلین سید علیه رضا و جناب ایشان از سید محمود و ایشان از سید بقاء الله و علی و ایشان از سید عبد الله و هی
مکه ایشان از سید صالح و ایشان از شیخ نجم الدین کالکوفی و ایشان از شیخ ابو الفتوح سعید شهید ایشان
از شیخ ابو مدین بغدادی و ایشان از شیخ ابو سعید اندلسی و ایشان از شیخ ابو البرکات و ایشان از شیخ ابو الفضل
بغدادی و ایشان از شیخ احمد غزالی و ایشان از شیخ ابو بکر نساج و ایشان از شیخ ابو القاسم کرکانی و ایشان از شیخ
ابو عثمان مغربی و ایشان از شیخ ابو علی کاتب و ایشان از شیخ ابو علی رودباری و ایشان از شیخ جنید بغدادی

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بحث جعفرین

وایشان ان شیخ عبدالله سری سقطی وایشان از شیخ معروف کرخی وایشان از حضرت امام رضا علی موسی بن علی بن الحسین بن علی امیرالمؤمنین رضی الله عنهم وجمع قطع النظر عما ثبتناه ان الطالبا ناشع فی الذکر الجهری المذکور مع القریب یحصل له صفاء حال وفنا بالرجوع بحقیقة ذلک بالتحقیق بل شاهد شواهد التحقیق بعین الیقین وذلک به حلاوة المناجاة وینسی الکون ومن دونه الی الحال انوار والوارد ات والتجلیات التی ترد علی القلب تشوقه بانوار المعارف من الحضرة الالهیة وهذه الانوار من شواهد التحقیق ای دلایل الوصل المحقق بعین الطریقة فانها توصل الی الحق وهذه الحضرة الالهیة هی القلب بالقلب وبصفاته بشاهد هذه الشواهد الهادیة الی حضرة الذات تعالی ان تتوهم فانه ان تتوهم ورنه که در دین بکشود ورنه که در دین درکه درش نکشود ند طلب عشق سیماوست وشرق لیک حجاب در درون بیند کرد وبکند اعلم انها الترک کلوله لیس لها دلی بالحقیقة الا الله باسمائه الی ذاته لا یدله من اجتناب وذلک الشوب الحاصل بالقلب هو صفاء الحال وبذلک به حلاوة المناجاة وهی المسارة التی تسمی الحضور لان ذلک الخواطر تحصل السالک الجنابات الاسمائیة الحضرة الواحدیة الالهیة فان المناجاة لا تکون الا واحدة الوقع وحضرات الاسماء والصفات قال الله تعالی وترتیبها بحیاء وذلک مقام السر وهو اعلی الوجوه من ورد الحب الوریدیة التی هی حجب الصفات وبهذا الصفاتی الکون للاشارة الی العشق الجاذب الی المحبوب الحقیقی فی المسارة المشهود الغیب لان المسارة هو الخاص من الخواطر بدء الشهود والنظر عن الغیرة الموجبة للغفلة والمناجاة لا تحتجب بالرسوم والانانیة والصفات والطاعات وتستلزم الذکر علی النهج المذکور والبقاء مع الشهود بملازمة المشاهدة ودوام المسارة فی مقام السر المطلق من الله ویدخل فیها المحاسبة والمجاهدة والمناجاة فانها لمحو الذهول عن الحق بالعارف الاول ویستلزم الحضور مع الانس بالحضرة وهذه ایضا خواتیا الذکر والمذاکرة علی من هو متزلزل بین اقتران کل واحد بطلب الآخر لیتراءی له نجیحقق فی الطریق فی موضع معین فی قلب الآخر الاتین فیتمنی ذلک المذاکر لطلب کل واحد منهما الدخول علی الآخر هذا الدخول علی الحقیقة من العبد صعود واما من الحق فنزول لا محالة فیطلب بذلک المقصود الدخول الحق ای عزیز این نزع نازله کاهی در بیاض دیده انند کاهی در طالبا رشاد واهل ارشاد وکاهی در سلوک کرسالک صادق طالب واثق اندیشه مولود تخلیه سلوک بنیاد کند بوزی که نزول حقیقت انسانی وی را بین ثابت خویش کند که بوی کنون در بکس وی در بسوی عین ثابت خود چنید منزل قطع کرد که محبوب آن جانب در تق کرد که القلوب وسط واقع نشد هر طرف که زن دیگر باشد ان طرف در دامن مقام بود اگر چنانچه بجانب حق اقرب باشد که مضاف به بنده باشد تدانی کند واگر چنانچه بنده اقرب باشد تدانی جانب حق سبحانه وتعالی تدلی خواند وسلوة عبارت ازین بود که آمدن از الوان وهدایا تکین است که رتبه منتهیان سلوک در رجعه تمکین در راه ملوکت دین در رجعه کس را نصیب کرد که مثابعت ولی الله خود مقام نبی بیرد ودرخت بکار بخاند بقاء الله آورد ای عزیز الوان مرتبه ثابت ثانیا ثبات ثالثا خیال یاران بحضرت سلطان نزدیک ان ثابت خود بیند واهل تمکین را در جنت وزیارت که حضرت سلطان ایشان را بآب مناجات خود ساخته است ودر حضرت ملکتا خیال زداده وطلق العنان کرده بنده لیس اهل تمکین حال ایشان ایمن نزدال بود هرگاه خواهند باختیار خود ان حضرت وصفت وانحالی بحالی منتقل کردند اهل

تکوین

تکوین را بین تلوینات احوالت اما فرق آنست که ایشان بر احوال بالحق خویش غالبند ومتصرف متوالند تلوین در صفت اهل تمکین گفته اند که ترقی بقدر احوال ازدیاد نیابد اما بحجاب بشریت ایشان در کل رجعت وهیچ سببی را سبب تغییر وضعف بحال ایشان راه نیابد وهیچ چیز از ممکنات ستر وحجاب ایشان نشاهد محبوب واشتغال بآن نتواند بود تخلط باخلق ومشاهده احوال در ایشان اثر نکند صفت ایشان را تغییر نه اما ای عزیز تحجی بدین مراتب مکن وتفصیل اینها انشاء در مرتبه دوم وسیم ازحکم تکلیف باید دید فی الجملة القاسمان من اغبط اولیائی عندی الذی من تخفیف الجاه وفی الخبر ان الله عباداً ایسوا بالبلاء ولا شرهم بغبطهم النبیون والشهداء بقربهم ومکانهم من الله عزوجل ولقد تفی اثنی عشر نقیبا منهم من امتی ج از اولیاء ذکر بطریق مخصوص مانی فتوحات مکیه الکنفی قال علیه السلام من اراد ان یشتغل بالذکر فلیتفکل ولیتب عن المعاصی ویفصل ثیابه ویجلس فی الخلوة ربعا مستقبل القبلة واضعا یدیه علی رکبتیه غاضا عینیه شارعا فی الذکر بالتعظیم والقوة بحیث یطلع لا الا الله من تحت السرة ویذهب علی القلب بحیث یصل تاثیره الی الاعضاء فتخضع اصوته کما قال الله عز وجل خاشعة ابصارهم تتفکر معناه فی القلب حتی یحیط الذکر بجمیع الاعضاء ویستغرق فیها فان ورده وارد فیفیه بلا الله ویقطع بحسبه وینبت الله فی فرغ القلب عن الحیاة النفسانیة ویشغل بالمشاهدات الروحانیة قال فی شرح منهاج السالکین عن قول الماتن التذکر فوق التفکر فان التفکر طلب والتذکر وجود یعنی ان التفکر لا یکون الا عند فقدان المطلوب لاحتجاب القلب بصفات النفس فیتاتی التفکر فیه لتحیر مطلوبه واما التذکر فهو عند رفع الحجب وخلوص خالصة الانسانیة عن شوب صفات النفس والرجوع الی الفطرة الاولی فیتذکر ما انطبع فیها فی الازل من التوحید والعارف بعد الدنیا بسبب التلبس بفعل شی نشاة کما قال الله تعالی فیعلمکم ما لم تکونوا تعلمون من قبل فنسی وهم بجعلها فیها وتذکر یکون التذکر للمعانی التی حصلت بالتفکر بعد فنائها یقول العبد الضعیف نیفی ان یراد من قوله من تفکر معناه ای یتذکر معناه لیشهد لذلک قوله تعالی حتی یحیط الذکر ان بعضهم قد راست لکل اشارة اجمالی ان تذکر وتفصیلی یا بد انشاء ای عزیز ذکر، احضور موجب نفی خواطر میشود ودر آن نیست که بالمرة نفی شود تا حالتی شبیه به بیهوشی دست نماید بلکه مقصود آنست که انچه رفتوات برود وانچه ماند نهانات بماند شرح این کلام آنست که خواطر دو قسم است بعضی رسا غیبانست که از انفعال الکرا منعان می اید ودر وی بغایت وجودی دارد وبعضی احادیث نفسانست که دل را بان مشغول میدارد چنانچه باید طفل را باشنانه مشغول کنند این هر دو نوع بهم ممزوجست اما قسم اول دو نوعست اما قسم دوم خفیف است دوا هم دردم بیاید داد انچه رانده است وزین پس نگذارد وقرار میکرد ولیکن کاهست دسبک بیاید میرود وانچه میکرد دو قسم اول باز دو قسم است برای انکه یا ان معاون لطف صنعت کشتمات

١٢ ذکر نفی فلیفتعل رکبتیه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وداعی است بخیر یا ان معاون تو هم بعث شده و داعی بشر است که الملک است انرا به بشر و ملائکه استقبال میباید کرد
و بمقتضای ان مساعدت کردن و اکید دست بخوض و تضرع پیش میباید رفتن تا انکه انکسر که اورا زمانده
انرا بان نخوانند و بقوت بشریت طی نکند و الا ان جانب را بسا تضرع و اعوذ بک منک که
اینمقام اینجا محل ظهور توفیق و خذلانست اگر توفیق درکار آید خاطری معارض آن از معادن
لطف ابتعاث یابد که رافع آن کردد و اگر خذلان بشود اخطار قهری حکم حزینی بر او براند فیهلک بست
پیش او تواند آورد و من یضلل الله فلا هادی له و اما اصل باحتداست یعنی حرمت موقف نیست،
بدلیلی ما را میکند دلیلی بر این نامده نشده است اصل جواز آنست و تمسک بعدم ذکر در من لا یحضره الفقیه
قنوت بفارسی را تجویز نموده است و متمسک شده است بحدیث خرین کل شیء مطلق حتی بدینیه
نهی وجوبی نهی بر ذکر مخصوص حمل شده است اصل جواز آنست تا دلیل بر حرمت آن اقامه نشود

فصل ای عزیز بعضی گفته اند که سالک میباید که سعی نماید در مراقبه ذکر و در هیچ حضرت توقف ننماید
اول مرتبه ذکر ملاحظت بود ذکر ظاهریست یعنی ذکر لسان و از حضرت دفع خواطر ملاحظت بذکر باید کرد
تا ان هنگام که از خود باز یابد که میتواند دل را از ذکر فارغ سازد پس کوشش نماید در تفریغ دل از ان
قال که قوای دنیا که مقصود اصلی خلق و باطن است که براو مطالب کلیه مترتب و اکر خاطر مزاحمت آرد و بتوان
بر دفع ان بنا شد تا قسل جوید بذکر باطن در دفع ان بتوسط حروف و الفاظ ذکر جهار ارکان معانی بالفاظ
مستحضرست تا ذکر بتکرار خیال مشغول شود مانند حدیث نفس کلام کردن بر این نیز دفع نشود تن سل بذکر ظاهری
باحضور دل و رقیبه جوید تا انکه خاطر مغلوب شود و چون این طریقه را کیش خود سازد حضوری
بحضرت حق تعالی و تعالی زیاده شود و سلطنت و غلبهٔ ذکر قوة کیریه در بدایت قلبیت که مقام معرفت است
چنانچه در حدیث لا یسعنی ارضی و لا سمائی انشا خلوا ملائکه مقربین کما بنزله و زندی و نتیجه است ان شیم طبیعه
بیرون و بواسطه اشیای دحلت آینه دل مستوی و هموار شود و بدانی و لیتی که سمائی لا هموار بیت
زیرا که در دنیا مناسب حضرت پروردکار نشود و در دحلت و سعت خلائق و نقدس و تنزه ان که دحلت
که لازم کثرت تعلقات کونیه است پس از کان حال ملائکه دیوان مضیف ممکن نشود هر آینه میان حق تعالی و تو
در دیکر شاده کرد هیچ طسلطی نباشد یعنی باب فیض کرانمرتجه خاصلت کشاده کرد پس
بدانی انچه در انی و انچه بر انی و بدانی انچه معاملت باحق و خلق و بدانی مآل خود را باید
همین توجه مذکور حال تو باشد هر توجهی که بر پروردکار خود کنی چه در عبادت و چه در دعا چه
در انچه اوامر جهت تحصیل مهمات کلیه و جزئیه پس در طلب رزق توجه بذات مطلق باید کرد که هر علت
در حیطهٔ اوست نه توجه باسم الرزق پس در این هنگام فایدهٔ ذکر و توجه که مناسبت میان حق تعالی
و بنده است تحقق یابد چه احکام خلقیه و خواص انکاینه مستهلک کشته پس پیشانین خواص خلقیت
بر حقیقت غالب بوده الحال الحقیقت حقیقت بر خلقیت غالب آمده ای عزیز اکر اول دهله سعی اشتر

در قلب ظهور یابد و بعد مدد و فیض نرسد مایوس نباید شد که کفته اند هذه الابواب بین التعلم
والاستاذ ای عزیز نمیباید دعوی بایدان دم کرد نوشتم سخن عشق تو جانا ان کمال بلدت من نیجا
بود تسلیم باید چاره نیست چون تسلیم بانتها رسید یافت حق تعالی بنده در اول حال تجلی کند
و بسط نماید تا دل او را بر باید باز استتار کند تا بنده قلق و وصال او را داند که المشتاق بالغیب
اهزمن للسان بلکه تعب عادة الله در هر امور چنین است اول سیل نماید که عشق اسان نمود اول
ولی افتاد مشکلها و نشاید که نکلتاین ! بنده که سالک راهش طولانی است و مدت دولت هر یک از
از انها حالات لیس کرادی از یا طوار و رود نمود حالتی نزول یابد و کیفیت سالک بدینک
ان طور و طریقه منضبع میکردد و ان حال در جمیع لطایف سرایت میکند و تا زمانی که مدت آن لطیفه
ثابت است آن حال برجاست و چون مدت دولت آن لطیفه منقضی کشت آن حال زایل میشود و بعد از
مدتی اکر ان حال رجوع نماید از دو حال خالی نیست یا بوهی الطیفه اولی رجوع مینماید در
دو وقت راه ترقی بر ان سالک مسدود است و اکر بلطیفه دیکر وارد شده راه ترقی مفتوح کشت و این حال
را بین راه الحاس نامیده و هکذا ای عزیز سالک ذاکر تا در مقام قلب است که اول دهله سلوکست قبض
و بسط دست بهم میدهد زیرا که ان تلوینات قلب است اما کسیکه از تلوینات کذشته و بمکلین بیوسته
از قبض و بسط بوست و بجست و بخبر او را روی میدهد صورت قبض و بسط است و مشارکتست
کاین و مناسب او خوف و رجاست که المومن بین الخوف والرجا فصل ای عزیز از جمله شرایط ذکر حضور
مضلات در قلب و مدخلیت این شرط ان شرایط دیکر بیشتر است و اهتمام در این اکد در مکتوبات سابق از انکا
قطعیه کفته است که این بنده هر چند تا ملک دهم هیچ چیز را چنان معین نیافتم بر حفظ ایمان که ربط قلب
بعلم حضوری و چند ربط در قلب و اعتقاد و انقیاد اشد ذکر ان دم ایمان امنیت ان از زوال و سلب شرف
حیثی سمائی لا اصلا چیزی المشرب در مکتوبات کفته است سبحانی الله ملاحظه صورت پیر کم از صورت
سکین نیرین نخواهد بود آورده اند که چون زلیخا کوه بیستون کندن کرفت اول صورت شیرین نقش
و بار دل خسرو می جای کرفت صورت دوی را ملاحظه میکرد و کلنک بر کوه میزد کوه زرین سنکی نمیشد
و در ان ذکر نصب العین عمده کار دیکر است ای عزیز غرض از ذکر حضور فنای فی الذکور است و خود اینها
مقصود بالذات نیباشد بلکه تا تلقین و کرد رنک ان قبیل تعلیم الف و باست مر الطفال را و امثال این بر این نمط
انتها ما فی القاموس تفسیر اهدنا الصراط المستقیم عن الصادق ع ان الصورة الانسانیة هی الطریق المستقیم
الملکی خیره و الجسر الممدود بین الجنة و النار و فی المجالس الحکمیة الکتوبة و غیرها عن مولانا امیر المومنین انه قال
الصورة الانسانیة هی اکبر حجج الله علی خلقه و هی الکتاب الذی کتبه بیده و هی الهیکل الذی بناه بحکمته و هی مجموع صور
العالمین و هی المختصر من اللوح المحفوظ و هی الشاهد علی کل غایب و هی الحجة علی کل جاحد و هی الطریق المستقیم
الملکی خیره و هی الصراط الممدود بین الجنة و النار و در یکی از احادیث بیار وارد شده است که بر دوی عالم نکاه کردن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نواب بیدار دو هیچ بن نخاه بدیوار خانه عالم کدبن نواب دارد فصل وان جمله شرایط که بیاید اهتمام
او بیاید و رکن اعظم مراقبه است یک چشم زدن غافل از آن ماه نباشد شاید که گاهی کند
اکاه نباشد والمراقبة فی الذکر کما فی منهاج السالکین ملاحظة المقصود بدوام الحق تعالی قال الامام المراقبة مراعاة
القلب وهو دوام ملاحظة جناب الحق بالقلب وقال الغزالی هی ملاحظة الرقیب وانصراف الهم الیه وهی المراقبة
حالة للقلب یثمرها انواع من المعرفة وتثمر تلک الحالة اعمالا فالحاج وفی القلب اما الدلیل علی ذلک فقد کان النبی
فی حدیث طویل عن ملائکة الیل والنهار حین یسئلهم فی قضیة بعض الاناث المتشاغلة قال قال رسول الله صلعم
لقد حفت کرامتی اقوالا تعود الی من یراقبنی ویتجاب بجلال الله وجوههم یوم القیامة من نور علی منابر من نور
علیهم ثیاب خضر قیل من هم یا رسول الله قال قوم لیسوا بانبیاء ولا شهداء ولکنهم یحبون بجلال الله ویدخلون الجنة
بغیر حساب وفی کلام مولانا الصادق عن الله تعالی یا موسی ان عصاک امر بشیء وفی خبر اخر اجعل
مراقبتک لی لا یغیب نظرک الیک واجعل ذکرک لی لا ینقطع نعمتی علیک واجعل حاجتک لی لا تشتغل عنی بحال
واجعل خضوعک لی لا تخرج من ملکوت سلطانه وفی مصباح الشریعة راقب الله فی کل خطوة یکاد یقع الخاطر
جایز وفی حدیث فی تفسیر قوله تعالی انه لیس له سلطان علی الذین اسنوا وعلی ربهم یتوکلون ولن تقدر علی هذا
ومعرفة اتیانه وذهابه وسوسة الایدعام المراقبة والاستقامة علی باب الخدمة وهیبة المطلع ومن
الاحبا الورعة فی الذکر هذا الخبر نظیر ان الذکر للمراقبة یذهب وسوسة الشیطان والوسوسة لا یکون من خارج
انا اذا تمکن فی القلب فلا یلتفت الی الخارج وفی معنی الشریعة ومن رعی قلبه عن الغفلة وفقه عن الشبهة
ورعی عقله عن الجهل فقد دخل فی زمرة المتقین منه قال الصادق ومن کان ذکر الله تعالی الحقیقة فهو مطیع
ومن کان غافلا عنه فهو عاص والطاعة علامة الهدایة والمعصیة علامة الضلالة فاصلها من الذکر والغفلة
فاجعل لهایلک ثبلة لسانک الحدیث وفی تعلیم شرح قال والذکر ذکران ذکر خالص بحفظ القلب وذکر صادق
ینفی ذکر غیره کما قال رسول الله انا لا احصی ثناء علیک انشکا انفیت علی نفسک فرسول الله لم یجعل لذکره مقدارا
عند علمه بحقیقة سابقة ذکر الله نعم له من قبل ذکره له فمن دونه اولی فمن الادمان بذکر الله تعالی فلیعلم انه
مالم یذکر الله تم العبد بالتوفیق لذکره لا یقدر العبد علی ذکره ای عن غیر ان یذکره کلام کما تصنع علم الطبیب حتی
صار شاه است معلوم شد که چنانچه عوام را مواخذه نمیتوانند بر کنار فاجر خواص را نیز مواخذه
نمیتوانند هو لی وغفلت لیس بعقل بادکان اختلاط غافلان و مصاحبتهما هلاک کننده تالی میگوید
ان زیاد ابن قوم بی بود ساقیت غیر بحرد وادی بوادی فرار اجبار قرار اختیار تالی هر انگه غافل انحق لیل زمان
است دیدار کم کما فرات انا نهاست اکران غافل بپوست بودی دراسلام بروی بسته بودی
ان امر بتفکر کرد ایات واخبار وارد شده است غیر مراقبه است چنانچه عنقریب میاید انشاء والیس هو
الا الیقظة والیقظة الصافیة بین المزجین بین الشکیة الوثیقتین بسلطان الحجة وغیرذلک هو العقل
الفلسفیة والوساوس المتخیلة لم یزدهم الا الجهل والضلالة والغی لیقوی الشقاوة وفی نهج البلاغة رحم الله

امرا سمع حکما فوعی الی ان قال راتب تبة وصافی لبه وقال رسول الله صلعم اعبدالله کانک تراه
فانه یراک وفی القرآن المجید ان الله کان علیکم رقیبا ای مراقبا حافظا شده دافتی بترکه
ان معظم ثمرات بالذکر اهل ذکر را حالتی بین بیداشک که اصطلاح مؤدبان وهو لجام القلب للترتیب حاشیه
به ماشد غی باش هان بر بیضه دل باشی کز بیضه دل زاید شوری وستر وشور وقهقه وان
توجه بقلب صنوبری را دون ذکر کفتن یعنی نظر بصیرت بروی داشتن وذکر را بروی فرو اوردن
در وعرف ایطایفه وقوف قلبی یعنی اند ودر رعایت او اهتمام دارند رد بر رمل بنشین کان ربه فرحکما
وتلبیه یعنی ایشان شبی باشد وبعضی وقوف قلبی را کما هو در زمان ذکر گفتن بلکه ورکه شده انکه عبارت
از اقبال بر خدا وفکر لیلت کرد حضور بامر واحد وشغل خیال بروی مما جعیت وموجب آن زاع خواطر متفرقه است
وتفرغ دل از کثرت صور کونیه حضوصا وتوفیکه سیاتی امر متوجه الیه ومطلوب بنوعی از مناسبت معنی با
نبی توجه بقلب صنوبری در ذکر لانه باید دانست ثالب این توجه خاطر متفرقه مندفع کردد ولیکن
نخفی نماند که این ثمره مراقبه است چنانچه ذکر شد ای عزیز بدانکه العلم المنیر المراقبة فرض العلم بان الله تعالی
مطلع علی الضمایر والسرایر تداوم علی ذلک بنفس قال شیخنا الفنی هو تدائم علی الطلب بنفس باکبت وان سر القلوب
مکشوف له کظاهر الشرع للخلق بل هو اشفه فالمراقبة اذا استولت علی القلب لم یبق فیها شبهة بل بیان
یجد به المراعاة الرقیب والموقنون بهذه المعرفة فهم الصدیقون ومراقبتهم التعظیم والاجلال له
استوای القلب بملاحظة الجلال والانکسار بخشیة الهیبة والعظمة بحیث لا یبقی فیه تتبع الالتفات
الی الغیر اصلا وهو دائمة مقصورة علی القلب اما الجوارح فانها تتعطل عن الالتفات الی الملاهی فعلا
عن المحظورات فانا تحرکت الطاعة کانت کالمستعملة لها فلا تفعل لغیرها ولا یحتاج الی تذبیر خطرا
علی السالک ومن نال هذه الرتبة فقد غفل عن الخلق حتی لا یبصرهم ولا یسمع اقوالهم کما اتفق
لموسی بعد الرجعة عن الطور الی ربعین یوما انه لا یسمع کلام احد وشکل هذا بین یحضر فی خدمة
ملک عظیم فان بعض خدمه لا یحسن یجری فی حضرة الملک من استقبح الجمیع منه ومن یشغل قلوبهم بتفکیره
ویعرضهم للعقوبة ایضا یحسن ان یکون بارتکاب ما نهاه علی وجهها فضلا لم تفعلت لذا هذا تقال ما فضلها الاجمال
والمراقبة الدوامیون من اصحاب الیمین فرقوم غلب بعض اطلاع الله علی ظاهرهم باطنهم علی باطنهم ولکن لم
تدهشهم ملاحظة الجلال بل بقیت قلوبهم علی الاعتدال متعة الالتفات الی الافعال والاعمال
الا انها مع ممارستها للعمل لا تخلو عن المراقبة وقد غلب الحیا من الله علی قلوبهم فلا یکادون یلتفتون
الا عن تبتل فیشتغلون عن کل امر ناقص فی القیمة اذ یرون الله تعم شاهد الاعمالهم فی الدنیا کما یرونه فی
القیمة ومن کان فی هذه الدرجة فیحتاج ان یراقب جمیع حرکاته وجمیع اختیاراته ولیصدق الخاطر بحق له
فان الهیا فعل مقتضاه وان کان شیطانیا بادر الی قمعه واستحی من ربه ولام نفسه علی اتباع هواه فیرون
شاذ نه تو شد الان نظر له بنور الله سبحانه من ان جناب هو کانه الهی تو ذرا الوری من الشرف فیقال تو شد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عند الحيرة ولا يعلم شيئا من احواله وخواطره وان قال ليسلم من مناقشة الحساب فقد قال رسول الله ﷺ ان الرجل يسأل عن كل شيء حتى عن فلة الطين باصبعه وعن لمسة ثوب اخيه واعلم ان المراقبة على نوعين مراقبة الرب على نوعين وعاية للوجدات بحفظه تعالى عن الفساد والغناء ودونه العبد حين احاطه له نعم بانه الفناء ذاته لا يدوم فنى كل ما هو فان وما عند الله باق ومراقبة عباد بسكونه ذات اول ملاحظة ذات حق بوجه ما ملاحظة موجب فضله ازلا وحق باشد ان ملاحظة ان تعظيم وملاحظة رب وانحقيقه نفس عزيز بيا شود دوم ملاحظة بحكم ان يكون حق تعالى ناظر ظاهر وباطن است انچه ازايشان صادر ميشود بعضى اين را مراقبة المراقبة خوانند نه كه متعلق اين مراقبة حق است سبحانه ناظر ظاهر وباطن است ان مخالف الحق الحق در هر مقام موافقت جدد دارد انچه ظاهر شد كه مقام مراقبة بعد از صلوات چه حضور باطن مرد طاعات وبرد ترك محرمات ايد تمام ازانام صبرست اى عزيز بعضى گفته كه اگر اندكى تأمل حركت وجنبش دلرام باشد پس دلرام نيست وگر نيست نه در حال اشتغال نه در حال غفلت انچه دوام بذيرد ذاكر نيست نه وجد وحضور قيلوات حركت باشد اينان نادانند اعلاء التوفيق بهذه الشرايط سوف نتقل الكلام الى القلب فنقول القلب اطلقا بالكان اللسان تالما بها فيتوقى القلب من الذكر وبيتر جدران القلب بانعكاس شعاع نور القلب الطالب بالذكر عليها تالين الجلود للين القلب قال الله ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله فمن علامة لين الجلود والقلوب تجلى الاعضا بسراية الحاسبة وحفظ القلب بحراسة المراقبة وهذا ايضا انه تدخل فيما سبق ان حاصل الطريقة وحقيقة الشهود علم العبد بان الله ناظر اليه مطلع على ما يجتنه ضمير وهي سر قوله تعالى اعلم بان الله يرى فالمراقبة هي الشاهد فنا شهود العبد في عظمة مشهوده ومن تخطى بحريم هذا المقام ظفر بالكبريت الاحمر وفاز طعم الحرية بالخلاص الحقيقي العبدية في اسرة الربوبية فذلك الذي ظفر بالحرية الحقيقية مخ الخلق من ذاقها لا يجاريد بداية لمحبة ولاح له سر كل شيء هالك الا وجهه فبقي واحدا واحدا وفرد فرد لفرد ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون فمن اريد له السعادة ومن عليه كمون رجال سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون فمن اريد له السعادة ومن عليه في سبيل الامر بصدق الارادة وايد بالعناية وامد بالتوفيق فذ تابع الرعاية فبتنبة تلبه ويستيقظ بالطلب فذا الامر العظيم والخطب الجسيم يكون ذلك العبد من سبقت له الحسنى من الله ومن اصطفه مولاه لنفسه والله العالم التوفيق فصل اى عزيز چون قبل ازين ذكر شد كه مفاد به باشد فكر است بدانكه ذكر الله موانع ظاهري ومخالف كردن باطنان اشتغال باسوى الله بايد كه بر هم كه هست وجوامع نيت اقبال نمايد بر صد سوانح عيني در قرب باري حقيقي كه ازانا تفكر خواند ودر تفكر وجوه بسيار گفته اند خلاصه هر آنست كه تفكر سير باطن انسان است از مبادي مقاصد ونظر را هر من مفني گفته اند وهيچ كس از مرتبه منقضي نيست كه تفكر سير باطن انسان نيست از مبادي مقاصد ونظر را هر من مفني گفته اند وهيچ كس از مرتبه منقضي نيست كمال تفكر اند سيد الابرار ﷺ ان بالذكر يتبين الرشد يعني راه ان بالذكر پيش ايد شهود است انچه گفته اند كه ذكر واجبا تفكر در نظرست در الحديث تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة ومبادي سير انا قد انقضى ومنتهاي سير وصول باشد بنهايت مراتب كمال وقرب بجلال حضرت ذوالجلال

نسئل الله

ورزقنا الله الكريم المتعال اى عزيز مكرر ذكر شد كه ذكر را فوايد ست ان نتايج او توجهات وهو الخروج عن كل ما عدا تعالى الحق الله كما هو بالمرة فلا يبقى له محبوب ولا مطلوب ولا مقصود ولا معتمد الا الله ولو عرض عليه جميع مقامات الانبيا المرسلين لا يلتفت اليها بالاعراض عن الله لحظة فانه اكثر مما تالة ودر وجد توحيد خلاف دارند بعضى گويند كه وجد توحيد انوجدات كه نتيجه ذكر انشاده است وبعضى گويند عبارت است از انكه خود را عدم محض بيند وحق را موجود مطلق دان وبيقين شناسى كه وجود اضافى تو بر تو نور را فتاب آخرى است پس يك چشم بيفت تو بر عدم نگو باشد ونفى وجود از خود ديد چشم وانشد يكيت بر وجود ازلى ابدى حق سبحانه وتعالى واثبات وجود او تيس توحيد عبارت از نفى واثبات است كه مضمون كلمه توحيد ست واگر هر دو را مرتبه اين كلمه طيبه گوى واين صورت مذكوره دو باطن تو نباشد ايشان را كلمه توحيد ست دريق باشد هيچ شرر ذكرى اگر ايشان را نگوى وشيخ صدر الدين قونيوى گفته ست كه اتم توحيدآنست كه بعد از تعطيل قواى ظاهره وباطنه از تقرر ذات مختلف وفارغ كردن خاطر از هر معلوم واعتقادى بكلى از هر چيزى كه غير از حق سبحانه وتعالى باشد توجه كنى بحضرت حق بر وجهى كه معلوم حق است يعنى چنانكه اويست در واقع يعنى بحيثى كه هيولاى ان صفت پاك از هر اعتقاد باطل و مستوجب هر دو ايران استادمك نمايد در جميع اوقات يا در اكثر اوقات وبعضى گويند توجه مراقبة است ودر اين توجه بكليت است كه بعد از التوجه شود يعنى توجه را متفرق نسازد چنانچه ذكر شد كه اگر جمع نمى تواند ايشان را براد عرض كنند توجه واقبال نمايد شيخ محيى الدين گفته است كه اگر براد چيزى عرض كنند واو سهو باشد يكى توان بطريق ادب بگيرد اما توقف نمايد بلكه ان آن بگذرد واگر مخير باشد ناگزير فنا اولست جلة علوم است وعلوم هر يك بقدر علو متعلقست ومرتبة ذات بلند تر است از هر مراتب اگر چه مرتبه صفات باشد ودر يكى از نوادر بود كه مقصود ممتحن باشد وشريف مانع البصر وطاعن دال مرا بانيت يعنى نظر عالى همت او بغير نفتاده هر چند بود بخار من مهر آيين: ان عادت او دد ربود شيوه كين: در عشق شريك خود نخواهد كس: لا يقدر ان يشرك بداين باشد ان: قال الجنيد راشرنا الحى اسعد اعلما الجالسين مع الفكرة فى ميدان التوحيد والتسليم العرفان والشرب بحار المحبة من بحار الوداد والنظر بحسن الظن بالله تعالى قال الحارث من جالس ما جالبها ومن شرب ما اللطيف لم يرنه فصل در اقسام ذكر قال ذو النون الذكى خمسة رشاد وارادة فضل انعام والذكر وعرف ان الافضل من كل منهما ما كان سرا وانه يعدل سبعين ضعفا من الجهر فاعلم ان قول احدهم فيما رواه وذراره فاعلم ان ثواب ذلك الذكر فى النفس الجلى غير الله لعظيمة اياما قسم ثالث من اقسام الذكر الحلى من الاولين اعنى سر الجهر وهو الذى يكون فى نفس الجلى لا يعلمه الله نذر اعلم ان وراء هذه الاقسام الثلثة قسم الرابع من اقسام الذكر وهو افضل منها باجمعها وهو ذكر الله عند اوامره ونواهيه فيفعل اوامره ويترك النواهى حتى انه ورد مرتبة ثوروى رواية ابى عبيدة الا ان ثم قال وما مثل هذا قول جلة سيد المرسلين من اطاع الله فقد ذكر الله كثيرا وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

٣١ للقرآن فقد جعل طاعة الله هي الذكر الكثير مع قلته ما ذكر ومثل قوله ص ان الله جل جلاله يقول لست كل كلام
الحكيم اتقبل لكن هوه وهمه فيما احب وارضى جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم فانظر كيف جعل مدار
القبول والثواب على ما في النفس من ذكرا لله والطمانينة اليه والمراقبة له وانه لا يتقبل كلام بل انما
يقبل منه ما كان مطابقا لما في القلب من الميل الى الله سبحانه بالقيام بامره واجتناب مساخطه وانه اذا
كان موصوفا بهذه الصفة جعلت صمته حمدا وهذا مثل قوله ع يكفي من البر ما يكفي الطعام من الملح فقد
اكتفى باليسير من الدعاء مع افعال الخير واخبار الكثير من الدعاء مع عدم اجتناب النواهي غير متعلق قوله
مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وتر والدعاء مع اكل الحرام كالبناء على الماء انتهى ويشهد له ما في
مصباح الشريعة عن الصادق ع فاذا اشتاق المؤمن الفطن بالثبات اللطيف ومتحيا على الجوهرة الصافية
ازال عنها الفساد والتغير عادت الى اصلها كذلك خلق الله القلب طاهرا صافيا وجعل غذائه الذكر والفكر
والهيبة والتعظيم الى ان قال وصار الخ تفكره على باب عتبة العزة ففي استخراج مثل هذه الامثال في الاصل والفرع
فتح الله له عيون الحكمة والمزيد من فضل الله والله لا يضيع اجر المحسنين ثم قال الجامع مصباح الشريعة
ويعلم من اخر هذا الحديث ان تحت كل ظاهر كل فرض وسنة وخلق وخلق وامر ونهي ودايع بواطن اسرار وحكم
ومصالح لا يعلمها اهل الظاهر ويتفكره المتفكرون من الخواص واهل الباطن وهو حق وصدق ثم ذكر ما ورد من
كراد عن الصادق ع حديثا طويلا وفيه واذكر الله بقلبك ولسانك وخف الله على مراتب وتفكا والعقل
عن زراره عن احدهما عليهما قال لا تكتب الملائكة الا ما تسمع وقال الله تعالى في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب
ذلك الذكر في النفس الرجل غير الله لعظمته وفي فلاح السايل عن ابي عبد الله ع ما يعلم عظم ثواب الدعاء
والتسبيح العبد فيما بينه وبين نفسه الا الله تبارك وتعالى وفي الحدايق واذ عرفت فضل تلاوة القرآن والدعاء
والذكر وعرفت ان الافضل من كل منها ما كان سرا وانه يعدل سبعين ضعفا من الجهر فاعلم ان قوله
ع فيما رواه زراره فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله ايماء الى القسم الثالث من اقسام الذكر الخ
من الاولين اعني الجهر والسر وهو الذي يكون في النفس الرجل لا يعلمه غير الله الى اخر ما نقلنا نقلا من العقل
وفي كتاب خزانة العاشقين الذكر لساني وهو جهري يسمعه غيره من الانسان والملك وسري وهو الذي يسمعه الملك
فقط ونفسي وهو الذي لا يسمعه الا الله وفعلي وهو الذي يذكر الانسان عند الاوامر والنواهي وكان يتصف
بما ذكره من الاوامر بالايجاب ومن النواهي بالسلب والذكر السري افضل من الجهري قال الرضا ع دعوة العبد
سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية والنفسي افضل من السري اقول روى في الكافي عن امير المؤمنين
الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله والذكر ذكران ذكر الله عز وجل
عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله عز وجل عليك فيكون حاجزا وفي الكافي وعدة الداعي عن الصادق
ع ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه فرض الله الفرايض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو
حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله لم يرض فيه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم قال كان ابي كثير الذكر

لقد

اقسام الذكر
واذكر ربك

لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله واكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولو كان يحدث القوم ما يشغله ذلك عن
ذكر الله وكنت ارى لسانه لاصقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس وكان يامر بالقراءة
من كان يقرء منا ومن كان لا يقرء منا امره بالذكر اي عزيزا ان اين حديث شريف معلوم ميشود كه حقيقت ذكر منزه است
از حرف وصوت وعربي وفارسي بل هو طرد الغفلة الا بذكر الله تطمئن القلوب وتوضيح اين حديث آنست
كه نفس را از زير ناف حبس كند ولب بر لب بچسباند وزبان را بكام بر وجهي كه نفس را از بدن بسيار تنك شود
وسبب دوران امدن وي را مانع در دل غافل نشود پس ما بين نفسين بايد آگاه باشد كه دل آگاه ودقيق از دل
دور نشود چه روح چنانچه گذشت آگاه است وقلب را كه آن محل ذكر است متوجه قلب صنوبري كه در آن
وكلمه لا را بطرف بالا كشان تا ف وكلمه اله را بطرف دست راست حركت دهد وكلمه الا الله را از طرف دست
چپ سخت بر دل صنوبري زند چنانكه اثر حرارت او بر تمام اعضاي بدن از سر تا پاي تن برسد ودر طرف
نفي كه لا اله باشد نفي همه محدثات را بنظر در آورد ودر جهت اثبات كه الا الله است وجود حق سبحانه وتعالى
كه مجمع جميع صفات است ببصر بقا ملاحظه نمايد ودر هر نفس سر بار بگويد بتعظيم تمام ودر همه اوقات در حرف
زدن وخفتن وخوردن ونشستن ودر هنگام درس وغيرها قطع نكند ودر هر نفس حقيقت نكوييد
لهذا اين ذكر را وقوف عددي ميگويند ونقش مجموع لا اله الا الله كه بصورت لاي معكوس ميشود
واين كلمات را انمحلي بجعل بودن بايد كه بخيال باشد نه بحركت اعضا وحبس نفس تا يابي كه تا اين كلمه شريف
ودر كتب نقشبنديه نوشته اند كه اين ذكر را اول حضرت خضر بخواجه عبد الخالق محمد داني كه سر سلسله
خواجگانست تعليم نموده حضرت خضر بخواجه فرموده كه در آب غوطه بزنيد ودر آب اين ذكر را تعليم
نمايد كه در آب غوطه زدن براي آن است كه نفس بقرار باشد وفي روح الاحباب روى ابو موسى قال كنا في غزوة مع
رسول الله فجعلنا نرفع اصواتنا بالتكبير والتهليل فقال رسول الله ص فينا وقال ايها الناس انكم لا تدعون اصم
ولا غايبا انما تدعون سميعا وبصيرا ان الذي تدعونه اقرب اليكم من عنق راحلتكم قال تعالى ادعوا ربكم
تضرعا وخيفة خير الذكر الخفي قال ثم اذ نادى ربه نداء خفيا قال ذكريا بهذا قالوا ما ذكر الله ذكرا
خاملا قيل وما الخامل قال الذكر الخفي وفي كتاب الشهاب للقاضي القضاعي عن النبي ص خير الذكر الخفي
وخير الرزق ما يكفي وفي عدة الداعي وقال رسول الله ص لابي ذر يا ابا ذر اذكر الله ذكرا خاملا قلت وما الخامل
قال الخفي وفي الحدايق نحوه وفي المناجاة الخمسة عشر وآنسني بالذكر الخفي وفي مصباح الشريعة قال الصادق ٢
اربعة انواع رفع وفتح وخفض ووقف فرفع القلوب بذكر الله وفتح القلب في الرضا عن الله وخفض القلب
في الاشتغال بغير الله ووقف القلب في الغفلة عن الله الا ترى ان العبد اذا ذكر الله بالتعظيم خالصا ارتفع
كل حجاب بينه وبين الله نعم من قبل ذلك واذا انقاد القلب لمورد قضاء الله بشرط رضاء عنه كيف
ينفتح القلب بالسرور والراحة وشيخ محمد امين نقشبندي در كتاب مجموعة المناقب استدلال در باب ذكر
خفي ببعضي آيات واخبار نموده بعد از آيه كريمه الا بذكر الله تطمئن القلوب بعد از ان بآيه شريفه اذكروا الله
آلخ

اقسام الذكر

اعراب القلوب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

اذکر الله ذکرا کثیرا و گفته است که ذکر کثیر ذکر قلبی است بزبان ذکر کثیر ممکن نیست مگر که ذاکر دهان و شکم طعام و خواب و کلام بسیار باشد و گاه ملت که هیچ و بیداری و خواب ذکر است و بعد از آن گفته است که حدیث وارد است که کان ذم بذکر کل احیانه و در حدیث وارد است آخیر الذکر الخفی الذی لا یسمعه الحفظة سبعون ضعفا رواه السیوطی و در رد الذکر الذی لا یسمعه الحفظة نیز محل الذکر الذی تسمعه الحفظة سبعین ضعفا رواه البیهقی انتهی و لختم ذلک بذکر فضیلة من نسی الذکر من فقدة الموحدین مولانا امیر المؤمنین رواه العلامة فی منهاج الکرامة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص ان الله تعالی جعل لاخی علی فضائل لا تحصی کثیرة فمن ذکر فضیلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر و من کتب فضیلة من فضائله لم ترل الملائکة تستغفر له ما بقی لذلک الکتاب رسم و من استمع فضیلا من فضائله غفر الله له الذنوب التی اکتسبها بالاستماع و من نظر الی الکتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التی اکتسبها بالنظر انتهی الم و حجر علی عبادة و ذکره عبادة لا یقبل الله ایمان عبد الا بولایتی و البراءة من اعدائه لیس بدان ای عزیز که ذکر او ذکر است و دوست دوست و دشمن دشمن او دوست دوست این عمارت بودی و قرب میشود لیس بذاکر من حیث هو ذاکر و دوست حق نتایج مذهب میشود ای عزیز سید اشرف در مکتوب چهارم آورده است که ذکر لا الله الا الله را نفوذ سکونیه و عدم و وجود ظلمت و نور و فنا و بقا و سواد و بیاض و لیل و نهار نیز میکویند و این ذکر مقسوم بدو بیست ضرب است ان یک ضرب الیخ ضرب مشهور است و باقی ضربات غیر مشهور انا اراه یک ضرب لیس طریقت یکی شهید دوم تشدید سیم تشدید الا الله این هر سه قسم باعتبار اختلاف محل ضرب و اختلاف محل ضرب اختصاص و سکانه علاوه تدلیس جمله اقسام یک ضرب است بعد نوزده عدد و جمعیت و هیئت مقدار در خفا اما در عینی منقسم بلد قسم است یکی ضرب مخصوص آن ده نوع است دوم ضرب منفرد می که هم ضرب جلی دارد انتهی ای عزیز این سلسله نقشبندیه و نوربخشیه و ذهبیه و چشتیه و قادریه و نقشبندیه و غیرهم ذکر قلبی دارند عدد رساله نوربخشیه ان شیخ کبیر بیان فتح سمرقندی علیه الرحمة بنظر این ضعیف رسیده کربعد از خطبه گفته است اما بعد فهذا نبذة الشیخ قدس الله ارواحهم و طیب ثراها جماعهم قال الشیخ الامام العالم العامل الفاضل الربانی الصالح قطب الاولیاء سیف الملة و الدین وارث علم الانبیاء و المرسلین ابو بکر عبد الرحمن ابن تیمیة الظفر بن محمد الزاهد البرزندی الغیبی بحضرة الخراسان مولده البیض شیخ الشیخ الامام العالم سلطان العلماء و المحققین قطب الاولیاء و العارفین لسان الحق شهاب الملة و الدین علم الهدی حجة الطوایف عمر بن محمد بن عبد الله السهروردی رضی الله عنهم الله المنعم شیخا عام نلاثة و عشرین و ستمائة بمرباط الشیخ فی المدینة السلام قال البنی عمر بن محمد بن الدین ابو النجیب عبد القاهر بن محمد عبد الله سهروردی قال البنی ابو حفص و جیه الدین القاضی عمر بن محمد قال البنی ابو محمد فتح الله و انی فتح الزنجانی بداحلها شارکه الید آخرا ما والدی محمد قال البنی فتح و قد احملا الاسود الدینوری قال البنی مشاد اللینوری قال البنی ابو القاسم حبیب و انا الخوزی الزنجانی فانه قال البنی ابو العباس النهاوندی قال البنی

ابو العباس ابو عبد الله

ابو عبد الله بن خفیف قال البنی ابو محمد رویم قال البنی جنید و جنید صحب سری و خال السری السقطی و السری صحب معروف الکرخی و معروف له الصحبة طریقان صحب علی بن موسی الرضا قال الرضا و اما صحب اباه موسی الکاظم و الکاظم صحب اباه جعفر الصادق صحبا باقر العلم و الباقر صحب علیا زین العابدین و زین العابدین الحسین الشهید و الحسین الشهید صحب رسول الله ص و الطریق الاخران مرفوعا صحب داود الطائی و داود صحب حبیب العجمی و حبیب العجمی صحب الحسن البصری و الحسن البصری صحب امیر المؤمنین علیا و علی صحب رسول الله ص ای عزیز غرضان تکثیر اتمام ذکر و اخبار و کلمات اخیار رفع استیحاش و استکان اهل ظاهر است چنانچه وارد شده است که ذکر لسان حسنات و جود ایشان بغیر ان محسوسات چیزی دیگر دارد یک نفوذ ذاتی در مقام انکار در می آید چون صورت این معنی شکسته شد و دایره ذکر و سعت یافت که کفتکوی اهل باطن در ولایت از اقسام ذکر مطلق میشود و استبعاد در وی نزد ایشان نکره میشود هدایه ای عزیز شیخ احمد نارقی نسبا الحنفی مذهبا النقشبندی شرها در مقام سیر جوز دملج عظیم طریقت سهروردیه دریافته بوده و چون در بعضی از فوایدی بسیار از برای سالک مبتدی بوده لهذا این ضعیف نقل نموده دان ایشاء الله از دریچه علم الدنی و حانیت خطر بوده و لیکن نادر الی که از مقام انطاب تکذیب شده بود اما بعد از عبور انقطاع حصول ترقیات در مقامات عالیه از حقیقت خود است و در رخ بجود از خود می یابد غیرا محال نما است نادر میان در آید و لیعظم ذلک و یوش یاد در وقت نزول که عبارت از سر عن الله بالله است مقامات مشایخ سلاسله دیگر هم عبوری واقع شده از هر مقام نصیبی دارند و مشایخ انقطاع ممد و معاون کار شده و از خلاصه ایشان است خویش نصیبها را زان ما استفاده اولی عمام اکابر چشتیه عبوری واقع شده و از آن مقام خطوط وافر نصیب گشته طرا از مشایخ عظام در وحانیت خواجه قطب الدین پیش از دیگران اولد و فیوضات و الحق ایشان در مقام شان عظیم دارند و در نفس انقطاع مذکور بعد از آن بمقام اکابر کبرویه تکذیب واقع شده این هر سه مقام بالطبع بعروج برابر لیکن انقطاع در وقت نزول انفوق در جانب یمین شاه راهست و مقام اول ایجاب یسار انطرف المستقیم است و این شاه راه بی هیشکه بعضی اکابر اقطاب بار شاد آن راه بمقام ذوق تعبیر میکنند بنهایت النهایات میرسند افراد نهار اندکی است ب قطب این راه را دانستن لکن شناختن این مقام در میان مقام صفات و این شاه راه واقع شده است کاندیر نجی است میان این دو مقام از هر یک بحصه در دارد در مقام اول در جاده در جانب دیگر ان شاء الله واقع شده است بصفات مناسبتم دارد بعد از ان بمقام سیر فی الله که از شیخ شهاب الدین انطرف است هم عبور واقع شده مقام محلی است بنوبا شاء ستحلی مصدقه الصلوة و الصلوة و الخیر تزین است بنوبا نیت شاهد و فوق الفوق و فوق عباد الله رفیق آن مقامست بعضی از سالکان نا رسیده که بعبادات ناظر شغل میکنند بدان امید دارند نصیبی از ینمقام بواسطه مناسبت لازم شده و مترشح بواسطه مناسبت مقام است و انمقام لیس شکست اند و از ینکه در ینمقام شهود مینوشته

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

در مقامات دیگر است و مشایخ مقامات را بتبع اسطرلاب العظیم الشان در تسع الفی نهاده اند و ما بر
جنس خود امثال خواص دارند آنچه این اشارات در این مقام میسر شده است در مقامات دیگر میسر نیست
عروج نوفند میسر نیست بعد از آن مقام جایها خواهد فرود آورد و نهاد این مقام جامع مقامات جذبات
بی از مقامات است از آنجا نیز فرود آورند نهایت مراتب نزول تا مقام ثابت که حقیقت جامع است و ارشاد
و تکمیل بفرود آوردن باین مقام تعلق دارد و فرود آوردن پیش از آنکه در این مقام پیدا
شود بآن درجه واقع نشد این زمان اصل نباشد و بنک خالی و اگذاشت این عروج که در مقام قلب
واقع شد تمکنی بیوست والسلام ای عزیز این طایفه نقشبندیه نیز ذکر قلبی را داشته اند
و طریقه خود را بس عالی و شریف میدانسته و میگویند که نهایت سلوک در بدایت سلسله ما
صندبست و در مکاتیب مجدد الف ثانی باعتقادات ایشان مذکور است حاصل طریق ایشان دعوت
اسم ذات است الکبر این طریقه استهلاک در مسمی است و اینان را نسبت این بزرگوران
اگر اینان بدست افتاد اند نیست زیرا که نهایت ایشان در بدایت ایشان صندبست رسیده اند
که مشغول باطن خود و مراقبه ما اقسام است ستم اول ذکر اسم ذات است و طریق این ذکر آنست که طالب
باید که زبان خود را بکام بچسباند و جمع همت متوجه قلب صنوبری کند در بر تکوبی و انعصت کرده و این
قلب صنوبری اشیاند قلب حقیقی است که از عالم امر است و اما حقیقت جامعه نیز گویند لفظ الله
الله را در دایره طریق خطره بکنند و بزبان دل این لفظ خطیره را بگویند بنحوی که صورت دل را مقصود کند
و نقش را بدل بنگارند و در تذکر گفتن هیچ گونه آواز دخل ندهد همین بطور جذبه مداومت نماید و لفظ الله
الله ذات بیچون خواهد و هیچ صفت بآن ملاحظه نماید از زمره ذات بچخیص صفات فرو ناید
و ان تنزیه بلکشیه لکن نزد بعضی اسم ذات اقسام آن و فوایدش را داستی و دانستی که
بهترین اقسام آن ذکر قلبی است باشرط مذکور نه بدانکه مقصود از ذکر کم توفیق حق تعالی است
برای مراتبی که ذکر است یعنی ذکر لسانی و ذکر قلبی و ذکر روح و ذکر سر و ذکر خفی و روح واسطه میان عالم
قلب و سرست و در تبه سر نزد بعضی بالاتر از مرتبه روحست و نزد بعضی واسطه میان قلب و روحست و
بحقیقت سر عین روح راست چون قلب روح متعلق کردند بوصف غریب که نهایت مقام انعاست نصفت
غریب ستر باشد و خفی و روحیت خاص که خاصان حضرت را عطا فرمایند که وایهم بر روح مند و بواسطه
آن راه یابند بجمیع صفات الوهیت که در ستر اکنند هم رخش ستر: لا تحل عطایا الا الملک الا عطایا الملک
و ذکر در مرتبه خفی نا وجود دوئیت با قیات و بر تبه اخفی رسیده است اند ذکر حقیقی خفی نیست چنانچه
بزبان این طایفه خود مذکور است که لا یطلع علیه ملک فیکتبه و لا نفس فتحیی به اشاره بانیست وجود بحقیقت
ثنا بر سیدا نجا بود که باطن او از تنی باشد جزا ثبات تعالی و ذکر او الله الله شود و اینجا بحقیقت تکلم
و سراو برسد و سر این حدیث قدسی که ان فی جوف ابن ادم لمضغة و فی المضغة قلبا و فی القلب فؤادا و فی

الفؤاد سرا و فی السر خفی و فی الخفی اخفی و انا اخفی ظاهر کرد و دران اینجا اظهور باید حقیقت آنچه گفته اند که حقیقة
الذکر عن لسان الغفلة الی فضاء المشاهدة و مشاهده در تجلی ذات بود و مشاهده در تجلی صفات و محاضره
در تجلی ذات بود و محاضره بعد از ان تجلی صفات افعال مقصود از ذکر لسان توجه تمامیت بجمیع قوای روحانی
و جسمانی تا نوعی خلط نشود باین توجه تمامی و ان ملازمت و مداومت باین ذکر بلد بسد و از زبان بدل منتقل
شود بدل در دوم ذکر قلبی نزد ما از انواع الهی تجلی کرد و باطن بنده را مستعد بتجلیات صفاتی و اسمائی
و تا باین تجلیات ذاتی کرا مکمل را بشذکر و بجذبات آن آنست که مذکور بدل مستولی شود و ملکور ماند و بس
و هیچ دل را دوست گیرد و فرق میان آنکه هیچ دل را دوست گیرد و میان آنکه هیچ دل را ذکر دوست گیرد و آنکه هیچ کس
دل را دوست گیرد نتیجه محبت مغفرت بود که از عشق حوا تند عاشق کرد و هیچ دل او را هعشوق دارد
و بداند که از غایت اشتغال بمعشوق نام معشوق را نیز فراموش کند و چون چنین مستغرق ذکر دوست و وجود او
و هر چه هست جز حق تعالی فراموش کند و بحقیقت این معنی که و اذکر ربک اذا نسیت نفسک لان تحقق
المذکور و شروده یوجب نفی الغیریة فاذا فنیت الغیریة و چون بحقیقت این معنی برسد که خود را
و هر چه هست جز حق سبحانه فراموش کند اینحالت را فنا و بستی گویند و نهایت سیر الی الله آست نه او اکین
اول راه تصوف و اول علم توحید و بدایت عبدیت و جان ولایت خاستن رسیده باشد چیست
فنا این نیست عاشقان را مذهب دین نیست هیچ کس تا نگردد او فنا نیست بقا نیست ره در دکان
کبریا و اینجا بود که صورت ملکوت بروی روشن کرد و ارواح انبیا و ملائکه را بصور نهای نیکو بیند و آنچه
خواص حضرت الوهیت است پیدا کرد هر کس را چیز دیگر پیش آید و فایده این کفتگوها را و رفتن است
براه گفتن انما مقصود اهل الله از شرح این نوع سخنان جز تنبیهی و تشویقی نباشد و باید ان وجود در جان
نیز نادر کرد نادر روزه جلال و کشف عظمت الهی بروی و غلبات این حال دنیا و عقبی فراموش کرد و احوال
و مقامات در نظر همت حقیر نماید از عقل و نفس نادان کرد و از فنا نیز نادان کرد و در وجود عین فنا زبانش ناطق کرد
و دلش خاضع و خاشع شود در عین این فنا حاجت بدلیل نباشد بوده که هر چه هست نشان این است نشان
بی نشان: ای عزیز اگر کسی در تذکر کوشد باید تا بدرجه نرسد این احوال و مکاشفات و سیر انبود لیکن ذکر
بروی مستولی کرده و در دل تمکن شود و بعضی کلم توحید اخفی بود که در ان حرف نبود صعب و ناریسی
نباشد بدل غالب آید و دل بکذکر مخصوص او قرار گیرد چنانکه دل را بتکلف بجای دیگر نشود بدین مرتبه
عظیم بود که چون دل بنود ذکر آن راست گشت کمال سعادت را مرتبا باشد که هر چند در بن چاه باید نیاید
آنجا چاه باید آید که یوم تبلی السرائر بهمه چون زمین دل از اخبار و وساوس دنیا خالی کرد تخم ذکر در او
دریغ کذارد تا کشوف هیچ چیز نماند است که باختیار او تعلق داشته باشد و اختیار او انجا بود پس ازین منتظر انجلی
تا چه پیدا شود و غالب این بود که ضایع نکرد مومن کان بر یدخرثها لاخرته نزوله فی حرثها ای عزیز ذکر مرد وام کند
عجایب ملکوت و غرایب حضرت الهی است و ذکر بدو وام نه آنست که بزبان یاد کند بلکه آنست که هیچ چیز ملازم و راقب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

دل بود و دل را قبل صافی کردانند از علاوت خلق و ذکر ایشان و ان ذکر ماضی و مستقبل و ان مشغله
بحسوسات و غضب و اخلاق بد و شهوات دنیا و طلب آن و بعد از اینها باحق دارد و صحیح فانیا باشد که
حقیقة ذکر دل غفلت است که فتن هو حدیث نفس است و خلاف و بیوست و حقیقة ذکر باشد و دلم از آفت
دولت بزرگیت و علامت صحتی و اقبال مواظبت احکام الهی است و حزب در شواب بود و هیشه در آخر نیش
بریک صفت و بریک حال داشتن و مداومت بر وظایف است موصل بحقایق و دوام مراقبة بسیقل
قطع علایق و صلایق و صبر بر مخالفت نفس و اختیار از صحبت اغیار بتکرر دو فصل ای عزیز نباه میدانند
کما هل الله امر بامر بعبادتی میفرماید جل جلاله سلوک طریق خلوت و عزلت میباشد چه سلوک راه
دین و وصول بحقایق یقین از عزلت و خلوت دست بهم میدهد و دیگر انقطاع از خلق و دور شدن از خلق
نشان ان برای جمالی اولیا و اولیاء در بدایت امر بوده است و فی النبوی هم اذا کان یحب الخلوة و فی خبر آخر
کان یغیبهما جرا اسبوعا او اسبوعین یعنی پنهان از وحی و یک ماه نیز حدیث وارد شده است چنانچه بیاید
انشاء الله و در تفسیر امام حسن عسکری در تفسیر سوره بقره در چند موضع ذکر نموده اند که رسول خدا صلعم
از برای ذکر و تفکر شبانه بکوه حرا تشریف میبردند و در صدد العباد گفته است که این ضعیف خلوت
خواجه را بر کوه حرا بمکه زیارت نموده غاریست بر انکوه سخت باروح دنکا هل الغار الخ ذکر اهل الغار و الحبیل
بمکه یا بکه در بیوت بصرف و لاعبرف ای عزیز چون موسی را اختفای کلام میسر بود تا بخلوت
اربعین امر کرده اند که و لعلنا موسی اربعین لیلة و علما را اربعین را خاصیتی هست در کمال چنانچه اکر
اعاده دیگر بیاید چنانچه در حدیث مغیرا ماه است ان خلق احکم یجمع فی بطن امه اربعین یوما و دیگر انکه
طلسم اب و کل آدم از بدوی رو حانیت بچهل شبانروز بسته چنانچه در اخبار متعدد است که خمرت
طینة ادم بیدی اربعین صباحا و در حدیث مشهور از حضرت رسالت پناه صلعم وارد شده است که من
اخلص لله اربعین صباحا ظهرت ینابیع الحکمة من قلبه الی لسانه و فاضت فضائل در کتاب شهاب
این حدیث را بالفاظ مذکوره نقل نموده و فی کتاب منازل العاشقین و عنهم ما اخلص عبد الایمان اربعین
یوما الا زهد الله فی الدنیا و بصره دائها و دوائها و اثبت الحکمة فی قلبه و انطق بها لسانه و فی باب الاخلاص
من کتم عن ابی جعفر ما اخلص لله عبد اربعین یوما و قال ما اجمل عبد ذکا اربعین یوما الا
زهده فی الدنیا و بصره دائها و اثبت الحکمة فی قلبه و انطق بها لسانه و فی الخبر الثانی من العیون قال
رسول الله ما اخلص عبد لله عز و جل اربعین صباحا الا جرت ینابیع الحکمة من قلبه علی لسانه و در بعین
کفته است بلا تکرر حدیثی از حضرت رسول صلعم منقول است که هر که بجهل صباح عمل خود را بدای خدا کند دل
خلق چشمه های حکمت باز دلش بر زبان جاری کردانند و در حدیث دیکر اذا مام مخلصا اثمرت منقول است که هر که
ایمان را از برای خدا بجهل روز خالص کردانند یا چهل روز دیکر هر که نیکو خالص یاد کند بجهل روز او را بلاهد
کردانند دنیا و اورا بدرد و بلای دنیا بینا کردانند و حکمت در دل او جاوه هد و زبان او را بحکمت

جاری کردانند

جاری کردانند و این حدیث دخلی بمطلب ایشان ندارد زیرا که اخلاص عمل انست که ان شواب ریا پاک
باشد و سعی کند که انچه از او صادر میشود از اعمال و اقوال و افعال و هی موافق رضای الهی باشد فلیت
او و آن عمل منشوب بغرضهای فاسده نباشد بلکه علمهای مباحی باشد بنیت عبادت بکند اشعار این ضعیف میکوید
که اخلاص عمل ان شاید ریا در هیچ اوقات واجب است و محض نیز ما بعد آن که آخر ندهر تکب نا و یا شد نباشد
و اخلاص بجهل روز ندارد و خرابطی که از برای اربعین ذکر میشود خلاف شرع نیست تا انکه مرتکب
تا و یا غیر صحیح شوم شرط اول آنها نداشتن و احادیث وارده در این کتاب و زیاده بر اینها نیز ذکر میشود
و فی المحاسب اولیا الله اقامت برایکدیکر ابدال شدند جوع و سهر و عزلت و صمت و لوم و در وضع
دیکر کفته است بجله و صایف سالکان آنست که حول از دنیا شان احب باشد از شان نزدیک و طالب علو نباشد و
ذلت و مسکنت را دوست دارند برای انکه مسکنت اثر نزدیک بودن بحق عز و جل و هر چیز که از شان دارد را کر تکلف آن
اثر کند انچیز بیدل میشود لب ذلت نفس و مسکنت مغز نزدیک است چنانچه خبر شریف وقد غاب بغیبکان
شرور تقی و معنی الفتوحات العزلة ان یعتزل المرید عن کل صفة مذمومة و کل خلق دنی هو عزلة شرعی فی حالة و اما
قلبه و هو ان یعتزل بقلبه عما تعلق باحد من خلق الله من اهل و مال و ولد و صاحب و من کل ما یحول
بینه و بین ذکر ربه بقلبه حتی عن خواطره و لم یکن له هم الا واحد و هو تعلق بالله و اما فی نفسه فعزلة
بدنه حالة الانقطاع عن الناس و عن المالوفات و قال بعضهم اصول التصوف الخلوة ثم الجوع ثم السهر ثم الصمت
ذا النون رحمه الله ابعث علی الاخلاص لاخلصک من الخلوة لانه اذا اخلاص لله تعالی قال ابو بکر وراق
وجدت خیر الدنیا و الاخرة فی العزلة و الخلوة و القلة و وجدت شرها فی الکثرة و الاختلاط و قال سهل بن عبد الله
ثلاثة من علامات الخیر الانس بالله و الاستیحاش من صحبة العامة و الاستئناس بهم السکینة الخاشعة و السرور بکثرة
ذکر الله و اللذة بالخلوة فی طاعة الله و قال بعضهم الخلوة محادثة السر مع الحق بحیث لا یری غیره هذا حقیقة الخلوة
و معناها انما صور نها ما یتوسل به الی هذا المعنی من التبتل و الانقطاع عن الغیر و بعضهم بر انکه خلوت عزلت مذموم
فائده و بعضهم دیکر بر انند که خلوت از غیر بایدکه از دوری از صحبت خلق است و در بیدن از محبت ایشان و
عزلت از خویشتن دانند بر دوام شاهد او و ساختن بود در معاینه او ای عزیز چنانکه الشیخ ابو الوحش
کفته انما امر بکون نوع الصادقین مع الصادقین صحبت با اولیا و اخوان صفا و بر بهیچ طریقه ایشان از قدر
که مقرر داشته اند عین اجتماعت ای عزیز اصل عزلت حبس حواس است بسبب خلوت ان نفر فرد بحسوسات
ظاهر کلی آنه و بلکه ابقای الروح بها و خلت من روز تها النفس و بها استیفاء النفس و الروح الی اسفل سافلین و عزلت
الحواس بقطع مده النفس عن الدنیا و الشیطان و اعانة الهوی و النهوة ای عزیز لطیفه مدرکه انسانی بالطبع
مایل بجناب انی ساحی است و مزاج صحیح او تقاضای توجه بانجناب کند و تخلق باخلاق او با بواسطه تعلق
ببدن و تبع نزدیک حواس او را صورتی پیدا کشته کرداب پیوسته و انچه این پیدا کرده کان اعلی موجودات است بسافلین
سافلین که دنیا محسوسات نزدیک آمده تابع و منقاد او کشته حکم من اتخذ الهه هواه محجوبات را الهه و امام او

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بجای الدجن نامن طغی واثر الحیوة الدنیا فان الجحیم هی المأوی پس هرکه بحواس درباینده حواس بدن مدرکه اوست
اذدرهای دوزخ که باین درها در دوزخ بعدد راسها و چون عدد راسها شخاس هفتاست که باصره و سامعه و شامه
وشاربه وذائقه ولامسه وواهمه وخیالست وروح تابع ایشان نکته و ذلک ایشان لکثرة لاجرم علی عدد درها دون
اقاتی بحکم وهی اسبعة ابواب هفت اند چه اقاتی تابع انفاست و درهای دوزخ انفسوهفت است
ای عزیز بدانکه عزلت دو قسم است عزلت اهل اراده بجسد و بدان انخالط ایشان را دوم عزلت بحقیقت
ان هرچه از حق آست بدل نکوشد نشان راه در عزلت سه نیاست اول حذر از خلق دوم شر خود
از خلق و این بهتر است از اول چه اول کمان بد است بخلق و ثانی کمان بد بنفس خود و بدکمان نفس خود اولیست
چه هرکس بنفس خود داناتر است و سیم ایثار صحبت مولاست بر خلق و هرکه ایثار صحبت حق کند بخلق
سر وحدانیت و سر احدیت بروی ظاهر کردد و از خزاین لطف چندان بدو رسد که هیچ عقل بکنه او نرسد
ای عزیز عزلت سبب حسنات و صاحب آن از وعید یکبار النار علی وجوههم وفی نارجهنم خالدون بامان باشد
و این تقریر معلوم شدکه هر بلای و فتنه آفاقی و انفسی از راه حواس پیدا شود و علاج ان مهم باشد
آن اولا از لست و بعد از آن ذکر و چون بذکر مداومت نماید روح که کمان شاهد استان انقیاد حواس بدو آید
و شاهد مبدأ و عالم ملکوت نماید و حواس تابع و منقاد روح کردند و مطالعه کتاب عالم خلق کند و چون
شریعت این شاهد هشت کانه در های بهشت انفسی خواندند این هشت در های بهشت آفاقی نیز هشت
واتبع شاهد وی بحکم الصادق هم قال ان الله اوحی الی بنی من انبیاء بنی اسرائیل انا احببنا ان نلقاک اغلا
فی حظیرة القدس فکن فی الدنیا وحیدا غریبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس کصفة الطیر الوحشی
الذی یطیر فی الارض القفر یاکل من رؤس الاشجار و یشرب من ماء العیون و اذا کان اللیل اوی الی وکره
ولم یدع الطیور اناسا نسبر بلحاستوحش من الطیور قیل لابی بکر الواسطی ما حظیرة القدس قال
هی حظیرة جعلها الله لاسراج کلامه و مناجاته و النظر الی وجهه حیث شاء و متی شاء و کان بعض اهل
المعرفة یقول اذا رایتنی اللیل قبلا رجت و اقول اخلو بربی و اذا رایتنی الصبح قریبا استوحشت کراهة لقا
من یشغلنی عن ربی قال رحم بن حیان انیت ابا سلیمان الدرانی فقال ما جاء بک فقلت جئتک لانس بک فقال
اویس ما رأی احدا یعرف ربه فیانس بغیره و عن علی لا سلامة لمن اکثر مخالطة الناس الوحدة راحة
والعزلة عبادة والقناعة غنیة والاقتصاد بلغة و فی مصباح الشریعة بعد الحضور فی الخضوع والخشوع ولا تا
وقصر الامل والوقوف بین یدی الجبار و باب ذلک کله الخلوة بمداومة الفکر و سبب الخلوة القناعة
وترک الفضول من المعاش و عن النبی ان الله یحب العبد الفقیر الخفی و روی ان مالک بن دینار لقی رجلا
فاها فی بعض طرق البصرة فقال له ویحک فی ای شیء انت فقال الرهبان استطعت ان یکون بینک و بین اهل الدنیا حائط
من حدید فافعل فقال ویحک قال اما من معرفة الناس قال ویحک قال انقطع طمعک من المخلوقین
تسکن ملکوت السموات و کان یقول فی من فی دجلة ان کنت لی شیئا فیقول بسم الله الرحمن الرحیم استوحش

من الحزن

من لا اخوان له و فرط من تقصر فی طلبهم و اشتغل فقد ضیعا من وجد و احدا منهم فضیعه بعد جدانه ایاه و لو
وجد ذلک المکیث الاحر ایسر من وجدان اخ او صدیق حقیق و ان لقی طلبهم منا حضین منا فاظفرت
الانصاف خ نتر بعلا فتغلب و تقلب و عن الصادق هم قال قال لبعض اصحابه بالنا من معرفة الناس یا کثیر
عزیز منهم و ان کان لک مائة صدیق فاطرح منهم تسعة و تسعین و کن من الواحد علی حذر و انفقت مشایخ اهل
العرفان بناء امرهم علی اربعة اشیاء قلة الطعام و قلة الکلام و قلة المنام و الاعتزال عن الانام و عن علی باتخذ
الناس ثلاثة کن العالم الثانیة فیه عشرة فاجتنب منها فاعتزل الانسان و احد فی الفقه و فی الشرح الغزالی
قیل لرسول الله ای الناس افضل قال رجل معتزل فی شعب من الشعاب یعبد الله و یدع الناس من شره
دون عین الحیوة عن مولانا امیر المؤمنین هم ذوو نلحوشا کم هم ناکه دوم اعتشابشان او کنند و دوم ان نشناسند
دوم او انشناسند و حق تعالی او را دار دار و حوشنود باشد انجاعت چراغ راه هدی باشند که حق تعالی بکرت
ایشان دفع میکند هر فتنه تاریک کننده که مردم را بشبهه اندازند و دلهای ایشان سکشاید و در هر حجرتی ایشان نافته
اسرار الهی خود نمیکند و جفا کار و ریاکننده نیستند و قیل المذی المؤمن حق یعتزل الخلق قال اذا تو
علی عزلة نفسک قیل فمتی یحق الزهد قال اذا کنت ناهما فی نفسک هاربا عن جمیع ما یشغلک عن الله
قیل یعوذ الذئب عما شانت بالذئب نعوی و صوت الانسان تلک اطیر و عنی به الوحشة عن الخلق و عن
ابی عبد الله انه قیل له لو موضع الذی وضعنی فیه لسرنی ان اکون علی راس جبل لا اعرف الناس و لا یعرفنی
حق یاتینی الموت و عن ابی ذر اعزم یا عبد الواحد ما یفرحنی انی ما دمت رجلا واحدا و ما دمت علی الحق ما قال له الناس و لو قالوا
تحنون و لا یقتله و لکان علی راس جبل بعید الله حتی یجیئه الموت و عن ابی عبد الله ما ینبغی للمؤمن ان یکون
منفردا عن الناس و لو علی قلة جبل فاذا هلک ذهبت ذلک بالتحصین عن البوم احب الناس الی جلیس
الله و رسوله و یقیم الصلوة و یؤتی الزکوة و یطیع الله و یحفظ دینه و ینفر الناس عن ابی عبد الله ان ما یجتمع به
الله تبارک و تعالی علی عبده یوم القیمة ان یقول الم اخل ذکرک و فیه عن ابی عبد الله انه قال له المعروف الکرخی
اوصنی یا ابن رسول الله قال الملک معانک قال زدنی قال انکر من عرفک ضم قال زدنی قال حسبک و عن ابی عبد الله
ما ینبغی لاحد ان یکون علی الله جل جلاله حجة بعد ما اجاد ترید من الناس ان من یعبد الناس کان ذلیلا عند الناس
فمن عمل لله کان الله و عباده عنه راضین و عن امیر المؤمنین هم و ذلک زمان لا یسلم فیه الا کل مؤمن
وحید منفرد شهلم یعرف فاب لم یفقها و لیلک مصابیح الهدی جاعلام الدجی یقفی الله علیهم ابواب الرحمة
و یفتح عنهم مزة النقم لیسوا بالمذایع البذر و لا المذایع من الاشاعة البذر و عن البذر التام من
البوم ان اذاجب العبد الی الله الاتقیاء الذین اذا حضر لم یعرفوا و اذا غابوا لم یفتقدوا و اذا حضروا لم یرحبوا
فیه عن البوم الا اخبرکم باهل الجنة قالوا بلی یا رسول الله قال کل اشعث اغبر ذی طمرین لا یؤبه له لو اقسم
علی الله لابرّ قسمه و عنهم ان الله یحب الابرار الاخفیاء الاتقیاء فان ذلک فی نقل فی الاخبار الواردة فی ذم الغزلة
منها فی الغزالی ان عثمان بن مظعون رضیع البوم ان جبلا بعید الله فجاء به اهله الی الرسول فرآه و عن ذلک

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال له ان حبر المسلم فی بعض مواطن الجهاد یوما واحدا خیر من عبادة اربعین فی ذلک الحدیث المذکور
وردت الرهبانیة وهو التخلی للدین فیجیء انشاء ما الغزلة عن الخلق فقد اختلفت الاخبار فیها فیجمع
بینها بما یقتضیه الدین اذا کان محترفا بالغزلة تکون هی الافضل بل ربما کانت واجبة کما دلت علیه الاخبار
المتقدمة فی صدر الکتاب وهیئتها ویشهد لذلک ما فی التحصین عن ابن مسعود عن النبی صلی
الناس زمان لا یسلم لذی دین دینه الا من فر من شاهق الی شاهق ومن جحر الی جحر کالثعلب یا شبابة قالوا فمتی
ذلک الزمان قال اذا دام مثل المغیثة الابعاصی الله فعند ذلک حلت العزلة قالوا یا رسول الله ما المغیثة قال
قال بلی ولکنها اذا کان ذلک الزمان فهلاک الرجل علی یدی یدی ابویه فان لم یکن له ابوان فعلی یدی زوجته
وولده فان لم یکن له زوجة وولد فعلی یدی قرابته وجیرانه قالوا وکیف ذلک یا رسول الله قال یعیرونه بضیق
المعیشة ویکلفونه ما لا یطیق حتی یورد نفسه مورد المهلکة وفی عدة الداعی ان الصادق قال الهشام الحکم
الصبر علی الوحشة علامة قوة العقل فمن عقل اعتزل عن اهل الدنیا والراغبین فیها ورغب فیما عند الله
وکان الله انیسه فی الوحشة وصاحبه فی الوحدة ومعزه من غیر عشیرة یا هشام قلیل فی العلم مقبول منه
وکثیر العمل مع اهل الجهل مردود فحقیق علی من قد تعرف لا تعرف ما تعلم وما علیک ان لم تعرف
علیک وما علیک ان تکون ذلیلا عند الناس ما کانت محمودا عند الله تبارک وتعالی ان امیر المؤمنین علیه السلام کان
یقول لا خیر فی الدنیا الا لاحد الرجلین رجل یزداد کل یوم فیها احسانا وجد یتدارک منیته بالتوبة فوالذی
نفسی بیده لو صلحت عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا الا بولایتنا اهل البیت مع الامر بمعروف حقا ونهی عن المنکر
بنا وبرضی بقوله نصف ملک یوم وما ستر صوته وما کان به راسه وهو مع ذلک خائف وجلون ورد ان
دماءهم من الدنیا وکذلک وصفهم الله عز وجل حیث یقول الذین یؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
ما الذی اتوا به والله الطاعة مع المحبة والولایة وهم فی ذلک خائفون ان لا یقبل منهم ولیعلم الله من نفسه
خوف شک منها هم من احاطة الدین وکذلک خافوا ان یکونوا مقصرین فی طاعته وبحثنا ثم قال لهم اذا قدرت ان لا تکتحل
من بلیتک فافعل فان علیک فی خروجک ان لا تغلب ولا تکذب ولا تحسد ولا تراء ولا تنتفع ولا تأهن
ثم قال اصوغة المسلم تجة تکون بصره ولسانه ونفسه وزجله تعرف نعمة الله بقلبه واستوجب
عز وجل قبلها فیکرمها بشکرها علی لسانه ثم قال یا حفص احبب من احببت ثم قال ما الله ما احب الله
من احب الدنیا والی الخیر ادعی من عرف حقنا واحبنا فلیحب الله تبارک وتعالی ثم بکی رجل فقال له تبکی
لو ان اهل السموات والارض کلهم اجتمعوا یتخوفون الی الله عز وجل ان یعیبک من التعبد لیک ما قدروا
لم یقدروا منک ثم قال یا حفص کن ذئبا ولا تکن راعیا یا حفص قال رسول الله من خاف الله کل لسانه ثم قال
بنیا موسی بن عمران یعظ احیا اذ قام رجل فشق قمیصه فاوحی الله الیه یا موسی قل له لا تشق قمیصک ولکن
ولکن اشرح صدرک قلیلا واعلم ان الحب حق هل الحب وما ورد عن عرف الله طال لسانه اذا من مکاری فی مقام الحق
یکل لسانه حتی فی مکان الانس طال لسانه کما ورد فی موسی ادرج الاسود ناقم الثیاب عن یمینه ما

شرایط اربعین بود وکفت شرکه اول آنها نشستن در خلوت بود و بایدرود و بطیله بنشیند و مربع و مشغول
بذکر باشد بطریقی که کفتیم پس باید آداب ذکر و باید خلوتخانه را الحد خود داند و از اینجا بیرون
نیاید مکر برای وضو و ضرورتی و حاجت و خانه هرچند تاریک و کوچک باشد بهتر است چه سلامت و سکون
میشود هرچند از کسی با نشنود و بهتر است چون حواس از کار باز نمی ماند چون حواس مشغول عالم محسوس
نشود مستوجب عالم غیب میشوند و دیکر آنکه چون از دنیا بعالم حواس رامله است چون حواس از
ادراک باز ماند مستوجب ذکر و فکر خواطر کردد و آن بجای باقی میشوند و روح را اسی بعالم غیب بدید آید
و معنی و مثالی الیه مثیلا که نوجه بجلی بحقت تحقق پذیرد و ذکر شد که رسول خدا را بجراء تشریف میرسانند
و نیز احادیث و امور مذکور بود و حکایات حارثه مذکور بود در حکایات حارثه بن سراقه
از کتب مذکور است و فی ایها البلاغة و بیان اختصاصه برسول الله و لفظ کان بجاورنی کل ستة اشهر اعتکافا
و لابد غیر روی فی الصحیح انه کان بجاور بحراء فی کل سنة شهرا و کان یعلم فی ذلک الشهر من کل خائض الماء
فلما قضی جواره و انصرف الی مکة طاف بها سبعة قبل ان یدخل بیته ثم دخل حجرات الستة التی اعده الله فیها بالرسالة
فجاور بحراء فی شهر رمضان و معه اهله حتی جاوره علی ما وصفنا و فی نهج البلاغة و ان من قوم لا خافهم کان الله اولی
لا نصرنهم منهم العصبیین و کما و صم کلام الابرار بالیل و منار النهار متمسکون بحبل القرآن یحیون
سنن الله و سنن رسوله لا یستکبرون و لا یعلون و لا یفلون و لا یفسدون قلوبهم فی الجنان و اجسامهم فی العمل
و قال المحقق نجم فی شرحه عما قلیل رد و ان احلهم اذا کسل عن العمل علی نفسه جعل حق یقتضی عقوبة لها
و عن ابی عبد الله ع سر عة النهوض الله قال الا اخبرکم بخیر الناس منزلة قالوا بلی قال رجل ممسک بعنان فرسه فی سبیل الله حتی
یموت او قتل الا اخبرکم بالذی یلیه قالوا بلی یا رسول الله قال رجل فی جبل یقیم الصلوة و یؤتی الزکوة و
یعتزل شرور الناس الا اخبرکم بشر الناس منزلة قالوا بلی یا رسول الله قال الذی سئل الله فلا یعطی به
و فی کتاب التحصین عن ابی عبد الله ع لا علیک ان لا یوقرنی الناس قال قلت و لم یا ابن رسول الله قال
مستعلین و رسلا مستخفین فاذا سألت بجق المستعلین فاسئلنی فاسئلنی بجق المستخفین ب طهارت است
که الوضوء سلاح المؤمن معلوم است که در بیوت دام بلیس بر بلیس بشارت است پس باید که سلاح همراه داشته باشد
و فرماید رسول خدا بشارت دهید مردان را بشارت سیم علامت بر رکات است بدون وضو چه اید بشارت
الذین یذکرون الله قیاما و قعودا و علی جنوبهم شاره بدادم ذکرت داخبار که ان معین ذکر صار رشحات
سبقت ذکر بارث و قال تعالی شانه و لا تطع من اغفلنا قلبه عن ذکرنا و اتبع هواه او ترکناه و لم نسد بسته اهل
اهل التقوی و الطهارة و ذلک بسبب سوء قلبه عن الغفلة عن ذکرنا الآیة الشریفة تدل علی ان شر احوال
الانسان ان یکون قلبه خالیا عن ذکر الحق تعد و ذلک لان ذکر الله نور و ذکر فیه تعالی ظلمة لان الوجود نور و العدم
ظلمة فالحق هو النور و ماسواه سنج الظلمة فالقلب اذا اشرق فیه ذکر الله فقد حصل فیه النور و العدم و الاشراق
و اذا لم یحصل القلب الحق فقد حصل فیه الظلمة بها و هو معنی الحق و قلب الذی لم یحق فقد حصلت الظلمة الخالصة منه و هو معنی الحق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هو الدایم بقوله تعالی اغفلنا قلبه عن ذکرنا والبیع هو الاتاجر عشریه قال اللهم کلم ابن ادم کل علیه لا
الا امر بالمعروف او نهی عن المنکر او ذکر الله وقال ما قال سیئ الاعمال ثلثة احسان الناس من نفسک او مساواة الا
فی الله وذکر الله علی کل حال وقال ما قال فی وصیته لابی ذر یا ابا ذر علیک بحسن الخلق بحسن الصوم بحسبک وثقی الله
ربک وقال ما قال القلب ثلثة انواع قلب مستغرق بالدنیا وقلب مشغول بالعقبی وقلب مشغول بالمولی ان القلب
المشغول بالدنیا کالدنیا کالبلدة والقلب المشغول بالعقبی کالدکان والقلب المشغول بالمولی
کالدار فله الدنیا والعقبی ☜ ملاذ نست خواطرت بابد مهیچ کدر خاطرش در ایاد ان نیک و بد جلد بابد الدقن
کند بد ایخیخ کهیچ چیز نخواهم جز خدای وقوله تعالی وان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوه یحاسبکم به
الله اشارة بقی خاطرست ورد باهل ان تعالی آن اشاره کرد بکلمات خود ذکر نخواهیم الذین یفهمون المعنی بکلا
ولو لم لا نه قال ان ینتهی الی سدرة المنتهی چون الحقیقة هر خاطری که در آید نقوش آن در صفحه دل بدید
آید و شاغل صفای دل باشد از نقوش غیبیه تا امید دل از جمله نقوش شاهد آن باشد و صفات نکرد و نور ای
نقوش غیبی و علوم لدنی نشود و تا بانوار ربکه تا شان در وحدان و تجلیات صفات ربانی نگردد و حق حقیقت
وجهها تخفی فیه من روحنا و هذا شرط فی الحقیقة رجع الملا الاعلی لان الملا الاعلی کما تقدمت مراعات الترتیب
الغیب مع کل لفظة لحظة وخطرة وخطوة فاذا حفظ العبد الاوقات لا یطالع العبد غیر نبه ولا شاهد
غیر نبه ولا صاحب غیر وقته فقد بقی الخواطر والاصیل الی ذلک الاسن حبس لسانه وسایر جوارحه الا لحاجة
فاذا وصل الیه کان یعاین ربه بالیقین واذا ذکر العبد طلاع الله علیه اشتاله قلبه من الهیبة حتی یغلب بدنه
الحاریه فی العلل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال سالته عن الخناس فقال ان ابلیس ملقم القلب خنس واذا ذکر
سمی انخناس ولا یخفی ان وساوس القلب من الشیطان نظیر من قال لحدیث ان ذکر الله یذهب بها ویرد یزید
ان قوم که قرآن خوانند و فی کلامنا عن ابی عبد الله ع قال ان للملک لمة من الشیطان لمة الملک الرقة والفهم والمة
الشیطان الترهة والقسوة ☜ دوم صوم است چه رونده را در قطع تعلقات بشری وهو وصفات حیوانی حجابی
عظیم است چنانچه در حدیث بظلمة اکل کنت ☜ مراد به دل خویش است یا دل شیخ که نفوحات غیبی و نسیم
نفحات الطاف ربانی ابدال از رونده دل شیخ بدل مرید میرسد که من القلب الی القلب رونده گان را ثابت
الاکثة و بیان این معنی در باب مرید و مراد انشاء الله تعالی بحای خود ذکر نموده شود تا بدانکه هر چه از غیب به
رسد آن قبض و بسط و رنج و راحت و صحت و سقم و نعمی باشد تسلیم کند و بدان حق بر کرامت داند و صل چه
وصل ما مریدی باید چه خار کریدن نکیرند ☜ با وصل منت اگر نشینی باید با هر که نشینی مکر بخیری
و باید که مان تسلیم و لایت بکنون نزد و کدان این شرط عظیم است و بداند که تسلیم و لایت شیخ در صورت بیضه مرغ
آمده است اگر بیضه فاسد باشد نه مرغ و و لایت او بعید آید و مدد او در وی رسد و تعاهد مرغی که در بیضه
تعهد بود باطل گردد نه بیضه آید نه مرغ و هر بیضه که در تحت مرغ تربیت مرغی کرده و اگر الحال عالم و عارف
جهان جمع شوند که ان بیضه را صلاح اور دند نتوانند ایجاد است که اگر بیدی مدد و همه و لایت شیخی شود صحیح

کس از مشایخ اورا کمال نتوانند رسانید و مدد و جمله ولایات مشایخ کرد بدو مکر مریدی که از خلعت
شیخ بعذری باز نماند الی آنکه رد و لایت بدو رسد و مخذور بود و او را بخدمت شیخ رسیدن بواسطه
وفات شیخ یا سفری دور کرد نتواند مرید انجا رسید ☜ از آداب خلوت تقلیل طعام است تا چندانکه
ضعیف و بیقوت شود و این نظر بضعف وقوت مزاج و اشیا مختلف میشود و فی الجمله باید که در شب
سیک باشد الخاب برو غلبه نکند و از ذکر باز نماند و از کوشش بسیار خود را خبر نماید و بکلی از انکه
و تفصیل این انشاء الله باید و دیگر در خلوت خواب کوتاه باشد و باختیار پهلو برزمین نگذارد مگر بغلبه خواب
بیخود بیفتد و خواب او بیدار خود چون برخیزد رود و وضو بسازد و بلکه مشغول شود و هر وقت که از برای
وضو با نان دجاعت بیرون آید باید که چشم در پیش دارد و بجوانب نظر نکند و دل و زبان را بلکه مشغول نگاه
تا متفرق البال و لحواس نگردد و هر صورت مهیب که بیند و آوان مهیب که شنود نترسد و دل از قوت در
وپناه بولایت شیخ برد و نام شیخ برزبان راند و ذکر او مدد طلبد تا حق تعالی بلطف خویش از انچه
نماید ای عزیز ارادت بعیان را آداب و شرایط بسیار است اما انچه مهم است هشت شرط است که اگر یکی از این
هشت بخلل باشد مقصود کلی از خلوت بحصول نه پیوندد و تعیین هشت برای انست که در هشت
هشت درست و هر یکی از شرایط خلوت کلید نیک کشای و دریست و اگر خرطی را فرو گذارد دری
از انها های هشت کاند بسته ماند ☜ فصل ☜ ای عزیز اهل سلوک را در بدو سلوک و جذب باید
دانست که در کتاب ادب النفس و اعلم ان الوجد امر شریف فقال الحکماء الوجد حالة تحدث للنفس عند
انقطاع علایقها عن المحسوسات اذا کان قلبک علیها وارد عشوق و قال بعضهم الوجد هو اتصال
النفس بما دنیها الحریة عند سماع ما یقتضی ذلک الانشطاء قبل الساقی علینا حاما الحاس المدام ☜
فاشربوا من کاس خلد واترکوا اکل الطعام ☜ واشبعوا من نزل کل واسمعوا من غیر اذن ☜ وانظروا
من غیر حرف واسکتوا تم الکلام ☜ اما الصوفیة فقال بعضهم الوجد رفع الحجاب و مشاهدة الحق
وحضور الفهم و ملاحظة الغیب و محادثة السر و هو تناول من حیث انه تواجد قال بعضهم الوجد لله
عند العارفین و مکاشفة من الحق توجب الغناء عن الخلق و هو مقاربة المغیب و قد ذکر ما کثیر
من الناس الوجد عند السماع و عطا و صفة مطرب والاخبار فی هذا الباب کثیرة جدا انتهی اقول الدلیل
علی ذلک من الکتاب والسنة والحس لا شی کثیر ان من طال سفره و مفارقة من الاقارب والاحبة بعد تلک
و ملاقاته یحصل شوق و حالة تنتهی الی الغشاء و بکاء تنتهی الی الموت من الوجد و السرور و بما لا یدری
المحبوب بالتخیله فیحصل له مح شوق و بکاء و الغاء و ذکر فی شرح الفوائد انه قال بشر بن الحارث مر برجل
و هو یضرب الف سوط فی سوق بغداد فلم یتکلم ثم حمل الی الحبس فتبعته فقلت له لم ضربت قال لان عاشق
فقلت له لم سکت قال لان معشوق کان یحبنی فنظر الی فقلت له لو نظرت الی المعشوق الاکبر یعنی عفا
و هذه حکایات هم المذکور فی نهج البلاغة و کما و غیرها مشهورة رواها الکافی فی باب علامة المؤمن و

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والصدقة في الاعلى فاخرها فاصحها صحيحة ثم وقع بغشيا عليه ومات وفي الحديث ان حسنا بن
علما كان اعبد الناس في زمانه وانعدهم وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا وكان الحامل
يساق قدامه وقد حج خمسين حجة ميف الحيلة وكان انما ذكر الموت بكى واذا ذكر البعث والنشور كاد ان
ذكر العرض على الله تعالى شهق شهقة يغشى عليه منها وكان اذا قام في صلوته يرتعد فرائصه بين
يدي ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم وسال الله الجنة وتعوذ بالله من النار
وغشيتهم حكايت مولانا امير المؤمنين عليهم السلام ذات شبانه في علة العالم بالله وبطلانا قال بعضهم الخوف
ثمرة فهم المسموع وهو ماخوذ من الوجود والساعة تدل على بعادك من نفسك احوالا لكن يصلونها نبلا النساع والحي
اثنان رجيع الى مكاشفات هو من قبيل العلوم او الى تغيرات كالشوق والحزن والسرور ونحو ذلك فانه تتواتر
فتحريك الاعضاء وهو الاثر واعلم ان لمن احب الله تعالى واشتاق اليه اثارا اثار وثمرات اولها فهم المسموع
وتنزيله على احوال نفسه فمعاملة ان كان من المريدين الثاني الوجد وهو ثمرة الفهم المسموع الثالث ان كان من القوم
سعي وتصاعدا الا ان اضطراب وجب الوجد ان سر الله تعالى في مناسبة القوائد الادراج ترجيع الشوق مودي
لزيادة القلب وتشتت عن الكدورات بواسطة احتراق بلهب الايمان كما ينتج الجواهر المعرضة على النار من ا
الخبث وصفاء القلب ينقية من الكدورات بواسطة الشاهد والكشف فيقوى على مشاهدة جمال ناظر
عنه قبل ذلك ثم تلا يمكنه التعبير عنه انما الكتاب فقال الله عز وجل الله الذي نزل احسن الحديث كتابا
متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى
الله يهدي به من يشاء وقوله تعالى قبل للقاسية قلوبهم من ذكر الله او لئك في ضلال مبين وقوله عز من قائل
انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم ايانا زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
واما الثقة في الباب السابق من حاصل امير المؤمنين الخ ثم اعلم في موضع حوصلت الخصم فلا كيف
فاقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يتلون القرآن بين
جباههم وركبهم وكان يفيض الماء من عينيه اما والله لقد كانوا عباد الله الشجر كانوا القوم ماضوا فاخلفنا بعدهم
تام فاراني ضاحكا حتى قبض وفي كتاب ادب النفس وكان داود عليه السلام اذا اراد ان ينوح على نفسه يجمع
الطلمان والذئاب وغيرهن من السباع فيبكي اياما ثم يامر بقبره يحفر الى البرية ويامر سليمان ان يرقى عليه وينادي
اي ايتها الوحوش والسباع ايتها الرجال والنساء ايتها العباد والزهاد ويا اصحاب الصوامع والادياره لموا الى
السماع الزبور من داود فما زال يجتمعون في تلك البرية فيرقى داود عليه السلام المنبر فياخذ في قراءة الزبور حتى اذا
ذكر الموت واحوال القيمة جعل يكون وينفر عون عنه حتى مات منهم خلق كثير من كل جنس فلما رأى سليمان
ذلك قال يا نبي الله فطفق الاحياء وتصدعت القلوب من بكائك على الذنوب وبالبكاء ازدادت الاحوال
وكثرت الاموات فما تامرني ان اتصرف قال اخلف داود من دعا الله احد نقاد بنو اسرائيل ما اسرع ما اختلفت
في طلب الاجر فزاد وهم بغشيا عليه فقام سليمان وهو يقول ويحك من كان لا يعصي الله الجليل وهو يرزقهم فقد ظلم

ذكر الجنة والنار وفي الشرح السروري للشوق ان في بعض الاخبار ورد ان داود عليه السلام كان حسن الصوت بالتلاوة
وتلاوة الزبور كان يجتمع الانس والطيور والسباع والهوام لسماع صوته ويموت من كل صنف طوائف كثيرة فكان
يجمل من مجلسه الا من الجنازة فانه اراد ان يباشاة تدعو الى المستمعين بكل حيوت
وظلت طايفة من بني اسرائيل فيقطع المناحة فالتقا ودرجا ست اكرحق تعالى خطاب باداود عالم
ذكرتوني اشت بركم واين خطاب را باز خوب كرده ودر جانها الذت ان خطاب مانده است ان آنست كه جانها
از آواز خوب الذت ميبرند وروى انه حضر مجلس داود اربعة من العلماء من العابدين الادباء المسموح فلما اخذ
داود في الوعظ وقراءة الزبور صعق جميعا حيث واحدة وفارقوا الدنيا وروى شعيب بن حرب قال كان اشد الناس
من حزن عيسى في معبدها فاشرف بوما على غيابة رهط من الحواريين في صوامعهم فنادت بصوت
جهوري يسمعه الاانا الدنيا كلل سكنه فلا بد يوما ان ظلك زائل قال فضعق الجميع فاذ منهم ستة وبقي اثنان
فصل در عشق مجازي وعشق الهي اعلم ان يتضح انه كما ثبت ان للمحبة محبة الروح بالروح لا محبة النفس بالنفس
كمحبة الحيوانات للذة والشهوة فيها ثبت هيهنا ثبت ان هنا من ذلك اذ هو من الانفس الطاهرة التي يكون لله
في الله وفي الله كون يجمعهم صلة بينهم وتفهم الخاصة عاجم الله عليهم وزهاهم عنه وهذا معلوم الحاوصلوا فلا قيا
بهم غيرهم سپاه دار بار مجنون غمناك كه بود ش دامن اوتوهوس بلاك چه باليلي بخلوتخاه بنشت
شيلم برده بچشم خود ديدست بازش كفت ليلي كي بكاهه زعشق كشته در عالم فسانه چرا ازديگ
فارغ نشيني زديدار نكويم ديده بستي تراحد چشم ديگ بايد مرون كه تا بيني بدان روي دل افروز
چرا ليلي را مجنون از سر ديد كه اي ديده نيكوان نيكوان ديد سرا پاي خودم را ديدم اكنون ذليلي بود
بر خيال مجنون بچشم خود نبود زكن تماشا كه مجنون در ميانه نيست پيدا ومرد جان زليخا ما
طالب وزوج جانها يوسف ام انفرد شدعنه وبخلك بالعبادة وانقطعت الملائكة كان يدعوها الى ذاته
نهار فلما قعد الليل فاذا بها قد اليلا سوقد الالنها رفقالت يا يوسف انا كنت احبك قبل ان اعرفه
فاذا عرفته فانا ابغضك لمحبته سواه نيست در عشق حظ خود موجود عاشقان راجه كار با مقصود
عشق ومقصود كاوزي باشد عاشق آن باشد دل بوي باشد عاشقي راكي فريده بدليل كه هوي وهوس
محو خليل كفش كاهد بهوش جان ندهد چيست اين خنده وخوشا استادن كفت خوبان چكه برده
بركيد عاشقان بيشتان چنين ميزند نوذ آنكس كه عشق رهبر اوست كفر ودين هر دو پيرو پدر اوست
اي عزيز دلو العشق وخلطة بحت ونفاق اي شوق آنكه وصحبا اي درد اميزد وجد وتواجد هادر
مقام ظلالت ودر اوان طريق وتجليات خلقيه بعد از وصول باصل حصول اين امور منصور نيست
محبت در آن موطن بحسب اراده طاعت است نه بحسب زيادت بر آن كه منشاء شوق ونوق است چنانكه بعضي
صوفيه فرموده اند ان العلوم التي تتعلق بالاحوال والمواجيد والتجليات والظهورات هي المتعلقة بالافعال
والصفات فيزعمون انها العلوم والمعارف ولكن علوم هويه بالنسبة الى علوم المتعلقة بالذات والاسماء غلا

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تشمر واللبيب حظ الواصلين الى الاصل مرتبة الغيب واعلم انه يمكن ان يكون الحكمة في العشق الحيواني
الايمان خالصا عن الفسق والريبة كما اشير اليه بخالص القلوب عن الهموم المختلفة وان يصير جميعها
راجعا الى ان يرتفق الحال الحاصل لا لغاية ولا لشيء من العلة وفي عنده فيتهي الى محبة من ليس له ابتداء
ولا انتهاء فيكون بحار العشق بحارا وموج الحقيقة المحبة كيف اي عند بين لوح دل ان اناغيار سترين
ان بدايت ارادت وهو عند الله كذا ثم كذا وكذا به حواص من انتك كذا فان ارادتك كشف حبا لا يزيد
وان بدا لجسمي هذا تكلب الموت والبلا وفي الحب قد يزيد جسمي اذا رقى لحكم الرب وانقضى فلي
شهوة لجسم الطبيعة اعلن وليس لي حظ الحودة والصفا ولكن صحبتي لحبيبي تطلعني لا محصوص الحبيب
بالحسن لا يرى فذاك هو روح الحي فانيا من الله رب العرش والعز العلا فصل بالذكر جلوت حياتي
در مجلسي لزيادي ذكر در بعضها خبار و در بعضها شده است فقيه علة الذي عن البوح ما جلس قوم يذكرون
الله الا ادام هم نادى المنادي قوموا فقد بدلت سياتكم حسنات وغفر لكم جميعا وما قعد علة ما هل
الارض يذكرون الله الا تعد بهم عدة من الملائكة وفيه روى عن رسول الله خرج على اصحابه فقال
ارتعوا في رياض الجنة قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس الذكر اغدوا در واحدا الذكر وا
ومن كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد حيث انزل العبد
العبد من نفسه والعلم ان خير اعمالكم عند مليكم واذكاها وارفعها في درجاتكم وخيرها لكم من انفاق
التبر الذكر الله سبحانه وتعالى فانه لا يجلس من ذكر الله شيئا جاذ ذكر الله ذكركم ان يعقبي
اذكركم وفي الطاعة والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان الوحدة والوصلة وفي الفقيه عن البوح بادروا الى رياض
الجنة قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وفي مجالس ابن شيخ في حديث علم عندنا انه للحسن مع عليه
بمجالس الذكر واكثر من الدعاء في الاعمال باسناده الى الحسين بن علي عليهما السلام قال رسول الله بادروا الى رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر فصل واعلم ايضا ان لاهل الذكر صفاة وطاهة
وبطن واما طاهة بان تعفي كليتيك من غبار رذيلة الاعمال وطلب الاعراض على الاعمال والالتفات الى ما
سولته قال ذو النون المصري منار الصفة قلبه فليخف الله على شرعه قال انظاكي ان وجدت دينا في قلبك
فادم الصيام فان وجدت دينا في قلبك فاطل القيام فان وجدت دينا في قلبك فاطل الطعام فان وجدت
دينا في قلبك فاترك الاثام فان وجدت دينا في قلبك فاكثر البكاء للفزع الى الملك العلام قال بعضهم الجهل
كله موقوف الا من يريد الله العلم والعلم كله موقوف الا من عمل به والعمل كله هباء منثورا الا ان يكون خالصا
لله تعالى واهل الصفا وتعمل خط عظم الان يسلوا ذلك الى الله بالغيب وثلاثة اليجب على العبد ان ينظر في
حال اكله وشربه ولباسه وكل احواله وحركاته واراده فيدع منها ما كدر دينه ويخلص صفاة الاوقات
على الله صفاة الاحوال وبطن الصفاة وهو كما قال نعم حكاية عن ابراهيم حيث قال لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم قيل بقلب صاف ليس فيه سوى الله كما ورد في تفسير اهل البيت قال بعضهم ليت

ان الله تعالى رفع الجنة والنار من البين حتى يجد العباد له سبحانه صافية بلا تعليق سئل بعضهم
متى يعرف الرجل انه من اهل الصفا قال اذا استرجع المعاصي بتر وجود الله وحكي ان برهلول كان
لا ياخذ من احد شيئا فقيل له ذلك فقال لعمري ان لا اخذ شيئا بالواسطة لان منهذا بها الصفاة فقال
معروف الكرخي ينبغي ان يسير في البادية لم يكن معي احد من البشر الا نزل ملك من السماء فاسلم الذي ما الصفاة فقال
صدقا لوفاء فقال صدقت ثم عرج الى السماء وهو يقول يوفون ويخافون وقيل لبهلول ما الصفاة وقال
طهارة القلب لجميع الاشياء تخوضها رب العالمين وادنى اوصاف اهل الصفا عيش القلب مع الله
بلا علة ولا حظ ومن لا يعرف نفسه بالفقر والفاقة والعجز والضعف لم ينل صفوة القدس وادنى ادناه العبد الله
كما لم يكن الله ليزل وقال ابو سليمان طوبى لمن صحت له خطوة واحدة لا يراها الا الله وقال ابو الصفا
اذا رأى ابراهيم وضع ثيابه واهله بعد الوفاء على حرة فاراهم ان الخليل واقام ابراهيم يصلي ليعلم الناس شرف الوفاء
وقلب اهل الصفاء بنور الله اذا رحين جليت لم يمر بها شيء الا عاينها وربما يفيد صفاء قرباء من وديعة الصفا
او وديعة الله او من روية ذكر المحبة او من زوية تزيد الروية او من طلب الاعواض او من من بكاء او من نفاق او من
او من شواء او من اكل او من شرب او من نوم او غسل جنابة او غير ذلك والكبائر سبعين فمنها فاحشة قولون وقال ثابت البناني
ربما اغسل فسبحي ينتبي من الاشتاء فيتفرغ صفاء قلبي واصل الصفاء ان لا يكون له حاجة الا خير الله وقيل
حقيقة الصفاء ما اطرح القلب على باب الاشتاء استقاما لمرتع الملك الديان والاشتغاء بذي كل الحظوظ
والوان وقيل حقيقتها تصفية القلوب لعلام الغيوب والكل متقارب المعنى ومن اصطلاحاتهم الشطح
والطامات شطح بكسر الشين سرد ليك كدر حين جرايندين بزغاله سرايند وطامات مملوشدن وبسر آمدن
آيت ودر اصطلاح چيزايست كه بايد بخفي داشتن واهل ذكر معقلي ابتدلكه در بعضي احوال بعضي امور
روي ميدهد كه بايد بحجاب ذهول از ان امور محتجب وقرب اشيان است بحجاب احديت وان انتم بنيصار رشده ان
انجملست خطب البيان وخطبة تطبيخ دين هرود خطبه انشاء در بيخ ولايت باخبار ذكر بايد ومن اصطلاحاتهم
الفرج الفرج وقيل على ذلك ما من مكروب الا وهو يقول ان القلب اذا صفى ضاق به الارض
حتى يتمنى وسيأتي تفصيل ذلك في الربعة الثالثة واعلم ايضا ان لاهل الذكر كشفا وهو توجه الروح
المعالم المجرد الذي هو فناء في اليقظة الروحانية توجها اليها في النوم كما هذا صحيح كذلك الكشف في
اليقظة وسيأتي الاخبار في ذلك في الربعة الثالثة واعلم ايضا ان صدور الذكر اما عن اهل الذكر ليس شيئا نكير
بالاتفاق عند الكليني حتى قالوا الكرامة حيض الرجال وقال ثابت الخفي الطوسي في التجريد والعلاقة في ترجمة
وذكر في كتاب رواية عن البوح حاصلها ان العجابة قالوا للنبي نحن ملام تكون في حفر ذلك ناركم تقول للدنيا واغبي
الاخرة وصل رجعنا الى بيوتنا وفي عادتنا وعيالنا نسينا الكل قال لهم وجوابهم كلا ان هذه خطوات
الشيطان نذيركم في الدنيا والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء
وسيأتي الاخبار في ذلك في الربعة الثالثة فصل واما وجوه الوجوه وكما ورد في تفسير اهل البيت ان الله

jabir.abbas@yahoo.com

الصفاء وهو الاخلاص

ذكر

المتكلمين

والحقيقة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

آنست که واجب الوجود موجود است بوجود اصلی حقیقی و غیر او موجود بوجود غیر اصلی بلکه ربطی انشائی

آیه در ده

و در این باب در کتب حدیث فضیلت نوشته اند که حق تعالی خود غنی است و ما سوای او فقیر و نیاز او کنز من کنوز الجنة است

و فی کتاب النوادر عن بعض الصادقین علیهما السلام ثلثة مجالس تستفید منه ما لا تزده مجالس بقیه فاکل و مجالس لا تشفیه و لا تستفید منه فاهرب عنه و نهی عن الاخذ عنه و عن الباقر علیه السلام اذا جلست الی عالم فکن علی ان تسمع احرص منک علی ان تقول و تعلم حسن الاستماع کالتعلم حسن القول و لا تقطع علی احد حدیثه

توحید

کلیه شریعت بدین زمان باید انعام اخذ کرد نه آنکه ارواح را در رون از دو چهار صف بدانشد

صف اول در مقام بیواسطگی ارواح انبیا بود و صف دوم ارواح اولیا بود و صف سیم ارواح مؤمنان و صف چهارم ارواح کافران لیس ارواح انبیا کذا قوله تعالی بود ند در مقام بیواسطگی از نظرهای خاصه که از فیض حق تعالی بدیشان میرسید استعداد آن یافته بود ند که اینجا بواسطه تلقی غیب و انشاء و سایر خلایق بواسطه هدایت انبیاء طلسم کشایند اولئک الذین اتیناهم الکتاب و الحکم و النبوة و فی تأویلها لا یاتون نفیر قولا تعالی هل ینظرون الا ان یاتیهم الملائکة او یاتی ربک بعض آیات ربک یوم یاتی بعض آیات ربک لا ینفع نفسا ایمانها لم تکن امنت من قبل قال بعض من الیثان او کسبت فی ایمانها خیرا قال الاقرار بالانبیاء و الاوصیاء و ایده الله بمومنین خاصة لا ینفع نفسا ایمانها الا بها سلیمة فضوله من الیثان ای من یوم الیثان المأخوذ علیهم قال الله تعالی و الذین آمنوا بالربوبیة و عملوا الصالحات بالنبوة و اتقوا بالولایة و الوصیة قال الذی یکون منهم قد آمن من یوم الیثان ینفعه ایمانه لانه قد سلک ولا فی کافر عن علی بن الحسین ان الله تعالی اوحی الی دانیال یا اشعث عبدی الی الجاه اهل العلم الشارک الاتقیاء بهم و ان احب عبدی الی الفقیه الطالب للثواب الجزیل الازم للعلماء التابع للحکماء القابل للعلم الحکم لیس لذلک

منصبع

ذلک کوفته

آیه

بلکه الف دعا شریعت را موخت و صلاح عروس باید ذخیره بشکا و لکن زیرا که هر امری را و امر شرع کلیه بجای از هفتاد و هفت راه جایست که اشاره بان شد چون بتحقیق هر امری از امور دنیا هی در مقام قیام نمودی بندهای عالم کشاده که در دو نیمی از نفحات الطاف حق آن راه بتمام جان رسد که ان لله فی ایام دهرکم نفحات الا فتعرضوا لها و هر نبی که در شرع بتانون شریعت نهاده شود قرب بحق حاصل میکرد یعنی از ان مثالها که آن آیه است قطع کرده میشود بان تقرب الی الله و الله افتح علیهم و چون در جاده شریعت قدم بصدق نهی الطاف بیوتیت بجذبات دستگیری تا که من تقرب الی شبرا تقرب الیه ذراعا و من تقرب الی ذراعا اقرب الیه باعا و من اتانی بمشی اتیته هرولة کرد ره عاشق قلم راست نهی

معشوقه با قال ثلث پیش آید

ای عزیز معرفت کامل نافع بدون عبادت حاصل نمیشود و عبادت شایسته نیز بدون علم حاصل و میسر نگردد و مثل بنده که علم چراغ و عبادت دانه بپیمودن راه اگر چراغ در دست نداشته باشی و در ریگ مقام اساده باشی بعد چند ذرع صافت راه بینی هر چند پیشتر میروی بر تو بیشتر ظاهر گردد بلکه علی روی این چراغ آن

او کسبت فی ایمانها خیرا قال بعض من ابی عبد الله ع و قوله لا ینفع نفسا ایمانها لم تکن امنت من قبل نفسا ایمانها لم تکن امنت من قبل

والذین لم یکن منهم قد آمن من یوم المیثاق و لا ینفعه ایمانه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عدم در رسلوک ثابت شرع است

اکرم اغر را مدیه روغن نرسد زود منتظر میشود و فرضیا النبوی لا ابی ذر یا ابا ذر طوبی لمن ھدین فی الدنیا الزاھدین فی الاخرة الذین اتخذوا الارض بساطا وترابها فراشا وماءھا طیبا واتخذوا کتاب الله شعارا ودعاءه دثارا یقرضون الدنیا قرضا یا ابا ذر حب الاخرة العمل الصالح وحب الدنیا اللھو والنبی وقال عز وجل من کان یرید حرث الاخرة نزد له فی حرثه الاخرة ومن کان یرید حرث الدنیا نؤته منها وما له فی الاخرة الحمد من نصیب وعن مولانا امیر المؤمنین ع من ظن بنفسه الجھل یصل فھو متھم ومن ظن انه یزداد بالجھد یصل فھو متھم حسن بصری میکوید طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب بزرک میکوید بالخطیئة زلة بلا خطیئة العمل لا ترک العمل یعنی مبنی ما بنیاد الکبیر من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه هواها وتمنی علی الله ثم اعلم ان اھل المعرفة والحکما تعوا اسباب الوصول الی السعادات الاخرویة ملخصها ظاهرا بانیها للعلم وعملا وباطنا باحدھا بالاخر معلوم من الدین بالضرورة فانفرادا حدھا عن الاخر لا یفید شیئا حتی ان بعضھم اھل الحکمة قالوا ان ادراک المعقولات علی ما ینبغی موقوف علی صفاء النفس وتنقیتھا وھو موقوف فانه علی تھذیب الاخلاق وتکمیل السیاسات قالوا الشیخ ابو نصر الفارابی ینبغی لمن اراد ان یشرع فی الحکمة ان یکون صحیح المزاج شاھدا بالطیب الاخیار تدعوه الی تعلم القرآن والفقه وعلم الشرع اولا ویکون عفیفا صدوقا مبرءا عن الفسوق والفجور بعیدا عن الخیانة والمکر سھل الحیلة نازع المیل الی مصالح المعاش مقبلا علی اداء الوظایف الشرعیة غیر بخیل برکب من ارکان الشریعة ولا یاب من ابوابها معظما للعلم والعلماء اکیلون عنده الشیء فلسا لا الحکمة واھلها ولا یتخذ العلم حرفة واذا کان بخلاف ذلک فھو عالم الدنیا وحکیم کذب بل لا بعد منھم بخلاف ذلک علی ان العلم ھو الثمرة المحتاج من العلم بل ھو الحاصل والمطلوب تماما السعادة بمکارم الاخلاق کما ان تمام الشجرة بالثمرة وتھذیب الاخلاق باب طویل وعلم شریف وسیاتی انشاء الله عند ذکر الرئیسة الثانیة ایزعزیز علی ما وشما بھا نایت زیرا که عقل کل میفرماید ما عبدناک حق عبادتک بس ناچار ما روحیت یغفر ما یذنب ان الله ملائکة قیاما من خیفته ما رفعوا رؤسهم حتی نفخ فی الصور النفخة الاخرة فیقولون جمیعا سبحانک ما عبدناک کما ینبغی لک ان نعبد ولو کان لرجل علی سبعین نبیا لا ستقل عمله من شدة ما یری یوم یسند ولو ان ولد اصاب من غسلین جھنم ما لعق لسمن لفات جاعم من فی مغربھا ولو وقف فی جھنم بقدر نغزة لسبق ملک مقرب ولا نبی مرسل الا خر جاثیا کلیه یقول رب نفسی نفسی ابراھیم اسحق ویقول یا رب انا خلیلک ابراھیم فلا تسألن لیسا بمعزیز ما رأت اداه وکفر اجاره ان مثابت شریعت نیست بنبوکه از پیغمبر وائمه ما صادر شده است لا شکا انه فقد اعلی ان الزنا یاث لا لا یصح البدیل بکان الا بنیة لا تقوم الا علی الاساس وغیره بالیسار ین وغیره البدیل ان ھو الا ما مع علیه شاھلة الاخلاص وعدم ابقاء الشتة وتعظیم النھی علی شاھلة المخزون وربما یکره والتفقه فی العالم بیدل النصیحة وکفا المؤنة ومجانبة کل صاحب بغی الوثنة وکل صاحب یقسو القلب وفی المحاسب یکون ساکنا دیدند که رایم طوطی که دوی بی کفتش تو اینه دل خزد راحه می بابی که پیوسته طوطی نه میکنی کفت نه دل میشاسم نه

عدم در رسلوک ثابت شرع است

نه حضور بمن رسیده است که کرد اینجا نه کشتن مفید است دیکر چکنم که دست بر هیچ ندارم ای سبحان الله اکر آدمی دست بر هیچ ندارد دست بر سر خود دارد که بر سنک زند چه سر یکدان سر خالی است - مزاوار سنکست سنک دارد که بر سینه خود زند سینه که از مهر خدا پر نیست سنک اولی تر دست و قطع این طریق با ید بعد افتت کسیکه قطع راحل وطی منازل شریعت و طریقت عهده باشد بنای هر کدان شرعت بر عهده میدهد ره کذار بر سر رجه میدهد زینها را بر طالب زینها کن شریعت دست دل کوته مدد متنوا نبد دولتان حرف سقیم باش در حرف محل مستقیم جان تحقیق ار طلب داری بجو تا بد ستاری زهم نزع لو نیت بیرون ان غریبتان کنون انخلند رصوران مشنوی مون دست از شرع مجو بردار کفتت این دا مت صدف نیفارد رکنار مکنون آورده است که علما سه طایفه اند یکی انانند که علم ظاهر دانند و بس و ایشان ما نند چرا غند که خود را سوزند و دیکران را فروزند و ایشان طایفه کم است که از بحث دنیا خالی باشند بلکه دین را بدنیا نفروشند چرا که ایشان نه دنیا را شناخته اند نه آخرت را لخته جمله اوی هر دو نشناسد بعلم باطن توان شناخت نه ظاهر پس هر آینه این قوم باصلاحیت رهبری خلایق نیست بلی عوام بدیشان محتاجند و میشوند و بدان عرض منتفع میکردند چنانکه حدیث ان الله یؤید هذا الدین بالرجل فاجر اشاره بدان عهده باشد که در میان ایشان کسی باشد شود که بیاکی طینت مصفای سریرت منصف باشد و بحق رهبری عوام تواند کرد و بدان مثاب و ماجور شود اما آنکه علم باطن داشته بلیس و ایشان ملتفت نشاده اند که روشنای و از حول حوزه شان بحار و زنکند و از دین طایفه بدین بیاید حکم چرا که بیشتر کلیم حزنیشان آب نتواند کشید چه علم باطن بی ظاهر احاطه وسعت نتواند داشت و بکار ان نتواند بود سیم انا ندکه هر علم ظاهر و هر علم باطن و ما ند و مثل ایشان مثل آفتاب است که عالمی بدو روشن تواند داشت و ایشان ند که سزاوار رهبانی و رهبری خلایق بتند چه یکی از ایشان شرق و غرب عالم را فرا تواند رسید و قطب وقت حوزه تواند بود و لکن چون در صدد رهبری بیشتری عدد ایشان محل طعن اهل ظاهر میکردند و از ایشان ان تیها می کشید چرا در بن همکام اشارا در نزد عامه ثانی عهده دست بهم میدهد و علما و دنیا که ابنای دنیا بتند عیبی نتوانند دید که مشوق ایشان که دنیا ست بار دیکری باشد و سبب دیکر در اذیت ایشان شنیده طایفه ان جهالت ایشان را بر اقوال و افعال و دعاوی خالی از احوال دیکر جمعی از عوام بدیشان عیب مانیت کوئی بنیم کوهری در بیشه چند بن خس اشتری ولد قال الشیخ من تفقه ولم یتصوف فقد تفسق ومن تصوف ولم یتفقه فقد تزندق ومن جمع بینهما فقد تحقق سرور در شرح مشنوی آورده است که شیخ رکن الدین علا الدوله کفته است که شیخ مجد الدین بغدادی فرموده که در واقعه از حضرت رسالت پناه م پرسیدم که ما نقول فی حق ابن سینا قال رحمه الله هو رجل اذان یصل الی الله تعالی بلا واسطة فحجبته بیدی هکذا مستغرقا فی النار من این حکایت

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

پیش استاد مولانا جمال الدین جملے میکفتم او کفت تعجب مدارید از آن مرد ان بغداد بشام
می رفتم تا آنجا بروم چون بموصل رسیدم شب در مسجد جامع بودم چون در خواب شدم
دیدم که کسی میکوید که آنجا خیر روی که فانیاک کیری من نظر کردم عجبی دیدم که خلقه زده اند
شخصی در میان نشسته و مردمان سر وی تا بآسمان بیوسته وی سخن میکفت و ایشان می شنیدند
کفتم این کیست کفت حضرت رسول صلی الله علیه و آله من پیش رفتم و سلام کردم جواب کفت و مرا
در حلقه جای دادند چون بنشستم پرسیدم یا رسول الله ما تقول فی حق فخر الدین الرازی کفت هو رجل
معائب کفتم ما تقول فی حق حجة الاسلام امام الغزالی کفت رجل وصل الی المقصود کفتم ما تقول فی حق
امام الحرمین کفت هو من نصر دینی بعد ان کسی نزد یک من نبود کفتم ان سوالها حاجه میکنند دعا
درخواست کن ترا فانیاک دهد بعد از آن کفتم یا رسول الله مرا دعای بیاموز کفت بکو اللهم رب
علی حتی توب و اعصمنی حتی لا اعود و حبب الی الطاعة و کره الی الخطیات اتمامی و محایت این دیبا
در بحر البحرین در لفت سین ذیل بحار الدین نقل نموده ای عزیز اشتباهی است امید بحر ربح بلست
اینجا چاره جز کشتی نوح این چنین فرمود پادشاه رسل که منم کشتی در این دریای کل یا کسی کو
در بعیره های من منزل خلیفه لست و جای من کشتی نوح من در دریا کرنا رونکر دان کشتی ابنا
هیچ کنعان سوی هر کوهی مدو ان بنی لا عاصم الیوم شئی در بلندی کوه نکیرد کس کنکر که بکوه جوش
کند زیرو زبر کر تو کنعانی ندارد باور م که دهد چندین نصیحت بر پدر م کوش کنعان کی پذیرد این کلا
که برود مر هر خلایت دخلم کی کذارد موعظه مر مرحق کی کرداند حذر مر سبق لیک میکویم چو
بشنو براید انکه تو کنعانی اخر این اقرار خود کی دهی هر نازل روزا خر را بیین میتواند دیدن آخر
مکن چشم آخر بینت باکور کن پس سالک راه حق باید که آن فلاوده شریعت سر بسته بیکند و بر جاده
شرع انور بدن ظاهر باطن رفتار نماید تا بدو نور ظاهر نور باطن قوة یابد بفضل اصلی الشارع
و اعلم ان الطهارة الظاهرة علی ما دلت به الشریعة المطهرة تاثیر فی اشراق نور ها القلب لان العلاقة
ثابتة بین عالم الشهادة و الملکوت فما یفیض من معارف القلب اثار علی الجوارح کذلک تفیض من
طهارة الظاهرة اثر علی الباطن و الیه الاشارة بان الوضوء علی نور علی نور و قد علم بالتجربة
انه اذا غلب علی اللون و الصورة علی طالب الجامع الحامل عند تحول الحمل مال لون الولد و صورته الی
ذلک اللون و ذلک الصورة و نظیره فیضان النور بواسطة الملک الحامل له للتمس علی بعض الاجسام الخاصة
و الحق قریب من هذا لیظهر سر الشفاعة ای عزیز این نور و توفیق دست بهم میدهد که عمل مطابق فرموده
شارع باشد و این حاصل نمیشود الا بعلم باحکام پس طریقت بدون شریعت خرده نارد قال رجل یا رسول الله
اخبرنی بافضل العمل قال علیک بالعلم فان یا رسول الله اسألک من افضل العمل قال علیک بالعلم فان
قلیل العمل مع العلم کثیر و ان کثیر العمل مع الجهل قلیل و کما بین این طایفه یک قدم است شریعت تجاوز

این سیما و نور که در چهرهٔ صدیق اکبر رضی الله عنه دیدم کلمهٔ
ما تقول فی حق شباب الذین اشترکوا فی
هرمز مستشعر بعبارات از مقام
کلم ما تقول فی حق

غنیمو و بعضی اند در هر حال مراتب شریعت بوده اند اورده اند که شیخ نوری محو و دست دار و عجیب
بزرکی شیخ جنید آمد کفت چند شبانه روز است که بر یک حسب میکرده الله الله میکوید هیچ طعام
و آب نخورده است و خفته است و غمازها بوئی میکذارد کر وهی نزد یک شیخ جنید بودند کفتند
او هیار است فانی نیست پس این سخن شنید کفت نه چنین است او را جد
لذت آن نام شریفست و طعام آن انجاست و از ذکران نام محفوظ میباشد پس خدای تعالی او را
محفوظ دارد تا در وقت خدمت که وقت نماز است از خدمت محروم نماند آورده اند که شیخ شبلی
مریدان بخلوة امر فرمود بود شبی در حین کار نوری بر آمد که اطراف آسمان و زمین را بپوشید
کرفت و اکناف آن این بین و بیار سخت تن تو ان نوری بزبان نصیح کفت که ان انا الله طالب قلوب
دلدان انوار خواست که قبول بکند و سجدهٔ الوهیت بجای آورد که شیخ شبلی از مسافت بعید
بانک بر زد که سجده مکن که آن نور و ضوی نواست چون پیر ش صاحب تصرف بود او را زود فطنه
آنچنان که آورده اند و غیرانها خلاصه نمود و بر سرش آمد و کفت ذلک الحیاء الات ترتب بها
اطفال الطریقة و کاه بیاشد که نور می بیند یا دلدار می بیند چنانکه منقولست که سالکی در طریقهٔ
طیفوریه و باین بیدیه بود و منازل بسیار طی نموده بود و لیکن در این طریقه ست اعتقاد
و بیت اراده بود تا بآن پرسیدند که چرا ارادت تو باین سلسله ست است کفت یک نوبت وضو
میساختم در اثنای آن دیدم که دیوار قبله شکافت و از آنسو فضای و صحرای پیدا شد که در وی
آسمان و ستاره ها و انوار و ستارها بآن کره وسیع تا زا آسمان منظوره و ستاره ها درخشان مرا زیاد تر پسند آمد
پرسیدم که این چیست یکی کفت که این نور سلطان العارفین است چند قدم دیکر با لا تر رفتم آسمان
دیکر و سیعتر از آن تا هفت آسمان و درخشانتر از همه پرسیدم که این چیست کفتند
که این نور محمد الدین بغدادیست پس ای عزیز عارف کسی است که نور ظاهر را با نور باطن جمع کند
و بر وفق هر دو راه رود و عن عمل لا ینکر علی الملوین فما بضایع النوع و در مقصد الاقصی کفته است
بدانکه انسان کامل آنست که در شریعت و طریقت و حقیقت تمام باشد و اکر این عبارت را فهم نمیکنی بعبارت
دیکر بکویم بدانکه انسان کامل آنست او را چهار چیز باید تا باشد اول آن نیک و اعمال نیک و معارف
نیک جمله این حال در بین میباشند و کمال انست که این چهار چیز را بکمال بر سانند هر که این
چهار چیز را بکمال رسانید بکمال حق رسانید چون انسان کامل را با صفات و اخلاق باشد با سامی
مختلف مذکور کرده اند و جمله را ستست شیخ و پیشوا و هادی و مولای کفته اند و ولی و کامل و
مکمل کفته اند و جام جهان نمای و آیینهٔ کیتی نمای و ورثهٔ پیامبر بزرک و اکسیر اعظم و عیسی کفته اند
کسی را زنده میکند و غضر کفته اند که آب حیوة خورده اند و سلیمان کفته اند که زبان مرغان میداند
او در پیش تمام موجودات همچو یک شخص است و انسان کامل در این شخص است و بعضی کفته اند

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

که تمام موجودات همچون یک درخت است و داد میان میوه آن درخت و انسان کامل زیده و خلاصه

ادعیا است و انسان کامل بعالم محیط است بقدم این درخت سایه دوم بیشتر انسان کامل هم چنین

پوشیده نماناد است بخدای رسیله است و خدا این را شناخته است و بعدان شناخت خدای تعالی

تمامی جواهر اشیا را کاهی دانسته و دیده است و انسان کامل چون خدا را بشناخت و اشیا را و

حکمتهای اشیا را کاهی بلکه بیلدیدانست بعدان آن هیچ کاری بهتر از آن ندید که راحت بخلق رساند

و هیچ راحتی بهتر از آن ندید که بتکمیل خلق مشغول شود بامر هم چنین کند چنین کوید

کرم هم چون آن بشنوند و بان عمل کنند در دنیا و آخرت رستکار شوند و این رحمتی است که بیغمبران را ارزانی داشت

و بیغمبران را نیز بحمت رحمت عالمیان کفته اند و اکر ذلک پیشوا کوید و عزلت و فراغت و فناعت اختیار

کرده کامل از ذات زیرا که آخر ما یخرج من روس الصدیقین حب الجاه فصل اوی عن بیان نفصل

سابق معلوم شد که در سلوک باید کران جاده شرع انور قدم بیرون نکذارد و همچنین فی الجمله

معلوم شد که بی مرشد کامل سلوک میسر نیست اکنون بیان کند در وصول بحق دریدن راه مرشد کاه

له شناس راه و صاحب معرفت تا چه باشد از هر چه بجز حق است کناره کند و آکهی کفت بیان حرکاتی

شایخ بان حرکاه حضرت مرشد کامل اولیای تحت قبابی لا یعرفهم غیری ای بخز بندکان یاد میرانچه در فصل

سابق از بین باب ذکر شد مافی کتاب الحجة عن ابی جعفر ع بخاطب البعض اصحابه یخرج

احلم فراسخ فیطلب لنفسه دلیلا و ادات بطرق الشتا اجعل منک بطرق الارض فاطلب لنفسک

دلیلا و دیکر انکه حضرت رسول ص فرمود اعرف نفسک تعرف ربک پس معرفت رب موقوف بمعرفت نفس

است و معرفت نفس موقوف بمعرفت شیخ است کر بنهای حق بشنوی پس راه نشوان یافت انجا بیکی

قال تعالی فاسئلوا اهل الذکر فاله موسی هل اتبعک علی ان تعلمن مما علمت رشدا و عن البوم التخ فی قوله

کالنبی فی امته و قال بعض اهل المعرفة لولا الربانی لعرفة ما عرف الله بحکمة خذا لحکمة ای کالنبی

فان الحکمة لکون فی صدر المنافق فتلجلج فی صدره حتی تخرج فتسکن فی صاحب فی صدر المؤمن

ان انبی اکفته اند بهیچ سری نیست که سری دخدا نیست و فیه ایضا الحکمة ضالة المؤمن فخذ الحکمة

و لو من اهل النفاق و فی الغوالی عن المعرفة عن الصادق ع احسن ظنک بالله بحر یطرح فیه کل میت فانه

یخیل منه فذلک بان رسول الله و لو بحر فقال الا نظر الی الحجر الاسود بیان اقول یحتمل ان یکون

اشارة الی ما روی فی اخبار کثیرة منها انهم قال فی الحجر لیبعثنه الله یوم القیمة له عینان یبصر بهما لسان

ینطق بهما یشهد علی من یستلمه بحق و فی العلل عن سلمان ان الحجر یوم القیمة مثل ابی قبیس له لسان و

شفتان لیشهد لمن وافاه بالموالات و فی العلل عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص طوفوا بالبیت و استلموا

الرکن فانه یمین الله فی ارضه یصافح بها خلقه و فی حدیث اخر یبایع بها قال المصنف هذا الکلام

یعنی العلل یعنی یمین الله طریق الله الذی یاخذ به المؤمنون الی الجنة و فی کامل عن ابی جعفر ع انه

یقول الجاهل اجلسه الی من اثق به او ثق فی نفسی من عمل سنة و بقصد الا فقیه اورده است

که بدانکه صحیح اثرها و نوی و خاصیتها عظیم دارد هم در بلای دهم در بلای دهم در نیکی هر سالکی که بقصد رسید

و مقصود حاصل کردد از آن بود که بصحبت دانای رسید هر سالکی که بقصد بن سید و مقصود حاصل

نکردان آن بود که بصحبت دانای بن سید کار صحبت دنا دارد اینهمه ریاضات و مجاهدات بیبا د

و این همه آداب و شرایط بیشمار که در راه سالک نهاده اند از جهت آنست که سالک شایسته صحبت

دانا کردد که سالک چون شایسته صحبت دانا کشت کار سالک تمام کشت زیرا که سلوک برای آنست

که معرفت اجمالی بتفصیل کردد و اسئلا لا الی کنتی شود ای در دولتی که سالک بیک روز بلکه یک

ساعت بصحبت رسد و سعد باشد و شایسته صحبت دانا باشد ان آن بهتر باشد که صد سال بلکه

هزار سال بریاضات و مجاهدات مشغول بود بی صحبت دانا ان بود مانند یک کالف سنه

امکان ندارد که کسی بی صحبت دانا بمقصد برسد و مقصود حاصل کند اکرچه مستعد باشد

اکرچه بریاضات و مجاهدات مشغول بود الا ماشاء الله ای درویش بسیار کس بود که بصحبت

دانا رسیده و ایشان را دانای آن دانا هیچ فایده نباشد و این ان دو حال خالی نباشد یا مستعد

نبود یا طالب نباشد از اینجاست که کفته اند که تعلیم و ارشاد هر چون کاشتن است بعضی تخم

در راه افتد چیزی نخورد یعنی حاصل نشود بعضی بر سنک افتد و آن چنان حاصل نمیشود و

بعضی بر زمین لطیف افتد حاصل بسیار دهد هر چه از آن که در زمین نماند مردمی کردی و اندیشه

دین صاحب دردی کردی روزان و شبان بکرد مردمان میکردی دردی کردی چلد کرد مردمی کردی

ای ضیاء الحق حسام الدین بکرد یک دو کاغذ بر فزاود صف بر صف بنوکیس احوال پیر راه دان

پیر راه بکزیند و همین راه دان بین ناایشان و خلقان تیر راه خلق نانند شبند و پیر راه

کرده ام بخت جوان را نام پیر کوز حق پرستند نا ایام آنچنان پیریست کش افغان نیست با جانان و

یتیم انبار نیست حق تو بیشود خرطمن خاصه آنچنی که باشد من لدن پیر راه بکزین که پیر

این سفر هست پس پر افت و خوف و خطر هیچ نکشد نفس رنجور ظل پیر دامن آن نفس کش را

سخت کیر این هر که با رها فرو نشد بی فلاوزنا بر راه نشد پس رهروان را ند یک حق تو هیچ

همین مرو تنها ز ره بسر هیچ هر که او پیر نشد در راه نشد او زغولان کم نبود در چاه نشد کر نباشد

سایه پیر ای مفضول پس ترا افتاده دارد بانک غول کفت پیغمبر چاکران علی

شیر حقی بهلوان پر دلی لیک بر شیر خدا کم شو اعتمد دست زن بر سایه نخلی امید هر کس طاعتی بیشه او زند

بهر قرب حضرت بیچون و چند تو بقرب جو بعقل و هوش خویش تا چه پایان بود کمال و هوش خویش

اندر آر سایه آن عاقلی کش نتابد بر دو ان زالی پس تقرب جو بدو سوی آله سر بیچ ان طاعتی

او هیچ کاه نا نکارد هر خمار را کشش کند دیده هر کور را روشن کند ظل او اندر زمین چون حق کوه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

روح او سیمرغ بس عالی طوان ۔ دست کیرد بنده خاص آله ۔ طالبان را میبرد تا بیضهٔ آفتاب روح
او نه ان فلک ۔ که زند دش زند اند انفس ملک ۔ کز یکوم ثانیات مفت او ۔ هیچ از غایت بی
مقطع مجو ۔ در بشر هو پوش کرد ات آفتاب ۔ فرکن والله اعلم بالصواب ۔ یا علی از حد طاعات تو
برکزین تو تخاص آله ۔ هر کسو طاعت بکار نخشد ۔ حق بشتن را خاص از نکبخشد ۔ تو بهر دسایه
عامل کزین ۔ تا دهی آن دشمن بنهان تیز ۔ از هوا طاعات انند بهر است ۔ سبق باید در میان سابقه است
چون کرفتی بیرهین تسلیم شو ۔ هیچو یوسف زیر حکم خضر رو ۔ صبر کن با مرخضر ای بی نفاق ۔ تا نکوید
خضر رو فداز اق ۔ کر چه کشتی بشکند تو دم مزن ۔ کر چه طفلی را کشد تو مو مکن ۔ دست حق مسپار
چز بدست پیر ۔ حق شدست ان دست او را دست کیر ۔ دست او را حق چو دست خویش خواند ۔
پس بدالله فوق ایدیهم بخواند ۔ دست حق میداند مژدنش مکن ۔ زنده چیزی جان باید شرکش
هر که تنها نادر این ره بمرید ۔ هم بعون همت پیران رسید ۔ دست او ان نقابیان کوتاه نیست
دست او جز قبضهٔ الله نیست ۔ غایبان را چون چنین خلعت دهند ۔ حاضران از غایبان بی شک دهند
غایبان چون نوالهٔ صید هند ۔ پیش مهمان تا چه نعزها نهند ۔ کو کسی کز پیشه بندد کر کو کبی
که هد از بیرون در ۔ جهد آن کز کر هی یابد درون ۔ ور نه مان حلقه و از اند بیرون ۔
چون کر بدی بیرون از ان دل مشو ۔ ست ترین ده چه خاک و کل مشو ۔ در بهر دخی ترکیبه شوی
پس کجای صیقل آیینه شوی ۔ کفت پیغمبر که حق فرموده است ۔ من تکبیر هیچ در بالا نیست
در زمین و اسمان و عرش نیز ۔ من تکبیر این یقین دان ای عزیز ۔ در دل مؤمن بکنجی این مجب
کر مرا جویی در آن دلها طلب ۔ آن دل کز آسمان آن برتر است ۔ آن دل ابدال یا پیغمبر است
دل که هفصد هیچ این هفت آسمان ۔ چون بیابد میشود روی زمان ۔ سجدهٔ کردند روی اولیاست
قبلهٔ جملات انجا خدا ست ۔ ما طیبانیم شاکر جان حق ۔ بحر ظلمم دیدهٔ ما روشفق
اشتران بختیم اند سبق ۔ ست بختی در زمین محمل حق ۔ آن طیبان طبیعت دیکرند
که بدل از ناله بنفوسیکزند ۔ آن طیبانرا بود بوی دلیل ۔ وین دلیلها بود وصف جلیل
ما طیبان بقالیم و مقال ۔ ملهم ما بوی نور جلال ۔ این طیبان را بجان بنهاد بوی
تا بمشک و عنبر اکنده شوی ۔ و فی نهج البلاغة رحم الله امرأ سمع حکما فوعی و دعی الی رشاد فدنی و اخذ بحجزة
هاد نجی قال این المیتم فی شرحه ای یکون فی سلوکه لسبیل الله مرشدا یاشاد به رشد العالم لیتعقل به
نجاته و استعار لفظ الحجزة لانها الاشد تناولا و جعل المفاعیل کون ذهن المتدی و لازما لسنة شیخه فی
مضایق طرق الله و ظلماتها لینجو به کما یلزم السالک الطریق مظلم سیکله فیتجزة آخر ثم سلک
تلک الطریق و صار دلیلا فیها لیهتدی به و ینجو من التیه فی ظلمات هذه السلوک خلافا من ذاته
هل یحفظ المرید الی الشیخ فی سلوکه ام لا و اکثرهم یری وجوبه و یفهم من کلامه علیه وجوب ذالک و بنقل

منهاج

شهادتند یقع الموجبون له اذا کان لسان العارفین و منتهی طبقاتهم و ظاهران طریق الله
مع الشیخ اقرب الی الهدایة و بعدنه اطول و اغرب الی الضلال عنها فلذلک قالوا فیجب ای ان
النجاة معلقة به و قد ذکرنا ما یحتج به الفریقان فی کتاب مصباح العارفین انشاء الله و بعد این
جزاهم الله انشاء ازکانی حدیثی که ایمان ده درجه دارد و صاحب درجه الا سی کند
که انکس که درجه بست است اول بیا لا کشد و در فصل سابق کذشت حدیثی که الناس
معلم و متعلم و غثاء و کذا کتاب عقاب الاعمال للصدوق عن ابی عبدالله علیه السلام قال عبدالله
من اخبار بنی اسرائیل حتی صار مثل الخلال فاوحی الله الی نبی زمانه قل له دعنی و جلالی
و عزتی و جودی لو ان عبدنی حتی تذوب کما تذوب الالیة فی القدر ما قبلت منک حتی تاتینی
من الباب الذی امرتک ای عزیز موسی هم را باکمال استعداد مرتبهٔ نبوت و در رجهٔ رسالت و اکو
العزم که داشت در بدایت حال ده سال ملازمت خدمت شعیب علیه السلام نمود تا استحقاق شرف
مکالمهٔ حق یابد و بعد از ان که بدولت کلیم الهی و سعادت و کتبنا له فی الالواح من کل شیء موعظة
و تفصیلا لکل شیء رسید بود و بدیدار خواندهٔ و مقتدای دوازده سبط یافته و جملکی نوبت از الطفین
حضرت عزت تلقی کرده دیکر باره در دبیرستان نعلم علم لدنی از معلم خضر الثما سر اجلد متابعت نمایند
که هل اتبعک ما علمت رشدا و اکثر هم را و ان تحته نفسان انک لن تستطیع معی صبرا نبوده اند
سودی کرد او هرا جان قربانت ۔ چه جای دهلی زنان ی سامانت ۔ و شیخ ضیاء الدین عطار
میکوید که تو هم از اولیاء الله عز و جل باشند که ایشان را مشایخ طریقت و کبرای اولیاء
میکویند و ایشان را نزد ظاهر بینی احتیاج نبود زیرا که حضرت رسالت ایشان را در حجرهٔ عنایت
خویش پرورش میدهد بواسطهٔ غیبی چنانکه اویس را و دیکران بعنایت ربنا عالیت تاکوا
انجا رسانند و این دولت بکه روی نماید ذالک فضل الله یؤتیه من یشاء و شیخ محیی الدین بعضی اولیا
روی زمین کرد متابعان آنحضرت بعضی طالبان را بحسب روحانیت تربیت میکنند بی انکه او را
در ظاهر ببیند باشد ایشان را نزد خلق و لیبان نامند و شیخ ابوالحسن خرقانی ان باطن را
بازیابد استفاضه مینمود چنانچه حکایت او انشاء بیاید و خواجه حافظ شیرازی این نسبت
به پیری ظاهر انداشته است و خواجه نظامی کنجوی بیزان این قبیلست چنانچه خود اشاره
نموده است ۔ چه ان دان خود خورده باید کباب ۔ چه کوه بد رویه چون آفتاب ۔ اکر به دوزخ
کلبنی دیدی ۔ کل سرخ یافته و از او چیدی ۔ و شیخ نظامی سر حلقهٔ و لیبان مقتدیان بنات
و نتوجه زین خواجه حافظ و شیخ بدیع الدین الملقب بشاه مدار ای عزیز کارخانهٔ الهیست عجائب
و غرایب بسیار است امید آنست که سیر و سلوک خود و السیر جلة و احادیث رسانند انشاء
بی ارادت بشیخی لیبار کم اتفاق می افتد چنانچه در اشعار مولوی اشاره بان رفته است

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

45

پس ای عزیز هرگاه این تخم سعادت و هدایت در دلت بدید آید در پرورش آن بنیابت و خلافت شیخی که نایب امام است محتاج باشی که آراسته بشریعت ظاهره و طریقت باطنه شده باشد و قطع نظر از آنچه ذکر شد از آیات و اخبار و کلمات اخیار آفات راه و شبهات بسیار است و عقبات و کوه بیشمار نکانیست مردم مانند فلاسفه و دهریه و معطله و براهمه و مباهیه تنها براه رفتند و در ضلالت افتادند و دین را بباد دادند و سایر اهل بدع و اهوا چون صاحب راه را نشناختند هر یک در شبه افتاده از راه دور افتادند و هلاک شدند : تو چون موری و این راهیست همچون موی بت رویان : مرو زنهار بر تقلید و بر تخمین و بی عمیا : بصاحب دولتی بپیوند اگر می زند کی خواهی که از یک جا که علیی چنین معروف شد بیلا او با وجود بانی دولت آوردن همچنین ا مرشدی طلب هدایت و ارشاد از جناب باری تبارک و تعالی بتضرع و ابتهال بایدنمود و بجای ارکسی تواند بود ب خلای از خلال برخوردار هدایة واگر کسی با وجود آنچه مذکور شد نفس شرع را نماید که دلیل این راه بعمو م لطف حق بس است و قرآن و علم شریعت بیان راه خلاصست و شیخ و مربی چه حاجتست جوابش آنست که شک نیست در اینکه دلیل و قافله سالار این راه جمال آفتاب صفت محمد مصطفی و ائمه هدی صلی الله علیهم است که داعیا الی الله باذنه و سراجا منیرا و لطف حق و قرآن و علم شریعت بیان راه است ولیکن مثال آن همچنانست که اطبای حذاق آمدند و بالهام حق ایشان تدبر کرده تابعم ها و ران و تجارب و سعیها نمودند و انواع مرض بشناختند و بخواص ادویه اطلاع یافتند و معاجین و ادویه و اشربه بساختند و دارو خانها از آن پر کردند و در کتب طبی شرح صلاح و فساد هر یک بدادند و تصانیف بسیار در طب علمی و عملی بنهادند بعد از آن بعضی شاگردان خلف از ایشان علوم آموختند و بر قانون ادویه اطلاع یافتند و در خدمت آن اطبا ممارست و تعلم کردند و بر قانون استادان بطبیبی مشغول شدند جمعی دیگر را که استعداد تحصیل آن علوم داشتند تربیت کردند و در این کار بکمال رسانیدند و همچنین قرنا بعد قرن از هر طایفه شاگردان بعمل می آمد تا بدین وقت اگر کسی را در این زمان بیماری باشد حاجت بکتب رجوع کند بنظر عقل خویش تصرف کند و با اطبا التفات نکند و بدون معرفت و تجربه در طب خود را بنظر خود معالجه کند یا بخلاف اطبا رجوع نماید و اصحاب تجارب را نعلم بخلاف نماید و تسلیم تصرف ایشان نشود و هر معجون و شربت که ایشان میدهند اگر تلخ است و اگر شیرین نوش کند و بهوای خود در خود تصرف نکند که جان شریف باید داد همچنین در قرآن مجید جمله علوم طب دینی که بمعالجه فی قلوبهم مرض تعلق دارد حاصل است که و ننزل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنین و دارو خانه ایست که جمله معاجین و اشربه و ادویه در وی جمع کرده و لا رطب و لا یابس الا فی کتاب مبین و فیه تبیان کل شیء و بغیر طبیب حاذق در دین بو که هر بیماری را بمعالجه مشغول میشود کر آنک اللهم اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علیهم گردن نهاده و صحبت خلف که علم طب از ایشان

حاصل کردند

دیجها و

کندی

حاصل کردند و تجربه و ممارست علمی یافتند قرنا بعد قرن تابعین آن اصحاب تجارب حاصل کرده اند الی یومنا هذا و هر یک از ایشان تعالی نظرها می بخشید تا هر آنت مزاج آن قوم را بشناختند و در انواع علوم و طب دینی که شریعتست علمی و عملی بساختند ولیکن درین وقت صاحب و اقتصر معالجه ارکتب ایشان بنظر عقل نتواند کرد اگرچه درین علم بکمال باشد پس طبیب حاذق تجربه پیشه باید که معرفت بامزجه مختلفه داشته باشد و بر قانون علمی و عملی اطلاع تمام یافته باشد و عوارض و علل بشناسد تا در هر بیماری را معالجه تواند کرد خصوص سالک این راه پر خطر چه عیسی میفرماید لن یلج ملکوت السموات من لم یولد مرتین و سیر بیشتر از روش مردان ضعیف کمتر باشد هر دو کجا قطع کند این ره را کین راه بپای هر کسی یافته نیست : پس شیخ مرغ صفت و مرید بیرو بال چون چون خود را مور و ار بر شهر و ولایت او بند د سافتها بعیده که بعمرها بخودی خود قطع نتوانستی کرد بر کوشه بال همت شیخ باندک روزگار قطع کند تمثیل اشرف در عجائب آورده که هزار ساله کسیر بقوت قدم خویش کند یک قدم باشد که برهبری پیر بعد به طی کند بلکه واجب که بدست بدست یار سنجیده پی نهد

فصل ای عزیز چون مرید صادق ارادت در وی بدید آید بداند که ارادت دولتی بزرگست و تخم جمله بود و علامت بسیار گوی داشت شب بیدار شد جاریه را ندید از فراش مضطرب بیرون دوید دید که جاریه در فضای خانه سر را برهنه نموده و در سجده است و با خدا در مناجات و میگوید الهی بی شبه و مثال تو اقسم علیه بمحبتی که بمن داری همچنین همچنین بکن خلیفه پیش رفت و گفت همچنین مگو بلکه بگو اقسم علیه بمحبتی که من بتو دارم جاریه گفت همچنین است بلکه از من صحیح است من و تو هر دو در فراش در خواب بودیم اگر نه محبت او نسبت بمن بود چرا تو در خواب ماندی و مرا از فراش باینجا آورد و بمناجات با خود داشته ای عزیز مرید که ذات حق تعالی است تا حق تعالی بدین صفت بروح بنده تجلی نکند عکس نور ارادت بر دل بنده بدید نیاید و چون این تخم سعادت در زمین دل بمواهب الهی افتاد باید که آن را بغیر باعزیز دارد و ضایع نکند : در عشق اگر جان بدهی جان اینست ⁖ گر بندی از سر تو سامان اینست - کر درد او دل دردی کرد : اندر دو نگاه دار که درمان اینست ⁖

ای عزیز ابتدای این نور چون شرر آتش باشد اگر آنرا بکبریتی تگیرد و هیزمهای خشک ملایم نکند دیگر باره روی در نکون کند از ودعن اهل بیت عصمة علیهم جدوا و اجتهدوا و ان لم تعملوا فلا تعصوا فان من بنی و لا یعلم ارتفع بناؤه و ان کان یسیرا و ان من بنی و یهدم یوشک ان لا یرتفع له بناء و ان این حدیث شریف معلوم میشود که این کس باید که در رکن تقوی که شرط اکتساب و شرط اجتناب بعمل آورد تا بدرجه اول تقوی که تقوای عوامست برسد و اگر با تیان بر هر دو شرط نتواند عمده شرطین را که اجتناب از مناهیست از دست ندهد و مدد آن نور نار صفت آنست که خود را بکیمیای تصرف شیخ کامل در آورد تا آن شرر قوة گیرد و چون مرید صادق جمال شیخ در آینه دل مشاهده کرد در حال بر جمال ولایت شیخ عاشق نشود

حذا ارادت از بزرگوار حق است جمال شیخ او حق ... میکوید او را خواست ... آورده اند که ... اتفاقا جاریه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

از تصرف الله واختیار وحولش بیرون نتواند آمد و در تصرف اراده شیخ نتواند رفت یعنی مرید وقتی مرید است که مرید اراده شیخ بود تا مرید بر حولش و چون تسلیم تصرف ولایت شیخ شد کرامت فرمودند باید که شیخ همت بر حوائج مرید وی گمارد و مراقب حال او کرد و ذاکر چه جمله دراندیشه و دریم یقع و اینم که اخر شاد کردیم خجه خاری هست ریخ این باشد چه دردی هست درمان نیز باشد و فی حدیث کما عن ابی عبدالله قال کان المسیح یقول ان ذاک شفاء الجرح من جرحه شریک الجراحه والتارک للشفا نادم یا صاحب الحاجه فقل شاء ما شاء اضطرارا فکذلک لا تحد شفاء الحکمه عند اهلها فتجهلوها ولا تمنعوها اهلها فتاثموا ولکن احکم عند ذلک الطبیب المداوی الذی قد رای موضع الداء والامتناع وعدیدین باید که مقتضیه علیکم بالسمع والطاعة باشند و بهیچ وجه از تصرف شیخ بیرون نروند که در خطر افتند فی حدیث التوریة عن الصادق ما من المؤمنین احد اسلم الا بالاسلام الا انه المنهج الاصح والمقصد الاصح قال الله تعالی لاعز خلقه اولئک الذین هدیهم الله فبهداهم اقتده قال الله عز وجل ثم اوحینا الیک ان اتبع ملة ابراهیم حنیفا فلو کان لدین الله تعالی مسلک اقوم منه لدله انبیاءه واولیاءه الیه قال النبوم فی القلب نور لا یفنی الا فی البلیة الحق ونقد السبیل وهو من نور الانبیاء مودع فی قلوب المؤمنین هذا اخر الحدیث عن صادقهم وفی المجالس ابن شیخ عن عمر بن یزید قال قال ابو عبدالله لابن یزید یا عمر والله انا اهل البیت قال جعلت فداک من ای المحلوم قال ای والله من انفسهم قلت من انفسهم جعلت فداک قال ای والله من انفسهم یعنی ما تقرر کتاب الله عز وجل ان اهل الناس بابراهیم الذین اتبعوه وهذا النبی والذین امنوا والله ولی المؤمنین اما تقرر کتاب الله عز اسمه فی تبعونی فانه منی ومن عصانی فانک غفور رحیم وفی نهج البلاغة ان اولی الناس بالانبیاء اعلمهم بما جاءوا به ثم تلا علیه‌السلام ان اولی الناس بابراهیم الایة ثم قال ان ولی محمد من اطاع الله وان بعدت لحمته وان عدو محمد من عصی الله وان قربت قرابته اقول ومن هنا صح ما نقله شیخنا البهائی فی شرح الاربعین عن بعض اهل الکمال وهو محقق التولی فی حاشیة القدیم فی معرض تحقیق الاحکام ما حاصله ان الانبیاء کلهم من اولهم الی اخرهم کانوا علی دین واحد وهو دین الاسلام بالمعنی الاخص الذی لا یقبل الله من احد دینا غیره کما قال الله تعالی ان الدین عند الله الاسلام وقال ومن یبتغ غیر الاسلام دینا فلن یقبل منه وهو الذی کتب بالقلم علی الالواح لا بالحبر علی الاوراق فضل ای عزیز چون این مدارت دانستی بدانکه مقامات شیخی و شرایط آن بحد حصر در نیاید اما بایکر چند بصفت دراید موجز بنویسم کما یقتضیه ان صفات این باشد بقدر آن خلق و خلق صادق و دقیق شیخی باشد و اما مراقبت و اما محاسبه و اما مخالفت نفس و اما مجاهده و اما مشارطه و اما مراقبه و اما محاسبه و اما معاتبه و اما معاقبه و اما مجاهده و اما مشارطه و اما مراقبه و اما محاسبه و اما معاتبه و اما معاقبه

عمل التلقین آنچه از طرف حق است تا من جذبه است و آنچه از طرف بنده است سیر اراده و محبت و عشق است توجه بنده هر چند زیاده میشود تا من دیگر میکند بمنا بجای و سلوک سالک بیکبار ترک همه چیز کند و دوی بخدا آرد آنگه بر تبة عشق رسیده است و چون این مقدمات معلوم شد بالکه چون یکی از جذبه حق در رسد و انکس در دو سستی خدا بر تبة عشق در رسد بدانکه ان باشد که از آن بازنیاید و دوم آنکه مرتبة عشق نه مناه کان کند و دوم آنکه مرتبة این عالم را و ما این چنین کس را مجذوب گویند و بعضی باشند که باز آیند و از خود باخبر باشند اگر سلوک کند و سلوک را تمام کند و جذبه حق با ایشان نرسد این کس را سالک گویند و شیخ سر و روی در علوم و معارف کفایت است که این چهار قسم یا قسم شیخی و پیشوایی را شاید و انچه از جذب سالکست ای عزیز چون انیکس را نقصان حق بخیزد رسانند جذب باطن او شوق بجمال آگاه باشد و بطلب کمال بدید آید لیس یحتاج شیخ تربیت در طلب کمال و اما طریقت انچه کرت سلوک خوانند و کسیکه این حرکت رغبت کند و لوازم وصول مطلوب را مرعی دارد سالک گویند لیما و عزیز اندرای تا کید و تذکیر باد این ضعیف میگوید که چون دعوت طلبی در این کار پیدا شود و فرصت راغنیمت دانند انمهمان غیبی را عزیز دارند و نسبت تربیتش نمایند بفراغت صورت کثرت و تبدیج و صورت تدبیج بیاید مفصلا انشاء الله و مجملا انکه از دو امر متفرع و منقطع شود نا انکه مناسبتی میان او و پروردگار وجود یابد و بعد از این استعانت یابد بر شناخت راه بپیمود شریعت آنکاهی که برای او تعیین نماید ذکر که مناسب او باشد اعتقاد حاصل باید که باعتقاد اهل بیت و ائمه اثنی عشر باشد الا سابع باشد و مبدع نیز باشد بلکه هالک و در ضلالت باشد کودکی دهنه کوری بود طیب بداری و الطیب علیل دلیل بر انکه ناجوفرقه محقه شیعه است تجهیز حدیث متواتر لفظی و معنوی که پیغمبر فرمود ند و علیا من علی اما تی علی ابنی اسرائیل علی اثنین وسبعین فرقة و ستفترق امتی علی ثلث و سبعین فرقة کلهم فی النار الا فرقة واحدة و قد ورد فی الخبر المتفق علیه فی التعیین ناجیة وهی التی اتبعت وصیی علیا کما قال فی الناجیة من قوم موسی الذین اتبعوا وصیه یوشع ومن قوم عیسی الذین اتبعوا وصیه شمعون و فی الاخر المتفق علیه شاهدا بقی کمثل سفینة نوح من رکب فیها نجی و من تخلف عنها هلک و فی مجالس ابن شیخ قال الحاکم ارسل الیهود علی الحلبی سبعین فرقة قال علی کذا و کذا فرقة قال علی کذبت ثم اقبل علی الناس فقال والله لو ثنیت لی وسادة لقضیت بین اهل التوریة بتوریتهم و بین اهل الانجیل بانجیلهم و بین اهل القرآن بقرآنهم افترقت الیهود علی احدی و سبعین فرقة سبعون منها فی النار و واحدة منها ناجیة وهی التی اتبعت شمعون وصی عیسی و افترقت هذه الامة علی ثلث و سبعین فرقة اثنان و سبعون فی النار و واحدة فی الجنة وهی التی اتبعت وصی نبیها علی حسب ما وصف به نبیها قال ثلث عشرة فرقة من الثلث والسبعین فرقة کلها استحق الخلود فی جهنم و واحدة منها و هی الفرقة الاسعد و انتظار عشرة النار و روی فخر المحققین عن الله

وافترقت امتی النار علی ثلث وسبعین وسبعین فرقة کلهم فی النار الا واحدی وسبعون منها وواحدة منها ناجیة وهی التی اتبعت وصیی علیا وعلیه السلام

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الفرقة الناجية هي الامامية

وحكى صاحب الجلى عند ايضا قال الخير الدين الطوسى الفرقة الناجية هى الفرقة الامامية لاجتمع المذاهب
وقفت على اصولها وفروعها فوجدت من عمدة الامامية متمسكين فى الاصول المعتبرة فى الايمان وان
اختلفوا فى شئ يسير فى بعض فروعها ونفيها بالنسبة الى الايمان ثم وجدت ان طائفة الامامية يختلفون
الكلى فى اصولهم فلو كانت فرقة من علماء ناجية لكان الحق اما حاجين فيدل ان الناجى هو الامامية لانهم
اشهى ومعناه ان جميع الفرق متفقون على ان دخول الجنة والنجاة يكون بالاقرار بالشهادتين ومن تمسك
لا اله الا الله محمد رسول الله دخل الجنة ولا يخالفهم فى هذا الا الامامية حيث قالوا
لا يدخل الجنة الا من قال بولاية اهل البيت وبرا الى الله من اعدائهم وفى مجالس الصدوق قال
رسول الله لسلمان يا سلمان ما تدرى من كان وصى موسى من امته فقال يوشع بن نون فتاه وقال
هل تدرى كان اوصى اليه فقال الله ورسوله اعلم قال اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعده
ووصى واعلم امتى بعدى على بن ابى طالب وفى كتاب الموت عن سلمان قال دخلت على رسول الله
وهو فى غرارات الموت فقلت بارسول الله هل اوصيت فقال يا سلمان الدرى من الاوصياء فقلت الله
ورسوله اعلم قال ان آدم وصى شيث وكان افضل من تركه بعده من ولده ووصى نوح سام وكان
افضل من تركه بعده ووصى موسى يوشع وكان افضل من تركه بعده وانى رضيت اليكم وهو
افضل من اترك بعدى وفى كتاب الامامة سال سلمان النبى عن وصيته فسكت الى الظهر فاخذ
اذناه منه وقال من كان وصى موسى من امته قال يوشع بن نون فتاه فقال يا سلمان هل تدرى
لم كان اوصى اليه قال الله ورسوله اعلم قال اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعده ووصى اعلم امتى
بعدى على بن ابى طالب اه اى عن ازاحة امتحانهم بين مقتضى براينت كه على ابن ابى طالب اعلم امت
آنجنابست ليس آنجناب وصى بلا فصل باشد چنانچه طريق سنخ عقليه هر بيغمرى بود وچه
تقديم جاهل بر عالم عقلا قبيح است قال الله تعالى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه
ما تعبدون من بعدى لابد نجيى الانبياء هم اذا ما قاموا ما قام مقامهم الا اولادهم او بعض اقاربهم كما
قام شيث مقام آدم وسام مقام نوح واسمعيل واسحق مقام ابراهيم ويوسف مقام يعقوب
ويوشع بن نون مقام موسى وكان ابن عمر ويحيى مقام عيسى وكان ابن خالته وسليمان مقام داود
وقال تعالى ولا تجد لسنتنا تحويلا اتحد بلا قال سبحانه وما كانت بدعا من الرسل قال خطابا
بالنبى او لكل الذين هديهم الله فبهداهم اقتده وعقلا بين براين سفه حكمت كه احكام امت بدست نبى
بجهة آنست كه تبليغ احكام الهى را سوى معاش ومعاد باشان نمايد واين وضيفه كسى است كه در قصص
خود اعلم ناس باشد لا انتهى الكتابة والبناء النقش لا يفوض الى من كان جاهلا بها فكيف بفوض امر
الامامة والرياسة العامة الى الجاهل وقد كان من نحو هذا حاتم قال ذلك لاب عبد الله ان الله اجل
واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت ذلك ان من عرف ان له ربا ينبغى له ان يعرف

ان ذلك الرب رضا وسخطا والله لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحى او رسول فمن لم يأته الوحى
فقد ينبغى له ان يطلب الرسل فاذا القيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وذلك قوله تعالى
اليس تعلمون ان رسول الله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى من
كان هو الحجة على خلقه فقال القرآن فنظرت فى القرآن فاذا هو يخاصم به المرجى والقدرى والزنديق
حتى يأتى على آخر الخصوم فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال
فيه من شئ كان حقا فاذا علمت ان قيم القرآن فقالوا ابن مسعود ذلك كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة
يعلم ذلك كله قالوا لا اعلم احدا يقول انه يعرف ذلك كله الا علياتم وانكان الشئ بين القوم
فقال هذا لا ادرى فقال هذا انا ادرى فاشهد ان علياتم كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة
وكان الحجة على الناس بعد رسول الله وان ما قال فى القرآن فهو حق فقال رحمك الله وبارك
فى جميع عمرى لعين عليه السلام امت بنوده ما تند نبى كه از جانب خدا بوده است تند عباد واز جانب خدا
در هر عصرى اشاره به نبى آن وقت بوده است كه فلان را اعلم امت است وصى خود بكند همچنان كه
در اخبار سابقه گذشت ولو فوض الامر الامامة الى الامة لامكن ان يفوض باب من ابواب الشارع
اليها وايضا لا يخلوا اما ان يحال نصب الامام الى جميع الامة وهذا يمنع لان اجتماعهم يمنع لانه لا يتفق
قط او الى بعضهم وهذا البعض اما معين او غير معين لم يوجد او الى اهل بلد او الى قوم معينين من بلد
يوضع وفى جميع ذلك الفساد ان وان كان القوم غير متعينين لم يمنع الخلاف والتشاجر عليه والحجة و
لما عرفت فاما جهاد وغير ذلك وايضا لو لم يكن المعين باختيار كل الامة لامكن وقوع التشاجر من العلماء
فى تعيين هؤلاء الذين فيهم صلاحية الامامة او باختيار على كل بلد او كل محلة نصب واحد للامامة
وايضا لا دخل لنصب الامام من الرعية فتشيع الفتنة كما ترى الفتنة الواقعة عند نصب الشيخين حتى
ظهر المذاهب الكثيرة وايضا يمكن ان يتشكل الشيطان بشكل الادمى لفريق امر ويقوى الناس بكلمة
وخديعة كما فعل يزيد ومعاوية فانهما كانا يجذبان لهما جاهلية كثيرا بالخمر والنفاق وغير ذلك
وايضا الاختيار باطل لان سعدا وغيرهم بايع علياتم وبايع معاوية وهو من العشرة المبشرة
وكذلك اسامة بن زيد وحسان بن ثابت ومحمد بن سلمة وعبد الله بن عمرو هم من احياء الاصحاب
على زعمهم وسعد بن عبادة لم يبايع احدا من الخلفاء وقتله خالد بن وليد بالشام وبايع جمهور
الصحابة بعلى معاوية وكذلك بايع قوم معاوية وقوم علياتم وبايع بعد على قوم الحسن بن على
وقوم معاوية وقوم يزيد وقوم الحسين بن على وكذلك الشيطان فعل مع ملوك بنى امية فان
قبل بايع هؤلاء هو لا خوفا من السيف قلنا كذلك العدد الاول ايضا حتى ضربت فاطمة بالسياط
مع علو شانها ورفعة مكانها واسودت ذراعها وذلك على ما علم سطوتنا مكنونا وحينئذ الى الاذى
فتهاون غصب الاكرمات وقد اغلظ من هذا وايضا اختيار الناس عثمان ثم قتلوه اجماعا ومن قتله طلحة و

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وزبیر وسعد بن ابی وقاص من العشرة المبشرة وتام بذلك خال المؤمنین محمد بن ابی بکر وعمار المؤمن
بشهادة النبوة وبایعوا علیا ثم اجمعوا علی لعنه الی شهر وبسبب هذا من کان فی جانب معویة
اشتهر بالسنة والمراد بالسنة لعن علی الا السنة تحمل یوم وما رفع عمر بن عبد العزیز ذلك قال الناس
رفعنا السنة وبذلك السنة وسیاتی تفصیل ذلك انشاء الله ومن انفی بقتل عثمان عایشة فانها ابدا
کانت تقول اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا کما نقله ابو اسحق الثعالبی فی کتابه والنعثل اسم لعز کبیر
الشعر وکان عثمان شعرانیا وسبب علاوتها لعثمان ان ابا بکر ظف لعایشة وحفظة کل سنة مرة
لکل واحدة منهما عشرة الاف درهم ولما قتل عثمان وجدوا علیها من الدراهم ما یخلف
عثمان قال والله ما فعل بك الا فاعل ابوك بغاطعتهم وقطع وضیفتها وسیاتی تفصیل انشاء الله
وایضا لو کان الامامة بالاجماع والبیعة لم وصی ابو بکر لعمر بالشوری ولو کان خلافة ابی بکر بالنص
لم تالیلون لان فی ذلك نقض عهد الله ونقض عهد رسوله کما یقول ان جمیع العبادات من
الدین وکذلك الامامة من الدین فکما لا یجوز اخلاق شئ من العبادات وغیرها من الاحکام الشرعیة
بغیر اذن من الله ورسوله فکذلك الامامة وفی کتاب اسرار الامامة قال عمر ذات یوم اللهم
علی صحته کانت بیعة ابی بکر فلتة وقی الله المسلمین شرها فمن عاد الی مثلها فاقتلوه فعلم من ذلك
کلمان تعیین الامام لیس وضیفة الرعیة بل یتعین الله تعالی فاذا بطل امامة بعض من عینه
الرعیة ثبت امامة علی قال تعالی حکایة عن خلیله وادا بتلی ابراهیم ربه بکلمات فاتمهن قال
انی جاعلك للناس اماما قال ومن ذریتی قال لا ینال عهدی الظالمین والمراد بالکلمات
بنا الیت والمناسك المتعلقة به وذبح ولده فلما قال الله تعالی لا ینال عهدی الظالمین قال ابراهیم
عند ذلك رب اجعلنی مقیم الصلوة وذریتی ولعافی امامتهم فعلمنا ان الامامة فی ذریة ابراهیم
وجدنا ان علیا کان من ذریته ومقیم الصلوة وغیره کان قال الصلوة قبله وبعده و
یدل علی ذلك صریحا ما رواه الفقیه ابن المغازلی عن ابن المسعود قال قال رسول الله اتاعوة ابی
ابرهیم قال ذلك کیف صرت دعوة ابیك ابراهیم قال الله عز وجل وحی الی ابراهیم انی جاعلك
للناس اماما فاستخف به الفرح فقال یارب ومن ذریتی ایة تبتلی فاوحی الله عز وجل الیه یا ابراهیم
ان لا اعطیك عهدا الا انی لك به قال یارب ما العهد الذی لا تفی به قال لا اعطیك الظالم من ذریتك
عهدا قال فقال ابراهیم عندها واجنبنی وبنی ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن کثیرا من
الناس ثم قال النبوم فانهن التقوی والی علم لم یسجد احدا منهم فانخلق فاتخذه
علیا وصیا فبهذه الایة یستدل علی ان الامام لا یکون الا معصوما عن فعل القبیح والظالم بفعله
وقد نفی الله سبحانه ان ینال عهده ظالما لنفسه او لغیره ای عرین بحایت لجماع الشیان فما شان
کذشته است که بتجربه آنرا چه تکذیب علم وعلم رضای وی بین ان شمسات وصاحب جامع

الاصول

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

کتابخانه مجلس شورای ملی ۱۳۳۲

الاصول ازصحیح بخاری وسلم وترمذی ونسائی وسنن ابی داود روایت کرده است ان مالك
بن اوس که علی وعباس آمدند بنزد عمر وطلب میراث رسول خدا مر عمر ایشان را گفت
که چون حضرت رسول صلعم از دنیا رفت ابو بکر گفت که رسول خدا گفت که ما گروه پیغمبران میراث نمی
گذاریم انچه ازما میماند صدقه است پس شما را دروغ گو وگناه کار وحیله کار وخیانت کننده ومتشدد
وخداسیا ندانکه او راست گو ونیکوکار وراشد تابع حق بود صحیفی نمانا که قول عمر او تابع حق بود اکر راست
باشد لازم میاید نعوذ بالله که کذب پیغمبر هم چه عامه وخاصه متفقند که پیغمبر دروغ کو حلق مع الحق
والحق مع علی هم وکذب پیغمبر بالطبع مخل عمر که او تابع حق بود دروغ است پس عمر کفت که چون ابو بکر
مرد کفتم که من وصی رسول خدا وابو بکرم پس شما مرا دروغ کو وگناه کار وحیله کار ومخاین دانستید
کرخدا سیا ندانکه من راست کو ونیکوکار وراشد تابع حقم پس من خلافت را متصرف شدم والحال هردو متفق
شده اید ومیکوید کمیراث رها نمیدهد پس ازانچه بیان کرد دین صحیح او صحاح ایشان وارد شده است
باعتراف اهل ایشان که حضرت امیر المؤمنین وعباس ایشانرا دروغ کو وخاین وحیله کار میدانستند
پس چه کونه راضی به بیعت ایشان بوده اند وصاحب جامع الاصول روایت کرده است از صحیح مسلم
وبخاری که عایشه کفت فاطمه دختر رسول خدا مر عباس آمدند بنزد ابو بکر وطلب میراث
خود از انرا که رسول خدا مر میکرد بنزد طلب فدك میکردند وحصه خود از خیبر ابو بکر کفت من
رسول خدا شنیدم که کفت از ما میراث نمی ماند انچه میکذاریم صدقه است والی محمد ان این مال
نمیخورند کار بکه پیغمبر کرده است من خلاف آن نمیکنم پس چون حاصل صدقه مدینه امد عمر آنرا
بعلی وعباس داد وعلی از متصرف شد وحاصل فدك وخیبر را عمر ضبط کرد وبایشان نداد و
کفته اند در روایت دیکر وارد شده است که فاطمه از رده شده هجرت کرد از ابو بکر وبا او سخن
نکفت تا از دنیا رفت وحضرت امیر او را در شب دفن کرد وابو بکر را برای خان او خبر نکرد پس عایشه
کفت که علی بعد از فاطمه شش ماه در دنیا بود چون فاطمه از دنیا رحلت نمود وی
مردم از او روی بکردانیدند وبیعت او نکردند وفاطمه بعد از حضرت رسولم شش ماه زنده بود
پس زهر مکان را علی پرسید که علی شش ماه با ابو بکر بیعت نکرد کفت والله نه با وو نه احدی
از بنی هاشم تا شش ماه با ابو بکر بیعت نکردند تا علی بیعت کرد چون علی دید کردم از او روی بدید
بضرورت میل کرد بصلح با ابو بکر پس پیغام کرد ابو بکر را که بیا بسوی ما وکسی را با خود مبیاور وبسیار
اکراه از او خوش نداشت وچون شدت عمر را میدانست پس عمر با ابو بکر کفت تنها بنزد ایشان مرو
ابو بکر کفت بخدا قسم که تنها بنزد ایشان میروم با من چه میتوانند کرد پس امد بخانه علی وجمع
شده هاشم در انجا مجتمع بودند پس حضرت امیر المؤمنین هم در حواست خطبه خواند فضایل خود
ذکر کرده وحقوق خود را بیان کرد تا انکه ابو بکر بکریه افتاد وحضرت ساکت شد وابو بکر بخولت

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وخطبه خواند وعذر جوید در باب فدك ذكرى وبعد از ان ظلم على ع بفرو برد بيعت كرد
پس نا شسته راه بنا بر انچه در اين حديث مذكور شده است باجماعى بر خاستند ابو بكر را طوعا او كرها
منعقد نشده است وتصرف ايشان در بيت مال قسمت در ميان داران اموال مسلمانان صورت نداشته است
وكسيكه رجوع بتواريخ البلدانه نمايد در مواضع بسيار بيابد كه تاخر خروج نكسايت بسيار در امامت
از ايشان دانسته است واحمد بن يحيى كوفى كه از معتبرين مورخين ومحدثين ايشانست در تاريخ
خود نقل كرده است كه معاويه بعلى ع نامه نوشت كه مضمون نوشتهٔ اينست اما بعد حسد بد جزات
ندجزان در دشت وميك جزوه در سايه روم ز نوالهاى اين امت بر نكنم تا على بعد از رسول
خدام مكر انكه حسد بردى وفعلهاى كردى برو ما دانستيم اين را از تو دور از نظر خشم آلود تو بخدا
ناهموار تو آههاى بلند تو واشتياق كردن از بيعت خلفاء وباز ميكشيدى تو از بيعت مانند شتر
كه مهارش بكشند تا انكه بيعت كرد ابو بكر را ابن ابى الحديد بدان كليو روايت كرده است كه چون على ع
خواست كه بجانب بصره برود خطبه خواند بعد از حمد وثنا وصلوات گفت بدرستيكه چون حق تعالى
پيغمبر خود را بعالم بقا برد قريش امر خلافت را از ما كه اهل بيت وعترت پيغمبر شدند ودعوى كردند
كه ما سزاوار تريم بآن از همه مردم پس دانستيم كه صبر كردن در اين ظلم بهتر است از انكه كلمهٔ
مسلمانان را پراكنده كنيم وخونهاى مسلمانان را بريزيم ومردم نو مسلمان بودند ودين در حركت
واضطراب بود هنوز قرار نگرفته بود پس ترسيديم كه ضعيفى فاسد بشمشير ابن ابى الحديد گفته است
كه ان سخن اشتر بمعاويه است كه بعد از نوشت كه دير وز بتو كه زنت را بعد از او كوفتى سوار كردى
ودستهاى دو پسرت كه حسن وحسين را گرفتى كه را ابو بكر بيعت كردند وتو تنها شتى احدى
از اهل بدر واهل سوابق را مگر انكه باز نرو پسرت بدر خانهٔ اينان رفتى وخواستى كه ايشان را جمع كنى
از براى قتال با صاحب رسول خدا واجابت تو نكردند از ايشان سركچهار نفر يا پنج نفر را گرفتى بزور
اجابت تو ميكردند تو اگر من هم چيزى را فراموش كنم اين را فراموش نميكنم كه ما بدر ام گفتى وتو نى كه ميخواست
تو ان را جا بيدا آورد كه اگر چهل نفر بى باك نفر صاحب عزم بودند قتال ميكردم با ابو بكر وياران ابن
ابى الحديد گفته اما امتناع على ع از بيعت ابو بكر تا انكه او را بعنف آورند بخوبى كه مذكور شد
محل نان وايمان سير وتواريخ روايت كرده اند وهر ثقاتى وما مونى وبيان ابن ابى الحديد
گفته است كه صحيح نزد من آنست كه فاطمه از دنيا رفت غضبناك بود بر ابو بكر وعمر ووصيت كرد كه
انها بر او نماز نكنند وانها نماز صحيحا ما از جمله كنا هان صغيره بود كما مر زيده شد وايضا ابن ابى الحديد
گفته است كه من نزد ابو جعفر نقيب استاد خود يحيى بن ابى الحديد بودم ابن عبد بن اسود بن عبد عوف الزهرى
ذيب مخدر رسول خدا گفت كه او وسعيد وقر شتى ان شكايتى سقط شد وبا ان سبب رسول خدا را
در دز فتح مكه خون او را هدر كرد وچون اين حديث را از امام نقيب گفت هر كاه رسول خدا را

خون او را هدر

خون هبار را مباح كرد انرا در سايند ان بيت بزيب وسقط او ظاهر حال آنست كه اكر در حيوله بيوه
مباح ميكرد خون كسى را كه فاطمه از سايند وخون او را هدر ميكرد وبا ابن ابى الحديد بيعت سقيفه
روايت كرده است ان محمد بن جرير طبرى كه محمد ثين مورخين اليا فست واز افرادى كه عمر امامت را بسيد
حضير بن سماك بن اسلم وجماعتى بدر خانه على ع وكفت بيرون آييد والا خانه را بر شما ميسوزانم واين
ان زبير بن اسلم روايت كرده است كه سنان آنها بودم كه با عمر هيزم بدر خانه فاطمه بردم
ودر وقتى كه على واصحابش اشتكه در ان بيعت نكنند بفاطمه كفت كه بيعت كنيد كه در ين خانه هست
والا ميسوزانم خانه را با هر كه در اينجا نست ودر آن وقت على وفاطمه وحسن وحسين وجماعتى از صحابه
در آن خانه بودند وفاطمه كفت آيا خانه را برين وبفرزندان من ميسوزانى كفت بلى والله يا بيرون ا
آيند وبيعت كنند يا ميسوزانم وابراهيم ثقفى از زهرى روايت كرده است كه بيعت نكرد على مكر
بعد از شهاد وجراحت بهم رسانيدند مكر بعد از وفات فاطمه وابن طيفور وابن ابراهيم روايت كرده است
كه قبيله اسلم باكراه از ابو بكر بيعت ابو بكر وكشتند تا ابو بكر بيعت نكنند ما بيعت نميكنيم زيرا كه حضرت رسول
ما را بر اين كفته است كه على ولى شما ست بعد از من ودر صحاح ابا بكر كتب الى اسامة بن زيد بسم الله الرحمن الرحيم
من ابى بكر الصديق خليفه رسول الله الى اسامة بن زيد اما بعد فان المسلمين استخلفونى ورضوا بى فاذا
قرات كتابى هذا فاقبل الى والسلام وهذا يدل على ان ابا بكر لا امارة لاسامة على ان الزم امره ورضيه
عليه وعلى هذا يحمل ما رواه البخارى ان اباها بعث اسامة كاتبا بسم الله الرحمن الرحيم من اسامة بن زيد الذى
رسول الله الى عتيق بن ابى قحافة اما بعد فانه ورد على كتاب ينقض اخره اوله وذكرت انك خليفة
رسول الله ثم ذكرت ان المسلمين استخلفونى انا قولت ان المسلمين استخلفونى ورضوا بى فانا من
المسلمين ولم استخلف ولم ارض بذلك فاذا قرات كتابى هذا فاقبل الى الوجه الذى وجهك فيه رسول الله
ثم روى ايضا انكر العباس على ابى بكر ومثله سفيان بن حرب والزبير بن العوام وغيرهم وانكسر سيفه وحمل الا
هكذا ذكر الزبى وايضا كبار الصحابة لم يبايعوه يوم السقيفة وهم سلمان الفارسى وابو ذر وخالد
بن اليمان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وعمار بن ياسر والمقداد بن الاسود وسعد بن
عبادة الانصارى وحيان بن الادرب وسهل بن الاسلع وخالد بن العاص وابو ايوب خالد بن زيد الانصارى
وسهل بن حنيف وعثمان بن حنيف وقيس بن سعد بن عبادة الخزرجى وجابر بن عبد الله الانصارى
وابو سعيد الخدرى وعبد الله ابن عباس والفضل ابن عباس قيل دخل حضرموت على يوم سقيفه
قال وروايت ابليس على قارعة الطريق يرقص ويقول يوم كيوم آدم وديكيه حمله تعالى والله صادق
ابليس خذله ثانيا الا قليلا من المؤمنين اى عن ايمانهم اجمالى غريب الكل اكثر شاخرين عامة ما نند سلمان سعد رضى الله عنهم
وصاحب مواقف وسديد شريف ودر كان چون در يافته اند كه مقصد ابن الجراح نشدن فضيحت است دست از
ان الجراح برداشتند وكفتند الكه هر كاه امامت ثابت شد حصول امامت به بيعت واختيار است ليس يحتاج

Presented by: Rana Jabir Abbas

اجماع جمیع اهل حل و عقد نزد کدلیل بر آن قائم نشده است از عقل و نقل بلکه بعقل بیک وجه و نقل ان
اهل حل و عقد کافیست در ثبوت امامت و جواز متابعت امام بر اهل اسلام نزد کما میدانیم که صحابه
باصلا بنی کرد دین داشتند اکتفا کرده اند در امامت مهاجرین مثل عقد عمر از برای ابوبکر و عقد عبد الرحمن
از برای عثمان و شرط نکرده اند در عقد شان اجتماع هر که در مدینه باشد چه جای اجماع امت ان شهر ها
و کسی بر ایشان انکار نکرد و بر این اتفاق کرده اند اعصار بعد از ان تا این زمان و مخالفتی در نهایت
العقول گفته است که اجماع منعقد نشد بر خلافت ابوبکر در زمان خود بلکه بعد از موت او و در زمان
خلافت عمر که سعد بن عباده مرد اجماع منعقد شد ای عزیز تامل فرما هوش باش که هرگاه اجماع بر
بیعت ابوبکر بنود پس بچه حجت او خود را خلیفه رسول دانست و هر که او بیعت یک شخص در امامت
باشد چرا قبیله سعد و خزرج با ابوبکر معارضه نمودند و چرا ابوبکر و عمر با علی و جمیع بنو هاشم
معارضه نمودند و حال انکه اجماع اهل بیت صحیح است باعتبار حدیث ستواتر ان تارک فیکم الثقلین و
مثل اهل بیتی مثل سفینة نوح و این دو قول لازم می آید که هر گاه یک نفر با کسی بیعت نکند و هیچ
عامه اهل فضل و علم و صلاح در طرف دیگر باشند به بیعت ان یک نفر امامت ثابت باشد و اینها
که همه مخالفت نمایند در یک باشند و حال انکه اگر این یک نفر امامت ثابت باشد و اینها که همه مخالف ثابت
مرتد باشند و حال انکه اگر این یک نفر شهادت دهد که در فلان زید از عمر بلب دارد شهادت قبول
نمیکنند و در تحقق امامت به بیعت او اکتفا نمایند باین سبب یزید و دیگر خلیفه واجب الاطاعة خلق
میدانند که فضایح ایشان نسبت بفرزند رسول خدا و حرم رسول خدا از افشهور تر است که محتاج
بذکر باشد و در صحیح صحاح از حذیفة بن شهاب روایت کرده است که حضرت رسول صلعم فرمود که ناظم پاره
تن منست هر که او را آزار رده میکند مرا آزار میکند و هر که او را آزار میکند مرا آزار میکند و هر چه او را
بغضب میاندازد مرا بغضب می اندازد و لحما و بر سبیل تواتر وارد است و بعضی از آنها اشاره
بحث ولایت بیاید که بیغرض فرمودند که ایذای علی ایذای منست و خدای تعالی قرآن فرموده است
و من یؤذی الله و رسوله اولئک هم الکافرون و در کتب امامیه مذکورست که ابوبکر و عمر خالد بن ولید
امر کردند تا بقتل علی بن ابی طالب علیه السلام و گفتند تو بهلوی او بایست و چون من سلام نماز بگویم در چنین
وقتی سر او بزن و چون ابوبکر بقبله نشست از آن اراده پشیمان شد و از قتل او منع کرد و
وسطوت آنحضرت ترسیده تهدید نمود که اگر چنین کنی و از من سلام نمیکنی تا انگاه دم کمان کردند
که در زمان سهوی کرده است پس ملتفت شیخ ابن خالد گفت ای خالد مکن آنچه من ترا بان امر کرده
بودم و بود اینکی سلام دهد این سخن را گفت و بعد از ان سلام نماز گفت ابن ابی الحدید نقل کرده است
کران استاد خود ابو جعفر نقیب پرسیدم که ایا حقست فتح خالد در امر ابوبکر و عزا و ابتلا علی
ابو جعفر گفت گروهی از سادات علوی این روایت را ثابت کرده اند لکن در ذی امد نزد من

رد بن هذیل شاگرد ابو حنیفه و سوال کرده از ابو حنیفه از انچه میگوید که جایز نیست
بیرون آمدن از نماز بغیر سلام مانند سخن گفتن و فعل کثیر و حدث زدن گفت بلی جایز است
چنانچه ابوبکر در تشهد گفت انچه گفت از مد گفت چه بود انچه ابوبکر گفت زفر گفت برتو نیست
کران سوال بکنی او مکرر پرسید زفر گفت بیرون کنید این مرد را که او از اصحاب ابو الخطاب خواهد
و فضل بن شاذان در کتاب ایضاح نقل کرده است و گفته است که این قصه را از ان سفیان و ابن
جریج پرسیدند که چه میگویید در اینکه ابوبکر در دهه گفتند بلی بود انا لم نکن مجمع
دیگر از اهل مدینه گفتند قصوری ندارد اگر از برای اصلاح امت است که متفرق نشوند مردی لیکن
چون علی مردم را از بیعت ابوبکر منع میکرد و او هم نقبا و نجبا را از اجابت دعوت او منع
نموده است که چون عمر شنید که غار میکوید که اگر عمر بمیرد من بعلی بیعت میکنم عمر بر منبر رفت
و گفت کانت بیعة ابی بکر فلتة و قی الله المسلمین شرها فمن عاد الی مثلها فاقتلوه اگر این کلام
راست گفته است پس ابوبکر این فلتة و شر را اهلیت از خلافت دور است که متضمن شر مسلمین است
تا احدی گمان نبرد که موجب فلاح است و اگر دروغ است پس او نا اهل خلافت نیست و حال انکه خلافت عمر
مبتنی بر خلافت ابوبکر است و هر گاه خلافت او باطل باشد ان او بنی باطلست و اعلم ایها
اللبیب الفطن انهم یروون ان النبی صلعم قال نحن معاشر الانبیاء لا نورث و لم یرض بالامامة
علی و طمع ان ابا بکر یوصی الی عمر و عمر وصی بالشوری فان کانت الوصایة حقا من النبی فلم
و ان کانت باطلا فانهم اخالفوا رسول الله انتهی انت المشتکی و انت المستعان فصل ای عزیز
چون شیخ حسن بن علی بن داود الحلی قدس سره رساله در نقض امامت خلفای ثلثه دارد
که با اصل هر دین له در فنون علوم سر املا بود و در مشهد مقدس رضوی میان اشیان مباحثه اتفاق
افتاد در مجالس المومنین اطالت فرموده این ضعیف اینرساله را با الفاظها ذکر نمایا بد شیخ مذکور میکوید
کرد رخانه سید نقیب سید محسن جمع از سادات و طلبه اضیافت کرده بود و ملای هروی نیز حاضر بود
در ان اثنا متوجه جانب من کردید از نام من پرسید گفتم نام محل بعد از ان پرسید که مولد تو کدام دیار
و عراست گفتم بلاد هجر که بلخ است مشهور است و اصل علم و دین در انجا محشور شد پس گفت که تفاوت
تو چیست گفتم از اصول پرسی یا از فروع گفت از هر دو گفتم مذهب من در اصول هر چیزیست که
مرا دلیل قایم شده بران در فروع فقهی اک مذهب با هل بیت است پس گفت چنان می بینم که تفاوت
امامیه دارید گفتم اری گفت امامیه میکویند که علی بن ابی طالب بعد از حضرت رسول صلعم امامت
بلا فاصله کرفتم بلی چنین است و من بان قایلم گفت دلیل بکو بر ین دعوی چون گفتم مرا احتیاج نیست
باقامه دلیل بر این مانعا کفت چرا گفتم لبیب انکه دعوا امامت علی بن ابی طالب دیکیاره منکر نیستی بلکه
من و تو متفقیم بر اینکه او امامت بعد از حضرت رسول صلعم و اینقدر هست که من نقل واسطه میکنم پس

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

۵۱ پس من در این مسئله ناشی باشم و تو مثبت و بنا بر این برتست که اقامهٔ دلیل کنی مگر آنکه امامت
علی بن ابی طالب بالمرة انکار کنی و خرق اجماع نمائی که آن هنگام اقامهٔ دلیل بر این واجب بیشود گفت بخدا
پناه میبرم از انکار امامت او ولیکن میگویم که اولا بع سد کرامات که بپیشان او خلائق دیدند گفتم پس تو اد
دلیل با یک کف بر دعوی زیرا که من با تو در اثبات این وسایط موافق نیستم و حاضرین حسن تقریر را
مدعی ج پسندیدند و گفتند حق بجانب شیخ عریف است که میگوید که تو طلبت و او منکر و ملزم بر اثبات دعوی
حوزه محتاج بگواهست پس چون الزام او بر اقامهٔ دلیل بر دیم گفت دلایل بر این دعوی من بسیار است
گفتم یک از آن را بیار گفت اجماع واقع شده بر امامت ابوبکر بعد از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله
و اجماع در شرع حجة است گفتم اگر مراد تو از این اجماع اجماعی است که از کثرت قائلین بامامت ابوبکر
در آن وقت حاصل شده اینچنین اجماع حجت نیست زیرا که مخالفان امامت ابوبکر نیز در آن وقت
موجود ج بودند و اگر مراد نظر بکثرت موافقان او قلیلی غودند و کثرت حجت نیست بدلیل اولا و ثانیا و
و قلیل من عبادی الشکور بلکه کثرت در بسیاری از امتها موجود است چنانچه حق تعالی
فرموده لاخیر فی کثیر من نجویهم و کم من فئة قلیلة غلبت فئة کثیرة باذن الله و الله مع الصابرین
و اگر مراد ان اجماعیست که از اتفاق اهل حل و عقد در روز وفات حضرت رسول علیه و آله صلوات الله
باشد و این باطل است زیرا که بطریق ثبوت یک طریق که استفامت آن در مذهب من بپیوسته و لکن چه
یقین ج الزام تو بان نخواهم کرد و آن اینست که اجماع در نزد من حجت نیست زیرا که آن بدخول معصوم در آن و
هر اجماعیکه خالی از آن باشد مذهب باطل حجت نیست زیرا که جایز است خطا بر هر یک از آن آحاد لیس
اجماع بطریقه ما درست نباشد دوم ابطال آن بطریقیکه در بن نخواهیم مستقیم است و آن اینست
که اجماع چنانچه گذشت اتفاق اهل حل و عقد است از امت محمد مصطفی بر امری از امور و اسبق حاصل
نشد در امامت ابوبکر در روز سقیفه بلکه فضلای صحابه و زهاد و علماء اشراف و سادات
بسیار بودند و در سقیفه بنی ساعده حاضر نشدند و بالجمله اتفاقات که علی و عباس و پس
او عبدالله و نبیره و مقداد و عمار و ابوذر و سلمان و جماعتی از بنی هاشم و غیر ایشان از صحابه
بمبیعت حضرت رسالت پناه م و تجهیز او اشتغال داشتند چون انصار اشتغال حضرت امیر را بلوازم
مبیعت حضرت پیغمبر و علم اتفاق او بخلافت دیدند در سقیفه بنی ساعده مجتمع شدند بجهة
نظم امور خود نظر بر نفیس اوری اد اخشند چون ابوبکر و عمر و ابوعبیدة جراح و جمعی از طلقاء که
با ایشان بودند خبر اجتماع انصار را شنیدند بجانب سقیفه دویدند و با ایشان شیوهٔ مجادله و
مخاصمه ورزیدند تا انکار انصار زبان مصلحه منا امیر و منکم امیر گشودند و ابوبکر و اصحاب ایشان
راضی نشده و روایة خود را که ائمه من قریش دلیل ایشان حجت نمودند و مع هذا بشیر بن سعد را که یکی
از رؤسای انصار بود و جد حسن سعد بن عباده که فرزند امارت انصار بر اسم او افتاده بود و زید او

بلحوذ یار ساختند

بلحوذ یار ساختند لاجرم عمر و ابوعبیده با سنظهار بشر بن سعد میادرت بله بیعت ابی بکر نمودند و دست
بر دست او زدند و گفتند الشار علیک یا خلیفة رسول الله و ان اینها معلوم میشود که بیعت ابوبکر
در روز سقیفه از روی مکر و حیله و فریب و تقهر بوده و لهذا عمر گفت که کانت بیعة ابی بکر فلتة وقی
الله المسلمین شرها و من عاد الی مثلها فاقتلوه و هرگاه فضلاء و صحابه و زهاد و نجبا از اشتغال ایشان
بمهاجر و انصار در انجا حاضر نبودند و بیعت با بوبکر نکردند چگونه اجماع که مدعای شماست بهم رسید
فاضل هروی وجهی این مقدمات را نشنید ند گفت آنچه ذکر عروی مسلم است لیکن ان جماعت که ذکر
نمودی در روز سقیفه حاضر نبودند بعد از ان با دیگران در بیعت ابوبکر موافقت نمودند و مخالفت
او را حاصل شد ند غایة الامر اتفاق ایشان یکبار واقع نشده باشد و این در اجماع شرط نیست گفتم
حصول موافقت و رضای ایشان بعد از آن چنانکه تو گمان برده حجت نمیشود زیرا که اجماع اگر
اجبار و تقیه را در آن راهست بنا بر آنکه چون اشراف و علماء و زهاد دیدند که صحابه ایشان خلافت معاویه
کالانعام را که از روی علم بصیرت در سر باطل میکنند و از دنیال فریفته میروند و فریب داده باخود
یار ساختند و بزبان ایشان استمالت نمودند امور و دعاة تغلب مرتکب ایالت بلاد و تغلب مستولی
از بخانه اشان بر جان خود ترسیدند و از روی تقیه و اکراه تابع ایشان گردیدند و مشایعت و انقیاد بکار
از روی اکراه باشد اجماع مبطل اجماعت و فاضل هروی گفت که ان کجا دانسته که ایشان از روی تقیه
و اکراه تابع شدند تا ملتمس او فوت شود گفتم گر در علم میزان مقرر شده که از اجماع الا احتمال
مبطل الاستدلال و احتمال اکراه در ایشان اجماع تمامیت کیف باید که با طل باشد با انکار امارات آنرا در
ضمن بسیاری از روایات ظاهر شده از انجمله انکار ابن ابی الحدید معتزلی که در مسئلهٔ امامت موافق
اهل سنت است در باب فضایل عمر گفت که هو الذی وطأ الامر لابی بکر و قام فیه حتی تم و قبع
فی صدور المخالفین و کسر سیف الزبیر و کادت تهوم علیهم و این غایت کراهت و دیگر انکار ابن ابی الحدید
نیز روایت کرده است از ابراهیم عاذب که گفت من هیچ نمیدانم که اهل بیت رسالت بودم و چون حضرت
رسالت پناه م وفات یافت حزن و اندوه بسیار بمن رسید لیس از خانه بیرون امدم تا به بینم که در دم
در چه کار ند که دیدم که ابوبکر و عمر و ابوعبیده در کوچه میروند و جمعی از طلقاء بر بین دیدار
ایشان میدویدند و عمر بشمشیر از غلاف کشیده و بر هنه با سلمانان که میرسد باو میگوید که
با بوبکر بیعت کن چنانکه دیگران بیعت کرده ند و خواهی نخواهی او را بیعت میکنی پس چون بخانهٔ زید
بغایت آزرده گشتم زید علی بن ابیطالب رفتم و خبر آنچه از ایشان دیده بودم و در وقتی که قبر مبارک
تخضخ در دست بکر و پس پیلی را که در دست داشت بزمین نهاد و گفت فهم الله الرجس
الرجس لنا سان بتر کوا ان یقولوا امنا و هم لا یفتنون و عباس را نیز حاضر بود و گفت ترتب
ایدیکم بنی هاشم الخ الله هر یعنی دست شما زیر شد و این روایت نیز دلالت بر اکراه و انکار علی

بلحوذ یار ساختند

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعباس توقع خلافت از برای خود داشتند دیگر اینکه این روایت مشهور است که چون سعد بن عباده
در روز سقیفه بنی ساعده بود از بعث ابوبکر اشتاع خود یا ابوبکر هم خوف کفت که ملک مال کیست بعد از
و روایت دیگر است کفت انشاء الله سعد اما دیگر این روایت بین مشهور است که چون ابوبکر در
اول از ایام خلافت خود بر بالای منبر رفت و ساعتی نشست و شروع نمود در اجرای و نشر فضائل انصار بر ای
خود شد و بالای رفتن او را بر منبر حضرت پیغمبر انکار کردند و چندان در آن باب با و عتاب کردند که
بر بالای منبر بر خود ماند و جواب نتوانست بر زبان راند ناچار بر خواست و با ابوبکر در شئی کرده کفت
ای کم اذا کنت لا تطیع بحجة فلم اقت فسکت فهذا للمقام آنجا دست ابوبکر بکرفته از منبر بزیر آورد و بخانه
آورد چون روز جمعه دیگر رسید باجوی کثیر مانند سعد بن وقاص و خالد بن ولید و همراه هر یک
از ایشان صد جلف بلید بود لشکر کشید و انجماعت شمشیرها کشیده همچو سیل در آمدند و چون
نظر حضرت امیر و جماعتی از صحابه مانند سلمان و غیره که با او بودند افتاد با ایشان خطاب
نمود و سوکند یاد کرد و کفت والله ای اصحاب علی اکر یکی امروز از شما سلم بشود با نجی در آن حد
جعله متکلم شده بود چشم از او ان نرفته بیرون خواهد کرد و سلمان را بر پا خواست و کفت صدق
رسول الله صلعم انه قال یا علی انی وایاک عمی جالس فی مسجدی لاذب علیه طائفة من کلاب اهل النار
یریدون قتله ولا شک انکم هم پس عمر شمشیر بر کشید تا او را بزند حضرت امیر دامن او را کرفت
و بر زمین کشاند و کفت یابن صهاک الخبیثة اما یاسافکم ذهبتم ما و بجمعکم تخاخرتم علینا والله لولا کتاب
من الله لبق و عهد من رسول الله صلعم تقدم لرایتم انا اقل عددا و اضعف انصارا منکم حضرت
با صحابه خود کفت که ان مسجدی بیرون رویده مرکبها حاضر باشد ظاهر میشود که بیعت
ابوبکر از روی اکراه بوده و انکر جماعتی که در روز سقیفه از بیعت او تخلف نمودند نتوانستند
که بعد از آن بزبان مبایعت نمایند و این همکام اجماعی که مدعی بود حاصل نشود و دلیل بر وجود واسطه
که میان حضرت پیغمبر بود و خلافت امیر المؤمنین هم قایم نکردد فاضل هروی اعتراف ببطلان این
دلیل خود کفت و دلیل دیکر بر مدعای خود آوردم کفتم آن کدام است کفت انکه حضرت پیغمبر در مرض
الموت امر نمود مردم را که در خلف ابوبکر نماز کنند و این دلیل است بر تقدیم او بر سایر صحابه
زیرا که مقدم در نماز مقدم است در خیر ان از امور و قلیل بقرینت نیست کفتم این دلیل از چند جهت
ضعیف معلیل است اولا انکه حدیث تقدیم ابوبکر در نماز صحیح باشد همچنانکه کمان نشست و در بعضی تحت
دلالت بر امامت او نباشد هر آینه نصوص وارده بود از حضرت پیغمبر بر امامت او و همراه انچنین نصی
در باب امامت او بوسی یا بیتی که بدلیل ضعیف الامة من قرائنش محتاج نکردد بلکه بر بیتی که
همان نصوص اهل سقیفه حجت او روی و طریق الزام انصار بآن می سپرند و خلافت را موقوف نمی
داشتند بر بعثی که چندین خلاف و شقاق بر پیوند آوردن از غلاف در آن واقع شد و چون

تمسک از چنان نصی که موجب سرمو تکاسل نبود چنین امری دشوار عدول نمودند معلوم شد که
ایشان در آن نصی چیزی بنود و غرض نو اصحاب نو از احتجاج بآن مغلطه بود دیکر انکه تقدیم دینی
دلالت ندارد بر امامت عامه که عبارت است از ریاست در امور دین و دنیا بنیابت رسول خدا صلعم
خاصه دلالت بر امامت خاصه نباشد حضور هر مذهب شرکه امامت نامش را بچنین کونه اید و عدالت شما
در آن شرط نمیداند و انفاقست در انکه در امامت عامه عدالت شرط و نزد شما از امام فسقی
که ظاهر نبود عزل او واجب پس چکونه چیزی را کما حقه بعدالت دلالت ندارد حجت میدان بدان
چیزی که بعدالت بخاحت و دیکر انکه روایت تقدیم آنحضرت ابوبکر را در نماز متفق علیه نیست
زیرا که آنچه نزد ما بصحت پیوسته آنست که چون بلال آمد و از رسید و وقت نماز حضرت را دید
عایشه دید که حضرت در سرای از تاب مرض بیخود و در اضطراب است بلال را کفت که ابوبکر بکوی
که امامت نماز مردم کند و چون بلال کمان چنان کرد که امر حضرت رسول را در آن باب واقع شده است
بیامد و ابوبکر را بر آن موجه خبر داد و چون ابوبکر بپیش استاد و تکبیر نماز کفت حضرت رسالت
پناه بهوش آمد و از ان تکبیر او را شنید پرسید که این کیست که با مردم امامت نماز میکند کفتند
ابوبکر است لیس از فرمود که ردا بمسجد برید کدر آن ساعت فتنه عظیمی ظاهر شد انکاه بر علی و عباس
و فضل ابن عباس تکیه نموده و بیرون رفت و چون محراب رسید ابوبکر را عقب خود ساخت و
بنفس نفیس با امامت مردم پرداخت و انا دعوی هاهلیت که امامت ابوبکر با امر حضرت رسول
بوده باطلست از چند وجه اول انکه انفاق واقعست بر انکه ابوبکر در آن باب ببلال رسید بشافهه
حضرت رسول نبود و باین طریق که با و کفته باشد که یا بلال قل لابی بکر یصلی بالناس فان الناس
یصلون خلف ابی بکر بلکه ان امر میانجی دیکر بوده و هرکاه در آن میان واسطه مهم رسیدا حتمال دارد
واسطه بهوجه کردید زیرا که با نفاق انوا سطه معصوم نبود و هرکاه احتمال کذب آن قایم باشد
در آن امر که بوساطت او بوده حجت نمی ماند زیرا که محتملست که از پیش خود کفته باشد بلال زبان
حضرت رسالتهم نشنیده باشد چنانکه مسارعت آنحضرت از نماز و عزل ابوبکر و نفس نفیس
خود امامت مردم نمودن دلالت بر آن دارد دوم انکه کرا ما فرض ابوبکر یا امر آنحضرت بوده می خروج آن
حضرت باشد در مرض و جلوس ساختن ابوبکر از محراب و متولی نماز نفس خود شدن با وجود
آن امر که اول باز نموده مناقضه صریحست که لایق بشان صاحب وحی نیست و اکر مسلم دارید که اول
بار بان نموده بود میکویم که عزل نبی او را بعد ان تقدیم چنانکه کمان شما ست از برای آن بوده که
نقص و عدم صلاحیت او را جهت تقدیم و دلوری از امور بر امت خود ظاهر سازند زیرا که حضرت
با نکه او صلاحیت ندارد امامت نماز بدو کرا مشعر است با نکه او صلاحیت ندارد امامت نماز بدو که انفاقا
پستی دنیه تقدیم ناسق نزد شما در ان جایز است پس چکونه صلاحیت ان داشته باشد که

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

که امام عالم و رئیس مطاع جمیع انام باشد و بسیار شبیه است این فقره بآن فقره از آن معزا و از آن
و فقره فرستادن او بارایة خود در غزنه حسین وزیر او چه بر صحت مذاق اظهار است که این همه
از برای اظهار نقص او بوجوهی و بیان اعدم صلاحیت او از برای امر جهان امور بوده و عجب آنست
که استدلال میکنند بر امامت ابی بکر بامر کردن حضرت بنماز کسی که از آن معزول شد
و باتفاق آن نماز را تمام نکرد و استدلال نمیکنند بر امامت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
بآن که در ولایت حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله بشوق میرفت او را در مدینه خلیفه
خود و اتفاقات که او را از عمل خود میدید که استخلاف در مدینه کرد هجرت آن
حضرت است در حال صحت و اختیار او و آن میان سایر امات و عمل کردن او تا زمان وصال حجت است
بر استخلاف او در دیگر امور زیرا که نمایز بفرق نیست و چون سایل کلام تا اینمقام
کشید سفره طلبید محسن مذکور سر رسید و مباحثه و مجادله منقطع گردید
و هر کس بطعام خوردن اشتغال ورزیدند و در اثنای طعام خوردن مرا سخنی بخاطر رسید
ان روی حدیثی مشهور که من مات ولم یعرف امام زمانه مات میتة جاهلیة پس صورت آن
را بر کردم و از فضائل هروی احادیث الفاظی بخاطرم گذشت که چه میگوی در این حدیث آیا صحیح است
یا نه صحت آن اتفاقی است گفت پس بگوی که امام تو کیست گفت حدیث
بر ظاهر خود محمول نیست بلکه مراد از امام در این حدیث قرائنست و تاویل آن آنست که
من مات ولم یعرف امام زمانه الذی هو القرآن مات میتة جاهلیة گفتم بنابرین لازم میآید که
فعل قرآن بر هر یک واجب عینی باشد با آن که احدی بر این قائل نشده است گفت مراد قرآن
مراد نیست بلکه مراد ناطقه و صورت است که قراءة آنها شروطست در صحت نماز و بنابرین
واجب عینی اند باجماع گفتم که حضرت رسالتپناه در این حدیث امام را مضاف ساخته و گفته که
من مات ولم یعرف امام زمانه و تخصیص امام باهل زمانه چنانست که در حدیث وافست دلیل
بر اختصاص اهل زمان بامامی که معرفت او بر ایشان واجبست و بر تقدیر تنزل باین نکته مراد بآن
امام ناطق است تخصیص ملزوم را دلیل نماند پس آن تاویل مقتضای حدیث نباشد آخر زمان تاویل
علیل بر کرده دلیل و کفت بنابر این حدیث نتوان کرد حاله من و حال تو برابر است در مقتضای
آن در این زمان نگفتم نه چنین است زیرا که مرا امامیست که اعتقاد بامامت او دارم
و معرفتا و دلیل حاصل کردم و تو چنین نیستی پس ما و تو برابر نباشیم پس گفت که آن امامی که
اعتقاد بامامت او داری هر کجا و در هر جا و مقام او را نمیدانی و در روی زمین از او نفع و دفع
نمی یابی و نفعی مسایل خود از او نمیشنوی پس من و تو در این حکم برابر باشیم گفتم حاشا
و کلا چه حدیث مذکور لازم نیست بر اینکه چاره مقام امام را باید شناخت و الحمد لله که من او را میشناسم و دلایل

واضحه بر وجوب وجود امامت و لزوم متابعت او دارم و تحسین علاقات او در هر وقت ظاهر و او
بر خود و سایر امامت مینمایم و اینست آنچه بمقتضای حدیث بر من واجب است زیرا که حضرت رسالت
پناه بوده که من لم یعرف امام زمانه فلیمت ان شاء یهودیا و ان شاء نصرانیا و ان شاء مجوسیا
یعنی هر که امام زمان خود را نشناسد و بولایت او اقرار ننماید بر هر دینی که خواهد بمیرد
و شیعه امامیه که در ولایت ایمه طاهرین مکابره میکنند و منکر هر یک از ایشان را بآن وسایط نامحصور
دعوای امامت او را بلا برهان و اتکاء تابع او شوم لیکن لم یکن لما لم یقع پس در دین وقت
از اهل جاهلیتی و اگر بمیری در جاهلیت خواهی مرد با آنکه اهتمام تو در این ایام در طلب ملاقات امام
خلاف مذهب تو واضح تر از اهلست زیرا که ایشان قایل نیستند بوجوب امام در هر زمان
و حکم بوجوب وجود در هر وقت نمیکنند پس ساکت شد و جوابی نگفت و حاضران مجلس از خوردن
طعام فارغ شده سفره برداشتند و هر یک بمنزل خود مراجعت نمودند و فاضل هروی بین بایشان
رفت فصل چون احمق ابی که مامون الرشید بر فقرا و مساکین عامه در خراسان ایراد نمود و است
و بخروج انصار از مدینه بنوت اخذ نموده است و اخبار متفرقه آنانرا نه هادیه در هر یک از آنها اورده
خرده است و حق تعالی از عجز امام حجتی انصار را بزبان وی جاری گردانیده است و نظیر این که الفضل
ما شهدت به الاعداء این ضعیف احمق الجا و ابرار مینماید تا الکاطالب حق در نهایت بصیرت و یقین
باشد قال ابو جعفر محمد بن علی بن بابویه فی کتابه عیون اخبار الرضا علیه السلام روی اسحق بن حماد قال کان
المامون یقعد مجلس النظر و یجمع الفقهاء فی دین الله و یکلم فی امامة امیر المؤمنین علی بن ابی طالب
و تفضیله علی جمیع الصحابة فلا یقول احد من الرضا علیه السلام یقول لا صحابه الذین یشق بهم لا تغرنکم هذا فانی قتلت فلانا
غیره و لکنه لا یبالی من القتیل حتی یبلغ الکتاب اجله عن حماد بن زید قال سمعت یحیی بن اکثم القاضی
یقول ناظر المامون بحضرته جماعة من اهل الحدیث و جماعة من الحکام و النظر فجمع له من المصنفین
اربعین رجلا ثم صفیت بهم فلم یبق منهم الا کبیر فی مجلس الحاجب لاعلمه بحالهم فلما علموا انا علمنا فلم
یبق احد الا هم فقعد فلما خلوا فی الحمام ساعة و انهم ثم قال ان اردید اجعلکم بینی و بین الله فی یومی
هذا فاخبرنی فی ایهان حاجتنا الوقت فلیقم لی فقام جماعة فلما خلا بهم قال اسلموا اسلموا اخفاکم و ضعوا ارید کم
فتعلموا ما اقول به فقال انا القوم انا اسحق ترکتکم لا احج ربکم عند الله عز و جل فاتقوا الله
فانظروا لانفسکم و امانکم و لا تغتروا بالله و مکانی من قول الحق حیث کان
و دوا الباطل علی من ان به و اشفقوا علی انفسکم من النار و تقربوا الی الله بصوابه و ایثار طاعته فانا
احد اقرب الی المخلوق بمعصیة الخالق الا سلط الله علیه فناظروا من یجمع عقولکم ان یجد لیلة واحدة
البشر بعد نبی الله فان کنت مصیبا فصوبوا الی قولی و ان کنت مخطیا فرفقا علی و هلموا فان شئتم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سألتكم وان شئتم فسألوني فقال له الذين يقولون بالحديث بل نحن نسألك فقال هاتوا وقلدوا
كلامكم رجلا واحدا منكم فاذا تكلم فان كانت عند احدكم زيادة فليزد وان اتى بخلل فسددوه فقال
قائل منهم انما نزعم ان خير الناس بعد النبي صلعم ابو بكر من قبل ان الرواية المجمع عليها جاءت عن الرسول صلعم انه
قال اقتدوا باللذين من بعدي ابو بكر وعمر فلما امرنا بالاقتداء بهما علمنا انه لم يامر بالاقتداء الا بخير الناس فقال
المامون الروايات كثيرة ولابد من ان تكون كلها حقا او كلها باطلا او بعضها حقا او بعضها باطلا او بعضها (احتجاج المامون) (وبعضها)
حقا وبعضها باطلا فلو كانت كلها حقا كانت كلها باطلا من قبل ان بعضها ينقض بعضا ولو كانت كلها
باطلا كان في بطلانها بطلان الدين ودروس الشريعة فلما بطل الوجهان ثبت الثالث بالاضطرار وهو ان بعضها
حق وبعضها باطل واذا كان ذلك فلابد من دليل على ما يحق منها ليعتقد وينفى خلافه فاذا كان دليل
الخبر في نفسه صحيحا كان اولى ما اعتقد واخذ به وروايتك هذه من الاخبار التي ادلتها باطلة في نفسها
وذلك ان الرسول صلعم احكم الحكماء واولى الخلق بالصدق وابعد الناس من الامر بالمحال وحمل الناس على التدين (بالمحال)
بالخلاف وذلك ان هذين الرجلين لا يخلوان من ان يكونا متفقين من كل جهة او مختلفين فان
كانا متفقين من كل جهة كانا واحدا في العدد والصورة والجسم وهذا معدوم ان يكون اثنين بمعنى واحد
من كل جهة وان كانا مختلفين فكيف يجوز الاقتداء بهما وهذا تكليف ما لا يطاق لانك اذا اقتديت
بواحد خالفت الاخر والدليل على اختلافهما ان ابا بكر سبى اهل الردة وردهم عمر احرارا واشار عمر الى ابي بكر
بعزل خالد وبقتله بمالك ابن نويرة فابى عليه وحرم عمر المتعتين ولم يفعل ذلك ابو بكر ووضع عمر
ديوان العطية ولم يفعله ابو بكر واستخلف ابو بكر ولم يفعل ذلك عمر ولهذا امثال كثيرة قال مصنف هذا
الكتاب في هذا الفصل لم يذكر المامون لخصمه وهو انهم لم يرووا ان النبي قال اقتدوا باللذين من بعدي
ابي بكر وعمر وانما رووا ابو بكر وعمر ومنهم من روى ابا بكر وعمر فلو كانت الرواية صحيحة لكان معنى قوله
بالنصب اقتدوا باللذين من بعدي كتاب الله والعترة يا ابا بكر وعمر ومعنى قوله بالرفع اقتدوا ايها الناس
وابو بكر وعمر باللذين من بعدي كتاب الله والعترة رجعت الى حديث المامون وقال اخر من اصحاب
الحديث قال النبي صلعم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا فقال المامون هذا مستحيل من قبل
روايتكم ان النبي اخى بين الصحابة واخر عليا فقال له في ذلك فقال ما اخرتك الا لنفسي فاي الروايتين
ثبتت بطلت الاخرى قال اخر ان عليا قال على المنبر خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر قال المامون (نبيها)
هذا مستحيل من قبل ان النبي صلعم لو علم انهما افضل ما ولى عليهما مرة عمرو بن العاص ومرة اسامة بن زيد
يكذب هذه الرواية قول علي لما قبض النبي وانا اولى بمجلسه مني بقميصي ولكني اشفقت ان يرجع الناس كفارا وقوله
انى يكونان خيرا منه وقد عبدت الله قبلهما وعبدته بعدهما وقال اخر ان ابا بكر اغلق بابه وقال هل من
مستقيل فاقيله فقال علي قدمك رسول الله فمن ذا يؤخرك فقال المامون هذا باطل من قبل ان عليا قعد
عن بيعة ابي بكر ورويتم انه قعد عنها حتى قبضت فاطمة وانها اوصت ان تدفن ليلا ولا يشهدا جنازتها ووجه آخر

هو انه

هو انه ان كان النبي صلعم استخلفه فكيف كان له ان يستقيل وهو يقول للانصار قد رضيت لكم
احد هذين ابا عبيدة وعمر قال اخر ان عمرو بن العاص قال يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة
فقال من الرجال قال ابوها قال المامون هذا باطل من قبل انكم رويتم ان النبي صلعم وضع بين يديه
طائر مشوي فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك فكان عليا فاي روايتكم تقبل قال اخرون قال علي (ايتيني)
من فضلني على ابي بكر وعمر جلدته حد المفتري قال المامون كيف يجوز ان يقول علي اجلد الحد من لا يجب
عليه الحد فيكون متعديا لحدود الله عز وجل عاملا بخلاف امره وليس تفضيل من فضله عليهما فرية وقد
رويتم عن امامكم انه قال وليتكم ولست بخيركم فاي الرجلين اصدق عندكم ابو بكر على نفسه او علي على
ابي بكر مع تناقض الحديث في نفسه ولابد في قوله من ان يكون صادقا او كاذبا فان كان صادقا فانى
عرف ذلك بالوحي فالوحي منقطع وان كان بالتظني فالمتظني متحير وان كان غير صادق فمن المحال ان يلي امر المسلمين
ويقوم باحكامهم ويقيم حدودهم كذاب قال اخر فقد جاء ان النبي صلعم قال ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة
قال المامون هذا الحديث محال لانه لا يكون في الجنة كهل ويروى ان اشجعية كانت عند النبي صلعم فقال لا
تدخل الجنة عجوز فبكت فقال النبي صلعم ان الله عز وجل يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا
فان زعمتم ان ابا بكر ينشأ شابا اذا دخل الجنة فقد رويتم ان النبي صلعم قال للحسن والحسين انهما سيدا شباب
اهل الجنة من الاولين والاخرين وابوهما خير منهما قال اخر فقد صح ان النبي صلعم قال لو لم ابعث فيكم
لبعث عمر قال المامون هذا محال لان الله عز وجل يقول انا اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وقال عز و (اليك كما اوحينا)
جل واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم فهل يجوز ان
يكون من لم يؤخذ ميثاقه على النبوة مبعوثا ومن اخذ ميثاقه على النبوة مؤخرا قال اخر ان النبي صلعم
نظر الى عمر يوم عرفة فتبسم وقال ان الله تعالى باهى بعباده عامة وبعمر خاصة فقال المامون هذا مستحيل من قبل
ان الله لم يكن ليباهي بعمر ويدع نبيه فيكون عمر في الخاصة والنبي في العامة وليست هذه الروايات باعجب من روايتكم
ان النبي صلعم قال دخلت الجنة فسمعت خفق نعلين فاذا بلال مولى ابي بكر قد سبقني الى الجنة وانما قالت الشيعة
علي خير من ابي بكر فقلتم عبد ابي بكر خير من الرسول لان السابق افضل من المسبوق وكما رويتم ان الشيطان يفر من ظل عمر والقى على (من ابي بكر وقلتم عبد ابي بكر خير م)
لسان نبي الله وانهن الغرانيق العلى ففر من عمر والقى على لسان النبي الكفر وقال اخر قد قال النبي صلعم لو نزل
العذاب ما نجى الا عمر فقال المامون هذا خلاف الكتاب نصا لان الله تبارك وتعالى يقول وما كان الله ليعذبهم و
انت فيهم فجعلتم عمر مثل النبي صلعم وقال اخر وقد شهد النبي لعمر بالجنة في عشرة من الصحابة فقال المامون لو كان
هذا كما زعمت لكان عمر لا يقول لحذيفة ناشدتك بالله امن المنافقين انا فان كان قد قال له النبي صلعم انت من اهل
الجنة ولم يصدقه حتى زكاه حذيفة فصدق حذيفة ولم يصدق النبي صلعم فلم يسئل حذيفة وهذا التناقض
في نفسه وقال اخر قد قال النبي صلعم وضعت في كفة الميزان ووضعت امتي في كفة فرجحت بهم ثم وضع مكاني ابو بكر فرجح بهم (فرجحت ٢ فرجح)
ثم عمر فرجح بهم ثم رفع الميزان فقال المامون هذا محال من قبل انه لا يخلو من ان يكون اجسامهما او اعمالهما فان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

احتجاج المامون

فان كانت الاجسام فلا يخفى على ذي الروح انه تعالى لا يدرج اجسامهم باجسام الامة فان كان شافعا لهم لكن بعد تكليف يدرج بها الميت وجزاء بما يفاضل الناس نقال بعضهم بالاعمال التي تحتمل ان يفضل صاحبها على عمل النبوة ثم ان المفضول اعمل بعده فان النبوة اكثر من عمل الفاضل فكيف يعمل النبوة الحق به فان قلتم ان الله تعالى اوجب عليكم عند عصيانه جهادا ترجيحا او صوما او صدقة قالوا يحتمل ان لا يحق فاضل درجة فاضل بعصيانه النبي قال المامون فانظروا بنا رحمكم الله الذين اخذتم عنهم اديانكم في فضايل علي فاسيروا اليها ما روها في فضايل تمام العشرة الذين شهد لهم بالجنة فان كانت جنانهم اجزاء كثيرة فالقول قولكم وان كانوا سواء فلا فضل لعلي عليهم اكثر مخالفا عن قولكم ما رووا ولا نقلوا فقال ناطوق القوم جميعا فقال المامون ما لكم سكتم فالوا فما استقضينا قال المامون ولستم خبرتم ان افاضل كانت افضل يوم بعث الله نبيه قالوا السنة الاسلام لان الله يقول والسابقون السابقون اولئك المقربون قال فهل علمتم احدا سبق من علي الى الاسلام قالوا انه سبق حدثا لم يجز لحدث حكم ولا بكرا اسلم كهلا فتجري عليه الحكم وبين هاتين الحالتين فرق فقال المامون فخبرتموني عن اسلام علي الهام من قبل الله عز وجل لهم بدعاء النبي فان قلتم بالهام فقد فضلتموه على النبي لان النبي لم يلهم الا ما جبريل عن الله عز وجل داعيا ومعقولا ان قلتم بدعاء النبي فهل ادرى النبي دعا لعلي او لغيره قالوا بل ادرى النبي دعا لعلي فقال المامون فما الذي ادرى النبي ان دعاءه لعلي يستجاب فيه دون غيره قالوا بما اوحى الله عز وجل اليه قال المامون فما الذي اوحى الله عز وجل الى نبيه في قوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وان كان من قبل الله عز وجل فقد امر الله سبحانه نبيه بالدعاء على من بين الصبيان الناس وباشاره عليهم في دعاء فقد به معلما بايه الله عز وجل ايام يقول الضعيف المذنب المقر على نفسه الادرى روى ابو نعيم الحافظ مرفوعا الى ابن عباس في تفسير قوله تعالى والسابقون السابقون الاية انه قال السبق هذه الامة علي بن ابي طالب ومن كان الى الاسلام اسبق كان اول نبي السابق اليه داعي بعضا صيل الحق عليه ومن طريق اخر اصاحبا ركيزة ان السابق ثلثة حزقيل مؤمن الفرعون وحبيب النجار علي وعلي بن ابي طالب الصديق وهو افضلهم ثم قال المامون وحالة اخرى يجوز ان عن احكم يجوز ان يكلف خلقه بما لا يطيقون فان قلتم نعم كفرتم وان قلتم لا تكليف يجوز ان يأمر نبيه بدعاء من لم يكن قبول ما دعي به لعبده وحكمه سنة وضعف عن القبول وحالة اخرى هل رايتم النبي دعى احدا من حبيبا اهله وغيرهم فيكون اسوة علام فان زعمتم انه لم يدع غيره فهذا افضل الدعاء على اصيان الناس ثم قال اي الاعمال افضل بعد السبق الى الايمان قالوا الجهاد في سبيل الله قال فهل تجدون احدا من الامة في الجهاد العلي فرجع موقف النبي هذه بدر قتل من المشركين منها يف وستون رجلا فقتل على منهم نيفا وعشرين وارجون سايرالناس فقال قايل منهم ابو بكر مع النبي في عريشة يدبرها فقال المامون لقد جئتنا بحجة ان كان ابو بكر مع النبي اوسعه فيقركم الحاجة النبي الحاوا ابو بكر اي الثلث احب اليك فقال اعوذ بالله من ان ازعم انه ويجدون النبي اوليركه او ما فقار من النبي قال فالفضيلة في العريشة فان كانت فضيلة الابي بكر لخلافه من الحرب ينجب ان يكون كل مخلف فاضلا افضل من المجاهدين والله عز وجل يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين

من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما قال اسحق بن حماد بن زيد ثم قال اقرا هل ان على الانسان حين من الدهر فقرات حتى بلغت ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى قوله وكان سعيكم مشكورا قال فين نزلت هذه الايات فقلت فيما بلغك ان عليا حين اطعم المسكين واليتيم والاسير قالوا نطعمكم لوجه الله على ما وصف الله وكذا به فقلت لا قال فان الله عز وجل سورة تنزيه ما ظهر ذلك في كتابه فعرفني فضائل امره فهل علمت ان الله عز وجل وصف في شيء مما وصف في كتابه ما في هذه السورة قوا سيرين من فضة فقلت لا قال فهي في فضيلة الخزف تكون قوارير من فضة قلت لا ادري قال فريد كاسها من صفائها من فضة تريد خلها كالبرد خاخرا فهذا قوله يا اسحق ردية اشرك بالقوارير يعني به نساء كانهن القوارير على رقته وقوله وكاس خرس اب طلحة فوجد له جرا ي كاندجر من كثرة جريه وعدده وكقوله عز وجل وبا يله الموت من كل مكان وما هو بميت ولو اتاه من كل مكان دخل مثله ثم قال يا اسحق السابعة اثنتا عشرة فقلت بلى قال اذا زادت الجنة رجلا قال ما ادري هذه السورة قرآن ام لا لا كان عندك كافرا قلت بلى قال اري فضل الرجل يتا لك خبرني يا اسحق عن حديث الحاجب الشوا صحيح عندك قلت بلى قال بان والله عندك يا اسحق لا يخ هذا من ان يكون كما دعى النبوة او يكون ردودا او عن الفاضل من خلقه وكان للفضول احب اليه او يزعم ان الله عز وجل لم يعرف الفاضل من الفضول فان الذي احب اليك ان تقول به قال اسحق فاطرقت ساعة ثم قلت يا امير المؤمنين ان الله عز وجل يقول في ابي بكر ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فنبيه الله عز وجل احبه فقال نبي الله سبحان الله ما افا علمك بالفقه والكتاب فاتى فضيلة ذكرها الله عز وجل يقول قال لصاحبه وهو يحزن اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا فقد جعل له صاحبا وقال له لا تحزن ولقد عدت و صاحبه وحشي لحشي الردى بصيرة بالشر تعرفها الاندى ولقد عوة الوحش فيه وصاحبي محمد من القوم من اهيج الهيكل فيه زهد صاحبه وانا قلنا ان الله معنا فان نعم مع البر والفاجر اما سمعت قول عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فاما قوله لا تحزن فخبرني عن حزن ابي بكر كان طاعة ام معصية فان زعمت انه كان طاعة فقد جعلت النبي ينهى عن الطاعة وهذا خلاف صفة الحكيم وان زعمت انها معصية فاين فضيلة العاصي وخبرني عن قول الله عز وجل فانزل الله سكينته عليه على من نزلت اعلى ابي بكر ام النبي ام كان يستغيث عن السكينة قال فاخبرني عن قول عز وجل يوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلن تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين الذين من المؤمنين الذين انزل الله نعم في هذا الموضع قال لك لا فقال ان الناس انهزموا يومئذ حنين فلم يبق مع النبي الا ثمانية نفر من بني هاشم علي يقرب بسيفه والعباس اخذ بلجام بغلته والخمسة محدقون به الذين ثبتوا حتى انهزم من انهزم فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين الذين ثبتوا معه ولم ينهزموا

عرف سيرة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

احتجاج المامية

الضعف عني بالمؤمنين في هذا الموضع عليا ﷺ ومن حضر من بني هاشم فمن كان افضل ممن كان مع النبي ﷺ
في الغار ام من نام على فراشه ووعاده ووقاه بنفسه حتى قرت للنوم ما عزم عليه من الهجرة ان الله تبارك وتعالى
امر نبيه ان يامر عليا بالنوم على فراشه ووقاية بنفسه فامره بذلك فقال علي اتسلم يا نبي الله فالغ
قال سمعا وطاعة ثم انك مضجعه وتسجي بثوبه واجتمع المشركون في الغار على النبي وتداعوا
على ان يضربه من كل بطن من قريش رجل ضربة ليلا لا يطلب الهاشمي بدمه وعلي يسمع ما ذا القوم فيه
من الشر فيرتبه فلم يدعه ذلك الى الخروج كما جزع ابو بكر في الغار وهو مع النبي ﷺ وعلى حد واحد فلم يزل صابرا
محتسبا فيثيب الله تبارك وتعالى ملائكته فمنعته من مشركي قريش وهو يحرسه بغوره لها واسحق اما
تروي حديث الولاية فقلت نعم قال اروه لي قلت اما انا فلا اروه لعلمي بما في وجوب الحجة لهما قلت ان
الناس يقولون ان هذا السبب زيد بن حارثة قال واين قال النبي هذا قلت بعد مصرفه من حجة الوداع قال
فحتى متى زيد بن حارثة قلت يقولون زيد قتل قبل غدير خم قلت بلى قال فخبرني لو ان ابنا لك
اتاك عليه خمسة عشر سنة تقول مولاي ومولا ابن عمي اكنت تكره ذلك قلت بلى قال افتنزع ابنتك من النبي ﷺ
ويحكم اجعلتم قول ابيكم ان الله عز وجل يقول اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكنهم امروهم فاطاعوهم ثم قال الم تروا قول النوح لعلماء بني اسرائيل هرون من موسى
قلت نعم قال اما تعلم ان هرون اخو موسى لابيه وامه قلت بلى قال فعلي كان كذلك لامك قال قلت لا قال فهرون بني
وليس على ذلك فالمنزلة الثالثة الا الخلافة وهذا كما قال الله تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
نفسه وهذا كما حكى الله عز وجل عن موسى حيث يقول لهرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
فذلك ان موسى خلف هرون في قومه وهو حي ثم مضى الى ميقات الله عز وجل احد من اصحابه فذلك نعم قال
اولیس قد استخلفه على جميعهم قلت بلى قال كذلك على خلفه النبي حين خرج في غزاته الى الطائف والشعاب
والعبيثا وان اكثر قومه معه وكان فلم يجعله خليفته على جميعهم والدليل على انه جعله خليفته عليهم في جميعهم
اذا غاب وبعد موته لو لم يعلم ان هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وهو وزيري اينبغي ان يقال هذا قول
لابن موسى قد عنى الله عز وجل فقال فيما حكى الله وجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري
واشركه في امري فاذا كان علي منه بمنزلة هرون من موسى فهو وزيره كما كان هرون وزير موسى وخليفته
ثم ابنا على النظر في الكلام فقال اسألكم او تسألون فقالوا بل نسألك فقال قولوا فقالوا قال انهم ليسألونك
عن الساعة ايان مرساها قال فاخبرنا عن الساعة فقال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرنا عن
علامتها قال فاذا ولدت الامة ربتها وذاك من اشراطها واذا كانت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها
في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا ان الله عنده علم الساعة الآية قال فاخبرنا عن الروح من اي شيء هو من
من الظاهر ام من الباطن ام من الدنيا ام من الآخرة ام من الجنة ام من النار ام من اي شيء هو قال
فاخبرنا عن الروح من اي شيء هو من كل ما ذكرت من الروح قال فاخبرنا عن الروح من اي شيء هو
من الفرض من نقل الفرض مثل الظهر اربع ركعات وفي مائتي درهم خمسة دراهم
والحج الى مكة قال بلى قال فما بالهم يختلفون في جميع الفروض واختلفوا في خلافة علي وحدها قال الا ترى
ان جميع الفروض لا يقع فيه من الشك ما يقع من الخلافة فقال اخبرني اكنت ان يكون النبي ﷺ شيء يحل
يقوم مقامه فاتهم به ورقة عليهم ان يستخلف هو بنفسه فيستخلف خليفة فيتبعه الغالب قال انكرت ذلك قلت

ان الله تعالى اراد ان يخلفه من النبي وقد بعث بنيه اليهم وهو يعلم ان فيهم عاصي ومطيع فلم
يتعهد ذلك من اراسالة وعلة اخرى لو امرهم باختيار رجل كان لا بد من ان يكون امرا لكل او امر البعض
فلا بد على هذا البعض علامة من ذلك الفتها فلا بد من تحديد الفضيلة وسعته قال اخبرني عن
النوم قال ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله تعالى حسن وما راته قبيحا فهو عند الله تعالى قبيح
فقال لا بد من ان يريد كل المؤمنين او البعض فان اراد الكل فهو منقوض لان الكل لا يمكن اجتماعهم
وان كان البعض فقد روى كل صاحبه حسنا مثل رواية الشيعة في علم وفي رواية الحشوية
في عزم فحتى تثبت ما يريدون من الامامة فقال اخبرني ان يزعم ان اصحاب محمد اخطؤا قال
كيف يزعم انهم اخطؤا واجتمعوا على الضلالة وهم لا يعلمون رضاه لانه لا يزعم ان الامامة
لا ترضى من الله تبارك وتعالى لا سنة من الرسول وكيف يكون ما لبس عندك ولا سنة خطأ قال اخبرني
انك تدعي لعلي من الامامة فهات بالذي تدعي قال وما انا بمدع ولكني مقر ولا بينة على المدعي
من يزعم ان اليه الولاية والعزل دون اليه الاخيار والبينة تعدى من ان اكون في شركه فهم خصما
ان يكون من غيره والغير معدوم فكيف تولى بالبينة على هذا فقال اخبرني اكان الواجب على من بعد مضى
رسول الله ﷺ قال ما نعلمه قال افما وجب عليه ان يعلم الناس انه امام لا يكون بفعل منه في نفسه ولا
بفعل من الناس فيه من اختيار او تفضيل او غير ذلك انما يكون بفعل من الله تعالى فيه كما قال لابراهيم اني
جاعلك للناس اماما وكما قال عز وجل للملائكة اني جاعل في الارض خليفة وكما قال لداود انا جعلناك خليفة في
الارض خليفة فالامام انما يكون اماما من قبل الله تعالى وباختياره اياه بالوصف والتشريف بالنص
والطهارة في الحال والعصمة في المستقبل ولو كان بفعل منه في نفسه كان من فعل ذلك الفعل
مستحقا للامامة واذا علم خلقها اعتزل فيكون خليفة من قبل غيره قال اخبرني لم وجب لعلي بعد
رسول الله ﷺ قال لحزوجه من الطواغيت الى الايمان والبراءة من الضلالة واجتنابه عن الشرك كبراءة النبي
عن الضلالة والاجتناب عن الشرك ظلم ولا يكون الظالم اماما ولا من عبد وثنا باجراء ومن اشرك
فقد حل من الله محل اعدائه فاحكم فيه للشهادة عليه بما اجتمعت عليه الامة حتى يجيء اجراء آخر
مثله ولان من حكم عليه مرة لا يجوز ان يكون حاكما فيكون الحاكم محكوما عليه فلا يكون حرمة بين الحاكم
والمحكوم عليه قال اخبرني لم يقل النبي بعلي بابكر كما قال معوية فقال للمسئلة محال لان لم اقتضى لم يفعل ففي
الفعل لا يكون لاحد علة الا وانها العلة للاثبات وانما يجب ان ينظر في امر علي من قبل الله او من قبل غيره فان صح انه
من قبل الله علم ان الشك في تدبيره كفر لقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فاذا قال الفاعل بقبح لاصله فان كان قياسه عن الله عز وجل فاعلم انه
دعى الناس الى ضلالة الاحد والتسليم وقد قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع يوم الحج الاكبر يوم صد المشركون
هذا عن البيت فلا وحج البيت الا محرم وقوى حارب كما قال الله عز وجل فاصبح الصنف بحجيرا ثم قال الله عز

jabir.abbas@yahoo.com

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اصحاب المامون

اما امت

الحلوا الشرك بين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان اخرا ذا انبعث امامة على
من قبل الله وانه مفترض الطاعة فلم يجز نبذا لا التبليغ والدعاء كما للانبيا وجان لهما ان يتركا ما امرا به من
دعوة الناس وقال المامون انا لم نزعم ان علينا امر الا التبليغ فيكون رسولا ولكنا وضع علينا بين الله عز وجل
وبين خلقه ومن تبعه كان مطيعا ومن خالفه كان عاصيا فان وجدنا عونا يقوى بهم جاهدنا ان
لم يجدا عونا فالله اعلم عليهم لانهم امروا بطاعتنا على كل حال ولم يقم هو بحجة ولم تسقط الابقوة فهو
بمنزلة البيت على الناس يحج اليه فاذا حجوا اقتدا عليهم واذا لم يفعلوا كانت الاثمة عليهم لا على البيت
وقال اخرا ذا وجب انه لا بد من امام مفترض الطاعة بالاضطرار نكيد يجب بالاضطرار انه على دين فيجب
فقال من قبل ان الله عز وجل لا يفرض محبوبا ولا يكون المفترض ممنوعا اذ المحبول منع ولا بد من ا
الا لة الرسول على الافتراض ليقطع العذر بين الله تعالى وبين عباده ارايت لو فرض الله على الناس
صوم شهر ولم يعلم الناس اى شهر هو ولم يوسم كان على الناس استخراج ذلك بقوة حتى يصيبوا ما اراد
الله نعم فيكون الناس مستغنين عن الوسول المبين لهم وعن الامام الناقل الرسول اليهم فقال الرشيد لم
من اين اوجب ان علينا كما ان بالفاحين دعاة النبي فان الناس يزعمون انه كان حبشيا حين دعى ولم يكن
جار عليه الحكم والا بلغ مبلغ الرجال فقال من قبل انه لا يعرى في ذلك الوقت ممن ارسل اليه النبي عليه
فان كان كذلك فهو يحتمل للتكليف قوى على ان الفرايض وان كان ممن لم يرسل عليه فقد لزم النبوح
قول الله عز وجل ولو يقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين وكان
مع ذلك يتقلب لكان النبوح عباد الله ما ولا يطيقون عن الله وهذا من المحال الذي يمنع كونه ولا يلزم به الحكيم
ولا يحتمله الرسول تعالى الله عن ان يامر بالجمع وجعل الرسول آمن ان يامر بخلاف ما يكون كونه في حكمة الحكيم
فسكت القوم عن ذلك جميعا فقال المامون قد سالتكم فاسكتم فاسالكم قالوا نعم قال اليس قد ثبت الائمة
باجماع منها ان النوم قال من كذب علي فليتبوء مقعده من النار فما قولك قال وددت عند الله قال من عصى الله
بمعصية صغيرة اذكبيرة ثم اتخذ هاديا ومفترضا عليها فهو مخالف بين اثنين الجبر قالوا بلى قال الخبر ان من
يختاره الائمة فتنصبه خليفة هل يجوز ان يقال خليفة رسول الله ومن قبل الله عز وجل ما يستخلفه الرسول
قالوا نعم فان لم تقم بينة كما امرتا به نبيك ثم قال لم اقم فانا لم نجتمع بعد ذلك حتى قبض المامون وفي حديث
اخر فسكت القوم فقال لهم اكنتم قالوا لا ندري ما نقول ان كلمنا هذا الخجا عليكم ام امر اخراجهم فقال
فخرجنا مخجلين فلم نظن المامون الى الفضل الرشيد قال هذا اقصى ما عند القوم فلا يعلن ان ان
جلالتي منعتهم من التقدم علي فصل واعلم انهم لم يحضروا في قراءة النوح وذلك يجمع عليه عند الكافة
كان مع صاحبه في سفينة بين ساعة في طلب اخلاقه والاجارة لقد وضع اخرا بالناس لم يحضروا عنوا
نبيهم ولا دفنه ولا تجهيزه ولا الصلوة عليه بل اشتغلوا عن ذلك الصاب الجليل القادح العظيم الفظيع
والقال المانع عن الخاص شاء مفاده والولاية للعهد بعده قبل دفنه جزاة منهم على الله وشماته سبوت

احتجاج المامون

اما صنعتم انتم من الاستخلاف

تولوه خليفة وتقولون انه خليفة رسول الله ثم اذا سخطتم عليه خلعتموه كما بعثمان بن عفان فقال فما يلزمنا لان الامام وكيل المسلمين اذا رضوا عنه ولوه واذا سخطوا عليه عزلوه
قال فلم المسلمين والبيا هو والعباد قالوا لله عز وجل قال فالله اولى ان يوكل على عباده وبلاده
من غيره لان من الاحياء الامة انه من احدث في ملك غيره فهو ضامن وليس له ان يحدث فان
فعل فاخرجه غارم ثم قال لخبرني عن النبوح هل استخلف حين مضى ام لا قالوا لم يستخلف قال فتركه
ذلك هدى ام ضلال قالوا هدى قال فعل الناس ان يتبعوا الهدى ويتركوا الباطل قالوا نعم فعلوا
ذلك قال فلم استخلف الناس بعده وتركه هو وقد تركه هدى فعله ضلالة محال ان يكون خلاف الهدى
هدى واذا كان ترك الاستخلاف هدى فلم استخلف ابوبكر ولم يفعله النبي ولم جعل الامر شورى
بين المسلمين خلافا على صاحبه زعمتم ان النبوح لم يستخلف وان ابا بكر استخلف وعمر يزيد الاستخلاف
كانكم النبوح بزعمكم ولم يستخلف كما فعل ابوبكر وجاء بعض ثالث خبرني اى ذلك تروونه قولوا
فان رايتم فعل النبي صوابا فقد اخطاتم ابا بكر وكذلك القول في بقية الائمة وان رايتم فعل النبي خطا
ما فعله النبي بزعمكم من ترك الاستخلاف وخبرني هل على احد بعد النبي باختيار الصحابة استقبض
النبوح المال ليوم فان لم يفعلوا وجب ان الناس كلهم على الضلالة بعد النبي وان لم يكن نبوح كذلك
وابطل قولكم الوجوه الذي لا يدفع وخبرني عن قول الله عز وجل قل لمن ما في السموات والارض
قل لله اصدق هذا ام كذب قالوا صدق قال افليس ما سوى الله عز وجل ان كان ما لكه ومحدثه
قالوا نعم قال فمن هذا المطلق ما اوجبتم من اختياركم خليفة المفترض طاعته وتسمونه خليفة رسول
الله وانتم تستخلفونه وهو معزول عنكم اذا غضبتم عليه وعلى بخلاف من يحتشكم وهو يقول اذا ابى
الاعتزال وليكم لا تفتروا على الله كذبا فتطلقوا عذاب ذلك غدا اذا قمتم بين يدي الله عز وجل واذا وقفتم
على رسول الله وقد كذبتم عليه متعمدين وقد قال من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار ثم استقبل
القبلة ورفع يديه وقال اللهم انك تعلم انهم اللهم انك تعلم انهم اللهم انك تعلم انهم انك لما خرجت ما وجب
علي اخراجه من عنقي اللهم انهم ذريبي ولاني شك اللهم لان ادين بالتقرب اليك بتقديم عدو محا
لخلق بعد نبيك كما امرتا به نبيك ثم قال لم اقم فانا لم نجتمع بعد ذلك حتى قبض المامون وفي حديث
اخر فسكت القوم فقال لهم اكنتم قالوا لا ندري ما نقول ان يكفيني هذا الخجا عليكم ام امر اخراجهم فلما
فرجنا مخجلين لم نظن المامون الى الفضل الرشيد قال هذا اقصى ما عند القوم فلا يعلن ان ان
جلالتي منعتهم من التقدم علي فصل واعلم انهم لم يحضروا في قراءة النوح وذلك يجمع عليه عند الكافة
كان مع صاحبه في سفينة بين ساعة في طلب اخلاقه والاجارة لقد وضع اخرا بالناس لم يحضروا عنوا
نبيهم ولا دفنه ولا تجهيزه ولا الصلوة عليه بل اشتغلوا عن ذلك الصاب الجليل القادح العظيم الفظيع
والقال المانع عن الخاص شاء مفاده والولاية للعهد بعده قبل دفنه جزاة منهم على الله وشماته سبوت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رسول الله طلبا للفرصة وحرصا على الدنيا وحبا للرياسة مع كونهم ليسوا من اهلها بل كيف شأ
لهم السوء والجهل والتغير عقيب البيعة لابي بكر حتى تعمل لاجلها المكايد وخاصم اكابر الصحابة مع انه
رجل من سائر المسلمين لم يجعله الله تعالى ولا رسوله في ذلك المقام ولا امرهم بمساعدة ابي بكر على
طلبه من الخلافة والامارة فكيف صح له القيام والاجتهاد والمخاصمة والقتال واشباه ذلك والتنبي
على ذلك من غير اذن الله ورسوله ومن المعلوم لذوي البصائر ان سياسته الى ذلك دون غيره من
الصحابة انما كان لامر دنيوي مغرض مقصود من الامر فحسب الدنيوية وان لم يكن ذلك سببا بخيلا للاسلام
ولا محافظة على اخبار الدين بل لما قال علماء اشتد بالدين اليوم ليزيدها عليك غلا وكيف لم يسارع الا
جال الدين يوم بلد ويوم احد ويتخلف من جيش اسامة مع انه كيد من حرم الله من تخلف
جيش اسامة وقد قال من الزحف يوم الاحد فقد بكى بوباء من الله ويأوى جهنم وبئس المصير فلم
يقع اليه احد منهم وكذا الذين يوم حنين ارجب انهزاما فان كانت سارعتهم الى التقشيف لاجل الدين فلك السابقة
والمسابقة عن تلك يوم شذ اولى فعلم ان المسابقة انما كانت لنيل الرياسة طلبا للجاه وحبا للدنيا وحسدا
ولذا قال العلماء في حق عمر حيث اشتد ما اشتط في عهده اي من غير ان كينه دين بينه وبين عمر بوكر وقد مر دون شوري
شئ كبير وارد وقد ذكر يا امير المؤمنين كنت ذكرت لي ابا بكر بيعة عقد ان كنت ذكرت لي ابا بكر حضرة
باعثان ان وثب طلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ذكرت لي ابا بكر بيعة كما انقاد كنت لو خلعته
باندا ذكرت لي خلافا كنت ذكرت لي ابا بكر طرف بيشر باشد كنت ذكرت لي ابا بكر طرف بيشر انقاد كنت ذكرت لي ابا بكر ساعي باشد
ورد تقرير ذكرت لي ابا بكر اختيار كنت ورد تقرير ذكرت لي ابا بكر رد تقرير عبد الرحمن در بيعة ازما ست اختيار كنت ورد تقرير
ذكرت لي ابا بكر انقاد كنت ان سد نفر را بكشند چون بيرون امد حضرة امير المؤمنين عليه السلام فرمود تا
تدبير خود را براى محروم كه دن من تمام كه نزد ذكر عبد الرحمن پيش سعد است ورا ما دعوى انست ورا نست
كه ان سد نفر ازهم جدا نميشوند تا بكشى انست كه طلحه وزبير با من باشند چون عبد الرحمن ورا نفرست
بايد يا من كشة شوم يا بايكى ازينها بيعت كنم وقال لهم في نهج البلاغة فيا لله وللشورى متى عرض الريب
في مع الاول منهم حتى صرت اقرن الى هذه النظائر ولا يذهب عليك ان ما نقله الشورى ابدع فيها
التنبيه الرابع اما ثانيا فالخلافة للمفضول والاختيار دون المعلوم ان الطريق الى الاستخلاف منحصر في امرين اما الوحي
او الاختيار لانه ليس لها بالانتقال من الكل باخذ هو برايه طريقا ثالثا لها وقد قال في رضاه ان
اوصى فقد اوصى من هو خير مني يعني ابا بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني ومن ابي بكر يعني رسول الله
ثم انه عدل عن نعلها بان جعل الامر شورى في ستة المذكورين ثم احضرهم فنهاهم انهم من اهل
الجنة ثم عاب على كل واحد منهم بعيب يوجب عدم جواز خلافته حتى قال في طلحة ولقد رايت رسول الله ص
وهو ساخط عليك الكلمة التي نداري جيوبه وهي قوله لما نزلت اية الحجاب ما ينفعه ان يحجب نساءه وسيموت غدا
الكهين بعده ثم قال ان مضت ثلثة ايام ولم يتفقوا على واحد فاضربوهم وعد الناس غيظا ولا نفهم لا يخفى

ان في هذه النصة ثنا فضائل من وجوه احدها شهادته بجلالة لولا انه من اهل الجنة ثم قوله ثانيا ان رسول ص
مات وهو ساخط عليه ومن المعلوم بالضرورة ان من سخط عليه رسول الله ليس من اهل الجنة خصوصا
وقد حكم بانه مات وهو ساخط عليه فكيف يتجه ان يكون ذلك الساخط عليه من اهل الجنة وذلك مناف بديهة
والثالث انه لو يقتلهم ان لم يتفقوا بعد الايام الثلثة فكيف يتجه مثله من شهد رسول الله انه من اهل الجنة
فان ذلك القتل لهم وبهذا كان لا يستحقوا قدم اياه ان يحصل لكن لم يجزم بانهم من اهل الجنة لان استحقاقهم للقتل
انما كان لكبيرة ظهرت منهم وقد اعلم الاسلام وكل من كان هذا لله لا يمكن ان يجزم بدخول الجنة وان كان بغير
استحقاقهم لم كيف صح من الخليفة الواجب القائمة الامر بقتل جماعة لا يستحقون القتل بل كانوا معظمين
عنده بتلك الحجة وكيف يكون ذلك تدعاصر بجاز ما الامر بقتلهم وذلك تناقض صريح وفرق بين
الثالث انه ادخل عليا في الشورى ولعلها الخلافة وقد عد من جملة المخطئين لها حتى قال فيه الله انت
ابوحسن لولا دعابة فيك واللهو وليتهم لحملهم على المحجة البيضاء والطريق الواضح مع انها لما شارع ابو بكر في
الخلافة لما طلبوا عليا ابي بعضهم الحج لعلم بقرائنه وسابقته وما قال البتة فيه ادعى ابو بكر انه سمع
رسول الله يقول انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان الله يجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة
واوجب بذلك ابو بكر عليا وعمر فضله فيه عمر بوشذ وشهد له بذلك اربعة اولهم عمر فيه عبيدة وسالم مولى
ابي حذيفة ومعاذ بن جبل كيف صح منه بوشذ ان يشهد ان رسول الله قال انه لم يجمع لنا اهل البيت
النبوة والخلافة وفي يوم الشورى ادخل عليا في الخلافة واهلها فقد جمع لهم بين النبوة والخلافة وذلك
منافض لما شهد به لاولا واهلها قال علم اولوه الحسن لانه خلط فضل الحسن في اردت بالدخول معهم منافضة
عمر وقوله انه يجمع لنا النبوة والخلافة ثم انا اهلنا فما اردت اظهارها فقد قال الناس ولبعض عمر قال
يوم الشورى لو كان احد الرجلين حيا ابو عبيدة او سالم مولى ابي حذيفة لما خلجني قرار الخلافة شك في استحقاقه
الخلافة مع انه من العلوم عند الخلق ان سالما لم يكن من قريش بل كان من الموالي وهو ينافض ما رواه ويوم
السقيفة للانصار من قولهم ان البوم قال الائمة من قريش فما مطلوا دعوى الانصار بهذا الحديث نعلم
ان الشورى التي ابدعها كانت مستثنى منها للنصوص دايما روى مسلم في صحيحه والحميدي في الجمع بين
الصحيحين وغيرهما من العلماء والحميدي انه لما احتضر البوم وكان في البيت رجال منهم عمر بن الخطاب
وجر غير من الصحابة قال البوم ايتوني بدواة وبيضاء وفي حديث اخر ايتوني بدواة وكتف اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعدي فقال عمر حسبنا كتاب ربنا ان بيكم ليهجر فاختلف الحاضرون فقال بعضهم
القول ما قال البوم وقال اخرون القول ما قال عمر فاكثر بينهم اللغط والاختلاف في البيت فقال
البوم لهم قوموا عني فلا ينبغي عندي التنازع فخرجوا من عنده وكان ابن عباس
اذا ذكر هذا الحديث يبكي حتى تبل دموعه الحصى ويقول يوم الخميس وما يوم الخميس وكان يقول
انه الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه وقال ابن الجلد في شرح نهج البلاغة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لولا ان عمر علم ان رسول الله يموت فی ذلک المرض لما جرات ان نفیس من ذلک الکلام بحرتی ولا کان یقوم
سند بکلام و ذکر انکر بن ابی الحدید علیه ان ابن عباس در دو سه موضع روایت کرده است که عمر من گفت که
کرهیفر خواست خلافت علی را در حیاتی که فرمود ایتونی بدوات و قلم تصریح کند و خلافتی است و من
مانع شدم و نضایح این کلام واضح است اگر حسب گمان ابن الله صحیح بود چرا در رستیفر جمع شدند شاهر
و تنازع کردند بالاخره چند نفر از راه عداوتی که با اهل بیت طاهرین داشتند بیعت با ابوبکر کردند ا
و اگر کتاب خلافتی بود چرا عمر با ابوبکر تعیین موزه و چرا عمر بشوری قرار داد و چرا در احکام خیانت و
سرکشی دان بود و حکم زنا بایات قرآن فسخ است و بعضی گفتند که قریب بعید مشتبه بود و راست
و خلافت علیه الذین یؤذون الله و رسوله لعنهم الدنیا و الاخرة و اعد لهم عذابا الیما و فی صحیح بخاری
قال النبی فی مرضه الذی توفی فیه حضر من العهد به اتیونی بدوات و کتف اکتب لکم شیا لا تضلون
بعدی و وقع علیه غنیه فقصل القوم باحضار ما تقرر رسول الله هذا الرجل و در وی هجر فنا افاق النبی
قالوا رسول الله نحضر ما تقول فقال بعد الذی تقلم و مان خضبان علیه ما سمع منا من قوله
یهذی و لا یخفی ان هذه الوقیعة تدل علی طعن علی عمر من وجوه الاول غضب النبی علیه و من غضب الله
و رسوله علیه و قد تقدم جزئه الثانی انه قدم بین یدی رسول الله و اختار رغبا خیارا مع
ان الله تعالی نهی عن ذلک فقال تعالی یا ایها الذین امنوا لا تقدموا بین یدی الله و رسوله و قال ایضا
و ما کان لمومن و لا مومنة اذا قضی الله و رسوله امرا ان یکون لهم الخیرة من امرهم فکیف یصح من عمر ان
یقدم بین یدی النبی مع امره بالکتاب و طلبه بالکتابة لینفی به الاختلاف عن امته نظرا منه لهم
و اختیارا لذلک فینعقد سند و یحول بینه و بین اختیاره حتی وقع بین الصحابة الاختلاف
و القیل و القال بحضرة النبی الذی هو ضد مقصود النبی من امره بکتابة الکتاب حتی انهم لما قالوا له
انا نالذی قالک فقال اما ابیکم الذی قلتم ذلک فانه علم ان المقصود من الکتاب لا یقع منهم
بل یکون الکتاب بعثا خالیا عن الفائدة و لا یجوز فعل ذلک منه و لا جل ذلک ذکر لان الغرض منه
نفی الاختلاف فلما وقع منهم الاختلاف بحضرته و فی بیته قبل موته بالحال فهذا بعده طلبه فضائع
فکیف ینفعهم الکتاب بعد موته کما یشاء بذلک تخلفهم عن جیش اسامة بن زید تاکیده و اصراره بعد
التخلف حتی انه لعن المتخلفین عنه فوقوع ذلک الامور من هو یدل علی انه قلل ما بالدین و عدم مبالاته
للاوامر الشرعیة و انه لم یکن معظما للنبی و لا محترما لاوامره و لا مسلما لرضا یا بالله و برسوله
ثم یقول فلا و ربک لا یؤمنون الایة فاین الایمان المتحقق فیه و فی الجماعة الذین قالوا القول ما
قاله عمر فجعلوا قول عمر هو الحق الذی یجب اتباعه و قول النبی هو الباطل الذی یجب ترکه و
ذلک هو الکفر الصریح و الثالث انه لما منع النبی عن مراده و حال بینه و بین ما اراد به لم یقتصر علی ذلک
بل تجری علیه و نسبه الی ما لا یجوز علیه بل شعر فی مقابل وجهه بحضرته و حضرة اصحابه بقوله انه

الرجل

الرجل لیهجر فان معناه یهذی و یهذه کحال المبرسین الذین یهجرون و یهذون لسلب العقل مع انه تعالی
یقول ما ینطق الایة و ذلک من انصف من نفسه و لیعلم ان الفاضل لذلک لم یکن فاعقلوا یا الذین و الله
تعالی ناصر فی الکتاب المجید باسمه نطقا بالفاظه یا ایتها الرسول بلغ ما انزل الیک الایة موضعین
نص علی رسالته کیف یکون اما ما لحاذة الناس و هداها لهم ثم تقولوا لا یمکن ان یقال ان النبی هم ما کان
علی الجمال الحسنه و تشبیهم شعبا بعمائة و نیف اصلها ثلثة و سبعون لانه کان یعلم ما لهم و سیکون
و اخبرهم بذلک فیهم یقولوا استفترق امتی علی ثلث و سبعین فرقة و علم ان احق منهم لان الله
تعالی اوجب و ما بعد الحق الا الضلال و مع ذلک ما عین الائمة خلیفة و ما وصی بذلک و جعلهم
الحیرة و الضلالة مع انه ثم قال فی حق بنیه لقد جاءکم رسول من انفسکم عزیز علیه ما عنتم حریص
علیکم بالمومنین رؤف رحیم و قال ثم فلعلک باخع نفسک فهذه الرافة تقتضی ان یصلح امر الامة
و ینصب لهم الامام کان یفعله فی کل غیبة و کما تقدم عن ذلک کان مستمرا من لدن ادم الی زمان
نبینا و کان رسول الله اشفق علیهم بانفسهم لان النبوم اولی بالمومنین و هم یقولون ان امر الامة
و الخلافة کان اهم و لذلک لم یحضر و الرسول منقول قال النبی انا ائتکم کالوالد لولده فاذا راح
احکم الغائط فلا یستقبل القبلة و لا یستدبرها فکیف یظن بنبی کان حاله هکذا ان یخرج
من بین الامة و لا ینصب لهم اماما مع علوشان هذا الامر و هم ترکوا جنازته و اشتغلوا بتعیین
الخلیفة للاهتمام به فیلزم من هذا ان یکون ولی الدین کاملین من النبوم و فی المال و الحال
ان المتقدمین لم یحضروا جنازة الرسول م بل جاءوا الحجیرة بعد ثلثة ایام و صلوا علیه و ذلک
لانهم حضروا قال الاول للثانی البدار البدار قبل البول و م یدران التعجیل من الشیطان و الثانی
من الرحمن و اذا اراد الله استخلاف ادم اعلم الملائکة قبله بسنین و لذلک قال عمر کانت بیعة
ابوبکر فلتة و قی الله المسلمین شرها فمن عاد الی مثلها فاقتلوه و قالوا لو مرغ بنو هاشم من غیرام
النبی لما کنونا نقاتلهم بعد الامر فهذا ذلک الحق مع الشیعة حیث یقولون ان النبوم نص علی الخلافة
علی م ان قیل لو کان لعلی نص لما خالفوه و لم یقصوه و منعه ثلثة لو کان لابی بکر نص لاستصوره من
بنی حنیفة منعه لکان لموسی نص یقصوه و یخفی قال لم تؤذونی و قد تعلمون انی رسول الله الیکم
الیست الیهود یحرفون الکتاب عن مواضعه و عبدة العجل و هم اقبل عیسی و هلم الیس قد قتل
عثمان مع نفی ابنبی الحالف الیس اخوة یوسف سبعوا اغراءهم علی یوسف و القوه فی غیابت الجب
و باعوه بدراهم بخس فصل ای عزین استهزاء و کن کما یکونه بشیوعه کرجیع صحابه ارتحوه کرد نه
الا قلیلا و ایشان دو یا سه حیفه رسول خدام جان و مال خود را در راه حق میدادند لا تاکل نفسا مضافا
الی ما سمعت ان هولاء کانوا منکرین لم یسلموا باطنا بل سلموا ظاهرا و اما بنو اسرائیل فحالهم و اسلمین
و کانوا الاولاد المسلمین و لما موسی غاب عنهم نازلة ثلثة ثمانین الفا منهم بعبادة العجل فزلة الفعل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لاولاد المشركين اوقع واكمن دانيم ان بنى اسرائيل لما جاوزوا البحر ورأوا غرق الاقرعون ومن تبعه
قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة دانيم انها خبار بسيار وصفها دينوبلكيا الف انسان در رسول
حذارام در حال حيوة آنجناب ميزبوده چنانچه در غزالى از ابن عباس رضى الله عنهما روايت كرده كه انه قال خرج
رسول الله ص واصحابه واحرموا بالحج فلما قدموا مكة قال الم اجعلكم حجة عمرة فقال الناس احرمنا برسول
الله ص بالحج فكيف نجعلها عمرة قال انظروا كيف امركم فافعلوا فغضب عليه القول فغضب ودخل المنزل
والغضب فى وجهه وزائد بعض نسائه والغضب فى وجهها فقالت من اغضبك اغضب الله تعالى
فقال مالى ولا اغضب وانا امر الشئ فلا يتبع ليس هكذا ايشان در اوامر يكديگر مشاورت عبادات
مخالفت نمايند وشفاها امر اخبرت را مكرر تمايند ليكن در خطوط نمايند وطلب رياست وفخار
در باب علم حضور آنحضرت چه مضايقه دارند قال الله تعالى ما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين
لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف ثم قال صاحب الغوالى هل الحديث
اخبار عن كفرهم لا انه نهى دليل على جواز الكفر بعد الايمان فعلى هذا الذين قاتلوا على امام الكفرة لا
مع الحق والحق معه وقد علم ان حرب الصفين والبصرة اجتهادا فيها اجتهادا خطاء فاسد لانا اذا جوزنا
المؤدى جعلناه الى الكفر لا يكون اجتهادا بعد نهيه صاحبه وقال الغوالى نهيا رسول الله يخطب
يوم الجمعة اذ قدم دهية الكلبى من الشام بتجارة وكان اذا قدم بكل ما يحتاج اليه الناس من بر
ودقيق وغيره ثم ضرب الطبل ليؤذن الناس فينا يعون منه فقدم ذات جمعة وكان قبل ان ليسلم رسول
الله ص يخطب على المنبر فخرج الناس فلم يبق فى المسجد الا اثنى عشر فقال لولم هؤلا لاضرم
عليهم الوادى نارا فنزل الله الاية فى سورة الجمعة وفى رواية اخرى انهم قالوا والذى نفس بيده
لو تتابعتم حتى لا يبقى منكم احد لسال بكم الوادى نارا فيا اى عزيز با هوش باش تا مغاك نه ازبراى نفع جزاى
دنيوى يا رسول خدا اين معامله را بنمايند ليس ازبراى حب جاه ورياست عامة باجناب مرشوش كرده
ودين را ودر دلها ناگون داشته وسالها در انتظار فرصت بوده فعجز مضايقه ننمايند ليس اينكه عامة
نقل عموده اند كه هريك از خلفاى ثلثه بذل اموال عظيم در راه دين عموده اند محض افتراست چنانچه از مذكورات
معلوم شد وان ايد فجوى نين معلوم است چنانچه خاصة عامة نقل عموده اند كه حق تعالى در حق ابى بكر نازل ساخته
يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجويكم صدقة ذلكم خير لكم واطهر فلم يناج احد بعد نزول
بغير از على ابن ابيطالب عمل بايه نكرد چنانچه حافظ ابو نعيم وساير مفسرين ذكر عموده اند كه حضرت رسالت پناه
ص فرموده كه ايه در قرآن هست كه على بايد كه بداند كسى پيش از من وعلى بايد كه بداند احدى بعد از من وآن
ايه نجويت كه من يك دينار را شتم وآن را بدرهم فروختم ودرهم را خواستم زانرى بكويم يك درهم نفقه
كردم ولهذا حاصل آنحضرت نادره روزى دو كرده باشد نجوى كرده بغير از ابو بكر احدى عمل ننموده ليس

اكر خلفاى ثلثه را اختيار در امر دين بودى در ظرف ده روز عاجز نبودند ان يكذب اليكم درهم بتصدق
وبا انحضرت مناجات كنند وحزنه را مورد عتاب واشفقتم ان تقدموا بين يدى نجويكم صدقات كلا ايه
ثانيا ورد قال اهل العلامة فمنها ما انفاق ابو بكر على رسول الله ص فكذب لانه لو يكن ذلك ان
اباه كان فقيرا فى الغاية وكان يناسى على مائدة عبد الله بن جدعان فى كل يوم فتناول يده فلو كان ابو بكر يخفى
الكفر اباه وكان ابو بكر معلما للعيال فى الجاهلية وفى الاسلام كان خياطا دلالا ولم المسلمين منعما الناس
من الخياط فقال ان احتاج الى القوة فجملة الكل يوم ثلثة دراهم من بيت المال والبوم كان مبلغ الهجرة
غنيا بمال حديجة ولم يحتج الى تجهيز الجيوش وبعد الهجرة لم يكن لابو بكر شئ البتة ثم لو انفق لوجب ان ينزل
فيه قرآن كما نزل فى علم هلاك وانا وليكم الله ومن المعلوم ان النبى ص كان اشرف من الذين تفضلت
عليهم ابرار المؤمنين والمال الذى بذلوه عن انفاسهم كان اكثر تخيم لم يتزل شئ فى حقهم لكن كذب الشيعة
لعبد الله بن جعفر ولئن كان ما تقول لهلكت الامة ورجعت عن دينها الا انهم اهل البيت ومن يقول
بقولكم ولما شكت الناس فليل ناقبل عبد الله بن عباس على معويه فقال قال الله عز وجل وقليل من
عبادى الشكور وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل
ماهم وما تنجيهم من ذلك ما معويه وانجيهم من ابناء الله من اسرائيل من الجزية قالوا الف وعشرون الفا من مائتى الف
فاصفوا بموسى وصدقوه ثم سار بمن بقى من بنى اسرائيل وهم يعبدون التوراة موسى والتورية مقرون
بدينه فانظلم البحر وراهم العجايب ومرها حين قطعوا البحر باصنام بعبدونها فقالوا لهذا الهكم والاه موسى
ثم قال لهم بعد ذلك ادخلوا الارض المقدسة التى كتب الله لكم فقال الجبابرة ما نحن الكتاب فقال موسى
رب ان لا املك الا نفسى واخى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ثم قال ولا تأس على القوم الفاسقين
فانا نبلغ هذه الامة جملا اطاعوه واتبعوهم سابقين مع رسول الله مقرين بدين محمد وبالقرآن فيهم
الحدة والكفران خالفوا امرهم وقليل ما هم من قوم صاعوا من حلية تهم عجلا وقد عكفوا عليه بعبادة
له وزعموا انه رب العالمين فاجمعوا عليه سخطى وزيد فى قبايح صاحبه الذى هو عيزار فاروق من حيث
اهل بيته كلهم وسلمان وابو ذر والزبير ثم رجع الزبير وارتد فيجب يا معويه ان رسول الله حتى
الائمة بعده فى غير موطن يحتج عليهم وبامرهم بطاعتهم ويوث رسول الله ص جعفر الى موته فقال ليشبه
عليكم جعفر انها هلك جعفر بن ابو طالب قتل بمؤتة بن حارثة فان هلاك زيد عبد الله بن رواحة فقتلوا جميعا
ثم يترك امته لا يبين لهم من خلفائه بعده وبامرهم باتباع غيره واعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه وتركهم
يختارون لانفسهم اذن كان بامرهم اهملهم وارشد من رايه واخباره لهم وما ركب القوم ما
ركبوا الا بعد البينة والحجة ما امركم رسول الله فى على ولا غيره ولا شبهة وما يقال ان عليا ابن ابو طالب كان اولهم
اسلاما واعظمهم غنا فى الجهاد سبيل الله وبمبارزة الاقران وواسانى لرسول الله بنفسه وانا لم ينزل
برسول الله شدة الا آتى فيها نقدة ومعونة بفضله وانا اعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه وانا احبهم الى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رسول الله وانه كان كل يوم وليلة يخلوة ويدخله اليه اذا سأله اعطاه واذا سكت ابتدأه وانه لم يجمع
الى احد بعد رسول الله في علم ولا فقه وان جميعهم كانوا يحتاجون اليه وان له من السوابق والمناقب
وما انزل فيه من القرآن ما ليس لاحد منهم وانه اجودهم كفا واسخاهم نفسا واخصلهم من خصال الخير
له فيها نظير ولا شبيه ولم يسبقه احد منهم الى خير ولم يؤثر رسول الله احدا قط عليه ولم يقدم امامه
احدا في صلوة فقد ثبت ان رسول الله استعمل اسامة على جيش وعقد له في ذلك الجيش ابا بكر وعمر
فقال كل واحد منهما لا يشي في تحمل علينا هذا الصبي العبد لانه اسامة كان سول لرسول الله ما قول
فصديق ما قال له ابن عباس ما في كاعن العشا وقم عن ابيه عن جابر في قوله يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون
في هذه الاية فقال بعضهم انكفر بهذه الاية نكفر بسايرها وان اثنا فان هلك دخل حين قيل طعنا
ابن ابي طالب فقالوا لقد علمنا ان محمدا سادقا فيما يقول ولكن نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا فانزل الله
هذه الاية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون بالولاية وفي تفسير
ذلك ايضا ما قال الطبرسي في كتاب اسرار الامامة حيث ان يزيد لعنه الله يقول بعد قتل الحسين
واصحابه واقر بانه رأيت اشياخي بيدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل فاهلوا واستهلوا فرحا
فرحوا لما بانين يديه لا تشل لست من خندف ان لم انتقم من بني احمد ما كان فعل لعبتهاشم بالملك
فجرها ولا مجي نزل وفي الذبائح اختلف الناس بعد رسول الله وبعد موت ابراهيم يجب بعده اهلهم
بعضهم طلبا لامر لفسده من غير حق واتبعا كثر الناس طلبا للدنيا كما اختار عمر بن سعد ملك الري اياما
يسيرة لما خيره يزيد بينه وبين قتل الحسين مع علمه بان قتله النار واخبره بذلك في خروجه حيث قال دعاني
عبيد الله من بعد تودعه الى خط فيه فاخرجت الحسين فوالله ما ادري وان لواقف اكل في امري على خطر
اوا قتل ملك الري والرحيل اليه ام اصبح ماشيا على قتل الحسين وفي قتله النار لا يرد ولها حجاب وليس
في الروضة عن هلا حال ملوكهم واصحاب رسولهم واما علماؤهم فقد ذكر الغزالي والمنوكي وكانا امامين الشافعية
ان تسطيح القبور هو الشروع لكن لما جعلته الرفضة شعارا لهم علمنا الى القسم وذكر الزمخشري وهو من الائمة
الحنفية في تفسيره قوله تعالى هو الذي يحيي عليكم وملا شك انه يجوز بمقتضى هذه الاية ان يصلي على
احاد السلمين لكن لما انتحل الرفضة ذلك في امتهم صنعائه قال مصنف الهداية من الحنفية ان المشروع
التحفة في اليمين لكن لما انتحل ذلك الرفضة عادته جعلنا الفرض في اليسار اشار ذلك كثيرة فانظر ايها الفضلاء
الحق كيف يعرفون الشريعة ويبدلون الاحكام الله وردا الاخبار عن النبي الذي صاحب الشريعة وبيقين
ان فضل الثواب مع ان الرسول قال لكل بدعة ضلالة الزوكل ضلالة في النار وفي كتاب المناقب في مناقب
الحكم بطلان البت ان ابن عباس روى قتله وثلثين الف حديث عن النبي في حق علي فاذا علمت العصمة بها ثابتا

Abbas@yahoo.com

فرجا

فرجا سبعها العامة ويقلموه عليهم او لسوء الظن بهم فرد واجاعة قليلا البضايع في الدين كاب
فريقة انس حق انزوا على البزه الله قال غيرهم كذا وكذا وبلوا لهم في كل حديث دينار حتى يقال ان ابا هريرة
انزوا بعة حديث في شان اب بكر ولم معوية الف دينار من روى حديثا في حق علي مثل ذلك الحكم
ويسري اولاده وينهب ماله وحكى الف شهر بان من يسقي ولد علي الى يلكه علي يقتل روى ان عليا
ذكر عليا في منبر شرق وانا في ذلك بعدا للملك مروان فاسرع بقطع الشر ذلك العالم وقال بعجبان اسم علي
في جوار الخلايق وهم يسبونه وانتوا بالبراءة يعيدون به عليا وهم اللعن يلعنون اباتراب وفي كتاب الكشاف
الامامة لما الروفية الامامة الى عمر بن عبد العزيز تذكر في لعوية واولاده ولعنه عليا وهم وقتلوا اولاده من غير
استحقاق فلما اصبح احضر الورد فقال رايت البارحة ثلاثة ابواب من السماء مفتحة فرأيت في احدها
خاطر بيال ان ارفع لعنهم وقال وذلك في الوقت الذي راى الامير فلما صعد المنبر يوم الجمعة قام اليه رجل من
واستشكف منه بشئ فالعمر لك عندنا كافر لانك تحل دما ثلاثا للكافر فقال الذي فلم زوج بنتك بنته فاطمة من الكافر
علي بن ابي طالب فصاح عليه عمر فقال من يقول ان عليا كافر فقال الذي لم يكن علي كافرا فلم تلعنونه
فنخجل عمر ونزل وكتب الى نائب بلاد الاسلام ان امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رفع لعن علي الان ذلك
كان بدعة وضلالا وامر القوم حسنا فنخجل حتى لبسوا السلاح تحت ثيابهم في جمعة الاخرى وصعدا
المنبر كما كان وعادتهم لعنه آخر الخطبة فلما خرج من الخطبة قال ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربى حقه وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فقام اللعنون ونزل فحشا القوم من جوف
المجلس كما مر الى من يدخلوا عليه ليقتلوه فناء القواد فاصطاح بهم حتى اخلهم بالاسلحة وخلصوه من
ايديهم واتى باعانة القواد الى فقره فضارت قراءة هذه الاية سنة في اخر الخطبة وتفرق الناس
قائلين غيرت السنة فاستفتى الناس عن هذه المسئلة من اب حنيفة والشافعي فكلا بان الوضع بالاتفاق
كان سنة لازمة وفي كتاب الكامل وفي الشام قبايل مكروهون بعضهم يحملون اليهم الميراث والصدقات
منهم بنو الشاة لان رفع الرجم الذي كان عليه راس الحسين ومنهم بنو الطشت وهم اولاد الملعين
الذي وضع راس الحسين في الطشت وحمله الى بين يزيد يقال للعين ومنهم بنو النعل وهم اولاد من
ركضوا الخيل على جسد الحسين فكربلا واخذوا من ذلك النعل نفالا وخلطوا من مثله ومعلقون
حلقة منه على ابواب الدور نفالا لدفع البلا ومنهم بنو المكبرين وهم اولاد من كبر يوم دخول راس
الحسين في الشام ومنهم بنو الفروج وهم اولاد من ادخل راس الحسين في الشام في دربه فخرج
ومنهم بنو اللقيب وهم اولاد من حمل اللقيب الذي يزيد عليه اللعنة فضرب ثنايا الحسين ومنهم بنو
الفضم اولاد من قراسوة انا نفخ لك نحاسا مينا تبارة لفخ يزيد فهو لاء هم الذين قتلهم ولده
الثيتا الذين اوتوا الكتاب كلما اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم ولا بعضهم بتابع قبلة
بعض ولما قبلوا من الله لعنة ناقب على في ثلثمائة اية ولا من رسوله في ثلثين الف حديث فاذا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون فاذا لم يقبلوا من الله ولا من رسوله
فيما نفهم فكيف يقبلون من عالم سال سائل عليا يم فقال سأل متفقها لا معتنا فاذا اسمع يعيا فلا
يقبل الحجة لان الحجة معه حتى كما لعمل عند الصفراوى فيكون رجحا انهم يقولون ان اهل الردة على ابى بكر
حلتا مولهم وسبى ذراريهم وقتلهم لما ان اباكر بعث خالدا لقتال بنى حنيفة وكان بين خالد ومالك
بن نويرة امير هم عداوة فقتلهم جميعا فى الركوع والسجود وزنى خالد بامراته ودجع الصحابة الذين كانوا
معه زمانا فى تلك الليلة ولعب خالد بسيف الله وكانوا يقولون ان النبوة العزيزة ان نصرف حقوق اموالنا
فى اصلحاء قومنا فالخلافة ابقى هاشم لا لك بان ابى قحافة وطريقون ابو بكر كان مانع الزكوة بالنص دليلا
يقتل وتاسف ابو بكر فى اخر عمره على قتاله وانكر عمر على ابى بكر فى ذلك وروى انه سبايا ايام خلافته وجلد خالدا
لزناه بامراة مالك وفى كاعن ابى جعفر قال لما اخذ رسول الله بيد على يوم الغدير صرخ ابليس
فجنوده صرخة فلم يبق منهم احد الى قبره لا يجر الا اتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ما نارعالك فاخبرهم
الخبر خرخة اوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبوم فعلنا ان نقيم عيصا الله ابدا فقالوا له
يا سيدهم انك كنت لادم من قبل فما لنا لا نطيعون انه ينطق عن الهوى وقال احدهم لصاحبه اما ترى
عينيه تقدفى راسه كانهما عينا مجنون ينحون رسول الله صرخ ابليس صرخة يجر بها اولياءه فقال لهم
عالمهم ان كنت لادم من قبل فما لم انا نعم انا ادم نقض العهد ولم يكفر الرب وهو لا نقضوا العهد وكفروا
بالرسول فلما مضى رسول الله وقام الناس غيره على لبس ابليس تاج الملك وضرب جزاره وتعد
فى الشورى وجمع حيله وجاء رجاله فقال لهم اطربوا لا طلع الله حتى يقوم امام فقال ابو جعفر فانزل الله هذه
الاية لما قبض رسول الله والظن من ابليس حين قال لهم رسول الله انه ينطق عن الهوى وظن انهم نفذ فيهم
ظنه وتفسير على ابن ابراهيم باسناده عن ابى جعفر فى حديث الجان قال بعد ما قال النوم من كنت مولاه
الحديث خرت الاباسة القراب على راسها فقال لهم ابليس لا كبره ما كم قالوا لقد عقد هذا الرجل اليوم عقدة
لا يحلها الى يوم القيمة فقالهم ابليس كلا ان الذين حولة قد عقدوا عقدة فيه عقدة ولن يخالفوا فيها
فانزل الله سبحانه هذه الاية ولقد صدق عليهم ابليس ظنه الا فريقا من المؤمنين يعنى شيعة علم ولا يخفى
ان قوم زعموا كانوا يقبلون ابناء بنى اسرائيل ويسحبون نساءهم وقتله حال الحسين فى كربلاء فقتلوا اهل
والسحبوا نسائهم وكذلك قتلهم ردون الرشيد فى ليلة واحدة بثلثمائة وستين علوية فاطمية مصفرهم
قتله البرد والقر كل عشرين فى بئر فى قتال الطالبية قتل من اولاد على مائة وعشرين الفا وجميع ذلك كان
من قتل الرجال واسحق النساء والله تعالى يقول ولكم فى رسول الله اسوة حسنة فاتبعوه يحبكم الله
فيجب على كل بعيد ان يجزع الحزعة ويفرحوا الفرحة ولا شك ان رسول الله يحزن لقتل اولاده سبايا بايدى
عاشوراء وهو لا يفرحون فى هذا اليوم لقتل يزيد عليه الاعنة احدا وسبعين نفسا زكية من اصحابه
منهم ثمانية عشر نفسا من ذريته وعلى ما سبق من ملا سعد والسيد الشريف أن من بايع واحدا اميرا اما

واجبا لاطاعة

واجبا لاطاعة لان اصحابه بايعوه الله احضر يحتج على قتاله معهم ويحتجهم معهم ولا شك ان
هذه الحجة الضعفا الذين يفتون بما هو خير اصلا لحال الانعام الشيعة شاركون ضرهم فى الاثم
كما هو منصوص ولكن هذه الفتاوى لا تصلح ما تجادلوا نعالهم من الشناعة ودفع ما لا يحيرنة تنتهى
ان تكون تيلة وقد يلبس العباءة واحد ثوب الظهر نوع المال العطار شيخى شبابا ولن يصلح العطار
ما افسده الدهر والخالفون يفرحون فى ذلك اليوم وليسون احسن لباسهم المتلونة ويخضبون الايدى
والارجل ويشتغلون بانواع اللاهى والدفوف والرقص وسنوا من يوم نظام ان يقرأ سورة انا فتحنا لك
بان نجعل امر الدولة ليزيد بقتال عترة النبوة واحيا به فالشعب الجاهلية والعرقا الجاهزية بركنا
ركونا فى طباعهم روى فى كتاب شرف النبوة ان ابا بكر راى فى منامه ان الشمس انفصلت من السماء وقعت
على صطح الكعبة وانشقت اجزاؤها وتفرقت قطعة منها فى بيته فسأل يحيى الراهب عن تعبيره
فقال سيظهر بنى احد ازمانه فى مكة ويلقى النبوة ويحصل الله منه خطوا فرعه بعده لا تاخر عن قبول
دعوته فلما دعاه النبوم الى الاسلام قال يا نبى حتى نقبل قولك قال بتغير بحيرا الراهب فاسلم عند ذلك
فيمكن ان يكون اسلامه لذلك لا لله والله اعلم فتبهد الله بخلوصها عتقاده وما نطقكم لوجه الله لا نريد
منكم جزاء ولا شكورا وما يهدى بعبادهم القدرية لاهل البيته ما رواه الصدوق فى العلل عن احمد
بن حنبل قال الخوان الذى لا يكون سنيا حق يبغض عليا ولم نليلا وفى تاريخ ابن خلكان للغزنى عنهما ان
السنى لا يجتمع مع حبه ابى بم وعلى كتبهم ان النبوم قال ما على لا يحبك الا شقى ولا يبغضك الا
ما نوفى وفى كتاب الفصول للشيخ نجيب الدين ابى الفتح الاصفهانى نقلا عن صحيح المسلم ان النبوم قال لعلى
الله الذى لا اله الا هو انه سيد الوصيين وامام المتقين وقاتل الغر المحجلين فقتل انه ليس بامام مرضى الامام الحق
الذين قال الله تعالى انا جعلناهم ائمة يهدون بامرنا الاية لان فضل بن عباس لا يجتمع مع بغضه ولعلم
الله قد وقع اجماعه كلهم ان النبوم قال فى حق ابى ذر ما اظلت الغبراء ولا اقلت الخضراء اصدق
من ابى ذر وقال ابو جعفر الباقر صدق ابو ذر لانه لم يرد مثل ذلك فى حق سوى خليفة رسول الله
لم يستخلف حينئذ ولا بعد عنه صلى الله عليه وسلم بعد ابو بكر خليفة رسول الله ص انه استخلفه على امتى
منها استخلف على المدينة فى غزاة تبوك وقال له ان المدينة لا تصلح الا لى او لك اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبى بعدى والاخر اساءة على بكيشير الذين هم ابو بكر وعمر وعثمان ولم يذله ولم يسموه خليفة
رسول الله ولما علم ابو بكر غضب اسامة وقال ان رسول الله امرك عليك فمن استخلفك على فتشهد هو بعد
حتى استرضاه وكانا لبيعة حيوة اميرا وسموا عمرا الفاروق وكل ولم يسموا عليا بالمدنى ان رسول الله
قال فيه هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما وقال ما ظل
الامام الربيع ولم ينصر احد منهم بيت رسول الله لما طلبك حقوقا من ابى بكر ولا شخص واحد بكلمة وسمعها
ام المؤمنين ولم يسموا عليا من اولاده بل سموا اخاها محمدا بن ابى بكر مع علم شانه وقرب منزله من الله

الفستق

مع ان رسول الله

النتن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تعالی اخته عایشة ام المؤمنین خال المؤمنین وسنی لمعاویة بن ابی سفیان خال المؤمنین لان اخته ام
حبیبة بنت ابی سفیان بعض زوجات النبی واخت محمد بن ابی بکر وابوه اعظم شانا من اخت معویة وابیها مع
رسول الله لعن معویة الطلیق بن الطلیق اللعین بن اللعین وثالثهم انا رایتم معویة علی منبری فاقتلوه وکان
من الملعنة فلویتم وثانیهم وثالثهم علیا علیه السلام حق وکل من حارب اماما حقا فهو باغ وسبیله ذلک
موافقا محاربة ابی بکر لعلی وعمار لقتله لا یبغض معویة لعظیم ومحاربته لله ورسوله کما ثبت الوحی لم یکتب
کلمة واحدة بل کان یکتب رسائل علی انه کان من جملة کتبة الوحی بن ابی سرح وارتد مشرکا وفیه نزل ومن
من شرح بالکفر صدرا فعلیهم غضب من الله ولهم عذاب عظیم مع ان معویة لم یزل مشرکا فی ماة
کون النجوم سبعونا یکذب بالوحی ویهزء به بالشرع وکان بالیمن یوم الفتح یطعن علی رسول الله وکتب
الی مخزن صحیفة باسلامه والفتح کان فی شهر رمضان ثمان سنین من قدوم النبی المدینة ومعویة مقیم علی
شرکه هارب من النبی لانه کان قد اهدر دمه وذهب الی مکة فلما لم یجد له ماوی صار الی النبی مضطرا
مظهرا للاسلام شیلا وکان اسلامه قبل موت النبی بجمعة اشهر وطرح نفسه علی العتبات سر فسأل رسول الله
فعفی عنه وعد ان المخزمی من مشایخ المشرقة الحقیقة فی کتاب ربیع الابرار انه ادعی بقی ثمانیة عشر سنة
قد روی عبد الله بن عمر قال اتیت النبی یوم فتح مکة وقد بطل علیکم رجل یموت علی غیر سنتی فطلع معویة
وفاء النبی یوم یخطب فاخذ معویة بید ابنه یزید وخرج ولم یسمع الخطبة فقال لعن الله القائد
والمقود وبالغ فی محاربة علی وقتل جمعا کثیرا من اتباعه وقد لعنه علی المنابر مدة ثمانین سنة الی
ان قطعه عمر بن عبد العزیز ودمع الحسن وقتل الله یزید الحسین او ذهب فاته وکم جناه ثنیة النبی وطلب
امة کبد حمزة وسعی خالد بن ولید سیف الله وسم الله وخالد لم یزل علی الله وعلی الرسول مکذبا ظهر کان
سبب قتل المسلمین یوم الاحد فی کسر رباعیة النبی وفی قتل حمزة عمه وکما ظاهرا بالاسلام بعثه
رسول الله الی بنو جذیمة لیاخذ منهم الصدقات فخالفه وخالف علیا وقتل المسلمین فقام رسول الله
فاصعا به خطیبا بالانکار علیه رافعا یدیه الی السماء حتی شوهد بیاض ابطیه وهو یقول اللهم انی ابرا الیک
مما صنع خالد ثم انفذ الیه امیر المؤمنین ثلاثا فی اثر واحد ان ینتهی عن الغدر فعمل ولما انتهی الغدر وولی
ابو بکر اراد بقتاله ایاهم فقتل منهم الفا وماتة نفس مع نظائرهم بالاسلام وقد سمعت بکاء [illegible] مع تزویره
وقبیلته ومع هذا الشایع سنة سیف الله وسنة رسوله الی آخره مع الشبهة وتدامع اخبارهم العدو لهم سمعوا
من قتل المسلمین واستحلال دمائهم ونسائهم وسبی ذراریهم ولم یسمعوا محاربة امیر المؤمنین مع تدامع قولهم النبی
یا علی حربک حربی وسالک سلمی ومحارب رسول الله مع کونه لا یتزوج الا باذن الله وقد احسن بعض الفضلاء فی قوله شعر
من ابلیس موم بسقة فی سالف طاعته وجری معه فی سیئاته ولا شک بین العلماء ان ابلیس کان اعبد
الملک ملکه یحول العرش سنة الاف سنة ولما خلق الله آدم خلیفة فالا مر عند امره بالسجود استکبر انا خیر منه
الطرطوشی والنعمان ومعویة لم یزل فی الانفاق وعبادة الاصنام الی ان اسلم بجمعة اشهر قبل وفاة النبی ثم استکبر عن

طاعة الله فی خلیفته النبی وکان شر اس ابلیس وشاهدی بفهمه فی التعجب حق اعتقد اماما مثل یزید
معویة مع ما صدر منه من الافعال القبیحة من قتل الامام الحسین وسبی حرمه ونهب اموال الدور وتسبیب لساند و
والادمان بهم فی البلاد علی الحال بغیر ثیاب وعلا زین العابدین مغلول الیدین ولم یفتوا بقتله حتی صلوا
اصلاعه وصدره بالخیول وحملوا رؤسهم علی القنا یتابع ان مشایخهم رووا ان یوم قتل الحسین انتظرت ا
السماء ودما وذکر ذلک الرافعی فی شرح الوجیز وذکر ابن سعد فی الطبقات ان الحمرة التی تظهر فی السماء یوم
قتل الحسین هو قال ابن عمار رفعت حجر بیت المقدس بعد ما رفعت الحامل بقرا فی الثیاب حتی تلطخ
وقوتل جماعة منهم بالیاس یدیه فی لعنه وقال ابو الفرج بن جوزی من شیوخ الحنابلة عن ابن عباس قال
اوحی الله الی محمد الی قتلت بیحیی زکریا سبعین الفا والی قاتل بابن بنته فاطمة سبعین الفا وسبعین الفا
وسئل مهران یحیی احمد بن حنبل عن یزید فقال اهو الذی فعل ما فعل قال نعم قلت له فما تقول یوم
ان قوما ینسبونا الی تولی الیزید فقال یا بنی هل یتولی یزید احد یؤمن بالله والیوم الاخر فقلت له لا
للعنه فقال کیف لا العنه والله لعنه فی کتابه فقلت واین لعن یزید فقال فهل عسیتم ان تولیتم ان تفسدوا
فی الارض وتقطعوا ارحامکم اولئک الذین لعنهم الله فاصمهم واعمی ابصارهم فهل یکون فساد اعظم من القتل
وسبی اهل المدینة ثلثة ایام وسبی اهلها وقتل جماعة من وجوه الناس فیها من قریش والمهاجرین والانصار یبلغ ا
عدادهم سبعمائة وقتل من لم یقتل من یومئذ من وجوه عبد دار وعشرة الاف من الناس فی الدولة حتی دهلک الدماء الزکیة
رسول الله واملاک الروضة والمسجد ثم خرب الکعبة بالمنجنیق وهدم رباعها وحرقها حصا
کله ابو بکر وارد است حکایت ندانک است که ان اهل بیت ما غضب کرد که کسی یا دیوی بطبع مال میل با شان کند
ودر رسد شیء خبیثه را بینوا نشانیده حدیث ما وضع کرد ندانی معاشر الانبیاء لا نورث وما ترکنا صد
فهو صدقة وندانی جهله بلاوی بود که بجنبک بتصرف حضرت رسول در آید بود نزدیک آید چون فتح
خیبر بلد حضرت امیر المؤمنین شد اهل فدک وسایر قری نواحی آن والنشد که ثاب مقاوت ندانی
بعد جنبک تسلیم کرد ندانی که چه نازل شد که چون بجنبک فدک مال حضرت رسول است و آیه
نازل شد که وات ذا القربی حقه حضرت رسول هم ان جبرئیل آمد ذا القربی کیست وحق او چیست گفت
ذا القربی فاطمه است وحق او فدک است پس حضرت رسول فدک را بامر خدای عز وجل بفاطمه داد
که دان او و ذریت او باشد که انها تا باشند لا ولا حسن وحسین باشند و فرمود که اینها بجنبک کهنه شده است
مخصوص منت و امر خدا بتو دادم بگیر اینها ان توقف نکند ان توست نادو نیافت وچون خلافت
با بو بکر قرار گرفت امر فدک را حضرت فاطمه از ان فدک بیرون کرد حضرت فاطمه ظلم و زور کجا رفته است
منع میکنی از مال من ابو بکر گفت بر انچه میگوئی گواه بیار و حضرت فاطمه بعد از ان که مخاصمه کرد و خطبه طولانی که
دو جزو میشود در روایت فصاحت و بلاغت و مشتمل است بر اینکه ابو قطیفه در شان ایشان وارد است
و یحیی از زکریا و سلیمان از داود وارث برده است بنقل قرآن و عمومات ایات ارث و اینکه نبی ما مع جلالت

Presented by: Rana Jabir Abbas

موضوعی بیاشی و برلت بیندام امین را شاهد برد ام امین بابوبکر گفت گواهی بیندهم ناچیز بزرگ
نام کنم بانچه رسول خدا در حق من گفته است تو را بحق خدا قسم میدهم بدان که حضرت رسول
گفت ام امین زنیت از اهل بهشت ابوبکر گفت بلی میدانم پس ام امین گفت پس من گواهی میدهم که حضرت
و حرکرد برسول خدا آنرا تک را بطبع حضرت فاطمه داد باو خدا و حضرت امیر المؤمنین و ائمه طاهرین
گواهی داد ند و دیگر حضرت امام حسن و امام حسین نیز شهادت دادند و قبول نفرمود و خطبه
حضرت فاطمه را عامد و خاصه نقل نمود اند و اکثر الفاظ شیخ ابن البیع در بما یه ذکر کرده است و ابن طاوس
از طرق عامه ان خطبه را روایت کرده است و ابن ابی الحدید در کتاب نقیفه جوهری روایت کرده است
کچون ابوبکر خطبه حضرت ان درباب فدک شنید بسیار غمناک و گفت ایها الناس ابن حجل کوتاه دانست
بر هر سخنی ابن آرزو ها چرا در عهد رسول الله نبود و ابن مقدار بابت رد و باهت کرا گواهتر هم او بود
و اد ملازم جمیع غزوات میخواهد فتنه بپیشند راجوان کند استعانت بیجوید از نضیفان و یاری وی
جوید از ان تان ما نند ام طحال که در وسط بن اهل او ثن زنا کار بود ابن ابی الحدید گفته است
که من باستاد خود نقیب گفتم که ابوبکر این کنایه را بکه داشت نقیب گفت کنایه نیست صریحست
در اد رشن علی بن ابی طالب است من تعجب کردم و گفتم این قسم سخنان با اولاد شاه گفت بلی پادشاه بود و هرچه
بخواست میکرد و میگفت نقیب گفت که ام طحال زنی بود در ایام جاهلیت و بزنای و فجور مشهور بود ای عزیز
با انصاف تامل نما که امعصوم طاهر و امیر هویدان جا چه نسبها میدهند و حال انکه تکذیب ایشان تکذیب
خداست و ایذای ایشان ایذای خدا یا ستیزان گفت که ایشان را نفی و حظی از اسلام نبوده است لا بالله
ثم لا بالله قال العلامة فی منهاج الکرامة و لو کان هذا الخبر الذی وضعه ابوبکر حقا لما جاز له ترک الفاطمة
النبی و سیفه و معه علی و لما حکم به لدعوا ادعاء العباس و لطحان اهل البیت الذین طهرهم الله من التجویز
و تکبین من الا یجوز لان الشبهة محو جة علیهم و بعد ذلک انما جاء الرأی بکما مال البحرین و عنده جابر بن عبد الله
الانصاری فقال له ان النبی قال لما ان مال البحرین حثوت لک ثم حثوت لک ثم حثوت لک فقال له قم فاحث
فحث بعدها فاخذ من بیت مال المسلمین و اعطاه من غیر بینة بل بمجرد الدعوی و مطاعن ذلک بسیار است
و ان بخلا انکر پس ابوبکر از وجدان التحقیق را متمکن ساخت ان تصرف کردن در چیزها ی جزء و تکلف اینها
صدقه است و این نقیض الحکمی است که در فدک و میراث رسول الله در حق فاطمة کرد قال الخراج بالضمان فی
مناظرة فضل بن الحسن بن مطهر الحلی مع الحنفیة فقال له فضل الله تعالی قول الله تعالی یا ایها الذین اسنوا لا تاکلوا
بینکم بالباطل الا ان تکون تجارة عن تراض منکم ثم قال ما تقول فی خبر الناس جلد رسول الله
ابوبکر و عمر او علی بن ابی طالب فقال اما علمت ان رسول الله فی قبره فاحیی حتی قرر ما وضع من هذا فی فضله
فقال له الفضل لقد ظلمنا ان وجدنا بابا فتحناه بل موضع لیس لها نیه حق و ان کان الموضع لهما و وهبا له من رسول الله
لقد سالم از رجعا فی هبتها و نکثا عهدها و قد اقررت ان قوله تعالی لا تاکلوا اموالکم بینکم بالباطل الا ان یکون

لکم تجارة عن تراض منکم ثم قال لکن له دلالهما خاصة لکنها نظر الی حق عائشة و حفصة و ما
تا سیحیا الذین فی ذلک الموضع بحقوق ابنیهما فقال له فضل الله تعلم ان النبی لم یمت عن تسع نسوة
و کان الثمن لکان فاطمة لم فاذ لکل واحدة منهن تسع الثمن ثم نظرنا فی تسع الثمن فاذا هو شیء قلیل
و الوجه کما ذکرنا اولا و عرضنا کیف یستحق ان الرجلان الکثیر من ذلک و بعد فما بال عائشة و حفصة قد
ترکتا و فاطمة بنته لا ترکت و صفحت المیراث لنا فصفة ظاهرة فی ذلک من وجوه کثیرة فقال ابو حنیفة رحمه
عنه فانه رفض حیث فان کنت تاذکر عینا منفی فی عداوتهم الخاصة لاهل بیت الرسالة لما تملوه علیک
قال الله تعالی فی حق نسا النبی هم و قرن فی بیوتکن و قال عز و جل و لا تبرجن تبرج الجاهلیة الاولی قال
النبی هم بعد ذکر خروج الصفر ابنک شعیب علیهم یوشع و صی موسی و ان منکن من یخرج علی و صی نبیها قال
یا حمیرا لانکونها فاخبره بذلک قبل کونه و کان معجزة له و هو ذلک کله اخرجت عائشة من البیت الی البصرة
لقتال الامام و من معه من الصحابة و اثنا عشر الف العسکر و هو اسم جلها قال الله تعالی فلا تخضعن بالقول فیطمع
الذی فی قلبه مرض و هی تنفرج للملا ینفر الجیش عنها و حربت مرة اخری عوجا نا فة الحمد خاطبها منها
اقدم بلدین عند النبی مع عسکر الشام و استدبحت من مربدن سرها و قوسا و رمت بالنشاب الی جنبها
ثم رشق عسکر الشام بمثابتها و جری بینها و بین عبد الله بن عباس کلام و حوشنة فقال یا عائشة
تجلک بتعلک و لوعنک تنفیک الله القمع من القمن و بالکل مضرتک و من المشهور ان ارید عنزا فقا
صحیح الرسول مکرا بالرسول لیلة العقبة القوال الباب فی الطریق فخلصه الله من مکرهم و کان ابو
موسی الاشعری منهم فی القاء الذباب و کان عمار یقود جمل النبی و القاد یسوقه فقال یا عمار یا رسول الله
اعنا بالجمع بالاسم و اللقب فنزل قوله تعالی و هو بالرفق لوا و کان انس بن مالک حارب علیا م فی فتنة
معویة و کلم فضالة م و ورد یوم الطیر مرتین و ابو هریرة امر عنه حتی و عصا الله بن عمر کان من المتخلفین
عن علی م و لم یبایعه و رضی انا دخل علی ابنه بلیل بقتل الحسین م و قال یا لیتنی کنت شریکک فی دمک ها
ها هو لاء من الاسلام بمغیب و شهرزاد تتابع خلیفة اول ذکر شد دلیلست او راجع بتی کان انه م و ورد
شده است که کان الثانی سیئة من سیئات الاول فصل و انا تتابع الثانی دراین ضمن معلوم شد علی
انه لم یوم الناس بغسل الجنابة و اجاز مسح الخفین و انکره ذلک علیه علی فقال لعمر لما رأیت یا مسح علی
الخفین قال لان رأیت رسول الله یوم الخامس مسح علی خفیه فقال علی م ذلک قبل نزول المائدة او
بعدها قال لا علم لا ادری غیر ان الاذان ما سقط حتی علی خیرا العمل و زادنا فی الصلوة خیر من نامم و قال النبی
علی التشهد و لم یعد علی الید ین علی الصدر و لجماعة فی النافلة و قد ورد فی البیان عن اول من قام النبی
علی التشهد فی الجماعة و ذلک کله یدعو ظاهرة انا للمقول عن القوم و عن اهل بیته م خلافا و ان التسلیم
اخر الصلوة و ان التشهد یجب انیانه قبله و لو لا ذلک لوقع التشهد بعد الفراغ من الصلوة لحصول التحلل بها
بالتسلیم بعوم الحدیث فیلزم ان التشهد لیس جزء منها بالاتفاق فاذا وقع بعد التسلیم لم یکن داخلا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ضرورة فيقع النقص والخلل فيها فلما لزم عن الناس بتقديم الفاضل على المتشهد لزم بطلان الصلوة
وعلم صحتها فاما بطلت على المسلمين صلوتهم الى هذا عهود دينهم وذلك لان شعوب هذا هم دين الاسلام
وتعطيل احكامه ولما كان عموده الصلوة فضلا لغيرها اليه خلل الخلل والنقص فيها وذلك من
الامور التي لا يتعلق لها الا من اعطى سلطة بصيرة ليدرك عاقبة التقليد ووضع عمر في الشريعة اخراج
دون البلد دين فقسم الناس على ثلثة اصناف جندا وهو عيده واهل العلم فاخذ من الجند اخرج الاهل العلم
والجند فقرا تبلغ كفايته وديوان اثبت فيه اسماء اهل العطاء من الجند ومن اهل العلم والزيناء والولايات
واثبت لكل واحد ما يعطى من الخراج الذي وضعه على الرعية وغير ذلك من الزيادة والتقصيف الشرع
ودين الاسلام وانما اعطى بعض الناس دون بعض ما تحققوه فانه اتبع الغائبة وحضرة بيت
مال المسلمين فكل سنة لكل واحدة مائة الف درهم ومن المعلوم ان رسول الله لم يعط ابا بكر ذلك وانما كان يجبى
عليها التقدر والكسوة على الاقتصاد فانه اتبع لها ما لا تحتمله الكونها من اهل مودته ومحبته واشباهها
يفضل الحق دليل على ذلك الذي روى الثقاة من اهل السيرة ان علياً حدث عن نفسه قال لكنت ناعلا يوما عند
عثمان وقد بويع لعبد الله عائشة وحفصة وطلحة والزبير منه ما كان يعطيهما ابو بكر وعمر في كل سنة من بيت المال
فقال عثمان لا ارى لكم في كتاب الله ولا سنة نبيه من ذلك شيئا فقال له فما بال ابو بكر وعمر كانا يعطيان
ذلك من جزيته فقال لهما عثمان يعطيانهم بطيبة من انفسهما لا باحتمالهما لكم وانا نفسي لا تطيب باعطائكم
فانصرفنا فليس لكما عندي حق فقال انا منعنا عطاينا عثمان ما اعطاه ايرا ثما من ضياع رسول الله وامواله التي
بيدك فقال عثمان لا والله ولا كرامة ولا نعم ولكني اجيز شهادتكما على انفسكما فانكما كنتما تشهدان عندابو بكر انكما
سمعتما رسول الله يقول انا لا نبياء لا يورث ما تركنا صدقة فرعما اعرفيانا من نفسي حلفا بحضرة
بيوته مالك بن اوس بن الحدثان ليشهد معكما ايكون من احق البنوم ولا من الانصار واما وحلتم من هو
حق بالمزاحمة ليشهد على رسول الله صلعم غير اعراب اما والله لا خلد الله فلا كذب على رسول الله صلعم وكذبتما
بعد ولكن اجيز شهادتكم على انفسكما ان شهدا فلا حق لكما وان كتما شهدتما بما لا حق لكما فعليكما وعلى من اجاز
شهادتكم على اهل هذا البيت لعنة الله والملئكة والناس اجمعين قال علي ثم نظر فتبسم وقال يا ابا الحسن
تفيستك منها فقلت نعم والله لقد ذلك حقا فلا ارغم الله الا انفهما اي عزيز فالله تعالى فقا لهما
الحق بقي حق يقول الم الله وهم بقاة بمصر القرآن واما عائشة وجنودها ومعوية وجنوده فقاتلوا
لاهل انهم بقاة لان الاجماع من الكل على ان الامام بعد عثمان فصل اما ما عن ثالث من زاده
شيء لاست اتارب خود را طل بر اموال و دنقوس و فروج سلمانان كرد چنانچه وليد برادر مادري خود را
والي كوفه كرد اينده و انواع فسوق ازا و صادر شد و مدار شرب خمر بود و عبد الله بن مسعود كتاب اشياع
و لكفي محل ثمان و سي خان روايت كرده كه مدتي وليد بجمعه امد و نماز صبح را بادرم چهار ركعت كرد
پس دست نماز بايشان گفت اگر بخواهيد زياده ازينچه ركعت برين بكنم و عبد البر گفته است كه خلق نبيت

بيان اهل علم كه ايشان جانكم فاسق بنبا فتبينوا در شان وليد نازل شد و صاحب روح الذهب گفته است
كه صحيح و بحد شايع شد كه او را دو مرتبه مست ديدند و او را بدينه اوردند و حضرت امير المومنين او را بحد
شرب خمر زدند و عثمان راضي نبود و مروان منافق را خليفه و خلافت كرد و عبد الله بن ابي سرح را والي مصر
كرد و مصريان از او شكوه كردند و بغزا مامور شد و محمد بن ابي بكر را امير كرد و مرتكب فساد و بيداد شد چون
چون اينها عتاب بايند سر و ريش بعضي را بتراشي و حبس كرد و بعضي را برهنه كرد و بكشت اهل مصر نامه در راه
كه بمدينه در كشتند باين اسباب كشته شد و يكي از كه حكم ابن ابي العاص را كه حضرت رسول او را از مدينه
باغبا و كمر منفق و ايذاي بسيار كرد را و را و حضرت ابو ذر را بتبوك كه باغبان داشت عثمان ابو بكر شفاعت
كرد كه او را رخصت دخول مدينه بدهد قبول نكرد و عزيز و بايام خلافت خود قبول نكرد و چون خود
خليفه شد او را احضار كرد و او را باعزاز و اكرام بمدينه آورد و هر چند حضرت امير المومنين عليه السلام او را منع نمود
هيچ نپذيرفت و طلحه و سعد و عمار و عبد الرحمن و ساير صحابه انكار اين فعل او كردند فايده نكرد و اين عمل
هم مخالف حضرت رسول صلعم و خلاف سيرت شيخين بود و حال انكه شرط كرده كه بسيرت شيخين عمل بكند و هيچ
انكار نمود كه در بعضي كارها و احاديث عامل نكرد بسبب اينكه مكرر عثمان را بظلم و بدعت نسبت ميداد
و ميگفت بشر الكافرين بعذاب اليم بشام رشاد و در اتباع چون سعوية راست بدعت و ظلم سيادة
معوية او را بر شد و رشت و ناهموار سوار كرد و شخصي فاجر را برا و موكل كرد كه شب و روز شتر او را براند
كه او را در كجاوه بدارام بكند و بمدينه آورد چون او را بايخال بمدينه آوردند راه ايش مجروح شده بود
و گوشتهايش ريخت و او را ان مدينه بر بدنه كه بدترين مواضع بود اخراج كرد و قتل كه مسلمانان را با
بحالست نكنند در هيچ موضعي و كسي بشما بيعت او نمود و حضرت امير المومنين و حسنين و معمار كه بشما بيعت
او نشده شتي و بد بكرد و عبد الله بن مسعود را چهل تازيانه زد و وظيفه او را قطع كرد برا و انكه چرا نماز
برا بذكه بعد ان دون او و اهل بيت خويش را افراد و نقل نمود و غزا و ادار نمود و حال انكه عائد
در شان او نقل نمود كه بيغمبر او را كه عمار مملو از ايمانست و زمود كه هر كسي آزار عمار شتي دارد خدا آزار
شتي دارد و شب و روز عمار ان بود كه مجروح مسلمانان از صحابه و غيرهم ضوف و ظلم او را و انوشند
و بعار دادند كه بوي بد هد كه اگر ترك اين اعمال نكند برا و شورش بنيا نهاد چون دو سال از آن خواند
نامه را از احتشام او را و نصيحت كرد كه دست ازين كارها و باها و او را بزودين كشيد و ان قدر او را زدند
كه از حركت افتاد و خشد ليس خود ش لكد چند با كفش بر شكم و اسانا اعضايش زد كه علت منفي بهم رسانيد و
بيهوش شد تا نصف شب بيهوش بود نماز ظهر و عصر و مغرب و عشا نماز او نوشد شد و در روايتي نقل نموده است
كه هيچ يك از ارزان را عيادت نبود تا بيند و در هم راجع كرد بود تا زيد بن ثابت و چون اين خبر بعايشه
رسيد گفت اقتلوا حرق المصاحف و چون شتايع ليبيا انا و واقع شد صحابه را جماع كرد كه بدينه اوا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هش

داود اکشند و حذیفه میگفت که هر کس اعتقاد دارد که عثمان مظلوم کشته شده است در روز قیامت کما
بیشتر است از جمعی که کوساله پرستیدند لیکن اجماع حجت باشد پس امامت اجماع مهاجرین و انصار با وجود
وجود ضعف بر قتل او شد لیس عامد باید تا ایل باشد بکفر او یا کبیره که باعث قتل او باشد با اعتراف بطلان
امامت ابیبکر نباید و کذلک کسانیکه اتفاق بر قتل عثمان نمودند ما بین اضلال الاقل و ده هزار یا بین ده هزار
یا بیست و پنج هزار کس بودند حق عایشه و معویه بیشتر خواهد بود چنانکه صاحب نهایه و دیوبخان گفته اند که
عایشه مکره میگفت اقتلوا نعثلا فقتل الله نعثلا و ابو الجارود از اشاد حذر ابو یعقوب معتزلی نقل کرده است
که حریز بن عثمان بر قتل عثمان عایشه بود و چون عثمان معویه را عهد طلبید گفت نا او اطاعت خدا و رسول
خدا ظاهر شود او میخواهد بعد از آنکه او تغییر داد و حرمت دین خدا را نگاه نداشت خدا و رسول او را گذاشت و کسی را که
حق تعالی عایت نکند من عایت نمیکنم و بعد از آن عایشه و معویه بعد از امیر المؤمنین م و حسن علیهما السلام
معالبه نمودند و حال آنکه همان جماعتی که اجماع بر قتل عثمان نمودند همان ساعت اجماع بر خلافت امیر المؤمنین ع
نمودند و بیعت کردند و شیخ آنحضرت را باین اجماع خلیفه چنانچه امد و واجب الاطاعه ساختند پس چگونه میشود
که اجماعشان بر خلافت آنحضرت صحیح باشد و بیعتشان درست باشد بر قتل عثمان با حال باشند و در زمان
امیر المؤمنین چنین بعلمای نامدار اهل قبله اتفاق نموده بحضر نشنید که هرگز کس را بجهت بعضی علی ع
اگرچه بلند چون باشد سبب آنکه فتوی بقتل عثمان داد و امیر را برایر داشتند که حکم باین بکند و بمقاله خوارج
بلد هلا امیر نمود بحضر او فتوی بخون او دهد یا امیر را خوش آید و کردند چنانچه ابن ابی الحدید گفته است که
که ولی بر عثمان آن که عامر تغلبی فتوی بخون او داد یا امیر را خوش آمد بحضر یاران کرد و بعضی عثمان بر بیت المال و
بود که اهل مدینه بدان قتل او و بخون غسل و دفن و نماز بر او نکردند چنانچه مدا بنی در مقتل او اعتراف کرده
و ظهری و ابن عبد البر و سایر علمای ایشان ذکر کرده اند که بعد از کشتن سه روز اهل مدینه او را بر جهاد
در مزبله انداختند بعد سه روز مردم را از ان خاکستر براو غسل و دفن منع میکردند حتی آنکه مروان و سه کس دیگر
از ملازمانش او را بیرون کردند و مردم مطلع شدند و نعشش او را سنگ باران کردند و بعد از سه روز
حضرت امیر المؤمنین م مردم را از ممانعت دفن او منع نمود پس او را دفن نمودند و در بقیع دفن کردند و بعد از آن
کرد ملوک ها بایل پای او را خورده بودند و عمامه نقل نموده اند که حضرت امیر المؤمنین م انکار بسیاری داشت
در اینکه ابوبکر و عمر را کنار عثمان بخوبی دفن کردند حال آنکه ایشان میگویند که حضرت داخل قاتلین عثمان بود پس
بنابرین باطل شد خلافت انتخاب لازم می آید یا گفتن عثمان نظر بحدیث متفق علیه علی مع الحق و الحق مع
علی و ایشان نازل میکنم الثقلین حق یا علی است پس گفتن عثمان ثابت است اگر گویی که عثمان از اهل بلد است
و حضرت پیغمبر میدانند که اهل بلد کنا هاشان امرین به است جواب است که این موجب اخراج بیعت ملتزم
صحیح نیست و دیگر آنکه عثمان در واقعه بلد حاضر نبود و دیگر آنکه این حضرتها ما ثابت نیست و این نزد
از عبد الله عمر است و امیر المؤمنین م بیعت نکرد و با او مجاج کافر بیعت کرد و اگر گویی که از جمله رده فقهت

اگر نفر

که ایشان از اهل بهشت جواب آنست که ان جمله ده نفری که سیگوید طلحه و زبیر و عبد الرحمن بن عوف
و سعد بن وقاص و ابو عبیدة بن جراح است و حضرت امیر المؤمنین در جنگ جمل و حینکه زبیر را بیاد
کفت که آن جمله ده نفر م مود فرموده را نقل نمود حضرت فرمودند هم گیست گفت نوی حضرت
فرمودند که اقرار کردی برای من بهشت و انچه از برای خود و یاران خود دعوی کردی من قبول ندارم
و سلم زبیر گفت ایا کان داری که دروغ بپیغمبر بسته است حضرت فرمود که کان ندارم و الله یقین
میدانم که افترا کرده است بر انحضرت و بخدا سوگند بعضی از انها که نام برده در دنیا و آخرت
اسفل درک جهنم و بد رسولی انجاه سنگ هست که هر یک خدا خواهد که جهنم بر از زنده شنعا که ماند آن سنگ
از ان چاه بر میدارند و نمیتوانند ان را از انشنیده باشم این را خدا تو را بر من ظفر بدهد و خون را بریزست
تو بریزد و گر نشنیده باشم خدا را طف دهد بر تو و بر اصحاب تو و ارواح شان را بزودی بسوی
جهنم ببرد پس زبیر برگشت و بسوی اصحاب خود و میگریست و این حدیث را طبری در کتاب خود از
حضرت امیر المؤمنین م بان نحو که مذکر شد روایت کرده است و اگر این خبر صحیح بود چرا ابوبکر عمر
از مناقب خود نشمردند و عثمان و طلحه گفتند و اصحوبکر و عمر از مناقب خود نشمرد چگونه اکابر صحابه
از مهاجر و انصار جرات بر قتل او نمیتوانند و لائم می ایدکه اکثر عسکر جمل کاهن باشند چه بعضی
از مهاجر و انصار از عشره مبشره و طرف بودند و هرگاه این جرا اصل میداشت چرا عوام از حذیفه
پرسیدکه در سر تو که بپیغمبر م بتو گفت را جمله منافقین شمرده باشد و ابن ابی الحدید گفته است که
حدیث بلد اگر عام باشد لازم می ایدکه تکلیف از ایشان ساقط باشد و رخصت داده باشد ایشان را
برا ارتکاب جمیع محرمات انصغیره و کبیره هرچند آن فعل موروث باشد بگفته مانند استحفاف بقرآن مجید و این
مخالف اجماع ایشان خود میشود خصوص علمای الزام بر قبیح است و آن قبیح است و صدورش از حق تعالی
محال و اما تمسک به بیعت رضوان بر تقدیر تسلیم حصول بیعت حضرت رسول له است لاکن بان نمیشود
است از چند وجه اول انکه حق تعالی معلق کرده است رضای را بر ایمان و بیعت هر و نه بر بیعت نزها دوم
انکه قبول نداریم که الف و لام المؤمنین برای استغراق است خصوص نکره را نمی ایدو بعضی چند ملکو ورت
کرده لاکن بر اختصاص بجماعت خاص میکند و یا گوید که فرموده است پس خدا دانست انچه در دلهای ایشان
است پس میکند و اطمینان بر ایشان نازل کرده اند و ثواب داد ایشان را و فتح نزدیک و مخصوص بعد
بیعت رضوان بود بلافاصله فتح خیبر بود و در سوال خدام و ان جمله ابوبکر و عمر از شاد کردن بخشد
و رسول خدام بغضب آمد و حضرت امیر المؤمنین را امر شاد فتح نمود پس انحضرت مخصوص مانند
باین آیه و انها لکه با ابوبکر و عثمان معلوم نیست که بان حضرت بوده است و دیگر انکه آیه دلالت ندارد
بر انکه رضای خدا از ایشان مستمر خواهد بود تا وقت موت ایشان و از ایشان فعلی که موجب عدم رضا
باشد صادر نخواهد شد و ایشان موافق مشروط هزار بار فضلها فزاید سیصد نفر بوده اند و معلوم است

بیعت رضوان

اخبار وارده در بیعت رضوان که بعضی از آن در صحیحین مذکور است

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

که بیاری از ایشان ترک محرمات دکبایر نمایند دلکه آقای فلانی باشند دیگ بعضی خوبند دیگ ندانند ابابکر
کمر ان لق بعضی ندیم در دنیکه فلانی کار کردی یا عیب انکه فلانی کردی در دروزه دیگ کرنا فلان عظیم دیگ
واز اوند رغب شود دلور انادیب نمایند دتغلب کند مجلس او را ملامت نمیکند دنبش انا متفق
عنید هد حضور می انکه ایدکه در هین سوء قبل از ین ایه بانلد ناصله واقع شده است صریحت
صرانیکه قبلا این بیعت مشروط بوده افادت که این بیعت را بر هم زنند چنانچه در هوده است ان
اللذین یبایعونک انما یبایعون الله الایه هم من نکث فانما ینکث علی نفسه و من اوفی بما عاهد علیه الله
فسیؤتیه اجرا عظیما پس معلوم شد که فایده این بیعت وثوق بایشان نمیرسد و رضای خدا شامل
حال ایشان میشود که لهذا می گه مخالف ان باشند از ایشان صادر نگردد فصل ای بعضی هوگا
این بیانات مجلان خلاف شایع نشلند ثابت شد ما محتاج بذکر دلیل انه ابا بکر امامت علی بن ابیطالب
نیستم چه است از دو فرقه بیرون نباشد یا شیعی یا سنی از مجلان احدها حقیت ان دیگری
بر سند و مع ذلک بجول و قوة بالله و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم ما میگویم
واز اجلد انکه اصول مقرار این مجمع علماء جهار است علم و عفت و شجاعت و عدالت دلیل المومنین
بلغ فی هذه الاربعة اضعاف ما هو علی فی هذه المدایح اعلاها انا العلم فوصل فیه الحدیث قال النبی انا مدینة
العلم و علی بابها و قال هو اقضاکم و قالوم صدق الحکمة عشرة اجزاء فاعطی علی تسعة و الناس جزءا واحدا
و قال انی و حق نفسه لو کشف الغطاء ما ازددت یقینا و قال لعلم لو کسر لی الوسادة لحکمت بین اهل التوراة
بتوریتهم و بین اهل الانجیل بانجیلهم و بین اهل الزبور بزبورهم و بین اهل الفرقان بفرقانهم و هذا
یدل علی انه بلغ فی کمال العلم الی منتهی ما یبلغ الیه البشریة و یدل علیه ایة المباهلة افضل الکمالات
نفسه نفس الرسول فثبت له جمیع ما ثبت لرسول الله من الفضایل الا النبوة و ما خاطه النبوة و یدل علیه
بعض الاحادیث الصحیحة الواردة فی حقه مثل انه باب مدینة العلم و انه منی بمنزلة هارون من موسی
و انا العفة فقد کان فیه الایة الکبری و المنزلة العظمی و یکفیک للتنبیه علی حاله سطا هذه الکلمة الشریفة الواردة
فی ذلک و سیاتی بعد هذا فی ذکر حال العلماء ان شاء الله تعالی و اما الشجاعة فانه لا خلاف بین
المسلمین و غیرهم ان علیا کان اشجع الناس و یسبب شجاعته ثبتت قواعد الاسلام و جعل رسول الله
ضربة یوم الخندق لعمرو بن عبد ود العامری افضل من اعمال الثقلین الی یوم القیمة سیاتی عن الصادق
عن هذا الحدیث الشریف فقال انا من الثقلین و نزل جبرئیل یوم احد و سمع المسلمون کلامه و هو یقول
لا سیف الا ذوالفقار و لا فتی الا علی و فی اخبار بعدیة و سیاتی اشارة فی بحث الولایة من طرق الخاصة
و العامة انه مکتوب علی ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول الله و نصرته بعلی بن ابی طالب و بلغت
شجاعته عند الناس مبلغا یضرب بها الامثال و یکتب لها و کان اشجع کان افضلهم لقوله تعالی فضل الله
المجاهدین علی القاعدین اجرا عظیما فیکون هو الامام و اما العدالت فقد بلغ فیها الغایة القصوی
و سمی بها زیادة المتنبی و فی نهج البلاغة قال لاخیه عقیل الذم لکن عنده احب الیه منه و الله لدنیاکم
علی خسة اسهل من سرقة امرء مسلم اعجل الحدیث و قد قال الله و رسوله ظلما لبعض العباد

علماء الادیان امکم قد اکتفی من دنیاه بطمریه و من مطعمه بقرصیه الا انکم لا تقدرون علی ذلک و لکن اعینونی
بورع و سداد و قال لم لو شئت لاهتدیت الطریق الی مصفی هذا العسل و لباب هذا القمح و نسایج هذا القز
و لکن هیهات ان یغلبنی هوای و یقودنی جشعی الی تخیر الاطعمة و لعل بالحجاز او الیمامة من لا طمع له
بالقرص و لا عهد له بالشبع ان یقال امیر المومنین و لا اشارکم فی مکاره الدهر و خشونة العیش و قوله
و لهم الامین استثنی فیها بمشیة الله لا روضت نفسی ریاضة تهش معها الی القرص مطمعا و تقنع بالقرص
ما دونه الاعین کلامه و قد سیاتی انه کان یرقع قمیصه بلیف سن النخل و کان له ابخل الناس قمیصا
الشعیر و کان اذا مد معه الملح و ان شق فتبات الارض و ان شق فبالبن و کان ثمالها یاکل الخبز و یرفع
من طعام فقد و کان یلبس الخشن و یاکل جریش الشعیر اذا اتاهم فبالملح فان اتاهم الناس و کان م یقول
لاجعلوا طعامکم مقابر لبطونکم روی سوید بن غفلة قال دخلت علی علی بن ابی طالب فوجدته جالسا
بین یدیه اناء فیه لبن احمد ریح حموضته و فی یده رغیف اری فتار الشعیر فی وجهه و هو یکسر بیده
و یطحنه فیه قال ادن فاصب من طعامنا فقلت لی تصایم قال م سمعت رسول الله م یقول من منعه
الصیام عن طعام لشهیه کان حقا علی الله ان من یطعم من طعام الجنة و یشهاها قال فقلت
لا فقد و هو یترب منه قائمة و یحک یا فضه الا تشفین الله فی هذا التیم لا یخیل له طعام من الخبائث الا
فیه قال ثم قدم الیه البیان لا یخیل لها طعاما قال ما خلها قال فاخبره انه قال یا بی حتی من یخیل له طعام و لم یشبع
من خبز البر ثلثة ایام حتی قبضه الله و روی عدیّ بن ثابت قال ان م یقدم الیه الزیت فاکل منه و قال نعم
کل مندر رسول الله لا احب ان اکل منه و کان یجعل جریش الشعیر دعاء و یختم علیه فقیل له فی ذلک فقال
اخاف هذا الولد ان یجعلا فیه شیئا من زیت و سمن و قال م للدنیا یا دنیا غری غیری لا حاجة لی فیک
قد بتتک ثلثا لا رجعة لی فیک و کان لحسن بن علم یقول حلم الاب لا تخل للولد و ان کان کان
کان افضلهم و کان امامهم الفتح فضیلا الفضول علی الفاضل و اما الشجاعة فانه لا خلاف بین
المسلمین و غیرهم ان علیا کان اشجع الناس و بسبب شجاعته ثبتت قواعد الاسلام و جعل رسول الله
ضربته یوم الخندق لعمرو بن عبد ود العامری افضل من اعمال الثقلین الی یوم القیمة سیاتی عن الصادق
عن هذا الحدیث الشریف فقال انا من الثقلین و نزل جبرئیل یوم احد و سمع المسلمون کلامه و هو یقول
لا سیف الا ذوالفقار و لا فتی الا علی و فی اخبار بعدیة و سیاتی اشارة فی بحث الولایة من طرق الخاصة
و العامة انه مکتوب علی ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول الله و نصرته بعلی بن ابی طالب و بلغت
شجاعته عند الناس مبلغا یضرب بها الامثال و یکتب لها و کان اشجع کان افضلهم لقوله تعالی فضل الله
المجاهدین علی القاعدین اجرا عظیما فیکون هو الامام و اما العدالت فقد بلغ فیها الغایة القصوی
و سمی بها زیادة المتنبی و فی نهج البلاغة قال لاخیه عقیل الذم لکن عنده احب الیه منه و الله لدنیاکم
علی خسة اسهل من سرقة امرء مسلم اعجل الحدیث و قد قال الله و رسوله ظلما لبعض العباد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

او غاصبا التي من انحطام وكيف اظلم احد النفس يسرع الى البلاء نفوسها وطيلة الشر حلولها والله لقد رايت
عقيلا وقد املق حتى استماحني من برّكم صاعا ورايت صبيانه شعث الالوان من فقرهم كانما سودت وجوههم
بالعظلم وعاودني مؤكدا وكرّر عليّ مرددا فاصغيت اليه سمعي فظنّ انّي ابيعه ديني فاتبع قياده مفارقا طريقتي ناحيت
لحديدة ثم احميتها ثم ادنيتها من جسمه ليعتبر بها فضج ضجيج ذي دنف من المها فقلت له ثكلتك الثواكل ايرنّ من
حديدة احماها انسان للعبه ويجرّني الى نار سجّرها جبارها لغضبه اتئن من الاذى ولا اءن من لظى فاعجب
من ذلك وقد رقدت اعلى فراشي وقد حيل بيني وبين بناتي وقد شششت كانما تجرّ اليّ بريق حيّة او تنيتها فقلت اصلة
ام زكوة او صدقة فذلك محرّم علينا اهل البيت فقال لا ذا ولا ذاك ولكنها هدية فقلت هبلتك الهبول اعن
دين الله اتيتني لتخدعني عن ديني امختبط عقلي ام تجرّبني لله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها
على ان اعصي الله في نملة اسلبها جلب شعيرة ما فعلت وان دنياكم عندي لاهون من ورقة في فم جرادة
تقضمها ما لعليّ ونعيم يفنى ولذة لا يبقى نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين فعجبت
بعد رسول الله ولقد كان يغرّش بين الصقرين والتزام تتأطر حوله وهو لا يلتفت من ريثه
ولا يغتر عاذلة وكان انا لو وجه الى الله تعالى فرجد الحديد وتقطع عن الدنيا وما فيها نظر منّي حتى انّه لا
يدرك الام لانهم كانوا اذا اردوا اخراج الحديد والثوب عن جسده الشريف تركوه حتى يصل فانا
اشتغل بالعلوة واقبل الحلقة الله نعم اخرجوا الحديد من جسده ولم يحس به فاذا رجع من صلوة فرضه
ذلك ويقول يولد الحسن اهي الانملك ياحسن ولم يترك صلوة الليل حتى ليلة الهرير فقالت الحلقة
فلما جاء حزبي من الجلسة فاذا الحلقة فان الحلقة منها رضا نفسي والجامع منها رضا ربي اوعزيز ملوكه
ما سلم لديّ لدين ترانب ملكوه درآنجناب بيشتر بود انا جاء ضربة درد كه باو وجود انها ابو بكرا
افضل باشد چنانچه ملاعلي قوشجي ان احتمال دارد نرجح بتجريد داده است زيرا كه ما ميگوئيم كه صوب
وترجح تعالى اين امور بيقين نه چيزي كه چنانچه در قرآن مجيد نه وعده است ان اكرمكم عند الله اتقاكم
وابو بكر بعون الله قوا بيقين و نبي باحق تعالى نداشت كه لبيك ان اقرب باشد و ايضا انا لا نسلم كه حق تعالى
جازي بخطا و لكل احد خطيئة وجهله وما راء وكل احد بالديم محزون والخطا يجري على الامم
ضم في الضوابط الدنيوية والعبادات الدينية فلا بد من امام يرشدهم ويسددهم ويهديهم الصراط
مستقيم سؤلا نقيض على زيد واحد هو سبيل الله ومنهجه وخاصة عند الشاجر والمخالف بديهي نقلا
الحاجة لهم اليه لجواز الخطاء عليهم فلو كان هو ايضا مثلهم لاحتاج الى مرشد وامام اخر حتى يهدي الى الحق
فلا بد من كونه معصوما والعصمة لم تثبت لاحد الا لعلي لانه لم يشرك بالله طرفة عين ابدا على
ما اجمع عليه الانام وفي مناقب ابن مردويه الشافعي المذهب الصفاني المولد عن ابن بريدة خمسة
منا معصومون ابو علي فاطمة والحسن والحسين وقد تقدم والله يعلم حيث يجعل رسالته فعلة
احتاج الناس الى الرسول هي بعينها علة لحاجتهم الى الامام ثم لا يجوز نصب الرسول فانا سئلنا

jabir.abbas@yahoo.com

الامام ما يفيم فيه عز وجل واذا تلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال لا يجاعلك للناس اماما قال
ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين يدل على ان الامامة لا تنال الظالم مطلقا فكل من كان في وقت
من الاوقات ظالما لنفسه او لغيره لا يستحقها وان الامام يجب ان يكون معصوما لان الرد من العهد الامام
وهو متفق على بين العامة والخاصة والعجب من البيضاوي حيث قال في تفسير هذه الاية وفيه دليل
على عصمة الانبياء من الكبائر قبل البعثة وبعدها لان جهتي دلالة الاية على
عصمة الانبياء والائمة مختلفة فمن اي جهة تدل على عصمة الانبياء فهي بعينها وجه دلالة عصمة الامام بل
منطوقها تدل على عصمة الامام اذ ابراهيم استثنى الامامة لذريته وايضا الامام اذا لم يكن معصوما
فربما يرتكب في بعض الاحايين ما يوجب سخط الله فيستحق العذاب والعقاب وقد قال الله سبحانه
ما احل الله لهم ولا يأمن الناس منه ولا يوثق به وهو ينافي الفاسق عندهم بالمعروف ومنهيه عن المنكر
بل كنت خلقا قبل او عليا لان نعط نفسا ولا قبل ان نعط غيرك وفي تلك الفصول من كتب العامة قال
ذ حوى علي ابن ابي طالب من ارادان يحيى بحياتي ويموت بموتي ويكون في الجنة الخلد التي وعدني ربي
فليتبع علي ابن ابي طالب فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة وفي تفسير ثعلبي انهم قال سيأتي الا
ثلثهم كرجوا بالله طرفة عين ابدا علي ابن ابي طالب وصاحب لبس ومؤمن آل فرعون وعلى الفضليهم و
عن ابن عباس انهم قال انا وعلي وذا الحلد والحسن والحسين معصومون مطهرون وفي كتاب اسرار الامامة
عن ابي اسحق ثعلبي في رسالة في تاويل الايات المتشابهات في قوله تعالى ان الذين نادوك من وراء الحجرات
تنزل عليهم الملائكة لو ان شخصا عبد الله ثمانية سنة ووقع عنه في هذه الايام عشرة واحدا لا يقال انه
مستقيم فوجب هذا وجب الاستقامة في عموم الاوقات ولا يوجد هذه الصفة الا في الرسول المعصوم فثبت
ولا يذهب عليك ان وقوع الخلف من كل واحد من الثلثة في ايام اسلامهم وادوار خلافتهم فانا لم نكن احد
مستقيما فكيف يكون اهلا للاستقامة الاخروية كما ذكرت في هذا وقد قال الله عز وجل ايها
الذين امنوا كونوا مع الصادقين اما بحمد بتفسير ابن آية واضح الدلالة بما ما مت كفته است كه حق تعالى
در ين آيه امر كرده است مؤمنان را كه باصادقان باشند پس بايد كه صادق موجود باشد زيرا كه بودن
باچيزي مفروضت بوجود آن چيز پس ناچار است كه در هر زمان صادقان باشند پس بايد كه جميع ائمه
اجزاء بر باطل نكنند و اين دليل است كه اجماع حجت است و اين مخصوص در زمان حضرت رسول نيست زيرا كه
بتواتر ثابت شده است كه خطاب قرآن متوجه جميع مكلفين است تا روز قيامت و لفظ آية شامل
جميع اوقات هست و تخصيص بعضي از ان به معلوم نيست حمله موجب مفصل حكم ايد است
و اين حق تعالى امر كرده است اتباع بقدري و اين امر شامل هر كس هست كه قوة فطنه باشد و خطا بر او
جايز باشد ليس بايد كه بيند بر انكه هر كه جايز الخطا است واجب كه پيروي كند كسي را كه
عصمت او از خطا واجب است و انها نيز كه حكم كرده است خلاباينكه صادقان باشند و در ترتيب حكم دين با

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

و لاک کند بر انکه از برای این واجب است بر جایز الخطا که اقتدا و پیروی کند صادق را که مانع باشد
از خطا و این معنی در همه زمانها هست پس باید که معصوم بنزد در هر زمان بوده باشد و ما این معنی را
قبول داریم انا میگوییم که معصوم جمیع امت و شیعه میگویند که یک شخص از امت است و ما میگوییم
این باطلست زیرا که اگر چنین بود باید که ما بشناسیم که آن شخص کیست تا ما بتوانیم او کنیم و ما که می شناسیم
چنین کسی را در هیچ امت هست ای عزیز بحق خدا حق را بهر زبان و اجاری کرد اینه است و بعد از
اتمام دلیل و اتمام آوردن روایات اتفاق جواب سنی گفته که عناد و لجاج ظاهر است و اکر نه ضعف
جوابش معلوم است زیرا که آنچه در دینی مذهب شیعه گفته است که اگر بسیار بیایید که ما بدانیم که
کیست مثلا آنست که اهل کتاب بگویند که بنوشت حضرت رسولم خاتم باطل است زیرا که اگر حق بود
باید که ما او را بشناسیم و حقیقت او را بدانیم و همچنین بهود نیز بعیسی بن مریم گفتند آنست که
این راجع بقصور اینانست که باید تخلیه بکنند و رجوع بادله نموده انصاف را پیشه کنند تا
حقیقت دلیل معلوم شود و در یکدیگر انکه هر کاه تصریح نموده باینکه در هر زمان احتیاج بمعصوم است
از برای تحفظ از خطا هیچ عاقل تجویز نکند که در این اعصار که آنحضرت سالم شرق و غرب
عالم را گذراست احدی را ممکن باشد که علم باقوال جمیع علمای امت بهم رساند که هیچ کس در این مسئله
مخالفت نکرده است خصوص با تشنث اکره و اهوی که در مسئله امت بهر بیله است و در یکدیگر انکه اگر وجود معصوم
در تحفظ از خطا شرطست در اجماع باتفاق همه است علی و حسنین هم از اجماع سقیفه بنی ساعده حاضر
نبوده اند پس اجماع ایشان باطل باشد چه هم از امت در اجماع نبوده اند و بغیر از علی و حسنین هم نیز کسی معه
معصوم نبوده پس میگوییم که بر ایمان باید آنست که ای کروهی که ایمان آورده اید بخدا و رسول خدا و باشید با صادقان
درست کویان در همه چیز و ظاهر است که بر ایمان بودن با ایشان ثابت ایشانست در کفار و کردار زیرا که
ببدن وجسد با ایشان باشید زیرا که این بحالت دیکر خالیه و نبی امامت همین است و چون خطا بر ای
ذات آن عامت و شامل جمیع امت در همه زمانها هست پس باید که در هر جمیع زمانها چنین معاذ
باشند که امت با او باشند و معلومت که صادق فی الجمله در نیت و الا لازم آید که هر کس در راست بکوید
ثابت او واجب باشد و این باتفاق باطلست پس باید که صادق در جمیع احوال مراد باشد و آن معه
معصومست پس ثابت شد وجود معصوم در هر زمان و وجوب متابعت ایشان و باتفاق کل غیر از حضرت
رسول و دوازده امام معصوم نیستند پس حقیقت مذهب ایشان و امامت ائمه ثابت شد با آنکه
بطریق شیعه اخبار مستفیضه در تفسیر ز منشور سیوطی و تفلبی نقل نموده اند از حضرت باقر و
کرده از عبادت بن علی بن ابی طالب علیه السلام است که یکدیکر ایه شریفه انما ولیکم الله و رسوله و الذین
امنوا الذین اقیموون الصلوة و یوتون الزکوة و هم راکعون و از طریق خاصه و عامه اخبار مستفیضه وارد
شده است که این ایه در شان علی بن ابی طالب نازل شد در حینکه خاتم خود را در اثنای رکوع بسائل داد و

jabir.abbas@yahoo.com

وحسان شاعر و غیر او این مضمون را بنظم در آورده اند و وجه دلالتش بر امامت آنست که امامت حضرت
در لغت بچند معنی آمده است یا رهبوت و صاحب اختیار و اولی بتصرف و در معنی اخیر نزدیک
بیکدیکر و معنی اول معلومت که در این آیه اراده نشده زیرا که یا رهبوت و دوستی مومنان مخصوص خدا و
رسول خدا و بعضی از مومنان که موصوف باین صفات باشند نیست بلکه هر مومنان یار و دوست
یکدیکر چنانچه حق تعالی فرموده المومنون بعضهم اولیاء بعض و علاوه بر آنکه بین محبت و یاری
است چنانکه فرموده است تحسبهم اولیاء فی الحیوة الدنیا بلکه بعضی از کفار بین محبت و یاری بعضی
از مومنان میباشند و اکر کویند که ایه بلفظ جمع وارد شده است جوابکویند مخصوص آن حضرت است
کوییم که در عرب و عجم اطلاق جمع بر واحد جایز است و شاهد قول خدای تعالی است و انفقا
موسی لاهله اسکنوا و حال آنکه در احادیث وارد شده است که اهل او شش نفر بودند و صاحب کشاف نکته
که در ایشان هر چند آنحضرت است اما بلفظ جمع آورده است که دیکران بین ثابت آنحضرت بکند دلیل
دیکر بر اینکه مراد از صادقین در ایه متفقه حضرت امیر المومنین است آنست که حق تعالی در قرآن
صادقان را با وصاف چند ستوده که در غیر حضرت امیر المومنین هم اتصاف بجمیع نکرده بلکه
فرموده است لیس البران تولوا وجوهکم قبل المشرق و المغرب و لکن البر من امن بالله و الیوم الآخر
و الملائکة و الکتاب و النبیین و آتی المال علی حبه ذوی القربی و الیتامی و المساکین و ابن السبیل و السائلین و فی الرقاب
و اقام الصلوة و آتی الزکوة و الموفون بعهدهم اذا عاهدوا و الصابرین فی الباساء و الضراء و حین
الباس و اولئک الذین صدقوا و اولئک هم المتقون و ایضا مخاطب را بعین از احد بیهقی در فضایل
العشرة از حضرت رسول روایت کرده است که هر مومن که هر که خواهد نظر کند بسوی آدم در علم او
و بسوی نوح در تقوی او و بسوی ابراهیم در خلق او و بسوی موسی در هیبت او و بسوی عیسی در عبادت
او نظر کند بسوی علی بن ابی طالب و بعد از آن از جانب شیعه کفته است که ظاهر حدیث دلالت میکند بر
علم ساوی پیغمبران منتقل نه است در افضلیت و شک نیست که آنها افضل از ابوبکر بوده اند و از ساوی نیستند
و ساوی افضل از مفضل است پس باید که افضل از آنها باشد و اینرا کان رسول الله هم حدیثا عاتر بیه
من اجمع الحان اعده لا علی راتب الحمار الا نسانیه قال علیه فی ذریة البغی و اباعاة الزنی و خطبة
الشقشقیة بالفاصحة و قد علم موضوع من رسول الله بالقرابة القریبة و المنزلة الخصیصة بضعة منه
و انا و لیده یقضی الصدوه و یکفیه فی فراشه و یمسنی جسده و یشمنی عرفه و کان یضع الشیء ثم یلوکه و
جعل لکذبة فی قوله و لا خطلة فی فعل و لقد قرن الله به من لدن کان فطیما اعظم ملک من ملائکته یسلک
به طریق المکارم و محاسن اخلاق العالم لیله و نهاره و لقد کنت اتبعه اتباع الفصیل اثر امه یرفع لی فی کل یوم
علما من اخلاقه و یامرنی بالاقتداء به و لقد کان یجاور فی کل سنة بحراء فاراه و لا یراه غیری و لم یجمع بیت واحد
فی الاسلام غیر رسول الله صلعم و خدیجة و انا ثالثهما ارى نور الوحی و الرسالة و اشم ریح النبوة و لقد سمعت رنة الشیطان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حين نزل الوحي بفلك يارسول الله ماهذه الرنة فقال الشيطان قد ايس من عبادة انك تسمع ما اسمع
وترى ما اري الا انك لست بنبي ولكنك وزير الخطباء فقال انك لعلى خير واعلم انها اللبيب الزلل هذا الله وايانا
على ما وصفته وهو صواب على ما ظننت بذلك الراشد المتفطن استاد العالمين بعد الرسول ام ذي جميع العلوم كما
قال انا مدينة العلم وعلي بابها ولا شك ان مقصوده الله هو المنبع الذي تفيض عنه العلوم الاسلامية
والاسرار الحكمية التي اشتمل عليها القرآن الحكيم والسنة الكريمة وهو مصدرها والمحيط بها الا ان الدينية
بما تحتوي عليه لكن وان عليا هو المعني الذي قلنا الاسرار فتفصيل ذلك الما سبحنا العلوم باسرها وجدنا
اعظمها واجلها هو العلم الالهي وقد درس خطير من اسرار التوحيد والبيان والقضاء والقدر
واسرار المعاد قد اشار الى كثير من هذه المعاني واساطين الحكمة ثم وجدنا ان جميع الاسلاميين
يتفرع علومهم اليوم اما المتكلمين فانما المعتزلة فانما سبابهم اليه ظاهر فان اكثر اصولهم ماخوذ من ظواهر
كلامه في التوحيد والعدل وايضا انهم يتتبعون المشايخهم كالحسن البصري وواصل بن عطاء وكانا
متتبعين العلي وملتقين عنه العلوم وانا الاشعرية فمعلوم ان اسنادها ابا الحسن الاشعري ظاهر
كان تلميذ ابي علي الجبائي وهو من شيوخ المعتزلة وانا الشيعة فانسابهم اليه ظاهر واما الخوارج فهم وان كانوا
في غاية البعد عنه الا انهم يتتبعون المشايخهم وقد كانوا ملازمة علي وانا المفسرون فرئيسهم ابن
عباس وقد كان تلميذ العلم وانا الفقهاء فمذاهبهم المشهورة اربعة احدها مذهب ابي حنيفة وهو
قد اخذ الصادق وهو اخذ الاحكام عند وانتشر الصادق عن العلم ظاهر اثنان مذهب مالك وقد كان تلميذا
الربيعة الراي وربيعة تلميذ عكرمة وعكرمة تلميذ عبد الله بن عباس وكان تلميذا العلم الثالث مذهب الشافعي
وذلك كان الشافعي تلميذا لمالك الرابع مذهب احمد بن حنبل وذلك كان تلميذا الشافعي فرجع انتسابه قد الجميع الى علي
وما يؤيد ذلك ما قد في الفقه قول الرسول فحقه اقضاكم علي والاخير لا يدان يكون الله واعلم بقواعد الفقه
واصوله وانا الفصحاء فمعلوم ان جميع من ينسب الى الفصاحة من بعد يمتون او عيد انما هم من الفاظه الشريفة
ويختمون فيها كلامهم وخطبهم فيكون منها بمنزلة الدرر والعقود والامر في ذلك ظاهر حتى انا نقل كلام
محمد كلام الخالق ودون كلام المخلوق واما النحويون فانا قول من وضع النحو فهو ابو سواد الدؤلي وكان ذلك
باشارة الرسول بذلك الاوان ابا الاسود سمع رجلا يقرء ان الله بريء من المشركين بالكسر فانكر ذلك وقال نعوذ
بالله من الجور بعد الكور اي من نقض الايمان بعد اذ دخل فيه فقال لتحقن ان اضع لك كلاما
يمثل ما يقرؤون به الناس فقال الرفع خبر والكسر في ذلك الرفع وعلمه اياه وانما علمه الصوتية وارباب
العرفان نسبتهم اليه في تصفية الباطن وكيفية السلوك الى الله ظاهرة الاشتهار اليهم ولقد سنقف عليه
ايضا انشاء كونا على النجاعة والمراسلة الاسلحة والحرب فهم ايضا يمتون اليه في ذلك نقلت انهم كان
اساتذة الحكمة ومداريهم الطريق الحق بعد رسول الله وانا قضا نا الفلسفية منها ان نعتبر بالنسبة
الى قوته النظرية او الى قوته العلية اما انهم كان كاملة بالنسبة الى القوة النظرية فلا نزع خفي ان كمال

القوة

القوة النظرية انما هو باستعمال الحكمة النظرية بقدر الطاقة البشرية ولا شك ان هذه الدرجة وهي
استعمال النفس الانسانية بتصور المعارف الحقيقية والتصديق بالحقايق النظرية كانت ثابتة لهم لانهم
كان سيد العارفين وجد اسيد المرسلين والله كان تمتنع بدء بحلة الوصول وقد تبث في علم السلوك ان
وصول العارف انما يحق اذا غاب عن نفسه لحظ جناب الحق من حيث انه هو فقط وان لحظ نفسه فمن
حيث هي لا لحظة لامن حيث هي منزلة الحق وقد وجدنا في كلامهم ولا لاك لتلزم حصول هذه المرتبة
منها قوله لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وذلك يستلزم تحقق الوصول التام الذي ليس فوقه الا ولياء
نيله وقوله النبوة في حقه ما اعلم انك تسمع ما اسمع وترى ما اري ولا شك ان النبي كان لها الاتصال
التام بالحق ثم فكان هذا الاتصال والوصول حاصلا لهام يقتضي شهادة الرسول هم وقوله ما عبدتك
خوفا من عقوبتك ولا رغبة في ثوابك ولكن وجدتك اهلا للعبادة فعبدتك والتقريب انه ثم حالة
كل نبيد نيوي والخروي عن درجة لا يعبر سوى بحق ثم وذلك مما تحقق له الوصول وانا كالة في
القوة العلية فانا هو باستعمال الحكمة العلية وهي باستعمال النفس بحالها للكلية الشاملة على الاتصال التام
حتى يكون الانسان ثابتا على الصراط المستقيم متجنبا لطرفي الافراط والتفريط وقد تقدم ان اصول الفضايل
الخلقية الحكمة والشجاعة والعفة والعدالة وهي كانت ثابتة لهم اتم ما يكون وانهم هدينا الله وايانا الصراط
علم امام المتقين وحاوي الهداة المعصومين انا وجدنا سايرا لائمة انهم فالوا برئيس من السلطان والملك
الزعيم حتى انه اعتمل للوحوش والبهيم في كلياته ومنه قوله كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال ثعالبة الاجام
قوم يمون مع الشاة حتى رايتها الصبيان يحلبونها احدهم على انفسهم في الملعب وكذلك في الحائب ينعب
المرعب حال الحزن جدا من مكنه احد امن ميانه من سلاحه في تلك الغيضة وما اهلها كل بلد من غيره
مقام ومرشد معلم كالعقل والقلب وجعل الحواس وسايرا الاعضاء في حكمها وما عضو الا وله
مقام حتى الاصابع كالابهام والاسنان وما تجد قوما الا وهم يتبعون صاحب الحزم والرأي على انفسهم
وكذلك جميع الحيوانات لكل منهم مقام امرهم بما هو من شانه في تدبير حتى النحل والغربان و
الكراكي والعصافير والطيور والمرئة الاولى يدلون صاحبات فالجمل الحمل يتبع مقدم بيطر ويعمل من
هو بمنزلة وزيره في سيره ومثله في الحيات والعجاير والغزلان فاذا جبل تم شانه في نفوسهم ولا
الا بتالهم من مقدم تكيف يخلوا هل العالم مع جزئياتهم وطبعهم ونفوسهم لا خر وكذلك الفلكيات
جعل الله تعالى النفس اما مهم والقرون بعد الاولى اقاليمها والبروج بلدها والعلوية والسفلية في
حكمها وفي تدبيرها وجعل النار للكواكب منها ومن ضوئها واسكنها وسعد الافلاك وجعل كانها
في بلد من بلاد ملكها وجميع الكواكب والبروج في شبهها ومن ذلك قوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق
وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وفي المعادن جعل الذهب خلاصتها وجعل جوهر الانسان وجعلها
على وجه الارض تم اختار الاقاليم الثمينة واحدا واحدا دون البقية الذهب كذلك في الانجم والكواكب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ارتفع كل شئ الا الفلك الذي هو ذلك والملائكة يجولون بها دوران ادوم احد بينهم فلما ظهر عجزهم
وفات ادوم بالعلم ارهم بالجواب له بنية الخالق فتبه الله تعالى ان يكون شاهد يجب ان يكون شاهد بوفور العلم
وسيأتي انشاء الله باب الولاية ان علم ادوم في جنب علم مولانا امير المؤمنين الذي هو عين علم الله كالقطرة
في البحر والمخالف يقول ان ابا بكر روى عن النبي صلعم احد عشر حديثا وعمر خمسة وعلي ولم يرو
عنه الا باب في فضله عز وجل وتعالى ذكره ايانا عالمكم ولا نعالمكم ويعلم كل حيوان وتقول عمر سبعون
مرة لولا علي لهلك عمر يقول سلوني ما تحت العرش سلوني عن الطرق السماوية فاني اعلم بها من طرق
الارض فانها موصوف بصفة خليفة الله آدم على ادم ابو بكر تاج حجة الجبار واسلك مسلك خليفة
الرحمن نشر عبادي الذين ليستمعون القول فيتبعون احسنه نابذ بملك الملا الاربعة بايمان البرية
استخلف علي ام في المدينة حين ذهب الى بنوك ولم يخلفه واستخلف ابا بكر في سبع ابواب عمر له خليفة ابا بكر
في الصلوة يقول المخصم وعلله واستخلف عليا في سورة البراءة ولم يعزله وايهم ذكر الله عند الشاة
في تفسيرها في اية المباهلة ان هذه الاية تدل ان عليا هو نفس النبي والنبي افضل من جميع الانبياء
فعلي افضل منهم فصل اي عزيز جون امامت حضرت امير الموضوع بلا فاصلة ثابت شد بالبداهة
بعلماء انجناب يا زنده فرد انها ولاة اما جاهل او بتر تيب اما مند واحد بعد واحد واخبار متواترة من
باب از حضرت رسالت مآب نبوي هم وارد شده است ودر باب صاحب ولايت انشاء يعني از آنها كه
ميشود وكافيست درين باب حديث متواتر بين فريقين موافق ومخالف كه از حضرت رسول هم
نقل عنوان اندكه اني قارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي
الحوض پس واجب است بقاي احدهما ببقاي دگري مانند صلوة وزكوة كه اركانند ايمان را بحكم
شرايط تكليف در ايشان موجود ست منفك نميشود فكذلك القرآن والعترة والعترة ليست بظاهرة
فلا بد بيان تكون مختفية كما ان القرآن الاصلي الذي لم يتغير ولم يتبدل لم يخف ايهم بعد ولا عجبة
طول عمره بعد الاعتراف بقدرة الله على كل شئ وبعد وقوع مثله لانه عاش لقمان ثلث الاف سنة
وخضر الياس من لدن ابراهيم الى زماننا كذلك الدجال من عهد نوح وهو يموت الى المذهب كذلك
التباطين والا بالسنة من الفسان وعوج بن عناق من عهد ادم بيبا الى ايام موسى ويعيش عيسى من زمانه
الى يوم القيام مع وعن علي بن الحسين ع ان اهل الغيبة الامام القائلين بامامة المنتظرين يجوز ان يطول اعمارهم
في زمان لان الله تعالى اعطاهم العقول والافهام حتى صارت عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك
الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله ص بالسيف اولئك هم المخلصون حقا ونفيضا صدقا وادعاة
الدين الله سرا وجهارا فان ملك الموت الطيبي يمنع ان يجوز الاد من مائة وعشرين سنة
واجمعوا بان الماء لا ظاهر من مائة الامة مع ان الله تعالى على كل شئ قدير على انه لا يجوز ان يكون الرطب
خاسة بوساطة نفوذ الولاية بقدرة الفاعل المختار كالاهل الجنة والنار فان قيل كيف يجوز ان يكون خافيا

الحق وفي قال الله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
فالجواب ان الله تعالى قال مخاطبا لنبيه ص والله يعصمك من الناس وايضا قد قال يعقوب يا بني لا تقصص رؤياك
على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ليس موسى في بيت فرعون ثلثين سنة يخفي فيه ولده سنة وكذلك آسية بنت
مزاحم امرأة فرعون سبعين سنة مظاهرة وكذلك شمعون وصي عيسى يخفي دينه من جبابرة الروم
وكان يدخل بعد في بيت الصنم وليس لله فيه دين حتى الناس انه يسجد لصنمهم وهو الذي يقول لهم
وعزتي وثالث وكذلك يخرج الدجال من خلة الاف رجل من سبعين الف رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
وقال النبي ص كان في من سبق ما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل فالامام الثاني عشر هو المهدي عليه السلام
هذا وهو سنة ستا عشر بعد مائتين والف حتى من حين ولادته وهي سنة ست وخمسين وما تين
الى هذا الوقت بل يجب بقاؤه الى آخر الزمان التكليف على ما تقرر من قواعدهم اللطيف ان اللطف
على الله وجود الامام في كل عصر هم اللطف اي عزيز نوري كه هادي بصفات سه برج مطابق نموده كانه
مشهور است اولش حمل وآخرش حوت پس محال نور و لا صفت بنور و نور نموده آمده تا انكه على محال
هدى باطن با هادي ظاهر مطابق باشد و بآن نكته بشريفه اشاره و اخبار ائمه هدايه هم شده است
على حق بايد كه تفصيلش را بيابيد پس هر امامي بمنزله بحيوانست كه ثابت اين عالم ميكند وموجد
اين تكه است آنچه كه مدد اخبار بنور تابد هم وارد شده است كه دنيا و ما فيها بحول بها هيئت كه ما هيت
همين ان اشاره لطيفه است ان آنست كه چون احترجال اين انوار حوت وحوت حامل انثال دنيا و ما فيها
پس آخر حمال ملائت بنور حامل مصالح ادبان و شريعت است وفي ضمن ذلك ان حامل الارض اخوت و
الحوت اذا ابرج ذيكون الغصان الحامل الارض احزبروج الامامة وهو الحوت الحامل للارض الحامل
لاثقال مصالح ادبانهم فهو حامل بعد الامامة الباقي لها الناجم باحيائها الى ان تقوم الساعة وهو المهدي
وهو الحوت مشار اليه فافهم وايضا ان هذا العدد يشمل عليه اكثر الاشياء فالافاق وفي الانفس حيث تجمع
على اثني عشر وكذلك اكثر ما حكم الله فيجب ان يكون الائمة كذلك فان لا اله الا الله اثنا عشر حرفا ثم محمد رسول الله
اثنا عشر حرفا على بن ابي طالب ولي الله اثنى عشر حرفا ثم نبيرة الذبيح اثنا عشر حرفا ثم على بن ابي طالب اثنى عشر حرفا ثم ائمة
عليهم السلام اثنا عشر حرفا ثم عدة الوفي كذلك واراهيم خليل الله كذلك موسى كليم الله كذلك عيسى روح الله كذلك
محمد حبيب الله كذلك المحي لطيب كذلك الظاهر الباطن كذلك اقيموا الصلوة كذلك اتوا الزكوة كذلك المزمل
الكتاب كذلك لم الا الا الله كذلك والبروج اثنا عشر برجا للملائكة المكلفين بها كذلك وقال ص تلقى مواريث
ولا تقرؤها والذي عليه المحققون من علماء النسب كل من ولد النضر بن كنانة فهو قرشي وولد قريش فقب
قريش اخلصه منه الله رسول الله وشرف قريشا لرقي لها من الله فهو عليها بمنزلة مركز الدائرة بالنسبة
المحيط بها فمنه نزل الشرف فانا نراه فخط متصلا متصلا الى المحيط وركبا من نقطة ابانا فانا نهو محمد
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بن مالك بن مضر كذا ذكر النسابون منه الشرف متصاعدا هو النوم والمحيط الذي انتهى اليه
القصة القرشية الشريفة هو النضر بن كنانة وهذا لخط المتصاعد من الملك الى المحيط اجزاء ماتي عشر
فلذ جاك الشرف المتصاعد اثنا عشر فلذ جاك الشرف الثاني لابعد الملك يجب ان يكون اثني عشر
ايضا لا سيما لقد ان يكون الخط ان الخارجان من الملك المحيط سبعة وتبين ثم اعلم ان جميع الانبياء
والرسل من لدن آدم الى عيسى كان الكل واحد منهم اوصيا اثنا عشر وذلك انهم كانوا باجمعهم
مظاهرين مظاهر خاتم الانبياء اعضاء محللا وكذا لجميع الاوصياء والاولياء كذلك فكذلك كبار الانبياء هم
والرسل سبعة بالاتفاق هم آدم ونوح وابراهيم وداود وموسى وعيسى ومحمد الذين هم لاكتاب تطبيقا بالكواكب السبعة السيارة تلك كبار الاوصياء والاولياء سبعة تعلم التطبيق ما
بالاتفاق لان لكل بني من الانبياء السبعة لابد له من ولي يخلفه في امته ولا بد ان يكون كل اقليم
قائما بقطب من الاقطاب ولذلك وقعا الاقاليم سبعة تطبيقا بالاقطاب السبعة وحيث ان العوالم
المعنوية مطابقة للعوالم الصورية فحا ان الامر السبعة السيارة يدور على اثني عشر برجا فكذلك
الامر للسبعة الاقطاب يدور على اثني عشر وصيا وليا فصار الترتيب في العالم المعنوي والصوري
شابها ولا ينفعنا الامر الا كذلك فاما ان نقول ان لا خلف من بعده وصيا وليا يقوم مقامه على ما كان
هو يصلده من امر الدين والدنيا وهذا واجب في حكمة الله وترتيب الوجود وانتظام العالم وقد
اشار الى هذا النبي في قوله والله ما خرج آدم من الدنيا الا وقد وصى لابنه شيث وما وطئ امه
له والله ما خرج نوح من الدنيا الا وقد وصى لابنه سام وما وطئ له بعده والله ما خرج ابراهيم من
الدنيا الا وقد وصى على ابنه اسحاق وما وطئ له امه والله ما خرج موسى من الدنيا الا وقد وصى
لوصيه يوشع وما وطئ له بعده والله ما خرج عيسى من الدنيا الا وقد وصى لوصيه شمعون وما
وطئ له امه والله ما خرج من بين اظهركم وما وصيكم لعلي بن ابي طالب وانكم تظاوون الى بعدهم
وستهم حذو القذة بالقذة بعض من غير زيادة ولا نقصان فكيف يخلو النبي المعصوم بالوصية
الواجبة وهو يقول من مات بغير وصية فقد مات ميتة جاهلية فاذا عرفت ذلك فاعلم ان الانبياء
والرسل والاوصياء والاولياء وان كانوا كثيرين لان لكل نبي رسول وصي وولي ولكن نقتصر في
هذا المقام على السبعة الاقطاب واوصيائهم الاثني عشر نقيبا واسماء الباقي عليهم ويتحقق عند
ان نظام العالم الصوري وقع على سبعة من الكواكب واثني عشر برجا كذلك نظام العالم المعنوي
وقع على سبعة من الانبياء والاقطاب والاثني عشر من الاوصياء والاولياء الذين هم على مقامهم
انا الانبياء والاقطاب فاظلهم آدم واوصيائه شيث هابيل قينان مليم شليم نادس
قيلوف ايمخ ادريس دينيق ناحور والثالث نوح واوصيائه سام يافث ارفخ
فرغخ ناخور اسالخ هود صالح ومسيح معدل وريحا هجا والثالث ابراهيم واوصيائه

اسمعيل

في العوالم ج

اسمعيل واحق ويعقوب يوسف ايلون ايام ايوب زيتون دانيال الاكبر ايتوخ اخنوخ وميائيل
والرابع موسى واوصيائه يوشع عزون قيلث عزيز ارشاهرون سليمان اصف اشراخ شيفا اردون
واعث واخناس عليوح داوحائه شمعون عزون شليعث عبده زكريا يحيى اهدى منجما
طالوت قس استين بحير الاهب والياس مخلم واوصيائه على المنجى الحسن المجتبى الحسين الشهيد
زين العابدين محمد الباقر جعفر الصادق موسى الكاظم علي الرضا محمد الجواد علي الهادي
الحسن العسكري الحجة المهدي واسماؤهم بابناء العرب ايليا شيدور ابريل منصور مشهور
مشمول روفل هزاز تيوبطول فرخوشا وانا خصص الذكر الست الحجج الذين نقلنا
عن البزوفر وانا وادوم واوصيائه واسماؤهم مذكورة عند اهلها وزبورهم لان هذه الوصاية ٢
لسنة الله تبديلا وسيأتي في باب التوحيد انشاء الله تعالى ازيد من ذلك وفي كتاب الغيبة للشيخ
علي عبد اللهم بالدينة فقال ما الذي ما بالك به عنا يا داود ذلك حاجة عرضت لي يا مولاي فقال
من خلفت بها فلك جعلت فالك خلفت بها علما وصيا تركته راكبا على فرسه متقلدا مصحفا يعلو
صوته سلوت قبل ان تفقدك فبين جوانحي علما جاء ذلك عرفنا الناسخ والمنسوخ والمثاني والقرآن
فقال لي يا داود لقد ذهبت ذلك الذهاب ثم نادى يا ساعة بن مهران ايتني ببسالة الرطب فاتاه ببسالة
فيها رطب فشقها واربطها كلها واستخرج النواة من فيه وغرسها في الارض فنفلقت وذنبك واطلعت
ساعتئذ فذهب بيده الى شق من عذق فشقه واستخرج منها رمانا ابيض ودنا اقراء فقرانه وادائيه
مكتوب بسطران الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والثاني ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم امير المؤمنين علي بن ابي
طالب الحسن بن علي الحسين بن علي بن الحسين بن علي محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن جعفر علي بن موسى محمد بن
علي بن محمد الحسن بن علي الخلف الحجة شهر رجال يا داود انا عندي من كتب هذا ذلك الله ورسوله وانتم اعلم تلي
قبل ان يخلق آدم بالفي عام وذكر في هذا المتن اخبارا اخر اي عزيز عليه حوار يوشع عليه السلام ونقباي بني
اسرائيل كما بعدا بنيان يوشع ند وداود نبوته ايات ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني
عشر نقيبا وقوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وتقطعناهم اثني عشر اسباطا امما فجعل الاسباط
الهداة الحق في بني اسرائيل اثني عشر وقد قلنا ان الله يقع في هذه الامة ما وقع في الامم السابقة حذو القذة بالقذة
وذكر انكم صالح عالم بساعات الليل منها سوى زمان استاد ان دحال اعتدال دوازده جزو ميباشد
بعده هر ساعتي تعلق باسمي وامد وعده منسوب بهر امامي ودر هر ساعتي ماشود ات ساعت اول تعلق
بعلم ابي طالب دارد وعلى هذا الترتيب هداية فان قيل السبب في غيبة الثاني عشر وعدم الوجدان فيها فالجواب ان ذلك من الاعلام والخصوم ناتج الواجب عليه لهم به ولقد تعلق واجب عليه من يلتمس القطب وقد قيل ان السبب فيها الخلاص التطف الله يجعل منها اهلا الايمان من اصلاب اهل النفاق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

٧٣ حتى ان قبض اليد يقتضي القيام بالتسبيح الموجب لقتل اهل الخلاف فيفوت بقتلهم وجود ذلك الذراري
الصالحة من اصلابهم ومن هذا اجاب بعضهم عن عليم ان في الحجة مع الثلثة للثلثة بين فعال صبره على
ان مقصود عن طلبه حقه كما ان الخضر المعدعه عن اعدائه من غير فرق فانه منع الجزر بيان حاصل بينها
مع ضبط القواعد الكلية الشرعية فيه تعد لا الانتفاع به في الجزر بيان يتعلق الانتفاع به في الجيان المبنية القهي
الاصول بحالها فان الحافظ للفريضة والعالم بقولها بالعارف لاحكامها فيقاته ووجوده مسلزمان لبقاءها و
حفظها عن التغيير والزوال وذلك هو الاصل الحرج المجوهر الامام باعتبار الاصول ووجوب نصبه في
الحكم الالهية وانا نقرر هذه الاحكام الجزئية وانفاذ اليساسات التحفيظ وضبط اليد بالنسبة الامة الدنيوية
المعاشية واصلاح ازمانها المنع فيما منع منه بغلبة الظلمة ورد وعن الحسين م انه كان يوم الطف اذا حمل على
عسكره نادى يقتل بعضا وينادي بعضا فقيل له في ذلك فقال كشف عن مجرى نا سبوك الطف التي في
اصلابهم فعرفت من يخرج من منهم من اهل الايمان فزكيته عن القتل لاخراجه من تلك الذرية وهذا شان
اهل الولاية في تدبيرها مور الخلق قوله قال في كتاب اسرار الامامة وانا سمعنا الامام المعاصر لان الذي
المدرج الى السماء راعى فيها انثى عشر نجما مثال كلهم جالسون الا واحد منهم قال عن ذلك ناجز بالهم
او عيالك والقائم هو المهدي في اخر الزمان وسئل القائم عن المهدي بعد النبي م فقال م مثل الرسول مثل
الناجر نزل على باب بلدة ونعم انه يمضي الى بلد اخر وبناء السلطان الفلاني كذا وكذا زمنه ومضى ورجع
العرضة وسعة العيش على وجه لم يوجد مثله في الدنيا وبعده قوم ليناهد وا ذلك السعة وذلك الخصب فمثل
الناجر في الطريق وندم هؤلاء الشيع فقالوا ان قول هذا الناجر من اساطير الاولين ومن جاء من تلك البلدة
ومن راها ورجعوا الى بلدهم كما فانيه فمثل الناجر هو النبي م والمخبر عنه الحجة ذا ما مان ندم القوم بما بعثه
ورجعوا الى ما كانوا فانيه من عالم الشرك وذلك على صدق ذلك ما نقل من الثلثة ومثابعهم الكذرة المعوية
وبزيد وعبد الملك بن مروان وغيرهم ونقل العامة العيّاشي عن مولانا امير المومنين م انه قال من ابغض
الى رابع الخلفاء فعليه لعنة الله فالناجر بصدق مولانا علي لانا نحن انما الاربعة الذين م اوم قال الله ثم
فيه اني جاعل في الارض خليفة وثانيهم هو من قال سبحانه اذ قال ربك للملئكة اني جاعل في الارض خليفة
قال تعالى شانه يا داود انا جعلناك خليفة في الارض خليفة في الارض وثالثهم هو قال الله ثم فيه
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الاية السورة النور وقد كان الله
ذكر ان في خلق ثلثة وثلثين مضغة تكيف تصورهم العناد فالناجر بالله في التوراة وذكر محمدا في ما معه موصوفا
وقال سبحانه قوله الذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
قوله لهم ما كتبت ايديهم وقوله لهم مما يكسبون وقالم ليس القرآن بالقراءة ولا العلم بالرواية انما القرآن
بالهداية والعلم بالدراية فخبرهم الله بالرواية ولم يوفق العلم لهم فاراد الله ان يظهر الحجة على لسان العدة
يعمل واعلم انه في كتاب الشرط المستقيم لمحمد بن علي البحراني قال وردت الروايات بخروج السفياني وقتل

jafar.abbas@yahoo.com

الحسني واختلاف بني العباس وكسوف الشمس في نصف رمضان والقمر في اخره وخسف بالشرق والغرب
والبيداء وركود الشمس من الزوال الى العصر وطلوعها من المغرب ومثل نفس زكية بظهر الكوفة ورجل هاشمي
بين الركن والمقام واقبال رايات سود من خراسان وخروج اليماني والمغربي وفتوى الى الرملة اليحوية
والروم الرملة والطلوح النجم بالمشرق يضيئ كالقمر ثم يتقوس ويرتفع بظهر المشرق ويبقى واسئل ابا
عبد الله بن عمر متى الفرج لا نقوم الساعة حتى يخرج المهدي م ولا يخرج حتى يخرج ستون كذابا كلهم
يقول انه نبي واسئل ابا جعفر م عن الحتوم خروج السفياني وطلوع الشمس من المغرب واختلاف
بني العباس وقتل النفس الزكية وخروج القائم والكف من السماء الى النهار الحق مع علي وشيعته وفي
اخره ينادي مناد باسم الحق مع عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون واسئل علي بن ابيطالب م
موت احمر هو السيف والابيض هو الطاعون وجراد في حينه وغير حينه واسئل جابر الجعفي م الم
الارض لا تحرك بالخسف ثلثة اخسف بني العباس وبناء من السماء وخسف الجابية من الشام وبنو والزكية
الجزيرة والروم الرملة واختلاف كثير وتخرب الشام بثلث رايات الاصهب والابقع والسفياني واسئل
ابا جعفر م عن قوله تعالى ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال ابو بصير قلت
قال بنو امية وشيعتهم قلت وما الاية قال ركود الشمس من الزوال الى العصر وخروج يد ورجل وجه
يخرج من عين الشمس يرى بجسده ونسبه وذلك في زمان السفياني عندها يكون بوار وبوار قوله واسئل
ابا جعفر م ليس بين قيام القائم والنفس الزكية اكثر من خمسة عشر ليلة واسئل الصادق م اذا
هلم خاتم مسجد الكوفة ما يلي دار عبد الله بن مسعود زال ملك القوم عند ذلك وهو خروج القائم م واسئل الصادق م
خروج السفياني واختلاف بني العباس واليماني في يوم واحد ليس بينهم هدى ما يدلك يدعوا الى الحق واسئل ابا الحسن م كانك
بربابان من نصر مقبلا قد حفر معسكرا حتى اتى الثنايا ذا يدلي الى بن صاحب الرصاد واسئل الصادق م
ان الوالي فلان على مسجدكم يعني مسجد الكوفة لو قد رفع في يوم مزجوبه يقتل فيها اربعة الاف بين باب الفيل و
باب الصاغين ثلاثة ايام وهذا الطريق ناجتبوه واحسنه حالا من يأخذ في درب الانصار واسئل الصادق م
سنة الفتح بشق الفرات حتى تدخل ثنية الكوفة واسئل الصادق م ترتجز الناس قبل قيام القائم م
عن معاصيهم وتظهر الثنية حمرة وخسف ببغداد والبصرة وحريق يكون بها وخراب دورها فناء
يقع في اهلها وشمول اهل العراق خوف لا يكون معه قرار وعن حذيفة وجابر بهبط جبرئيل على النبي
وبشره بان القائم من ذاره لا يظهر حتى يملك الكفار الا نهار الحمة سيحون وجيحون والفرات والنيل فيصير
اهل بيته على الضلال ثلاثة فيرفع لهم راية الحق اليوم القيمة وسئل عن الصادق م فقال اذا حكت ثنية
الخضيراء السنوة واختلف الاسارة الشام والعيثا وخرب جامع من الكوفة من العراء وانقطعت الجبران ذلك
الوقت فعند ذلك يبني علي العباس ظهور ثامنا اهل البيت ومن كتاب عبد الله بن يقطين ضيع الحسين م اثار الله
ان يظهر الحق م بالحرب من صفر الى صفر عند ذلك اوان خروج المهدي م قال ابن عباس يا امير المومنين م ما ادب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحوادث الدالة على ظهوره فقد عضه عياله وقال انا منافق فبقي في الفرات فبلغ ارتفاعه الكوفة فليتهيأ شيعتنا
للقاء القائم وليتم عن عمار قال قلت للصادق يخرج قائمكم قال عند هلاك ملك بني فلان
الحسين انا ملائكة الله المقربون السبعة المطهرون الشافعون في المحل والمدد ملكت بغداد الشرقية فمن ظهر منهم للقائم
المنتظر ومن كتاب الشافعي امير المؤمنين عن رسول الله عشرة قبل الساعة لابد منها السفياني والدجال و
الدخان والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى وخسف بالشرق وخسف بالمغرب ونار تخرج
من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر في اخبار عن الائمة وعن القائم انه سيأتي من يدعي المشاهدة
الا من ادعى المشاهدة قبل الخروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر وخروج الثلاثة عشر من آل ابي طالب كل
منهم يدعي الامامة ويكون دار مملكة القائم في الكوفة وبعد اربع وعشرون سنة يحيي الله بها الارض
ويحيي الله بها الاموات بالرجعة فيظهر الخطب في الدنيا ويرفع الله الاناث عن الاشهاد
وأول ظهوره بمكة في سنة الوتر وبها يعبد المؤمنون ثلثمائة وثلث عشر نفسا مؤمنة بين الركن والمقام
عدده بعدد اهل بدر واعارهم دون الثانين درهم بحضرة نفر من ظهر منهم شهد الحسين منهم الى الفرات حتى
ينزل الماء الى الكعب ويعبر فيها الفساطيط والرحال ويلقى فيها ظهر الكوفة سبعة اميال الى باب دير الملاصق
ذكر الا انفرد بهم لان ذلك زمان انطلاق السلف ويظهر كنوز الارض ويسير الناس غيثا حتى لا يبقى من يأخذها
الصدقة وفي قوله تعالى ونقول له من آياته اية تظل اعناقهم لها خاضعين عن ابي
قال امير المؤمنين هم اسقط الفرج فقال ما هي قال اختلافها الشام بينهم والرايات السود من
خراسان والفزعة في شهر رمضان وقيل ما الفزعة في شهر رمضان قال انا سمعتم قول الله من جملة في
القرآن ان نشأ ننزل عليهم اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال انه يخرج القائم من هذه الاية يقظة النائم
ويفزع اليقظان ... انصفاك كم درنيخ عبرات علت بابداجتها دا بانقليلا سائلا كم ابن لغدرها
يا مريدا لخير اقبل بلندر كاسل انت كم اجتهاد ابلندر داد خلق عزلت اختيار عذوه بودنا وجي الله
اليه اخرج الى الناس وعلمهم العلم فان ذلك افضل من الدنيا وما فيها وتفصيل ابن شرشب سبق ذكر بانت
عقل عقلت والعقل عبادة عن كوجع علوم اذا اجتمعت سميت عقلا وقيل حيث هذا العلوم عقلا لان
العلوم المكتسبة تعقل بها وسميت الدية عقلا لانها تعقل الدماء عن ان تسفك ليس بابد كر شيخ
باعقل اخرج عقل معاش بنزد اشة باشد نادر تربيت مريد لان بكمال اقدام نمايد وفي منهج نهج البلاغة
اوحى الله الى داود اذا رأيت عاقلا فكن له خادما قال بعض العلماء قسم العقل بالف جزء الف
للانبياء والمرسلين والملائكة وتسعة آلاف للمؤمن ومن الوحدا ربع ودانق للعلماء
ودانق للعامة الرجال بعضهم دانق للنساء ونصف دانق لاهل القرى قد سابقي قال لقمان لابنه
كن عالما اخرس ولا تكن جاهلا فصيحا فان كل شيء علامة وعلامة العاقل حلم الفكر والصمت
الصمت قال حكيم الا في مجنون عقيد بقيل العقل نادر في العقل عدم المجنون وقال بعضهم العاقل

سروره من الذم احب اليه من المدح لان الذم فيه طهارة والمدح قتل ليس من الانسان وفي العيون عن الرضا
قال قال رسول الله م راس العقل بعد الدين التودد الى الناس وقال اصطناع الخير الى كل
بر فاجر بيان فيه اشارة الى قوله تعالى خلقتوا باخلاق الله لانه سبحانه ذو النعم والاحسان الى الخير
والعصيان وفي كافي عن ابي الحسن م وعاتم عقلا امرا حتى يكون فيه خصال شتى بالكفر والشر
منه مأمونا والرشيد والخير منه مأمولا وفضل ماله ببذله وفضل قوله بكف قبيح منه عن الذي
الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذاهب اليه مع الله سبحانه الترمع عيره والتواضع احب اليه
من الشرف ليستكثر قليل المعروف اليه من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس
كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان ضر
هواه يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر وصفه وكفى بالجهل ان تزكي
نفسك عنه وفي كافي عن ابي عبد الله اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا وعنه م ويعرف ما هو فيه
ولاي شيء هو هيهنا ومن اين يأتيه والى ما هو صائر اليه وقال كفاك من تمام العقل وعلامة
قال رسول الله م ياعلي افتقار الجهل ولا مال اعود من العقل وعن امير المؤمنين م التجارب
المرء بنفسه دليل على صفة عقله وفي العيون عن الرضا ان يقول صديق كل امرء عقله
وعدوه جهله اي عزيز ذو خبرة است كه حق تعالى روح در او دميد جبرئيل امين راحط سيد
كه در ري فرود من سه پاره كوه عظيم بر ها رود بطبرستان و بنزديك و پيش او من صخره بزرگ و عرضه
تا از آنها يكي را اختيار نمايد يكي كوه عقل بود دوم كوه ايمان سيم كوه حياء چون جبرئيل امين
طبرستان رسيد و با دم كيفيت حال را كشف او هم كوه عقل را اختيار نمود جبرئيل خواست كه طبق
بان دو كوه ديگر برگردد با نديد برياي نتوانست برد نتوانست برگردانيد
كوه ايمان گفت كه ما ان مصنع محبوب خود جل جلاله نيستيم و هر كه ذب وجه او تا مار دعاي قرار
نيست نيز كه ان قديم العهد ما هستيم كوه حياء گفت كه ما كان عزيم و كوه حيا قديم ان نباشد يكبار منهدم ان نايم
از حضرت عزت خطاب رسيد يا جبرئيل دعوم و نگاه عقل مرتقله دماغ ادم حاكرنث و كوه ايمان
در دل پاك و زلال او مسكن ساخت و كوه حياء بر جهه مبارك آدم نشست و انسه كوه ياك ديرات
فرزندان خاص او نيند جه ان نسل ادم فرزندي كه بيان سه كوه بحلي و تخلق نيست ان نوبر
معنى خالي نيست وفي روح الاحباب ان رجلا من الاهواز كان يكتب على امير البلد ما كان يفعله من المكاسب
والمعاصي وينتظر القتل فاتخذ ثلاث يوم دار خله دار و امر باغلاق الابواب واحضر امرأة وغلاما
مخطا وخرا وجرد السيف وقال له اختر من هذه الامور واحدا والا ان اقتلك هذا الطفل او نوامي
هذا المرأة او اكل هذا الغلام او تشرب هذه الخمر والا قتلتك نظر الرجل وفكر قال في نفسه على
وكل هذه الثلاثة ما الذي هذه الافعال كلها كبائر وعظائم وظن انها ضيق الخمر فشرب الخمر فسكر وفعل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاراد ان يشتغل بها قال له لا يمكن حتى تاتى الغلام فلما اراد اتيان المرئة قال لا تفعل المحتى تقتل هذه فاني الغلام
الطفل فقتله ووقع عليها فجمع بين الكباير كلها لفساد العقل فلو اختار سوى شرب الخمر لما ارتكب
الا واحدة ولذا قال م الخمر جماع الاثم اى اصله وقوامه وليس ذلك الا لفساد العقل بها ح سخاوت
چه مرها و شيخ سخى باشد با يحتاج مهيا قيام ميتواند نمود و من بى بفراغ بال بكار خود مشغول باشد
وديگر انكه بخيل بعيد از حق است ودور از صفات اوليا وفى النبوى م خصلتان لا تجتمعان فى مؤمن
البخل وسوء الخلق وفى العيون عن الرضا ع السخى قريب من الله وقريب من الجنة وقريب من الناس
والبخيل بعيد من الله وبعيد من الجنة وبعيد من الناس قال الصادق ع السخاء من اخلاق الانبياء
وهو عماد الايمان ولا يكون مؤمن الا سخيا ولا يكون سخى الا ذو يقين وهمة عالية لان السخاء شعاع
نور اليقين ومن عرف ما قصد هان عليه ما بذل قال النبى م ما جبل ولى الله الا على السخاء والسخاء ما يقع كل
محبوب الا الله الدينار قال الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ومن علامات السخاء ان لا يبالى من اصاب ا
الدنيا ومن ملكها مؤمن او عاص او كافر او مطيع شريف او وضيع ولو ملك الدنيا بجمعها لم يرفيها
نبها الا اجتنبا ولو بذلها فى ذات الله فى ساعة واحدة ما مل وفى مجالس ابن الشيخ عن رسول الله م السخاء
شجرة من اشجار الجنة لها اغصان متدلية فى الدنيا فمن كان سخيا تعلق بغصن من اغصانها فساقه ذلك الغصن
الى الجنة والبخل شجرة من اشجار النار الى النار وفى نهج البلاغة السخاء ما كان ابتداء فاما ما كان عن مسألة فحياء وحكى ان رجلا جاء الى بعض العارفين
فسأله قطعة فناوله دينارا فقيل له فى ذلك فقال ان كان هو لا يعرف قدر نفسه فانا اعرف كرم نفسى
وان كان ترك الهم انا لا اترك الجود وفى روح الاحباء وروى ان امير المؤمنين ع اتاه اعرابى فلما اراد
فاراد ان يسأله فقال يا اعرابى هل تحسن ان تكتب فقال نعم قال م اكتب حاجتك على الارض لئلا
ارى ذل السؤال فى وجهك فكتب الاعرابى على الارض فقير ومسكين وطالب حاجة فانشاها يا فتى ا
الجود صانع ؛ فان تقضها يوما فانت اهلها ؛ والا فرزق الله للعبد واسع ؛ فقال العلام للغلام
اكسه الحلة التى كسانيها رسول الله فكسا الحلة فانشأ الاعرابى يقول كسوتنى حلة تبقى محاسنها ؛ ان تلك
حسن ثنائى تلك مكرمة ؛ ولست تبغى لما قلت منه بدلا ؛ ان الثنا ليحيى ذكر صاحبه ؛ كذلك الغيث يحيى السهل
والجبلا ؛ فقال م يا قنبر ما بقى من نفقتنا فاتا يتنا دينار قال م ادفعها الى الاعرابى فدفعها اليه فلما
اخذها انشأ يقول بلات باحسان ثبت بالعطاء وثلثت بالحسنى وربعت بالكرم فمن ذا له جود كجودك فى الورى
ومن ذا له فضل كفضلك فى الامم واعلم ان السخاوت محمودة ان لم يجر الى الدين والاحتياج الى الخلق
وفى الحقيقة ليس هذا سخاوة بل حرام عن النبى م اذا اراد الله ان يذل عبده ابتلاه بالدين وجعله فى عنقه
وفى روح الاحباب عن النبى م ما من خطيئة اعظم عند الله بعد الكباير من ان يموت الرجل وعليه دين لا يوجد
له قضاء وروى ان بعض الصحابة مات وكان عليه ثلث دراهم او خمسة دراهم فلم يصل عليه النبى م حتى
ضمن عنه بعض الصحابة فقال م اعوذ بالله من الكفر والدين قال رجل يا رسول الله يعدل الدين الكفر قال نعم

وذلك

دذلك يحول على من بيت القضاء ولا يخفى ان الدين عار وشين لان لصاحب الدين ان يحبسه ويمنعه
من الجمعة والجماعة واداء الصلوة باوقاتها والتدبير وهو الفكر فى ادبار الامور وعواقبها
المحمودة ولذا قال م التدبير يخفف العيش وهو القصد الذى واسطة بين الاسراف والتقتير ا
وينبغى ان يعلم ايضا ان المال لله والخلق عياله سبحانه وهو كاحدهم ولا ينسى قوله م لا حق
لابن ادم الا فى ثلث طعام يقيم صلبه وثوب يوارى عورته وبيت يكنه فما زاد فهو حساب عليه
وعليه تحمل قوله م للسائل حق وان جاء على فرس بل يعلم ان للسائل احسانا عليه لانه صار سببا لا
نافتة الفيض من الله عليه وقد قيل فى قوله م يد المعطى هى العليا ان يد المعطى هى يد الاخذ للمال
لانه يعطى الثواب والمعطى له لا يعطى الا المال ويأخذه فى شجاعت واين عبارت از قوت قلبست كه باعث
اقدام بر ارتكاب افعال مخوفه ميشود وموصوف اين صفت را شجاع مى نامند وشك نيست كه در راه
سلوك مهلكات ومخوفات كثيره مياشند ودر هر قدمى هزار بلا افت ولغت ؛ زين كرم رو بند
شكن مى بايد ؛ وشيخ را تا اين قوت قلب نباشد اين منازل كثيرة الخوف را طى نتواند كرد وديگر ا
انكه شجاعت از مكارم اخلاقست وضد او كه جبن باشد مذموم است ودر مجالس ابن الشيخ والذى
نفس على بيده لالف ضربة بالسيف على الراس اهون من موت على فراش ذ عفت است بايد شيخ
دامن از دنيا بالكلية برفشاند يا شد چنانكه بانفاق ومشاهدات بجد وهزل التفات ننمايد وكافى در اخبار
مستفيض است ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج بيان العفة ضبط النفس عن اللذات ا
المشتركة بين العاقل واما الحيوانات وفى الاثنى عشرية من القدسية يا احمد لو صلى احد صلوة اهل
السماء والارض وصام صيام اهل السماء والارض وطوى الطعام مثل الملائكة ولبس لباس العرى
ثم ارى فى قلبه ذرة من حب الدنيا ومن سمعتها او رياستها او حليها او زينتها لا يجاورنى فى دار
الجزاء ولانزعن من قلبه محبتى ولاظلمن قلبه حتى ينسانى ولا اذيقه حلاوة محبتى وعليك سلامى ورحمتى
وفى العيون عن الرضا قال قال رسول الله م اتانى ملك وقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام
ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبا قال فرفع راسه الى السماء وقال يا رب اشبع يوما واجوع
يوما فاسألك وقال م الدنيا لكم والعقبى لكم والمولى لى ح علو همتست اكر كوي كه بتوانم قلم در ره
كه بتوانى ؛ وكر كوي كه نتوانم برو بنشين كه نتوانى ؛ بايد كه شيخ بدنيا واهل دنيا بلكه باخرت
واهل اخرت نيز التفات نكند چه انكه در جمع دنيا كوشد جمع دنيا بى دوستى ان نميشود وحب الدنيا
راس كل خطيئة وفى مسكن الفؤاد وفى اخبار داود ما لاوليائى والهم بالدنيا ان الهم يذهب حلاوة مناجاتى
من قلوبهم يا داود ان محبتى من اوليائى ان يكونوا روحانيين لا يغتمون وعن النبى م من جعل الهموم هما واحدا
كفى الله ساير همومه اى عزيز شيخ در جنت معقوليست وكسيكه در جنة معقوليست چگونه بجنت
صورى التفات كند قال م الجنة الى سلمان اشوق من سلمان الى الجنة زيرا كه سلمان در جنت نعيم ليست

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

٧٦ كما وصف اولياءه بانه است ان الله جنة ليس فيها حور ولا قصور ولا لبن ولا عسل بل تجلى
فيها ربنا ضاحكا مبتسما والمراد بالاشراقات النورية الفياضة من الحق تعالى الظاهرة على اهل
الجنة المعنوية الساكنين فارض قدسه فاذا افاض عليهم تلك الاشراقات حصل لهم بها من
المشرب البهيج لهم المطرية لحظوظهم ما يعجب اشراق نفوسهم وتنورها بنور الحق ثم فاذا كان
سبحان في هذه الجنة المعنوية كيف يكون ملتفتا الى الجنة الصورية وشتان شتان الآن في الجنة الاولى
ما يليم النفس الحيوانية على اعلى مراتب اللذة وافخرها وبين الجنتين بونا بعيدا ونوعا كثيرا وبكم
جنة امير المؤمنين هم فرموده شد باش دريدنا بيدن حزقوبا شد باخرت بقلب حزشق وقيل
الحث باب سنا ماعلامة العارفين قال ان يكون عيشهم في الدنيا بالله لغفرة ذكرهم الله دائمة
وعبادتهم بالمواساة وقلوبهم بتعظيم الله ناظرة دار دحهم حول العرش جلة والسنهم بطرائف
الحكمة ناطقة فيطرحون انفسهم في بحر الشدائد والبلية ويطرحون اسرارهم في بحر المواصلة و
المشاهدة وقال ابو هريرة من علامات العارف ان يكون اكثر هم التفكر والعبرة واكثر ايامه
التشاغل بالمعصية واكثر عمله الطاعة وكده وكثرة نظره الى الطائعين ضع رتبة العزة ويقال العارف
في رياض القدس يرتع في بحار الشوق ويسبح علامة ذلك ان يكون جميع شغله في الله وقراره مع
سروره من الله وانسه بالله وهمه الى الله وحبه لله وشوقه الى الله وسلوته في الله وحزنه
من عرف الرجل انه على تحقيق المعرفة قال اذا اجتمع فيه خمس خصال معرفة الوحدانية والاقرار
بالربوبية وقلة الانداد والوفاء بالعبودية والاخلاص بالفردانية قيل وما علامة ذلك قال
اذا اشتغل نفسه بجلال ربه وسلامته بذكر مولاه وقلبه بذكر عظمته مولاه وسره بمواساة
قرب مولاه وايمن علامات ان تراه ينفر الحلوان من حزن فراق ذاب الاطراف من هيبة جلال
طويلا الانتظار شوقا اليه قال بعض العارفين لما سئل من علامات العارف والمحب للخائف
والعابد فقال العابد يغضب للخائف ويهرب والمحب ذو شغف والعارف وقور ويقال
ان من علامات العارف ان يكون حوفه من الله في كل شئ وانسه بالله في كل شئ ورجوعه الى الله
في كل شئ ومرجوه الى الله في كل شئ وقيل لابي يزيد بم يعرف العبد انه على تحقيق المعرفة قال اذا
كلأه وحدانيا وعقله ربانيا وهمه صمدانيا وعيشه روحانيا وعلمه نورانيا وحديثه سماويا وقلبه حيا فقد
قلبه موضع نظره وحظ سره ومزيد بحاله دار الاهانة من ساطانه فيدرهنا
العبد بالفوائد هو لا منتهى غرة ويرتع في روضات قدسه ويطير بجناح المعرفة الى سرادقات غيبه
ويجول في ميدان قدسه ويحيى جيرته فطوبى لاهل الغفلة طلعوا على قلوب اهل المعرفة عند جولة
عظمة الله سبحانه فاذا قالوا يا ابا يزيد ما علامتهم قال الدنيا قال البلاء يكون عندهم سلاء لا عندهم
عندهم سكر والاخرة عندهم رطبا قيل ما علامتهم في القيامة قال كل واحد يقول يوم القيمة نفسي

علامة العارف

الا العارف فانه يقول نفسي نفسي مرادي مرادي قيل لوان الله سبحانه اباح الفرج من نار العارف
لخلقه لاحترقوا جميعا من كمال جلاله ولكن كل امرئ بما لديه من منزلته ومن لدنه ومقامه لا على حد التحقيق
وقال ابو يزيد لو بقيت ذرة من نور اليقين لاحرقت ما بين العرش الى الثرى وقال ابو بكر البصري كمال
العارف ان لا يبقى له تحلو تعقيل الواحد من اهل المعرفة ما يعرف العبد انه من اهل المعرفة قال اذا كان بطرفه اليه
من الحق الى الحق بالله الثقات منه الى ما سوى الله ولو ثالثة. بذكر الله لكذا وقيل لبعضهم متى يعلم العبد انه
من اهل المعرفة قال اذا كان بقيته اخواطره النفسية من اخطار النفسية والارادة الدنيوية من الارادة الاخروية
واهم العلوية من الهم السفلية فمن رزق التوفيق على حفظ حده وصدقه وفاء العبودية بقدر القيام بشرط طاعة
السيد الحق بطريق حفظ تحقيقها ثم تمام بذكره وذكر ذكره ثم شكره وشكر شكره فاذا كان كذلك كان مع
النفس بلا نفس ومع الدنيا بلا دنيا ومع القلب بلا قلب ومع الروح بلا روح وقال ابو روح وقال ابو روح من ابن عباس
انه قال لقمان لابنه عليك بمجالسة من يحيي قلبك فان الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض
الميتة بوابل المطر وقال ابو حفص من علامات العارف ان يكون مشغولا بثلاث بطلب ما فاته من
الاوراد وبحفظ ما هو فيه من الاحوال وبالنصيحة لجميع العباد وقال ابو عثمان من علامات العارف
ان يكون مستوحشا من كل ما يشغله عن الله مستأنسا بكل ما يقربه الى الله وقال ابو يعقوب السوسي
علامة العارف ان يكون بالله مستأنسا وبما سوى الله مستوحشا وقال ابو سعيد الخراز علامة العارف
ان يكون مستغنيا بالله عن كل شئ وكل شئ محتاج اليه وقال ابو علي الروذباري علامة العارف ان
يكون بعد الفناء كما كان قبل البقاء وقال ابو عبد الله القرشي علامة العارف ان يكون بالله قائما
وعن الله فانيا وقال ابو عبد الله الخفيف علامة العارف ان يكون بالله قائما وعن الله فانيا وقال
ابو عبد الله المغربي علامة العارف ان يكون بالله قائما وعن الله فانيا وقال ابو عبد الله المغربي
علامة العارف ان يكون بالله قائما وعن الله فانيا وقال ابو عبد الله المغربي علامة العارف ان
يكون بالله قائما وعن الله فانيا وقال ابو عبد الله المغربي علامة العارف ان يكون بالله قائما
وعن الله فانيا وقال ابو عبد الله المغربي علامة العارف ان يكون بالله قائما وعن الله فانيا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

٧٧ الرجل فلطمه الربعة على وجهه فقالت اليك عني يا بطال ادعيت محبتنا ثم نظرت الى غيرنا رايتك من بعيد فقلت
وجيت عارفا فلما تكلمت قلت وجدت عاشقا فلما جربتك وجدتك كذابا ما رايت معك صفاوة العارفين
ودموعهم وطريقة العاشقين وصيانتهم وصاح الرجل وجعل التراب على الراس وجعل يقول ادعيت
محبة مخلوق فاعرضت بوجه عند نظرة الطمعة على الجمر فاخاف ان ادعي محبة الخالق فاذا اعرضت
بقلبي عنه ان يكون اللطمة على القلب وحكى انه كان الفتح الموصلي صبي فيوم من الايام عانقه وقبله فنودي
ان يا فتح ادعيت محبتنا وفي قلبك حب غيرنا فصاح صيحة وخر مغشيا عليه وقال فتح الموصلي كان لابني
فوقعت في قلبي محبته فبقيت تلك الليلة عن وروى وذهب نشاطي في التلاوة ولم اجد لذة مناجاة
كما كنت اجد قبل ذلك فجلست استغفر الله وما شعرت ان الفترة من اي شي هو فغلبتني عيناي فنمت
فاذا بهاتف يقول يا فتح هكذا فعلنا بمن ادعى محبتنا ثم مال الى غيرنا فقلت يا رب عفوا اني اردت بلا تخلفي
فيطيعك فان كنت تعلم اني صادق فخذه اليك ساعة قال فانتبهت من صياح والابن وقد تابوا الصبي
فوقع في البئر وقال السري السقطي قدس سره العزيز من احب شيئا غير الله صار ابكم اعمى في الظلمات ليس
بخارج منها وقال ذو النون المصري دخلت على امرأة من العارفات فقلت لها يا هذه علميني شيئا مما عندك قالت
يا ذا النون من نعم حب المولى فالمولى يجرد البلوى ثم بالدنيا ثم بالعقبى فان التفت الى شيء منها ولهى
عنه المولى فاذا لم عند المولى ولا عند كل شيء الى العرش الى الثرى وفي المجالس عن شيخ عن ابي عبد الله
من اخرجه الله من ذل المعصية الى عز التقوى اغناه الله بلا مال واعزه بلا عشيرة وانسه بلا بشر ومن
خاف الله عز وجل اخاف منه كل شيء واعلم ان الانس والخوف والشوق من آثار المحبة الا انها انما تختلف
تختلف على المحب بحسب نظره وما يغلب عليه في وقته فاذا غلب عليه التطلع من وراء حجب الغيب الى منتهى
واستشعر قصوره عن الاطلاع على كنه الجلال انبعث القلب على الطلب وانزعج له وهاج اليه ويسمى هذه
الحالة في الانزعاج شوقا وهو بالاضافة الى الرغائب واذا غلب عليه الفرج بالقرب ومشاهدة الحضور
بما هو حاصل من الكشف وكان نظره مقصورا على مطالعة الجمال الحاضر المكشوف وغير ملتفت الى ما لم يدركه
بعد استبشر القلب بملاحظته فيسمى استبشاره انسا وان كان نظره الى صفات العز والاستغناء وعدم المبالاة
وخطر امكان الزوال والبعد تألم القلب بهذا الاستشعار فيسمى تألمه خوفا وهذه الاحوال تابعة لهذه الملاحظات
والملاحظات تابعة لاسباب لا يمكن حصرها فالانس معناه استبشار القلب وفرحه بمطالعة الجمال حتى انه اذا
غلب وتجرد عن ملاحظة ما غاب عنه وما يتطرق اليه من خطر الزوال عظم نعيمه ولذته ومن هنا نظر بعض
العارفين حيث قيل له انت مشتاق فقال انما الشوق الى الغائب فاذا كان الغائب حاضرا فالى من اشتاق
وهذا كلام من استغرقه الفرح ولم يلتفت الى ما بقي في عالم الامكان ومن غلب عليه الانس لم تكن شهوته
الا في الانفراد والخلوة والاستيحاش عن الناس محبا للخلوة كيف اردوك بلا محبا القلوب كيف
استانست بسوى الله بعض الاعنة الهي ماذا وجد من فقدك وماذا فقد من وجدك وعلامة الانس

بالله

ومن الخوف الله من شيء اخاف الله منه كل شيء

شوق وخوف و انس

بالله ضيق الصدر من معاشرة الخلائق والتبرم بهم ودلوعه بعذوبة الذكر فان خالط الناس فهو المنفرد
في الجماعة ومجتمع في خلوة وغريب في حضر وحاضر في سفر وشاهد في غيبة وغايب في حضور مخالط
بالبدن منفرد بالقلب المستغرق بعذوبة الذكر قال سيد المحبين ع في وصفهم هم قوم هجم بهم الامر على حقيقة
الامر فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعر المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا
الدنيا بابدان ارواحهم معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه وقال علي ع مجامع
ملاذ الدنيا سبعة المأكول والمشروب والملبوس والمنكوح والمركوب والمشموم والمسموع فالذ
المأكولات العسل وهو بصاق من ذبابة واجل المشروبات الماء وكفى باباحته سياحته على وجه الارض
واعلى الملبوسات الديباج وهو من لعاب دودة واعلى المنكوحات النساء وهي مبال في مبال وقال وفيها
واعلى المركوبات الخيل وهو قواتل واجل المشمومات المسك وهو دم سرة دابة واجل المسموعات الغناء
والترنم وهو من هوى اهم ما روي ان اعرابيا سال امير المؤمنين ع شيئا فكتب الى الخازن فلما اعطى الاعرابي الف
فلم يبق فرجع الخازن اليه فقال يا امير المؤمنين ع كتبت للاعرابي بالف فلم يبق امن الدراهم هو ام من
الدنانير فقال ع كلاهما عندي حجران فاعط الاعرابي انفعهما له ويحكى ان سائلا ساله سيف الدولة شيئا
فكتب الى الخازن اعط مائة دينار فاستكثر الخازن وعلم ان ذلك سهو جرى به قلمه فرجع اليه وقال
ما كتبت للسائل قال مائة درهم فقال في الخط مائة دينار فقال اعطه ما في الخط ثم قال ما جاد به القلم
القصبي لا يبخل به الرجل العربي ط شفقت است بر همه كس و شفقت كردن ان باشد كه با خلق خدا خير
كند وخير بگويد كه چون مردم بآن عمل كنند در دنيا و آخرت سود كند اهل علم نصيحت كند و اهل تذكير
ادب كند پس نتيجه بايد كه نسبت بهمه عباد الله مشفق باشد خصوص نسبت بمريد و او را بنتايج براه درد
و بلكه مرغبات و مشوقات حريص و شايق كرداند و او را زياده از حوصله و استعدادش تكليف ننمايد
دبكار نفرمايد كه فتنه دينى و علمى ان براى مريد دست بهم دهد و با الاخرة اعراض مينمايد و بايد كه ان احوال
دين و دنياى مريد غافل نباشد در هر باب ان اينها مدد بوى نمايد و روى ان رجلا من بني اسرائيل
كان منهمكا في المعاصي وسائر الفواحش له اتفق في بعض اسفاره على بئر فانا كلب قد لهث من العطش
فرق له ودنا اه فاخذ العمامة من راسه وشد بخفه واستقى الماء واروى الكلب فاوحى الله الى نبي ذلك الزمان
اني قد شكرت له سعيه وغفرت له ذنبه لشفقته على خلق من خلقي فسمع ذلك فتاب من المعاصي وعارف الله سبيل التوبة
وخلاصه من العقاب ومن علامة الايمان الشفقة على خلق الله رواه في روح الاحباب ى حلمست بايد كه شيخ
حليم و باركش باشد و زود در غضب نرود و هر چه ناروه خاطر نمايد مكر در مقام تاديب ضرورى و عن ابي عبد الله
ان الامامة لا تصلح الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن المحارم وحلم يملك به غضبه وحسن الخلافة على من
ولي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم قال الله تعالى يا موسى املك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي وفي
القدسية يا ابن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق فاذا ظلمت بمظلمة فارض

سبقت

لدنا نير

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

٧٨ باب مع الك فان اشار الى الخير من اشغالك لنفسك وفي كا عن الرضا م لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل
كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنة وفي المجالس الصدوق عن الصادق
قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم يدع قدرته في حال غضبه
الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين الاثنين فلم يمل مع احدهما على الاخر بشعيرة ورجل قال ا
الحق فيما عليه وله وفي كا عن ابي عبد الله م الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والاخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك
والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك آورده اند كه ابو عثمان را كسي بضيافت خواند چون بدر خانه رسيد
گفت يا استاد مصلحت در آمدن نيست من پشيمان شدم تو بخانه باز گرد چون بمنزل رسيد باز امد
وگفت ان آنچه کردم پشيمان شدم وعذر خواستن گرفت ابو عثمان اجابت نمود چون بدر خانه رسيد آمد
هم گفت که بار اول گفته بود ثانيا نوبت همين معامله کرد و ابو عثمان مخالفت نکرد و متغير نشد بعد از آن
مرد عذر خواست وگفت بخواستم تا بيازمايم ابو عثمان گفت چه شناسی مرا بخلقی که آن در سگان یافته شود و
هرگاه سگی را بخوانند بيايد و براني برود واحنف بن قيس كان مثلا في الحلم فقالوا الحلم من احنف بن قيس
وحكايته في الحلم مشهورة وكان يقول تعلمت الحلم من قيس ابن العاصم قال كنت ذات يوم جالسا معه
اذ جئ بابن عم له قد قتل ابنا له ليقيده به فقال للقوم ارعبتم الفتى ثم اقبل عليه وقال يا بني بئس ما صنعت
اوهنت ركنك وقللت عددك وفتّت في عضدك خلوا سبيله واحملوا ديته ابني الى امه قال فوالله ما نقص
لونه ولا حل حبوته يا عفو است بايد كه شيخ صاحب عفو باشد و هر حرکت ناپسند يکه از مريد در وجود آيد
عفو نمايد و بنصايح حسنه معالجه نمايد و زياده بر آنچه آنقدر حديث گذشت ما روي عن النبي
الا ادلكم على خير اخلاق اهل الدنيا والاخرة من عفى عمن ظلم ووصل من قطع ويعطي من حرم وفي مجالس
ابن الشيخ وكا عن الصادق م قال ارسل النجاشي ملك الحبشة الى جعفر بن ابي طالب ؑ واصحابه فدخلوا
عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر بن ابي طالب ؑ فاشفقنا
منه حين رايناه على تلك الحال فلما ان راى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عيني به
الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال اني جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني ان الله
قد نصر نبيه محمدا واهلك عدوه واسر فلان وفلان وقتل فلان وفلان وفلان والتقوا بواد يقال له
بدر كاني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك الصالح
ما لي اراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل على عيسى ان من حق الله
على عباده ان يحدثوا لله تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله لي نعمة بنبيه محمد احدثت لله هذا
التواضع قال فلما بلغ النبي م ذلك قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع
يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله يب بايد كه شيخ
حسن خلق داشته باشد تا مريد بدان متخلق گردند و مريدان از وي كسب اخلاق حسنه نمايد و آنكه

[حاشیه: حسن خلق]
[حاشیه: ثلاث]
[حاشیه: یا]
[حاشیه: من ابی عبد]

انفعال

انفعال و اخلاق شيخ باشد چنانچه گفته اند جمال ولايت پيران را در آينه احوال مريدان توان مشاهده كرد
و ديگر آنكه تا شيخ خود را باعمال صالحه و اخلاق محموده مشغول و شايسته رحمت الهي نكرده اند مفوضات
الهي شامل آن نكردد ان رحمة الله قريب من المحسنين ابو البركات گفته است كه خلق نيكو فاضلترين
انهم مرتبتي وجوهر مردان بخلق نيكو ظاهر شود و معيار در تحقيق خلقت وهر كه خلق او نيكوتر
اوصوفي تر و در النبوي م ان العبد ليدرك بحسن الخلق درجة الصايم القايم وعنه م اكثر ما يدخل
الناس الجنة بتقوى الله وحسن الخلق وفي كا عن ابي عبد الله م ان الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد
الخل العسل وفي خبر اخر عنه م اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه م الخلق الحسن يميث الخطيئة كما يميث
الشمس الجليد قال الله تعالى شانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون ومن يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وفي العيون عن الرضا م قال قال رسول الله عليكم بحسن الخلق فان
حسن الخلق في الجنة لا محالة واياكم وسوء الخلق فان سوء الخلق في النار لا محالة وفيه عن الرضا
قال قال رسول الله م اكملكم ايمانا احسنكم اخلاقا وفيه عنه م قال قال م ما من شيء في الميزان
احسن من حسن الخلق وفيه عنه م قال علي بن ابي طالب م حسن الخلق خير قرين وفيه عنه م قال علي بن
ابي طالب م سئل رسول الله ما اكثر ما يدخل به الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق وفي اخر قال رسول الله
م اقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم خلقا وخيركم لاهله وفي اخر قال م احسن الناس ايمانا احسنهم خلقا
والطفهم باهله وانا الطفكم باهلي وفيه عنه م قال قال رسول الله م ان جبرئيل الامين نزل علي من عند رب العالمين
فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فانه ذهب بخير الدنيا والاخرة وان اشبهكم بي احسنكم خلقا ومن جملة
حسن الخلق بشاشة الوجه وطلاقته لعباد الله وورد في وصي الخضر لعيسى م فقال كن بساما ولا تكن عباسا وكن
نفاعا ولا تكن ضرارا وفي الجلد عنوان العرفان مكارم الاخلاق وفضايلها اى عن يا اعمال تو و اخلاق تو مونس
تست در تنگناي قبر و در برزخ و محشر فاعمل لدنياك بقدر بقائك فيها واعمل للاخرة بقدر حاجتك اليه واعمل للنار
بقدر صبرك عليها فما من فعل من الخير والشر قليلا ولا كثيرا الا وفيه حصول اثر في النفس اما سعادة واما
شقاوة وعند هذا ينكشف سر قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الاية اى عزيز اهل معرفت قاطبة
و مشرعة محققين اتيان بر اينند كه جزاي اعمال و اخلاق در نفس اينها در نشاء ديگر مجسم ميشوند ان
خيرا فخيرا وان شرا فشرا اعمل ما شئت فانك مجزي به واحبب ما شئت فانك مفارقه ليس بنگر چه آب که ازو
درسبو حاسبوا قبل ان تحاسبوا هفت دوزخ چيست اعمال بدت هشت جنت چيست اعمال خوشت
حشر تو بر صورت اعمال تست هر چه بيني نيك و بد احوال تست جمله اخلاق و اوصاف اي پسر هر يكي
گردد ممثل در صور گاه نارت مي نمايد گاه نور گاه دوزخ گاه جنات و حور لاله و گلهاي و ريحان و سمن
جمله طاعات تست و اخلاق حسن حور و غلمان جمله اوصاف تست مهر و مهر و رحمت و قلب صاف تست
نهر مروارید و درهاي ثمين شد ز آب بر رو تو آيم ز دين جوي خمر و جوي آب و جوي شير نيست جز اوصاف

[حاشیه: حال ع]
[حاشیه: خلقا والطفهم م وانا الطفكم باهلي]

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

79 باب دلپذیر وفي روح الاحباب ان بعض اولاد الصحابة على عهد موسى بن جعفر كان يعادي موسى بن
جعفر ويبغضه ويسبه واذا اتى به كان يلعنه ويأذيه فقال له غلمانه ومواليه دعنا نقتل هذا
الملعون فقال لا اقتل فخرج ذات يوم وطلبه فقيل له انه في ضيعة له على سواد المدينة فركب بغلته
وتبعه الى ضيعته فوجده يحرث ارضه فدخل بعض بغلته وكان الرجل يقول افسدت ارضنا فلما
دنا منه سلم عليه فرد السلام ببغض وكراهة فجلس عنده وباسطه وقال له كم ترجو من حرثك هذا قال
ما رزقني الله قال فاخذ موسى من غلامه صرة فيها ثلثمائة دينار حمر فدفعها اليه وقال خذ
هذه وهب لي ابي وجئتك حتى اتيت اليك فلما راى ذلك وقع بين يديه في الارض وجعل يقبل يديه ورجليه
ويعتذر مما كان منه وانصرف موسى فلما راه بعد ذلك في السوق وثب عليه وقال السلام عليك
يا ابن رسول الله واشهد انك من اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومهبط الوحي ومختلف الملائكة
لعن الله من ابغضكم ولم يعرف حقا جعله الله لكم فقال الناس ما رأيناك تقول هذا بالامس فقال
رأيت من حلمه وكرمه ما دلني على انه من شجرة النبوة ودوحة الرسالة ولذلك قيل في المثل بالفارسية
الحزای عزیز حسن خلق کاه هست که صحبت هلا ابت بعض میشود چنانچه اتای حدیث معلوم شد اين
اين مقوله اخبار رسیات انا ملیل بر اینکه نفس اعمال و اخلاق تجسم میشود ما في نهج البلاغة وما
بين احدكم والجنة والنار الا الموت ان ينزل به وان غاية تنقصها اللحظة وتهدمها الساعة لجديرة
بقصر المدة قال المحقق البحراني في شرحه قال بعض الشارحين بهذا الكلام مما يصلح تمسكا للحكماء
في تفسيرهم للجنة والنار فانهم لما قالوا ان الجنة تعود الى المعارف الالهية ولوازمها والنار تعود الى
حب الدنيا والميل الى متنزهاتها وتمكن الهيات الردية في جوهر النفس والعشق بها بعد المفارقة لا
لما يتمكن من العود اليه لكن نقل عن مجاورة معشوقه والالتذاذ به الموضع ظلمات شديدة الظلمة مع
علم تمكنه من العود اليه كما قال الله تعالى رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا الاية وكان ادراك
المعرفة التامة وادراك الم النار بالمعنى المذكور انما يتحقق حال مفارقته هذا البدن اذ كان الانسان
في عالم التشاغل في ادراكه لما حصلت نفسه وتمكن من الهيات كعضو مفلوج عن خدره على المه فاذا
زال الخدر احس بالالم فكذلك النفس بعد الموت تدرك ما لها من لذة او الم كما هو لزوال الشواغل البدنية المخدر
عنها انتهى وهذا الكلام ايضا ظاهر على مذهب المتكلمين اذ جاء في الخبر ان العبد ينكشف له عند الموت
عما يستحقه من جنة او نار فيوجد له المقام قيامة الكبرى اقول قوله يوجد لا يلايم ماورد في الخبر
القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران وكذلك الاية الكريمة ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله الاية وفي قرب الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن النبي ص اول ما يوضع في ميزان العبد في معاني الاخبار ح
يوم القيمة حسن خلقه عن قيس بن عاصم انه قال له النبي ص ان مع العزة لاذلا وان مع الحيوة موتا الى ان قال ص
وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما

المخذ

ابتلك

ابتليك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسئل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست
به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك وفي روح الاحباب وروي ان الاعمال تاتي فتقول الصلوة
انا افضلكن وروي ان الصدقة الواحدة تدفع سبعين بابا من البلاء وانها تفك لحى سبعين شيطانا وعن
النبي ص الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس ثم قال ولا يمتنع ان يقال ان الله ثم يجعل
ما تصدق به المؤمن جسما كثيفا سائرا مظللا على صاحبه كما جاء في تفسير قوله ثم يمحق الله الربا ويربي
الصدقات ان الله ثم يربي الصدقة حتى يجعلها كاعظم جبل في الارض فهو هيهنا يجعل الشيء
المتصدق به ظلا على صاحبه وعن النبي ص الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وفي كتاب الشهاب
عن النبي ص اول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن وفي روح الاحباب قال ص توضع الموازين القسط يوم
القيمة فيؤتى بعمل الرجل فيوضع في ميزانه ثم يؤتى بشيء مثل الغمام او مثل السحاب فيقال له اتدري ما هذا
فيقول لا فيقال هذا العلم الذي علمته الناس فعملوا به بعدك وفي معاني الاخبار والمجالس عن علي بن
الحسين للمرء ثلثة اخلاء خليل يقول انا معك حيا وميتا وهو عمله وخليل يقول انا معك حتى تموت وهو ماله صار
للوارثة
وخليل يقول انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده واصرح منها ما في تفسير الامام في تفسير اياك نعبد عن لا يرى
علي بن ابي طالب حقد صلواته ممثلة في مثال الافاعي تنهشه وصلواته وعباداته ممثلة في مثال الزبانية تدفعه
حتى تدعه الى جهنم دعا الى ان قال ص فلو كان لكل بذل اعمال الدنيا هذه عبادة الدهر من اوله الى اخره وبذل
ص في فاتنه بكل اموال الدنيا بملاء الارض ذهبا لما زاد ذلك من رحمة الله الا بعدا ومن سخط الله الا قربا
وفي الفوائد عن فخر المحققين في بعض كتبه عن رسول الله ص انه قال اكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر فانهن ياتين يوم القيمة ولهن مقدمات ومؤخرات ومعقبات وهن الباقيات
بيان
الصالحات شبهها بالسلطان السائر بجنوده حيث تكون حافة يعني ان هذه التسبيحات بين الطاعات والاذكار
تأتي يوم القيمة بهاكالملك المحفوف بجنوده وتلك المقدمات والمؤخرات والمعقبات اما ان تكون عبارة
عن باقي الاذكار واما من جملة ثواب هذا التسبيح وتوابعه وفيه دلالة على ان نفس هذه الاعمال تاتي
يوم القيمة وتتجسم كما لا يخفى وفي الفوائد عن سديد الجمال في حديث طويل واذا اخرج المؤمن من قبره
خرج معه مثال يقدمه امامه كلما راى المؤمن هولا من اهوال القيمة قال له المثال لا تحزن ولا تفزع و
ابشر بالسرور والكرامة من الله فلا يزال يبشره بالسرور والكرامة من الله حتى يقف بين يدي الله تعالى فيحاسبه الله
حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة والمثال معه امامه فيقول له المؤمن رحمك الله نعم الخارج انت معي خرجت
من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رايت ذلك فمن انت فيقول له المثال انا السرور الذي
كنت تدخله على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله منه لا بشرك وفي مجالس ابن الشيخ عن ابي عبد الله وفي الكافي
عن ابي جعفر ع مثله وفي علة الشرائع قال الصادق ع واعظم من هذا حسرة رجل جمع مالا عظيما بكد شديد ومباشرة
الاهوال وتعرض الاخطار ثم افنى ما له صدقات ومبرات وافنى شبابه وقوته عبادات وصلوات وهو مع ذلك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا يبرى لعلي بن ابي طالب حقه لا يعرف له من الاسلام محل ولا يعان من لا يعنه ولا يعشر عشر عشر
افضل منه الا ان قال ويا ثالث يوم القيمة وصدقا له مثله الا ان قال تنهض وصلوا الله وعباد الله مثل ذلك
في مثل الزاوية ثم ذهب حتى قعد الى جنبه دعا لكليب وفي العدة وروى عثمان بن حماد بن جعفر بن
محمد العتاقي عن ابائه قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة ورايت فيها نهرا
من مسك ورايت فيها ملائكة ينبوعه لبنة من ذهب ولبنة من فضة وربما اسكوا فقلت لهم ما لكم ربنا ابيتم
وربنا اسكتم فقالوا احببنا النفقة قلت ما نفقتكم قالوا قول المؤمن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
الله اكبر فاذا قال المؤمن ربنا واسكت واسكنا في العدة ومن العمل ما دام من سنبي سورة من القرآن
فختمه في سورة حسنة ورزقه رفيقه في الجنة فانظر اها فان لكما من ما احسنك ليك لمن تقول اما تعرفني
انا سورة كذا وكذا ولولم تقرأني لم تعلك الى هذا ومن تاب عن ابا بصير قال قال امير المؤمنين ثم قال النبي
رسول الله انظروا من تجادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الذين كانوا
كانوا اخيارا فاخيارا وان كانوا اشرارا فاشرارا الا ليس احد يموت الا تمثل له عند موته ذو العمل الذي عمل
عن ذكر عن ابي عبد الله قال سألت عن اللازم لا ينبغي ولا ينبغي له ذكره فقال العمل عند من
من الجنة بلغ به اعمال العباد كلها خمس وفي العلل عن محمد بن سنان عن ابا الحسن علي بن موسى الرضا
كتب اليه ذكر ابن من جواب سألته علة اسلام الجن الله تبارك وتعالى لما اخذ مواثيق بني ادم الله الجن
فمن ثم كملت ان بعضهم ذلك الميثاق ومن ثم يقال عند الجن اما ثقي ادينها وميثاق نعاهد الله فيه
لي الموثقان اسلم فنفيض الدين فيه وربنا به ورأى نلزم است اين درسر به وان تكيلة وعلم ليس من
الجن الى يوم القيمة مثل اب قيس له لسان وشفتان ينهلان وانا به الموثقان وفي مجمع رواية ابن سنا
اخبار سنفيد مذكورة في العلل وغيره وفي العلل عن الحسن موسى عن قال قال رسول الله
استغفروا صباحا كم نانها طاب اكم على الصراط وفي الجعابي الشيخ قال رسول الله هم حبنا اهل البيت
كفر الذنوب وبيقا عفا حسنات وان الله ليتحمل عن محبينا اهل البيت عليهم من مظالم العباد الا
ما كان منهم فيما على اصرارا وظلم للموصين فيقول للسيئات كونوا حسنات وفي مجالس الصدوق
عن عبد الرحمن بن سمرة كنا عند رسول الله يوما فقال ان رايت البارحة عجائب اتى فقلت يا رسول الله
وما رايت حدثنا به ذلك انفسنا واهلينا فقال رايت رجلا من امتي وقد اتاه ملك الموت ليقبض روحه
فجاءه بره بوالديه فدفعه عنه ورايت رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فدفعه عنه
ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فجاءه من بينهم ورايت رجلا
من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءه صلوته فدفعته عنه ورايت رجلا من امتي والنبيون جثا
جثا كلما دان من حلقة حلقة طرد فجاءه الغسل من الجنابة فاخذ بيده واجلسه الى جنبه ورايت رجلا من
امتي بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة ومن شماله ظلمة فجاءه

حتى دعمه فاخرجه من الظلمة واد خله في النور ورايت رجلا من امتي يكلم المؤمنين فلا
يكلمونني انه صلوة الرحم فقال يا معشر المؤمنين كلموه وصلوه وكان معهم ورايت رجلا من امتي
يتقي وهج النار من وشر هابيله ووجهه في انيه صلوته فكانت ظلا على راسه وستر اعلى وجهه
ورايت رجلا من امتي قد اخذ ذات ذات امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فخلصا من بينهم
وجعلا يملا نكة الرحمة ورايت رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه وبين رحمة الله حجاب في انه
حسن خلقه فاخذ بيده وادخله في رحمة الله ورايت رجلا من امتي قد هوت صحيفة قبل شماله
فجاءه خوفه من الله عز وجل فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورايت رجلا من امتي قد خفت موازينه
فجاءه اذا طاله الموت فثقلوه موازينه ورايت رجلا من امتي قد هوى في النار فجاءته دموعه
التي بكى من خشية الله فاستخرجته من ذلك ورايت رجلا من امتي على الصراط يزحف كما يزحف الصغير
في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله فمشى رجله ومضى على الصراط ورايت رجلا من امتي
على الصراط ترجف احيانا ويحبو احيانا ويقوم احيانا فجاءه صلوته على فاقامته على ساقه ومضى على
الصراط ورايت رجلا من امتي انتهى الى الباب الجنة كما انتهى الى باب الخلق ودونه في انه شهادة ان لا
الا الله فصار قابها فتحت له الابواب ودخل الجنة وفي خبار الاصول من كتب العامة بزيادة ورايت
رجلا من امتي قد ابهظته كلما ورد وحوضا من حياضه فسقاه وارواه وفي سنن ابن ماجة الامان الواقية
في اعالي يوم الخميس من الباقر من قراءة الله الفرقة يوم الاثنين والقدرة يوم الخميس الاخلاق الله منها ملكا
يلعن القعدة الخلة اكبر من اتساع السموات وسبع الارضين وخلق في جسده في موضع كل ذرة شعرة وفي
كل شعرة لسان ينطق بكل لسان بقوة الثقلين يستغفرون لقائلها ومعينا عن الله استغفارهم
الفرقة وفي العلل قال ابو الذين يشربون في اية الفضة انا يجيء في بطونهم نار جهنم وقال يتعاين
وغراسها سبحان الله العظيم وبحمده غرس لهم قال هذان الحديثان يدلان على ان بطاهرها عن الاعمال الصورة
وان كانت ظاهرة بصورها الخاصة في الثانية الاولى لانها نظم الثانية بصورها الحقيقية ان لم يجز حرة الواقعة
للتارك البطون ثم اقعد بصورتها الشرب في اناء الفضة وانما الظاهر صورة الشرب وكذلك الكلام في
الفراش مع انه مع عن ذلك بغير تلك الصورة الظاهرة وانها في حقيقتها ما ذكره في الحديث الا ان
الحقائق تظهر في كل موطن بصورة خاصة من ذلك الموطن تلابسها بامثال الحال الواقع فيه تلك الحقيقة
وان الحقيقة الواحدة جائز ان تدل عليها الصور المتعددة المختلفة بل وجائز ان تليس الحقيقة الواحدة
صورا كثيرة متعددة على النعاء فيسوان الظاهر من تلك الصور ما يقتضيه موطن تلك الحقيقة وانما عبر بالبيع
والنفقة فيه فانه اصل عظيم يعرف به كثير من اسرار الشريعة ثم قال كذا في الاهرام اخرق ما قد رووا الكثير الا
نفر قوا سبعين فرقة فكان في عقب كل فرقة مختص بصورة على ما في الباب مع انه كان على شفير الجحيم فلا يمان
من خواصه الا يتوى بالضربة الخاصة ولا يشبع منها وفي كما عن ابي عبد الله اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والزكوة عن يساره والبر مطل عليه وينتهي الصراط حيث فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسايلة قال
الصلوة والزكوة والبر وكم صاحبكم فان عجز تم عنه فاذا دفنتموني وكما عن ابن ثعلب قال سئل ابا عبد الله
عن حق المؤمن على المؤمن اعظم من حق المؤمن اذا خرج من قبره وخرج معه فاذا من قبره يقول له
البشارة الكرامة من الله والسرور فيقول له ابشر بالخير فانك لم تمض عنه بشيء مثل ما قال واذا مر بهول قال
ليس هذا لك وانما ينجيه قال هذا لك فلا يزال معه يؤنسه فالجنان ويبشره حتى يقف معه بين يدي الله
عز وجل فاذا مر به الى الجنة قال له الملك ابشر فان الله عز وجل نادى ربك الى الجنة قال فيقول من انت
رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري واستحي فطريقي وخبرني عن ربي فيقول انا السرور الذي
كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لأبشرك واونس وحشتك وفي باب فضل القرآن مرسلا عن
ابي جعفر قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيمة فاحسن صورة نظر اليها الخلق والنبيين
صفوف عشرون وما تا الف ثلاثون الف ملك مجلا وار بعون الف من سائر الامم فيأتي على احد
المسلمين في صورة الرجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم نعرفه بنعته وصفته
غير انه كان اشدنا جهدا واسانا قراءة القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم
نعط ثم يجاز وزحتى يأتي على صف الشهداء فينظرون اليه الشهداء فيقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا
الرجل من الشهداء نعرفه بحاله وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم
نعطه فالنجاز وزحتى يأتي على شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكبرونه ويعظمونه
ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بحاله وصفته غير ان البحيرة التي احب فيها كان اعظم هولا من البحر الذي
احببنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطهم ثم يجاوز حتى النبيين والمرسلين في صورة
نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد ذلك لنجيهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم
ان هذا النبي لمرسل نعرفه بصفته وحاله غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون رسول الله فيأتونه
ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم اوما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا محمد صلى الله عليه فيقول
رسول الله هذا حجة على خلقه فيسلم فيجاز وزحتى يأتي صف الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه
الملائكة فيشتد تعجبهم وذلك لما علمه الله وما اراد من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس سبحان هذا العبد من
الملائكة نعرفه بحاله وصفته غير انا ما كنا نرى ان احدا من الملائكة اعطي مقاما في هذا المكان الا ابليس من قرب
عالم بلبس فتجاز وزحتى ينتهي الى رب العزة تعالى فيخر لله ساجدا فيقول الله تعالى ياحبيبي في الارض و
كلاهما الصادق الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول تبارك وتعالى كيف
رأيت عبادي فيقول يا رب منهم من حافظ على القرآن ومنهم من ضيعه وتركه ومنهم من حفظه واستخف بحقه وكذب
به وانا احتج على جميع خلقك فيقول الله تعز وجل وارتفاع مكان لا ينبغي اليوم عليك احزن
الثواب ولا عاتبة عليك اليوم اليوم العقاب قال فيرفع القرآن راسه في صورة الاجزى فيقول فتلك له يا ابا

جعفر

جعفر فان صورة يرجع قال يرجع في صورة رجل شاحب اللون متغير يكبره اهل الجمع فيأتي الرجل
من شيعته الذي كان يعرفه يجادل بها اهل الخلائق فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل
فيقول وما عرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الاول فيقول ما تعرفني
فيقول نعم فيقول القرآن الذي اسهرت ليلك وانصبت عينك وفي سمعت الاذى ورجحت
بالقول الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وان اليوم قال فينطلق به الى ربه العزة ثم
فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به فان كان نصب لك وجوارحا طالما تعادي فيك وتبغض فيقول
الله تعالى ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض
على القرآن فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول رب اني استقل هذا له فزده مزيدا
الخير كله فيقول يا رب جل جلالك وعلوا وارتفاع مكانك لا تخلو له يوم القيمة خمسة اشياء مع
المزيد عليه ولمن كان له بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واحياء لا يموتون واغنياء لا يفتقرون
وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون فتراني هذه الآية لا يذوقون فيها الموتة الا الموتة الاولى
قال ذلك يا ابا جعفر هل يكلم القرآن فقيم فخر قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم
ثم قال لهم يا سعد والصلوة تكلم بطاهر صورة وخلق ناموسه فقال سعد فتغير لذلك لون فلك لا
استطيع ان اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر ذهل الناس فلم يعرفوا الصلوة فقال لكم
حقا ثم قال يا سعد اما سمعت كلام القرآن قال سعد ذلك بلى جعلت فداك فقال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر والله اكبر قال نهاه كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر ونحن رضي الحسنة فقد استجاب
وان من ينتظر هذا ست كه مدح هر صفت كامل كه در قرآن واقعست مدح صاحبان صفت بود چه اكمال ايشان
وعدم صفت نقصي كه وارد شده است مذمت صاحبان آن صفت بدر يكه دكه در شان اينان وارد شده
قرآن تجسمي نيست تام بلكه عرضيست كه در محل مخالف ظهور ان مخالف دارد چنانچه بيوسته در علم خدا
الوجود بوده وانها در لوح ظاهر كرديده وانها بروح جعفر جبرئيل منتقل كرديده بلا واسطه وبواسطه جبرئيل
در نفس مقدس پيغمبر ظاهر كرديده وانها بقلوب اوصيا ومؤمنان در امده ودر صورة كتابتي كه باقي ظهور نموده
ليس قرآن را حركتيست كه در هر جا ظهور نكرده انجا را حرمتي بخشيده ودر هر جا كه ظهور بيش زيادتي است
موجب حرمت تجسمي بيشتر كرديده ليس هر كه ان نقشها را ديد كه قرآن نقش بسته ولوح دكاغذ كه قرآن
كه بجا ورزان كرديده يا انكار ليس بزرگ ظهورات اوست انقدر حرمت بانها بخشيده باشد كه اگر كسي خلاف ادبي
نسبت بان نها بعمل اورد كافر ميشود وليس قلب مؤمن كه حامل قرآن كرديده حرمتش زيادتر ان نقش دكاغذ
قرآن خواهد بود چنانچه وارد شده است كه مؤمن حرمتش از قرآن بيشتر است وان مضامين واخلاق حسنه
قرآن هر چند در نفوس بيشتر ظهور كرده موجب اشتهار كرديده و هر چند خلاف ان اوصاف نقايص ومعايب
واخلاق ذميمه ظهور كرده موجب نقصان ظهور قرآن ونقص حرمت كرديده ليس انچه اثر ظهور قرآن و

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واوصاف ان زیاده میکرد و ثنا چون بمرتبه جناب کارفع رتاب بنوی واهل بیت کرام او میرسد
مرتبه ظهور ش بنهایت میرسد چنانچه در وصف حضرت رسول وارد شده است که ان خلقه القرآن
بلکه اکتفا نظر کنی قرآن حقیقی اینانند که محل لفظ قرآن و معنی قرآن و اخلاق قرآنند چنانچه
دانستی که قرآن چون پرا میگویند که نقش دران باشد و نقش کامل قرآن بحسب معنی در لفظ تالیف
مطرح ظهور این حاصل است چنانچه حضرت امیر المومنین میفرماید خود ند منم کلام الله ناطق و اینست
معنی اخباریکه حضرت صادق فرموده در حدیث طولانی که قرآن بصورت میگوید بصحابه حضرت
خواهد شفاعت صاحبان خود خواهد کرد زیرا چون بسیاری از قرآن سخن میگوید گفت حضرت تتمیم
فرموده الحدیث و بعد از تمام حدیث احمد مذکور فرموده است که چون این مطلب در حق اخبار
اهل بیت ما بسیار و ذلیل است اگر زیاده از این توضیح نمایم صوالت بدانکه هر چیز را صورتیست
و معنی و جسد و روحی است خواه اخلاق و خواه عبادات و خواه غیر اینها و همچنین خشید اند ظاهر است
و دانند و باز آن بدر میکنند و خود را از بسیاری حقایق محروم کرده اند و جوی باطن و معنی
چسبیده اند و از ظواهر دست برداشته اند و بسبب این ملحد شده اند و صاحب دین آنست که هر دو
بیع یقین بشود و هر دو را دعان نماید مثل انکه بهشت را صورتیست که عبارت از درختها و قصرها
و انهار و حور و قصور است و معنی هر بهشت کمالات و معارف و قرب و لقاء الله معنوی است که در بهشت صوری
میباشد خود بهشت را اهل باطن میگویند که بهشت در دیدار و در حق تعالی هر ان لذتهای معنوی
باین عبارات تعبیر کرده اند که اما صاحب یقین میداند که هر دو حق است و در عین آن لذتهای معنوی
حاصل میشود چنانچه در آن کتاب بیان مینماشاء کردیم و همچنین در باب صراط واقع شده است که اهل
بیت صراط مستقیم اند عبارتیکه شده است که صراط محبت علی ابن ابی طالبست و وارد شده است که صراط چیزیست
بر روی جهنم و هی حقست که صراط آخرت عین صراط دنیاست و در دنیا موجود اند که بر صراط دین حق
و ولایت اهل بیت مستقیم میباشد بود و ان بحسب و راست شده بگاه مختلفه و کنایها کبیره است که هر یک
انها میشود از این صراط بلند میرود و این صراط را اهلیت در نهایت بار یکی و دقت و نازکی ملکی بالا هر الذی
که شناخته در آن رخنه از رکین نشده اند و عقبها از عبادات مناخته و فتک معاصی دارد که بسیار کس از آن
عقبها در نگذرد و آنها را که در این صراط بعینه صراط آخرت که در نهایت بار یکی و دقت و در شدت است و در بعضی
جزئیات میگذارند پس کسیکه بپوستد در این صراط مستقیم بوده در آن صراط راست بهشت میرسد و هر کس بسبب
اعتقاد فاسد یا کبیره هلاک کننده از این صراط بلند و دقیقتر تمام عقبه دیگر میرسد یا از این آن صراط
منحرف و بجهنم میافتد و همچنین مجازها و معقربها مدخ صورت اخلاق شمیده است و در عضا و خلق
صورت و ثمره اعمال حسنه است و همچنین نماز را در دنیا روحی است و بدانیست و بدان نماز آن اعمال مخصوص
در روح نماز و ولایت علی بن ابی طالب و اولاد او هم و کار روح آنست که جسد باقی سیارد و نشاء دیگر

و انوار بدن میکرد پس نماز بی ولایت چون موجب کمالی بکرد باعث قرب نمیشود و این نماز
نجان نمی بخشد مانند بلک مرده است پس ولایت روح انست و چون نماز کامل از ایشان صادر میشود
برکت ایشان میشود پس بقای نماز با ایشانست باین سبب خود روح نماز ند و چون وصف نماز در
کامل کرده و خلق ایشان شده او با نماز یکی میشوند پس فهمیدی که لفظ انسان را بر بدن آدمی و بدین با بدان
هر سه اطلاق میکنند همچنین نماز را بر این افعال دیدی بدان ذوات نفس سرو بران ذوات با اقسام با اینصفات
اطلاق میکنند زیرا که در قرآن واقع شود ظاهر شو که این افعالست و راست با طلق کرد ولایت روح است
و نماز ان با یکدیگر نماز ند و چون از ملاحده اسماعیلیه بسبب اینکه این احادیث را ندیده اند انکار نصبا
کرده کاذب شده اند و میگویند که نماز کنایه از شخصی است و روزه کنایه از شخصی است و این اعمال در کار
نیست و چون از حشویه بجانب تفریط افتاده اند انکار این احادیث نموده اند و درک نموده اند همچنین
ایمان چون بحضرت امیر المومنین بکامل کرد بدانکه آنحضرت بوجه کامل متصفست و بقای و ایمان ببرکت
آن حضرت و ولایتش کن اعظم ایمانست و ایمان در جمیع اعضا و جوارحش سرایت کرده و بپوستها و
انوار و افعالش انوار ایمان شاهده میشود و اگر ایمان بر آنحضرت اطلاق نشود در بطن قرآن بعیدیت
و همچنین مخالفان ایشان در باب کفر و معاصی چنین اند پس روح و معنی و محل حقیقی صلوة و ایمان
و زکوة و غیرا نیها ان عبادات علی ابن ابی طالب و ذریه زنان او ند و روح و معنی و محل حقیقی فحشا
و منکر و کفر و فسوق و عصیان دشمنان ایشانند که بسبب ایشان کفر و معاصی باقی مانده و دامنشان
کامل بود و همچنین کعبه حرمت داده اند برای انکه مهبط منبع الهی و معبد و شان خداست و در اینجا
انده معصومین و دوستان ایشان که محل معرفت و محبت و یاد خداست ان کعبه اشرفست و کعبه
ایشانند اما نبایدکه کسی انکار حرمت این کعبه ظاهر بکند یا انکار حج کند کافی شود بلکه میبایدکه بکعبه
ظاهر و دارا نوار ظاهر دیده مرد مند شود چنانچه باسانید معتبره از حضرت امام جعفر صادق و امام
محمد باقر منقولست که فرمودند که این سنگهای بنا و این بنا کرده انی که مردم بیایند بطواف و بوسیله
این طواف تجلی ظاهر سند معاد در حق خود از ما یاد کنند و ولایت خود را بر ما عرضی نایند و ان یاد مرا
در اینمقام بسط میتوان داد اما اگر انده این بنا را درست خود بیایند عیان سنگها اخبار بر حق ظاهر
میکرده معنی نهی کردن نماز را میفهمی که هم نماز خود شی که کامل شده رکیست موجب قرب میشود و ان معاصی
نهی میفرماید و منع میکند و هم انده معصومین که روح نماز ند نهی میکنند بلکه هم ان معنی نماز میکنند ایشان
کامل کرده اند موجب اداء و اثبات و قرب ایشان کرده اند بزبان ایشان سلم است و ترا منع نمایند و زیاده از من
سخن در این مقامات نانک گفتن موهم معانی کفر امیز میشود انچه ما عبارت عین الحیوة ای خدن بیشتر انکه
کعبه کر زمین است آنست که مضی روح کعبه ولایت است و سر انکه زمین ان کعبه بسط شد و ولایت که با
هر دو از موجودات بیا شد و سر انکه علی بن ابی طالب در کعبه مولود شد بین ظاهر کرده بد و در مباحث

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا يتم انشاء تحقيق ايراد باب ذكر خواص سور عن تنزيل القرآن لم يخلق منذ نزل الى العباد ولا يخلق
ولا يتم نفس فضوء على طراوته وطيبه وطهارته ولد كسوة اونزيه عظيم لا يتم بخطاب المتكلم وهو الله عز وجل
وذكر الذي يذكر العبد عباده عامن الفاء، وليلة من ملة بريا يا انا كسوة له والمعصمت قرآن كلام عالم
وصفت وعاست بالمداد روث دل وذي بهر طوف نزوده حاضر المداد راكب طيف سعان ايرد
الكبار شود هفت اسمان روزين الحاقه تخلق ان نازده وهر حرفي از قرآن بمنزلة كوهيست كه بر وجود پيدا
واتع ميشود وجيب نوزان بنور دل كه مرجع بنور وجود ليشريت مثلا شركه دو بعضي اكابر زمونه
فرماه كسي دارد وي حزد ولا انا كه جبر حيوي وان كند قرآن نيز مجنون افريكند هر چند معان اظهار
نقل مذ ناويلا الايات عن فتح البجعة الطوسي باسناده الى الفضل بن شاذان عن داود بن كثير
قال لك لا بي عبد الله انتم الصلوة في كتاب الله عز وجل واتم الزكواة واتم الحج نقال لهم يا داود نحن
الصلوة في كتاب الله عز وجل ونحن الزكواة ونحن الصيام ونحن الحج ونحن الشهر الحرام ونحن البلد الحرام
ونحن كعبة الله ونحن قبلة الله ونحن وجه الله قال الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله ونحن الايات ونحن
البينات وعدونا في كتاب الله عز وجل الفحشاء والمنكر والبغي والخمر والميسر والانصاب والازلام و
الاصنام والاوثان والجبت والطاغوت والميتة والدم ولحم الخنزير يا داود ان الله خلقنا فحسن خلقنا
وجعلنا امناء الله وحفظته وخزانه على السموات والارض وجعلنا لنا اضداد اواعداء فسمانا في كتابه وكنى
عن اسمائنا باحسن الاسماء واحبها اليه كنى عن العبد وسمى اضدادنا واعدائنا في كتابه وكنى عن اسمائهم
وضرب لهم الامثال في كتابه ابغض الاسماء اليه والى عباده المتقين وروى في تاويلا الايات عن الشيخ
الطوسي باسناده عن الفضل بن شاذان باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال نحن اصل كل خير ومن عدونا كل
بدء من الله التوحيد والصلوة والصيام والكظم الغيظ والعفو عن المسيء والرحم على الفقير ومعاهدة الجار والاقرار
بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والضيعة والبخل والقطيعة وكل
الربا والاكل مال اليتيم بغير حقه الحديث وعن البرهن ان الصلوة ان الى الميت في تبرة بصورة شخص انيق اللون
يلتمس في تبره دين فدفع عنه اهوال البرزخ الحديث وفي الغوالي عن رسول الله انه قال اذا كان وقت كل ركعة
نادى ملك من تحت بطنان العرش ايها الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلوتكم
ثم قال لصاحب الغوالي تصديق هذا الحديث يدل عليه قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات والذين
النيران هي الاعمال القبيحة التي هي سبب في حصول العقاب بالنار فاطلق اسم النار عليه مجازا فان قيل
على اهل الظاهر وانا كما قول اهل الباطن ان النيران هي حقيقتها من حيث ان العمل المستقبح ينقلب بحقيقته
نارا ويصير مظهرا عليه يوم القيمة واظهارها فعل حسنات توضيح دفع احتجاجهم من الظاهر يكون الاطلاع فيه
حقيقة ايضا وهذا قيد حقه قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا اي
يجعلون بطونهم نارا اي عذابا جهنم توضيح اين مطلب تحقيقي كه ملا عبد الله در رساله [illegible]

بزرو او عنوده كانيست بلكه كانيست وشانى است ودر اين رساله ذكر عنوده كه اين فيض ابزرك
باحن باب مدينة العلم وفرزند او سيد نا محمد بن رسيد هم وقتى كه مشغول بتبييل عتبه ايشان بوم
وجمعى از محققين مانند شيخ بهاء الدين وسيد نعمة الله از ساكنين عنوده اند وبنائى كلام عين لحوة بين
براين تحقيق است وجا رسيد بحلى نيز كه بعيان اين ذكر عنيشود برا يفت قال في شرح الغوالي بعد ما تقدم
وهذا القول هو الذي يجب على شيخنا البهائي في تحريره انه سقوط بما ذهب اليه طائفة من العلماء الحقائق
ظاهره منه من تجسيم الاعمال فالشاة الاخروي كما روي ان الصلوة تاتي الحديث وهكذا الحال سايرا
اعمال البر والزنا فانها يصورة شخص اسود الذون منتن الريح يكون معه في القبر ويوحشه ويعلبه عليه
الاهوال الهايم القيمة وهكذا سايرا الذنوب وهذه الاعمال المجسمة هي الموزونة يوم القيمة في ميزان حق
حتى له لسان وكفتان وما كان القول بهذا الفحي من التجسم خلاف الحوا العقل وهو لا يهتدي اليه الا
الاحمر الامرد المعتوه بل كيف يتصور الامر من كيف تنقلب جواهر عن قيام الدليل بنفسها على الشيء
الانقلاب بعارض بل الشاهد يدنيه وقالوا معنى هذا التجسم ان الله سبحانه يخلق بازاء اعمال البر الاشخاص
الحسنة الامر المؤمن بها وبازاء الذنوب الصور المشتركة الا شيا المنكرة بها وهذا الاعمال هي
الموضوعة في ميادين القيمة والاول هو الاقرب من الفاظ الاخبار وقد كشف عن حقيقة هذا المعنى الحق
المحقق الدواني في رسالة الزوراء وحاصل ذلك البيان مختصرا بلمنظار ان الكيفية لها حالة تظهر في البصر
بالصورة المعينة الكثيفة بالعوارض المادية والمادة وضع معين من محاذات وقرب وعلم حجاب
الى غير ذلك وهي بعينها تظهر في الحس المشترك بصورة تشابهها من غير تلك الشرايط وهي الخيال
تقبل التكثف بحسب الاشخاص كصورة زيد وعمرو وبكر ثم تظهر تلك الحقيقة في العقل بحيث لا يقبل الكثرة
وتصير افرادا مكثرة الصورة المبصرة والمتخيلة محققة الصورة العقلية ثم الصورة العقلية
متفاوتة في قبول الكثرة فان صور الانواع من حيث خصوص نوعيتها متكثرة ومن حيث خصوص ح
جنسيتها واحدة وهكذا الى جنس الاجناس فتحلل في صور تلك جميع انواعها لكن تمتاز عن جنس
آخر بما يلابه وهو العرض واذا اعتبرت من المفهومات ما يشمل جميع الحقايق والاعتبارات تحلل
الكل صورته كالشيء والممكن العام فاذا ادركت ذلك تحللت ان الصورة ولو عقلية غير الحقيقة
بل هي ملابسها التخلف احتمالات المشاعر والمدارك ثم ان تلك الحقيقة مع وحدتها الذاتية تظهر في
صور متكثرة فتحاكي الفة الحكم كصور الاشخاص تظهر في حقيقة واحدة كالصور العقلية وكان ا
المختلفين الصور في موطن قد يتحدان بنهاية في موطن اخر فتقابل الصورتان في الموطنين او يظهر
احداهما بصورة خاصة والاخر بصورة اخرى في ذلك الموطن ثم يختلفان في موطن اخر بعكس الصورتين
فيظهر هذا بالصورة التي كانت الاخرى والاخرى بالصورة التي كانت لهذه كما لفرج الظاهر الذي يا مجموعة
البكاء ونحو ذلك من الامور المعلومة بمدارسة التعبير فيحصل هذا ان الحقيقة مغايرة لجميع الصور التي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نفس الامر المحكم

تجلى فيها على المشاعر الظاهرة والباطنة الجسمانية والروحانية مغايرة من حيث ذاتها لامن حيث الوجود
وان تلك الحقيقة من حيث ذاتها ثابتة للظهور بخلاف الاحكام وان جميع الصور التي تظهر في جهات
الاقليم بالنسبة اليها وليس بعضها اصلا بعض من البعض فحكم ذاتها بالنات يخصص تلك الصور بعينها لها
احكام المواطن والمشاعر فالعلم حقيقة واحدة تظهر في موطن اليقظة بصورة عرضية تحجبه عن الحس
الدماغي بالعقل الجزء وهو بعينه تظهر في موطن الرؤيا بصورة جوهرية تحجبه عن صورة
اللين وكان الظاهر على المدارك الباطنة فالحفظ حقيقة العلم كذلك الظاهر على المشاعر في الرؤياء
حقيقة العلم الا انه يتجلى في كل موطن بصورة بعينها لها ذلك الموطن فتوان الحجب المختلفة احكام
الطبيعة التي لا يدرك الحقايق الا بصورها لتعددها بالعوارض الطبيعية ينكر الحقيقة عند
تبدل الصور ولا يعرفها التجلي لها ملابسها لكن العارف الذي لم تقيده قيود الطبيعة لا يصير مغلوبا
باحكام حضور تلك المواطن ولا يحجبها حكم موطن عن احكام المواطن الاخر بل يعرف ذاتها سارية بالسريان
والمالك هذه التكثرات خفية تحت القشر الرقيق في الطبايع المالونة المتمكنة في الطبايع والعوارض مع جلالة شانها
وكونها مرآة على الاطلاق على اسرار خفية امر بالنقاب والمحافظة عليها ثم قال كالمالك بما تراءى سرعك من هذه
المظاهر اطلعت على حقيقة الانطباق بين العوالم فانها باسرها صورة حقيقة واحدة تحت القدس تحالف
تخالف احكام المواطن التي تشترطها النفس في مدارج صعودها وهبوطها والمدارك التي هي مقتضى تلك المواطن
بالحقيقة العوالم فانها صور تظهر على النفس في مواطنها بل انكشف عليك اسرار غامضة من احوال
المبدأ والمعاد وظهورية الكثرات فان ذلك يحصل وتتيقن بالنفس وادراكها واسرار المعاد من ظهور
الاعمال والاخلاق الظاهرة في النشأة الدنيوية بالصور الخاصة وفي النشأة الاخروية بالصورة التي
يقتضيها احكام تلك النشأة كما فصل في الشريعة وتبصر عليك ايضا مشاهدة الواحد الحقيقي في الكثرات
من غير شوب مجازية ولا انفصال وتسلقت الى حقايق ما انباء بلسان النبوات من ظهور الاعمال
والاخلاق للمواطن المعادية بصور الاجسام وكيفية وزن الاعمال واطلعت على اسرار قوله نعم وان جهنم
لمحيطة بالكافرين وان الآية ظاهرها تدل على احاطة جهنم بالكافرين في زمان الحال ولا حاجة الى
التصرف عن الظاهر بتدعي التحقيق الذي سبق فان الاخلاق الرذيلة والعقايد الباطلة هي محيطة
بهم في هذه النشأة هي بعينها جهنم التي ستظهر في الصور الموعودة عليهم كما تدرهم النار الا يهم
لا يعرفون ذلك لعدم ظهورها في هذه النشأة عليهم في تلك الصورة وهم لفرط جهلهم بالحقايق الامور
وان النفس المحيطة بالحقايق وتقابلها في الصور يجب لمواطن فيعرف حقيقة الامر بل قد ينعكس في
المرآة خيالية التي هي مشكوة مصابيح النفس فتشاهد تلك الصور باعيانها مع مشاهدتها للصور
الحسية فان النفس لها قطعة لا يخفيها شان عن شان ولا يليها موطن عن موطن وان امكن هذه الحال
دائمة بل بخلافه تجب خواص الادراك وما يتبعها من الاحوال كما ورد في الحديث المتفق لرؤية الجنة والنار

وهو في الصلوة حال التحايط وايضا نعرف من ذلك التحقيق معنى قوله تعالى الذين يأكلون اموال اليتامى
ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وقوله الذين يكنزون الذهب والفضة انما يجمعون في بطونهم
نارا فان ظاهره يدل على وقوع هذا الحال في المآل والجمرة بمعنى الصب وهو معد بفساد فيكون قوله
قوله يجمرون الضمير الراجع الى الذين وناريحمى مفعولا وقوله ان الجنة ثيبان وان غراسها سبحان الله
يجعل فان هذا الحديث يدل على ان هذا القول بعينه غراسها الخير في ذلك من غير معنى الحكم والاسرار الالهية
وعلمت ان جميع ذلك على الحقيقة لا المجاز كما توهمه المتوهمون وكذلك قوله الدنيا حرام على الاخرة وان
معناه ان الاخلاق الكثيفة في الدنيا مادة الجنة والنار وهي تظهر في تلك المواطن بصورتها وصورة ما
يظهر فيها الذي يدل على الحال وتمثال فقول كيف يكون العرض بعينه هو الجوهر وكيف يكون العين
والحال هذا فان الحقايق تختلف بتبدل المواطن فنقول قد اوحينا اليك ان الحقيقة تتخذ الصورة فانها
في حد ذاتها صورة مثالية من جميع الصور التي تتجلى بها لكنها تظهر في صورة تارة وفي غيرها
اخرى والصورتان متغايرتان تقطعا لكن الحقيقة المتجلية الصورتين يجب اختلاف الموطنين
شيئ واحد وما اخبرنا ذلك ما يقول اهل الحكمة النظرية ان الجواهر باعتبار وجودها في الاذهان امر عرض
قائمة بذهن صاحبه اليه فهو في الخارج قائمة بانفسها مستغنية عن غيرها فاذا اعتقدت ان حقيقة تظهر
في موطن بصورة عرضية مضاجعة وفي اخر بصور مستقلة مستغنية تكون جوهرية قابلة لذلك ايضا
تكسر صولة بنو طبعك عند ذلك النظر حتى يأتيك اليقين وتشرف على حقيقة قوله النوم
الموت وقول صاحب سنن وآداب مدينة علم الناس بنام فاذا ماتوا انتبهوا اراك الحقيقة الواحدة
كيف ظهرت في القوى العاقلة بصورة وحدانية لطيفة مجردة ثم ظهرت على الحواس بصورة مخالفة
كثيرة مادية كما انك تدرك النفس عن مرآة تجردها وحدانيتها الى التكثر والتعدد فاذا وصلت النفس
الى مبدء الحس وصلت الى غاية الكثرة والتعدد واذا ترقت المدركة التجردية الصرف توحدت
الحقايق مع النفس صعودا وهبوطا فهي اذن موجودة مع النفس لا في اخارج عنها وهي بعينها
في مواطنها المختلفة وتتبع في كل موطن حكم موطنها باحكامها من الوحدة والكثرة والمغايرة والكثرة
ومن ثم اقول شان العلم تكثر الواحد وذلك في العلم التفصيلي المحصل بالبي الجهة السافلة من النفس
وكما لم المشاعر الظاهرة وفي حيلة الكثرة فذلك في العلم الاجمالي المتقدم بالبي الجهة العالية من النفس
وكما لم في المدارك الموعودة المعبر عنها بتبور الولاية وهو غاية المراتب وبليغة القرب وربة الذوق فقط
هذا كلام ورد منه في قول امير المؤمنين العلم نقطة كثرها الجاهلون وذلك ان العلم الحقيقة
المتقدم بالبي الجهة العالية من النفس وهو مدركه الشهودي وان العلم التفصيلي المحصل بالبي
الجهة السافلة من النفس ويكون ذو المشاعر الظاهرة فهو صور مختلفة لتلك الحقيقة الواحدة
فيكون العلم هو تلك الحقيقة البسيطة الذي وعبر هذه النقطة وبعاظهر منه ابلغ الاشارة الى معرفة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ملكان وما يكون في القرآن في سورة الفاتحة وعلم الفاتحة وعلم الخاتمة وفي البسملة منها وذلك ان العلم الحقيقي
هو علم التوحيد وسائر العلوم من توابعه وتتفاوت منه مايرزن بصور مختلفة ومعان متفاوتة والفصل
ما يعبر عنه هو البسملة لاشتمالها على اصوله ويظهر منها ايضا سر الخطبة شان امير المؤمنين وهو ان حقيقة
برزخ بين عالم الوجوب والامكان فهو معلوم من وجه مجهول من آخر فبالجهة الثانية قال لا يعرف حقيقتي
الا الله وانا لا يعرفنا الا الله وبالجهة الثانية وذلك بحث عالم البشر وان حقيقة نفوس النور المشار اليه
بقوله م خلقت انا وعلي من نور واحد كما ثبت في الصورة النوعية فلما خلق الخلق خيرا بين الله
بشعشعاتهم بتلك الصورة او بغيرها كما قال جبريل للنبي ان الله بعث علي ما بع الانبياء باطنا وبعث عليا
ثم ما جرى عليه القلم الالهي الولادة انقض على تلك الحقيقة صورة تناسب هذا العالم لكن لا تقصرها على
صورة واحدة بل يجوز ان يظهرها بصور متفاوتة اما متناسبا كما ورد في حضور عشرة الاف
ويموت في الساعة الواحدة الذين من الناس وكما انه روي انه اضاء نور بعدن رجلا من العرب ايذانا بمولد
واحد فيكون اشارة الى تعدد الصور المتفاوتة على تلك الحقيقة النورانية القدسية تذيبها واحدا
في نهاية القوة والاطلاق على عالمي الوجوب والامكان واما مناسبة من بعض الوجوه كما وكان الحسين
استشهد وبجانبه عسكر يزيد راى انا من اهل السودان اسد اعظيما يخرج من غيظة كان هنالك نبي
الى بدن الحسين م وقبيله ويكي فسالوا الحسين الذين كانوا يتوجون عليه فقالوا هذا هو ابوه امير المؤمنين
ويظهر منه انهم سمعوا بعض الائمة م كان اسر الامور مع اندجب ان يكون الامام احسن الناس
في الخلق والخلق وحقيقته كما وردانهم كانوا يظهرون للناس على صور مختلفة بحسب ما تختلف عقولهم
وكذلك في مراتب الجان والاصوات وقد بقي هنا اسرار كثيرة طويتا ذكرها هذا من الفضول اي الذي هو كلام السيد
نعمة الله على ما في شرح الفوائد وموافق لما في تحقيقات انجو ديكايات كذا في نيا سمات وآخرت
سمي جانجي اشارة لطيفة بلبان هست در كلام ابن عباس ره كه ان انجو ديكايات نيست در نيا كه
نا سها هم جهة در نيات تماثيل وصور وحقايق قائمات در آخرت بپيغمبر فرمود باد خوي خوان شبكند
بهشت مي آيد وزمود ثبت ان قبح جهنم است انرا بپ سا كون كرد نيد فرمود حذر بدار دان نقبح جهنم است
ليس صاحب هرت يا هيشه روي بحقايق خواند بود و بصور و ظلال فرمفطه نكرده و دل آن نه بندد در
حوالي هذين او ده است كه در بحار ابن عباس صحيح از حذيفه از سايير المؤمنين م رسايت كرده است كه چون مؤمن
بميرد او را حاضر مي شوند در بقرش بشكل صورت كه ديگر انها خوش و ترو خوش هيئت تر و خوش بوتر و اكبر
است از انا في صورتها بس يكي از جانب راست مي ايستد و يكي از جانب چپ و يكي در پيش رود و يكي در پس او
يا و انكه خوش رو تر است با او مي سرايد ليس سؤال باعذاب از هر جهة كه موآيا انكه در بحيرة ايستاده است
مانع مي شود ليس انكه از هر خوش رو ترات بسايير صورتها سكو يد شي كه يشد خطاب اشارة خفيه بلطفات
جانب من صاحب جانب راست كويد من نوازم و صاحب جانب چپ كويد من زكوتم و انكه در پيش رو ايست كويد

من روزه ام و انكه در عقبات كويد من حج و عمره ام و انكه در ما بين با ايستاده است كويد من بر و احسان
بوالدان مومنم ليس انها باو كويند كه تو ليستي كه ان هر ها هيچ و حوشر و تر و حوش بوتر مي كويد كه
من ولايت الحكم قال في المجلي لما حقق بعضها الاشراق على اتباعة الاشراق فقال ان العذاب
الوارد على النفس بعد مفارقة البدن انما هو لنقصها وخلوها الا لمتقم خارجي عنها وانتقم منها كما
يتوهم العوام كان العذاب الحاصل في العالم الاسباب الخارجة وليس الامر كذلك العذابها فان
العذاب لها انما هو بسبب الهيئات الرديئة والاخلاق السيئة وهي حاملة لعذابها معها وموجبة له بسبب تلك
الهيئات فهي الموجبة لعذاب نفسها فانها مثلا تتالم من نار تشابه نار الدنيا في الكيفية والكمية
ولا تشابهها في الحقيقة والماهية كما ورد في الحديث ان نار الدنيا جزء من سبعين جزء من نار جهنم
وورد ايضا ان العالم الشريف يعينها وكانت عقابها واليها الاشارة بقوله م ان اعمالهم رد ت اليهم
وتولد لهم وحاصله ان خلقه ديكون حالها كحال المريض القصر في الحمية والاحتياط اذا اكل الشيء
الذي يوافق طبيعته الردية او صابا واسر اضاعلة ديكون هذا الالم من لوازم ساعات اليها القلب من تحمل
الحكمة الموجبة لذلك الالم الا ان نتقم منه وزاد بعضهم في تحقيق هذا المعنى فقال ان النار
المعاينة بها ليست نارا خلقت من مادة وخاصة عن افعال المعذب بل هي بعينها نار ومنه قوله تعالى انا
بكل ذلك جعلنا نارا وقولهم الذين يشربون في آنية الفضة الحديث والاصل عدم المجاز فحينئذ
تلك الافعال ظاهرة بصورها الكيفية كانت نارا تعذب بها الا بنار حجر واحتراق بها بظاهرها
لها من دخل المعتاد في مباشرة الذنوب ليظهر فيصير مستعدا لاكتساب الكمال الذي لا يقبح قياسه
بالحبس المتاخر بالقياس فان الناس تحيله ويذهب اخباثهم فيعنصر ظاهرا خاليا من جميع الخبائث
مستعدا لفيض الصلاة الحية والعقلية ويزيل ذلك ونقص بحسب قوة النفوس استرو ضعفها وشدة
ملازمتها وعلمه هذه الاسرار انما حقايق تحتاج الى فحص عن معاني اسرار الشريعة والجمع بينها
وبين الحكمة ثم قال اعلم ان هذا البحث مبني على اتباعة كلية مقررة عندا هل الحكمة الاشراقية انا نحقق
وكشف اسرارها عندنا بها عوارض هذا للعاني بل وتطلع بها على عوارض كثيرة من اسرارهم وهو ان
الحقيقة الكلية يظهر في الصور المختلفة وتتداول تلك عليها احكاما باعتبار ظهورها تلك الصور
المتبدلة بها بحيث تلك الصور مظاهر تلك الحقيقة كل موطن من تلك المواطن بواسطة تلك
الصور على حسب اختلافها في تنزلاتها من العالم العقلي الى النفسي الى الحسي الى غير ذلك من المواطن
باعتبار رقة الكشف والعاينة الحاصلين عند النفس في مواطن فعقلها نارا بطبعة هذا الاصل
عوارض اسرار الحقيقة وكيفية تنزلاتها في اللابس المختلفة والمواطن المتفاوتة والطافة لتلك
على اسرار الشريعة وظهورها والله اللابس المختلفة وعرفت بها الجمع بين الباطن والظاهر على اسرار العوالم
وانطباق بعضها على بعض فاعلم ذلك فانا نبحث بنفس نارا نطلع سرك على معرفة هذه الفاعلة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

علمت ان الظاهرة والمغيبة حقيقتان تظهران في العالم الحسي بالصور العقلية ولها في انفسها حقايق اخرى يظهران بها ملابسها بالصور المعنوية في العالم المثال وفي العالم العقلي فيصيران جنة ونارا مثالين وعقليين ومظهرها في العالم الحسي الجنة والنار الحسيين فيصيران بحقهما جنة ونارا وقد اشارت الآثار النبوية واسرار الشرايع الالهية الى ذلك في احوال اهل الطاعة الجنة فيها عز اسمها سبحان الله وبحمده وفي احوال اهل المعصية قولهم الذين يشربون الحديث وتدروت عن والدي ان سائلا سأل الامام رسول الله صلعم انه قال اذا ظهر الحق وعرف كل فريضة نادى ملك من السماء واذا الناس تحولوا الى اين زلت بكم الى الله اوتدعونها على ظهوركم تاطفئوا بصلوتكم وبهذا الاسناد عن الصادق عليه السلام مرفوعا الى ابي جعفر عليه السلام انه قال ما من عبد منع من زكوة ماله شيئا الا كان الذي منعه نفقها من نار يكون حلوقا ومخلفه يزهش من محمد حتى يفرغ الناس من حساب واشال لهذه الاحاديث كثيرة وهي مذكورة في باب اعمال الخير وفي باب اعمال الشر وان الاعمال يتولد منها الجنان والولدان والقصور والانوار واصناف المسار التي هي اللذات البدنية وان النار يتولد منها الزبانية والاغلال والاقوال الاغلال والسلاسل والغسلين والعين البدنية ولكن لا يظهر ذلك لفاعله حال وقوعها منه بل انما يظهران عليه بصورهما الظاهرة لا تجابها عن الحايل الكثيف تحت هذه الصور بالانعكاسة الحجب البدنية والاعتبار بالاحوال الطبيعية وعقلها النفس عن تلك الحقايق بهيام عالم الغربة فيكون ذلك عايقا لها عن ادراك تلك الحقايق واشالها مما هو ثابت في عالم الغيب فاذا زال الحجاب عنها بقطع العلاقة اما بالكلية كما في حال الرشاش اذا انكشف لها تلك الحقايق بصورها الحقيقية وادركتها على ما هي عليه في انفسها ادراكا تاما العلم المانع لها عن ذلك الزوال ليس الا الحجاب العلاقة البدنية وتلك البرزخية فيزول الحجاب بزوال صور تلك الاعمال الخبيثة والشريرة فتشاهد الاولى الندامة تاما وتعلم الثانية كذلك فلا معاقبة لها من خارج دليس للمغيب الوجود والوجود عليها في ذلك الا ظهور صور الفيض بواسطة الاستعداد الذاتية فهي حاصلة بعلة بحيالها معها والمحصلة لنفسها الاولى عقابها وكذلك الكلام في بهجتها وسرورها واما بيان ان اهل الكشف يشاهدون الحقايق لا بصورها الظاهرة لاهل الحجاب بل بصورها الحقيقية ولا بصرها الذي يدرك ظاهر الدنيا بل ببصر اخر فالشريعة نادت بذلك على لسان كل رسول من الرسل عليهم السلام الجنة والنار فهو من ظاهر الدنيا ومن ظاهر الدين ومن ظاهر الشريعة فان ذلك كله ما فضلنا على ما خالفنا فوالله ان لا عمل الرجل منهم ارجى له الا وهو نائم عيشا واحسن حالا واطيع لله تعالى فسكت عني حتى اذا كنت بالابطح من مكة رايت الناس يضجون الى الله تعالى فقلت يا بالحمد هل تسمع ما اسمع ذلك اسمع ضجيج الناس الى الله فقال ما اكثر الضجيج والعجيج الى الله من بعث الى النبوة محرا ومحلل يوجد له الجنة ما شاء الله الا سئلت ومن اصحابك خاصة فقال ثم سمعت يده على وجهي فنظرت فاذا انا اكثر الناس رخاء نديرة وجوه قرة الاعين بعد الرجل وروى ايضا باسناده عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ان اصحاب الكلام وشيعتك ضعفت ضربت اعناقهم في الجنة فقال ولا عليك علامة الايمان ذلك وما عليك ان تجمعها الى فقال ويحك ذلك كيف لا

فاذا دان صح على بصري فاذا بصري جميع ما في السفينة الى مكان جالسا منها فاخذ بالي ابو محمد هذا بصرك فانظر ما ترى فقلت ارى والله ما احسن الا كلبا او خنزيرا او قردا فقلت ما هذا الخلق المسوخ فقال هذا الذي ترى هذا السواد الاعظم لو كشف الغطاء للناس ما نظر الشيعة الى من خالفهم الا في هذه الصورة ثم قال يا ابا محمد احب ترك على حالك هكذا دان احببت خفت لك الجنة ورددت ذلك الحال الاول لك لا احاجك الى النظر الى هذا الخلق المنكوس ردل فسح على عيني فرجعت كما كنت الخبر ذلك من الاحاديث ثم قال سمعت عن بعض حجابنا الحجا شيخين ما يقارب ذلك او يماثله وهو انه دخل رجل من العامة الى بعضنا وليا له ليسلم عليه وكان قد عرض له بعضنا لاحول فقال لخادمه اخرج هذا الحمار نار الخادم ذلك الرجل الانطرف فلما مضى ساعة وسرى عنه قال للخادم ان نلانا دخل ليسلم عليك قال والله ما رايت مجسما الانسان اثار ايت صورة حمار وحكى عن الشيخ الجليل انه لازم صلوة الجماعة فحضر لصلوة المغرب ليقيم بالجماعة فصلى خلف امام فلما ركع الثانية جلس الشيخ وخرج الصلوة فلما اتم الامام صلوته قال له بعض من حضر ما بال الشيخ قطع الصلوة فقال ايصح ان يصلي خلف امام في السوق انا نصح الصلوة خلف امام في المحراب فلما بعيد وانا رايته في السوق يشتري بقلا فسئل الامام عن ذلك فقال صدق الشيخ ان ما ركعت في الثانية خطر ببالي ان اروح بعد الفراغ الى السوق فاشتري بقلا فسئل الشيخ حال وقوع على ضميري ليس لي وعيزين بيانات يعلم شدة كره هرزه سوان فرا انسان حوزه شيات حوزه شاش ليس حوزه ش بهشت است وبد وزخ وه وين نشاء وه وى كون دارد وه وزنشاء ديكر بود ن نيايد وهذا هو الذي ذهب اليه في النجا عند ذكره من كنز الكراجكي عن سلام بن المستنير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا قال فقال اما انها نزلت فينا وفي شيعتنا وفي ذلك تفسير اما انه اذا كان يوم القيمة وحبس الخلايق في الطريق ضرب الله سورا من ظلمة له باب فيه الرحمة يعني النور وظاهره من قبله العذاب يعني الظلمة فينصرف الله وشيعته فيه الى السور الذي فيه الرحمة والنور وعدوه ونا والكفار في ظاهر السور الذي فيه الظلمة فينادي كم عدونا وعدوكم فيقال انظروا الى السور من ظاهره الذي منكم في الدنيا نيشا ونيتكم واحد وصلوتنا وصلوتكم وصومنا وصومكم وحجنا وحجكم واحد فيقال لهم بلى ولكنكم فتنتم انفسكم بعد نيتكم ثم تربصتم وتركتم ايماننا من امركم به نيتكم وتوجسم به الدوايرتم فيقال فيه نيتكم وغركم الامان وما اجمعتم عليه من خلافكم على اهل الحق وغركم الله عن ذلك الحال حتى جاء الحق ويغي باهل ظهور بعد ابن ابي طالب ومن ظهر من الائمة بعده بالحق وقوله وغركم بالله الغرور يعني الشيطان فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا اي لا يؤخذ لكم حسنة تفدون بها انفسكم ماويكم النار هي مولاكم وبئس المصير وروى ايضا باسناد اخر عن عطاء عن ابن عباس قال سالت رسول الله عن قوله لا يأتي قال له رسول الله انا الصور وعلي الباب يعني قال على الشفير الاخير من وخل الباب بالله عرف رسوله ومن عرف رسوله ومن عرف الدنيا والاخرة ومن عرف الدنيا والاخرة فهو الكبير الذي

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تفسير اوضاع النجوم

والمؤلف

التفسير الاول لان السول المغرب وبابها ولانه يحدد علم ومثل الناس وجميع الاحمال والاهوال في الدنيا
بنجم في النشاة الاخرى انما الاشياء الشبيهة بها بانها تحولها لاعراض هناك جواهر والاسالة توكم الضعف
لكم ولانها نيه صريح ما ورد في النقل قال الشيخ الثري الله محاسنه رحمه نجم لاعمال في النشاة الاخروية تد
وردا احاديث كثيرة من طرق الخلف اورد رسما صحيحا بنا عن قيس بن عاصم انه قال وذلك مع جماعة نفخيم
على البيت فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهم فقلت يا نبي الله عظنا موعظة ننتفع بها انا قوم نعبد
البرية فقال يا رسول الله يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا آخرة وان لكل شيء
حسيبا وان لكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي فتدفن معه وانت ميت فان
كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تحشر الا معه ولا تسئل الا عنه فلا تجعله
الا صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك الخير عنه قال فما سمعت احدا
القلوب ان الحي والعقارب بل الميزان التي نظهر في الفيئة هي بينها الاعمال القبيحة والاخلاق الدنية
والعقايد الباطلة التي نظهر في هذه النشاة بهذه الصورة وتغلبت بها بلا سبب كما ان الزنج والزنجان و
والحور والثاهر هي الاخلاق الزكية والاعمال الصالحة والاعتقادات الحقة الله سبحانه في هذا العالم بهذه الزي نشد
بهذه الصورة الاسم انما تختلف الواحدة تختلف صورها باختلاف الاماكن فتحل في كل موطن بحلية وتتزيا
في كل نشاة بزي وفي لو الحلم فاعلم في قوله تعم ويشعجلونك بالعذاب ان جهنم لمحيطة بالكافرين
ليس بمعنا لاستقبال بان يكون الم انها لمحيطة بهم في النشاة الاخرى بل بمعنى التحقيق
اي معنى الحال بان قبايحهم الخلقية والعملية والاعتقادية بحيطة بهم في هذه النشاة وهي بعينها جهنم التي
ستظهر في النشاة الاخروية بصورة النار وعقاربها وحياتها وقد مر ذلك قوله تم الذين يأكلون اموال
اليتامى ظلما ولا تجزون الا ما كنتم تعملون كالصريح في ذلك ومثله في القران العزيز كثير وورد في الاحاديث
النبوية مثله لا يحصى كقوله الذي يشرب في اناية الذهب والفضة انما يجرجر في جوفه نار جهنم وقوله
الجنة تيعان وان غراسها سبحان الله وبحمده الحديث ذلك من الاحاديث الكثيرة والله الهادي الى القول الحق
كلا مد رفع الله في اجنحة مقامه اقول القول بالحال الانقلاب بجوهر عرض والعرض بجوهر في ذلك النشاة مع
القول بامكان في النشاة الاخرى قريب من السفسطة اذ النشاة الاخروية ليست الا مثل لهذه النشاة مثل الموتى
والاحياء لا يصلح ان يصير بنشاة الاشباح ذلك والقياس على حال النوم واليقظة اشد مصطدا ما نظير في النوم
انا نظير في الوجود العلمي وما نظير في الخارج انا نظير بالوجود العيني ولا اشباح كثيرة اخلاق لها يتبع
بحسب الوجود بين هاتين النشاتين فيما من الوجود العيني والاختلاف بينهما الا بالكثرة والقدرة انه لا يصلح لا
خلال الحكم العقلية ذلك وانا الايات والاخبار نظير صريحة في ذلك الذي كما على ان الله تم يحل هذه
بالمرة ذلك او هي جزاء وفاقا على الجاز شايع وبالوجه وتيع التصريح في كثير من الاخبار والايات والله يعلم
حجي عليهم السلام انتهى كلامه ولا يخفى ان كلامه في هذا الكتاب مغاير لما تقدم من تعين الحيوة وفي

نسيق

كلامه نظر غير يخفى على الناظر فيه وعالم الغيوم كما سنكشف عليك ان شاء الله تعالى واكثر الاخبار
الواردة في هذا الباب مبنى على تأويل ولا داعي على التأويل اذ لا تنافي بين الاخبار وبينها او
وبين حكم العقل ج ان شاء عليك كه معتبر است از شيخ انشاء الله كه بايد دروى ايثار باشد تا صحيح
مريد وحفظ او برابر بصالح خود ترجيح دهد وفي بثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وفي
مجالس بن شيخ عن سط بن خيس قال قلت لابي عبد الله ما حق المؤمن على المؤمن قال سبعة حقوق
واجبات منها قال الا واجب عليه ان خاف خرق سوء ولاية الله وترك طاعته ولم يكن الله فيه رقيب ولا
قال لك حدثني ماهن قال لا يحل لك ان علمك شيئا تخشى ان تضيع ولا تحفظ وان تعلم ولا
تعمل قال لك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال اسير حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره
ان تتولى حاجته وتقضي رضاه ولا تخالفه قوله والحق الثالث ان تفعل بنفسك وما لك وبدنك
ورجليك ولسانك واحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته وقميصه والحق الخامس ان لا
تشبع ويجوع ولا تكسى ويعرى ولا ترى ويظمأ والحق السادس لا يكون للمرأة وخادم وليس لاحد
امرأة وخادم فتبعث خادمك فتغسل ثيابه وتضع طعامه وتمهد فراشه فان ذلك كله بينك وبينه
والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته وتعلم بما ذكر فتضي حقه
ولا قوة الا بالله يسألك فانا نحفظ ذلك منه فلله وحدك ولا يتك بولايته وولايته بولاية الله يد
كرمت يا الهي كلمة وعودكرم يا سيدي ما يريد راجحشش ولا يتوانا كرم اعلم ان الكريم لا يسأل ما اعطى ولن
يعطي وان رفع حاجته الى غيره لا يرضى واذا اعطى زاد على تنهى الرجا ولا يضع من لا يذبه والنبي واذا وعد
وفا واذا قال صدق واذا جني عاتب ورضا استقصى ويفيد عن الوسايل والسخاء وفي دوح الاحباب وروى
ان سفيان بن عيينة يروي عبد الله بن جعفر رضي قول الفايل ان الصنيعة تعرف لا تكون صغيرة حتى يفضا
بها فريق المصنع فقال عبد الله بن جعفر قبح الله قائله ما اكرم السؤال النجباء ولكن اصنع المعروف الى من
هو اهله والى من ليس اهله فان اصبت اهله فهو اهله وان لم تصب اهله فانت من اهله فصار كما قال يا
العرب غنم حيث كانت تلفها كفور او تكود نغضا الكاذبين لها جزاء وعند الله ما كفر الكفور
ويروى ان عبد الله بن جعفر بات ذات ليلة باعرابي في موضع فحبه واعجب فاضافه وذبح له فضا الله
الخروج قال للغلام بكم بعتك قال بخمسة دنانير قال فاعطها الاعرابي فقال الغلام تعطي اعرابيا
خمسة دنانير على عشر فجهك الله وهو لا يعرفك قال فان لم يعرفني هو فانا اعرف بنفسي واعطاه
الخمسة فانشأ الاعرابي يقول تو سخي فيك الخير ما رايته وذلك لعربي لا من آل هاشم دالا فتى
آل المكارم فاشم ملوك عظام من ملوك اعاظم فقت الى حين من بقية اعتر لما رجعا مغلولا عنه
تعوق منها غناي وما يكن يساوي لحم العقر جمد رهم بخمسة من دنانير عوضت من العقر ما
جادت بكف ادم فقلت لعربي قد اخذ وجيبتي اهكذا من هم لحام ناجيه قال بعض الحكماء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الكرم خصلة جامعة بعض الخير وقيل الكرم مجمع المفاخر وساد معبد الحسن بن علي عن النجدة والكرم والمروة فقال الكرم اما الكرم فالسرح بالمعروف والاعطاء قبل السؤل والاطعام في المحل وامّا النجدة فالذب عن الحار والغيث في الواطن والاقدام عند الكريهة واما المروة فحفظ الرجل دينه واحرازه نفسه من الدنس وقيامه لضيفه وادائه الحقوق

به توكلت بايد دروس توكل توكل

در كار تا بسبب روزقم بايدان مشغف نشود ومريد از خرف معيشت اورد بر نكند اكر يكى باشد كه هزار بذله كه آيد روزى ما وان نيايد بلكه بيشتر ايد اذا كرد سر بيرون رهنف كشت خزينه خشك ديد بكفت كى هان تو دهان كهن - رزق با تست هر چه خواهى كن - آورد ماند كه زن حاتم ام صحصحة وچنان بر طبخه بود كه يك روز دو زن را كفت بسفر بيرم چه زند بفقر حواهم كه بدهم كفت چندا كه زنده كانى هر چه خواهى كفت زنده كانى تو در تصرف من وملك من نيست دن كفت روزى هم بقدرت تو نيست حاتم كفت احسنت اشاره بايد شريفه هوالذى خلقكم ثم رزقكم استدلال خلق بالرزق هم بحكم آنكه خلقت ايشان را اختيارى نيست در امر رزق بنوا اختيارى نيست لبيچون حاتم بسفر رفت زن از زن او پرسيد كه حاتم براى تو چه نفقه بنهاد كفت حاتم دون وخواره بود دو روزى ده بنود اما روزى ده انبجاست بسفر نفرستاد ودر يكى اورده اند كه شخصى ده هزار درهم بنزد ابراهيم ادهم اورد وتوسل نمود وكفت من سلطنت دادم وفقر خويش نام مادر وفقر فقراى حضرت خدا نوشته اند وتو مى خواهى كه نام مرا بدوده هزار درهم از ميان برداشته نزد حق تعالى ببرند كفت اورده اند كه شقيق بلخى را اوّل حال از تواكل بود روزى بنده را ديد كه بازى مى كند ودر ميان بيابان بخط بنشسته اند كفت اى جوانمرد اورا كفت نه شرطست در وقتى كه در ميان در بخط كه نشانند توكل متوقع باشد كفت اى خواجه شقيق بايد خاصه اوست ان آن ده اورا چندان حاصل آيد كه مالكان فات شقيق شنيد رشد كفت خواجه مخلوقات بايد ده پيش ندارد غلا مشغ رزق نداردليس سلمان غم روزى چون خورد بكه خداوند ايشان تواكه در بنيازات وعوالم بسيار دارد اما تضمين توكل چنانست كه در بنده دو اسباب پيدا كند اكه خلق را لا يعطى ولا يمنع ولا يضر ولا ينفع داند وفى كامن ابى عبد الله قال اليسر شيئا اداد الله قال لكن جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال ان لا تخاف مع الله شيئا وفى كامن ابى الحسن الرضا لا يكمل عبد الا بثلاث الورع فى الدين والعلم والحلم وفى كامن ابى عبد الله قال قال امير المؤمنين لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الضار والنافع هو الله عز وجل

وفى كامن ابى عبد الله عن ابيه الموحدين الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضاء بقضاء الله والتسليم لامر الله

بو تسليم است بايد كه تسليم غيب باشد نه هر كه راحتى نبيند اخراهد ودر ناراود ودر دهر كه اخراهد ببرد وبا بدين مريدان نرسد ونرفتن ايشان ست نشود بلكه در جميع حالات ورقام تسليم باشد وهر كه بصحبت اورسد اورا وحق داند وخدمت او را خدمت حق داند وهر كه برود نرفته حق داند انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء رضا بقضاء بايد كه بعضى بقضاء وقدر حق تعالى باشد

ثابت قدم باشد

ساخته است

ثابت قدم باشد وبتربيت مريدان بشرايط شيخ كوشند وايشان حق تعالى بر مريدان رقت دهد كه ايشان از وصول بمراد بدو علم وصول راضى باشد ودر اعتراض مسدود سازند وبنه باندن مزيد ونه در رفتن لاغر نشود وفى كامن على ابن الحسين عم الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد اذن درجة الورع واعلى درجة الورع اذن درجة اليقين واعلى درجة اليقين الاذن درجة الرضا وفى شرح الصحيفة فى ترجمة ابى ذر الغفارى رض قيل افضل اليقين عن الحسن الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما تم فى الناس شئ اقل من اليقين واما حد اليقين فقال ابو عثمان الايمان ما كان بالله تعالى يقين نشان يقين بود ان بود كه در دل تو شك صريح وچنان كه كفته اند كه يقين آنست كه تو در آن اعتقاد شك باقى اكر با تش ببرى باك ندارى وعن ابى عبد الله باى شئ يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرضا وسخط واعلم ان الزهد كله فى اية من كتاب الله لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم وفى كامن ابى عبد الله قال ان مما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ما خلق خلقا احب الى من عبدى المؤمن فانى انما ابتليه بما هو خير له وازوى عنه ما هو شر له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدى فليصبر على بلائى وليشكر نعمائى ويرض بقضائى اكتبه فى الصديقين عندى اذا عمل برضائى وطابق امرى

وقار راست بايد كه بوقار باشد تا مريدان كستاخ نشوند ودليرى نشوند كه ان مذموم باطن ولات شيخ محروم ماند وهر چند عظم ووقع شيخ در دل ايشان بيشتر باشد مادر نيض بيشتر باشد واين رعايت عظيم ان نبى آنست كه تعظيم شيخ بيشتر ان تعظيم پدر باشد عند وفى انجيل البلاغة فى تعريف المؤمن فى الازال ونور وفى الخواطر صور ينبغى ان يكون قوة نفسه لحمل ثقل الواردات الالهية يقوه بها ويطيع ربانيا حد السكينة عند ورود اكثرها

فتوت

فتوت سلمان را كفتند جوانمردى چيست كفت جوانمردى چيست ندجوان چه جوان را توفيق بيند والماحة غير القوة وهى كون الرجل سهل الخلق وتستعمل بمعنى السخاء يقال فلان ماحة وفتوت از روى اصطلاح در دو نوع تامه اورده است كه در عرف عام عبارت است از انصاف شخص بصفات حميده وخلاص يافتن از صفات ذميمه بوجهى كه بيان اجمالى جنين ميتواند كرد كه در بيشتر مقامات ذكر ميشود انشاء الله تعالى

بر ظاهر صفات نفساند تا نفعا يا اخلاق يا حسنها ملكه كردد ودر دايره يكى اخرا بايد ودر دوم آمده كه حقيقت موسى آنست كه جامه بر پوشد كه ما فتوت خطاب آمد كه ان تزد القمص الذى ظاهرها من طاهر وباطنها من باطن

فتوت

وفى الحقيقة فتوت آنست كه عالم تدنس كه بر دل بيضا وصفات ملكى وسمات ملكوتى كرد بر باطن صاحبش نگذارد واخلاق نفسانى واطوار جولان كه سبب ظلمات بلدت دانفاس سرد هوا وهيولانى بر نفس انسانى عارض شده باشد بكلى بدنع خود بسازد چنانكه ما عاهدوا الله الاية ورجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ودر دى وجلوه در صحو فنا بعد صلا وعام غفلة اتاك وست وتفقد عهد وشكستن ان كار جوانمردان نيست ونهايت اوّل امر مردان على المرتضى بر سيدند كه فتوت چيست كه هيچ كس نكند ودر ميان كه اكر آشكارا نمود منعلك كردد وظاهر بايد آن وقتى باشد كه خلل در باطن راه نيابد واز او غافل نشود پس صادق

فتوت

Presented by: Rana Jabir Abbas

آیهٔ دوم ظاهر شد سرت هویدا ای فلک میدانند کو یوتیه ربک برند میدانند کیم که در فرق خلق بفهمی
با وجد کنی که بیله میدانند امام محل با قرم عیز باید که فتوت آنست هد کس را از خود بهتر داند
و خود را بر هیچکس تفضیل ننهی هر کرا زنده وجود بود بیش همه کس در سجود بود حیی قاضی از امام
تفهم پرسیدکه فتوت چیست و آنحضرت یا از نزدیک سؤال بود ندفرمودند که فتوت راست و رشید است
اول سخاوت که هر چه دارد بدهد هیچکس و ثانی دوم صفات که سیدان اکبر و کبیر یا رحمت یا کبیر ساز دو سیم
آخر فتوت و از بیانات ذاتی مدح خدا و عزوجل امیر المؤمنین علیه بنفی الا سیف لا ذو الفقار معلوم میشود
که فتوت ختم آنحضرت شد بالجود بالنفس اقصی غایة الجود هست جوانمرد مرد صد هزار کار چه باجانبا
فتوت اجانبات کار و قیل الفتوة ترک الخلق و تغییرك ما هم فیه و تصوبك و الانقطاع علی
الخلق کلهم برهم و ناجرهم و قیل الفتوة ان لا تشغلك و بال عن ربك و الروة ان لا تشغلك احد هما عن الآخر
و فی زجاج سایری خلاصه الفتوة ان لا تشهد لك فضلا و لا تری لك حقا تطالب به احدا بل تری الحق
واجبا علیك کلا نان من خصوصیة العصفانیه و فضل الناس و محوا نانیة الشیطنة و روعونة النفس و بدوها
و اعلم ان من اوجب عدة الی شفاعة دم یجلی من العذرة الیدم ثم لیحق الفتوة و من طلب مذا لحق فقد
علم ذم الاستدلال لمدعوی الفتوة لان صاحب الفتوة بصفاء قلبه یشاهد الحق اجلی من الشمس نظیر
بزوال العقل لکن یطلب الشمس بالدلیل و قیل الحسن البلاوی ما نسی شیئا فعلمت منه بعد الله تعالی فی ثلثین سنة قال
الفتوة ظهر قیل و ما معناها قال ما قیل ان لا تسأل الناس شیئا و اما الحرمان لا تسأل شیئا و تنزع
باید که در کار ها ثابت قدم باشد و در ستر عزیمت بامر بدی و فادار و نیکو عهد بود تا به بی نیازی و بی علتی
حق قدر بداند و نگذارد و هر جا که فی هذا نا و بان نکیرد مسعود با اهل نکند و فی الحال الصلة عن
ابی عبد الله قال ینبغی المؤمن ان یکون فیه ثمانی خصال و تعد عند الهزاهز صبور عند البلاء شکور عند الرخاء
قانع بما رزقه الله لا یظلم الاعداء و لا یتحامل لاصدقاء بدنه منه فی تعب و الناس منه فی راحة ان العلم خلیل
المؤمن الحلم وزیره و الصبر امیر جنوده و مدارفتاه و الدین و الله ما باید که با هیبت باشد و مرید از او
شکی هم نظیر در دل باشد نادر حضور غیبت مذهب باشد و نفس مرید از هیبت و ولایت شیخ شکی
دارد اش باید و شیطان زان سایه هیبت و ولایت شیخ یاد اهی مخبرت و مرید نباشد قال رسول صلعم یا ابا
ان الله یصلح بصلاح العبد ولده و ولد ولده و یحفظ فی ذریته و اهل دویره مادام فیهم لیس چون شیخ
بدین کمالات و مقامات و اخلاق حمیده موصوف و محلی باشد مرید صادق و طالب بحق بالمال ذوالجلال
در پناه ولایت و دولت او بفضله رسد فیه ای عزیز که باشد که ما طه ناصری را اجازه میدهد که طالب
اشاره و دستگیری نماید و این مناقات با شرط ارشاد ندارد زیرا که این مرید من وجه نقصانات و من وجه کامل
و مذکر آنکه هر کاه کامل اجازه داد ان ناقص نائب خود نساخت و در رشد اولاد نخواهد میداند هر نقصی که
نمی نماید و در بکار بنقشبندیه پیرا و رده است که در اخذ فیوض و بدرجات آن شیخ کامل مکمل وصیا و

واحیای و صولت برابر بکدیگر باخت در این طریق عالی که منتهی اندرج نهایت است در بدایت اتباع سنت
سیدانست و اجتناب از بدعة تا در فیه و در میدان و معاد حاجب نفتشد است که کاه باشد که کاملی ناقصی
اجازت تعلیم طریقت دهد و ضمن اجتماع مریدان کاملان ناقص با تمام میرسد حضرت خواجه نقشبند مولانا
یعقوب چرخی را پنشان وصول باید درجه کمال اجازه تعلیم طریقت فرموده بود فذ لکه نقشبندیه نا کرا می
یعقوب انچه از من بتو رسیله است بهم برسان و کار مولانا بعدالان در خدمت خواجه علاء الدین عطار
سرانجام یافت لهذا مولانا جامی در نفحات الانس از مریدان خواجه علاء الدین عطار میشمرد و نانیا بخواجه یعقوب
نقشبند نسبت میدهد و بیاید دانست که نقص هر چند نافی اجازت است اما چون کامل ناقص را نائب خود
میسازد ضرر نقصی علی قدر یاید الا نهی ای عزیز بعضی گفته اند که چون طالبی نزد شیخ بیاید باید که شیخ
در باره اوایل اخباره نماید اکر به اهلیت کار بعد از امتحان اکثر تردد در طالب پیدا نشد شروع در ارادت نماید اما
بالکه اصلا تلب عارف نیز تمام مقام اختبار است که المؤمن ینظر بنور الله و انفعا آد بالاختبار نزد علی الخواص
فصل بالکه مرید باید با اصفا و ادب مرید صادق است بود و شرایط ادب اراوت قبلم نماید تا مزد علی الخود باشد
و فضل حق نیز قرین جهد باشد کو که اصل معاملات اینست ذالك فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو
الفضل العظیم و اما طلب ارادت و تفویض تمام نان اشتغلی نماید قسالنوعی شیئی حقا حدث الله عنه ذکر ا
قال البوم علیکم بالنوم و الطعام فان کان عبدا جتیا و حدیث احسن لفظا و لو یجیء فیطرح الله نومه سرعة فاخذ
مدة فیه طلبه ذکر کذلك شکر اخر لیس با یکه هیچکس بذوق شیئا و عوض نفس نفوذ و نشود بی عقل و علم
حق تعالی شرح اعتماد نکند و اکس نیز در مقام بدی و سوظن در نیاید و در مقصد الاقصی کفرات که علامت
اینکه سالك مجذوب رسیده است حسلیات باهر کس با یکه با خلق عالم بیکبار صلح کند و انا عرض انکار از او
آید و هیچکس بد خوش ندارد بلکه هر کس را دوست دارد ای درویش هر کس از مادر محلد در ادلند و باسی
منسوب کرد بدانکه با خلق و بکر شانع و بکر راحت سازد بکر را حسود و بکی سلمان نام نهاده اند راحت خود
علاج و بیجاره بیابند و طالب خدا می نشاسد و نیز کفرات که انسان کامل است که اوا هشت چیز بکمال رسانند کامل
باشد اول آنکه بدانند اخلاق نیك و زشت معرفت ثانی آنکه بداند که این هشت چیز از کمال رسانند کامل
از ادارت و کرم چیها را حل ادارد و بچیها را نکارد بالفعل الاحسن بیت مکرم هشت مکارم اخلاق
دریابی و حرمت جان کامل از ادانسته اکنون بالکه کاملان از دو طایفه اند چون ترك مال و جاه کردند
و ترك شیخی و پیشوایی هم کردند از اهل تاریخ شدند و شاخ بیدا امد و بعضی بعد از ترك رضا و تسلیم و تنکا
کردن اختیار نموده اند و تصور و جها زادی در زاغت بود بعضه کفته اند کامل از ادی در زاغت ترك دولت دنیا
و خوانست و بعضی کفته اند که ازادی در زاغت و رضا و تسلیم در نظاره کردانست و این دو طایفه هستند عالم
هستند و هر یك بجا رجحان مستحق اند چون بیچاره بدر های مدید در ترك و مزلت و قناعت و خمول بوده و حال
در آیم و در ایقین نشده که کلام شانع خیر است و هیچ طرف ان ترجیح نتوانستم کرد و لهذا در ذکر این راه تنقی

Presented by: Rana Jabir Abbas

هم ترجیح نکردم از جهت آنکه در هر طرف تواند بسیار و اناث بسیار باشند ای عزیز از این بیان معلوم شد
که مرید دو سه اراده باز از او فارغ نمیشود بلکه باید حسن ظن و حسن نیت بهم کرسد خصوصاً شیخ را باشد
ای عزیز اول منزل طالبان درگاه آلهی ارادت است تا طالب صادق اول مرید نبود در زمین طلب او هیچ
تخم کاشته نشود چون تخم ارادت در زمین دل مرید ریخته شد و در مقام مریدی بخدمت شیخ کامل
شرف یابد شیخ از انعام بیعت باید بکند که اراده مرید بدون بیعت درست نمیشود آنانکه بیعت میکنند
انما یبایعون الله ید الله فوق ایدیهم فمن نکث فانما ینکث علی نفسه و من اوفی بما عاهد علیه الله
فسیؤتیه اجرا عظیما و بعضی گفته اند که باید شیخ خرقه بمرید بدهد و مراد خرقه پاره جامه یا عبا
یا خرقه اراده باشد بعضی گفته اند که در آن زمان سلطان المشایخ نظامی بدایون قرار گرفته است که بی
بیعت ارادت درست نباشد و بعضی گفته اند که چون مرید سر ارادت بپای شیخ میگذارد باید که شیخ سر روی
از طرف راست دو سه روی نظر نیچ دیده سوی آن پیشانی مرید باقراض نکند پس اول دفعه بعد از آن
که وصلت که شعبه از این بسر الی الله مینامند چون یافت دست بهم داد و زوی نمی ماند و نه از انانیت نیز
نمی ماند این مقام رجوع و در عرف خلق است ای عزیز بنظر اهل الله آن داعیه طلب یا اختیار ایشان که
در کسی ظهور کند و بدیدیا باید بهمت چه اگر با اختیار ایشان در رکسب داعیه طلب ظهور کند آن اختیار ایشان
در محل خطر بود و نقی آن اختیار در الحق ایشان لازم است تا با اختیار ایشان لازم است آن اختیار ایشان
از غیب جبر بدیدیا باید و بدان سلوک و اهل طلب لذت حق یابند و حق تعالی اهل الله نعظیم و محبت یاد آرد
از آیات لی طالبا لکن له خادما ظهور داعیه غیبی در دلی بزرگت ذیرا که حق تعالی بصفت اراده بروح
بنده تجلی کند عکس خود اراده الهی در دل بنده پدید نیاید طالب حق تعالی در طالب در میان وی نگردد
جویده ان آن نگاه که جوای نیست اجل حسن خرقان گفته است که اول لحظات مرا ارادت پس از ان عزیز چون
تخم ارادت در دل او شاه از لخیتی بزرگ بدان زیاد که گفته اند دولت جاوید دو کیهان مرد حیف باشد
بکیه باد و کرکدار ندیس ان مرد تا بعضی عزیز شرم دارد از عنای مناسب حوصله او دهی با آنقدار استحقاق
جزو دیستان ولایت مشایخ نیابد پس بطلب شیخی کامل یا کسی که او را شیخ کامل اجازه داده باشد دله
باشد بوجه ذکه معترف نشان دهند و اکه در مغرب بجذبات او بیرسد و تسلیم تصرفات او نشود دله
بخلعت بزرگ رسد و نفس او بوا العجبی نماید و بهانه گیرد که این شیخ کامل است یا نه اشاره علیکم بالتبع
والطاعة کار زمایید و یقین داند که اگر در تصرف بنده حبش باشد او را بدان آنکه در تصرف خود باشد شاید
از اینجا گفته اند که اگر در تصرف که باشی بهان آنکه در تصرف خود باشی بعشق کرار چون شیر باشی
از آن بهتر که با خود سیر باشی نظامی شو چو مردان بجذب و خود خود سوز اگر چو کاه باشد دل دراو بنه
طبایع جز کشش کاری نه دانند حکیمان این کشش را عشق خوانند مولانا چونکه با شیخی قرین شد و ز آن شیخی
روز شب سیاحی دور کشتی در پناه جان بخشی توی کشتی الله رخنه در نیوی مکسلان پیغامبر

ایام حزلیش کلیم کن برفن و برکام حزلیش کرچیر شیری چون روی ره ب دلیل فحیحی
روبه در صفا او وهو ذلیل هین مبر الآ بر پهای شیخ تا به بینی چون لشکرهای شیخ یک زمانی
موج لطفش ال تست اتش در تو بش دمی حال تست قهر او را ضد لطفش کم نکن اتحاد هر دو ین
الله ساز تیک زمان چون خاک سبزت میکند یک زمان پر باد کبریت میکند جسم عاد و ثمود هلاک
وصف جاد ایرم گوید کل و لشون شاد بخن از خالق کر ان انکار یار تا کر بخا یابد از کلمه بار
تا بیابی بوی خلد از یار من چون مخالف بوی دحن از من من در صف معراج یابی کار بیستی چون بدین
بر کشاند لیتنی کو و در یابد سنی مرکند تا چهان حسن دلپس میکند با یکشد در کشتی و میه
چون سوی معشوق جان جان روان دست و پای رو فشاند ز من انچنان کز خاک جانها از عدم
و باید که هر چه پای بند او باشد و مانع او باید از خدمت مشایخ جله را یقین داند و ز او ذات بر ذات
دیگر کسلد در بیچیده غذه رمقید نشود تا از این دولت محروم نماند که محرومی این دولت را هر دو جهان
جبر ان کند بدهد جان و مطلب دارمان جله دنیا آن نقش وجه زیبای و بحقیقت نام مرید ان جان حق
نشود و از جان دنی بر نخیزد و بکرم روی هر بنده که دارد و در پیش آید بر هم نشکند و خود این حدیث
بنا نشنا سیر اراده ز حق تا خلق جان و تن بیابد در جان و تن بیابد در هم رقی هر زمان بنا لد از تو
ز بن کم روی بند شکن بیابد هر که کوه تقوای شکند کند زد نفع اول قدم آنست کز سر کند
هر که خود سر بند صادق در این بر هم زند و در اندازند و در باز د و حق تعالی عبد تضای و لجن بنهم احسن
ما خلقنا فی احسن تقویم بزرگ چندان مجاهده و مکابده بود در دنیا و در اخرت و ان جمع را از حق بنیان و با
الا نادب کرد تا که بود باشد و دلهای ایشان بغارت حق بنی جرح کرده هر کس را حق تعالی را در حق
و منزلتی در دل نهاده است کند که جابر بشکنی کهای ایشان باشد چه بلا صفت ان صفات حق تعالی جبار
نیست و بلکه بعضی جبار شکسته بندیست و بیکه بلکه ای بیچاره هر چه در طلب خلود ندی من بر هم
شکنی من بکم خلود ندی خود دست کنم و هر بلا کان بهر من خسته کند از خلود ندی من بنی دیت ان
بلا هم جبرئیل اینجا اگر نعت دهی حق شرح بر من حق بنهای جبرئیل ان کنج رحمت او دهد قال الله تعالی
و من یهاجر فی سبیل الله یجد فی الارض مراغما کثیرا و سعة قال قم قلان کان اباؤکم و ابناؤکم
و اخوانکم و ازواجکم و عشیرتکم و اموال اقترفتموها و تجارة تخشون کسادها و مساکن ترضونها
احب الیکم من الله و رسوله و جهاد فی سبیله فتربصوا حتی یاتی الله بامره والله لا یهدی القوم
الفاسقین و خلاصه دانت بعد از این اشارت که جهاد اکبر جهاد نفسانی ماده است پس در این جهاد اکبر
فضیلت از انچه بنده بدنیا ولی است و مادام که این کز خود را بتصرف شیخ کامل داده و دنیا و ده است
خلق است و ز کتاب زهد الهوم المقصد عن الهوم اند کان یقولها آه شوقا الی الخوان من بعد نفاقا
ابعد ذریه یا رسول الله الا احرانا قال لا ما تم اصحابی و اخوانی یجیئون من بعدی شانهم شان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الانبیاء و توم یفرون من الآباء و الامهات و صلا الاخوة و الاخوات و من القرابات کلهم ابتغاء مرضات الله یترکون المال و یذلون انفسهم بالتواضع لله لا یرغبون فی الثروة و فضول الدنیا یجتمعون فی بیت من بیوت الله کانهم غرباء مزهدین لمخزونین الغار و حب جنة من یعلم الله هم عند الله لیس بینهم قرابة و لا مال یعطون بها و بعضهم لبعض اشفق من الابن علی الوالد و الوالد علی الولد و من الاخ علی اخیه هاشقون الیهم و یفرغون انفسهم من کل الدنیا و سعیها نجاة انفسهم من عذاب الابد و دخول الجنة لرضاة الله و علم بالبدن للواحد منهم اجر سبعین بدنا واحد منهم اکرم علی الله من کل شیء خلق الله عز و جل علی وجه الارض و فی شرح نهج البلاغة عن الرسول الحاجر من هاجر هاجرهم الله علیه و عن النبی صلی الله علیه و آله انه قال السفر الهاجرة من الاوطان و قطع العلایق و السیاحة فی بلاد الله ثم یدیه کم الموت فتدرج اجره علی الله و فی الحدیث قال الله تعالی و من یهاجر فی سبیلی یجد فی الارض مهاجرا الی الله ثم یدیه کم الموت فقد وقع اجره علی الله و فی الحدیث الهجرة هجرتان احدهما الهجرة من البدو الی الحضر و الاخری الهجرة من الشر الی الخیر و عند طلب الحق غربة و لا انفراد جمعیة الهالکین الا قران هم الاغتراب الیهم یشیر بقوله الی الا انفراد عنهم الا کفا قال الله عز و جل یا ایها الذین امنوا مالکم اذا قیل لکم انفروا فی سبیل الله اثاقلتم الی الارض ارضیتم بالحیاة الدنیا من الاخرة فما متاع الحیوة الدنیا الا قلیل و القران تارک بوجوب الهجرة بالسرایت الی یوم القیمة لیس مابین صاحب بابن خطابات و صاحب بابن عنابها یا شیم و دلیل تحقیق حدیث از معصوم روایت کرده است که هر جا که مفاید قران راه دارد انجا جاری سان ید و جمی بولفظ و تر آیه مفاید و حق نعم و در ایات بسیار است بجهاد و ترغیب بان در وره اکر اصحا بیفر باسر بجها د اعلاء خا بود تا ما کلمن بجهاد اعلاء خا جد و باطه و جد بیا شیم کر نفس و شیطا است و حال بجهم زوده است که اعدی عدد رکت نفسک التی بین جنبیک و قال تعالی انفروا خفافا و ثقالا و جاهدوا باموالکم و انفسکم فی سبیل الله ذالکم خیر لکم ان کنتم تعلمون قیل ای شبابا و شیوخا و قیل ای نشاطا و غیر نشاط و قیل ای رکبانا و مشاة و قیل ذوی عیال و غیر ذوی عیال و قیل ای اصحاء و مرضاء و قیل ای مسرعین و غیر مسرعین و الصحیح انها شاملة لجمیع ذالک و مقصود انا یه کریمه آنست کر دربن راه علی صمیم بیت لیس ایکه شریف شامل جمیع حالات باشد یعنی خروج لبعضی راه خلاف هیچ چیز مانع نیست از رها شو جهاد دیدی و فی المحاسب عن النبی خیر الناس رجل یعیل اهله لا تین الخفیفة الجهاد الذی لا اصل له و لا اهل له و فی مصباح الشریعة قال الصادق لا تمنع الوالدین شیئا من حق الله ثم اذا کانا علی منهاج الدین و الشدة و لا یکفیان عن ابنهما الولد من طاعة الله الی معصیة و من الیقین الی الشک و من الزهد الی الدنیا و لا یطعا احدا فی خلاف ذلک فانا کانا کذلک فلا تطعهما فی معصیة و لا طاعة عنها معصیة و فی الغوالی قال الصادق لابنه غریبا و سیعود غریبا کما بدا طوبی للغرباء قیل و ما الغرباء قال النزع من القبائل قیل و ما النزع قیل فرارهم من الشر مخافة ان یصیبهم شر فیلحقهم

و لعل قبیل الا حتراسم

منهم نقصه بالانقصان بالاعمال الصالحة و الاخلاق المرضیة فلم یزالوا یعهم فی ازدیاد و اقوالهم و فی الغوالی و فی الحدیث ان الله یحب الاغتراب فی طلب الرزق لیس اغتراب الرجل لطلب رزق معنوی اکد علی اغتراب لطلب رزق حسی و سعادت دارین بران موقوف است بطریق اولی و مطلوب و محبوب خدا باشد و فی کتاب اخبار الزمان لابن الحسین المسعودی ان الله اوحی الی ابراهیم انک لا سالت مالک للضیفان و لا لک للقربان و لغسلک للبنین و لذلک اتخذتک خلیلا ۞ دعوت کردن ابراهیم ملیک باید مرور موسی و شوق خلیلک باید ۞ کر صحبت آن یار جلیلک باید ۞ مالک تن و جان جمله سبیلا باید ۞ ملاه تعالی و دولت و زر نه دون ۞ در ره حق جلیت غیر راه دون ۞ و لذا قال بعضهم الحکما فی جواب من قال لو اتخذت اهلا و ولدا الا من الشغل فی الاصلاح نفسی فی سکون و سعی لاتوام الی بجا تکلیف اضم الیها مثلها و فی مصباح الشریعة قال الصادق ثم اطلب السلامة اعنی سلامة الدین اینا کنت و فی ای حال کنت لدینک و نفسک و عواقب امورک فی الله عز و جل فاتبع من طلبها و جدها و کلف من نفر عن طلبها و سلامة الدین ضمن السلامة و خالف بلداعی السلامة تلف السلامة تلف عزت و السلامة تلف عزت فی الخلق فی کل عصر و خاصة فی هذا الزمان و سبیل وجدها فی احتمال جفاء الخلق و اذیاهم و العبر عنهم الزنا یاد حفظ المؤونة و الفرار من اشیاء لدین ملک رعایتها و الفناعة بالاقل من الیسور فان لم یکن فالعزلة و لم تقدر فالصوت و لیس کالعزلة و ان لم تستطع فالحلم بما ینفعک و لا یضرک و لیس کالصمت و ان لم تجد السبیل الیه فالانفلات من الاسفار من بلد الی بلد و طرح النفس فی بوادی التلف بشرط باطمان و طلب الخاشع و دین صابر قال الله تعالی ان الذین توفیهم الملائکة ظالمی انفسهم قالوا فیم کنتم قالوا کنا مستضعفین فی الارض قالوا الم تکن ارض الله واسعة فتهاجروا فیها و انذر بهذه عبادی ایها الصالحون و لا تنافسوا الاخوان و لا تشبع الاخوان من قال لک انا نقاتل و لا تبع شیئا و ان احاط بالعلک و تحفظ به مع ذلک و لا تکشف سترک الا لمن هو امین ذلک فی الدین و ان تجد السبیل و انا نعلمک ذلک اصبت السلامة و بقیت مع الله بلا علاقة و فی مجالس ابن شیخ عن جابر قال قلت لابی عبد الله ای ادخل بلاد الشرک و ان من هذا یقولون ان من خرج خرج معهم قال نقال یا جابر انما ذلک ثم تذکر ارزاقه و عواله قال قلت نعم قال فاخافک فی هذا المدن مدن الاسلام لذکر ارزاقه و عواله قال قلت لا قال فقال لی انتان تحت تحت الله و حدک سوی بزدک بین یدیک و عزیز ان راهیت کخدا و رسول او و ائمه هدی اعز بان ترسوده اند و اولیاء بان راه رفته اند و ان غریب و تنها می و قطع از اقارب و عشایر اندیشه نفرموده اند بلکه اغلب اوقات اینها مانع این راه میباشد چنانکه دانستی لیس این راه اکر چه بصورت تنهاست انا دو معنی تنها نباشد زیرا که خدا و رسول و ائمه هدی باطنی با او یار باشند ۞ نخصوص بتیرا که مفرد و بیکس باشد ۞ یاد تنهایت و راحتی و حشم نیست اوست انیسا و عزیزی نعوذ بالله اکر از خدا باز مان و جزا سوی جزا باشد چه زمان تا بکه کر اهم جانب من جانبها کر دیها

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

آداب مریدی

جواب معنی با هل بحضرت کلیم الله ندا در دادند یا موسی ان بیان الادنم فالزم بابک الادنم از جان حرون کوتاه است

وازمنت کریم نیست جواز بمعظم صلعم زیرا کار جوابان مثل انجاست بان لیس ملازمت ظا
تا کید خود کرد و راه وصاف الاشراف در بیان خلوت کفته است که در علوم حقیقی مقرر است که هر زمان
که سالک بقول فیض ظاهر با شد باوجود استعداد و علم مانع از حصول آن فیض محروم نمی تواند بود
و طلب فیض از کسی ممکن بود که او را در وجود علوم با شد یکی انکه وجود این فیض بیقین دانند شک
دویم انکه دانند که وجود این فیض در هر زمان که با شد منتفی بکمال ان ذات بود و این هر دو علم معاون ا
استعداد بقبول آن فیض با شد در هر حال و چون یقین فقد بر فقد پذیرفت کویم طالب کامل را بعد از
حصول استعداد آن ازالهٔ موانع واجب و معظم موانع شواغل مجازی با شد که نفس را با لتفات بما
سوی الله مشغول دارد و ان التفات یا کلی بود وصول بمقصد حقیقی باز دارد و ذوالذین اتخذوا من دونهم
لهوا و لعبا و غرتهم الحیوة الدنیا فصل چون مرید بدست همت و قوة ارادت علایق و عوایق
قطع و بخدمت شیخ پیوست باید که بعد چند صفت که از آداب و شرایط موصوف با شد از وجیه شیخ
تلقین اذکار و سلوک راه بکمال دست دهد اورا و اما ئل الوصول الی الله از شیخ تلمیذ طلب کند
خصلت اول، اولیا احتیاط کلی فانه یشغله عن الحق و یدهله عن الوقوف بالحق بحر محیط
الدنیا، و لیقتصر علی صحبة الصالحین الزاهدین فیها و العلماء العرفاء المحققین الذکرهم الحق بقوله لهم فان فی
صحبتهم برکة و رحمة و هدی و موعظة للمتقین فان لم یجد نعله بالعزلة و الانزواء الثانی الفرار من
مواصلة الشیطان و کلکه کذب و دغدغه و توهم باطل و غرور بل اجعل الباطل و یجعل الفکر وسواسا
الثالث تعالی بما سوی الله فانه شراک من الحجاب المانع بعد من الحق و اجعل اللغو و الباطل الرابع
الشبع فانه یهیج الشهوات و یغلب البطر و الاشر و یکل الادراک و الخاطر و یسد طریق الفهم و الالهام و یطرق
وساوس الشیطان و الاهم الخامس المنام و هو کسل عن الطاعة و یکدر الحواس و یجعل النفس البطالة و یورث
الدیان و یمیت قلب الانسان و یکسف المسامرة بالحیوان و اعلم ان الحرج شغل هو من الوزر لانه یکلها من
النفس لانه یقال النوم و یمال عن اخلق و یضیق و ملاحل الشیطان و یصقل القلب فیرد هکذا و لیسد بالتفکر
بالتفی و یقطع العلایق و یهیج الباطل بالباطل نور الحق فلیقتصر الطالب علی الحظوظ
ظاهان نشرایط کی بعد از رسیدن بخدمت شیخ باید مراعات نماید | توبه است و هی اول منازل السالکین
و واجبة علی کل حال و من جمیع الاحوال بعنی انه لا بد منها فی الوصول الی السعادة الاخرویة و مقبولة عند
اجماع الشریعة لان الانسان لا یخلو عن ذنب او هم و غفلة و تصور فی المعرفة بجلب الغین و الظلمة المحوج الی
الاستغفار عند لقاء الخرقة قال الله تعالی ان لیغان علی قلبی و انی لاستغفر الله فی کل یوم سبعین مرة و اذا
دام الغین صار رینا و طبعا و سلبت مرآة القلب فلا یجلی فیها انوار المعارف فیحصل الشقاوة فیحتاج الی صیقل یمحوها و یجلی فیها انوار المعانی فیحصل بواسطة ذلک السعادة الابدیة و ذلک الصیقل هو الذی یجلو عن مرآت القلوب

قال الله

قال الله نعم ان الحسنات یذهبن السیئات و قال النبی لو علم الله بخطا یا حق بلغ الشاء ثم ندم تاب الله
علیکم و فی التوراة مکتوب یا بن ادم لا تقنط من یوم من حق بذنب و انا لا تذنب حتی تموت و التوبة
هی الرجوع الی الله بالارادة کما ان الذنب رجوع بغیر ارادة هی الخروج عن الذنوب کلها للطالب و الذنوب بالحجاب
عن الله من طالب الدنیا و الاخرة فالواجب للطالب الخروج عن کل مطلوب سوی الله حتی الوجود و جمیع ذنب
لا یقاس ذنب و حدیث ان لا استغفر الله کل یوم سبعین مرة اشاره باین بنده است و موجب ازدیاد هفتاد
کثرة است چه انجناب در هر زمان در ترقی مرتبه دیگر است و نظر بوجود خود اذا خلق اعظم معاصی
است روزها در باب نعمت جنان بخبر از حال اهل بعد معلوم میشود و چون این حال بر دانسته شود و سایر کنا
بیزر دانسته میشود ای عزیز کفته اند که توبه از توبه بیاید کرد یعنی نظر از رجوع خود باید کرد و نظر بر رجوع
حق اند و کذا مقام هیچ مقام الطف در اماده و از مقام بعید بمقام تقریب لیس بعربد تا جاره از توبه بنفسه
نیست کما اساس محکم باشد نیاید کبنا و جمیع اعمال و اخلاق جایز اصل باشد ملکات اساس بخلل باشد
بلایت خلل آن ظاهر شود و در نهایت آن هم رنج برده حبط شود قال بعضهم حرمت قیام اللیلة
اشر بر بلب از بنده و ذلک ان رایت رجلا بکا فقلت فی نفسی هذا مراء و طفا قال بعضهم الاکابر یبقی
للرجل من حال النقص التوبة و الاستغفار فی حال البطالة الشکر و قال یبقی لنا الله ان رایا عیها نین الحالتین
و سماها ابو تراب زمان و بعضهم یکفشاند که وقتی زمان نزدیک طایفه عبارتشان محاسبه است و بعضی
کفته اند که محاسبه آنست که هر ساعتی آنچه بر تو کذشته تحاسبه سکینم که غفلت چیست و حضور چیست
من بینم که هر نقصانت بان کشت سکینم و عمل از سر سکیرم و اعاده بلا محاسبه انفاس است و دون ان محاسبه
ساعات و روز و هفته و فی العیون عن الحسن الرضا المؤمن الذی اذا احسن استبشر و اذا اساء
استغفر و قال المجنون معاذ ذنب انتقر الیک احب الی من طاعة ادل بها علیک و قد روی انه یکدر
جمیع مقامات اعمال کند زیرا که در هر مقامات سلوک کنا هیت مناسب انعدام کر حسنات الابرار سیئات
المقربین و فی کتاب الحلیة عن النبی انه قال الله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل فی ارض دویة
مهلکة معه راحلته علیها طعامه و شرابه فوضع راسه فنام نومة فاستیقظ و قد ذهب راحلته
فطلبها حتی اشتد علیه الحر و العطش ما شاء الله قال ارجع الی مکانی الذی کنت فیه فانام حتی اموت
فوضع رسه علی ساعده لیموت فیستیقظ فاذا راحلته عنده علیها زاده و شرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد
المؤمن من هذا راحلته فی الحلیة ایضا عن ابن عمر قال الذنبون من التائب قالوا لا یا رسول الله قال
اذا تاب العبد لم یضر الخصماء لیس بتائب و من تاب لم ینفعه العبادة لیس بتائب و من تاب و لم یغیر
ما بنفسه فی لباسه لیس بتائب و من تاب و لم یغیر خلقه و خلقه لیس بتائب و من تاب و لم یحفظ
لسانه و لم یفتح قلبه و لم یوسع کفه لیس بتائب و من تاب و لم یقصر امله لیس بتائب و من تاب و لم
یقدم فضل قوته بین یدیه لیس بتائب فاذا التقام علی هذه الخصال فهو تائب و فی الحلیة ایضا عن

توبه

مقام ان؟

محاسبه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

توبه

عن ابي عبد الله اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والاخرة قلت وكيف يستر عليه
عليه قال ينسى ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى
بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب حين تلقاه وليس شئ يشهد عليه يوم القيامة
وفي كتاب ابي جعفر قال ان الله اوحى الى داود ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني
مكانت دانيال ٣ اربعين صباحا فغفرت لك اربعين صباحا فاقبل دانيال يقول الهي عصيتك فغفرت
لي عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الربعة لم اغفر لك فقال دانيال
قلما بقي يا نبي الله فلما كان في الحوتا رد دانيال تاجي سبعة قال يا رب داود بلغه اخبارك عنك
انك تغفر لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك انك ان عصيتك
ثم لا تعصيني ٣ قال اربعة ثم تغفر لي فبعثه الله فوجده قد اربعين صباحا فقال يا دانيال اني عاهدت
عهدا ان لا اعذب عبدا ابدا ان لم تعصني لأعصينك ولأعذبنك فاعذر عبدك التائب الى الذنب
كما لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو يستغفر منه كالمستهزئ وان جهنم تبات بين يديه وعلم
ان نقض ان يخلد اباد كاسرا فيها فاوحى الله عز وجل الى الجبال فدمدمت عليه فوجد ملمس الهم اغفر لي ما انت
اعلم به مني فان عدت فعد لي بالمغفرة اللهم اغفر لي ما رأيت من نفسي ولم تجد له وفاء عندي
اللهم اغفر لي ما تقربت به اليك بقولي فوق الذي قلت اللهم اغفر لي ذنوب الحاظ وسقطات الالفاظ و
شرود الجنان وهفوات اللسان ثم اعلم ان التوبة الخفيفة حالة للقلب فحالا لكفه في جلاء المرآة
تقلع الاضاءة الا بخروج المسوية لوجهها بل لا بد من تصقيلها وازالة ما حصل في جرمها من السوء
كذلك لا يكفي جلاء القلب من ظلمات المعاصي وكدوراتها مجرد تركها وعدم العود اليها بل يجب محوا
اثر تلك الظلمات بانوار الطاعات فانه كما ينفع الحالة من كل معصية خالة وكدورة كذلك يرفع
اليه من كل طاعة نور وضياء والاصل محو ظلمة كل معصية بنور طاعة تضادها بان ينظر الى التائب الى
سيئاته مفصلة ويطلب لكل سيئة منها حسنة تقابلها فيأتي لتلك الحسنة على تلك السيئة
فيكفرها اسماع الملاهي مثلا باستماع القرآن والحديث والمثاني الدينية ويكفر سرخط المصحف بمحل
الملك باكرامه وتقبيله ونظائره ويكفر المكث في المساجد جنبا بالاعتكاف ومكثه في الزوايا وامثال ذلك
تنبيه واعلم ايضا ان التوبة البدايات الرجوع عن المعاصي بتركها والاعراض عنها وفي الاجوبة ذات الفصول
التذويه القولية والفعلية المباحة وتجريد النفس عن هباة الميل اليها وبقايا التوغل في الشهوات الناغلة
عن التوبة الى الحق وفي المعاملات الاعراض عن رؤية الغير والاجتناب عن التداوي بالاعمال الفاسدة
برؤية اعمال الحق وفي الاخلاق التوبة عن اخلاقه الدنية وحمله وفي الاصول الرجوع عن الالتفات الى
الغير والفتور في الاوراد والادية الانخلاع عن كل ما يحجب عن علم الحق والتوبة عن الذهول عن الحق في
ولوطرفة عين وفي الاحوال السامي المحبوب والفرار مما سواه وفي المقامات والولايات عن الحلول بدون الاتصال
وعن التذكر بدون التلوين والحرمان من نور الكشف والخفاء في من شاهدة الغير بدلا الاتية وفي النهاية من

بيان والتلوين بقابل التمكين في اطلاقهم لأن التمكين هو التمرن في سلوك الحق من غير وجود
الخلق والتلوين ظهور الخلق السائر للحق الحاجب للسالك عن سلوك الحق والفرق بين
التوبة والانابة ان التوبة رجوع عن المخالفة الملحوظة والانابة هي الرجوع الى الله فهما على
وفق مصباح الشريعة قال الصادق ولا بد للعبد من ملازمة التوبة على كل حال وكل فترة من
العبد لهم توبة فتوبة الانبياء عن اضطراب السر وتوبة الاولياء من تلوين الخطرات وتوبة الاصفياء
من التنفيس وتوبة الخاص من الاشتغال بغير الله وتوبة العام من الذنوب لكل واحد منهم معرفة وعلم
في اصول توبتهم ومنتهى امرهم وذلك يطول شرحه في هذا الكتاب ثانيا وتوبة العام فيما يقبل بالحظر
من الذنوب بما لحسرة والاسف والندم على ما مضى والخوف على ما بقي من عمره لا يخفى
توبة الخاص فيحمل ذلك على الكسل وديدن البكاء والاسف على ما فاته من طاعة الله ويحبس نفسه من
التردد ان ويستغيث الى الله ثم ليحفظ على وقته التوبة ويعصمه من العود الى ما سلف ويروض
نفسه في ميدان الجهد والعبادة ويقتفي عن الغرائب من الفرائض ويبرد للظلم ويعتزل عن قرناء
السوء ويهجر ليله ونظائره ويتفكر دائما في عاقبته ويستعين بالله سائلا منه الاستعانة في ايام
رضاه ويثبت عند الحزن والبلاء كيلا يسقط عن درجة التوابين فان من ذلك طهارة من التوبة
وزيادة في علمه ورفعة في درجاته قال الله ثم ليعلم الذين صدقوا وليعلن الكاذبين
وروي عن بعض العلماء انه قال دعوت الله ثم ثلاثين سنة ان يرزقني الله توبة نصوحا فلم
تجب لي فيه ثم ذلك سبحانه حاجة سعوة الله فيها منذ ثلاثين سنة فما تبت الى الآن ذنبا
بل ارجو انه تام كان قالا يقول تعجب من ذلك الذي ما قال الله سبحانه انا قال الله يحبك
انا سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب التطهرين اهـ وحاجة هذيل وقول ام
التائب حبيبا الله وفي العيون عن الرضا عن ابيه عن الصادق ان الرجل ليكون بينه وبين الجنة
الا كثر مما بين الثرى الى العرش فما يزال يذنب ذنوبا فاهوالا ان يبكي من خشية الله عند ذلك ما علم حتى يصير
بينه وبينها اقرب من جفن العين الى مقلته وفي نهج البلاغة عجبت لمن يقنط وبعد الاستغفار وعن الباقر
ان عليا م قال كانت في الارض امانان فكشف الله فرفع احدهما فدونكم الاخر فتمسكوا به اما الامان
الذي رفع فرسول الله واما الامان الباقي فالاستغفار قال جل ذكره وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال بعض الشايخ من عرف الله لا يترك الذنب الذي الكذب
قبل المعرفة لان الاسلام يجب ما قبله وحقيقة الاسلام هو معرفة الله سبحانه على ما هي به الوصول الى القاء
بعد البقاء فيجب حصول هذه المعرفة الذنوب التي كانت حاصلة قبلها ويمكن ان يراد بالذنب الذنب الحاصل
بعد هذه المعرفة التفاتا من الصغائر الى الكبائر لان اولياء الله محفوظون عنها ويجوز ان يكون المراد انه
لا يصدر عنه ذنب لو بترك الملائكة من هذا الكلام الشريف من ان العارف اذا ارتكب الذنوب لا يخرج

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فهو لقاء الشيطان اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وفتح الناس الصديق رحمه الله
جبلا على رسول الله يبكيك فقالوا يا رسول الله ان الباب شابا طري الجسد
نقي اللون حسن الصورة يبكي على شبابه ليلها الكل على ولدها يريد الدخول عليك فقال النبي ادخل
على الشاب يا معاذ فانه خلقه على سلم فدخل عليه فقال ما يبكيك يا شاب فقال كيف لا ابكي
وقد ركبت ذنوبا ان اخاف الله عز وجل ببعضها ادخلني نار جهنم ولا ارى ان سيخلدني بها لا
يغفر لي يغفر لي ايدا فقال رسول الله هل اشركت بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اتزيل بربي شيئا
قال اغلك النفس الى حرم الله قال لا فقال النبي صلعم يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل الجبال الوتي
قال الشاب انها اعظم من ذلك فقال النبي صلعم فيغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل الارضين السبع وما
فيهن واحيائها وما بينهما قال الشاب انها اعظم من ذلك فقال النبي صلعم يغفر الله لك ذنوبك وان
كانت مثل المتمان وحجوبها ومثل العرش والكرسي قال انها اعظم من ذلك قال فتغير الوجه اليه
كهيئة الغضبان ثم قال ويحك يا شاب ذنوبك اعظم او ربك فخفض الشاب لوجهه وهو يقول رب
ما يخ اعظم من ربي ربنا اعظم يا بن الله من كل عظيم فقال النبي صلعم فهل يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم
قال الشاب لا والله يا رسول الله ثم ثكلتك الشاب فقال النبي صلعم ويحك يا شاب لا تخبرني بذنب واحد من
ذنوبك قال بلى اخبرك ان كنت ابنش القبور سبعين اخرج الاموات وانا ابن الاكوان خامس جارية
من بنات الانصار فلما حملت المخبر بها ووضعت ناصرف عنها اهلها وحين عليهم الليالي قبرها
فنبشتها ثم اخرجتها ونزعت ما كان عليها وتركتها مجوبة على خزيها وميتة منعرفا فانا ان الشاب
قابل يزينها لي فيقول اما ترى بطنها رديا خرها اما ترى وركيها فلم يزل يقول لي هذا حتى رجعت
اليها فلما املت نفسي حق جاعتها وتركتها عامتها فاذا انا بصيحة من ورائي يقول يا شاب ويلك
من ديان يوم الدين يوم يقفني وايالك كاترك كفني عريانة في عراك الموتى وذنوبي عتق من حزة سلتي
اكفانا وتركتني قوم جثة الحساب فويل لشبابك من النار فالظن ان اتم لا يحجة الجنة ابدا فما
تعلق يا رسول الله فقال النبي صلعم تنح عني يا فاسق ان اخاف ان احترق من نارك فاتوا بك الى
النار فخرج ليزلم يقول ويشير اليه حتى معن بين يديه فذهب فاذ الدنيا فتورة منها ثم
ان الى بعض جبالها تنعيد فيها ولبس مسحا وغل يديه الى عنقه فنادى يا رب هذا عبدك
مغلول بين يديك مغلول يا رب انت الذي تغفر ذنوبا عظاما سيدي يا رب ان اصبحت من
النادمين وافيت بين يديك تائبا فطوبى لي ان حفظ فاسلك يا سبيل وجلالك وعظمتك سلطانك ان
لا تخيب رجائي سيدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطني من رحمتك فلم يزل يقول ذلك اربعين
يوما وليلة ثكلته السباع والوحوش فلما تمت اربعون يوما وليلة رفع يده الى السماء وقال اللهم

ما نعلت فاجلني ان كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئتي فاوح الي بذلك وان لم تستجب لي دعائي
ولم تغفر لي خطيئتي وارددت عقوبتي فعجل بنار تحرقني او عقوبة في الدنيا تمحكني وخلصني من
فضيحة يوم القيمة فانزل الله تبارك وتعالى الى نبيه صلعم والذين اذا فعلوا فاحشة يعني الزنا
او ظلموا انفسهم يعني بارتكاب ذنب عظيم من الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان وذكروا الله
واستغفروا لذنوبهم يقول خافوا الله فجعل التوبة ومن يغفر الذنوب الا الله يقول الله عز وجل
اذا تاب عبدي يا محمد تائبا فطرد ته تاين يذهب مالي من يقصده ومن يسأل ان يغفر لي ذنبا
غيري ثم قال العزيز جل وعلا مصورا على ما نعلموا وهم يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا ونبش القبور
واخذ الاكفان اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
نعم اجر العاملين فلما نزلت هذه الآية على رسول الله صلعم خرج وهو يتلوها ويبشرهم فقال لاصحابه
من يدلني على ذلك الشاب التائب فقال معاذ يا رسول الله صلعم بلغني في موضع كذا وكذا فمضى رسول
الله باصحابه حتى اتى ذلك الجبل فصعد اليه فطلبوا الشاب فاذا هم بالشاب قائم بين صخرتين
مغلولا يداه الى عنقه اسود وجهه دنسا قطف اشفار عينيه من البكاء وهو يقول سيدي ما
تاحشت خلقا واحسنت صورتي فليت شعري ما تريد بي فاخبرني فاني جارك تسكن الهم
الذي فاكثرت الاحسان الي وانا على علم فليت شعري ما تكون امري الى الجنة فتر فعني الى النار
سيدي الدم ان خطيئتي اعظم من التموات والارض ومن كرسيك الواسع وعرشك الواسع فليت
شعري تغفر خطيئتي ام تفضحني بها يوم القيمة فلم يزل يقول نحو هذا وهو يبكي ويحثو التراب على
راسه وقد احاطت به السباع وصفت ذوات الطير وهم يبكون لبكائه فدنا رسول الله صلعم فاطلق يديه
من عنقه وقبل اثر اصبعه راسه فقال يا بهلول ابشر فانك عتيق الله من النار ثم قال لاصحابه
هكذا فلتكن التوبة كما انك ربكما بهلول ثم نزل عليه ما انزل الله عز وجل فيه وبشره بالجنة وعن
المقدام عن النبي صلعم من الذنوب ما لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وعن النبي صلعم اعظم الناس ذنبا من
وقف بعرفة وظن ان الله لم يغفر له وفي الحلية وفي رواية عن داود عليه السلام انه قال يا رب اذا كان يوم
القيامة نادني من بين الخلائق ونوديت عن داود الذي كنت تعرفه بالخطايا فاذا اخاف يوم
القيامة فاوحى الله عز وجل اليه يا داود انما ذكرتك بذنبك وذكرت بكاءك لقاني
الحي وسيدي لم اسود ذنبي ذلك ارجو سناء غفرانك ثم قال الهي كنت اظن الزبور كتاب الملائكة
عن جبابة وليس هبوب الريح ميقات الطير وتلوف الوحوش بحجاب فقد نفدت ذلك كله افمن اجل هذا
الذنب كله هذه الوصفة فاوحى الله عز وجل اليه يا داود وانا خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي واسجدت
له ملائكتي والبسته ثوب كرامتي وزوجته حين استوحش بحواء ثقة
لها حبتك فلما عصاني اخرجته من جواري ونزعت عنه تاج وقاري يا داود من
اعطيناه ومن عصانا اخرناه وان عاد الينا الى ما كان قبلناه وفي شرح الصحيفة عن ابي سعيد الخدري

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان النبی کان فیکم تمثل تسع وتسعین نفسا فسل عن اعلم اهل الارض فدلک علی راهب فاتاه فقال انه قتل تسع وتسعین نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله وکمل به مائة ثم سال عن اعلم اهل الارض فدل علی عالم فقال انی قتلت مائة نفس فهل لی من توبة فقال نعم ومن یحول بینک وبین التوبة انطلق الی ارض کذا وکذا فان بها اناسا یعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الی ارضک فانها ارض سوء فانطلق حتی اذا انصف فاتاه ملک الموت فقبض روحه فاختصمت فیه ملائکة الرحمة وملائکة العذاب فقالت ملائکة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه وقالت ملائکة العذاب انه لم یعمل خیرا قط فاتاهم ملک فی صورة ادمی فجعلوه بینهم فقال قیسوا بینه بین الارض فالی ایتهما کان ادنی فهو له فقاسوا فوجدوه ادنی الی الارض التی اراد فقبضته ملائکة الرحمة وفی روایة وکان الی القریة الصالحة اقرب بشبر فغفر له فجعل من اهلها وفی روایة وحی الله الی هذه ان تباعدی والی هذه ان تقربی وقال قیسوا ما بینهما فوجدوه الی هذه اقرب بشبر فغفر له ای عزیز در فتوحات او ورده کرمی تغمده الله بغفرانه فتوبه بنده کناه در حال ربط بیان دارنجه گذشت شد است وعزم بر انکه عود نکند در اعتبار عزم حتمی نیست زیرا که حال تایب ان سه بیرون نیست یا سید انکه این کناه میکند ودر ین حال عزم متصور نیست و یا سید انکه اجرا نمیکند واین زمان عزم دارد یا نیت یا مرده است بر اجرا وعدم اجرا و دو ین صورت شکی نیست که عزم کند احتمال هست که موبتی شود بنقض عهد و مخرط شود در سلک ناقضان عهد و در حق ایشان وعید ثابت شده لیس مناسب حین مناجات کجای عزم پناه برد بحضرت حق تعالی و تضرع و زاری نماید ان اجرای کناه چنانکه ابو البشر ام صفی الله علیه این طریق را اختیار کرد واین ضعیف میکوید که اطمینان بحال تایب دارد بر علم بصحت و عزم نماید بر انکه در مستقبل بین سبق الهی عود ننماید لیس نقضی و مخلی بر قوم وارد نمی آید ای عزیز در توبه باز است وتوبه مقبول است تا آفتاب از مغرب طلوع نکند واحادیث در ین باب بسیار است لیکن ان توبه بر مکروهات و در توبه بکوش ویل در ان هشت و بهشت است قال النبی باب التوبة خلف المغرب لا مصراعان من ذهب یکملان بالدر والیاقوت هما بین المصراع الی المصراع الاخری سبعون عاما والمراد بسبعین عاما الراکب المسرع ذلک الباب مفتوح منذ خلق الله تعالی خلقه المجیبة لیلة طلوع الشمس من مغربها فتوبة الزانی جائب مغربی باز باشد تا قیامت بر وی. ثانی مغرب بر زند سر آفتاب. باز باشد آن در ان وی رو متاب.

اسماء هشت گانه بهشت

هشت جنان رحمت هشت در. یکی در توبه است نان هشتای پیرد. بلا کم نام بهشت اول عدن است دوم وسیله است سیم فردوس است چهارم خلد است پنجم نعیم است ششم جنة الماوی هفتم دار السلام است هشتم دار القرار است نام دراول توبه است دوم زکوة است سیم صلوة است چهارم باب الایمان است نام در پنجم حج است ششم ورع است نام در هفتم باب القرار است نام در هشتم باب الصبر است انتهی کرباز باشد که فراز آید در توبه باشد

جزء باز

جزء که باز. همین شنیدی دان که در باز است رفته. رخنه انجا کش بکلوی حسود. پیش ان الکه کز قفا بعد از آن زاری و تکس نشود. باز کردد کفر دین در باز باب. ثانی که می ان بتفا وتی ره باب. دولیت کد چون حق تعالی ابلیس را از اسمان بزمین اورد ابلیس کفت بحق عزت وعظمت توکه تا شیطان از زندان ادم ثابر کفر و ضلال بیرند خدای تعالی فرمود بحق عزت وعظمت خود م من توبه را ان بنده دور کنم تا جانش بلب نرسد است باید مرید بکل از دنیا اعراض کند خواه مالی وخواه جاهی فان هلها هو الذی یخرج عن شاعها وشرها فما وقلیلها وکثیرها ومالها وجاهها کان بالموت بخرجون منها ای عزیز اتفاق مشایخ رضی الله عنهم وروایات هفتاد و سه فرقه است که سالک ثانی عقبه دنیا دین زاد طالب ثانی نفس رای است بین دنیا بدین نیاید بدار دنیا بدار دنیا وصول پای نهد کما قال ابو ترابه النخشبی رحمه الله کل عبادة اکر یخطر ببالک انک مقتدا بان در صورت جاه وخیر باشد وانک از دنیا و ابن خطوه ریبشواه دنیا تیکه الحوار ابن راه مخالفت است بمثل دنیا دیکر است نسبت بمثل دیکر مبتلی دیکر مبتلی و منهی بیاید و تندرستی اند و اعلم ان الفقیه عبارة عن فقد ما یحتاج الیه مع القدرة علیه فان کان مضطرا الی ما یفقده خفی باسم الضطر وان لم یکن مضطرا ولکن کان بحیث لو اراده کرهه وهرب من شر خطر باسم الزاهد وان کان بحیث لا یکرهه ولکن لا یرغب فیه الی حد یفرح به بحصوله خفی باسم الراضی وان کان بحیث یفرح بحصوله ولکن لا یسعی فی تحصیله حتی باسم القانع وان کان بحیث یسعی فی تحصیله ولا یترکه الا بالجهد خفی باسم الحریص واما المستغنی عنه فهو الذی عنده المال والله وان لا یلتفت الا علی قلة الحاجة منه وان لم یکن غنیا لان الغنی هو الذی لا یحتاج اصلا وذلک هو الله ثم الاخیر وهو بلا شک افضل من قال الغنی افضل من الفقیر لان الغنی اصعب تعالی شانه فالزهد عبارة عن غروب النفس عن الدنیا مع القدرة علیها لا لاجل الاخرة فلا یتصور الزهد بمن لیس له مال ولا جاه ولا سعادة الدنیا وعلامة الزهد فی الجاه ان یستوی عنده ذمه ومادحه والعلامة لتحقق هذا غلبة حب الله تعالی علی القلب وحلاوة الطاعة وبغض الدنیا ومن زهد فی الدنیا وهو یهافتها فهو متزهد والافضل ان یزهد طوعا فی کل شیء حق نفسه رغبة فی لقاء الله ثم لا لرغبة ولا لرهبة ویزهد فی زهده کمن رمی کسرة خبزة لکلب لیتوصل بذلک الی الاخبز الی اللئام ولذا قال من الدنیا حرام علی الاخرة والاخرة حرام علی اهل الدنیا واحرام علی اهل الله یعزیز جمن سالک از وطن انها ک در معاصی و ملاهی بیرون آید و ان ترک هوا الاوان طبیعت او زود کوزه وحقیقت دنیا بلکه اخرت نیز نکاهست بروی ناکشن شود لیس رغبت او ان انها صرف ذکر دیده روی بحق اورد و از اینجا ست که زهد بعد از توبه مذکور شد لیس زهد ترک رغبت است و این دو قسم است اول ترک تمتعات دنیوی مثل تمتع بما کل و مشارب و مناکح و جاه و مال و جاه و ذکر خیر و تقرب ملوک و نفاذ امر و غیر اینها و این ترک رغبت بتدریج بتدریج بآخرت است چه دنیای فانی و آخرت باقیست م

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

دوم ترك رغبت است از دنيا و اخرت از جهت ملاحظه نقصان دنيا و اخرت و رجحان حق تعالى و زهد بحسب حقيقت اينست زيرا كه قسم اول زهد بمعنى است كه رغبت بدان نفسانيه باشد ليكن حقيقة ترك رغبت وجود نباشد زيرا كه بيجاى آن رغبتى پيدا شده از انجمله و اما آن دانى رغبت كامله باشد بحق سبحانه و تعالى جمع شود ليس طالبان حق را جاى است كه هيچ چيز را هم نگويند جز با و پيوسته نباشد

اگر چون معنى زهد ترك رغبت است پس با حضور مال و جاه جمع تواند شد و اگر نه چرا حق تعالى بعضى از انبياء را كه دنيا و مافيها را بايشان داده بود و اين ضعيف ميگويد كه دنيا و شئ من خلاصات و حضور مال و جاه دنيا است و حضور و شئ دوست با حضور دوست جمع نميشود پس بايد كه زهد بطريق نظر نباشد و مقصود اصلى ما هم مقصود اصلى حق سبحانه و تعالى است و قال النبى اذا رايتم العبد قد اوتى صمتا و زهدا فى الدنيا فاقربوا منه فانه يلقى الحكمة و قال هم ان اردت ان يحبك الله تعالى فازهد فى الدنيا و قال داود الطائى لم عن الدنيا و اجعل نظرك للاخرة و من قول بعض العلماء و حلاوة اين الزهد عن فى الدنيا و الزهد فى الاخرة فقال يا هذا قلب الحكام و ضع يدك على من شئت عن الحسن البصرى قال مرض سلمان رضى الله عنه فدخل عليه سعد يعوده و قال يا سلمان كيف تجدك قال فبكى فقال ما يبكيك فقال و الله ما ابكى جبنا للدنيا و انا اكره لهذا الاساءة و لكن فقال سعد نظرك فوالله ما رايت حرصك الا الجنة و مطمعك و روى انه لما بعث الى المدائن كتب حماره و حمار و لم يتحول احد و وصل الى المدائن جزيدة و ناسقبله اعيان الناس على طبقاتهم فلما راوه قالوا انها الشيخ اين خلفت امينا قال و من امير كم قالوا الامير سلمان الفارسى صاحب رسول الله فقال لا اعرف الا امير نا سلمان و لست بامير فنزل عن الحمار و ناوله اليه و ركب البغلة فقال ان حمارى هذا خبيث و ارفق و اوفق فلما دخل البلد اراد ان ينزلوه دار الامارة فقال ما الى ذلك سبيل الامارة لك بامير نزل على حائوت فى السوق و قال ادعوا صاحب الحائوت فاستاجره منه و جلس هناك يقضى بين الناس و كان معاذ يجلس عليه و مطهرة يتطهر بها للصلوة و عكازة يعتمد عليها فى المشى فاتفق ان سلاوج البلد فارتفع البلد فارتفع صياح الناس بالويل و العويل يقولون و اهلاه قتل اهلاه و مالا فقام سلمان و وضع وطاءه على عاتقه و اخذ مطهرته و عكازته و انتفع على صعيد و قال هكذا ينجى المخفوفون يوم القيمة يشير الى حاتم الاصم على ما بلغنا ادرك قال لى لربع خصال علمت ان ميت فلم ار كن الى الدنيا و علمت ان عملا لا يعمله غيرى فاشتغلت به و علمت ان الموت يا تى بغتة فبادرت بالتوبة و قال ابو يزيد لابى موسى بن عبد الرحيم فيما ذا تتكلم قال فى الزهد عن الدنيا فقبض يده و قال ظننت انك تتكلم فى شئ الدنيا اليس حتى تترهد فيها و سئل ذلك عن فضل دلك على متوقعا عن عطائه و جاهه ليعيش فى نعمة من تحبها لتنعم من دخول الدار كلب بالباب فالقى اليه كسرة خبز حتى اشغل الكلب بها و دخل الحمال الدار فى اخراجه تلك الكسرة التى القاها من يده مع من انتهى اليه من قرب الملك و نعيم الابد خير شيا فانفيا

كلب على باب الله يمنع عنه عباد الله و الدنيا القوان ثلاثة اذا شغلت بالكلها ساعة او بعض ساعة اذ ذيت بشغلها فم تنها و جميعها مدة ثلاثة و مما يحكى عن الورع ان ابا الحسن ذبح اكل لحم الغنم اربعين سنة لما رايت الترك الغنم فى تلك الناحية و كان ياكل السمك فحكى له ان بعض الامراء مر فى ذلك النهر فلما فرغ من الغداء طرح ما بقى فى سفرته فى النهر الذى كان يصاد له السمك فاجتنب اكل السمك اربعين سنة اخرى يكى مرد صياد بام دشت : سوى رود شد دست و دود ش بدست : شخاى كه كودى سپرى برود : روان او نكف در نكندى برود : بد و مجد بر سيد از او در جواب : چنين در زبان شد كه ماهى در آب : جاه از حق شود غافل انذل بدام : چنين لقمه هست در ها حرام : كسا نيكه باحرايش او دعاند : هم ان كو دك با لنى كرده اند : و عن البنوخ قال الجوع الا اخبركم بملوك اهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال كل ضعيف متضعف اغبر اشعث ذى طمرين لا يؤبه له لو اقسم بالله لابر جون به يعرفهم كما اكرهم بطى مكاسبهم ان رزيتوا دهيم كفت لا بل اجوع يوما فاصبر يا و اشبع يوما فاشكر و فى نهج البلاغة الزهد كلمة بين الكلمتين من القران قال الله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم و لا تفرحوا بما اتيكم و من لم ياس على الماضى و لم يفرح بالاتى فقد اخذ الزهد بطرفيه و سئل عن الزهد قال ترك ما يشغلك عن الله الدنيا يوم و لنا فيه صوم فركم غم فوت يك روز دارد فوت اين روز نيز دارد : خلق را وعده افطار بعيد ست : و افطار عيد اين جا عيد ست ان او عيد بعيد ست : صوفيان در كى و عيد كنند : عنكبوتان مكس شديد كنند : صوفيان از روز عيد دم نزنند جزء نيستى تا دم نزنند : و فى كتاب ادب النفس عن ابى عبد الله دم ان داود دم قال يا رب اجب بقربتى فى محبتك و نظرى فى نازلى فاوحى الله تعالى اليه ان ذلك سوف ابوبى قال فاستان ربه عز و جل فى ذبابة فاذن له فخرج داود سليمان ابن حتى اشيا موضعه فقيل لها هو فى السوق فسالت عنه اهل السوق فضيلها الحلواء فاخطا بين فقال لها جماعة من الناس نحن ننتظره الان يجيئ فجلسا ينتظران اذا قبل على فرس من اكحلب فقال له الناس فالقى الكحلب و حمد الله و قال من يشترى طينا بطيب فساوم و احد و زاد اخر حتى باعه من بعضهم فسالا عليه فقال لها انطلقا بنا الى المنزل و اشترى طعاما بما كان معه ثم عجن و نظيره ثم اجج نارا و دفلها ثم جعل العجين فى تلك الاناء و جلس معهما يتحدثان ثم قام و تخلل فخبز فوضعها فى نقير و فلقها و ذر عليها طيبا و وضع المجبنة مطرحة ملاوه ما و جلس على ركبتيه و اخذ القدر فاداره فوضعها فى منيه فقال الحمد لله فلما اردنه ها قال الحمد لله ثم نعل ذلك باخرى و اخرى ثم اخذ الاناء فشرب منه و ذكر اسم الله فلما وضعه قال الحمد لله رب العالمين يا رب من ذا الذى انعوت عليه و لك مثلها او لئن لك مجد بك و مجدى و سعى فقير يقنى حتى ذهبت الى المخرج لنفسه و لم اهتم لحفظ جعلته لى رزقا و سعك لى من اشتراه صفا شربت بقدر ما لم ارزعه و مخرجى النار فاضيفه و جعلته اكل شهوة اقوى به على

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

طاعتك فقال الحمد لله ثم بكى فقال داود لسليمان قم فتصرف بنا فانا منذ اليوم بعداء فقد استكثر الله عز وجل من هذا

قال ابو يزيد البسطامي ليس الزهد ان لا يملك شيئا انما الزهد ان لا يملكك شيء وعن علي الزهد ثلثة احرف

زادها وما دال فانا الاول فترك الزينة والياء فترك المنية وانا الهاء فترك الهوى وانا الدال فترك الدنيا

ولا يخفى ان الاليق لمن اراد ان يكون طعامه من شيء غير منخولة فان زاد تخلل فان زاد تخلل فان زاد

تخطف غير منخولة فان تخلل تخطف فليس بزاهد وهكذا في اللباس وان اللائق فيهما ان يكون فيهما زاوية مسجد

فان زاد فحجرة بقدر الحاجة فان وسع اربعة اوخمسة اوزيد على اكثر من ستة اذرع فليس بناء هد روى ان عيسى

لبس خليقة ورأى ابليس وبيده مخيط فقال له ما هذا فقال هذا مما يصلح به الناس فقال ان لك لشرا كثيرا

وبازار بدوزد كه بدو كودن كفش تا خليفه از اندرون خانه اوان بش ستيد بيرون امد وبيش

پرسيد گفت ان بهران كه بدو سيكم كه من يك ساعت بجاى خود نشستم مرا چندين زيان كرد چندين سالست

كه اينجا بنشيني يا حال توچون شود تبسا بخزين فقره تلك بهذا زنفا وقد رئت فواكر كنات

سوء كبر بخزين ازاخر شوات نظر كرد در هار سوء تبار وفي الحديث اليمان نخ والعين عن اصحابه قم

سل عن الزاهد في الدنيا قال يا رب اجعلها مخافة حسابها وبيتك حراما مخافة عقابها وفي معناه

قال الصادق الزهد مفتاح باب الاخرة والبراءة من النار وهو كل شيء يشغلك عن الله من غير الموت

على فوتها ولا اعجاب في تركها ولا انتظار عوض منها ولا طلب محمدة عليها ولا عوض بها بل يرتد فوتها راحة

وتركها اغتر وتكون ابدا هاربا من الامنة معتصما بالزهد والزاهد الذي يختار الاخرة على الدنيا والذل على

العز والجهد على الراحة والجوع على الشبع ودعائه الاجابة يحبه العاجل والذكر على الغفلة وتكون نفسه

في الدنيا وقلبه في الاخرة قيل لعيسى لو دعوت الله يبدل لك حمارا تركبه فقال انا اكرم على الله ان يجعلني

حمار قيل لبعض العباد الا توصي فقال لها دنيا ما عسى فقال لعائلة مالنا شيء ولا لنا عند احد شيء وانت

لقمان مالك چيز نداري چون كلوكاه نادي وسيد چند بهاى فضولي سوال كه دارد وي چيست اين خانه

شش پدست ودهليز بالب خشت وچشم كه بان بيرد كفت هان الله بمودن كفت اين كفشها كه

من ميكنم تقام ان نهد موصوف نشديم نذير اكر دنيا را نوعي من هركه دنيا بنوعست وندارد مانند تركه من

رغبت بوى نيايم ودوست آن مدارم تا بنم قيل كيف الاغنياء ربانية ان رئيسهم ثارون حسنت به وكفى

الفقر فخرا ان رئيسهم رفيع الى الله ان نجاست كه سر بلا بعبد الله كفتاست كه هركس دوست دنيا را هوا زدل

صاف صادق دين فاحص بكندكه ازان دنى ظاهر بشود واكر ظاهر نشود بدانكه دوست دنيا در دل او هست

تمت است قال في شرح نهج البلاغة الزهد هو الاعراض عن الشيء لانه يكون ظاهرا وقد يكون باطنا الا ان المنفي به

هو الباطن فانكم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم وان كان قد ورد ذم الزهد فانما

اراد الزهد الحقيقي غير المقصود لذاته في مبدء الامر وانما الظاهر ان فعله ميسر لمن فصله الميسر غايته وهي الزهد

والسعة وذلك قالوا لا منظرة الاخلاص وما يروى عن المسيح انه قال لا تنظروا الى اعمالكم

فان بصيص ثيابهم وبريق اموالهم يذهب بحلاوة ايمانكم ومن قولهم من رق ثوبه رق دينه ومن

لباس التقوى الذي وصفه الله بالخير الصوف الخشن وقد الاشعار بقوله تعالى الله تبارك وتعالى

لموسى يا موسى انا افعل بك ثلثة افعال انت ايهم تفعل ثلثة افعال فقال موسى يا رب ما هذه

الثلثة قال وهبتك نعيني كثيرا ولم اسن عليك فيهكذا اذا اعطيت خلقي شيئا فلا تمن عليهم

والثاني لو اكثر تلحفي وسعي لطلب معذرتك اذا اقبلت الي فكذلك اقبل معذرة من حلفك

لو اعتذر اليك والثالث لم اكلفك عملا بعد فلم تكلفني رزق غد تجز بايديكه ديبل

قطع جميع تعلقات بي دلبي باحسن وجه نمايد تا خاطر او باينان تكدد كه اينان في الحفظ

وتحمل اويند قال سبحانه وان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم تا حد روه بزن كان كفته اند كه الا

بالحق بقدر انفصال عن الخلق انما نجاست كه اصحاب ولايت كفته اند كه ترك تجريد در بداية

حال واسطه حصول عزيز مجاهده دون كاواست وتجريد وتفريد در بداية راطبل شوى اسجه

بدرد وكاواست مادام كه اين شرك جاى نيا ورده باى بادرنك ولايت نهند تفريك دل داري

او سكين وصيقل كه زنك دل كي تولك كه صدكاره بجرب شود اسباب جنك نفيق حزام كه ابليس

ان يجرد بتلا مرفوع بيا شد وعن الرضا عن ابيه م قال رفع الى رسول الله م قوس فقال ما تعدون

فقالوا من انتم قالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر

عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله علماء حكماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم

كما تصفون فلا تنبوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه تحشرون وفي

زبور داود ع ان الله تعالى وحى الى موسى ع ان موسى مر ببر جل ساجد على صخرة منذ ثلثما ة سنة يبكي ودموعه

يجري دا وديه فوقف موسى طويلا يبكي بكائه فقال يا رب اما ترحم عبدك فقال الله تعالى لا تفا

لعلم يا رب فقال لا تحقد قلبه ليستريح المخبر وكان له حاجة فيستريح بها من الحر والبرد وقيل بعض

اهل العرفة عبد فقال فلبه فقال بحق فلبه قال انا نزل فيما الحق قال انا ارحل ما دون الحق

عنه قيل وبم يرتحل ما دون الحق عنه قال اذا عرف ما دون الحق عبده وحجابه عنه وقيل ان الله

اذا اطلع على قلب عبد فراى فيه غير سلط عليه الطمع فقال لان فرغ قلبك الى الله ذرة خير لك مما

طلعت عليه الشمس وما من احد صفح قلبه من اساس الشهوات وطهره من غبار الغفلات وانقاه من

كدورات الغفلة بان الا اطلعه الله نعم على غايات الغايات وقيل في معنى قوله وجاء بقلب منيب

النفر عيشي بيد على الارض وقلبه معلق بالله وعن الامام الاطهام القلب السليم الذي خال عن

غير الله قيل القلب السليم هو قلب منقطع عن علايق الدنيا مملوس حب المولى لا يشكو من الشدايد

والبلوى ولا يفتك لمشار النيانة والتقوى وحكى ان عارفا راى رجلا يدور حول المسجد فقال له لما

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما تطلب قال اطلب موضعا خاليا اصلي فيه فقال له خل قلبك عما دون الله تصل قال فاي موضع شئت
ويقال بقدر ما ابتليك على الله يكون لك اقرب القلب منه وبقدر قربك منه يكون قلبك صافيا عن غيره ولا
يكون القلب صافيا من غيره حتى يستغني به عن كل ما سواه وما اطلع الله على قلب عبد فرأى فيه غيره
الا عذبه الله به ووكله اليه فان العبد والله منذ ما دام قلبه معذب ان كان لله كان الله تعالى يحبه من تعالى
القلب اذا وضعته عند الدنيا خاب واذا وضعته عند العقبى ناب واذا وضعته عند المولى طاب
وقال الدنيا دار الحزن والحزب من تعلقها والآخرة دار الحزن والحزب من طلبها ودار الحزن
الارواح دربان تجديد ميز بايد روحي كه بحروح عشق است او را ان كار خان بحبتهم ويحبونه وصفت
داند كي بنلك قدوم آرند كه حقيقت نظرت وازانكه حقيقت نعرفت هاكران وصفت محو
ليست وازاصل حفظ كاه نيست بنلك معرفت نفرات وازانكه معرفت حفظ كوي سلطنه است بكي انكار
نشاخت: چون تودر نفس خود زبون باشي عارف كردكار چون باشي: ميان اين دو وصف كه شنيد
صد بار وصد هزار بار بعدي لغيره عشق عارف كردكار كه كدام صورت ببيند زيبد واز اصل بعلت بيوست
جلد مقصود سود دنيا دانشد ومشغول بحول خلق كشند هر دو سر بناهي نطوند ودامن از سر اين هر دو
شلند ركه طاهر دلك باطن ايشان كشف ونقاب اسم ورسم عقاب روح وجسم ايشان كشف بنده كه آنست
كه طاعت بدل كند وآزادكي انكه بدل بدل نكند بنده كاه ازاد دنيا وعقبي را دو پر ساخته نه انكه هر دو را
بيش خود سپر ساخته عام دنيا بدل كفت حاصل اينست خلق عقبي بانك كفت نزد انست عاشق مولا باشد
كفت مشكل اينست عام دوزخ رسيد خاص را بهشت عاشق حق را ديدار بهشت در قفا نست كه كرد
دنيا كردان كه دو ما يه عقبي سرمايه او نباشد لاجرم وجوههم يومئذ ناضرة وايشان در ويشان بريدن
وجيه در ميان ايشان: ماروي نزا فيل جان ساخته ايم: برنطع غم هر دو جهان باخته ايم: در اصل
سند ما جانان تيز دوست: كر كون ومكان پشت ما خته ايم: ولذا قيل لكل هم لغير الله فرج الا همهم بالله وبين
تمام قيل لا تحزن على كل مفقود ولا تفرح بموجود وقيل ويل لاهل الراحة الكبرى قيل التسليم للمولى قيل
دعا الدنيا قيل الذي يشغلك عن المولى ومن اكتفى بمقاسم نفسا حتى يعده اماما چنانچه كان شيخ بعضي را
اعتقاد ايشان كه زهد ومجاهده مناقات با مال ومنال دنيوي ازبراي فقرا سچه حق سبحانه وتعالى
دنيا را باهل اسباب بداد واو ليه الله ازبلك مصفا ودان امز بليشت دنيا ايشان را دوره اند كه حضرت شيخ
مجد الدين بغدادي رحمه الله سالي خرج سفر خانقاه دويست هزار درم بود وحضرت شيخ ابو سعيد اجا خيرات
بر چهل سنكا بود كه سكانان كه زدين مي بيشاند ونشر ايمان بيچيدن واسباب لعل زدين زده بودند
واسترابه زدين بيرون مي بردند وح الاجباب فالم الا يطيقوا الكبي الا ملعون وفالم زيادة الا ثار في الدار قال
صاحب القيصين لا يجد حلاوة الايمان وقال من طول سواد بلده حتى يدخل تحت لحده لعنه كل ملك
في الارض والسماء ولو بكل شعرة في بدنه بيشة الثا ما عمر نيا كه در عبارت اينطايفه لفظ فلان ذكر بشود

مراد از فلندر كسي است كه تجريد اختيار كرده باشد از ناسوتي الهي وتفريد كرفته باشد
از ورای ناسوتها هي وكاه باشد كه در عبارت اين قوم فلندريه ذكر بشود ومراد ايشان كسي
نفوذ ايشان است كه موجب حصول اين صفت بشود كه با بلكه مراعتقاد اهل بيت طاهرين باشد
وان بلد عت وضلالت پاك ومنزه باشد ونناء وعلا او بطريقة نظر الله اثناعشر يا الله چنانچه در
آداب شيخ ذكر شد: نقويت بايد كه مريد بر هيز كار باشد ودر لقمه ولباس احتياط نمايد لكن
مبالغه نمايد كه بوسوس سيخ نشود وفي الخبر تفقد القلوب مايزجر القلوب عن الشهوات وفي
كاعلى رغام الايمان فوق الاسلام بلدعة والتقوى فوق الايمان بلد جد واليقين فوق التقوى
بلد جد ولم يقسم بين الناس شيئ اقل من اليقين قلت نا في شيئ اليقين قال التوكل الى الله والتسليم
لله والرضا بقضاء الله يقول الضعيف ولذا ورد في البوصيري اليقين الايمان كله وفي تاويل
الآيات عن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين انه قال اللوص على اي حال مات وفي اي ساعة
قبض منهم شهيد روى الطبرسي عن العياشي عن الرضا عن ابيه عن جده قال قلت لابي عبد الله ع
اوع الله ان يرتقي الله شهادة فقال الموص شهيد ثم تلا هذه الآية والذين امنوا بالله ورسله
اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم الآية وذكر ابن ابي من اكرث بن
المغيرة قال كنا عند الجعفر فقال العارف منكم هذا الامر منتظر المحتسب فيه الخير كمن جاهد الله
مع قائم آل محمد ع بسيفه ثم قال لي والله لكن جاهد بسيفه مع رسول الله ثم قال والله لكن
المنتظر مع رسول الله في فسطاطه وفيكم نزل آية من كتاب الله قلت وآية آية جعلت فداك
قال قول الله عز وجل والذين آمنوا بالله ورسله الآية ثم قال صديقنا والله صادقينا شهداء عند ربهم
وفي كتاب الدلائل مرفوعا عن ابي هريرة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك كبر سني ودقت عظمي
واقترب اجلي وقد خفت ان لا ادركك فعلمني شيئا لعل الله ينفعني به قال يا ابا هريرة او ما تدري ما تاويل الآية
لئن لم جعلت فداك فقال يا ابا هريرة من آمن بنا وصدق حديثنا وانتظر امرنا كان كمن قاتل تحت لواء
رسول الله ع وعن ابي بصير قال قال لي الصادق ع يا ابا محمد ان الميت على هذا الامر شهيد قال فجعلت
فداك وان مات على فراشه قال نعم وسئل امير المؤمنين ع عن التقوى فقال هو ان لا يضع
عملك على طبق لم يجعل عليه غطاء وطيف بها اهل الدنيا لم يكن فيه شيء تخفى منه وسئل بعضهم
عن التقوى فقال هل سلكت طريقا ذا شوك فقال السائل نعم قال فما صنعت قال كنت احترز منه
او اتوقاه فقال فذلك التقوى وعن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى درجة المتقين حتى صيرها وكيرها فيها الطمع
واخذ بكل شوك ارض الشوك يحدث ما يرى لا يحتقر شيئا ان يكون فيه حتى ان الرجل ليحاسب نفسه
ليس شيئا لا كان ترين كان في مصر ما يتالف وبيرين وكان ذلك المصار اوسع منه بدت بشرا فحا
قال ما يتبع طريق نجاتها بقاسي سكنه وشاقة على نفسه نظافة اليد وطيب الفم فمن اين قال من عمله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قلت فيما النجاة قال في الزهد قلت فكيف الوصول قال بالمراقبة والتقوى قلت اوصني بشيء قال ٩٩
لتستوصي انت قلت نعم قال فر من الخلق وعامل الله بالصدق قلت فاذن لي في صحبتك قال
امرك ان تفر من الخلق واصحبك ولكن خصلة واحدة ان لا انساك ولا تنساني ومضى على وجهه ور
مفصلا الاتقى اورده است كه بايد مريد متقي و پرهيزكار باشد و راستكردار و راست گفتار و حلال
خوار باشد و شهيد راه عزيز باشد و يقين بداند كه هركه اينش كه سالك را بايد بيايد از مقامات پيغمبر
بيايد پس اى عزيز بدان كه اساس جميع طاعات و عبادات بر تقوى است انما يتقبل الله
من المتقين قال ص وربما تكن اعبدنا ان تكن بالعمل بالتقوى اشد اهتماما منك بالعمل بغيره
وكيف يقل عمل يتقبل وسئل عن الصادق ع عن التقوى فقال ان لا يفقدك الله حيث امرك
ولا يراك حيث نهاك وفي كتاب ادب النفس عن علي ع كونوا بقبول العمل اشد اهتماما بالعمل فانه
لا يقبل عمل الا بالتقوى وكيف يقل عمل يتقبل وقال بعضهم من هتك ستر التقوى لم يستره الثوب العلي
ومن علم ان مالك الملوك يراه لا يعمل الا ما فيه رضاه ومن رضي من الدنيا باليسير فقد استراح من
شغل كثير ومن اصبح على الدنيا حزينا اصبح من الله بعيدا ومن نظر في عواقب الامور نجى من نوائب
الدهور ومن لم يقنع بالقليل وقع في غمرة طويل ومن سل سيف البغي ضرب به اعناق الردى
ومن لا يحفظ لسانه يفسد عليه شأنه ومن لا يعرف موضع قدمه لا يعرف موضع نفعه ومن اعرض عن
صحبة الفجار اعوذه الله صحبة الاخيار ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن عز بغير حق اورثه الله ذلا بحق
ومن ضيع ايام حرثه ندم ايام حصاده ومن توكل على غير الله يعذبه الله به ومن اشتغل بالعام بقي عن
العلام ومن رضي بالله وكيلا صار الى الله خير دليل ووجد الى كل خير سبيلا ومن عرف
حلاوة النجوى لم يجد مرارة البلوى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وروى
ان موسى ع قال الهي خلقت ادم بيدك وادخلته الجنة وفعلت معه ما فعلت من الاحسان ثم اخرجته
منها بزلة واحدة فقال يا موسى اما علمت ان الجفا من الحبيب شديد لا يحتمل من الاعداء ولذا قيل راس الغنا
ترك الجفا وفي وصية النبي ص لابي ذر يا اباذر من لم يات يوم القيمة بثلث فقد خسر قلت وما الثلث فداك
ابي وامي قال ورع يحجزه عما حرم الله عليه وعلم يرد به جهل السفيه وخلق يداري به الناس وفي نهج البلاغة
فاني اوصيك بتقوى الله اي بني ولزوم امره وعمارة قلبك بذكره والاعتصام بحبله واي سبب اوثق من سبب
بينك وبين الله ان انت اخذت به احي قلبك بالموعظة والجئ نفسك في الامور كلها الى الهك فانك
تلجئها الى كهف حريز ومانع عزيز واعلم انه لا خير في علم لا ينفع ولا ينتفع بعلم لا يحق تعلمه وانما قلب الحدث
كالارض الخالية ما القي فيها شيء الا قبلته فبادرتك بالادب قبل ان يقسو قلبك ويشتغل لبك ليستقبل بجد رأيك
من الامر ما قد كفاك اهل التجارب بغيته وتجربته واعلم يا بني ان احب ما انت آخذ به الى من وصيتي تقوى الله
والاقتصار على ما فرضه الله عليك يا بني اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك فاحبب لغيرك ما تحب

لنفسك

لنفسك واكره له ما تكره لها ولا تظلم كما لا تحب ان تظلم واحسن كما تحب ان يحسن اليك واستقبح من نفسك
ما تستقبح من غيرك وارض من الناس بما ترضاه لهم من نفسك ولا تقل ما لا تعلم وان قل ولا تقل ما لا تحب ان
يقال لك واعلم ان الاعجاب ضد الصواب وآفة الالباب وقال ع في خطبة له عباد مخلوقون اقتدارا و
مربوبون اقتسارا اي بالقهر والجبر ليس لهم اختيار ومقبوضون احتضارا ومضمنون اجداثا وكائنون
رفاتا ومبعوثون افرادا ومدينون جزاء ومميزون حسابا قد امهلوا في طلب المخرج اي انما امهلوا في الدنيا لطلب
خلوصهم وخروجهم من ظلمات الجهل وورطات المعاصي الى نور الحق وهدوا سبيل المنهج وعمروا
امهل المستعتب وكشفت عنهم سدف الريب اي ظلمة الريب وخلوا لمضمار الجياد وروية الارتياد
اي الطلب واناة المقتبس المرتاد في مدة الاجل ومضطرب المهل اي تركوا في الدنيا ليخطروا انفسهم
بازدياد التقوى وليتفكروا في طلب ما يتخلصون به الى الله فما من سابق طاعاته ولكن لك ليتأنوا اناة
المقتبس للانوار الالهية الطالب للاستنارة بها في مدة اجلهم ومحل اضطرابهم في معاشهم وتحصيلهم
لما ينبغي لهم من الكمالات ومن ملك من عبيده هذه الحالات الثلاثة عشر وافاض عليهم ضروب هذه
الانعامات فكيف يليق باحدهم ان يجاهره بالعصيان او يتجاسر ان يقابله بالكفران ان الانسان لكفور
مبين اي عزيز پيغمبر فرموده است من جاوز الاربعين ولم يغلب خيره شره فليتبوأ مقعده من النار
پيري كفت فوت من چنانكه در جواني بود همچو باقي است كفتا انچه پيلان كفته هر بعضي كه در جواني
كردي اكنون نميكنم الحي بهشتي پيري محرا تمناي نفس جوانان ماه وهيچ خصلتي را حق تعالى در قرآن مجيد
عنايت به تقوى امر و تاكيد نفرموده است حتى انكه در كريمه واتقوا الله ويعلمكم ثمره آن را افاضه علوم لدنيه
ذكر فرموده و همچنين در اخبار و خطب صادره از ائمه طاهرين ع وقال سبحانه وتعالى ان المتقين
في جنات وعيون ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر فغايتها وهي غاية
العندية افضل الغايات واسنى الدرجات وارفع المقامات هنيئا للمتقين قال النبي ص ان الله خلق الخلق في
ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور فقد اهتدى ومن اخطاه فقد ضل حق
نزد يوي نثار رش نور : اهل حيرانست دل چون مثور : وزدش نور حق متمش داد
همچو رسم مصر بر كين مرغ زاد : ليك تو مرغ خبيس خانكى : بلكه مرغ دانش غرنانكى : تو بدان ماني كز ان
نور تهى : زانكه بيني بو بليلى مى نهى : اى عزيز ادنى عطيه كه حق تعالى بمتقى عطا ميفرمايد
ما في كافي باسنادهما عن ابي الحسن الاحمسي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل فوض الى المؤمن
اموره كلها ولم يفوض اليه ان يكون ذليلا اما تسمع الله عز وجل يقول ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
فالمؤمن يكون عزيزا ولا يكون ذليلا ثم قال ان المؤمن اعز من الجبل ان الجبل يستقل منه بالمعاول
والمؤمن لا يستقل من دينه شيء ثم ذكر فيها للمضمون ثلثة اخبار اخر وفي اخر فوض الى المؤمن كل شيء الا اذلال
نفسه وفي اخر عنه ع لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قيل له وكيف يذل نفسه قال يتعرض لما لا يطيق وفي اخر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عندهم قال بدخل فيها بعينه منه وفي البيت هم ليس شيء خيرا من الف مثله الا المؤمن وفي اباب الشر
قال الصادق هم التقوى ثلثة اوجه تقوى بالله وهو ترك الجدال فضلا عن الثبات وتقوى الخاص وهو
خاص الخاص وتقوى من الله وهو ترك الشبهات فضلا عن الحرام وهو تقوى الخاص وتقوى من حزن الآثار وهو
تقوى العام وبعض قسم رابعو ذكر مؤدبه اندان برهز از غير باد حذا يعني دل كه محل خاص است غير او
راه ندهد هر چه غير ان باد الله وحبت الله باشد ترك نما يد ليس ان عزيز سر مايه عمر بغفلت دان منفق
اوقات عزيز ين بنها دا ز ايجاز ياد دوست صرف منما قال الجنيد رحمه الله لي شيخ اعز من ادراك الوقت فانا وقت
اذا فات لا يستدرك قال الملاطون اكثر اعظم المصائب فوات الوقت بلذاته دلذا قيل عدم اعن الاشياء
ما شغله باعز الاشياء وهو عمره الله يا عفلة وذرة وقيل فوات الوقت اشد من فوات الزيح لان في فوات الوقت
الانقطاع من الخالق ولذا قيل افضل الطاعات حفظ الاوقات عزيزي سبب خود جزو ديوان كرد كه من تاجر
بودم حرفتيا عالم را بر بندو من دل تنك كشته ميهم هائج نادر دادعيت لمن يحزن عاما له ولا يحزن
عاد ذهاب عمر بيهوده در حالت نزع تاسف بخورد كفتند نخوهد نها بيا نهايت هر آيند كسي در انجهان
باقي نماند كفت تاسف من دوران نفسهات كه در خواب ميرم و ديوان رو زها كه حكما خوزم و ديوان ساعات
كه بغفلت كذرانيدم سلف كفته اند هر ان كس كه اين شش كلمه يا د كيرد از جمله مغفور است اول كه دانم كه
كلامي بكويد ليس الله الرحمن الرحيم دوم در ساخر هر كاري بكويد الحمد لله رب العالمين سيم هر كاه بنزا
لعنتي يا خطائي برود بكويد استغفر الله العظيم چهارم چون بيشتري كه در هي آيد بكويد لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم پنجم انكه چون مصيبتي بوي رسد بكويد انا لله وانا اليه راجعون ششم انكه تا زنده باشي هر كز از ذكر
لا اله الا الله فارغ نباشد عمر النوم انه قال اذا ذكر الله بعبد خيرا عانه على حفظ لسانه وشغله بعيوب
عن عيوب غيره وفي البيوم بصر احلم القذى في عين اخيه ويدع الجذع في عينه اي كل انسان بر عيب
غيره ويعمى عن العيب الذي هو فيه فلا خير فيمن لا يرى عيب نفسه ويبذله العيب الذي لاخيه قال الذي
عيب جيبي ظاهر ولا يجتلا لاعياب غيره فيه وعند هم انها الساهر ليلة الصائم نهار الذائب جلده لا تفرح
بما انت فيه فان الله لا يقبل عملا لا يغير يقوى وقال التقوى ان يجتنب الحرام وحب الدنيا وفي التوراة مكتوب
اربعة كلمات وارجعة السلامة في الكذب والعافية في ذل الرياسة والغنى في القنوى والحجة في ترك الفضول
وفي البيوم ان لكل شيء معدنا ومعدن التقوى قلوب العارفين يعني لكل شيء موضع اذا وضع محل يخرج
منه ولا يوجد ذلك الا فيه ولا يوجد وفي غيره ومعدن تقوى الله قلوب العارفين لانهم الذين عرفوا الله
خاوفوه وقال ابو عبد الله الحربي ليس في الدنيا شيء اعز من قلبك وقلتك قل ضيعت قلبك عن مشاهدة
الغيوب وضيعته قلتك عن ممارسة الغيوب فقد ضيعت اعز الاشياء عليك وقال بعضهم يا بن ادم انك
غدا فانا ذهب يوم ذهب بعضك وفي مجالس العلماء تعن رسول الله ما لا يزول قدما عبد يوم القيمة
حتى يسئل عن اربعة عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين كسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت

لبي اي عزيز سرمايه عمر را قدر بدان و انرا از دست مده و ايكان كه والله سيكدمي پشيمان و
نالان كردي سود دران زمان نوكويي وتبا ابصرنا واسمعنا فارجعنا نعمل صالحا بانذ كويند توخود
از انجا مي آيي او امر نهو كرد مانيكذ به من نذكد وجاءكم النذير پس از خدا غافل مباش و لو دهر احداً
وفعال لما تريد و حاضر و حاذر خود بدان و قال رجل لابي يزيد عظني قال حسبك من الموعظة حمالك عليك
بالقدير على كل حال ولذا قيل افضل الطاعات ملاحظة الحق فجميع الاحوال وافضل الاعمال الا
بالتقصير فجميع الاحوال وكان يحيى بن معاذ اذا قراء هذه الاية وكنا اقرب اليه من حبل الوريد يقول
هذا قريب الى عاد فكيف لا يكون قريبا الى وكيف لا انك پس چند روزي كه عمر بها قيمت فرصت غنيمت شمار
كجا ما كجا روي آرد دل حزد را فارغ از غير حق بدار و بد و فاي فا با ضايع مكذار و د هر نفس كه
مي آيد در باد و شوق الله بدار و دل دار الذي شيء غير حق نكذارد كه قلب المومن حرم الله فحرام على حرام الله
ان يلج فيه غير الله خانه خالي كن وكرنه اين جاي كسي است در دنيا بد هيچكس با غير دروي ننشست
كعبه هر چند بيكانه نواز است اين دل ديوانه خان سراوست تا بكذ ان خانه را روي ذرفت
المدين خانه كسي جز وي نرفت وفي الفضل فحديث القدسي لا يسعني ارضي ولا سمائي ولكن يسعني
قلب عبدي المومن وباضافة القوافي وحديث ديكر الخ ذهب العارفين عن سيد الدارة ودر عين
الخاصة والعامة ان قلب المؤمن بيت الله الحرام وقلب العارف عرش الله العظيم اشارة الى ان الحق اذا و
القلب لا يسع معه غيره من المخلوقات ولا ذاته ايضا وذلك ان القلب اذا نظر الى الحق عند تجليه لا يمكن ان
ينظر معه الى غيره وبا بن يزيد بسطا في شعر دلبا وليا الله جز زاده است كه لوان العرش وما حوله وما
الف الف اضافة زادية قلب العارف ما احب له لكفت بيكر كه خود بوده است من نكنجم هيچ چيز نه ارض
ودر زمين و آسمان و عرش و دين من نكنجم اين يقين دان اي عزيز در دل مومن بكنجم اين عجب
كر دل جوي دران دليها طلب آن دل كز اسمان آن برتر است ان دل ابدال با بيكر است
دل كه هفصد قبله جوياند هنوز آسمان چون بيايد ميشود روي زمان سجدكاه كردون اولياست
قبلكاه جلد است انجا خداست و قلب اهل شقا نجا ن است در سعت محبت و دنيا زير اضل اهل
دنيا سايه آفتاب است نسبت بمشرق و مغرب هر قدر كه يكي از اينها نزديك ميشود از ديكري دور
ميشود وفي نهج البلاغة ان الدنيا والاخرة عدوان متفاوتان وسبيلان مختلفان فمن احب الدنيا
وتولاها ابغض الاخرة وعاداها وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماش بينهما كلما
قرب من واحد بعد من الاخر وهما بعد ضرتان اي عزيز خدا در دل راه دادن و وجود و التفات
باو موجب شركت كما قال عليه السلام شغلك عن الحق فهو صنمك سئل بعض العارفين ملذ انيم الحضر
قال نفهم نقا والراحة هم
قال نفهم نقا والراحة هم
وفي نهج البلاغة ذاعلموا ان سير الدنيا اشراك ومصائدها الجلي وصفاة الايمان ومحضرة للشيطان لان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الریا فی العبادة وان قال التفات مع الله لایخرجه وادخال له فی القصد بالعمل والطاعة وذلك فی
الحقیقة شرك خفی اشفق علیه ارباب القلوب وفی الحدیث ان الله تعالی اوحی فی الارض لیست
بلد هب علانیة انها هی القلوب ناجیها الله تعالی ما قعد منخفض وسلب اصلها فی الدین واصفاها
فی الیقین لیس ای عزیزان اینجه ذکر شد معلوم کشت که دل آنست که اکرام سمان وزمین آبادون بدین
ارجمند خویش بلده آبادان دانسته لاجرم بجای بخشید وفی الحال مژده کفته اند: ترا که نشد مسکن دلبری
نساخت نیست بهیچ دین دل شایسته نور معنات نیست اکر نه لایق وحدت بسیاست نکاه نداشت دل او
دشایسته کاه ورسیاست ترب راچکونه ظاهر کرده تا الله تعالی در تنزیل وحی بمقول الرسول والذین امنوا
حبا شد تعالی بضرالله وما وجه سعد نیاب اولیاء الله علی ما تقدم ان الله تعالی خصی بنماه من عباده مع
شاء ناعطاء اعظم جوهرة فی خزانه بر حمته ثم دعاهم الی نفسه بفضله تعالی وانبیای الی ربهم ناجابوه
دانا بوا ماعلیه الدین دستورا عوه فرمن شیم علی احسان شتی نا الناسون بمیشون الیه برجل الدنیا تعلی تقدم الجبا
والزهد دن بمیشون الیه برجل الموکل علی قدر الرضا والخائفین بمیشون الیه برجل الهیبة علی قدم الوفا
والمحبون بمیشون الیه برجل الشوق علی قدم الصفاء والعارفون بمیشون الیه المشاهدة علی قدم الفنا
وهذه المرتبة طعام الله تعالی یطعمه من یشاء فمنهم من یذوق ذوقا ومنهم من یاکل اکلا فا ومنهم من یاکل
شبعا فالناس فی المرتبة علی مثازل فمنهم من یکون منزله الکتب ومنهم کثیرة ومنهم من یکون منزله
منهم من یکون کعلم ومنهم من یکون منزله منها کالدنیا والاخرة فقلوب اهل المرتبة حزن الله تعالی
ارضه یضع فیها ودایع سره ولطائف حکمته وحقایق بحثه وانوار علمه وامانة معرفته وان کلام
اهل المرتبة هو الکشف عما شاهده القلب واظهار علوم الاسرار معنی اکر هستی بجی شوی وصفا
ونسب واعتبار ات که حقایق همه موجود اند در حقیقت هر موجودی سار یست علی ایتا کل شیء منه کل
وهی المقام فیسمی مقام الجمع کل شیء ند معنی کل شیء فقف واصرفنا الاهر الی کلمة لایشاهد عادها
تلطوا هاوحدة الواحد طی ومقام بجی مقام التوحید ومقاماته مشهورة وسیاتی انشاء واذا تبین سر
حدیث شریف که در اراده مرید ذکر شد ظاهر میشود که احسن ظنك ولو بجی بطرة الله فیه سره تا خیل
منه نعیبك ودل بلیك تطمأر اکر بوی نکافی: بیرون آیدازو صد جوصا فی: هستی کربود ذات خدا
عزیزم: اشیاء همه در دید ودر همه دیدنی: ایات بیان انکه عارف کو بید باشد همه چیز مدرج در همه چیز
ای عزیز چون ذات الوهیت را بسیار بجی مقامات بلند بلا برابرات اینا و ملك نتواند بود که مناسب او
باشد ونسبت او بجی مقامات برابر باشد نا اکر محض باشد بجانبی وان اینه لطیفه شریفه ملکیه
انسانیه هر باه همتر اعتلا لیه بیدا کرده باشد داد انجا رسیدن باشد رح او ست مراد کل یوم هو
فی شان وحقا در همه صور فی انکه ظاهر شود باز نشناسد با توجهی که مناسب حال او ست دانشا در بحث
ولایت این معنی در بیان ذکر تنبیه و تنبه بیه سفصل بیان خواهد شد: دیده باید که باشد شه شناس

نابینا بیند شاه را در هر لباس: ما رایت شیئا الا ورایت الله معه وچون دریابند حق مطلق بیست
کرمونیه ثلثة چانخذ امیر منقیان دوذوه عارفان فرموده اند اللهم انی اعوذ بك ظاهرك فلا اعلك وباطنك
بحتك ودلیلی هو ذلك لها حق سبحانه وتعالی بلسان بشیر نذیر خبر داده که ما وسعنی ارضی ولا سمائی ولکن
یقلب دراین حدیث این ربانیان ثلثت که مذکور شد نه لحم صنوبری جدا این باز چه از لحم ان آن صنوبر تنا
که حق جل وعلا وداد کجنداری بجا لطیف که در بجوبین الیسران لحم صنوبر بیت نعلوان ثلثا ست
دنصرف او در بلدین بواسطه انست وچون شخص صاحب دل شود توجه او اعلا و توجهان باشد
چه متعلق توجه او حق سبحانه است چنانچه حق بزید دوا دائم و ثابت توجهات است چه فنور و تفرق در این
نجه نجیحا نخواهد بود ای عزیزان اردت نعیم الاخرة فاترك الدنیا مرا الاخرة وان کم اوجب
لوصل الولی سئل من علی ابن لکسین ع کلما ازداد علی نفسها فکا نما ابعد لها من الخروج حق بتوی
عن ابن اساعو هر طاعات چنانچه دانستی ترك دنیا ست دین بعین تقوی است چه اساس تقوی است و مثل ا
التقوی کما یجری فی نهر و مثل طبقاتها فی صفاها کما نجاری بدوسته علی حاشیة ذلك النهر من کل لون و
کل جنس و کل یقتص من ذلك النهر علی قدر جوهره وطعمه ولطافته وکثافته ثم صانع الخلق من ذلك
الاشجار والانهار علی قدرها وتبینها قال الله سبحانه وتعالی وغرسون لیتی بماء واحد ونفضل
بعضها علی بعض فی الاکل فالتقوی للطاعات کالماء للاشجار مثل طبایع الاشجار والانهار فلو نظر
وجدوا مقادیر الایمان فمن کان اعلی درجة فی الایمان واصفی جوهرا بالروح کان انفع وسمی کان کذلك کما
عبادته اخلص واطهر وسی کان کذلك کان ثمر انبر اتقوی وکل عبادة غیر باتیة علی التقوی فهی هباء
منثورا قال الله تعالی افمن اسس بنیانه علی تقوی من الله ورضوان خیر من استس بنیانه علی شفا
جرف هار فانهار به فی نار جهنم ثم فی مصباح وتفسیر التقوی ترك باحذه باس حذر اعما به باس
وهو فی الحقیقة طاعة وذکر بلا لسان وعلم بلا جهل مقبول غیر مردود قال لهم الناجی من اتقی الله الا
ولا عطا واعتصم بحبل الورع والناسون هاتین الخصلتین عام وخاص فالخاص نظر فی دقیق الورع
ولا یتاول حق یتیقن انه حلال واذا تحلل علیه شیا ولم عند الضرورة والعام ینظر فی الظاهر فالم
بجله ولم یعله غبا ولا سرته شیا ولم وذلك لا باس هو حلال حلال والامر فی ذلك من یاخذ بحکم الله و
ینفق فی رضائه وعلامة التقوی انه اذا خلت له الانوار فی السر نطقت الجوارح بالبر وفی الحقیقة تقوی کما
ان سر جیزاست یکی خوف ودیکری اجتناب ان معاصی وبیم طلب قرب ای عزیزان هر فایان بحث حق تعالی باشد
بلی من اوفی بعهده واتقی فان الله یحب المتقین فافهم ان کذلك فحری ان یقال انه ذو وبالحق التقوی فخر الزهد
ولا ترغب الی الدنیا ولا انس بغیر الله: ترا ان کنکوه عرض مینماند صفیر: ندانست که دین دامکر افتاده است
ای عزیز اکر طالب راه تحقیق ما دیکر ملازم کاملی که او دیکر ت او فیام نماید و موجب امر رضا و اشان
چنانچه دقیقه از شرایط اداب خدمت و فرمان بودن فرو کذار ح و بیوستر بکد حق تعالی بنهوکه کاملی اشاره

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مراتب انوار

۱۰۲ مشغول باشد ظلمت حجابهای اینده بنور تقوی کذشته مبدل میشود اول مرتبه نور لطیفه ذکر قلبی آن
وان نور سبز است درین حال سیر سالک تا فلک قمر بود دوم نور کبود است وآن نور نفس لوامه است که تابع قلب
شده سیم مراتب نور الوانست در هم آمیخته چهارم نور قلبی است که آن سرخ مصفا بود پنجم نور سفید است
که نور سر است ششم نور زرد است وان نور روح است هفتم نور سیاه که آن نور خفی است وانرا نور ذات
کویند که نوعی از غایت الطف بی رنک شده وان نور ذات بی رنکی است که اسیر بند شده بعضی کفته اند که
اطوار القلب سبعة والانوار تسعة پس در هر مرتبه از مراتب سبعه که سالک را سیر واقع شود صفتی در
وجود سالک غالب کردد وجمیع صفات وقوای وجود مبدل کردد تا چند انکه جمیع صفات مستهلک کردد
بتجرد ذات پس هر که دست ارادت در دامن تقوی زد بارشاد کاملی مهبط فیض الهی کرده وچنانچه بفعل
بخواص او نظر تخلقوا باخلاق الله بخلق باکمل جمیع عالم فیض ساعادت رسانست که اشاره بتقوی
در ایات واخبار زیاده از حد احصا شده است عزیزی کفته است که چون من از حضرت حق نعمت
شوم اثر آن در همسایه ودوستان می بینم که بمن بی وفایی کنند ودر اهل وبنده ودیکر مشاهده میکنم که بر
من عاق شوند واطاعت نکنند ودر ستوران بینم میل انم کجا رام نشوند ولکد زنند وفی وصیة النبی صلعم لا
یا اباذر کن بالعمل بالتقوی اشد اهتماما منک بالعمل بغیره فانه لا یقل عمل بالتقوی یا اباذر لا یکون ا
الجل من المتقین حتی یحاسب نفسه اشد من محاسبة الشریک شریکه فیعلم من این مطعمه ومشربه
ومن این ملبسه امن حلال ذلک ام من حرام یا اباذر ان احبکم الی الله جل ثناؤه اکثرکم ذکرا لله
واکرمکم عند الله عز وجل اتقاکم وانجاکم من عذاب الله اشدکم له خوفا یا اباذر ان المتقین الذین یتقون الله
عز وجل من الشیء الذی لا یتقی منه خوفا من الدخول فی الشبهة یا اباذر من اطاع الله عز وجل فقد ذکر
وان قلت صلوته وصیامه وتلاوته القران یا اباذر اصل الدین الورع وراس الطاعة یا اباذر کن ورعا تکن اعبد
الناس وخیر دینکم الورع یا اباذر فضل العلم خیر من فضل العبادة واعلم انکم لو صلیتم حتی تکونوا کالحنایا
وصمتم حتی تکونوا کالاوتار ما ینفعکم الا بورع یا اباذر ان اهل الورع والزهد فی الدنیا اولیاء الله حقا
وانحضرت امام جعفر صادق مرویست که ما مردم را مومن نمیشماریم مکر انکه جمیع اوامر ما متابعت نماید
اراده وخواهش خود بوده های ما را هم داشته باشد وان جمله متابعت امر ما ورع و پرهیزکاریست پس ورع
زینت خود کردانید تا مورد رحمت الهی کردید وبورع دفع مکر دشمنان ما از خود بکنید تا خلاص شوید بلند مرتبه
که اند قیل للتقوی الف درجة ادنیها ترک ما کرهته واعلاها ترک الالتفات الی ما سواه ویروی عن النبی
اذا کان یوم القیمة یقول الله عز وجل یا ایها الناس جعلت نسبا وانتم جعلتم نسبا وانی جعلت اکرمکم اتقاکم
وانتم جعلتم اکرمکم اغناکم ولی الیوم ارفع نسبی واضع نسبکم این المتقون الیوم فلا خوف علیهم ولا هم یحزنون
وفی فردوس العارفین وقال عیسی ع لو صمتم حتی تکونوا کالاوتار وصلیتم حتی تکونوا کالحنایا لن یقبل منکم
الا بورع صادق وعند عدم الورع سیل العمل وعند عدم ملاک الدین الورع ویقال اتق الله الذی انت ملاقیه بلقمه

خشية اهل الايمان

بعزيمت كار كند

وموسى

وموسى بلطمة وداود بنظرة ويوسف بهمة ونوحا بدعوة ومحمد بخطرة وقال ابو الدرداء التقوى هو ان
يترك العبد بعض ما يرى انه حلال حتى يكون حجابا بينه وبين الحرام وقال بعضهم من نظر الى البستان
وبنيانا بعين المنية لا بعين العبرة نقص من عقله بقدر ما يستحسنها وسلبه الله حلاوة العبادة اربعين
يوما قال جعفر الاودي بك في اصل حائط فهتف به هاتف تدعي التقوى وتبول في اصل حائط غيرك
قيل حرام على كل قلب فيه حب الدنيا ان يسكن فيه التقوى وقيل ترك دانق من حرام خير من عبادة خمسين
الف سنة وافضل من ان يتصدق الف درهم وترك دانق من الشبهة افضل من ان يتصدق بماة الف
دينار وقال بعضهم ليس بتقوى الله طول عبادة ولكنما التقوى مجانبة الشبه وقال ابو عبد الله كل
سفلة يعمل بالخير ولكن الكريم من يجتنب المحارم لان العمل بالفضائل محبوب عند الفجار واجتناب المحارم
على الجبال ولذلك الحلوم في التقوى بما قال خير البرايا لانه ذكر ماورد فيها لا يعد ولا يحصى قال صلعم
يا اباذر قال الله عز وجل اني لست كلام الحكيم اتقبل ولكن همه وهواه فان كان همه وهواه فيما احب و
ارضى جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم ان الله تبارك وتعالى لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر
الى قلوبكم واعمالكم يا اباذر التقوى هيهنا واشار الى صدره: مادرون را بنکریم وحال را نی بیرون
بنکریم وقال را نه تا تو انتهی ید ودر اول کار بعزیمت کار کند وکرد رخصت نکردد قال فی شرح منهاج الکمال
فی باب التعظیم والجفا ترک المامور به وهو المعصیة فان اهل السلوک ارباب العزائم فان نزلوا الی الرخص
کان جفاء منهم وذنب حالهم ومعصیة فان ذلک تفریط منهم والتفریط فی حقهم جفاء وابن معنی در اخبار
بسیار وارد شده است وفی الحدیث القدسی ما تقرب الی عبد باحب ما افترضت علیه وفی کا بمعناه ا
اخبار علیه وفی کافی اخبار متعدده عن الباقر ع انه قال للصادق ع یا بنی ان الله اذا احب عبدا ادخله
الجنة ورضی بالیسیر وفی نهج البلاغة نوم علی یقین خیر من صلوة علی شک وفی کتاب الشهاب عن النبی
ان قلیل العمل مع العلم کثیر وکثیر العمل مع الجهل قلیل وفی معانی الاخبار عن ابی عبد الله ع من اطاع الله
فقد ذکر الله وان قلت صلوته وصیامه وتلاوته ومن عصی الله فقد نسی الله وان کثرت صلوته
وصیامه وتلاوته للقران وتقدم انفاق وصیة النبی صلعم لابی ذر ما بمعناه ودر عین الحیوة کفته است
که بسند معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست که طاعت خدا بکنید یاد خدا بسیار کرده است هرچند نماز و روزه
وتلاوت کم باشد وفی کا عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله ع قال ان الله یقول من شغل بذکری عن
مسئلتی اعطیته افضل من ما اعطی من سئلنی وفی محاسن البرقی مثله وعن النبی صلعم قال الله تعالی من شغله ذکری عن
مسئلتی اعطیته افضل ما اعطی السائلین وفی کا والعلل قال ابو عبد الله ع لحمران بن اعین واعلم
ان العمل الدائم القلیل علی الیقین افضل عند الله من العمل الکثیر علی غیر یقین وفی مجالس الصدوق عن
رسول الله صلعم قال لا تنظروا الی کثرة صلواتهم وصومهم وکثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا
الی صدق الحديث واداء الامانة وفي الفضل في الحديث القدسي يا داود انما يكفي لاوليائي اليسير من العمل

وان يحفظ الاحسان ...
وان يرى ... الاجر به ... الجسم

ما سمعناه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

١٠٣ مثل كفاية الملح للطعام وفي كا عن ابي الحسن م يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من
اهل الهوى والجهل مردود وفي كا عن ابي عبد الله م في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني
اكثر عملا قال ليس يعني اكثر عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة والخشية ثم قال الابقاء على العمل
حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل من العمل
الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبعد اوصاف اثر اند در باب يقين
اورده است كه در حديث اعلام است كه اقل ما اوتيتم اليقين ومن اوتي حظه منه لم يبال بما انتقص
من صلواته وصومه وفي مفروس العارفين وروي عن كعب الاحبار ان الله تعالى قال من شغله ذكري
عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين ودر باب تقوى نيز اخبار مناسب مقام كذشت ذات صبر
بايد كه مريد در تحت مقررات اوامر ونواهي شرع صابر باشد ودر جميع كوشش نماید و در تربيت شيخ
صبر بكار فرمايد وملال وسأم نجويد وراه زهد طلب كار وبايد صبور بر تحمل كه شنايد كيميا كر ملول
وفي كا عن الحسن بن شاذان الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا م اشكو جفاء اهل واسط وحملهم
علي وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني فوقع بخطه ان الله قد اخذ ميثاق اوليائه على الصبر في دولة
الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا ليس بايد كه تحمل
نا ملائم اعدا و ملامت ايشان از سلوك نماند هذا وشتم اثر مكند فصل هلاك كرم تو دوستي از دشمنان
ندارم باك : الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بلكه از ملامت وتشنيع بغرض آشوب ايشان
محبت او در سلوك زياد شود چه مثل مؤمن مثل نعامه است كه چون باد پيش روی او آيد تيز رود آری
آری محبت حامد آنست كه هرچه براي اطفاي آن كند سبب زيادتي اشتعال آن شود مانند آتش كه چون
در كرفت هرچه در او ريزند كه اطفا نمايند آتش را او افتد و آنرا آتش كرداند وفي مسكن الفؤاد
قيل اوحى الله تعالى جل جلاله الى داود تخلق باخلاقي وان من اخلاقي الصبر وقال م اذا احب الله عبدا
ابتلاه فان صبر اجتباه فان رضي اصطفاه وروي ان موسى م قال يا رب دلني على امر فيه رضاك حتى
اعمله فاوحى الله تعالى اليه ان رضاي في كرهك وانت لا تصبر على ما تكره قال يا رب دلني عليه قال فان رضاي
في رضاك بقضائي قال بعضهم ست خصال لا يطيقها الا من كانت نفسه شريفة الثبات عند حلول الامر
الجليل والصبر عند المصيبة العظيمة وجذب النفس الى العقل عند دواعي الشهوة وكتمان السر عن الاصدقاء
والاعداء والصبر على الجوع واحتمال الجار السوء قال النبي م من يتصبر يصبره الله نعم وفي كا عن ابي جعفر م الجنة
محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه
لذتها وشهوتها دخل النار وعن النبي م اياك والكسل والضجر فانهما مفتاح كل سوء ومن كسل لم يؤد حقا ومن
ضجر لم يصبر على حق وعن ابي عبد الله م اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه لا تجد له الما ولا سرورا وما
لم يجئ فلا تدري ما هو فانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله فاصبر فيها عن معصية الله

تتمة الحديث

وفي الحديث الصبر نصف الايمان اما كونه نصف الايمان فلان الايمان عبارة عن العقايد والاعمال
والعمل لا يحصل الا بتوطين النفس على الايمان وعلى ترك المنهيات وهذا هو الصبر اما تعدد اسمائه
فهو ان كان صبرا عن شهوة البطن والفرج سمي عفة وان كان على احتمال مكروه سمي صبرا ويضاده الجزع وان
كان في حالة الغنى سمي ضبط النفس ويضاده حالة تسمى بطرا وان كان في حرب ومعاملة سمي شجاعة
ويضاده الجبن وان كان في نائبة تسمى سعة الصدر وان كان في اخفاء كلام يسمى كتمان السر وان
كان في فضول العيش يسمى زهدا ويضاده الحرص وان كان صبرا على قدر من الحظوظ سمي قناعة
ويضاده الشره فاكثر اخلاق الايمان داخلة في الصبر ولذلك لما سئل عن الايمان قال هو الصبر كما قال
الحج عرفة وقد جمع اقسام ذلك وسمى الكل صبرا وقال بعض اهل المعرفة الكامل من باب الزندقة و
اين اولى مينمايد كه اين ضعيف مواظب بر تهجد بوده شبي بتقريب شدة كرما تا نصف ثلث اخر شب
بخواب نرفتم در تلاطم واضطراب بوده وبعد في الجملة تفاوتي در هوا بهم رسيده خواستم نظر بعادتي كه بر
تهجد داشتم بيدار شوم نفس مايل براحت پاره حيل پيش آورد خواب شد بنا بر عادت دوباره
بيدار شوم بانجيل عقل او بر آن شوم كسل بخواب شد مرتبه سيم در عالم خواب اين فقرات بطريقه ارشاد
ضعيف النفس خواندند اياك ان تكون كسلا فان فيه هلاك من هلك من السلف لطف ربي وعنايت
بلاش كه با اين مشتخاك ب قلب تا چند ذره نوازي مينمايد تا هد يد وتاكيد لحوب تامل بنما كه
در شرف دعوت نبوت كه امت هر پيغمبري كه هلاك شدند بسبب اين بود كه كسالت نمودند ودر معجزة آن نبي
تامل وتدبر ونظر وتفكر ننمودند والا فلله الحجة البالغة وفي الشرح الصحيفة وروي ان الله خلق الجنة
فقال لجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب ونظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات
ثم قال اذهب فانظر اليها فذهب ونظر اليها فقال وعزتك خشيت ان لا يدخلها احد عزيز بايد كه مريد در كار
خود عجيب بوده هيچ چيز او را مانع از سلوك راه خدا نشود وباز نداند چه آنچه اكر خوشي است مانع
بود از راه خدا واكر ناخوشي است بضاعت سالكانست از آن نبايد كريخت اي عزيز بدانكه رؤف ورحمان
در تربيت بنده كان خود مهربانتر است از شير بر بچه خود چنانچه كفته اند كه بچه شير چون اول وهله
باز بخود بيرون مي آيد از هر طرف كه او ان ميشود مي ترسد شير او را بكنار ميكرد واواز مي در كوش
او ميكند مبتلا بتر هرچه تماشترات چنانچه قريب باوان رعد پس بچه او بعد از آن از هيچ آوازي ا
انديشه مينكند وترس وباك ندارد هركاه شير را اين تدبير واينديشه درباره تربيت وهدايت بچه
خود است پس شير آفرين چگونه است اين بلاي دوست تطهير شمات علم او بالاتر ميخواست
عمر بن عبد العزيز باعلاي نشسته بود رعد وبرق وباران پيدا شد خليفه از آن بترسيد آن عالم كفت اين
صوت رحمت است كه باران رحمت ميبارد يا اكر صوت عذاب شنوي حالت چون شود كه حق تعالى كويد
خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه وفي كا عن الرضا م لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

وسنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عزوجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس كما امر الله عزوجل بذلك قال الله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء ليس بديد بايد وامر حزون ثابت قدم باشد وان ملامت وسرزنش خلق بنجل كه جاهلان بجنون وكمر لست دهند ما لست جنون دهاد حادث چند قبل از اين كن شده واما ثابت كوه اهل معرفت كه اندكي لايبالغ الملوم بنا الايام حتى يقذفه الى صديق بائه نديدي يا با الفضل اين طرفه عجب كه حق بدست خلق خشد مؤمن شد وخلق كافر شدند ميلانند وفي كلام ابي عبدالله قال قال رسول الله مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبدالله اللهم اخلطوا الابرار منا وخالطوا الفجار جهادا ولا تبطلوا علينا فيظلم كما فانه سيأتي علكم زمان لا يجوز فيه من نوى الدين الا من خلق الناس بما يدد وصبر نفسه على ان يقال له ما يلام لا يقال له تصبر

واعلم ان الصبر على اقسام الاول الصبر عن المعصية بدوام النظر الى الوعيد واستحضار صفته بكون عاد كرنده والثاني درجة الثاني الصبر على الطاعة بالمحافظة عليها والدوام فيها اخلاصا لله والصبر على الطاعة فوق الصبر عن المعصية لان هذا الصبر ليس لنفس الصبر عن المعصية قال الله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر خصوصا اذا دام صاحبها على محافظتها من الاوقات واداتها في الاوقات والاخلاص في اداتها واما الثالث الصبر في البلاء بالمحافظة حسن الجزاء وانتظار روح الفرج وله تعالى درجة وفي هذه الدرجات الثلث من الصبر ترك ما نهى الله عنه اصلا وصبر ما يعني في البلاء وصابروا يعني المعصية ورابطوا يعني على الطاعة واما حقيقة الصبر فالبلاء لنصرة اسم الله فيه عزوجل والمصابرة بالمعصية لانه مجاهدة النفس ومقاومتها فانها تدعو اليها والمرابطة بالطاعة لان النفس في الطاعة وراحتها تشبه غريما لمرابطة في محاربة الشيطان ودوام الرباط ايضا واعلم ان للصبر اسما ما احق الصبر لله وهو صبر العامة وفوقه الصبر بالله وهو صبر المريد وفوقهما الصبر لله وهو صبر السالك الصبر لله الصبر عن المعصية اوعلى الطاعة لاجل ثواب الله وخوفا من عقابه الصبر بالله هو الصبر بقوة الله وثباته لان المريد هو الذي انسلخ عن حوله وقوته واعلم ان لا حول ولا قوة الا بالله والصبر على الله هو الصبر على حكم الله لان السالك يرى عن التصرف والاختيار ويرى ان المتصرف يريد في الكل والتصرف للامور هو الحق ثم فيصبر على احكامه وتصرفاته فانه تعالى مع كمال الالم وبعضهم اثبت وابعاد هو صبر مع الله لاهل الحضور والمشاهدة وخاصا وهو الصبر عن الله لاهل المحبة اذا رأى المحبوب فراق المحبة انكى من شراب فرقت روزي چشيله باشد دائم كه لقم باشد قطع اميد داران: وروي ان شابا من المجبين سئل خليلا عن الصبر فقال اي الصبر شديد فقال الصبر على الله فقال لا فقال الصبر مع الله فقال لا فقال الصبر لله فقال لا فقال الصبر لا فقال لا يكون الصبر مع الله فقال الصبر عن الله فشهق الشبلي وخر مغشيا عليه وروي عن الشبلي في معناه صابر الصبر فاستغاث به الصبر فصاح الحب بالصبر صبرا اي قال للصبر اصبر صبرا وتوضيح انه ترى انك صبرا فانت فعل حرام ست يا در نفل ماموري به واين يا در نفل

يا در نفل با شد صبر بر نوافل و صبر بر سكر ها ات و احوال و صبر بر حزن و فقر و اخفاي آن و صبر بر بلا و مصيبت و فوت نا در مشاهده حق تا كرده و صبر بر عاينت نا در نظر نشيفتد واين معنى مشهور است صبر في الله يكوئيد و صبر بالله نكوئيد و روح بيتي با شكل صبر بالله بر كره صراحت بر دوام تصفيه نيت و اخلاص ما شاء الله تعالى و اما صبر لله حوانند يا بردوام و ما صبر انما صبر على الله حوانند يا الثبات بعالم نفس و استقبال بد تدبير و سياست آن و اما صبر با الله حوانند و صبر بالله ان را خواهد صبران دوام محاضره و مكاشفه است باشتغال اعمال صوري حضوري و اما صبر عن الله كويند و اما صبر روح بر بكره صراحت بر لطائف بصيرة از تخلي بنظر بنور شاهده جمال ازلي و انطواء روح در سطوي حيا از جهت وعايت حضرت شهود واين ناصبر ع الله حوانند و صبر روح از دار صراحت ان كه تجلي بصيرة بنور شاهده ازلي در حضرت جلال لم يزل واين ناصبر عن الله حوانند اي عزيزا شنيدها از جناب حق و جلي علا منا في مقام صبر نيست جله حق تعالى حضرت ايوب را صابر كفته است با انكه از حق تعالى طلب ازالة درضي را كه داشت و كويند كه سلطان العارفين كرسند شد ليس كريست كفتند چرا كريه ميكني كفت براي همين كه سند ساخت نا كريد كم و فرو بوده است كه عوض بدن كم لا نرم تغير راجب و در تحت اختيار نيست منا في صبر نيست آورده اند كه خواجه عبدالله سري سقطري را ان صبر پرسيدند و خواجه در صبر سخن ميكفت در انحال خوزم بود ست او نشاده و ميكريد و خواجه ساكن بود كفتند چرا كوزم را رود ميكني خواجه كفت شرم ازخداي نعالى كه در صبر سخن كويم و خود صبر نكنم كه الصبر عند الصدمة اول قيل كان لبعض العلماء ثلثين فلما علم انه ذاك يوم مصروب الراس برفيه الحمى اوصداع فقال له ما للمعت ما سلك قال حتى الباحة فقال سبحان الله انك طول عمرك في نعمة الله وعافيته لم تشكر على راسك كتاب شكر فتجي واحدة شدت على راسك كتاب شكايت روو ابو القاسم عن الاوزاعي عن بعض الحكماء قال خرجت انا واريد الرباط حتى كنت بعريش مصر فاذا انا بظل دونها رجل قد ذهبت عيناه واسقط بلاه ورجلاه وهو يقول لك الحمد سيدي ومولاي اللهم ان احمدك بواني محامد خلقك كفضلك على سائر خلقك ان فضلتني على كثير من خلقك تفضيلا فثلك والله لا سألك فقد مننت علي وسألك عليه فوق السلام فثلك رحمك الله ان اسألك عن شيء اخبرت به لم لا فقال ان كان عندي منه علم اخبرتك به فثلك رحمك الله على اي فضيلة من فضايلك تشكره فقال اليس ترى ما قد وضع بي ثلك بلى فقال والله ثبارك وتعالى ان صبرعلى نارا ساعة ثم تفنى وعلى الجبال فلم تفنى ما ابقاء تفنى والارض تخسف بها ازدت له الا شكرا فاني لك حاجة افتفيها الى ثلث ثم قال ما تشتهي فقال لي ان كان يتعاهدني اوثاث صلوات ويطعمني عند فطاري وتنفق علي منه فانظر هل يحتاج الى ثلث في نفسي انا في غنى حاجة بقربة الى الله عزوجل وخرجت في جلبة حتى اذا صرت بين كثبان الرمال اذا انا بسبع نما فر بسر الغلام يا كلمه فثلك انا لله وانا اليه راجعون

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كيف ان هذا العبد الصالح يخبر ابنه قاتبة وسلت عليه وعلى السلام فقلت رحمك الله ان سالك عن شيء تخبر فقال ان اكاه عندي منه علم اخبرك قال فقلت انت اكرم على الله تعالى واقرب منزلة ام ايوب الله ايوب ثم فقال ايوب اكرم على الله تعالى مني اعظم عند الله تعالى مني منزلة فقلت اما ابتلاه الله نعم نصب حتى استوحش منه من كان يأنس به وكان غرضه لمراد الطريق اعلم ان ابنا الذي اخبرتني به وسالتني اطلبه لك افتدي سده الاسد فاعظم الله اجرك فقال الحمد لله الذي لم يجعل في قلبي علقة من الدنيا ثم شهق شهقة وسقط على وجهه فحملت ساعة ثم حركته فاذا هو ميت فقلت انا لله وانا اليه راجعون كيف اعمل في امره ومن يعينني على غسله وكفنه وحفر قبره ودفنه فبينا انا اتدبر في ذلك اذ نظرت الى الرباط فاذا هو بخوص حتى دفعوا على فقالوا ما شانك وهذا فاضحك بقصتي فعقلوا راحلتي واعانوني حتى غسلناه بماء البحر وكفناه بثوب كان معهم ودفنته وحملت عليه مع الجماعة وغبناه في مظلة وجلست عند قبره انسابه اذا القرآن الذي معي من الليل ما فان نغفوة غفوة فرايت صاحبي ذا حسن صوت واجمل فدنى روحة خضراء عليه ثياب خاثلة القرآن فقلت الست صاحبي قال بلى فلت فما الذي صيرك الى ما اراى فقال اعلم ان وردت مع الصابرين للدخول لهنا لوها الا بالصبر والشكر عند الرخاء ولا يذهب عليك ان الم القتل بحكم الاطبع نالة يكن الصبر عنه لنفد كما تقدم ومن كفي مؤنة جدلة الشيخ الطيار راعي الشهرة بقنة بنا لجدلة النيار وهو الرسواس ولا ينطفع ذلك الا بالموت لان الشيطان مخلوق من النار وطبعها الحركة والادنى مخلوق من الطين وطبعها السكون والادنى مشتمل عليها لكونه مخلوقا من الفخار وفيا لجمع فيه دفع الطين والنار نار به فيعوا شتعلة ولا تخمد الا النار بطبعها وذلك بخلاف المعلمين بالانفياد لما خلقوا من النار فسعيهم لكيف نطمع نحن في انقياده الناس بجاهده است وهي منع النفس من الانقياد الى ما سوى الله واجبارها على التوجه بخدمه نصيبه الاشتغال عليه والانقطاع عما دونه ملكها قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى وقال لم رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر فيا ويحه يوسف نفسك بالجام مجاهده فلم تاتك وبالرفق تحمده والا بعد الضرورة وبالدكه بمهجوجه مرادك او نالدكه بنفس جون غيرك سنه است اكره وبالسيف كني فوت بيابد وتو لبخوردي وهو لوه اوبا بجار دين مشغول بالدكه اكر او بجار دين مشغول نداري او تو لبجار هاي مجازي مشغول بكند آورده اند كه سليمان مهر برادر بدر كه ان تل خاك بكشد كفت مقصود تو ازين خاك كشيدن چيست كفت ما مشغول شدن ام واز كفته است كه اين تل خاك را زاد بدر بارى جنت تو ميشوم اكنون مشغولم بكشيدن ان تل خاك سليمان زهوه عزيز تر وقوة تو كجا وفا بايي كنى كفت دانم كه چنين است اما چاره وطريق مضمحت درين جز مشغول بان روى نيست براى انكه بار بايد بجود يا دبطريق يا بار اكر هست تو دار يا نيست ورندتر اجبتر او كار بس فذى سكب الشريعة قال الصادق م طوبى لعبد جاهد الله نفسه وهواه

ومن هنا جند هواه فلذ برضاء الله ومن جاوز عقله نفسه الامارة بالسوء بالجهد والاستكانة والخضوع على بساط خدمة الله نعم نفذ فان من فنا عنها عليها ولا عجاب ولا لم واحش بنيه العبد وبين من النفس والهوى وليس لها شيء وقطعها سلاح ولا الا الاحظا را لى الله والخشوع والخوف والرجوع بالفضا بالنهار والسهر بالليل فان بات صاحبه وان عاش عاش وانتقام ادى عائشة الحا الرضوان الاكبر قال الشعر وجلد الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين قال علي علمك نفسك القرين جنبك فان اباك مجهول الاصل منك والاجنبي اقرب نفسك وليها وغيرها تخشنها على الاذى وايا عليه واجعلها هان ما امن الامر وغنا من النهى وسفرها كالرايض في القارة الذي لا يذهب خطوانها الا وقد صح اعلما واخرها فكان رسول م يصبا شوم قد ناه ويقول انا اكون عبدا شكورا اذا رات تغربه ابا انه فاه نغفلوا عن الاجتهاد والتعبد والرياضة بحال الا وانك لو وجدت حلاوة عبادة الله ورايت بركاتها واستقامات نور ها تقربها عنها ساعة واحدة ولو قطعتا ربا لربا فاذا عرض عنها الاجر ماد فوا بالسيف من العصمة فيا لبيع بن خيثم مالك لا تنام بالليل قال لاني اخاف البيات ويحك ان مالك بن دينار قال انا نزعت نفسي في ماء بارد وفي كوز جديد فقلت هنا حلال لا باس فيه فاشتريت كوزا وملاته ماء ووضعته في موضع الشمال حتى برد وجاء وقتا لافطار فصليت المغرب وذا لله فجعلت نفسي تنازعني وانا ازعها فغلبتني عينها فرايت في النوم حورا لم ترعيني مثلها حسنا وجمالا فتشوفت فيها فقلت لمن انت فقلن انا لمن شربة ماء بارد في كوز جديد ثم ركلت الكوز برجلها وكسرته وصبت الماء برجلها فانتبهت فاذا الكوز مكسور والماء مصبوب قيل لبعض العالمين كيف اصبحت قال اصبحت ونفسي تدعوني الى هواها والشيطان الى معصية ربي وعيالي يموتون بالقوت والله يا بني ما كلفني في حال سرورا مطالبا بعدها لا اشاء وقيل لهذا الا ايزين مجاهدة كلام بان شده است غرة ان حسن خلقك لطوله مع حسنوا الخلق كم ما نا يتم حسن الخلق بارهاشيء قوة العلم وقوة الحكمة وهي حالة في النفس بها تدرك الصواب والخطا فورة الغضب الى حد تحت اشارة العقل وهي تحاعنه وقوة الشهوة تلك الوسط الفضيلة وقوة العدل وملاكة الاعتدال الاوسط ادرك من الشجاعة احد من السيف ولم ينقاد البشر من الميل منه قال نعم وان مكم الاوردها واحتاج العبد الى ان يعترافي كل يوم اهدنا الصراط المستقيم والمعين على الاعتدال امران احدهما التاييد الالهي ذخرا لانبياء والثاني المجاهدة اعالمقابلة بالضد كمقابلة البخل بالسخي وانما تكون المجاهدة بعد معرفة العيوب وطرق المعرفة اربعة صديق بصير يعيبه ويخبره بها بعد مجاهدة كما شنده مخالط ذكي يتفحص عن احواله فيصر به كما قال عيسى ما ادري احد بلد ايتجمل لجاهل فجاهله وشيخ بصير يعيبه بتبع اشارته كما يتبع الاعمى ملاحي البحر اشارة البصير وهذا اجود الطرق واعزها فانه يمنعه من كثرة الاوراد وبارتكاب الاهوال والخلوة والزوايا ويرتب له كسبا حلالا وذكرا يواظب عليه

abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

شیطان نداند که در بن راه شیاطین انس و جن بسیارند که دفع ایشان باید کرد بذل و ایثار است
که بخلق قیدی عظیم و حجابی بزرگست در بعضی مقامات ایثار کند دنیا و آخرت بذل باید و ان سر جان رجز زد
قال النبی ما جبلک الله ولیا الا علی السخاوة وحسن الخلق وما لم ان هذین ارفضة لنفسی
ولمن یصلحها الا السخا وحسن الخلق کلموه بهما ما استطعتم بذلا و سخاوت بذل ما ینبغی علی ما ینبغی
بذل دنیا بشخصی نیست و ان کاه نم منازعت نفی تنخ و الحق انتخا و قیل هو ان یستغرق البذل معظم احواله
لا لمعنی و نیز بذل آنست که مرد مع الحاجة الیه دفع حاجت غیر کند و ایثار آنست که بر نفس خود دیگری را
الی من شئت فانت اسیره و اطعن علی ما شئت فانت شاهده و عندهم سادات الناس فی الدنیا الانبیاء و فی
الاخرة الاسخیاء و عن ابی عبد الله ما اتخذ الله ابراهیم خلیلا الا لانه کان یطعم الطعام و قیل
لحاتم کان رجل یکی علیا الکعبة المعظمة و یقول اللهم اغفر لی الذنب العظیم بحرمة هذا البیت فقال
رسول الله ما ذنبک قال هو اعظم من ان اصفه فقال ما هو ذنبک اعظم ام الجبال قال فذنبک اعظم
ام البحار قال ذنبی یا رسول الله قال ذنبک اعظم ام الارضین قال ذنبی یا رسول الله قال ذنبک
اعظم ام العرش قال ذنبی یا رسول الله قال ذنبک اعظم ام الله قال الله اعظم و اعلی فقال ما هو
صف لی ما ذنبک قال یا رسول الله ان رجلا ذو ثروة من المال و ان السایل یسالنی فکانما یسقط فی
شعلة من النار فقال ما نجی عن النار فنجی الله نبیا بذلک و تعالی فی الذی یعتق ذا الحق و فضله بین یدی
الرکن و المقام و حملت الف الف علم و کیف حتی یجری من معدن علما الانهار و یستقی بها الاشجار فرمت
دانک لئیم اسکنک الله فی النار املک ان البخل کفر و ان الکفر فی النار ای عزیز معلوم شد که کرم طاعات
و اصل عبادات بیرون کردن محبت دنیاست از دل خود و آنرا در جملت حق نهم بالجمله حسن اوکه بلیت
ب ثروه است نزدیک عبادت موجب قرب بحق تعالی حالت صحیح دنیا موجب جد بلیخ قال الحکماء رئیس
لعیسی ما الذی عشی علی الماء و لا تنقل علی ذلک فقال لهم ما منزلة الدنیا و الدرهم عندکم قالوا الدنیا رحمة
قال لکنها عندی سواء و قال لهم خصلتان لا یجتمعان فی المؤمن البخل و سوء الخلق قیل البخل استکثار
القلیل و استکثار الکثیر قال احمد بن علی سمعت الشبلی یقول دفع فی سری ان تبخیل عنی الیوم ان لا انال
شیئا فی یومی الا دفعته الی اول من یلقانی فاتممت عقدی و حق بعث الی صاحب المؤنة سر الکیه بصرة دنیا
مائة دینار فاخذ فیها فخرجت فاذا بفقیر بین یدی زمن فاتام نائما و الدنیا الصرة فقال ادفعها الی الذی نقلت
انها دانیه فقال الیس قد قیل لک انک تبخیل فنا و لک المزین فقال من ینا ان لا تاخذ من الفقیر شیئا دفعت
فی جلدة و انفرد فی الصوف عن الرضام لا یعقل الا الاتجشا خرس بخل اول طویل حرص
غالب و قطیعة الرحم و ایثار الدنیا علی الاخرة و فی الکتاب و ان تحاسن سلوک آنست که بعضی
انا تحمله طبیعت رغبت بان کنی خود را و کتاب آن تکند و بقیدی دهد که لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون
مثلا ما لا دارد رغبت کوشش باشد بدو کوشش تحصیل کند و خود نخورد و بفقیری دهد یا بمومنی دیگر که بخورد

یا نوشت باید که جوانمرد باشد چنانکه حق هر کس را در مقام خویش بقدر و مع بجای آورد و عرض
و کفاف از هیچکس طمع ندارد نه باشد صد قست باید که بنای امر و معاملت خود را بخدا و خلق
براستی بکذارد و از کذب و خیانت دور کردد و کارهای رو کشاده نکند بلکه از تهمت نیز اجتناب
کند جامه دروغ مباش ای عزیز اکر کسی راستی را شعار خود نماید جمیع ارکان دین از عبادات
و ریاضات همه از یک راستی بدست آید و مرتکب بجمیع اصول اسلام و فنون دین کرام کردد و لیکن
هیچ آنکه در ایمان بما جا با النبی صلت ضرد دست بحیث باشیخ در ادب طریقت که اکر در ادب ما مو
خلل آن راستی که طریقت بر و نهاده آن عملها و اقوا با لعهد ان العهد کان مسئولا در آید
و در میان لقمان الحکیم بلغ عره ثلثمائة الف و خمسا تر عام و قد قیل له الست عبدا لفلان قال بلی فقل
ما بلغ بک ما نری قال صدق الحدیث و اداء الامانة و ترک ما لا یعنینی و فی کلام عن ابی عبد الله
لا تنظروا الی طول رکوع الرجل و سجوده فان ذلک شیئ اعتاده فلو ترکها استوحش لذلک ولکن
انظروا الی الصدق حدیثه و اداء امانته و فی بحار الانوار عن ابی عبد الله من صدق لسانه زکی عمله
و من حسنت نیته زید فی رزقه و من حسن بره باهله زید فی عمره و فی بحار الصادق عن
المفضل بن عمر قال قلت لابی عبد الله م یعرف الناجی قال من کان فعله و قوله موافقا فهو ناج و من
لم یکن فعله لقوله موافقا فانما ذلک مستودع و عن الفضیل بن عیاض ترک العمل من اجل الناس
و العمل من اجلهم شرک و الاخلاص ان یعافیک منهما روی انس بن مالک عن النبی فی قوله عز و جل
فمن کان یرجوا لقاء ربه الآیة قال عن لا الله الا الله و ذهبت الائمة العارفون فی ذلک
الی انها السؤال عن صدق لا الله الا الله و الوفاء بها علی ما روی عن النبی انه قال لیس الایمان بالتحلی
و لا بالتمنی و لکن ما وقر بالقلوب و صدقه الاعمال و قال من قال لا الله الا الله خلصها و ملاحتها
نقیل یا رسول الله و ما اخلاصها قال ان یحجز عن محارم الله و ان عبدا لن یکون من اتقی الناس حتی یخلع بلا الله
الا الله لا یخلع بها شیئا الا ادخلت له الجنة قالوا یا رسول الله و ما الذی یخلع بلا الله الا الله قال
حرصا علی الدنیا و جمعها لها و منعا و قولهم لیس علی اهل لا الله الا الله وحشة فی القبور و لا فی النشور
رجع الی هذا المعنی و فی کلام عن ابی عبد الله قال انا لنحب من کان عاقلا فهما فقیها حلیما مداریا صبورا صدوقا
و ینبغی ان الله عز و جل خص انبیاءه بمکارم الاخلاق فمن کانت فیه فلیحمد الله علی ذلک و من لم یکن فیه
فلیتضرع الی الله عز و جل و لیسأله ایاها قال قلت جعلت فداک و ما هن قال هن الورع و القناعة و الصبر
و الشکر و الحلم و الحیاء و السخاوة و الشجاعة و الغیرة و البر و الصدق الحدیث و اداء الامانة ابن غالب عمرو کفت
مادرم ان دنیا برمت خانه بعبارت بن رسید او را پنجاه دینار فروختم پنج درم چون بیابان رسیدم مردی را
پیش آمد که کفنی در کار است کفنم پنجاه دینار است در حرز مردم ریا استبدام کفت حق ذراعین بدو بیوی و دادم
بشرط و پنجاه دینار دیدم بود مرا بازداد و کفت بکیر که راستی تو را کفت و از شر بزیر آمد و صحبت لازم

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

۱۰۷ کردن ثابوت ترک سید اشرف نور بخشنده و مکاتیب کفته است در راه صدق نسبت به پیر چنان باید بود
که اکر پیر هم از پیر سر بزند هیچ بخاطر وی نیاورده و حمل بر راستی او باید کرد هر چند بحسب ظاهر صلاح او
نداند چون مضطر شود تاویل او نداند تا قصه خضر و موسی و خضر را بخاطر بیاورد طالب صادق باشد کار
هر چه بیند از جان خود ای راست پندارد اکرچه کژ بود بنده باید بود در پیش خداوند دیقیه ندانکه صحیح
در طریقت جان مضر نیست کاعتراض بر کار و بار کسی کفته اند که هر چیز را تا دلیل قوی نداری مکن
مکر اعتراض را که طریق الله معتمد نیست او را رد کردن و رسم و سلوک صحیح رضوان روحزا ندانستن
مستحسن نتوان شمرد و کار پیر را نا نکو بکرفتن اعتراض نعمایند ای طالب ای طالب انچه بخشین هند
الذات العضال بعضی افعال این طایفه اکرچه بحسب ظاهر خلاف شریعت مینماید ولیکن اکر کسی بصیرت کمالی
و نور یکی ابود به بیند که همین صوابست چون در ارباب سیر و صور اصحی بینند چنین امر و کاه باشد که این طایفه
صلحا را بافعال قبیحه و ظهور بر اعمال شنیعه ممکن نیست الا بفرزه لیس بعد ایجنم انکار و اعتراض بر ایشان
نکاه کنند بعلت آن کفته اند که اصحاب ابوالغیث یعنی خراشه کوش و نادکند قطاع طریق نادان را زدی
و بیله کاه و بیله خرواری کندم را می شیخی او رد نه شیخ کفت سر کاه و جوال کندم را نکاه دار بد کاه و او رد را بعصمت
رسانید زیان فقها بر شیخ دراز شد بعد از چند روز اهل قافله آمدند که کاه و بیله خروار کندم نداشیخ
شیخ را شیم قطاع طریق رد نه شیخ سر کاه و جوال کندم را بازنا و توقر نشان داد تا بکی کفتند این سر کاه و
دیکر کندمکفتند این جوال کندم منست و شاهد بر اینکه اعتراض باعث خرابی ایشان شود بعضی از طبقه متصوفه
و خضرات ح علمست باید دید تا قدر علم بتحصیل کند از بهر عمل و ازینجا کردد و بدانجا حیت تواند بود
اند دور طلب زاد آن تکوید که زاد باز مانی مکر وقتیکه کمال مقصود بسد و ملتفت آن نکردد و بر چیز بیهوده
بازنماند و بعلم لا ینفع مشغول نشود و علم نافع را شناسد این ضعیف بیان خواهد نمود
و قیل لداود علیه السلام اخبرنی عن رسوم الطباع و عادات النفوس و العلوم مع اصطلاح العلماء الشرع حتی یعرض احکام
العلم فی الطاعات و العبادات مقام العابدات و تعلق بانفاس السالکین لحملا یقتصر الرباعلی مقتضیات العلم الاکثر
من الاعمال فیکون ندة العباد و تضاع العبادات بل یتعلق بانفاس السالکین و یتقید باحوالهم و لیتقدم من
بواطنهم و لیستفید من کمال فهم و علومهم و یتنقل بانتقالاتهم فی المقامات سادات الله علمهم فی الباطن
مع صدق القصد المحکم خالصا لوجهه مبرا عما سواه من الاغراض و لا عوجاج فیها عن الریاء و طلب الدنیا
و خلع کل شاغل من الاحوال و مشتت من الاوطان فان التعلق بانفاس السالکین انخاذ الاخوان منهم
و الانتظام بهم یا باید که بنور عقل کار کند و مضبوط باشد تا حکمی بر خلاف او نکند و بر فسخ و زیان
او ازدیاد نشود و فی مجالس ابن الشیخ لا یکون المؤمن مؤمنا حتی یکون کاملا فی العقل لا یکون کاملا
العقل حتی یکون فیه عشر خصالا الخیر منه مأمول و الشر منه مأمون یستقل کثیر الخیر من نفسه و یستکثر قلیل
الشر من نفسه و یستقل کثیر من غیره و لا یتم بطلب الخیر حتی قبله و لا یسأم من طلب العلم عمر الذی احب الله

من الفقر

من الزهد الفقر احب الیه من الغناء حسبه من الدنیا قوته و العافیة و معافاة لا یلقی احدا الا قال هو خیر منی و اتقی انا
الناس رجلان رجل خیر منه و اتقی و آخر شر منه و ادنی فانا الی الذی هو خیر منه تواضعه للحق و انا الی الذی هو شر منه
و ادنی منه قال لعل شر هذا هو خیره باطن فانا فعل ذلک نقل علو سادا هل زمانه قیل علامة الاحمق
ثلث اولها لا یبالی من فتح عمره و الثانی ان لا ینع من فضول اقاویل بلده و الثالث لا یطیق صحبة من هو خیر منه قیل
العباد کفتند استکبار ابلیس ملامت حسنات بنده و تعلل بسیرت نیز جهلکه ی خرد کند و بنیاد ورکه ملامت است کلمه
دعا شان راه شیطان و ضلالت اولست و اهلها یا حذر ان ینزل بلدنج بعهاند ملاه من بلاء فاخذ کرام تنله
و ملح هذم و رده و قول خلق بزنوا و کیسان باشد و بلد سق و در شخص خلق خزیه و لاعن نفوذ حیلة این ضعیف
کوید نازیبی کرد اه عشق الهی تکنک ذن باخود مان صلح مدار با کس جنک شد سر سام دنیا عرض خلق
او بجز ان جله جای ام و تکنک الهی وطن ضعیف کوید که ملامت بعضی ناکو و خلاف شریعت نیست بلکه از اخلاق
بسیار مشاهده میشود که عمل و حمت چنانکه در اخبار و عظماء کذشت الفضل ما بهذا ان تفرش و تفرا به بهترات
غنا بلا تحلی و لا بلده بی عقل بلا تنبل و فی وصیة کا رسالة عند الله محمد بن یحیی من تحاین اسمعیل بن ربیع
عن عبد هوزة بن بزیع قال کتب ابو جعفر الی سعد الخیر رحمهم الله الخیر الخیر اما بعد فقد جاءنی کتاب لک تذکر
فیه ما یشق علی و تزکو فیه ما عندک من رضا الله رضاه فطلبک من ذلک لنفسک ما کان و رضاه لو ترکک فیجب ان
رضا الله و سخطه لا تطلب و لا تجعل دلا تعرف الا فی عباد ربا. اخلاء من الناس ناد تخاهم الناس سخریا
لما بهم منهم من الشرک و کان یقال لا یکون المؤمن مؤمنا حتی یکون ابغض الی الناس من جیفة الحمار و احب الی
بعیبک من البلاء نزل الذی اعلما بنا فحبیل فخلا الناس کعذاب الله و اعیذک بالله و ایانا من ذلک اقرب بحلک
بعد منه بالله و علی رجاء الله ان لا تنال بشیء الله الا بغض کثیر من الناس و لا ولایة الا بعداد منهم و عرف
ذلک قلیل یسیر و ذلک من الله لقوم یعلمون و فی التصحین قال البوم حسبک من الشر ان سمعهم الله من
ان یشیر الناس الیک بالاصابع فی دینه و دنیاه و قال البوم الحلم انا هلاک الناس باتباع الهوی و حبا الثناء و
التصحین عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال الله تبارک و تعالی ان من اعبادی المؤمنین عبدا فوایی لاحفظه من الصلة
احسن عبادة ربه و عبد الله سرا و علانیة فمات فی الناس فاریه الیه بالاصابع و کان ودیعة کما فاقبضه علیه
فتجعل به الحنة فذلک فزانه و بوایده و نعم ما قال النبی انه قال لا یستکمل العبد حقیقة الایمان حتی یکون الناس
عنده کالبعیر لا یعرف لاحب الیه من کثرته و عن ابی عبد الله انه یقول و الله ما علی الارض احب الی من ان
و لهو لاء الذین یتراسون من خلف نعال خلف رجلا لاهلک و عیالهم ملعون من تراس ملعون
من هم بها ملعون من حدث بها نفسه و عن البوم ما ذئبان ضاریان فی غنم بأفسد فیها باحرص
فی دین المسلم طلبا لریاسة فیها و دوی عن الاخباریون ذم الجاه و مدح الخمول ما تقدم فی ثلثهم
المؤمن لا یخلو من ذلة او علة او نباهة و من الاخباریون الکمال الایمان ما محله و زاهد عنده
متساویین مادح و قاصر کر نقاوت نکند کاه راست کر بجای و بر پشت سکند فارجا هد نفسه طوعا عن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في هذه الخصلة الواحدة لكان له شغل شاغل فيه لا يتفرغ معه لغيره مع ان بينه وبين السعادة
عقبات كثيرة وذلك الترسم والعادات بين الناس واشتغل بعيوب نفسه وعلاجها فهو مستحق
للمقت صدقه ان لم يدلك ذلك انك ما جربت غالبا سيئ الخلق ابدا ميالا الى الكذب قال
كذا ان دام باشد دام باشد تمام جون تو با ما وى با ما نهيچيم ولذا ورد في كلام عام قال رسول الله صلى
على ثلثة حب عند المعصية وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية في حديث نقدم في باب
الصبر انفا وعن الباقر قال علي بن الحسين ان الدنيا ثلثة اجزاء فجزء منها يحكم بمثابة وكل بها
منها بنون فكل من اتباع الاخرة والاتكون من ابناء الدنيا وكونوا من التابعين هلين في الدنيا الغبين في الآخرة
الان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب خزانا طاهرا وقرضوا الدنيا قرضا
الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا
هانت عليه المصائب الان الله عباد لكن راى اهل الجنة في الجنة مخلدين ولكن راى اهل النار
في النار معذبين منزوحهم ملونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وهم اليجهم خفيفة حوائجهم
قليلة فصاروا بقرب لحة طويلة ما الليل تصاونوا قلوبهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون
الى ربهم يعيرون في نجاة انفسهم ولما النهار تحملوا علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من
العباد يحسبهم الناظر اليهم انهم مرضى وما بالقوم من مرض او خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار
وما فيها هيچ غيار نه دوست ما دشمن است دوزيه حق سالكان راه هزار است ملك الموت الحمد لله
فرزندون نه دوزي حق چيت غير دله دون يو ادبت با يدكه در پيش مؤدب وهيبت وهيبت الاخلاق بالله
ودر حضور شيخ بوقار وسكون وتفظيم بفتيد ثالثة ان ينوى حسن نيته حتى تكون في نيته لكي
لبكون توفيق وداستي كويد واركه خلاف ادب ديدا وصادر شود بفطاهر وباطن استغفار وتوبة
ودجز بقاحسن عذر بخواهد ومن الادب استعظام ذنبه وان قل في الخبر ان المؤمن يرى ذنبه كالجبل
فوقه ويخاف ان يقع عليه والمنافق يرى ذنبه كذباب مر على انفه فيذبه للا يسكنه لم صار بعظيم لعلمه ا
اعظم من تعظيمه لابيه قال لان والدي سبب حيوتي الفانية ومؤدبي سبب حيوتي الباقية قال
محمد بن ابي الورد سمعت الخليل بن احمد يقول من اشتغل بالنافلة وضيع الفرض وعمل الجوارح بلا مواطاة
القلب قال ابو حفص من الادب تعظيم جميع الخلق وان تباعد عنه القلب وان صدقه العين فان كل احد
من المسلمين كما تناس كان لا يخلوا من فضل الله قال لكن لو يريد عبدا واخرا خلا ما رءا وعلم انه لا بعد
من المسلمين الا الله مع الله سرا فحفظ هذا السر وهيهم سرى ليست كسرى خلافيت وقد
جمع شيخ الشايخ عبد الله السري السقطي الادب الفقرية كلمة قال لا ينال من احد شيا ولا يكون معه شيء
يعطي احدا وقال الحسين بن منصور من لم يدع شيا من هذه الاحوال فليس كما كان في بطن امه
ملبرا غير مدبر ورقة قاس حيث لا يعلم او يكون كما يكون في يوم القيمة ومن الادب ان يكون دايم

العبد

العبد مراد الله ثم فيه فلا يقول فيما يقول انا وحتى ولى فانه قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي فان ظن
العبد لا يدل انا ولا يا فان الرب لا يجاب يا عبدي وفي حقايق الاسرار عن النبي لا يقولن احدكم عبدي
ولا يقل احدكم عبد الله وكل نساكم امة الله وليقل غلامي وجاريتي وفتاي واحدكم من اطاع من فوقه
اطاعة من دونه ومن يحرم من ادب نفسه كان من ادب غيره اجدر وحيا الادب الورع وخير الورع حفظ اللسان
عن الذم والذم وقيل لا يكون لبيب البتة شرير من حركات المذمومة ثم الشغل المحركات الحرام ثم اللغو
لا راه الله ثم التوقف ثم الزيغ ثم القبيح ثم القرب ثم المناجاة ثم المعاصات ثم الموالات ولا يخفى هذا بلبيب حتى
يرجع الى اباية نكون العلم والفائدة ناشا الرضا والتسليم راضا التفويض والتوكل حالة الذين عليه يعول
العزلة فيكون مقامه عند الله تعالى المخلصين من الحول والقوة وقال الفضيل بن عياض ان لا عمل الله
تاركون ذلك في خلق خادمي وجاري وصحبه ابو علي الرزي ثلثين سنة فاراه صاحكا ولا باسما الا
يوما ما ان ابتلى على ذلك له ذلك فقال ان الله اجب اذا تاجيت ذلك قيل لمعروف الكرخي اوصني قال تصدقا
بقيمي قال اريد ان اخرج من الدنيا عريانا كما دخلتها وقال ابو تراب الفقير قوته ما وجد ولباسه ما ستره
حيث نزل وعن بعض اهل المعرفة انا اجتمع الرجال العلم والعمل والادب بيتي بها قال بعض الحكماء كما لا
يستطيع الرجل ان يكتب في صحيفة كتابة حتى يحوا الكتابة عنها كذلك لا يستطيع ان يعلم العلوم الشريفة حتى
من رذائل الامور الدنية قال ابراهيم بن ادهم العلم الذي لا يدعك العالم حتى يحزنك ستة هيبات اولها قفل
باب الفرح والثانية فتح باب الحزن والثالثة قفل باب العز وفتح باب الذل والرابعة قفل باب الراحة وفتح باب
الجهد والرابعة تغلق باب النوم وتفتح باب السهر والخامسة تغلق باب الفتح وتفتح باب الفقر والسادسة تغلق
باب الامل وتفتح باب الاستعداد للموت قال جعفر الخلدي ما اجتمع العلماء والفقهاء والحكماء والشعراء على ذم
لا يدلنا الا بالنعيم وقال ابو الحسن المصري وصف لي بالمغرب رجل مذكر من لطايف شانه وحسن كلامه
في شانه اهل المدينة فاردت ان ارتحل اليه حتى بلغت كانه فوقفت عنده اربعين صباحا ثم اجد وقتا انفس من علم
شيا كمال شغله بربه وذلك الا ترى الحركة منوم سنا الايام نظر ال قال من ابنا المحل فاخبرته بعض حالي
ثم قال لي اني لم ار حيلة جئت لك جئت من عند ربي قلت اتق الله واشتغل به وتوكل عليه قال
ولا حيلة ثم سكت فلما رجعت الى منزلي وجدت كتابه من بلد بعيد اريد ان اسئله عن اشياء اشتغلت في نفسي
فقال اتعلم ام عالم او ناظر فقلت بل متعلم قال قف درجة المتعلمين واحفظ ادب المتعلم ولا تتعد ذلك
اني لهدى ينتك لكيما تضل عليك نفع العلم فان العلماء من العلماء والعارفين من الاصفياء الذين
سلكوا سبيل الصدق والوفا ناصلوا على تلم القرب والمعنى وقطعوا ادوية الحزن والبكاء ذهبوا بحر الذكر
ولذا يلهمك فعلك رحمك الله حتى يبلغ العبد الى صفة قال اذا كان خارجا عن الاسباب مقطع املة من كل
علاقة ذلك وما نهاية العارف قال ان يصير بالكلية كالمعدوم عند وجوده وهذه غاية الاضطرار ليلت
حتى يبلغ العبد رتبة الصديقين قال الخوف نفسه بالخفيف قال اذا صار مستقرا في بحر الثقة وخرج من ادب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الانانية وقام على قدمه القيسية بصفاء الدميوتية فلك ومقر بلغ العبد الى بارصفت قال ارجلس ركب
الفردانية قال بفتل بيتي دون الفرد فلك وما مركب الفردانية قال القيام فوقاً وصدق العبودية
قال العلم برضاء الله والرضا بقضاء الله فلك ادعى قال اوصيك الله ثم واياك عند فلك زدني قال
حسبك وارتجل اداب آنست كه مالي كه داشته باشند در راه شيخ نهند نادر مصالح خود و مريدان صرف كند
و او بدانعتقاد دين شود لباس كه شيخ دهد قانع شود و ما رجله اداب مرتبه اخوانست شيخ را بلكه اخوان
مريد شيخ را باعث اضرار مريد نشود و دوستي مولانا جلال الدين بديدن شيخ صلاح الدين رفته بود
شيخ تمام استقبال نمود و بسر بجاده خود بنشاند و خود بر در او بود و از اين ادب بغايت خوش
فراقت كشيد و در زماني پرسيد حضور بيان سماعي و سماع چگونه كند و مريد را سماع شيخ
مجاز بود و از اجازي كه شيخ خود نداده باشد بطريق امتحان سوال كرد كه تقرير چيست مولانا جواب
نداد و شيخ صلاح الدين معظم در تجديد بار سوال كرد جواب نگفت مولانا بر خاست و رو بخانه نهاد شيخ
تا در بيرون مشايعت نمود و بار كرد كه اي بيخبر بغضب تمام گفت اي بيخبر واي مرغ بي هنگام در اين وقت
چه جاي سوال و كلام بود كه بي ادبي كردي سوال را جواب صافي نمود و تو در خجالها حاضر
وقت خود باش كه از عالم غيب رنجها خود بتو كاشف گشت جرايم چله بود گفت انكه الفقير اذا عرف الله كل
لسانه يعني درويش تمام آنست كه در حضور اولياء الله يعني تكويد نه بزبان و نه در دل يعني اذا تم
الفقر فهو الله يعني سر خود در باغ رندان كاشي تا بقفل در سينه هر چه داشته بردند معروف بالله
من تقرهم شيخ را كه پشتوا و پهر است كرمهاي امتحان كرد او خراست امتحانش كرد كه در دين
هم تو كدي متحن از ادب يقين جران جهك شو صعريان و تاش اور بهند كي شود و آن افتاش
امتحان همچون نقره كه در آتش او نقره چون چنين و سلوبرد بيسك نود رود
با خلل كه ود نا ماند بسجود سجود كه دار تركن از اشك دعان كي خطا يا دار هام تمين كان ان مان كي كت
امتحان مطلوب شد سجدة دين تو پذيرفته شد چون اوليا الله همچنان كه خلق را بظاهر امتحان
ميكنند و باطن ايشان را بين ميدانند انا بخيهة كفنه اند در نظر نور مكاشفه دنيا ادب ظاهر اعضاء نگاه داشته
است شايد مرد توانا شين و نظر در پيشوا كردن اما مدد نظر بزرگان دين چنانكه اعضاء نگاه دارند دل را باين
ان وسواس و طمع و انظار نگاه بايد داشت اورده اند كه سلطان بايزيد بيشتر از اولاد شيخ ابوالحسن
خرقاني بهدويت و يكسال بصحبت او رفتند شبانه راجعه خويش و نوري بنظر شان امد مريدان
نفير جمال او را بانشاد ان و پرسيدند چرا بادكه بعد از دويت و يكسال شيخ ابوالحسن مولانا بايزيد ميشود شان
اوصاف او را بيان فرمود و دوم تاريخ راجعه خود اند مطابقت فرموده بايزيد شد و بعد از ان مولانا شيخ ابوالحسن
بود كفشها كه بايزيد همچون خويش تبت بشما قبل از ين داده بود شيخ گفت كه از راه باطن بين همچنين خبر داده
نقولست كه ابوالحسن مدت دوازده سال هر روز نماز الصباح ميرفت بزير دوحه قبر بابا جانش با دب تمام مي ايستاد

وشكر داشتان راه باطن بروي حل ميشد بعد ان دوازده سال از تبت باين ديار ماي در رسيد كه بايا
ابالحسن دشتان شد كه بنشين شيخ گفت كه اي بابه يكهي باز دار كه دو امير چيز مي خواهند و ز ان چيز
خواندوان نزديك چيزي نيايند نداد اي ابوالحسن آنچه بما راندند از ما كاذ تو بود شيخ گفت تو
بديوبت سال پيش از من بودي گفت اري ولكين چون بخرقان كند كردم نور محمد بديم كه ان حرقان باد
مثال بديد و سي سال بود با خلق در حاجتي و در ماندگي بودم نداكردند كه اي بابزيد آن نور را شيخ خود
آر تا حاجت تو برآيد گفتم خداوندا آن نور چيست ها نور نداداد كه آن نور بنده ايست خاصه كه انرا
ابوالحسن ميگويند كه بايزيد گفت ناشيخ قران الغار كن الغار كردم چون بخرقان رسيدم قران را تمام كردم
دان شيخ ابوالحسن منقولست كه سيكفت كه چهل سالست كه نفس خواهش مرا دفع ميكند و بوي نميدهم
حكم حق چون مي ايد بديد انچنانكه حكم غيب باين ديار فهمان كه او زبوده بود بوالحسن زمردبان ثور
بود كه حسن باشد بديد انم در صباح از تو بتم گفت من هم نيز حرا شد بديد ام و زروان شيخ ان
بشنيده ام هر صباحي رو نهادي سوي كوه ابيار ناضي اند حضور بانشان شيخ پيشوا مادي باگاه
گفتي شيخ الرحل شادي ثاني روزي بيامد بسوي كوهها رين نوبوشيده بود نوي بر تو برنيامد همچون
علم قبة ديد و شد جانش بغم بانگش امد از حظيرة شيخ حي هاانا ادعوك كي سعي الحق
هين بيا اين سو براورم شتاب عالم از برفت روي امن شتاب در نفحاي مذكورست كه انشا
شيخ ابوالحسن در تصوف لسلطان العارفين ابويزيد بطايفيت و تربيت ايشان در سلوك
از روحانيت شيخ ابويزيد است و از جا اذ بيآنست كه حقيقي شيخ نوي حقوقي سايراز باب حقوق
بلكه نسبت مادر و ولادت صوري هر چند والدين است اما ولادت معنوي مخصوص شيخ است
ولادت صوري را حواجه چند روحانيت ولادت معنوي را حواجه ابديت و نجاست معنوي
شيخ بقلب و روح خود كاسبي و نظر پيرمنيا يد پيرست كه بوسايط و نفس اماره خبيث مطرود ميكرد
و از اكفر جهلي باسلام حقيقي مي آيد پس سعادت خود را در قبول پير بايد بداند و شقاوت خود
در رد او زيرا كه متوسل او بخدا ميرسد رضاي حق تعالى در لباس پرده رضاي پيرست نا مريد
در رضاي پير خود را كم فساند بهر رضاي حق سبحانه تا نرسد افت مريد در او زا پيراست هر دو لوكه
غيز ان آن باشد نداردكن است اما از پير بايد چيز نداردك نفعاند نمود از ار پير بيچ شقاوت
نبود حسن خلقست بايد كه كشاده طبع و خوش خوي باشد با ياران نيچ ترش و تلخ خوي نكند و
از تكبر و عجب و نفاخر و دعوي و طلب جاه و رياست دور باشد و بتواضع و شكستگي و خدمت
با ياران در نزديك ذلة كان كند و بار خود بر ياران نزند و بار كشن و محمل بردن بار باشد رنج خود
و راحت ياران طلبد سايه خود نشيند سواران طلبد و در موافقت ياران كوشند و از مخالفت دور
باشد و في كما قيل الله من سنان عن رجل من بنو هاشم قال من كن فيه كمل اسلامه و لو كان من فوقه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من قرنا الی قدمه خطایا لم ینقصه الصدق والحیاء وحسن الخلق والشکر ونصیحة لکو
تشنو باشد وراه مناظره ومجادله وخصومات ومنازعات رابسته دارد ونظر حرمت وارادت
بیاران نکند ونظر حقارت طبیعی از خلق خدای نکند وبخدمت ودوستی یاران تقرب جوید وفی
المجالس ابن شیخ عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر ان رسول الله صلعم قال اذا کان یوم القیمة جمع الله الخلائق
فی صعید واحد ونادی منادٍ من عند الله لیسمع اخرهم کما یسمع اولهم ثم ینادی منادٍ من عند الله لیسمع اخرهم کما یسمع اولهم
فیقولون جبار الله جل جلاله فی قدره فیقوم عنق من الناس فیستقبلهم زمرة من الملائکة فیقولون
ما کان عملکم فی الدنیا فخیرتم الیوم جبار الله فی قدره فیقولون کنا نحب ان الله عز وجل ونقبائل
فی الله فالنادی منادٍ من عند الله صلت عبادی وخلوا سبیلهم لیتطلقوا الی الجنة بغیر حساب
ثم قال ابو جعفر فهولاء جبار الله فی قدره یحاسب الناس ولا یحاسبون ویحاسب الناس ولا یحاسبون
قال عیسی من اطال علی خلق فاردت الخلاص منه اخذ قمیصه فمزقه ردا ردا ومن مجرب

میلان فاض معه میلین ح تسلیم است بظاهر وباطن باید که مرید بقدر قوت خود لازم محبت کند
بشرط ادب وظاهر وباطن ادب شیخ کان کند چون مرید بر رخت شیخ نشاند غسال نیز که کفن اند
الارادة شرط الارادة والاناية درک الولایة ای عزیز کوی ارادت درکن چون صاحب حالت شد
دریدن میدان میدانش کجا خواهی رسید از کوشش خویش برو تسلیم چوبان شو زمان مکن بادبه حال او
نشان پس باید که مرید بباطن پیوسته در بهار الجا بولایت شیخ برده اگر در حضور باشد اگر در غیب
در نظر که در حضور وغیبت کند از ولایت شیخ باز نه ماند ودر غیبت اجازت طلبد اگر اجازت یابد
بکند والا نه زیرا که واسطه فیوضات ربانیه است او شیخ است وشیخ از حضرت ائمه معصومین
اخذ میکند در عین الحیوة گفته است که پیغمبر وائمه مادة ثابتة جمیع نیوضات ورحمتها ایند وهر فیوضات
اول بر ایشان میکرد بطفیل ایشان بولایت دیگران سرایت میکند رحوم استعداد ایشان چنانچه
ایجاد اول بر انحضرت فایض گشته بود بعد از ان بر دیگران مولانا را نند بواسطه احوال ارصاد حوش غفل
جوید ارشاد خویش که سهل کن دنرو سند بلکه شاگرد خود را مستعد بنده کی او بر ان سلسلة نسبت
کرانجا برده ان شیخ علیه فرق بین درکه بن تواضع خسیس بنده کی او مرا ذکر بلیس گفت انا خیر منه واو
حرفوطوبی لمن ذلت نفسه سایه طوبی به بین چون نرگس مرید زیر سایه ان نرگس بخسب
نفسه حوش مضیعین مستعد باصغا جمعیت کرا زین سایه روی سوی من زود طالبی
کرده ره آگهی لیس بوده خاموش باش ان استفادة زیر ظل الشیخ او شاد ونکرد چه مستعد تلمیذ
صبح کردی تو زلان کاهلی هم اسفیداد واران کرکنی از استاد ران باخبر صبر کن صبر رمونه پوروزی
تو صبور وبوی ب صبر کردی یار نه رود کهنه دوزاد کرد بدان صبر جام جمله نوده وان شد ندی ۳۰

هم بعلم کرنخواهی بدو می ان خند دخیز کن زخاک پای هم چشم مبز کمال دیانه سازی خالک پای را
نابیداری مرده باش تا کرانین شاکردی در زین افتقان سوزنده باشی شوی تو ذات الفقا سرمه
کن تو خاک هر یکه پای بوس هم بوزند هم لباسند دیانه را چشم اشتران بود دلبر بوزیانه
کدحوزه دار بود بوزچشم خانه ای عزیز لباس بوده است که شایخ کبار تو جامه بوحانیت یکی
از اولیاء الله سابق بحیث اند چنانچه فخر بهاء الدین نقشبندی گفته است که تو جامه بوحانیت
اویس قرنی رض انقطاع تمام وخبر بحکم انعلایق ظاهری وباطنی بود وهرگاه تو جامه بروحانیت
خواجه محمد حکیم رض ملدی عوده شای اخران تو جد ظهور بدحضرت محض بود ی وهر چند آن
تو جد سیر اشادی هیچ اثری وصفتی مطلقا نمی شاد وچون وجود روحانیت در انحد حقیقی
بی نهایت محو شود هر چند آدمی حزو طلبد وانچه سر بیاید ادراک از خویشتن بجوید جز بصفتی
او وی نهایتی او چیز دیگر نبیند ان سخنان دل شیخ درد نشی میفرمود ند که اذا عباد ی
سلوک ما حوال حوزه حکایت میکرد ند وتوجهات میکرد ند وتوجهات خود را بارواح طیبه مشایخ
کبار وظهور اثر هر توجه را دریان می اوردند واولیاء الله مختلفند بعضی بصفت دل
اشنا شد کشاند بعضی اهل معامله وبعضی اهل توحید وکمال الحال ونهایت درجات اولیارا
در بصفت دل نشانی کفته اند دل صفتی اشاره بکشف ذاتیت که مقام لبس بلبناست در حد
لبس شریف وعبارة واشاره از کدام نهایة قاصرات بر تر انعلم است بیرون از عیان ذاتش
ذاتش اند هستی خوبش نشان زو نشان جز بی نشانی کس نیافت چاره جز جان نشان
کس نیافت چاره جز جان نشانی کس نیافته عجز از آن هر دو شد با معرفت کونه در شرح وفی
رکال این مرتبه ی صفتی حضرت سیدنا الانبیاء واولیاء علی حسب مراتبهم
خوشه چینان خرمن سعادت اویند و باستمداد ان باطن مقدس او در درجات این مرتبه ترقی
مینمایند ومقام محمود که مخصوص انحضرت است اشاره بکمال این مرتبه است واز خواص مرتبه وصفتی
که صاحب این مرتبه ان اهل تمکین بود واز حیث قلب بصحت مقلب قلب بپوسته وبجمیع صفات
واخلاق الهی متخلق ومتصف بود واحوال باطنی بدان بود ابو الوقت گویند که از صفتی به
بصفتی باختیار رجوع وانتقال نبود زیرا که بقای بوجود دارد بقای بوجود بشریت بکمال حال شاه باشد واز این مقام
خبر داده اند صوفی ابن الوقت باشد در حال لیک صافی فارغ است از وقت وحال حالها موقوف
عز الوجود است لبسته بود برای جهانی الوجود است ای عزیز باید که مرید بر افعال شیخ اعتراض نکند وهر
جامه در نظر وی که نماید حواله بکی بچشم حزه کند که اکر خلاف شرع نماید واعتقاد کند که اکر چه بر خلاف مینماید
اما شیخ نکند زیرا که نظر او در ین باب بسیار است در حکایت سوم وصیت حضرت بخالط او رد پس بالا
که اعتقاد خلاف واقع نباید عیب عقاید شود حقیقة اکر چه بصورت عقاید شود چنانکه اعتراض

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

موسوی بخفته سبب مغفرت شد ای عزیز نادانه اعتراض مجمد وجود لبته ندارد و بیوست طریق تسلیم
فضلوا شد راضی است و چون از عهده این هر دو برآید تسلیم باشد قیل الصادق ما بای شیئی یعلم
المؤمن انه مؤمن قال بالتسلیم لله والرضا فیما ورد علیه من سرور او غضب ط تفویض است
مرید باید که چون تلم در راه طلب نهد بکلی از سر وجود خود برخیزد و خود را فدای راه خدا کند نه طریق
تلم آنست که از سر کار دوان سر صدق بکوید افوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد و نعبد حق از
طمع دوزخ و حرص دوزخ کند بلکه از برای کمال و تقرب کند بلکه ان راه بنا بر کمی که محبت کند بجهت وجه
از خوف نجوی و نا خوشی روی و از رجاء بهشت و عزت بر نگرداند بلکه و بدل خویش بخدا و خود حواله نماید و بر جاده
بنا کی ثابت قدم باشد و اگر هزار بار خطاب رسد که مطلب دریابی بگذار کار را نا بسیده بگذار
و الحان ان بای طلب فرو نشیند و دست از کار بر ندارد ثانی رقم عشق همین جا دارد بان بلاد و رسد
بیابد جانا لبت گر نکنی جانم روی و در عشق هزار ان بر بریم اورد اگر بد نفع بر آوری سر
دگر بجود م بلاد ری جان قدم بیجا نهم سر از اردت نخان ان کوی و ان مضمون من فرع
بابا و نوح و نج دست بر ندارد کر نشنی بر سر کوی لیلی عاقبت بینی تو هم روی کنی کفت بفرما چون کنم
که دری لحزان آن در بر بیرون آید سری ای عزیز سایه حق بر سر بنده بود عاقبت جو بنده
بابنده بود و فی الحجاب سالک باید صفا و حب صفا را بر طرف کند چون ثبات قدم شیوه مردان
است صفا تنظیم طبع سالکان است و زند با لغان از عوینی معده دست بحب ناجر ای و حلت
هنوز در محبت خامست خواهی بوصال کوشش و خواهی بفراق من ناخن در دم و اعتنی نو لبی
بس مرد بود که سی سال سلوک کرده و در حوض یک دوده صفا نیافته انا چنان دان که صفاها می بر اید
او ذخیره نهاد بیکبار لیقا و خواهد آمد ص کان الله کان الله کان الله بوده و در باطنی ناکه کان الله
بد بیش آمد جزا ای عزیز بدان که خدای تو مشکور ست و ما کان الله لیضیع ایمانکم ان الله بالناس لرؤف
و هیچ کس در معامله بان جناب زیان نکرده است فرمود دل را توجه دار اگر تمام نداری بقدر
دهش بامید جا و بدل که یک ذره درد او از من بخرند نقد و شم جمله دو دار و بهتر است از دوای دیکران
و درد او بودن بدل که ز نله جفا ها در عشق اگر بجان شوی جان جفاست من نیم کر دزد و سناد تو
من سود و شاری کنم ای عزیز اساس کار دانه بر دوام نهاده ایم اگر مرد بیش آید خیر است که راه باز یافته ایم
و اگر نامردی باشد ان خود در اصل واقعت ای عزیز این راه دل باعتماد خدا میریم و بقوت او سفر میکنیم
نه بقوت خود چشم داریم نه جهت او چه کسی انتظاری میکشیم تا چه پیش آید و در عهد یکه نداریم که این ره
کشایش آید و دل بکوبیم بهمه حال در میکوبیم و حتی پیش کس نداریم که بنا د انرا بجوبیم یا انها الناس انتم
الفقراء الی الله والله هو الغنی الحمید نیاز سند و محتاج در خور سند و بحاجت اقتاده ایم ما بنده ایم بنده
بنده کی باید کرد کار خدای خدا داند تو بنده کی چو کدایان بشرط مزد مکن کدر سنت خویش روش بنده پرور

دانی و فرق ما بین تسلیم و تفویض و سایر مقامات انشاء الله در شرح دوم بیان خواهد شد
مسئله ست دران کار فال ابو یزید لا بن حضویه دکان دایم السفر الی کم تسیح قال المسیح قال
انا مکث انشی فقال کن جوالا نشی و لا تثقل قال بعضهم الانتقال من صفة الی صفة شر فیها
نحو ابعد الدرجات الخ بنای اول من الانتقال من بقعة الی بقعة و کم شی من نیاز نفسه الی
البقاء الثانیة قال من یری من یسافر بروحه فی الاحوال العالیة جسمی مع غیران الروح عندکم
فالجسم فی غربة والروح عندکم فلیجب الا من ان الی بدنا لانه اروح ولا روح بلا بدن و کنیکه
اختیار سفر میکند بعد از استکمال نفس و استیفای حضورات لبب مجاهدات و ریاضات و شاید
که لبب سفر زیادتی ابدالی دست دهد و فی مصباح الشریعة عن الصادق قم التفویض خلع الاختیار
لکل منها حکم فمن ذلک باحکامه نفذ افی به الثناء من ذلک التدبیر و القضاء و الفناء من ذلک کلها غیر الله
و الولوس و نار العهد و تصدیق الوعد و الیأس من نفسک و الیقین بربک و الرضا عن القدر
الصفاء فی الله و المفوضة الیه و المفوض لا یصح الا سالما من جمیع الافات و لا یسمی الا معانا فی بدنه
لیس نایه در سفر و تدبیری که از برای انتقال از حضرت دیگر منظور داشته است بتفویض حق
تعالی منافات ندارد بلکه بانتخاب تفویض نماید که نعم الوکیل و نعم النصیر است و سفر بمطلق این
سفر است و باید از ملازمت خدمت شیخ بهیچ وجه روی نگرداند اگر شیخ او را فرار نماند و از خود
دور کند زود بود تا از ملکوت از ملکی نیابد که هر چند بش میر اند او باز می باید داود این وجه نیاز
مکن دیدی ذوالنون چه اب بر اند بش باز آید اگر از طلاوون راه نتوانند بود باز ان مکان بان نمانند
تا غم بود در طلب نشنیم یا خاک شوم یا کبکتا روم کامی اما از نیم مشایم روح مایوس نباشد
نفحات عالم قدس باشد که بیغام هدایتی رسد و سبب دولت ابدی کردد عنایتی باشد
صبابت درد باید که بوی نشانی بود ان لیکم فی ایام دهرکم نفحات الا فتعرضوا لها سخن شنیع بدرد
دلی باید که تواند شنید باسوختکی دیکرد و حاصل باید انتا سوختکی که بیغام اشنا تفسیر بتواند
پرسید و راست از سفر این معنی حاصل نمیشود ط ترک سوال و طلب ان خلق است بان لا یسال الا فقیر
لا نه حرام فی الاصل لقوله ما من سال الحن فی نا نما یکنز من حر جهنم و لما نهی من شکوی الاب و الحمام
قال السوال و ایاه قلیل المنزول و نعم ما قیل هذا المعنی ما اعتاض باذل وجهه بسوال عوضا و لوا ان الفتی
بسوال و قال السوال مع النوال و زنته رجح السوال و خف کل نوال و اذا البلیة بذل وجهک سائلا
نا یلة للانام الفضائل ان الکریم اذا حیاک بوعده اعطاک سلما بغیه مطالک و فی الصحیحین عن ابی
الزناد قال سمعت ابی یحدث عن ابیهم انه قال انا اعلم رجلا و لم یسال احدا و لم یقبل احدا غیره و فی
فوز سر العارفین و روی ان رسول الله ﷺ کان یعد اصحابه من یقبل لی بواحدة اقبل برضوان الله لا
قیل انا یا رسول الله فقال لا تسال الناس شیئا و کان ذلک الرجل ربما سقط سوط من یده فلا یقول

Presented by: Rana Jabir Abbas

لاحد تا ولی حتی ینزل دینه فعله وفیه ان علیوم قال لطوب لمن ذکرالله ولم یذکر الا الله وطوبی لعبد
حشی الله ولم یخش الا الله وطوبی لعبد سال الله ولم یسال الا الله ای محزین دوده ما دوران اداده کان از
اختیار و خواهش بات اما هر چند بنده را اختیار نکرده بکذارد وجود بشکی بیشتر نفی میکرد و دوار آن نفی ترب
حق سبحانه و تعالی زیاده میشود و ترب حق دوری فعت از بود خویش و بی زبان خود بنفی سوء خویش
و بمقدار نفی اختیار بنده موانعت در تدبیر او بیشتر میشود و بمقام رضا و سعادت رضی الله عنهم و رضوا
عنه نزدیکتر میکردد پس همواره بنده بواسطه اظهار اختیار و خواست کونا کون که در طبیعت وی بیاساند
از حضیض پستی بشریک بلند جات ترب ترقی مینماید تا چون بدرجه اعلی و بی اختیاری رسد او را هیچ حزا
نباشد انکاه از حضیض بشریت بذروه عبودیت نرقی تواند کرد تا اندک اندک که بنصرات جلیه
الوهیه او را بمرتبه فنا فی الله وبقا بالله برساند که اول درجات ولایت خاصات و منتهای سیر الی
الله و بدایت سیر فی الله است عجایب این طور و نهایت نهایات نیت و سلوک که عبارت از سیر الی الله است
غالبا حکم ست الی شش ماه این جنبه که در سیر فی الله انکار هر کس طبع کند یا بد یا هر کس سلوک کند
یا بد نه هر صادق که فرو خورد قطع یا بان دون بینه ان کشف جاوی و دلیله صادق بیا بد یا بان
و بحر چندین سال هنوز نیت محقق که میشود یا نه و این سیر فی الله را مقام وصول خوانند و این
سیر عاشق است بمعشوق و سیر فی الله سیر معشوق است بعاشق و این سعادت بعد از فنا و البته بر
ولی اختیاری حقیقی بلیسر کرده در جنا نکه در ده و عالم او را هیچ دلیری و حراستی نباشد جز او و این ولی اختیاری
حقیقی بواسطه بی اختیاری در تسلیم ولایت شیخ بوده و تسلیم اراده او در جمیع احکام قضا و نفاذ است چون
اینجا از عهده تسلیم و در تصرفات ولایت شیخ بیرون اید لشق بعزت ابدیش جمال حقیقت بکشاید و ناصد
بمقصود و هر دلی بمراد برسد و در بحار جذب نقشبندیه است در طریقه ما سالک را وصول بدرجه کمال بدون
رابطه محبت است بشیخ مقتدا و طالب صادق ان راه محبتی که بشیخ دارد ما خذ فیوض و برکات از او
او مینماید و بمناسبت معنویه ساعة و ساعة بزنک او بوی آید و کفته اند که فنا فی الشیخ مقدمه فنا
حقیقی است ذکر تنها بی رابطه سطوره و بی فنا فی الشیخ موصل نیت ذکر هر چند از اسباب وصول است
لیکن غالبا شرط رابطه محبت و فنا در شیخ است ای این رابطه تنها با رعایت آداب محبت و توجهات
و التفات شیخ بالتزام طریق ذکر موصل است و حکایت ان باسعید الخراز قال کنت فی البادیه فنا لی هرجع شدید
و طالبتی نفسی ان اسال الله طعاما تطلبه و ما هذا من فعال المتوکلین و اهل الثقة فنا لبثت نفسی ان اسا
الله اطعاما رها فلما هممت بذلک سمعت هاتفا یقول و یزعم انه منا فریب و انا لا نضیع من اتانا فهم
ابو سعید سؤله صبره کانا لانراه و لا یرانا و روی فی الفردوس الدیلمی ان الله تعالی قال الموسی
اذهب الی من یزعمون انه طغی فقال موسی یا رب اهلی و عشی قال الله یا موسی اذا وجدتنی فاتی شیخ
بغیر یا موسی اذهب و اعتصم بی و اسلم الی و فوض امورک الی فانی جعلت الذب اعیا الغفل و الا

حافظین لا هلک موسی من اخبار من الفارة حین وزرت من زعون و هو یقول فی کل ذلک یا
الله انت قال الله یا موسی هکذا انت ای یوم القیمة بین یدی یکون انا السائل و انا المجیب و فی
شرح الصحیفه و روی انه جاء جبرئیل الی النبی صلعم فقال له النبی صلعم یا جبرئیل ما تفسیر الاخلاص قال
الخاص الذی لا یسال الناس شیأ حتی یجد و اذا وجد فرضی و ما یتق عنده شیأ فاعطاه قال النبی صلعم
ما فضح رجل علی نفسه باب سائلا الا فتح الله علیه باب فقر ای عزیز اهل معرفت نفسه بتوبذلة
را باکفا بوجود حقیقی محیی الدین کفته است که فنا عا کفتاست بحق سبحانه در سوال مطلبه ان
عزیزا طلبیدن و کفته است که در ما زاد اکفتا بوجود اکفتاست بحق سبحانه در سوال و فی النبوة و ما ان
الله یستحی من العبد ان یرفع الید یده فیردها خائبتین و روی ان رجلا من النساء اصابه خصاصة
فقال اما الله سأل الناس فقال استحیی فقال فاحتطب و جهد فستر و جهه و جلس علی قارعة الطریق فاتته
ان طرا و قطع علی انشاد راهم فقذفه و فاتهم الرجل الثالث فاخذ و قطع یده فاخذ الرجل المقطوع
بیده و عاد الی منزله فقالت امراته ما فعل الثلاثة هذه بید حدها فی السؤال الی غیر الله فهم و قال بعضهم اذا بدت
الکف القنوع الفنی المغیر من قال اسألوفتک ساجد بقصر ان فی العبیر فرة و ارض بدنیای و دنیا
و فی النبوة لیس الغنی عن کثرة العرض انما الغنی غنی النفس و عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله
صلعم من شیخی ذل الشفاعة یحط الله یوم القیمة عن وجوههم رهقها بالیل و اسد بالنهار الذین
حشیتهم الرحمن علانیة و سلامهم و ادنی قولهم اطعامهم رضعوا الله رحمهم و اظفر شوا جاههم تجری دموعهم علی خدودهم
بحار و دون الله فی ظلال عفاتهم و حاضر ما علی اکمام نجباء ابرار اتقیاء یا یونس شیخی من لم یرهم الکلب و لا
یطمع طمع الغراب فلم یسال الناس و لو مات جوعا ان رای یونس اکرمه و ان رای ناسقا هجره هذا و الله
شیخی و فی الاحیاء قال عبد الله اذا اراد احکم ان لا یسال ربه شیأ الا اعطاه فلیتبأس من الناس کلهم و لا
یکون لهم رجاء الا عند الله فاذا علم الله ذلک من قلبه لم یسل الله شیأ الا اعطاه و فی کاهن ابن عبد الله
یقول طلب الحوائج الی الناس سبب الفقر سبب هیبة الکبیر و الیاس مما فی ایدی الناس عز المؤمن دینه و الطمع
هو الفقر الحاضر لکبد ما تزداد هرمزة و مال الحوت فلذی بفقر ا بعد و سال ادونا بل دنی و فی روح المعانی
عن عیسی بن مریم من رد سائلا طالبا لله یقفه الله ذلک یوم القیامة و کان بعض الصالحین اذا رای السؤال
یقول جاءنا الفقراء و کان لشیخ خصلتان لا یکلمها الفقر و کان یشا و لی المساکین بیده و کان یضع طعامه
باللیل خلیلا لا یرد السائلین ابدا اتانا موا بابا جمعینا و عد بالفضل و الحسنی علیهم و ان الله یجزی
المحسنین و ذل مقامهم بالباب فارحم بذلک و عد ربنا العالمین آمین حزج از حق الناس فرجیند
حیله باشد و در کاحدیثی مذکورست که ثواب شش عدد نان باذای یک درهم از مال غیر که در ذمه کسی باشد
در میان میاید هنگ اراد نسکه عبارت از فقه و در شیخ است که الفقه کما قالوا الارادة ذل الارادة و مقصد
الاقصی او رده است سیم او لمت بدانا باید که سالک بدایت مرید محبت دانا باشد که ارادت مرکب سالک است

والرهبانیة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فرجنداروت قوشه بود مرکب قوشه باشد ای عزیز انتقام محبت ذاتیست ونفی سالک در این مقام حرجست
که مقام محبوبیت است اغراض باطل ونفع وضرر فرزندی نیکتا باشد درین وقت تربیت شیخ سالک را بحال
رجال محبت ذاتیست چنانچه آرزو بزید در ابو تراب نظر جلال بود وآن مرید مصفت جمال پس شرط اینست
ای عزیز بایمان صفیک واکابر پیر اعتقاد نماید که اثر شیخ محبت است اما باید بود در اجتماع انبیا واولیا
تفضیل نکند که در شرع ناپسندست ودر بارگاه ایشان است بلکه در مراتب ولایت واکابر یک
مستعدتر این تفضیل بی اختیار او را حاصل اعتقاد پدید میکند واگر باختیار وتکلف باشد قوه نماند تجلی
نبخشد ودر باطن هر گاهی که در وی یابد نیز محبت ارادت در حق او زیاده باید بود باید که خطا بر پیر نبیند
از صواب مرید بستحق انکار جمع از مشایخ مشروح نمود تا که بعضی از عبد که ان مشایخ در صورت تخریب سیده
است بالتحریف بخوانند که شود سیده والا قره عینه هم یعنی که حق تعالی اسم دلدار را مقبول خود داشته باشد که
فعل خود. براستی دوستان نزدیک اسم دلدار ل ل. حسن ظن خوبست که باید با هیچ مسلمان نیز مطلق
سئوال از حسن وصول باقی مقامات داشته باشد که موجب فتوحات عظیم وفیوضات فائقه میگردد کما قال
صلی الله علیه وسلم عن ربه عز وجل احسن الظن به وفی العیون عن الرضا فی حدیث طویل قال قال الله ما اعلم لی احسن ظنک بالله
فان الله عز وجل یقول انا عند ظن عبدی بی فلیظن بی ما شاء خیرا وان ظن خیرا فله الجنة وعن ابی هریرة ان الله یحب معالی الامور
ویکره سفاسفها فی کتاب ثواب الاعمال عن ابی عبد الله قال ما کان یوم القیمة جیئ بعبد فیوقف بین یدی الله عز وجل
فیلتفت فیقول جل جلاله ورده فلانا فی به فیقال له عبدی لم التفت فیقول یا رب ما کان ظنی بک هذا فیقول
جل جلاله لملائکته ظنه فیقول یا رب ظنی بک ان تغفر له وتسکنه جنتک فیقول الله جل جلاله له یا
ملائکتی اعرفوا جل الا الآن بلا تکلی یعرف وجلال الآن بلا تکلی یعرف هذا فی ساعة من حیرته فظ ولو ظن بی ساعة من حیرته
عند الناس ما حیرته اکان یجد ولو خلوه الجنة وفی کنز العمال الملک الجلیل قال قال رسول الله عز وجل قال الله تعالی انا عند ظن
عبدی بی فلیظن بی ما احب ازاقی نعمتا الشریعة اوحی الله تبارک وتعالی الی داود وما ذکر عباد الا ان تعالی ما تهم
لم یرها قولا الا حسن الجمیل الملا یقنطوا فی البلاء الا ظنوا الله سلف منهم الیهم وحسن الظن یدعو الی حسن العبادة
والعفو ویؤدی الی المغفرة ویحقق المغفرة ولا یکون بتحسن ظن فی خلق الله الا الملیح له یرجو خیره بحیث عفا به
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ربه قال انا عند ظن عبدی بی فلیظن بی ما شاء عن وزاد حلیقة موجبات ظنه بربه فقد اظم
الجی ربه علی نفسه وکان من الخاسرین فی الزهد وقالوا اذا حسن ظنه حاجلته بالباب وفی شرح التصحیف
وکفا بالجنة ان یحسن الظن بربه وجاء فی الحدیث ان حسن ظن عبد بربه یوجب له الجنة وعن ابی
بلال کعب من سلسلة ان ضعیف اتجه وجوده اندر وسایل یعنی سلسله دیگر بدیع ام سالک را شاید که بحالت
شیخ دیگر بدو خواه شیخ در وی جویا باشد یا نباشد وجهش نیز بیان نموده شد وسبب اثر در مکتوب شیخ آنست
که طالب صادق تا الکان لیه شیخ کامل نکشاید دولت کبری فتح نیابد هم طالب در بدو حال باید که بحضرت پیر اول
باشد یا نقدان وی باید مست شیخ در سند شیخ ملا الفتاح سمرقندی که حضرت شیخ نجم الدین تا زنده بود پیر ایشان

jabir.abbas@yahoo.com

سلوک مشرف شد چون حضرت شیخ نجم الدین کبری بهمدان رفتند واجازه حدیث حاصل کرده شنید که
اسکندریه محل شیوع بزرگست که اسناد عالی دارد بعد از آنکه بوی رسید واجازه حاصل نماید در بحضرت شیخ جعفر
برمکی پناه می برد در خواب دیدی اسلحه آنکه کرده نمود تا ابو الجناب عرض کرد که تحفه فرمودند ابو الجناب چون از طی
بلاد قدس معنوی که تا مل عزوجه دارد که از دیر جناب بایزید خود را یافته دم بحریدند بر کرکس میرسد چون خود
شخص فاضل میدانست ودر علوم رسمیه کامل بود ارادت درست نمی آمد تا آنکه بخراسان آمد در شدت
رخوری در بیابان هیچکس در بیابان نیافت ناگاه شیخ اسعید حمویه رفت وشیخ خادم را مقرر فرمود که
او را بخانه در شیخ نجم الدین آورد تا سه روز وبعد از دو بیان دیدار داشت شیخ اسماعیل آنکه می ساده چرخ زنان
بر بالین وی آمد گفت که مخلص هر چیزی که نفس بالی دست در آرزش بکار کشید بتوفیق حق تعالی ملحق
خانقاه شیخ اسماعیل بود چون مرا احوال باطن چیزها وازهویها باطن بپرورد وزشوب وبخاطر رسید
که آنچه از علوم باطن میخواهد شد تکمیل نماید ظاهر را زیاده دارم شیخ از راه باطن افعوانی بانتزا مالد که شنیده بخبر
سفر کن بلاد عجم را بسر امام ملت محمد باطن را عمار تکوم انجا بزیر هان خطره بخاطر رسید با مالد شیخ عمار
که نجم الدین بخبر بحضر بحضرت روز بهان رود که این هستی را حضرت سیلی از سر قبر بیرون برد بوخر استیم
وعمر شوم وجناقاه شیخ نشم شیخ در بالای بلندی وضو میساخت باب انبان بخاطرم امد که شیخ غیبا نکه کرد
قدر آب وضو میابد نیست چگونه شیخ باشد شیخ وضو تمام کرد ودست بروی من افشاند چون آب بروی من رسید
بیخود شدم دیدم که عرصه صحرا تمام خلق اولین وآخرین قیام کرده ودوزخ از یکسوی از هفت خشم وزفیر که
می فشاند بیرون شدن تنان جهی را بسوی بهشت میبرند وزبر بحجابان دوزخ میکشند وشخصی پرسیده
نشسته هر که میکوید من تعلق بامزد پشته نشان دارم وبرا میکشند ویکی را بالتش دوزخ میاورند تا
فرشته امد وبر لبهوی دوزخ کشید چون پا بوه راه بود نا گاه فهم من تعلق با شخصی دارم مگر ا نشتند بالا
پشته امام دیدم که شیخ روزبهان نشسته اند سر بر پای انداخته سیلی سخت بر قفای من زد چنانکه از صدمه
وی بر روی افتادم دو مرد یکه بیش از ین اهل حق را اخبار میکردن چون ان تحاک با مام شیخ از وضو خود
فارغ شد پیش نهم در پای او افتادم وبحال شهادت نیز همچنان سیلی بر قفای من زد وهمان لفظ را مرتبه
رعونت وهستی از سر بیخبر شد تبلیغ مقام ما بود وصول بنهایت معاملات در یکسال میسر شد شیخ
روزبهان مرد یکه کنون رخصت است روز نزد شیخ نجم الدین خود تحلیل واما حسن الظن بالخلق فقد
علا مات الحق تلف سرعة الجواب وکثرة الالتفات وانقطاع بکل احد بان نیز امنی من الزمان حسن الظن من
حسن العبادة نا ملة زمانا هذا ان من احسن الظن بابناء الزمان واقع نفسه فی تلف فقد الخسران قال بعضا لعلماء
عاملوا الناس بحسن سنة بدلوا الظن فارا تیا الاخیر الا تزال الحزم فی شیئ تحاول له فان سلک فا بالحزم طریق
والجزم ترک الحزم من ضرر واحزم الحزم سوء الظن بالناس قیل لاعرابی دخل مسجدا فرای حمارا فی
بعض صفوف فقال ذلک فقال نعم ما فعل قال وما اصابه فان صلوة الصائم بضعف صلوة المفطر

http://fb.com/ranajabirabbas
Contact : jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال الاعرابی نغفل واحفظ ناقتی هذه فان لی حاجة حتی انفیها فخرج لحاجته فذکر الصلوة فاذا هو قد خرج فلما قضی الاعرابی حاجته رجع فلم یرجع الی الجلد ولا الناقة وطلبه فلم یقدر علیه فخرج وهو یقول صلوة العاجزین قصیر فزبنی نخ القلوب عن الصلوة الصایم **نتمه** ای عزیز با وجودیکه خدا نا آداب و شرایط کار دیده صاحب سواد و بود و رشد و توفیق میفرماید قال تعالی یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله حق تقاته و فی هذه کما قال ابو عبد الله ان الله عز و جل لم یعبث بشیء فیما فرض الاصاحب مرتبة سوداء صافیة یعنی الله تعالی حق عبادته بالبداهة و فی الحدیث لن یدخل احدا رفقه بهشت از جهت آنکه بگوید یا رب اگر نشاط موافق نفس امارت بدل شریف تو نکرده بنشاط عبادت جدی در نفس سلولی نیکند و نفس ربع اللاتماس نمیتواند بعد از تفاعل کند و تخم جهد بقدر او میرسد پس ما مادامیکه در نشاط سیر میکند و دلالا بروتوه دل میکند استقامتی و از ملد نفس در این نشاط نیکند بر این آنکه اگر نفس در میکند فیها و نعود کرامة و اگر مدد نمیکند مدل او میجوید قوة خوشی متمکنات از سیر پس بنا بر چنین کسی مرجوحیت دور موضوع دیگر فرموده است و این جمله عوامی که سالک را پیش می آید آن باشد که احمد می اندیشد که این همه ملت سلوک کردی و همچه کشادند بدی لیس بمؤمن جمله میکنی و زمان خالد الا کار دشت میشود یا این القار شیطانت و ابلیسیه با طال دراز اگر کشادن چنین بیچ باشد انوقت میتوان انشاد خدا هیچ کرک از خود دنیا بکند میکنند و اگر مزخاکشاد می باشد ممکن است که جادة سدید را سفلد نام بشود بعد از آن بیکبار دگره آن ظاهر شود و دیگر اگر اشجی الملیل بوالهوسی است و طالب نیست و فا را صحبت ندرهم و دینار نمیخرد یا کسنک و زنجبا میبرند و طالب حق است بزنج کشیدن احدی شصت سال سخنی دیدند تا شیخ دوی نیل بختی دیدند بزد کان گفتند که دطوی علامة نقصا سفلد نیست ای عزیز چون دیدی صادق بقدر وسع بدین شرایط قیام نمایند و فتحی بعضا فی که کان ثبت بوده مقصود مراد حقیقی رو دار جمیع جریان بیدون ابدا الامن طلبنی وجدنی و فی شرح الفوائد قال الله نعم الاطال شوقا الابرار الی لقائک و انا الی لقائهم اشوق و فی الکشکول قال للمنعم یا این ادم کمثل آکن لله و تقرب الی بالاستهانة الی الدنیا **فصل** ای عزیز دراول این رساله ذکر کنند که این ضعیف انچه در این رساله ذکر مینماید از مطالب حکمة اربعة علمایت بدانکه اول مرتبه از مراتب حکمت علمی تهذیب ظاهر است باحوال شرایع نبویه و مناسیر الهیه که تعبیر از اینها تعبد باشایع و خلایع در اوامر و نواهی مینمایند هم بقول بعض بفعل بعض بترک یعنی از قول و فعل و ترک آنچه نمیکنی باید بفرمان شارع باشد تو جبکه دد قال النبوم و الذی نفسی بیده لا یستقیم ایمان احد حتی یستقیم قلبه و لا یستقیم قلبه حتی یستقیم لسانه و لا یستقیم الله حتی یستقیم جاره قال رسول الله صلعم اشد الناس بلاء الانبیاء ثم الامثل فالامثل ثم هر که طهارت ظاهر مجمع کند ثلاثة استقامت باطن حاصل اید باشاره آنست که آب دست شسته راجع کنید تو جب الیام و الذکره و بار دوم وضو بقیه باید حزاند بار بعضا و اول استقامت باطن آنست که در جنب کلمه توحید تعلقات دو عالم و جسمان نبیند کرده و نفوا آنها تعلقا استقامت احد است طلبیدن استقامت احوال انعالست که اشاره دهی خدای تعالی است و تفهیم زبان حقرت اوجل ذکره و عم

باستقامت افعال استقامت احوال معلوم میشود و دو نه راه را هر اینه روشو کو نشش بیاید تا کار او بجا و بر بهد روش یعنی رعایت ادب با هل الله و کوشش یعنی سعی نمودن در کار ها حق بجانه و تعالی و عمل کردن بانها پس این دو حدیث ظاهر شد که ظاهر و باطن درست نمیشود تا اعمال ظاهر من درست نشود و این استقامت عمل موقوف است باشناختن احکام آلهیه و زبان او نه می بینی که در دنه دو نوع عبادت صورت عبادت ذکر زبان نیز بیان نیت باعث بعبد و رویت لیس بجمع تعارض کند موجب قرب بحضور دست موقوف بعلت عن النبوی سلفه من عالم یکفی از شد نیظر علة حیه من عبادة عابد سبعین سنة قیل ان اخوین بمانا فی زمن احدهما عالم متقصد فی علمه والآخر متعبد جاهل بکن بین هما مناقشات فیها فی فخرج المتعبد فاوحی الله الی صاحبه مدة من الزمان فلما رجع الی اخیه وقد شاهد حدی عنه فقال له اخرجه العالم یا اخی الذی اعینک قال ما اصابها الآخر الا ان عبده بها الدنیا بضعف العین فاستحق الثواب علیه فقال له اخرجه یا اخی اخطأت لانه لو کاد الامر علی ما ظنت لخلق الله سبحانه الناس عیانین و لکن اخبرت عن وصول المقبول الحل فلما سمع عینیک ام لا قال بل اصح یدی علی الخرقة قال فلکم کان سنة اربعین سنة او اثنا و اکثر قال فاعد صلوتک التی صلیتها بتلک الطاقة فهی غیر مقبولة و لا اعتقد موضعها پس علم اشرف و سایلت که موجب قرب بحق تعالی و بعرفت صفات او کدام متصور یا بجهاد انسان هر بین است و لیس و فی الحدیث من عن العبادة هم افضل العبادة العلم بالله و فی حدیث قال لقمن لابنه یا بنی جالس العلماء و زاحمهم برکبتیک فان الله یحیی القلوب بنور الحکمة کما یحیی الارض بوابل السماء لیس بوسیله علم بلد جاد اعلی توان رسید قال تعالی و الذین اوتوا العلم درجات و فی الحدیث عالم ینتفع بعلمه افضل من سبعین الف عابد و فی مصباح الشریعة قال الصادق علیه السلام الحکمة ضیاء المعرفة و میراث التقوی و ثمرة الصدق و لولا ما انعم الله علی عبد من عباده نعمة اعظم و ابلغ و ارفع و اجزل و ابهی من الحکمة للقلب قال الله عز و جل یؤتی الحکمة من یشاء و من یؤت الحکمة فقد اوتی خیرا کثیرا و ما یذکر الا اولوا الالباب ای لا یعلم ما اودعت و هیأت فی الحکمة الا من استحق اصطفاه لنفسه و خصصه بها و الحکمة هی النجاة و حفظ الحکیم هی النجاة و عن امیر المؤمنین علیه السلام الورع عند عوارض الامور و الوقوف عند عوارض الشبهات و هو هاوی خلق الله الفضل قال رسول الله صلعم لعلی یا علی لان یهدی الله بک رجلا خیر لک مما طلعت علیه الشمس من مشارقها و مغاربها و فی مصباح الشریعة ایضا قال الصادق علیه السلام طلب العلم فریضة علی کل مسلم و مسلمة و هو علما لا نفس فیجب ان یکون نفس المؤمن علی حال فی شکوک عن علم ان قبل فضل و ان رد فضل و یطالع الکرکات و الطاعات بالتوفیق و یطالع المکروه عن المعاصی بالعصمة و قوله فذلکه الا بالافتقار الی الله تعالی و الاضطرار الیه و الخشوع و التضرع و مفتاحها الانابة الی الله مع قصر الامل بدوام ذکر الموت و عیان الوقوف بین یدی الجبار لان ذلک راحة من الحبس و فخا من العلة و سلامة النفس للاخلاص فی الطاعة بالتوفیق فعلم ان المراد من العلم المقصود لیس هو العلم المصطلح المحکی تحصیل الصورة او ملکة یقتدر بها علی ادراکات جزئیة و ما الیه ذلک فان العلماء و ذوی

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الانبیاء ولیس شیئ من هذه المعانی میراث الانبیاء وقد قال الله تعالی انما یخشی الله من عباده العلماء
فالعلم موجب للخشیة المتعلق الحکم علی الوصف مشعر بعلیة ما اشتق منه کما هو مقرر فی محله
والخشیة تقال علی الانزجار عن القبیح والخوف وان کانت تکاد تکون مترادفة لیست من العلم فی شیئ
بمقتضی الآیة الشریفة بل هی جهل بعض بالجهل خیر منها انیهما عاجز مختصرات علم وفن براءة
ذکرت وکفتند اندکه کمال بیحی آنست که علم او علم سلوکست چه هر علمی را آنست مرتبه رد جه
انعلم خواهی بود چه علم سلوک توحیدست که راه رو خدا بآنست میشود لیراث وی نسبت بدیگران
وخلف مدبود علمی که راه حق نمایدش است و بالجمله العلم البیحة فی امور الدین والفقه
فی العمله الاول کان مطلق علی علم الاخرة ومعرفة دقایق آفات النفس ومهلکات الاعمال والثانی
بحقارة الدنیا وشدة التطلع الی نعیم الاخرة واستیلاء الخوف علی القلب وحمل ذلک والناظر علی ذلک
قولهم یا باذل لا یفقه الرجل کل الفقه حتی یمقت الناس من قلة الاباعر ولا یحقر رجوعهم ولا یعتبر ذلک
کما لا یعتبر بعیر عنده فکل علم یثمر هذه الثمرة اللطیفة وهو احری باطلاق العلم علیه وعنه لیحیی بن معاذ
القیمة لهم من الحسنات کجبال تهامة یؤتون بهم الی النار فقیل یا رسول الله هم یصلون قال هم کانوا
یصلون ویصومون ویاخذون وهناک من الهلکة ما کانوا اذا لاح لهم شیئ من الدنیا وثبوا علیه فعلم
من ذلک انه لن یبلغ بمثار هذا العلم النفس الا بترک لذات النفس لحبیبه قال الله تعالی فاما من طغی وآثر
الحیوة الدنیا فان الجحیم هی المأوی واما من خاف مقام ربه ونهی النفس عن الهوی فان الجنة هی المأوی
قال الشهید الاول وفی قواعده یطلق الفقه علی علم الطریق الاخرة بحصول ملکة یقتدر بها علی استنباط
الاحوال الدنیویة والاخرویة ومعرفة دقایق آفات النفس بحیث یستولی الخوف علیها فتنهض عن الامور الدنیویة
ویقبل علی الامور الباقیة وهو المراد من قول النبی ص الا انبئکم بالفقیه کل الفقیه قالوا بلی یا رسول الله قال من
لم یقنط الناس من رحمة الله ولم یؤمنهم من مکر الله ولم یدع القرآن رغبة عنه الی ما سواه
قال فی القول المعید بعد ذکر الحدیثین وانا اقول علم من الحدیثین ان الفقه الذی یکون نافعا للاخرة
ومورجا لرفع الدرجة عند الله هو المعنی المشار الیه بهما وذلک هو الفقه الحقیقی فانا الفقه بمعنی
العلم بالامور الشرعیة الغریبة فانه اطلق علیه اسمه لکونه وسیلة الی المعنی المذکور هو الظاهر بهذا الخبر
وذلک لجسد وبقدار وحد فقال الفقه بمعنی الظاهر مثال لله والمعنی الباطن مثال لعالم الملکوت
وبینهما تلازم احدهما لا یتم احدهما الا بالاخر قول والثانی هذا لما قال مات فلان وما ذرح الاحباب عن البوم من طلب العلم لله
عز وجل لم یحب منه بابا الا ازداد به فی نفسه ذلا وفی الناس تواضعا لله حقا وفی الدین اجتهادا فذلک الذی
ینتفع بالعلم فتحمله ومن طلب العلم للدنیا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم یحب منه بابا
الا ازداد فی نفسه عظمة وعلی الناس استطالة وبالله ما عز احد فی الدین حقا فذلک الذی لا ینتفع بالعلم
فلیحب به ولیحمل عن الحق علی نفسه والندامة والحسرة یوم القیمة لیراث بین بذلک علم میراث انبیاء کذا الانبیاء

لم یورثوا دینارا ولا درهما ولکن ورثوا العلم فضل ای بعد ان چون دانستی که علم میراث انبیاست لیس بنگر
انبیا را در نوع علم میراث کدا شتند علم ظاهر و علم باطن انا علم ظاهر ان نافع است که صحبا به انتقل و توصل
رسولم اخذ کرده اند و ثابعین و ائمه سلف تتبع ان موده اند و بیان عمل موده اند انعلم کتاب و سنت و
علم باطن معرفت ان معانی نیست که بواسطه جبریل امین غیب القلب و مقام او اند و در حالت لی مع الله
وقت وظیفه بدر جان رسول کرد نه آنکه ما وحی الی علیه ما اوحی و از د لایت بنوت جرعه از جام تا الما ک
برنت کام و جان و جگر سوختگان اهل طلب می بخشد آنکه ما حب الله فی صدری شیئا الا وقد حبب فی صدر
علام و فی انا که علم ظاهر با انواع بسیارست انواع علم باطن زیاده از آنست چون علم اسلام و علم ایمان و علم
احسان الاحتشان ان تعبد الله کانک تراه فانک ان لم تراه فانه یراک و علم ورع و علم ایقان و علم عیان و علم
عین و علم تزیه و علم زهد و علم تقوی و علم اخلاص و علم معرفت نفس و علم صفات و آفات نفس و علم
معرفت دل و علم صفات و الطوار و احوال دل و علم تزکیه و تربیت نفس و علم تصفیه و پرورش دل
و علم معرفت روح و علم تربیت و تحلیت روح و علم معرفت خفی و خفایا آن و علم وزن میان خاطر
نفسانی و شیطانی و عقل و هوی و ایمان و ملکی و روحانی و ربحی و رحمانی و علم رزق بیان اشاره و الهام و خطاب
و ندای هاتف و وحی و کلام حق و علم تهذیب اخلاق و علم تبدیل صفات و علم تخلق باخلاق حق
و علم مشاهدات و انواع آن و علم مکاشفات و فنا و دقایق آن و علم توحید و مقامات آن و علم اسامی و صفات
تحقق و علم صفات افعال و علم معانی صفات و علم تجلی صفات و علم تجلی ذات و علم احوال و علم قرب و بعد
و علم فنا و علم بقاء و علم سکر و علم صحو و علم معرفت و علم انواع آن و علم الفنا فی الفنا و علم بقاء البقا
و علم وصول و غیر آن از انواع علوم لدنی و غیبی که نقد اران آن احتمالی دارد و این علوم از ام الکتاب
مطلع الید کرده در مقام عندیت و عنده ام الکتاب و فرض انجمله این علوم آنست که سالک محقق
و کاشف محقق بعلم و علم الاسماء کلها بواسطه مرآت الارواح بلا واسطه مرآت الارواح و عکس ام الکتاب بصحایف
ربانیه الاربابکرامت و مایل و متفرع و ساخته شده و بانتهای بدایه و حق تعالی و شق سل بارواح اولیاء و برکرامات
درجاه آله ملحقیت بسیار دارد و اشاره و رمز کاملی چنانچه گذشت ثالثکر بدایرکی خندجون طفل کی جوشد این ثالثکر بدایرکی خندجون ثالثکر بدایرکی خندجون ثالثکر بدایرکی خندجون
ندچنان مطلق و فنان ایچنین و بعضی ان انواع علم باطن ذکر شده بیان شرایط شیخ و مرشد بعضی
دیگر اشاره کرده اند عنما ما انکار این سعادت محرومند و بالفرض و لاجهد معزوم شده چون رمز میان این
انواع علوم بشنوی با نکار رد بیاید آری دیگر ذباله لان ماد ریا لان ماند چون ندیدی کسی را
توجه دان ذباله و عنقا نوا و کفته اند من لم یعلم کیف الجاهة لم یحصل له المشاهدة ریخ بروم روز شب
عروسان ثالثکر بدایرکی خندجون ثالثکر بدایرکی خندجون ثالثکر بدایرکی خندجون ثالثکر بدایرکی خندجون
رسی ثالثکر بدایرکی خندجون ثالثکر بدایرکی خندجون ثالثکر بدایرکی خندجون ثالثکر بدایرکی خندجون
رسی قال الباقر الناس کلهم هلکی الا العالمون والعالمون کلهم هلکی الا العاملون والعاملون کلهم
هلکی الا المخلصون والمخلصون علی خطر عظیم قال رسول الله ص ان من العلم کهیئة المکنون لا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا يعلم الا العلماء بالله فاذا نطقوا بالله ذاكرا فاطلقوا بالله لا تكلا الا اهلها لا غنى بهم بالله عز وجل
ولم يجعلوا اهل الاغترار بالله ثلاثة تقرا عالما اذا علم الله علما فان الله عز وجل لم يحقر اذا نا بالله
علما. هزير نكته باريكتر زموايجات. ندهركه سرتاسر فلنه بعد ازند وعن ابي جرير رفعه حفظت من رسول الله
عليه من العلم اما احدهما فقد ابثته واما الاخر فلو ابثته لقطع هذا البلعوم ولذلك جعلنا لحاملي
علمنا من الجن والانس سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. تو او زنرته
ان آن خونوند. و زند كه زدايين در ركه درش نكشود. وعن ابي القاسم ان الله الحليم العليم انما غضب لمن
منع ما يقبل ويضاع وانما يمنع من لم يقبل منه عطاء وانما يفصل من لم يقبل منه هداء جلد سعدى نظر بيتي
وصالي بجوى. كه جام وجم نكند سود وقت بي بصري. اى عزيز حق سبحانه وتعالى زهود است يا ايها
الذين اسنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون يحتمل ان يكون الشرط قيدا
الامر الاكل واكلوا تمر ختكم ان متم كم ان تخصوه بالعبادة ولعلوم صحبتكم ذلك بالكتم غافلين
فلذا كلوا من مستلذات لكم ومعنى بالمرض الباطن وانا لا نرضى لكم ان تاملوا بالمرض
ليس انا لا نرضى لكم بالمرض جاره نيست واين موقوف بطيب حاذق كه سر رشته دار ان مرض باطني دانسته
باشد وان بيماري را بالمرض باطني چند طريق ذكر كند وبخار طريقه شما آن عزيز هيچكس را حق نرنجد
الا آنكه جاهل بكار او بخواسته اند وهيچكس را نرنجد الا كه مصاب خويش روى بوى ننهاده. حوز زنوه
هيئه وركشوه ما خوز ابه بوده علام در ريله زما. داري سر ما وكرنه رو وران بوما. ما دوت كنه نوز ايسكا
وهركا خلال در بقصود رفتهم اشان بوده مطالعه كتب اينطايفه بين سودى بخواهد داشت زيرا كه انرا
نفهمند كه جهان پر درد رمكنون كنم. دوزى تو چون نباشد چون كنم. نكنها چون نيخ نو ولاست نيخه
چون ندارى تو سپر واليسكه نيزه. بيش اين فولادين اسپر بيا. كه سپر بايد نيخ را بسوده حيا. وغزالى اينجا
ميكويد روزى رسول خدا باحدى بفدا سرار الهى واز توحيد تلقين ميكرد چون محرما نخفت ساكت شدى
گفت يا رسول الله ما نجد ميفدى بذرا آنخدرت فرمود نداند العالم فيقر الوضيع يعنى كه خبر ندارد از آن
زالى. منفادر آب سنوزه دارد مه وسال. پس هركا دانسرا طع توحيد را نه مجرى پنداشته ندارند
ليكن انانكه در بحر ايمان تقليدى چيزى در دست ندارند البته مستور بايد داشت كه ايمان تقليدى مرحصل
بجنات است وهر كه علم را در خلال اندازد از جنت محروم ساخته است وخواص را حقيقة انچنين نبايد
دانست كه خلقى تقريبا در صحابه آمدى يا در اين فصل كردن آمدى وفى مجالس الصادق قال عيسى بن
مريم قام فى بنى اسرائيل وقال يا بنى اسرائيل لا تحدثوا الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم
ولا تضعوا الظلم على اهله فيبطل فيظلم كمثل خرج مجوعة كمثل مرغ بحر واندر ليس. نه هركه ورق خواند ومعانى دانست
نه هركه چهره برافروخت وليرى بداند. نه هركه ايد سازد سكندرى بداند. هزير نكته باريكتر زموايجات
نه هركه سرنهاد فلنه رود. وقال امير المؤمنين عليه السلام لو يعلم العالم ما عند العالم لم يعنف متعلما
ابدا لقربه من درجة النبوة

فى الطوى البعيدة پادشاهان جهان از بدك. بربنه نمان شراب بنك. وزنادهم وار سركدان ودنك. ملك
بر هر زنادى در دنك. اى عزيز نفس حويش را نمانداست. واكنه وبدش نفس حويش را نمانداست. اب نيل ات
دبلطى حزن نود. وقوم موسى را نه حزن طاب بود. كرتى هستى را نجوى را نجوى. جان فشان وخوى
كرمى وبار جود. شيخ شهيد مجد الدين بغدادى چاه دعا ميكرد والاى كار تو بعلك نيت ولا اين قوم كه نام برد ايشان
نظارة كنانه اين قوم كه دان ان قسم بكار طاقت ندارم كه نيم مردان رو را هيچكس. ذكر ايشان كردنم ايشان
كو نيم زايشان از ايشان كندام خوش طم اين قصه ان جان كندام. اى عزيز بقدر تصفيه دل از رعونات
وعادات وخواطر قدر تجلى حق سبحانه وتعالى بر دل بيدا ميشود بانكه صفات ظاهره روى بنهايت بانطاع
انعام علم الله وعبادت نداند علم درس وبيان وبيان ان طور نيست كه هر چند از انطور بلسان علم
وعبارت ادا شود ما ندهم الا سرار ومعانى رد ان الله حق قدره بلكه مقصود كونينه كان جز تجلى و
تنوير بقى بانشد والا كل صفات وكل ما فى الكل فانى شوند وبس. اى عزيز اين انكار بواسطه انست كه اعتقاد ايشان بر اساطير حس سبع است
در زير دريه سمى وكوشش غالب بانشد ورضا وتسليم مفقود بود وبا ايمان وبجا اعمال بشرط طاعات
ظاهره بيكبار بيرون نيست كه بباطن تعلق دارد ناظر كننده زير كه ايمان بغيب در مرتبه حسنا نداز نحس
در نيتوانند كذشت چه آن كوى كه در سنكى نهانست. زمين دامان دارها نست. ليس نغم معاش ولذة
رزق وحرص وبخل وبحث سبب هر چيز بدانيان بيدا ست نظر بانكه نظر ايشان مقصور باسباب است
ولهذا مكدر بوده بر نهج طبيب وسايرا سباب ظاهره بدانيقام است وبيشتر اهل عالم در ان مقامند
چنانچه امام محمد غزالى قدس سره نوشته كه الناس كلهم بهائم الا العلماء والعلماء كلهم هالكون الا العاملون
جميع ما لبث ان نيست وفى جمايرا للدجاجى عن جعفر عن ابيه قال ذكر على التقى فى يوم عيد فقال الله
لو علم ابوذر ما فى قلب سلمان لقتله ولقد اخا رسول رسول الله صلعم بينهما فاخطك بابى الناس اه علم
العلماء صعب ستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبى مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان قال دانا صار
سلمان من العلماء. لا نداند مثنا هل اليت نفاذ لك يشبه العلماء ومن هنا صح ما نالوه من ان لنا مع ربنا وقت
هو نحن هو نحن هو هو نحن نحن. قربه الملا الزالى وفى روح الاحباب الا بن الكوا من مولانا امير المؤمنين عليه السلام عن اصحاب رسول الله صلعم حتى وصل
الى سلمان قال كم ادرك علم الاولين والاخرين وهو بحر لا ينزف وهو منا اهل البيت رواه كما مثله وفى
الكشى عن النبى انه قال لسلمان يا سلمان لو عرض علمك لابذر كفر يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر فيس
نا مل نادر حديث ابوذر وسلمان تا بداني كه ابوذر داخل در علماى كه در اينجا ذكر شده نيست زيرا كه ان
از اهل بيت در اينجا بنا اهل بيت توحيد ومعرفت وحكمت مراد است نه اهل بيت زن وفرزند واهل
وفى زبور سر العارفين وذروان عيسى عليه السلام يا صاحب الحكمة لا تمنع الطيب الناصح موضع الطيب حيث ينفع ومنع
حيث يضر لا تنفع الحكمة فى غير اهلها فتكون جاهلا ولا تمنعها عن اهلها فتكون ظالما ولا تكثر غصة كل احد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فتكون مقتضيًا قال ذو الثدية رأيت رجلا اسود يطوف حول البيت وهو يقول انت انت انت ولا يزيد على ذلك اللفظ شيئا اخر فذهبت بأعضائه اتى شيء عنيت به فاتاني يقول بين الحجرين سوداء نقية خطه ولا قلم عند فحيكة تارة يقال له انس بمان جعلا من يتجرع عن بعض بانيه يسوق اليه ولا ينبغي به بدلا هذا سر كتابنا الجيد وهذا قال بعضهم من كتم اسرار القلوب ظهرت له اسرار الغيوب وعن علوم العقل لم يهم العبودية لا الادراك سر الربوبية رخص عقلا ان يرد هيش انكذه سم علة ومعلول مداوه بدكم وقال امير المؤمنين في وصيته لابنه الحسن مع القول فيها لا تعرف والخطاب فيها لا تكلف واسلك عن طريق الخرف ضلالا فيان اكلف عند خيرة الضلال اخير من ركوب الاهوال واين ضلالات الجهل تفيء ما كونه نظرات حافظا ايها ان ورقام حيرته دور ربنود كوتشيد خسته وسلين غريب درعين الحيرة ان العزة تأتي جفن صاوم نبذ عقيد فقولت كما ايمان ده بايد مدارد مانند نرد بان كه برو با بالا برند وسلمان در بايد دم است وابوذر در بايد تهم ومقداد در بايد هشتم واين حديث نيز معنى اوحلم بوذر مانى قلب سلمان معلوم مكردد او عزيز موسى يا وجود در رسالت دعزيز اولوالعزم كه دانست بحمل جميع ان علوم خضر نشد ودر عين الحيرة وتر جمه اين فقره يا ابوذر اذا دخل الشرا القلب انشق واتسع فيه ذلك فاعلقه ذلك والحياء يا رسول الله قال اتابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت كنشاست ايمان بعضه مانند پياله است كه كنجايش انكار علوم ومعارف ندارد كه زيادت اين اندر حوصله اش نيست زيرا كه در بدن ودوداد بيا رعبادت وكلاات ومحبت زياده ميشود واستعداد قبول معارف بيشتر ميشود زيرا كه چون الوهيت ربانى ميشود كه هر چيز نهها وحقايق بر وى منكشف ميكردد والا ان جابدين نوآوردهم آن انوار معرفت لبيب انكار اين كناده ميشود اين كاوه دلشاد كنون ناكاه دهند اين علميات مخصوص ببعضى حاده انسان كه باين نور قلبا واروحه وباين كحل بصيرة وربانيا سازند قال يا ركه لخواهد وميلش بكه باشد وفي معاني الاخبار عن جعفر بن محمد في تفسير قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال نور يقذف فيه فينشرح له الصدر وتنفسح له قال قلت فهل لذلك علامة يعرف بها قال نعم الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزوله وفي الخصال عن جعفر بن محمد مثله وفي كتاب التوحيد للصدوق بسنده حديث طويل عن مولانا امير المؤمنين في تفسير ياشعيدية وليس كل العلم فيطيق صاحبه العلم ان يفسر كل الناس لان منهم القوى والضعيف ومنه ما يحتمل ومنه ما لا يحتمل الا ان يرحمه الله فيحمله اعانه عليه من خاصة اوليائه وفي الخصال عن الصادق ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة وسئل ان شيخا المدينة قال القلب الجميع يا ابه اركب البعير الذي لم يركب بعد والمستصعب الذي يرهب منه انا ارانا كنا قال بعض قلما ما كنا يعني انه منع عن الادراك والفهم وفي بصائر الدرجات عن العامري قال ان امرنا سر في سر ومستسر في سر لا يعلمه الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان وفي بصائر الدرجات عن ابي عبد الله هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر المستسر وسر مقنع بالسر وقال وخاطبوا الناس بما يعرفون ودعوهم ما ينكرون ولا تحملوا على انفسكم وعلينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وفي كتاب ابي هريرة عن جعفر انه قال يا ابا هريرة الست تعلم ان في الملائكة مقربا وغير مقرب وفي النبيين مرسلا وغير مرسل وفي المؤمنين ممتحنا وغير ممتحن قال قلت بلى قال الا ترى صعوبة امرنا ان الله اختار له من الملائكة المقربين من النبيين المرسل ومن المؤمنين الممتحن وفي بصائر الدرجات عن ابي الربيع الشامي عن جعفر قريب منه وفي العلل عن امير المؤمنين لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون فتكذبوا ولا تكفروا فان من العلم صعبا شديدا يحمله الجاهل الخبيث عن حملة ان علمنا اهل البيت ينكره ويعمله ويقتل وانه لعلم وصيا من تتلوه بغيار حملا الا نفضل الله بقدرته الوصي وحق الوصي ومن الحكمة بما يعرف وقال علم ان هاهنا لعلما جما لو اجد له حملة قالها ثم لوا خذ في ناحية فلو بهم كما الذهب للصنع ثم اخذ ثم من الناحية فاخذ في ناحية اخرى واحدا اخر اخبره ببعض ما عنده فلا ان لفا لعلم اكذب العرب وذلك لان الناس اعداء ما جهلوه فاذا طلع لهم باب من العلم فقعدوه انزلها لهم كذبوا بها فلذلك وفي نهج البلاغة ان امرنا صعب لا يحتمله الا عبد امتحن الله قلبه للايمان ولا يعي حديثنا الا صدور امينة واحلام رزينة ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني فلا وبطرق السماء اعلم مني بطرق الارض وقال الملحق بالشيخ وقفل عنه شاهد الحلم وفي غير هذا الموضع ثم قال ثم وان من احرى بنزلة الصوت الخلا لا لعلم العرش قبل خلق البشر وقبل خلق الطينة التي كان منها البشر اشياء جاءت الآية لاجلها نابية ان امرنا صعب مستصعب لا يعرف كنهه الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فاذا اتكشف لكم سراره وضح لكم امرنا فبلوه والا ناسكوا تسلموا وردوا علينا الى الله فانكم اوسع ما بين السماء والارض قال المحقق ابن الثيخم كأن ترجمة فاهم شانهم وما عليه من الكمال الخارج عن كلا الامرين علم من الامور الا يحل الا لمن اختص بها عقوله وراء عقول بهم غيرهم من الخلق فيكون لهم عن ذلك القدرة على ما لا يقدر عليه غيرهم والادلة على الغيبة بالنسبة الى غيرهم والاخبار عنها لونا يتم حكم عنها عليه ترجمة وفي ارشاد الديلمي مرفوعا وفي كما سئل عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال قال حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فاما ورد علينا من حديث ال محمد فلانت له قلوبكم فاعرفتم به قبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم فانكروه فردوه الى الله ورسوله وما الى القائم من الحكام وانا في الحلال ان يجيء احكم شتى فلا يحتمل فيقول والله ما يكون هذا والانكار هو الكفر فتدخل الآيات عن تفسير الامام في تفسير الآية وقد ذكرنا اظهار اسرار الله واسرار ان كان عباد الله الاوصياء بعد محمد صلى الله عليه وآله فتقاصرت افهام العلماء عن هذا العلم المختص بها وفيهم صوابه نشرها والله اعلم بنشرها ولعل الخلق الذات لكن لم يكن له نصيب من علم التوحيد اخاف عليه من سوء الفهم ولو كان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

منه المحدثين والمسلمين لاهل التحقيق اقول ويشهد له قوله م والانكار هو الكفر وفي الارشاد عن العسكري
جعلك الله ممن قال للصادق حدثنا صعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه
للايمان فما ظنك انا معشر قوم الصادق لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يصير
يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره هذا معنى
قول جعفر وفي كافي عن ابي جعفر ع قال في التورية مكتوب يا موسى ما اجل الله حق جلاله من سمى عمر اسمي كتم
مكتوم سرتي في سريرتك واظهر علانيتك للهدى فاني انا الله لا اله الا انا عالم الغيب لا يعلم الغيب غيري
مكتوم سري فلتزك علانيتك وعلانيتك في سعتي وفي معرفتي الجأ عن الباقر ما نال العلم مكتوما من بني هاشم الله
نوراني في جامع الاسرار وكافي عن بعضا اصحابنا ان علما سألوا عن اسرار الله وعلم ما علم الله لنبيه الله يبلغه ومن
النبي الامام كما في العدة فكما يفرق بينهما الملك الاكرم من علم جواهره كليا يرى الحق وجهها فيفتنا ونقد
تقدم في هذا الوجه ع الجي الحسين ووجق قبله الحسنا يا رب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا ولا تحمل جهال علمي فيرمون ما يأتي قد اتبح ما يأتي عن كافي عن احدهما ع
لم يكن الرضا الله سأله عن مسئلة فاجابه واسكت ثم قال لو اعطيكم كلما تريدون كان شرا لكم واخذتم
صاحب هذا الامر قال ابو جعفر ع ولاية الله اسرها الله الى جبرئيل واسرها جبرئيل الى محمد واسرها
محمد الى علي ع واسرها علي الى من شاء ثم انتم تذيعون ذلك من لا اسلك حزنا سعد والمرء من الولاية
في هذا لبحر علم الحقيقة كما في قوله لهم لو علم ابوذر ما في قلب سلمان لكفره وود عين الحيوة كفتاك استكتموا
امرنا فان الصعب من صعوبة كما ضبط كرره مرارا ان حملان عاجز بود ناد كرهي برآن نبرد كه هيچ يارآن
پيرون نيامد وسئل كميل عن امير المؤمنين ع ما الحقيقة فقال ع ما لك والحقيقة قال الست صاحبك
قال بلى ولكن يرشح عليك ما يطفح على الحديث وفي بصائر الدرجات عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله
عليا م الف باب يفتح كل باب الف باب وفيه عن ابي جعفر ع بحديث قال لم يخرج الى الناس من ذلك الا ابواب
التي علمها رسول الله عليا الابواب والتي كانت على انه قال واحد وفي علة مواضع من كافي عن ابي عبد الله ع
حملة العرش وعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله وفي كتاب التوحيد عن الصادق ع ان الله عز وجل
حديث عرشه ذكر الوصف منه ذكر من الكرسي لانها بابان من ابواب الغيب وهما جميعا غيبان وهما في
الغيب مقرونان لان الكرسي هو الباب الظاهر من الغيب الذي منه يدبر الله البلاد والاشياء كلها والعرض هو الباب
الباطن الذي يوجد فيه علم الكيف والكون والقدر والجهة والاين والمشية وصفة الارادة وعلم الالفاظ
والحركات والادراك وعلم العود والبدء فهما في العلم بابان مقرونان لان ملك العرش سوى ملك الكرسي وعلمه
اغيب من علم الكرسي ومن ذلك قال رب العرش العظيم او صفة العظم من صفة الكرسي وهما في ذلك مقرونان
وفي حديث علم في تفسير قوله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال علمه وفي آخر عند السموات والارض
وبينهما وما تحت الكرسي والعرش هو العلم الذي لا يقدر احد قدره احد من خزائن كثيرة ان اخبارنا آنا آت

كدتو

كه تو را علم اليقين حاصل شود باينكه علم ظاهري هست وعلم باطني ديگر باين كه علم شخص بعلوم
ظاهره نيست للكه كمال وانسانيت بلدانستن علوم باطنيه است واين اخبار دانستند شد كه باطن
نيز مراتب دارد وهركس ذا خبرا بشعار دخود نداند بوى سپرسد هركه حقيقى بيشتر داند وبيشتر ديده
بيشتر آمده اوست بلدبلد. وفي كتاب التوحيد عن مولانا امير المؤمنين ع ما من احد الا وقلبه بين
عينان بلدان منها الغيب فاذا اراد الله عبدا خيرا افتح له عينى قلبه اى عين يطوى ماوراء طوره
ظاهراست كه عقل ذا الله بران نيست ودر اخبار معزول است قالة الفتوحات الطايفة اجمعوا على ان
العلم بالله عين الجهل به تعالى وقال تعالى فالجاهل ذلك يبلغ من العلم فتحى العلم جهلا لكن يتفاوت
وفي مصباح الشريعة عن الصادق ع خذا لحكمة من افواه الجاهلين فانها حكمة ان الحكمة تكون في صدر المنافق
فتقلقل حتى تخرج فتسكن الى صواب في صدر المؤمن

تغير الشريعة والطريقة والحقيقة

قال النوري الشريعة اقوالي والطريقة افعالي والحقيقة احوالي بيان اعلم ان الطريقة والشريعة والحقيقة
اسماء ثلاثة على حقيقة واحدة هي حقيقة الشرع المحمدي باعتبار تخلفه ولا فرق بينها الا باعتبار
المقامات لانه عند التحقيق الشرع عبارة عن التخلق على الفتوة والطريقة التخلق بالتقوى والحقيقة
جلب القلب كما قال الشريعة واللبكا الطريقة
ولب القلب كالحقيقة وفي الخبر الباطن والفتوة جامعة للكل وينظر ذلك في مثل الصلوة فانها خدمة وتوجه
وصلة فالخدمة مرتبة الشريعة والتوجه مرتبة الطريقة والوصلة مرتبة الحقيقة واسم الصلوة جامع للكل
ومن هنا قيل الشريعة ان تقوم بامره والطريقة ان تقوم بامره والحقيقة ان تقوم به وهذا المعنى هو المذكور في
الحديث فان الاعمال الظاهرة التي يقوم بها الاعضاء كالصلوة والصوم والحج والجهاد وامثالها هي الشريعة
والباطنة التي هي اخلاق مرضية كالتوكل والصبر والشكر والخوف والرجاء والزهد والورع والمحبة والشوق
والحكم والعزيمة وراس مال هذه الاصل ويقابلها الاخلاق الذميمة كالحرص والكبر والحسد والرياء والعجب
والحقد والغضب والشره والبخل والجبن وغير ذلك وهذه الاخلاق هي التي تسمى رذائل والاخلاق المحمودة
كالحكمة والعزيمة وراس مال والعقل اصل دينه والحب اساسه والشوق مركبه والخوف رفيقه والعلم سلاحه
والحلم صاحبه والتوكل زاده والقناعة كنزه والصدقة مترسه واليقين ماواه والفقر مخزنه به افتخر
على سائر الانبياء وامر سيد المرسلين فالمرتبة الاولى علم اليقين والثانية عين اليقين والثالثة حق اليقين وكذلك
الاسلام والايمان والاتقان وكذلك الظاهر والباطن والعام والخاص وخاص الخاص والمبتدي
والمتوسط والمنتهي والشريعة على التحقيق تصديق بقول الانبياء والرسل وامتثال امرهم والعمل بموجبه طاعة
واتقيا والطريقة التحقق بانعالهم اتقانا وامتثالا والقيام بها علما وعملا والحقيقة شاهدة احوالهم ومقاماتهم
كشفا وذوقا والقيام بها حالا وجملة فان كل واحد من الاولى بمثابة الشريعة ومن الثانية بمثابة الطريقة ومن
الثالثة بمثابة الحقيقة والحقيقة الواحدة لو سميت بالاسماء جاز وهذا بيان من حقيقة الحق لهم اسماء
الصفات تختلف عليها باعتبارات مختلفة وكذلك في حقيقة الانسان البكر فانها حقيقة واحدة موسومة تارة بالعقل
وتارة بالعلم وتارة بالنور والحكم صحيح وكذلك حقيقة الانسان الصغير فانها حقيقة موسومة تارة بالروح وتارة
بالنفس وتارة بالقلب وفي الحقيقة المراتب الثلث انما اختلفت بحكم قولهم امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم
والى ذلك اشار جميع العلماء والمشايخ ان ارشادنا لخلايق مع اختلافهم في الاستعداد انما يمكن من طريقة واحدة
فلا بد من طرق شتى لتمكن البقر والرمل والوحل من ارشادهم على قدر استعدادهم والتفاوت في الثمر من

والتفاوت بحسب الاستعدادات

الشريعة ان تسمه والطريقة ان تخوضه والحقيقة ان تشهده وتقلع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فی الاستعدادات والقابلیات فی الاستعدادات من القابلات والقابلیات المعلومة الغیر المجعولة
لان القابلات فی الذوات والمهیات المعلومة الغیر المجعولة لان القابلات فی الذوات والمهیات المعلومة اما
ان ترجع الی الله تعالی وبعض مشیته وارادته وجعله فهذا غیر جایز لان المعلومات لا تصلح علیها ان تکون مجعولة
لان المجعول یتعلق بالمختارات ومع انها تصلح ان تکون مجعولة لذاتها ومهیتها لکنها اعتراضیة علی الجاعل علیها
الحال بانها اجعلنی هکذا وهکذا من القابلیة والاستعداد فحالها جعلنی کذا وکذا واما ان یرجع ان الترتیبات
من الذوات والاستعدادات والقابلیات لیست بجعل جاعل لان الذوات والمهیات غیر مجعولة والقابلیات
والاستعدادات من لوازمها وتوابعها فلا یکون مجعولة بل من اقتضاء ذواتهم ومهیاتهم اللتین هما لهم حالة العلم
ولیس الجاعل جاعلا علی الاعطاء بهم وجودهم بحسب قابلیاتهم واستعداداتهم لان الفاعل لیس له
تعرض فی القابل بل کان العلم لیس له اثر فی المعلوم والا لا یکون القابل قابلا فلا یکون قابلیة ذاتیة بل اکتسابیة
مجازیة وقد ثبت انها من لوازمها والتالی باطل بیوضح بالجعل فانهم ذلک فانه تناقض وقد ثبت ان الحالة المذکورة
فی هذه الرسالة فصاحب الشریعة لا یجوز ان یتکلم علی صاحب الطریقة وهو صاحب الحقیقة فان کل واحد
منهم یتکلم بقدر مایفیده من الاستعداد والقابلیة والحال ماورد بامر الله ورسوله واولوا الامر من شریعة
کانت او طریقة او حقیقة فلا یجوز الاختلاف لان الاختلاف الفرعی لا یقدح فی الاتفاق الاصلی
ولذلک قال فعلک ولا یزالون مختلفین الا من رحم ربک ولذلک خلقهم ومعناه هم علی الاختلاف لا یزالون
یعملون الاتفاق یکملون وکذلک قوله اختلاف امتی رحمة اشارة الیها لکل من یتکلم علی واحد من هذه المراتب
الثلث من الشریعة والطریقة والحقیقة یکون کاملا بل داخلا فی الملک بالطریقة والملک الحقیقة والملک الهها
الثلث اولواحدة منها ملک النبوة والرسالة والولایة فان کل واحد من الاصل هو من مقتضی من کل واحدة
لان الشریعة من مقتضی الرسالة والطریقة من مقتضی النبوة والحقیقة من مقتضی الولایة ومعلوم
ان الملک المالک اولواحدة منها کاملا فی عین نفسها کما ورد فی مقام الکمال ما یجله فهم بنان عن سلسلة وای زیادة
انکار کفرات جاهلة الحال حدیثة کانت ودرجت ولایات بین یدیه انشاء ساها حزن حزون
نانه ناکه بوی مشک در شام وی رسد شنیدن خود دلبر آن بکار اختر تفاوت میان من بجام وی رسد
وفی علل عن ابی بصیر عن احدهما قال لا تکذبوا بحدیث اتاکم بلد جفی ولا تدری ولا خارجی نسبه الینا
فانکم لا تدرون لعله شیئ من الحق فتکذبوا الله عز وجل فوق عرشه قد حکی ان رجلا جاء الی المعبض اهل
المعرفة فقال حدثنی بشیئ من کلام اهل المعرفة فقال ان ظل معلک کجلد وتع فی کنیف وصار من راسه
الی قدمه قذارة فمر الی حانوت عطار فقال این الطیب فیقول العطار هذا الطیب فاین موضع
الطیب منک ثم قال له العطار یا هذا اذهب اشتر الاشنان والطین وادخل الحمام واغسل نفسک ولبک
ثم ایتنی حتی اطیبک من عطری فکذلک ایها الاخ انت لطخت نفسک بالمجاسر الانکار والفساد فخذ اشنان
الحسرة والطین الندامة وماء التوبة فاغسل ظاهرک فی اجانة الطلب والصلحة والصفا من ادناس الانکار

والعناد ثم ایتنی حتی اطیبک من عطر کلام اهل المعرفة وقیل لبعض العارفین لم لا اعرف کلام اهل
المعرفة ومعانیه قال لان کلامهم الفارسی لا یعرفه الا امة اورده الذکه شیخ ابو علی ان اصفهان بنزد شیخ
ابو سعید امد وبیان شریعت وطریقت وحقیقت را طلب کرد شیخ گفت جواب این را ز دایشتوی شیخ ابو علی
تجلوت رفت یک درم مس را زر امد گرد یک درم سیم را زر امد نزد خواجه درم را گفت صباح
ان سر زر را بمن دهد آورد و ابو علی عزیز ابو علی گفت هر سه زر نداد پس شیخ محلها آورد و گفت این را محلة
چون آن درم مس را محلک زر قلب او ظاهر شد گفت این شریعت است که همان آراستگی ظاهر است اگر
آن زر کهرا در آتش بنهاد نزد چون بآتش بنهاد نزد پریشان شد شیخ گفت این طریقت است که باطن بتوجه
ان ظاهر مستقیم است باز گفت این را بآتش بنه چون بآتش بنهاد خالصا و ظاهر گشت که ظاهر و باطن او زر
شیخ گفت این حقیقت است که ظاهر و باطن هر دو یکیست فقد ظهر مما ذکرنا من الاخبار والآثار ان ذکر
الائمة اهل البیت وخلفاء الملک المجبار اشارات دالة علی علم الطریقة والباطن وتنبیهات علی اسرار الملکوت
ووجوب الاشتغال فی درجاتها وتنبیهات علی کل مقام اهله واحضره ان من اهل البیت القوس
وکما ان الطبیب یرمی بعض الادویة لبعض المرضی تربات وشفاء وذلک الدواء بعینه لشخص اخر
سم وهلاک کذلک کتاب الله والموحدین لما صدر من الانبیاء والاولیاء یرمون ان بعض الاسرار لا یلیق
بشخص بعض الصدور فیلقون فیها الیهم ویبعدانهم تلک الاثار باعیانها لغیرهم اهلها سبب اضلالهم وکفرهم
الا تری الیهم کما تقدم ان الفرض قال لحرمة القاء الاسرار الی المحل بغیر ان العمل یفرض الوضع وعن
وعن صلاة امیر المؤمنین انه قال العلم ثلثة اشبار فمن وصل الی الشبر الاول تکبر ومن وصل الی الشبر
الثانی تواضع ومن وصل الی الشبر الثالث افتقر وفی معلم انه علم قد تقدم من الفتی حاشا
العلم بالله عین الجهل به تعالی فصل اعنی اولم یسلکوا فی الارض فینظروا کیف کان عاقبة الذین من قبلهم
خطاب در رسید که کنت کنزا مخفیا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق الآن اعرف وفی کتاب اسرار
الامامة اشار بین الرواة ان داود قال فی بعض مناجاته یا الهی خلقت العالم وما بینهما قال کنت
کنزا مخفیا فاحببت ان اعرف ذلک هو ان خلقت الخلق لکی اعرف فصار فی قلبی خالیا فتکلمنا ان کنج
خفی بکه ظاهر شدن را ما خلق کرد صفت انسان را شمع است نادیده کسی در شب تار
هر چند که خفته باشد آن را عطای تو العزت اندر خواست داود که حکمت چیست کاما خلق
جواب امد که ما کنج بودیم پنهان که آفرینش بشنا سند ایشان نقاد بود پرشناسای کنجی
زود آری بریجی بیان ثانی این سخن که مقصود از نیش چه بود آنست که حق تعالی خود را ان
برای خود جلوه داد یعنی مجرد یعنی در اینجا ای مظاهر صفات خود را شاهد کند پس جلوه کرد
آغاز کرد چنانچه محققین از این جلوه را باعث کفته اند و فایض دانسته اند و حقیقة این آنست که کمال را
جالیت معنوی و هر جمالی را کمالیت معنوی و تمامی جمال و کمال بحصیلات و تمام کمال و جمال

آن ما یتم

Presented by: Rana Jabir Abbas

نظر من در فقر است که هر کمال که مزین بتجمل نیست در آن شایبهٔ نقص است و هر جمال که مظهر
نداء رب مقصور نباشد پس لاجرم می شاید که جمال ذات بی تکیل و ظهور باشد و بیان این معنی
انشاء میاید پس جمله عالم مظهر ذات اند و مقصور تجلی صور هر دیدار بین مظاهر جزب و در حد جزو یکی
دو مرتبه کمال در مرتبهٔ خود است و نقصان که نمایند بعضی را نسبت ببعضی است هر چه ان مقصور بقای
خلد است: و در حد جزو بی قصور و ب خطاست: نقص بود جملگی بانتقال: بر نفاوت هر یکی
از رو و حال: نزد در به هوش کاهل حالتند: نقصها هر یک بجای آنند: باده بیار است و شاهد
او: افتد یکرنگ کرد جامها و: کر بر بین ی بحر بل در کوزه: چند کبره قسمت یک روزه: نیست
بخل آنجا دان ز داد و مسئله: کار بی نقد قبولت در رسل: حوصله هر چیز در خور دو دیت: قدر آن
مقدار نقصان نیست: حوصله موری بقدر خانه است: ز دمائین در خور درک اوست:
لیت ان نقصنا ایمان در تقین: هر نبی با شد بجان حزبی زبین: نسبت شاهین با عصفور و باز
نقص عصفور ست و ان شاهین باز: پس سبك از نور رحمان الله سراکه است ان الله خلق العقل و هو
اول خلق من الروحانیین عن یمین العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله
خلقتك خلقا عظیما و کرمتك علی جمیع خلقی و منزلتك ان تاکر خالکم الیوم طریق سباست حین یبدا
معلوم شد معاد بین بحکم کلا حین یرجع المالصلة معلومت پس چون شخصی بیرد خاهد که زمانه معلوم
قطع کرده اقامت کند خود را بیشتر بدان کند که کمل بوده است و بیشتر آن چون و بیشتر آن چون طفل و بیشتر آن
در رحم مادر و نفی و بیشتر آن نطفای بپدر و مادر بوده و بیشتر آن طبیعت مطلق بوده پس چون سالك
بدین مقامات مطلع شد بیابان اجسام کوه حجاب ظلمانی را رفع خوده و از هفتاد هزار حجاب که حضرت
رسولعلیه السلام نور ندکه میان بنده و خداست از نور و ظلمت هر زار رفع کرده اند و بحضرت الهی متصل کرده بدین ها
نور بود کان مقامات امده بود و میان مقامات کدشت بود بان بر قدم اورفت کل الیا راجعون منه البدء
والید المعود یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربك راضیة مرضیة: آن رو که من امدم که اسکوبه:
تا باز روم که کار خانه بکو: جولانگه بعید هر نفس نزاجای در راهست جهد کن تا بامغتنم دراز دم
نیب نیست خود در ست کن چون از زدیك بود در تدرو خود بدانی بقین صیاد ان کرا زور و شاك هر اینه
غیرت عشق ما نمیرد تکاند ربك حمله جان از پیش بردارد چو خود دار د رکاب عشق بستی: بود مشتاق تا
بستی: جان رو کز دو کون آسوده گردی: اگر به عشق رفتی سوده گردی: من تقرب الی شبرا تقربت الیه ذراعا
بیان این نیست و بیان آن نیست لبیب بحقیقه درست میکرد و در روندهٔ اتانی نیست اصل خود را بدانند تا
کی بحقیقم عبارت از انا ست هر که عارف آن اصل نیست و اصل نیست نزد اکه جز این حاصل نیست: تا بخبر از خود
اصلی: ای خام طمع نبود وصلی: زین خرمن نشان مبر بس کاهی: در دام هوا سیر مگردی ماهی: طمع مکن خانفسك انك
کان نفسك این جهانك فصلی: تا کی دل و دین نفس کژ دی: معذور بخیال و قول و فعلی فصل ای عزیز در حدیث

کہ رسول خدا ذمود تدکان الله سبعین حجابا و فی اخر سبعة حجاب و فی اخرهم ان الله سبعین الف
حجاب من نوره و ظلمة لو کشفها عن وجهه لاحرقت سبحاته وجهه ما ادرکه بصر من خلقه: و یمکن حمله
علی وجهین احدهما ان هذه الحجب هی الموجودات الانائیة روحانیة و جسمانیة لان العوالم سبع
مخمرة فی ثمانیة عشر الف عالم هی راجعة فی الحقیقة الی اثنتین عالم الملك و عالم الملکوت او عالم الغیب
و عالم الشهادة فالمجموع یکون ستا و ثلثین الف عالم فیخدمها العالم الانسان الضعان الیها یحجب
فیبقی منها خمس و ثلثون الفا و یضاف الیها من الانفس بحکم النطاق فی مثل ذلك بعدا سقاط نفسه
عنه فیبقی سبعون عالم هی سبعون الف حجاب انانیة و نفسیة فیظهر فی ذلك سراج الله سبعین الف
من نوره و ظلمة نارا من خلقها کلها صارت سبعین حجابا فیظهر فی ذلك سر قوله تعالی سلسلة ذرعها سبعون
ذرعا فاسلکوه الثانی ان یکون مخصوصة بالانفس و ذلك ان للانسان حجابا و موانع موسومة بها
لسلاسل و الاغلال ما نعة عن الوصول الی حضرة القرب و الجمال و ذلك یحجب لیس الا نطفانیة العنصریة
و المعنویة و ان الصوریة فنعنی بتطبیق المراتب الستة القرآنیة بالطبقات الستة الانائیة و هی
الکواکب البقر فی البروج العنزة و اخراج الحجب السبعین من بینها بحجب الکل و تظنیها الی سبعین الفاء
بحجب النجوی و اما المعنویة فهی اخلاقه و صفاته لان کل واحد منها حجاب من حجب المعلومة و ذلك
علی سبیل الاجمال انه تنتهی جامعة الکل صورة و معنی و هی الحجب و الاساس المشتمل علیها العالم کلها
منه بدء فیه صد و الا علی وجهه الحقیقی و یکون هو یعلو ایها سلسلا با ثارها و شعاعها من کل
طبقة نحی
بدا ان انها یحتاج الی التطبیق و الحال ان الله صحیح و اتم فانك ان الحقیقة و حدیثه ربما بین یدی السبعین
و السبعین الف من الحجب النوریة و الظلمانیة لان الانسان نسخة جامعة فیه من جمیع صفات و الاخلاق
مختلفین لانه نسخة جامعة للانسان الکبیر صورة و معنی و قال بعض الاخلاق فی بیان هذه الاحباب
و ما سبق بعضها و قوله تعالی فی سلسلة ذرعها سبعون ذراعا ما هذه الغفلة الناس ینفقون
سبعة امثال عدد الکواکب السیارة الاول اصحاب الامر و النهی من السلاطین و الملوك و هم تعلق
بالنجم الثانی اصحاب السیف و السلاح من الامراء و الاجناد و الاخیار و هم تعلق بالمریخ الثالث اصحاب
العلم و الکتاب و المتصرفین و هم تعلق بالعطارد الرابع اصحاب العلم العلم و التدبیر و الرای و اصلاح
امور الناس کالوزراء و العلماء و هم تعلق بالمشتری الخامس اصحاب الثبات و الزراعات و اهل البلاد
الکهف و الجبال و هم تعلق بالزحل السادس اصحاب اللهو و اللذة و الزینة و الخوانین و هم تعلق بالزهرة
السابع السفرة النجارة و الرسل و من یشبههم و هم تعلق بالقمر لا یخرج عن هذه الاصناف احد
من الناس و ان خرج الحق و ان خرج الحق الا اقل من المذکورین فاذا تقرر ذلك فاعلم ان لکل
واحد من هذه الاصناف تعلقات ستة الاول ما یسمون بتی اثامة بدنه و هو الدنانین و الدراهم
و له تعلق بالبرج الثانی من الطبائع الثانی الاخوة و الاخوات و الانساب و الاصهار و هم تعلق بالکبد الثالث

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

١٢١ من الطابع الثالث الاملاك من الدور والعقارات والبساتين والمزارع والابار ولها تعلق بالربع منه
الربع الاول وهو خلا الاملاك والهدايا والرسل ولها تعلق بالخامس منه الخامس العبيد والخيول
الصغار ولهم تعلق بالسادس الازواج والشركاء والاصدقاء ولهم تعلق بالسابع منه السابع ما يعرض
للانسان في هذا الوجود من المصايب والنكبات واحوال الزوجات واللبوسات ولها تعلق بالثامن
منه الثامن الذين لهم غلبة ولاية من ذوي الامور والمهمور بطلب الارتفاع على الاقران والشهرة والامارات ولها
تعلق بالعاشر منه العاشر الاصدقاء والاصحاب والمعارف ولهم تعلق بالحادي عشر منه العاشر الاعلام
والحيوانات الكبار ولهم تعلق بالثاني عشر منه وسقط ببرج الطالع عن درجة الاعتبار لانه بيت
النفس لانه بيت التعلق والغرض انما هو ذكر اسباب التعلق وسقط البرج التاسع لانه برج العلوم و
الفضائل والنبوة وهي كمال النفس لا بيت المتعلق واذا تقرر ذلك فاضرب خصوصيات الاصناف التسعة منها
تعلقات ايضا في التعلقات العشرة تحصل منها سبعون مانعا للنفس من وصولها الى البارئ تعالى
وكمال الشخص الذي غلب عليه كوكب في مولده هو طبيعة ذلك الكوكب كذلك اذا غلب وقوي يبرز مولده
وهو ما هلي ما يتعلق بذلك البرج من التعلقات وكذلك القول في البلدان والاقاليم والامم والتعلقات
المذكورة وهي المسلسلة التي ذرعها سبعون ذراعا كما حكمنا تقادير الحجب السبعون المشار اليها بالحديث النبوي
ان لله سبعين حجابا من نور وظلمة ما نحن الحجب النورية هي النفوس والاولاد والاتباع والازواج
وغيرهم والعلوم اذ كانت غير الله والظلمانية هي الدنانير والدراهم والاملاك والحيوانات وغيرها والاناة
بين هذين الخبر وما ورد ان الله سبعين الف حجاب من نور وظلمة لان المراد من كل واحد من سبعين له
الف حجاب وهو الذي من الانتقال الى احتياج اليها ادوم لما خرج المال ارض لياكل فيها كما ورد في الخبر وكلها
يندمج في السبعين اندراج الجزئي تحت الكلي ثم قال المؤلف قدس الله الكلام في هذه الحجب وبيانا وجه حصرها
في السبعين وسبعين الف وبيانا انهاء التعلقات المذكورة المساوية بالساداس والاغلال الطبعية او الموانع
الامام حجة الاسلام الغزالي وكلام الشيخ العارف نجم الدين الرازي في كتابهما مشكوة الانوار ومصباح القلوب
فالحجب الظلمية ما بيانا في ما حققناه بل وبتبيانا ايضا فوجب علينا ان ننظر فيها ونبين اكثر ما ذكر الغزالي
فقال في المشكوة بعبارته ان الله تعالى لما خلق الخلق فلا بد ان يكون الحجاب بالنسبة الى المحجوب لا محالة قد
الحجب بين ثلثة اضرب من حجب بحجب النور ومنهم من حجب بحجب نور ومعزون بالظلمة واضحا
هذه الاقسام كثيرة ويمكن ان الكل منحصر في سبعين لكن اكثر ما يلوح لي من تحليله وحصر اذ لا ادري
الهداية بالحديث ام لا واذا الحصر الى سبعين الف بذلك لا يستقل به غير الفرقة النورية مع ان ظاهر لفظ
ان هذه الاعداد مذكورة للتكثير لا للتحديد وقد يجري العادة بذكر عدد ولا يراد به الحصر بل التكثير
والله اعلم تحقيق ذلك فذلك خارج عن الوسع وقال الشيخ الرازي ان الارواح لما هبطت بالنزول الى اسفل
السافلين الذي هو تعلقها بالقالب وتدنيت بعوالم الملك والملكوت حتى وصلت الى قوالبها تعلقت بها

كالعالم

كل عالم دنت به بالنسبة تحته فصارت تلك التعلقات حجابا لها في المعاد اليه تعالى وهي الحجب النورانية
والظلمانية السبعون الفا كما هو في الخبر ثقال وهذان الامامان وان كانا في محال عال من العرفان
الا انه لا تقليد لمثلهما في الاحاديث فلا بد في طلب الحق ولا سامحة فانا نشاهد لمخالفات الغزالي انا اعترف بعجزه اولا
عن فهم هذه من الحديث فلا يبحث معه فيه انا الجئ انا هو بريء لحاكم ولعاجز لا حكم لها ما الحصر في السبعين الف
لا يتقل به الا الاقوة النبوية ان اريد بها العلم بالجزئيات فهو غير ملجئ اذ ليس ادراك الجزئيات كالا
بل آخر طاق النبوة وان اراد العلم بالكليات فيسلم اذ لا يلزم من علم علة علم غيره ومن حقق ما اشرنا اليه
من تعلقات النفس لبيب تعلقها بالبدن انكشف له سر ذلك وتقدم ان ظاهر خبر ان هذه الاعداد مرادة
للتكثير لا للتحديد ليس بمرضي لان كلام الشارع يجب ان يحمل على اصول معقولة له وقواعد مضبوطة
غير مختلة لا على جموح العوايد من الجزاف والتسامح والتخمين وهب انه قصد التكثير فما
وجه تخصيصه بالسبعين والسبعين الف وعلى خصصه بمائة مثلا او الف او الف الف او اكثر
فانه يحصل به غرض التكثير وهذا الكلام الاني خصوصيته الاعداد وليس السر فيه كثيرا الا تخصيص
في السبعة والعشرة ظهر قال وانا كلام الزنى فالكلام عليه اولا ان كلا منه ضعيف على قدم الارواح
البشرية كما هو رأي افلاطون ومن وافقه ولم يثبت ذلك بالبراهين واتفق محققو الحكماء بعده كارسطو
ومن تابعه على حدوثها وابطلوا التناسخ اللازم لقدمها الذي قال نفد مها الذي بان بنى على القول
بقدم ما يتولد عن البدن مثل ما قال اول ما خلق الله نور وخلق الارواح قبل الاجساد باربعة
الاف عام لا لزوم الالفاظ خفية وان كان مبنيا على الكشف تلك اذا شاهدنا روحا بالكشف بعد عزيمتها عارية
بشرية وعلى كونها بشرية غرضها انها كانت قبل الاجساد لم يجز ان يكون هي الارواح المفارقة لابدانها
بعد حدوثها انتهى اقول لو سلمنا صحة ظاهره لا يذهب عليك علم ورود ما عارضه على التخمين
وما ورده علم الدين الزنى والله اعلم بالاخبار الواردة في الباب وفي كلام الرضام في حديث طويل
ذكر محرم كان اذا نظر الى ربه بقيد جلاله الله في النور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان
نور الله عند اخضر ونه احمر ونه ابيض ومنه غير ذلك وفي كلام الصادق عم النساء من نور الحجب
الا ناري حق تستكمل الرديكم بيان وفيه دلالة على عادة الاطلاع على ما وراء الاستخبص بهم بالرمز وابن لك التخاطب
العام وذي التوحيد والخصال باسناده عن زيد بن وهب قال سئل امير المؤمنين عم من الحجب فقال الحجب سبعة
غلظ كل حجاب منها مسيرة خمسمائة عام ودين كل حجابين مسيرة خمسمائة عام والحجاب الثالث سبعون حجابا بين
كل حجابين مسيرة خمسمائة عام عجيد كل حجاب منها سبعون الف ملك قوة كل ملك منهم قوة الثقلين منها ظلمة
ومنها نور ومنها نار ومنها دخان ومنها سحاب ومنها برد ومنها رعد ومنها صوت ومنها رمل ومنها هيل
ومنها ماء ومنها ارض وهي حجب مختلفة غلظ كل حجاب مسيرة سبعين الف عام ثم سرادق ذلك
الحجاب وهو ستون سرادقا في كل سرادق سبعون الف ملك بين كل سرادق وسرادق مسيرة عام خمسمائة عام

والمستدل الى

Presented by: Rana Jabir Abbas

١٢٥ ثم سرادق العز ثم سرادق الكبرياء ثم سرادق القدس ثم سرادق الجبروت ثم سرادق الفخر ثم سرادق النور
الابيض ثم سرادق الوحدانية وهو مسيرة سبعين الف عام في سبعين الف عام ثم الحجاب الاعلى وانقضى
كلامه وسكت فقال عمر لا بقيت ليوم لا اراك فيه يا ابا الحسن ع قال الصادق ع ليست هذه الحجب
مضروبة على الله تعالى عن ذلك لانه لا يوصف بمكان ولكنها مضروبة على العظمة العليا من خلقه
التي لا يقادر قدرها غيره تبارك وتعالى في البحار بيان قوله ع منها ظلمة لعل المراد من مطلق الحجب المتقدم
كما يدل عليه قوله غلظ كل حجاب، قال في شرح الصحيفة بعد ذكر هذه الرواية وبعض ما تقدم وقد
عرج بعضهم على تاويله بالعلائق النفسانية التي كل واحد منها حجاب يمنع من الاطلاع على شاهد اسرار
الملكوت وفي الخصال والمعاني عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد الصادق ع عن ابيه عن جده عن
علي بن ابي طالب ع قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد ص قبل ان خلق السموات والارض والعرش والكرسي
واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان خلق ادم ونوحا وابراهيم واسحق ويعقوب ... وهلم جرا الى
مستقيم وقبل ان خلق الانبياء كلهم باربعمائة الف واربع وعشرين الف سنة وخلق عز وجل معه اثني عشر
حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب السعادة وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية
وحجاب النبوة وحجاب الرفعة وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد ص في حجاب القدرة اثني عشر الف سنة
وهو يقول سبحان ربي الاعلى وفي حجاب العظمة احد عشر الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر وفي حجاب
المنة عشرة الاف سنة وهو يقول سبحان من هو قائم لا يلهو وفي حجاب الرحمة تسعة الاف سنة وهو
يقول سبحان من هو غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة الاف سنة وهو يقول سبحان ربي العلي الكريم وفي حجاب الهداية
خمسة الاف سنة وهو يقول سبحان رب العرش عما يصفون وفي حجاب النبوة اربعة الاف سنة وهو يقول سبحان
وفي حجاب الرفعة ثلثة الاف وهو يقول سبحان ذي الملك والملكوت وفي حجاب الهيبة الفي سنة وهو يقول سبحان الله
وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثم اظهر عز وجل اسمه على اللوح فكان على
اللوح منورا اربعة الاف سنة ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة الاف سنة الى ان وضعه الله
في صلب ادم الحديث وفي امالي الصدوق باسناده عن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله ص لما
لما اسري به الى السماء انتهى به الى نهر يقال له النور وهو قول الله عز وجل وجعل الظلمات والنور فلما انتهى
الى ذلك النهر فقال له جبرئيل يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك وفسح لك امامك فان هذا نهر
لم يعبره احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل غير ان لي في كل يوم اغتماسة اخرج منه فانفض اجنحتي فليس من قطرة
تقطر من اجنحتي الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا له عشرون الف وجه واربعون الف لسان كل لسان يلفظ
بلغة لا يفقهها اللسان الاخر فعبر رسول الله ص حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب
خمسمائة عام ثم قال له جبرئيل تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان
وفي تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال رسول الله قال جبرئيل في ليلة المعراج ان بين الله وبين خلقه تسعين

لامن الحجب ٤

سبحان الرفيع الاعلى وفي حجاب السعادة ثمانية الاف سنة وهو يقول سبحان من هو دائم لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة الاف سنة وهو يقول ٤

الحمد العظيم ذي العرش

الف حجاب واقرب الخلق الى الله انا واسرافيل وبيننا وبينه اربعة حجاب حجاب من نور وحجاب
من ظلمة وحجاب من الغمام وحجاب من ماء تمام الحديث وفي البحار عن الدر المنثور للسيوطي عن ابي هريرة ان
رجلا من اليهود اتى النبي ص فقال يا رسول الله ص هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السموات قال نعم
بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور وسبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا
من رفارف الاستبرق وسبعون حجابا من رفارف السندس والاستبرق وسبعون حجابا من در ابيض و
سبعون حجابا من در احمر وسبعون حجابا من در اصفر وسبعون حجابا من در اخضر وسبعون
حجابا من ضياء وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمة التي لا
توصف قال فاخبرني عن ملك الله الذي يليه فقال ان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبرئيل ثم ميكائيل
ثم ملك الموت وعن مجاهد قال بين الملائكة وبين العرش سبعون حجابا حجاب من نور وحجاب من ظلمة
ما يسمع من نفس من حس تلك الحجب الا زهقت نفسه وفي البحار عن شرح نهج البلاغة للكيدري عن النبي
في حديث المعراج قال فخرجت من سدرة المنتهى حتى وصلت الى حجاب من حجب العزة ثم الى حجاب اخر حتى
قطعت حجبا وانا على البراق وبين كل حجاب وحجاب مسيرة خمسمائة سنة الى ان قال ورايت في عليين
بحارا وانوارا وحجبا لولا تلك لاحترق كل ما تحت العرش من نور العرش قال وفي الحديث ان جبرئيل
قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا ثم قال في البحار بعد
هذا الحديث تذكرة اعلم انه قد تظافرت الاخبار العامية والخاصية في وجود الحجب والسرادقات
وكثرتها ففي القاموس السرادق الذي يمد فوق صحن البيت والجمع سرادقات والبيت من
الكرسف وبيت مسردق اعلاه واسفله مشدود كله وفي النهاية السرادق كل ما احاط بشيء من
حائط او مضرب او خباء انتهى وظاهر اكثر الاخبار انها تحت العرش ويلوح من بعضها انها فوقها
ولا تنافي بينهما وروي من طرق المخالفين عن النبي ص ان لله سبعين الف حجاب من نور وظلمة
لو كشفت لاحرقت سبحات وجهه ما دونه قال الجزري فيه ان جبرئيل قال لله دون العرش سبعون
حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجهه وفي حديث اخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت
سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء
وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له
او سبحان وجهه وقيل ان السبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت
كل شيء ادركه بصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب هذا كله ان المعنى لو
انكشفت من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى
صعقا وتقطع الجبال دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى انتهى وقال النووي في الشرح الصحيح مسلم
سبحات بضم السين والباء اي نوره واراد بالوجه الذات وبما انتهى اليه بصره جميع المخلوقات لان بصره

وسبعون حجابا من سرادق ٤

اسرافيل ٤

عبارة البحار

سبعين ٤

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

محيط بجميعها اى لولا ان المانع من رؤيته انواره لاحرق جلاله جميعهم انتهى والتحقيق ان
لتلك الاخبار ظهرا وبطنا وكلاهما حق فاما ظهرها فانه سبحانه كما خلق العرش والكرسى مع عدم
احتياجه اليهما كذلك خلق عندها استارا وحجبا وسرادقات وهشاها من انوارها القوية المخلوقة
له ليظهر لمن يشاء من الملائكة وبعض النبيين ولمن يسمعه من غيرهم عظمة شانه وجلاله هيبته
وسعة فيضه ورحمته ولعل اختلاف الاعداد فى بعض الاخلاقات اعتبرت لانواع وفى بعضها
الاصناف ومن بعضها الاشخاص وضم بعضها الى بعض فى بعض المتعبرات او اكتفى بذكر بعضها فى
بعض الروايات واما بطنها فلان الحجب المانعة عن وصول الخلق المذمومة كثيرة لانه وصفاته سبحانه
امور كثيرة منها ما يرجع الى نقص المخلوق وقواه وملاركه لسبب الامكان والافتقار والاحتياج والحدث
وما يتبع ذلك من جهات النقص والعجز وهى الحجب الظلمانية ومنها ما يرجع الى المذمومية وتجرده ينافى
وجوب وجوده وكماله عظمته وجلاله وسائر ما يتبع ذلك وهى حجب النورانية وانتفاء ذلك الحجب
بنوعيه محال فلو ارتفعت لم يبق بغير ذات الحق شيء والمراد بكشفها رفعها فى الجملة بالتخلى عن التعلقات
الشهوانية والاخلاق الحيوانية والتخلق باخلاق الربانية بكثرت العبادات والرياضات والمجاهدات
وممارسة العلوم الحقة ترتفع الحجب بينه وبين ربه سبحانه فى الجملة فيرى ما ظهر عليهم من انوار
جلاله بمقتضاهم وقابلياتهم وشهوتهم فيرتدون بعين اليقين كما له سبحانه ونقصهم وبقائه وفنائهم
وعزهم وذلهم وغناؤه وافتقارهم بل يرون وجودهم المستعار فى جنب الوجود الحق حاملا على اعدام وجودهم
الناقصة وفى جنب قدرته الكاملة عجزهم بل يغفلون عن ارادتهم وعلمهم وقدرتهم ويتحيرون فيهم ارادة
وقدرة وعلما سيخلق الله ما يشاء ان كان اختيارا وان كان اضطرارا كما قال الله تعالى وما تشاءون الا
ان يشاء الله ولا يريدون سوى ما اراد الله فيحتوف فى الاشياء
بقدرة الله فيحيى الموت فيرى الموت والفرق كما ان امير المؤمنين عليه السلام لما قلع باب الخيبر بقوة جسمانية
بل بقوة ربانية والمعنى الذى يمكن فهمه ولا ينافى اصول الدين من الفناء فى الله والبقاء بالله هو هذا المعنى
وبعبارة الاخرى يحجب النورانية المانع للعبد عن الوصول الى قربه وغايته ما يكدر من معرفته سبحانه
من جهة العباد ان كالرياء والعجب والتعمق والمراء واشباهها والظلمانية ما يحجبه من المعاصى عن وصول
فاذا ارتفع عنه ذلك الحجب تجلى الله له فى قلبه واحرقه محاه ساواه حق نفسه اى عبارة البحار فصل
اى عرفنا اهل معرفتك كما ينبغى لمعرفتك حق معرفتك عالم اخرى ذاكر عالم الارواح انوار خلوقة وهو ذيك ارواح روح اشتاق
قرار دار عالم دنيا راخلق موزون كذا تعالم اجسامات وزيدا اجسام اشتاق قرار دار دهى تذكر عالم اجساما
يراى ج تجلى ان عالم الارواح قرار دار دصفات اجسام نيز حاجت از نور صفات روح انسانى وهو روح عالم كه دنيا دار
باشد بظلمات وانوار شان حجاب نور صفات الوهية وحديث بنوى كه الدنيا حرام على اهل الاخرة الحديث
اشارت بيان دارد لكشفه الى طارح تخلق بخلق الحق وطارح الدعوى بحجاب المدعى ومن سكن قلبه الى شيء فليس
من الله فى شيء من لم يكن بالله انيسا فجميع الاحوال كان جليسه الشيطان فى جميع الافعال ومن كان من الله

قربا حاصل مراد ونه غريبها روى ان موسى قال فى مناجاته يا رب بحجت فمن بحجلك ثم يرجع فقال الله
تعالى يا موسى ان من وجدنى لا يرجع عنى وما رجع من رجع الا عن الطريق اى عن عين خلوصهم
فهم ابن اخبارا بنا برؤيتهم اولياءه ابرارا ان كل من عبد الله على رؤية الاباث والكرامات فقد حجبه
قلبه عن الله تعالى وكلم الله وذكر لغير الله فهو حجاب بينك وبين الله وروى ان النبى صلعم قال ربح
يعلمها الرجل لا يكون سيئة اضر عليه منها وربح سيئة يعلمها الرجل لا يكون له حسنة انفع منها وربما
ان الحسنة ممدوحة والسيئة مذمومة ولكن ما دام العبد فى الحسنة مع رؤية الحسنة فهو فى ضلال
الضلال والاغترار وما دام العبد فى السيئة مع رؤية السيئة فهو فى ضلالات الانكسار والافتقار
فحال العبد فى وقت الافتقار احسن من حاله فى وقت الافتخار وقال ابو بن يزيد رحمه الله اجتهدت فى الطاعة
سبعين سنة فلما نظرت فاذا ان الله مربوط بكل زنار وعن النبى صلعم الشرك اخفى فيكم من دبيب النمل
فى ليل مظلم فى بيت مظلم وكان رسول الله صلعم كثيرا ما يقول اللهم ان اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم ونستغفرك
لما لا اعلم قال ابو بن يزيد ما احب شيئا لاجل اليقين فيها الخروج وقال ذو النون لعبة حبت الدنيا فلوب اهل من
الدنيا عن الله فلو تركوها لجالت فى ملكوته ثم رجعت اليهم بطرايف العزايد قيل لبعض العارفين
باى شيء يعرف العبد انه غير محجوب عن الله فقال اذا طلبه لم يطلب منه واراد لم يرد منه وان لا
يختار على اختياره شيئا وان كان اختيارا وانيا كان ابراهيم حين القى فى النار فقال له جبرئيل هل
تريد الى حاجة فقال ان كان الخلل يريد الحرق فسبحانى ان اريد الحاجة بل من ليس فى قبله سلطان
الحبة وذلك المحبة وانس المعرفة فهو محجوب وقال ابو سليمان ليس بعارف من يحجه الخوف بانيا
من المعروف فكيف الدنيا بانيها وقال ابو القاسم معاشر الربانيين منا مفتاح الوصلين الى الله ما
فيكم من يحبه وفيكم اذا كان الحق سبحانه من الذين معاشر المفتونين بغير المحجوبين عنه
انتقلكم الذين بما فيهما اذا انتم صرتم بما محجوبين من الحق سبحانه قال معنى يقولون الله الله
وجب قلوبكم عنى الله قال الشاعر والله ما خلقت شمس ولا غيبا الا وانت محى قلبى وسواسى
ولا ذكرك محزن ولا نسيانك حاجبى ولا جلست اقوام احدثهم الا وانت حديثى بين جلدى وعظمى ولا هممت بشرب الماء من عطش الا رايت منك خيالا فى الكاس واعلم ان
الكفار محجوبون بظلمة الضلالة عن انوار الهداية واهل المعصية محجوبون بظلمة الغفلة عن انوار
التقوى واهل الطاعة محجوبون بظلمة رؤية الطاعة عن انوار رؤية التوفيق وعناية المولى فاذا
رفع الله عنهم هذه الحجب نظروا باعين المؤمنين الموحدين فراوا الجمال ربهم وعظم جبروته والطاف
قلبه تعذب ذلك المحجوبون من عزته بل وكل من نظر الى حركات افعاله فى طاعة الله صار محجوبا
عن ولايته وبقى مفلسا ومن نظر الى وليها صار محجوبا عن رؤيتها لانه اذا رأى عجزه عن تخليصها فانها
صار مستغرقا فى احسانه وهو ايضا يحجب رؤية صحة الارادة عن رؤية المنة وانما يحجب رؤية المنن الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من الحجب ع

سبحانه كما قال ابو عبد الله الناجي من رأى نفسه عند الطاعة اخلص من الخلق الخالص من الحجاب ومن رأى الطاعة بالخلص الغرور ومن رأى الثواب الخلص من الحجاب ومن رأى الرب سبحانه فذلك مقعد صدق الذي هو عند مليك مقتدر وقال بعضهم ان الله لو قسم موسى بقطع رؤسهم حين عجل العجل لبعلان عجل والله فقال راس عجل ثم عجل لغيرك فلا يصلح لي وكذلك الغلب تولاه الله واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم وقد اجمع اهل المعرفة على ان من نظر الى شيء سوى الله بغير الله سقط عن رتبة القرب من الله ثم ان الله تعالى وضع بين العبد وبين الجنة او دنيا من البلاء من الموت وما بعده مخيرين لا نجاة ولا ملاذ الا بالله وليس بين اهل الافراد والفرد واسطة فمن لم يلتفت منه الى شيء من ملكه ذلك مقعد صدق الذي هو عند مليك مقتدر وقيل لهم ما فانا سالت عباد عن فاتن قريب ويريدون الدوام قال ابو بكر الوراق الناس ورام الناس هو الذي يهمهم بما يحل توجيت الاشياء كلها لله والامور كلها بيد الله فما حاصل في الدارين وما بينهما فهو لله فلا ينبغي لمن ادعى محبته ان يكون في قلبه حب لغير الله قال رابعة يا حبيب القلوب من لي سواك ارحم اليوم ملذبا فغاثا كا ياحبيبي وضوئي ورجائي كذب القلب ان احب سواك يا انيسي ومنيتي ومرادي طال شوقي متى يكون لقاك قال بعض اهل المعرفة رايت مكتوبا على عصر بيت احد كل ذنب لك مغفور سوى الاعراض عنا كما فعل منك مقبول سوى الادبار عنا فقد فنا لك ما فانا بقي فانا فانت وان كنت اعرضت وقد تقيت عدت الى الوصل كما كنت ولا يضر لي جرم سوى انني نظرت في الحجب فغرقت ايها العين عالم مظلم اسفل الظاهر ليس بحق ظاهر بانه بواسطة عالم وظلمة وعالم انيت الا بارواح وعالم ركباه نظر كرده در عالم كه اينجا حق است حق را ديده ظاهر در عالم كه ما راييت شيئا الا رايت الله فيه ليس بحق باطن عالم باشد بحجاب نور ان وظلمات ليس بحق ثم محجوبات بالحجاب خود ذات اوراحاجب صفات اوست وما غير صفات او عالم است ومختفي است بكمال ظهور وجود در مظاهر عالم چنانچه اشعاب از چشم خلايق مختفي است بواسطة غليان وظهور حوزش وهيجان موجود وما استعداد مخرج ان ظلمات دنيا ما خرق بغير ان انسان نيست وهيچكس از ظلمات خروج ان اين ظلمات نيست الا بحول وقوة الله كه مومنين وان ظلمات ببرند مي آورد كما الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وفي المقام بحث لطيف كلام شريف وهو انه لما كان التكليف في النفس الامر انما هو على ان يكون العقول وفقا وفق مراتبها ولذلك قال بعث لاكلم الناس على قدر عقولهم كان كل عقل قوي على رفع حجاب من حجب الغيب وقعر بما وراءه واعرف به وبما الغير عند ذلك تكليفه وهو من باب العلم على هذه الوسوح ليس برتبة واحدة بل ظاهر الشريعة وتفاصيلها المرتبة الاولى من مراتب الرسوخ وما وراءها مراتب غير متناهية بحسب مراتب السلوك وفوق السالكين على نوع حجاب الانوار التي اشير اليها ولا يخرج احد من ذلك الحجب ما دام لم يخرج عن صفات البشرية وفي الشرح الصغير عن مولانا امير المومنين

يا من كان

نطفة

يا من كان الحجاب بينه وبين خلقه اي عزيز اين بيانات ظاهر شد كه اصل بدن انسان خاك واز خاك نبات حاصل شد ونبات غذاي حيوان شد وحيوان غذاي انسان شد وغذاي نطفه ونطفه علقه وعلقه مضغه لپس انكاه عروق وعظام واو پيدا شد وانكاه مولود شد تا بقايانت يا لم اكنون اي عزيز طالب حق بالنكه از چندين هزار هزار سال خاك يكي نبات كردد واز چندين هزار هزار نبات يكي حيوان كردد واز چندين هزار هزار حيوان يكي جزو انسان كرده واز چندين هزار هزار جزو انسان يك قطره موكرد ومتولد شود واز چندين هزار هزار متولد شده يكي بقا يابد واز چندين هزار هزار بقا يافته يكي اسلام آورد واز چندين هزار هزار اسلام يافته يكي ايمان اورده يكي واصل وطلبيده شود واز چندين هزار هزار طالب يكي سالك شود واز چندين هزار هزار سالك يكي محقق شود وبمقام برسد كه مقصود ايجاد موجود ان يك شخص است وما بقي طفيل وجود او شد

هلك العاملون

هلك العاملون الا العالمون هلك العالمون الا العاملون الا المخلصون والمخلصون في خطر عظيم قرنها بايد كه نايك سنك اصل نايد آب لعل كه در بدخشان ياعقيق اليمن ساهها بايد كه نايك پيدا شود واو را طلبيده شود واز چندين هزار هزار طالب يكي سالك شود واز چندين هزار هزار سالك يكي محقق شود وبمقام برسد كه مقصود ايجاد موجود ان يك شخص است وما بقي طفيل وجود او شد هلك العاملون الا العالمون هلك العالمون الا العاملون الا المخلصون والمخلصون في خطر عظيم قرنها بايد كه نايك سنك اصل نايد آب لعل كه در بدخشان ياعقيق اليمن ساهها بايد كه نايك پيدا شود واو را طلبيده شود واز چندين هزار هزار طالب يكي سالك شود واز چندين هزار هزار سالك يكي محقق شود وبمقام برسد كه مقصود ايجاد موجود ان يك شخص است وما بقي طفيل وجود او شد

صوفي راجز تذكره ولحاي دار سن صدقه واخلاص وعمل بيايد عزيز دان كه قرين حق شود صاحب قران دو دمين اي عزيز اين انجا معلوم شد كه عروج انسان از خاك تا ان نظفه است كه اسفل سافلين بود آنرا تنزل باز نخاصت كه اعلا عليين است لپس از اعلا عليين تا اسفل سافلين مقامات انسان كه منزل ميكند وعروج مينمايد تو بفيت وراء هر وجهي حكم خود خواهد داشت واين راتب را هيچ هزار عالم كويند وحمد وثنا الله رب العالمين انشاء بايد راتب است واكر انسان از نوع ديكر كه نه از خلد در حيوان نهايد عدد عالم نوزده هزار باشد وحروف البسملة اشارة الى ذلك اول ذكر كه عقل جانست واند بيان ذلك كرانست زين هر سه چهار كانست لپس معدن و لپس نبات ولپس حيوانست وجان عبارت از نفس كلست لپس چون روح انسان را از تراب جواد رب العالمين بعالم اسفل سافلين غالب وطبيعت او كند وتعلق خاص لپس بصيصه وشعشعه هر عالم ملك وملكوت كه نزد وند واز هر عالم آنچه زبده وخلاصه ان بود با او هر اوه كند لپس ان هر يك روح را بحجاب بديدار ناكه بقالب بهوسته هشاد هزار حجاب نوراني وظلماني حاصل كرده بود حجابها نوراني اعمال روحاني تا آن سكوكه نزد حجاب مثيوني نشيله كه ابليس در حجاب علم وعبادت باقي ماند هفتصد هزار سال خدا را در سما نها عبادت كرده چندين هزار سال معلم ملائكه بود با آسمان لپس سزا را طاعة وبندكي بغرور علم بچيد وحوزه را مستحق دوري وطرد لان عمود لپس اي عزيز اكر سلطان ما را بنده باشي عمركرده قدر خدمت باشي مركرم بر شود الحمد ان عالم تو نادهخرم وتر تخته واكر چرخ وزمين ازهم بدرد وراي هر دو جاي زنده باشي لحظه چرخ نوبت بيچ داري چون خيمه شش

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

جهت بركند باخدا هه شتان دبلد تو باشد تو صد بنده زر افكنده باشي وفي الغوينه باغوث انا قريب من العاصين بعد ما فوغوا من المعاصي بعيد للمطيعين بعد ما فوغوا من الطاعات يا غوث خلقت العقل فلم يطيقوا فربها في فجعلت بيني وبينهم حجاب ظلمة وخلقت الحواس فلم يطيقوا مجاورتي فجعلت بيني وبينهم حجابا باغوث اخرج سر الاجسام والنفوس ثم اخرج من القلوب والارواح ثم اخرج من الحكم والاسرار فصل اي عزيز حجابها فانا عالم جسمانيات ذهريك روح راحجاب باشد كه بواسطه ان از شاهده عالم ملكوت باز ميماند ومحجبين عالم ملكوت وغيره بين حجابيت ان شاهده جمال احديت وذوق نجاطر حق وشرف قرب حق آسوده بيدلم باتو تملك ند پسنديد حزن بعد مرا باتو نرسانه كذا شت وبدين روزي چند كه روح تعلق بقالب كرفت بالكه چندين هزار سال در خلوت خاص بواسطه شرف قرب بانمه بود چندان حجاب بدل باورد كه بكلي انديشه از ياد من نكرد صلى الله عليه انجا جهم وجهونه فرمود انجا نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون ان نافرمان ياندام ماست غافل شوان تقديم وتاخير چيست ولسوالله اي عزيز چون ادميرا براي عبوديت آفريد انه حق عبوديت آنست كه دلت نفس از فكر معبود غافل نباشد چيهه انا كربت عزوجل بيوسته بر بويت ايشانست كه ميفرمايد بقوله تعالى انا اكرمنا طرفة نظر غنايت از عالم باز ندارد وجود عالم از هم نريزد بانك التفات زنده دارد آفرينش را اكر نادي كند از هم فرو ريزند قالبها ربنا لا تكلنا الا لحظة طرفة عين وچكونه چنين باشد مرغ عيش مجرد اينكر بجب ظاهر باخته او بود چون از نظر او غايب شد في الحال جانشاد وناچيز شد لب حال ادمي كه في الحقيقه ساخته ذات اوست چكونه باشد اي اكه العياذ بالله العظيم در نظر غنايت او باشد در ساعت ناچيز شود لب حق بنده بزان است كه دلت طرفة آنا ناقص وظايف بندكي وذكر حق عزوجل غافل نشود سليمان بن داود روزي بركوه بادنشسته بوده ديد كوه خال ميكشت بلبلي را ديد كه در سايه شاخ درختي يك دانه جو مي نهد با صحرا كفت او دم نخوردي جنبانك دوم نتاعت ميزند وميكويد اذا اكلت فضعت ثمرة فعلا الدنيا الفناء وزق تو در ازل بي هم رزق تو مقسوم طالب او مشو كه تكلف شومست اكر تو اجزه روزي چار ديك يقين ميدان كه روزي دهين ان تو چار ديت هم روزي جه بخوري شب وروز كه سك مكريه همين كار كم خورد زان عزيزكشته هاي باغ بسيار خوار ان زان مرداست لب اي عزيز هم روزي روزنه كه بخوري بدهد واكر بدو نشوالله وليسيم مشو بلي اكر آدمي امروز فراموشكار نبودي ما ندلت وانس وقرب صمد او بوحشت تكشتي كر طالع بختي يا بودي مادر سكن خود را بودي ما اكر چشم بكذ ماند در شير كسان چكار بودي ما العياذ بالله كه دراينجا نخم روح باب ايمان وعمل تربيت نيابد وروز مين ثبريت بيوسد وطبيعت حالكي كه مخصوص شود بخاصيت ولكند خلعا الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون

الى الدنيا دكن الظالمين وركون من اتخذها اماما وانا يا موسى لوكلتك الى نفسك لنظرها ان الغلبة عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى ناقص في اخبارها هلاه واسقامهم اليه وانك من الدنيا مابلغ الغضب عنه ولا تنظر عينيك الى كل مفتون بها والى كل موكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبطن احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواحبائي كعوق ولا تغبطن احدا برضاء الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس واتباعهم اياك هلاك له ولمن اقتدا به عزيز من وستمكن دوستكر نقن نهايت جور وجفا وخيانت وبا وجود آن خسارت دنيا و بالست ومحبت او بجاى نميشود وفي الحقيقه عن الصادق عم ان ما نزل به الوحي من السماء الى لوان لابن ادم واديين يسيلان ذهبا فقطا لا بغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال عليه السلام للدنيا اخدمي من خدمك وضع عنك هو بها ما ايقنت من زاقتها مع انا وانا نطعا احدا باع الدنيا بالاخرة الا خسرها ولا انا من باع الاخرة بالدنيا الا خسرها كليس لا وهو سبحانه يقول للدنيا اخدمي من خدمني واتعبي من خدمك وفي نهج البلاغة ثلث كلمات احدها من اصلح بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس الثاني ومن اصلح امر آخرته اصلح الله له امر دنياه الثالث من كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ قال رسول الله من اصبح وهمه غير الله فقد اصبح من الخاسرين المبعدين وفي زبور داود العارفين وروى ان النبي ص قال من اصبح واكثر همه غير الله ليس من الله في شيء اي عزيز تا الله سبحانه اليس الله بكاف عبده لبس است مانشتان نه ملحظ قال بعضهم ومن قال الله وفي قلبه شيء سوى الله فليقل الله ومن عرف الله وفي قلبه هم سوى الله تم لم يجعل سجاده لله لم ومن عرف الله ولم يستغن بالله فلا اغناه الله ومن عرف الله ثم يحل في قلبه مكانا لغير الله صار محجوبا عن الله ومن عرف الله ولم يستغن بالله عن كل ما سواه فلم يعرف قدر الله حق معرفته ولا يعرف ربوبية الملة وجميع الاحوال صار معبودا النفس في جميع الاحوال اي عزيز مهر چه لطف انا زي غير انه وست هم اضداد ند زيرا كه ديده ادمي در بن جهان وحشت اباد هر چه مي فضل غير اوست وغير اوست اضداد ند بنفس هويت اضداد ذات اند بر اي انكه تضاد ذاتيت پس چه باشد حال كسي كه بين دو سبب وبحث وبين وبين واسطه اضداد فرو كرفته باشد وبهر چه نكرد جز ضد جز ضد نه بيند محجوب آنكه اين هيئت بوحشد ذكر اضداد اشيا مي بيند در حزن بيزن بايد بحجبة انكر چون در رموز ضديت در آيد او بيزن بر وجه ضديت مولى ميشود مانند شخصي كه ديده بكري غضب كند چنانكه انكس از وعاز آزده ميشود پس ظاهر شد كه آدمي مادام كه ديده اش بغير است بعذاب كرفتار ست وتعني شد او بايجهان از دون هفت وزور با يكيست هيچ راهي نزدن از ظل اسرار بظل سيدك وسلطان دادن باعباء عبوديت وسلوا سند كه خود را بنده بيند از رق عبوديت ان زاد بجز كه دارند خلاص نمايند ان الله يجب معالي الهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

١٢٧ دیگرو صفاتها پس چون چنین باشد حق تعالی مددهای ایزدی خودرا بایشان عطا فرماید و
خلاصی را بایشان بنماید پس ای عزیز همت را بلند کن نفسی و دمی که برمی آری بیاد الله بر آر که اگر
بلحظه آو برآری بله میباری و دل را اگر از دوست خالی میداری بچه او را خورسند میداری که تو
کیست انا او بهتر بگوای هیچکس تا باید و خورسند باشی یك نفس و فی الحدیث القدسی یا ابن
ادم تفرغ لعبادتی املأ صدرك غنی واسد فقرك وان لا تفعل ملأت یدك شغلا ولا اسد فقرك
خوش دولت آنکسان که شب و روز نوبت تسبیح ورد شان همه دوست دوست است ای عزیز کم
من اهل الدنیا اصبح ظاهرا امسی اسیرا واصبح مالکا وامسی هالکا قال النوفلی حج الرشید سنة ست وثمانین
ومائة ثم صدر فوافی الحیرة ثم صار الی الانبار فی السفن وركب معه جعفر بن یحیی الی الصید ثم رجع فقال
لجعفر امض فتفرج یومك فانی مع الحرم الیوم فمضی جعفر واخذ بیده بختیشوع المتطبب وجلس یشرب
وتحف الرشید یاتیه ساعة بعد ساعة الی ان امسی وابو زكار الاعمی یغنیه بهذه الابیات فلا تبعد فكل
فتی سیاتی علیه الموت یطرق او یغادی وكل ذخیرة لابد یوما وان بقیت تصیر الی نفاد فلو فودیت
من حدث المنایا فدیتك بالطریف وبالتلاد فدعی الرشید مسرور الخادم وقال له اذهب وجئنی برأس
لجعفر ولا تراجعنی فوافاه مسرور وهجم علیه بلا اذن قال جعفر یا هاشم لقد سرتنی بمجیئك وسوءتنی
بدخولك بغیر اذن فقال مسرور جئت لامر عظیم اجب امیر المؤمنین فوقع علی رجله یقبلها وقال
دعنی حتی ادخل واوصی قال اما الدخول فلا سبیل الیه ولكن اوص بما شئت فاعتق غلمانه واوصی فیما اراد
المهم حمله ثم حمله الدابة من دواب الجند فاخذه الی قبة من قباب الكرسی فاشفق جعفران یراجع زابعه
فلما سمع الرشید حسه فقال ما وراءك فعرفه ما قال له جعفر قال والله لئن راجعتنی لاقدمنك قبله فرجع
وقتله وجاء براسه حتی وضع بین یدیه علی ترس وجاء بیدنه علی نطع فرجعه الرشید فی الوقت الی یحیی بن
خالد والفضل فحبسهما ثم امر بجثة جعفر فصلب عند جسر الانبار پس ای عزیز این سرمایه عمر را بدست
هر نفسی از نفوس بشریه برای تحصیل معرفت حضرت الهیه تقدسیه داده اند که وما خلقت الجن والانس
الا لیعبدون ای یعرفون کوهر معرفت اموز که با خود بیری که نصیب دگرانست نصاب زر و سیم وعن النبی
یا ابا ضریرة اذا اشتد علیك الجوع فعلیك برغیف وكوز من الماء وعلی الدنیا الدمار وعنه علیه السلام ان اشد ما اخاف
علیكم خصلتان اتباع الهوی وطول الامل وعنه من یشتری كرامة الاخرة یبیع زینة الدنیا وفی نهج البلاغة
والله لدنیاكم هذه اهون عندی من عراق خنزیر فی ید مجذوم شنیده باشی که یوسف را با نفسد سال
رود بهشت بلند نا الانبیا ملك دنیا بجای اندری محو شود دركیه ونزعنا ما فی صدورهم من غل اشارة
بهمین است وفی حدیث اخر اخر الانبیاء دخولا فی الجنة سلیمان بن داود لمكان ملكه از اینجا است كه
سید اولاد ادم میفرمودند اللهم احینی مسكینا واحشرنی فی زمرة المساكین یا موسی الدنیا لعقة لیست
بثواب للمؤمن ولا بعقاب لفاجر فالویل الطویل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وتبعة لم تدم فكن كما امرتك

نعمة من نعم ما دیر الموید

دكالر ارشادی

دكل لوارشادای عزیز با هرچه انس گیری بآن بمیری كه المرء مع من احب یا عبادی الصدیقون
تنعموا بعبادتی فی الدنیا فانكم بها تتنعمون فی الجنة وعنه علیه السلام یموت المرء علی ما عاش فیه ای ملة حیوته
ویحشر علی ما مات علیه ای علی صفاته وابن حدیث نیز اشاره بتجسم اعمالست چنانچه ذكر شد پس
اگر در حال حیوة مستغرق ذكر ومحبت حق تعالی باشی هم بر آن استغراق ومشغولی بمیری وهم بر آن
انگیخته شوی پس بلاریه كه صورت از دل عاشق رود هرگز چه میرود مبتلا میرد چه چیزه مبتلا خیزد
وبعضی از اهل معرفت گفته اند كه نفس انسان مخلوق از نار است كه وجود شیطان از آن خلق شده
است وصفت اماره كی نفس از انست وجسد را انچه عنصر آمیزه اند وجان تش را از نوری كه ملك تكرار آن ا
خلق شده اند پس انسان از سه چیز خلق شده است و آدمی بهر چه در حال حیوة توجه میكند همان صفت
غالب آید وبهمان مبعوث میشود وبهمان صفت محشور كما قال النبی كما تعیشون تموتون كما تموتون تبعثون وكما
تبعثون تحشرون ای برادر توهمان اندیشه مابقی تو استخوان وریشه گر گلست اندیشه تو گلشنی
ور كه خاری تو هیمه گلخنی نعوذ بالله اگر در حال حیوة غافل باشی وقت مردن نیز غافل میمیری
از حق بمیری حیران حال بر چیزی یكی بوده است ازین خیاط مردی بوقت حرك سوزن یاد كردی هر ایمجیز
كه این دم شغل داری بوقت مرگ آنرا یاد آری ان یا فتی حكایت كرده اند كه باشی نی بلد كردان او بر سیل
كرد بود كان چگونه میل بلی گفت اگر دل نعیان قبله بر گشته بود دروس قال یا ك بازی گفت بیش
حیله جویی در دو دو فرع كردانلدری بیشانی آن بخبر انره ولم دوی كرد ائیه با لیتی یا لكم
بیدریان شاخ بنشان چه سود تعب اكنون بكردان چه سود هر كه تخطر كردانلدری او جنب
از او باكی بجوی ویل لمن انتبه بعد الموت وفی نهج البلاغة ایها الناس الدنیا دار مجاز والاخرة دار
مقر فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من یعلم اسراركم واخرجوا من الدنیا قلوبكم من قبل
ان تخرج منها ابدانكم ففیها اختبرتم ولغیرها خلقتم ان المرء اذا هلك قال الناس ما ترك وقالت الملائكة
ما قدم لله اباؤكم فقدموا بعضا یكن لكم قرضا ولا تخلفوا كلا فیكون علیكم قرضا وفی كاعی الجعبلی
لا یزال المؤمن لغباة الدنیا فتغیر اهلها کان من الله علیه كانت الدنیا واهلها حقیرة عنده كالجیف
یعافها متبراها وعن سعدان بن مسلم قال لا یزال العبد بزهده الله ثم الدنیا یجحدها حتی یرفع عنه
الشك فیما عند ربه فاذا انتفع عند الشك كانت الدنیا عنده كالطوف فی الجوف یشتهی كلا اخراجه وفی التحصیر
قال وما یعبد الله بشیء مثل الزهد فی الدنیا واوحی الله تعالی الی موسی یا موسی لا تركن الی حب الدنیا فلن تاتینی
بكبیرة هی اشد منها ولذا قیل الحكمة وحب الدنیا لا یجتمعان ابدا والحكمة لا تثبت فی القلب حتی یتفرغ من الدنیا
قال النبی من احب دنیاه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنیاه الدنیا ادنی منزلتین والی الملك
حیث دنیا وهی معبر الی الاخرة وعنه ان لكل امة فتنة وان فتنة امتی هذا المال وقال السری ان الله
خلق الخلق وعرض علیهم الدنیا فتعلق بها من كل الف تسعة وتسعون وتسعمائة وبقی واحد ثم نودی

انسان از نار ونور ومناصر مخلوق شده است

وكما تموتون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لمن لقه ما تزید دون قال انک تعلم ما نزید قال ان کنتم تزیدون حیث علیکم البلاء فی صبا لاتحملوا سوآ
ولا ارضی فنادوا یا قوة اعینا و یا حبیب ثلوبنا افعل ما شئت سن خارغش وصبط کلستان نلهم خاک
قاوش باسجیان نلهم دردی کرد رغم او حاصل شد آن درد بصبط هزار درمان نلهم ای عین
اورا نظر لیست باشد و نفوذ انفسی است یا او اسعی لیآن نظر سکبار لیت انجر تو سیکنی کران بار لیت
لباسعی اد نتن موجب سنگسار لیت هر چه تو انفس بکو بدیکران نکنی هر اینه بار خدکران نکنی روزی
شسته بودم وزنی را دیدم که آتشا بسوی نافت و او زیر تو خوش لکی هی هی بانی لکفتم ای عاشوکه معشوقه
مقابل با خرنجیا استعفی دا نیم شبه بالتابی وای سوخته که بانی در ساختا ان انجی خواسته کرد با تو ساخته انذوه
کف اینقام انکی لبه سزاست که اول تلد مشد ترک اخبارت ندانسته که کسی چون خبار یار نزدیک و دور
غبار یار نیابد نوعی که سرتراک داشته اول تلم تراک سرا شنده دری که حلقه کنت اول کجی حلقه در سرکشت
ار باب تجرید را دین باب هزار سعنی بیشاست هر یار در سرسخن این بود که سخن سر با کو دی کا عن جابر
قال دخلت علی ابی جعفر فقال یا جابر والله ان لخزین والی لمشغول القلب قلت جعلت فداک وما شغلک
و احزنک فقال یا جابر ان من دخل قلبه صفاء خالصه لله شغل قلبه عن سواه یا جابر الدنیا و اعمی الدنیا
ان تکون هلی الاطعام الکثیر و الثوب لبسه او امراة اجسها یا جابر ان الموضین لم یطمئنوا الی الدنیا بقائهم
فیها و لم یاسوا لندمهم الاخرة یا جابر الدنیا دار قلق و الدنیا دار فناء و زوال و لکن اهل الدنیا هم غفلة و
الموضون هم الفقهاء اهل الفکرة و عبرة لم مجتهم عن ذکر الله عز و جل و ما سمعوا باذانهم و لم بصرهم عن ذکر الله
و ارادوا من الدنیا باعینهم فنادوا بثواب الاخرة کانوا ندا بذلک العلم و اعلم یا جابر انهٔ اهل التقوی اسراهل
الدنیا مولذة و اکثر هم لله معرفة ان تذکر فیعینونک و ان نسیت ذکروک قوالون بامر الله قواصون علی امر الله
قطعوا محبتهم ربهم و وحشوا الدنیا لطاعة ملیکهم و نظروا الی من جل و الی محبت بقلوبهم و اعمالهم
ان ذلک هو المنظور الیه فانزل کنزل ذلک ثم انحلک عنه او کال و جد ذلک فی ما ملک فانیقطت و لیس
معک منه شیء ان اناخرت لک هلا ثلة لانها عند اهل اللب و العلم بالله کفا الظلال جوه بالانتر کا ظلا کنتی
فارغ کرد و بکر زیستی یا جابر ان حفظ ما استرعاک الله عز و جل من دینه و حکمه و لا تسال عما عنه فلا
ما عندک نفسک فان تکن الدنیا علی غیر ما وصفت لک فتحول الدار المستعقب فلعبر یا حریص علی امر قد شقی به
حین اتاه و اریب کان لا مرئ سعد به حین اتاه و ذلک قول الله عز و جل و تحسبهم الله الذین اسواد یلحق الکافر
و فی روح الاحیاء به قائم من اصبح و امسی و هم الدنیا و الدهم کما قال حشر یوم القیمة مع الربوبیة
و النصاری و مع الذین قالوا ما هی الا حیوة الدنیا نموت و نحیی تا الیحوین معاذ هب الرئاسة سیف ابلیس
فی بنی آدم یقطع به العبودیة اذا ضرب به و من وضع تاج الرئاسة علی راسه فقد خلع ربقة الخلق من عنقه
الرئاسة فی الزهاد یا کل علمهم و فی العبّاد یا کل عبادتهم قال بعض الحکماء من طلب الرئاسة حلب الرؤساء
و قالهم من احب ان یقوم الناس بین یدیه صفوفا فلیتبوا مقعده من النار و اساک الرجال بغیر علم و لا

فتوی الا اله هی الخساسة و کبار یاسة من غیر علم اذل من الجلوس علی الکناسة و اشرف منزل
واعز مخن و حبذ یاسة دزدا لا یاسة و قال بکر بن خلیس لمخلف المراة نظر الیها ابلیس فقال ات
سئول و موضع سری و نصف جندی و سهمی الذی اری به ثلاه اخطی و اذا خاصمت المراة وجدتنی
فی البیت فام فی کل ادبر من زوجا البیت الشیطان یصفق و یقول فرج الله من فرجنی حتی اذا اصطلی
خرجوا لحیا یتعاد دن یقولون اذهبا الله و زمن ذهب بنورنا انعین زد حدیث است کما ذا کسی
کد بدوزخ انداز ند دنیا باشد بصورت عجوزه اذرا بولب دوزخ اورند و سرنکون در دوزخ
اندازند بعد ازان دوستان او رعب اورد و دوزخ اشنه کذا الراع من احب فهو کسر اهدا زنیا
عیتوا تدبر دل بیزار او بخواهد بر دبا دبله دوزخ خواهد دنت لب ایا کمحبت دنیا زان دلیل
کرد و بحبت حق تعالی و بجای او مل رداد و بان محبت در جوار خدا در حظیرهٔ فی مقعد صدق محضوه
شود و حکی ان ابا یزید و احمد بن حرب و ابا عبد الله ع کانوا مجتمعین فقال ابو یزید لاحمد بن حرب لولا
تعد اعطاک الدنیا ما نعلت بها قال انفقها علی المتعلمین فقال ابو یزید نعم ما نلت ثم قال احمد بن حرب و انت یا
ابا یزید قال لجعت الناس نتلذذ و من الله و انفقها علیهم قال احمد نعم ما نلت ثم قال لابی عبد الله و انت
یا ابا عبد الله قال لوان الله نم اعطانی الدنیا بکلها بانیها و اکتفی ان اجعلها لفقرا و اضعها فی کا ذخرها عبد الله
علی الصفا لفعلت فیلق لفعلک فاجتمعا علی ان قال ابو عبد الله اصوب و هذا من معالی الهم کما قرا بعض الاحبار
قوله تعالی اولئک یؤتون اجرهم مرتین فی الجنة الایة ثم قال لیس له بدن سبق بدنا و لا علم علما و لکن هم رفیع
الجنة بالاد الله و حکی انه دخل علی رابعة البصریة جماعة من الزهاد فیهم سفیان الثوری و غزا و لها فی
ترتة فقال لها بعضهم لم لا تسلین الی بعض موالیک لیعطوک شیئا فقالت انا و الله لا استحی ان اسال الذی
من ملکها کیف لا یستحی من لا یملکها و فی شرح نهج البلاغة و فی الحدیث ان الله تبارک و تعالی
کان نه الدنیا من الذهب و الفضة فجعلها مثال المبال ثم یقول هذا ثنة خوارم ثم یسوقها الی جهنم فیجعله
مکا و سلجا ها لمجرمین و یسالهم فیه عما اسلفوا الیهم فیدمن نفقة فیسال من انفقها و ما انفقها فی وجوهها
المطلوبة و یسال من انفقها فی غیر وجهها فیقول انفقتها فی جمیع طیبا تکم فی حیوتکم الدنیا و بجازوا الاولین
بانهارها کا قال و الذین یکنزون الذهب و الفضة و لا ینفقونها فی سبیل الله فبشرهم بعذاب
الیم یوم یحمی علیها فی نار جهنم الایة و یجازی الاخرین بصرفها فی غیر وجهها کما قال فالیوم نجزون
ما کنتم تعملون و حضرت عیسی در مقام یا حیاء موتی مبعوث شد بعد از انکه از او سوال نمودند کیف اصبحت
لا املک ما ارجو و لا استطیع ما احذر مرتهن با عمالی و فقیر الی ربی ذلیل من ذلیل
لا یسر القرن حتی کیف اصبحت قال کیف یصبح رجل اذا اصبح لا یدری امسی و اذا امسی لا یدری لعله
و لذا ابتلی شخص الذی یکتل الماشی فی الماء هل یستطیع الذی یمشی فی الماء ان لا یبتل ثم ماء و سیان
تعرد ریا نخته بنام کرده باز سکوفی کرد اس تر مکن هوشیار باش و جناب پیغمبر یکی از زوجات تمنی

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

١٢٩ ميفرمايد ان اردت اللحوق بى فليكفيك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقى ثوبا
حتى ترقعيه وفى المجالس السنية عن الصادق من صفت له دنياه فاتهمه فى دينه حوش حوش بانفس سك
در ساختى عشرت بالو بهم پرداختى دنيا برادخواهى ودين رددست اين هردو بناشد ناك ننبه تبت
وفى نهج البلاغة كم من مستدرج بالاحسان اليه ومغرور بالستر عليه ومفتون بحسن القول فيه وما ابتلى الله
احدا بمثل الاملاء له اى الامهال مرارة الدنيا حلاوة الاخرة وحلاوة الدنيا مرارة الاخرة عابلى شد بخوب
درنكرى ديد دنيا چه دختر بكرى كرداز وى سوال اى دختر بكو چونى بانيهمه شوهر كفت دنيا
كه من بكويم راست كدم هركه مرد بود نخواست هركه نامرد بود خواست مرا اين نكارشان آن
بجانست قال الله تعالى يا ابن ادم لو رضيت بما قسمت لك اسحت قلبك وبدنك وتعجيل اليك ما قسمت لك وانت
عبد محمود ولو لم ترض بما قسمت لك سلطت عليك الدنيا حتى تركض ركض الوحش فى البرية وعزتى وجلالى
لا تنال منها الا ما قسمت لك وانت عبد مذموم واليها الاشارة بقوله تعم رضى الله عنهم ورضوا عنه ليس
اى عزيز حديث كوچك وخود پرستى رها كن كان خمار عجبو دستى كه ناگاه پيك اجل در رسد تخم
ونيم پخته همه ابرايد قال م ان الله ملكا ينادى يا ابناء الاربعين لا تفتروا مع المفترين واحذروا الله
حق الحذر ابناء الخمسين درعكم قلدنى حصاده ابناء الستين هلموا الى الحساب ابناء السبعين لا عذر لكم
ابناء الثمانين الرحيل الا يا ليت الخلق لم يخلقوا وتذكروا فيما بينهم لم خلقوا اتتكم الساعة الحذر الحذر
فليس بعد الحكم صبوة وبعد التجربة الكبوة اى عزيز منهايت عمر ابن امت مرحومه ما بين شصت وهفتاد
است واجعوا انكس كه ناقص لذت دنيا رفت ورها ايعمرت از دست داده وود ستجى ارتحال يافت قال الله
تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعنى الشيب وعن النبى م لكل شيء حصاد وحصاد امتى
ما بين الستين والسبعين وعن ابن عباس عن النبى م انه قال اذا كان يوم القيمة نودى اين ابناء الستين
وهو العمر الذى قال الله تعالى اولم نعمركم الاية وفسر قوله تعم وقد بلغت من الكبر عتيا انه كان ابن خمس وستين
سنة **فصل** اى عزيز قلم درينكه آدم ضبع خلاست دقوت دراوهست كه روى بهر چه او ورست
نشود از پيش برد ان انجاست كه بزنكاه كفته اند سر اگر كوى كه بتوانم قلم در بند كر بتوانى وگر كوى
كه نتوانم برو بنشين كه نتوانى اى عزيز اسير لذت تن كشته وكينه تراجه عيشهاست كو در ملك
تن مهيا نيست وابتلاء والام ومصايب اوليا امتحان نمايند وخالص نكردانند بان لذات روحانيه
غير سد ان الذهب يجرب بالنار وان العبد الصالح يجرب بالبلاء والحكمة فى امتحان الله تعم عباده الصالحين
اظهار ما فى ضمايرهم من صدق الدعوى وكذبه وفى مصباح الشريعة والمدعى يطالب بالبينة لا محالة وهو مفلس
فيفتضح والصادق لا يقال له لم وفى فردوس العارفين وير وى ان الله تعالى قال فى بعض الكتب لو تركت العباد
على حسب علمى بهم من غير ان يظهر للغير لما اعلم فيهم ان الزمنى التهمة الميل ما على ما اظهر الظلم فى الابتلاء ولذا قيل
من عبد الله على بساط المحنة افضل ممن يعبده على بساط النعمة لان الانبياء كانوا افضل مرتبة واعلى منزلة من دونهم

فامتحن الله

فامتحن الله تعالى منهم بانواع المحن والبلايا ولقوله م اشد البلاء للانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل نعم ليس من عبد الله
على حظ نفسه كمن عبده على حب ربه فالشاكر يطلبه من وراء الحجاب والصابر يطلبه دون الحجاب
والشاكر يعبده على حظ نفسه والصابر يعبده على حب ربه والشاكر مفتخر بملكه والصابر مفتخر بمليكه
والشاكر حبس نفسه مع النعمة والصابر حبس نفسه مع المنعم والشاكر ميمون الصابر قال الله تعالى الذين اذا
اصابتهم مصيبة الاية عن وهب بن منبه انا نجد فى الكتب المنزلة ان عباد الله الصالحين كانوا اذا سلك بهم
طريق النعمة والرخاء حزنوا واشفقوا وخافوا الاستدراج واذا سلك بهم طريق البلاء والشدة فرحوا
واستبشروا وقالوا الان يتعهدنا ربنا ليس اى عزيز معلوم شد كه دنيا محل راحت واسايش نيست بلكه
وسيله دار عيش واسايش است كه الدنيا مزرعة الاخرة قال الصادق م لا راحة للمؤمن على الحقيقة
الا عند لقاء الله وفى ما سوى ذلك ففى خمسة اشياء صمت تعرف به حال قلبك ونفسك فيما يكون بينك
وبين بارئك وخلوة تنجو بها من الوساوس وعلم تنجو به من افات الزمان ظاهرا وباطنا وجوع تميت
به الشهوات وسهر تنور به قلبك وتصفى به طبعك وتزكى به روحك وفى حديث اخر لا راحة للمؤمن
من دون لقاء الله پس اى عزيز ظاهر شد كه اگر ناملايم با انسان نرسد خاست وخام بماند وشايسته بساط
خداوندى نكردد واگر كوشت خام ب تبش اتش پخته نشود وكاه هست كه تخفيف مكروه ميرسد واو دعا ميكند
كه خدايا بر من رحم كن واين مكروه را از من بردار وخداى عز وجل ميفرمايد كه از رحم منست كه اين مكروه را
برتو گماشته ام پس بايد كه مكروه را بشره وطلاقت تلقى نمايد كه ليس للعارف دعوى وللمحب شكوى وقيل لابراهيم
اى شيء وجدت خلته قال بانقطاعى الى ربى واختيارى اياه على ما سواه وقالت رابعة البصرية الهى هم معدى
فى الدنيا من الدنيا وفى الاخرة من الاخرة كرنيك ثم اجعل بينهما ما شئت اى عزيز چگونه دنيا محل اسايش
وچگونه در دنيا مطمئن البال ميتوان بود وحال انكه جناب امام جعفر صادق م ميفرمايد ور باعمل العبد
سيئة فيراه الرب سبحانه فيقول وعزتى وجلالى لا اغفر لك بعدها ابدا پس بايد انسان دايم در حزن بوده
تفكر موجب شود برده باشد بمسارعه باشد تا انكه جذبه آلهى شامل حال او شود چند
خواهى زيست مردانه مرداى عقل بر هم سود دو ديوانه مرداى قال ابو يزيد ره قلت لربى يا عزيزى كيف الوصول
اليك قال لى يا ابا يزيد دع نفسك وتعال قال الصادق م ولن كنت راضيا بما انت فيه فما احد اشقى منك
عمرا واورث حسرة يوم القيمة اى عزيز چگونه ميتوان راضى بود در دنيا با انچه در اوست مع ان الدنيا البيت الحجب
عن الله فيندرج فى ذلك جميع المهلكات الباطنة كالحقد والرياء وغيرهما فاذا عرفت حقيقة دنياك فدنياك
وما فيها اللذة فى العاجل وهى مذمومة كالاكل للتلذذ ممدوحة ان كان للتقوى واليه الاشارة بقوله
الدنيا مزرعة الاخرة وبقوله م الدنيا ملعونة وملعون ما فيها الا ما كان لله منها انما مال المتوكل خفير لو من
حيث صاحبه وطمع الاجر بقوله لو شئت لاتخذت عليه اجرا هذا فراق بينى وبينك فالطمع فى الدنيا راس
البعد عن الله تعم وقد قيل فى قوله تعم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت اراد دنس الطمع وقيل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

١٣٠ و قيل في قوله نعم فك رقبة فكر من ذل الطمع و لك نعم ابيات في هذا المعنى امت مطامعي و ارحت نفسي:
فان النفس ما طمعت تهون: و احييت القنوع و كان ميتا: و في احيائه عرض مصون: اذا طمع احل بقلب
عبد: علته مذلة و علاه هون: و في قطع الطمع من الدنيا قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس منكم حاف
معصوب العين مشدود في طاحونة ليله و نهاره فيما نفعه قليل و عناؤه طويل و مع هذا انه يعتقد قد قطع المراحل و بلغ
المنازل حتى اذا كشفت عيناه نظر فاصبح و بان له انه لم يبرح اخذ ما فيه و عامل ما كان عليه فالحق بالاخسرين اعمالا
الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا و هم يحسبون انهم يحسنون صنعا و على هذا مضت القرون طرا و هلم جرا فرحم
الله امرا اعد لنفسه و استعد لرمسه و علم من اين و في اين و الى اين و ان شئت اكبر سبيله كمن الاين الى الاين
زبومن العلم الى العين **فصل** اى عزيز بدانكه ادمى درختيست در جهان نكو بوده كه همه نور رست و انس
و سرور و ملك و محبت بانجا نه ندارد و ارباب هم از بهشت انكيزند تا خود را بانجا رسانند پيوسته در جوش
باشند كويند يا خيمه زنند و مالنشانند سرمن: يا در سرانيهو مهدداين سومن: و جهان ما كانى جهانيست
كه اشيا هم انجا از خود بيرون آمده ند و خدا ايشانه بس انجا نه من منم: پس اى عزيز بدانكه حقيقت انسان
در مرتبه قلم اعلى كه عقل اولست متعين شده است آن در مرتبه لوح المحفوظ كه نفس كلست و بعد از آن در مرتبه عرش
عظيم كه محل تجليات و مستواى اسم رحمانست بعد از آن در مرتبه كرسى كه مستواى اسم رحيم است و بعد از آن
در اسمان هفتم كه فلك زحل است و مستواى اسم رب است و بعد از آن در اسمان ششم كه فلك مشتريست و
مستواى اسم عليم است و بعد در اسمان پنجم كه فلك مريخ است و مستواى اسم قهار است و بعد از آن در اسمان
چهارم كه فلك آفتابست و مستواى اسم محيى است و بعد از آن در آسمان سيم كه فلك زهره است و مستواى اسم
مصورست و بعد از آن در اسمان دوم كه فلك عطارد است و مستواى اسم باريست و بعد از آن در اسمان اول
كه فلك قمرست و مستواى اسم خالقست و بعد از آن در عناصر اربعه و بعد از آن در مواليد ثلثه تا بصلب
پدر رسيد و مجموع اين مراتب را استيداع ميكويند و چون از صلب پدر برحم مادر ميرسد و قرار ميكيرد اين مرتبه
را استقرار ميكويند قال الله تعالى و هو الذى انشاكم من نفس واحدة و هى نفس الكلية فمستقر و مستودع اى فلكم
استقرار في الرحم و استيداع في الصلب من المراتب المذكورة اتفاقا نيست كه حكما كفته اند كه مولود تا چهار سال در مفر قرارت
و لهذا اثر تمام مزاج او رطوبت زياده باشد پس از چهار سال در تصرف عطارد باشد كه در آن مدت عقلش درزياده
شود باشد طالب علم كردد و بدان استعداد باشد لهذا كودكان را بعد از چهار سال بمعلم ميدهند و ميبينانند
و بس خفته روان: رحمت ايديشان اى رهروان: من نديم تشنكى خواب آورد: خواب ارد تشنكى بر خود: خود
خردانست كه كوا خود چرايد: ز خرد كان عطارد ايد اويد: اى عزيز غرض آنست كه روح انسانى بعد از تجليات
درجات كه از عبور بر ملكوت و ملك و تعلق بقالب حاصل كرده است هر حركتي و فعلي و قولي و نظري و خاطري كه از ظاهر
و باطن او بر مقتضاى طبع بديد مى آيد جام حجب حجب و بعد از ملكوت بجهالت او ميكردد و سبب حرمان او ميكردد
از عالم غيب كه اكر هزار مخبر صادق خبر دهد كه تو وقتى در عالم قدس و حضرت انس بوده عقل بدان ايمان آورد و

وفي علل

الطفل يرى الامام ٣

وفي العلل عن المفضل بن عمر قال سالت جعفر بن محمد عليهما السلام عن الطفل يضحك من غير عجب و يبكي من غير الم
فقال يا مفضل ما من طفل الا و هو يرى الامام و يناجيه فبكاؤه لغيبته شخص الامام عنه
و ضحكه اذا اقبل عليه حتى اذا اطلق لسانه اغلق ذلك الباب عنه و ضرب على قلبه بالنسيان اما
طايفه كه منظور آن نظر عنايت بوده اند و هستند اثر آن انس كه با حضرت يافته بوده اند باقى دارند
اكرچه بعقل ندانند كه وقتى در عالم ديكر بوده اند و ليكن چون مخبر صادق القول بكويد اثر نور
صدق آن مخبر و اثر انس كه در دل مستقر باقيست بيكديكر پيوندند و در حال اقرار كنند فاما
از آن انس چيزى باقيست تخم ايمان افتد و زود ايمان آورد هر كرا از آن انس در دل باقى نيست و
دل وى در عالم بكلى تبديل شده است هركز ايمان نياورد و ختم الله على قلوبهم و على سمعهم الآية
و بعضى سالكان راه حق را در اثناى سلوك حجب از پيش نظر برداشتند تا احوال آنجمله مقامات و
حجب كه بر آن كذر كرده اند باز بينند و كاه بود كه در وقت تعلق روح بقالب بعضى از ايشان محفوظ
دارند تا از مقام اول عبور او بر جمله موجودات تا بصلب پدر رسيدن در رحم مادر پيوستن و بدين
عالم آمدن جمله برخاطر دارند و نصيب دنياى او بود و در مرصاد العباد آورده كه شيخ وقت خود خواجه
محمد كفت كه در نشابور شيخ خود فرمود كه مرا يادست كه در عالم ارواح بودم و چون از عالم قرب
حق بدين عالم مى امدم و روح مرا باسمانها ميكذرانيدند بهرا آسمانى كه رسيدم اهل آن آسمان من
مى كريستند و ميكفتند كه اى بيچاره از مقام قرب بكجا بعد ميفرستند و از انس بوحشت ميبرند
و از اعلى باسفل و از فراخناى حظاير قدس بتنكناى زندان دنيا ميرسانند بر آن حالت تا سفهاى
خوردند و خطاب بعزت بايشان در رسيد كه ببينيد كه فرستادن او بعالم دنيا از راه خوارى ما نيست
بعزت جلال ما كه اكر دو ملك عرش در آنجهان يكبار سبحانى و لواى در صبوحى بيرون كند
او را بهتر از آن كه صد هزار سال در حظاير قدس بسبوحى و قدوس مشغول باشند شما سر بتكليم كل
حزب بما لديهم فرحون كشيد و ما بخداوندى بمن باز كذاريد كه انى اعلم ما لا تعلمون اى عزيز چون
بعضى از منازل و مراتب را دانستى بدانكه حق جل و علا فرموده است كه كنتم ازواجا ثلثة و اين اشارتست بانكه
بعضى در كار آخرت بيواسطه اند و ايشان را سابقين و عباد الله و مقربين ناميده است و طايفه
دوم بواسطه طايفه اول بيناى تحصيل نمايند و ايشان را اصحاب ميمنه و ابرار و يمين خوانده است
و طايفه سيم كسانند كه نه بينا بيواسطه اند و نه بواسطه اند و ايشان اصحاب شمال و مشاعر اند و حق
تعم در بهشت سر چشمه از برك است براى طايفه اول يكى چشمه زنجبيل و آن ايشانرا از جهت اناث
كه سابقين اند و يكى چشمه كافور و ان از جهت انانست كه عباد الله اند و يكى چشمه تسنيم و آن اشرف چشمها
چشمهاست و آن ايشانرا از جهت آن باشد كه مقربين اند و طايفه دوم را از صرف اين چشمها اشاميدن
نباشد اما نصيبى از آن بايشان رسد بجهت پيوندى كه با طايفه اول دارند چنانچه فرموده است

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان الابرار یشربون من کاس کان مزاجها کافورا عینا یشرب بها عباد الله یفجرونها تفجیرا و فجیرون ذموده و یسقون فیها کاسا کان مزاجها زنجبیلا و زنجبیل است و مزاجه من تسنیم عینا یشرب بها المقربون فصل ای عزیز چون دانستی که آدمی بسیار بنزل طی نموده تا به پایهٔ انسانیت رسیده پس بدانکه در سیر احوال ناس الاثار نفوس سیر اشخاص او بالارواح عالم ما فوق البدن انسانیه و مقصود از این سیر آنست که خود را بدین بدن بدیل دهد و خود را رسد که هیچ عذاب از عذابات نشاه دنیویه نوش نیست شما میدانید اگر کسی خود را عزیز بیند چگونه مثلا اگر پسر او کسی خود را کوچک و بنده باشد اینها که تو نصب در مراتب هستی برای همین ارتکاب شده تا چشم و خویش دیده شود و این قصد در نفس باید انسانیت بحصول نشوند رسید کوی خود تا سوای اینجا نیات اگر اینجا بخود رسید رسید و اگر نرسید چه زمان جاوید موصوف گشت و اگر چه قبل از انسانیت هم این از خود محروم بوده لیکن در سیر دیگر از آن نیت آنجا محل خود نشناسد است امید دارد بوجود آن لذت وصل نداشته لذات امید داشت بعد از آنکه در حدا انسانیت در امد و آن کار دیگر نرسید و انسانیت با طی خدمت ان هنگام الم منقطع او باس باهم منضم میشود و کسی نه بیند که چه برا و میرود اکنون ای عزیز این زنهار که خود را بیند و باخود رحم کنید که کدام انیا که بلیات محو مان از نفاذ بر میخیزد و با سامان رسد هفت اسمان از تبش آن بسوزد اما از ان خدا نیت که اثر آن بانجیها رسد آهی که اسمان را بسوزند چون در سینهٔ بیچاره بخفقه باشد چون باو گوید ای عزیز دم ایه مراتب و حصول بحقیقت انها بدون طهارت ظاهره باطن نمیشود یعنی با بد منصف بنوا میس شریعت بتوبه و تخلق باخلاق نبی سید الهی شد که تخلقوا باخلاق الله اشاره بان رتبه شریفه است و عمدهٔ اسباب بر سیل اجمال استغراق بذکر و یاد انجناب و قطع عوایقات قال الصادق م اغلق ابواب جوارحک عما یرجع ضرره الی قلبک و بذهب بوجاهتک عند الله و یعذب الحرة و الندامة یوم القیمة و الحیاء عما انشئت من الاشیاء و مراد از اسد جوارح طهارت اعضاست زیرا که طهارت چهار قسم است یکی طهارت بدن و لباس از نجاست ظاهره و چون نجاست موجب بعد از خدا میشود و در عذاب نیکه مشروط بطهارت است و حال انکه عبارت برای توبت دوم طهارت هر یک از اعضا از معاصی خلق نجاست چشم بنامحرم و بعورت مسلمان نگریستن و نجاست دست اذیت رسانیدن است و همکذا سایر جوارح سیم طهارت باطن است از صفات ذمیمه چه هر یک از صفات رذیله کدورت باطن انسان است نجاتی سوای وصول بحضرت حق چیزی طهارت حقیقی طالب المولی حرم الله و حرم علی حرم الله الا الطیب و یا ایها الذین امنوا اتقوا الله حق تقاته ان الله یحب التوابین و یحب المتطهرین ان الله یحب التوابین و یحب المتطهرین و یا ایها الذین امنوا توبوا الی الله توبة نصوحا عسی ربکم ان یکفر عنکم سیئاتکم و یدخلکم جنات تجری من تحتها الانهار یوم لا یخزی الله النبی و الذین امنوا معه نورهم یسعی بین ایدیهم و بایمانهم یقولون ربنا اتمم لنا نورنا و اغفر لنا انک علی کل شیء قدیر و الرحمة ان ها الشنوی الفرج صیقة نزلة و یکذبه ای عزیز چه دانسته که روح پیشوان تعلق بطالب در حضرت قدس ارتباط

جواب جناب باری

جواب جناب باری بتناظر بعد بدانکه نایهٔ تعلقی روح بطالب آنست که معرفت شهودی ذات و صفات احدیت و اطلاع بر عالم غیب و شهادت و بر احاصل شود بواسطهٔ تعلق بدن و ان حاصل انسان و تعالی بشهود و صفات نفسانی اگر تعلق ببدن نگرفتی و ان تعلق شوخ ابیت عند ربه یطعمنی و یسقینی بحرم شهودی و اگر تعلق بطالب نگرفتی نیابت و خلافت حضرت حق جل جلاله را نشایستی و اعباء الامانت نبودی و استحقاق اینکه جمال و جلال الحق را نیافتی و کسی بگنج لست کنزا مخفیا زیبندی در کوی تو ره نبود دوره ما کردیم ۰ دو اینده بلد نکه ما کردیم ۰ وین عیش خوش خویش شد ما کردیم ۰۰

مظهر م

کس را کنهی نیست که ما کردیم ۰ جه مقصود اصلی از آفرینش انسان بود که ایدهٔ جمال الوهیت است و نظر جلی صفات جمال و جلال خلق الله اهم علی صورته لپس نفسانیت اینست و هر دو منافی غایت آن اینده و خلوص جلی صفات جمال و جلال حضرت الوهیت است بواسطه آن اینده سنهم ایاتنا فی الافاق و فی انفسهم کما بدان روشن و صافی است بنیق ۰ و درات جنات اینده حسن الی ۰ مقصود و مهم انسان جان اینست مستغرق نظر هر دو جهان اینده است ۰ دل اینه جمال شاهنشاهست ۰ وین هر دو جهان غلاف آن اینه است ۰ پس مطلوب از آفرینش انسان اتصاف بصفات اسماء و افعال حضرت الهیت است کتخلقوا باخلاق الله اشاره بآنست ادمی کجیفه سرحواست کرد پیچ هوسی سرغرفست ۰ کنج کونین آن ذات ادمی ۰ هست ب پایان صفات ادمی ۰ کرد وجود و خویش ابشناسد تمام ۰ در نشناسی حق نباید نظام

بینیم م

نفس انسان است ادراک جمال ۰ نوع انسانیست مرات کمال ۰ کز بود ادراک صافی پر ضیا ۰ عکس کرد از جمال کبریا ۰ حق تا سی هست کار ادمی ۰ معرفت باشد شعار آدمی ۰ ای عزیز از اینجاست که اهل الله گفته اند که منتهی معارف در حق انسان کون دارد که من عرف نفسه فقد عرف ربه و میگوئیم که ادراک جمالات است از ظرف کمال که در نفس القوه است و دانستن چیزی نیست که نفس دانا و آنرا که بنوده باشد حاصل شود بلکه اینجا در او بالقوه است بفعل می آید و چون چنین باشد لپس هیچ عالم چیزی را کمال نفس خود نیابد لپس جمیع معلومات کمال نفسانی باشد ۰ نی بخلق خود او را هر دو جهان ۰ چکنم نشد خود نمیدانی ۰ تو بقوهٔ خلیفه رکنم ۰ قوهٔ حواس را بفعل اور ۰ ادمی را بیان عقل او هوا ۰ اخبا را لیت شرح کنیا و از اینجاست که افلاطون الهی دانش دانین نعریف کرده که العلم تذکر فاذا ابی سایر محققین گفته اند که علم تفصیل نفسانیست بصور معلومات و شیئی بصور عنه حاصل نشود ۰ و تحقیق این چنانست که شیئا و شیئی نیست ما معالمت بدون الاخر الا بوجه تحقق نیست مطلقا عند الاتحادات مطلقا حاصل نیست بغایرت که هر چه عقل حکم بمغایرت آن کند الصریح اراده الاتحاد و ادراکرده در مفهوم عینیت و محل هذا محال باشد کذا بیان عالم و مفهوم اتحاد و در مرتبهٔ از مراتب نیست علم تحقق پذیرد و از این مقدمات اهل نظر معنی تخلقوا باخلاق الله بیقین درمی یابند و لهذا قال الشیخ صدر الدین القونیوی ان الشیء لا یعلم بوجه من الوجه المغایر الا بین و حدیث بنوی مشهور که مداراب ربعین ذکر

نمشد

فایدهٔ تعلق ۹ ج طالب

طهارت بر چهار قسمت

نفسم

مراتب م

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مجموع علوم در انسان مکنون واند

اشاره است کافر باینکه علم خروج از قوة است و حدیث شریف اینست که من اخلص لله اربعین صباحا ظهرت
ینابیع الحکمة من قلبه علی لسانه و فی کتاب التوحید عن مولانا امیر المؤمنین ع ما من احد الا و لقلبه عینان یدرک
بهما الغیب فاذا اراد الله بعبد خیرا فتح له عینی قلبه و فی کتاب التوحید عن مولانا امیر المؤمنین ع انه قال
لیس العلم فی السماء فینزل علیکم و لا فی تخوم الارض فیخرج لکم و لکن العلم مجبول فی قلوبکم تأدبوا بآداب الروحانیین
یظهر لکم ای کان نیرها باهر ساطعة . حدیث نزدیکتر بود اند اخته . نحن اقرب الیه من حبل الورید . تو نکند
نیر بکرت بعید . هرکه دور اند از ترا و دور رفت از چنین حدیث لیت او مهجوریت . و فی مطالب السؤل
عن رسول الله ص من زهد فی الدنیا علمه الله بلا تعلم و هداه بلا هدایة هذا لفظ الحدیث فیما رواه
الحافظ ابو نعیم و العبد یقول و یدل علیه قوله تعالی و اتقوا الله و یعلمکم الله و فی کتاب فردوس العارفین
و قال النبی ص من اراد ان یؤتیه الله علما بغیر تعلم و هدی بغیر هدایة فلیزهد فی الدنیا و فی الجلی و قوله علیه
یا بنی اسرائیل لا تقولوا العلم فی السماء من یصعد یأتی به و لا فی تخوم الارض من ینزل یأتی به و لا
من وراء البحر من یعبر یأتی به العلم مجبول فی قلوبکم تأدبوا بآداب الروحانیین و تخلقوا باخلاق الصدیقین
یظهر العلم فی قلوبکم حتی یغطیکم و یغمرکم و از اینجاست که ابو حامد غزالی در رساله لدنیه العلوم مکنون بینهیکم
که تمام علم مرکوز و بالقوة است در جمیع نفوس و نفوس انسان همه قابل جمیع علوم اند اگر فوت میشود
حظ نفس از علوم بواسطه امریست از خارج طاری میشود و باز میگوید که نفس عالم بود و دانا در اول
فطرت و صافی و روشن بود و ابتلا و اختراع و موجب نادانی و بیماریست او را اگر بواسطه صحبت جسد
کثیف و مانند آن در این منزل تاریک تکدر بهم رسیده بدست کرفتن و تعلیم کرفتن طلب ایجاد معلوم بلکه
بدیدار و دون علم نابود نمیکند بلکه علم اصلی غریزی سبب مرض نادانی فوت شده و محتاجست بتعلیم تا آن
باز یاد شاید و میگوید که لیس العلم الا رجوع النفس الی جوهرها الاخراج ما فی ضمیرها الی الفعل
لتکمیل فی ذاتها پس از آنچه ذکر شد ظاهر کشت که طلب همین اخراج ما بالقوة است بفعل چنانکه اهل معرفت
میکویند که طلب تفصیل بعد از اجمالست و ترقی از علم الیقین بعین الیقین و اینست معنی آنکه کفته اند
که معرفت انسان را فطریست و از اینجهت که با طالب نشان اجمالی هست کفته اند کاز خود میباید
جست خدا را که من عرف نفسه فقد عرف ربه ای آنکه تو طالب خدا ای بخدا / از خود بطلب کز تو جدا نیست
خدا اول بخود آمد چون بخود آی بخدا . از ارباب ای بخدا ای خدا . قال فی الحقایق و هذا ممکن فی حق
الانسان الا ان مرآة القلب قد تراکم صداها و خبثها بقاذورات الدنیا فلا بد من تصقیل هذه المرآة
من هذه الخبائث التی هی الحجاب عن الله سبحانه و عن معرفة صفاته و افعاله و ان تصفیتها و تطهیرها بالکف
عن الشهوات و الاقتداء بالانبیاء و الائمة ع فی جمیع احوالهم بقدر ما یخلص من القلب و یحاذی به شطر
الحق تبارک لا نید حقایقه و لا سبیل الی ذلک الا بالتعلم و الهدایة و الخشیة و التقوی و الفطنة و الذکاء و هذه
هی العلوم لا تسطر فی الکتب و لا یتحدث بها من انعم الله علیه منها بشیء الا مع اهله و هو الشارک فیه

علی سبیل

علی سبیل المذاکرة و بطریق الاسرار و شارح رساله حی بن یقظان کفته است که حکما کفته اند که علم
چیزی نیست که در زیاد باشد انا محتاج بدارنا آنچه در فطرت پاک باشد ظاهر شود و این ظاهر است
کسی را که نظر کند بچشم بصیرت بلکه این علم و دانستن هر موجودی را میباشد چنانکه شیخ صدر الدین قونوی
در شرح فصوص میفرماید که علم تابعست مر وجود را باین معنی که هر حقیقت از حقایق را که وجود هست
علم نیز هست و تفاوت علم بحسب تفاوت حقایق است در قبول وجود کمالا و نقصانا پس آنچه قابلست
مر وجود را علی وجه الاتم الاکمل قابلست مر علم را علی هذا الوجه و آنچه قابلست مر وجود را علی الوجه الا
نقص منصف است بعلم علی هذا الوجه و منشأ این تفاوت غالبیت و مغلوبیت احکام وجوب و امکانست
در حقیقت که احکام وجوب غالبتر آنجا وجود و علم کاملتر و در هر حقیقت که احکام امکان غالبتر وجود
و علم ناقصتر و خصوصیت تابعیت علم مر وجود را که در کلام شیخ واقع شده است بر سبیل تمثیل است
والا جمیع کمالات تابعند مر وجود را چون حیوة و قدرة و ارادة و غیرهما همین حالت و این ضعیف
نیز بیان نموده که کل شیء فی کل شیء و قال بعضهم هیچ ذره از افراد موجودات از علم عاری نیست
اما علم بر دو وجه است یکی آنکه بحسب عرف از او علم میکویند و دیگر آنکه از او بحسب عرف علم نمیکویند
هر دو قسم پیش ارباب حقیقت از مقوله علمست و نزد اکثر ایشان مشاهده میکنند سرایت علم ذاتی حق تعالی را
در جمیع موجودات و از قبیل قسم ثانی است که ما از علم عیان اینم اما چون بینیم آبرا که تمیز میکند میان بلندی و
پستی از بلندی عدول میکند و بجانب پستی جاری میکردد همچنین در داخل جسم متخلخل نفوذ میکند
و ظاهر جسم متماسک را تربیت میکند و میکند و الی غیر ذلک پس از خاصیت علم جریان وی بر مقتضای قابل
سرایتی قابل و عدم مخالفت آن این مرتبه علم در صورت طبیعت ظاهر شده است و علی هذا القیاس الی جمیع الکمالات
التابعة للوجود فی الموجودات باسرها هستی بعقل آن کردار و بود زبان موم و مر سریان بین در اعیان جهان هر وصف
زعیض که بود قابل آن بر تقدیر قبول عین او کشت عیان ای عزیز تمام عالم علم است زیرا که غرض از ایجاد
عالم ظهور مراتب علمست چه وجود حق تعالی فی الحقیقة وجود علمی است و از اعالم صور علی حقیقت پس
تمام عالم علمست و علم تمام عالم در انسانست و انسان از جانب حق تعالی مکلفست بتحصیل صورة علمی که مطابق
باشد چه علت ایجاد معرفتست و انبیا و اولیا از آنکه انبیا بجهة تعلیم و تذکیر آن مبعوث شده اند و حکمت
در تشریع و تکلیف آن اخراج ما بالقوة است بفعل پس حاصل و محصول وجود علم باشد کما فی قوله ص
فاحببت ان اعرف پس انسانیت انسان نیست مگر بعلم چه فصل مقوم نیست الا النطق یعنی ادراک کلیات
و عقل میباید از جمادی بنبات ترقی بحرکت نموده و از نبات بحیوان بحس و حرکت ارادی و از حیوان بانسان
بادراک کلیات پس انسان را باید انسانیت بعلم است و ترقی مثل آن بحسب آن و دوای عقل طوری و رای آن است
که آن واقف نشود از اسرار پنهان . مراد باین علم علم معرفت اسماء و صفات الهی است چنانچه سابق اشاره
بآن شده باقی علوم حتی علم تذکیه نفس و تهذیب آن الت این علم است دنیا و ادنای این علم استدلالست

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

دیباید اعلی کشف وعیان در یکسر الیکا ابو علی بن سینا ان سلطان شیخ ابو سعید ابوالخیر بر سید کیم
عرفت الرب او جواب داد کہ بواردات نزد علی القلب والسان عاجز عن بیانها و شیخ ابو علی این
جواب را مسلم نداشت و ساکت شد پس معلوم شد کہ عقل را راہ بادراک انہار ابت خفیہ نیست و سر بر
اولیا و تذوہ او صیا علی و یفہم میفرماید العقل المراسم العبودیۃ لالادراک سر الربوبیۃ و یقف فقا
ان تحکم علی جمالا ہو کما ان مبصر بکاری ساختہ۔ دره دوان این راہ طی نیز اہلیت کہ طور ایشان ورا و طی
عقلت چنانچہ گفتہ اند لا یکل ایمان الرجل حتی یقال انہ مجنون۔ در عالم عشق کر جہا میگذرت
ارجن در یکراست استاد یکدست۔ ہر قدم فلد راہ بر این باد بدیہ نیست۔ این باد یہ راہ کا روان دیگر است
ای عزیز عقل و عشق در دین و تاق باہم شریکند ما بالفخر لاصنگ ہی است و شین کہ سیدات
عقل کام در عشق او نہنگ خطوات او منقلب باش و عشق کام در سان نہنگ کام او واسع باش تا ین راہ
در ان است عقل موجہ وار رود و عشق بر و شش توان رفت عشق فتر و ار جہد این بیابان ز جز بشنو عشق
طی نتوان کرد پر و انہ وار خود را بر این آتش باید زد تا چہ پیش آید۔ عقل راہ تا امیلہ کی رود۔
عشق باشد کہ تعرف بر سر رود۔ عشق آتش بر ہی عالم زند۔ او بر و فرش نہند او تخم زند۔ عالمی بسوزد
یک زمان در کشف حق ز صد آتش در جہان۔ ای عزیز ہر کسا رمون باشد و عشق الہی انس باجا آن
حضرت پیدا نکند آن روز حال او بدست دہد از عشق راہ بر و ش پیدا میشود ہمچنان ماہو رود یا کہ راہ
از پیش پیدا نیست بحرکت خود راہ از بیند ہمچنین سالک عاشق راہ ایجاد و رو شنا و پیدا شو و ملکہ تا راہ
نہ یکین رو شش پیدا نکند ا کر صد یکدہ تا راہ نہ بیند رو ش کند بدا کہ اینہا بہانہ عقل است
کہ عقل امرد مکی بلہا و رد عشق کم یا بان این سامان و تن بیت مقید نکرد و دل چون و چکونہ در اندلد
و یکونہ کو شش بیہودہ بدان خفتگی۔ ای عزیز باغ سبز عشق کو بی منتہاست۔ جزغم شادی در و نش
سیو ہاست۔ عاشقی زیرہ و عالم بر بہاست۔ بی بہار و بی خزان سبز و تر است۔ از غم شادی بیاشد
جویش ما۔ وز خیال و وہم بنود ہو یش ما۔ حالتی دیکر بود کان نادر است۔ نو مشو منکر کہ حق بس قادر است۔
نو قیاس از حال انسان مکیر۔ نیز اندر جہد و احسان در مکیر۔ جور و احسان رنج و شادی حادثست۔
حادثان زیرا کہ حق شان و رخاست۔ ای عزیز اکر بجد آید معبد او مقصود و معبد باشد نادر آنچہ
نیاز ندکہ مطلوب در آنست مطلوب ظاہر کردد ہم چنین ہر علم کہ طلب نکند و اشتیاق و تضرع بیان در نیاز
تو بیدا نیا بد آنچہ مطلوبیت فاضلہ نکند لیس معلوم شد کہ تا طالب نباشد ترا ای عزیز بدا نکہ تا از علم احسن
اعراض نکنی از علم قدر نیاز نیابی نشود زیرا کہ وجود موجودات عقل و روح عقول فعالہ ادراک است و
استمداد علوم ادنا ثابت و تا آن اشتیاق بخود نضاعف لاق بود بی نیاز ند ہمچنین مقیات روی نتوانی لب
بدندان و چشم بدندو کوش بنہ۔ کو ندینی سر ہا بر زمین بخند۔ و مقصود نجملہ ریاضات آنست کہ قوۃ تحصیل
و وہم و جدلہ قوای بدن منقاد عقل شود تا در وقت اشراق آیہ و مقارن آن عقل راہ قرین بلکہ جزو شا بعت شود

وی باشد و سرجلہ اخلاق اینست و دل تا معدل و مصقل و صنوبر نباشد ہمچنین انعکام غیب
روی دہی نتاید و تعویل تبدیل اخلاق نباشد و تصفیل باجتناب از کدورات معاصی و اغراض
از مشاغل این عالم و تنویر بذکر صافی کہ ضیع حکمت در وجود آید پس ثابت شد کہ از علم احسن
اعراض نکنند از علم ادنی نیز نیاید و بعد از انکہ طلب و اعراض از محسوسات حاصل نشد ناچار
نشد است ان محل فعال زند کہ اخلاق و صفت ذات ایشانست و محال باشد خلاف صفت
پس اکر نفس استعداد علوم نداشتہ باشد از قابل ناقص باشد آن واہب اکر طرفی ذکر کہ بکنند
نیت در بارا فضل چون دانستی کہ مقصود اصلی از ایجاد انسان علم جعرفت اسماء و صفات
و افعال الکی است لیب جا یہ اذ کر رسوم معرفت و بعضی امور کہ موجب تشویق طالبت غیباشد
ای عزیز بدا نکہ لا ینبغی فی خزانۃ اللہ سبحانہ علما و اعظم و لا غرض اللعرفۃ حتی قیلہ فی تعریفہا ھی حیوۃ القلب
بالحیی کما قال فمن کان میتا فاحییناہ و جعلنا لہ نورا یمشی بہ فی الناس الایۃ کقولہ لنحیینہ
حیوۃ طیبۃ یعنی یتحقق معرفتہ و قال تعالی و صف قلب الکافر اموات غیر احیاء و ما یشعرون
و قال قیل علیکم بالقلوب فاصغوا الیہا فانہا مواضع نظرہ و مواطن سرہ و عن البنی ص ان اللہ لا
ینظر الی صوکم و لا الی اعمالکم و لکن ینظر الی قلوبکم و اعمالکم و قال ص ان اللہ تعالی فی کل ساعۃ نظرۃ فی
القلب العارف بالعطف و الرحمۃ و لذا یقول اللہ سبحانہ عبدی عرفت منظر الخلایق سنین فلم
ینظر فی ساعۃ قال بعضہم من مات نفسہ زالت عنہ دنیاہ و من مات قلبہ زال عنہ مولاہ و قیل
لبعض العارفین ما حیوۃ القلب قال المعرفۃ قیل و ما المعرفۃ قال حیوۃ القلب بالحیی و من مات
قیل لبعضہم و ما المعرفۃ قال الوصول الحق تعالی مع نقدان روحہ ما سواہ حتی حق تعالی عند الراوی جمیع
ملکہ فی حبیب اللہ اصغر من حزلۃ فہل لا یحتاط لقلوب الغافلۃ و عامۃ الناس و قال ابو عبد اللہ بن خفیف
من نظر الی اللہ تعالی بعین الحقیقۃ لم یلتفت الی الدنیا و لا الی العقبی لان الدنیا و العقبی ہما الموی
و الولی احب الی العارفین من ذرۃ و قیل المعرفۃ نسیان الخلق و نسیان کل ما عرفہم و عاونہم و قیل من نسی
العبد ہو نظر القلب عن کل ما لا یعود الی الحق جعلہ قلب العبد معلقا بفعلہ او ثواب فعلہ او بالحلاوۃ فی الذکر
جہالۃ لیسلط تحقیق المعرفۃ و قیل ہی ان لا تعرف کل شی الا الحق و قیل بعضہم متی یعرف العبد انہ
علی تحقیق المعرفۃ قال اذا لم یجد فی قلبہ سکونا الی غیر ربہ و قیل لمن عرف اللہ متی عرفت ان الاغیار علیک حرام
سوا و قیل حقیقۃ المعرفۃ رؤیۃ سکون اللہ لہم فلو جوز خواطرہم کما قال النبی ص شرح اللہ صدرہ للاسلام فہو علی
نور من ربہ و عن البنی ص ان اللہ خلق خلقہ فی ظلمۃ ثم القی علیہ شعاعا من نورہ فمن اصابہ من ذلک النور
نہتدی و من اخطاہ ضل فلہذا قیل جف القلم علی ما سبق من اللہ فیصا لمتحقیق المعرفۃ و ورثۃ الخواص و اہل
الولایۃ و ہذا نور یخرج من مزاج مشرق من القلب نیتہ بہ الفؤاد حتی یبلغ شعاعہ الحجب الجبروتیۃ و
ینظر بہ العارف الملکی الذی لا یموت للہ یجب عن الکون و لا یغلب الجبروتی نعند ذلک یصیر العبد تائہا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في مملكته ويصير جميع حركاته وارادته افعاله واقواله وحيوته ومماته نورا فهو حي نوراني من نور الحي النور وهو صير الملكوت نور السموات والارض الى قوله سبحانه الله نور السموات والارض وقيل سيد الله المنوره من يشاء وقيل حقيقة المعرفة شاهدة الحق بالحق لا بواسطة وكيف ولا شبيه كما سئل مولانا امير المؤمنين عليه السلام هل رأيت ربك فقال اعبد من ارى لا برؤية العيان ولكن رؤية شاهدة القلب وقيل للامام جعفر الصادق عليه السلام هل رأيت الله عز وجل فقال لم اكن لاعبد ربا لم اره قيل وكيف رأيته وهو الذي لا يدرك الا بحواس الرؤية فقال لم تره الابصار بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقائق الايقان كما قال الشاعر انكنت لست سمع ما تقول فليس يراك عبد عن بصري وقيل المعرفة هي الاعتراف بالشيء المفرد وتجريد النظر عن كل ما دون الفرد كما قال الله ثم ذرهم يأكلوا ويتمتعوا فالذرهم في خوضهم يلعبون وقيل حقيقة المعرفة التفرد بالفرد التجرد عن كل ما سواه وانما تجرد العبد عما سواه بفناء نفسه بالفرد وتلك المعرفة توجب معاينة القلب الى الرب وهو الروح للحبيب والانفراد عن الكل بالملك المجيب وقيل المعرفة هي التي هيأت جنود وصورتها جعلها معناها حية وقيل ما من ذرة صور فيها جهل ان العارف شغله علم الله سبحانه عن جميع ما سواه فالعارف بالله من صور الكونين فانظر الى الخلق بعين الحق فهو كونا ليا وقيل هل الحضرة بقلبه في ميدان العظمة تكون وجهاتها جنودان العارف ما نظروا اليها استحقوه وقوله صلى الله عليه وسلم ان العارف يتغلغل وجوده بالله عن وجود ما سواه ففي كلمة تخت جلالة وعظمته نيطالع سر ذرة فيتحير في علم تلك الذرة انظر الخلق اليه استحقوه وقيل لا يقدر احد ان يخبر عن المعرفة هي التحقيق الا الحق فانه المعرفة عند ذاته واليه تعود وقال بعضهم حقيقة المعرفة هي فناء الكلية تحت طلائع الحق سبحانه كما قيل لا ابقيت ولا ذرت ولا ابقيت ولا ذرت من يعرف الرجل انه على تحقيق المعرفة قال اذا صار فانيا تحت طلائع الله الحق سبحانه باقيا بالله الاول بلا نفس ولا سب ولا خلق فهو فان وباق فان ميت وهو حي وميت محجوب ويكون وكنون وهو محجوب نعند ذلك يصير هذا العبد والعالم على باب امره هائما في ميدان بتة مذلا تحت جبال سره فانيا تحت سلطان مجده باقيا على بساط لطفه قيل هذا صفة قوم صارت انفسهم فانية تحت بقائه وسلطانه من كل حول وقوة فصاروا باقين بحوله وقوته ثم ذلك اشارة الى كمالهم وانسابهم تحت جلال الوهيته ثم صاروا عبيدا بلا عبودية وسئل ابو يزيد عن حقيقة المعرفة فقال ان تعرف ان حركات الخلق وسكناتهم بالله وحده لا شريك له وقوى ان الله ثم اعلى الحدود باراده دائم فنى ولم تزل نفسه تتفكر في دوام ثم المعرفة بذلك بالقدرة والقدرة وعرف نفسي بالضعف بالعجز والفناء فقال الله تعالى يا داود معرفتي هو المعرفة داود ان البوح قال الواح الله ثم عذب اهل التمويه الله هل رضيه لم يكن ظالما قالوا يا رسول الله يعذب اهل الاهواء بمعاصيهم فاما اهل التمويه فالله لا يعرفون حق معرفته فاذا تقرر ذلك فاعلم ان المعرفة على ثلاثة اوجه الاولى معرفة الحق وهي الايمان وهي معرفة توحيد وهي معرفة تحقيق وهي القرب والاتباع الذين يعبدونه على اتباع نبيه فيكون العارفون حقا بربهم عز وجل فناء ان من عرف الله حق معرفته فلا كلام واسع له

وينظره في عجائب الله سبحانه وتعالى عن رؤية الاعمال وصار يتحير في الاعمال ومفتقرا اليه في جميع الاحوال ومنقطعا عن الحال الى ذي الجلال قائما بالامور بحقائقها لا بالحسبان فاقد راس الخبر ان ورد لما سئل عن منازل الصديقين ان اسهم وقال ابو بزيد لديه على تحقيق المعرفة من رضي بالحال دون ولي الحال وقال بعضهم المعرفة من عرف الله حتى عرفه كل شيء وذهب عقله وفي دهشته من دهشة العارفين ان تكلم بحال له هلك وان سكت احترقت للعارفين قلوب يعرفون بها هذا الا بدال السر في الجيب قيل بعض العارفين بين معرفة العام والخاص فقال العام بين علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين والصادق والصديقين وقال بعضهم بين فضل ان اول مدرجة من مدارج المعرفة التوحيد ثم التجريد ثم التفريد فاما التوحيد فهو بمعنى قطع الانداد واما التجريد فهو بمعنى قطع الاسباب واما التفريد فهو بمعنى الاشتمال به بلا بين ولا عين ولا دون وقال بعضهم المعرفة على خمسة اوجه اولها وجه الالوهية والثاني وجه الربوبية والثالث وجه الوحدانية والرابع وجه الفردانية والخامس وجه الصمدانية فاما وجه الالوهية فهو الخشية في السر والعلانية واما وجه الربوبية فهو الانقياد لها بالعبودية واما وجه الفردانية فهو الاخلاص له بالقول والفعل والنية واما وجه الصمدانية فهو الرجوع اليه في كل خطوة ولحظة ثم اعلم ايضا ان المعرفة من العبد والتعريف من الله سبحانه وهو انزاح الحجاب الى خزائن الله فهما واعظم هذا ما ياه الله تعالى يهدي بها الى عباده وان الله دين بها قلوب اصفيائه وما هل معرفته قلوب العارفين كما لا يحظ جلالها هاب وهرب وكما لا يحظ جمالها طاب وطرب فيقدر ما يلاحظ الها من جلالها وجمالها يصل الى مراتبها كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعمر ان الله خلق سبعين الف حجاب من نور وظلمة لو رفعت لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ينظر اليها احدا لا ثبات من حسنها وجمالها وقال بعضهم ان لكل احد راسا فراس مال المؤمن المعرفة وكل قوم معاملة وحال العارفين السرور بها والمعرفة تنفع عند الكرب العظيم عند نجاة الفضول كما ينفع عند الملك الغفور وقال ابو يزيد لديه ان في الليل ذرا بالمقلوب اهل معرفة فاذا شربوا حارت قلوبهم في الملكوت خجلا لله وشقوا اليد فيلا يقطعون لياليهم الا دان الناظرين اليها الى غيره ذهبوا بصفوة الدنيا والاخرة حكي ان رجلا جاء الى النعمان فقال اني لا اجد قلبي يفيق له روح سنة قال فعلمك من المخيرين فان الله سبحانه اباح ان يفيق نور المعرفة للمخيرين واعلم ان التخير على وجهين تخير الوحشة وتخير الدهشة فاما تخير الوحشة فهو للمحرومين المعذبين واما تخير الدهشة فهو للمشتاقين العارفين كما حكي ان بعض العارفين كان يقول في بعض مناجاته ياسيدي يا دليل المتحيرين زدني تحيرا وعن العارفين لا يعرفون الله فهم حق معرفته التفت نفسه المفردة ثم اعلم ايضا ان الارواح ان للعارفين حالات سوى حالات الناس وسوى طريقتهم وعيشا يخلا فون عيشهم ولقد سبقوا من دونهم سبقا لا بكثرة الاعمال ولكن بصحة الارادات وحسن اليقين مع دنا يقين الورع والانقطاع بالقلب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اليد ونصفه الشرعي على كل ما دون الخلق فاذا تم الله طعم الباب معرفته وانتظم في حظيرة قدسه حتى
لا يعبر باعن ذكره ولا يفتخر من بره ولا يستجلب غيره والقدر فيما ذكرنا من تعصبهم وحكايانهم
قال الله تم واذكره في الكتاب ادريس واذكره في الكتاب ابراهيم ونحن نقص عليك حظا على ذكر الصالحين
وروى وان النبي صلعم قال اذكروا الصالحين بالخير تم عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وحكي
ان بعض العارفين ان الحاج ناحرم ودخل مكة وطاف حول البيت ودعا حج ما كان من شرط عليه الحج
ثم رفع راسه الى السماء وقال مولاي مولاي من حج الاشياء معناه وحكي ان عبدا لواحد بن زيد قال
قصدت بيت المقدس فضللنا الطريق فاذا انا بلواء اقبل الي فقلت لها بالعربية انق خال قالت
كيف يكون غير هذا وكيف يكون خالا من يجد ثم قال لي خذ راس عصاه وقم قام بين يدي
مشيا قال فاخذت راس عصاه ومشيت بين يديها سبعة ايام اقامها اكثر ذلك اذا في مسجد بيت
المقدس فذلكت عيني وقلت لعل هذا غلط مني فقال يا هذا سر فسرت اياما ومسيرة العافية
قال لي هذا مسيار العارفين فسار فتى يلكن السيا الطيار ثم غابت عني ايضا بعد ذلك وقال ابو عمران
الواسطي كنت في مركب البحر فانكسرت السفينة فبقيت انا مع امراة على لوح وليد ولدت حيا ولم اشعر بحيض
حاضت بي وقالت انا عطشى فقلت يا هذا انت بين هذا وهذا الماء الذي انا كذلك اذ سمعت حسيسا من فوق
راسي فاذا انا برجل وفي يده سلسلة من ذهب وفيها دكوة من ياقوت احمر فقال لها كانا نشربا قال فاخذ
الركوة فشربنا منها فاذا هو طيب من المسك وابرد من الثلج واحلى من العسل فقلت من انت رحمك الله فقال
انا عبد لولاك فقلت بماي شيء بلغت الى ما بلغت قال تركت هواي لهواها فاجلسني في هواها ثم غاب عني فلم
اره بعد ذلك وحكي عبد الواحد بن زيد قال قلت لابي عاصم الواسطي كيف صنعت حين طلبك رسول الحجاج
قال كنت فقير فتوجهت على الباب ليدخلوا على ومررت بدجلة فاذا بيد اخذت بيدي وجرتني ثم مارت كانه
مشت فاذا انا على جبل ابي قبيس وحكي ان ابراهيم بن ادهم قال لعبد من براعي غنم فقلت هل عندك شربة ماء
اول لبن قال نعم اي انهما احب اليك قال قلت اللاء قال فحلب لي بعصاه مجرا سلا الا مليء قد انبعث من عنده فاذا هو برد من الثلج واحلى من العسل فشربت منه حتى اني لا اشتهي بعده طعاما الى يومي هذا
كان عيني وحكي انه كانت لرابعة البصرية سلة معلقة في بيتها فكلما اردت الطعام ضربت بيدك السلة فوجدت
فيها الطعام كما شاءت وقال الحسن خرج سلمان الفارسي من المدائن ومعه عيس فاذا بفيل وتحته العوراء
وطير يطير من الماء، فقال سلمان لا يخيفنك ظاهره وطريقك معي سيكفيك فقلت جاني خيف احب اكرامه فجاء
فقال الجمل حتى الله ومن سخركم للطير فقال الجن من هذا هل دايت عبدا اطاع الله فعصاه الله فقال
عبد الواحد بن زيد بينا انا واليوب السختياني نسير في طريق الشام فاذا نحن باسود قد اقبل يجاذبه اربع حبات
بالاسود من دبك فقال الذي يقول هذا رفع راسه الى السماء وقال الهي حملك هذا الطير هبا فاذا هو ذهب
فقال الرايتم هذا قلنا نعم قال اللهم زده حطبا فصار كما كان اولا قال اسالوا العارفين فانهم عاينوا ما لم تعاينوا

نقال

jabir.abbas@yahoo.com

فقال ايوب فبقيت متحيرا خجلا من العبد الاسود واستحييت منه حيا ما استحيت منه قبل ذلك
من احد قط ثم قلت اعلمك شيئ من الطعام قال فاشار فاذا بين ايدينا جام فيه عسل اشد بياضا من الثلج
واطيب ريحا من المسك وقال كلوا من الذي لا الدنيه ليس هذا من بطن نحل ما كلنا فاذا نحن اشد ما كنا
منه تحيرا ثم اند قال ليس بعارف من يجب من الا ان ومن يجب من الا ان ناعلم انه بعيد من الله
ومن عذمن رؤية الاية فانه جاهل يا الله وقال بعضهم كنت حاجا فادركت الليلة فاخذت منه بلا لي
فغسلته فتقطعت ضعيفة ثم ان ورت بعضه الاخر فلم تزل نفسي تشتهي بعض الحاجة فاذا بها
يخف فانظر بعين بصيرتك نظرت فاذا البادية مفتحة كلها فمشيت عني عنها وقلت اللهم ان
اعوذ بك من كل ارادة سواك وحكي ان رجلا من العارفين رفع من اعمال الحج وارد كانه ثم اخذ حيرة بالحاج
مرة اخرى وقال لبيك اقبل له يا هذا ان وقت الحج تكون التلبية وقد مضى فقال قد احرمت من الوطن
الى زيارة البيت فالان احرمت من البيت الى زيارة صاحب البيت فقيل له هنيئا لمن احرم من غيره
وقصد الى غيره فهم المزور ربنا وحكي ان حرم بن حيان قال كنت اسير على خاطر وحيلة فاذا انا برجل نبيل
على وعليه سيما العارفين فسلمت عليه وقلت كيف حالك وشانك قال سبحان الله وبنا ان كاه وعدنا
لمفعولا يا مرحبا بمن حيا استغل بما يعنيك فقلت رحمك الله من اين عرفت اسمي واسم ابي وما رايتك قبل اليوم
قال انا علمت ان العارفين يعارف بعضهم بعضا بنور المعرفة فقال تعجبت من حسن ضاحكه فتحيرت
من هيبته وحكي ان ذا النون المصري قال بينا انا سايره فلا الشام فبلغت المدينة فاذا بقوم من اهل
المدينة قد نزلوا منهم فاذا انا باسود والناس يضحكون منه فرفع راسه الي وقال يا ذا النون اتعرف فقلت الله
نعم ولا تعرف على الله ولا يجب لا يمن على الحبيب اخر نظر الى السماء وقال يا غافلا يهم العارفين ان عرفك اهلوا
اهلك وان شكرك فبفعلك قال ملك عندنا قفيل هو يجنون لا يطرف كل اربعين يوما الا مرة واحدة ولا
يحالط الناس ولا يكلمهم وقال ذو النون المصري بينا اسير على شاطي النيل فاذا انا بجارية متطلعة على النيل وقد
اضطربت امواج النيل وهي تقول لقد عاملت فقلت يا جارية استغفري الله منه وهو صاحب كل بر واحسان
فقالت يا ذا النون انت الذي ما شكرت شكرا منه ولا خطئت خطئة عليه ثم انشات تقول من نال ودك لا
يتركك يا سيدي انت الهوى وسواك اتحال فقلت يا جارية من اين عرفت ان ذا النون فقالت عرفته بمعرفة
معرفة الحق فقلت ما الذي بهمنا وحشة الوحدة فقالت والذي منه قلبي بنور معرفته ما سكن قلبي غير الله فهو
انا مونس الابرار في الخلوات ومحط الهزار في الفلوات وقال الواسطي بينا اسير في البادية اذا انا بعرابي جالس
مفرد وحده فسلمت عليه وقلت له ما تريد ان تكلم فقال اشتغل بذكر الله فان ذكر الله شفاء القلوب ثم
قال ليت شعري ابن ادم من ذكره ومن منه والوله في امره والله ناظر اليه ثم بكى وبكيت معه فقلت له ما الذي بك يا
وحيدا قال ما انا بوحيد الله معي انا اتعزيد والله انيسي ثم قال ومضى مسرعا وهو يقول يا سيدي اكرم خلقك
مشغول عنك بغيرك وانت معرض عن جميع ما تدعوه يا صاحب كل غريب ويا مونس كل وحيد ويا مدرك كل فريد

http://fb.com/ranajabirabbas
Contact : jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

وجعل يردانا بعد ثم اقبل علي وقال ارجع عما انت الله من هو خير لك من ولا تشغلني بمن هو خير لك منك
فخاب عن بصري وحكى ان هرم بن حيان قال رايت اويس بن عامر نسلت عليه نفال وعليك السلام يا هرم بن حيان
نفلت كيف عرفت اسمي واسم ابي فال عرفت روحك بنور معرفة ربك ان اجابتك الله قال ما الطف
اجلال يجب الله يجب غير الله قلت اريد الصحبة والانس بك قال ما خشت عاقبة ليشوحشر من الله حتى يسأل
بغيره قلت اوصني قال اوصيك بالله سبحانه فانه عوض من كل ما فانك وقال ذو النون كنت اسير في بعض
البلاد فرايت انا بعد رجل متزهد يخشى فسلمت عليه فرد علي السلام قال من اين انفلت قلت من بلد
مصر قال اين تريد قلت الحج قال اترك الدنيا واقبل على الطلب وتصل الى المولى الدنيا
تلك هذا كلام صحيح صحيح قال انما نحن اعطينا واقلنا على حين بالقول وهو المعرفة فتلك ما انت فيه لكن
اريد ان تدلني على رجل ازوده فقال يا ذا النون انظر في تلك تنظر في ذات السماء والارض كما ذهب يتوجه
ويقال الاخر قال يا ذا النون اغمض بصرك فاذا هما سواء كما كانا فتلك كيف السبيل الى هذا قال ذو النون
بالقرآن كنت لعبدي وقال بعض العارفين بالشام وزايت فيها شابا عارفا فقلت على
رجليك قيد مشدود بسلسلة فلما وقع بصره علي قال يا بحر اتعبت ما تعلب واشار بيده الى السماء ثم قال
جعلك رسول اليه فلما رجعت الى العراق علقني عشق والاربعين قيدا على رجلي فلم اقدر ان اتحرك منك الى سبيل
طرفة عين كيف لا يكون العارف هكذا وهو يغلب في الروضات الاربع على البيات الاربع وذو رضات
على بيات محبته وفي روضات سوئه وعلى بيات انسه وفي روضات خوفه على بساط رجائه وفي روضات
مناجاته على بساط قربه ناى نزهة الطيب من نزهة العارفين وهو راس من سرور نيالة من طرب وسرور
واله من زجر وحيرة بمرة يتفكر في نعيم ربه ومرة يتفكر في تقصير حقه ومرة يتعلق باستان ربه ومرة
يحمل حمول لسر مقامات في سره للناس حال للعارف حال الا قال ابو يزيد اذا ارى مقام من مقامات العارفين
ان يمر على الله وفي الهوى واعلاها ان يمر على الدارين من غير ان يلتفت منه الى ما سواه وقال ذو النون ناول
ذرة يوم القيمة ذرة العارفين ولبس لهم مقام دون مقعد صدق عند مليك مقتدر وقال العارف
بين البر والبحر لا الله الا الله يملي من بره ولا العارف يشبع من ذكره فصل فقد تحقق مما سلف ان العلم المرفوع
هو العلم بالله تعالى وبما هو منزه عن انه تعالى من النقائص المذكورة وبما يليق به تعالى من الكمالات
وخص بها هذا لانه واهل بحثه وفضله على سائر العلوم واكثر الناس عن شرفه غافلون وبفضله
جاهلون وعن عظيم حظه ساهون وعن نوامي معانيه لاهون ولا يدرك هذه المعاني الا اصحاب
القلوب وهذا العلم اساس العلوم كما قال سيد العارفين العلم نقطة كثرها الجاهلون وسائر العلوم
مبنية عليه بل كل حيز الدين وظرفها وبه يعرف العبد عيوب نفسه ومنى وبه وجلال ربوبيته
وكمال تنزهه واصل عبوديته فضله وصدق وفائه لسيده بحيث لا يحتاج المعرفة في سواه ذلك لطائف
تدله عليه وجوه شتى منها ان كل ما دون الله تعالى نقص وخسة وليس في الوجود شيء منه بها

ولا يفضل الاعمال الا بفقه ولا يسكن اليه الا القلوب نظر الله اليها بالرأفة والرحمة ونورها بصابيح العلم
والحكمة ورصل الى منازل الدين والدرجات كما قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات الا
وكما عارف يخشى الله ويتقيه على قدر علمه بالله عز وجل وكذلك يرى العبد بنوره حكمان نافذ الا راده
من الحظ المقدر بقدر بخطوات الشيطان العدو الذي ينفخ من شهوات النفس وبدعها الهائمة من جهة
الطاقات وسوء ظن الله من جهة المعاصي وبنوره يعرف العبد كيف يخلد اثاث الارادات وكيف يرد
خواطر الغفلات وكيف يقبل الهمام اللهم وكيف يجانب العبد بخواطر الاخلاص قال الله تعالى الم نشرح صدرك
للاسلام فهو على نور من ربه وقال من لم يجعل الله له نورا فما له من نور وقال ابو عبد الله ذو النون لا ينبغي
لمن اجتهد في تعلم علم الشريعة بركة كثيرة فما ظنك بمن تعلم علم العلانية وترك علم السر يعلمك ولا
يغرنك علم ان هذا العلم عطاء لا تكلف الا ان الله يعطيه العبد بحسن جهله يا بني ان اردت ان يكرمك
ربك بعلم الشريعة فليعد بقلبك الدنيا واعرض خدمة الصالحين واحكم ارادك الحرث فانا اجتمعت تلك هذه
الخصال الثلثة كرمك ربك بعلم السر وناصب الصالحين ومن هنا قال بعض العارفين في جواب من سأله
سبيل المعرفة بالله ليس الا الى بعض العبد به يعرف العبد الا بالله وقال بعضهم عرفت الله
بالله وعرفت ما دون الله بالله وقيل لو لا ان كيف كنت لعرفت ما انت وسئل بعضهم بما عرفت ربك
قال بتعريفه اي وقيل للرابعة البصرية بم عرفت ربك قالت عرفت ربي بربي ولولا ربي لما عرفت ربي وقال
سيد الشر للعلم في دعاء عرفني كيف ينبغي بها هو في وجوده فتفقد اليها اكون لغيرك من الظهور ما ليس لك
حتى يكون هو الظاهر لك حتى يغيب حتى تحتاج الى دليل يدل عليك وحتى يعدم حتى يكون الاثار هي الموصلة
اليك حتى ان الاثار عليها ربا وخربت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا فرفرت الحق شيئ فاحد
جهلك شيئ وبفقدك في كل شيئ فاك الظاهر في كل شيئ وقال بعضهم ورزقني الله العيان وكان
الحاكم بكلها هو تعبدت وكرت جلال الله وعظمته فاستحييت منه تبتلة اي تخريد مردم ورد الرب
عوض جمع جمع طبقة امتيعض وبقي نفس صياشد انيطا بفداء اهل الدنيا واتباع هوى وهوس
وحواس المحبين حق وصفات وراثة سنة اهل الطمانينان راصحاب حجاب وسكر حق بيانا سند وحق
تكاد رشاء ايشان فروه است قال ما يتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من هو اضل ممن هو في شقاق
بعيد طبقة مردم ارباب قلبند احجاب ايشان طبقة از مقام نفس ترقي كرده واند دل ايشان از زنك
شكوك صاف كرديده باياك اعبد اسلك لا كشف وتفكر در صفات وتدبر در كلمات موده در عظمت اتاق و
انفس بمعرفت اسماء وصفات واسماء تاكيد حق سيه اند لبر علم وتدبر وحكمت حق بچشم عقل
مضيع ان شوب هوا بيند حق متيقن لبها الحق وابيانيه اعلام برهان باشند غلط در ايشان رود
نباشد سيم طبقه ارباب روح است واهل اين طبقه از رجحيات صفات واسماء كه شهود مقام مشاهده
رسيده باشند وشهود جمع احديت باشند واز حفايق كه شهود از رجحيات اسماء وصفات كثرت لعينات

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

کذ شده و شهود حضرت احدیت حال ایشان کشف او لو یکف بربک انه علی کل شیء شهید را بدین طایفه
خلق را آینه حق بیند یا حق را آینه خلق و طبقه چیجا با الازان ادبیست و ان استهلاک در عین اتحاد
است و محجوبان مطلق را زموده اند الا انهم فی مریة من لقاء ربهم و در مقام قلب و تجلیات اسماء
و صفات هر چند بسبب یقین ان شک خلاص یافته اند اما ان لقاء علی الدوام و محفوظ کل من علیها فان
و یبقی وجه ربک ذی الجلال و الاکرام قاصر بنده و محتاج بدو تنبیه الا انه بکل شیء محیط و نشهد
این حقیقت و بعینی کل شیء هالک الا وجهه جز طایفه اخیر ظفر نیافته اند در این حضرت هم الاول
و الاخر و الظاهر و الباطن عبادت و در کل تعینات و وجه حق مشهود و از وجوه اسماء و تعینات
آن منزه نابدان تولد انتم وجده الله محققان چون باین مرتبه رسیدند سیکوینند فصل ای عزیز چون
این مراتب دانسته شد پس بدانکه علم الهی که علم تو حیدیست احاطه بجمیع علوم دارد چنانکه مفعلی او را
که ذات حق تعالی ذاتست احاطه بجمیع اشیاء دارد که ان الله بکل شیء محیط ام بکل شیء علیم
شیء شهید همچنانکه سایر علوم را موضوع و مبادی و مسایل میباشند این علم این مبنی باشد و موضوع این علم
حق تعالی ذات سبحانه و مبادی و مبادیات حقایق که لازم وجود حق تعالی ذات ذان حقایق عبارتند از
اسماء ذات و امهات صفات و امهات افعالند و مسائل و عبارت ذات ان نیچه بدو مبین میشود حقایق
متعلقات این اسماء ثلثه و مرجع این همه بدو جزیات و هو معنی ارتباط العالم بالحق و الحق العالم و دانکه
معرفت مراتب جمع و مبانیه و لا بد کسان را که طالب معرفت این مسائل و مبادی باشند مسلم دانند ان طایفه از
اهل الله که طایفه علیه الله کفار فان علم الهی اذا ذوقیکه وجد حقیقی این علم را بایشان میدهد و بابلیل
عقل اگر چنانچه حال و ذوق و مقام ان عارف و سخن انتضا دان کند و انبات ان بدلیل عقلی از وی مستفاد کرده
و یا سامع که طالب بیجد ان متحقق کرده و وجد حقیقی آن ثانیه عدم نفسه حزه یا بد لابح کرده و لکن
انتفاری باشد بسبب خارجی من المقدمات و الا تیه چنانکه شیخ کامل نجم الدین الکبری در جواب امام مخبر الدین
کریم سلیم عرفه ربه کفت بوارد ات تردد علی القلوب فتجلی القدوس عن تکاثیفها پس از این مقدمات معلوم
شد که علم اکلی اعم و اشرف جمیع علوم است لیکن اشرف موضوعه و عزة مبادیه و مسایله و علم حکمت کلام
اگر چه موضوع ایشان موضوع این علم است لیکن دین و علم از کیفیت وصول العبد الی ربه و الترقی منه
الذی هو المقصد الاعلی و المطلب الاسنی من تحصیل العلوم و الاعمال و الطاعات و العبادات چنانچه
پس این علم ارفع و انفع بلکه صفاوة و نفاده جمیع علوم است نلا تطمع النجاة الا بحصوله و الفوز
فی الدنیا الا بوصوله پس این علم باطن شرافت دهر بر دیر عالیتر از علم ظاهر است بر نهایت شرافت علم ظاهر
بر علم مجامات و حیاکت پس رعایت ادب هر کس که علم باطن را زوی اخذ کند یا ضعاف اخذ زیاده از رعایت
ادب استاد علم ظاهر از وی استفاده مینماید لانه است و همچنین رعایت ادب استاد علم ظاهر یا ضعاف
زیاده است از رعایت ادب استاد حجام و حایک و هم چنین قس و بنده را صناف علوم علم ظاهری جاریست

استاد علم کلام و فقه اولی و انلم است ان ات علم نحو و صرف پس حقوق شیخ در علم طریقت فوق
حقوق سایر علوم است پس ادب او تین باید با الازان ادب والدین باشد چنانچه کذشت فصل
ای عزیز بدانکه حق تعالی در نزد اهل معرفت عبارتست از وجود مخصوص است و وحدانیت او
حقیقی نه وحدتی که در مقابل کثرت باشد بوجود و رحق او سبحانه عین ذات اوست و در مقام
اطلاق نیز بدست بر حقیقتی ایشان و حقیقت هر موجودی عبارتست از تعین اول و در علم حق
سبحانه الا و التحقیق و در اصطلاح اهل وجود عین ثابته سیکویند و در اصطلاح صوفیه
و در اصطلاح متکلمان معلوم و در اصطلاح معتزله شیئ ثابت وان واجد وکه اولا از حق تعالی
صادر شده است نزد محققان اهل وجود و وجود عبارتست که در اعیان ممکنات آنچنان بوجود بیامده است
و خارجا ملابس ما سوی العالم بوجوده تا نبوده است و این وجود مشترکست میان قلم اعلی که اول
موجودات است و و اعقل الاول بین سیکویند و میان سایر موجودات اما نه همچنانکه نلا سفه میکویند
چیزی محققان وجودی نیست در واقع الا حق سبحانه و تعالی و علم اجری نا بیت نیست بر حقایق که معلوم
الله اند از لا و متصف بوجود بینوند ثانیا و این از هیئت معلومیت و تعین صور اعیان در علم
حق سبحانه مستحیلست که بمجعول باشد لاستحالة قیام الحوادث بذات الحق سبحانه و لاستحالة ان یکون
الحق سبحانه ظرفا لسوا و مظروفا و از اینجاست که حقایق نزد اهل کشف و نظر بنزه بمجعول بجعل
جاعل نیستند از المجعول هو الوجود فالا وجود له لا یکون مجعولا و لو کان کذلک لکان العلم
القدیم فی تعین معلومه مائه فیه الا لاتصرع انها غیر خارجة عن العلم بها فانها معلومة لا انها
لا شهود لها الا فی نفس العالم بها فلو تمیل بجعلها لزم اما مساوقتها العالم بها فی الوجود او ان یکون العالم
بها محلا لقبول الاثر من نفسه فی نفسه و ظرفا لغیره کما مر و کل ذلک باطل بل لانه فاتح فی قبول الحدث
سبحانه لا دافاعل بان الوجود المفاض من ذات الاشیا موجودة لا معدومة و کذلک محال من حیث
انه تحصیل الحاصل پس ثابت که حقایق مجعول نیستند و در واقع موجود نیست بلکه وجود و احدیت
و این وجود مشترکست در میان جمیع موجودات و منفاد ان حق سبحانه است و این وجود احدی که
بر ممکنات مخلوقه عارض شده است الحقیقة مغایر نیست وجود حق با طن لا کوجود انسان عینا و مظاهر
الا بنب و احکام ان کالظهور و التعین و النعت و الحاصل بالاقتران فی شمول العلم الاشتراک و نحو
ذلک من النعوت الا ان ظهور بواسطة التعلق بالمظاهر فهی حق سبحانه فیقضای ان کنت کنزا لم اعرف
کر ظاهر شود در خزان اسماء صفات را بکشاد و کنج خانه فیوض و تجلیات خود را بعین وجود عالم بیفکند
بر عالم و عالمیان بنی مهیات ممکنه اضافه کرد تعین وجود عالم را بتوان ممکنه مقدره کرد اینکه کنز مخفی
طلق بحیث از آنات چیز عالم که ما سوای باری بذاته و طلقه میکند وجود بیت در قلب امکان و حدث در قبول
بنسبت چه وجود من حیث هویة و حقیقته بذاته حقیقتات که تحقیق هر محققی سوا بدان فی العقل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

او فاخارج باتحقیقت است ووجود نور ذاتست که در ذات واجب الوجود مطلق وبرایم واحد الفعت
ودر تعین متنوع التجلی وظهور است که بحسب تنوع متعدد وکه لازم تعین است واین تقیین لاظهرین
ودحدت وکثرت نسب ذاتیند مجموع نصف وثلث وربع وغیرها من النسب کذلک واحد متنقل ابران
اگرچه کثرت نسب در احدیت واحد تاج نیست چه کثرت نسب در واحد احد کرچه بذاتیات است
امّا احدیت الفت وسنخیت الاعیان ندکن ظهور انواحد در مراتب کثرت غیر متناهی متنوع ومتکثر
باسم ووصف ونعت فکذلک امکانات غیر متناهی در وجود مطلق احدی الفعت تا که اعیان اشیاء الهدر
احدیت او بعدد من کان الله ولا شیئ معه آن آزهر در کون آثار ینبوع برلوح وجود نقش آثار ینبوع معشوقه
دمعشوقه اهم میبوعیم - درکون شد خلوق لکه دیّار ینبوع - ای عزیز تفصیل این مراتب اثنا عشار اعتبار این آیه
وجهی ذکر خواهد شد واین ضعیف طریق ازدراج تخصیص این مراتب ذکر عوالم که عبارتند از ملک وملکوت وجبروت
حق تعالی باشد تبلیغین کما هی کما هو درشت تحبت است فصل ای عزیز ذکر شد که عوالم ذکر حق تعالی موجب تحبب
بانحبانست وعلت ایجاد بعد از آن بفضی دنیاست که در ملکت آن اخبار زیاده از حد است وبیانه از آن
ذکر شد وعدد اخفاء بنیاز جهت تاکید بذی ذکر میشود وفی الفقیه عن الصادق ع انخاذ الوحی ربه
بلد من السّماء لوان لابن ادم واد بین یسیلان ذهبا وفضة لابتغی لهما ثالثا یا بنی ادم بطنک بحر من البحور لا
من الاودیة لا یملاه شیئا الا التراب وفی نهج البلاغة من هوان الدنیا علی الله انه لا یعصی الا فیها ولا ینال
ما عنده الا بترکها طلب الدنیا ذلّ وطلب الاخرة عزّ فیا عجبا لمن یختار الذلّ علی العزّ وبیانه از آن
طلب ما یبقی واعجب من ذلک ان الرجل ینقطع الی ملوک الدنیا فیصیب از هرهم الید لکن لم ینقطع الی الله
فیتخلق باخلاق الله وقال لقمان لابنه لکن للدنیا عبدا کن للاخرة عبدا وقال عیسی ع الدنیا جیفة فاجعلک منها فانا
طلب الذلّ لنفسه فی الدنیا طلب العزّ الاخرة کما قال النبی ص الارب مکرم لنفسه وهو لها مهین ورب مهین لنفسه
وهو لها مکرم ای عزیز سرمایه عزت بدنیای بیوفای غدّار داده واو برتو میخندد وباو جود او شاد میباش
دار بازار رغبت ومحبوب بوداری ابراهیم اورهم کفت ودنیا نیست که سرشار کبرت ورعونت ان شادی در
چشمها ایشان منهوت ودر باشان انعذر وکوشهاشان ازبیان کودنشار بزرک وصدرشان ربلع ونکبت
حرص بها ایشان زحد دنیا خشنان نوسیدی این دنیای شماست که امروز جنبک میکنید وبدیکر فرقه میشوید
واو بشما میخندد نقلانه جاء شاة الی الخندق فقالت ان زوجی یریدان یتزوج علیّ فقال ارایکن له
اربع یجوز فالت له وجان النظر الی الاجانب لکشفت عن وجهی حتی تنظر الی فتوون ان من کان له رخاء الفیفی
له ان یتزوج غیری فوقع الخندق علیها فماتت علق مثله عن ذلک فقال ان کان الحق سبحانه وتعالی
یقول لوجاز لاحد ان ینظر الی الدنیا لکشفت له الحجاب عن وجهی حتی ینظر الی تعیرون ان من الله تعالی لا ینبغی له
ان یکون فی قلبه عزی ولولی لیلی ابهرت حسن وجهها لهام یا القوم مثلها بی ولکنها اختفت بحاسن وجهها
نفلوا جمیعا عن حضور مقامی اکر میکشی بار بیلان ودای دکر چنان شتر بخباب درای کوا هنداین

jabir.abbas@yahoo.com

بحر داری درست بکام نهنک کام نخست کل باغ جوی جد بخار نیست کرکنج داری دم مار دکیر
چه پروا له انکس که سوزنه نیست پروشمع مغ فرون نه نیست پسای عزیز چرا ربها الحبوب
حقیقی حوز را محروم میداری وبظارک ونظارت دنیا خود را ازنعمت یکنی وحال انکه جناب باری تعالی
شانه فرموده است ان وتیکه دنیا را از بلیم هرکز بوی نکناه نکرده ام الدنیا ملعونة وملعون ما فیها الا کرچه
بظاهر نیرین وبصورت حلوک دارد ولیکن در باطن حنظل است ثائل مفتون او مخذول طالب او محبوب
زهر بایت آلوده بشکر بجاست شوب واندوه بزر چیست دنیا خاک دان کهنه ویرانه
مقعد جای بختا ابای ملامت خانه هر لیمی نا سزای ترک دنیا کی کند سر فرازی در سلسله بادل
حال دنیا دله بر سیدم من اندنانه کفت یا خواجه یا بادست یا افسانه بازکفتم حال انکه کو کدک
در دری بدلست کفت یا عزلیت یا دیوانت یا دیوانه روی ان عیسی ع کرشد خلوق له الدنیا فراها فی
صورة عجوزة هتان علیها من کل زینة فقال لها کم تزوجت قال لا احصیه قال هل کلهم ماتوا وطلقک
قالت بل کلهم قتلهم قال عیسی بؤسا لازواجک الباقین کیف لا یعتبرون بازواجک الماضین کیف هلکلم
واحدا بعد واحد ولا یکون منک علی احد یا طالب الدنیا یفوک وجمعها ولله در من اذا رأیت فقاها
وروی ان عیسی اشتهی السمک المطر والعدد البری یوما فجعل یطلب شیئا یلقاها الیه فنعت له خبزة من بعید تاها
فاذا انها العراق فاخذ عنها فاذا هو بکهف فی جبل فاتاها فاذا انها اسد فوضع یده علیه وقال الهی حملک
لکل شیئ ماوی ولم تجعل لی ماوی فاوحی الله الیه ماوی فی مستقر رحمتی ولا زوجتک یوم الفیمة جائة
خود اخلقتها بیدی ولا طعمن فی بطنک اربعین الف عام کما یوم منها کم الدنیا ولامر منادیا ینادی واین
الزهاد فی الدنیا هلموا الی عرس ابراهیم عیسی بن مریم فیا عزیز محبت دنیا عیوب اندکر فاذا رعبفرض حقیقی
سرمدی دکار حب الدنیا راس کل خطیئة فانها خمارت او وطن الدنیا راس کل جادة علامة مرالبحر
اوست وخلد دنیا مجوی سایه است مادام که شخص بود در او در رود ران او میکرد دوچون او بشد از سایه
کرد سایه از عقب او میکرد دبا ابا الدنیا من خلق سلک واحذی من خلق عنق ورخا سرّ دیدک که زن
جاروب میکرد کفت این دنیاست که حق تعالی او را در زمان ساکره است که خلعت مارا بکند تو کجا را بانشر ار
نیت باکریها کاهها شوی نیت قیل لو ان الله تعالی یحکی ما یتعن ابراهیم واجنبی بنی ان نعبد الاصنام
عفی بها الاصبعد النفقة وفی شرح نهج البلاغة قال له الدنیا والاخرة اضرّان بلدا ما تقرب الی احدهما بعد
من الاخری ایعزیز چرا بسیکنی بدنیای دون که همه خراب وبعمره واخراب ونیز ثابت نیست
خود از شهد حلاوت خطاب حضرت باری بحروم میداری واز قرب اجتناب وفیوضات وی دور میکنی
وفی الحکم السبعة ومن الحکمة ان الله تعالی یقول یا عبدی خلقتک لاجلی لاجلک وخلقت لک الاشیاء
وهیئت الدنیا بالاحداث والاخرة بالایمان فبدأت بما هو لی ثم بما هو لک اشارة الی الحضرة الجامعة لجمیع الاسماء والصفات والاحکام
والآثار والعالم باسره تفاصیل وجودک ومظاهر حقایق حقیقتک ونسبة العالم الکبیر الیک نسبة الجسد الی الروح

http://fb.com/ranajabirabbas
Contact : jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

فانت روح العالم والعالم بدنك وجسدك والمقصود من العالم انت وحقيقتك بالجملة هو ان المقصود
من الجسد هو الروح للدبر لانه نشأ لاظهار روحانيتك بحيث ظلمات جسدانيتك بان التجلي ذكل مظهره
يجب ذلك المظهر من الخوية والمباطنة لانتفاء استعداد ذلك فالتجلي الالهي المجلاني في مظهر بعد
مظهر وذلك اكمل من تجليه في مظهر بدنك وجسدك لاشتماله على الظلمة البدنية فصل اي عزيز
بدانكه انسان را در هريك از عوالم اربعه صورتيست وهمچنين عوالم اربعه عبارتست از عالم معاني وعالم
اسرار وصفات وعالم ارواح كه عالم حقايق بين يكونند وعالم مثال وعالم شهادت وانكه انسان
كريده اش روز كارست وشب كريدنرا ريش بيشراست وجهش آنست كه روز نظر تو بجوسوي
ما انظر مشغول ان از آن عوالم ميشود اي عزيز صدر هر حقيقتي از حقايق كونيه را اسمي مخصوص است
ان اسامي الهيه چنانچه بتفصيل بيايد انشاء وجود آن حقيقت عبارتست از وجود ذات وواجب ارتعدد
عوالم متقدمه معاني وروحاني ومثالي وعنصري سارى شد از هر مرتبه كمالي ديكر او در حاصل است كه
بيشتر از عنصر او باين مراتب آن كمال نباشد چنانكه اب انچنين مرتبه كه كفش دور وخت كه كمال شد
وبعد از آن باز بالا فتح وانبيق كه لاب قالب آنست كه بود بنا بادي خواص ديكر مثل عطر وفتح
وفتر بيت قلب رز بادي عقل باشعال آن ليكن آن سر وجودي بين بسبب اكتساب كمالات از مراتب نكاح
او را قوة انصاف وتخلق بجميع اوصاف واخلاق ربانى ممكن است پس رجوع او نه بدانجا بود كه مصدر آن
بود كه رجوع عين مصدر باشد آنجا چه فايده دهد وچون در آمدن چندين مراتب ديكر چون كمالات
كه او را از مراتب حاصل شده است زيادت شد واورا استعداد تخلق باخلاق الله دست بهم داد وبا
انكه منشا حقيقت او ديكر اسم بود ليكن رجوع عين مصدر باشد اي عزيز اي مدعى نا از مرتبه برتر ايم
وانرا مرتبه شايان نكن رد بلكه نا از مرتبه ملائكه بين نكن رد بمرتبه انساني فرسد وچون بمرتبه انساني
رسيد نا استعداد حاصل نكند بروح اضافي زنده نشود واستعداد نا نست كه كدام اوصاف ذميمه را
نا بسنديده ودر اكه منظر حقت پاك كند واخلاق پسنديده واوصاف حميده آراسته كرداند نا نكا
مستعد قبول روح اضافي شود عبدي طهرت منظر الخلاق سنين هل طهرت منظري ساذة اينست شو
جمال پري طلعتان طلب جاروب كن تو خانه ليس موجبا طلب اي عزيز پاك كن وچشم را از موي
غيب نا بيني باغ سرو بستان غيب چشم را در وشنائي خوي كن كرنه خفاشي نظر انسوي كي
ديده بينا ان لقاي حق شود حق كجا هم لقا هر آخر شود هركرا هست از هوسها جان پاك روز بيند
حضرت ايزد پاك لانه لا يقع الملائمة بين العبد وبين ربه حتى يقع الوحشة بينه وبين خلقه وهو
علة الدعوى اوحى الله الى موسى الفقير من ليس له مثل كفيل والمريض من ليس له طبيب والغريب من
لا وطن له موسى كفت موسى بحكم دل خدا كي كند بيدوست ميدارم تورا كفت چو دوست ميداري ذا كلام
موجب آن نا شرم از من نكنم كفت چون طفلي بايد بشير داده وقت قرو ريش دست هم بروي زده مادرش

كريبد بر وي زند هم بمادر ايد ودر وي زند خود نداند غير از اوديكر هست هم از او مخزونم اوست مت ع
چه جوش ميكند شيخ عبد الله بليانى خدايين باش واكر خدا بين نيستى باش خود بين مباش كه چون
خود بين نا شوى خدا بين نا شى لا يصل الى الحق حتى يهرب من الخلق ومن نفسه اومن نفسه فليهرب
بدان وخود را در دست شيطان زبون مدار ليك بكردان قال تعالى باختيار اعرف قدك وانا خلقتك لاكون
لاجلك فاصل فاني انا اليه مقبل حتى نطلعك انا عبادك لاضرب لحفظنا من معاصيك انا الرحيم بك ولا
نفع بنا لك من طاعتك انا المقصود بجعلك فانت لي اراده دوراست اي پسر هشيار باش خواب
اكودو انكه مرد بيدار باش جهد كن تا اندين راه رسى نمان بتدبان كه هر عالم مرقى
بپرس كام اول باشد بت چون بنكرى نوهر اوصدق اي محق چند باشي چيقر زاغ تزغن شاهين
دست سلطان چرا درچنگ باغي چوبوستان بيني اين ده ويرانه با جغدان كذار كن بقاء دولت
چون عنقا كذار باكي بان كم نشين شاخ طوبى غاغا بكذار اكاهي طلب ان ملك چون هست قدرة فزون
پس چرا در دست شيطان زبون اين دو رون عزيز فرصت شمار هان مشو از دوست غافل
وبار جناب رؤف فان از طريق عنايتي كه باين مشت خاك بالا دارد بيفزايد يا مطلقا وصالنا
راجع دياكحلنا على حبها كما انها ابدا نا ابليس لا تلم يسجد لك فما عجب اكيد صالحه وهو زنا يسجد
لك من القدر عالم شرفه الليلة القدر اي عزيز قدر وصال رتب انتخابست ومرتبه معانى ديارات قرب الى الاطلاق كه
ازكاه بلند نرباشد مكر بلند واورا بجمله بزند يكي معنوي بهم ميرسد واحدي بكدام مخصوص بتاريخ عين الجمع دراك
عين الجمع واحدة كفلقة مرآت قرب غير فنا هيت وبعد از آن كفته است مضى ديكر قرب بحسب تلك
محبت ومحاسنت معنوي است چنانچه اكسي در مشرق باشد وسوي او در مغرب باشد ميسر نباشد اين
در ذكر محبوب خود با تلك محبوب قرب معنوي با من ديكرات ان يكانه يار شمع كه در پيله طلعتا و
بلند وظاهرات كه ان كثرت عما وحدت ذكر انيني بصول واي حق نما در دي كه در مانش تو باشي خوشا
راهي كه پايانش تو باشي خوشا چشمي كه رخسارش تو باشي هما
شادي وعشرت باشد اي دوست دوا انجانه كه مهانش تو باشي شوغاما از آن عاشق كه طرم
پيدا ودر نهانش تو باشي عاشق طالب دوست تو ام ديدار تو باشي اي عزيز از جهت
حصول اين نعمت عظمى ووصول باين حضرت علياكه قرب بحضرت الوهيت بجناب مولى وانقطاع از ماسوا
الله باشد وقوت نماز هاى مزيد نيز فائده ملازمت باين ادعيه بنا كه انشاء قرب بحضرت الله از بركات اين
ادعيه دست بهم ميدهد اول توفيقيست كه دوزوسيله العلم فيه از حضرت رسول صلعم نقل نموده است
اللهم ارزقني حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني الى حبك واجعل حبك احب الاشياء الي مما سوى
جناب سرور اولياء اللهم مرديت الكفر والفسوق والعصيان واجعلني من الراشدين اللهم اجعلني

Presented by: Rana Jabir Abbas

دسری باستعلال افضال حضرتک یا ذا الجلال والاکرام اللهم اجعل قلبی بذکرک معمورا وسعی بنورک مشهورا ولسانی بثنائک مذکورا ورجلی علی صراطک مسیرا وجوارحی بانوار الاذعان لقهر ربوبیتک منیرا اللهم کن وجیهتی فی کل وجه ومقصدی فی کل قصد وغایتی فی کل سعی ولقائی وملاذی فی کل امر وتولنی فی کل عنایة ومحبتی فی کل حال

فصل

مکرر این ضعیف بیتا عزیز کرین رساله انچه ذکر میشود از حکمت ابعد علیه بیعد لیست وانچه ذکر می آید ان من مطالب اخبار وانوار کلام ائمه اطهارهم درین باب وارد شده است بیان نمایند یا مطالب باطل بدون شاهد عقل ظاهر نمایند هر چند این بی بضاعت را قابلیت این معنی نیست - باکدام بابای کدام زبان - میروی بلا جرخ هفتمین لکن نظر بانکه - روح میخواهد مس ابا زمد غمایل دیگران هم بکندا نچه میکند جزوی را اثاب حسن وجمالی بالله سیلاند انچه بدیزبان جاری میشود نیابی ودرین اوقات بیان اولین وآخرین هو العالم الخبیر

فصل

ای عزیز بدانکه آدمی را بعلم معرفت ونفاذ طاعات انچه تمام بیرون نیست قسم اول درعلم توحیدیات وآن بواسطه اظهار وحیدیات ودو هر تبه مطلق ومقید ونشبه وملاحده در آن در غلط افتاده اند وقسم دیگر درایات وآن بواسطه اثبات انبیاست که بضدی مقرون وقرین اوند وغیر ذلک از آیه در غلط افتاده اند وقسم ثالث اختلاف فلکیات وآن بواسطه علم معرفت آن ملک است وقسم رابع اختلاف لفظیست بیان هر فرقه وآن بواسطه علم معرفت اصطلاحات وای ضعیف قسم ثالث را بتمامه بیان نمود الحاصل ناگفته نماند که بیان قسم اول در چهار شاهد ودو صبح است وقسم اول انشاء بعد از ترجمه تمام انچه گفته ایم بعضی از ما در غایط بسط وایضاح وبعد از اثبات قسم دوم نیز ثابت وحال این ضعیف نبوة مطلقه وولایت مطلقه ونبوة خاصه وولایت خاصه بتفصیل تمام انشاء بیان نماید بعد از استدلال از ربانی مطلقه ونبوة خاصه ربانی ایشان کاملا دانند روی که یاسناده عن ابی عبدالله انه قال ان من الذکاة الذین فی سماء الدنیا یطلعون الی الواحد والاثنین والثلثة وهم یذکرون فضل محمد فیقولون الا ترون هؤلاء فی قلتهم وکثرة عددهم یصفون فضل محمد فیقول الطایفة الاخری فذلک بفضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم لیس بایدکه دم مقام ومرتبا ایشان رسیده باشد خصوص سالک که نیض سالک ان باطن نبوة بولایت میرساند واز او بباطن شیخ واز باطن شیخ بباطن سالک الی الله الی الغلب روحانیة وان نبا علمت الا کمثله ذو مقصد الا قصاه وده ات انچون بزرگ جوهر اول را شنیدی اکنون بدانکه سه چیز بالکه جوهر اول دو روح ملیت اول ماخلق الله روحی ودیگر آله است که اول ماخلق الله بود چون جوهر اول دو روح مجرد شد لیس محل بیشانا نکه بان عالم ابد الی یعیش بعده باشد وان اینجا نیز جزو رکه گفت بنیا دام بین الماء والطین اکنون کان بین عالم زنده است بیقین باشد وان اینجا نیز جزو رکه لا یبقی بعده وحینئذ صفت بزرگواری بخود دارد گفتم از هزار یکی نگفته باشم دهر چند صفت بزرگوار جوهر اول را بکم از هزار یکی

نگفته باشم

نکفته باشم جوهر اول دو کار میکند اول انکه از خلق نیض متبدل میکند دوم انکه بخلق خلق جدید ناکوکو بنیاد کمحدوم دو کار میکند ان خلق را میکرد و بخلق ان میرساند هر ات باشد از جهت انکه جوهر اول روح عظم ستم هر دو یکی باشد چون اینقدر بدانی معلوم شد بلا شک آن طرف جوهر اول که از خلق ناشی میکند ناشی ولایت وای طرف جوهر اول که بخلق میرساند ناشی نبوت است لیس ولایت باطن نبوة امد ونبوت ظاهر ولایت وهر دو صفت محمد آمد چون این دانسته شد بدانکه انسان یا نبی است یا ولی نبوة یا مطلقه است یا مقیده وهم چنین ولایت بنیز دو قسم است ولایت مطلقه ومقیده فالنبوة المطلقة هی النبوة الحقیقیة الکاملة وقد انزل الله الیها الا بعد هو اطلاقه النبی المخصوص جمیعا علی اسعد جمیع الوجوه ثم جعب ذوانها معقبا نها واعطاه کلا فی حق حقه الذی یطلبه بلسان استعداده من حیث انه الانبیاء والذین والتعلیم الحقیقی الانزل المتحی بالربوبیة العظمی والسلطنة الکبری وصاحب ابتهام راح خلیفه اعظم وقبله الاقطاب میانند وانا اکبره دایم حقیقی کر تغیران او بعلما علی وعقلا اول دو روح اعظم میانند وایمن معنی اشاره است اول ما خلق الله نوری وخلق الله دام علی صورته وکذلک علماء بنی اسرائیل نقد رای الحق وغیر ذلک من الاخبار الواردة فیها لیها نا الحققون فی اصطلاحهم بعین الله وعین العالم بقولهم عین الله هو الانسان الکامل المحقق بحقیقة البرزخیة الکبری وانشاء جمیع علوم واعمال بدین انسان کامل ست وجمیع مقامات ودرایات نیز منتهی بوی میشود وخواه این انسان کامل رسول باشد یا وصی وخواه نبی باشد یا ولی وباطن این نبوة مطلقه ولایت مطلقه است لیس ولایت مطلقه عبارتست از حصول جمیع این کمالات بحب باطن ودوار الدنیا بقای این ما فانیا بد ورجوع این معنی نیز بفنا عبد در حدود بقا وبقا مع الحق است والیه الاشارة بقوله ما انا علی ما ترک نوری احمد وخلق الله روحی در روح علی ابن ابی طالب قبل ان یخلق الخلق بالف عام علی اختلاف الروایات وسیجیئ لفظها انشاء الله تعالی وان الله بعث علیا مع کل نبی ومع جمیع اوصیائه ظاهرا وباطنا وادام بینا الله والطین وفی تفسیر علی بن ابراهیم عند قوله تعالی ولیس البر ان تولوا وجوهکم قبل المشرق والمغرب ولکن البر من امن بالله الیوم الاخر والملئکة والکتاب والنبیین وآتی المال علی حبه ذوی القربی والیتامی والمساکین وابن السبیل والسائلین وفی الرقاب واقام الصلوة واتی الزکوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرین فی البأساء والضراء وحین البأس اولئک الذین صدقوا واولئک هم المتقون ان هذه الایة نزلت فی امیر المؤمنین علیه السلام فالشروط بشرط الایمان وصفات الکمال وهی لا تزول الا بزوال الایمان وفی ذریته الطیبین ۳ وبیان ذلک انا الایمان بالله والیوم الاخر والملئکة والکتاب والنبیین فظاهر لان الائمة المؤمنین طاهرون دایم بین الله والطین اه وفی منهاج الکرامة قوله تعالی واذ اخذ ربک من بنی ادم من ظهورهم ذریتهم من کتاب الفردوس لابن شیرویه بسنده عن حذیفة الیمان قال قال رسول الله لو یعلم الناس متی علی امیر المؤمنین دایم بین الروح والجسد قال الله عز وجل واذ اخذ ربک من بنی آدم الایة قال الست للملئکة بلی یا محمد انت نبیی وعلی وصیک ثبارک وتعالی انا ربکم ومحمد نبیکم وعلی امیرکم وفی ذا دلیلا یاتی فی سورة الاعراف عن علی علیه السلام الا ان احق من سمی الله ع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

الاول صدقة وام بين الروح والجسد وبنوة مقيدة اخبارات ان حقائق الهية يفيض بعد نزاد الحق وآله
وصفائه واحكامه فان خم اليه تبليغ الاحكام والتاديب بالاخلاق والتعليم والقيام بالسياسة فهو النبوة
التشريعية ويختص بالرسالة فصل واعلم ان الوجود لما كان ظاهره الحق نفيضها بالاول والاخر والظاهر والباطن
من الحضرة الاحدية الجامعة الكثرة الخلقية والاخر هو العروج الى ذلك الماثل منه وسمي هذا الوجود
بتقلبه اسرا لظاهر والباطن فالانسان الكبير والعنصر وجودا ايجاديا وفي العقل والنفس علما وكلا في قابل
والغيب كتفا وحالا وليس في الخارج غيرها فالعقل حقيقة النبي الملقى خاتم الانبياء والرسل والنفس
الكلية حقيقة الولي خاتم الاولياء والاوصياء وشبهه لها ما تقدم من تشابه من الاخبار كنت نبيا وادم بين
الماء والطين وكنت وليا وادم بين الماء والطين وبعضها انها تامان كانتا نبيا وليا بالفعل ودون الفعة
كانتا اخذا واتيا واخذ لانها لو كانتا نبيا وليا بالفعة ما قال الا هذا القول على سبيل الانتظار والترقي على غيرها
وبقيقة ان النبي المطلق كان بينه وبين الحق العقول والنفوس والروحانيات كلها من الملائكة سخرهم
ما جب عليه ان يفيض عن معرفة الله ومعرفة صفاته واسماءه وافعاله ومعرفة الموجودات والمخلوقات
تعد قابليا تهم واستعداداتهم كما هو المعلوم من عقد آدم بلد روح ادم كان ينفيض منه العلم
والمعارف وما منهم الا وقد كان داعيا به قوي عد باحق عن تفيضاته لقوله آدم ودون مدد تحت لوائي
يوم القيمة وكذلك الولي المطلق الذي هو خاتم الاولياء كان يفيض على اولاده وافهم وانفسهم ما شاء الله
من العلوم والمعارف والحكم والحقايق لان نسبة الولي الخاتم الذي الخاتم كنسبة النفس الكلي الى العقل الكلي
فان النفس من العقل استفاد وكل الاستفادة والافادة ولاستفادة بامر الله واشاراته وقد خلقها في عالم
الحس الشمس والقمر واستفاضة القمر من الشمس لما ضاء الشمس لها النور وكذلك لسائر النجوم والكواكب التي
استفاضوا من الشمس الانوار الغايلية والاكواكب كالخلايق من تلك الصورة الذين يستفيضون من
النبي والولي صورة ومعنى ولذلك قال النبي ما اكاد الشمس على اكاد القمر واصحابي كالنجوم وصنده سئوا صحابنا
الولاية بالشمسية والقمرية ينظر الى الولاية الذاتية الولاية العامة فضلية الكبيرة كنور الشمس دون نور القمر فان نور
الشمس ذاتي ونور القمر عرضي فكذلك النجوم فالرسل والانبياء الذين يكون رجوع جميع الانبياء والرسل اليه كما كان المحتلم فانه كان في عالم الارواح مع جميع ارواح النبيين والمرسلين كذلك في عالم الاجسام
وان كان بعد الكل صورة لقوله ادم اعطاه الانبياء خلقا واخرهم بعثا كذلك خاتم الاولياء هو الذي يجمع
جميع الاولياء والاوصياء اليه ظاهرا وباطنا كما كان الى علي كان في ذلك العالم مرجع النفوس
والارواح وليا كان او وصيا رجوعه اليه وكذلك في عالم الاجساد ان كان بعد الحال فان نور الولاية لا ينفك
عن نور النبوة وكذلك الولي تحمل النبي كنور القمر من نور العقل فان معرفة العالم كنسبة ما في
النفوس كلها فان النفس والعقل خليفتان لله في عالم الخلق والنبي والولي خليفتان لله في النفوس والانفس
ولولا ان نور النبوة دون الولاية لما كان يجتمعان لان الاولياء ما نالوا النجوم خلق الله وهي روح على من شئ واحد

نفس كلية بنيابة اسم الله الظاهر والنفس الجزئية وكنت وليا وادم بين الماء والطين

على قدم

والولاية بنوع

المفصل م

نفوس دونه

ونور دونه واحد والله من واسمه ونفسه نفسي تخلق من نبكه تقديم العالم الروحاني على
العالم الجسماني فليس بعاقل ولا عالم فانه قد نطق به القرآن والاخبار وحكم به العقل الحاكم ولهذا
قيل تقديم العالم الروحاني على العالم الجسماني ستة ايام كل يوم منها الف سنة وقيل باربعين الف
سنة وقيل ستة ايام بيضاء واربعين صباحا والمراد بالصباح اول نور الشمس الخروج ظلمة الليل من
النهار كما تشرح وادم اخر ظلمة الاجسام في حالة الايجاد ويوم القيمة عبارة عن الاول والليلة الثانية
عن الثاني وقيل ثلثمائة الف سنة كل يوم الف سنة وقيل ثلثمائة الف سنة كل يوم منها خمسون الف سنة
والجمال ليس تقديم الروحانيات الابداعية على الجسمانيات والعنصريات بزمان ولا مكان بل الذات
والعنصريات الجسمانيات في زمان ومكان وشهور وسنين ومن هذا ضلال الروحانيات الجبرية
توجيل من غير مادة ولا مدة للجسمانيات والعنصريات بتحديد بمادة ومادة وحد فعلم كل موجود من عالم
الغيب والشهادة والروحانيات والجسمانيات علمه وحيوته وكما لانه باعانة العقل الاول والنفس الكلي على
الدوام والاستمرار لا ابدا وكل نبي ورسول وملك وكل ذي حي وكل ذي نفس فعله وحيوته
وكما لانه بافادة النبي المطلق والولي المطلق على الدوام والاستمرار الا ابدا وسمي هذا الوجود الاضافة
الحقيقية كما ذهب اليه اهل الله بالاتفاق فصل ثم اعلم ان البلاغ في بنية التشريع ان كان في امر فهي
رسالة وان ابلاغ الرسول البلاغ الكامل بالسيف فعزم فالعزم خصوصية في الرسالة والرسالة الخصوصية
وبنية في النبوة والنبوة خصوصية في الولاية فهي الفلك الاقصى المحيط بالكل لا عزم ولا رسالة ولا نبوة
الا وهما يستمدان النبوة والرسالة في الخاتمية لان الكون وصفائه الا بما ظهر فيه من الحق وصفائه
احكامه وظلاله فبلغ بنية النبوة بحسب قوة الولاية وعلو الاية نفذ الى ظل اعلى وكمال ذاتي تقدم على من
سواه غيب الحق الحقيقة الكمالية السارية اولا وثانيا في الحقيقة من حيث هويته العليا التي هي باطن الجمع
تجليه الاول الغيبي وحقيقة الكمالية الاحدية الاحاطية من نفسه الحقيقة ثانيا من حيث فلك
حكم هذا العدد وسر اليها في كلمة كالية انسانية فتشاء ملكية ناظرة الصور ورسوم كثرتها في اتحاد
ما النبوة نفرق فيها بين سر الاسم الباطن من حيث خصوصية بنية الولاية مظهر طلع الاسم
الظاهر الخلقي اولا تحقق في الدين فتنوع وتنبي فالاشخاص القائمين بحقوق مظهر بنيها جامعا
تفصيلا حتى ينتهي بها صور الحقايق الى انها غاية الكمال واجمعها وقسطها ما كان الولاية المقيدة بكل
من النبوة والولاية من حيث هو صفة الهية مطلقة ومن حيث انها الانبياء والاولياء مقيدة والمقيد هو
المطلق والمطلق ظاهر في القيد بنبوة الانبياء كلها جزئيات النبوة المطلقة وكذلك ولاية الاولياء جزئيات
الولاية المطلقة والى معنى هذه الولاية المكوزة الاشارة بما في العيون عن الرضا الامام كما ورد عنه بذلك
ولا له شاهد ولا ظهر مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب بل اختصه من الفضل والوهاب
ذا الذي بلغ معرفة الامام ويكنه اخباره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم واحلت

خلق الزمان في ستة ايام

كل يوم الف سنة مما تعدون

والولاية بنوع

المفصل م

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهريك اذين اقسام اربعه را خصي امت اى مدينه ليست فوقها مرتبة اخرى ومقام لا ينبغي على الله لغير
ولاولى سوى التخصيل الحضور به بالكل يكون رابعا اليه وان ناظر وجود طيبته صاحبه فانه يجتمع فيه
موجود ليله ختام الشيعة المطلقة بنيام وختام الولاية المطلقة امير المؤمنين ثم الذي الفتوحات في الفصل ختم ع
الثاني عشر في جلب محمد بن علي الشهيد الختم خمران ختم ختم الله به الولاية المطلقة وختم به الولاية المحمدية
واما الختم الولاية على الاطلاق فنبي عيسى عليه السلام فهو الولي بالنبوة المطلقة في زمان هذه الامة قد حيل بينه
وبين نبوة التشريع والرسالة فينزل في اخر الزمان وارثا خاتما لا محمد بعده كما ان اول هذا الامر نبيا هو
ولغزه بنبي هو عيسى اعني سيوطا اخص فيكون له حشران حشر مع الانبياء والرسل واما خاتم الاولياء
المحمدية فهو الجلد من العرب من اكرمها اصلا ومنبتا وهو في زماننا اليوم موجود يعرف به في سنة خمس
وتسعين وخمسمائة وقبل الاخير بليلة على خاتم الولاية المقيدة هو المهدي وامّا قوله ان خاتم الولاية
المطلقة نبي عيسى فغلط ظاهر بل خاتمها هو علم الساعة من كلا محمد بل وكلام نبينا وامّا سايرالائمة
عن الائمة وغيرهم بالوراثة والنيابة عنه وقال في الباب السادس من الجلد الاول امر المشورة في نبوة
بعد الرسول ومن هذا ذل موجود وبعد وجد وقيم وجد وعلى اي مثال وجد وجد وما قاله وغيره
وهو قوله كان الله ولا شيء معه ثم ابدع فيه وهو الان على ما كان لم يرجع اليه من ايجاده العلم صفة لم يكن
عليها بل كان موصوفا بالصفة وستبقى بعد خلقه بالاسم التي تمدحه بها فالله الذي وجد العالم او بعده
على احد ما علم بعلمه نفسه افعلها عنها حقيقة تسمى الهيا جاز له الخروج الينا بالخروج منها ما شاء من الاسماء
وهذا هو اول موجود وقد ذكره علي بن ابي طالب وصلى بن عبد الله وغيرهما من اهل التحقيق اهل الكشف
والوجد ثم ان الله سبحانه تجلى بنوره الى ذلك الهبا وليس هذا صحيح الانوار الظهور على الكل والعالم فيه القوة
والصلاحية فقبل منه كل شيء في ذلك الهبا على حسب قوته واستعداده كما قيل نور الله البيت نور السراج على
قدر قوته من ذلك النور الذي اشتمل عليه وقوله قال الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة
فيها مصباح فشبه نوره بالمكان لم يكن اقرب قبولا في ذلك الهبا الا حقيقة محمدية العقل الاول فكان تجلي سيد ع
العالم باسره اول ظاهر فيه لوجود فكان وجوده في ذلك النور الا هو من الهبا ومن الحقيقة المحمدية في قلب
وجد عينه وهو عين العالم تجلي واقرب الناس اليه علي بن ابي طالب واسرارا الانبياء اجمعين هذا اخر كلامه
وصحيح كلام قاطع برهان ساطع على حقية الولاية المطلقة حيث ذكر ان الحقيقة المحمدية اعني ان اعلى الظاهر اعني الباطن
والباطن يتعلق بالولي الختم الذي يكون اقرب الناس اليه وبكون حسنة من حسناته لان غير عالم لبيه هذا
القرب ولا هذه الخصوصية وسيما ورد من البزخ اشارات دالة عليها منها قد ايم انا وعلي من نور واحد
وانا وعلي من شجرة واحدة والناس من شجر شتى وغير ذلك مما يدل على انها من نور واحد ومن حقيقة
واحدة وكذلك قول علي انا النقطة تحت الباء واما الاول والاخر والظاهر والباطن وانا بكل شيء عليم
الماخر ما سبق في خطبة البيان وغيرها لان كل ذلك يدل على ان الحقيقة نور حقيقة النبوة واحدة وهو الحقيقة

من هذا البحث وفي سعة من هذا البحث عن كل واحد من الائمة وورد سئل هذا الكلام كقولهم نحن حجة الله ونحن
ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده ونحن خزنة علمه
وعيبة وحي الله واهل دين الله وعلينا نزل كتاب الله وبنا عبد الله ولولانا ما عرف الله ونحن ورثة نبي الله
وفي الجامع الامام قال النبي ختم الف نبي ومائة الف نبي وارجوا الا ان وعشرين الف نبي وختم الامة الف
واربعة وعشرين الف وصي بيان ولا يذهب عليك ان الوحي مستلزم للعلم ولا عكس وفي العيون عن الرضا
عن ابيه عن ابيه عن علي عليه السلام عن نبأ ابن الطايب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ساك وقد شيا الاساك
للاخلاق فانه قال لا بنوة بعدك انت خاتم النبيين وعلي خاتم الوصيين وفي مجالس الصدوق باسناده الشيخ عن
جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا سيد النبيين وعلي سيد الوصيين وفي كامل الزيارات باسناده
جعفر عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن الوجناء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين
الولاية لامير المؤمنين كما ان هذه الولاية هي الولاية العامة الكلية بل كل ملك في كل زمان و
تصديق ذلك ما في كامل الزيارات باسناده عن محمد بن مسلم عن قوله تعالى ناذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
قال المؤذن امير المؤمنين ومنا وفي كامل عن ابي صباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله انا في
السماء السبعين صفا من الملائكة اكثر من اهل الارض كلهم يصفون عند كل صف منهم ما لا يحصوه الا الله وانهم ليلتقون
بولايتنا وفي كامل عن الحسن بن علي قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما بعث الله رسولا ولا نبيا الا بمعرفة حقنا و
علم وفي تاويل الآيات عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في قول الله عز وجل ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله
اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون بولايتنا علم وفي كامل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ولاية علي عليه السلام مكتوبة
في صحف الانبياء ولا يبعث الله نبيا الا بنبوة محمد ووصية علي والعترة في قول الله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة الله هي الولاية
على ما رواه في تاويل الآيات عن كما باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق
كما باسناده عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه
وفي شواهد التنزيل عن سلمة بن كهيل عن علي عليه السلام انه قال في قول الله تعالى لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا قال رسول الله شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه حجته في ارضه وفي تاويل الآيات
في تفسير قوله تعالى يا ايها الناس ادخلوا في السلم كافة قال السلم ولاية الحسن بن الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده عن ابي جعفر
عليه السلام الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة قال السلم ولاية الثلاثين مرة ولاية اولاده وروى هذا المعنى بخبر
اخر وفي هذا الكتاب عن الحسن بن ابي الحسن الديلمي في كتابه عن ابي عبد الله عليه السلام وانا انزلنا اليك الكتاب
تبيانا لكل شيء قال تبيانا لكل شيء من امر الدين ما يحتاج الناس اليه كيما لا يستطيع احد ان يقول لو علمنا لعملنا به
فقد انزل الله تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع احد ان يقول لو علمنا لعملنا به
الا وقد انزله في كتابه وبينه لرسوله وجعل لكل شيء حدا ودل عليه ودل على من يعمل به الى هذا اليوم وفي كامل
الزيارات عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بعث الله نبيا ولا رسولا الا بمعرفة حقنا
والولاية لنا وفي كامل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بعث الله نبيا ولا رسولا الا بمعرفة حقنا
والولاية لنا وفي كامل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بعث الله نبيا ولا رسولا الا بمعرفة حقنا
والولاية لنا وفي كامل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بعث الله نبيا ولا رسولا الا بمعرفة حقنا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان الله تبارك وتعالى احد واحد وتفرد في وحدانيته ثم خلق كلمة فصارت نورا ثم خلق منه الذي وحده وخلق
منه وذرية ثم خلق كلمة فصارت روحا فاسكنها الله في ذلك الخلق واسكنها ابدانا شخصا روح الله وكلمة الله
عن خلقه فاذا شاء الله اظهر حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف تعبده وتقدسه وتكبره
قبل ان يخلق خلقه واخذ ميثاق النبيين بالايمان والنصرة لما وذلك قوله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من
كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه يعني محمدا والنصرة وصيته فقال اسوا بعضكم وصيتي
وصيته وسينصرونه جميعا وان الله اخذ ميثاق جميع الخلق بعضهم من بعض فقد نصر بعضهم بعضا وذلك
بين يديه وذلك عند دعوة دعا بها جبرئيل عليه السلام فقال بحق الميثاق والمعاد والنصرة لمحمد صلى الله عليه وآله من انبيائك
ورسلك والمؤمنين الا اليه وسوف ينصرهم لك لحديث رددته في ذا وليا الا ياث عن ما ان في تفسيره قال انهم اتوا
التورية والانجيل وما انزل من ربهم الآية عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل
من ربهم الولاية وفي كما عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان الله تبارك وتعالى لم يبعث انبيائه ورسله وانزل اليهم الا ياث في تفسير
وذكر الله لعلم فيحكم عن كما عن ابي عبد الله عليه السلام وذكرنا الآية قال ما انزل الله تلك الا ثال وهي اعظم من ان
على خلقه وهي ولاية امامة نظم الله عن بعد وبه عن رجاله رفعه الى الامام محمد باقر عليه السلام قال قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال الى ولاية علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ورسوله
لانه لا ايمان لمن حبسه القلب بولايته ومولاه بعده ردوا بها كفارا وعن محمد بن علي الباقر عليه السلام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله الآية نزلت في ولاية امير المؤمنين عليه السلام وفي ذا وليا الا ياث في تفسير قوله تعالى ونقلب افئدتهم
الذين ظلموا منكم خاصة عن كتاب ابي الايمان قال ذكر ابو عبد الله محمد بن علي الشرقي في كتابه في ذا وليا هذه الآية حدثنا
يزيد بن اسناده الى عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بن مسعود انه تنزل في هذه الآية وانقوا فتنة الآية
وانا متوسعها فانكر لما اقول والحق وفي مورد يأمن ظلم علي لهم ولكن جعل بغيا ونبوتا الا بنيا من قبل فقال
الزندي لابن مسعود اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم فقال له لتكتسبن من الظالمين قال لا جرم حملت بعضهم
على ان لم استأذن اماما كما استأذن جندب رسول الله صلى الله عليه وآله واذا استغفر الله واتوب اليه وفي ذا وليا الا ياث عن محمد
الشريف الحاكم عن ابن عباس قال لما انزل الله هذه الآية وانقوا فتنة الآية قال النبي من ظلم عليا بعدي هذا بعد دفاعي
فكانما جحد نبوتي ونبذ فتنة الا بنيا من قبل اقول لا ريب فيها لان ولاية علي بن ابي طالب مع كما بنبوتي كالا بنيا
في انكره فقد انكر ولاية كل نبي والحجة بعدم ولاية غير معقول وفي ذا وليا الا ياث في تفسير قوله تعالى وانذر الذين
امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم عن كما باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وبشر الذين امنوا الآية ولاية امير المؤمنين
وفي ذا وليا الا ياث في تفسير قوله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الآية عن كتاب غيبة الفضل بن
شاذان عن الحسين بن جبير باسناده الى عبد الله بن عباس قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول والله ما نزلت آية
الا وقد علمت فيمن نزلت وعلى من نزلت ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سئولا وعن علي عليه السلام انه قال
الا سلي قال وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما نزلت على احد بعد ما نزلت على ابي طالب فانه سئل عما نزل عليه فيجيب
فيخبر

نقله

نفسه ثم رد ها الى صدره ثم قال ولكل قوم هاد فقال انك منار الاعلام وغاية الهدى واليك المرجى
استهد على ذلك انك كذلك في ذا وليا الا ياث في تفسير قوله تعالى ولقد صرفنا في هذا القرآن من كل مثل فابى
اكثر الناس الا كفورا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل هبط بهذه الآية هكذا فابى اكثر الناس بولايتك الا
الا كفورا وفي نقل بعضها خبر الخزعمي محمد بن العباس عندهم وفي ذا وليا الا ياث ذكرا اخبارا استفيضت في
تفسيرها لهم واجعلني لسان صدق عليا عن اكمال الدين وعن كتاب محمد بن العباس وعن غيرها ان
لسان الصدق وهو علي بن ابي طالب وفي ذا وليا الا ياث في تفسير قوله تعالى واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا
من النبيين في ذر يته امم ومن حملنا مع نوح ومن ذريته ابراهيم واسرائيل ومن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم
ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا عن عيسى بن المبارك وعن اهل الصفوة وعن اهل الحبرة وبرئ
عن البلخي موسوم في تفسير هذه الآية عن ابي جعفر عليه السلام ومن الحملوين مع نوح ومن صفوة الله وفي
ذا وليا الا ياث عن المفيد باسناده عن ابي جعفر عليه السلام انها اذا تتلى عليهم آيات النبيين قال آيات بريكم قالوا بلى وان
هذا لمحمد رسولي وان علي اميرا لمؤمنين قالوا بلى شهدنا البقعة فهم الميثاق الذي اولوا العزم انهم ان ربكم ومحمد
رسول ومحمد امير المؤمنين والاوصياء من بعده ولاة امرى وخزان علمي وان المهدي وان نصرته لدينه و
اظهره به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا ربنا وشهدنا ولم يجحدا دم
ولم يقر نقبة العزمية لهؤلاء الخمسة في المرسلين ولم يكن لادم عزمية على الاقرار وروى ما يقرب من هذا عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين
وفي ذا وليا الا ياث في تفسير قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها ذكر اخبارا الناطق انها ولاية امير المؤمنين
وفي بعضها التوحيد والنبوة والولاية وفي ذا وليا الا ياث في تفسير قوله تعالى ما نرى اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وابي عبيدة
وفي ذا وليا الا ياث في تفسير قوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين عن ابي عبد الله عليه السلام
وعشرة طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزواجه حاكم ذريعة وفي ذا وليا الا ياث عن ابي عبد الله عليه السلام حتى اذا
م وفي ذا وليا الا ياث في تفسير قوله وقفوهم انهم مسئولون وعد اخبارا كثيرة انه يسئل عنهم عن ولاية امير المؤمنين
منها ما رواه الشيخ المحوسن في كتاب الامالي باسناده عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيمة
جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد ونصب المراط على ظهر جهنم فلم يجز عليه الا من كان معه براءة من علي
ابي طالب وذكر ايضا في هذا الكتاب باسناده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة
اتى آدم عليه السلام بيده كل واحد منا سيف فلا يمر احد من خلق الله الا سالنا عن ولاية علي فمن بعد شيئا
منها حجبني فناداني لا اضربنا عنقه والقيناه النار ثم قال ان لهم موقوفون انهم مسئولون وهذه الاخبار تدل على ان الامر
مفوض الى الخالق ولا اضربنا عنقه والقيناه النار ثم قال ان لهم موقوفون انهم مسئولون وهذه الاخبار تدل على ان الامر
على ابي طالب وذكر شيخ الطوسي في امالية باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي الله غفر لك ولذريتك ولمحبيك
ولمحبي ذريتك ولشيعتك ولمحبي شيعتك وان ربي عز وجل اعطاني في علي بعد ما اخبرني انه صفيي وخليفتي

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

١٤٢ وامرت ان اوصى فقلت الى من يا رب فقال اوص يا محمد الى ابن عمك علي بن ابي طالب فاني اثبته في الكتب السابقة
وكتبت فيها انه وصيك وعلى ذلك اخذت ميثاق الخلايق ومواثيق انبيائي ورسلي اخذت مواثيقهم
لي بالربوبية ولك بالنبوة ولعلي بن ابي طالب بالولاية وفي كا عن ابي عبد الله ع ما من نبي جاء قط الا بمعرفتنا
وتفضيلنا على من سوانا وفي كا عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه
كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته
دخل الجنة وفي العيون عن مولانا امير المؤمنين ع انه في طريق خيبر مر بواد قد سال وركبا
الخيبري مرطه وعبر على الماء ثم نادى امير المؤمنين ع يا هذا لو عرفت كما عرفت لجزت كما جزت فقال امير المؤمنين ع
مكانك ثم اوما بيده الى الماء فجمد فمر اليه فلما رأى الخيبري ذلك انكب على قدميه وقال يا فتى ما قلت حتى حولت
الماء حجرا فقال له امير المؤمنين فما قلت انت حتى عبرت على الماء فقال الخيبري دعوت الله باسمه الاعظم فقال
امير المؤمنين فما قلت انت حتى عبرت على الماء فقال الخيبري وما هو قال سألته باسم وصي محمد الاعظم فقال
له امير المؤمنين ع انا وصي محمد فقال الخيبري انه الحق ثم اسلم وفي العيون عن الرضا في جملة حديث قال النبي
ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله عز وجل علي حجتي في ارضي من توجه اليه امره حجتي عنه
وحجتي في السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد
رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببت من عبادي وفي تاويل الايات عن
الشيخ الطوسي وفي شرح الصحيفة عن الصادق ع قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الخلايق الحديث فاول من يدعى نوح ع
فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله قال فيخرج نوح ع فيتخطى رقاب الناس
حتى يجيء الى محمد ص وهو على كثيب من مسك ومعه علي وهو قول الله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا فيقول نوح لمحمد ع يا محمد ان الله تبارك وتعالى سألني هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت محمد فيقول
يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله ع جعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء ع بما بلغوا فقلت
جعلت فداك فعلي اين هو فقال هو اعظم من ذلك وبيان الاخبار غير خفي على ما ذكر فصل واعلم ان النبوة
المقيدة انما بلغت غايتها بالتدريج فاصلها يرتد بادم ع ولم تزل تنمو وتكمل حتى بلغ كمالها الى نبينا ص ولهذا
كان خاتم النبيين واليه الاشارة بقوله مثل النبوة مثل دار معمورة لم يبق فيها الا موضع لبنة وكنت انا تلك اللبنة وكذا
الولاية المطلقة انما تدرجت الى الكمال حتى بلغت غايتها الى المهدي الموعود فهو ع الذي هو صاحب الامر في هذا العصر بقية
الله اليوم في بلاده وعباده صلوات الله عليه وعلى ابائه المعصومين ع ولا يذهب عليك انهم قالوا ان النبوة المطلقة
والولاية المطلقة قابلة للتشريك بين اثنين كما في موسى وهرون واما الامامة اعني الولاية المقيدة الخاصة لا تصلح
ان يكون في عصر واحد لاكثر من شخص واحد لان الخلق باعتبار الولي كالمعلول في الفيض واستفادة الكمال والولي
كالعلة في الافاضة والتعليم فلو اجتمع اثنان في عصر لحصل تصرفان لتوارد علتان على واحد معلول شخصي هذا خلف
وبه قالوا والاصوب ان يقال لما بينا سابقا ان الامام متصرف في مادة العالم العنصري فيكون بالنسبة الى جميع الكل

كالنفس

كالنفس بالنسبة الى البدن في تدبيره واصلاحه واعطائها الكمال لانه فيه فجميع العالم بالنسبة اليه كالبدن الواحد فيجب
ان يكون هو بالنسبة الى العالم كالنفس الواحدة فكما لا يجوز اجتماع نفسين على بدن واحد كذلك لا يصح اجتماع
امامين في عصر واحد وايضا المقصود من الامام اصلاح نظام العالم فان كان الواحد يحصل منه ذلك الغرض كان وجود
الآخر خاليا عن الفاية فيمتنع ايجاده في الحكمة وان لم يكن المقصود حاصلا بذلك الواحد لم يكن مستحقا للولاية
للزوم العبث في نصبه فلا يكون الا واحدا وفي امالي الشيخ ابي جعفر الطوسي عن جابر عن ابي جعفر
عن جده ان رسول الله ص قال لعلي انت الذي احتج الله بك في ابتداء الخلق حيث اقامهم اشباحا فقال
لهم الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين فابى الخلق كلهم جميعا الا استكبارا و
عتوا عن ولايتك الا نفر قليل وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين وعن محمد بن العباس في تفسير قوله تعالى و
يجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم باسناده عن كعب بن عياض قال طعنت على
علي بين يدي رسول الله ص فوكزني في صدري ثم قال يا كعب ان لعلي نورين نور في السماء ونور في الارض
فمن تمسك بنوره ادخله الله الجنة ومن اخطأه ادخله الله النار فبشر الناس عني بذلك وفي كا باسناده
عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن قال عرف ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم
اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم ع وفي تاويل الايات في تفسير قوله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا عن تفسير محمد بن العباس باسناده عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول في قول الله تعالى وان لو استقاموا الاية يعني لو استقاموا على الولاية في الاصل عند الاظلة حين
اخذ الله الميثاق على ذرية آدم لاسقيناهم ماء غدقا يعني لكنا اسقيناهم من الماء الفرات العذب وروي في كا
عن ابي عبد الله ع ان لو استقاموا على الولاية لاسقيناهم ماء غدقا يعني علما كثيرا يتعلمونه من الائمة ع وفي كا
باسناده عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال يعني ولايتهم والاخرة خير
وابقى قال ولاية امير المؤمنين ع ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى وتفصيل ذلك توضيحا
لما سبق ان النبوة هي الاخبار عن الحقايق الالهية والمعارف الربانية فهي الاخبار عن ذات الحق واسمائه
وصفاته وافعاله واحكامه وتنقسم النبوة الى نبوة تعريف وهي الاخبار والانباء عن معرفة الذات والصفات والا
والافعال والى نبوة تشريع وهي ذلك مع زيادة تبليغ الاحكام والتاديب بالاخلاق الحميدة والقيام بالسياسة
وتسمى هذه رسالة والولاية هي الاطلاع على حقايق الالهية ومعرفة ذاته وصفاته وافعاله كشفا وشهودا
من الخاص من غير واسطة ملك من الملائكة او احد من البشر وبوجه آخر النبوة هي قبول النفس القدسية حقايق
المعلومات والمعقولات من جوهر العقل الاول والرسالة تبليغ تلك المعلومات والمعقولات الى المستعدين والولاية
تبليغ النفس الكلي النفس الجزوي على قدر صفائه وقبوله بقوة استعداده وولاية الرسول متقدمة على
نبوته لان النبوة بدون الولاية ممتنعة وكذلك الرسالة بدون النبوة ممتنعة ولهذا كل رسول نبي وكل نبي ولي
ولا عكس واذا كانت الولاية اقدم من النبوة والنبوة اقدم من الرسالة فلا يلزم من تقديم الولاية على النبوة تقديم

نبوة تعريفي وتشريعي

والنبوة والرسالة اخص من الولاية

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

النبوة على الرسالة تقديم الولي على النبي لا تقديم النبي على الرسول لان هذا قد بينا انه هو باعتبار الجنبة الواحدة التي تختص بالرسول لا كل واحد باعتبار انفراده فانها اذا اجتمعت في شخص واحد وجب ان يكون ولايته اعظم من النبوة والنبوة اعظم من الرسالة وان كان الرسول اعظم من النبي والنبي اعظم من الولي فالمجموع من حيث هو مجموع اعظم من الولاية اعظم من النبوة والنبوة اعظم من الرسالة فيكون الولي اعظم من النبي والنبي اعظم من الرسول بالاضافة الى كل واحد منهم لان الولاية لا تنافي النبوة ولا الرسالة بل هي مرتبة النبوة وليس لها ذلك لان مرتبة الولاية خاصة والرسول لم يتبرز الا في مرتبة النبوة وليس للنبي ذلك فلا يكون الولي اعظم من النبي ولا النبي اعظم من الرسول لان كل واحد منهم تابع للآخر والتابع لا يلحق المتبوع من حيث هو تابع فالولي تابع للنبي ما دام نبيا والنبي تابع للرسول ما دام رسولا فلم يكن نبيا فلا يكون اعظم منه وهذه قاعدة مطردة لا ريب فيها فتأمل فانك اذا عرفت ذلك اعلم ان الكتب المنزلة على الانبياء من افتتاح الحضرة الاحدية والحديث القدسي من افتتاح الحضرة الربوبية والكل خارج عن قوم واحد وملة واحدة يجب القيام والمرتبة ثم اعلم ان الكتاب الذي من الحضرة الالهية على ملك من الملائكة او نبي من الانبياء او غير ذلك من الكتب السماوية فهي تنزل او الى العقل الاول المعبر عنه بالقلم الكتاب مجملا ثم الى النفس الكلية المعبر عنها بالكتاب المبين مفصلا ثم الى العالم الروحاني والنفوس الجزئية ثم الى العالم الاجسام والمركبات وتسمى الاولى ام الكتاب لانها منتهى الحضرة الالهية على العقل الكلي وهو الوحي في مقام الولاية ويسمى الثاني اما النفس العقل الكلي على النفس الكلية وهو الالهام في مقام النبوة ويسمى الثالث اما نفس الكلية على الارواح والنفوس الجزئية وهو الكشف في مقام الرسالة لانها مختصة من الرسالة بالثالث بالنبوة والثالث بالولاية فالكشف وما هو من هذا القبيل يكون من انتشاء الكشفي او الوحي الخفي وهو الذي يجلي اما الالهام فانما هو من الملك اذ الكلام في مقام الوحدة الصرفة شاهق الحضرة الاحدية الذاتية فما يصدر عند ذلك الوحي يسمى كلاما الهيا فهو سواء عارية بالوحي الخفي لانه في مقام البقاء بعد الفناء وليس بينه وبين جبريل حجاب الا واسطة واحدة وهي الروح الامين الذي هو الملك الذي يلقي الوحي الجلي والخفي على الانبياء والرسل وهو الذي يسمى روح القدس وهو الذي يسمى الناموس الاكبر وهو الذي يسمى العقل الاول وهو الذي يسمى القلم الاعلى وهو الذي يسمى العقل الكلي وهو الذي يسمى ام الكتاب وهو الذي يسمى الكتاب المبين وهو الذي يسمى اللوح المحفوظ وهو الذي يسمى الكرسي وهو الذي يسمى العرش وهو الذي يسمى الروح الاعظم وهو الذي يسمى الروح المحمدي وهو الذي يسمى الروح الكلي وهو الذي يسمى الروح الاضافي وهو الذي يسمى الروح الانساني وهو الذي يسمى الروح الحيواني وهو الذي يسمى الروح الطبيعي وهو الذي يسمى الروح الجسماني وهو الذي يسمى الروح الحيواني وهو الذي يسمى الروح الطبيعي وهو الذي يسمى الروح الجسماني

الواحدية ثم الجمع للنبوة عن اقتضاء الحضرة ج

والفرق بين القرآن والحديث القدسي والنبوي

الدفعة ج

لولاك م

المرتبة الالهية لانها المطلوب جميع صفات الحق خصوصا الاسم الخاص به تعالى الجامع المشتمل على ما به الكمال النبوة المقررة بالولاية الشاملة صورة ومعنى باعتبار ما يقابل ما يليه الخلق جميع صفات الله تعالى واسمائه فجميع الفيض الوجودي مما يتفرع عليه من الكمالات باعتبار الشاهد الوجودي الحقيقي والصورة بمرتبة الظهور انما يعد لجميع الصفات الالهية فليست تلك الكمالات بالاصالة الا لله وحده وان كان خاتم الرسل النبي ما يخلفه الانبياء والاولياء من بعده كما لهم عنده كما لان المرتبة الكلية الخاصة الاصلية المراتب لا يصح فيها التعدد والكثرة والا لزم اجتماع الامثال لان الوجود الكلي الاكمل لا مثل له فهو لفظ تخلق به الكاملون من العالمين ولا يخفى ان مرتبة الولاية المطلقة اصل واشرف واعلى من مرتبة النبوة اما اولا فلان الولاية سبب لها لان النبي لا يكون نبيا حتى يكون وليا فالولاية سبب النبوة والسبب اصل لما كانت سابقة عليها ومعللة في حصولها فيكون ولاية النبي المطلقة اجل واعلى واشرف من نبوته واما ثانيا فلان الولاية اعلى منها رتبة لان مبدأها الوحدة المطلقة التي هي مقام لا مبدأ فوقه مترتب ولا يبقى مرسله كمال النبوة من حيفة الكثرة الحاصلة لبدء الدور بها بعد مقام مشاهدة العالم بقول من اتى بها هو بكل الاشياء عليم ولا ريب ان مقام الوحدة اجل واشرف واعلى من مقام الكثرة فيكون قوة النبوة من الولاية فيكون اشرف منها واما ثالثا فلان الولاية الكلية جامعة واوسع محلا واوسط حقيقة لكونها بالجنس الداخل تحتها سائر الولايات والجامعة لاحتواء الجامع لان له دخول النبوة تحتها من حيث انها ولاية خاصة داخلة تحت مطلق الولاية والاعم اشرف والكل من الانحصار ما كان محيطا بها فباعتبار كثرة اشتياق صاحبها على اشتياق النبوة واسعة محلها فباعتبار سعة دائرتها لان دائرة الولاية محيطة بدائرة النبوة لدخولها في تحتها في جنسها من حيث العموم والخصوص المطلق واما باعتبار حقيقتها فباعتبار وحدتها وعدم تركبها بخلاف النبوة فصل اي عز من قدر وعظم الاتصاف وبه اشار الشيخ شيخ سعد الدين الحموي سقى ثراه بقوله وهو طرف من وجوه اولياء دين عالم وعظم به يابد كه باشد انبيا ظرف كه نا مش نبوت است خاتم انبيا ظرف كه نا مش ولايت صاحب زمان است وصاحب زمان اسامي بسيار دارد چنانچه جوهر اول اسامي بسيار دارد اول وليش صاحب علم بكمال مطلقه بكمال دارد علم و قادر مطلق هر دو يكديگر اند چون بعون الله تعالى بعد از اين مذكور خواهد شد ان جوهر قلم الله يكي است و بعد از اسم مذكور هم وقتي كه در اساميش بواحد باشد شيخ سعد الدين حموي رحمه الله تعالى صاحب ولايت و بنوت هر دو صفت مختار است بدليل آنكه صفت بنوت محمد ظاهر به و وضع صورت

تا اكنون م

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

چون وضع صورت تمام شد بصورت هم تمام شد اکنون بصورت ولایت که اشعار باشد و حقایق اشکار اکند
و کفته شد که صاحب زمان ولیت چند پدید آید ولایت ظاهر شود و حقایق اشعار باشد و صورت
پرنشیده شود تا اکنون در پرده سر باچند علم ظاهر بکند حقایق بنهاد از جمله حقایق اکند و تا وقت صورت بود و میچ
و بنیت وضع صورت میکند چون وضع صورت تمام شد بصورت هم تمام شد اکنون وقت ظهور ولایت چون
ولایت ظاهر شود حقایق اشکار اکرده و صورت پنهان شود و در پرده سر باچند از حقیقت اسلام و حقیقت
ایمان و حقیقت صلوة و حقیقت صوم و حقیقت حج اشکار اکنند و حقیقت بهشت و حقیقت
دوزخ و حقیقت ثواب و حقیقت عقاب و حقیقت صراط پدید اکنند و عن شیخ سعد الدین الحموی
انه قال لن یخرج المهدی حتی یمسخ عن ثلاث فعلا اسماء التوحید کر سه تن طعنا بدل شود - انجا بدل
قال یا مال شود - هم بمعنی شرع باطل کردن کرد - هم خراجه معقلا زیاده لال شود - در صحف
ابراهیم چنین امده است که العصمة من الباطل صوم و الیاس من الخلایق عزلة و حفظ اللسان عبادة
و ترک المراجعة راحة الکل من قبل الشهادة چون حقایق اشکار اشود قیامت باشد کر صفت روز قیامت
اینست یوم تبلی السرایر چون قیامت و حقایق اشکار اشد خلایق بر هم کس ظاهر شود و نزدیک هیچ
شود اکم سترده دیکر یوم القیمة کاتون القرابة البدر انتهی عبارت مقتصلا الاقتضی تسهیل
ای عزیز چون مراتب نبوة مطلقه و مقیده و کذلک الولایة المطلقة و المقیدة و خاتم النبوة
و الولایة و انسته شد فاعلم ان الله تعالی نظر بالعالم و عین العالم و هو الانسان الکامل نظر رحمه
بالوجود کما قال و لولاک لما خلقت الافلاک و قال فهم و ما ارسلناک الا رحمة للعالمین و الیه
اشار بعین الحیوة و قال عین الحیوة هو باطن اسم الحی الذی من تحقق به شرب من ماء عین الحیوة
الذی من شربه لا یموت ابدا لکونه حیا بحیوة الحی و کان حی فی العالم الا یحیی بحیوة هذا الانسان لکون حیوته
حیوة الحق و الی ماء هذا العین اشار جل ذکره و من الماء کل شیء حی و الیه اشار بقوله و کان عرشه
علی الماء و الیه اشار بقوله عینا یشرب بها عباد الله یفجرونها تفجیرا و هی المسماة بالعین الکافوریة و الحور
الکوثر فی قوله ثم ان الابرار یشربون من کاس کان مزاجها کافورا و قوله انا اعطیناک الکوثر و الیه
لبس الخضر لانه شرب منها قطرة و بالحقیقة هو عین الولایة الاصلیة و منبع النبوة الحقیقیة
و الیها اشار امیر المؤمنین م بقوله ان الله شرابا لاولیائه اذا شربوا سکروا و اذا سکروا طربوا و اذا طربوا
و اذا طربوا طلبوا و اذا طلبوا وجدوا و اذا وجدوا اتصلوا بالله بینهم و بین جیبهم و بالحقیقة للظلال
المشهودة عبارة عن ظلال عالم الطبیعة و مقام الکثرة و البعد من هذا و ماء الحیوة عبارة عن احدیة
السالک من هذه الظلال و وصوله الی هذا العین التی هی عین الولایة و مقام التوحید الحقیقی و
الاسکندر و الخضر فی طلب هذا العین عبارة تارة عن النبوة تارة عن الولی و الرجلان دون النبی
فی مشاة مفتقلا لان امثالهم لا یطلب مثل هذه العین فی الخارج بحیث یشاهد هاحیا و صاحبا

هذا المقام

هذا المقام هو مرجع الکل و مبداؤه و مصدر الکل و منشاؤه و هو المبداء و الیه المنتهی و هو المعبر عنه
انه لیس وراء عبادان قریة و الیه یشد کل العلوم و الاعمال و الیه ینتهی جمیع المراتب و المقامات نبیا کان او ولیا
رسولا کان او وصیا و لاشقیا هذه قال سیلا لا وصیا، فی خطبة البیان ما قال وصیا فی لفظ اشاء عن
قریب و الی مثل هذه المرتبة اشار مولانا جعفر الصادق م فی قوله ان الصورة الانسانیة هی اکبر
حجة الله علی خلقه و هی الکتاب الذی کتبه بیده و هی الهیکل الذی بناه بحکمته و هی مجموع صور العالمین
و هی المختصر من العلوم کلها اللوح المحفوظ و هی الشاهد علی کل غایب و هی الحجة علی کل جاحد و هی الطریق
المستقیم الی کل خیر و هی الصراط الممدود بین الجنة و النار و فی الکشاف و روی عن الصادق م ان الصورة
الانسانیة هی الطریق المستقیم الی کل خیر و الجسر الممدود بین الجنة و النار ثم اقول الصراط و المار علیه شیء
واحد و کل خطوة یضع فیها علی راسه یعنی یجعل علی مقتضی نور معرفة الله هی بمنزلة راسه یضع راسه
علی قدر ما یری بنی معرفته علی تفاوت الذی کان بناؤه علی المعرفة السابقة حتی یقطع المنازل الی الله و الی الله المصیر
و فی کتاب الغیبة للنعمانی باسناده فی تفسیر قوله ثم و اعتصموا بحبل الله جمیعا و لا تفرقوا عن علی بن
الحسین م قال کان رسول الله م ذات یوم جالسا فی المسجد و اصحابه حوله فقال لهم یطلع علیکم رجل من
اهل الجنة فیما هم کذلک اذ طلع رجل شبیه برجال مضر فتقدم و سلم علی رسول الله م و جلس و قال
یا رسول الله م ان سمعت الله یقول و اعتصموا بحبل الله جمیعا و لا تفرقوا فما هذا الحبل الذی امرنا الله
بالاعتصام به و لا نتفرق عنه قال فاطرق م ساعة ثم رفع راسه و اشار الی علی بن ابی طالب م و قال هذا حبل الله
الذی من تمسک به عصم فی دنیاه و فی بعض ما ذکرته قال فوثب الرجل الی علی بن ابی طالب م و احتضنه من ورائه
طویلا و هو یقول اعتصمت بحبل الله و حبل رسوله ثم قام فولی و خرج فقام رجل من الناس فقال یا رسول
الله م ألا ترانا ینفرد فقال م ان الحق ینفرد فقال رسول الله م اذا تجده و من قفا قال فلحقه الرجل
سالا ان ینفرد له فقال له هل فهمت ما قال لی رسول الله م و ما ذاک له قال الرجل نعم فقال له ان کنت
متمسکا بذلک الحبل فغفر الله له و لا تغفر الله له و ذکر و صفی ذلک من ذلک ان الامام صراط المستقیم و انه
منبع سوی علی الصراط المستقیم و ان معرفته معرفة الصراط المستقیم و معرفة المشی علی الصراط المستقیم و ان من عرف الامام
و المشی علی امر الله سریعا او بطیئا بقدر نوره و معرفته ایاه فائز بذلک حول الجنة و الناجی من النار و من لم یعرف
الامام لم یزل قدمه فی النار فاذا تحقق هذا فاعلم ان هذه الولایة الحقیقیة المحمدیة
بالاصالة و لامیر المؤمنین بالوراثة و لا یکون بعده الا لاولاده المعصومین المنصوصین من الله بالامامة و
الخلافة و هاتان المرتبتان لا تکونان فط الا لخاتم الانبیاء و الاولیاء الذین جاء و احد عند التحقیق و هو
محمد علیه و لا یکونان لغیرهما من الانبیاء و الاولیاء الا بالوراثة منهما و الی هذا اشار القوم فی اصطلاحهم
بقولهم الفطبیة الکبری هی مرتبة قطب الاقطاب الاعلی باطن خاتم النبوة و قالوا ایضا خاتم النبوة و هو
الذی ختم الله به النبوة و لا یکون الا واحدا و هو بنیانم و کذا خاتم الولایة و هو الذی بلغ به صلاح الدنیا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت ١٤٧

در معرض هذا البحث

تفضيل الائمة على جميع الناس والملائكة

والاخرة فنهاية الكمال ويختل بموته نظام العالم وهو المهدي الموعود في اخر الزمان فصل وقد تحقق
مما تقدم ان حقيقة علي م وحقيقة النبي م واحدة وهذا هو المطلوب من هذا البحث عن كل واحد من الائمة
وورد عنهم م ايضا نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن
ولاة امر الله في عباده ونحن خزنة علم الله ونحن عيبة وحي الله واهل دين الله وعلينا نزل كتاب الله وبنا عبد الله
ولولانا ما عرف الله ونحن ورثة نبي الله وعترته چند ان بيان معنى ولايت كه ذكر شد معلوم كشت كه علي بن ابي
طالب بعد از خاتم الانبياء اشرف وافضل واعلم از جميع انبياء وملائكه است وليكن اخبار بيش كه در اين فصل ورد
شده است اين ضعيف ايراد مينمايد وهمچنين اخباري كه در اعلميت امير المؤمنين م وافضليت او از ساير ائمه م
وارد شده است ايراد مينمايد تا سالك راه حق تعالى معرفت تام باين ان فرمانبردارى استعانت از باطن ايشان
در سلوك نمايد روى في كفاية الاثر عن الصادق م انه قال قال رسول الله م ان الله تعالى خلق لاخي علي بن ابي طالب
فضائل لا تحصى كثرة فمن قرا فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له من ذنبه ما تقدم وما تاخر وفي المجالس
بزيادة ولو وافى القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقى لتلك ا
الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالسمع ومن نظر الى كتاب من فضائله
غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى علي بن ابي طالب عبادة لا يقبل الله ايمان عبد الا بولايته
وفي المجالس بزيادة والبراءة من اعدائه وفي كا عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله يقول ما من قوم يجتمعون
يذكرون فضل محمد وال محمد الا هبطت ملائكة السماء يستغفرون لهم فاذا تفرق القوم عرجت الملائكة بما قالوه
فتارع اتطار السماء بارح اليه يصعد الكلم الطيب وفي تفسير الامام عند قوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا عن
عن امير المؤمنين م عن النبي م في حديث طويل لو ان رجلا عمره الله عز وجل في عمر الدنيا مائة الف مرة ورزقه
مثل اموالها مائة الف مرة فانفق امواله كلها في سبيل الله وافنى عمره صائم نهاره وقائم ليله لا يفتر شيئا منه
ولا يسام ثم لقى الله منطويا على بغض محمد او بغض علي الا اكبه الله على منخره في نار جهنم ولرده الله ثم عليه اعماله
واحبطها وفي المجالس عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري وانس بن مالك حتى اتينا باب ام سلمة رض
فقعد انس على الباب ودخلت انا مع الحسن البصري فسمعته وهو يقول السلم عليك يا اماه ورحمة الله وبركاته
فقالت وعليك السلم من انت يا بني فقال انا الحسن البصري فقالت فيما جئت يا حسن فقال لها لتحدثيني بحديث
سمعته من رسول الله في علي بن ابي طالب فقالت ام سلمة والله لاحدثنك بحديث سمعته من رسول الله والا
فصمتا اذناي وعميا عيناي والا فعاد قلبي والا انطبع الله عليه واخرس لساني ان لم اكن سمعت من رسول الله
يقول لعلي بن ابي طالب يا علي ما من عبد لقى الله يوم يلقاه جاحدا لولايتك الا لقى الله بعبادة صنم او وثن قال
فسمعت الحسن البصري وهو يقول الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال انس بن مالك ما لي اراك
تكبر قال سالت امنا ام سلمة ان تحدثني بحديث سمعته من رسول الله م في علي م فقالت لي كذا وكذا فقلت الله
اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى كل مؤمن فسمعت عند ذلك انس بن مالك وهو يقول اشهد على رسول الله م

اذناي ع

انه قال

وفي المجالس

انه قال هذه المقالة ثلث مرات او اربع مرات مخفي نماند كه اين حديث دلالت بر حسن حال حسن بكند
عن سلمان الفارسي رض قال مر ابليس بنفر يتناولون امير المؤمنين م فوقف امامهم فقال القوم من الذي وقف امامنا فقال انا ابو مرة
فقالوا يا ابا مرة اما تسمع كلامنا فقال سوأة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب فقالوا له من اين علمت انه مولانا فقال
من قول نبيكم من كنت مولاه فعلي مولاه فقالوا له انت من مواليه وشيعته فقال ما انا من مواليه ولا من شيعته
ولكني احبه ولا يبغضه احد الا وشاركته في المال والولد فقالوا له يا ابا مرة فتقول في علي شيئا فقال لهم ا
اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز وجل في الجان اثني عشر الف سنة فلما اهلك
الله الجان شكوت الى الله عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا اثني عشر الف سنة اخرى في جملة الملائكة فبينا
نحن كذلك نسبح الله عز وجل ونقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك النور سجدا
فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب او نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله عز وجل لا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل
هذا نور طينة علي بن ابي طالب وفي السرائر للحلي ابن ادريس مستطرفا من جامع البزنطي عن سليمان بن خالد قال
سمعنا ابا عبد الله يقول ما من نبي ولا ادمي ولا انسي ولا جني ولا ملك في السموات الا ونحن الحجج عليهم وما خلق الله
خلقا الا وقد عرض ولايتنا عليه واحتج بنا عليه فمؤمن بنا وكافر جاحد حتى السموات والارض والجبال الحديث امال
فيه يعجل اللطايف من معانيه وفي كا عن ابي عبد الله م ورب هذه البنية ورب هذه الكعبة ثلث مرات لو كنت بين
موسى وخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما بما ليس في ايديهما هذا فصل قال في جامع الاسرار
والذي اتفق اصحابنا الشيعة هو ان امير المؤمنين م اعظم من جميع الانبياء والاولياء بعد نبينا واولاده المعصومين
كذلك وهو عند التحقيق ليس الا هذا لعيون مرتبة هؤلاء الائمة من حيث الولاية اعظم من مرتبة هؤلاء الانبياء والرسل
من حيث الولاية ولا شك انه كذلك لان مرتبة النبوة والرسالة اعظم من ان يكون فوقهما مرتبة فيما والاخرة ولهذا
كان الاوصياء والاولياء دائما محتاجين الى الانبياء والرسل في القوانين الشرعية والاحكام الالهية كقول علي
مثلا تعلمت من رسول الله الف باب من العلم فتفتح لي بكل باب الف باب وغير ذلك من الاخبار وان تحققت
ان الملاحدة الاسماعيلية ما كان الا الحادهم من هذا المقام وعدولهم عن هذه المرتبة وكذلك النصيرية لما شاهدوا
ان الباطن اعظم من الظاهر وتحققوا ان الباطن مرتبة الولاية والظاهر مرتبة النبوة وعرفوا احتياج الظاهر
الى الباطن من جميع الوجوه ذهبوا الى ان الاولياء اعظم من الانبياء وان عليا اعظم من نبينا م حتى وقعوا فيما وقعوا
نعوذ بالله منهم ومن تابعيهم وايضا لما شاهدوا منه امرا لا يمكن ان يصدر من نبي ولا رسول ولا بشر مطلقا
قالوا بالهيته وكفروا بذلك ولو عرفوا ان هذه الافعال من خواص الولاية وان هذه الولاية حاصلة بالوراثة والخلافة
من الله ومن رسوله ما ذهبوا الى ما ذهبوا ولا وقعوا فيما وقعوا والحق في هذا المقام ما قلناه اولا وهو ان
الولي لا يكون اعظم من النبي والرسول الا من حيث الولاية فقط والا النبوة والرسالة اعظم من ان ينال احد مرتبتهما
غير النبي والرسول واذا لم يمكن حصول مرتبتهما لغيرهما فكيف يمكن التفوق عليهما انتهى اقول مضافا الى ما تقدم ان
ما نقوه بالخلاف صريح الاخبار المتقدمة والاية المتواترة والذي يعتقده العبد الضعيف في هذه المسئلة ورجح

وهو السيد حيدر الاملي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لزالفی عنا الباری تعالی وان یشتی الله تعالی والله تعالی علیه الی یوم البعث والنشور ان بعد سید البشر
بعالم الانبیاء والمرسلین هم لیس فی ذریة الاحد احد من الانبیاء المرسلین والملائکة المقربین افضل واشرف واعلم
واعلم واقرب منزلة عند الله تعالی من امیر المؤمنین علی بن ابی طالب کما یطق بذلک الاخبار المتواترة معنا نا الی ما خلفت
من انه الولی الاعظم والقطب الاعلم وسیاتی لبعض زیادة توضیح لذلک وسنقدم من کلام محی الدین ایضا ثم بعده
صلوات الله علیها ولاده المعصومین هم سادات الخلق اجمعین قال ذنا ویلا الایات الظاهرة فی فضایل العترة
الطاهرة وفی حق مصنفه قال ذنا الجانا هذا الکتاب للشیخ شرف الدین النجفی وقال ذکر النجانی بعد توثیقه ایاه
ان الکتاب مازال بین القرن فاهل بیته م وقال الشیخ محمد باقر بن الشیخ محمد علی الشیخ شرف الدین النجفی کان فاضلا عالما
محدثا صالحا له کتاب الایات الباهرة فی فضایل العترة الطاهرة والحاصل انه قال فی هذا الکتاب بعد ذکر ثلثین
من الاخبار فی تفضیل الائمة الاطهار کما نظیر بعضها فی البصر والبصیرة الی ما یلیها من تفضیلهم علیهم السلام الظاهر علی کافة
الخلق اجمعین من الاولین والاخرین ما یفی کفایة المتدبر و بصیرة المتبصر جعلنا الله وایاکم من المهتدین
بولایتهم الداخلین فی زمرتهم الساکنین فی سفینتهم الفایزین بشفاعتهم وبحبهم عند ربهم العظیم انتهی
قال فی شرح الصحیفة عند ترجمة یا من خضع لجلاله بالکبریاء لیستفاد من هذه الجملات المذکورة فی اهل
الدنیا افضلیة النبی واهل بیته م علی جمیع الانبیاء اولوا العزم وغیرهم اما النبی فلا خلاف فی افضلیته مطلقا واما
مولانا امیر المؤمنین واولاده المعصومون فی اصحابنا من ساواهم باولوا العزم ومنهم من توقف فی الحکم بالخلاف
اذا بینهم وبین اولی العزم لا لذلک خلاف فی افضلیتهم علی باقی الانبیاء وذهب اهل الحدیث الی افضلیتهم وهو الحق
الذی ندرک علیه الاخبار وما هو من قواعد علم الخبر من اقوی فنذکره لاعلیه وما الانصاف علیهم فنقول صحیح
الاخبار عنهم ان امیر المؤمنین بعد النبی من افضل من باقی الانام والوجه فیه ظاهر بما بالنظر الی امیر المؤمنین
فان لیس بعد افضل العرب والعجم المشرکین ولو لم یکن لذلک الا خبر عبد الله بن عجیب عبادة الثقلین الی یوم القیمة لکفی
بذلک شاهدا وافضلیته علی سایر الخلق سوی ابن عمه قال انا عبد من عبید محمد والذی بعثه بالحق لا یحبنی
عبد طاعة لا عبد درة واما الحسنان م فلقوله تعالی النبی مع علما منهما مشافهة وکانا یناهدان الوحی فی بیته م نحل
وغیرها حدها من الفضایل المذکورات مالم یثبت لهما باحد یقبل الحکم فی اشعار الاطهار قال ذنا وقد فی بعض الاخبار ما
تشعر بان قدم هم فی الفضل ولو فی بعض الاخر تدل علی افضلیتهم علی غیرهم وهو لا یناسب المساواة بینهم ولعل
الوجه فی افضلیة القایم انه فی عصره من اجمعها وقد انتهب نظام الدین مثل مولانا امیر المؤمنین فی زمانه وورد حقا بالنص
کفی اشارة الی ذلک ان الظاهر اهل بیت ا وبعضهم سنذکره ان شاء الله تعالی وافضلیة ابی طالب اشرت الرجع بغیر ات بغیرات یرجع الزمان وارجع صحها بانه افضل ات ذیرا کد حتی یرجع
زعوده استه بحاجتهم نفسها وحتی ردنفسا وتمنا دراد نفس نفسه مقتل سحیق نفت ذیرا کد دعوت انتصاف فقا
میکند اده وحتی ردنفسی انه لیس بایمان ورد یکه باشد بانفاق مخالف دعوا لعین غیران ذنان دلیل ان کسی که بانفسا

ان آن بغیر ذره باشد بغیر از علی بن ابی طالب بنوید پس معلوم شد که حق تعالی نفرمود الا نفس محمد که کفته است ا
وانجا دحقیقة پیغامبر و نفس محمد است پس باید که بجانا باشد واین مقرر است در اصول که حمل منظور بر ترتیب بجا آن
بخلیف اولی است از حمل بر بعید و قرب بجانا شد اصل اولی در جمیع امور کما لا یخفی و شرکت و رجوع است تا آنجا که کل
بلد رود و انجا دا جماع بیرون رفته است بیقوبت کرعلیا با او و دران شریک نیست پس در کما لات دیگر شریک باشد
و ارجعل کما لات حضرت رسول آنست که افضل است ان سایر پیغمبران و ارجمیع صحابه پس حضرت امیر المؤمنین
نیز باید که افضل از انها باشد بعد از انکه دلیل تمام نقل نموده است جواب کفته است که چنانچه ادعا
منعقد است بر انکه مجموع افضل از مجالست اجماع منعقد است بر انکه پیغمبران افضل از غیر پیغمبران و در بسیا
افضلیت صحیح چیزی نکفته است و جواب کسی که در باب پیغمبران کفته است بین بطلان نشو ظاهر است زیرا که
شیعه این اجماع را قبول ندارند و میکویند که اکثر میکویند که اهل سنت اجماع کرده اند اجماع ایشان بد تنها حجت
اعتبار ندارد و اکر میکویند که جمیع امت اجماع کرده اند سلم نیست بلکه بطلان ظاهر است زیرا که اکثر فرقهای شیعه
اعتقاد دارند که حضرت امیر المؤمنین م و سایر ائمه م افضل اند از سایر پیغمبران و احادیث مستفیضه بلکه
متواتره از ائمه حود در دین باب روایت کرده اند انتهی و در لوامع و شرح زبارت جامعه کبیره بعد نقله
شریفه و دعایم الاخبار بان لفظ کفته است چنانکه اخبار بحد تواتر و اوردست بر انکه حضرت سیاالرسلین
بحضرت مخلوقات الهیات و بعد از و بعد از آن حضرت مرتضی صلوات الله علیه و بعد از آن
حضرت بقدر ائمه هدی عشر من مکوتا تند و در تفضیل بعض بر بعضی خلاف نیست و لکن نشاید حدیثی
برهمه احوال ایشان بویژه دیکر تفضیل ذریه و بعضی تالیف بنا بر وی مکه حضرت صاحب الزمان چنانچه بعضی
اخبار دلالت میکند بران جمعی تالیف بنا بر وی و جمعی متوقفند و این احوط است انتهی ای عزیز جکونه خالی
مانی بصیرتان خفاش نظر ان صفی امات ذرکت نیمانید و حال انکه نور شمس امات و ضیاء صنوبر طلعت آن
نور رسالت کواه عدل است و بعضی کما عن ابن عبد الله م الانبیاء والمرسلون علی اربع طبقات فبنی مثالی
نقد لا یعبد غیره ا و بنی یرد فی افوه و سمع الصوت ولا یعاین فی الیقظة ولم یبعث علی احد و علیا مام مثل
ما کان ابراهیم علیه السلام و نبی یری فی منامه و سمع الصوت و یعاین الملک و فتار سل الی الطایفة کلها او اکثر کیونس
قال الله تعالی و ارسلناه الی مائة الف او یزیدون قال ابن یزید دون تلقین الفاء و علیا مام و النبی یری فی منامه
و یسمع الصوت و یعاین فی الیقظة و هو امام مثل اولوا العزم و لکن کان ابراهیم نبیا و لیس بامام قال الله انی
جاعلک للناس اماما قال و من ذریتی قال لا ینال عهدی الظالمین من نسلها و نبیا لا یکون اماما دون کما عن ابی
عبد الله ع ان الله اتخذ ابراهیم عبدا قبل ان یتخذه نبیا و ان الله اتخذه نبیا قبل ان یتخذه رسولا و ان الله اتخذه
قبل ان یتخذه خلیلا و ان الله اتخذه خلیلا قبل ان یجعله اماما فلما جمع له الاشیاء قال انی جاعلک للناس
اماما قال فمن عظمها فی عین ابراهیم قال و من ذریتی قال لا ینال عهدی الظالمین قال لا یکون السفیه
التقی و فی کما عن ابی جعفر ع و فی العیون الرضا عن ابیه عن موسی ابن الامام الجلیل اما و اعظم شانا و

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مكانا وانع جانبا وابعد عنورا من ان يبلغها الناس بعقولهم اونيالوا بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم
ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شريفة واشار بذكره
تقال عز وجل ان جاعلك للناس اماما فقال الخليل ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين
فبطلت بهذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة وفي كما عن ابي عبد الله عن قول الله
عز وجل بوت الحكمة من بناء قال الحكمة معرفة الامام وفي تاويل الآيات في تفسير قوله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة
الكلمات التي لا تقدر على ولا تدرك فضلها ولا تستقصى وبيانه قوله تعالى وجعل كلمة ابراهيم من ربه كلمات قوله
تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات اي عزمن جون ورضه اتمام ذلك حتى بلغ كلمات بنوره ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا
انك على كل شيء قدير فاتم الله له ما احتمله من الكلمات فقال الله تعالى اني جاعلك للناس اماما فمن
عظم هذا المقام واجله في قلوب الامم ومن ذريتي قال ومن ذريتي ايضا فاجابه الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي
الظالمين فلا يكون امام ظالم ان يقتدى به في الظلم وان كان قد نص عليه وامر بالاقتداء به فان الله قد نهى عن
ذلك ولم يجعل له ان يامر بما نهى عنه وقد قال الله تبارك وتعالى لنبيه ص ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا نصير وقال ولا تطع منهم اثما او كفورا وقال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه
وكان امره فرطا وقال ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم
وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله
ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا فاخبر الله ان الظالم لنفسه لا عذر له وان عذره مرفوع عن المستضعفين
وقال الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا فاخبر الله ان الظالم
لنفسه لا عذر له وان عذره مرفوع عن المستضعفين وقال الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم
وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله
ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا فاخبر الله ان الظالم لنفسه لا عذر له وان عذره مرفوع عن المستضعفين
وقال الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا فاخبر الله ان الظالم
لنفسه لا عذر له وان عذره مرفوع عن المستضعفين وقال الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم
وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله
ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا فاخبر الله ان الظالم لنفسه لا عذر له وان عذره مرفوع عن المستضعفين
وقال الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا فاخبر الله ان الظالم
لنفسه لا عذر له وان عذره مرفوع عن المستضعفين وقال الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم
وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله
ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا فاخبر الله ان الظالم لنفسه لا عذر له وان عذره مرفوع عن المستضعفين

مرتبة جاءه الا الالوهية لان مرتبة الولاية المطلقة هي المرتبة الجامعة لجميع المراتب ومن يتقدم في اشارتها
انما لا يعتد تمام اشارات الكونية الجزئية المادية من خفرها بالنسخة الجامعة لجميع خواص العالم الجزئية وهي
هي المسمى العالم الصغير الذي هو النسخة المختصرة من العالم الكبير وانما كانت هذه المرتبة مشتملة على هذه النسخة
الكلية المشتملة على جميع خواص العالم لجملته لا جرم وجب ان يكون هناك شخص هو اكمل جميع اشخاص النوع
من عالم الجزء وانما وجب له هذا الوجوب بطريق العناية الالهية وبتهيئ العوالم الحاصل على النظام الاتم ان يكون
النفس الناطقة لهذا الجزء الحامل للجامع لاشرف الاحوال اشرف النفوس واكملها وافضلها ولهذا سميناها بالنفس
الكلية ربما في تحليفه عقلا كاملا بالغا بارتقاء العوالم عليها بطريق العلم الفائز لانها منتهى غاية
الذاتيات واخر درجات الذاتيات تكاد تكون مشتملة بالاعيان العقلية وان كانت شاخرة في الوجود العقلي فهي
من العقل الاول والعقل الكل تكاد تكون منتهية عنها او من مرتبة الولاية الخاصة اعلا وانزف
وافضل من جميع العوالم العقلية والنفسية والجزئية فان ابتداء نشأة التكوين بالعالم الاختراعي الذي هو
عالم العقل المشار اليه في قوله اول ما خلق الله العقل ثم نزل الى العالم النفسي عالم بدء تهيئ هذين العالمين
عالم الابتداء وعالم الغيب عالم الاخبار ثم نزل الى العالم التكويني والتسطير فهو عالم الجزء المسمى بعالم الشهادة مبدء
المحيط الاعلى الذي هو اشمل واسعها حركة والمحيط بجميعها واخرها نقطة المركز ثم نزل من هذا العالم العنصر العالم المتركب
الكون والفساد من امهات الى مواليد الهيئة والكيفية وهي ما دونها ثم من امهاتها الى عالم العالم الاقصى الظاهر بصورة
الالف وهو النخلة الجامعة لاحسن الصور وابدعها وامهاتها الحاوي لجميع الدوائر المتقدمة المشار اليها جميعا
المسمى بالعالم الصغير والانسان الصغير المشار اليه في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم
قال مولانا امير المؤمنين محب الخير صغير وفيك انطوى العالم الاكبر فانت الكتاب المبين الذي بالحروف
يظهر المضمر فانه حاجة لك من خارج يجب عليك بما تنظر فان كنت تعرف نجلها الرموز فحسبك ما
بداسطر وانت الوجود وفيك الوجود وما فيك موجود لا محيص فكان هو الخاتم للملك العوالم والمحاط
بجميعها والمتمثل على جميع ما فيها من الكمالات انما نقلا كما في الانبياء والكاملين من اتباعهم او فوقه
كما في اتباعهم فكان بذلك اشرف المخلوقات وافضل المخلوقات فالعالم هو صورة الكمال الانساني
وذلك لان الله تعالى علم جميع الاسماء وعلم منها جميع مراتبها فانها الاسم الاعظم الجامع من الاسماء
اعلاها ان احدها ظهوره فانه الله وكل واحد من الاسماء والثاني اشتمالها على كلها من حيث المرتبة الا
فانها الاول يكون مظاهرها كلها من حيث المرتبة الالهية فانها الاول يكون مظاهرها كلها مظاهر هذا الاسم الا
لان الظاهر والظهور والوجود شيء واحد لا كثرة فيه ولا تعدد في العقل تماما كما منها من الاحرف ما يقبلها
النظائر الوجود عين الهوية في الخارج وغيرها في العقل فيكون اشتمالها على الحقيقة الواحدة
على افرادها المنوعة بالثاني يكون مشتملا عليها من حيث المرتبة الالهية اشتمال الكل المجموعي على
الاجزاء الذي عينا نعلم من ذلك ان حقايق العالم في العلم والعين كلها مظاهر الحقيقة الانسانية

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

التي هي مظهر الاسم الله تارة بها
ايضا كلها جزئيات الروح الاعظم
الانساني سواء كان روحا مطلقا
او مضافا او صورة تأبى صورة
المختصة وقوله رفعها ولذا قالت
يسمى العالم الفضل بالعالم الكبير
لظهور حقيقة الانسان فيه

فيه وظل الاشتمال وظهور الاسماء الالهية كلها فيها دون غيرها استحقت الخلافة من بين الصفاتين كلها
فاول ظهورها فصورة العقل الذي هو صورة العالم الرمزية العالية ثم صورة بالغ العقول والنفوس
الناطقة الفلكية وغيرها وصورة الطبيعة والهيولى الكلية والصورة الجسمية البسيطة والمركبة بأجمعها كما تأتي
اسرار التوحيد ان انتظر يا بسم الله انا جب الله الذي وقتم بذلك وانا الفلق وانا العرش وانا الكرسي وانا
الثمانيات السبع والارضون فانا صحاف اثنا الخطيئة والرفع عند حكم الجلي الوحدة ووجع العالم البشري وتجلي
له الكنز بحكم الكثرة فترع بعد ذلك ما يعبد ويتدرع ضعفه وانقهاره تحت احكام الاسماء الالهية والملل تميل
ان الانسان الكامل لابد ان يسري في جميع الموجودات كسريان الحق فيها وذلك السفر الذي من الحق الى الخلق بالحق
وعند هذا الشريف كما لابد يحصل له حق اليقين من المراتب الثلث ومن هنا يتبين ان الاخرية عين الاولية وظهر
سر هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وفي الفتوحات ان الكامل الذي لا مثل الله كان يكون
تجلي العالم وخليفة الله فيه اذا وصل الى الفناء الثالث فينبغي ان ينتهي جميع ما يريد ان يدخل
في الوجود من الاثر الى الانسانية الدعوة الفقيه وبذلك الشهود يعرفه الا يستحق المقام حتى يعلم من اين اتى فانا
علت ان التحقيق الانساني ظهور الحق العلم الكلي بتفصيل ما علم اجمالا فهو ظهور ما في العالم الانساني لما لا
وانزل مظاهرها منها الصورة الروحية للوجود المطابقة للصورة العقلية ثم الصورة القلبية المطابقة الصورة
النفس الحيوانية المنطبعة الفلكية وغيرها ثم الصورة الخيالية المطيفة المساة بالروح الحيواني
عند الحكماء المطابقة للهيولى الكلية الصورة المدوية المطابقة لصورة الجسم الكلي ثم الصورة القالبية
المطابقة لاجناس العالم الكبير وبهذه الثلاث في المظاهر الانسانية حصل التطابق بين النسخ بين وظهر سر العالم
الصغير فهو كتاب مشتمل على الكتب والصحف لانه من حيث رجعه الجزئي وعقله المجرد كتاب على حسب
نام الكتاب ومن حيث قلبه اللوح المحفوظ والكتاب المبين من حيث نفسه المنطبعة الطبيعية كتاب المحو والاثبات
ومن حيث حسه وبدنه الكتاب المسطور ومن حيث مجموعه نسخة الكل وخلاصة الكل فهو كتاب جامع
للكل كان في معالعدة الكمال والمشاهدة لذخ الايانه وكلما لديه ليس بعجيب ان الكل نبره والجامع للكل بالحري
ان الكل خلق لاجله والكل خادم لده هو مخدوم الكل والكل ساجد له وهو مسجود الكل مظهر للاسم الله
المقدسة وكلا الفاظ الدالة عليها والعالم مظهر الاسماء والصفات والافعال الراجعة الى الذات قال مولانا الامير
دوفك فيك وما شعرت وداك لمنك ولا تبصرها وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر
وانت الكتاب المبين الذي باحرفه يظهر المضمر وانت الوجود ونقل الوجود وما فيك موجود لا يحصر
فليس انسان الم مثلي في شاهدة الملكوت ومشاهدة اسائه وصفاته وانما له بعد الكتاب الانساني
الكتاب الانساني لولاه ما كان لهذه المراتب الاربع شرفه وفضله ليس الا به وفي الحديث القدسي
لا يسعني ارضي ولا سمائي ولكن يسعني قلب عبدي المؤمن وفيه اشارة الى ما قدمنا ان الانسان بالذات و
الوجود ومع العالم بالاسماء والصفات فافهم ذلك ولكن من الشاكرين ولا تكن من الجاهلين الغافلين

الحامد لفضل الامام ٣
كاشي

الحمد لله رب العالمين فصل اي حمدين ذي نهاية له ومقام الحمد مقام افضل ائتم وهو الذي وجد الحق
واوجده وفضلا لايشان وبراق ذكر سيشهد وفاق كما ان كمالات وفي بصائر الدرجات عن جابر
قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ان حديثنا الحمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي
رسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فاورد عليكم من حديثنا المحمد فان ثلثة فلو بكم وعرفتموه ناتبلوه
وما استمانت تلوبكم فانكروه فرده الى الله والى الرسول وما الى العالم من المحمد وانا الهالك ان حدث
احدكم بشيء لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والانكار هو الكفر وحكي رووي في خراج الخراج وفي
مشارتا الانوار روي عن الرضع انه قال اهل البيت كسفينة نوح من ركبها نجى ان تالهم الجاهد لا
يتا كاد فالجاهد لفضلنا كالجاهد لوجهه واضح لانه لا فرق بين وجود الولاية ووجود الفضل وجود
النبوة والربوبية كما تقدم وسيجيء ذلك في اخبار عديدة وان وجود كل واحد من هذه الثلثة ليستلزم
وجود الاخر والازار بكل واحد ليستلزم الاقرار بالاخر وفي كما بصائر الدرجات في علة اخبار عنهم
التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فظهر ان التوحيد الحقيقي في هذه الثلثة وفي الخبر
عن الكاظم لا تقل لما بلغك عنا او نسب الينا هذا اطلب حتى تعرف خلافه فانك لا تدري لم قلنا على
اي وجه ووصفه وفي العلل عن احدهما لا كذبوا بحديثنا انكم مرجئي ولا قدري ولا خارجي ينسب
الينا انكم لا تدرون لعله شيء من الحق فتكذبوا الله عز وجل فوق عرشه وعن العياشي قوله ان عند ائمة
اسرار من اسرار الله وعلما من علم الله والله لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه
للايمان وفي الخراج الباب السادس عشر في نوادر الخراج فان هذه احاديث هائلة مهولة ولزمانه
من المشكلات التي تاهت فيها العقول لكونها من المفصلات وذكان الشيخ الصدوق سعد بن عبد الله
الاشعري ذكر في كتاب البصائر واورد ها الشيخ الفقيه محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات
كلها هم لم يكونا فيا ليت غاليا ذكره احاديث ان حديثنا المحمد صعب مستصعبا حديث وذلك فلهم
مستفيضا ثنوا ثم روى في الخراج عن ابي عبد الله انه قال لي الحسين ما اسرع ما قالوا له يا ابا عبد الله
حدثنا بفضلكم الذي جعلكم الله كما قال انكم لا تحملونه فلا تطيقونه قالوا بلى قال انا كنتم صادقين فلينتا
واحدة واحدة فان احتملتم حدثتكم فتخرجنا ان وحدث واحد فقام طائر العقل فانطاط وجهله وذهب بحلمه فتا
لم يرد عليها جوابا قال ويقال لا استاذ قال لي سعد الحسين بن علي بن ابي طالب فقال احدثكم بفضلكم الذي جعل الله
لكم قال انك لن تطيق حمله قال بلى حدثني يا بن رسول الله فحدثه الحسين بحديث قال فما فرغ الحسين
حتى اسفر لاسرار الرجال لحية وسمى الحديث فقال الحسين ما ادركك رحمك الله حيث سمى الحديث ثم ذكر اخبارا في
انهم افضل من الانبياء وعلى عليه السلام في جميع ذلك كما عند هم قال فانا فان كذلك حديث رواه اصحابنا ورواه ايضا
في مخبر انهم وذلك ان الله تعالى فعل ما يشاء ولا يسئل عما يفعل وما يبلغ الخلق فانه لا يطرح بل يلقى اليه
الفضل الذي هو فصل فاذا خرجت ان انكار فضايلهم كفر فيجب ان يلقى اليه القبول فها انا شارع في ذكر ما ورد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في نفاياهم من الاحباب مستهاما ببياطهم القدسية وفي العيون في حديث طويل ثم قال رسول الله يا علي
من
ثمانك فقد ثمانني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لان سوك من نفسي وحشاك من طينتي
وطينتك من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني وإياك واصطفاني وإياك واختارني للنبوة واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتك وفي العيون عن الرضا في جملة حديث قال له رسول الله يا علي
مخلوق من خلق وكنا انا وهو نورا واحدا وفي خبر آخر العيون قال له رسول الله خلقت انا وعليا من نور واحد
وفي العيون عن الرضا عن ابائه عن علي عن رسول الله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن
القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب حصني من دخل حصني امن من غضبي خفف الولاية
واجبة على كل مخلوق ولا يخفى ان المستفاد من هذا الخبر اللوح والقلم ملكان افضلان من الثقلين الذين من
قبلها فعلى طلب الولاية ومنقطة الهداية وخطة البداية والنهاية فيشمل بذلك اهل العناية وسكانها اهل
الغباية وفي كافي ابي عبد الله يقول قال رسول الله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدأ الخلق وما هو كائن الى
يوم القيمة وفيه خبر السماء والارض وخبر الجنة والنار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك كله من كتاب الله
ثم قال يقول فيه تبيان كل شيء وفي معاني الحميري ما هذا المعظم باسانيد كثيرة ان الخضر صاحب موسى كان
تمام دنيا دروستا مام ما تذكره كما فيت كه هيچ جزان امور دنيا دلبستگي نيست وآنچه از هدد راو منوا لكر باشي
وفي كافي عياشي عن ابي عبد الله قال ان علم ما في القرآن علم ما مضى وعلم ما بقي الى يوم القيمة وعلمنا كميا في نفسه قال ما يعلم الا الله نبيا او محدثا او
نلوسيا التمس عند لعلكم في باب البدل من كلمن ابي عبد الله قال ان الله خبر محمدا بما كان منذ كانت الدنيا وما يكون
الى انقضاء الدنيا واخبره بالحتوم من ذلك واستثنى عنده فيما سواه وفي كافي ابي الحسن عليه السلام قال ذلك جعلت فداك
اخبرنا بالقوم وفي البقيق كلهم قال نعم قال من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا وقد علم
قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول
الله يقدر على هذه المنازل قال فقال سليمان بن داود قال الهدهد حين فقده وشك فيه وشك في امره فقال ما لي لا ارى
الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان
مبين والغضب لا يكون بدا على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وفقد عند الريح والنمل والانس
والجن والشياطين المدة التي علم بها مكانه فلم يعذره ولم يذبحه وكان الطير يقول في كتابه ولواتا قرانا
سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وهن نعرف الله الخ طاطؤس وان في كتاب الله لايات ما ترك
بذلك الا ان الله يدعو ما شاء بايدن الله ما كتب الله لنا من كتاب الا ان الله يقول وما من غايبة في السماء
والارض الا في كتاب مبين ثم قال انا ورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفينا الله فاورثنا هذا الذي
فيه بيان كل شيء وفي كافي ابي جعفر قال قال رسول الله ما من احد يموت وهو يعلم احدا لا ارض هبة الله الا وهو ما
بين مشرق الارض ومغربها وكان جميع الانبياء ائمة الثنى عشر الذين منهم جنسه اولو العزم نوح وابراهيم وموسى
وعيسى ومحمد وان علي بن ابي طالب كان هبة الله لهؤلاء ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين وفي كافي قال ابو عبد الله

١٥١

لا يغيب عنهم شيء من الارض ٣

ان داود ورث محمدا ورث سليمان واتانا وورثنا علما ان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا هو العلم
فقال انها ليست هذا هو العلم انما هو العلم الحادث بالليل والنهار ويوما بيوم وساعة بساعة وفي كافي عن ابي بصير قال
وفي بصائر الدرجات عن ابي عبد الله انه قال يا سليمان ما اعلم ايرا لمؤمنين يوشك به وما رثني علما جرى من
الفضل ما جرى لرسول الله ورسول الله افضل جميع من خلق الله للعقب على امير المؤمنين من شيء من احكام
على رسول الله وعلى رسول الله وآله عليه في صغير ولا كبير الا وقد علمه امير المؤمنين باب الله الذي لا يؤتى الا من
سبيله الذي من سلك بغيره هلك ثم ذلك حجة واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم فجعلهم
الباقية على من مضى من خلق الله ومن بقي الى قيام الساعة امير المؤمنين ثم ان قيم الله بعد الحجة والقائم ان الناطق
صاحب العصا والميسم المنذر الجميع الملائكة والروح بمثله ما ترك لعلي ولقد مات على مثل حولة يحكم وهي حولة الرب ذل
يحكم أم يدي نبيكم ويستنطق وانى كان ويستنطق ولا يخلق على احد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطها احد
قبلك علم علم الناس وأنا وليا الاسباب وفصل الخطاب ثم بقيتين ما سبق علم بغيبي ما غاب عن اثبات ان الله تعالى
عن الكذب كما ذلك مكتوب الله فيه وفي كافي اخبار اخاه مثله وفي ابا ابا ابا عن عمرو بن العباس باسناده عن سهل
قال سمعت ابا عبد الله يقول كل شيء احصيناه في امام مبين قال ذاك امير المؤمنين وفيه عن مصباح الانوار الشيخ الطوسي
قال ومن عجايب آياته وبيناته ما رواه بعض الحفاظ في كتاب سايرا في اغراض امير المؤمنين انه مر برجل وهو يقول
ما سيل ما سئل هذا ما سايت ذلك الله ابعل يحصيه فقال امير المؤمنين لا تفعل ذلك يا اباذر ولكن قل يا ربنا قبل
صوت ذلك الحصى سمعه بعلم المذكر والانثى منهم باذن الله عز وجل وفي بصائر الدرجات كما عن ابي جعفر قال قال علي عليه السلام
ما بين لوحيه ما بين دفتي المصحف ما يدري ما في ما بين دفتيه احد غير ما علمه الله رسول الله العلم الجموم والمتقدم بين يديه
كالمتقدم بين يدي رسول الله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله وآله عليه في صغيره وكبيره على علي عليه السلام باب الله
فان رسول الله باب الله لا يعبد الا منه وسبيل الذي من سلك سبيله الله وكذلك كان امير المؤمنين بعده وجرى له ما جرى
واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وعمادا لاسلام وروابطها على سبيلها لا يهلك هذا الا
بهلاكهم ولا يضل خارج من الله ولا ينقصر عن حقهم اسناء الله على ما حجد من علم الله وعلمه ونبذ الحجة الباقية عن من
الارض يجري الله من الله مثل الذي جرى لهم ولا يضل احد ذلك الا بعون الله لهم وقال امير المؤمنين انا قيم الله
بين الخلق والناس لا يدخلها احد الا على حكمهم وانا قائد قائد الكبد الا امام لمن بعدي والمؤدي عني كان قبلي لا يخلف
منا احد الا احد دان داره لها سبيل واحد الا انه هو الذي عهد باسمه وسلف اعطيت اثبت علم النبايا والوصايا
وفصل الخطاب وان لصاحب الكرات دعوة الدول وصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس وفي كافي عن ابي بصير قال
دخلت على ابي عبد الله فقلت جعلت فداك اني اسألك عن مسألة هيبتك احد يسمع كلامي فقال ذنب ابي عبد الله وسئل
بينه وبين بيت اخرى طلع بينه وبين السماء بابا يصعد فيه وينزل فقال ما شاء الله فقلت جعلت فداك ان شيعتك يحدثون ان رسول الله
علم عليا ابا يفتح له من كل باب الف باب قال فقال يا اسحق علم رسول الله صلى الله عليه وآله علي الف باب يفتح من كل باب الف باب
قال فمكث ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال فقم قال فقمت يا اسحق ان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة

abir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تفسير جعفر وجامعه و مصحف فاطمه

قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله واملائه من فلق فيه وخط
علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال اتاذن لي يا ابا
محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله
العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال
وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت هذا هو العلم قال
انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وعندنا المصحف فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه
مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت
ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه
لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء
الى يوم القيمة **فصل** وفي بصائر الانوار قال امير المؤمنين ع لسلمان وابا ذر رض حين سالاه عن معرفته بالنورانية
قال هم معرفتي بالنورانية معرفة الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل بالنورانية هو الدين الخالص فمن اتم ولايتي فقد
اتم الصلوة والمؤمن الممتحن الذي لا يرد عليه شيء من امرنا الا شرح صدره لقبوله ولم يشك ولم يرتد ومن قال لم وكيف فقد كفر فسلموا لله امره
ونحن امر الله واعلموا انا عبيد الله عز وجل وجعلني خليفة على عباده وبلاده وامينه على خلقه فلا تجعلونا
اربابا وقولوا في فضلنا ما شئتم فانكم لا تبلغون كنه ما فينا ولا نهايته فان الله عز وجل قد اعطانا اكبر واعظم
مما يصفه واصفكم او يخطر على قلب احدكم او يعرفه العارفون فاذا عرفتمونا انتم المؤمنون انا ومحمد نور واحد
من نور الله عز وجل فامر الله تبارك وتعالى ذلك النور ان يشق فقال للنصف كن محمدا وقال للنصف كن عليا فانا
محمد الناطق وصرت انا الصامت قال فضرب بيده على الاخرى فقال صار محمد صاحب الجمع وصرت انا صاحب النشر وانا
صاحب اللوح المحفوظ الهمني الله علم ما فيه صار محمد خاتم النبيين وانا خاتم الوصيين وصار محمد النبي الكريم وانا الصراط المستقيم
صار محمد الرؤف الرحيم وانا العلي العظيم وانا النبا العظيم انا الذي حملت نوحا في السفينة بامر ربي انا الذي اخرجت
يونس من بطن الحوت وانا الذي جاوزت بموسى بن عمران البحر بامر ربي انا الذي اخرجت ابرهيم من النار وانا عذاب يوم الظلة
وانا المنادي من مكان قريب وانا الخضر عالم موسى وانا معلم داود وسليمان وانا ذو القرنين وانا قدرة الله عز وجل
انا محمد ومحمد انا قال الله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان انا امير كل مؤمن ومؤمنة ممن مضى وممن بقي
وايدت بروح العظمة وانا تكلمت على لسان عيسى بن مريم في المهد وانا ابرهيم وانا موسى وانا عيسى وانا محمد انقلب
في الصور كيف اشاء ومن راني فقد راهم ونحن نور الله الذي لا يتغير وانما انا عبد من عباد الله تعالى انا ايات الله
ودلائله ووجه الله وخليفته وعين الله ولسانه بنا يعذب الله عباده وبنا يثيب ولو قال احد لم وكيف وفيم لكفر
واشرك وانا احيي واميت باذن ربي وانا عالم بضماير قلوبكم والائمة من اولادي يعلمون هذا ويعقلون هذا اذا احبوا
واردوا لانا كلنا واحد اولنا محمد واوسطنا محمد واخرنا محمد وكلنا محمد فلا تفرقوا بيننا فانا نظهر في كل زمان ووقت
واوان في اي صورة شئنا باذن الله عز وجل انا نحن واذا شئنا شاء الله وانا كرهنا كره الله الويل كل الويل لمن انكر

و مايدريهم ما مصحف فاطمه

هكذا

حيث نزلت

فضلنا

فضلنا وخصوصيتنا وقد اعطانا الله ربنا عز وجل الاسم الاعظم لو شئنا خرقنا السموات والارض والجنة والنار
ونعرج به الى السماء ونهبط به الارض ونغرب ونشرق وننتهي به الى العرش فنجلس عليه بين يدي الله عز وجل ويطيعنا
كل شيء حتى السموات والارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والبحار والشجر والدواب والحيتان والنار ومع هذا كله انا
نأكل ونشرب ونمشي في الاسواق ونعمل هذه الاشياء بامر ربنا ونحن عباد الله المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم
بامره يعملون معصومين مطهرين فضلنا على كثير من عباده المؤمنين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله وحقت كلمة العذاب على الكافرين اعني الجاحدين بكل ما اعطانا الله من الفضل والاحسان
يا جندب يا سلمان هذا معرفتي بالنورانية فتمسك بها راشدا فانه لا يبلغ احد من شيعتنا حد الاستبصار حتى
يعرفني بالنورانية فاذا عرفني بها كان مستبصرا بالغا كاملا قد خاض بحرا من العلم وارتقى درجة من الفضل
واطلع سرا من سر الله ومكنون خزائنه ولله در من قال دو لوبتم از نه فلك و هشت بهشت ⁛ هفتا خرم از شش جهة
اين نامه نوشت ⁛ ادنيج حواس وجهار اركان وسه روح ⁛ ايزد بلبعا لم توجيه ننه سرشت ⁛ وفي كتاب البصائر
ومصباح الانوار من جملة الحديث مفضل عن الصادق ع ثم قال يا مفضل تعلم انهم في روضة الخضراء فمن عرفهم
كنه معرفتهم كان مؤمنا في السنام الاعلى قال قلت عرفني ذلك يا سيدي فقال يا مفضل تعلم انهم علموا ما خلق
الله عز وجل وذرأه وبرأه وانهم كلمة التقوى وخزان السموات والارضين والرمال والبحار وعرفوا كم في السماء نجم
وملك ووزن الجبال وكيل البحار وانهارها وعيونها وما تسقط من ورقة الا يعلموها ولا حبة في ظلمات
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو في علمهم وقد علموا ذلك قلت يا سيدي قد علمت ذلك واقررت
وامنت قال نعم يا مفضل نعم يا مكرم نعم يا محبور نعم يا طيب طبت وطابت لك الجنة ولكل مؤمن بها وفي تاويل الايات
عن كتاب ابانه عن ابي جعفر الباقر ع الامام الرحمة التي يقول الله ورحمتي وسعت كل شيء لحديثنا قول وهذا هو الحق المطلق
لا استفناه من الولاية سارية في كل شيء **فصل** ويمكن ان يقال علة كون علمهم محيطا بجميع الحوادث ما كان
وما سيكون ان العلم بالشيء اما ان يستفاد من الحس برؤية او تجربة او سماع خبر او شهادة او اجتهاد او نحو ذلك
ومثل هذا العلم لا يكون الا متغيرا فاسدا محصورا متناهيا غير محيط لانه انما يتعلق بالشيء في زمان وجوده وعلم قبل
وجوده علم اخر وبعد وجوده علم ثالث وهكذا كعلوم اكثر الناس واما ما يستفاد من مباديه واسبابه وغاياته علما واحدا
كليا بسيطا محيطا على وجه عقلي غير متغير فانه ما من شيء الا وله سبب ولسببه سبب وهكذا الى ان ينتهي الى مسبب الاسباب
وكلما عرف سببه من حيث يقتضيه ويوجبه فلا بد ان يعرف ذلك الشيء علما ضروريا دائما فمن عرف الله تعالى
باوصافه الكمالية ونعوته الجلالية وعرف انه مبدا كل وجود وغاية كل فيض وعرف ملائكة المقربين ثم ملائكة
المدبرين المحركين للاغراض الكلية العقلية بالعبادات الدائمة والنسك المستمرة من غير فتور ولغوب الموجبة لان
يترشح عنها صور الكائنات كل ذلك على الترتيب السببي فيحيط علمه بكل الامور واحوالها ولواحقها علما بريا من التغير
والشك والغلط فيعلم من الاوائل الثوالث ومن الكليات الجزئيات المترتبة عليها ومن البسائط المركبات ويعلم حقيقة الانسان
واحواله وما يكملها وما يزكيها وما يسعدها الى العالم القدس وما يدنسها ويرديها ويشقيها ويهويها الى اسفل السافلين

والجبال

تفترقا حاطة علم الامام ٣

والمستبين

وما يصعدها

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والعطف يختم الخطبة في اول زمان ولا يحصور ذلك في حق غيره من هو بهذا النعت ومن هنا قال النبي لما بلغه
في اهاب لما سئله الله ما لا يقدر عليه ودعاه لقدير به وسلك طريقه لم تمسه النار ابدا ولا الاخرة ظاهرة فيما
قال الدنيا فلان قد الواصلين من اولياء الله الحاملين في قوتهم النظرية والعملية يبلغون حد استعمال الدعاء
عن نفوسهم فتصرف فيها التصرف في اجانهم اذ قد اعلم ان اعظم علم القرآن تحت اسماء الله تعالى وحصها
لم يبد بها الخلق صنعا الا بقدر معلوم وافهامهم واليها الاشارة بقوله تعالى ان من شيء الا يسبح
ادلة يقدها فاحذا السيل من بلد ما يا ما ماء هو العلم انتقل من السماء وجوده فنفاضت اودية القلوب كل
على حسب استعدادها وان جهلوا وما ادركه الحوار الخبر لم يقفوا عليها وما وقف تلامذة اهل العلم
على كلها قال الحكيم الله الخالق والناطقة تحت باء بسم الله وفي رواية سلمان خليفة من اجل
ما من امر يختلف فيه اثنان الا اصل في كتاب الله ولكن لا يبلغ عقول الرجال فصل وفي
بصائر الدرجات قال ابو عبد الله ان الله علمين علم يعلمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه وما خرج من العلم
الذي لا يعلمه غيره فالينا خرج وبعضه ورد بان في ذلك الكتاب وفي كل اخبار شيعتنا عنهم ان الله
علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه ومن بصائر الدرجات قال امير المؤمنين
والله لقد اعطاني الله تبارك وتعالى سبعة اشياء ما اعطى احدا قبلي خلا النبيين وعلمت
الانساب واجري السخاء وعلمت البأس والبلاء وفصل الخطاب ولقد ظرفت في الملكوت بان ربي في
غاب عني ما كان وبعدي وفي كتاب ابي عبد الله يقول ان عيسى بن مريم اعطي حرفين كان يعمل بهما
موسى اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي ادم خمسة وعشرين حرفا
وان الله تم جميع ذلك كله لمحمد وان اسم الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا اعطي محمدا اثنين وسبعين حرفا واحجب عنه
حرف واحد وذكر ابو عبد الله عليه السلام ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف
واحد فتكلم به فخسف ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من
طرفة عين وعندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب
عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبحذفي كتاب الياسين العسكري وهذه الاخبار
كلها مذكورة في بصائر الدرجات وفي ارشاد الديلمي عن سلمان الفارسي قال قال امير المؤمنين يا سلمان
الولي كل الولي لمن لا يعبد احدا حتى يعرفه وانما نعرفه بانا سلمان انا افضل وسليمان داود ومن قال سلمان هذا
اصف بن برخيا قد جاء بعرش بلقيس من ارض سبا في طرفة عين وعنده علم من الكتاب وانا افضل
للذي عنده علم الكتاب انزل على شيث بن ادم خمسين صحيفة وعلى ادريس النبي ثلاثين وعلى ابراهيم الخليل
عشر صحف غير الصحف والتوراة والانجيل والزبور والفرقان فقلت صدقت يا سيدي قال الامام اعلم
يا سلمان ان الشاك في امورنا وعلومنا كالمفتري الجريء على ربنا وحقنا ونفوس الله ولا ينفعنا ولا
نخبره موضع ويبين فيه ما يجب العلم به وهو فيه مكتوب وفي الارشاد عن سلمان الفارسي عن النبي صلى

ولايت

على انا ثابا غير فاما المنفيه ولا تحمل الشطر الرب فيعلم الامور الخمس التي هي جزئية داخلة كلية ومن حيث
لا كثرة فيه ولا تغير ان كانت هي كثيرة متغيرة فانفسها وبقياس بعضها الى بعض فنحن العلم الله سبحانه الا الله
وعلم ملائكة المقربين وعلوم الانبياء والاوصياء بما هو اللوحيات الماضية والمستقبلة وعلم كان وعلم ما يكون
الجميع القيمة من هذا القبيل فانه علم كلي ثابت غير متجدد بتجدد والمعلومات لا متكثرة بتكثرها ومن عرف كيفية
هذا العلم عرف نعته قوله ونحن اعلمنا القرآن نبيا فانا كلي يعني ويصدق بان جميع العلوم والمعاني في القرآن
الكريم عرفا تحقيقيا وتصديقا يقينا على حيرة لا وجه التقليد والتسامع ونحوهما اذ ما امر من الامور الا وهو
ملكوت في القرآن الا بتفصيل او جمل وما ندري اسبابه وغاياته ولا يمكن من فهم آيات القرآن وتحقيق
اسراره وما لنا من معاني الاحكام والعلوم التي لا تناهي الا من كان عليه بالانشاء من هذا القبيل قال في الحجة
وانا اطلاعه باحوال الحيوانات فعلوم من اقوالهم وافعالهم الغريبة مع الحضرة الالهية والحكمة الخفية
وانعدم قال سلمان عن طرق السماء وتولجه ملكت الباء والبلاء بالوصايا وقال في حقه رسول الله صلى الله
تبع ما اسبع وعي ما اسمع واخبره عن ليلة المعراج كشف لي ابواب السماء في وضع رسول الله في مقام
قدمه الاخر فلم يبق بعين علم وفضل الا اشهت الى النبي فرايت بين كتفيه خالا كاسمى كانه ثاليل
علي بن ابي طالب نقطة يا حبيبي هذا علي بن ابي طالب قد سبقني الى هذا المكان فقال جبرئيل هذا علي
صورة علي بن ابي طالب ان الله تعالى اشاء الى علي بن ابي طالب فخلق الله علما على صورته فهم يزورونه
من جميع السموات ومن تحت العرش والكرسي شوقا الى علي بن ابي طالب ومن يكون من هذه الصفات كيف يخفى
عليه شيء من احوال العالم وانا الاتقياء على العلويات نعلم وما ذكرناه فانما هو صاحب المعراج الصوري
ولهذا قال رسول الله ما بلغت شأن ليلة المعراج ولا اريد الا ابلغ علي بن ابي طالب ورايته وهو في الارض
لان الله قد فتح للقلب وبصيرة ابواب حتى ان الستر قد ارتفع حتى اراه جميعها وصعد بنفسه الملكية
الى المقام الاعلى والحال الاشد الذي كان فيه النبي ليلة المعراج الذي وصفناه فلم يكن ذا ثاب قوسين او ادنى
حتى ان الجليل عز وجل خاطب نبيه بلسان علم حتى قال يا رب انت خاطبتني ام علي فقال انا ما الف
على سر بيني وبينك فلم اجد نفسي اجب اليك من علم فخاطبتك بلسان علي لكي تطمئن قلبك فقلت الحمد لله كما كان
لان عرفي هذه الفضيلة ذوقيا حاظ علومه ما قال العالم العارف السهروردي قد شاطرنا ابو الفضل على الباطن
فبتمثل القلب منها حتى تجلي آثار الوجود وتلوينات النفس وقد يكون ذلك في جميع الخلوات والاذكار وذلك
لحال استغلال القلب بالله وحده فانا كان في الصلوة وفي غير الصلوة بكون في الصلوة وهو القرآن الجاري بترتيله
الحكيم في قلبه الذاكر فحفظه الذاكر كذلك يخلق القلب الملهوم النور اللائق والقرآن كذلك فكان الحكيم
يذهب ويجيء ولا يقع الاذهاب الكبير كذلك يذهب بحجم الحروف والجمل وتخلق القرآن ولا يبقى عند ذلك
رسوم الكتابة وكل حرف من القرآن يقع من الوجود كالجبل منفيه ويذهب اثاره وينضاف نور ذلك الحرف
في القلب فيزداد نورا ويزداد الوجود متلذذا شيا وعند ذلك يدرج الزيادة في صفاء الوقت حتى لعل القارئ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

مخاطبا لفاطمة وانت اول من يلحق بي من اهل بيتي ثم اطلع ثالثة فاختار ولدك فانت سيدة نساء اهل الجنة
وابناك الحسن والحسين ثم تسعة من ولد الحسين ع في درجتي وليس في الجنة اقرب الى الله من درجتي ودرجة ابراهيم
اما تعلمين يا بنية ان من كرامة الله عز وجل اياك ان زوجك خير امتي وخير اهل بيتي وانه اقدمهم سلما واعظمهم
حلما واكثرهم علما فاستبشرت فاطمة ثم قال يا بنية ان لبعلك مناقب ايمانه بالله ورسوله قبل كل احد لم يسبقه الى ذلك
احد من امتي ويعلم جميع علمي غير علي فان الله عز وجل علمني علما لا يعلمه غيري وعلم ملائكته ورسله فانا اعلمه وامرني
الله عز وجل ان اعلمه اياه ففعلت وليس احد من امتي يعلم علمي وفقهي وحكمتي غيره الى ان قال ثم وقال انا خاتم النبيين
وهؤلاء افضل من الذين سميت قال علي بعد افضل امتي وحمزة وجعفر افضل اهل بيتي بعد علي وبعد ابني وسبطي
حسن وحسين وبعد الاوصياء من ولد ابني هذا واشار بيده الى الحسين منهم المهدي وفي كتاب سليم بن قيس
الهلالي عن رسول الله يا ايها الناس قد اعلمتكم المقدم بعدي وليكم وولي كل مؤمن بعدي وهو اخي علي بن ابي طالب
وهو فيكم بمنزلتي فيكم فقلدوه دينكم واطيعوه في اموركم فان عنده جميع ما علمني الله فان الله امرني ان اعلمه اياه
واعلمكم انه عنده فاسالوه وتعلموا منه ومن اوصيائه ولا تعلموهم ولا تخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق
معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم وفي كا عن ابي عبد الله ع في حديث انه قال يا سدير الم تقرا القران قلت بلى قال
فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال
قلت جعلت فداك قد قراته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر
قطرة من الماء في البحر الاخضر فما كان ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا
ان ينسبه الله تعالى الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله ايضا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قراته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده
علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا
علم الكتاب والله عندنا وفي كا عن ابي عبد الله ع لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما
بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد
ورثناه من رسول الله صلعم وراثة وفي كا عن ابي عبد الله ع يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض
واعلم ما في الجنة وما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم سكت هنيئة فراى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال
علمت ذلك من كتاب الله ثم ان الله يقول فيه تبيان كل شيء وفي تاويل الايات في تفسير قوله تعالى وانه في ام
الكتاب لدينا لعلي حكيم اعلم ان الضمير في انه يعود الى علي ع لما ياتي من تاويل ولان لم يجر له ذكرا وجا ذلك كثيرا
في القران وغيره ويسمى التفاتا مثل قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس وقوله تعالى عز وجل وانه في ام الكتاب
لدينا لعلي حكيم قال هو امير المؤمنين وما رواه محمد بن العباس باسناده عن الرضا ع وقد تلا هذه الاية
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم قال علي بن ابي طالب ع اذ رسل ابن ذكر علي في ام الكتاب فقال في قوله سبحانه
اهدنا الصراط المستقيم وهو علي ع وباسناده عن اصبغ بن نباتة قال خرجنا مع امير المؤمنين ع حتى انتهينا الى صعصعة

ابن صوحان فاذا هو على فراشه فلما راى عليا خف له فقال له علي ع لا تتخذن زيارتنا اياك فخرا على قومك
فقال لا يا امير المؤمنين ولكن ذخرا واجرا فقال له والله ما علمتك الا خفيف المؤنة كثير المعونة فقال صعصعة
وانت والله يا امير المؤمنين انك ما علمتك الا بالله لعليم وان الله في عينك لعظيم وانك في كتاب الله لعلي حكيم
وانك بالمؤمنين رؤوف رحيم وفي دعاء يوم الغدير واشهد انه الامام الهادي الرشيد امير المؤمنين الذي
ذكرته في كتابك فانك قلت وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وفي تاويل الايات حم والكتاب المبين انا انزلناه
في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم عن كا عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن
موسى ع اذ اتاه رجل نصراني وسال عن مسائل منها ان قال له اسالك اصلحك الله قال سل فقال اخبرني عن كتاب
الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه فقال حم والكتاب المبين
انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما
الكتاب المبين فهو امير المؤمنين واما الليلة المباركة ففاطمة وقوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير
كثير رجل حكيم ورجل حكيم وفي بعض كتب العامة عن ابن عباس قال والله لقد اعطي علي تسعة اعشار العلم
وايم الله لقد شارككم في العشر العاشر رواه الطبري وفيه عن علقمة بن عبد الله قال كنت عند النبي ص فسئل عن علي
فقال قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطي علي تسعة اجزاء والناس جزءا واحدا وفي كا باسناده عن سورة بن كليب
عن ابي عبد الله ع قال والله يا سورة انا لخزان علم الله في السماء وخزان علم الله في الارض وفي تاويل الايات في
تفسير الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان عن ابي الحسن الرضا ع خلق الانسان علمه البيان قال ذاك
امير المؤمنين ع علمه الله بيانه بيان كل شيء يحتاج اليه الناس وعن الاحتجاج باسناده الى عبد الله بن جعفر الحميري
باسناده عن ابي عبد الله ع انه قال نحن والله نعلم ما في السموات وما في الارض والجنة وما في النار وما بين
ذلك قال حماد فبهتت اليه النظر فقال يا حماد ان ذلك في كتاب الله يقولها ثلاثا ثم تلا يوم نبعث من كل
امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك القران تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة
وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله الذي فيه تبيان كل شيء يحتاج الناس اليه وفي تاويل الايات عن الحسن بن
الحسين الديلمي باسناده عن ابي الحسن موسى ع في تفسير ن والقلم وما يسطرون قال النون اسم لرسول الله والقلم
اسم لامير المؤمنين ع ولا يخفى ان هذا موافق لما جاء من اسمائه مثل طه ويس وحم وعسق وفي بصائر الدرجات
قال قال ابو جعفر ع لقد سال العالم عن موسى مسالة لم يكن عنده جواب ولو كنت بينهما لاخبرت كل واحد منهما بجواب
مسالته ولسالتهما عن مسالة لا يكون عندهما جواب وفي بصائر الدرجات عن ابي عبد الله ع لو كنت بين يدي موسى
والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما بما ليس في ايديهما وفي بصائر الدرجات عن عبد الله بن الوليد
قال قال لي ابو عبد الله ع اي شيء يقول الشيعة في موسى وعيسى وامير المؤمنين فقال انهم يزعمون ان امير المؤمنين
لا يعلم ما علم رسول الله فقلت نعم ولكن لا يقدمون على اولي العزم من الرسل احدا قال ابو عبد الله ع فخاصمهم
بكتاب الله قلت في اي موضع منه اخاصمهم قال قال الله تعالى وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة علمنا

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان الله لم يكتب لموسى كل شيء وقال الله ثم لعيسى ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه وقال تبارك وتعالى ١٥٥
لمحمد وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء علما وفي بصائر الدرجات عن ابي جعفر
وابي عبد الله قال ان الله خلق اولي العزم من الرسل وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلنا هم على علمهم
وعلم رسول الله ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم وفي كتاب مطالب السؤل عن حلية الامام الحافظ
عن عبد الله قال كنت عند رسول الله فسئل عن علي قال قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطي علي تسعة ا
جزاء والناس جزءا واحدا وفي كا عن ابي عبد الله قال كان في ذوابة سيف رسول الله صحيفة ص
صغيرة فقلت لابي عبد الله اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي تفتح كل حرف الف حرف ا
قال ابو بصير قال ابو عبد الله فما خرج منها حرفان حتى الساعة وفي كا عن ابي عبد الله قال لما حضر رسول
الله الموت دخل عليه علي فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني واسئلني واكتب
وفي كا عن ابي عبد الله قال رسول الله لعلي اذا فرغت من غسلي وكفني فاجلسني ثم سلني عما شئت
فوالله لا تسئلني عن شيء الا اجبتك **فصل** اي عزيزي چون سيد رضي بعضي قواعد كلاميه وعلوم متعارفه
شبهه بر وي عارض گشته وانكار حضور حضرت امير المؤمنين در وقت سوال نكيرين نموده ليس لائم
دانسته كه رفع شبهه او را مبني فصل نمايند تا ديگري را شبهه نباشد و در منهاج الحق واليقين از كتاب
الاربعين عن اسحاق الانبيقي عن عبد الله بن الليث بن سليمان قال وجدنا في ذخيرة حواري عيسى في رقعة مكتوبا
بالقلم السرياني منقولا عن التوراة وذلك لما تشاجر موسى والخضر في قصة السفينة والغلام والجدار ورجع
الى قومه فساله اخوه هرون عما استعلمه من الخضر وشاهده من عجايب البحر فقال موسى بينما انا والخضر على
شاطئ البحر اذ سقط بين ايدينا طاير فاخذ في منقاره قطرة من ماء البحر ورمى بها نحو المشرق ثم اخذ ثانية
ورمى بها نحو المغرب ثم اخذ ثالثة ورمى بها نحو السماء ثم اخذ رابعة ورمى بها نحو الارض ثم اخذ خامسة
والقاها في البحر فبهتنا انا والخضر من ذلك فسالته عنه فقال لا اعلم فبينما نحن في ذلك واذا بصياد يصيد
في البحر فنظر الينا وقال ما لي اراكما في فكرة من امر الطاير فقلنا هو كذلك فقال انا رجل صياد فقد علمت اشارته و
انتما نبيان لا تعلمان فقلنا لا نعلم الا ما علمنا الله عز وجل فقال هذا طاير في البحر يسمى مسلما لانه اذا صاح
يقول في صياحه مسلم مسلم فاشارته برمي الماء من منقاره نحو المغرب والمشرق ونحو السماء والارض وفي البحر
يقول ياتي في اخر الزمان نبي يكون علم اهل السموات والارض والمشرق والمغرب عند علمه مثل هذه القطرة الملقاة
في البحر ويرث علمه ابن عمه ووصيه علي بن ابي طالب وعند ذلك سكن ما كان فيه من التشاجر واستقل كل واحد
منا علمه واذا كان علم اهل السموات والارض عند علمه كالقطرات الملقيات في البحر وموسى والخضر وهما نبيان
ولا يكون رجحان الفضايل الا بالعلم وزيادته وهو حاصل للعلي وروى هذا الحديث سعد بن ابراهيم الشافعي
في اربعينه عن الحافظ جمال الدين ابو الخطاب حسين بن دحية الكلبي المغربي الاندلسي عن عمر بن خالد عن الحق
الازرق عن عبد الملك بن سليمان قال وجدنا في ذخيرة حواري عيسى الى ان قال الصياد فاشارته رمي من منقاره الى المشرق

الى ان يبعث نبيا بعدكما تملك امته المشرق والمغرب ويصعد الى السماء ويدفن في الارض واما رميه الماء في البحر
يقول ان علم العالم عند علمه مثل هذه القطرة في هذا البحر ويرث علمه وصيه وابن عمه فسكن ما كانا فيه من
المشاجرة واستقل كل منا علمه بعد ان كنا معجبين بانفسنا ثم غاب الصياد عنا فعلمنا انه ملك بعثه الله تعالى
الينا ليعرفنا نقصنا حيث ادعينا اي عزيزي هر گاه موسى پارسا كه از اولو العزم است طاقت علم خضر را نداشته
باشد ليس سيد مرتضى ره كه انكار حضور آنجناب را در حين سوال نكيرين مينمايد را استبعادي نداشته حال انكه
دانست كه علم جميع اهل آسمان و زمين كه موسى و خضر نيز جزئي از اجزاء عالمند نسبت بعلم آنجناب نسبت قطره
از بحر اخضر است بجود آن بحر كيس دانش سيد مرتضى رضي الله عنه انشاء آنحضرت معلوم شده و سعه علم آنجناب را
و علم سيد مرتضى كسي اسد الاليث پاي اسد الاليان چوبين بود پاي چوبين سخت بي تمكين بود
كر كسي از علم با تمكين شدي فخر رازي رازدان دين شدي اوره اند كه روزي ملا فخر رازي نزد وي
رفته ديد كه گريه ميكند گفته مولانا چه ميشود گفت مساله بود كه سي سال من اعتقاد داشتم كه چنين است
امشب بر من خلاف آن ظاهر شده است وآنچه خلاف او بر من ظاهر شده است از كجا كه مثل اين نباشد
روى الكليني والصدوق وغيرهم في اخبار كادت تكون متواترة عن الائمة انه ما من مؤمن يموت الا ويحضره رسول
الله وعلي فاذا راهما استبشر وروي ان الحارث بن اعور الهمداني قال لامير المؤمنين اني احبكم واخاف حالتين
من حالاتي وقت النزع وحالة المرور على الصراط فقال له علي لا تخف يا حارث فاني احد من اولياي ومن
اعدائي الا وهو يراني في هاتين الحالتين وانا ويعرفني واعرفه ثم انشاء عليه السلام هذه الابيات يا حار همدان
من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا يعرفني طرفه واعرفه بنعته واسمه وما فعلا وانت عند الصراط معترض
فلا تخف عثرة ولا زللا اقول للنار حين توقف للعرض ذريه لا تقربي الرجلا ذريه لا تقربيه ان له
حبلا بحبل الوصي متصلا اسقيك من بارد على ظما تخاله في الحلاوة العسلا هذا انا شيعتي وشيعتنا
اعطاني الله فيهم الاملا واعترض بانه اذا مات الف مؤمن في لحظة واحدة فكيف السبيل ولم يفهم هذا المعترض
الدليل ولم يعلم ان علم الامام لا يقاس بعلم الانام ولا هو مبني على قواعد الكلام التي هي ايضا غير تمام ولم يعلم ان الامام
هو الاسم الاعظم حقيقة وان الله على كل شيء قدير وان الامام يد الله المبسوطة والقدرة المقتدرة وان الامام
عين الله الناظرة في عباده وعين الله مطلقة على ساير العباد فهو في العالم كالشمس لانه نور الحق في الخلق و
شعاعه متصل الى ساير العالم وهو تجلي الله في عالم الصور واليه الاشارة بقوله يا علي لا يحجبك عن الله
حجاب وهو النور المتجلي فالامام نور الهي وسر برهاني وتعلقه بهذا الجسد الهيولاني عارضي قال سبحانه
واشرقت الارض بنور ربها ونور الرب هو الامام الذي بنوره تشرق الظلم وبه يستضيء ساير العالم عن النبي
انه قال للشمس وجهان وجه يلي اهل السماء ووجه يلي اهل الارض وعلى الوجهين منها كتابة فالكتابة التي تلي
اهل السماء الله نور السموات والكتابة التي تلي اهل الارض على نور الارض فالامام مع الخلق كلهم لا يغيبون عنه
ولا يحجبون عنه بل هو محجوب عنهم والدنيا عند الامام كالخاتم في يده يقلبه كيف يشاء وسياتي ذلك انشاء

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فی حدیث الغمامة و فی النوادر عن تفسیر علی بن ابراهیم عن الصادق ع فی حدیث المعراج الی ان ساق قال
النبی ص لجبرئیل ع فقلت اکل من مات او هو میت فیما بعد هذا یقبض روحه فقال نعم قلت و تراهم حیث کانوا
و تشهدهم بنفسک فقال نعم فقال ملک الموت اما الدنیا کلها عندی فیما سخرها الله و مکننی علیها الیس
الا کالدرهم فی کف الرجل یقلبه کیف یشاء و لا من دار الا و انا اتصفحه کل یوم خمس مرات ای عزیزی
و ملک الموت بیک اجسام چگونه میشود که در آن واحد در اماکن متعدده حاضر شوند و بعد از این
اشاره مذکور خواهد شد که در غزوات که جناب امیر المؤمنین ع میفرمودند عزرائیل در پیش روی آنحضرت
میرفتند و فی العیون عن الرضا ع قال قال رسول الله ص لما اسری بی الی السماء رایت فی السماء الثالثة
رجلا قاعدا رجل له فی المشرق و رجل له فی المغرب و بیده لوح ینظر فیه و یحرک راسه
فقلت یا جبرئیل من هذا فقال ملک الموت و فی العیون عن الرضا ع قال قال رسول الله ص ان الله سخر لی البراق
و هی دابة من دواب الجنة لیست بالقصیر و لا بالطویل فلو ان الله اذن لها لجالت الدنیا و الآخرة فی جریة
واحدة و هی احسن الدواب لونا ای عزیزی هرگاه حق سبحانه و تعالی دابه از دواب خود را این قدرت داده
باشد چرا استبعاد میکنی از طول که میگویند اثار قدرة الله و فی ارشاد المفید و الخرایج عن ابی الحسن موسی
جعفر ع انه قال اعظم الناس ذنبا و اکثرهم اثما علی لسان محمد الطاعن علی عالم آل محمد و المکذب ناطقهم و الجاحد
معجزاتهم ثم قال انی من انکر المعجزة لعلمائه و اولاده الاحد عشر مع اثباته للنبی ص فانه جاهل بالقرآن و قد اخبر
الله سبحانه عن آصف بن برخیا وصی سلیمان عما اتی به من المعجزات من عرش ملکة الیمن و کان سلیمان فی
بیت المقدس فقال و هید هذا انا آتیک به قبل ان یرتد الیک طرفک و ارتداد الطرف ما لا یتوهم فیه ذهاب
زمان و لا قطع مسافة بین بیت المقدس و الموضع الذی فیه عرشها بالیمن مسیرة خمسمائة فرسخ ذاهبا و خمسمائة
فرسخ راجعا فاتاه به لوقته من هذه المسافة قبل ارتداد الطرف الی انتظار ارشدنا الله و ایاک الی الصراط المستقیم فهذا
آصف وصی سلیمان و قد بلغ من المنزلة ما عرفت بواسطة انه کان یعلم اسما من اسماء الله العظام فای عزیزی نیست اعلم مع کونه وصی
محمد و انه کان یعلم اثنین و سبعین اسما من اسماء الله العظام بل عرفت انه الاسم الاعظم فعل و فی الخرایج عن صفوان بن
یحیی قال قال لی العبدی قال اهلی لی قد طال عهدنا بالصادق ع فلو حججنا و جددنا به العهد فقلت لها و الله ما عندی
شیء احج به فقالت عندنا کسوة و حلی فبع ذلک و تجهز به ففعلت فلما قربنا المدینة مرضت مرضا شدیدا
و اشرفت علی الموت فلما دخلت المدینة و خرجت من عندها انا آیس منها فاتیت الصادق ع و علیه ثوبان ممصران
فسلمت علیه فاجابنی و سالنی عنها فعرفته خبرها فقلت انی خرجت و قد آیست منها فاطرق ملیا ثم قال لی یا
اث حزین بسببها قلت نعم قال لا باس علیها فقد دعوت الله لها بالعافیة فارجع فانک تجدها قاعدة و هی
قاعدة و الخادمة تلقمها الطبرزد قال فرجعت الیها مبادرا فوجدتها قد افاقت و هی قاعدة و الخادمة تلقمها
الطبرزد فقلت ما حالک قالت قد صب الله علی العافیة صبا و قد اشتهیت هذا السکر فقلت لما خرجت من عندک آیسا
فقد سالنی الصادق عنک فاجابه فقال لا باس علیها ارجع الیها فهی تاکل السکر قالت خرجت من عندی و انا اجود بنفسی فدخل علی رجل علیه ثوبان ممصران قال ما لک

قلت انا میت و هذا ملک الموت قد جاء لقبض روحی فقال یا ملک الموت قال لبیک ایها الامام قال الست امرت بالسمع والطاعة
لنا قال بلی قال فانی آمرک ان تؤخرها عشرین سنة قال السمع و الطاعة قالت فخرج هو و ملک الموت من عندی فافقت
من ساعتی و آخوند ملا محمد باقر در حق الیقین گفته است که حضرت امام محمد تقی در هشت سالگی امام شد و در سال
اول امامتش حج رفت و اکثر شیعیان از اطراف بحج آمدند که بخدمت حضرت برسند و اکثر ایشان فضلا و متدین
بودند و در سه روز ایام منی سی هزار مسئله کلامی و غیر کلامی از آنحضرت پرسیدند و جواب شنیدند که همه حیران شدند
و اقرار بفضل و امامت آنحضرت نمودند و حضرت مهدی صاحب الامر بیک روایتی در پنج سالگی و بیک روایتی
در دو سالگی امام بود و در غیبت صغری بخدمت آنحضرت مشرف میشدند و اخذ احکام مینمودند و معجزات از او ظاهر
میشد و از اول امامتش تا آخر غیبت صغری هفتاد و چهار سال کشید و بعد از آن که سال سیصد و بیست و نه بود
علی بن محمد سمری برحمت حق واصل شد غیبت کبری واقع شد و این سال را سال تناثر نجوم میگویند که کلینی و علی بن بابویه نیز در
سال فوت شدند پس ای عزیزان بیانات ظاهر شد که ایشان از جسم یا نه اجسام یا ابدان ذات و الطول و احوال ایشان را
نباید قیاس بطور خود نمود که گفته اند کار پاکان را قیاس از خود مگیر گرچه باشد در نوشتن شیر شیر هست یک شیری
که آدم میخورد یک جواب دیگر شبه سید مرتضی که میگوید چگونه در آن واحد در دو مکان باشد ان حدیث عیسی محمد
بعضا از الانوار و سایر اخبار معلوم شد قال فی الخرایج و کان لکل من اعضاء النبی ص معجزة و معجزة بدنه انه لم یقع ظله علی الارض
لانه کان نورا و لا یکون من النور الظل کالسراج و سیاتی ان ذلک ثابت لکل من الائمة ع ایضا و اگر سید مرتضی گوید که این معجزه ایشان است
جوابش آنست که تعلق گرفتن روح ایشان نیز با بدان متعدده یا تکوین ابدان متعدده در آن واحد نیز از معجزات ایشانست
و در عیون الحیوة گفته است که شخصی از علی بن الحسین ع امام حضرت از او پرسید که تو کیستی گفت من منجم زمرم که مجالی
که ترا خبر دهم یک کدام آن وقت که تو آمدی از در ما تا اینجا در ده عالم را سیر کرده است که هر عالمی سه برابر این دنیاست و از
جای خود حرکت نکرده است آن شخص گفت آن کیست گفت منم و اگر خواهی ترا خبر دهم بآنچه خورده و در خانه پنهان کرده
و در عین الحیوة نقل کرده است که سلیمان گفت که امام محمد باقر مرا که میشناسم شخصی از اهل مدینه را که
رفت بسوی آن جماعتی که خدا فرموده است که و من قوم موسی امة یهدون بالحق و به یعدلون که در مشرق
و مغرب میباشند و مسائل علم دین ایشان بود اصلاح نمود و برگشت و بر در خانه کسی که وارد شد تا و از
نمود و از در خانه تو گذشت و در نزد تو ایستاد که بگشاید از ترس شیر و شخصی گذشت بخانه که او و او در
گنده بودند و ده کس بر او موکل بودند که دو تا بیان او و او در برابر چشمه آفتاب میباشد و آتش
در او می افروختند و در زمستان آب سرد بر او میریختند و او برهنه میباشد و او قابیل فرزند آدم بود ای عزیزی
اصحاب هیئت گفته اند که در آن مقداری که آدمی یک لفظ واحد تلفظ کند فلک اعظم یک هزار و هفتصد و سی و
فرسنگ قطع میکند و متشرعه میگویند که فرشته بطرفة العین هزار ساله راه میرود و در بارده حج سلیمان انها
استبعاد و امتناع نظر بقدرت حق نمی ماند و کو در مقام انکار در غیب این جانب بقدرت الله و سر الله و علم الله
انکار مینمایی هین مشو نومید نور آسمان حق چه خواهد میرسد در یک زمان صلاة در کار نبود از اختلال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

وان من شيء الا يسبح بحمده بقالت نه بحال چنانكه قوله سبحانه ولكن لا تفقهون تسبيحهم شعر بر آنست و مخصوص كفته است قوله تعالى ليس كمثله شيء الاية وتنزيه او تنزيه في عين التشبيه حيث نفى عن كل شيء مماثلة مثله وتخليه وهو عين التشبيه لانه اثبات المثل والنفي عن كل شيء مماثلة المثل فالحق ان يكون مثل له لانه شيء من الاشياء فلا يماثل ذلك المثال واذا لم يكن مثل مثله فبان احرى ان يكون ذلك مثل ليس مثله له وذلك غاية التنزيه فهو تشبيه في تنزيه وتنزيه في تشبيه وهو السميع البصير تشبيه في عين التنزيه لانه اثبت له السمعية والبصرية التين هما صفتان ثابتان للعبد وهو محض التشبيه لكنه خصصهما به بالمفيد للحصر حيث حل الصفتين المعرفتين بلام الجنس على ضميره فافاد انه هو السميع وحده لا سميع غيره وهو البصير وحده لا بصير سواه وهو عين التنزيه سيما شرح ودقطعه افاده اين مطلب نموده كه ان جمله آن قطعه اينست ز تنزيه اماء در عين تشبيه؛ بتشبيه امله تنزيه برابر ... همه تشبيه ز تشبيه اش همه تنزيه جنيد؛ ز تشبيهش همه اله؛ بصيرا با تعريف الف لام؛ كه جزء اين سميع بنياد سميعش هم از تعريف دارد؛ كه جز او نيست در هر كوش شنوا؛ بدين كونه هم اوصاف عالى كه دارد ممتنع داد ارماراي؛ اي عزيز روح تو حال نيست در هيچ عضوي از اعضاي تو با آنكه هيچ عضوي از اعضاي تو خالي نيست از او و مستقل نيست بقلد اعضا و متعدد نيست بتعدد آن انا نيست ...كه مدرك و محرك و مفكر بلكه اعضا مظاهر و كسوت او اند واو تمام وحقيقت اعضا وهمچنين است هوية حق سبحانه با همه موجودات همچون نسبت روح تست با اعضاي تو ليس حقيقت همه موجودات يكيست و حال نيست در هيچ يك با آنكه خالي نيست از هيچ يك كما قال سيد الموحدين لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها ولم يناء عنها فيقال هو منها باين و مستقل نيست بتعدد آنها و متعدد نيست بتعدد آنها واوست في الحقيقة مدرك ومحرك ومفكر و ملبس و همه اوست تمام وحقيقت و نور همه كما قال بي يسمع وبي يبصر وقوله من عرف نفسه فقد عرف ربه وان ليس في الوجود الا الله وقال الاخر ان الله هوية كل شيء وكل عضو وقالكما ان صورتك تثنى على روحك كذا صورة العالم يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وقال انهم العالم صورة الحق وهو روح العالم المدبر له فهو الانسان الكبير ... كاشفي كويد همچنين آگاه شدي كه درجه مردم الانسان اجسام ظاهر بر ارواح باطنش بنفس درادراك روشن است چنانكه نفس چون مصباح بعد مثال زجاجه وارواح چون زجاجه اند بمشكوة واجسام چون مشكوة آگاه تو شدي كه ارواح و انفس چون اجسام باشند هويت را جلت عظمته و هويت چون جان بود ايشان را و همه بوي زنده در نخ باشد؛ حق جان جهانست وجهان جمله بدن؛ املاك لطايف و حواس آن تن؛ افلاك عناصر و مواليد اعضا؛ توحيد همين است دكرها همه فن؛ وبنا بر اين تحقيق خطبة البيان وغيرها كه مما يدل ان انا الشيء اخو وفهم آنها در كمال سهولت واسانيت وفي كفاية الاثر عن يونس بن ظبيان قال دخلت على الصادق ع فقلت يابن رسول الله اني دخلت على مالك واصحابه وعنده جماعة يتكلمون في الله عز وجل فسمعت بعضهم يقول ان الله

ولايت

وجها كالوجوه فقد اشرك ومن زعم ان الله

تعالى وجها كالوجوه وبعضهم يقول هو شاب من ابناء ثلثين سنة فما عندكم في هذا يابن رسول الله قال وكان متكيا فاستوى جالسا وقال اللهم عفوك عفوك ثم قال يا يونس من زعم ان لله جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر فلا تقبلوا شهادته ولا تاكلوا ذبيحته تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين فوجه الله انبياؤه واولياؤه فصل اي عزيز چون بعضي بوليي رفته اند كه عالم جبروت و ملكوت عالم صفاتست وعالم امر كه عالم افعالست عبارت از ائمه عليهم السلام است وتمسك ايشان در اين مطلب باخباريست كه ظاهرا دلالت بر اين دارد لهذا اين ضعيف متعرض اين بعضي كشته وفي الكافي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا وعن علي ع انا اسماء الله الحسنى التي امر الله ان يدعى بها وفي الكافي عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه وفيه عن ابي عبد الله ع ان الله خلقنا وصورنا واحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرافة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله وفي العيون عن علي بن موسى الرضا ع في جملة حديث يا ابا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم الذين بهم يتوجه الى الله عز وجل والى دينه ومعرفته وقال الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه بيان قال بعض المشايخ في حديث ان الضمير في وجهه راجع الى الشيء وعلى هذا فمعناه ان وجه الشيء لا يهلك وهو ما يقابل منه الى الله وهو روحه وحقيقته وملكوته ومحل معرفة الله منه التي تبقى بعد فناء جسمه وشخصه و در عين الحيوة كفته است كه چون ايشان مظهر صفات كمالية الهيه اند و بعضي از صفات جلاله و جمالية او متصف كرديده اند ايشان را كلمات الله واسماء الله ميكويند واحاديث در اين باب بسيار است چنانچه اسماء آلهي دلالت بر كمالات او ميكنند ايشان نيز از آنحيثيت از اين جهت تاثيرات بر ايشان مترتب است كه دلالت بر آن ~~متمي ميكند ايشان~~ ... عجيبه در عالم ظاهر ميكرد دكه اسماء مقدسه الهيه كه بر بوي از صفات او كرديده اند دلالت بر صفات او ميكنند مثلا اسم رحمن كه دلالت بر اتصاف آلهي بصفت رحمت وشفقت رسول خدا از مشاهده ميكني تو او دلالت ميكند بكمال رحمت خداوندي كه اين رحمت با اين بسياري قطره از دريای رحمت اوست وهمچنين جميع كمالات بلكه دلالت ايشان بر آن كمالات زياده از دلالت اسماست بر صفات واسماء مقدسه الهي از آنحيثيت تاثيرات بر ايشان مترتب است كه دلالت بر آن مسمى ميكند لهذا بر ايشان نيز آثار عجيبه در عالم ظاهر ميكردد كه اسماء مقدسه الهيه ومظهر قدرت وكمالات او اند چنانچه بشر ان آنرا كه كنه ذات وصفات او دانستن محالست وليكن در اتخاذ وجوه صفات وتعبيرات از آن عارفان در جات

Presented by: Rana Jabir Abbas

مختلفه و سیاستهای که دری باشد که از عضب پادشاه همین تصور کرده است که هر بنده که خواهد او را
دو ضرب خواهد زد یا او را دینار دهد یا بکشد و او را دانسته و بداند که پادشاه است
صفت استاد حلوای و استاد بزاز ثناخته و اگر پادشاه احسان بوی کند در حق ثناخت و احسان خواهد
و همچنین نا بر بنده انتخص که از عضب پادشاه ایمن و دانسته که او قادر بعطای حکومت نهای و عظیم است
منصبی بتواند بخشید که در سالی الاف الوف تحصیل بتواند کرد پادشاه چنین شخص را در حق معرفتها
او صیاء هدی همچنین عارفان را در مراتب معرفت بلا تشبیه این فاوت هست بلکه لفظ حق را هر عارفی بحسب
مرتبه او در حق او بحسب مقام او بیرد ثا انعارف کامل که نهایت وجوه ممکنه را یافته ان رحمن فیض ازلی
و ابدی را بر ای ممکنات شیطلبی و هی رساند همچنین در مراتب معرفت انسان بکامل یعنی رسول خدا و ائمه معصومین
که اسماء مقدسه الهیند که در حق ثناخت و معرفت ایشان تسهل یابی ثناخت شخص علی
را در دی ثناخته است که هر سلمه که بیرسی میداند او علی را بمرتبهٔ علامه ثناخته است بلکه علی را وسیله
کرده علامه را و وسیله کرده حق را چنین ثناخته که شیء یا سفته نظر دیتوانند ثناخت او را ثناخته
مالک اشتر را ثناخته و بکی علی را چنین ثناخته که اگر شقاوت کند صد هزار تو مان دیتوانند او را ثناخت آن
مزرکه علی در حق او کامل ثناخته که اگر نام علی را بسیاستی بخواند از بکه بمیرد شاد و کمر بر دین بخواند بکه بمیرد
چنانکه در احادیث بیاراست که نام علی ایمان را بهمه ثروتی ثنخته و بر کسی من ثنشد بر ایمان
و مراسلمانان ثنشد بلکه شاد و بروز دین من شد ثابت که در بلا و دوست ایشان را چیز معلوم است که در
وقت دعا و حوران رطب و عنب دنبله که با ایشان را جمل . سیوطی فاطمه استشفاع ایشان رفع می کنند
کرامین معنی را زین نا کنند ذکر کنم سخن دقیقی بیشوه و بعضی خیالی ذکر کرده اند را بر ای و صنی ابن معنی که یک
قیلی بر دند بشهر کوران چون شنیدند که چنین خلق عظیم بشهر ایشان آمده هر کس را جمع شدند و دست
بر او و بر الیدند یکی را ایشان دست بر چشم او و الیدی مدلش لمس کرد و یکی بدانش بلمس کرد و شد او جهد قیل
در بعضا نبها با یکدیگر شدند و بوصف و شرح کردند و در ریع ایشان نزاع شد انکه کوشش لمس کرده بود
گفت فیل چیز پهن است از بابت کلیم است یکی گفت خطوم را زیادت بود گفت غلط کرده فیل چیز ایست درازی
دریغ شبی و هر یک باچیزی آن یافته بود ند تغییر یکدیگر ند هیچ یک را در انشاخته انا فریک راه برده بود ند
بلا تشبیه کوران عالم امکان و جهالت را در معرفت واجب الوجود و دوستان او که مخلوق با خالق و او
شنده اند چنین حالتی هست و در این مقام زیاده ازین گنجایش ندارد و این مقامین از اخبار بسیار ظاهر
میشود انشاء الله روح الله روحه الزکیه فصل ای عزیز اخبار و ادعیه انائمه هادیین و در باب انکه
عالم صفات و اسماء و افعال الهی جل جلاله خلقا و اوصیا اند بیا است باره از اول مجلس و ولایت انبیا
کذشت در حق بعد از این انشاء الله بیاید و از جمله آنها حدیث غمام مشهور است کرنا خلق جلیل که از او تعبیر بقاب
موده است و واه الصدوق باسناده قال الحدثنا ابو عبد الله ذکر یا بن ابی الجوهر الاسوح عن محمد بن عبد الله

السابع عن بر بعد الی سلمان الفارسی رح انه قال کنا جلوسا عند مولا امیر المؤمنین م ذات یوم حین دخل
عمر بن الخطاب بالخلافة اتاه و ولداه الحسن و الحسین م و معه بن الحنفیه و عمار بن یاسر و المقداد بن الاسود
الکندی فلما التفت الیه الحسن م و قال یا امیر المؤمنین م ان سلیمان بن داود نبی قال تکلم انا احد من الناس و اعطاه
الله تکلم ما یعطا احدا من العالمین فهل ملکک یا ابا ه شیئا من ملک سلیمان فقال امیر المؤمنین م و الذی نفسی
بیده ما ملک الا ما ملکه الله الا ملک شیئا من الکون لیزید فی الناس ایمانهم فقال الحسن م فما کان ملکه حتی
صحن داره و بحن ننظر الیه فقال یا بنی حق الغرب حق بان تحث ابله و ترد ها و فیها صاحبها و هو یذادها حتی
ارتفعها علی الاطلاق و علی جانب ثالث الحی سحابا احمر ثم اشار الی السحابة و قال اصطلی ایتها السحابة
قال سلمان فوالله العظیم لقد رایتنا السحابة قد هبطت و فی نفوذ اشهد ان لا الا الا الله وحده لا شریک
له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله و امینه و موضع سره و کریم خلقه محمد رسول الله و ان ولیه و من شاء فیله فقد
هلک و من تمسک بک فقد سلک سبیل النجاة ثم طالت بنا حتی ذنا الا رض فصاح بنا انها بالمان
و دایعها کما لمسلک الاذن فقال لنا امیر المؤمنین م قوموا و اجلسوا علی السحابة فجلسنا کلنا و احملتنا خفة
و ارتفعنا ثم ان امیر المؤمنین م نهض قائما علی ساقه و تحلم و اشار بالیسری نحو المغرب بما لا انعلم و لا نعلمه فلم
یتم کلامه الا و ریح قد هبت تحت السحابة فرفعتها و دفعتها دفعا رفیقا فی الهواء فنادانا امیر المؤمنین م فقال لنا ایها
علی کرسی من مذهب علیه خاتم من درة بیضاء کبیضة النعام و رجله الیمنی علی رأس الحوت و رجله الیسری
علی الارض و فی یده خاتم من درة بیضاء کبیضة النعام و رجله الیمنی علی رأس الحوت و رجله الیسری
علی الارض و فی یده خاتم من درة بیضاء کبیضة النعام و رجله الیمنی علی رأس الحوت و رجله الیسری
و کان یطاع بخاتمه فاتاه ایها امیر المؤمنین م بما نا طاع فقال لنا و لکم اتاه الله و عین الله و لسانه الناطق
فی خلقه و ناظر علی عباده و ناموس الله و نا باب الله و نا کنز الله و نا الفدرة المقدرة و نا تیم الجنة و النار و نا
سید الغر بقین یا ولدی اتجلبان اریکما خاتم سلیمان بن داود قال نعم قال سلمان الفارسی نا دخل یده تحت
ثیابه و استخرج خاتما من ذهب فیه فصوص من یاقوت حمر یکتب علیه اربعة اسطر و قال هذا خاتم
سلیمان بن داود اسماء نا علیه مکتوب قال فبقینا علیه متعجبین من ذلک فقال ما ان شیئ تعجبون و ما هذا
العجب ان لا یتکم الیوم ما لم یه احد قبلی و لا بعدی فقال الحسن م یا امیر المؤمنین م ان انتخب ان تریناه
و الله فقال الریح سیروا فقال سلمان سمعنا ترتیح قد دخلت تحت السحابة و رفعتنا الی الهوا
حتی اتینا الی جبل شامخ و علیه شجرة جانة رسا ثابتة و رانها فقلنا ما بال هذه الشجرة قد جانت رسا
قال سلوها فانها ستخبرکم فقال لها الحسن م ما بالک ایتها الشجرة قد تحلبک مازاه ثلثة فاجابت قال امیر
حتی علیک ایتها الشجرة اجیبه باذن الله قال لا الا الله العظیم لقد سمعنا هاتقول لبیک لبیک یا ولی الله و رسوله
و خلیفته من بعده حقا فقال لها الحسن م بحق فقال الحسن یا امیر المؤمنین م کان ابوک امیر المؤمنین یجیئ فی کل
لیلة و یصلی عندی و یسبح الله عز و جل و یسئلنی فاذا فرغ من صلاته و تسبیحه جائنی الغمامة بیضاء فتفرج

حدیث الغمامة

جالس

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نهار يجده السلك وعليها كرسي مجلس عليها شريره وكنت اعيش من رايحة في كل ليلة فقطعني
منذار بعين ليلة لم اعرف لها خبرا الى منذ هذا اليوم والذي تراه مني ما اكلته من مقدمه والغم والحزن عليه فاسأله
يا سيدي حتى يخبرها هل من مجلوس عندي عشت والله برايحته في هذا الوقت وبنظر ما اليه فاسأله
فبقينا مجيبين في ذلك فقام ومنذ عن كرسيه وقرب من الشجرة وضع يده المبارك عليها فقال السلام عليك
الذي بنفسي يده لقد سمعت لها انينا وانا اعلم ما هي وهي تخبر حتى اكلت وقتا وقرب بقدرة الله
عز وجل يده بها فذرفت العيون احلى من السكر فقلنا يا امير المؤمنين هذا العجب فقال الذي تزوده عجبا العجب ثم عاد
الى موضعه فقال للريح سيري فهبت الريح تحت الشجرة فرفعتها حتى رايتا الدنيا تحتنا ومررنا
ورايتا في الهوى ملكا قائما راسه تحت الشمس ورجلاه في قعر البحر يده في الغرب والحوت والمشرق فقال الملك
الثاني لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ماشاء وصيد حتى لا شك
فيه فمن ثلث فهي كما خبرتك فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الملك وما بال يده في الغرب واخرى في المشرق فقال
انا الملك بأذن الله هيهنا وكذلك بظلمات الليل وضوء النهار ولا يزال كذلك الى يوم القيامة وانا مدبر
امر الدنيا واخبرك ما اردت بأذن الله تعالى وامره واعلم ان الخلق كلهم عيالي وانا ارفعهم الى الله عز وجل فاقرب
الناس الى الله يحتاج الى سد ياجوج وماجوج فقال للريح اهبطي تحت هذا الجبل فاشار بيده الى جبل شاهق
قريب منا فاقتلعه من اصله بقدرة الله تعالى وامره وهو على شكله كانه قطعة الليل فيقوم بسنده وهان فقال انا اصاحب هذا السد
على هؤلاء العبيد قال سلمان فرايتهم اكثر من ستمائة الف طول كل واحد منهم عشرون ذراعا وفي وجه عشرة اذرع
والصنف الثاني طول كل واحد مائة ذراع في وجه سبعون ذراعا والصنف الثالث فيهم نيف على ما ذكرته
والاخر منهم لم يبلغ بهما وقال لهم الريح سيري بهذا الملك الذي معك من بادية الجبل من بادية حضرموت الذي
عليه ملك في صورة بني آدم وهذا الملك موكل بهذا الملك فقال امير المؤمنين قال اسلم عليك يا امير المؤمنين
اذن لي في الكلام وهو عليه مغضب فقال ان اخبرك بما يريدان تتكلم به وتسألني عنه لم اخبرك فقال الملك بلسان يا امير المؤمنين
قال فتبسم امير المؤمنين ثم قال له في زيارة صاحبك فقال ان شئت ان تسأل الملك فقال له بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال له
ارفع عنا عينا قال سلمان وقطعة من الجبل حتى نفضيها الى مخرج جانة مثل مخرجة الا ما فقلنا يا امير المؤمنين
ما بال هذه الفجوة تدخن فقال سلوها فقال لكم نفث عدو من نفثها وهي هيهنا وذلك انا اشتملنا على بحر
امير المؤمنين من بحر نبا ما لك وانت فهل لكم ان تحملني بالسلك طلق وهي تقول يا ابا عبد الله كنت تحملني
على الاشجار وعلى الاشجار مفرقة وعلى هذا لسان ابا كي يجيئني في كل ليلة عند الثلث الاول من الليل لتحملني بالسلك
فيحملها ويسبح الله عز وجل ثم يأتيها بزادها من بر كبد يمضي فيه كذا وكذا الى ان قال وكنت اعيش من بيضه وانخر به فقطعني
منذار بعين ليلة نصرف كما ترى فقلنا يا امير المؤمنين ما سألت الله عز وجل بها كانت تفعل به المبارك عليها ثم قال
يا شاه شاهان فسمعناها انينا وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانا من هذه الامة وهي
رسول الله من عمل بما يقتضي ومن خالفه فقد خسر وخاب وخسر فجلسنا تحتها ساعة وهي حفرة نقرة

يا امير المؤمنين

يا امير المؤمنين ما ان ذهب ذلك الملك فقال كنت بالامس على جبل الظلة سألني الملك زيارة هذا الملك فانت لها
فاسألني عنه فقال لا اخبرك هذا اليوم على ان تجازيه وقد اخذت له فقلنا يا امير المؤمنين ما ترون عن مواعيدهم الا ما قد علمتم
م والدوران مع التمكين بقيد بعد بالاخر احد منهم يزيد عن موضعه بغير اذن بقدر نفس واحد الا احترقت فقلنا يا امير المؤمنين
اليس كنت معنا جالسا في منزلك فاذا وقعت كت في ثان فقال لنا اغمضوا عيونكم ففعلنا ثم قال افتحوا فنظرنا فاذا
نحن بفنائه على بساط من ذهب فقال امير المؤمنين ما فقال لقد بلغنا ما يتمنى احد منكم فقلنا يا امير المؤمنين ما هذا العجب
وحق رسول الله فقال والله ان اهلك من الملائكة لو عانيتموه لعلمتم انك انت وانا خلوق من الخلائق يأكل ويشرب
ثم اتينا الى دوضة كانها من رياض الجنة فاذا نحن بشاب جالس بين قبرين فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الشاب
فقال اخو صالح ودهان قبر ابويه يعبد الله بينهما فلما نظر الينا والى امير المؤمنين ما هو بكى فلما فرغ من
بكائه فقلنا ما يبكيك فقال ان امير المؤمنين كان يزورني كل يوم عند العصر وكنت انتظر زيارته في العبادة فتخلف
منذ اربعين يوما فاني ذلك ولم اعلم وسعى من شدة شوقي اليه واصابني ما ترون فقلنا يا امير المؤمنين ما
هذا هو العجب من كل ما رايناه انك بعثت في كل يوم وثاني هذا الفتى فقال العجب ان اريكم سليمان بن داود
فقلنا نعم فقام وقمنا معه فمشينا حتى دخلنا البستان لم نره قط خلقه وفيه من جميع الفاكهة والانهار تجري
والاشجار تسبح الله بلغات فقوي فلما نظر الينا والى امير المؤمنين جعلت ترفرف على راسه وانا بيده فوضع
البشر من الفرح عليه شاب ملقى على ظهره واضع يده على صدره وليس في وجه خاتم عنده راسه مغطى وعند
شجرة نارنج نظر الى امير المؤمنين فاكبا على يديه يقبلهما ثم جر عجاجا من التراب فقلنا يا امير المؤمنين
من اسليمان قال نعم هذا خاتمه ثم اخرج من يده الخاتم وجعله في يد سليمان ثم قال قم سليمان باذن الله سبحانه
وهو يقول لا اله الا الله الحليم الكريم التواب الرب العظيم الذي ربى الارضين وربوب وبانيات الاولين فقال
سلمان فسمعناه يقول سليمان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انك وحق رسول الله الامين الطاهر وانك
سألتني بحق ذي الجلال الاكرم من شيء ولا لانك ذلك ما ملكت شيئا قال سلمان فلما سمعت ذلك وثبت عليك
اقدامه امير المؤمنين ثم قام سليمان وقمنا معه وقال فانا سألته ما وراءك فقال دولة اربعين دنيا كل الدنيا
شاملة الدنيا التي جئنا اربعين مرة فقلت له يا امير المؤمنين كيف علمك بذلك قال كعلمي بهذه ومن فيها وانا لكفيظ
الشهيد عليها بعدي سولا الله ثم ولكن لا اله الا هيا من ولدي بعدي ثم قال ان لا عرض بطرق الملوك والآ
يا سلمان اسراي اكثر على الليل فاظلم وعلى النهار فاضاء انا الضحة اوقعه على الاعلى وانا الظلمة الكبرى واسراي
كتبت على البر حتى استوى على الغوث فقاتلت وكتبت على الارض فكنت وعلى الرياح نفذت وعلى البر تخلع وعلى
قطع وعلى الرعد فخشع والنار فانا مكتوبة على جبهة اسرافيل الذي جناحاه في المشرق والمغرب وهو يقول سبوح
قدوس رب الملائكة والروح ثم قال لنا غمضوا عيونكم ففعلنا ثم قال افتحوها فنظرنا واذا نحن بمدينة لم نر مثلها
وزاد الاسواق عامرة واهلها في الطول منهم خلقا على اصناف الخلق فقلنا من هؤلاء يا امير المؤمنين فقال هؤلاء

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال فهو لا يقيمة قوم عاد وهم كفار لا يؤمنون بيوم المعاد ويجهلون ناجيت ان اريكم اياهم في هذا الموضع
ولقد مضت بقدرة الله وخلف مدائنهم وهي من مدائن المشرق واتيتكم بها وانتم لا تشعرون
واجبت ان اقابل معهم بيديكم ثم دلى منهم فلعاهم الى الايمان فاوجسوا عليهم وجلوا عليه فجعل يخبرهم
يرون فيها عدنهم ودرن مناور وشجاعة منجبهم برايتهم حملوا كرة بيضاء واذا بيضان راكبة وجون حوزة ما
مشاهلة عوذ بيزيد ما احد وست ميادين حوزة بلوبر سنة ثم اليه وجون فاذا بالي شلة بارد يكي بارد يكي بارد
بلكما ابيضان راياسلام وعوذ عوذ ابيان بيا وردن برق وصاعقة ظاهر شلة وجيء چند بيخي اندكر ما تعني
فهيلديم وما راجيان شاهلة هيشلة كلاه ان رعلة وصاعقة وقارهن اتخضرت بيرون موايدوجيان
حسلاهاى هولنالك بديدا صلكر ما كفيم البشر اسمان ارزمين انشاء وكوهها نهم وزوكزيدنا الكريلة متقدم
ان ابيضان نا ملد وجون ان بحالة ان قوم نافع شدان رعلة وبرق برطرف شلة اسلحة عوديم كريا اميرالمؤمنين
ما راليوطن حوذ بان بريشاكر زياده براين طائف بيشلهاده ايتها امور ولكن اوايم آن ابيرلة طلبيده برآن سويه
سوار شديم واتخضرت سكم بكلاه وشد بادما راهوا بيرده بجاى ريشلخ كه ديناريا بفرد درهم ميديم بعد ان
لحاخ حزور اور ومنزل اميرالمؤمنين دليديم ازهان كه كرسشلة بوجوع وجون نزد آمد نشستيم بانك
مؤذن راشنيديم كه اذان ظهر ميكفت وما الوا صبح بعد از طلوع آفتاب راهي شده بوديم ودر اين بين ساعة
بنجاه سوار ديه راطي نموديم وجون ما را مشجب ديد نزد ما كه بالتخاليه كه نصف بقدر نيم اوست كرا كرخوام
شما را طرفة العين در هم اسما نها را دنبال بكيريم والا در آن تاديم واين قدرت عظيم از ان خالق مربيروان
بركة خيرا لخليفة بانتزام ومنهم ملك وجون ما را تخضرت رعيت حيوة ولكن اكثر وزمان ميلانك سلمان ميكفت
لعن الله من غضب حفك وجهلك ولعن عن ومنا عف عليه العذاب الاليم لبسيار عزيز فاذا عرف الناس
من مفي على الاهي فنا شاهدوا سنه ليشا حاملا وهريراصايلا ومغضبا فالله دليلغا نايله وحالكا بالحق واصلا
وغنيا ها ملا ونوالها ملا نشاهده صورة الجسم وموضع الاسم وذلك ملغم من العلم وعالم فوان الكلية
منهما بالامور وهو هرة الهوية والاسم الذي هو روح كل شيء والهاء الذي هو لبة كل شيء موجود والحق كل
مشهود وان الذي مزج الحملة العرش من معنة الحكمة مع قدرته من حضرة العظمة ولجاول ما انطوى من البحار و
ذلك لان ذات الله تعالى ليست معلومة للبشر فلا يليق الا معنة الصفات والتاسع معرفتها تسع حقوم بها
الذكر لها والتقدير بها فجعلوها قائمة لوراء هم وكبهم الى مطلبهم وزادهم تخجيلهم من نيل الحال من سبق الحال فشا
بذلك في القصص البشرية اشخاصا سارية تخضع لهم السباع وتخشع لهم الاسماء وكذلك الناس في معرفة الخالق
قسم عرفوا نهم ولي الله والوسيلة اليه عفوه ورضوانه فقد موهم في حاجاتهم لديه وتوسلوا بهم اليه وشعروا
انهم الحجة الكبرى والايات العظمى لان اقرب الصفات الى حضرة الاحدية جمال الوحدانية لان الواحد اثنان لكون
العدد ومنع الاعداد الواحد الفاصل الصمدانية والواحد الفاصل عن الاثنين وهو الذي يكون لا يكون ذو اجاولا
ذو اوذلك هو الاحد الحق وان الواحد الذي هو منبع الموجودات فهو الواحد المطلق والامر المنفصل عن الواحد الى الاحد

هو ذي الحق

هو ذي الحق ومعنه سايرا لخلق وهي كلمة الكل تخضع لمكرها الوجوه وتنفعل لسماعها الجنان وفي ستورة
بين حزن كن فيكون فن تجلى على مرآن نفسه بوارث سرهم العلي خرقت له الجدران وسخرت له
الاكوان وبان من خاصة الرحمن وامن من العذاب والحزن فصل ومثاليل على ما ذكرناه رواه في الغوالي
عن ابي جعفر عم انه قال كما لا نقدر على صفة الله لا نقدر على صفتنا كما لا نقدر على صفتنا لا نقدر على صفة
المؤمن وما رواه في المشارق عن طارق بن شهاب عن امير المؤمنين عم انه قال يا طارق الامام كلمة الله وحجة الله
وجنبه الله ونور الله وحجاب الله وآية الله يختارا الله فيه ما يشاء ويوجب له بذلك الطاعة وولاء على
جميع خلقه فهو ولي الله في سمواته وارضه اخذ له بذلك العهد على جميع عباده فمن تقدم عليه كفر
بالله من فوقه رشده فهو يفعل ما يشاء والله شاء ما شاء ارتكب على معصيته وشك كالة ربك على الاوثان
فهو المعبود والعدل ونصب له عموم من نور من الارض الى السماء ري عنه اعمال العباد ويبس الهيئة على
الغير ويطلع على الغيب ويعطي التصرف على الاطلاق ويرى ما بين المغرب والمشرق ولا يخفى عليه شيء
حتى عالم الملكوت ويعطيه منطق الطير عند ولايته فهذا الذي يختاره الله لوصيه وينزعه لغيبه
ونوريه بكلمته ويلقنه حكمته ويجعل الهدى مكان مشيه ونباه وله بالسلطنة ويدعن له بالامرة
ويحكم له بالطاعة وذلك الامامة ميراث الانبياء ومنزلة الاصفياء وخلافة رسل الله في عصمة
وولاية وسلطنة وهداية لانها تمام الدين وبهج المؤمنين ومن المؤمنين وشاهدة الذين ونجاة
المحبين ونور المتابعين لانها راس الاسلام وكمال الايمان ومعونة الحلم والاحكام وسنن الحلال
من الحكم مفوضة لانبائها الامن اختاره الله وتولاه وحكمه فالولاية هي حفظ التعود وتدبير
الامور وهي تعلو الايام والشهور فالامام هو المحمل لطاعة على الخلق بالاوامر له فانها الايدي والالسنة
واليها الاشارة بقوله فلله العزة ولرسوله وللمؤمنين والحق المؤمنين على عدله فالله تعالى هو العزة والنبي
والعزة لا يفترقان الماخذ الدهر فهم رؤس ولاية الايمان وقطبا الوجود وسنة الوجود ومنارة الجود
وضوء الشمس ونور القمر واصل العز والمجد وسبادة ومعاده ومبناه فالامام هو الراح الوهاج والسبيل
والمنهاج والماء الثجاج والجبل المجاج والبدر المشرق والعذب المعذوق والمنهج الواضح السلسبيل الصبيح
الهاطل والغيث الهامل ما البدر والطالع الفاضل والنهار الظليل والشمس الجليل والنجم الدليل
لا يزين والشرف الذي لا يوصف والعين الغزيرة والروضة المطيرة والزهر الاريج والبهاء البهيج والنور
الطيب الفالح والعلم الصالح والفجر الرشح والمنهج الواضح والطيب الرفيق والاب شفيق ومرتع الغبا
فالله هو الحاكم والامام والناطق اسراره الله على الخلايق وايده على الخفايق حجة الله على عباده وصحبته
في ارضه وبلده ومعطر من الذنوب سيرته من العيوب مطلع على الغيوب ظاهره امر الايمان باطنه غيب
لا يدرك واحد هو خليفة الله في نهيه وامره لا يوجد له مثل ولا يقوم له بدل فمن ذا ينال معرفته
او يبلغ درجته او يوجد كاشفا او يدرك منه لمحة ما حارت الالباب والعقول وتاهت الافهام فيما قول

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تصاغرت العظماء وتقاصرت العلماء وكلت الشعراء وعجزت البلغاء ولكن لكل خطيب عجز وتقصير
الارض السماء عن وصف شانه الاولياء وهل يعرفه او يصفه او يعلم اويدركه او يبلغ شان
من هو نقطة الكاينات وقطب الدايرات ومدار الممكنات ومنتهى جلال الكبرياء وشرف الارض والسماء جل
مقام المحامد عن وصف الواصفين ونعت الناعتين وان يقاس بهم احد من العالمين كيف وهم النور
الاول والحجاب العليا والتسمية البيضاء والوحدانية الكبرى الذي اعرض عنهم من ادبر وتاه وحجب الله
الاعظم الاخبار عن هذا وان العقول من هذا دون عرفنا ووصف من وصف ظنوا ان ذلك
من غير التحكم كذبوا ومن ذلك اضلهم واتخذوا العجل هذا والشيطان حزبا كما ذلك بفضة لبيت الصفوة
ودار العصمة وحمل المعدن الرسالة والحكمة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
اما جاهل عابد كالصنم جيفا يوم القيامة والامام يجب ان يكون عالما لا يجهل وشجاعا لا ينكل
لا يعلو عليه حسب ولا يدانيه نسب مفوض من الذرية من عترة طيبة طاهرة من هاشم ومن بقيته من ابراهيم
والنبي من المنبع الكريم والمغرس من الرسول والوصي من الله والحامل من الله مفوض من الاشراف
والفرع من عبد مناف عالم بالسياسة قايم بالرياسة مفوز من الطاعة المدوم الشفاعة ادوح الله ذليله سره
والطق بلسانه فهو معصوم موفق لم يرجبان ولا جاهلا فذكره بالطارات واتبعوا اهواءهم ومن
اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله والامام بالطارات بشر ملكه وجسد سماوي لم الهي ومقام
ومقام محمود ونور رحمان ومسرحة فهو ملك الذات الهي الصفات ذاتيا بالحسنات تعالى الله عما يصفون رب
العالمين وخاص من صادق الامين وهذا لكل لا الى محتلم لا يشاركهم فيه شارك لانهم معدن التنزيل ومحل
التاويل وخاتمة الرسالة الجليل ومهبط الامين جبرايل صفات الله وصفوته لله سره وكلمته بحجة النبوة
ومعدن الفتوة عين المقالة ومنشى الدلالة ومحكم الرسالة ومن ابجد الله ووعيه ونور
كلمة الله ومفتاح حكمة مصباح حجة الله وينابيع نحجة السبيل الى الله والتسليم والقسطاس
المستقيم والمنهاج القويم والذكر الحكيم والنور القديم اهل التشريف والتكريم والتفضيل والتعظيم خلفاء
النبي الكريم وابناء الرؤف الرحيم وابناء العلي العظيم ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم النساء
الاعظم والطريق الاقوم من عرفهم خلد منهم واليه الاشارة بقوله ومن يبغ فانه منا خلقهم الله من نوري
عظمته ولا هم امر ملكه فهم سر الله المخزون واولياؤه المقربون وامره بين الجنان والمون لا يعلم احد
والمون الى الله يلجون وعنه يقولون وبامره يعملون علم الابناء فعلمهم وسر الاوصياء فسرهم وعزم
الاولياء فعزمهم كالقطرة في البحر والذرة في القفر والتمرة والاحمر كيله من راحته روي ظاهرها
باطنها ويعلم بعضها من ناجرها وحبها دليلها لان الله علم نبيه ما كان وما يكون وروى ذلك
السر المصون الاولياء المنجبون ومن اشكه فقد لعنه الله ولعنه اللاعنون وكيف يعرفون الله على
عباده طاعة من يجب عنه ملكوت السموات والارضون الكلمة من المحارم تتدفى الى سبعين

وجهها وكلها في ذكر الحكيم والكلام القويم من اية تذكر فيها العين والوجه واليد اجتنب فانه المراد منه
الولي لانه جنب الله ووجه الله يعني حق الله وعين الله وعلم الله وعين الله ويد الله لان ظاهرهم
باطن الصفات الظاهرة وباطنهم ظاهر الصفات الباطنة فهم ظاهرها باطن وباطن الظاهر اليه
الاشارة بقولهم ان الله عباد اذا رادت ياعلى منها فهم اجتنب العلي والوجه الوصي والمنهل الروي
والصراط السوي والوسيلة الى الله والوصلة الى الله عرضوه وعرضه سر الواحد الاحد فلا بقاء لهم
من الخلق احد فهم حاذا الله وحاذا عرشه وسر الله وكلمة وباب الايمان وكعبة وحجة الله ومحجة
واعلام الهدى وراية وفضل الله ورحمته وعين اليقين وحقيقة وحبل الحق وعصمة وصلة الوجود
وغاية ونذرة الرب وخشيته وام الكتاب وخاتمته وفصل الخطاب ودر الاثر وخزنة الوحي وحفظته
وامنة الذكر وقرائحه ومعدن التنزيل ومنها يته فصل وازجله اخبار محمد لا الا بر اينجي داريد
خطبة البيان است وازجمله فهم اين خطبه شريفه قطع نظر از انچه ذكر شد مقام مقرر ميشود بدانكه
آدمي نميتواند بحوزه وكتابت جامع وجوامع قوا بكلية است وحق تعالى شانه اسما وصفات خود
را نشانها مكمل نميكند ليس انسان متصف باين صفات كامله سزاوار مظهر خلافت حق است واوست مظهر اسم
اعظم بلكه اوست اسم اعظم چنانچه در حديث چهارم كه شش فانسان كامل موصوف ميشود بصفات
كامله حق تعالى موصوف بانصفات فيزان وجوب ذاتي وغنا چنانچه در حديث مخلوقا باخلاق الله
دلالت بر اين ميكند داريد اى عزيز هر هنرى كه در شما جلوه معروف شد جان تو تاكردان بلده موصوف شد
پس جميع اخبار متفق مله وايات دريس باب ناحن شئ ندارد و تعارضان في بصرت وخفا شان دور از شمس
هدايت وجهالت عمر دانكمال ومعرفت كه انتهاى حضيض البيان وخطبه تنجيد وسايراخبار وبيانات
ذوهم باكلوا من طعامهم ويشربون مما تشربون يعلون: هركس بدهر كاوى ساختند: اى عزيز بان مقام بلند
اهل معرفت مقام توحيد عيان مشهود وكرنها بت قرب وانصالست مينامند وناحوشى بين نجيب شريف
فقد سند لا يدد واحاد دارد ودرين باب انشاء الله درشرح سيم چهارم بانوضيح معانى توحيد عيان خواهد
وقطع نظر از انچه بيشتر از عين الحجوة منقول شان جهت تاكيد تحقيق كه احوزنى ملا محمود باقر
دراصل سيم ازين كتاب ذكر عزيز داشت ان ضعيف دران مقام ايراد مينمايد چه عين ملا است ولفظ
كتاب ملكوا ثبت بدانكه معرفت را مراتب مختلفه است ودر مرتبه ايمان زياد ونقصان ميباشد
چنانچه خواجه نصير الدين منقل كرده است كه مراتب معرفت خمل بلا تشبيه مشابه است معرفت آتشرا
دانى معرفت آتش آنست كه شخص بشنود كه چيزى ميباشد كه هر چيزى را كه در آن ميندازند ميسوزد وفانى
وهر چه بدان بيارايند واقع ميشود اتش در آن ظاهر ميكرد وهر چيزى را كه از آن اخذ ميكنى كم نميكرد و
وهميچين موجود ميكرداند نظير اين معرفت خدا بعد از جهالت است كه دين خدا را بتقليد
بدانند ازراه دليل نداند و بالاخره اين مرتبه كمى است كه دود آتش باو رسيده است اما آتش را

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ندیده و میگوید که ابتدا این دو از چیزی حاصل شده است و هر اثری موثری میخواهد پس آتش هست
که این دو را اثر است و نظر این بر حدوث و معرفت بانی تعالی معرفت اهل نظر و استدلالات که بدلایل عقلیه
و براهین قاطعه حکم مینمایند بر وجود صانع و مرتبه بالاتر از این مرتبه کسی است که نه دلیل آتش نزد و
آتش و امثال آن چیزی میتواند بدان چیز هادیان نزد می بیند و نظر این مرتبه نزد معرفت خدای تعالی
معرفت مؤمنان خالص است که دلهای ایشان بنور الهی اطمینان یافته در جمیع اشیاء بدیده یقین انوار صفات
کامله الهیه را مشاهده مینمایند. بالکن در چشم دل از نور عیب. نابینا باغ سرسبز نمیبیند و مرتبه
بالاتر از این مرتبه کسی است که در میان آتش باشد و آتش را بیند و ظاهر کند دیده باشد و این دو را باهم
معرفت الهی اعلی و اجلا معرفت تعبیر از این بفنا فی الله میکنند و حصول این مرتبه بکثرت عبادت و ریاضت
میشود چنانچه امام جعفر صادق در حدیث مروی فکذلک الله تعالی یتقرب الی عبده بنوافل الخیر حتی
مما انتهت علیه اند یتقرب الی بالنافلة حتی احبه فاذا احببته کنت سمعه الذی یسمع به وبصره الذی
یبصر به ولسانه الذی ینطق به ویده التی یبطش بها اذا دعانی اجبته وان سالنی اعطیته و آخوند
رحمه الله در اثبات نقل کلام خواجه و ذکر بیان معنی از برای این حدیث شریف نموده فلذا کر بیان معنی ذکر
میکنم و از خدا میطلبم که در نظر ما اهل بینان و احول بصیرتان بمعنی باطل مشتبه نشود و مقبول افتد
ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم ای عزیز بدانکه حق سبحانه و تعالی در خلقت انسان نموئی و
بسیار مقرر ساخته و در فرموده ذات که ایشان را در رضای او صرف نمایند وعده فرموده که آنچه در راه او
صرف نمایند عوضی کرامت فرماید که شاید بهتر باشد و خدا در نزد عالمیان بلند قدر و رفیع مرتبه گردد کس
کرامت فرموده که بآن قوة قادره نام دارد هما میتواند که در جمیع آن قوت داخست که بدنیا و در دنیا او صرف
نکرده باشد و در آن قوت ناقص میشود و یا بر زائل میگردد و حضرت امیر المؤمنین در نزد کمیل ابن زیاد
او را ثابت عوضه اند در عبادات و طاعات انیقوی نماید صرف عوضه او تعالی خدای تعالی قوت بایشان کرامت
فرموده که قوة قلب نام دارد هما میتواند که در جمیع آن قوت داخست که بدنیا و در دنیا او صرف
نکرده باشد و در آن قوت ناقص میشود و یا بر زائل میگردد و حضرت امیر المؤمنین در نزد کمیل ابن زیاد
او را ثابت عوضه اند در عبادات و طاعات انیقوی نماید صرف عوضه او تعالی خدای تعالی قوت بایشان کرامت
فرموده که قوة قلب نام دارد هما میتواند که در جمیع آن قوت داخست که بدنیا و در دنیا او صرف
نکرده باشد و در آن قوت ناقص میشود و یا بر زائل میگردد و حضرت امیر المؤمنین در نزد کمیل ابن زیاد
او را ثابت عوضه اند در عبادات و طاعات انیقوی نماید صرف عوضه او تعالی خدای تعالی قوت بایشان کرامت

که مشیت الهی بآن تعلق گرفته و فیچ بین نور دیده خود را که گاهند کرده و در راه دوست دیگر او انکه آن
بیدانی که میکنم چشم ضعیف میشود یا در نظر کرده نهاد او را دوست را ملاحظه کرده و از اراده خود در رکاب
خدای تعالی نور دیده و چشم و دل او کرامت میفرماید که حقایق معانی و امور غیبیه را بآن نور می بیند و آن
زوال ندارد و چنانچه رسول خدا صلعم فرموده است انقوا فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله و همچنین
بمقتضای لم لهم الزمان لا یسبعون بها از آنچه میشنوند چیزی چند که دیدان انها کنند و بمقتضای
فتح الله بنابع الحکمة من قلبه علی لسانه چشمه های حکمت از دلشان بر زبانشان جاری میشود که خود
هم جز نارد دیدان چشمه چنانچه هر دیگران میزند بر خود شان هم نابض میکردد و هما دیگیا روی یا بند
و این حکمت هدیه در زبان ایشان جاریست و چون سرچشمه آبش نا متناهیست نهایت ندارد و در این
مقام سخن بسیار دارد لکن میشود و زیاده از این میتوان گفت تا نکوی سر بسلطان را بکس. تا نزد پیش
تند بادپیش مکن. گوش تا نکنی بوشنید اسرار جلال. گوچه سوسن دهزبان افتاد لال. اکر بلطف الهی
ذهن یک آنچه بذکر بوشنید از معنی این حدیث داعی منهی که من بنیا و امویم. و بعضی میکویند آه و از اینجا
معلوم شد که این مخصوص مقربانست و معنی باطل که ایشان میکویند مدخر و خاشاک بیاشد و اکر خدا
تعالی توفیق دهد از آنچه بذکر بوشنید معنی مخلقوا باخلاق الله را میتوان فهمید و قشیری که بعضی کرده اند
او تشبیه ان باب آهنی میشود که در بینی آتش سرخ کرده اند و دکان بیکی کردان آتشباز اما آتش نیست
برنک آتش آمده است. و رنک آهن محو شده است. نه آتش می لافد و آتش میخورد. چون بینی
کنی هیچ در دکان. تیر انداز است لاف زن و زبان. خند زنند طبع آتش مختشم. کو بیاد من آتشم من آتش
صفت ۱۲ هست هم رنک هم. پس ما بیک رنک کرده اند او. بلا تشبیه خدا را بصفات کمال حزو صفت جدید
برو نا بعضی ساخته که بیک نوع آشنائی با بعضی صفات بهم رسانیده هر چند علم تو هم جمله املاک داری
از بهر علم کیست. و ان کدین علم بتو رسیده است و ذره از علم نا متناهی او است جمیع علما را بحزو شمرده
و ذره از ان قدرت او ست که جمیع عالمیان با نرا بحزو کل میکند و لکن کل کالات انسان در جهت دارد جهت
کمال و جهت نقصان کمالات در جهت نقصان حزو است زیاده از این در این مقام کنجائی ندارد تمام
عبارت آمدن بعینها الا چند زیان شعر کران ضعیف درج نموده و دیکر انکه در احادیث کثیره وارد شده است
که انه ذا اسمای حسنی جناب الهی را نمیدانند و علم جزوی که علم صفات ایشانند چنانچه بیان کردیم
و حدیث طارت نفس در این معنی بوده و بنابر بیانات انکالی در فهم خطبه انبیاء و غیرها نیست که جمیع
از علمای اهل ظاهر بر او شرح نوشته اند و از اهل باطن محمد بن محمد بن عبد الرزاق کاشانی در فهم خطبه امیر المؤمنین
انا اللذی عنده مفاتح الغیب لا یعلمها الا هو محمد بن عبد الرزاق کاشانی در فهم خطبه امیر المؤمنین
انا اللذی عنده علم الکتاب و انا اللذی نزل علیه کتاب الله و انا اللذی نزل علیه کتاب الله و انا اللذی
انا مدینة العلم و علی بابها انا و انا الذی نزلت علیه الصحف الاولی انا الحجة الذی تفجرت منه انهار عشر
عینا من الحجر انا الذی عنده خاتم سلیمان انا اللذی انا قول حتی الخلایق اجمعین انا اللوح المحفوظ

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انا جب الله انا قلب الله انا ان الباء باء بهم ثم ان علينا حسابهم انا الذي قال لرسول الله صلى
الشرط هلك الموقف موقفك انا الذي عنده علم الكتاب وما يكون وما كان انا ادم الاول انا نوح
الاول انا ابراهيم الخليل حين القي في النار انا موسى مؤمن المؤمنين انا فتاح الابتداء انا منشئ الجنة
انا مورث الجبار انا مخرج الثمار انا مجري العيون انا راعي الارضين انا سماك السموات انا فعل
الخطاب انا قيم الجنة والنار انا ترجمان وحي الله انا معصوم من عند الله انا خازن علم الله انا
امة الله الصمد في الماء وفوق الارضين انا قائم بالقسط انا دابة الارض انا الراجفة انا الرادفة
انا الصيحة الحق يوم الخروج الذي لا يكتم عنده خلق السموات والارض انا الساعة التي لن كذب
بها ضل انا الم ذلك الكتاب الذي لا ريب فيه انا الاسماء الثمان انا الذي يدعى بها انا الخوافي الذي اقتبس
منه موسى فهدى انا هادم القصور انا مخرج المؤمنين من القبور انا الذي عنده ام الكتاب
كتب الانبياء انا المكلم بكل لغة في الدنيا انا صاحب نوح وبنيه انا صاحب ايوب المثل وثانيه انا
صاحب يونس وبنيه انا آت السموات البيع بنور ربي وتقدسه انا الغفور الرحيم وان نجزاي
هو العذاب الاليم وانا الذي سلم ابراهيم الخليل وانا بفضل انا محمد انا الحليم وبه اخذ ناصية الخلق
اجمعين انا الذي نظرت في الملكوت فلم يغب عني شيء وغاب عن غيري انا الذي احصى هذا الخلق وان
كثروا حتى اوديهم الى الله انا الذي لا يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد انا ولي الله وناصره
والمؤيد امره والحاكم في عباده وانا الذي دعوت الشمس والقمر يا جابان وانا الذي دعوت
السبع السموات يا جابرين وامرتها فيتصوبن انا الذي بعث النبيين والمرسلين انا فطرة الفاتر
انا دحى الارضين والعلم بالاقاليم انا امر الله والروح كما قال تعالى لينذروا يوم التلاق يوم هم
بارزون انا الذي قال الله تعالى لنبيه الصابرة انا مع رسول الله في الارض فعرفني الله ما يشاء انا قائم
في ظله حيث لا روح تتحرك ولا نفس تشهق غير ما علم حامث وحد علمنا طوى انا القرون الاولى انا
صاحب القرنين انا جاوزت موسى في البحر وغرقت فرعون انا عذاب يوم الظلة انا الذي اعلم هاهم
البهائم ومنطق الطير انا ايات الله رحمي الله وامين الله انا احيي وامیت وانا اخلق وارزق وانا السميع
العليم انا البصير انا الذي جرى لسليمان البيع والارضين البيع في طرفة العين انا الاولى انا الثانية انا
ذو القرنين كما قال رسول الله انا ذو القرنين هذه الامة انا صاحب الثالثة الاخرجها الله لنبيه صالح
انا الذي يقرن الى قرنه للدابة يوم تسلط عيسى على الخارجين غير يسير انا الاسم الاعظم وهو كهيعص حا
المتكلم على لسان عيسى في المهد صبيا انا المتكلم على لسان صبي يوسف الصديق انا الذي ليس كمثله شيء
انا العذاب الاعظم انا الآخرة والاولى انا ابداء واعادة انا فرع من مزوع الزيتون الذي قال الله والتين
والزيتون وتقديل من تناديل النبوة انا مظهر الانبياء كيف اشاء انا الذي ادعا عالي العبا لا يعزب
عني شيء لا في الارض ولا في السماء انا محيي الهدى وانا شكواة مباهاة المصطفى انا الذي ليس شيء من
عمل عاملا الا بعرفتي انا خازن السموات وخازن الارضين انا قائم بالقسط انا عالم بتغير الزمان وحدثانه

والكون وانا الباري انا المصور في الارحام انا الذي ابرء الاكمه والابرص واعلم ما في الضمائر انا
انبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم انا البعوضة التي ضرب الله بها المثل انا الذي انا من الله و
الخلق في الاظلة وسعى الى طاعتي فلما اظهره الكرة له بما قال الله عز وجل فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به انا الذي كرسي العظام الحائم انشاءه بقدرته انا حامل عرش الله مع الابرار من ولده حاملا انا
العلم انا علم تاويل القرآن والكتب السالفة انا الراسخ في العلم انا وجه الله في السموات والارض كما
قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه انا صاحب الجنة والطاعوت وصاحبها انا باب الله الذي قال الله
تعالى ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في
سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين انا الذي حذر صفي جبرئيل وميكائيل انا الذي حمل جبرئيل وميكائيل
الماء من البحر انا الذي يقلب الملائكة على عرشي ويعين عباد كل اليوم الدنيا انا الذي ورد ثمانين
مرتين انا الذي حضر الله جبرئيل وميكائيل بالطاعة لي انا اسم من اسمائه الله الكبير وهو الاعظم والاعلى انا
صاحب الطور والكتاب المسطور انا بيت المعمور انا حرث والنسل انا الذي وفر من الله طاعة على قلب كل
روح ينقص من خلق الله انا الذي اشقى الاولين والآخرين انا قاتل الاشقياء بسيفي ذو الفقار
ومخترهم بناري انا الذي اظهره على الدين وانا المنتقم من الظالمين انا الذي نادى دعوة الامم كلها الى
طاعتي ومن كفرت واصرت سخطت انا الذي وارد الملائكة مقربين من حوض رسول الله انا باب فتح الله لعبادي
من دخله كان آمنا ومن خرج منه كان كافرا انا الذي بيدي مفاتيح الجنان ومفاتيح الزبان انا
الذي جعل الجبابرة للعفاء ونور الله وادحا من جحده فالي الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون انا الذي اعطى الله
بيده نهر الكوثر واعطاني نهر الحيوة انا مع رسول الله في الارض فعرفني الله ما يشاء انا قائم
في ظله حيث لا روح تتحرك ولا نفس تشهق غير ما علم حامث وحد علمنا طوى انا القرون الاولى انا
صاحب القرنين انا جاوزت موسى في البحر وغرقت فرعون انا عذاب يوم الظلة انا الذي اعلم هاهم
البهائم ومنطق الطير انا ايات الله رحمي الله وامين الله انا احيي وامیت وانا اخلق وارزق وانا السميع
العليم انا البصير انا الذي جرى لسليمان البيع والارضين البيع في طرفة العين انا الاولى انا الثانية انا
ذو القرنين كما قال رسول الله انا ذو القرنين هذه الامة انا صاحب الثالثة الاخرجها الله لنبيه صالح
انا الذي يقرن الى قرنه للدابة يوم تسلط عيسى على الخارجين غير يسير انا الاسم الاعظم وهو كهيعص حا
المتكلم على لسان عيسى في المهد صبيا انا المتكلم على لسان صبي يوسف الصديق انا الذي ليس كمثله شيء
انا العذاب الاعظم انا الآخرة والاولى انا ابداء واعادة انا فرع من مزوع الزيتون الذي قال الله والتين
والزيتون وتقديل من تناديل النبوة انا مظهر الانبياء كيف اشاء انا الذي وارد عالي العبا لا يعزب
عني شيء لا في الارض ولا في السماء انا محيي الهدى وانا شكواة مباهاة المصطفى انا الذي ليس شيء من
عمل عاملا الا بعرفتي انا خازن السموات وخازن الارضين انا قائم بالقسط انا عالم بتغير الزمان وحدثانه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رحمتهام

انا الذی اعلم عدد النمل و وزنها و حفظها و مقدار الجبال و وزنها و عدد قطرات الامطار انا ایات
الکبری الفارا هالله ذوالمن و عصی انا اشل قتلتین و احیی حیتین انا الذی رمیت و جهه الکفار
کف تراب فوجموا لحکی انا الذی سجد له الا یتعالف امة فسخهم الله تعالی انا المذکور فی سالف الزمان و
اخارج اهل الزمان انا ناصر ذاعة الاولین و مخرجهم و معذبهم فی الاخرین انا معذب الجبت و الطاغوت
و محرقهم و معذبهم بصوت و نفیخ و نهیق انا المتکلم لبسبعین لسانا و مفتح کل شئ علی سبعین وجها
انا الذی اعلم بنار و لا القرآن و ما یحتاج الیه الامة انا الذی اعلم ما یحدث باللیل و النهار امر بعد امر
و شیأ بعد شئ الی یوم القیمة انا الذی یعندی شان و یصون اسرار من اسرار الله العظام انا الذی اری
اعمال الخلائق فی شارق الارض و غاربها و لا یخفی علی منهم شئ انا الکعبة و البیت الحرام و البیت العتیق
کما قال الله تم فلیعبدوا رب هذا البیت انا الذی بمکة الله شرفا لارض و زینها اسری من ارض عید
و لحج البصرا نا محمد المصطفی و علی المرتضی کما قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم انا المدح بروح القدس
انا المعنی الذی لا یقع علی اسم و لا شبه انا اظهر الاشیآء الوجودیة کیف انشاء انا باب عظیم الذی یدخل
فیها و لا حول و لا قوة الا بالله الا بالله العلی العظیم و صلی الله علی محمد و آله اجمعین و الحمد
لله رب العالمین ۔ ناصورت بیوند چیهان بود علی بود ۔ نا نقش زمین بود و زمان بود علی بود ۔
ناهوکه و دل بود و هوی بود علی بود ۔ سلطان سخا دکم وجود علی بود ۔ هم موسی و هم عیسی و هم خضر هم الیاس
هم صالح بفرد او علی بود ۔ هم آدم و هم شیث و هم ادریس بود ۔ هم یوسف و هم یونس و هم هود علی
علیه وجود نامد در حال حسن کفت ان نطفة و ملا مندکه در او بود علی بود ۔ سجود ملایکه کرد علی آدم
زعاشل ۔ بد تبلا محل بلد و مقصود علی بود ۔ از لحد و لحی بشنو ناکریای ۔ آن نطفه علی بود ۔ اوبود
کمان یارکه او نفس بنی بود علی بود ۔ آن شاه سرازان کاندر ریب موج ۔ با احمد مختار یکی بوده علی بود
محمد بود نکسان کله ندی ۔ کاندر ده دریه احمد محمد علی بود ۔ انجی قرآن کله خدا در وی ایات
کردش صفت عصمت و بستود علی بود ۔ این کفر نباشد بخن کفر نه ایمت ۔ ناهست علی باشد و نابود علی بود
آن تلعه کشاکه در ان تلعه خیبر ۔ برکند و بیله حمله و بکشود علی بود ۔ آن کرسر افراز که اندر ده اسلام ۔ ناکاه
نشد رایت نیا سود علی بود ۔ آن شیر دلاور که بر اوطبع نفس ۔ بر خوان جهان پخته نیالود علی بود ۔ سر و جهان
جمله زبیا و زینهان ۔ شمس الحق و دین بیزید بفرد علی بود ۔ مشعل ۔ ای عزیز مجموع اسماء الله و صفات الله
مرکز و مقام ظهور انها وجود انسان کامل است همچنانکه روح نامه در وجود جزو بدن تعلق تکریم صحیح اعمال
او در وجود و ظهور و بنیاد و بقاء احوال او در وجود و ظهور و آبادی همچنین جمله اشیاء و مخلوقات
چون در غایب الغیوب بالقوه است صحیح اند ران انها بوجود آیند تعالی بوجود آیند بنیاد بایند هر صفت بقدر توجه خاص
خود آید بوجود آید ای عزیز هر چند که همه ذرات موجودات بقبضه قدرة الله است انا ظهور بیرا مرکز بیابد و مرکز
جلوه ذات کامل است کامل صفات آنچه ظهور بعد از ان نامه آباد و ذره الحمد لله کتب الفقیر [illegible]
کرحرکت
والاس زا ظاهر و باطن است

وجود منبسط

که حرکت و زد محققین ان حرکت نلب نلکت و نلب نقطه سویدا و دل نقطه سولداعظم است بلکه
بتحقیق مکس سولداعظم است که دور وجود ایند دل بدایات بیچون دل اولیاء الله بوجود اولیاء
الله بر حضور بوده حضور دل اولیاء الله که مهبط نیض الهی است هر نیض که نا نیض کرده بر بچنین دل
آن نیض بزج تلوب اولیاء الله معطر کرده عالم از او مشکبو کرده و عاکر معاذ الله دل اولیاء الله اند
هکین و حزین شوده هر نیض که نا نیض سکه بر دل اهل حق آنفیض بواسطه بنم و اندوه آن دل آب
غیوره در پرشده و بصفت تهارت مبدل کرده و عالم را بناه کند ثا دل مرده خدا نا مند بلرد هیچ
قومی را خدا رسوا نکرده هر چه از کردن کردان میرسد ۔ ان طفیل جان دیدان میرسد ۔ و اما انکه مصنف
در کرده ظهور رجوع موجودات انسان است روی سها الشری و شیأ الرجعی اخها لا ثا الخذو معناه
الذ قال الله خلق الله من نحلق من نوره و صوره و صلوره علی ایه فبقی ذلک الخلق بین یدی الله مائة
الف عام کان یاد عظم فی کل یوم و لیلة سبعین الف لحظة و نظرة و یکسوه فی نظرة من انوار جلال الله
و کرامة جدیدة فم خلق منها الموجودات و فی اخبار عدیدة ان الرسول صلعم قال انا من الله و الخلق
منی و فی بعضها انا من الله و الکل من و فی بعضها انا من الله و المؤمنون منی و در روضة الشهداء
اورده است که بفرهم زمود نکه هیچ ان کعرش و لوح و قلم و هفت اسمان و ان خدر من اذ بدند زمین
و کوهها و نباتات و اشجار ان خدر و نوشها و ان خدر و ابوتراب ان بن جهت کفتند و شیخ
انجکی اشاره بدان میفرماید هفت اسمان و زمین من انکه بیافرید ۔ افلاک هفتم و انجم و انکاه ماه
و خورشید و انکاه اذ بدند زمین و من ۔ اشجار و کوهها و نباتات و بحر و بر ۔ حق اند شر ابوتراب خدا را
از بن سبب ۔ کز نور او زمین شده بدخال رابدید ۔ با خاک اکر بشوی و نوشی بدو دستانش ۔ در
بر دشمنان حرام بن و مال و خراب و خزر ۔ و فی منهاج العلماء در عنی السر به ما الله قال قال رسول الله
خلق الله من نور وجه علی سبعین الف ملک لیتفرغون له و لعبد المومن القیة لجمیع ما افظ
جاله و کل ما خیل لک خیالة و کل ما انشق فیه و کل ما اسمعه فقاله فهو مصدر ما الاشیاء مفعوده الیه
ضرورة بلدها منه و عوده الیه من هو المبداء هو المعاد فزمام الامور بقبضه الیه و رتقها و فتقها و
بیده الفتق و الرتق له الحکم و الیه المرجع و الله من ورائهم محیط ۔ ای عزیز بجموع اهل معرفت از تفت
اطلاق تکیخته بوجود منبسط تا بلند بعنی حقیقة محمدیه هم سازی در رجیع موجودات و این
طریقه را مطابق ظاهر اخبار میدانند و این ضعیف آنچه وارده در بین باید لا لک وارد نکر منها یا
منها ما دل نقامن الاخبار نعلق هم خواهد بود انشاء الله تعالی ۔ و در بحار الانوار عن جابر بن عبد الله قال قلت لرسول الله م
اول شئ خلق الله تعالی ما هو فقال نور نبیک یا جابر خلقه الله ثم خلق منه کل خیر ثم اقام بین
یدیه فی مقام القرب ما شاء الله ثم جعله اثنا ما خلق العرش من نصف و الکرسی من نصف و حملة العرش
و خزنة الکرسی من نصف و اقام القسم الربع فی مقام الخوف ما شاء الله ثم جعله اثنا ما خلق

(ازاخبار)

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الملائكة من جزء والشمس من جزء والقمر والكوكب من جزء واقام القسم الرابع في مقام الرجاء ما شاء الله
ثم جعله اجزاء فخلق العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصمة والتوفيق من جزء واقام القسم
الرابع في مقام الحياء ما شاء الله ثم نظر اليه بعين الهيبة فرشح ذلك النور فقطرت منه مائة الف واربعة
وعشرون الف قطرة فخلق الله من كل قطرة روح نبي ورسول ثم تنفست ارواح الانبياء فخلق الله
من انفسها ارواح الاولياء والشهداء والصالحين وفي كتاب نور الانوار وبحر الابرار عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول ما خلق الله نوري ابتدعه من نوره واشتقه من جلال عظمته
فاقبل يطوف بالقدرة حتى وصل الى جلال العظمة في ثمانين الف سنة ثم سجد لله تعظيما ففتق
منه نور علي فكان نوري محيطا بالعظمة ونور علي محيطا بالقدرة ثم خلق العرش واللوح
والشمس وضوء النهار ونور الابصار والعقل والمعرفة وابصار العباد واسماعهم وقلوبهم
من نوري ونوري مشتق من نوره فنحن الاولون ونحن الآخرون ونحن السابقون
ونحن المسبحون ونحن الشافعون ونحن كلمة الله ونحن خاصة الله ونحن احباء الله
ونحن وجه الله ونحن جنب الله ونحن يمين الله ونحن امناء الله ونحن خزنة الله وسدنة
غيب الله ونحن معدن التنزيل ومعنى التأويل وفي ابياتنا هبط جبرئيل ونحن محال قدس
الله ونحن مصابيح الحكمة ونحن مفاتيح الرحمة ونحن ينابيع النعمة ونحن شرف الامة ونحن سادة
الائمة ونحن سادات الائمة ونحن نواميس العصر والاخيار الدهر ونحن سادة البلاد وسادة
العباد ونحن الكفاة والولاة والحماة والدعاة والسقاة والرعاة و طريق النجاة ونحن السبيل
والسلسبيل ونحن النهج القويم والصراط المستقيم من امن بنا امن بالله ومن رد علينا رد على الله
ومن شك فينا شك في الله ومن عرفنا عرف الله ومن تولى عنا تولى عن الله ومن اطاعنا
اطاع الله ونحن الوسيلة الى الله والوصلة الى رضوان الله ولنا العصمة والخلافة والهداية وفينا النبوة والولاية
والامامة ونحن معدن الحكمة وباب الرحمة وشجرة العصمة ونحن كلمة التقوى والمثل الاعلى والحجة
العظمى والعروة الوثقى التي من تمسك بها نجى ومن تخلف عنها هوى وكان في قضاء الله ان لا يدخل
النار محب لنا ولا يدخل الجنة مبغض لان الله يسأل العباد يوم القيامة عما عهد اليهم ولا يسأل عما
قضى عليهم وآنچه درين حديث است كه نحن السابقون ونحن الآخرون اشاره بر آنست كه هرچه
مقصود ست از فعل در علم فاعل مختار مقدمست بر آن فعل چه در خارج مؤخر است واين راعلت غائي
ميگويند وفي كتاب السماء والعالم من البحار عن جابر بن عبد الله قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله اول شيء
خلقه الله تعالى ما هو فقال نور نبيك يا جابر خلق منه كل خير الحديث ومن الاخبار الواردة
في الباب الخبر المشهور عند اولي الالباب ورواه في مشارق الانوار سئل مولينا امير المؤمنين عليه السلام
علي بن ابي طالب هل رأيت رجلا قال نعم الآن وسألت عنه من انت قال انا الطين فقلت من اين

حديث الطين

قال الى الطين

قال الى الطين فقلت من انا قال انت ابو تراب فقلت انا انت فقال حاشاك حاشاك هذا من الدين
في الدين انا انا انا انا ذات الذوات في ذوات الذات فافهم وامسك بيان والذي خطر بالبال
العليل الكليل في فهم معناه الجليل ان قوله هل رأيت رجلا اي انسانا كاملا قوله على الطين
اي الطينة واصل حقيقة الموجودات المتكثرة الذي هو حقيقة المحمدية لانه هو الانسان الكامل
الجامع لصفات الجمال والجلال وقوله من الطين الى الطين يعني اني وان كنت اصلا للكثرات ولكن
ايضا اصلا منه بدايتي واليه نهايتي قوله من انا يعني عرفني وعرفت اصلك فعرفني اصلي وحقيقتي
فقال انت ابو تراب يعني انت باطن اصلي وهو الولاية لانها باطن النبوة التي هي الظاهر والنبوة
والولاية الباطن والمعنى ويشهد لذلك النبوة مركب كالطين والولاية بسيطة كالتراب ولما كان المقام
مقام توهم الاتحاد لانه لا مغايرة بين الظاهر الشيء وباطنه فقال انا انت فقال حاشاك ان تتوهم
هذا الاتحاد وعلم المغايرة لان هذا التزييد من الدين وقوله في الدين انا انا انا اي في ظاهر الشريعة
وعوالم الكثرة وهو عالم الجبروت والملكوت والشهادة انا انا وانت انت وان كنا بعد رفع التعين والاعتبار
وفي عالم التوحيد الاطلاقي وجه واحد لا تقييد ولا اطلاق ولا تعدد ولا وحدة هناك
وقوله انا ذات الذوات يعني انا اصل الذوات المتكثرة التي هي شئونات ذات الحق واضافات اعتبارية
الى الحق لا حقيقة لها الان لانه تعالى وجود وليس لما عداه وجود وفي بعض النسخ خمسة انا والرابع على
هذا اشارة الى عالم الانسان الكامل هكذا ولذا عد بعضهم العوالم اربعة الجبروت والملكوت والشهادة
والانسان الكامل وفي المكاتب معاصر با اهله است كه نور محمد مصطفى صلى الله عليه وآله چون درع سفيدي در بحر رحمت
كه نور بحر است چها صدهزار سال غوطه خورده وبجا كلمة تسبيح ميگفت وچون از آن بحر بيرون
آمد او را صد وبيست وچهار هزار بال بود از هر بالى قطره فرو چكيد واز هر قطره پيغمبري مخلوق گشت
وفي تأويل الآيات وكتاب السماء والعالم من البحار عن مصباح الانوار للشيخ الطوسي باسناده عن انس
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين قبل ان يخلق آدم حين لا سماء
مبنية ولا ارض مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا شمس ولا قمر ولا جنة ولا نار فقال العباس كيف كان بدو
خلقكم يا رسول الله فقال يا عم لما اراد الله ان يخلقنا تكلم بكلمة فخلق منها نورا ثم تكلم بكلمة اخرى فخلق
منها روحا ثم خلط النور بالروح فخلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين فكنا نسبحه حين لا تسبيح
ونقدسه حين لا تقديس فلما اراد الله ان ينشئ خلقه فتق نوري فخلق منه العرش فالعرش من نوري
ونوري من نور الله ونوري افضل من نور العرش ثم فتق نور اخي علي فخلق منه الملائكة فالملائكة من نور
علي ونور علي من نور الله فعلي افضل من الملائكة ثم فتق نور ابنتي فخلق منه السموات والارض فالسموات
والارض من نور ابنتي فاطمة ونور ابنتي فاطمة من نور الله فابنتي فاطمة افضل من السموات والارض ثم فتق
نور ولدي الحسن وخلق منه الشمس والقمر فالشمس والقمر من نور ولدي الحسن ونور الحسن من نور الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكذلك

١٦٨

وجود منبسط فالجنة والحور العين

فللحسن افضل من الشمس والقمر ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحور العين من نور
ولدي الحسين ونور ولدي الحسين من نور الله فلذلك الحسين افضل من الجنة والحور العين و
وفي تاويل الايات في تفسير قوله تعالى وتقلبك في الساجدين عن الشيخ ابي جعفر الطوسي باسناده
عن الشيخ ابي محمد الفضل بن شاذان باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي عن الامام العالم موسى بن جعفر الكاظم
قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد من نور اخترعه من نور عظمته وجلاله وهو نور لاهوتيته
الذي تبدى من لاه اي من الالهية تبدى منه وتجلى لموسى بن عمران في طور سينا فما استقر ولا طاق
موسى لرؤيته ولا ثبت له حتى خر صاعقا مغشيا عليه وكان ذلك النور محمدا فلما اراد ان يخلق محمدا
قسم ذلك النور شطرين فخلق من الشطر الاول محمدا ومن الشطر الاخر علي بن ابي طالب ولم يخلق
من ذلك النور غيرهما خلقهما الله بيده ونفخ فيهما بنفسه من نفسه لنفسه وصورهما على صورتهما
وجعلهما امناء له وشهداء على خلقه وخلفاء على خليقته وعينا له عليهم ولسانا له اليهم قد استودع
فيهما علمه وعلمهما البيان واستطلعهما على غيبه وجعل احدهما نفسه والاخر روحه لا يقوم واحد
بغير صاحبه ظاهرهما بشرية وباطنهما لاهوتية ظهرا للخلق على هياكل الناسوتية حتى يطيقوا رؤيتهما
وهو قوله وللبسنا عليهم ما يلبسون فهما مقام رب العالمين وحجابا خالق الخلائق اجمعين بهما
بدأ وفتح الخلق وبهما يختم الملك والمقادير ثم اقتبس من نور محمد فاطمة ابنته كما اقتبس نوره من نوره
واقتبس من نور فاطمة الحسن والحسين كاقتباس المصابيح هم خلقوا من الانوار وانتقلوا من ظهر الى
ظهر وصلب الى صلب ومن رحم الى رحم في الطبقة العليا من غير نجاسة بل نقل بعد نقل لا من ماء مهين
ولا نطفة خشرة كساير خلقه بل انوار انتقلوا من اصلاب الطاهرين الى ارحام المطهرات لانهم
صفوة الصفوة اصطفاهم لنفسه وجعلهم خزان علمه وبلغاء عنه الى خلقه اقامهم مقام نفسه لانه
لا يرى ولا يدرك ولا تعرف كيفيته ولا انيته فهؤلاء الناطقون المبلغون عنه المتصرفون في امره
ونهيه فيهم يظهر قدرته ومنهم ترى اياته ومعجزاته ومنهم عرف عباده نفسه وبهم يطاع امره ولولاهم
ما عرف الله ولا يدري كيف يعبد الرحمن فالله يجري امره كيف يشاء فيما يشاء لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
وهذا الحديث من جملة اخبار الدالة على طهارة ابي طالب وفي الامالي للشيخ الطوسي عن ابي عبد الله ع في
حديث طويل ان امير المؤمنين ع قال والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع ابي في كل مذنب على وجه الارض
لشفعه الله فيهم ابي يعذب بالنار وابنه قسيم الجنة والنار ثم قال والذي بعث محمدا بالحق ان نور ابي طالب
يوم القيمة ليطفي انوار الخلق الا خمسة انوار نور محمد ونوري ونور فاطمة ونور الحسن والحسين ومن ولده
الائمة لان نوره من نورنا الذي خلقه الله عز وجل من قبل خلق ادم بالفي عام الحديث فعلم من حديث جابر ان
خلافة الحقيقة المحمدية هو قطب الاقطاب ولما تقرر عند اهل الذوق ان لكل اسم من الاسماء الالهية صورة
في العلم مسماة بالماهية والعين الثابتة وان لكل واحد منها صورة خارجية مسماة بالمظاهر والموجودات العينية

وان تلك

الحقيقة
وان تلك الاسماء ارباب تلك المظاهر وهي مربوبها ومنه الفيض والاستمداد على جميع الاسماء وح نقول ان تلك
هي التي برزت بصورة العوالم كلها باسم الرب الظاهر فيها الذي هو رب الارباب لانها هي الظاهرة بتلك
صورتها الخارجية المناسبة لصور العالم التي هي مظهر الاسم الظاهر فهي رب صور العالم وبباطنها رب
باطن العالم لانه صاحب الاسم الاعظم وله الربوبية المطلقة ولهذا قال الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولهذا قال م خصصت بفاتحة الكتاب وخواتيم البقرة وهي مصدرة
بقوله الحمد لله رب العالمين فجميع عوالم الاجسام والارواح كلها مربوبها وهذه الربوبية انما لها من جهة
حقيقتها لا من جهة بشريتها فانها من تلك الجهة عبد مربوب محتاج الى ربها كما نبه بحانه على ذلك
بقوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فاسند رميه الى الله ولا يتصور هذه الربوبية الا باعطا
كل ذي حق حقه فافاض جميع ما يحتاج اليه العالم وهذا المعنى لا يمكن الا بالقدرة التامة والصفات الالهية
جميعها فله كل الاسماء يتصرف بها في العالم على حسب استعداداتهم ولما كانت هذه الحقيقة تشتمل على الجهتين
الالهية والعبودية لا يصح لها ذلك اصالة بل تبعية وهي الخلافة فلها الاحياء والاماتة واللطف والقهر و
والرضا والسخط وجميع الصفات المتصرفة في العالم وفي نفسها وبشريتها ايضا لانها منه وبحانه ويحزن
ويضيق صدره لانها في ما ذكرنا انه بعض مقتضيات ذاته وصفاته ولا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء من حيث مرتبته وان كان يقول انتم اعلم بامور دنياكم من بشريته والحاصل ان الربوبية للعالم
بالصفات الالهية التي من حيث مرتبته وعجزه ومسكنته وجميع ما يلزمه من التقليص الامكانية من حيث بشريته الحاصلة من التقييد والتنزل
في العالم السفلي الجسماني فظاهره خواص العالم الباطن فيه مجمع البحرين ومظهر العالمين فتزول ايضا كمال الكمالات وعروجه الى
مقامه الاصلي كان له في التقاديس ايضا كمالات باعتبار اخر يعرفها من تنور قلبه بالنور الالهي وعند اهل الاشارة
ان جميع المظاهر الكلية الاتية تليها الاتية راجع الى الاسماء الثلثة التي في بسم الله الرحمن الرحيم وحروف البسملة
تسعة عشر حرفا فوقع ترتيب العالم على تسع عشر مرتبة العقل الاول والنفس الكلية والافلاك التسعة والعناصر
الاربعة والمواليد الثلثة والانسان الكامل الجامع لكلها فاذا ثلثت رجعت الى العقل الاول والنفس والجسم وهي الجبروت
والملكوت والملك وهي النبوة والرسالة والولاية وهي الشريعة والطريقة والحقيقة ولهذا قال علي ع ظهرت
الوجودات من بسم الله الرحمن الرحيم فالنبي مظهر الرحمن والولي مظهر الرحيم والجامع للمرتبتين مظهر اسم الله
وشربها من الوحي والالهام فالاول من العقل والثاني من النفس واشرفها واعظمها الاسم الاعظم و
واشرف المظاهر واعظمها مظهر هذا الاسم بالفعل دون القوة لان النوع الانساني باسره مظهر له بالقوة
لكن الشرف والعظمة ليس الا للمظهر الفعلي وهو نبينا من بين الانبياء وسائر الانبياء بعده على الترتيب ومن الاولياء
علي ع وسائر الاولياء بعده على الترتيب هكذا افاد بعضهم وللعبد فيه نكتة فيظهر وجهه مما اسلفنا فنبينا م
مظهر اسم الله باعتبار جمعيته ومظهر اسم الرحمن باعتبار تصرفه في الوجود وخلافته فيه ومظهر اسم الرحيم باعتبار
ولايته المطلقة فهو العقل الاول والنفس الكلية وكذلك علي وسائر اولاده المعصومين الخاتم لانهم اصحاب الجمعية باعتبار اخلاقها

وجود منبسط

وجه آخر

العوالم تسعة عشر عالما

والوحي من العقل والالهام من النفس

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من القطب الحمدی نخل واحد منهم علی الترتیب مظهر اسم الله باعتبار جمعیتها و مظهر اسم الرحمن باعتبار خلافته و مظهر
اسم الرحیم باعتبار ولایته فکلهم یجمع العوالم الاثنتی عشر بالانفصیلیة و الاتحادیة و هذه الثمانیة الذاتیة ناشئة من الاسماء من الاسماء من سکنوا
علم الله و هذا نقطة من بحر تحیط اسرارهم کما تقدم فی قصة موسی و خضر اخبار کثیرة و بهذا المضمون و الله عنده
علم الکتاب امید عزیز شیخ عزیز نسفی در مقصد الاقصر اینجا مذهب ما ذکر عزیز و ما بطلوم و ری ظاهر میشود که مذهب
اهل تصوف است زیرا که گفته است که آن یخ پنهان ذات خلایق و ذات خلا و دریای اولست و روح اضافی
دریای دوم است و ملکوت دریای سیم و ملک دریای چهارم روح اضافی که دریای دوم است جوهر اول
عالم کبیر است و روح اضافی ساری بسایر ذرات جوهر اول و بعضی اول و روح اعظم و روح اضافی و روح
محمدی و ما تتناسلون امده است و موجودات از دین چهار دریا پدید میشوند و علما و حکما و اهل وحدت و اهل
تصوف را اتفاق است که این چهار دریا هست اما علما میگویند که دریای اول که ذات خدای تعالی و تقدس
این سه دریای دیگر را بنیاد نهاده است هست که دانند و بیان نتوانند آن و قتی که خدا هست این هست و نیست
کردم انداهل حکمت و اهل وحدت میگویند که نیست هست نشود و امکان ندارد که نیست هست نشود و امکان ندارد که هست نیست
کرده و نیست همیشه نیست باشد و هست همیشه هست بوده اهل تصوف و وحدت میگویند که عالم
پس چون ظاهر شد اهل وحدت و اهل تصوف را میگویند پیش شما چون پیدا امداد اهل تصوف میگویند که
سهل ستة ایام بر شیبان راعی از خضر پرسیدند که خضر الیاس گفت خلق الله محمدا الحدیث و مقدم اهل وحدت
میگویند که پیش ما آمده که دریای اول ذات خلایق آن یخ پنهان بود خواست که انجا که بود نشناخته شود
تجلی کرد و از باطن بظاهر آمد دریای دوم ظاهر شد دریای سیم تجلی کرد و از باطن بظاهر امد دریای سیم و دریای
چهارم ظاهر شد ندا تجلی یک طرفة العین الا درک آن کند پس پیدا می آید یعنی دریا ما را که آن یخ پنهان
بود باطن خلا بود آن باطن تجلی کرد از باطن بظاهر امده اینها ظاهر شدند پس وجود نیست الا باطن
خلای و ظاهر خلای و نیست وجود خلای وجود یکی نیست و امکان ندارد که باشد و در موضع دیگر ازاین
کتاب گفته است که بلا شک روح اضافی یک روحست انسانی یک روح ظاهری دارد و باطنی ندارد ظاهر عالم
اجساست یعنی اجسام انملون و انجم و عناصر شد ثانی عالم ملک ظاهر شد و باطن و وی حیوة عالم کثرت یعنی حیوة
انملون و انجم و عناصر شد ثالث عالم ملکوت ظاهر شد و باطن روحی اضافی که حیوة عالمست و متصرف در عالم او
و تدبیر عالم او میکند کاو کنان بسیار اند و هر یک را بکاری منصب کرده مات تا هیچ کار خود شغل نکند
انملون و انجم ثالث درسیدات جمله کارکنان و بیند و مظاهر صفات و بیند و عناصر و طبایع جمله کارکنان
و بیند و مظاهر صفات و بیند صفات خدایی اینجا متمرکز شدند و اسامی خدا و اینجا ظاهر شدند یعنی ان تجلی که
اضافی آنرا و انوار ثبات پیدا امدند و آبا و امهات دایم در تجلیند و ان تجلی آبا و امهات سوالیی سه کانند پیدا آمدند
و می آیند بلا تکرر روح اضافی که حیوة عالم و عالیانست محیط عالمست هر کی اندرون خود احاصل کرده اند و از خود
از نقوش این عالم پاک میکند الی باطن روح اضافی در اندرون وی ظاهر میشود و اندرون و بیرون میکسان

jabir.abbas@yahoo.com

و حیوة وی میشود باطن روح اضافی از جای نمی آید و بجای خود دایم حاضرات محیط عالمست
چون خدا یکیست که او حقیقی زنده و پاک کرده اند و باطن روح اضافی در اندرون نوظاهر شده و اندرون
نو را در دن کرده اند پس باطن روح اضافی از جای نمی آید و بجای نمیرود و باطن روح اضافی حاضر بود
اما دل تو از نکا که نه بود چون زنگار و دل پاک کدری دل نور بنور روح اضافی سوزشد و روح
اضافی زنده شد ای درویش تا اکنون بروح حیوان و روح نفسانی زنده و دانا بودی اکنون باطن
روح اضافی زنده و دانا شدی و چیزها چنانچه چیزهاست دانستی و دیدی و بعد ازین و معاد حزو دیدار
و ارواح انبیا و اولیا آنرا توکه یاشدنا هچه پیش ازین نشده است باتو حکایت کرده ندی او درویش آباد
و معاد و من و ثبات و حیوان و دانا هیچ یک بقدر استعداد حزو از باطن روح اضافی برخوردار شده
کل عالم صورت عقل کلست : کوست با ما هر آنچه اهل قابلیت : چون کسی با عقل کل کی زان فزود :
صورت کل پیش او هم سد عنود : صلح کرد با این پدر عاقل بجاه : تا که فرش زر نماید آب و گل : من که مسلم
دایما با این پدر : اینچنین چون جنبشم در نظر : تا زمن دیدن فزود بیم و ملال : هر زمان نو صورتی
و نو جمال : من همی بینم پدر با نو نعیم : آبها از چشمها چون شد مقیم : فصل اسعد بن خبار مقدمه
خصوص حدیث غمامه و ثابت و خطبة البیان و حدیث جابر بعضی و بیان وجود بنسبت ظاهر شد که
امر عالم تفویض بولایت است که ولی باشد و چون بعضی اخبار نیز بخصوص و بیان می آرد شاید
لیکن این ضعیف بنیاز این می زاید علی و معرض شد و می گفت الاخبار عن ابی الحسن موسی ان سلیمان قال
لصاحبه لی ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی انه یقول ماخوذ بالجود و الغلبة الی ان قال و الله او لیتنا ما اولی سلیمان
و هاروت و ماروت العالمین قال الله عز و جل فی قصة سلیمان هذا عطاؤنا فامنن او امسک بغیر حساب و قال
الله تعالی فی محمد و ما اتاکم الرسول فخذوه و ما نهاکم عنه فانتهوا و سیاتی تفسیر هذا الخبر
فانا اخبار الائمة و فی العیون عن یاسر الخادم قال قلت للرضا ما تقول فی قوم یقولون فقال ان الله تفویض
فوض الی نبیه امره دینه فقال العزیز جل ما اتاکم الرسول فخذوه و ما نهاکم عنه فانتهوا فانا الخالق و الرزق
فلهم ثم قال ان الله عز و جل یقول ان الله خالق کل شیء و یقول الله عز و جل الذی خلقکم فمنکم کافر و منکم
مؤمن ثم تخییرکم هل من شرکائکم من یفعل من ذلکم من شیء سبحانه و تعالی عما یشرکون و فی العیون عن
ابی هاشم الجعفری قال سالت ابا الحسن الرضا عن الغلاة و المفوضة فقال الغلاة کفار و المفوضة
مشرکون من جالسهم او خالطهم او آکلهم او شاربهم او صالحهم او زوجهم او تزوج الیهم او امنهم او ائتمنهم
علی امانة او صدقه حدیثهم او عاینهم فی شیء من ابواب الله عز و جل فخرج من ولایة الله عز و جل و ولایة رسوله و لا یقبل
اهل بیتهم و فی کافی عن زراره انه سمع ابا جعفر و ابا عبد الله علیهما السلام یقولان ان الله تبارک و تعالی فوض الی
نبیه امر خلقه لینظر کیف طاعتهم فجری ذلک فی الائمة ما اتاکم الرسول فخذوه و ما نهاکم عنه فانتهوا
و عن ابی عبد الله ان الله تبارک و تعالی ادب نبیه فلما انتهی به الی ما اراد قال له انک لعلی خلق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولایت ١٧٠

نفوض اليه دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرايض
ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله صلعم اطعمه السدس فاجاز الله تعالى له ذلك وفي اخرى عن ابي جعفر ع
وضع رسول الله صلعم دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله صلعم من غير ان
يكون جاء فيه شيء فقال نعم ليعلم من يطع الرسول ممن يعصيه وفي اخرى عن ابي عبد الله ع لا والله ما فوض الى احد
من خلقه الا الى رسول الله والى الائمة وفي اخرى عن ابي عبد الله ع فاوحى الله الى رسوله صلعم فقد فوض ا
الينا ودر عيون الحيوة بسند معتبر از حضرت امام محمد باقر ع منقولست كه خداوند عالميان را وصف نميتوان نمود
وچگونه او را وصف ميتوان نمود وحال آنكه در قرآن ميفرمايد وما قدروا الله حق قدره وبدرستي كه پيغمبر را
وصف نميتوان نمود وچگونه وصف توان كرد بنده را كه خداي تعالى از هفت حجاب او را گذرانيده وبالا برده كه
وطاعت او را در زمين مانند طاعت خود گردانيده تا آنكه امور دين را بآن حضرت [illegible] كرده وما اهل بيت را
وصف نميتوان نمود تا آنكه [illegible] مومن را وصف نميتوان كرد الحديث وبعد از اين گفته است كه بسند
معتبر از حضرت رسول صلعم منقولست ودر آخر حديث حضرت فرموده تا آنكه مومن را [illegible] مومن ميگويند
كه امان ميدهد از جانب خدا از عذاب الهي وخدا امان او را اجازه ميفرمايد **بيان** وفي كتاب نوادر العيون
الغلاة والمفوضة مشركون المفوضة تطلق تارة على القدرية واخرى على من يقول ان الله فوض امر الخلق والرزق
وغيرهما الى ائمتهم وتلبيات التفسيران في الاخبار وفي كتاب الغيبة للشيخ عن الشيخ ابي القاسم الروحي قال اختلف
اصحابنا في التفويض وغيره فمضيت الى ابي طاهر بن هلال في ايام استقامته فعرفته الخلاف فقال اخرني فا
اخرت [illegible] فخرج الي حديثا باسناده عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله امرا عرضه على رسول
الله صلعم ثم امير المؤمنين وواحدا بعد واحد الى ان ينتهي الى صاحب الزمان ثم يخرج الى الدنيا واذا اراد الملائكة ا
ان يرفعوا الى الله عز وجل عملا عرض على صاحب الزمان ع ثم على واحد بعد واحد الى ان يعرض على رسول الله
ثم يعرض على الله فما نزل من الله فعلى ايديهم وما استغنوا عن الله عز وجل طرفة عين وفي الخرايج
عن ابراهيم ع قال [illegible] الله فامر الابناء بالامام ع مفروض الطاعة عليه وان مختلفا [illegible] من
عند الله الى صاحب هذا الامر وفي كا عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فاجريت اختلاف الشيعة
فقال يا محمد ان الله تعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق
جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون
ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها
لحق خذها اليك وفي كا عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الامام ع فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود
فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول
ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وهكذا في قراءة علي ع
قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام ع قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لآيات

للمتوسمين

للمتوسمين وهم الائمة ع وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الرجل عرفه
وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر
ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم وفي بصاير الدرجات عن موسى بن اشيم قال
دخلت على ابي عبد الله ع فسألته عن مسألة فاجابني فيها فانا جالس اذ جاءه رجل آخر فسأله عنها فاجابه
بخلاف ما اجابني ثم جاءه آخر فسأله عن هذه المسألة فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي ففزعت
من ذلك وعظم علي فلما خرج القوم نظر الي فقال يا ابن اشيم كانك فزعت قلت جعلت فداك من ثلاثة اقاويل
في مسألة واحدة قال يا ابن اشيم ان الله فوض الى داود امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
وفوض الى محمد امر دينه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله تبارك وتعالى فوض
الى الائمة منا والينا ما فوض الى محمد ص فلا تفزع يا ابن اشيم وفي بصاير الدرجات عن ابي حمزة الثمالي قال
سمعت ابا جعفر ع يقول من احللنا له شيئا اصابه من اعمال الظالمين فهو له حلال ان الائمة منا مفوض
اليهم فما احلوا فهو حلال وما حرموا فهو حرام وفي هذا الباب اخبار اخر طولنا ذكرها اي عن آنچه ذكر
شد از اخبار تفويض امور دين واحكام شريعت بايشان منافات با آنچه در خطبة البيان وغيرها گذشت
ندارد چه شك است مشهور كه اثبات شيئي نفي ما عدا نميكند وآنچه در حديث ياسر خادم گذشت كه انا الخلق
والرزق فلا [illegible] مقال بعضهم رادي بود كه كلم الناس على قدر عقولهم اي عزيز چه عجب است در اينكه
تفويض امور خلايق بايشان باشد در دنيا وحال آنكه خاصه وعامه اتفاق دارند در اينكه امور آخرت
مفوض بايشانست وانشاء اخبار متواتره در اين باب بيايد واين معنى لايق مرتبه سلطنت وجهانداري
نيز نيست كه پادشاه خود مباشر همه كارها شود حتى امور جزئيه حقيره بلكه مناسب آنست كه يكي از خلاصه تميز
وذكا وقوت وتدبير موصوف باشد تفويض رعايت رعايا كند نايل ومفاتيح امور مملكت باو دهد تا او
بفرموده او متصدي آن گردد ودر اخبار بسيار تصريح باين معنى شده است چنانكه گذشت **فصل**
اما آنكه امور روز قيامت مفوض بايشانست اخبار بسيار وارد شده [illegible] وارد واين ضعيف بعضي از آنها را
ذكر مينمايد واعلم ايها المويد بنور علي الذي هو الصراط المستقيم والنبأ العظيم ان مقامات يوم الدين سبعة
اللواء وحامله علي والحوض وعلي ساقيه والميزان وعلي واليه والصراط وعلي معطي براته وبجاله الا
وهو عليه والجنة والنار وعلي قسيمهما [illegible] بيده وامرهما اليه نعلم ان يوم القيمة مبسوط بآل محمد فاللواء لهم و وساقيهما
الحوض لهم والوسيلة لهم والشفاعة لهم فهم الذادة والقادة والسادة والولاة والحماة والهداة والدعاة فا
فالمنزلة لهم والشرف لهم والولاية والجنة والنار لهم واليهم وشهادة الانبياء بالتبليغ ثم حشر الخلايق وحسابهم عليهم
وخطاب الله يوم القيمة لهم والدرجة العليا لهم ورضوان ممتثلين بامرهم مامورين بطاعتهم وعن النبي ص يا علي الجنة وخازن النار
انت انت وانا انا انت مني وانا منك لحمك لحمي ودمك دمي ومقامك مقامي انت الخليفة من بعدي وانا الامام [illegible]

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

فقد والاك ومن عاداك فقد عاداني لك مني كل مقام الا النبوة واني لا استغني عنك لا في الدنيا ولا
في الاخرة فانك يوم القيمة تحيى اذا حييت وتكسى اذا كسوت وترحني اذا رضيت فان حساب هذا الخلق اليك وعودهم
اليك ولك الكوثر والسلسبيل عند ذات الطراط السوء لمن احبك ولك الشفاعة والشهادة والاعراف وانت ا
الغر ولك الجواز على الصراط ودخول الجنة ومنازل والقصور وانت تدخل اهل الجنة اليها وانت تلقي حطبها
عليها ولواء الحمد في يدك وهو سبعون شقة كل شقة ما بين الشمس والقمر وادم من دونه تحت لوائك والانبياء
من شيعتك يوم القيمة ولا يدخل النار الا من انكرته وانكرك واذا استوى اهل الجنة في الجنة واهل النار في
النار قيل لك يا علي اغلق عليهما ابوابها ونادى بين الجنة والنار يا اهل الجنة خلود بخلود ولا موت ويا اهل
النار خلود بخلود ولا موت فويل للمتكبرين لفضلك والمتكبرين لا درك وفي ارشاد الديلمي عن الحسن البصري
انه قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة يجلس علي بن ابي طالب على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه
عرش رب العالمين ومن سفحه يتفجر انهار الجنة وتتفرق في الجنة وهو جالس على كرسي من نور يجري من بين
يديه التسنيم لا يجوز احد على الصراط الا ومعه براءة بولايته وولاية اهل بيته فيدخل محبيه الجنة و
مبغضيه النار وفي بصائر الدرجات عن ابي عبد الله اذا كان يوم القيمة وضع الله منبرا يراه جميع الخلائق
يصعد عليه رجل فيقوم عن يمينه ملك وعن يساره ملك ينادي الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا
علي بن ابي طالب يدخل الجنة من يشاء وفي بصائر الدرجات وتاويل الايات عن ابي سعيد الخدري قال
كان النبي صلى الله عليه واله يقول اذا سألتم الله فاسألوه الوسيلة فسألنا النبي عن الوسيلة
فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي
ما بين المرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ذهبة
الى مرقاة فضة فيؤتى يوم القيمة حتى ينصب مع درجة النبيين فهي بين درج النبيين كالقمر
بين الكواكب فلا يبقى نبي ولا صديق ولا شهيد الا قالوا طوبى لمن هذه الدرجة درجته فيأتي
النداء من عند الله يسمع النبيون والصديقون والشهداء والمؤمنون هذه درجة محمد فقال
رسول الله فاقبل انا يومئذ متزر بريطة من نور علي تاج الملك واكليل الكرامة واخي علي بن ابي طالب امامي
ومعه لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله محمد وعلي هم الفائزون المفلحون هم الفائزون
بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان
نبيان مرسلان لم نرهما ولم نعرفهما حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلى درجة وعلي
اسفل مني بدرجة وبيده لوائي فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن
الا رفعوا رؤسهم الينا يقولون طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فيأتي النداء من عند الله
يسمع النبيون والخلائق هذا محمد حبيبي وهذا علي وليي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال
النبي لعلي يا علي فلا يبقى يومئذ في مشهد القيمة احد ممن كان يحبك ويتولاك الا ابيض وجهه وفرح

قلبه

قلبه ولا يبقى احد ممن نصب لك حربا او ابغضك او عاداك او جحد لك حقا الا اسود وجهه و
واضطربت قدماه قال رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا اما احدهما رضوان خازن الجنة
والاخر مالك خازن النار فيقف مالك ويدنو رضوان فيقول السلام عليك يا رسول الله قال فارد عليه
واقول ايها الملك ما احسن وجهك واطيب ريحك فمن انت فيقول انا رضوان خازن الجنة امرني رب العزة
ان اتيك بمفاتيح الجنة فخذها يا احمد فاقول قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما انعم به علي فادفعها الى
اخي علي بن ابي طالب قال فيرجع رضوان ثم يدنو مالك فيقول السلام عليك يا محمد فاقول وعليك السلام
ما اقبح منظرك ايها الملك وانتن ريحك فمن انت فيقول انا مالك خازن جهنم امرني رب العزة ان اتيك
بمفاتيح النار فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي وله الحمد على ما انعم به علي فادفعها الى اخي علي ب
ابي طالب ثم يرجع مالك خازن النار فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومفاتيح النار وهو قاعد على حجزة جهنم
وقد اخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها فان شاء مدها يمنة وان شاء مدها يسرة فتقول جهنم جزني يا علي
فقد اطفا نورك لهبي فيقول لها قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي
فجهنم يومئذ اطوع لعلي بن ابي طالب من غلام احدكم لصاحبه فجهنم اطوع لعلي بن ابي طالب من جميع الخلائق
وفي تاويل الايات عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن رسول الله انه قال ما من رجل من فقراء شيعتنا
الا وليس عليه تبعة قلت جعلت فداك وما التبعة قال من الاحدى وخمسين ركعة ومن صوم ثلثة ايام من
الشهر فاذا كان يوم القيمة خرجوا من قبورهم ووجوههم مثل القمر ليلة البدر فيقال للرجل منهم تمن فيقول
تعد فيقول اسئل ربي النظر الى وجه محمد قال فياذن الله عز وجل لاهل الجنة ان يزوروا محمدا
قال فينصب لرسول الله منبر على درنوك من درانيك الجنة له الف مرقاة الى المرقاة ركضة الفرس فيصعد محمد
وامير المؤمنين قال فيحف ذلك المنبر شيعة آل محمد ينظر الله اليهم وهو قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة قال فيلقى عليهم من النور حتى ان احدهم اذا رجع لم يقدر الحوراء تملأ عينها منه قال
ثم قال ابو عبد الله يا فلان لمثل هذا فليعمل العاملون وفي تاويل الايات عن سعد عن ابي عبد الله انه جاء ابن الكوا
الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين قوله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف
نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل
يوم القيمة على الصراط الناس فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله
عز وجل يوم القيمة على الصراط الناس فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه
ان الله عز وجل لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله ووجهه الذي يؤتى منه فمن
عدل عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون وذكر بعض المفسرين اخبارا اخر وفي تاويل الايات
الاحاديث في تفسير فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين انما اسمع اهل الجنة في الجنة واهل النار
في النار فاذن مؤذن بينهم والمؤذن امير المؤمنين ثم ذكر اخبارا كثيرة في هذا المعنى وعن ابن عباس عن النبي انه

وانت قسيم الجنة والنار للجاهل

ويسمى

بابين المرقاة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

يا علي انت صاحب الجنان وقسيم النيران الا وان مالك ورضوان ياتيانك غدا عن امر الرحمن فيقولان لي يا محمد هذه
هبة من الله اليك فسلمها الى علي بن ابي طالب فادفعها اليك مفاتيح الجنة والنار فيدفعها بيدك تفعل بهما
ما تشاء وفي العلل عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله اذا كان علي يدخل الجنة محبه والنار عدوه فاين مالك
ورضوان اذا قال يا مفضل اليس الخلائق كلهم يوم القيمة بامر محمد قلت بلى قال فعلي يوم القيمة قسيم الجنة والنار
بامر محمد ومالك ورضوان امرهما اليه خذها يا مفضل فانها من مكنون العلم ومخزونه وفي مجالس
الصدوق عن علي قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور وعلى راسك تاج
له اربعة اركان على كل ركن ثلثة اسطر لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وتعطى مفاتيح الجنة ثم توضع على
كرسي يعرف بكرسي الكرامة فتقعد عليه ثم يجمع لك الاولون والاخرون في صعيد واحد فتامر بشيعتك الى الجنة و
باعدائك الى النار فانت قسيم الجنة والنار ولقد فاز من تولاك وخسر من عاداك فانت في ذلك اليوم امين الله وحجته
الواضحة وفي الارشاد عن الحسن انه اذا كان لك يا سلمان حاجة الى الله عز وجل فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد وعلي فان
لهما عندك شانا من الشان وقدرا من القدر فبحق ذلك القدر وبحق ذلك الشان ان تصلي على محمد وال محمد وان
تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان الا وهو
يحتاج اليهما في ذلك اليوم انعت على ديده ملك بيناست : ور لام علي الولي دولت برياست : كر حشمه وحث
اي نادم ، در باي علي طلب كر در باد ريات : وفي مجالس الشيخ قال ابو عبد الله يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين
يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له الفضل ما جرى لرسول الله ولرسول الله الفضل على جميع من خلق الله
العايب على امير المؤمنين في شيء كالعايب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين
باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من تمسك بغيره هلك كذلك جرى حكم الائمة من بعده واحدا بعد واحد
جعلهم اركان الارض وهم الحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى اما علمت ان امير المؤمنين قال انا قسيم الله
بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقر لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقروا لمحمد و
لقد حملت مثل حمولة محمد وهي حمولة الرب وان محمدا يدعى فيكسى ويستنطق فينطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق
ولقد اعطيت خصالا لم يعطها احد قبلي علمت المنايا والقضايا وفصل الخطاب وفي الارشاد عن مناقب ابن مردويه
عن امام جعفر بن محمد الصادق انه قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش اين خليفة الله في ارضه فيقوم
امير المؤمنين علي بن ابي طالب فينادي المنادي من قبل الله عز وجل يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه
وحجته على العباد فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم فيتبعونه الى الجنة ثم يأتي النداء من عند الله
الا من ائتم بامام فليتبعه الى حيث يذهب به فحينئذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وفي بحر المعارف وخلاصة المناقب عن النبي اذا كان يوم القيمة يصعد علي بن ابي طالب على الفردوس وهو جبل على الجنة
وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه يتفجر الانهار وتتفرق في الجنان وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه
التسنيم لا يجوز على الصراط احد الا ومعه براءة بولايته وولاية ذريته واهل بيته وهو مشرف على الجنة فيدخل محبه الجنة

واو والتسيم فيا ذمن عنها الله
لسانا ايا او اي ناوان كنت
خليفة ثم ساده ابن خليفة الله
ارض منيوم

وانت قسيم

ومبغضيه النار وفي العلل عن الصادق عن ابيه انه قال اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه جميع الخلائق
ويقف عليه علي بن ابي طالب عن يمينه ملك وعن يساره ملك فينادي الذي عن يمينه يا معشر الخلائق
هذا علي بن ابي طالب صاحب الجنة يدخل الجنة من يشاء وينادي الملك الذي عن يساره يا معشر الخلائق هذا
علي بن ابي طالب صاحب النار يدخلها من يشاء وعن ابن عباس في الحديث القدسي عن الرب العلي سبحانه لولا
علي ما خلقت جنتي فلذلك الجنة النعيم فهو لها المالك والقسيم لها لان من خلق الشيء له ولملكه وفي العلل عن المفضل
بن عمر قال قلت لابي عبد الله لم صار امير المؤمنين قسيم الجنة والنار قال لان حبه ايمان وبغضه كفر وانما
خلقت الجنة لاهل الايمان والنار لاهل الكفر فهو قسيم الجنة والنار لهذه العلة الى ان قال فقد ثبت ان جميع
انبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلي بن ابي طالب محبين وثبت ان اعداءهم والمخالفين لهم كانوا
لجميع اهل محبته مبغضين قلت نعم فلا يدخل الجنة الا من احبه من الاولين والاخرين ولا يدخل النار
الا من ابغضه من الاولين والاخرين فهو اذن قسيم الجنة والنار الحديث وفي التنزيل بسند فامن جامع
عن ابي عبد الله يقول ما من نبي ولا ادمي ولا انسي ولا جني ولا ملك في السموات والارض الا ونحن الحجج
عليهم وما خلق الله خلقا الا وقد عرض ولايتنا عليه واحتج بنا عليه فمؤمن بنا وكافر جاحد حتى السموات والارض
والجبال وفي الكافي عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا
ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة وفي
مجالس الصدوق عن ابن عباس قال قال رسول الله يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي
وحبيب قلبي ووارث علمي ومستودع مواريث الانبياء وانت امين الله في ارضه وانت حجة الله على بريته وانت
ركن الايمان وانت مصباح الدجى وانت منار الهدى وانت العلم المرفوع لاهل الدنيا من تبعك نجى ومن تخلف
عنك هلك وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم وانت قائد الغر المحجلين وانت يعسوب الدين وانت
مولى من انا مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا يبغضك الا خبيث الولادة وما عرج
بي ربي الى السماء وكلمني ربي الا قال يا محمد اقرأ عليا مني السلام وعرفه انه امام اوليائي ونور اهل طاعتي فهنيئا لك
يا علي هذه الكرامة وفي المجالس عن علي بن موسى الرضا عن ابائه عن النبي عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله
جل جلاله انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم
محمدا حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له عليا فجعلته اخا ووزيرا ومؤديا عنه
من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي
الذي اؤتى منه وبيتي الذي من دخله كان امنا من ناري وحصني الذي من لجأ اليه حصنته من مكروه الدنيا
والاخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السموات والارض على جميع من فيهن
من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو
النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن بغضته

اد ولدت ... عن ...

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولاية
وارفلترح

من عبادي ابغضه لا بغضائه عن معرفته ولا يرضى خلقا يجعله الحجة عليا عبد من عبادي
الا رحمته عن الرواد خلقا يجعله الحجة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعذبه الا وله الا ابغضه الا
ولبس الصبر في الحجر السرعة عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب باعلي ان قسيم الحجة
والنار يجيئك يوم القيامة الابرار من الفجار وبين الاشرار والاخيار وبين الومن والكفار وما يدلك على ذلك
الخطبة المشهورة بالتطنجية ظاهرها الشق وباطنها عميق فلجة قاريها خطبها بين الكونة والدينة
فقال الحمد لله الذي فتق الاجزاء وخرق الهواء وعلى الارجاء واخاء الفضاء واجب الموجود وما ما لاحياء
احداء حمدا يسطع فارفع وشفع نلج متصاعدا في السماء ابرا لا ويذهب في الجو اعتدا لا اخلق الحمل
بلاد عالم وانا مها فيه بقدرته وتزيينها بالكواكب الضيائية وجعل في اجوائها مكفهرات وخلق الجبال والاجاج
على تلاطم تيارات ودقق شقق نجاحها فسطحها واوجبها الحمد له اهل واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله انتجبه من البيوجمة العليا وارسله في الدرية العرباء الى الخلق هاديا مهديا
حلا حلا طلعتيا فاتم الدلايل وختم الرسايل بضربه السليمين وانجبه بالدين صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين
ايها الناس انيبوا الى شيعتي والتزموا بيعتي وواظبوا على الدين بحبل اليقين وتمسكوا بوصيتي تنكم الذي به
نجاتكم ويجنه يوم الحشر ينجاتكم فانا الامام والمولى والمعتمد على التطنجيين انا ناظر في المشرق والغرب
راية الله والنبوة وموسى ومن راء العين وهو في البحر السابع يجري فيه الفلك في زخاخة التجيج والغلك و
الحبك وراية الارض بالفلك ما الثقان الثوب بالمقصود وهي خرقة من التطنج الايمن ما بالي المشرقا التطنجيا
خليجي من ماء كانهما اياد التطنجيين وانا المولى وامير نهيا وانا فرد وموسى وما هم نيد الا كالخاتم في الاصبع
ولقد ايات الشمس عند غروبها وهي كالطيلسان المنعرف الذكر ولولا اصطكاك راس احد موسى واخلاط
التطنجيين جرم الفلك لسمع من في السماء السبع من في الارض ريم حريم رعوفها في الحال الاسود في العين ا
الحية ولقد علمت عجايب خلق الله ما لا يعلمها الا الله لطيف لي معرفة وعلى ربي نعلت الاقوال لا
تتجاوزها ولا تتعداها فاني اخوف عليكم ان تقولوا حتى اوانذر لا اخبركم بها كما قالوا وانتم فيه وما نافقوا الى
يوم القيامة علما وعدالى فعلت ولقد سترعلمه عن جميع البشر الا صاحب شريعتكم هذه صلى الله عليه وآله
فعلمني علمه وعلمته علم الاوانا نحن الاول ونحن الاخرة والاول ونحن كل زمان واوان وبنا هلك
من هلك ونجى من نجى ذلك تستعظمون ذلك يا ذوي النهى فوالذي نفلق الحبة ويرا النسمة ونفرد بالجبروت والعظمة
لقد سخرت لي الرياح والهوام والطيور وعرضت علي الدنيا وعرضت عنها اكاليب الدنيا وهمها اخترت بقي الحق
بالاعلى لقد علمت ما تحت الفرقدوس الاعلى وما تحت السماء بعد السفلى وما في الثعرات العلى وما بينهما وما
تحت الثرى كل ذلك علم احاطت لاعلم اخبار ربكم ربه العرش العظيم لوشئت اخبرك بانا كم واسلافكم اين كانوا
ومن كانوا واين هم الآن وما صاروا اليه فكم من اكل منكم لحم اخيه وشارب دم اساريه وهو يشاهده ويحبه
فيها هيها اذا كشف الستور وحصل ما في الصدور وعلم وجد ان الغفور ايها الله تذكرون وتذكرتم كرة

وذكر من

وذكر من بين كرة وكرة من اية وايات ما بين تقتولون ديت فيعض في حواصلا الطيور ويعترف بطن
الوحش والناس ما بين ماض وراج وراج وغاد لو كشف لكم ما كان سني في القديم الاول وما يكون سني
في الاخر الرتيم عجايب مستغفرات امور مستعجبات وصنايع واحاطات انا صاحب الخاتم الاول قبل ان يخلق الآدم
ولو علتم ما بين ام وخ من عجايب احتطت بها وام اهلكتها فخ عليهم القتل قبل ما كانوا يفعلون انا
صاحب الطوفان الاول انا صاحب الطوفان الثاني انا صاحب السيل العرم انا صاحب الاسرار المكنونات
انا صاحب عاد وعجايبات انا صاحب ثمود والايات انا مدبرها انا مزلزلها انا مرجفها انا مهلكها انا
انا مدبرها انا بانيها انا واجيها انا مبنيها انا محييها انا الآذل انا الاخر انا الظاهر انا الباطن انا تابع
الدور انا تابع القلم قبل القلم انا تابع اللوح قبل اللوح انا صاحب الازلية الاولية انا صاحب جابلقا
وجابرصا انا صاحب الرفرف وميكال انا مدبر العالم الاول حين لا اسماء كم هذه ولا غير اكم قال فقام
ابن حوير به وقال انت انت يا امير المؤمنين فقال انا انا لا اله الا الله الذي ورث الخلايق اجمعين لم الخلق
والامر الذي دبر الامور بحكمته وفاوت النشوات والارزاق بقدرته كان بضعيفكم يقتل الاستعين
ما يخيفه ابن ابي طالب في نفسه ولا اسس كنفر عليه عساكر اهل الشام فلا يخرج اليها وباعث محمد وابراهيم
لا تقتلن الشام بكم فثلاث وان قتلت ثلاث وحق وعظتي لا تقتلن بكم اهل الشام بكم ثلاث ولا تقتلن بكم اهل الشعب
بكم فثلاثة سبعون فثلاث وثلاثون الف ثم قال لي يقال لا كيف ولا بيان وحق وحق تكيف انا راتم صاحبا
بنفسه الشاشة وقطع بالمطايا لا نا بشر انا لا نريد لعباد الله الا ما نريد لنا لا نريد لعباد الله الا ما نريد لنا فانا
اعطينا علم النار والحديد والبلايا والدوايا والتنزيل وفصل الخطاب وعلم الخزائن والوتايع فلا يذهب شاخ كما ذي
بفلا والخار الحديد وتكاد ترى بين عينيه ناحضره بوتان بجنين طويل بزار لها ويخفها وتارة
المؤمنون من كل مكان ياتيهم الله لو شئت سميتهم رجلا رجلا باسمائهم واسما ابائهم ولكنا سلون من اصلاب
الرجال وارحام النساء اليوم الوشا المعلوم ثم قال يا جابر انتم مع لحق ومعه تكونون وفيه تطوون يا جابر
اذا صاح الناقوس وكب الكابوس وتحلم الجاموس فعندذلك يتجاوب اعجاب اذا اثار الرنجبين وهي
راية العثمانية بواري سوء وا ضطراب الشقوة وغلب بعضهم بعضا وصاحكل بعضهم المعتم وحركت عساكر خراسان
وتبع شعيب بن صالح التميمي من بطن طالقان وجوبع لسعيد بخوزستان وعطفا راية العباسية فعندها تزلزلت في
الوجه على اهل الارض والسقاب وان عن هرمل بقسطنطينية لبطا وقد سفيان نفوذ عوا ظهور وكلم من
من الشجرة على الطور فيظهر هنالك ظاهر يكشون ومعاني موصوف لا يكم عجايب تركتها معدلا يا لا كتفها لا
لها حلة الاصاحب البلس الجوجا وانا رابع ادريس كانا على انا منطقة عيسى في المهد حيا الاسيد الملايين وهو اضع
الارض انا اسمها اخوا خاصة خبرا وخاصة اجابا وخاصة خبرا وخاصة خبرا وخاصة القائم من آل محمد
وخرجها العقيم من اجيم وخرجت كلا من كل معرفة بعض من بعض انا هلبيتا لها انا جابلقيون انا الباجلقيون انا

استطعتم ام
نبذ الكور ح

خطبة التطنجية

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت
خطبة التطنجية

انا المنذر على النجاة في تواليه النذار عند الثيار حتى يخرج لي ما اعدل فيه من الخيلاء الرجل ما تخذ
ما ترون ثم اسلم المخاتيب يا معشر الخلائق عشر الفاء هم منهم احب فهد سول مع كل واحد اثنتي عشر الف
كتيبة لا يعلم عددها الا الله الا انا بشروا نا تم نعم الاخوان الاخوان الاولان لكم بعد الحسين مرتبة تعلمون بها
بعضا بيا ويكشف لكم مصابيح الرجفان عند طلوع نجم لم يكن على وقائع الاعتزاء عندها شقوا الجلباب
والذل لا ذل وتقبل الزيادة من شاطي حيث الى بلاد بابل انا مهيج الابرج دعانا الرياح وفتح الاقراح
واسط النجا انا صاحب الطوران ذلك الخوار الكفار انا ذلك البرهان الباهر وانا الكشف لموسى شقعص من
شقعص الذين من المثقال وذلك بعلم الله ذو الجلال انا صاحب جبا نا خلدوا انا مجريها الانهار من ثابات
وانهار لبن وانهار من عسل مصفى وانهار من خمر لذة للشاربين انا حبت جهنم وجعلتها طبقات
ومنفذا لتحرير
السجر حتفا لكفرة اخرى عصفورس اعددتها للظالمين واوردت ذلك كله والدي بهوت وهو الغلق وبرب
ما خلق وجعل دنيا الحيت والطاغوت ومن عبد هما من كذب بذلك الملك ذا مانع الا تاليم
بالعلم العليم الحكيم انا الكلمة التي هاتك الامور وهدرت الدهور انا جعلت الاتاليم ارباعا واجعل سبعا
فاقليم الجنوب معدن البركات واقليم الشمال معدن النطوات واقليم العبا معدن الزلازل واقليم الذبور
معدن الملاحم الاولى لديكم وامصاركم من طفاة نظيرهن فيروزن فيبدلون انانا ثالث الثلاثة من دونه
الخضوع وملك البيان السنوان فعند ذلك تفتح الاقطار بالقعقاع الكل بالطاهيات هيهات لو فعلوا حلول
الفتح الاعظم وما تاله مفاجوا فجاءا جعل الله حتى اذا فتحت عليهم ابواب كل شيء حتى اذا هم بما اوتوا
اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فيبطل معه الياوات الاخر بما لعمر الذر والجو هر الاوان ذلك من يوم الملك تا
للخلائق والمنافقين فيبطل معه الياوات الاخر بما لعمر الذر والجو هر الاوان ذلك من يوم الملك تا
حقا اذا انذر جلد خيلاء ووهو ظهر ما تقريدون ويلفتح ياتجوبون الاوكم الى ذلك من مجاريب جدد وامور
مختلفة باشباه الانعام وابرهام الاعلام كيف تكونون اذا هدمكم وايات الجن كتام مع عفران بن عباد من ارض الشام برياح
بها البوم ويزعج بها اثيه هيهات ان يهلك الا من هلك عن بينة وتنال واما اللام المشاهدة واياك
بن عبده مع نجم كتام السابرين اثنانا للمتكبرين جبلا جبلا مع حزن شديد وبؤس عتيد الا وهو الوعد الذي
دعتم به لا تعلنم على تجاريب تغنم مواكبا لا تنالها كتائب بالثانيين يقولون نذر على نفسه الربا بالكبائر
شرها وشاكلتم بها عند الجلجلة اليها ان علي بن محلوقة عبد مرزوق ومن تابعه هذا فعليه لعنة الله
ولعنة الآخرين ثم ذل وهو يقول تحصنت بذي الملك والملكوت واعتصمت بذي القدرة والجبروت واستعنت
وشدة الاذار احيا الله تعالى عنه نقال جابر وحدها يا امير المؤمنين قال واضف اليها الثلاثة عشر ايا
وتفتح ثم ركب وسفر فاعلم الذي يجب عليه علم الله الذي علمه الله الذي يؤتي من يشاء هو
الى الطور الموجود بعد عدها وسفاها والجعفر الاحدية عبدها وخليفتها قال سبحانه الامر ارتضى من رسول
فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا قال مولانا ابو جعفر عليه الرضا العلم من النبع وقول من بين

بديه يعني يلقى في قلبها الالهام ليعلم النبي انه قد بلغ رسالات ربه واحاط بالديه من العلم واحصى كل شيء
قال علم كان وما يكون الى يوم القيمة حتى يعرفه انسان باسمه وبنيه الى يوم القيمة ومن يموت موتا ومن يقتل
ومن هو من اهل الجنة ومن هو من اهل النار والى الاشارة بقوله وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات
والارض ولنا اراه براة جاعلك للناس اماما فاراه بعين الولاية لانا نبي قد يحجب عن الملكوت لان الوحي منه
بايديه والولي لا يحجب عن الملكوت لانه ينظر الغيب والولي ينظر الغيب وليس الولي بهذا المقام اعلى من النبي
بل هو كايام المقام لديه وتحت مرتبته وفيضه منه وعلمه منه وقد يكون للولي ما ليس للنبي وان كان من
اتباعه كفقه الخضر وموسى والى الاشارة بقوله ولقد نظرت في ملكوت السموات والارض فاعلم انه غائب عنه
بعين ما كان ولا يعلم ما كان بعلمه وذلك لان الولي المطلق لو جهل شيئا لجهل من ولاه وان علم شيئا دون
شيء لانصف بالعلم ثارة وبالجهل اخرى والنبي لا يكون الا عالما بالكل ومحيطا بالكل
وقال ابن ابي الصايد في مدحه وذم الجوارح الباهرات التامة الظهور على مستوعبات السرور وقال لهم وما
ارزع جبينك في صدر حربنا الا وقد امن غيثك في جونك وهذا كلام عظيم يصرح له بالتعظيم والتشريف
فمن انكر الامام لا يعلم الغيب فقد انكر ما تقدم ومن انكر ما تقدم انكر ما تاله الكتاب فقد يعلم الولي اهله ولا يقدر احيانا
اموات والاكمان عالما في وقت وجاهلا في وقت وهو محال لان الولي هو الانسان الكامل ما مكين يكون الكامل
ناقصا وقال لا اصبح بن نباتة في نجيا لكونه ان في هذه الظهرة ارواح كل مؤمن ومؤمنة فلو كشف لك ما
لرايتم حلقا بحلقا في خلق ما بين من مؤذ الولي عالم بهم بعد الموت واليه الاشارة بقوله ولقد علمنا ما تنقص
الارض عنهم وعندنا كتاب حفيظ والكتاب بالحفيظ الولي وعلمه عنده وذلك لان اللوح المحفوظ سطر فيه
الله واللوح الحفيظ هو الخليفة هو الولي وفي شرح نهج البلاغة في خطبة الطويلة فيها بيان الامور التي سنقع في
جلها والذي نفلق الحبة وبرء النسمة لو اذن لاخبركم بخراب العرصات عرصة عرصة وقائد بقائد وسائق بسائق
اليوم القيمة وان عنده من ذلك علما جما وان شاء الله يخبرك بجملة في نهج البلاغة وخطبة اخرى والله لو
شئت ان اخبر كل رجل منكم بمخرجه ومولجه وجميع شانه لفعلت ولكن اخاف ان تكفروا في برسول الله الحاني مغفيله الى
الخاص فمن يومن من ذلك عنه والذي بعثه بالحق ليصطادن بالحق لا محالة وقال الحقق بن الهيثم في شرحه
ثم اتبعه اذ وشا لاخبر كل رجل منكم بمواضع مقرها ثه وجميع احواله وهو كقول المسيح وانبئكم بما تاكلون
وما تدخرون في بيوتكم وقد علمنا ان كان ذلك العلم وسببه في حق الانبياء في سعة الكتاب وقوله ولكن اخاف ان
ان تفعلوا فاذا وجد وتفضلوا على رسول الله من بكان يخاف ان يكفر بالله كما اوعك الفضا وقال المسيح حيث
اخبرهم بالامور الغائبة مع ان من الناس من ينفي النبوة والله شريك بحالة الرسالة ومنهم من زعم انه لا وحي
الذي سلم بحمل الخير فذلك من الضلال الذي يقول بعض شعرائهم ومن اهلك عادا وثمودا بلدا هيد ومن بعد
موسى نوحا واذ يناديه ومن قال الطير ليمان وهو ليمان سلون اتى الثاني بخارق في معانيه وقول الاخر ان خالق الخلق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من نزعزع الكان خيب جدنا: قد رضينا به اماما ومولى ويجدنا له الها وربا: در حق اليقين درجع بين
احاديثى كه در بعضا روايات وارد شده است كه فقيه است كه در روايت ديگر حضرت امير المؤمنين ع فرمود كه
حق تعالى تدبير امور بكند و بر بعضى از خلق خود موكل ميكند هركه را بخواهد بهركه بخواهد
و ملك الموت را موكل ميسازد بجميع نفوس خلق خود و ساير ملائكه را هركه بخواهد بهر كه بخواهد
كه در هر صاحب علم هر علم را از براى و هر مؤمن تقدير تواند عمود در براكه در دنيا دارد و هر ضعيف هست و بعضى
از علم را دوم طاقت فهم آن ندارند بعضى را دهند ملكى را خذا سهل و آسان كنند از براى او حملا آن او
و اعانت كند و ابر بهم آن از خاصان اولياى او و مؤمنان پس است كه خداى عالميان زنده كننده
و ميراننده است و شفا و رواج ميكند بر دو سنهاى هركه بخواهد از ملائكه خود و غير ايشان مولف
كويد كه در اينجا بيت اشعارى هست باكه آنچنان باسايرا ئمه دين متفق ارواح مينمايند يا مدخليتى
در هم ايشان بامر الهى و از براى نفيذ ان ضا قفان و ضعفاء العقول تصريح بان نفوسه مخصوصه كه در
بعض خطب غير مشهوره و نيز وه منهم مجيد و منهم صيت با ذن خدا انشى عباد نه فاعلى الاخ الا
والخليل الرحمان انت تدبر ملت ان تدبر الولى المطلق كعلى نكا على محيط قدرته فيهم كذلك لان
قلب الولى مكان مشية الرب العلى و لسانه صنع حكمة يفعل الله ما يشاء و بريد الله ما يفعل و بدا لى
ان تدبر الولى عام مضافا الى ما تقدم من الاخبار فيها مانى عيسى الا نوار عن يونس بن يعقوب قال
خرج رسول الله المخزوم بتوك و خلف على اهله و امره بالاقامة فيهم فجعل المنافقون و قالوا
ما خلفه رسول الله الا استثقالا به فلما سمع بذلك اخذ سلاحه و خرج الى الجرف و هو نازل بالحرف فقال
يا رسول الله م زعم المنافقون انك انما خلفتنى استثقالا بى فقال رسول الله م كذبوا و لكنى خلفتك
لما تخلفك و رائى فارجع فاخلفنى فى اهلى و اهلك افلا ترضى ان تكون منى بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبى بعدى فرجع الى المدينة و مضى رسول الله م فبعثه فقال و كان لم الجيش اندلا انكروا انهم
الناس غم رسول الله فنزل جبرئيل و قال يا رسول الله ان الله يقرئك السلام و يبشرك بالنصر و يخبرك ان
شيعة ازلت لك الملائكة متقلدين شيث عليا نادعا يا ذلك فاخبار النبى م فقال جبرئيل نادعليا
مظهر العجائب تجده عونا لك فى النوائب كل هم و غم سينجلى يا على يا على يا على فقال له ترجعك بحق
المدينة و نادا العون اذ كنت يا على و قال سلمان الفارسى رحمت من خلق مع علم فخرج يوما و بيده الخيل
و مضيت بعد ضعف الخطاة بنزلك يا خير ولى اجمع اذ سمعته يقول لبيك لبيك يا رسول الله ها انا بين يديك
و نزله عدو و الحزن ظاهر عليه و دو معه بعضى منفك له ما شانك يا اباعبد الله حسن قال يا سلمان انكسر جيش رسول الله
و هو يد عون و يستغيث بى فنهضت و دخل منزل فاخذ عليها السلام و خرجا فقال يا سلمان ضع ثدلك
موضع ثدى لا تخرم منديشا قال سلمان فاخذت حذو النعل بالنعل سبعة عشر خطوة فاذا نا بالجيش و
العساكر فتح الامام صرخة عظيمة فطلب الجيش ثم توانتزل جبرئيل الى رسول الله صلى عليه و دو عليه السلام و

واستغيث به ثم عطف الامام على الشيخ فاذا نهزم الجمع و قالوا الدبر و دد الله الذين كفر واله بغيظهم
لم ينالوا خيرا و كفى الله المؤمنين القتال بعلى امير المؤمنين م و فى بصائر الدرجات عن ابى بصير عن ابى جعفر ع
الصعب
انه قال ان على ملك ما فوق الارض و ما تحتها فعرضت للصعاب و الذلول فاختار الصعب و كان ابى يقول
ما خلق الارض فى الذلول ملك ما فوق الارض و اختار الصعب على الذلول فلما درت سبع ارضين فوجد
ثلاثا خرابا و اربعا عامرة و فى بصائر الدرجات عن عبد الرحيم القال قال ابو جعفر ع قال ان
الصعب
ذا القرنين تدخيا الشيخ و الذلول ناختارا الذلول فذكر لصاحبه الصعب ذلك و ما الصعب قال ما كان
من سحاب فيه رعد يبوق فى اسباب السحاب خمس عشرة و مائتان غير عامرة فاظهر منهم
علمه و قد تقدم ما علم ان الغطة الواحدة التى منها البداء و اليها العود و هى حقيقة الموجودات و سيأتى
و تطلب الذرة و علم الغيب و الشهادة ظاهرها النبوة و باطنها الولاية و هى الفوز الولى و الظاهر و الباطن
من النبوة منها لانها الانسان الاعليان الذان جهلا و لا يصلى ان الا معالا يصلى الا معا نظر ثان
و على و ديو صفان نجيتها بنو دولى و ثمانيها ثمان احدها ثم النبى من الولى لان القرآن يدل من
الشمس بانا كل صار بلية فاذا غابت الشمس كان الحكم للبدء و الى هذا الشى اشار بقوله م اول ما خلق
نورى ثم ظهرى فتق منه نور على فلم يزل نذرى السعد حتى وصلنا الحجاب العظمة فى ثمانين
الف سنة ثم خلق الخلايق من نورنا فنحن صنايع الله و الخلق بعد صنايع لنا و فى كتاب السماء و العالم
عن كتاب الرياض الجنان عن جابر جعفى عن ابى جعفر ع قال يا جابر كان الله و لا شى معه و لا
معلوم و لا مجهول فاول ما ابتدء من خلق خلقه ان خلق محمدا و خلقنا اهل البيت م معه من نور
عظمته فاوقفنا اظلة خضر بين يدى حيث لا سماء و لا ارض و لا مكان و لا ليل و لا نهار و لا شمس
و لا قمر نسبح نور نا كشعاع الشمس من الشمس نسبح الله و نقدسه و نحمده و نعبده حتى
عباد نا ثم خلق بعد الله ان يخلق الجان فخلقه و كتب على الجان لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين و وصيه
بيد ابى تلة و فضة ثم خلق العرش فكتب على سرادقات العرش مثل ذلك ثم خلق اللوح و القلم فكتب عليهما
مثل ذلك ثم خلق الملائكة فكتب على اجنحتهم و اكنافهم و اكتافهم و اكفهم و اقدامهم فكتب عليها
مثل ذلك ثم خلق السماء فكتب عليها مثل ذلك ثم خلق الهواء فكتب عليه مثل ذلك ثم خلق الجن و الانس
و اسكنهم الهواء ثم خلق الارض فكتب على اطرافها مثل ذلك فبذلك ثبتت السماوات بغير عمد
و ثبتت الارض ثم خلق آدم من ادبع الارض الى ان قال فنحن اول ما خلق الله و اول خلق عبد الله
و سجد له و نحن سبب الخلق و سبب تسبيحهم و عبادتهم من الملائكة المقربين و فى الخصال عن
و رواه ابن الاخبار عن صادق عن ابيه عن على قال ان الله تبارك و تعالى خلق نورى و خلق قبل ان يخلق
السماوات و الارض و العرش و الكرسى و الماء و القلم و الجنة و النار و قبل ان يخلق آدم و نوحا و ابراهيم و اسمعيل
و اسحق و يعقوب و موسى و عيسى و داود و سليمان و قبل ان يخلق الانبياء كلهم باربعة الف سنة و باربع
و عشرين الف سنة الحديث و فى كتاب السماء و العالم من تاويل الايات الظاهرة نقلا من كتاب الواحدة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

١٧٦ ولايت

عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال امير المومنين ع ان الله تبارك وتعالى احد واحد تفرد
في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا وخلقني وذريتي ثم تكلم
بكلمة فصارت روحا فاسكنه الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روح الله وكلماته وبنا احتجب عن
خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده ونقدسه
ونمجده ونسبحه قبل ان يخلق الخلق او عرفي بجميع اشياء منتهى ميشود ونقطه و لا بد ذلك ميكند و هذه
النقطة هي الفيض الازل الصادر عن ذي الجلال المتجلي في الافق الاعظم والجاعل بالعقل الفعال وذلك
هو الحضرة المحمدية فهذه نقطة سر الاسرار ونور الانوار والى هذا السر اشار في نهج البلاغة فقال وتعلم ان
محلي منها محل القطب من الرحى وهذه اشارة الى انه ع غاية الفخار ومنتهى الشرف وذروة العز وقطب
الوجود وعين الوجود وصاحب الدهر ووجه الحق وجنب العلي فهو القطب الذي دار به كل دائر وسار
به كل ساير لان سريان الولي في العالم كسريان الحق في العالم لان الولاية هي الحياة الجارية فهي كل
موجود مولى ومعناه لان الولي هو الاسم الاعظم المتقبل لافعال الربوبية والمظهر القائم باسرار الالهية
والنقطة التي ادير عنها بركات النبوة فهي حقيقة كل موجود وهو باطن الدائرة والنقطة التي
التي بها ارتباط ساير العوالم والى هذا اشار ابن ابي الحديد فقال تقبل افعال الربوبية التي عنت لها
من ثم الله مربوب فعلى ذلك لا استبعاد فيما سيذكر في الفصل الاتي **فصل** وفي مجالس ابن الشيخ عن
عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول اعطاني الله خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني جوامع
الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطى عليا السلسبيل واعطاني
الوحي واعطى عليا الالهام واسرى بي اليه وفتح له ابواب السماء والحجب حتى نظر الي ونظرت اليه قال ثم بكى رسول الله
ص فقلت ما يبكيك فداك ابي وامي فقال يا ابن عباس ان اول ما كلمني الله ان قال يا محمد انظر الى تحتك فنظرت الى الحجب
قد انخرقت والى ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع راسه الي فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز وجل فقلت
يا رسول الله بما كلمك ربك فقال قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك
فاعلمه فها هو يسمع كلامك فاعلمته وهو بين يدي ربي عز وجل فقال لي قد قبلت واطعت فامر الله الملائكة
ان تسلم عليه فرد عليهم السلام ورايت الملائكة يتباشرون وما مررت بملأ من الملائكة الا هنؤوني وقالوا
يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز وجل ابن عمك
ورايت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم الى الارض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤوسهم الى الارض
فقال يا محمد ما من ملك الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب استبشارا به ما خلا حملة العرش فانهم استاذنوا
الله عز وجل في هذه الساعة فاذن لهم لينظروا الى علي بن ابي طالب ع فنظروا اليه فلما هبطت جعلت اخبره
بذلك وهو يخبرني به فعلمت اني لم اطأ موطئا الا وقد كشف لعلي عنه حتى نظر اليه رواه في تاويل
الايات عن امالي الشيخ ابي جعفر الطوسي عن ابن عباس الى هنا مع زيادة تركناها حافظ سرخلا كرحه

الائمة عليهم السلام روح الله وكلماته

كلم النبي ص مع علي ع في ليلة المعراج

مقام

ما ملائكه

سالك

سالك بكس نگفت در حيرتم كه باده فروش از كجا شنيد عطار گشت بلبل و شراهد آن رشك ملك
چون دو ماهی ستیزبان برفلک از سر دوش نبی چون باز گشت بر دل پاک علی این راز گشت از ادب
کاری که رهم دور بود پای من کتف نبی الله بسود شبنم از گل برگ رضا وش چکید بوبهل شد
خزان غم رسید گفت بادی سرو بوستان خدا کای نهال بوستان هل اتی در شب معراج چون بالا شدم
تا بجلوه گاه او ادنی شدم سوی حق وصلی دوست بر جانم فتاد وعل بر جان و از کانم فتاد د ستی اند
دوش هو فهم از ستر اندرونم وحشت آن حال برد سالها اندر پیش پیشانم در کف پای تو کنون یافتم
بیت جای خالی از تو یا علی کفر اگر نبود خدای یا علی ولنعد فی جرایح الجرایح عن بریدة الاسلمي قال
كنت جالسا مع رسول الله ص وعلي معه جالس اذ قال يا علي الم اشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر الموطن
الثالث والموطن الرابع ليلة الجمعة اريت ملكوت السموات والارض ورفعت الى هذا الحق نظرت ما فيها وشققت
اليك فدعوت الله واذا انت معي ولم ار من شيء الا وقد رايته وفي العوالي وقال ص يا علي انك تسمع ما اسمع
وترى ما ارى الا انك لست بنبي فقال امير المومنين ع ما الناس خير منك يا رسول الله وفي جواهر السنية
عن مجالس ابي علي بن الشيخ قال رسول الله ص دنوت من ربي عز وجل حتى كان بيني وبينه قاب قوسين
او ادنى فقال يا محمد من تحب من الخلق قلت يا رب عليا قال التفت يا محمد فالتفت عن يساري فاذا علي بن
ابي طالب وفي ارشاد ديلمي عن ابن عباس عن رسول الله ص في جملة حديث واعطاني الوحي واعطى عليا
الالهام واسرى بي اليه وفتح له ابواب السماء حتى راى ما رايت ونظر الى ما نظرت اليه وفي تاويل الايات
وتفسير رباشرح لصدري عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن رجاله مسندا عن الفضل بن شاذان يرفعه
الى بريدة الاسلمي قال قال رسول الله ص يا علي ان الله اشهدك معي سبعة مواطن اما اولهن ليلة اسري
بي الى السماء فقال لي جبرئيل اين اخوك قلت اودعته خلفي قال فادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا معي
فاذا انت معي واذا الملائكة صفوف وقوف فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال الملائكة يباهيهم الله
بك فاذن لي فنطقت بمنطق لم تنطق الخلايق بمثله نطقت بما خلق الله وبما هو خالق الى يوم القيمة
والموطن الثاني اتاني جبرئيل فاسرى بي الى السماء فقال لي اين اخوك قلت اودعته خلفي قال فادع الله فليأتك
به فدعوت الله عز وجل فاذا انت معي فكشط الله لي عن السموات السبع والارضين السبع حتى رايت سكانها
وعمارها وموضع كل ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رايته الموطن الثالث ذهبت الى الجن
ولست معي فقال جبرئيل اين اخوك قلت اودعته خلفي فقال فادع الله فليأتك فدعوت الله عز وجل
فاذا انت معي فلم اقل لهم شيئا ولم يردوا علي شيئا الا وقد سمعته وعلمته كما سمعته وعلمته والموطن
الرابع اني لم اسال الله شيئا الا اعطانيه فيك الا النبوة فانه قال يا محمد خصصتك بها الخامس خصصنا
بليلة القدر وليست لغيرنا الموطن السادس لغيرنا والموطن السادس اتاني به جبرئيل فاسرى بي
الى السماء فقال لي اين اخوك قلت اودعته خلفي قال فادع الله عز وجل فليأتك به فدعوت الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولایت

عزوجل نادى انك معى فاذن جبرئيل فصلّيت باهل السّموات جميعا وانت معى والموطن السابع اذا نفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله لا يبقى احد فعلى الاخزاء يدينا يلون ومن في يلده لا الاعلى الرجفة حين لا يبقى احد من الملائكة بالاخزاء الظلم والعدوان وفنا دليلا الايات في تفسير ومن ما للكافرين من حميم الآية ومن طريق العامة في حاديث على بن ابي جعفر عن قتادة عن ابن عباس في تفسير قوله وترى الملائكة الآية قال قال رسول الله ص لما كان ليلة المعراج نظرت تحت العرش اما ومن اذا انا برجل من الملائكة قائم اما ومن تحت العرش ليسبح الله ويقدسه فقلت يا جبرئيل سبقني على بن ابي طالب الى هذا فقال لكني اخبرك ان الله عزوجل يكثر من الثناء والصلوة على علي بن ابي طالب فوق عرشه فانا نثاني العرش لينظر اليه فيسكن تشوقه لوجه الله سبحانه لتسبيح هذا الملك وتقديسه وتمجيده لتسبيحه اهل بيته يا محمد وفي بعض كتب العامة عن علي انه قال اري نور الوحي والرسالة واشم ريح النبوة ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي اليه فقلت يا رسول الله ما هذه الرنة فقال هذا الشيطان قد ايس من عبادته انك تسمع ما اسمع وترى ما اري الا انك لست بنبي ولكنك لوزير وانك لعلى خير ولقد سمعت منه سبعة اسطر فذكرها حتى قال الموطن الثاني فاسرعني الى السماء فقال جبرئيل ايها احمد تلبث ١ او عند خلع نقال ادع الله بالبك به فدعوت الله فاذا انت معي وكشف لي عن السموات السبع والارضين حتى رايت سكانها وعمارها توضع كل ملك فيها فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رايته وفي مواضع من نهج البلاغة ولم يجمع بيت واحد يومئذ فالاسلام غير رسول الله وخديجة رحمها وانا فانا اراني من الوحي والرسالة واشم ريح النبوة ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه فقلت يا رسول الله ما هذه الرنة فقال هذا الشيطان قد ايس من عبادته انك تسمع ما اسمع وترى ما اري الا انك لست بنبي ولكنك لوزير وانك لعلى خير وفي شرح نهج البلاغة فانه ص شاهد في هذا ذلك بالوصول الى مقام سمع الوحي كلام الملك وصوت الشيطان وسائر ما يراه ويسمعه مما تؤتيه عليه نفسه القدسية الا كونه نبيا فان مقام النبوة لا يتحقق للانسان الا بالمشاهدة الذي اشرنا اليه في المقدمات وروى عن العامة وتم قال كان علي بن ابي مع رسول الله قبل الرسالة الخلوة ليسمع الصوت فقال الرسول الا ان خاتم الانبياء كنت شريكا في النبوة فان لي بنيا فانك وصي بني ووارثه بل انت سيد الاوصياء وامام الاتقياء ولا يذهب عليك ان كشف ما في هذه الفصول وغيره يتم ببيان قولنا ميم الموصولة تم انا نقطة تحت الباء ومعنى قولها العربة بالباء ظهر الوجود بالنقطة تعبيرا لها عن العبودية بذلك اشارة الى ان تحق ظهوره بصورة الخلق كتحقق ظهوره بصورة الحروف بان تعين تحقق المطلق الذي هو المعبود بصورة الخلق المقيد الذي هو العابد ليس الا بسبب النقطة التعينية الوجودية بالاضافة الساذجة الاعيان والحادث الذي تحقق الوجود بالاين الاول اشارة الى العقل الاول الذي هو الروح الاعظم حزب الله المسمى بالعقل الاول الذي هو العابد الذي هو المعبد عن المعبود الذي هو الرب وكذلك الحروف لا تعين لها الا في المجرد الذي هو بمثابة الذات بصورة الباء المقيد ليس الا بسبب النقطة التعينية الباطنة التي هي الالف الا الالف انما نزل من حضرة

jabir.abbas@yahoo.com

العلم نقطة ذهاب الى ما هو

اطلاقه الى حضرة تقييده في صورة الباء التي هي اول مراتب عالم الكثرة لم يكن تعينه هذا الا بالنقطة الباطنة المتميز بها عن غيره من الحروف وكذلك سبحانه تعالى فانه انما نزل من حضرة ذاته ومقام اطلاقه وصورة احديته من صورة تقييده وتعينه العيني صورة الامكان في حضرة واحديته لا يكون تميز تلك الصورة المقيدة عند الا بالنقطة والقيدية الامكانية الواقعة تحت تعينه المتميز بها عن غيره من الموجودات واول تلك الصور المقيدة تارة تسمى بالعقل وتارة بالروح وتارة بالنور والمحل الموجود كما يسمى اول الصورة المقيدة الحرفية تارة بالهاوتارة بالجيم وتارة بالدال الى اخر الحروف والنقطة الصورة المقيدة الاولى التي هي باز الباء من الحروف وبدء من البدء ظهر الموجود من بارئ نبي حرف الله الرحمن الرحيم وبسبب ان تقيدها وتميزها كان بالنقطة الباطنة التميزية الغير الاعيانية الحدوثية وورد عن علي انا النقطة تحت الباء وورد عن الكل بالباء ظهر الوجود وبالنقطة تميز العابد عن المعبود فلا سراع من الآباء والنقطة بعد الالف اخذ العقل الاول وحقيقة الانسان للمعبر عنها بالآباء والنقطة بعد الذات الاقدس المعبر عنها بالالف ومن هنا قال علماء العلم نقطة كثرها الجاهلون وكيفية الاطلاع من وجهين اما ان يكون من الوحدة الى الكثرة من المبدأ الى المنتهى الذي هو طريق النزول والظهور واما ان يكون من الكثرة الى الوحدة ومن المنتهى الى المبدأ الذي هو طريق الصعود والبطون فان كان الاول فهو اعظم فيجب تقدم الاطلاع على النقطة اولا ثم ما يصدر منها من نفس رحمانية الطي والجسم الكلي والافلاك والعناصر والمواليد وان كان الثاني وهو ما سلكناه اخيرا فيجب في الاطلاع على هذه الموجودات بعكس ذلك لان كل من الطرق الى النقطة الوجودية والذي تحتها كان اطلع على الوجود كله وعلى ما في ضمنه من الاسرار وبالتحقيق وعلى الكتب السماوية وما في ضمنها من الاسرار وبالتحقيق وعلى الكتب السماوية وما في ضمنها من الاسرار وبالتحقيق وبالاطلاع بناء على النقطة الوجودية ليلة المعراج قال علمك علوم الاولين والآخرين وقال انا الآية كلها هي بالاطلاع على علم عليها قال انا النقطة تحت الباء وقال سلمان على تحت العرش وهذه النقطة هي الموسومة عند القوم بعبد الله وعبد الله في قولهم لبيد وما عبد الله قرية وهي التي عليها مدار الوجود كما ان النقطة المكررة التي اليها ينتهي خطوط الدرة المحيط بها مدد ذلك لان الوجود بالاتقان مدور لتقابل النقطتين المتقابلتين اللتين هما نقطة المبدائية ونقطة المنتهائية كقوله كما بدأكم تعودون والاول والآخر والظاهر والباطن اسامي لهم بهذين الاعتبارين والازل والابد اشارة اليهما وغاية ما امكن كذلك لان القوس اشارة الى قطع الدائرة الوجودية بالخط الوهمي بينهما الفاصل بين المطلق والمقيد والامكان والوجوب في صورة الدائرة والخط الوهمي في اصطلاحهم هو مقام القرب الاسمائي باعتبار التقابل بين الاسماء الالهية المنتهي بداية الوجود كالآباء والاعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز والتغيير المعبر عنه بالاتصال والاتحاد هذا مقام ادنى وهو مقام احدية عين الجمع النهائية المعبر عنها بقوله ادامك لارتفاع التميز والتغيير بالاعتبارية هناك بالفناء ١

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المحض والطعم الرسوم كلها وهذه النقطة قد بقيت منها بقية النبوة وفقط الولاية التي هما خصوصان من حيث الخلافة النبوة والولاية المطلقة وخصوصان بهما القول النبي كنت نبيا وادم بين الماء والطين وقد علم الله وكنت وليا وادم بين الماء والطين روى عن القدر بن الاسود ان عليا كان يوم الاحزاب واقفا على شفير الخندق وقد شلت يداه وقطعت يقتلها الاخزاب انفرد بها سبعين ضربة واقل لاذى كلا ضربة في اعقابها على عاتقه وهو عليها يسيفه وهو عليها يسيفه لم يتبع احدا منهم لانه كان من اخلاقه لا يتبع مدبرا ولا ذو وجار الانصاري قال شهدت البصرة مع امير المؤمنين عليه السلام فلما التقى الجمعان ورأيت الفارات منهم نهزمها الا وهو يقول لا هزيمة ولا تجروحا الا تقبل جرحة على ولا من يجهز بنفسه الا وهو يقول فلني على ولا كنت الميتا الا وسمعت صوت علي عليه السلام ولا في السيرة الا سمعت صوته ولقد مررت بطلحة وهو يجود بنفسه وفي صدره بضعة نبلة فقلت له من رماك بهذه النبلة فقال عبد الله بن ابي طالب فظلت حزب بلفيس وياجنة ابليس لا عليا رمى بالنبل وما يليه الا نفسه فقال ياجابر ما تنظر اليه كيف يصعد في الهواء ثارة وتنزل في الارض اخرى ورأيتي من قبل المشرق مرة ومن قبل المغرب اخرى وجعل المشارق والمغارب بين يديه شيئا واحدا فلا يمر بشارع الا لطمه ولا يلقى احدا الا لكمه او ضربه او كبه توجعه او قال مت ياعدو الله فيموت فلا يفلت منه احد فتعجبت ما قال ولا عجب من اسرار المؤمنين وغلب نفسه وباهر آيات معجزات الدين كان يعينه ان معاذ الله ان اسمع هذه الاسرار انكرها كما كان يتعين من الغيظ عند سماعها لظلمة في قلبه وبقية في قلبه فلا يقدر على سماع هذه الانوار فيصعب عليه سماعها والاسرار ولا يفطن لها هذه الاخبار ومن ذلك ظهر جواب اخر من شبهة السيد المرتضى حيث انكر حضوره عليه السلام عند سؤال الكيوني وقد تقدم مشروحا فصل وانت اذا وقفت على ما ذكرت من فضائله الجليلة وصفاته العلية تجد بدان تكلفت الحذر وجه وفي الحال ابن النجيح دعنا بن عباس عم فلك يا رسول الله وضع فقال يا ابن عباس عليك بحب علي بن ابي طالب فلك يا رسول الله اوضح فقال عليك بمودة علي بن ابي طالب والذي بعثني نبيا ان الله لا يقبل من عبد حسنة حتى يبدأ بحب علي بن ابي طالب وهو تعالى اعلم فان جاء بولاية قبل عمله على ما كان فيه وان لم يات بولايته لم يسأله عن شيء خر به في النار يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار لاشد غضبا على بغض علي منها على من زعم ان الله ولدا يا ابن عباس لولاك لولاك لولاك المقربين والانبياء المرسلين احتجت على بغضه ولن يفعلوا لعلمهم ان الله بالغ امره يا رسول الله وهل يفضله احد فقال يا ابن عباس نعم يفضله قوم يكذبون انهم مسلمون قال فجعل الله في الاسلام نبيا يا ابن عباس ان من علامة بغضهم له تفضيلهم لمن هو دونه عليه والذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم عليه من وصيي علي قال ابن عباس فلم ازل له كما امرت رسول الله ووعاني جميع ما وعاه لي عند قال ابن عباس فما مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله الوفاة فقلت فداك ابي وامي يا رسول الله قد دنى اجلك فما تامرني فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن لهم ظهيرا ولا وليا قلت يا رسول الله فلم لا اقرأ الناس بدينك فخالف

فالتفت

فالتفت الي فقال يا ابن عباس سبق الكتاب فيهم وعلم ربك عز وجل والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد من خالف الدين وانكر حقه حتى يقر الله سائر من نعة يا ابن عباس اذا اردت ان تلقى الله عز وجل وهو عنك راض فاسلك طريق علي بن ابي طالب وسل سعد حيث مال وارض برايه وعاد من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس احذر ان يدخل شك فيه فان الشك في الكفر في النار

آس م

اخبرنا عن جابر قال قال رسول الله جاءني جبرئيل من عند الله عز وجل بورقة خضراء مكتوب عليها باني قد اخترت محمدا علي بن ابي طالب علي خلقي فبلغهم ذلك عني روى ابو جعفر محمد الكراجكي قال كنا في الغوايل سنة اربعة اذ سمعنا الغارس قال كنا عند البحر في سحيل اذ جاءنا اعرابي فسألنا عن سائل الحج وغيره فلما اجابه قال يا رسول الله ان حجيج تونى من شهد ذلك معك اخبرنا انك نبيت بعلي بن ابي طالب بعد موتك من بعدك وقد فقدنا بالخراب من ثم فاقترضت علينا المسلمين طلقة وجبت واوجبت عليهم جميعا ولا يثنا وقد اكثر قرضا علينا في ذلك فبين لنا يا رسول الله ان ذلك فرض علينا من الارض ام انه فرض الجميع سلم من الله انزله واوجبه من السماء او انزله ولا يثنا على اهل التشوف واهل الارض جميعا قال يا رسول الله يا اعرابي ان جبرئيل هبط الي يوم الاحد وقال ربك يقرئك السلم ويقول لك اني قد انزلت حب علي بن ابي طالب وموده على اهل التشوف والارض فلم اعذر في محبة احد فاترك من محبته ومن احبه فبحبي وحبك احبه ومن ابغضه فبغضي وبغضك ابغضه اما انه ما انزل الله عز وجل كتابا ولا خلق خلقا والا وجعل له بيتا فالقرآن سيد الكتب المنزلة وشهر رمضان سيد الشهور وليلة القدر سيد الليالي والفردوس سيد سبك الجنان وربك الحرم سيد البقاع وجبرئيل سيد الملائكة وانا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وكل من علمه سيد وحب علي بن ابي طالب سيد الاعمال وما يتقرب المتقربون من طاعتهم يا اعرابي ان يوم القيمة يحضر الجبار بهم بين يدي العرش ويحضر النبيين بين يدي العرش فيسألهم العرش ثم يدعى بكرسي عال يزهو نوره فيجلس عليه النبي فيكون ابراهيم على منبره وانا على منبري ويكون اخي علي على ذلك المنبر في رابية احسن منا حبيبا بين خليلين يا اعرابي ما هبط علي جبرئيل الا وسألني عن علي ولا عرج الا وذكرني اقرأه علي عني السلم وفي الطرائف ومن جميع ما رواه وروايتا الاربعة المذاهب في حبيب بن ابي طالب والامر بذلك ما رواه احمد بن حنبل في مسنده الحافظ النقيب عندهم الحافظ سافي سنة الحجة الى صالح بن شيم عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من لقي الله وهو جاهل ولاية علي بن ابي طالب لقي الله وهو عليه غضبان لا يقبل الله منه شيئا من اعماله فيوكل به سبعون ملكا يسحبونه على وجهه في جهنم يتبوأ منها حيث شاء من اعالها فيقول له ابن عباس ابنفع حب علي بن ابي طالب في الآخرة قال فتنازع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في حبه حتى سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال دعوني حتى اسأل الروح فانا هبط جبرئيل سألته قال سأسأل ربي عز وجل هذا فرجع الى السماء ثم هبط الى الارض فقال يا محمد ان الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يقربك الى الله وقال احب عليا فى احبه فقد احبنى فى بغضه فقد ابغضنى ابغضه حيث يكن يكن
محبة تامل فى ذيل تجد الطايف بغضه وفى لا ترشادمن ابى الحسن الرضا ان الله احاجة الا الله من
نفل الدم ان اسلك حتى محمد على فان لها عندك شانا من الشان وقد راس الفقد بحق ذلك الشان
ان فضل على محمد ال محمد وان تفعل بى كذا وكذا فانه اذا تبع القهقرى لم يسبق ذلك مقرب ولا نبى مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان الا وهو يجدنا فى ذلك اليوم وفى منهاج العلماء قد روينا
بالطرق صاحب الفردوس فى كتابه عن معاذ عن النبى قال حب على بن ابى طالب حسنة لا يضر معها
سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة وفيه عن ابن سعيد قال حبنا لمحمد يوما خير من
عبادة سنة ومن مات على محض لمحبة وفيه عن النبى انه سمع على حب على امام الخلق الله
النار وفيه قوله تعالى واسال من ارسلنا قبلك من رسلنا قال ابن عباس واحرجه عبد
ابو نعيم ايضا قالا ان النبى لما اسرى به جمع الله تعالى بينه وبين الانبياء قال له سلم يا محمد على
ما ذا بعثتم قالوا بعثنا على شهادة ان لا اله الا الله وعلى الاقرار بنبوتك والولاية لعلى بن ابى طالب
وفى ذيل الايات ذكر صاحب نهج الايمان فى تاويل الاية فقد استمسك بالعروة الوثقى قال رضى الله
روى ابو عبد الله الحسين بن جبير فى كتاب نخب المناقب قال ابى طالب حدثنا سلمة الرضا قال
قال رسول الله من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحب على بن ابى طالب
روى العصد وقم باسناده عن جابر بن يزيد بن ابى جعفر عن ابيه على عن ابيه الحسين قال قال
رسول الله حبى وحب اهل بيتى نافع فى سبعة مواطن اهوالهن عظيمة عند الوفاة وفى القبر وعند النشور
وعند الكتاب وعند الميزان وعند الصراط وروى ايضا باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله
حب على ياكل السيئات كما ياكل النار الحطب قال فى شرح العجيفة والله كان قريبا من عصرنا العابد
الزاهد العالم الورع الذى لا تحصى الاقلام مناقبه ولا احد الا ويعليه بما لغا فى الاثبات على العالم
والعبا وقد فات فى ورعه سائر علماء الامة وقد حكى لى استاذنا العلامة وهو قريب منه فى العلم
والعمل صاحب بحار الانوار ان مولانا اردبيلى كان اذا اشتبه عليه المسائل يراجع نهاية المؤمنين
فى الليل لانه كان من سكان الحضرة العلية وكان الامام يكلم معه فى الجواب ولقد شاهده تلميذه
الفاضل الورع الامير علام فى بعض الليالى تقبل على الحضرة المقدسة فانقبل خلفه حيث لا يريهما فخف
لاقفال ولما وصل الى باب الامام سمعه يكلم معه بمسئلة من المسائل ولما خرج بعد تلميذه وحده وصل
فى تلك الليلة الى سبعة الكوفة فسمعه ايضا يتكلم مع شخص فى تلك المسئلة فى محراب الكوفة الشريف
ورجع خلفه وانكشف عليه فى بعض الطريق واتم عليه ان يجيبه ادمع من كان يتكلم فاجبه ان المتكلم
الاول هو امير المومنين وقد اجاب فى تحقيق هذه المسئلة الى حضرة مولى اصحاب الزمان وهو
المتكلم الثانى وقال احد على تلميذه ان لا يخبر احدا مدة حيوة ذلك الاستاذ فلما مضى الى رحمة الله تعالى

لخواصه

لخواصه ومع هذا الخواص والمزايا زاره بعض المجتهدين فى المنام وهو خارج من زيارة قبر الامام فى
فى هيئة الحسنة فسالها اتى الاعمال بلغ بك ما ارى فاجزن حتى اداوم عليه فقال له يا شيخ ان
قال الاعمال التى قد ذاتيها من قد وجدناها كما سبق الوعد عدية المتشرعة وانما نفعنا دبلغ بنا ما نرى
حب صاحب هذا القبر يعنى امير المومنين ثم انهى وعن جابر قال قال رسول الله لعبد الله
يخرج من فى مكان له شمال جبل احد ذهبا فانفقه فى سبيل الله ولم يدرك عمره حتى يحلف
حجة قد بيد ثم قتل مظلوما ثم لم يوالك يا على لم يشم رائحة الجنة وفى معانى الاخبار عن ابى جعفر
فى قول الله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين قال ولاية امير المومنين
وفى بصائر الدرجات عن ابى محمد قال قلت لابى جعفر اخبرنى عن الولاية نزل جبرئيل من عند رب العالمين
بها على قلب محمد فقال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين وانذاع زبا الولاية
قال فى الولاية امير المومنين وفى تاويل الايات عن محمد بن العباس باسناده عن ابى سعيد الخباط قال قلت لابى جعفر
قول الله عز وجل نزل به الروح الامين الاية قال الولاية على بن ابى طالب قوله نزل به الروح الامين
جبرئيل على قلبك يا على لتكون من المنذرين اى المخوفين لعدوك به وانه لفى زبر الاولين اى الكتب المنزلة على
النبيين يعنى ان هذا الامر الذى نزل به الناس فى ولاية على منزل فى الكتب الاولين على الانبياء الاولين كما هو فى القران
وتاويله هذه ما رواه كما عن ابى الحسن قال ولاية على مكتوبة فى جميع صحف الانبياء ولم يبعث الله رسولا الا
بنبوته محمد وولايته وصية وفى تاويل الايات عن محمد بن العباس باسناده عن ابى عبد الله قال قال
امير المومنين لما توفى رسول الله ضاق صدرى جدا ووضعت عنك وزرك الذى انقض ظهرك فاذا نزل من بعدك
فانصب عليا وصيا ليراك ربك راغبا فى ذلك وروى فى هذا المعنى اخبارا اخر وفى بصائر الدرجات عن رسول
الله ما نزلت على نبوة لبنى فى الا حتى عرضت عليه ولايتى وولاية اهل بيتى وشاورته فاقر وابطا عنهم
وولايتهم وفى مناقب شهر اشوب عن ابى هريرة الشامى انه قال دخل عبد الله بن عمر على ابى الحسين
وقال له يا ابا الحسين ما انت الذى تقول ان بوسنى بحبة انا القى من الحوض ما القى لانه عرضت علىه ولاية
جدك فوقف عنده قال لى تحلف الله قال عبد الله بن عمر ان رجعان ذلك ان كنت من الصادقين فحلف
عبد الله بن عمر فاذا على بن الحسين قد اقبل بعد ساعة بقضيب فى يده فلما راى عبد الله بن عمر
ضرب اوداجه قال يا ابن عمر يا سيدى دعنى وذنبك فقال الله فى نفسى فقال على بن الحسين اردت ان ترد الحوض
فقال عبد الله بن عمر اردت ان اكون من الصادقين ثم قال على بن الحسين انتهى الحوض فاطلع الحوض واسمه من
البحر بيد الله العظيم وهو يقول لبيك لبيك يا ولى الله فقال على بن الحسين حدثنا بخبر يوسف قال الله
تبارك وتعالى ما ظلمت بنيا من بنى ادم الا ان صاحبك محمد الا قد ضمن عليه ولا يتكم اهل البيت فمن ظلمكم
الا نبيا تخلص ومن توقفنا فيها وشفع فى حملها القى فى حملها القى ادم من المعصية والقى ما القى نوح من الغرق والقى ما
ابراهيم من النار والقى ما القى موسى من البحر والقى ما القى ايوب من البلاء والقى ما القى داود من الخطيئة الى ان بعث الله تعالى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

فاوحى الله اليه يا يونس تولّ امير المؤمنين عليا والائمة الراشدين فى صلبه قال يونس كيف اتولى من لم اره ولم
اعرفه وذهب مغاضبا فاوحى الله تعالى الى الحوت ان التقم يونس ولا توهن له عظما فمكث فى بطنه اربعين صباحا
يطوف معه فى البحر فى ظلمات ثلاث ينادى لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين قد قبلت ولاية على بن ابى طالب
والائمة الراشدين رواه فى شرح الصحيفة بهذا المتن وفى تاويل الايات ما هذا لفظه وجاء فى بعض الاخبار شىء من
تعتر ايوب احببنا ذكرها هيهنا وهو ما نقل من خط الشيخ ابى جعفر الطوسى من كتاب مسائل البلدان رواه
باسناده عن ابى محمد الفضل بن شاذان يرفعه الى جابر بن يزيد الجعفى عن رجل من اصحاب امير المؤمنين ع قال دخل
سلمان رض على امير المؤمنين ع فسأله عن نفسه فقال يا سلمان انا الذى دعيت الامم كلها الى طاعتى فكفرت
فعذبت فى النار وانا خازنها عليهم حقا اقول يا سلمان انه لا يعرفنى احد حق معرفتى الا كان معى فى الملأ الاعلى ثم دخل
الحسن والحسين ع فقال يا سلمان هذان شنفا عرش رب العالمين بهما تشرق الجنان وامهما خير النساء اخذ الله الميثاق
على الناس بى فصدق من صدق وكذب من كذب فهو فى النار وانا الحجة البالغة والكلمة الباقية وانا سفير السفراء قال
سلمان يا امير المؤمنين لقد وجدتك فى التورية كذلك وفى الانجيل بابى انت وامى يا قتيل كوفة والله لولا ان
يقول الناس واشوقاه رحم الله قاتل سلمان لقلت فيك مقالا تشمئز منه النفوس لانك حجة الله الذى به تاب
على آدم وبك نجى يوسف من الجب وانت قصة ايوب وسبب تغير نعمة الله عليه فقال امير المؤمنين ع اتدرى ما
قصة ايوب وتغير نعمة الله عليه فقال الله اعلم وانت يا امير المؤمنين قال لما كان عند الانبعاث للمنطق شك ايوب وبكى فقال
هذا خطب جليل وامر جسيم قال الله عز وجل يا ايوب اتشك فى صورة اقمته انا انى ابتليت آدم بالبلاء فوهبته له
وصفحت عنه بالتسليم عليه بامرة المؤمنين فانت تقول خطب جليل وامر جسيم فوعزتى لاذيقنك من عذابى او
تتوب الى بالطاعة لامير المؤمنين ع ادركته السعادة بى يعنى انه تاب الى الله واذعن بالطاعة لامير المؤمنين ع
ولا يخفى ان حل هذا الخبر وامثاله لا يخلوا من اشكال عظيم فصل وفى الحديث عن ابى عبد الله ع ان لله مدينتين
احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد له سبعون الف باب من الباب الى الباب فرسخ على
كل باب سبعون مصراعا من ذهب الاحمر اهلهما يتكلمون سبعين الف لغة يخالف الاخرى وانا اعرف لغاتهم
وانا الحجة عليهم وفيه ايضا عن ابى عبد الله ع قال ان الحسن بن على ع قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى
بالمغرب عليهما سور من حديد على كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها
وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيرى وغير الحسين اخى وفى بصائر الدرجات مثله
وفى مشارق الانوار عن ابن عباس عن امير المؤمنين ع انه قال من وراء قاف عالم لا يصل اليه احد غيرى وانا المحيط
بما وراءه وعلمى به كعلمى بدنياكم هذه وانا الحفيظ الشهيد عليها ولو اردت ان اجوب الدنيا باسرها والسموات
السبع والارضين السبع فى اقل من طرفة عين لفعلت لما عندى من الاسم الاعظم وانا الاية العظمى والمعجزة
الباهرة ولا تتعجب هذا وفى تاويل الايات عن الحسن بن الحسين الديلمى عن حماد بن عثمان عن ابى الحسن الرضا ع عن ابيه
موسى عن ابيه جعفر ع فى قوله تعم يختص برحمته من يشاء قال المختصون بالرحمة نبى الله ووصيه وعترتهما

ان الله

مراتب خرق العادة عشرة

ان الله خلق مائة رحمة فتسع وتسعون رحمة عنده مذخورة لمحمد وعلى وعترتهما ورحمة واحدة
مبسوطة على ساير الموجودين فصل واعلم ان الرحمة المختصة للانبياء باعتبار خرق العادة مراتب اثنا
الرسالة الكلى وهى عشرة اولها ان يرى الشىء مثلا فى المنام ومن نفس ذلك المثل تبين له معناه وما هو شىء اريد به ب
ان يسمع كلاما فى المنام مشروحا بينا ولا يرى قائله ج ان يكلمه انسان فى المنام كذلك د ان يكلمه ملك فى المنام
هـ ان يرى فى المنام كان الله يخاطبه وان يأتيه وحى فى اليقظة ويرى مثلا ز ان يسمع كلاما فى اليقظة
ح ان يرى فى اليقظة كان انسانا يكلمه ط ان يرى ملكا يخاطبه فى اليقظة ى ان يرى ان الله يخاطبه فى حال
يقظة فالنبى الواحد قد يأتيه الوحى على مرتبة من هذه المراتب ويأتيه على مرتبة اخرى اعلى منها او ادون منها وربما
لا ينال المرتبة العالية الا مرة واحدة فى عمره وقد يأتيه الوحى على وجه مزعج له كما يسمع كلاما كالرعد
القوى او يرى صورة او صورا هايلة وسيأتى بيان ذلك مفصلا ان شاء الله فى المرتبة الثالثة ثم اعلم ان
التفاصيل احوالهم فى خوارق العادات باعتبار الوحى وغيره غير متناهية لاختلافها باختلاف استعداد
المختلفة باختلاف هوياتهم وتراكيبهم هذا وفى تفسير الصافى قوله سنريكم اياته عن القمى قال الايات امير المؤمنين
والائمة ع قال امير المؤمنين والله ما لله اية اكبر منى وفى تاويل الايات روى اخبارا عديدة فى هذا المعنى وفى كا
باب ان الايات التى ذكرها الله فى كتابه هم الائمة ع عن ابى جعفر ع كان امير المؤمنين ع يقول ما لله عز وجل آية
هى اكبر منى ولا لله نبأ اعظم منى وفى بصائر الدرجات فى جملة رواية قال امير المؤمنين يقول ما لله عز و
جل اية هى اكبر منى ولا لله نبأ اعظم منى ولقد عرضت ولايتى على الامم الماضية فابت ان تقبلها وفى بصائر
الدرجات عن الرضا ع فى قوله تعم عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون قال قال امير المؤمنين ع ما
لله نبأ اعظم منى وما لله اية اكبر منى ولقد عرض فضلى على الامم الماضية على اختلاف السنتهم فلم تقر بفضلى وفى
بصائر الدرجات عن ابى عبد الله ع كان امير المؤمنين ع يقول ما لله نبأ هو اعظم منى ولقد عرض فضلى على الامم الماضية
باختلاف السنتها وفى تفسير على بن ابراهيم فى قوله تعم وكل شىء احصيناه فى امام مبين عن امير المؤمنين انه قال انا
والله الامام المبين وفى كتاب الصراط المستقيم مرفوعا الى الباقر ع قريب منه وفى كتاب التوحيد عن الصادق ع ان لله
مدينتين احديهما بالمغرب والاخرى بالمشرق يقال لهما جابلقا وجابلسا طول كل مدينة منها اثنى عشر الف فرسخ
فى كل فرسخ باب يدخلون فى كل يوم من كل باب سبعون الفا ويخرج منها مثل ذلك ولا يعودون الى يوم القيمة
لا يعلمون ان الله خلق ادم ع ولا ابليس ولا الشمس ولا القمر هم والله اطوع لنا منكم يأتوننا بالفاكهة فى غير اوانها الحديث
واى عجب فى ذلك لان الله تعم اتاهم ما لم يؤت احدا من العالمين واى عجب فى قدرة الله تعم وانه علمت
ان عليا ع يد الله المبسوطة فى خلقه والقدرة المقدرة وقد روى عن سماطه سليمان كل يوم كان سبعة
اكوار فخرجت دابة من دواب البحر يوما فقالت يا سليمان اضفنى اليوم فامر ان يجمع لها مقدار سماطه شهر فلما
اجتمع ذلك على ساحل البحر وصار كالجبل العظيم خرج الحوت راسها وابتلعته فقال يا سليمان اين تمام قوتى
اليوم فان هذا بعض قوتى اليوم فتعجب سليمان وقال هل فى البحر دابة مثلك فقالت الف امة فقال سليمان سبحان الله العظيم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في قدرته بخلق ما لا يعلمون وقال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو وعن ذي الجلال لو ان اهل سبع سموات وارضين
واعطيت كل ملك منهم مثل ما بقي من ملكهم سبعين ضعفا لم يكن ذلك الا كما يغمس احدكم ابرة في البحر ينظر بم ترجع
ينقص شيئا لا تتناهى قدرته ولا تدرك غايته ولا يتصور ان يتناهى ما لا يتناهى ولا يدرك ما لا يدرك ولا يحد ما لا يحد
والله لو ان الحديد كما كانت الدنيا واجب الدنيا يجمع اليوم المعاد حسابا وهذا الامر كائنا وارد المرتع
انظر الى هذا الرجل وحقق ما يقوله وانك تزعم انك مولى ونعم ما يقال لم ينفع مسموع ما لم يك مطبوع قال بعضهم
الخضر انظر الى هذا الشاكي كيف قال لو لا حديد ما دخل لو لا محمد وقولها حق لان بتوالا الاعمال بالولاية فان لم
تكن الاعمال موقوفة على الولاية وتنالها قول نفع فان لم تفعل فما بلغت رسالتك والعبد يقول والظاهر ان مراده
ان الحديد ما كان الله لو لا الحديد وامثاله ليس ما فهمه بعضهم الحصر وانما ارجعت الى ما ذكرته من معنى الولاية للطائفة
علمت ان شيخ الرئيس لم يعقل الولاية حق تعقلها فضلا عن معرفة النبوة ومراتبها ولا ومعاد الحق في الحقيقة النفس
فتسير سائر العوالم من الازل الى الابد بسيرها الخفية الجذبية غير الخفية الجذبية وكما ان بانها بالولاية العلوية
وختم ادوارها الدورة المحمدية فتفيض جميع العوالم والالوان عن الغيب معطوفة الى محمد فيها هو الكل
وفيها هو الباطن فان فضل محمد على الكل واحد منهم قبل الكل واختارهم على الكل استحبوا على
وطاعتهم كطاعتهم سادة الكل في الكل وفي ارشاد الدليل باسناده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
لما عرج بي الى السماء اتاني في المسير مع جبرئيل الى السماء الرابعة مرايت بيتا من ياقوت احمر فقال لي جبرئيل
يا محمد هذا بيت المعمور خلق الله قبل خلق السموات والارض بخمسين الف عام فصل فيه فصلي الصلوة
نجح الله النبيين والمسلمين نصفهم جبرئيل صفا فصليت بهم فلما سلمت اتاني ملك فقال يا محمد ربك
يقرئك السلام ويقول لك سل ما ارسلنا من قبلك من رسلنا على ما ارسلت به فقلت على ما بعثك ربك قال
على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب وروى ابن عباس انه لما نزلت هذه الاية وكان شيء احصينا فيه ما دام بين
ظهراني رجلان فقالا يا رسول الله الى هو فقال لا تالا تفهمونه لا تجيل قال لا تالا تفهمونه القرآن قال لا ولكنه قيل
امير المؤمنين فقال هذا هو الذي احصى الله عليه كل شيء وان السعيد كل السعيد من احب عليا في حياته
وبعد مماته والشقي كل الشقي من يغض هذا في حياته وبعد مماته وقد سبق الاخبار ان جاحدي فضائلهم كجاحدا ما هم وفي
العيون عن الرضا ان الله يعطي محمدا وعلي ما من نوريهما وبين يدي ذلك سائر الاعمال العظام ما هي الا اشخاص هذين الملكين
وفي الكافي عن ابي عبد الله قال ان لله عز وجل اثني عشر الف عالم كل عالم منهم اكبر من سبع سموات وسبع
ارضين ما يعلم منهم احد ان لله عز وجل عالما غيرهم وانا الحجج عليهم وقد تقدم عن مولانا امير المؤمنين حديث انا
الحجة عليهم من بعد كل احد وفي تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله قال
ذو القرنين عشر عالما خلق قادر خلق الحجاج السبعة لم يعصوا الله قط فذرعين قطرة ولم يعرفوا دما ولا ولدا له كل عالم منهم
على خلقة ادم ما خلق عز وجل خلقا الا من ظهر ادم ولا ولد ظهر ادم الا من ظهر حواء ولا ولد ظهر حواء الا من ظهر
جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض قال ليكمل به ايقانه قال
الى فوقه ثم قال الى اربع وامسك رفع راسي فنظرت الى استف ذلك انفجرت حتى خلص بصري الى ما شاء الله
حار بصري ورددته فقام اخذ بيدي وقام اخر حين من البيت الذي كنت فيه وادخلني بيتا اخر فخلع ثيابا
الله كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ثم قال لي غمض بصرك فغمضت بصري وقال لي لا تفتح عينيك فلبثت
ثم قال لي افتح بصرك اين انت فلم لاجعك فقال لي انت الان في الظلمة التي سلكها ذو القرنين فقلت له
جعلت فداك اتاذن لي ان افتح عيني فقال لي افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت عيني فاذا انا في ظلمة لا يبصر
فيها موضع قدمي ثم سار قليلا وقف فقال لي هل ترى اين انت فلم لا قال انت واقف على صخرة الى
شرب منها المخدرم وخرجنا من ذلك العالم الى عالم اخر فكلمنا فيه فرايت كهيئة عالمنا في بنائه وساكنه واهله
ثم خرجنا الى عالم الثالث كهيئة الاول والثاني وحق وردنا خرجنا عوالم قال ثم قال هذا ملكوت الارض فلم ير احدا
ابراهيم وانا راى ملكوت السموات وفي اثنا عشر عالما كهيئة ما رايت كلما مضى منا عالم سكن احد هذا العالم
حتى يكون اخرهم القائم وعالمنا الذي نحن ساكنوه قال ثم قال لي غمض بصرك فغمضت بصري ثم اخذ بيدك فاذا
نحن في البيت الذي خرجنا منه ونزع ذلك الثياب ولبس ثيابه التي كانت عليه وعدنا الى مجلسنا فقلت جعلت
فداك كم مقدار ما لبثنا قال لبثت ساعات وفي كتاب السماء والعالم من النجاشي عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي بصير
قال كنت عند ابي عبد الله فدخل عليه رجل فقال له يا ابا عبد الله اني اريد سفرا فاحب ان تدعو الله لي
حتى انتهي الى موضع فيه خيام من نقط فدخلها ثم خرج فقال رايت الخيمة التي دخلتها فقلت نعم قال
فلك خيمة رسول الله والاخرى خيمة امير المؤمنين والثالثة خيمة فاطمة والرابعة خيمة خديجة والخامسة
خيمة الحسن والسادسة خيمة الحسين والسابعة خيمة علي بن الحسين والثامنة خيمة ابي والتاسعة خيمتي
وليس احد منا يموت الا وله خيمة ليسكن فيها وفي كتاب السماء والعالم عن كتاب البصائر عن ابي عبد الله
عن ابيه عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين قال ان لله بلدة خلف المغرب يقال لها جابلقا وفي جابلقا
سبعون الف امة ليس منها امة الا وقد عصوا الله في عصا الله طرفة عين فيها يعلمون علي ولا يقولون قولا
الا الذي علمهم الاولين والآخرين منها والولاية لاهل البيت وفي كتاب السماء والعالم عن البصائر عن ابي عبد الله
قال هل من وراء ارضكم هذه ارض بيضاء منها خلق يعبدون الله لا يشركون به شيئا يتبوؤن
من فلان وفلان وفي كتاب السماء والعالم عن النجاشي عن ابي عبد الله قال ان من وراء عين شمسكم هذه
كثيرا من امتكم اربعين ضعفا ما خلق كفيه لا يدرون ان الله خلق ادم ام لم يخلقه الهمها بالعشر
فلان وفلان وفي كتاب السماء والعالم عن ابان عن الحسن قال سمعته يقول ان لله خلقا من وراء هذا العالم
خلق آدم من خردلة اخذه من ذلك العالم فقال لك ما اتطاق قال لك الجبل والله وبآء ذلك سبعون الف عالم اكثر
من عدد الانس والجن كلهم يلعنون فلانا وفلانا بابان قال فالجبل العالم الذي بالنطاق الجبال
المحوطة بالارض جبلة جبل قاف اول ما خلق الله من ذلك الجبل والارض جبلة خلقه ثم قال اوردنا
اخبارا كثيرة في كتاب الحجة انهم الحجة على جميع العالم وفي جامع الاخبار قال رسول الله ان موسى سأل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابدا حتى يكون هو الذى يأمره بعيزه لوانهم دوره واحد ما بين المشرق والمغرب من الخلق لا منهم فى
ساعة واحدة لا يخلل فيهم الحديد لهم سيوف من حديد غير هذا الحديد ولو ضرب احدهم بسيفه
الجبل لقده حتى يفصله بنيفو بهم الامام الهند والديلم والكرد والروم وبربر وفارس وبين
جابلقا وجابرسا هما مدينتان واحدة بالمشرق وواحدة بالمغرب لا يأتين على اهل دين الا دخلوا
الحق هزم رجل والى الاسلام والاقرار بمحمد والتوحيد وولاية اهل البيت فمن اجاب منهم قبل
الاسلام فركبوه وامروا عليه اميرا منهم من العجب ولم يقربا الاسلام ولم يسلم تلوه حتى لا يبقى بين
المشرق والمغرب واد ولا جبل الا امن وفى كتاب العباير للحسن الصفار عن الجعبد الله قال
ان الله عز وجل مدينة خلف البحر سعفها سبعة اميال بعين بها الشمس فيها قوم لم يعصوا الله قط ولا يعرفون
ابليس الحديث وفى منتخب البصائر عن ابى عبد الله قال ان الله عز وجل مدينة بالمشرق اسرها جابلقا
لها اثنى عشر الف باب ما بين كل باب والباب مسيرة فرسخ على كل باب برج فيها اثنا عشر الف
مقاتل يلبسون الخيل ويتخذون السيوف والسلاح ينتظرون قيام قائمنا وان الله عز وجل بالمغرب
مدينة يقال لها جابرسا لها اثنى عشر الف باب ما بين كل باب الى صاحبه مسيرة فرسخ على كل باب
برج فيها اثنا عشر الف مقاتل يلبسون الخيل ويتخذون السلاح ينتظرون قائمنا فى كام هذا جبل
على ابى عبد الله فقال جعلت فداك هل فيها احد من ولد آدم قال نعم والله شباب كثيرة الا ان خلف مغربكم هذا
تسعة وتسعون مغربا ارضا بيضاء ملوة خلقا ليستخبئون بنوره لم يعصوا الله طرفة عين مايدرون
خلق ادم ام لم يخلق يبدء من ولاده وفى كتاب السماء والعالم دعوا لهى فى شرائع الانوار عن
الثمالى عن عمار الكسيم قال ان الله خلق محمدا وعليا والطيبين من ذريتهما من نور عظمته فاقام
اشباحا لا ارواح فيها فمكثت ثم قال انطقوا فنطقوا ثم قال لم يخلق خلقا سواكم بلى والله لقد خلق الف الف
الف عالم وانا والله واحد ذلك العالم وقد وعا الرضى فى كتابه المحتى بمفاتيح الغيب قال قال رسول الله
ليلة اسرى بى الى السماء السابعة ما يدرى كيادين ارضكم هذه روايتا فواجا من الملائكة يطيرون لا
يقفون هؤلاء لهؤلاء ولا هؤلاء لهؤلاء فقلت لجبرئيل من هؤلاء فقال لا اعلم فقلت من اين جاؤا
فقال لا اعلم فقلت واين يمضون قال لا اعلم فقلت سلم سلم فقال لا افعل ولكن سلم انت يا حبيب الله قال فما
اعترضت ملكا منهم فقلت ما اسمك فقال كيما تسئل فقلت من اين انيت فقال لا اعلم فقلت واين
تمضى فقال لا اعلم فقلت وكم لك فى السير فقال لا اعلم غير انى يا حبيب اعلم ان الله سبحانه خلق فى كل الف
سنة كوكبا والذى بعثك بالحق ما ان كوكب خلقنى وانا فى السير وفى بصائر الدرجات عن ابان بن تغلب قال
كنت عند ابى عبد الله حيث دخل عليه رجل من عباد اهل العين فقال ابو عبد الله يا يمان اتيكم علينا
قال نعم قال فانى بشئ يبلغ من علم علمائكم قال انه ليسير فى ليلة واحدة مسيرة مئة من بعير الطير يقفوا لا ثار
فقال له المدينة اعلم من عالمكم قال فاتى بشئ يبلغ من علم عالمكم بالمدينة قال انه ليسير فى صباح واحد مسيرة سنة

الفهم

عمر عالم

وستة نصام

يوسف الله واحد من السبع والعشرين من القبل ثم خلقت عشرة واحدا اعلى وجعلت طاعة نوح الف سنة حتى من الجزء الرابع

ربه عز وجل بدء خلقه ثم الدنيا منذ كم خلقت نادى الله ثم الى موسى انا لا نعلم عن شئ من علمى فقال يا رب آ
ان اعلم ذلك فقال يا موسى خلقت الدنيا سبعة آلاف عام عشرة آلاف عام وكانت خرابا خمسين الف عام ثم بدأت
فى عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت فيها خلقا على مثال البقر يأكلون رزقى ويعبدون غيرى خمسين
الف عام ثم امنهم كلهم فى ساعة واحدة ثم خربت الدنيا خمسين الف عام ثم بدأت فى عمارتها فمكثت عامرة
خمسين الف عام ثم خلقت فيها بحرا يكنا بحر خمسين الف عام لا شئ مجاجا يترب ثم خلقت دابة وسط
على ذلك البحر فنشر بعض واحد ثم خلقت خلقا اصغر من الذر سود اكبر من البق فسلطت ذلك الخلق
على هذه الدابة فلم تزل تأكلها وتنقلها فمكثت الدنيا خرابا خمسين الف عام ثم بدأت فى عمارتها فمكثت عامرة
خمسين الف عام ثم خلقت فيها خمسين الف الف مدينة من الفضة والبقاء وخلقت فى كل مدينة مائة الف الف
قصر من الذهب الاحمر فلما تمت له مدة خرب الاعداء الطوا والاغتال الهواء واخرجوا كلها حتى بقيت ثم خربتها فمكثت
خرابا خمسين الف عام ثم بدأت فى عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت ما شاء الله من خلقه يبدء بهم
وقت الظهر من اخلق من الطين غيره واخرجت من صلبه النبوة محمدا قال فى الجنا بعد ذكر هذه الرواية
هذه من روايات المخالفين اوردها صاحب الجامع تاورد تها واعتمد عليها وفى السماء والعالم عن كتاب
منتخب البصائر وكتاب المختصر عن يحيى بن سلم قال سألت ابا عبد الله عن سيارات العالم ما بلغ احد ما بلغ
من هذا العلم اتفسير كما يبنى من هذه الاسوار الى تعلم منها فقال ان الله عز وجل مدينتين مدينة بالمشرق و
مدينة بالمغرب فيها قوم لا يعرفون ابليس ولا يعلمون ان الله خلق ابليس لقاتهم فى كل حين فيأتون
اليه ويأتونه عن الدنيا فنعلمه ويأتونا عن ثانيا متى يظهر فيهم عبادة واجتهادا شديد لو أن يتوهم لا حتقروا اجتهدهم
ما بين المشرق الى المغرب ما تفرج لهم فتقدس تمجيده وعبادة واجتهاده شديد لو أن يتوهم لا حتقروا اجتهدهم
عملكم يصلى الرجل منهم شهرا لا يرفع راسه من سجدته طعامهم التسبيح وليلهم وجوههم مشرقة بالنور وادا
رأوا واحدا الخشوع واجتمعوا اليه واخذوا عن اثره من الارض يتبركون بقدمه روى انا سألوا اغلمه ذى
الريح العاصف منهم جماعة لم يفعوا السلاح فنحن كانوا منتظرون قائمنا يأتون الله عز وجل ان يريهم
اياه وعن احدهم الف سنة الظاهر بهم رايات الخشوع والاستكانة طلبوا بها ربهم الى الله عز وجل وانا احببنا منهم
ظنوا ان ذلك يحفظ بها عدوهم اوتى ثنا الى نا بهم فيها لا يسمونا ولا يفترون يتلون كتاب الله عز وجل كما
علمناهم وان فيها علمهم ما لو تلى على الناس لكفروا به ولا نكروه ليا الى عن النبى انا وعدد علمهم من
القرآن لا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون منا ويتلون لنا البقاء وان لا يفعدوا
ويعلمون ان الملة لله عليهم فيا نعلمهم عظمة ولهم حرجة مع الامام انا قالهم ليسبقون فيها اصحاب الملك
ويعلم الله عز وجل ان يجعلهم من ينتصر لدينه كهول وشبانا اذا راى شاب منهم الكهل جالس بين يديه جلسة
العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريقهم اعلم بدين الخلق الى حيث يريدها الا لهم فانا لهم الامام بدءا واليه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كالشمس اذا ارتفعت انها اليوم غير ماسودة ولكن اذا مرت تقطع اثنى عشر شهرا واثنى عشر قرانا واثنى عشر
قرانا اثنى عشر مشرقا واثنى عشر مغربا واثنى عشر برجا واثنى عشر هالة والفرسان يتبعانا لا يقدرها
احد فى الله ما ابلت اتلانا ولا احولوا لخيل فجرنا البحور وفجرنا الجزيرة كثيرة الانجار والاشار
والاطيار والانهار وانا بجزيرة عظيمة بلا ثمرة بلا ورد وزهر فجزها بقضيب كان بيده فانشقت وخرج
منها نائلة طولها ثلاثون ذراعا وعرضها اربعون خلفها فحيل فقال لى اوت منها واشرب من لبنها
فلذت وشربت حتى رويت وكان اعذب من الشهد والبن من الزبد وتاكلت قال هذا حسن فلما
حسن يا سيدى قال تريد ان احسن منها فقلت نعم يا سيدى قال يا سلمان نادى خرجى يا حسنا فنادت
فخرجت ناقة طولها مائة وعشرون ذراعا وعرضها ستون ذراعا من الياقوت الاحمر وزمامها من
الياقوت الاصفر وجنبها الايمن من الذهب وجنبها الايسر من الفضة وضرعها من اللولو الرطب
فقال يا سلمان اشرب من لبنها قال سلمان فالقت الضرع فاذا هى تحلب عسلا صافيا محضا فقلت
يا سيدى هذه لمن قال هذه لك ولساير الشيعة من اوليائى ثم قال لها ارجعى فرجعت من الوقت وساعتها
فى ذلك الجزيرة حتى ورد بى المجرة عظيمة وفى اصلها مائدة عظيمة عليها طعام يفوح منه رائحة
المسك واذا طاير فى صورة النسر العظيم قال فوثب ذلك الطير نسلم عليه ورجع الى موضعه فقلت
يا سيدى ما هذه المائدة قال هذه سفرة فى هذا الموضع للشيعة من موالى الى يوم القيمة فقلت
ما هذا الطاير فقال ملك موكل بها فقلت وحده يا سيدى قال يجتاز به الخضر فى كل يوم مرة فتنقض
على يدى وسار بى الى بحر ثان فغرف لى غرفة عظيمة منها فتمر اليابسة من الذهب ولبنة من الفضة
البيضاء وفى قعر العقيق الاصفر وعلى كل ركن من القصر سبعون صفا من الملائكة فجلس الامام
على ذلك الركن وانا بالملائكة ثالث وتسلم عليه ثم اذن لهم فرجعوا الى موضعهم قال سلمان ثم دخل
الى القصر فاذا به اشجار رمانها واعنابها والوان الثمار فجعل الامام يمشى فيه حتى وصل الى
آخره فوقف على بركة كانت فى البستان ثم صعد الى سطحه فاذا كرسى من الذهب الاحمر مجلس عليه
وفى راسه تاج من الجوهر اسود فحط بامر الله تعالى ينظر اليه الامام شزرا فسكن من غليانه
حتى كان كالمذيب فقلت يا سيدى سكن البحر من غليانه لما نظرت اليه قال حسنا ان لله فيه يا
اندية يا سلمان اى بحر هذا فقلت لا يا سيدى فقال هذا البحر الذى غرق فيه فرعون لعنة الله عليه
وقومه ان المدينة حملت على سواحل جبر يل ثم رمى بها فى هذا البحر فهويت لا تبلغ قراره الى يوم القيمة
فقلت يا سيدى هل بينه وبين الارض فقال يا سلمان لقد سرت خمسين الف فرسخ ودرت حول الدنيا
عشرين مرة فقلت يا سيدى وكيف هذا فقال يا سلمان ان الله ذو القرنين طاف شرقها وغربها
وبلغ الى سد ياجوج وماجوج ناى يتعذر على وانا احد سبعين المرسلين وامين ربنا العالمين حجته
على خلقه اجمعين يا سلمان اما قرات قول الله حيث يقول عالم الغيب لا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى
من رسول فانى رسول الله وكنت اسمع صفيق اجنحة الملائكة تحت العرش ثم خطرنا على ساحل بحر عجاج مفطوط الامواج
منظر اليه

منظر اليه الامام شزرا سكن البحر فقلت يا سيدى سكن البحر من غليانه من نظرك اليه فقال يا سلمان
حسبى ان امر فيه بامرى به امرا ثم قبض بيدى وسار على وجه الماء والفرسان يتبعانا لا يقدرها
احد فى الله ما ابلت اتلانا ولا احولوا لخيل فجرنا البحور وفجرنا الجزيرة كثيرة الانجار والاشار
والاطيار والانهار وانا بجزيرة عظيمة بلا ثمرة بلا ورد وزهر فجزها بقضيب كان بيده فانشقت وخرج
منها نائلة طولها ثلاثون ذراعا وعرضها اربعون خلفها فحيل فقال لى اوت منها واشرب من لبنها
فلذت وشربت حتى رويت وكان اعذب من الشهد والبن من الزبد وتاكلت قال هذا حسن فلما
حسن يا سيدى قال تريد ان احسن منها فقلت نعم يا سيدى قال يا سلمان نادى خرجى يا حسنا فنادت
فخرجت ناقة طولها مائة وعشرون ذراعا وعرضها ستون ذراعا من الياقوت الاحمر وزمامها من
الياقوت الاصفر وجنبها الايمن من الذهب وجنبها الايسر من الفضة وضرعها من اللولو الرطب
فقال يا سلمان اشرب من لبنها قال سلمان فالقت الضرع فاذا هى تحلب عسلا صافيا محضا فقلت
يا سيدى هذه لمن قال هذه لك ولساير الشيعة من اوليائى ثم قال لها ارجعى فرجعت من الوقت وساعتها
فى ذلك الجزيرة حتى ورد بى المجرة عظيمة وفى اصلها مائدة عظيمة عليها طعام يفوح منه رائحة
المسك واذا طاير فى صورة النسر العظيم قال فوثب ذلك الطير نسلم عليه ورجع الى موضعه فقلت
يا سيدى ما هذه المائدة قال هذه سفرة فى هذا الموضع للشيعة من موالى الى يوم القيمة فقلت
ما هذا الطاير فقال ملك موكل بها فقلت وحده يا سيدى قال يجتاز به الخضر فى كل يوم مرة فتنقض
على يدى وسار بى الى بحر ثان فغرف لى غرفة عظيمة منها فتمر اليابسة من الذهب ولبنة من الفضة
البيضاء وفى قعر العقيق الاصفر وعلى كل ركن من القصر سبعون صفا من الملائكة فجلس الامام
على ذلك الركن وانا بالملائكة ثالث وتسلم عليه ثم اذن لهم فرجعوا الى موضعهم قال سلمان ثم دخل
الى القصر فاذا به اشجار رمانها واعنابها والوان الثمار فجعل الامام يمشى فيه حتى وصل الى
آخره فوقف على بركة كانت فى البستان ثم صعد الى سطحه فاذا كرسى من الذهب الاحمر مجلس عليه
وفى راسه تاج من الجوهر اسود فحط بامر الله تعالى ينظر اليه الامام شزرا فسكن من غليانه
حتى كان كالمذيب فقلت يا سيدى سكن البحر من غليانه لما نظرت اليه قال حسنا ان لله فيه يا
اندية يا سلمان اى بحر هذا فقلت لا يا سيدى فقال هذا البحر الذى غرق فيه فرعون لعنة الله عليه
وقومه ان المدينة حملت على سواحل جبر يل ثم رمى بها فى هذا البحر فهويت لا تبلغ قراره الى يوم القيمة
فقلت يا سيدى هل بينه وبين الارض فقال يا سلمان لقد سرت خمسين الف فرسخ ودرت حول الدنيا
عشرين مرة فقلت يا سيدى وكيف هذا فقال يا سلمان ان الله ذو القرنين طاف شرقها وغربها
وبلغ الى سد ياجوج وماجوج ناى يتعذر على وانا احد سبعين المرسلين وامين ربنا العالمين حجته
على خلقه اجمعين يا سلمان اما قرات قول الله حيث يقول عالم الغيب لا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى
من رسول فانى رسول الله وكنت اسمع صفيق اجنحة الملائكة تحت العرش ثم خطرنا على ساحل بحر عجاج مفطوط الامواج
منظر اليه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

من رسول فقلت بلى ياسيدى فقال ياسلمان انا المرتضى من الرسول الذى اظهره على عبيده انا
العالم الربانى انا الذى هو من الله على التاليد وطوى لى العبيد قال سلمان سمعت سلمانيا بعين
السماء وسمع الصوت كاذنى الشخص يقول صدقت صدقت انت الصادق المصدق ثم وثب فركب
الفرس وركبت معه فصاح به فى الهواء ثم حضرنا بارض الكوفة هذا وما مضى من الليل الا ثلث ساعات
فقال ياسلمان الولى كل الولى من لا يعرف ما حق معرفته ولا يتاه ياسلمان انا افضل محمد ام سليمان
بن داود ثلث مرات فقال ياسلمان هذا اصف بن برخيا قد اتانا بعرش بلقيس من اليمن الى بيت
المقدس فى طرفة عين وعندهم الكتاب ولا افعل ذلك وعندى علم مائة الف كتاب واربعة وعشرون
الف كتاب انزل منها على شيث ابن آدم خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين
صحيفة والتورية والانجيل والزبور فقلت يا سيدى قال الامام اعلم ياسلمان ان الثالث فى امورنا
وعلومنا كالحمار فى معرفنا وحقوقنا وقد فرض الله عز وجل ولايتنا فى كتابه وبين فيه ما والى بعلى
به دهر غير مكذوب وفى النار والعالم من كتب القدماء الذين سافوا السند عن الجهمين ثم النار قال كنت
بين يدى امير المؤمنين ع اذ دخل غلام وجلس فى وسط المسلمين فلما فرغ من الاحكام نهض اليه الغلام
وقال يا ابا تراب انا اليك رسول جنك بهرا كان عزيز لها الجبال من رجل حفظ كتاب الله من اوله
الى آخره وعلم علم القضاء والاحكام وهو بالغ سنك فى الحلم واحق منك بهذا المقام فاسعد الجواب
ولا تتوقف فى المقال فلما لاح الغضب فى وجه امير المؤمنين ع وقال لعمار اركب حمارك وطف فى قبائل العرب
وقل لهم اجيبوا عليا لعين الحق من البالجا لخلال والحرام والصحة والسقم فركب عمار فاتاه الاعراب
هنيئة ثم راب العرب كاذا ثم انكانت الاسنة واحدة فاذا هم من الاجبال الى رؤسهم يقبلون
فضاق جامع الكوفة وتكاثف الناس فلما شف الجواد على الزرع الغض فى ايامه نهض اليه الامام ع
والبطل الاشوع ع ودق فى المنبر دقة ثم تنحنح فسكت جميع من فى الجامع فقال رحم الله من سمع منى فوعى
الناس يزعم انه امير المؤمنين ع فمن الله لا يكون الامام اماما حتى يحيى الموتى او ينزل من السماء مطرا وياتى
بما يشاكل ذلك مما يقهر به غيره ويفحم من يعلم ان الاية الباقية والحلة الناطقة الحجة البالغة والقرار الى
الى معرة جاهلا من جاهلية العرب يحرف فى مقاله وانتم تعلمون لو شئت لطحت عظاما مادا تنفت
الارض من تحته نبعا وخسفتها عليه خسفا الا ان احتمال الجاهل جدته ثم حمد الله واثنى عليه
وصلى النبى واشار بيده الى الجانب الذى عدم وائل فاذا بغاثة قد علت سحابة وسمعنا منها نداء بقول
السلم عليك يا امير المؤمنين ويا سيد الوصيين ويا امام المتقين ويا غياث المستغيثين ويا كافئا
السالكين ومعدن الزلفين واشار الى السحابة فاذا هى قد سكنت فاذا بالناس كلهم قد اخذتهم السكرة
فرفع رجله وركب السحابة وتوارى عن الابصار وركب معه وقال لهم الله تجدونها ومعها ركب عمار وغاب عنا
فلما كان بعد ساعة اقبلت السحابة حتى اظلت جامع الكوفة فانتفت فاذا مولانا ع جالس على دكة القضاء

وعمار

وعمار بين يديه والناس حافون به ثم صعد المنبر واخذ بالخطبة المعروفة بالشقشقية فلما فرغ
اضطرب الناس فقال الوليد الذى يخلف فمنهم من ناده الله ايمانا ويقينا ومنهم من زاد كفرا وطغيانا
قال عمار فلما طارت بنا السحابة فلحق فاكان هنيئة حتى اشرفنا على بلد كبير حولها انهار واشجار
فنزلت بنا السحابة فاذا نحن فى مدينة كبيرة الناس يتكلمون بكلام غير العربية فاجتمعوا عليه فى
قدابه فوعظهم واناسهم بمثل كلامهم فوثب الى فرسه فركب فعلمت ما اراد فكنا جامع الكوفة
ثم قال لى يا عمار البلدة الاكتانيا فلت الله اعلم ورسوله وولية قال كنا فى جزيرة السابعة من العين
اخطب كما ارتضى ان الله تبارك وتعالى ارسل رسوله الى كافة الناس وعليه ان يدعوهم وبعده
المؤمنين منهم الى صراط مستقيم وانكر ما اولا من بعده واكثم من غير اهله فان الله عظم الطغاة خفيفة فى
خلقه لا يعلمها الا هو ومن اوتى من رسول فقد اوتوا اعطاك الله هذه القدرة الباهرة وانت
تستعرض الناس للقتال معوية فقال ان الله تعبدهم بجهاد الكفار والمنافقين والناكثين والقاسطين
والمارقين والله لو شئت لمدت يدى هذه لقصيرة فى ارضكم هذه الطويلة وضربت بها صدر معوية
بالشام واجذب بها من شاء بدا وقال من لحيته فذبه ودمدها وفيها شعرات كثيرة فتعجبوا من ذلك
ثم وصل الخبر بعد مدة ان معوية سقط من سريره فى يوم الذى كان ما مد يده وغشى عليه ثم افاق وانتقد
من شاربه ولحيته شعرات بيان الاربع من الرجال الذين يعجبك حسنه والعجز فى الحرة والله اعلم
ويقال ويدل عليه اكثر ما قال فى السماء والعالم بعد نقل كثير من الاخبار المذكورة اعلم ان الا
خبار الواردة فى هذا الباب غريبة وبعضها غريبة الاسانيد كما بان البرسى جامع الاخبار والمأخوذ من
الكتاب القديم وبعضها معتبرة ماخوذ من اصول القدماء وليس ما تفرد بها بعيدا من قدرة الله تعالى
جابر بسا ذكرها الا فوقين على وجه الخبر قال الفيروزابادى جابل بضم الباء او سكونها بلد بغزنة
وليس وراءه انس وجابلق بالمشرق انتهى يقال لان فيها او فى احدها اصح القيام فعل قال فى الصحاح و
الصوفية تطلق الملثمون من الحكماء اولا اكثر هذا الاخبار يعلم المثال قال الشارح المفاضل ذهب بعض
المتاخرين من الحكماء الى ان بين عالم المعقول والمحسوس واسطة سمى عالم المثال ليس فى تجرد
المجردات ولا فى مخالطة المادة بل فيه كل موجود من المجردات والاجسام والاعراض والحركات والسكنات
والاوضاع والهيأت والطعوم والروائح مثال قائم فانه معلق لا فى محل وهادة ينظر المحس بعونة مظهر
كالمرآت والخيال والماء والهواء ونحو ذلك وقد يتمثل من مظهر وقد يبطل كما اذا فسدت المرآة وتخيلا
اوزالت المادة او الخيال وبالجملة هو عالم عظيم الفسحة غنى عن البيان يجد وجدانه العالم الحسى فى دوام حركة
افلاكه الثانية وقبول عناصره وتركيباته افلاكه واشراقات العالم العقلى وهذا ما الا فانه موجود
ان فى الوجود عالما مقدارا غير العالم الحسى بينا مجليه ولا يحصى ما فيه من عجائب الخلائق ومن هذا عالم البرزخ
وجابرسا وهما مدينتان عظيمتان لكل منهما الف باب لا يحصى ما فيها من الخلائق ومن هذا عالم البرزخ

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والكائنة

والسماء

نية الملائكة والجن والشياطين والغيلان لكونها من قبيل المثل النفوس لان طائفة المفارقة الظاهرة
فيها وبه يظهر الجواب في صور يختلف بالحسن والقبح والطاعة وغير ذلك بحسب استعداد القابل
والفاعل وعليه بناء امر المعاد بحسب ان البدن المثالي الذي يتعرف به النفس حكمه حكم البدن الحسي
في ان لجميع احواسه الظاهرة والباطنة فيلتذ ويتالم بالملائم والالم الجسمانيين ويمكن ان يكون من الصور
العلقة نوراتية فيها نعيم الصوفية والعلمائية فيها عذاب الاشقياء وكذا الحالات وكيفيات الادراك
فان جميع ما يرى في المنام او التخيل في اليقظة بل شاهد في الارض وعند غلبة الحزن وخوف ذلك
من الصور المقارنة القلا تحقق لها في عالم الحس كما مر مثال وكذا كثير من الغرايب وخوارق
العادات كما حكي عن بعض الاولياء انه دخل مع اناس بلدة فكان من حاضر والمسجد الحرام ايام الحج
انه ظهر من بعض جدران البيت او خرج من بيت مسدود الابواب وانه احضر بعض الاشخاص واتى
او غيره ذلك من سنة بعيدة جدا في زمان قريب الى غير ذلك والقائلون بان العالم منهم من يدعي
شموله بالحاشية والبعض رب الصحيح ومنهم من يحتج بان ما يشاهد من تلك الصور الخيالية ليست
عالما ولا من عالم الملايك وهو ظاهر ولا من عالم العقل لكونها ذوات مقادير وكلا مستمرة
في الاجزاء الذاهبة لاشتمال ارتسام الكبيرة الصغيرة وملاءمة الدعوى عالية والشبه واهية كما سبق لم
يلتفت اليه المحققون من الحكماء والمتكلمين انتهى ونقل بعضهم عن المعلم الاول عليه السلام انه قال ان ليس
العالم الا هذه الاشخاص الكثيرة ولحد وثالث مثالها الحكماء كهرمس وانباذقلس وفيثاغورث وانه طفن قديم
من الاناضا فقال انه في الوجود عوالم اخرى ذوات مقادير غير هذا العالم الذي نحن فيه وغير عالم النفس
وعالم العقل وفيها الغرايب والعجايب من البلاد والعباد والانهار والجبال والاشجار والصور الملكية والقبيحة والاشياء التي ليست في هذا العالم وفي هذا العالم امثالها في الاقليم الثامن الذي نحن فيه جابلقا وجابرسا وهي اسم
فان العجايب وهي في وسط ترتيب العوالم دون هذا العالم امثالها الاول وهو الطف من الظل الا انه كثيف
بحيث يرفع عن ادراك الحواس بل النفس الناطقة والانسان الاعلى وهو اكثف منها والطبقات المتخلفة
الانوار من اللطيفة والكثيفة المائلة والبسيطة والحاملة والمركبة لا يتناهي بذرها ولا تتسلل الى الذر
عليه والفاضل منهم من خرج عنها الى فضاء الانوار المجردة وفي بقاء هذا العالم بعض الكلام وهو
الحيرة واهل العلوم الروحانية تعليمك بالايمان بها وبايات الاخبار لها وقال ارسطو انا نحن موجبا
من وراء هذا العالم سماء وارض وبحر وحيوان ونبات وناس سابحون وكل من في هذا العالم الجسماني
وليس هناك شيء احد والروحانيون الذين هناك ملائمون للناس الذي هناك لا ينفر بعضهم عن بعض
وكل واحد لا ينفر عن صاحبه ولا يزاد به بل يتبرج اليه وقال صاحب الفتوحات في كل نفس خلق الله تعالى
عالم يسبح الليل والنهار لا يفترون وخلق الله تعالى من جواهر العالم ما عصوا الله ابدا هي الملائكة ثم خلق
نفسا فيها وفي اثنا ما الى ذلك فقد الله بن عباس انها روى عنه في حديث الكبائر انها بين الحد من اربعة عشر بيتا

وان

في كل واحد منها الاربعين السبع خلقا مثلنا حتى ان فيهم ابن عباس مثلي وصدقت هذه الرواية عندنا هل الكشف وكل
منها مملوة طين وهي باقية لا تفنى ولا تبدل واذا دخلها العامرون اتاهم خلوتها بارواحهم لا باجسامهم و
ينزلون فيها كلهم في هذه الاعوام الدنيا ويتجولون فيها سائحين لا يحصى بعضها حتى سائحين النور وكل
بد خلها من العابدين الاكل مصطفى مختار وكل بلدة حدثني وردت عندنا حاضرتها العقل من ظاهرها
وجبلها على ظهرها فيها الاوحد وكل جند يتشكل بيد الرحمن من ملك وجن وكل صورة يرعاها انسان
منها نفسه في النوم فمن اجساد هذه الاربعين انتهى اقول وما اشبه هذه المخزونات بخزانات الخيالة
الوهمية والاوهام الغاسلة ولا يتوقف تصحيح شيء مما ذكره على القول بمذهب الحنيف وربط القول
بتعدد عوالم الاطياب والاجساد المثالية الذي ليس من هذا الغبيل كما عرفت بتحقيقه في المجلى الثاني
واكثر اخبار هذا الباب يمكن حملها على ظواهرها الا يريد احد سوى الانبياء والاولياء حمل جميع العالم
حق يحكم بعدم رواياتها للحكماء والبرا صيغة على الخروج والتخيين والله الهادي والحق المبين انتهى
كلام صاحب الحجاج قال في الجلية بعد نقل كلام القدماء المخالفين فيه بالايمان بها وايات والاخبار لها
نان في الاناجيل النبوية والاخبار الامامية والكتب السماوية من الاشارة الى ذلك شيء كثير لعلك تقف
عليه بالتفتيش عنها والمطالعة لها انتهى اقول لعالم المثال غير الظل الانطوطية وسيأتي الكلام فيها في
المرتبة الثالثة انشاء الله وجود عالم مثال نجد شاهدا كتخيلات اذ يرى سالكي كما بلكه يشغول باشا
بطريق وخرايطه كره دبا بش ملوكه وشد بلكه من دون قليل سالك سير ان عالم مثال يدعالم غير متناهيت
زيرا كه تخيلات آخر غير متناهيت وهر تخيلي سبب محالي است كه اليت اذا يخيل سنكه بعضي دربان حديث
الطرب الحاد الله بعد ما نسأل الخلاق ان يحقق كفاية كه هر آيتي دليل عليت در جوف حق سبحانه وايات غير متناهيت
ليس علوم بين غير متناهي است فصل وفي تأويل الايات في تفسير قوله نعم هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم عن تفسير محمد بن العباس باسناده عن جابر بن عبد الله قال ليث هار في بعض
سكك المدينة اذ لقيني النبي فاخبرني في ملاء من قومه انه لما صلى الغداة اقبل علينا فبينا نحن كذلك
وقد بزغت الشمس اذا قبل علي بن ابي طالب فقام اليه النبي فقبل بين عينيه واجلسه الى جنبه حتى
ست ركتاه وكبيه فقال يا علي اقعد فان الشمس تجلها فانها كلما قام اهل المسجد وقالوا عين الشمس
تكلم علينا وقال بعض لا يزال ليرفع صفات حبيبه ابن عمه شيئا بعد شيء ياسد اخرج هم فقال للشمس كيف
اصبحت يا خلق الله فقالت الحمد لله يا اخا رسول الله يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء عليم
زجع علوم الاولين فتكلم النبي فقال يا علي اخبرني اوا خبرك فقال ملك احسن يا رسول الله فقال النبي
اما قولك يا اول فانت اول من امن بالله وقولها يا اخر فانك اخر من يعاينني على مغسلي وقولها يا
ظاهر فانك اظهر من ظفر على مخزون سري وقولها يا باطن فانك المستطن لعلمي وما اعلم بكل شيء فما
انزل الله علما من الحلال والحرام والفرايض والاحكام والتنزيل والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

١٨٦

والمشكل الا وانت عليم به ولولا ان يقول فيك طائفة من امتي ما قالت النصارى في عيسى لقلت فيك مقالا لا تمر بملا الا اخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به قال جابر فلما فرغ عمار من حديثه اقبل سلمان فقال عمار وهذا سلمان كان معنا فحدثني سلمان كما حدثني عمار وروى ايضا باسناده عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال بينا النبي ص ذات يوم وراسه في حجر علي ع اذ نام رسول الله ص ولم يكن علي ع صلى العصر فقامت الشمس تغرب فانتبه رسول الله ص فذكر له علي شان صلوته فدعا الله فرد عليه الشمس كهيئتها في وقت العصر وذكر حديث رد الشمس فقال له يا علي قم فسلم على الشمس وكلمها فانها تكلمك فقال يا رسول كيف اسلم عليها قال قل السلم عليك يا خلق الله فقالت وعليك السلام يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا من ينجي محبيه ويوبق مبغضيه فقال له النبي ص قل ما قالت لك الشمس فقال له ما قالت فقال النبي ص ان الشمس قد صدقت وعن امر الله نطقت انت اول المؤمنين ايمانا وانت اخر الوصيين وليس بعدي نبي ولا بعدك وصي وانت الظاهر على اعدائك وانت الباطن في العلم الظاهر عليه ولا فوقك فيه احد انت عيبة علمي وخزانة وحي ربي واولادك خير الاولاد وشيعتك هم النجباء يوم القيمة اقول هذا نص بين بان له اماما وجهها تقدم في خطبة البيان والتطنجية ان الاول عبارة عن الابداع والايجاد والاخر عبارة عن امور المعاد لان حساب الخلائق اليه كما تقدم والظاهر والباطن عبارتان عن مجموع عالم الملك والملكوت ان المبدا والوسط والمنتهى هو الولاية فخذها وكن من الشاكرين فان ذلك من مواهب رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين سيما على مولانا امير المؤمنين ومن تاويل الايات قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى عن تفسير محمد بن العباس عن حمران بن اعين قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل في كتابه ثم دنى الاية فقال ادنى الله محمدا منه فلم يكن بينه وبينه الا قفص لؤلؤ فيه فراش من ذهب يتلالا فاري صورة فقيل له يا محمد تعرف هذه الصورة قال نعم هذه صورة علي بن ابي طالب ع فاوحى الله اليه ان زوجه فاطمة واتخذه وصيا ومن تاويل الايات في تفسير قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى عن تفسير محمد بن العباس باسناده عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي ع قال النبي ص لما اسري بي الى السماء وقفت بي جبرئيل ع عند شجرة عظيمة لم ار مثلها على كل غصن منها ملك وعلى كل ورقة منها ملك وعلى كل ثمرة منها ملك وقد تجللها نور من نور الله عز وجل فقال جبرئيل هذه السدرة المنتهى كان ينتهي الانبياء قبلك اليها ثم لا يتجاوزونها وانت تجوزها ان شاء الله ليريك من اياته الكبرى فاطمئن ايدك الله بالثبات حتى يستكمل كرامات الله وتصير الى جواره ثم صعد بي الى تحت العرش فدلي الي رفرف اخضر ما احسن اصفه فرفعني الرفرف باذن الله ربي فصرت عنده وانقطع عني اصوات الملائكة ودويهم وذهبت المخاوف والروعات وهدات نفسي واستبشرت وجعلت امتد وانقبض ووقع علي السرور والاستبشار وظننت ان جميع الخلائق قد ماتوا ولم ار غيري احدا من خلقه فتركني ما شاء الله ثم رد علي روحي فافقت وكان توفيقا من ربي ان غمضت عيني وكل بصري

دغشي

وغشي عن النظر فجعلت ابصر بقلبي كما ابصر بعيني بل ذا ابلغ فذلك قوله ما زاغ البصر وما طغى لقد راى من ايات ربه الكبرى وانما كنت ابصر خيط الابرة نور بيني وبين ربي ونور ربي لا تطيقه الابصار فناداني ربي تبارك وتعالى يا محمد قلت لبيك ربي وسيدي والهي لبيك قال هل عرفت قدرك عندي وموضعك ومنزلتك قلت نعم يا سيدي قال فهل تعلم يا محمد فيم اختصم الملا الاعلى قلت يا رب انت اعلم واحكم وعلام الغيوب قال اختصموا في الدرجات والحسنات فهل تدري ما الدرجات والحسنات قلت انت اعلم يا سيدي واحكم قال اسباغ الوضوء في المفروضات والمشي على الاقدام الى الجماعات معك ومع الائمة من ولدك وانتظار الصلوة بعد الصلوة وافشاء السلام واطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام ثم قال امن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله الاية قال ذلك لك يا محمد ولذريتك يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك سيدي والهي قال اسالك عما انا اعلم به منك من خلفت في الارض بعدك قلت الهي خير اهلها لها اخي وابن عمي وناصر دينك والغاضب لمحارمك اذا استحلت ولنبيك قال صدقت يا محمد اني اصطفيتك بالنبوة وبعثتك بالرسالة وامتحنت عليا بالبلاغ والشهادة على امتك وجعلته حجة في الارض معك وبعدك وهو نور اوليائي وولي من اطاعني وهو كلمة التي الزمتها المتقين يا محمد وزوجه فاطمة فانه وصيك ووارثك ووزيرك وغاسل عورتك وناصر دينك والمقتول على سنتي وسنتك يقتله شقي هذه الامة قال رسول الله ص ثم ان ربي امرني باموره اشياء وامرني ان اكتمها ولم يوذن لي في اخبار اصحابي بها ثم هوى الرفرف فاذا انا بجبرئيل فتناولني حتى صرت الى سدرة المنتهى فوقف بي تحتها ثم ادخلني جنة الماوى فرايت مسكني ومسكنك يا علي فيها فبينا جبرئيل يكلمني اذ علاني نور من الله فنظرت الى مثل خيط الابرة الى ما كنت نظرت اليه في المرة الاولى فناداني ربي جل جلاله يا محمد قلت لبيك ربي والهي وسيدي قال سبقت رحمتي غضبي لك ولذريتك انت صفوتي من خلقي وانت اميني وحبيبي ورسولي وعزتي وجلالي لو لقيني جميع خلقي يشكون فيك طرفة عين او ينقصون صفوتي من ذريتك لادخلتهم ناري ولا ابالي يا محمد علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم والسبطين شباب جنتي المقتولين بي ظلما ثم فرض علي الصلوة وما اراد تبارك وتعالى وقد كنت قريبا منه في المرة الاولى مثل ما بين كبد القوس الى سيته فذلك قوله كان قاب قوسين او ادنى وفي الخرايج عن اسحق عمار انه قال دخل على ابي الحسن موسى رجل من خراسان فكلمه بكلام يشبه كلام الطير فاجابه موسى بمثل كلامه فلما خرج الرجل قلت يا سيدي ما سمعت بمثل هذا الكلام فقال هذا كلام قوم من الصين وليس كل اهل الصين كلامهم هكذا ثم قال اتعجب من هذا قلت نعم قال ساريك ما هو اعجب ان الامام يعلم منطق الطير ومنطق كل ذي روح ولا يخفى على الامام شيء وفي الخرايج خبر احاديث عن موسى بن جعفر انه قال اعلمت بمن كل الكلام بالحبشة فقلت تعلمت قال لا تعجب فلا يخفى عليك من امر الامام والعجب من كلام والامام وما الذي سمعته من الاخطار اخذ بمنقاره من البحر قطرة وشبه هذه الدنيا بالاخذ منها فقال ينقص البحر الا مقدار ما اخذ من البحر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

لا ينفد ما عنده وعجايبه اعظم من عجايب البحر وفي الاسناد ان خراسانيا دخل على ابي الحسن موسى
وتكلم بالعربية فاجابه هو بالفارسية فقال الخراساني ما اصلحك الله ما منعني ان اكلمك بكلامي الا اني ظننت
انك لا تحسن الفارسية فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال يا ابا محمد ان الامام لا يخفى
عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه روح بهذا يعرف الامام فان لم يكن فيه هذه الخصال
فليس هو الامام وفي معاني الاخبار عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع ان الامام يعرف بخصال ا
الى ان قال ويخبر الناس بما يكون في غد ويكلم الناس بكل لسان ولغة وفي بصاير الدرجات عن ابي عبد الله ع قال
قال امير المؤمنين ع لابن عباس ان الله علمنا منطق الطير كما علم سليمان بن داود ومنطق كل دابة في بر وبحر وفي
المجالس ومعاني الاخبار عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده ع قال لما نزلت على رسول الله
وكل شيء احصيناه في امام مبين قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله ص فهو التورية قال لا قال
فهو الانجيل قال لا قالا فهو القرآن قال لا فاقبل امير المؤمنين ع فقال رسول الله ص هو هذا انه الامام
الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء قال الصدوق ره بعد ذكر هذا الخبر سألت ابا بشر اللغوي بمدينة
السلام عن معنى الامام فقال الامام في لغة العرب هو المتقدم بالناس والامام هو المطمر فقال المطمر هو
خيط البناء ثم قال وهو الذي يبنى عليه البناء ان الترباللغم الاجل الخيط يقدر به البناء ثم قال الامام هو الذي
الذي يجعل في دار الغرب ليوخذ عليه العيار والامام هو الخيط الذي يجمع حبات العقد والامام هو الدليل
في السفر في ظلمة الليل والامام هو السهم الذي يجعل مثالا يعمل عليه السهام وفي معاني الاخبار عن عبد العزيز
بن مسلم عن الرضا ع في حديث طويل ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا
من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامام خص الله بها ابراهيم
الخليل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك
للناس اماما فقال الخليل سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت
هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله بان جعلها في ذريته اهل الصفوة
والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين وفي معاني الاخبار
عن علي بن موسى الرضا ع للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس واشجع ا
الناس واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه
ولا يكون له ظل واذا وقع على الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام
عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوي عليه درع رسول الله ص ولا يرى له بول ولا غائط لان الله
عز وجل قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه وتكون رائحته اطيب من رائحة المسك ويكون اولى الناس منهم
بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم ويكون اشد الناس تواضعا لله عز وجل واشد الناس بما يامر به واكف الناس

عما ينهى

عما ينهى ويكون دعاؤه مستجابا حتى انه لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله
وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدائهم
الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه
ولد ادم ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر وهما اهاب ماعز وكبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش
وحتى الجلدة ونصف الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة ع وعن الباقر ع للامام عشرة دلايل يولد مختونا
وناطقا بالشهادتين ومكتوب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا ولا يتمطى ولا يتثاءب
ولا يحتلم ولا ظل له ورائحة نجوه كالمسك وتستره الارض ويختم الحجر ويستجاب دعوته وفي عدة اخبار
كما في تفسير قوله ع وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا عن ابي عبد الله ع ان الله عز وجل اذا اراد ان
يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش ثم يدفعها الى الامام فيشربها فيمكث في الرحم
يوما وليلة في بطن امه لا تسمع صوتا ثم يمكث بعد ذلك اربعين ليلة لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد
ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بهذا الامر رفع الله عز وجل له في كل بلدة
منارا ينظر به الى اعمال العباد وفي كا عن ابي جعفر ع انه قال يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل وما النهر العظيم قال
رسول الله والعلم الذي اعطاه الله ان الله جمع لمحمد ص سنن النبيين من ادم وهلم جرا الى محمد ص قيل له
وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله ص صير ذلك كله عند امير المؤمنين ع فقال له رجل يا ابن
رسول الله فامير المؤمنين ع اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر ع اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع
من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين ع وهو يسألني اهو اعلم
ام بعض النبيين فهم يشهدون الخلق عند الحياة وعند الممات لانهم العالمون عن الحق الكل موجود و
مفقود وعلم الامام بالخلق ليس علم ظن ولا تقليد بل علم احاطة وتحقيق وعلمهم كائن في طبقات السموات
والارض وما فيها خزانة الله الا خلقها لاجلهم وسلمها اليهم فعندهم مفاتيحها علمها وغيبها لا يعلم مفاتيح ا
الغيب واليه الاشارة بقوله وعنده مفاتح الغيب لان الولي المطلق هو الذي بيده مفاتيح الولاية يدل
على ذلك قوله سبحانه صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض قال الصادق ع صراط الله علي جعله الله
امينه على علم ما في السموات وما في الارض فهو امين على الخلق وفي مجالس الصدوق عن يزيد بن قعنب
كنت جالسا مع العباس بازاء البيت اذا اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين ع وقد اخذها الطلق فقالت
رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بجدي ابراهيم الخليل وبحق المولود
الذي في بطني لما يسرت لي علي ولادتي فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره فدخلت فاطمة فيه ثم خرجت
وبيدها امير المؤمنين ع الى ان قالت اني دخلت البيت الحرام فاكلت فيه ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ا
ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله العلي الاعلى اني شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي

بصون ع

لأن السموات والأرض

انتهى كلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولاية

ونقطة على فاضل على اجماعه هرهنه اسناده بدو معروف شده جان شاكر فان بدو موصوف شده
دن كا وبصاير الدرجات ان رسول الله ص قال لعلي ع يا علي ان الله فضلك وفضلكم علما وانا كم سلما قال
قال ابن عباس يا رسول الله خصنا بالخير كله فقال النبي ص ما علمت شيئا الا وقد علمنا وما اعطيت
شيئا الا واعطانا قال نعم فانت اليه قال نعم قال فنشدك الله ان نعم من عصاه ونقد بعصيان ومن
اطاعه فقد اطاعك فان دعاكم ان تشهدوا فيه اخبارا فاخبروا بها المضمون ثلثة فقد تقدم انفاق بعض
الاخبار ان الامام يجب ان يكون معصوما وقد يقال ان متعلق العصمة هو الاداء والتبليغ لا الى
المقصود منها فلا يجب العصمة الا لاجله وقال اهل التحقيق ان متعلقها بحر استعداده ل
فرط في حصول التبليغ والاداء وهو مرتبة الولاية المطلقة السابقة على مرتبة النبوة التي سماها الاباء
والتبليغ فيكون العصمة سابقة على الاداء ضرورة لعدم الاستعداد على ذلك قبل مرتبة الولاية
على مرتبة القرب من الحق الموجبة للفيض والافاضة ومن مقربي حضرته على اثبات الاستعداد
فيجب ان يكون ناجا مخلصين بالخلاص الله موافقين لجميع الافعال فلا يجوز ان لا يجب ولا
يكره الا ما يكره وذلك هو عين العصمة والعدالة الملكة بل لا يبعد الاعتبار الغاية الزائدة
بعثة من لم يكن كذلك لبعد البعد عن الاتصاف بصفات الحق والاتصال بحضرة القدس
فكيف يكون نايبا وخليفة وموصلا اليه للبين الكائن من البون البعيد فان الخليفة لابد ان يكون
موصوفا بصفات المستخلف حتى يتحقق له اسم الخلافة وقد ورد من طرقنا قال الكاظم ان للانبياء
خواص منها صفاء جواهر النفس وشرف صفاتها ونورانيتها الموصلة لها الى اعلى العالم الا شتياق
بها من عين كسب فعلم وذلك قد يراعا الاطلاع على الامور الغايبة من عين كسب وذكر قالوا في الحكمة
الكشفية الذوقية ان الانبياء لهم نفوس مقدسة ذلك شوا غلها عن التعلق بالظاهرة فخلقت لذلك
عن المادة الجسمانية فلم يكن بينها وبين الانوار حجب ولا شواغل لانها من لوازم المادة فانها تخلقت اقتضت
عن تعلقها لها كانت مشاهدة للانوار متصفة بالكمالات مشاهدة لجميع الكاينات منتقشة بجميع الرذايل
مقدسة عادة العالم متصفة بالاخلاق الحميدة فان النفس لها قوى شبا يهة تكون مصدرا لافعالها
واما بشاركة الارادة منها للقوة الناطقة المسماة بالنفس الملكية فانها اتصفت بجارم الاخلاق والقدسية
ترجع الى اصلها الملكية وهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وفي منهاج اليقين ومصباح الاسرار
للشيخ الطوسي باسناده مرفوعا الى مفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله ع ذات يوم فقال يا مفضل
كنه معرفتهم بمان مؤمنا في السنام الاعلى قال فلك عرفني ذلك يا سيدي قال يا مفضل اعلم انهم حملوا اما خلق
الله عز وجل من نوره وانهم كلمة التقوى وخزان السموات والارضين والجبال والرمال والبحار وعرفوا
في الهواء كم خلق الله وملأ دون الجبال وكيل ماء البحور بمقدارها وعيونها وما تسقط من ورقة الا علموها
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو علمهم وقد علموا ذلك قبل ان يخلق

ثلثة

قد علمت وادريت به وأنت قال نعم يا مفضل يا مكرم نعم يا مجبور نعم يا طيب طبت وطاب لك الخلد
والمأوى ومن رواية منه ص وفي تفسير البرهان عن ابي جعفر ع قال ان جبرئيل اتى رسول الله ص
برمانتين فاكل رسول الله احديهما وكسر الاخرى نصفين فاكل نصفا واعطى عليا نصفا ثم قال
يا رسول الله ص يا اخي ندري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس للا نبيا شيء وانت
الاخرى فالعلم انت شريكي فيه قلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا الا الا
يعلم عليا وذكا وبصاير الدرجات عن ابن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان
جبرئيل هبط على محمد بهاتين من الجنة فلقيه علي ع فقال ما هاتان الرمانتان الطتان في يدك فقال له اما
هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم خص فلقها رسول الله ص فاعطاه نصفها واخذ
نصفها وقال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال لم اعلم رسول الله ص حرفا مما علمه الا وقد علمنا عليا وروى الخطب
خوارزم باسناده مرفوعا الى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص يا علي ما خلق في الناس لا كشل
هو الله احد في القرآن ومن قرأها مرة فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها كانما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأ
ثلثا قرأ القرآن كله وهكذا يا علي من احبك بقلبه فقد احب ثلث الايمان ومن احبك بقلبه ولسانه
فقد احب ثلثي الايمان ومن احبك بقلبه ولسانه ويده فقد احب الايمان كله والذي بعثني بالحق نبيا واصبح
اهل الارض كلهم يحبك اهل السماء لم يعذب الله احدا منهم بالنار ولم يدخل احدا منهم النار وروى اخبارا كثيرة بهذا المعنى
ومن مصابيح الانوار باسناده الى سلمان الفارسي اندر والمقداد بن اسود الكندي وابو ذر الغفاري
وجماعة من اصحاب النبي ص دخلوا على علي ع وهو نائم فجلسوا بين يدي رسول الله ص وتلوا عليه
بقدير الآيات والآيات التي سمع وعلى كلها ما نذكر هنا وانما نشير الى ذلك قال ع على قرأتم علي يا رسول الله
وما ذا علمتم ان يقولوا في اخي ما بين ع علي بن ابي طالب فقالوا يا رسول الله انهم يقولون وانا نفضله
لعلمه في سبق الاسلام وانا نركبه وهو طفل صغير ونحن في هذا الكلام والكتب تخزن فقال النبي ص
يخزنكم فقالوا نعم فقال النبي ص ان الله خلقني وعليا من نور واحد وكنا في صلب آدم ثم صرف الله تعالى
نطفنا فلم يزل ينقلنا من اصلاب الرجال الى الارحام الزكية ليسع لتجيئنا في الظهور والبطون في كل عصر
وعصر الى عبد المطلب فان نورانا ظهر في ولده وجعله اثنا وانا هذا فاشرق نورانا نصفين نصف
في عبد الله ونصف في ابي طالب ثم جمع تجيئنا في ظهور هم وكان علي ع يباهي اهل السماء جلسوا في ملأ من الناس
اذكر نوري في صلب ابي واذكر نورك في صلب ابيك ابي طالب الحديث خرجنا من صلب آبائنا وبطون امهاتنا
ولم نصب على احد من جهل ولا دة على ما قال يا محمد الحق بقبيلك السلام وبضيلك بولادة اخيك وابن
عمك علي بن ابي طالب ويقول الله هذا لواء طهرك بنورك واعلامك اخيك ووزيرك وصفيك وخليفتك
ومن شد ظهرك بالوزارة واعليت به شركك فلك الحمد الله وفقت مسارا قوية فاطمة بنت اسد فلما جاءها المخاض
دعاها النسوة والقوابل فقال لها خجيء الله تجيء فيها بين النساء جاءها ماء ما وضعت عليا فاشتد ما اشتد

Presented by: Rana Jabir Abbas

بد جبرئيل فقال الله يد يدك العيني بخاتمة ثابعلم مايل على يدك واضع يده اليمنى على ذراعه اليمنى يوزن
ويقيم الخفيف ويشهد الله بوحدانيته وبقراءتهم اقرئ فقراء والذي خلق الحبة وبرء النسمة مقدما بالذي في الصحف
الذي نزل الله ثم على آدم واتم بها ثبت ابدء ذلك ما من اول آيها الى آخرها من اول حرف الحاء حم تنزيل
او حرف شيث لاقرأ انا احفظ منذ ثم الى صحف نوح ثم صحف ابراهيم ثم قدامه موسى والانجيل على عيسى
ثم القرآن من اول آل الى آخره فوجد ذلك محفوظا كما قيل له قبل ان يسمع منه حرفا ولا آية ثم خاطبني
وخاطبته بما خاطب الانبياء والاوصياء ثم عاد الى طرفي ثم ذهبا وتركني فبقيت ما شاء الله ثم رجعا
والتفت نحوي فقال يا عبد الله علمك الله علوم الاولين والآخرين وعلى افضل الانبياء والاوصياء وهو وصيي على جميع المسلمين
جميعا دون آدم لما راءا سمي باسم احد من اسامي ناطوز بقي واسم سبط من اسباط حسن بالحسين مكتوبا على ساق العرش
قال الملك هل خلقت خلقا من قبل اكرم عليك منه قال لا يا آدم قال فانا قال هذا لا اسماء الذين هيا على ساق العرش
مكتوبة قال الله نعم يا آدم لولا هذه الاسماء ما خلقت سماء بنيتها ولا ارضا مدحيتها ولا ملكا مقربا ولا
خلقت يا آدم قال آدم الخ وسيدي فجعتهم عليك الاغفر لي فغفر له فقال الله نعم اشفيا آدم هذه الاسماء
مع ذريتك وولدك فحنى الله آدم وانحنى على الملائكة فلما كان هذا من فضلنا وفضلنا الله ثم وما اعطى
ابراهيم وموسى وعيسى من الفضل الا اعطانا الله ثم اعلى منهم الحديث وفي كفاية الاثر عن عبد الملك
بن اعين عن الصادق في حديث مذكور ان من موجبات الايمان انك تعلم ان الله على كل شيء قدير وان
طاعة الله وطاعة رسوله والتسليم له في كل امر ونهي والوالد والاخذ بقوله وفي خطاب ابن شاذان
قال قال رسول الله ثم لوان الغياض اقلام والبحر مداد وكل جن حساب والانس كتاب لما احصوا
فضائل علي بن ابي طالب وفي عدة مواضع من كتاب سليم بن قيس الهلالي عن رسول الله انه قال
لهم لولا ان تقول طوائف من امتي فيك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بملا
من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة فقال بعضهم لبعض ما رأينا احدا
اتضع نفسا ولا اذل منه فكان تواضعي عند الله ورفعتي عند الناس ان خفت في اعينهم حتى كان بعضهم
كان يقول لبعض ما نرى علي بن ابي طالب في الدنيا خطيئة فلما كان ذلك فظهر ذلك لشيعتي وموالي
فقال يا علي لولا انك تقول في امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بملا
من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة فاما الان فانصرف راشدا فقد امنت
غوائلك وشرورك على نفسك وعلى غيرك من امتي الا على ناصب او منافق قد بلغ كتابه اجله
وانقطع عمله وحبط اجره وصار زاده الى النار وبئس المصير وفي كتاب الخصال عن ابي جعفر
عن ابيه عن جده عن علي قال قال رسول الله ثم ان الله تبارك وتعالى اعطاني في علي خمسا
اعطى كل واحد منهم خير الدنيا والآخرة فاما الاول فانه اعطاني في علي ان جعله نفسي وامر
بطاعته كطاعتي وطاعتي طاعة الله واما الثاني فانه اعطاني في علي ان جعله وصيي واخي وخليفتي
على امتي في حياتي وبعد موتي فاما الثالث فانه اعطاني في علي ان جعله زوج ابنتي سيدة نساء
العالمين واما الرابع فانه اعطاني في علي ان جعله ابا سبطي الذين هما سيدا شباب اهل الجنة
واما الخامس فانه اعطاني في علي ان جعل الائمة من ذريته من نسله وهم خلفاء الله في ارضه
وحججه على عباده وامناؤه على خلقه وهم مفاتيح علم الله وهم الذين بهم يحيي الله امتي يوم القيامة
وبهم يرحمهم ويدخلهم الجنة ويدخل محبيهم الجنة وشيعتهم الجنة وانصارهم الجنة ومن والاهم الجنة
ومن عاداهم النار ومن ابغضهم النار ومن ظلمهم النار ومن حاربهم حاربه ومن سالمهم سالمه
ومن خذلهم خذله الله ومن نصرهم نصره الله ومن اعانهم اعانه الله ومن اكرمهم اكرمه الله
ومن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ومن اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله
ومن تولاهم تولى الله ومن عادهم عادى الله ومن اراد الله بدأ بهم وبمن تولاهم ومن اراد الله
به ختم بهم وبمن تولاهم ومن لم يرد الله به بدأ بغيرهم وبمن تولى غيرهم ومن لم يرد الله به
ختم بغيرهم وبمن تولى غيرهم ومن اراد الله به خيرا شرح صدره للاسلام وجعل الايمان في قلبه
ومن لم يرد الله به خيرا جعل قلبه اقسى من الحجارة وجعل في قلبه الريب والشك في امرهم
ومن شك في امرهم كفر ومن كفر كان مصيره الى النار وبئس المصير وفي كتاب الخصال عن
ابي جعفر عن ابيه عن جده عن علي قال قال رسول الله ثم ان الله تبارك وتعالى اعطاني في علي
خمسا اعطى كل واحد منهم خير الدنيا والآخرة فاما الاول فانه اعطاني في علي ان جعله نفسي
وامر بطاعته كطاعتي وطاعتي طاعة الله واما الثاني فانه اعطاني في علي ان جعله وصيي واخي
وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي فاما الثالث فانه اعطاني في علي ان جعله زوج ابنتي
سيدة نساء العالمين واما الرابع فانه اعطاني في علي ان جعل الائمة من ذريته من نسله وهم
خلفاء الله في ارضه وحججه على عباده وامناؤه على خلقه وهم مفاتيح علم الله وهم الذين
بهم يحيي الله امتي يوم القيامة وبهم يرحمهم ويدخلهم الجنة ويدخل محبيهم الجنة وشيعتهم
الجنة وانصارهم الجنة ومن والاهم الجنة ومن عاداهم النار ومن ابغضهم النار ومن ظلمهم
النار ومن حاربهم حاربه ومن سالمهم سالمه ومن خذلهم خذله الله ومن نصرهم نصره الله
ومن اعانهم اعانه الله ومن اكرمهم اكرمه الله ومن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
ومن اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله ومن تولاهم تولى الله ومن عاداهم عادى الله
ومن اراد الله به بدأ بهم وبمن تولاهم ومن اراد الله به ختم بهم وبمن تولاهم ومن لم يرد الله
به بدأ بغيرهم وبمن تولى غيرهم ومن لم يرد الله به ختم بغيرهم وبمن تولى غيرهم ومن اراد الله
به خيرا شرح صدره للاسلام وجعل الايمان في قلبه ومن لم يرد الله به خيرا جعل قلبه اقسى من
الحجارة وجعل في قلبه الريب والشك في امرهم ومن شك في امرهم كفر ومن كفر كان مصيره
الى النار وبئس المصير وفي كتاب الخصال عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عن علي قال قال
رسول الله ثم ان الله تبارك وتعالى اعطاني في علي خمسا اعطى كل واحد منهم خير الدنيا والآخرة
فاما الاول فانه اعطاني في علي ان جعله نفسي وامر بطاعته كطاعتي وطاعتي طاعة الله واما
الثاني فانه اعطاني في علي ان جعله وصيي واخي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي
فاما الثالث فانه اعطاني في علي ان جعله زوج ابنتي سيدة نساء العالمين واما الرابع فانه
اعطاني في علي ان جعل الائمة من ذريته من نسله وهم خلفاء الله في ارضه وحججه على عباده
وامناؤه على خلقه وهم مفاتيح علم الله وهم الذين بهم يحيي الله امتي يوم القيامة وبهم
يرحمهم ويدخلهم الجنة ويدخل محبيهم الجنة وشيعتهم الجنة وانصارهم الجنة ومن والاهم
الجنة ومن عاداهم النار ومن ابغضهم النار ومن ظلمهم النار ومن حاربهم حاربه ومن سالمهم
سالمه ومن خذلهم خذله الله ومن نصرهم نصره الله ومن اعانهم اعانه الله ومن اكرمهم
اكرمه الله ومن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ومن اطاعهم اطاع الله ومن
عصاهم عصى الله ومن تولاهم تولى الله ومن عاداهم عادى الله ومن اراد الله به بدأ بهم
وبمن تولاهم ومن اراد الله به ختم بهم وبمن تولاهم ومن لم يرد الله به بدأ بغيرهم
وبمن تولى غيرهم ومن لم يرد الله به ختم بغيرهم وبمن تولى غيرهم ومن اراد الله به
خيرا شرح صدره للاسلام وجعل الايمان في قلبه ومن لم يرد الله به خيرا جعل قلبه
اقسى من الحجارة وجعل في قلبه الريب والشك في امرهم ومن شك في امرهم كفر
ومن كفر كان مصيره الى النار وبئس المصير

ثم قال والذي نفسي بيده لاني اعلم علم النبيين وعلم ما هو كائن فيما بيني وبين قيام الساعة فصل
روى في المناقب مرفوعا الى ابن عمر قال سالت رسول الله عن علي بن ابي طالب فقلت يا رسول الله ما
من دنو له علي بن ابي طالب ثم غضب وقال ثم قال ما بال قوم يذكرون رجلا من اهل بيتي كمنزلة من منازل
كمثل الانبياء يا بن عمر ان منزلة علي بن ابي طالب من الله عز وجل كمنزلة الروح والجسد وان عليا من نفس
النفس وان عليا من بضعة النور من النور وان عليا من بضعة الراس من الجسد وان عليا من بضعة الدر
من القمر يا بن عمر من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض عليا فقد ابغضني
ومن ابغضني فقد ابغض الله الا ومن احب عليا فقد وفى كتابه بجميع وحسب حسابا يسيرا الا ومن
احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر وياكل من طوبى ويرى مكانه في الجنة الا ومن
احب عليا هانت عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب عليا اعطاه الله بكل
عضو من اعضائه حورا وشفاعة ثمانين من اهل بيته الا ومن عرف عليا واحبه بعث الله اليه ملك الموت
كما يبعث الى الانبياء وجنبه من اهوال منكر ونكير وفسح له في قبره مسيرة عام مد جاريوم القيامة ليمضي
الوحير بزين الجنة كما تزين العروس ليلة دخلها الا ومن احب عليا اظله الله تحت عرشه وامنه يوم الفزع
الاكبر الا ومن احب عليا قبل الله حسناته ودخل الجنة بغير حساب الا ومن احب عليا سمى بين الله وارضى الا ومن
احب عليا جاء يوم القيامة وعلى جبهته مكتوب عليه احق الجنة هم الفائزون وشيعتهم هم المفلحون الا ومن
احب عليا مر على الصراط كالبرق الخاطف الا ومن احب عليا لا يشر له ميزان ولا ينصب له ميزان ولا ينشر
لاحد ديوان الجنة الثمانية الا ومن احب عليا وما ت على حبه حيا الجنة الملائكة وزارته ارواح الانبياء الا
ومن مات على حبه على الكفيله بالجنة الا ان الله بابا من دخل منه نجي من النار وهو حب علي الا ومن احب عليا
اعطاه الله بكل عرق في بدنه وشعرة في جسده مدينة في الجنة يا بن عمر لولا ان علي بن ابي طالب سيد الوصيين وامام المتقين
وقائد الغر المحجلين وابو العترة الطاهرين طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي يا بن عمر والذي بعثني بالحق
نبيا لو ان احدكم صف قدميه بين الركن والمقام يعبد الله الف عام ثم الف عام حتى صار كالشن البالي
كان له ملء الارض ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ولقي الله ولا ولاية لعلي في قلبه ما شم رائحة الجنة ولا
دخلها ولا يدخلها الا من احب عليا يا بن عمر من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن
ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله الا ومن احب عليا فقد وفى كتابه بجميع وحسب حسابا يسيرا
الا ومن احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر وياكل من طوبى ويرى مكانه في الجنة الا ومن
احب عليا هانت عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب عليا اعطاه الله بكل
عضو من اعضائه حورا وشفاعة ثمانين من اهل بيته الا ومن عرف عليا واحبه بعث الله اليه ملك
الموت كما يبعث الى الانبياء وجنبه من اهوال منكر ونكير وفسح له في قبره مسيرة عام مد جاريوم القيامة ليمضي
الوحير بزين الجنة كما تزين العروس ليلة دخلها الا ومن احب عليا اظله الله تحت عرشه وامنه يوم الفزع
الاكبر الا ومن احب عليا قبل الله حسناته ودخل الجنة بغير حساب الا ومن احب عليا سمى بين الله وارضى الا ومن
احب عليا جاء يوم القيامة وعلى جبهته مكتوب عليه احق الجنة هم الفائزون وشيعتهم هم المفلحون الا ومن
احب عليا مر على الصراط كالبرق الخاطف الا ومن احب عليا لا يشر له ميزان ولا ينصب له ميزان ولا ينشر
لاحد ديوان الجنة الثمانية الا ومن احب عليا وما ت على حبه حيا الجنة الملائكة وزارته ارواح الانبياء الا
ومن مات على حبه على الكفيله بالجنة الا ان الله بابا من دخل منه نجي من النار وهو حب علي الا ومن احب عليا
اعطاه الله بكل عرق في بدنه وشعرة في جسده مدينة في الجنة يا بن عمر لولا ان عليا سيد الوصيين وامام المتقين
وقائد الغر المحجلين وابو العترة الطاهرين طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي يا بن عمر والذي بعثني بالحق
نبيا لو ان احدكم صف قدميه بين الركن والمقام يعبد الله الف عام ثم الف عام حتى صار كالشن البالي
كان له ملء الارض ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ولقي الله ولا ولاية لعلي في قلبه ما شم رائحة الجنة ولا
دخلها ولا يدخلها الا من احب عليا يا بن عمر من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن
ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله الا ومن احب عليا فقد وفى كتابه بجميع وحسب حسابا يسيرا
الا ومن احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر وياكل من طوبى ويرى مكانه في الجنة الا ومن
احب عليا هانت عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب عليا اعطاه الله بكل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

في بلده حوراء وشفع في ثمانين من اهل بيته واهل بكل شفعة في بلده مدينة في الجنة الا ومن احب عليا بعثه الله اليه ملك الموت كما يبعثه للانبياء ودفع الله عنه هول منكر ونكير وبوزره وفسح له مسيرة سبعين عاما وبيض يوم القيمة وكان مع حمزة سيد الشهداء الا ومن احب عليا اظله الله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء والصالحين وامنه يوم الفزع الاكبر من اهوال القيامة الا ومن احب علي ابن ابي طالب حكم في بلده واجري على لسانه الصواب ونضح الله عليه ابواب الرحمة الا ومن احب عليا ناداه ملك من تحت العرش ياعبد الله استانف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها الا ومن احب عليا سعى في الحوائج والارض اسير الله وهي بلد تلك الحوائج وحملة العرش الا ومن احب عليا جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر الا ومن احب عليا وضع الله على راسه تاج الملك والبسه حلة الفوز والكرامة الا ومن احب عليا كتب الله له براءتين ان لا يدخل الصراط واما من العذاب فلم يشم له دخان ولم يتعب له ميزان وقيل له ادخل الجنة بلا حساب الا ومن احب عليا وماتت على حبه صافحه الملائكة وزاره الانبياء وقضى الله عن وجل لكل حاجة الا ومن احب آل محمد امن من الحساب والميزان والصراط الا ومن مات على حب آل محمد انا كفيله بالجنة مع الاثنين الا ومن ابغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة قال ابو جعفر جاء حارث بن زيد بفخر بهذا الحديث ويقول هذا هو الاصل فمعلم من هذا الفجر على الطريق الاذكر من قوله وحشر مع الخائنين وهما ورد في تفسير قوله ولا تخسروا الميزان ان لا تظلموا عليا حقه ان الولاية هي الميزان للعباد يوم القيامة فاذا وضعت الشهادة والارض وما بينهما من الرياحين والشجرات مقابل لا اله الا الله لا يقوم لها وزن ولو وضعت الولاية مقابلها وهي علي لمال الله حجة الميزان لان الولاية مع بها التوحيد البقية لا نهاية من التوحيد وجزء من النبوة وهي جامعة التوحيد والنبوة وخاتمة لهما لهذا اذا جاء العبد وفي ميزانه ذرة اجبال الحسنات من الصالحات وليس فيها ولاية علي اتى هم كمال الايمان والدين لا وزن له ولا قيمة على كمال سائر الاعمال بالايمان بالله لا شريك له وبالناس اليه وبالكتاب على عباده الا وهي اخذ لا يدع على الجهود اذكرها كما وكيفا وبين ليس معه حب علي وولايته فلا كمال له ولا اكمال له ناقص جاحش لا يقبل لا يوزن الا الطيب والوزن يوزن الحق والحق هو العدل والعدل هو الولاية لان الحق على الشهود على الحق والحق مع علي ومن كملت فيه يجب علي الله يجيء يوم القيامة ولو ملك هم المخلوقين هم الذين يتقبل الله اعمالهم وفي الشرح الصحيفة في ترجمة زين العابدين ما نصه قد تقدم في مستفيض ان الله سبحانه عرض ولاية الائمة في عالم الذر والارواح على جميع الخلق وتابت فمن بادر اليها وعقد قلبه عليها من الانبياء انتظم في سلك اولي العزم حكم قوله تعالى في باب ادم فنسي ولم نجد له عزما اي ترك ولا يفهم ولم يعقد قلبه عليها عقدا جازما وكان ممن بادر اليها من الملائكة صار من اهل الزلفى ومن نوع الانسان صار من اهل اليمين ومن الشجر صار ذا ثمر حلو حسن ومن قطعات الارض صار قابلا للمن يعقد من البهائم الحلال صار من الانعام الواردة في ما تقدم المعفو عنه

كان يجب خلاله وقد تلوا ما سمعت هذه الفضائل وتعجبت منها فلما عجب قلوبا ما ذر فلا يسجد لله ملكا تقدم ذا اخبار كثيرة وبيان ايضم وهو الذي قال رسول الله في حقه يوم خيبر لاوم اخذن الراية غدا امتي فيك ثلاث كالنصارى في المسيح لذلك قيل حدثنا قلوبنا لك يعود وبالها وما لهم وفي ذلك اليوم ايك البتول في وجد صفية ابنة اللك حيي وسالها حالك ان عليا مع لما كلم الى الحصن هذا الباب فاقترا لحصن وسقط من كان عليه من النظارة وتجفت ذا السرير فسقطت بوجهي فنحيي جانب السرير فقال الحارث الله يا صفية ان عليا عظيم عند الله والملا هو الباب اهتز الحصن واهتزت الحوالان البيع وارضون البيع و اهتز عرش الرحمن غضبا لعلي وفي ذلك الساعة قال يا ابا الحسن لقد اشلت حمنا منيعا والله ثلثة ايام حيصا فهل قلعتها بقوة البشرية فقال ما قلعتها بقوة البشرية ولكن قلعتها بقوة الهية ونفس بلقائه ربها طمئنة رضية وذلك اليوم لما شطر من رجب شطرين والقاه مجدلا لاجار جبهل يا سا صحبها فقال له النبي من هتك قلعة الله تكذ مجبوا من حلات علي بن ابي طالب حتى قالوا يا سله لا نتوا لا على لا سيف الا ذوالفقار في صوامع جوامع الحوث وما العجاب فان لما لمرك ان ايرم قوم لوط حلك مدائنهم وهي سبع مدائن من الارض السابعة السفلى الى السما السابعة العليا عاريتة من جناحي جبرئيل حتى سمع حملة العرش صياح ديكهم ونباح الطائم ودفقت بها الى البحيرة انظر الارض ما تقلبها واليوم لما فرع عاصرة الهاشمية وكبا ارث ان ابغض ناطل سيف على حق لا سيق الارض وتعالى الى اقوى بها حامل نبيئة شطرين فتلك الارض باهلها ضان ناصل سيف على ما تقل من مدائن لوط هذا اسرائيل وبيكا يل قد تقضا على عضله في الهوى فاعجب هذا بالنسبة الى كامل ومراتب احوالك لان مدائن لوط قطعة من الارض وهذه صارة عن نابيد الله تعالى وقد فلقه وابن قدرة الله التي من خشيتها ترتعد السماء سكانها الى قطعة من الارض وجلد زبانها والعالم لم الله وعظمتها واين تقل الارض الى عظمة رب السماء والارض العظيم قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال الاية والامانة انها ولاية الله في ارضه وعباده وخلفائه الذين بلاده لان القيام بها قيام بمقام الله وانما سمى الله السموات والارض لانهما كانتا السموات والارض لانهما تعجزان عن الصفة ان تقوم بها لعظمتها في ملكت الله تكن بعظمة جبرئيل وحمله حملا الا من الموصوف الذي ظهرت فيه وبدا لانا الآية والقوى الربانية ولهذا المعنى اشار قوله ما تلعب باب الخيبر بقوة جسمانية وقوة غذائية بل بقوة ربانية وانا الهية وانما كان تذليل القوى الذي هو جبرئيل لا يقوم وحمل حامل ناصل سيف على انكيس يطيق الناس على حمل سره الذي ناصف فقال لا مة لو احمل حمله فلا يعرم الا بارث بمارق سره من سائر يا دسنا فرقه يلعب بالانبياء والاجل عنق اكثر الناس الا قوة والاختيار وما علما من سر عظمته الا نقطة هي باب الله الحجاب وليس عنها وبين الله من حجاب في الدنيا والآخرة فما صفة الله وقدرة الله وكلام الله واسم الله العظيم وان نقل عدة الله وتحملها من تحمل فان التحمل الارض الجبع وجبرئيل وجنوده ثقيلها على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وان من ذرة من الجبل ما قال قد رسول الله لو كانت الجبال رجالا واقفين ثلاثا والعنوان صحيفا واجمى والانس كاتبا لنقلها لله وكلا النقلة ان يكتبوا معشار عشر فضائل علي وذريته

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

النبي كتاب الرب العلي قال لو كان البحر مداده لتكلمات ربه لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربه ولو جئنا بمثله مدا
وقد ثلثت الاخبار ان اكبر كلمات الله واعظم اياته الله العظمى بالفضايل الثلثة الله لا تحصى تكيف
بعدد الرمال وقد قال اللهم باسمك اسألك ما ذا عرفني الا الله وانا ما عرفني الا الله لا انا وانت تكيف
يكون مثل الناس هم يا عون معرفته وقد روى عن النبي ص عالم من عرف نفسه فقد عرف ربه وموقوف الظهر
هو ان يعرف الانسان مبدأه ومنتهاه من اين وفي اين والى اين وذلك موقوف على معرفة حقيقة الثلثة هو
الوجود المفيد وهو معرفة الفيض الاعلى الذي نامز كاحضرة ذي الجلال لم يزل ولا يزال ظهر عن هذا الوجه بادي الوجود
ومفيض الجود وذلك هو النقطة الواحدة الذاهبة بالكيان ونهاية الموجودات وروح الارواح
وسر الاشباح وهو اول العدد وسر الواحد الاحد وذلك لان الله غير معلوم للبشر فرفرفه بحقايق
النقطة هو صفة الله والصفة غير الموصوف لان ظهور هو اعرف الله وهو لا الله الا الله الذي تضمح عن
الاحدية في سر الاخضرة المحاطة واليها الاشارة بقول المولا نا ما عرفت الله ولا الله ما عرفنا فهو الغوث الذي
اشرقت منه الانوار بالواحد الذي ظهرت عنه الاحد والسالك الذي نشأت عنه الاسرار بالمعما الذي ناثت
منه العقول والانفس الذي صدرت عنه النفوس واللوح المحاوي لاسرار الغيب والكرسي الذي وسع
السموات والارض العرش العظيم المحيط بكل شيء عظمة وعلما والعين التي ظهر في كل عين لحقيقة الحق
يشهدها بالبداية كل موجود كما شهدته بالاحدية لواجب الوجود تاه عرفان العارفين عن الوصول
الى كنهه وعلى بحقيقة معرفته وبعزة حقيقتهم لكن ذلك الباب مستور بحجاب وما لو تيتم من العلم الا قليلا
واليها الاشارة بقولهم الذي خرج الى الملائكة المقربين من عزة المحرم ليلة من الكثيرة تكيف الى عالم البشرية
ومن هذا المقام عنوا بقولهم في اخبارهم تواترة متقدمة ان الرب اصعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك
مقرب او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وان افضل شعاع نوره هم نفذ عن نفسه لانه قد عرف عين الوجود
وحقيقة الموجود وذرية الرب المعبود فمعرفة النفس هي حقيقة الوجود المفيد هي النقطة الواحدة التي
ظاهرها النبوة وباطنها الولاية فمن عرف النبوة والولاية بحقيقة موقوفها فقد عرف ربه فمن عرف ربه
وعلم انه لا يعرف ربه الا بما عرف به نفسه فقد جعل ان الله ما ابداً لا شيء كما هو
عليه الآن وبعد خراب هذه الاشياء كلها والية الاشارة بقولهم ليلة اسري بي الى السماء لم احد بابا ولا حجابا
ولا يحجبه ولا وقته ولا عرفته الا وهو مكتوب عليها على ما هو مكتوب على كل شيء روى عن امير المؤمنين
انه قال يا عمار يا سمي تكوين الحيوانات والاشياء يا سمي يا سر الاشياء وانا اللوح والقلم وانا العرش و
الكرسي وانا السموات السبع وانا الاسماء الحسنى والكلمات العليا وذلك من آيات الولاية اخص من النبوة كما بين
اسم على كان اسم محمد من غير تكسل دخل الولاية تحت النبوة وفي الاشارة عن الكناية للحافظ الشافعي عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صعدت ليلة اسري بي الى السماء وانا بملك جالس على نهر من نور والملائكة
يحاقون به نقلت يا جبرئيل من هذا الملك فقال ان هذا ملك موكل بالنور فقلت له وسلت عليه فانا انا يحيى

وان عمي علي ابن ابي طالب فقلت يا جبرئيل سبقني علي ابن ابي طالب الى السماء الرابعة فقال لا يا محمد ولكن الملك
كنت حبيبا لله خلق الله هذا الملك من نور علم يا صورة علم ما الملائكة تترى ورده في كل ليلة جزء سبعين الف مرة
يسبحون الله ويقدسونه ويهللون فوثب ابو طالب وقد نظم ان الله صلى فقال علي حصني فمن دخله امن
من النار وذخر كثيرة لا الا الله حصني ومن مصباح الانوار باسناده من الصادق عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله انا مدينة العلم وعلي بابها ولكن لا تؤتى المدينة الا من بابها وكذلك الائمة من بعدهم يزين للحيين
وفي تاويل الايات في تفسير قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال ابو بصير سألت ابا عبد الله
عن بينة من ربه ويتلوه شاهد منه علي ابن ابي طالب وهو المروي عن ابي جعفر الباقر وعلي بن موسى الرضا عليهما السلام وفي
تاويل الايات في تفسير قوله تعالى وان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك الاية
جابر الجعفي من قبله نقلت من المحمرين من علي ابن ابراهيم في تفسيره باسناده عن ابي عبد الله بن السكاك عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله ص واوحى الله اليه في علي واوحى الله اليه في علي ما اوحى من نوره وعظمته
الى البيت المعمور جمع الله النبيين وصلوا خلفه وعرض في قلب رسول الله علم ما اوحى اليه في علي فانزل الله
عليه ناه كنت في شك مما انزلنا اليك في علي فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك يعني ابناء الذين يقرؤن
الكتاب من قبلك يعني الانبياء الذين صلوا بهم رسول الله ص في كتب الانبياء قبلك ما انزلنا في كتابك من فضل الله
جابر الجعفي من بريد قال تكون المحمرين يعني من الكاذبين قال ابو عبد الله ما قال رسول الله ولا سئل عن الانبياء
وهذا مثل قوله واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا ومعنى عرض في قلب رسول الله ص او خطر على باله
علم ما اوحى اليه في علي فضلا ولم يكن عنده في ذلك شك لان فضل علي من فضل الذي فضل على الخلق
وفي وزوسا احبا علي فضل
وما احل ذلك قال يا علي ما عرف الله الا انا وانت ولا عرف الا الله الا انا وانت
النبي الاعظم الناس حتى سمي علي امير المؤمنين ما اكرم افضل سعي بلال دام بين الروح والجسد قال الله تعالى
الستر بكم قالوا بلى قال انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم وفي خلاصة المناقب للعامة قال النبي ص ان الله تعالى
حب علي فاتخذه نديما وهاديا وقال الله تعالى ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال ليعرفون
الشيعة ورد الله جميع في الجنة وفي معاني الاخبار عن النبي ص انه قال ما تكامل النبوة لنبي في الدنيا حتى
عرضت عليه ولاية اهل بيتي وعلانيتهم وفي جواهر السنية وليس وجوب الاقرار بولاية علي هذه الامة دليل عليها اخذ من مواثيق الانبياء وامرهم كما تواترت بها الاخبار انتهى وفي المجالس عن ابن عباس عن النبي
قال قال الله جل جلاله لجميع الناس كلهم علي ولايتي علي خلقت الناس قال النبي ص اتاني جبرئيل فقال يا محمد
ان ربك يامرك بحب علي ابن ابي طالب ص وولايته وفي كتاب العامة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص في ليلة المعراج
اجتمع علي الانبياء فاوحى الله اسلم يا محمد بما ذا بعثتم فسألتهم فقالوا بعثنا على شهادة ان لا اله الا الله وعلى الاقرار
بنبوتك والولاية لعلي بن ابي طالب وفي معاني الاخبار عن ابي عبد الله وجدنا في كتاب علي ان الارض لا تخلو من حجة
ان قال والذي نفسي بيده لله تكلم الله في السموات اكثر عددا من التراب في الارض وما في السماء موضع

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

ندم الا وفيه ملك ليبح له ويقد سه دلا ان الارض تخرج ولا هوية الا دينا ملك موكل بك الله كل يوم
بدايا الله اعلم جاء دا نهم احدا الا ويقرب بولايتنا اهل البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن اعدائنا وفي تفسير
الدرجات عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو
لو اجتمع عليهم اهل الارض كلهم يحصون عدد صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا وفي كامل بهي عبد الله
ولا بتنا ولا يبغضنا الله الا من شقي بيان الا كيفاني عن ابي عبد الله ولا بتنا ولا يته الله لم يرخص فيها قط يقول
ما من نبي جاء قط الا بعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا وفي كا عن ابي الحسن ع قال ولا يتي على الكتوبة في جميع
جميع الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد وحقيقة علي ع وعن ابي جعفر ع قال ان الله نصب عليا
علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا الحديث وفي اخبار كثيرة ما تقع قط الا بعرفة
حقنا وتفضيلنا على من سوانا وفي حديث من سوانا امير المؤمنين ع ان الله عرض ولا يتي على اهل السموات

وعلى اهل الارض فمن اقر بها من اقر وانكرها من انكر وليس لمحمد الله في بطن الكرى حوت الا وهو يصلي الدرجات عن
ابي الحسن موسى بن جعفر ع ما سئل ملك قط بهبط الله الى الارض الا بدا له الا يأمر بهرض ذلك على محمد وان مخالفي
الملائكة من عند الله تهم الى صاحب هذا الامر وفي بصائر الدرجات في اخبار كثيرة منهم انا نحن الحجاب الذي
نزل بعض من الجن فقالوا ان لنا اتباعا من الانس كما اتباعا من الجن يحيئنا احزانكم من الجن ليستفتونا في
حلال لهم وحرام هم كانوا يتوننا ويستفتونا في حلالكم وحرامكم وفي الارشاد عن سلمان الفارسي ره قال
دخل ابو بكر وعمر وعثمان على رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ما مالك يا رسول الله تفضل علينا علي في كل حال
فقال انا ما تفضلت بل الله تعالى فضله فقالوا ردا الدليل فقالوا فالم تقبلوا موتنا فليس من الموت عندكم
احد فمن اهل الكهف وانا ابشكم وعلى الحاجي الكهف واجعل سلام شاهدا عليكم ويسلم اعليهم
فمن احياء الله له واجابوه كان افضل قالوا رضينا فاذهب بسلامك ودعني بعلي جالسا في وسط
البيت واجلس كل واحد منهم على قرنة من البيت واجلسني من القرنة الرابعة ثم قال يا ربح احملهم الى الحاجي
الكهف والدالي قال سلمان فدخلت ربح تحت البيت وسارت بنا وانا نحن بكهف عظيم فحطتنا عليه
فقالوا نحن نتقدم وقام كل واحد منهم ودعى وقال السلام عليك يا اصحاب الكهف فلم يجبه احد وقام امير
المؤمنين ع بعدهم فصلى ركعتين فدعى وناداني يا اصحاب الكهف فصاح الكهف وصاح القوم من
داخله بالتلبية فقال امير المؤمنين السلام عليكم ايتها الفئة الذين امنوا بربهم وزادهم هدى فقالوا وعليك السلام
يا اخا رسول الله ثم وصيه وامير المؤمنين لقد اخذ الله علينا العهد والميثاق بالله وبرسول محمد بالولاية لك
يا امير المؤمنين اليوم الدنيا فسقط القوم على وجوههم وقالوا السلام يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته
ما زلت الى قالوا يا ايا الحسن ردنا فقال لم يأذن ربنا الى رسول الله فحملنا فانا نحن بين يديه فقص عليهم
رسول الله كما جرى وقال هذا حبيبي جبرئيل اخبرني بهم فقالوا الان علمنا فضلك علينا من عند الله عز وجل
لانك وفي نادينا بالايات عن محمد بن العباس مسندا الى ابي عبد الله ع اسند رسول الله صلى الله عليه وآله يده على

والحرها من الكل

ان يمضوا الى الكهف الرقيم فبايع ابو بكر الوصي ويصف قدميه ويصلي الركعتين وينادي فقاموا فاذا
اجابوه والا فليقل مثل ذلك عمر فان اجابوه والا فليقل مثل ذلك علي ع ويمضوا فعلوا ما امرهم به رسول الله
فلم يجيبوا ابو بكر ولا عمر فقام علي ع وفعل ذلك ما اجابوه فقالوا لبيك لبيك ثلاثا قال لهم ما بالكم لم تجيبوا
الصوت الاول والثاني واجبتم الثالث فقالوا ما امرنا الا ان نجيب الانبيا او وصيا نهم ادفعوا الى النبي
فسلم ما نعلوا ما خبرنا وما خرج رسول الله صحيفة حمراء فقال لهم اكتبوا شهادتكم بخطوطكم فيها برا
رايتم وسمعتم فانزل الله عز وجل في سورة الاحزاب وستكتب شهادتهم ويسالون يوم القيمة وفي المناقب
ابن شاذان عن ابن عباس في حديث فقال النبي يا جبرئيل كيف سيئة امير المؤمنين فقال اوحى الله تعالى
الى غزوة بلدان اهبط الى محمد وقل له ان يأمر امير المؤمنين علي بن ابي طالب ان يحول بين الصفين فان
الملائكة يحبون ان ينظروا اليه وهو يحول بين الصفين فسماه الله هم من السماء امير المؤمنين فانت يا علي
امير من في السماء وامير من في الارض وامير من مضى وامير من بقي فلا امير قبلك ولا تبعدك لانه لا يجوز
ان يسمى بهذا الاسم احد من سماء الله وفي شرح التصحيف نقلا حديثا عن النبي ص انه قال يا علي لا يحل لاحد يتسمى بهذا
الاسم من بعدك الا لمن زعم ابو يحيى وفي بصائر الدرجات عن ابي سعيد الخدري قال رايت رسول الله
يقول يا علي ما بعث الله نبيا الا دعاه الى ولايتك طايعا او كارها وفي المجالس للصدوق عن النبي ص
في حديث المعراج ثم التفت الي فقال يا محمد انا خلقت الخلق واصطفاني على جميع البرية ما بعثت نبيا ولا رسولا الا دعاني
حق دعوته الى توحيده والاقرار بنبوته وانه واجب ولا يثبت على ملة تكفر دوني ثانيا ولا يأتي عن الصلوة وفي الاشعثيات
عن ابي عبد الله ع قال سمعت رسول الله يقول افتخر اسرافيل على جبرئيل فقال له جبرئيل لا تفتخر علي فقال له اسرافيل
قال الله صاحب القائمة حامل العرش وانا صاحب الصور وانا اقرب الملائكة الى الله عز وجل فقال له جبرئيل
ملك فقال له جبرئيل حتى قال ان امين الله على وحيه وانا رسوله الى الانبياء والمرسلين وانا صاحب الخسف
والكسوف والمغاوث وما اهلك الله امة من الامم الا على يدي ناحصها حتى الله تبارك وتعالى فاوحى الله تعالى
اليهما اسكتا فوعزتي وجلالي لقد خلقت خيرا من هو خير منكما لا يا رب وخلق من هو خير منا ومن جميع
خلقنا من نور ثمال الله تعالى نعم فاوحى الله الى نوره انكشفي فانكشفت فاذا على ساق العرش مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي ولي الله وفاطمة والحسن والحسين خيرة الله في خلقه فقال يا رب فاذا
بحقهم عليك لحملني حاملهم فقال الله تعالى قد جعلت جبرئيل حاملهم وفي الخصال عن ابي عبد الله ع قال
عن الخطب عن ابن مسعود قال لما رسول الله ص يا عبد الله اتاني ملك فقال يا محمد سل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا على ما بعثوا قال قلت على ما بعثتم قال قلت على ولايتك وولاية علي ع وفي مناقب
فضل بن شاذان عن امير المؤمنين ع قال والله لقد خلفني في امته وانا حجته الله عليهم بعد نبيه وان
ولايتي لملزم اهل السماء كما تلزم اهل الارض وان الملائكة لتذاكر فضلي وذلك تسبيحها عند الله وفي تاويل
الايات في تفسير وذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم الاية عن علي بن ابراهيم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في تفسيره قال قال الصادق ع ان الله اخذ الميثاق على الناس لله بربوبيته ولرسوله محمد ص بالنبوة ولامير المؤمنين ع والائمة بالولاية ثم قال الست بربكم ومحمد نبيكم وعلى امركم والائمة الهادون اولياءكم قالوا بلى فشهد من اقر بالميثاق ومنهم من اقر بالقلب ومن كما عن جابر عن ابي عبد الله قال قلت له رحمك الله امير المؤمنين ع قال سماه الله وهكذا انزل الله في كتابه وهو قوله عز وجل واذ اخذ الله الاية الست بربكم وان محمدا نبيكم ورسوله وان عليا امير المؤمنين قال ابن مسكان وروى المفيد باسناده الى انس بن مالك قال كنت خادم رسول الله ص فلما كانت ليلة ام حبيبة بنت ابي سفيان اتيت برسول الله بوضوئه فقال يا انس ليدخل عليك الساعة من هذا الباب امير المؤمنين وخير الوصيين امام الناس سلما واكثرهم علما وارجحهم حلما فقلت اللهم اجعله من قومي فلم البث ان دخل علي بن ابي طالب من الباب ورسول الله ص نائم فرمى رسول الله ص الماء على وجهه حتى امتلات عيناه منه فقال يا رسول الله احدث في حدث فقال له النبي ص ما حدث فيك الا خير انه من وافاك منهم بعدي نقض بدينه وتغير في حالاته وتسمع الناس مني وتبين لهم ما يختلفون من بعدي في تفسير ما جاءهم عن طريق العامة قال ما ذا اقول يا ايها الذي اسنوا الا علي بن ابي طالب سابقة في ذلك لانه يسبقهم الى الاسلام فسماه الله سبحانه في تسع وثمانين موضعا امير المؤمنين وسيد المتقين والمؤمنين ويعسوب الدين وقرن الحسين في جزء صاحب كتاب الخصائص في كتابه بحذفه مسندا الى الباقر ع قال سئل الباقر عن قول الله تعالى الذين يقرؤون الكتاب من قبلك من هم فقال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء الرابعة اذن جبرئيل واقام وجميع النبيين والصديقين والشهداء والملائكة وتقدمت وصليت بهم فلما انصرفت قال جبرئيل تلحم تشهد ون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وان عليا امير المؤمنين ع وفي كما عن الجعابلي ايضا انه قال وقد سأله رجل عن القائم ليسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمي الله به امير المؤمنين ع ولم يتسم به احد بعده الا كافر قال فكيف نسلم عليه القائم قال تقول السلام عليك يا بقية الله حينئذ لكم ان كنتم مؤمنين وفي وما والاياك ورووا الكراجكي في كنز الفوائد حديثا مسندا الى ابن عباس قال قال رسول الله والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ما استقر الكرسي والعرش ولا ذر الغلف ولا نبات السموات والارض الا بان كتب عليها لا اله الا الله محمد الرسول الله علي الحبيب الله وفي الحديث والاخبار تسمية علي بن ابي طالب بهذا الاسم واختصاصه به من قبل الله اكثر من ان تحصى

هذا تنبيه واعلم انه يظهر من هذه الاخبار ايضا ان امير الموسوي افضل من النبيين والمرسلين خصوصا ثبت من طريق الخاصة والعامة انه تعالى سماه امير المؤمنين وما ورد به على احد من ذريته آدم وهلم جرا ولا يدل ذلك ولا الامير افضل من الجميع عليه وان الاسم في المؤمنين للاشتراك كما دل عليه بعض الاخبار المتقدمة آنفا وساير فيه جميع المؤمنين ومن جملتهم الانبياء والمرسلون لقوله تعالى في سورة الصافات حكاية عن نوح انه من عبادنا المؤمنين وعن ابراهيم موسى وهارون انهما من المسلمين منهم ثلثة اولوا العزم نوح وابراهيم وموسى ومنهم هارون واليأس من المرسلين فيكون امير المؤمنين ع افضل منهم وفي تأويل الآيات وفي تأويل الآيات والرسلون من شيعتهم اللهم اجعلنا من شيعتهم بجاه محمد وآله الطيبين فصل وفي تأويل الآيات في تفسير قوله نعم فاسئلك بالذي اوحى اليك انك على حق مستقيم روى بحار بن العباس باسناده عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فاستمسك بالذي اوحي اليك قال في علي بن ابي طالب وفي كما عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال في قول الله انك على صراط مستقيم قال في علي بن ابي طالب ع وفي كما عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال في قول الله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال في علي بن ابي طالب ع وفي كما عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل انزل في علي بن ابي طالب ع آيات من كتابه وهي قوله انك من المرسلين على صراط مستقيم وفي بصائر الدرجات عن الحكم بن مسكين قال قال ابو عبد الله ع انك لعلى صراط مستقيم ودلالة على ما تدعو اليه وانك لتدعو الى صراط مستقيم وفي كما عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع ما بعث الله نبيا الا بتوحيده وصيته علي ع وفي المناقب عن الجعفي رفعه قال نظر البهلول الى علي بن ابي طالب ع فقال هذا خير الاولين من اهل التوراة والانجيل هذا سيد الصديقين وسيد الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين الحديث وفي مجمع المناقب في خلافة المنتاب قال البهلول حدثني جبرئيل عن الله عز وجل ان الله يحب عليا مالا يحب الملائكة ولا النبيين ولا المرسلين وما من تسبيحة ليسبح الله الا ويخلق الله منه ملكا ليستغفر لمحبي علي ع الى يوم القيمة وفي بحار المناقب عن عمرو بن الخطاب قال البهلول من احبك يا علي كان مع النبيين في يوم القيمة ومن مات يبغضك فلا يبالي مات يهوديا او نصرانيا وفي مجالس الصدوق قال قال رسول الله يا علي انك اخي وانا احول انا المصطفى للنبوة وانت المجتبى للامامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب التأويل وانا صاحب الحكمة وانت صاحب البيان والدلالة انت تقرب الى الله بعد سذكره بعجبك وولايتك والله ان اهل سمواتك في السماء لاكثر منهم في الارض وفي كفاية الاثر عن محمد بن حنفية عن ابيه الموصي ع عن رسول الله ص في حديث انا سيد الانبياء وانت سيد الاوصياء وانا وانت من شجرة واحدة ولولا انا لم يخلق الله الجنة ولا النار ولا الملائكة ولا الانبياء فقال يا رسول الله فنحن افضل ام الملائكة فقال يا علي نحن خير خليقة الله على بسيط الارض وخير من الملائكة المقربين وكيف لا نكون خيرا منهم وقد سبقنا الى معرفة الله وتوحيده فبنا عرف الله وبنا اهتدوا الى السبيل الى معرفة الله وفي اكمال الدين وتمام النعمة عن الحسن ابن موصول الرضا عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله ص انا سيد من خلق الله عز وجل وانا اخي من جبرئيل وجبرئيل سيد الملائكة المقربين وجميع ملائكة الله المقربين وانبيائه المرسلين وانا صاحب الشفاعة وانا لكوض النبيين وانا وعلي ابو هذه الامة من عرفنا فقد عرف الله عز وجل ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل ومن علي بسط الله وسيد شباب اهل الجنة الحسن والحسين ومن والحسين ومن والحسين ومن ائمة تسعة طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم مهديهم ونص صلوات علي بن ابي طالب بايديهما اخذ بيد افضل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

خواهل بود ان جميع ملائكة مقربين وان جميع انبياء مرسلين وفي مجالس الصدوق ره عن ابي الحسن ع ان
شفقة النبي ص على امته شفقة الآباء على الاولاد وافضل امته علي ومن بعده شفقته على عليهم كشفقته
م انا وعلي ابو هذه الامة **بيان** وفسر بعض المفسرين قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم بالابوة المعنوية والبنوة الحقيقية لان الاب الحقيقي في التحقيق للشخص هو المخلص له من الحجاب
والعذاب كالاب المشفق للولد وان ولجة امهاتهم دليل اخر على ذلك وعن ابن مسعود ومجاهد عن ابن عباس انه
قال الاولى في الاية بمعنى الاب والازواج بمعنى الام وعن الائمة ع ان كل نبي اب لامته والامة بمثابة الاولاد لهم
ومن هذا قال المؤمنون اخوة والعلة بسبب النسب المعنوي والتصريح بانا وعلي ابو هذه الامة مطابق لما
لما روي في تاويل الايات في اخبار كثيرة في تفسير قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك انهما محمد وعلي ص منها ما رواه
عن جابر الجعفي انه قال شهدت عند ابي جعفر ع وهو يحدث ان رسول الله وعليا الوالدان ومنها عن عبد
الواحد قال دخلت على ابي جعفر ع فقال ما علمت ان احد الابوين الذين قال الله عز وجل اشكر لي ولوالديك ومنها
عن بشير الدهان انه سمع ابا عبد الله ع يقول رسول الله ص احد الوالدين قال قلت والاخر قال علي بن ابي طالب وغير ذلك
من الاخبار وفي تاويل الايات في تفسير قوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم عن
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله تعالى خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا
منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا ان كتاب الابرار الاية
وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقوا منه وخلق ابدانهم ثم تلا كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
الاية ومما ورد في هذا المعنى ان النبي والائمة ع خلقوا من طينة عليين ما رواه الصدوق في كتاب المعراج باسناده
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص وهو يخاطب عليا يقول يا علي ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء
معه فخلقني وخلقك روحين من نور جلاله وكنا امام عرش رب العالمين نسبح الله ونقدسه ونحمده و
نهلله وذلك قبل ان خلق السموات والارضين فلما اراد ان يخلق ادم خلقني واياك من طينة واحدة
من طينة عليين وعجنا بذلك النور وغمسنا في جميع الانوار وانهار الجنة ثم خلق ادم واستودع صلبه تلك
الطينة والنور فلما خلقه استخرج ذريته من ظهره فاستنطقهم وقررهم بربوبيته فاول خلق اقر له بالربوبية
انا وانت والنبيون على قدر منازلهم وقربهم من الله عز وجل فقال الله تبارك وتعالى صدقتما واقررتما يا محمد
ويا علي وسبقتما خلقي الى طاعتي وكذلك كنتما في سابق علمي فيهما فانتما صفوتي من خلقي والائمة من ذريتكما و
شيعتكما وكذلك خلقتكم ثم قال النبي ص يا علي فكانت الطينة في صلب ادم ونوري ونورك بين عينيه فما زال
ذلك النور ينتقل بين اعين النبيين والمنتجبين حتى وصل النور والطينة الى صلب عبد المطلب فافترق نصفين
فخلقني الله من نصفه واتخذني نبيا ورسولا وخلقك من النصف الاخر فاتخذك خليفة ووصيا ووليا فلما
كنت من عظمة ربي كقاب قوسين او ادنى قال يا محمد من اطوع خلقي لك فقلت علي بن ابي طالب ع فقال عز وجل
فاتخذه خليفة ووصيا فقد اتخذته صفيا ووليا يا محمد كتبت اسمك واسمه على عرشي من قبل ان اخلقه محبة

ولايت

مرقيام

ولايت

من ولكما ولمن احبكما وتولاكما واطاعكما كان من المقربين ومن جحد ولايتكما وعدل عنكما كان عندي
من الكافرين الضالين ثم قال النبي ص يا علي فمن ذا يلج بيني وبينك انا وانت من نور واحد وطينة واحدة
فانت احق الناس بي في الدنيا والاخرة وولدك ولدي وشيعتك شيعتي واولياؤك اوليائي وهم معك غدا
في الجنة وهذا ايضا يدل على ان امير المؤمنين ع افضل من الانبياء المرسلين لانه سبقهم الى الاقرار وفيه بعد
ولا الله في مواضع **بيان** وانا عليون فانه مراتب عالية محفوفة بالجلالة وقيل هي في السماء السابعة
وفيها ارواح المؤمنين وقيل هي في سدرة المنتهى وينتهي اليها كل شيء من امر الله تعالى وقيل هو الجنة
وقيل هو لوح من زبرجد اخضر معلق تحت العرش اعمالهم مكتوبة مرقومة وفيه طاعاتهم وما تقر به
اعينهم ويوجب سرورهم بضد الكفار وفي الخبر انه منزل النبي والائمة ع وشيعتهم وفي تاويل الايات عن
محمد بن العباس باسناده عن اشياخ من آل علي بن ابي طالب ع قالوا قال علي ع في بعض خطبه انا آل محمد كنا
اشباحا نورا حول العرش فامرنا الله بالتسبيح فسبحنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ثم اهبطنا الى الارض
فامرنا الله بالتسبيح فسبحنا فسبحت اهل الارض بتسبيحنا وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون **فصل**
روي في المناقب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه ع قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب
يا ابا الحسن لو وضع ايمان الخلائق واعمالهم في كفة ميزان ووضع عملك يوم احد على كفة اخرى لرجح
عملك على جميع ما عمل الخلائق وان الله باهى بك يوم احد ملائكته المقربين ورفع الحجب من السموات السبع واشرفت
اليك الجنة وما فيها وابتهج بفعلك رب العالمين وان الله تعالى يعوضك ذلك اليوم ما يغبط به كل نبي ورسول وصديق
وشهيد وفي تاويل الايات في تفسير وكفى الله المؤمنين القتال اي بعلي وسبب نزول هذه الاية ان المشركين
اجتمعوا في غزاة الخندق والقصة مشهورة غير انا نحكي طرفا منها وهو ان عمرو بن عبد ود كان فارس قريش يعد
بالف فارس وكان يوم الخندق خرج يطلب البراز الناس مقامه فلما راى الخندق قال مكيدة لم تعرفها
وحمل عليه فرسه فعطفه ووقف بازاء المسلمين ونادى هل من مبارز فلم يجبه احد فقام علي ع وقال انا يا
رسول الله فقال له انه عمرو اجلس فنادى ثانية فلم يجبه احد فقام علي ع وقال له انا يا رسول الله ص فقال
له هذا عمرو فقال وان كان عمرو فاستاذن النبي ص في برازه فاذن له قال حذيفة رض فالبسه رسول الله ص
درعه واعطاه ذا الفقار وعممه عمامته السحاب على راسه تسعة اكوار وقال له تقدم فلما ولى قال ص برز
الايمان كله الى الشرك كله اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت
قدميه فلما راه عمرو قال من انت قال انا علي قال ابن عبد مناف قال انا علي بن ابي طالب ع فقال غيرك يا ابن اخي
من اعمامك اسن منك فاني اكره ان اهرق دمك فقال علي ع لكني والله لا اكره ان اهرق دمك قال فغضب
عمرو ونزل من فرسه وعقرها وسل سيفه كانه شعلة نار ثم ان عليا ضربه على حبل عاتقه فسقط الى الارض
وثارت بينهما عجاجة فسمعنا تكبير علي ع فقال رسول الله ص قتله والذي نفسي بيده قال وجز راسه واقبل نحو
رسول الله ص ووجهه يتهلل فقال النبي ص يا علي ابشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل امة محمد لرجح عملك بعملهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

وفي خبر اخر لفرياعلى ايهم اخذت افضل منهادة الثقلين ولما سئل الصادق عن هذا قال الامين الثقلين
وقال ثقل عرض هذا الاخبار وارسل عليهم يحاوجدوا من الملائكة فوالوا سلمان بن بقيه قال وسبه ثقل عمر
فمن ذلك قال سجاهد وكذا الله المؤمنين والثقال بعلى تمسك الحافظ باسناده الى ابن عباس الله تعالى علم
عمر ولي على رسول الله وسيفه يقطر دما فلما راه كبر المسلمين وقال لنبيهم الذي اعط عليا فضيلة
لم تعطها احدا قبله ولم تعطها احدا بعده قال فهبط جبرئيل وعده من الجنة الزجة فقال لرسول الله ان الله
عز وجل يقرئك عليك السلام يقول للحق بعد العطية على بن ابي طالب فاذ نعوا الى على بن ابي طالب م
فانعها فانقلت في يده فلما تين فاذ انا بجارية خضراء من اكتوبر سطل من الطالب الى على بن ابي طالب
وفي معالم العترة عن الفردوس بالاسناد عن النبي م في حديث قال العباس من بعثة واحدة فنبيكم النبي
وقال اما قولك يا عم الناس من بعثة واحدة فصدقت ولكن يا عم ان الله خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين
قبل ان يخلق ادم حين لا سماء بنية ولا ارض مدحية ولا ظلة ولا ارد ولا اجنة ولا انس ولا قرنا قال
العباس وكيف كان بدء خلقكم الحديث وقد مر في كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى عن رسول الله م
قال لعلي انت الذي اصطفيك الله بك في ابتداء الخلق حيث انام تباعا طالم الشر بكم قالوا بلى قال فمحمد
رسول الله قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين قال فالخلق الا نفر لليدهم اصحاب اليمين وفي كنز الغرائب عن رسول
الله م فجعل احدى حلوى بن قال اليه جبرئيل م ومن جملته يا احمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك ان افرضت
الصلوة على عبادي فوضعتها عن الذي لا يتطبع وافترضت الزكوة فوضعتها عن الفقراء اذ فرضت
الصيام فوضعته عن المساكين وافترضت الحج فوضعته عن المعدم ومن لا يجد السبيل اليه وافترضت
حب علي بن ابي طالب وموالاته فلم اضع عنك فيه احدا لحديث وفي الجواهر السنية
وقد تقدم جماعة من ان بشرية الديلمي انه روى في اكتاب الفردوس عن حذيفة بن اليمان قال قال
رسول الله لو يعلم الناس متى سمي علي امير المؤمنين وما انكروا فضله على جميع الخلق ولم يبق بين الله والملائكة
قال الله نعم واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالت الملائكة
بلى فقال الله تبارك وتعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم وفي الطرائف الخطيب عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه
عن جده ان رسول الله م قال لعلي انت الذي اصطفاك الله بك في ابتداء الخلق حيث اقامهم اشباحا قال الست
بربكم قالوا بلى قال ومحمد نبيكم قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين قالوا نعم فاعترف ولا يبقى الا نفر قليل وهم نحن
القليل هم اصحاب اليمين وفي كمال الدين في تمام النعمة عن امير المؤمنين عن رسول الله م اسري بي الى السما
اوحى الله رب جل جلاله فقال يا محمد ان اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيا وشققت
لك من اسمي اسما فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وجعلته وصيك و
خليفتك وزوج ابنتك واباذريتك وشققت له اسما من اسمائي فانا العلي الاعلى وهو علي وخلقت الحسن والحسين
من نور كما نور عرضت ولا يتكم على الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين يا محمد لو عبد عبد الله حتى

ينقطع ويصير كالشن البالي خرا ثان جاحدا لولايتهم ما اسكنت جنتي ولا اظللته تحت عرشي يا محمد اتحب ان
تراهم قلت نعم فقال ارفع رجلك عن جبل ارفع راسك فانا انا بابن علي وفاطمة والحسن والحسين ومحمد
بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي وهم وهم
لكن القائم في وسطهم كانه كوكب دري تلك يا بني وهؤلاء الائمة وهذا القائم يحلل حلال
ويحرم حرامي وهو الثامن من اعدائي وهو واحد الاولياء وهو الذي يملئ تلوب شيعتك من الظالمة كما
ملئت قلوبهم من الجور والغدرة حلبين نبوته بها فلقنته الناس بها يومئذ اخذ من تلقة العجل وقال
عن عبد الله بن عباس في تفسير قوله تعالى ونحن الصافون قال نحن الصافون قال كنا عند رسول الله
فاقبل علي بن ابي طالب فلما راه النبي م تبسم في وجهه وقال مرحبا بمن خلقه الله قبل ابينا ادم بالف
عام فقلت يا رسول الله م كان الاين قبل الاب قال نعم ان الله خلقني وخلق عليا قبل ان يخلق ادم بالف
الف عام خلقنا من نور واحد نقسم نصفين فخلقني من نصفه وخلق عليا من النصف الاخر قبل الاشياء نورها
من نوري ونور علي ثم جعلنا عن يمين العرش ثم خلق الملائكة فسبحنا فسبحت الملائكة وهللنا فهللت الملائكة
وكبرنا فكبرت الملائكة وكان ذلك من تعليمي وتعليم علي في علم الله السابق ان الملائكة تتعلم منا التسبيح و
التهليل والتكبير كل شيء يسبح الله ويهلله ويكبره بتعليمي وتعليم علي وكان في علم الله السابق
ان لا يدخل النار محبنا ولا يدخل الجنة مبغضا لي وكذا كان في علمه ان لا يدخل الجنة مبغضا لي ولعلي ولذريته
الا بايات ومن هنا قال علي لو لا ان الله عبد الله والناس صورة العبادة بنقلة شرح الصحيفة ويدل عليه ما عن ابي
عبد الله م قال قال الله تعالى لمحمد ان خلقتك وعليا من نور واحد فلم يزل يدور حولا بين يدي ان اخلق سماء ولا ارضا
ولا جنة ولا نارا ولا شمسا ولا قمرا فلما اردت ان اخلقك وعليا فرقت روحك فخلقتك ثم خلقت روح علي
من روحك وجسده من جسدك ثم خلقت روحي وجسدها من روح علي وجسده ثم قلت كن فكنت
انت وعلي ثم قرنت بينكما فثنيتك وقرنت الثنين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين
اثنان ثم خلق الله فاطمة من نور ابدانها ودجا بلا بدان ثم صبها بعينه فصارت نورة نيا وفي كتاب
هداية المعلاء للعامة عن الامام جعفر العامري م كان رسول الله ذات يوم جالسا مع اصحابه اذ
جاءه اعرابي فقال رسول الله من اراد ان ينظر الى ادم مع صفوته ونوح مع بركته وسليمان مع ملكه وابراهيم
مع خلته وايوب مع صبره ويوسف مع حسنه وداود مع خلافته وموسى مع مناجاته وادريس مع سنزلته و
عيسى مع آية فلينظر الى اخي علي بن ابي طالب فقال بعض هذه الفضائل في علي بن ابي
طالب قال نعم ومالك هذا فقد بل سواه الذي كتابه مع النبي عشر نبيا كما قال لادم ان الله اصطفى ادم
وقال لنوح انا ارسلنا نوحا الى قومه وقال لابراهيم ان اصطفينا على عبادنا وقال لموسى وقال لعلي انا هلكنا
السبايا ذاكرا اياهم الذي وفى وقال لعلي انا فتحنا لك فتحا مبينا وقال لعلي واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا
كبيرا وقال لابراهيم الذي وفى وقال لعلي يوفون بالنذر يخافون يوما كان شره مستطيرا وقال لا سمعيل
فلما اسلما وتله للجبين وقال لعلي ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وقال لايوب انا وجدناه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولایت

حامرا نعم العبد انه اواب وقال لعلی وجزاهم بما صبروا جنة وحریرا وقال لموسى انه كان رسولا نبیا وقال لعلی
ان الابرار یشربون من كاس كان مزاجها كافورا وقال لداود انا جعلناك خلیفة فی الارض وقال لعلی و
لیستخلفنهم كما استخلف الذین من قبلهم وقال لادریس ورفعناه مكانا علیا وقال لعلی وسندس
خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقیهم ربهم شرابا طهورا وقال لعیسی واوصانی بالصلوة والزكوة
وقال لعلی والذین یقیمون الصلوة ویؤتون الزكوة وهم راكعون وقال انا اعطیناك الكوثر وقال لعلی
عینا یشرب بها عباد الله یفجرونها تفجیرا ویطعمون الطعام علی حبه مسكینا ویتیما واسیرا وفی منهاج الحق
والیقین ان صعصعة بن صوحان دخل علی امیر المؤمنین ع فقال یا امیر المؤمنین ع انت افضل ام ادم
ابو البشر قال تزكیة المرء نفسه قبیح قال الله تعالی لادم اسكن انت وزوجك الجنة الایة وان كثیرا من الاشیاء
اباحها الله علی وانا اتركها وما قبلتها ثم قال انت افضل یا امیر المؤمنین ام نوح قال ان نوحا دعی علی قومه وانا
ما دعوت علی ظالمی حقی وابن نوح كان كافرا وابنای سیدا شباب اهل الجنة ثم قال انت افضل ام موسی كلیم الله
قال ان الله ارسل موسی الی فرعون قال انی اخاف ان یقتلون حتی قال الله لا تخف انی لا یخاف لدی المرسلون
قال رب انی قتلت منهم نفسا فاخاف ان یقتلون وانا ما خفت حین ارسلنی رسول الله صلعم علی تبلیغ سورة براءة ان
اقراها علی قریش فی الموسم مع انی كنت قتلت كثیرا من صنادید قریش فذهبت الیهم وقرات علیهم وما خفتهم
ثم قال انت افضل ام عیسی بن مریم قال عیسی انه كانت فی بیت المقدس فلما جاء وقت ولادتها سمعت قائلا
یقول لها اخرجی فان هذا بیت العبادة لا بیت الولادة وان امی فاطمة بنت اسد لما قرب وضع حملها كانت
فی الحرم فانشق حائط الكعبة وسمعت قائلا یقول لها ادخلی فدخلت فی وسط البیت وانا ولدت فیه ولیس
لاحد هذه الفضیلة غیری لا قبلی ولا بعدی وروی عن النبی ص انه قال من اراد ان ینظر الی اسرافیل فی هیبته
والی میكائیل فی رتبته والی جبرئیل فی عظمته والی ادم فی هیبته والی نوح فی صبره ودعوته والی ابراهیم فی سخاوته
والی موسی فی شجاعته والی عیسی فی سیاحته والی یحیی فی ترفه ومنزلته فلینظر الی علی بن ابی طالب ع ولا
یذهب علیك ان هذا رمز وتنبیه الی انه الاسم الاعظم الجاری فی كل شیء وان كل شیء خلقه الله فان علیا مولاه
لانه كلمة واجب الوجود والنفس المترقی فی سماء الوجود فكل نفس وان علت فانه تحت درجته وكل منزلة تحت رتبته فما
الاملاك فی صوامع الافلاك دون منزلته ونور الكواكب والاقمار من اشراق عظمته فهو العلی العظیم وولی الله العظیم
فهو عماد الاولیاء ودعوة الانبیاء وهیبة اسرافیل وعظمة جبرئیل وهیبة ادم وكرم الخلیل وشجاعة موسی وسیاحة
عیسی وحكمة داود وملك سلیمان ذرة من فخره وقطرة من بحره لانه العلة فی وجودهم قال الله تعم ولولا
فضل الله علیكم ورحمته والرحمة محمد والفضل علی القول قل بفضل الله وبرحمته فلیفرحوا یعنی بالنبی محمد وآله
علی لانه لاجلهما خلق الخلق لانه اول ما خلق الله نوره فهو النور الجاری فی الموجودات وفی مفتاح الغیب
الترمذی عن رسول الله صلعم لا تسبوا علیا فانه ممسوس فی ذات الله رواه فی حلیة الاولیاء عن كعب بن عجرة وفی الاربعین
عن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابیه ودر فواتح شرح دیوان حضرت امیر المؤمنین قاضی میر حسین میبدی آورده

ابونعیم

ابونعیم در حلیة الاولیاء نقل نموده است كه نبی فرموده لا تسبوا علیا فانه ممسوس فی ذات الله
فی كمال الدین عن ابی عبد الله ع كان علی مع رسول الله صلعم فی غیبته لم یعلم به احد فهو الظاهر والباطن فهو
الاسم الاعظم الساری فی جمیع الموجودات فی العالم الظاهر والباطن **فصل** وفی تاویل الایات عن
جابر بن عبد الله الانصاری قال رایت امیر المؤمنین علی بن ابی طالب وهو خارج من الكوفة فتبعته من
ورائه حتی اذا صار الی جبانة الیهود فاجابوه من جوف القبور لبیك لبیك مطاع یعنون به یا سیدنا
فقال لهم كیف ترون العذاب فقالوا بعصیاننا لك كهرون ونحن ومن عصاك فی العذاب الی یوم القیمة
ثم صاح صیحة كادت السموات ینقلبن فوقعت مغشیا علی وجهی من هول ما رایت فلما افقت رایت
امیر المؤمنین علی سریر من یاقوتة حمراء علی راسه اكلیل من الجوهر وعلیه حلل خضر وصفر ووجهه كدارة
القمر فقلت یا سیدی هذا ملك عظیم قال نعم یا جابر ان ملكنا اعظم من ملك سلیمان بن داود وسلطاننا اعظم
من سلطانه ثم رجع ودخلنا الكوفة ودخلت خلفه الی المسجد فجعل یخطو خطوات وهو یقول لا والله
لا والله لا فعلت لا والله لا كان ذلك ابدا فقلت یا مولای لمن تكلم ولمن تخاطب ولیس اری احدا فقال
یا جابر كشف لی عن برهوت فرایت شنبویه وحبتر وهما یعذبان فی جوف تابوت فی برهوت فنادیانی
یا ابا الحسن یا امیر المؤمنین ردنا الی الدنیا نقر بفضلك ونقر بالولایة لك فقلت لا والله لا فعلت لا والله
لا كان ذلك ابدا ثم قرا هذه الایة ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون یا جابر وما من احد
خالف وصی نبی الا حشر اعمی یتكبكب فی عرصات القیمة وفی امالی الصدوق عن الرضا فی احتجاجه
علی علماء المرو فی ایة المباهلة عن الله عز وجل بقوله وانفسنا وانفسكم علی بن ابی طالب وقول النبی ص
لینتهین بنو ولیعة او لابعثن الیهم رجلا كنفسی یعنی علی بن ابی طالب فهذه خصوصیة لا یتقدمه فیها
احد وفضل لا یلحقه فیه بشر وشرف لا یسبقه الیه خلق لانه جعل نفس علی كنفسه وفی الغوالی روی
عن علی انه قال كنا ظلالا تحت العرش قبل خلق البشر وقبل خلق الطینة التی منها البشر اشباحا لا
اجساما فانه امرنا صعب مستصعب لا یعرف كنهه الا ثلثة ملك مقرب او نبی مرسل او مؤمن امتحن الله
قلبه للایمان فاذا انكشف لكم سره ووضح لكم امره فاقبلوا والا فاسكتوا وردوا علمنا الی الله ع
فانكم اوسع فیما بین الارض والسماء وفی الاربعین عن زید بن ثابت قال قال رسول الله صلعم لعلی انا رسول
م والمبلغ عنه وانت وجه الله والموتم به فلا نظیر لی الا انت ولا مثل لك الا انا ولا یخفی ما فیه من الاسرار
وفی بصایر الدرجات عن ابی عبد الله ص فی قول الله الم نشرح لك صدرك قال فقال بولایة علی وفی ا
مجالس الصدوق عن جابر بن عبد الله قال لما قدم علی رسول الله صلعم بفتح خیبر قال رسول الله صلعم لولا ان
تقول فیك طوائف من امتی ما قالت النصاری للمسیح عیسی بن مریم لقلت فیك الیوم قولا لا تمر بملا الا اخذوا التراب
من تحت رجلیك ومن فضل طهورك لیستشفوا به ولكن حسبك ان تكون منی وانا منك الی ان قال
لولا انت لم یعرف المؤمنون بعدی وفی مناقب الخطیب قال النبی ص خلق الله عز وجل

وقف وسطها ونادى یا یهود

فاسكتوا

التراب

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من نزر وجده على ابي طالبا سبعين الف ملك ليستغفرون له ويحيبه الى يوم القيمة وفي الحاس
الصدوق عن البنبي معاشر اصحابي ان عليا مني وانا من علي ولحمه لحمي ودمه دمي وروحي وطينته طينتي وهو
العلل عن الصادق ع ان محمدا وعليا كانا بين يدي الله جل جلاله قبل خلق الخلق بالفي عام فلما خلق الله آدم
فلما ذلك النور ذان لاصلاب تتشعب منه شعبا لا مع فقال الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى
الله اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة انا بالنبوة فلحمي بعبدي ورسولي واما الامامة
فلطي ولي ولولاها ما خلقت خلقا وفي معاني الاخبار في حديث نقاد علم بانيا بالهيولى والقوا
عليهم اشهدهم على وحيه فطفقت نبارهم كما اصلت فمن يشهد لك يا علي فقال اشهد ان محمدا رسول الله ا
حقا وانك يا علي وصيه حقا لم يفت محمدا في مكرمة الا وقد علا موضع قدمه مثله سكر فانتما
شقيقان من اشرف انوار الله فبين تعالى اثنين وانتما افضل لبشر بكمال الا انه لم يجعل محمدا فيما على
نور واحد وانما انتما شبيه ليمتاز النبي من الولي كما امتاز الواحد من الاحد خلقا واحدا لعبد ولا ينعكس
لكان كل محمد عليا ولا عكس فلما لا يبين الامام الا يجب على الان الولاية كالنقطة لا يتبين شيء قبل
جل وكذا حب علي اذا كان فالميزان ثلاثية واذا لم يكن فلا حسنة لان الحسنات بالتضعيف جدد والسيئات
بفضله لان حب حسنة لا ينفع معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة رواه الموافق والمخالف
كما تقدم والية الاشارة بقوله اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات وقوله ونبدلهما الى ما تحت
علوا فمن عمل لجملتاه هباء منثورا وليس في القيمة الا مؤمن او كافر او ضال ومنافق والجاحد للمنافق
والجاحد لمنافق ليس لهما حسنات توزن فالميزان للمؤمن الذي فهو الذي وسعه الرحمة وسجا
بالايمان فملكه التوحيد وشهوده النبوة ومحبة الولاية فوجب له الايمان من الله المؤمن لا نقصه
بصفات يوم القيمة وان المنافق فهو يجهل في الدنيا وكب على الذنوب وكب على الذنوب الا يبت الا صلا
والية الاشارة في قوله اولئك لهم عذاب عظيم في الحيوة الدنيا هم يحسبون انهم يحسنون صنعا بذل
على ذلك ما رواه صاحب الكشاف من حديث الفدسي من الرب العلي انه قال لا دخلن الجنة من اطاع عليا
وان عصاني ولا دخلن النار من عصاه وان اطاعني وهذا مزحزحه وذلك لان حب علي هو الايمان الحامل
لا يظهر منها التية فقوله وان عصاني اكراما وادخاله الجنة بالايمان ذلك الجنة بالايمان ويجب
على العفو والغفران وقوله تعم ولا دخلن اه وذلك لانه انا لم يحل علينا بلا ايمان فطاعته هناك بحالة
لان الطاعة بالحقيقة حب علي المضاف اليها سايرا لاعمال فمن احب عليا فقد اطاع الله ومن اطاع الله
نجى ومن احب عليا فقد نجى نعلم ان حب علي هو الايمان وبغضه هو الكفر فليس هناك الا محب ومبغض
فمحبه لا سيئة له وبغضه لا ايمان له لا عنده هالك وان جاء بحسنات العبا بين يديه وقوله ناج وان كان
الذنوب الى شعبي اذنيه وان الذنوب مع الايمان الميزان اين من سيئات مع وجود الاكسير فطوبى لا يمان
وسحقا لاعدائه وفي كتاب اسرار الامامة يا علي حبك ايمان وبغضك نفاق نقصان الايمان على جبله والنفاق

على بغضه والشاهد على ذلك قوله لم اواجع الخلايق كلهم على حب علي بن ابي طالب لم الخلق الله عن عجل لنا
فهذا التخيير بان الله قد لم ان الله لا يغفران يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وفي كتاب الصدق
عن جابر بن عبد الله لا نحفظ انا قال خطبنا رسول الله ص فقال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت ب
بعثه الله يوم القيمة يهوديا قال ذلك يا رسول الله وان صام وصلى وزعم انه مسلم وفي كتاب اسرار الائمة
عن ابي بكر الشيرازي في تفسيره ان النبي ص وجد شبه على نحت العرش فقال النبي ص عند ذا وحي الله
نعم اليه انه ليس هذا بعلي انا لما لائكة سمعوا ذكره وشاهدوا شاقوا الى زيارته وما نا الا له مقام
معلوم مخلوقة شبهه واجلسه هنا لحتى يزيد نا للائكة بهيئة زيادة على وفي معاني الاخبار عن جابر
الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي قال خطب امير المؤمنين ع بالكوفة عند منبر فمر عن منبره وان الله ذلك
الحمار على فعل الذي لا يحصى وفضله الذي لا ينسى الى ان قال انا اخو رسول الله ص وابن عمه وسيف
نقمته وعماد نصرته وباسه وشدته اتارجي جهنم الدبرة واضراسها الطاحنة انا وقوم البنين
وابنات انا ناهب الارواح وباس الله الذي لا يرد عن القوم المجرمين الى ان قال وان مخصوص
بالقرآن بامر احذروا ان تغلبوا عليها فتغلبوا في دينكم يقول الله عز وجل ان الله مع الذين
اتقوا ذلك الحادثة بين وانا الحدث في الدنيا والاخرة وقال وآذان من الله ورسوله وانا ذلك الاذان
وانا المحسن ويقول الله عز وجل الذين يذكرون الله عز وجل وان الله لمع المحسنين وانا ذو القلب يقول
الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وانا الذكر يقول الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتخيرون صحاب الاعراف انا وصي وابن وصي وابن عمي وما الله قال الصحاب والموزن لا يلج
النار الا محب ولا يدخل الجنة الا مبغض يقول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وانا العمر
يقول الله عز وجل وهو الذي من الليل النهار وصورنا وانا الاذن يقول الله عز وجل وتعيها اذن واعية
وانا السبيل يسأل الله عز وجل رجلا سالما لكلتين وفي الاربتاء عن البارئ احب حبيب المحمد
فاسقانا ابانا وابغض مبغض المحمد وان كان صوما وقواما وان رسول الله قال الله تعالى ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ثم التفت الحمال فقال لهم والله انت وشيعتك يا علي
مبارك وسعدهم الحوض وانا لمن المجلين مكحلين مشوجين فقال ابن جعفر هكذا هو عيانا فكان
علم من بعض كتب العامة عن ابن عباس ان علي ما علما الزم فقام اليه وعانقه وقبل بين
عينيه فقلت له اكلب هذا يا رسول الله قال نعم اكب والله الله اشد حبا له مني وفي مسند
احمد بن حنبل قال النبي ص علم من اذا سكتل قلبها الله حبا وقرآن وفي حديث آخر قال النبي ان
حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب وفي وديعة ما اخبار عن ابن عباس حب علي حسنة لا يضر
معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة وفي كتاب الموالات عن علي قال النبي ص لما اسري بي السما
بلغني الملائكة بالبشارة في كل سماء حتى لقيني جبرئيل في محفل من الملائكة فقال يا محمد اما جئت امتك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حكايت

علي حب علي لما خلق الله النار وفي كتاب المودة عن عمر بن الخطاب قال النبي ص لو اجتمع الناس على حب علي لما
خلق النار وفي كتاب المودة عن جابر قال النبي ص اذا كان يوم القيمة يأتي جبرئيل بخرمتين من المفاتيح
خرمة من مفاتيح الجنة وخرمة من مفاتيح الجنة وخرمة من مفاتيح النار وعلى مفاتيح الجنة اسماء
المؤمنين من شيعة آل محمد وعلى مفاتيح النار اسماء المبغضين من اعدائه فيقول يا احمد هذا لمحبيك
وهذا لمبغضيك فادفعها الى علي بن ابي طالب فيحكم فيهم بما يريد فوالذي قسم الارزاق لا يدخل مبغضيه
الجنة ولا محبيه النار وفي صحيح الترمذي والمشكوة عن ام عطية قالت ارسل رسول الله ص عليا بغزاة
فقالت وقد رجله رافعا يديه الى السماء اللهم لا تمتني حتى تريني عليا وفي اربعين سعد بن ابراهيم ا
الاربعي قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة جئ بميزان العالم وحب علي كفتاه وحب الحسن والحسين
خيوطه وحب فاطمة علاقته ويوزن به محبة المحب والمبغض ولاهل بيتي ذريته فمن خفت موازينه
فامه هاوية وفي مصابيح الانوار عن علي بن ابي طالب انه قال اهدي الى النبي ص قنو من نخل يقشر
المورد ويجعلها في فمي فقال له قائل يا رسول الله انك تحب عليا قال او ما علمت ان عليا مني وانا منه
حيث اكون يكون وحيث يكون اكون وفي مصابيح الانوار كف رسول الله ص في كف علي وهو يقبله
فقال قائل يا رسول الله ص ما منزلته منك قال كمنزلتي من الله سبحانه وفي معاني الاخبار عن جعفر عن
ابيه عن جده قال كان رسول الله ص ذات يوم جالسا وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين ع فقال والذي
بعثني بالحق بشيرا ما على وجه الارض خلق احب الى الله عز وجل ولا اكرم عليه منا الحديث وفي كتاب بشارة
المصطفى لشيعة علي المرتضى من مؤلفات عماد الدين ابي جعفر محمد بن القسم الطبري عن عبد الله بن مسعود
قال رسول الله ص خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس آدم فالهم ان قال الحمد لله رب العالمين فاوحى الله اليه
يا آدم حمدتني وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في آخر الدنيا ما خلقتك قال الهي رب فمتى يكون
وما سميتهما فاوحى الله تعالى اليه ان ارفع رأسك فرفع رأسه فاذا تحت العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة اقسم بعزتي اني ارحم من تولاه واعذب من عاداه وفي كتاب بشارة المصطفى عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا الجنة من احبكما
وادخلا النار من ابغضكما وذلك قول الله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد وفي معاني الاخبار عن
ابن عباس قال جاء ابليس الى موسى بن عمران وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو
على هذه الحالة يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه آدم وهو في الجنة وكان فيما ناجاه ان قال
له يا موسى لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا
على الخطيئة وعرف حق اوليائي فقال يا رب تعني باحبائك ابراهيم واسحق ويعقوب فقال هم كذلك يا موسى
الا اني اردت من من اجله خلقت آدم وحوا والجنة والنار فقال موسى من هو يا رب قال محمد شققت اسمه
من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته قال انت يا موسى من امته اذا عرفته وعرفت

منزلته

ابن عمه وشبل اهل بيته

منزلة اهل بيته ومن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم
جعلت له عند الجهل علما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسألني الحديث وفي
العلل عن الرضا ع عن علي ع في تفسير الحمد في جملة حديث فقال موسى يا رب ان كان محمد عندك اكرم
عن جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي قال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على
جميع النبيين كفضل محمد على سائر المرسلين وروى في تاويل الآيات عن جابر بن عبد الله انه قال قال لي رسول الله
ص يا جابر اي الاخوة افضل قال قلت البنين من الاب والام فقال انا معاشر الانبياء اخوة الي علي بن ابي طالب

وانا افضلهم واحب الاخوة

فهو عندي افضل من الانبياء فمن زعم ان الانبياء افضل منه فقد جعلني اقلهم ومن جعلني اقلهم كفر لاني
لم اتخذ عليا اخا الا لما علمت من فضله وامرني ربي بذلك بيان ولا يخفى ان معنى الاخوة للمماثلة في الفضل
الا النبوة لما روي عن ابي الحسن موسى انه قال قال رسول الله ص لعلي يا علي انا رسول الله المبلغ عنه وانت
وجه الله والمؤتم به فلا نظير لي الا انت ولا مثل لك الا انا وفي العيون والعلل عن علي بن ابي طالب قال قال
رسول الله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي فقلت يا رسول الله انت افضل ام
جبرئيل فقال يا علي ان الله تعالى فضل انبياءه المرسلين على الملائكة المقربين وفضلني على جميع الانبياء والمرسلين
والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من بعدك فان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حوا ولا الجنة
ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه و
تهليله وتقديسه لان اول ما خلق الله عز وجل خلق ارواحنا فانطقها بتوحيده وتحميده ثم خلق الله
الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظموا امرنا فسبحنا لتعلم الملائكة انا خلق مخلوقون وانه
منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شاننا هللنا لتعلم الملائكة
ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا بالهة يجب ان نعبد معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما شاهدوا اعظم محلنا
كبرنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر من ان ينال عظم المحل الا به فلما شاهدوا ما جعله لنا من العز والقوة قلنا لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم لتعلم الملائكة ان لا حول لنا ولا قوة الا به فقالت الملائكة لا حول ولا قوة الا بالله
فلما شاهدوا ما انعم الله علينا واوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره
علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا الى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتحميده
ثم ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم فاودعنا في صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم
لله عز وجل عبودية ولآدم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم
وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل اتقدم
عليك قال نعم لان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة فتقدمت فصليت بهم ولا فخر
فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا عبدا لله لانه ضرب رؤس المشركين حتى اسلموا وعبدالله ولولا ذلك لم يكن ثواب ولا عتاب ولا
من الله بس ولا يجيد من الله مجيا وهو الحجا والشرع ثم قال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا
اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله
يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب يا ابا ذر ان الله تبارك وتعالى تعرف بالملائكة وحملة
ومن يليه في وحدانية تعرف عباده المخلصين لنفسه واباح لهم جنته فمن اراد ان يهديه يشرح صدره للاسلام
ومن اراد ان يطمس على قلبه اسلك عنه معرفتي يا ابا ذر هذا راية الهدى وكلمة التقوى والعروة الوثقى
الاولياء ومن رضي اطاعتي وهو كلمة الاخلاص التي الزمها المتقين فمن احبها كان مؤمنا ومن ابغضها كان كافرا
ومن ترك ولاية من ضل الا مضلا ومن جحده لا يشركان شريكا يا ابا ذر يؤتي بجاحد ولاية علي يوم القيمة
اعمى ابكم فيكبكب في ظلمات القيمة وفي عنقه طوق من النار لذلك الطوق ثلثمائة شعبة على كل شعبة حيات
ينفث في وجهه ويكلح في وجه غيره الحالة النار قال ابوذر فقلت زدني بابي انت وامي يا رسول الله فقال نعم انه
لما عرج بي الى السماء فوصلت الى سماء الدنيا اذن لي ملك من الملائكة وامرني الصلوة فدخل بيدي جبريل وتقدمني
وتلا الى بحمل لبسعين صفا من الملائكة الصف منها بين المشرق والمغرب لا يعلم عددهم الا الذي خلقهم
عز وجل فلما انقضت الصلوة اقبل الي شاذ من الملائكة فسلم علي وقال لي السلام عليك اقرئ رسلك
الشفاعة لانك الله عز وجل فطلبت بخصوص الشفاعة لجميع الانبياء فذكر ما حاجتك ثم قال انا اوحيت
الى الارض فاذا انا عليها من السلم والعلم انا لنطال شعثنا اليك فذكر ملائكة ربي نعرفنا حق معرفتنا
فقالوا يا رسول الله ولم لا نعرفكم وانتم اول خلق خلقه الله من نور خلقكم الله اشباح نور من نور فنور
من نور الله جعل لكم مقاعد في ملكوته بتسبيح وتقديس وتكبير له ثم خلق الملائكة مما اراد من انواع شتى
وكان عرشه فوق الماء ثم تسبحون الله وتقدسون وتكبرون وتحمدون وتهللون فنسبح ونقدس ونكبر ونحمد ونهلل
بتسبيحكم وتقديسكم وتحميدكم وتكبيركم فانزل من الله عز وجل قائلكم وما حصلنا الى الله فمن عندكم علم لا نعلمه
ثم عرج بي الى السماء الثانية فقال لي الملائكة مثل ما قال لي ملائكة ربي هل تعرفنا حق معرفتنا
قالوا ولم لا نعرفكم وانتم صفوة الله من خلقه وخزان علمه والعروة الوثقى والحبل العظمى وانتم اكثب والجاب
وانتم الكرسي واصول العلم فانزلنا عليكم ثم عرج بي الى السماء الثالثة فقال لي الملائكة مثل مقالة اخوانهم
فقلت يا ملائكة ربي تعرفنا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم باب القضاء وقيم النار غدا وسفينة النجاة
مذكر ربكم وحجتي ومن تخلف عنها في النار يتردى فيه يوم القيمة التارح الدعائم من تحتهم الاخطار والاعوة وشاطئ
النجاة الاعالوا هل انزلكم الا نعرفكم فانزلنا عليكم ثم عرج بي الى السماء الخامسة فقالت لي الملائكة مثل مقالة
اخوانهم فقلت يا ملائكة ربي تعرفنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم عرج بي الى السماء السادسة فقالت لي الملائكة مثل مقالة
اخوانهم فقلت يا ملائكة ربي تعرفنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم عرج بي الى السماء السابعة فقالت لي الملائكة مثل مقالة اخوانهم
لا اله الا الله محمد رسول الله ايد تعالى بعلي بن ابي طالب فعلينا عند ذلك ان عليا حامل من اوليائه لله عز وجل
فانزلنا ثم عرج بي الى السماء السادسة فقالت لي الملائكة مثل مقالة اخوانهم فقلت يا ملائكة ربي تعرفنا

اقرأ سنة فقالت لي الملائكة سنن
مقالة اخوانهم فقلت يا ملائكة ربي
تعرفونا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم
وانتم شجرة النبوة ومعدن الرحمة
ومعدن الوحي ومنزل جبرئيل ومكيكائيل
وعليكم ينزل جبرئيل بالوحي من السماء
فانزلنا ثم عرج بي الى السماء

نقال يا حبان انتهاء حدي الذي وضعني الله عز وجل فيه الى هذا المكان فان تجاوزته احترقت احشتي
بتعدي حدود رب جل جلاله فرج لي الخوض فجزت حتى انتهيت الى ما شاء الله من علو ملكوته فنوديت يا محمد
نقلت لبيك يا رب وسعديك تباركت وتعاليت نوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياي فاخش وايي فاعبد
وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي فبشر عبادي بريتي وامر اتباعك خلقي حتى يعلموا ان
خلقت ناري ولا وحيا نالك اوجبت كرامتك لشيعتك وجبت قولي لخلقك تبارك من اوحيا في نوديت
يا محمد اوحيا ول الكتوبين على ساق العرش فخلقت وانا بين يدي رب جل جلاله الى ساق العرش
فرايت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي واولهم علي بن ابي طالب وآخرهم
مهدي امتي نقلت يا رب هذا لا دليلي من بعدي فنوديت يا محمد هم اولياي واحبائي واصفيائي
وحجتي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك خير خلقي بعدك لهم نصرتي وجعلت الاطهرين بهم ديني
ولا علين بهم كلمتي ولاظهرنهم بالارض باخرهم من اعدائك ولامكنن شانهم الارض ومعمارها ولاخربن
لهم الرياح ولاذللن لهم السحاب الصعاب ولارتينهم في الاسباب ولانصرنهم بجندي ولامدنهم بملائكتي حتى
تعلو دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكهم لايام بيني واوليائي الى يوم القيمة
وفي العلل عن محمد بن جعفر الاسدي المعروف بالدهن في كتابه من قول سفيان الانباء والاسدي والاندلسي
الملائكة عن حبيب بن مظاهر الاسدي رضي الله عنه قال الحسين بن علي بن ابي طالب ابي سمعت
خلق الله امم قال كانا شاخ نور محمد حول العرش فعلم الملائكة التسبيح والتهليل والتحميد وفي شارت
الانوار عن ابن عباس قال جاء جبل الى رسول الله فقال يا رسول الله اني حبك حبا شديدا فقال النبي ص
لا اعلم حتى اسئل حبيبي جبرئيل فنزل جبرئيل وسلم فقال له النبي ص يا جبرئيل ينفع هذا الحب علي فقال لا اعلم حتى
اسئل اسرافيل فرفع فسال اسرافيل فقال لا اعلم حتى اسئل ميكائيل فسال ميكائيل فقال لا اعلم حتى اسئل اسرافيل
فرفع فسال اسرافيل فقال لا اعلم حتى اسئل ربي عز وجل فاوحى الله تعالى الى اسرافيل قل لجبرئيل وميكائيل
لحبي انت من حبيبي نشئت وان عليا منك حيث انت محبوبا على حبك حيث كنت وفي شارت وفي كتاب الفردوس
عن معاذ عن النبي ص قال لحب علي حسنة لا يضر معها سيئة وبغض علي بن ابي طالب سيئة لا ينفع معها حسنة فصل
وفي تاويل الآيات عن كتاب الواحدة باسناده عن الاصبغ بن نوفل الحميري عن ابي ذر الغفاري قال كنت جالسا
عند النبي ص ذات يوم من شهر رمضان سنة ثمان من الهجرة عند رسول الله ص يجلد علي بن ابي طالب ع فاشرف
وجهه في وجهها حتى ابن عليه ثم ضرا اليه وقبل بين عينيه ثم التفت الى فقال يا ابا ذر انك هذا الملك علينا
حق معرفته فلذلك يا رسول الله هذا الخول وابن عمك ونوج فاطمة البتول وابو الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة فقال يا ابا ذر هذا الامام الازهر وربح الله الاطول وباب الله الاكبر فمن اراد الله فليدخل الباب بالبدر
هذا القيام بقسط الله والطالب بحرم الله والناصر لدين الله وحجة الله على خلقه ان الله عز وجل لم يحتج على خلقه
في الايام بمثل اخذ بيعتي لهذا نبيا يا ابا ذر ان الله عز وجل جعل كل ركن من اركان عرشه سبعين الف ملك ليس
لهم عمل الا عبادة الا الله لعلي شيعته والدعاء لهم يا ابا ذر لو ان احدا من اهل الجاهلية ما بان حق من الباطل ولا مؤمن من الكافر
ولا عبدا لله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نموده است وکفایت است باب العلم الذی من اجلها صارت الانبیاء والرسل والحجج افضل من الملائکة و
وفی الارض اما قال رسول الله صلعم یا علی ان الله تبارک وتعالی خلقنی وایاک من نور الاعظم ثم شرفنا
نورنا جمیع الانوار من بعد خلقها فمن اصابه من ذلک النور اهتدی ایا ومن اخطأ ذلک النور ضل
عنا فمن قرار ومن ثم یجعل الله الرسل من ذلک النور وروی عن النبی انه قال لیلة القدر اسری الی السماء الرابع
یا ولا یجاوز ولا یخرج ولا یقدر ولا تمر ولا مدة من یاقوتة الا وعلیه مکتوب علی علی علی علی وانا اسم الله
مکتوب علی جبل ینبی حق علی وجه الشمس والقمر واللاء والنجم والورق والنجم فی مجالس الصدیقین عن
ابن عباس قال والذی نفسی ابن عباس بیده لو کانت بحار الدنیا مداد والاشجار اقلاما واهلها کلهم
کتبوا مناقب علی بن ابی طالب وفضائله من یوم خلق الله عز وجل الدنیا الی ان یفنیها ما بلغوا معشار
ما اتاه الله تبارک وتعالی قال الجلوان جبرئیل نزل ویقول یا محمد الله یقرئک السلام ویقول لک
خلقت السموات السبع وما بینهن والارضین السبع وما بینهن وما خلقت موضعا اکرم من الرکن والمقام
ولو ان عبدا عبدنی هناک سنة خلقت السموات والارض ثم لقینی یوم القیمة جاحدا لفضل علی بن ابی طالب
لاکبتهم
والاذراع
ما سقرت وقال تعالی لولاعلی لما خلقتک حتی ثم یقول الا النبیین لان النبیین جاءوا بالشرائع ذرع الذی
والتوحید احلوا والفرع مبنی علی الاصل والاصل مبنی علی الولایة فالاصل هو الفرع مبنی علی الدین والدین
مبنی علی الله تعالی اخبرنا هارون قال اخبرنا احمد بن علی بن الحسین الموصلی قال اخبرنا محمد بن
الوحید الرسالی من البشر والسراج المکتوب علی وجه الشمس والقمر والنجم الدلیل علی کل شیء خلق کما تقدم من الخبر
انه ذلک الذات فی الذوات لذلک لان احدیة الباری منزهة عن الاشیاء والصفات منعالیة عن النعوت
الاسم الذی اذا دعی به اجیب وهو الاسم الذی اذا سئل به اعطی وهو الاسم المخزون المکنون
بین اللام والهاء والحاء والنون فقال سبحانه حمسق کذلک یوحی الیک والی الذین من قبلک قال الصادق عن
سر علی فضل اسم الله الاعظم وهو فی فواتح القرآن وفاتحته والیه الاشارة بقوله لا سلوة الا بفاتحة الکتاب ولا
صلوة لمن لا یحب علیا ومن تدبر ونظر من ذلک وما سبق ان الرسل هو المحیط بکل شیء فهو محیط بالعالم والله
من ورائهم محیط وقد ظهر من اخبار معراج النبوم ان علیا اخر النبوم بکل ما وقع لمن اطلع علیه ثبت جاء
ذر
انزل قال یا علی کفر اکبر وجود خلایق یا علی ومن ظهر من ذلک سر کتابة اسمه الشریف علی نبینی وقال نعم وکل
شیء احصیناه فی امام مبین ناجیا الذی ان جمیع ما جری بالله وخطه فی اللوح المحفوظ من الغیب احصینا
فی امام مبین وهو اللوح المحفوظ فی الارض والسماء وهو الامام المبین ان اللوح المحفوظ علی وهو اعلی وافضل من
اللوح لان اللوح وقائمه الخط والظرف المظروف والامام محیط بالسطور واسرارها واللوح المحفوظ بنون القلم
والامام المبین تفعیل بمعنی فاعل فهو عالم باسرار اللوح والفاعل اشرف من المفعول وان الوحی الملقی الی
شارة الملک محیط بالملک واللوح داخله فیها فهو دال علی المحفوظ فقال علیه وعالم بما یمنه وما سقامه علی
الملائکة المقربین وورد فعنه عند جبرئیل الامین فانه کان یلقنه کتابا بعد کتاب وسیر معارف ما وضعیفه

کلابیت ٢٠٠

سادة کلهم رب تعرفونها قالوا لا نعرفکم ولکن خلق الله جنة الفردوس وغرسها بیده اشجرة طوبی
الا وهی اصل کتوب بالنور لا الا الله محمد رسول الله علی بن ابی طالب ورقة الوثقی وحبل الله المتین وحجته
علی اهل الدنیا جمیعا فمن اقر به نجا ومن انکره هلک ثم عرج بی الی السماء السابعة فسمعت الملائکة یقولون الحمد لله الذی صدقنا
وعده فقلت بما وعدکم قالوا یا رسول الله لما خلقتم نبأ ستری فی ذریتک من یزار الله عز وجل علینا ولا یکلم
فتقبلها وشکرنا بحکم الله عز وجل ما اتت نوعنا بان یرینا الله تعالی فی السماء فقد فعل واما ما شکرونا
بحجة الله الفرد جل جلاله فی صورة ملک واقعد من یمین العرش علی سریر من ذهب مرصع بالدر والیاقوت
علیه قبة من نور بیضاء یری باطنها من ظاهرها بلا عمد تحتها ولا عماد من فوقها قال لها الحجاب
توحی بفلق نظامنا کلها استقبلنا الی رویة علی نظرنا الی ذلک الملک فی السماء فقرأ ان السلام قد اکتنا یا الله
عز نبی علی بن ابی طالب اذ سأل ابن عقال یا من سید المرسلین فان قال یا عقال ان الانبیاء
والمرسلین فلما یرونک عند ربنا لیعلموا فی کفة وصاحبک فی کفة ترجح علیهم قال یا عقال ما ذنبی سوی
یا رسول الله من بعدک انفضل الناس قال علی بن ابی طالب ولکنه یا ابا عقال فضلی علی جمیع الناس کفضل
جبهیل علی سایر الملائکة وفی الخبر عن ابی جعفر الثانی فی قوله تعالی الحوارین انصار عیسی ما الائمة منکم یحیون
الاکمه والابرص ویحیون الموتی باذن الله فقال انما اعطی الله نبینا الا دنی اعطی الله محمدا افضل مما اعطاه ما لم یعط احدا
یکن عندهم کما کان عند رسول الله فذا اعطاه امیر المؤمنین ثم الحسن ثم الحسین ثم اما بعد امام الی یوم
القیمة مع الزیادة التی تحدث فی کل سنة وفی کل یوم وفی الخبر عن ابی عبد الله ان الله فضلنا واعطانا
العزم من الرسل والانبیاء بالعلم ورثنا علمهم وفضلنا علیهم فی تعلیم رسول الله ما لا یعلمون وعلمنا
علم رسول الله فزدنا الثبات فی نبأه فهم فضلهم وانا نکون شفعاء معا قال الله اوحی الله رسوله
علم البیتین باسره علیه ما لم یعلم واسره الی امیر المؤمنین علی بن ابی طالب فیکون علم الاعلم الاکبر
وقال قوله ثم الذی عندنا علم من الکتاب فحدثنا صاحبه ووضعها علی صدره وقال علمنا والله علم الکتاب کله من الخبر
السادس
عن عبد الله بن الولید البصری قال قال البلوی یا عبد الله ما تقول فی علی موسی وعیسی فلم یا علی ان قوما فهم
قال والله علی اعلم منهم اذ قال الله تعالی یقولون ان لعیسی رسول الله من العلم فلم یفهم والناس ینکرون فذا لنحن صوم
فیه بقوله تعالی وکتب لنا فی الواح من کل شیء فاعلم ایها الکتب کلها وقال الله تعالی لعیسی لا بین لکم بعض الذی
فیه تختلفون فیه فاعلم ایها الناس کلها وقال الله تعالی وجئنا بک شهیدا علی هؤلاء ونزلنا علیک الکتاب
تبیانا لکل شیء وقال تعالی عن قوله تعالی کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب قال الله یا محمد
وصلة الاسلام
عنی فهذا افضلنا واخبرنا بعد رسول الله وقال الله الذی نزل مع ادم علما له علمنا ولیس یمضی عالم منا
الا خلف من یعلم علمه او اجود منه ثم قد ولیح درنج جامع عزیزة درنوح جزء درصفوة المرسلین کفیت
کرهم کرسلهم ما اختار الله درضی لنا ان نبیا فهو ازیبغرم باخبار علم تتبع اخبارنا واین نعیف بیان نحو
کاتب علمای شیعه برتفضیل ائمه ما بر انبیاء ورسلین وملائکه مقربین درحالی که صلوتی درعلی با بعنوان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت ٢٠١

اذا وقف ويكبر اذا كبر ويحمل اذا حمل لانه خادمه والخادم يدين بطاعة المخدوم ويتقدم الخبر الوارد ان جبرئيل
استدعى ذلك وهو مع رفعته وشرف السماء وحمل الرسائل الى الانبياء تقبرعلم لا ندونقف بابه سائلا فقال سكينا وتيما
واسيرا وثناه الله قدسه بصفات الالوهية فقال وهو الذي يطعم ولا يطعم فقال ويطعمون الطعام على
حبه مسكينا فعلى سر الاسرار واية الجبار التي ينفد عنده نفاد البحر ما القفار ومن ورق الاشجار وطيار البحار
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم
فعرفه العامة فعلى انه فارس الفرسان وقاتل الشجعان وعرفه الخاصة انه افضل من فاز من وفاز من ملك الا انهم عموا
اسراره فكروا واستكبروا وجعلوا امرهم فجعلهم غير مؤمنين لانهم محمد وان علي امام هو الواحد المطلق وان عليا هو
الولي المطلق فلهما الولاية على الكل والسبق على الكل والتبريز على الكل لانهما العلة في ايجاد الكل فلهما السيادة على الكل
لانهما خاصة الله الكل وعبد الله الكل ومختار المعبود الكل سبحان الله الكل ورب الكل وخالق الكل ومفضل محمد
وعلي على الكل والمتعبد بولايتهم وطاعتهم الكل فصل وفي الخرايج عن ابي عبد الله يحيى بن الحافظ
قال قال الصادق ع اذا رايت السبع فاقرا في وجهه اية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة رسول الله
وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين والائمة من بعده فانه ينصرف عنك فخرجت مع ابن عم لي قاصدا
الى الكوفة فعرض لنا السبع فقرات عليه ما علمني مولاي فطاطا راسه ورجع عن الطريق ثم قتل سبع على سبيله
من قابل انكم كنتم على شاطئ الوادي فلما ثلمت على سبيله من قابل اعلمته بالخبر فقال اترانا لم اشهدك ان لي
مع كل ولي اذنا سامعة وعينا ناظرة ولسانا ناطقا ثم قال يا ابا عبد الله انا والله صرفته عنكم وعلامة ذلك
انكم كنتم على شاطئ الوادي وفي الخرايج عن هرون بن رئاب قال كان لي اخ جارودي فدخلت على ابي عبد الله
فقال لي ما فعل اخوك الجارودي قلت صالح مرضي عند القاضي والجيران في الحالات غير انه لا يقر بولايتكم
قال ما منعه عن ذلك قلت يزعم انه ورع فقال اين كان ورعه ليلة نهر بلخ فقدمت على اخي فقلت ثكلتك
امك دخلت على ابي عبد الله فسالني عنك فاخبرته انك مرضي عند القاضي والجيران في الحالات كلها غير انك لا
تقر بولايتكم فقال لي ما منعه من ذلك قلت يزعم انه متورع فقال اين كان ورعه ليلة نهر بلخ فقال اخبرك ابو عبد الله
بهذا قلت اخبرني بقصتك فقال اتيتك من وراء نهر بلخ صحبني رجل معه وصيفة فارهة فقال لي اما
ان تقتبس لنا نارا فاحفظ عليك واما ان اقتبس نارا وتحفظ على فلما ذهب واقتبس احفظ عليك فلما
ذهب قمت الى الوصيفة وكان من امرنا ما كان والله ما افشيت ولا انثيت لاحد ولم يعلم به الا الله
فدخله رعب فخرجت من السنة الثانية وهو معي فادخلته على ابي عبد الله فلم يخرج من عنده حتى قال بامامته
الخرايج عن داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله فقال لي ما لي اراك متغيرا قلت غيره دين فادحني عظيم
فقد هممت بركوب البحر الى السند لاتيان اخي فلان فقال اذا شئت فافعل قلت يروعني اهوال البحر وزلازله قال
ان الذي يحفظك في البر هو حافظك في البحر يا داود لولا نا ما اطردت الانهار ولا اينعت الثمار ولا اخضرت الاشجار قال داود فركبت
البحر حتى كنت حيث ما شاء الله من ساحل البحر بعد مسيرة مائة وعشرين يوما خرجت قبل الزوال يوم الجمعة فلما السماء مستغيمة واذا

موزع

واذا هو بسابح من قرن السماء الى جبهة الارض واذا صوت خفي يا داود هذا اوان قضاء دينك فارفع راسك فانك
قال فرفعت راسي ونوديت يا داود الاكمة الحمراء فاتيتها فاذا صفائح من ذهب احمر ممسوح من احد جانبيه وفي الجانب
الاخر مكتوب هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال فقبضتها ولها قيمة لا تحصى فقلت لا احدثن حتى اتي
المدينة فدخلت على ابي عبد الله فقال يا داود انا اعطاؤنا لك النور الطبع الذي سطع لا ما ذهبت اليه من الذهب ولكن
هو لك هنيئا مريئا عطاء من رب كريم فاحمد الله قال داود فسالت معتبا خادمه فقال كان في ذلك اليوم يحدث
اصحابه منهم خيثمة وحمران وعبد الاعلى مقبلا عليهم بمثل ما ذكرت فلما حضرت الصلوة قام فصلى بهم قال فسالت
اولئك كلهم جميعا فحكوا الحكاية واشال هذه الروايات في الخرايج والعيون كثيرة وروي انه استقبل امير المؤمنين ع
دهقان من مدهان المدائن الفرس فقال له بعد التهنية يا امير المؤمنين تناحست النجوم الطالعات وتناحست
السعود بالنحوس واذا كان مثل هذا اليوم وجب على الحكيم الاختفاء ويومك هذا يوم صعب قد انقلب فيه كوكبان
وانقدح من برجك النيران وليس لك الحرب بمكان فقال له امير المؤمنين ع ويحك يا دهقان المنبئ بالاثار المحذر من الاقدار
وتقضي على بالحادثات وتنقلها مع الدقايق والساعات ما السري والذراري وما قدر شعاع المدبرات قال سانظر
في الاسطرلاب واخبرك فقال ع له اعالم انت بما تم البارحة في وجه الميزان وباي نجم اختلف في برج السرطان واي
افلاك دخلت على الابرنات فقال لا اعلم فقال ع اعالم انت البارحة من انتقل من بيت الى بيت في الصين وانقلب برج
ماجين وغارت بحيرة ساوة وفاضت بحيرة خشرنة وقطعت باب الصخرة من سقلية ونكس ملك الروم بالروم
وولي اخوه مكانه وسقطت شرفات الذهب من قسطنطينية الكبرى وهبط سور سرانديل وفقد ديان
اليهود وهاج النمل بوادي النمل وسعد سبعون الف عالم وولد في كل عالم سبعون الفا والليلة يموت مثلهم وهذا
منهم واومى بيده الى سعد بن مسعدة الحارثي لعنه الله وكان جاسوسا للخوارج في عسكر امير المؤمنين ع فظن الملعون
انه يقول خذوه فاخذ بنفسه فقال الدهقان لا اعلم فقال ع اعالم انت بالشهب الحرس الانجم النحس ومنازل الدنيا
التي تطلع من الانوار فتغيب مع الانجم فقال لا اعلم فقال ع اعالم انت بطلوع النجمين اللذين ما طلعا الا عن مكيدة
ولا غربا الا عن مصيبة وانهما طلعا وغربا فقتل قابيل هابيل ولا يظهران الا بخراب الدنيا فقال لا اعلم فقال
اذا كان طرق السماء لا تعلمها فاني اسالك عن قريب اخبرني ما تحت حافر فرسي الايمن والايسر من النافع والضار
فقال انك اعلم الارض اقصر من فوق السماء فامر ان يحفر تحت الحافر الايمن فخرج كنز من ذهب خرابي يحفر تحت الحافر
الايسر فخرج افعى فتعلق بعنق الحكيم فصاح يا مولاي الامان فقال ع الامان بالايمان فقال لا طلبن الركوع
والسجود فقال ع سمعت خيرا اسجد لله ما تفرع به اليه ثم قال يا سمرقيل عن نجوم القطب واحلام الفلك
وان هذا العلم لا يعلمه الا اهل بيت في الهند ومن الحجر قدم على امير المؤمنين ع حكيم يوناني فقال يوجهك صفار
وعندي دواء واسالك ثلثة حيلتي منها وقال اي عندي ان ترفق بهما فقال ع هل تعرف شيئا يزيل هذا
صفاره فدفع اليه شيئا وقال كل حبة منه فاكل ع منه مثقالين فارتعد الرجل وقال سيقتلون به فاحرجه
الامام ع ثم حمل اسطوانة بسقفها وغرفتين كانتا عليها فاسلم اليوناني واقر بما شاهد فطوبى له وفي الارشاد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن حمران بن اعين عن القسم بن محمد بن ابي بكر عن رميلة وكان رجلا من خواص امير المؤمنين ع قال رميلة وكعت
وكعا شديدا في زمان امير المؤمنين ع ثم وجدت منه خفة في نفسي في يوم الجمعة فقلت لا اعلم شيئا من ان
افيض على الماء واتي المسجد فاصلي خلف امير المؤمنين ع ففعلت ذلك فلما علا المنبر في الجامع الكوفة عاودني
الوعك فلما خرج امير المؤمنين ع من المسجد تبعته فالتفت الي وقال ما اراك الا متشبكا بعضك في بعضها
بدا من الوعك وما قلت انك لا تعلم شيئا افضل من غسلك لصلوة الجمعة خلفي فانك كنت وجدت خفة
فلما صليت معلوت المنبر عاد اليك الوعك قال رميلة فقلت والله يا امير المؤمنين مازدت في قصتي ولا
نقصت حرفا فقال لي يا رميلة ما من مؤمن ولا مؤمنة يمرض الا مرضنا لمرضه ولا يحزن حزنا الا حزنت
لحزنه ولا دعا الا امنا على دعائه ولا سكت الا دعونا له فقلت هذا يا امير المؤمنين ع لمن كان معك في هذا
المصر فمن كان في اطراف الارض منزله فكيف قال يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن ولا مؤمنة في مشارق الارض
ومغاربها الا وهو معنا ونحن معه وهذا حديث غريب ومحل عجيب عند من يبصره معيب واما من بصره الله
بمعرفتهم وهداه حق محلهم ومنزلتهم فلا عجب كو نيك كه نيست قادر راز عين كمال بخلقت خويش حق متعال
بر ديك شد انكه زتو امكان كرد دونكت على صورت اي امر محال فلا تعجب من هذه القدرة والسلطنة
وقد تقدم ان براق دابة خلقت لاجل النبي ص فقال جبرئيل يا رسول الله ان شئت ان تجوز بها له
السموات السبع والارضين السبع فقطع سبعين الف عالم سبعين الف مرة كلمح البصر قدرت فاذا كانت
دابة النبي ص لها هذه القدرة فكيف من لاجله وباجله خلقت كل برية وكل دابة بل كل خليقة اليس كل موجود
قطعة المولى المولى باذن الرب المتعال وقد تقدم ان اصف قد شق الارض وجاء بعرش بلقيس وقد
دعي بحرف واحد فعلا من اثنين وسبعين حرفا وهي باجمعها عند امير المؤمنين ع واما ليلة المعراج فقد
ذكرنا ان الذم راه ع هناك فكيف يغيب عنه وهو نفسه وقد تقدم الخبران عليا في الغيبة مع النبي ص
والناس لا يعلم ذلك نعم هو النور الاعظم في الظاهر وفي الباطن والسموات السبع والارضين السبع وان الله
جلاله سماه خاطبه في مقام القرب بلسان علي ع فهو الولاية الكبرى التي رأى محمد وموسى عند خطاب رب الارباب
واليها الاشارة بقوله في خطبة البيان انا مكلم موسى من الشجرة انا ذلك النور واليه الاشارة بقوله ليس لله اية
اكبر مني ولا نبأ اعظم مني وما الفرق بين صعوده الى السماء وبين نزوله الى تحت الارض روى الخوارزمي
في كتاب المناقب عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله ص باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال
خاطبني بلغة علي بن ابي طالب فالهمني ان قلت خاطبتني رب ام علي فقال يا احمد انا شيء لا كالاشياء ولا اقاس
بالناس ولا اوصف بالاشياء خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم
اجد احدا الى قلبك احب من علي بن ابي طالب فخاطبك بلسانه كيما يطمئن قلبك وفي مناقب الخطيب و
وخلاصة المناقب قال النبي ص ان الله خاطبني ليلة المعراج بلغة علي فقلت يا رب انت خاطبتني ام علي فقال
يا محمد انا شيء لست كالاشياء لا اقاس بالناس ولا اوصف بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت

على سرائر

متشبكا بعضه ع

وسق الامين ع

خاطبه الله النبي ليلة المعراج بلسان علي ع

على سرائر قلبك فلم اجد احدا احب اليك من علي بن ابي طالب فخاطبك بلغته ولسانه ليطمئن به
قلبك ورواه العلامة في المنهاج عن ابن عمر ورواه شيخنا المفيد في بعض كتبه وفي مناقب ابن شاذان
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول لما اسري بي الى السماء ما مررت بملاء من الملائكة الا
سالوني عن علي بن ابي طالب حتى ظننت ان اسم علي في السماء اشهر من اسمي فلما بلغت السماء الرابعة نظرت
الى ملك الموت قال لي يا محمد ما فعل علي قلت يا حبيبي ومن اين تعرف عليا قال كنت يا محمد ما خلق الله
خلقا الا وانا اقبض روحه بيدي ما خلاك وعلي بن ابي طالب ع فان الله جل جلاله يقبض ارواحكما
بقدرته فلما صرت تحت العرش اذا انا بعلي بن ابي طالب واقف تحت عرش ربي فقلت يا علي جبرئيل اجمه
من هذا الذي يكلمك فقلت هذا علي بن ابي طالب فقال يا محمد ليس هذا عليا ولكنه ملك من ملائكة الرحمن
خلقه الله على صورة علي بن ابي طالب ع فنحن الملائكة المقربون كلما اشتقنا الى وجه علي بن ابي طالب زرنا
هذا الملك لكرامة علي بن ابي طالب وسبحانه نصل قال الله تعالى فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون المراد به الولي والاخبار بذلك كادت تكون متواترة وفي كامل بابا وسماه باب ان اعمال
العباد تعرض على الائمة منها باسناده عن ابي جعفر ع انه ذكر هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال هو والله علي بن ابي طالب وعن الرضا ع نحوه وفي بعضها ان المؤمنون هم الائمة وفي بعضها انها
تعرض على رسول الله ص في عشية كل اثنين وخميس وفي بصائر الدرجات عن ابي عبد الله ع ما لكم تسوؤن
رسول الله ص فقال له رجل جعلت فداك وكيف نسيئك فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرضون عليه فاذا
راى فيها معصية الله لا تسوؤا رسول الله وسروه وفي بصائر الدرجات قلت للرضا ع ادع الله لي و
لاهل بيتي قال لست افعل والله ان اعمالكم تعرض علي في كل يوم وليلة فاستعظمت ذلك فقال لها ما تقرأ
القران وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم ذكر اخبارا دالة ان المؤمنون هم الائمة وفي
العيون عن الرضا ع قال قال رسول الله ما يقلب من جناح طاير في الهواء الا وعندنا فيه علم وعن
المفضل عن ابي عبد الله ع قال يا مفضل ان العالم منا يعلم تقلب جناح الطير في الهواء ومن انكر ذلك
شيئا كفر بالله من فوق عرشه كل ما يجري في العالم الذي ابرزه الله نفع الى الوجود من عالم الغيب والشهادة
اخبر الله به في القران يعلم الله تعالى به الامام ع ومن اصدق من الله حديثا قال سبحانه هذا كتاب ينطق
عليكم بالحق والكتاب علي ع وفي ارشاد الديلمي عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص اني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله وعلي بن ابي طالب افضل لكم من كتاب الله لانه يترجم لكم كتاب الله والحجة لله فالكتاب ناطق الولي
لانهم الخلق الاول والعالم الاعلى والمحل تحت دفعتهم لان الاعلى محيط بالادنى فكلما ابرزه الله من الغيب
دخطر في قلبه في اللوح المحفوظ فالنبي والولي يعلم واليه الاشارة بقوله ع يطلع الله على ما شاء من غيبه
وحياه من رسله والمطلع عليه الهاما وان الله خلق من نور قلبك ملكا هو كلما في اللوح المحفوظ فلا يخط هنا
غيب الا وانت تشهد فالنبي والولي مطلعا على علم الغيب لكن النبي لا ينطق به الا مع الامر لانه الرسول واليه

ظننت ع

سيقبض ارواحكما

بيتي ع

وعلي بن ابي طالب ع

اطلعني ع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والیها الاشارة بقوله سبحانه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان یقضی الیك وحیه واما الولی فخ النطق
بالغیب مطلق الضمان فاذا كان الولی عالما باللوح فهو عالم بما تحت اللوح باجمعه ودلیل ذلك قوله ع
ما منا امام الا وهو عالم باهل ناته وقوله سبحانه شهادة لهم وما یعزب عن ربك من مثقال ذرة
فی الارض ولا فی السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فی كتاب مبین والكتاب المبین هم وعلمهم ومنهم وعنهم ع
اول ما خلق الله اللوح ثم القلم ثم اشار الی نهر فی الجنة اه اجمد فجمد فصار مدادا ثم قال له اكتب فقال
یا رب وما اكتب فقال ما كان وما هو كاین الی یوم القیمة وصار علم اللوح الی النبی ثم الی الولی ثم الی
الاوصیاء قال سبحانه وما من غائبة فی السماء والارض الا فی كتاب مبین ویدل علیه قوله اعطیت الف مفتاح
من العلم یفتح كل مفتاح الف باب یفضی كل باب الی الف عهد وصار ذلك فی الاوصیاء من بعدی الی آخر
الدهر فمن انكر بعد هذه الشواهد والبینات علم الغیب لاولیاء الحق فقد كذب بالقرآن وكفر بالله العظیم
وروی المفضل عن ابی عبد الله ع انه قال یا مفضل من زعم ان الامام من آل محمد یعزب عنه شیء من الامر
المحتوم یعنی مما كتب القلم علی اللوح فقد كفر بما انزل علی محمد وانا نشهد اعمالكم ولا یخفی علینا شیء من امركم وان
اعمالكم لتعرض علینا قال سبحانه انا انزلناه فی لیلة القدر وقوله فیها یفرق كل امر حكیم قال فیها یقدر الله
ما یكون من الحق والباطل فی تلك السنة وله فیها البداء والمشیة یعنی النسخ یقدم ما یشاء ویؤخر ما یشاء
من الاعمار والارزاق والبلایا ثم یوجهها الی الروح الامین فینزل بها الی الرسول ثم یلقیها الی امیر المؤمنین
ثم الی الاوصیاء حتی ینتهی الی صاحب الامر والزمان ویشترط فیها البداء والمشیة لانه كلمة الله ومقامه
فهو مالك ومملوك لانه سید الخلق وعبد الحق ولیلة القدر باقیة والحجة باقیة ودوام لیلة القدر فی كل سنة
ینتهی الیه لا تزول ما دامت الدنیا باقیة وهذا مقام الولی المطلق وعن السابع مالك من النبی عنوان صحیفة
المؤمن حب علی بن ابی طالب هذا فصل روی ملیسر قال قمت بباب ابی جعفر ع فخرجت جاریة فوضعت یدی
علی راسها فناداه من اقصی الدار ادخل لا ابا لك فلو كانت الجدران تحجب ابصارنا كما تحجب ابصاركم لكنا نحن وایاكم
سواء وفی الخرایج عن ابی عبد الله ع انه قال علمنا غابر ومزبور ونكت فی القلوب ونقر فی الاسماع وعندنا الجفر
الابیض والجفر الاحمر ومصحف فاطمة والجامعة واما الغابر فعلم ما كان واما المزبور فعلم ما یكون واما النكت فی القلوب
فهو الالهام واما النقر فی الاسماع فهو حدیث الملائكة واما الجفر الابیض فعلمه فی التوراة والانجیل والزبور والكتب
الاولی واما الجفر الاحمر ففیه سلاح رسول الله ص واما مصحف فاطمة ففیه ما یكون من الحوادث واسم من یملك
من الحوادث الی یوم القیمة واما الجامعة ففیها جمیع ما یحتاج الناس الیه حتی ارش الخدش وعندنا فیها اسم من
ولد ومن یولد واسم ابیه وامه من الان الی یوم القیمة ممن هو اعلی الینا واسم اولیائنا ذلك فضل الله علینا وعلی الناس
روی الشیخ فی المجالس عن ابی سلیمان الصیرفی قال رأیت رسول الله ص فی النوم مرة وبین یدیه طبق مغطی بمندیل فدنوت منه
وسلمت علیه فكشف الطبق واذا فیه رطب فقلت یا رسول الله ناولنی رطبة فاكلتها ثم طلبت اخری فناولنی حتی
اكلت ثمان رطبات فطلبت اخری فقال حسبك قال فلما استیقظت من النوم دخلت علی الصادق ع واذا بین یدیه طبق
مغطی

مغطی كما رأیته فی المنام فكشف عنه فاذا هو فیه رطب فقلت جعلت فداك ناولنی رطبة فناولنی فاكلتها
ثم سألته اخری فاعطانی حتی ناولنی ثمان رطبات فاكلتهن ثم سألته اخری فقال حسبك لو زادك جدی رسول
الله لزدتك وفی بصائر الدرجات عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن الحوض فقال حوض ما بین بصری الی صنعاء
أتحب ان تراه قلت نعم جعلت فداك قال فاخذ بیدی واخرجنی الی ظهر المدینة ثم ضرب برجله فنظرت
الی نهر یجری لا ندرك حافتاه الا الموضع الذی انا فیه قائم وانه شبیه بالجزیرة فكنت انا وهو وقوف فنظرت الی
نهر حافتاه ماء ابیض من الثلج ومن جانبه لبن ابیض من الثلج وفی وسطه خمر احسن من الیاقوت فما رأیت
شیئا احسن من تلك الخمر بین الماء واللبن فقلت جعلت فداك من این یخرج هذا الماء ومجراه قال هذه العیون التی ذكرها الله
تعالی فی كتابه انهار فی الجنة عیون من ماء وعین من لبن وعین من خمر یجری فی هذا النهر ورأیت حافتیه علیها
شجرة فیهن جوار معلقات بورق شعر ما رأیت شیئا احسن منهن وبایدیهن آنیة ما رأیت احسن منها لیست من آنیة الدنیا
فدنا من احداهن فاومی بیده لتسقیه فنظرت الیها وقد مالت لتغرف من النهر فمال الشجر معها فاغترفت وناولت
الشجرة معها ثم ناولته فناولنی فشربت فما رأیت شرابا كان الین منه ولا الذ وكان ریحه المسك فنظرت فی الطاس فاذا فیه
ثلاثة الوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رأیت كالیوم قط ولا كنت اری ان الامر هكذا فقال لی هذا اقل ما اعد الله
لشیعتنا ان المؤمن اذا توفی صارت روحه الی هذا النهر ورعت فی ریاضه وشربت من شرابه وان عدونا اذا توفی صارت
روحه الی برهوت فاخلدت فی عذابه واطعمت من زقومه واسقیت من حمیمه فاستعیذوا بالله من ذلك الوادی حتی
ای حدیث وان فی بصائر الدرجات نقل عن ابی عبد الله عن الباقر ع ان اصحاب امیر المؤمنین ع قالوا له یوما ان موسی وعیسی كانا
یریان المعجزات فلو اریتنا شیئا نطمئن الیه فاراهم جنات من جانب وسعیرا من جانب فقال اكثرهم سحر وثبت اثنان فما
رأوه حتی سحل الكوفة یأتون فكفر احدهما وبقی الآخر قیل فهو میثم التمار وفی العیون عن حبیب النباجی قال
رأیت رسول الله ص فی المنام وقد وافی النباج ونزل فی المسجد الذی ینزل الحاج فی كل سنة وكان مضیت الیه وسلمت
علیه ووقفت بین یدیه ووجدت عنده طبقا من خوص نخل المدینة فیه تمر صیحانی فكانه قبض قبضة من ذلك التمر
فناولنی منه فعددته فكان ثمانی عشرة تمرة فتأولت ان اعیش بعدد كل تمرة سنة فلما كان بعد عشرین یوما كنت فی
ارض لی بین یدی للزراعة حتی جاءنی من اخبرنی بقدوم الرضا من المدینة ونزوله ذلك المسجد ورأیت الناس
یسعون الیه فمضیت نحوه فاذا هو جالس فی الموضع الذی كنت رأیت النبی ص فیه وتحته حصیر مثل ما كان تحته
وبین یدیه طبق خوص وفیه تمر صیحانی فسلمت علیه فرد السلام علی وناولنی قبضة من ذلك التمر فعددته فاذا عدده
مثل ذلك العدد الذی ناولنی رسول الله ص فقلت له زدنی منه یا ابن رسول الله فقال لو زادك رسول الله
لزدناك ثم قال المصنف هذا الكتاب للصادق ع ولا ریب هنا الا لانه هناك انه لا انه وقد ذكرتها
فی الالباب وفی عن ابی جعفر فی حدیث قال للحوارث ارأیت قوله عالم الغیب فلا یظهر علی غیبه احدا قال ابو جعفر
الا من ارتضی من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه وفی اكمال الدین عن ابن عباس عن النبی ص لما عرج بی الی السماء الی ان قال
تلك الحجج امة من بعدی علی واولاده علی بن ابی طالب لیردوا جمیعا علی الحوض یوم القیمة نادی الله عز وجل یا محمد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com http://fb.com/ranajabirabbas

ولايت

اني قد قضيت في عبادي قبل ان اخلقهم وقضائي ماض فيهم لاهلك به من اشاء واهدي به من اشاء وقد
علمك من بعدك وجعلته وزيرك وخليفتك من بعدك على اهلك وامتك عزيمة مني لا يدخل الجنة من
عاداه وابغضه وانكر ولايته وفي الخرائج ان نفرا من اصحاب امير المؤمنين ع قالوا ان وصي موسى كان يريهم
الدلائل والعلامات والبراهين والمعجزات وكان وصي عيسى يريهم كذلك فلو اريتنا شيئا نطمئن به قلوبنا فقال
انكم لا تحتملون علم العالم فالحوا عليه فخرج عن ابيات الحيرة حتى اشرف بهم على السبخة فدعا خفيا ثم قال اكشف غطاء
فاذا بجنات وانهار في جانب واذا بسعير ونيران من جانب فقال جماعة سحر وثبت اخرون على التصديق ولم ينكروا
مثلهم وقالوا لقد قال النبي ص روضة من رياض الجنة وحفرة من حفر النار لعله النيران وفي قرب الاسناد عن
معوية بن الحكم عن الحسن بن علي بن بنت علي عن ابي الحسن الرضا ع قال قال لي ابتداء ان ابي كان عندي البارحة
قلت ابوك قال ابي قلت ابوك قال ابي قال في المنام يجيئ الي ابي فيقول يا بني افعل كذا افعل كذا قال
فدخلت عليه بعد ذلك قال يا حسن ان منامنا ويقظتنا واحدة اي عين ائمة اطهار نقضا حضرت
جبا مدحال طفوليت عالم بامور غيبيه بود چنانچه در ولادت علي بن ابي طالب و جواب داد امام محمد
م ان سر هزار مسئله در ظرف سه روز نكذشت ليس صغر و كبر در نوم و يقظه و حيوة و ممات ايشان يكسانست
نوم حجاب علم ايشان نمى شد مستيقض كنشت كه از صفات ايشان تنام عيني ولا ينام قلبي بود وفي الكافي عن محمد
بن سنان عن محمد بن يعقوب السراج وهو واقف على راس ابي الحسن ع وهو في المهد يناجيه طويلا فجلست
حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن فدنوت فسلمت عليه فرد على السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك
التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة فسميتها حميراء فقال ابو عبد الله ع انته الى امره ترشد
فغيرت اسمها وفي الكافي عن هشام بن الحكم في بريهة انه لما جاء معه الى ابي عبد الله ع فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر ع
فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن ع لبريهة يا بريهة كيف علمك بكتابك قال انا به عالم كيف ثقتك بتاويله
قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدا ابو الحسن ع يقرا الانجيل فقال بريهة اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك
فقال امن بريهة وحسن ايمانه وامنت المراة التي كانت معه فدخل هشام وبريهة والمراة على ابي عبد الله ع فحكى له هشام
الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى وبين بريهة فقال ابو عبد الله ع ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم فقال بريهة انى لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة عنهم وفي الكافي عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول الواح موسى عندنا ونحن ورثة النبيين وعن ابي جعفر ع انها عندنا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت
من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا ع يصنع بها ما كان يصنع موسى ع وفي الكافي
عن ابي جعفر ع ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا
ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظاميا
روي وهو زادهم حتى ينزل النجف من ظهر الكوفة وفي الكافي عن ابي جعفر ع خرج امير المؤمنين ع ذات ليلة مظلمة عليه قميص
ادم ع وفي يده خاتم سليمان وعصى موسى وفي مجالس الصادق عن النعمان بن سعد عن امير المؤمنين ع

حكايت بريهة

ثم قال ع

معجزات النبي

وقوم

قال انا حجة الله وانا خليفة الله وانا صراط الله وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤتمن على سر الله
وانا امام البرية بعد خير الخليقة محمد نبي الرحمة ولا تغفل عن سر قوله انا المؤتمن على سر الله والخازن
لعلم الله فضل وفي مجالس الصدوق والعيون قال رسول الله يا علي انت خير البشر لا يشك فيك الا
كافر وفي مجالس الصدوق عن عائشة علي خير البشر لا يشك فيه الا كافر وفيه عن حذيفة اليمان انه سئل
عن علي ع فقال ذلك خير البشر ولا يشك فيه الا منافق وفيه عن الخدري عن النبي ص انه قال علي بن ابي طالب
خير البشر ومن ابى فقد كفر وفيه عن جابر متوكيا على عصاه وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم وهو
يقول علي خير البشر فمن ابى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي بن ابي طالب فمن ابى فانظروا
في شان امه وفي المجالس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من فضل احدا من اصحابي على علي فقد
كفر وفيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من انكر امامة علي بعدي كان كمن انكر نبوتي في حياتي ومن
انكر نبوتي كان كمن انكر ربوبية ربه عز وجل وفيه جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص
فضل احدا من اصحابي على علي فقد كفر وفي حق اليقين وفخر رازي وغير او از ابن مسعود روايت كرده اند
كه حضرت رسول ص فرمود كه علي خير البشر فمن ابى فقد كفر وفي كتاب النوادر عن ابن عمر عن النبي ص من فضل احدا
من اصحابي على علي فقد كفر وفي خطبة نفيس ابي بكر الخوارزمي عن النبي ص قال علي خير البشر ومن ابى فقد
كفر وفي مؤلف الطبري عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله يا جابر الا انبئك بخير هذه
الامة قلت بلى يا رسول الله فقال عليك بعلي بن ابي طالب فانه خير البشر فمن ابى فقد كفر علي انا الله
نعم على خلقه علي شفاء المؤمنين وغيظ المنافقين على يدخل يوم القيمة وشيعته الى الجنة واعداؤه الى النار
يا جابر علي من خلط لحمه بلحمي ودمه بدمي وفي المناقب قال رسول الله ص قال جبرئيل يا محمد علي خير البشر
ومن ابى فقد كفر وفي حديث اخر قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب يا علي انت خير البشر لا يشك فيك الا
كافر وفي المناقب عن النسوي عن عائشة قالت سمعت رسول الله ص يقول علي بن ابي طالب خير البشر فمن ابى
فقد كفر فقيل لها فلم حاربته فقالت والله ما حاربته من ذات نفسي وما حملني عليه الا طلحة والزبير
روى جابر بن عبد الله الانصاري انه قال كنت عند الخندق وقد حضر الناس يحفر علي ع فقال له النبي ص بابي
من يحفر وجبرئيل بين يديه وميكائيل وراءه ولم يكن يعين قبله احدا من الخلق لكرامته على الله وفي الحكاية
لابي القسم المامون الخوارزمي ان النبي ص قال يا علي لا ينقذ ملك بعهدي على الاكابر ولا يتاخرك الاكابر وفي
مجالس ابن الشيخ عن الحسن بن علي ع خطب بعد وفاة ابيه وكان من جملتها ايها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه
الاولون ولا يدركه الاخرون ولقد كان رسول الله ص يعطيه الراية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله
فلا يرجع حتى يفتح الله عليه الحديث وفي المجالس ابن الشيخ عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله ص
في حديث انه قال وما استعظمه الله اهل مكة وما امده الا ويسهم بسهم الله عز وجل قالوا يا رسول الله وما سهم الله قال علي بن ابي طالب ما بعثته
في سرية الا رايت جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملكا امامه وسحابة تظله حتى يعطي الله عز وجل حبيبي النصر والظفر

عن خير البشر

ودمه لحمي

وجبرئيل

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكتاب

وفي كتاب العلل عن الحسن بن علي ماشذة قال قال لي امير المؤمنين الا اكلمها الله تبارك وتعالى
وظبيا صحاما فقلبها اصلعا غريبا وهارب امير المؤمنين فلم يبق ذو الفقار احدا الا بقي وكان اذا اتاه اعرابي
عن بعيد وسيكلمه عن ليله وملك اللون بين يديه وفي كتاب المناقب ان الله خلق عجوما من نور يضيء
لاهل الجنة كما تضيء الدنيا لاهل الدنيا لا ينال الا بعجلة وشعشعة وان خلقه بابا بجنة من ياقوتة حمراء طولها
خمسين عاما عليها صفائح من ذهب اذا تفرقت فتحت وتقول طنينها يا علي انا بابك المحجوب عن النور فتحت فيه
من المرة الثالثة فان الله خلق لتسعة عشر الفا من الف سبعا فوها نور لحضرة المحمدية وسرها الولاية الرضية
وختمها الولاية المحمدية وفتحها ناصر عن الحكمة الالهية وسرها الملوك الكامل لانه ولي وعقادها الذي
اتاه الله الذي اتاه في اخلق اناة وكيف لا يكون كذلك والاسم الاعظم الذي به يفصل الحاء بالدال المفترق
في سايي الموجودات فهو مقام الرب العلي في وجوبه الحاضر وامثال الوضع في الامر على الموجودات واحكم
على البريات وليس هو الذات المقدسة عن الاشياء والامثال المتعالية عن الصور والمثال لانه عبده وخلقه
ويدل على ذلك ما في حديث القدسي عن الرب العلي انه يقول عبدي خلقتك طاعة لي فلا تعصني اجعلك
اجعلك حتى لا تريد الا ما تريد اغنيك لا افتقر اجعلك غنيا لا تفتقر الا مما شاء ان يكون اجعلك مهما شاء ان يكون ومن هذا ان الله
عباد ٣ الطاعة مهما اراد وطاعتهم فيما اراد وما يقول للشيء كن فيكون وغير ذلك من الاخبار الا سيما في شأن القائم
والترجمة وذلك لان الحكم عباد الله عبارة الخاصة الفضيلة وتدوي له بالمهالك فالتصرف
والتخيل جعل الهالة المطلقة فصار عبدا لحضرة ذي المعالي لا غير وسول لعباده وبريته فهي التصرف
الولي بان الرب العالي حكم قالوا لهم جنبوا الهة تعبدوا جعلوا الرب ثوب اليه وقولوا لنبيا ما استطعتم
وعنهم من هو انا عن الوجيهة وارفعوا عنا حظوظ البشرية ففي الخطوط التجلي ذكر ملا يقاس بنا احد من
الناس انا نحن الاسرار الالهة الموجودة في الهياكل البشرية والكلمة الربانية انا طاقة في الاجتبا التراب
وقولوا بعد ذلك ما شئتم فان الجبار يغضب لحفظة الله لا توصف وقد نعتهم الله مثال ولا الا ما عرف الله
ولا لقاء نا فهم فالاجتباء الشاخ وذي الالتياح ارفع وفي الادراج اوازد وفي الانوا ما اسرار وانت ايتها الكاف
كيف لا تكون معرفة بهذا المقامات لمادة البرية وان الله سبحانه اسطر في اللوح المحفوظ علم ما كان وما يكون و
يكون والذي المحفوظ اللوح المحفوظ بلغ الى مقام اولي وحزب من الاسرار الالهية بالبسيط في اللوح فكان علم
الاول والاخر عنده بل هو اللوح المحفوظ لانه السابق على الحكي وجودا والملك للحكي جودا فعلم ما كان وما يكون
عنده وعند عصيانه وكيف ليس كذلك وروي ابن عباس عن علي انه شرح له في ليلة واحدة من حين
اهبط ظلاما الى حين اسفر صباحها ما طفى مصباحها في شرح الباء من بسم الله وعلم ما تحت الثرى وقال لو
شئت لاوقرت بعيرين شرح بسم الله وفي بعض النسخ بعير بدل وقر ١٢ بيان عرش لا يابه عليك ان
فهم شرح هذا الحديث وان النقطة تحت الباء لا بد من توضيح وبيان وكان المؤلف بالظاهر الوجود بالنقطة تحت
العابد عن المعبود وذلك اشارة الى تنزل الحق وظهوره بصورة الخلق كتنزل الالف وظهوره بصورة

الحروف

الحروف لان تعين الحق الخلق الذي هو المعبود بصورة الخلق المفيد الذي هو العابد ليس الا
بسبب النقطة الغيبية الوجودية الا ضافية السماة بالاضافة والحادث التحت الوجود الباين الاعلى
الاضافي المسمى بالعقل الاول تارة وبالروح الاعظم اخرى المتميز بها العابد الذي هو المفيد عن المعبود
الذي هو الرب وكذلك الحروف لان تعين الغيب المجرد الذي هو غيابة الذات بصورة الباء المقيد ليس الا
بسبب النقطة الغيبية الوجودية الا ضافية السماة بالاضافة والحادث التحت الوجود الباين الاعلى الاضافي
المسمى بالعقل الاول تارة وبالروح الاعظم اخرى المتميز بها العابد الذي هو المفيد عن المعبود الذي هو
الرب وكذلك الحروف لان تعين الالف الوجود الذي هو غيابة الذات بصورة الباء المقيد ليس الا بسبب النقطة
التحتية الباينة تحت الباء المتميز بها الباء عن الالف لان الالف انما نزل من حضرة اطلاقه الى حضرة تقييده في
صورة الباء الخ هي اول حد بلد في عالم الكثرة لم يكن تميزه عند الا بنقطة الباء المتميز بها عن غيره من
الحروف وكذلك الحق تعالى انما نزل من حضرة ذاته ومقام اطلاقه بصورة احدية الصورة المقيدة بصورة
وتعينه المعبر عنه بصورة الامكان في حضرة واحدية لا يكون تميز تلك الصورة المقيدة عند الا بالنقطة
القيد بقاء الامكانية الواقعة تحت تعينه المتميز بها من غيره من الموجودات واول تلك الصورة المقيدة تارة
تسمى بالعقل تارة بالروح وتارة بالنور الساري في الموجودات كما يسمى اول الصورة المقيدة الحروف تارة
بالباء وتارة بالجيم وتارة بالدال الى اخر الحروف ولفظة الصورة المقيدة الاولى التي هي بارزة الباء من الحروف
وردت عن البقية ظهر الموجودات من باء بسم الله الاحمن الاحيم ولبب ان تقيدها وتميزها كما ان بالنقطة الباينة
التحتية بقاء الامكانية الكونية وردت عن علي انا النقطة تحت الباء وردت عن الكل بالية ظهر الموجود بالنقطة
العابد عن المعبود فلا سراعظم من الباء ولفظة بها الالف اغنى العقل الاول وحقيقة الانسان المعبر
عنها بالباء بالنقطة بجملة الذات الاحدية المعبر عنها بالالف ومن هنا قال العلم نقطة كثرها الجاهلون
وكيفية الاطلاع من وجهين اما ان يكون من الوحدة الى الكثرة ومن المبدأ الى المنتهى الذي هو طريق
النزول والظهور واما ان يكون من الكثرة الى الوحدة ومن المنتهى الى المبتدأ الذي هو الطريق الصعود و
البطون فان كان الاول فهو اعلم يحتهل في الاطلاع على النقطة او الاتم على ما صدر منها من النقوش واللطيفة
والطبيعة والجسم الكلي والانامل الحاضر والهوالي وان كان الثاني وهو اظهر سهل واشهر يحتهل ايضا الاطلاع
على هذه الموجودات بعكس ذلك وذلك لان كل من اطلع على النقطة الوجودية والذي يختصها كمن اطلع على
الوجود كله وما في ضمنه من الاسرار والحقايق وعلى الكتب السماوية وما في ضمنها من الاسرار والحقايق
والاطلاع بناء على النقطة الوجودية لذلك العارج قال علمت علوم الاولين والاخرين وقال اللهم ارنا
الاشياء كما هي والاطلاع عام عليها قال انا النقطة تحت الباء وقال سلوني قبل ان تفقدوني وهذه النقطة
هي الموجودة عند القوم بعبادات في فهم ليد ورأسه عبادات توبة وهي التي عليها مدار الوجود بالنقطة العابد
لنقطة المركزية التي اليها تنتهي خطوط الدايرة المحيطة بها وذلك لان الوجود بالاتفاق ودائرة النقطة التي

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولایت

المتقابلتین اللتین هما نقطة البدایة والنقطة النهایة کما بیناکم نعود دون ولا ولد الاخر
والفاء هود الباطن اسم آخر نعم بهذین الاعتبارین والاول والاول اشارة الیها وقاب قوسین
او ادنی کذلک لان القوس اشارة الی قطع الدایرة الوجودیة باخط الوهمی بینهما الفاصل بین
المطلق والمقید والامکان والوجوب فی صورة الدایرة واخط الوهمی فی اصطلاحهم هو مقام القرب
الاسماء باعتبار تقابلهم الاسماء فی الاسم المسمی بالدایرة الوجودیة کالابداء والاعادة والنزول و
والعروج والفاعلیة والقابلیة وهو اتحاد بالحق مع بقاء التمیز والاثنینیة المعبر عنها بالاتصال ولا
اعلم هذا المقام الاقدام او ادنی وهو مقام احدیة العین الجمع الذاتیة المعبر عنها بقوله او ادنی لان
التمیز والاثنینیة اعتباریة هناک بالفناء المحض والطمس المرسوم لهما وهذه النقطة قد یعبر عنها
بنقطة النبوة ونقطة الولایة اللتین هما مخصوصتان من حیث الاطلاق بالنبی ومقام لان النبوة
المطلقة والولایة المطلقة مخصوصتان بهما لقول النبی کنت نبیا وادم بین الماء والطین یوما علما
وکنت ولیا وادم بین الماء والطین روی عبد المؤمن بن اسعد ان علیا رضی الله عنه کان یوم الاحزاب واقفا علی خندق
الخندق وقد ظهر فرقة فقطعت بقتله الاحزاب واخرقوا سبعة عشر فرقة وان لا وی کان یرمیه فی عقبه
علیا یحصیهم بسیفه دهم فی موضع لم یقع احد منهم کانهم کان من کریم اخلاقه لا یقع منه رمی
روی جابر الانصاری قال شهدت البصرة مع المؤمنین یوم الجمل فاجتمعوا مع المرأة سبعین الفا فما
رایت منهم الا ویقول هذ من علی ولا یجرحها الا یقول جرحنی علی ولا من یجرد بنفسه الا وهو
یقول قتلنی علی ولا کنت فی المیمنة الا سمعت صوت علی ولا فی المیسرة الا سمعت صوته ولقد مررت
بطلحة وهو یجود بنفسه وفی صدره نبلة فقلت له من رمال بهلة فقال علی بن ابی طالب فقلت
قطع الله عرقک بالمبیض واجتذ البیض ان علیا لم یرم بالنبلة ولا بالسیف فقال یا جابر انا ننظر الیه
کیف یصعد فی الهواء تارة وینزل فی الارض اخری وبان من قبل المشرق وسنا بالمغرب اخذ جملا
الشارت والغارب بین یدیه شیئا واحدا فلا یجد بفارس الا طعنه ولا یلقی احدا الا قتله او ضربه ارکبته وجهه
او قال ساعدا الله نبیت تلک فقلت احد نجیب ما قال ولا نجیب ما سمعت الا من الدنیا وعن ابی عبد الله
باهوت مجرد انه والله الهادی الی الرشاد وطریق صوابه فصل وفی بصائر الدرجات الحمانی فی اخبار
سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله ع وعزم ان ان فی الیمن الجعفر الشاعر من الشان قال ابو بصیر قلت جعلت فداک
فانا الشان قال الموذن الارواح الانبیاء الموتی والارواح الاوصیاء الموتی والوحی الذی بین ظهرانیکم یعرج
بها الی السماء حتی تعالی عرش ربها فیکون سیما وفصیلا عند کل نائلة من خزائن الکرسی کمکیین ثم تعدالی
الابدان التی کانت فیها فیصیبها لانبیاء والاوصیاء قلت فعطوس الرجل یصیح الوصی الذی بین ظهرانیکم وقد قال الله
فی کلام لجعفر وفی تاویل الایات فی تاویل الحیاة عن تفسیر محمد بن العباس عن الحسن بن علی الکوفی
قال بلغنی عن ابی عبد الله ع انه قال لداود الرقی انکم تالون السماء فتالذان اروا حنا وارواح النبیین

لشاول العرش

اخبار الارواح موضع طلع البدن

فتطوف م

للشاول العرش کل لیلة جمعة ولا یذهب علیک ان منهاد الا لزعل حین خلع البدن کما نیب الی سطو
رکب هو نبه رسالة وفادی السید الاماد وشیخنا الهادی والقاضی سعید وقوعه لهم او غیرهم
اهل معرفة العروج ومعارج وثلاث وتنزل و نازله یباشد عروج بالابدان نفس ناطقه سالمات
بوجه اشارح وتجرد انحیکل جسمانی وانسراح وانطلاق اوازه فیلی زاجی بقصد واختیار ونلبس
بلابس ملائکة وارواح ان صور شالی و بالابدان عالم تلبس وانسراح آنست کم حین سرّ حدثان
الذات هو الحق الذی وعد تلب الحاملة عین به و نیا عجبا له فیل تعین مطلق شود واین ازبد
حالست یکی بالضرورة طبع شود که سر حدثان بتلبیح عروج کند و هر حقیقتی را نعلقایق ذلک الحمل
حوتنی رسالة ذکر اوست کفاره حبیل را شلاجب ذمین کفاره و نفس المعدنیة نفوس وروح
در عالم ارواح و عقل در دنیة عقول و سر الجی اخذ در نور ذات منتهی العین مستولا الاین شود و مقام
قاب قوسین او ادنی و حضرت اوحی حضرت احدیت و الحلاق حقیقی بابد و محققان بمقام لاتدان
کو نیدحالت دوم نزول حق باشد بتجلی ذات بی چگونگی سر معارج و تجلی نوزان مراتب و حقیقت الحلاق
ذات الهی حجابی خلقت را بکلی بسوزاند و هیکل مثل و عقل و روح وجسم این سالک بحقیقت بر شود و زبان
قال و لال شود او گوید الله و گوید الله دست کر نورد دیله و گوش ملت ٭ جان و تند هو شود ملک
ملت ٭ حالت سیم نازله باشد و نازله در لغت فرود آمدن است امادر اصطلاح اهل معرفت مقامیست
که بنله بحق نزدیک بیشود و حق از مقام عزت خود نزدیک سر باشد بنله که گوید یا در دیله نزل باهم مع شود
دون فتلطی عبارت از آنست و صورت نازله را لغة انه که چنانست که نزل الله باشد لیعنی بنله از حضرة
من الحضرات الاسمائیه و بنله راهم عروجی شود و مدة التنزل الاهی لیس ملک فاک ضروری باشد اما فی وسط
الطریق و برگشتن ما من جهتی الاعلا والاسفل شیخ گوید در قصیدة لامیة سیکو بد و ان نازلة تنا کانت بنا
جهتیه و نفاصل و از حال آل حیاد تر باشد ملاقاتی بود نازله رجعی بمقصد و از حال و قصد و عزیمتان
نرخلست در حقیقة نازله روح الله بان کلام اسم تبلغ الی عبد و یوح الیا نیم عبد الله الذی هو عبده فاهم حین
اراده حق تعلق پذیرد بجزء بنده لیسوله و تصد و رحلت فی الحال طاع شود نازله رجوع مشهود کرده و علوم
و از ذوق مشاهده نازلات آنا شرح بیشود و لغض بعضهم باشد و اخبار و بیانات دلالت و ابعض بعض بنا یا چنانچه
اشاره بان شد و احوال ملتحق علویه در لواح و در خرج دیارت جامع کبیره در رجعه و مقام المعلوم ذهبه و قال
شرست مقام معلوم آن مقام ملک فتلک فی کان قاب قوسین او ادنی ناست طاهر الجمع کحضرت سید السالکین
تمت
بجسم و روح مثل و حقیقت احمد معصومین علیهم السلام بالروح بیشود و بیشود و در هر شب جمعه و معارج و حالات و رجوع
یکی بلند تر به و در قرب حق بیشتر و فعالی مقام بی نهایت که در کتاب ذکر شده و در هر شب جمعه واقع بیشود که حضرت سید السالکین و امام الطائفین
و محیی دین و کاشف الحقیقین و مفسر معنویه و دم پرداز و در و رمز بیچیدگی در هر شب جمعه واقع بیشود که حضرت سید السالکین و امام الطائفین
بعد از عبد نماز و طواف نه دور بیکه هفت شوط و در رکعت فاز طواف نه دور بجوی بابدان میکند و لب ابوح ایشان از الله

و ان سراج

دربان خالع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

قوم

علوم وكمالات سرور زياده ميشود و نقلست انه افلاطون الالهي حكى عن نفسه انه ربما يصير في بعض الاحوال بحيث يخلع البدن و يعبر بحر بلهن الهيولى فيرى في ذاته من النور و البهاء و الجلاء من التجلية الا يتقد ما يبقى به حاير امتحيرا ثم يرتقى بذاته الى العلة الاولى العلة الالهية المحيطة بالكل فيصير كانه موضوع فيها معلق بها و يرى النور العظيم في الموضع الذي هو اعلى الاطلع فلا يقوى على كنه ادراكه و تخرج البشرية عن امتثال ذلك النور الاعظم الذي لا انتهى له فيصعد الى عالم الفكرة فيخيب الفكرة الى عند ذلك انورا تنهى و تظلم من بنا خورشيد انه عرج بنفسه الى العالم العلوى حتى سمع بعض الاصوات و ذكر انه لما خلع ثياب الانانية و اصولت حركات الكواكب سمع مع ذلك حفيف الافلاك ثم رجع و رتب عليها الالحان و نغمات و كل علم الموسيقى و هو اول من تكلم في هذا العلم و قال ان من لدن الفلك الاعظم الحلى الى منتهى فلك القمر توجد و ريحان و نغمات لذيذة و صور حسنة و اكوان الحور و الولدان و كلها سرور حية لا اليم و لا غم و الوصول الى هذا المقام ليس بعجب عند العارفين لان من المقامات صيرورة السالك عند انسلاخ نور هذا المقام عن ظلمات البدن كانه موضوع في في المحيط و ذلك لان الله تعالى المحيط في عالم الهو المحيط الاول المحيط بالكل و معنى صيرورته كانه موضوع فيه ان السالك انا وصل الى مشاهدة الانوار الالهية و الاضواء الذاتية يصير بحيث يشعر نفسه كانه ذرة في ذلك النور و الضوء الذي هو كانه موضوع فيه و هي محيطة به موجودة فيه كما ان نور الشمس ذرات كاملة محيطة بالشمس و الشمس موجودة فيه و هذا ليس بقياس في نفسه العجائب الغرائب الحجة المدهشة و هذا ليس المقام الذي هو المطلوب انما المطلوب ان لا يكون هذا عند مجاوزة الاشكال و ذكر الشيخ اشراق الهي في كتابه حكاية الاشراق عن افلاطون الذي ربما خلع بنفسه و قطعت العلاقة البدنية سوى ذاته و في ذاته من البهاء و الجمال ما اطلع به نفسها و رأى انه خرجت من الاقطار و الجهات و لا زال كذلك حتى يطلع في ذاته من النور و البهاء ما تتحير الالسن عن صفته و ربما يكون تلك صورة موضوعة في النور الاعظم و العلة الاولى المحيط بالكل فاعرف ان من العالم الاعظم و النور الاترين فانك واتعجب كيف وصلت الى هذه المرتبة فيقضي ذلك الى عالم الفكرة فانحط من تلك المرتبة و ذلك ظلمات بالنور يحكى خلف ذلك ان كتاب الملويحات وصله منسوبا الى ارسطو و هو انه قال ربما خلوت بنفسي و خلعت بدني جانبا حتى صرت الى الموضع الذي هو لا الهي فاذا انا كاني موضوع في المحيط معلق به و اراى نورا لا اعظم في الموضع الذي هو لا الهي فاتحير كيف ارتقيت الى هذه الدرجة فيقضي عالم الفكرة الى عالم الهو فاسوت لان لم اقدر على مشاهدة النور الاعظم لم الحق على حاله فارجع الى بدني و تارة تتلاشى نورا و صار بدني كله نورا و نسبوا الى هرمس و سائر الحكماء المتالهين في مجاهداتهم في اثناء خلع ثوب البدن يقتضي ذلك تلاشي جرد انفسهم غاية التجرد و خلعوا جلابيب الابدان و استعدوا لقبول الفيض الالهي و العطاء الرباني غاية الاستعداد فاستحقوا الفيض من انجاء المطلق و اعطائهم ما يتمنى على قدر استعداداتهم لان ذلك مقتضى العناية الالهية من سعة الاشياء الكاملة الممكنة لها فانه مانع من وصولهم الى مقامات و اما صاحب شريعتنا و هادي طريقتنا و مؤدب اتباعه صاحب المقامات الكلية و الكرامات القدسية و الوصول التام و

و استغراقه

و استغراقه في جناب القدس و كمال حريته في محل الروح و الانس ما لا يخفى و لذلك حكاه الله تعالى عنه بقوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى و حكى عن نفسه الشريفة ذلك في احاديث كثيرة لا يمكن الاحاطة بها فقوله ان لي مع الله مقام لا يسعني فيه ملك مقرب و لا نبي مرسل و قوله انى اظل عند ربي يطعمني و يسقيني اشارة الى هذه المقامات من اقواله و احواله الدال الذي تبين ان مقاماته من اعلى المقامات و ثمراته من اجل الثمرات و ان المعطى لجميع الاولياء انما هو المفيض عليهم احوالهم و انما الله تعالى الواسطة للكل في الكل و لذا نراه بعض ارباب الحال الى ما حكينا عن افلاطون و نسبه الى بعض الحكماء و ذلك عند خروج قوة هو الفاد الذي و اذا رقى انما الادهام لقد رأسه منقطع تلك دار و حاد الذكر البشرية من خطرات الوساوس ان يقع عليه في عيقات غيوب ملكوته و قد اشارت القلوب اليه لتحيرى في كيفية صفاته و تعرفت سادات العقول من حيث لا تبلغ الصفات لتنال ذاته و هما و هو حق و هاوى ملة الغلو مختلصة الى بحار انه فرجعت انجبهت معترفة بانه لا ينال بالجهود الا عتسان كنه معرفته و لا يحيط بالى الولى الدرايات خاطرة من تقدير جلال عزته قال التاج سبحانه من خلق مجال تلك ذاته و وضع حكمته بحراس ا العلوم لا يبلغ احلام سرادق اجاج امواجه فانها قول الساحل مثل هذا الدر و الشيء ظاهر النا بلغاء عن وصف معشار ما فيها من البهجة و ضعفا لا ادهام عن شهود كمالها بعد التعب في الطلب و الاعياء و ذا بايت طبع ان اقول في وصف ذرة فكيف اصيغ البلغاء لا يبلغ حضيض ذروته الا اختلاف كلام و لم ام من امام و لم في وصف جبار على ارادان البارى تعالى هو الفاد الذي لا اله الا هو خلق الانام لانتفاعهم و تفاوتت في مسالك الطلب افكارهم تطلع على شيء من ذرة من نوره فذهب الاشتمال عليه و الاحاطة لم من بديع حكمته و عجائب صفته و رأى الفكر السليم التي من الافكار المشوشة و الخواطر الموسوسة ان يحيط على ملكوت عظائم جبروته و عجائب العقول و دقائق عبرته بالوهم و التفوق الى العيوق بطاء الدبر للقف على كيفية صفاته و تبين صيله ما يجب و يجوز و يستحيل الذات و تعلقت العقول بانظار ها للخاطر العاطر لمعاضرة الدقيقة الغير الواضحة بحيث يعيرضها لغوصها النظر الى ذلك تعالى علوا عجز لا يناله الشك و ضل عن طريق مطار ردّ الله العقول في حال تطلعها مرآة للكمال المنظور و جهته اليه بان اظهر لها ان العجز عن درك الادراك ادراك و البحث عن سر ذلك سر نهاية فرجعت العقول معترفة بالعجز و التقصير و اقفة في مواقف الخجل و التقصير و ذلك اقصى نهاياتها و قصارى كمالاتها قال بعض الحكماء ان ربما خلوت بنفسي كثيرا و خلعت بدني بصرت كاني عقل بلا جسد اعني من كثرة ما تلذذت من المعقولات المجردة عن المواد فاكون و اخلو فاذا و راجعا اليها فجاء جاهن سايرا الاشياء سواي فاريد فاذا من احسن و اجلها و ابهاها فاريد به بحيي فاريفت ان رقيت من ذلك العالم اجمل من الى العالم الاعلى فصرت كان هناك و هنا هو قوله متخلصته اليه سبحانه قال فعند ذلك بلغ من النور و البهاء ما لا اقدر ان عن وصفه و الاذان عن سمعه و انا استغفر الله من هذا النور و اتقى الله ان احتمال هبك العالم الفكرة هذا هو قوله فرجعت الذي جبت قال فجبت الفكرة عن ذلك النور و البهاء فهذا هو قوله معترفة بانه لا ينال بالجهود الا عتسان كنه معرفته و تحيرت العقول عن طلب المتناهية و التقاصر فاخفق خطاب العاقل الناس المتأمل و التظر له فعلم ظلمات الكثيفة و انوار الغير المتناهية

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واذا اراد العقل معرفة تفاصيل افعاله واعدادها وكيفيتها ولم يكلفه الله ذلك ولم يجعل اليه سبيلا
فقد منعه الله لان المنع هو ان لا يجعل له اليه السبيل وتوله العقول طلبها الغاية في ثبوت صفاته لانه محال لانه
تعالى لا نهاية له اولا واخرا وقيل لا نهاية لصفاته اي مقدوراته ومعلوماته وغمضت مداخل العقل اي
من اراد ان يعلمه ضرورة فلا سبيل اليه لان القوى البشرية قاصرة عن الوقوف على كنه معرفته ضرورة واستدلالا
وانما تعرف انه موجود واحد لم يزل ولا يزال لا شبه له ولا ند ولا علة ولا تغيير في ذاته انتهى **فصل**
وفي الارشاد عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صم اول من اتخذ علي بن ابي طالب اخا من اهل السماء اسرافيل
ثم ميكائيل ثم جبرئيل واول من احبه من اهل السماء حملة العرش ثم رضوان خازن الجنة ثم ملك الموت وان
ملك الموت يترحم على محبي علي بن ابي طالب ع وفي مناقب ابن شهراشوب ان عليا قال سالت النبي صم مرة ان يدعو لي
بالمغفرة فقال النبي صم افعل ذلك لاجلك يا علي فقام فصلى صلوة فلما فرغ من صلوته رفع يديه بالدعاء سمعته
يقول اللهم اني اسئلك بحق علي عبدك ان تغفر لعلي فقلت يا رسول الله ما هذا قال يا علي اجل اكرم منك
على الله فاستشفع به اليه وفي المناقب المذكور عن ابن مسعود انه قال قلت للنبي صم ارني الحق قال ادخل
المخدع فلما دخلت رايت عليا ساجدا وهو يقول في سجوده اللهم اني اسئلك بحق محمد نبيك ان تغفر لعلي وليك
فلما خرجت لاخبر رسول الله صم رايته ساجدا وهو يقول في سجوده اللهم بحق علي وليك ان تغفر لمحمد نبيك
فعلمت من سؤال النبي صم انه ما وجد افضل من علي حيث سأل الله به المغفرة وفي الارشاد عن جابر عن ابي عبد الله
انه كتب الى الماضين بهذه من جملتها قال من سره ان يلقى الله وهو مؤمن حقا حقا فليتول الله ورسوله والذين
امنوا وليبرأ الى الله من عدوهم ويسلم لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي
مرسل الم تسمعوا ما ذكر من اتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون الذين قال الله تعالى اولئك الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فهذا وجه من وجوه اتباع
الائمة فكيف بهم وبفضلهم واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب رضى الله الا بطاعته وطاعة رسوله
وطاعة ولاة الامر من آل محمد ومعصيتهم معصية الله ولم ينكر لهم فضلا عظيما وصغيرا وفي بصائر الدرجات عن
ابي عبد الله انه اشرف على الناس من ذلك الحج فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود الرقي
يا ابن رسول الله هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع الذي ارى قال ويحك ان الله لا يغفر ان يشرك به ان الجاحد
لولاية علي كعابد الوثن وفي المناقب عن الحسين بن علي عن امير المؤمنين ع انه قال اتيت النبي صم وهو في بعض حجراته
فاستاذنت عليه فاذن لي فلما دخلت قال يا علي اما علمت ان بيتي بيتك فما لك تستاذن علي فقلت يا رسول الله احببت ان
افعل ذلك قال يا علي احببت ما احب الله واخذت باداب الله يا علي اما علمت ان خالقي ورازقي ابى ان يكون لي اخ
دونك يا علي انت وصيي بعدي وانت المظلوم المضطهد بعدي يا علي الثابت معك كالمقيم معي ومفارقك مفارقي
يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك لان الله تعالى خلقني واياك من نور واحد وفي المناقب عن انس ان رسول الله
صم اوصاني ان قال يدخل داخل وهو امير المؤمنين وخير الوصيين واولى الناس بالنبيين وقائد الغر المحجلين فقلت

اللهم

اللهم اجعله رجلا من الانصار حتى قرع الباب فاذا هو علي بن ابي طالب فلما دخل عرق وجه النبي صم
عرقا شديدا فمسح العرق من وجهه بوجه علي بن ابي طالب وعن سليم بن قيس قال جاء رجل الى علي بن ابي طالب ع
وانا اسمع فقال اخبرني يا امير المؤمنين بافضل منقبة لك قال ما انزل الله في كتابه قال وما انزل فيك قال قوله
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه انا الشاهد على رسول الله وقوله ومن عنده علم الكتاب اياي عنى ولم يدع
شيئا مما ذكر الله فيه الا ذكره قال فاخبرني بافضل منقبة لك من رسول الله صم قال نصبه اياي بغدير خم
بالولاية من الله عز وجل بامر الله تبارك وتعالى وقوله انت مني بمنزلة هارون من موسى وسافرت مع رسول الله
وذلك قبل ان يأمر نساءه بالحجاب وانا اخدم رسول الله صم ليس له خادم غيري وكان لرسول الله صم لحاف
ليس له لحاف غيره ومعه عائشة فكان لرسول الله صم لحاف غيره ومعه عائشة فكان رسول الله صم ينام
بيني وبين عائشة ليس علينا الا ذلك اللحاف غيره فاذا قام رسول الله صم يصلي حط بيده اللحاف من وسطه بيني وبين
عائشة حتى يمس اللحاف الفراش الذي تحتنا ويقوم رسول الله صم فيصلي فاخذتني الحمى ليلة فاسهرتني فسهر رسول
الله صم لسهري فبات ليلته بيني وبين مصلاه يصلي ما قدر له ثم ياتيني فيسالني وينظر الي فلم يزل دأبه ذلك الى ان
اصبح فلما اصبح صلى باصحابه الغداة ثم قال اللهم اشف عليا وعافه فانه قد اسهرني الليلة بما به من الوجع فكانما
نشطت من عقال ما بي قلبه ثم قال قال رسول الله صم ابشر يا اخي قال ذلك واصحابه يسمعون قلت بشرك
الله بخير يا رسول الله وجعلني فداك قال اني لم اسأل الله شيئا الا اعطانيه ولم اسأل لنفسي شيئا الا سألت لك
مثله واني دعوت الله ان يواخي بيني وبينك ففعل وسألته ان يجعلك ولي كل مؤمن بعدي ففعل الحديث
بيان قوله حط بيده اشارة الى الخط البرزخي الفاصل بين الظاهر والباطن فافهم ولا تكن من الجاهلين
وفي الكافي عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عن قول الله افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
فقال امير المؤمنين الشاهد على رسول الله ورسول الله على بينة من ربه وفي تاويل الايات قال ابو علي الطبرسي
افمن كان على بينة من ربه النبي ويتلوه شاهد علي بن ابي طالب وهو المروي عن ابي جعفر الباقر وعلي بن موسى
الرضا وفي مجالس الصدوق عن ابن عباس قال قال رسول الله صم من انكر امامة علي بعدي فقد انكر نبوتي ومن انكر نبوتي كان
كمن انكر ربوبية ربي عز وجل وفي خبر اخر يا علي من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله وفي الارشاد
عن ابن عباس قال قال رسول الله صم ان الله خلق عليا في صورة اثني عشر نبيا جعل راسه كراس ادم ووجهه
كوجه نوح وفمه كفم شيث وانفه كانف شعيب وبطنه كبطن موسى ويده كيد عيسى ورجله كرجل اسحق وساعده
كساعد سليمان وجبهته كجبهة يوسف وعينه كعين ... وفي بعض كتب العامة عن عمر قال اشهد على رسول الله
سمعته وهو يقول لو ان السموات السبع والارضين السبع وضعت في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان
علي رواه الطبرسي وفي الارشاد عن الصادق من ترك زيارة امير المؤمنين لم ينظر الله اليه فقط وان امير المؤمنين
افضل من كل الائمة وله مثل ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم وفي جامع الاخبار قال رسول الله صم حق علي على
المؤمنين والمسلمين كحق الوالد على الولد وقال لو وزن ايمان علي مع ايمان اهل الارض لرجح ايمان علي وفي مجالس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الشيخ المعمر بن الخطاب رجلان يا لا له من خلق الا ته فالتفت الى خلقه فنظر الى علي ابن ابي طالب فقال
يا اضلع ما زرعت في خلق الا مة فقال له اصابعه هكذا واشار بالسبابة والذي يليها فالتفت اليهما
فقال ثنتان فقالا سبحان الله مالك يا امير المؤمنين فما قالت وجبت لا رجل سالك فقال والله ما كلمني
عن نفسه بشيء من هذا قالا فما قال هذا علي بن ابي طالب سمعت رسول الله يقول ان التحوت السبع والارضين
السبع في كفة ميزان ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي وفي كتاب سليم ابن قيس الهلالي عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فضل علي على اهل الارض لو سهم واعطى علي من العلم جزء الرسم على اهل الارض لو
سهم اسمه مكتوب على كل حجاب الجنة بشرني به ربي يحبو عند كل حجاب عظيم عند ملك مقرب او نبي مرسل
وظاهري وباطني وسري وعلانيتي فقد ظهر لك ان الولاية هي الجنة وليلعاد فالمعاد وهي اذل مرتبة فيرضى الله
ولي خلقه كل ليلة بها ثم ليس بعد ذلك خلافة النبوة والرسالة فلذا قلنا ان الخلافة اسم اعظم
الاعظم الذي خلقت به كل شيء وكشد على اهل بيته لم نعلم ان لاسم الاعظم ثلثة اسم الذات واسم الصفات واسم هو
سر الذات وروح الصفات وهي الحلقة الجامعة في سائر الموجودات في سر الذات وسر الصفات وهي فاصلة
الكلمات ناسم الذات هو الله وهو الاسم المقدس وهو علم الذات الاحدي الحق واسم الصفات احد الاحد
وهو محمد والاسم الذي هو روح الصفات وسر الذات هو علي وهو النور وكل واحد من هذه الثلثة اسم اعظم
ناسم الجلالة هو الاسم المقدس الكريم واسم محمد هو ظاهر الاسم الاعظم لان الوجود صورة الموجود وظاهر
المعدود واسم علي ظاهر الباطن والحق الظاهر وهو الاسم الاعظم الكلي الذي لا جامع لسر الربوبية وسر النبوة
وسر الولاية وسر الحكم والسلطنة وسر الجبروت والعظمة وسر القدرة والهيبة وآلية الاشارة بقوله تعالى
وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو علي ما تقدم في الاخبار وامير المؤمنين صرح به في زيارة الجامعة
فصل
ومن نهج العلامة رحمه الله قوله فصل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله تا الفصل
في تفسيره ان رسول الله لما اراد الهجرة خلف علي ابن ابي طالب ليقضي ديونه وودائع التي كانت عنده وليؤدي
الى كل خارج ما وقع احاط المشركون بالدار ليلا فاراد ان يقتله فاتاه جبرئيل واخبره بالخبر فبات علي في فراشه
فانه لا يصل عليه مكروه اليك اشتاقت فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل وميكائيل اني قد اخيت بينكما
وجعلت عمر احدكما اطول من عمر الآخر فايكما يؤثر صاحبه بالحياة الدنيا فاختار كلاهما الحياة فاوحى الله عز وجل
اليهما الا كنتما مثل علي ابن ابي طالب اخيت بينه وبين محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة اهبطا الى
الارض فاحفظاه من عدوه فنزلا وكان جبرئيل عند راسه وميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب
يباهي الله تعالى ملائكته فانزل الله تعالى على رسوله وهو موجود الى الدنيا وفي الآيات بعد هذه الرواية بدة اخطب ذهن
حدثنا به عند باسناده الطائي قال قال رسول الله نزل جبرئيل صبيح يوم الغار فقال جبرئيل ربك يقرئك السلام ويقول لك
وكيف لا اكون كذلك وقد رضيت عني بما اكرم الله به خالد وعيسك وامام امتك علي ابن ابي طالب فقال يا رب
بعد انه البر حمة ملائكة وقال يا ملائكتي انظروا الى عبدي حين بعد بيتي وبذل نفسه وعفر خده في التراب تواضعا
لعظمتي

jabir.abbas@yahoo.com

اشرد كم انا مام خلقي ومولى بريتي اعلم انه انما اوحى الله الكبير الجليل الى جبرئيل وميكائيل ايهما يؤثر
صاحبه بالعمر الطويل وهو العالم بثمار هما الجليلة والتفضيل ليبين فضل امير المؤمنين على الملكين المقربين
بذلك هو الفضل البديع الذي لا يلحقه احد من الاولين والآخرين وفي تاويل الآيات في تفسير قوله
عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ذكر علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابي جعفر
في قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه قال طريقا الامامة فاتبعوه ولا تتفرقوا ولا تتبعوا السبل اي طرق تخالفها
ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون وذكر علي بن يوسف جبير في كتاب نهج الايمان قال الصراط المستقيم فهو علي ابن ابي طالب
في هذه الامة لما رواه ابراهيم الثقفي في كتابه باسناده المذكور الى سلمى قالت قال رسول الله ان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قد سالت الله ان يجعلها لعلي الى سبيل الله
هو صراطه وسبيله القديم الهادي الى الجنان النعيم وفي تاويل الآيات في تفسير قوله تعالى فلما رجعوا وانذروا قومهم
ان القوم انذروا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب وروى محمد بن العباس
باسناده عن عبد الله بن العباس قال سالت رسول الله عن قول الله عز وجل فضرب بينهم بسور له باب الآية
فقال رسول الله اما السور علي الباب وفيه عن حمزة بن العباس باسناده عن سعيد بن جبير قال سالت رسول
الله عن قول الله فضرب بينهم بالسور له باب الآية فقال انا السور علي الباب وليس يوت السور الا من الباب وفي تاويل
الآيات في تفسير قوله عز وجل الذين اسنوا بالله ورسله واولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم
ونورهم روى محمد بن العباس باسناده عن صريب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال هبط على النبي ملك
له عشرون الف راس ونوب ليزم ليقبل يده فقال له الملك ما احد اعطاه الله ما اعطى فانت واحد اكرم على الله من اهل
السموات واهل الارضين اجمعين والملك يقال له محمد فانا بين كتفيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي الصديق
الاكبر فقال النبي حبيبي محمد منكم مكتوب بين كتفيه قال من قبل ان يخلق الله ادم بالف عام
وفي تفسيره قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين روى ابو نعيم في حلية الاولياء
باسناده عن ابي هريرة انه قال نزلت هذه الآية في علي ابن ابي طالب وهو الغالب بقوله المؤمنين وروى في قوله
سبحانه هو الذي ايدك بنصره والمؤمنين بيض علي ابن ابي طالب وذكر شيخ الطوسي في مجالسه باسناده عن ابي نجيح
خادم رسول الله قال سمعت رسول الله يقول لما اسري بي الى السماء رايت على ساق العرش مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله وحدي وصفوتي من خلقي ايدته بعلي ونصرته بعلي فاستفدت من الآية الاولى انه تعالى قال ليبة الا اعتون على
ما يقولون منصرة قال الله يكفيك القائل وينصرك ويؤيدك بامير المؤمنين لان الله سبحانه لم يجعل النصر والفتح الا على
يديه في جميع المواطن وهذا لا يحتاج الى بيان ولا يخفى ان هذه فضيلة لم ينلها احد غيره حيث ان الله سبحانه هو الحامي
لسبيل القتال والموفر عند ذلك اجر المرء والمولي وجعل لامير المؤمنين خاصة ان يكون له هذا المقام فلذا قال يعني بذلك فقد
تضمنت هاتان الآيتان فضايل جة لا يحتاج الى بيان وفي تاويل الآيات في تفسير قوله عز وجل وان من شيعته
لابرهيم روى الشيخ محمد الحسن الطوسي باسناده قال سال جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عن تفسير هذه الآية

منكبيك م

فنعم قوم عبدا لقيهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولاية

وان من شيعته لابراهيم فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق ابراهيم اكشف له عن بصره فنظر ما بين
العرش فقال الهي ما هذا نور فقيل له هذا نور علي بن ابي طالب ناصره في دينك المجنبه من خلقي يدا بعد يد الى آخر ما تقدم
عند المؤلف فقيل له هذا نور علي بن ابي طالب ناصره في دينك المجنبه من خلقي يدا بعد يد فقال الهي وما هذه الاسود
فقيل هذه نواظر نظرت بحبيبها من النار وهو نور في دينها لكن لكسير فقال الهي وارى شعاعا نورا فقال هؤلاء
ائمة من ولده يقال له الائمة من ولد علي فقال ابراهيم الهي بحق هؤلاء الخمسة الاشباح اغفر لي ما تقدم من ذنبي
فقيل يا ابراهيم اذكرهم علي والحسن وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابن علي وابنه الحسن
وابنه الحجة القائم وقال سيد ولد آدم ارعاها فاذا حانوا فاذا حانوا لا يحسبهم بعدهم الا الاشقياء قيل يا ابراهيم هؤلاء
شيعتهم وهذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال ابراهيم نعم نور شيعته كمثل صفوة احمر وحسين وابيض
بسم الله الرحمن الرحيم والشفوت قبل الركوع والتختم في اليمين فعند ذلك قال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعة
امير المؤمنين قال فاجاز الله دعائي كما جاز دعاء ابراهيم من شيعة امير المؤمنين ليكون افضل من ابراهيم لان
المتبوع افضل من التابع وقد تابع ابراهيم الانبياء والرسل والاوصياء وروى عن الصادق انه قال ليس
الا الله ورسوله ومن اهل البيت وشيعتهم والباقي فان رقعين ان جميع اهل الايمان من الانبياء والرسل
من اتباعهم وشيعتهم وقيل ان الذين اصنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم اورد الشيخ الطوسي وخطب
خوارزم عن ابن عباس قال سألت عن قوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز اي من نور ابيض و
نادى منادي لقيم سيد المؤمنين ومعه لواء الدين اصفى بعدي بعث محمد فيقوم علي بن ابي طالب فيعطاه اللواء
من نور الابيض بيده وتحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لا يخالطهم غيرهم
حتى يجلس على منبر من نور الغزة دون هذا الجمع عليه رجلا رجلا فيعطيه اجره ونوره فاذا انا على
اخرهم نادى الله عز وجل صفكم وثنائكم ربكم يقول ان لكم عندي مغفرة واجرا عظيما
يعني الجنة فيقوم على باب الصوم تحت لوائه معه حتى يدخلهم الجنة ثم يرجع الى منبره فالامير يومئذ
عليه جميع المؤمنين فيأخذ بضبعيه فيهم الجنة دينزلوا قواما على النار فذلك قوله والذين آمنوا بالله ورسوله
واولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم يعني السابقين الاولين والمؤمنين واهل
الولاية والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يعني كفروا وكذبوا بالولاية وجحدوا علي بن ابي طالب هم اولئك
عاجم اهل العلم فصل واعلم ان اللواء الصوري هو الجسم المعروف ودوره بالاجرام المتقدمة والاية
من ان الله تعالى يعطي يوم القيمة محمدا لواء الحمد يحمله بين يديه فلا صيرة خلائق عام ينظلا له
جميع الخلائق وكلهم يومئذ تحت لوائه فمن اخبار ان حامله يومئذ بين يديه علي في الجنة وانا المعنوي
فيه المرتبة الكلية الجامعة لجميع المراتب الكمال فانه لا اعظم ولا اجل منها لشدة امتدادها وقوة احاطتها له
بحيث يكون الكل انما يستفيد الكمال منها كما ان جلال وجلال فيهم المعان او في عالم الصور فهو مستفاد من تلك

ومنهم
سنفادم

المرتبة فهو لواء الحمد الجامع لجميع الكمالات فافهم ومن دونه تحت لوائه اي مرتبة اجمالية
الكمال مندرجة عليه هو حامل ذلك اللواء اذ مطلق احد من الاصحاب والانساب على حمل اسرار تلك المرتبة
غيرهم وكذا قال علي ما لنا من خير فمنك يا رسول الله فان ولاية الامانة ليست بالاصالة بل هي بما
الوراثة عندنا الامام قابل لفيض الولاية عنهم بشرطه وفي تأويل الايات في تفسير قوله عز وجل
كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من
نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم عن محمد بن العباس في تفسيره باسناده عن ابي بصير عن
ابي عبد الله الكاظم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال
خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله يخبره ويسددهم وقال ايضا باسناده قوله تعالى وكذلك
اوحينا اليك روحا الآية قال يا محمد الروح عن جابر الجعفي عن ابي جعفر في قول الله عز وجل وكذلك جعلناه نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا قال ذلك علي بن ابي طالب وفي قوله انك لتهدي الى صراط مستقيم قال الى
ولاية علي بن ابي طالب وقد تقدم اخبار كثيرة في تفسير قوله تعالى لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين وفي
تفسير محمد بن العباس عن يزيد قال بعث الينا الاحمر وهو في بيت المرض فانتهاه وقد اجتمع عنده اهل الكوفة
فيهم ابو حنيفة وابن شبرمة والثوري فقال يا اهل الكوفة انا باحيفر وابن قيس الماصر
اتيان فقالا انا الله لقد حدثت في علي بن ابي طالب احاديث فارجع عنها فان الشيطان يقول ما دامت الروح في بدنه
فقال لهما استكبرتما يقول لمثلي هذا اشهد كما اهل الكوفة ان [illegible] يوم من ايام الآخرة ان
سمعت عطاء بن رباح يقول سألت رسول الله عن قول الله عز وجل القاني جهنم كل كافر عنيد فقال يا رسول الله
اناه على خلق في جهنم كل من عاداني فقال ابو حنيفة لابن قيس قم بنا لا يجيء بما هو اعظم من هذا فقاما ونصر
في تفسير قوله عز وجل وجاءت كل نفس معها سايق وشهيد روى الدبلي باسناده عن ابي عبد الله الصادق
امير المؤمنين والشهيد رسول الله وفي ارشاد الديلمي في تفسير قوله والزمهم كلمة التقوى باسناده عن ابي
انه ولاية امير المؤمنين وفي تفسير علي بن ابراهيم عن ابي جعفر قال رسول الله المعرج بي الى السماء فتح لي باب
علوة كاد يزل كعب حزقة الرقبة من مسيرة يوم فعهد الي رب في علي فقال اسمع يا محمد قال سمع يا محمد ان عليا امام المتقين و
قائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وهو كلمة الذي الزمتها المتقين وبها احق بها واهلها فبشره بذلك قال
نعم بشر رسول الله بذلك فالق ساجدا شكرا لله ثم قال يا رسول الله ان لا ذكر هذا قال نعم ان الله ليعرف هذا الذي
في الرفيق الاعلى وروى محمد بن العباس باسناده عن علي قال قال النبي لما اسري بي الى السماء ثم الى سدرة المنتهى
ودنوت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد فقلت لبيك رب وسعديك قال قد بلوت خلقي وقد بلوتك فيهم
فلا تغفل فصل روى ان الامير المؤمنين سئل مرتين وما يليس لعن الله فقال له يا ابا الحارث ما أنعرف ليوم معاد
فقال حبك فانا كان يوم القيمة ادخرت من اسمائك التي يعرفني عن وصفها كل واصف وذلك اسم مخفي عن
ظاهر عندي قد رمزه الله في كتابه لا يعرفه الا الله والراسخون في العلم فانا احبائه عبد الله كشف الله عن بصيرته

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

وعلى آله يا من كان ذلك العبد بذلك السر مين الآيات حقيقة وذلك الاسم هو الذي ملأ من بدء السموات
والارض المنصرف في سائر الانبياء كيف شاء وقد تقدم رواية عالم المتقدمة وفي كشف الغمة للعارف علي بن عبد
عبد الله بن ان امرأة من الجن يقال لها خمزاء وكانت تربي ولد ابليس تسع من كلاب مدة ثلاث صلى الجن فسلم
على يديها وتقدمها النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله طوبى للنبي ما يين المترجمين فلما رجعت
وأت النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا محمد اني رأيت عجبا قال وما رأيت قالت رأيت ابليس في البحر الأخضر
على صخرة بيضاء وله يدان يده الى السماء وهو يقول الهي اذا بعثت متى تدخلني النار جهنم فأسألك بحق محمد صلى
وفاطمة والحسن والحسين الا خلصتني منها وحشرتني معهم فقال له جبرائيل ما هذه الأسماء التي تدعو بها
فقال لي رأيتها على ساق العرش مكتوبة من قبل ان يخلق الله تعالى آدم بسبعة آلاف سنة فعلمت انهم أكرم خلق
الله عليه فأنا اسأله بحقهم فقال النبي صلى الله عليه وآله لأصحابه هل لا رضي الله عنهم الا سألوا جبرائيل درجة اليقين
في تفسير قوله الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ان طوبى اسم الجنة بالحبشية وتأويلها
كذا طوبى درختي است كه اصلش در خانه علي ابن ابي طالب است در بهشت ودر خانه هر مؤمن شاخي از ان درخت
هست وازجابر در روايت از امام محمد باقر عليه السلام كه حضرت رسول صلى الله عليه وآله استكه اصلش در خانه من است ودر تبه
ديگر از انحضرت شنيد سيدي فرمود كه اصلش در خانه امير المؤمنين است عرض كردند كه شاخي كه در منزل هر مؤمن
اصلش در خانه علي است فرمود كه خانه من وخانه علي در بهشت يكيست ودر ريك سخا ست ودر حوالي يقين
گفته است كه در تفسير قمي بسند روايت كرده است كه در شب معراج ملكي از جانب حق تعالى بحضرت رسول گفت كه از جبرئيل
سؤال نما كه تمام بر چه امر مبعوث گشتيد گفت كه بر ولايت تو ودولايت علي ابن ابي طالب وكتاب اسرار الائمة
روى الصادق عليه السلام من العالم ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي احب حسنة لا يضر معها سيئة وابغض سيئة لا ينفع معها حسنة
وفي اسرار الائمة دمن يقترف حسنة نزد له حسنا ان الله غفور شكور وانكشه هيزي علي وفي كتاب الموالات
للشيخ علي من امير المؤمنين عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي ان الله تعالى اختارني على رجال العالمين فاختارك علي رجال العالمين
ثم اطلع الثالثة فاختارك الائمة من ولدك على رجال العالمين ثم اطلع الرابعة فاختار ابنتي فاطمة على نساء العالمين وفي كتاب
الصفة عن عبد الرحمن بن سرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه تزوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين
وفي دوس الاخبار والموالات عن ام سلمة قالت ايتم ولو لم يخلق الله عليا لكان لفاطمة كفوا من بجالس العرب
الشيخ وكشف الغمة عن البيهقي لو لا ان الله خلق امير المؤمنين لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض
الامة من عبد الله بن سرة قلت ارشدني يا رسول الله الى النجاة فقال يا بن سرة اذا اختلف الاهواء وتفرقت
الآراء فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل
من سال جانبه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق عنده وجده ومن التصأ له نجا به ومن تمسك بحبله اسلمه الى الجنة
استمسك بالعروة الوثقى بل هلك يا بن سرة يحق من سلم له دخل عليه ومات وهو يعرف حقه فقد مات ميتة جاهلية
وعما منهم ص وان صح فيه من رجوعه من طريقه وهو اخي وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين

امام الزمان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

ام اتق وسيد شباب اهل الجنة الحسين ومحمد بن علي وجعفر محمد بن موسى بن جعفر وعلي بن
محمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي وابن الحسن القائم اتق هم الائمة بعدي بهم يملأ الله الارض قسطا بعد ما
في بحار الانوار شيخ والعلل عن ابن عبد الله بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا سلمة يا امة الله سلة علي آتوا نا
من علي الحجي ودمدد وهو عبد الله هارون من موسى يا ام سلمة اسمع واشهدي هذا علي سيد المسلمين
في بحار الانوار شيخ عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله من حق علي على هذه الامة كحق الوالد
على ولده ومن مقام الاخبار الواردة في هذا المعنى وسياتي في نقد الامام في بحار الانوار الشيخ عن البذ نقلا
قال قال رسول الله لا تنفضوا بعلي حبل الله ولا تفرقوا ولا تفضلوا عليه احدا فانه ندي في بحار الانوار الشيخ
عن سلمان الفارسي قال بايعنا رسول الله على النصح للمسلمين والايتمام بعلي بن ابي طالب والموالاة
وفي العيون سأل ابو الرضا عليه السلام محمد بن سنان عن الدليل بعد الرسول الحجة بعد الموتين بعلي بن ابي
طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وافضل الوصيين وفي مطالب السؤول عن الامام الكاظم
خليفة من انفرد بالله قال قال رسول الله اكسبك وضعا اخر قال يا انس اول من يدخل عليك من
هذا الباب امير المؤمنين سيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس فقلت اللهم اجعله رجلا
من الانصار فكنت اذ جاء ام اقول من هذا يا انس فيقول علي فاقوم مستبشرا فاعتنقه ثم يمسح عرق وجهه
بوجهه فقال لي لقد رايتني صنعت شيئا ما صنعت قبل قلت ما رأيتني قال لكن رأيتني وانا نوري وعرق وجهه
صوت وبيّن لهم ما اختلفوا فيه بعدي وفي بحار الصدوق عن البكري ان النبي صلى الله عليه وآله
غضب لآبائه على الاولاد ما فضل الله علي من بعده شفقة علي فقال له انا وهذا يا ابا هريرة
وفي العلل جاء رجل الى ابن عباس فقال له اخبرني عن الانزع البطين عن ابي طالب فقد اختلف الناس
فيه فقال ابن عباس اتراني الرجل والله لقد سألت عن رجلا في الخلق بعد رسول الله بافضل منه والله لا
رسول الله هو ابن عمه وزوجته وخليفته على امته ما نالهم الانزع من النزك والبطين من العلم والفقه
سمعت رسول الله يقول من اراد النجاة غدا فليأخذ بحجزة هذا الانزع البطين يعني عليا وفي العلل باسناده
عن ابي الحمراء قال قال رسول الله لعلي انت اول من يدخل الجنة فقلت يا رسول الله من ادخلها قبلك
قال نعم انك صاحب لواء الحمد في الآخرة كما صاحب لواك في الدنيا وحامل اللواء هو المقدم فترتال يا علي كما
وفي دخلت الجنة وبيدك لواء الحمد وهو لواء الحمد الذي يحمله آدم ومن دونه وفي مسند احمد بن حنبل وسنانه
ومعارج النبوة قال امير المؤمنين كرم الله وجهه اما سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ولي لواء الحمد لا
فخر وما من نبي يومئذ آدم ومن سواه الا وهو تحت لوائي وفي رواية قال ثم لواء الحمد في يدي يوم القيامة
من نفض له وسأله من اين لك هذا وتجد من ينفض له ولد ثاب من من ينفض له احد غيرها في المنزلة ما ثاني الفقرة
سطور خلفه الاول اللهم الحمد لله رب العالمين والثاني الحمد لله رب العالمين وفي كتاب الموالات عن عبد الله
بن سلام والشطر الثاني الحمد لله رسول الله صلى الله عليه وآله وفي كفاية الاثر في حديث ان الائمة اثنا عشر من الحسن العسكري قال

لواء الحمد

الخطيب

الانزع البطين

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

على مع الحق والحق مع علي وهو الامام وهو الخليفة بعدي يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وابناه الحسن والحسين
سبطاي من هذه الامة اماماي قاما او قعدا وابوهما خير منهما وفي كفاية الاثر عن الصادق عم في جواب الشيخ الذي
ساله يا سيدي بعضكم افضل من بعض قال نحن في الفضل سواء ولكن بعضنا اعلم من بعض وفي المناقب عن النبي
فقال رايت في المنام عمي حمزة وابن عمي جعفرا جالسين وبين يديهما طبق من نبق فياكلان منه فانقلبت النبق رطبا
فاكلا منه فقلت لهما ما وجدتما افضل الاعمال في الآخرة قالا الصلوة وحب علي بن ابي طالب واخفاء الصدقة وعن
محمد بن الحنفية عن النبي ص قال رايت في السماء الرابعة ملكا نصفه من نار ونصفه من ثلج وفي جبهته مكتوب
نصر الله محمدا بعلي بقيت متعجبا فقال الملك تعجبت من هذا كتب الله في جبهتي ما ترى قبل ان يخلق الدنيا بالفي عام
وفي مناقب ابن شاذان عن حبة العرني عن علي عم قال قال رسول الله ص انا سيد الاولين والاخرين وانت يا علي سيد
الخلائق بعدي اولنا كآخرنا وآخرنا كاولنا وفي مناقب شاذان عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ما
اظلت الخضراء وما اقلت الغبراء بعدي على احد افضل من علي بن ابي طالب وفي مناقب ابن شاذان قال قال رسول الله علي بن
ابي طالب افضل خلق الله غيري والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما وفاطمة سيدة نساء
العالمين وان عليا ختني لو وجدت لفاطمة خيرا من علي ما زوجتها منه وفي شرح الصحيفة للسيد علي خان ورد عنه
لولا انا وانت يا علي ما خلق الله الخلق وفي المناقب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ما مررت ليلة
اسري بي بشيء من ملكوت السماء ولا على شيء من الحجب فوقها الا وجدتها كلها مشحونة بكرام ملائكة الله تعالى ينادي
نشر هنيئا لك يا محمد فقد اعطيت ما لم يعط احد قبلك ولا يعطى احد بعدك اعطيت علي بن ابي طالب اخا وفاطمة
زوجته وابنيه الحسن والحسين اولادا ومحبيهم شيعة الى ان ساق الحديث لا يزال يقولون في مصعدي [illegible]
فلولا ان الله تعالى يحجب عنها الثقلين لما بقي احد الا سمعها وفي المناقب انه روى على تسعين خصلة من خصال
الانبياء جمع الله فيه ولم يجمع لاحد غيره وعن ابن عباس عن النبي ص قال علي مني بمنزلة راسي من بدني
من حسنات على [illegible] وصيي في اهلي وخليفتي في امتي
وعن حذيفة اليمان قال قام النبي ص فقبل بين عيني علي بن ابي طالب وقال يا ابا الحسن انت عضو من اعضائي
تنزل حيث نزلت وان في الجنة درجة هي الوسيلة فطوبى لك ولشيعتك من بعدك وفي اربعين سعد بن ابراهيم
الشافعي عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله ص لما اسري بي وكشف لي الجنة رايت قصر علي بن ابي طالب بين
القصور كالكوكب الدري ما رايت مكان الا واسع فيه فقلت لمن هذا يا ابن عم الى الله ايليه الله وفي المودات عن
ابي سعيد الخدري قال النبي ص اذا فرغ الله تعالى من الحساب يامر الملكين يقعدان على الصراط فلا يجوز احد
الا ببراءة علي بن ابي طالب فمن لم يكن له اكبه الله في النار وفي المودات قال النبي ص والذي بعثني بالحق نبيا
ان الملائكة ليستغفرون لعلي ويشفقون عليه وعلى شيعته اشفق من الوالدين على ولده وفيه عن عائشة قال النبي
ان الله قد عهد من خرج على علي فهو كافر في النار قالت عائشة فانسيت هذا الحديث يوم الجمل حتى
ذكرته بالبصرة وانا استغفر الله وعسى ان يكون معنى النبي ص حب علي بن ابي طالب ياكل الذنوب كما تاكل النار

الحطب

الحطب وفي المودات عن ام سلمة قال النبي ص سمي الناس مؤمنين من اجل علي ولو لم يؤمن علي لم يكن مؤمن في الحق
وفي المودات عن ابي ذر قال سمعت النبي ص يقول ان الله اطلع على الارض اطلاعة من عرشه
بلا كيف ولا زوال فاختارني وجعلني سيد الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين واعطاني ما لم يعط لاحد وهو
الركن والمقام والحوض والزمزم والمشعر الاعلى والجمرات العظام بجنبيه الصفا ويساره المروة واعطاني الله ما لم يعط
احدا من النبيين والملائكة المقربين قلنا وما ذا يا رسول الله ص قال اعطاني عليا واعطاه العذراء البتول ترجع كالبكر
بكرا ولم يعط ذلك احدا من النبيين والحسن والحسين ولم يعط احدا مثلهما واعطاه صهرا مثلي وليس لاحد مثلي صهر
واعطانا الحوض وجعل اليه قسمة الجنة والنار ولم يعط ذلك الملائكة وجعل شيعته في الجنة واعطاني اخا مثله
وليس لاحد اخ مثله ايها الناس من اراد ان يطفي غضب الله وان يقبل الله عمله فلينظر الى علي فان النظر اليه
يزيد في الايمان وان حبه يذهب السيئات كما يذيب النار الرصاص وفي شرح نهج البلاغة في جملة خطبة
انشاها فاطمة حين منعها ابو بكر الفدك الحمد لله الذي بعظمته ونوره يبتغي من في السموات والارض
اليه الوسيلة ونحن وسيلته في خلقه ونحن خاصته ومحل قدسه ونحن حجته في غيبه ونحن ورثة انبيائه وفي
شرح الصحيفة في ترجمة ورد انه كان جبرئيل كثيرا ما يكرم امير المؤمنين ويجلسه مجلسه ويقول هو معلمي
لان الله لما خلقه سالني من انت ومن انا فما ادري ما اقول فاتاني امير المؤمنين في ذلك العالم وقال لي قل انا العبد الحقير
جبرئيل وانت رب الجليل فسال النبي ص عن عمره فقال ان في العرش كوكبا يطلع في كل ثلثين الف سنة مرة وقد رايته
ظاهرا في ثلثين الف مرة وفي كتاب اسرار الامامة عن موسى بن جعفر ع ان امير المؤمنين ع خطبه ايها الناس ان
نادان وحيان واكرمه وملكني ونوض الي وقال لي يا علي انت الحجة على من مضى وانت الحجة على من بقي بعدي وانت
خليفتي وانت حجتي في خلقي بك اخذ وبك اثيب وبك اعاقب ولولاك لما خلقت خلقي ولا سمائي ولا ارضي ولا جنتي
ولا ناري طوبى لمن اطاعك اولئك اهل مودتك واحبائك واوليائك اسكنتهم داري وجعلت جهنم لجاحديك يخلدون فيها
فيها احقابا نعم اجر العاملين وويل لمن عصاك اولئك اهل نقمتي اصليهم نار جهنم
ذلك بما كسبت ايديهم وما الله بظلام للعبيد بيان ولوي لا يذهب عليك انه قوله بك اخذ وبك اعطي اشارة
الى حديث العقل وهو ان الله لما خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر الحديث ويظهر من هذه
الخطبة الشريفة ان المراد من العقل هو الولاية وهو كذلك وهو مطابق لما تقدم من معنى الولاية والضوابط السالفة
فلا تكن من الجاهلين والحمد لله رب العالمين على ما اعطانا من ولاية امير المؤمنين والائمة الطاهرين وفي كتاب المودة
عن عمر بن الخطاب قال نصب رسول الله ص لعلي علما فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره اللهم انت شهيدي عليهم فقال كان في جنبي شاب حسن
الوجه طيب الريحة فقال كذا وكذا قال نعم يا عمر انه ليس من ولد ادم لكنه جبرئيل اراد ان يؤكد عليك ما قاله في علي وفي
الصحيح لمسلم والمصابيح ومسند احمد بن حنبل والمشكوة وصواعق المحرقة وغيره بتفاوت اللفظ بقليل في
المشكوة هنا عن البراء بن عازب وزيد بن ارقم ان رسول الله ص لما نزل بغدير خم اخذ بيد علي فقال الستم تعلمون اني

خطب يوما وقال الامام

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه وعاد من عاداه فلقيه عمر بعد ذلك
فقال هنيئا يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة وفي صواعق المحرقة روى هذا الحديث
عن النبي ص ثلثون صحابيا وان كثيرا من طرقه صحيح وحسن وفي مناقب الاباب عن الصدوق باسناده عن الصادق ع
قال بينا رسول الله ص في ملأ من اصحابه واذا الاسود على جنازة يحملها اربعة من الزنوج ملفوف في كساء يمضون
به الى قبره فقال رسول الله ص علي بالاسود فوضع بين يديه فكشف عن وجهه ثم قال لعلي ع يا علي هذا رباح
غلام ال النجار فقال والله ما راني قط الا وحجل فيتقيده وقال يا علي اني احبك فقام علي رسول الله ص بعد
بغسله وكفنه في ثوب من ثيابه وصلى عليه وشيعه والمسلمون الى قبره وسمع الناس دويا شديدا في السماء
فقال رسول الله انه قد شيعه سبعون الف قبيل من الملائكة كل قبيل سبعون الف ملك والله ما نال ذلك
الا بحبك يا علي قال ثم نزل رسول الله ص في لحده ثم اعرض عنه ثم سوى عليه اللبن فقال له اصحابه يا رسول الله
رايناك قد اعرضت عن الاسود ساعة ثم استويت عليه اللبن فقال نعم ان ولي الله خرج من الدنيا عطشانا
فتبادرت اليه ازواجه من الحور العين بشراب من الجنة وولي الله غيور فكرهت ان احزنه بالنظر الى ازواجه
فاعرضت عنه وفي صحيح الترمذي عن انس بن مالك بعث رسول الله ص يوم الاثنين وصلى علي ع يوم الثلثا وفي صفوة
الزلال وفي نزهة الاحاديث للحافظ ابي نعيم عن ابي حية قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول عبدت مع رسول الله
ص سبع سنين قبل ان يسلم احد ويصلي احد وفي رواية انا الصديق الاكبر امنت قبل ان امن ابو بكر وروى
عن علي ع انه قال عبدت الله مع رسول الله ص سبع سنين قبل ان يسلم احد ويصلي احد لو شئت ان اخبر كل رجل منكم
بمخرجه ومدخله وجميع شانه لفعلت ولكن اخاف ان تكفروا في برسول الله والله لو ثنيت لي الوسادة
فجلست عليها لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم
وبين اهل الفرقان بفرقانهم حتى ينطق كل كتاب بانك قد حكمت بما انزل الله في وقال والله ما من فئة وتضل
فئة الا وانا عالم بناعقها وقائدها وسائقها الى يوم القيمة روى سليم بن قيس عن عبد الله بن عباس في حديث
طويل عن النبي ص ومن اهل بيته اثنا عشر اماما هداة كلهم يدعون الى الجنة علي والحسن والحسين
واحد بعد واحد امامهم ووالدهم علي وانا امام علي وامامهم مع الكتاب والكتاب معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى
يردوا الحوض وروى سليم بن قيس عن علي ع ان رسول الله ص قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب وفاطمة سيدة نساء
اهل الجنة والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وروى سليم ابن قيس عن سلمان الفارسي عن النبي ص في
حديث قال ثلث يا نبي الله للولي افضل ام ابوه قال ابوه افضل منه للاول مثل اجورهم كلهم لان الله هداهم به ان
دعوا الى هداه فله اجره ومثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا **فصل** وعن سليم بن قيس عن جابر
ابن عبد الله الانصاري قال خرج علينا رسول الله ص وفي يده قضيب رطب ونحن في مسجده فغيرنا بنيه يقول لا ترقدوا
في المسجد قال جابر فخرجنا واراد علي ان يخرج معنا فقال رسول الله ارجع يا علي انه يحل لك في المسجد ما يحل لي انت مني
بمنزلة هرون من موسى ان الله امر موسى ان يبني مسجدا طاهرا طيبا لا يسكنه الا هو وابناه شبر وشبير يا اخي

والذى

امر بسد الابواب في المسجد الا باب علي ع

والذي نفسي بيده انك لذايد عن حوضي يوم القيمة كما يذاد الرجل عن ابله الابل الجربة كاني
انظر الى مقامك من حوضي وقد عصي من اوحي روى سليم ابن قيس قال سمعت امير المؤمنين ع
كان انظر الى رسول الله بفصل سجادة يقول انه لا يحل مسجدي لجنب ولا حائض غيري وعيري وابني
ونسائي وخدمي وحشمي الاهل سمعتم الاهل تبعيت لكم الا لا تضلوا ينادي بذلك بلال روى سليم
ابن قيس انه ص امر بسد كل باب شارع الى المسجد غير باب علي فجاء عمر ان يرخص له في كوة صغيرة قدر عينه
فابى ذلك رسول الله ص وقال عند ذلك حمزة والعباس وجعفر سددت ابوابنا وتركت باب علي ع
فقال لهم انا ما سددتها ولا فتحت بابه ولكن الله سدها وفتح بابه وفي بعض كتب العامة ان رسول الله
ص قال ان الله جل جلاله امر موسى بن عمران ان يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه الا هو وهرون وابنا هرون
شبير وشبر وان الله جل جلاله قد امرني ان ابني مسجدا لا يسكنه الا انا وعلي والحسن والحسين ع سدوا
هذه الابواب الا باب علي ع وروي ان بعض الصحابة قال لرسول الله ص دع لي كوة انظر اليك حين تغدو
وحين تروح فقال لهم لا والله ولا مثل ثقب الابرة وفي اخر قال لهم سدوا هذه الابواب الا باب علي سدوا
قبل ان ينزل العذاب فخرج الناس مبادرين وخرج حمزة يجر قطيفته حمرا وعيناه تذرفان ويبكي ويقول
يا رسول الله اخرجت عمك واسكنت ابن عمك فقال انا ما اخرجتك ولا انا اسكنته ولكن الله عز وجل وفي تفسير
الامام فجاء حديث امر الله تعالى بسد ابواب المهاجرين والانصار ثم مر العباس بفاطمة فراها قاعدة على
بابها وقد اقعدت الحسن والحسين ع فقال لها ما بالك قاعدة انظروا اليها كانها لبوة بين يديها جرواها
تظن ان رسول الله يخرج عمه ويدخل ابن عمه ثم مر بهم رسول الله ص فقال لها ما بالك قاعدة قالت انتظر
امر رسول الله بسد الابواب فقال لها ان الله تعالى امرهم بسد الابواب واستثنى منهم رسوله وانتم نفس رسول الله
وفي كا عن ابي عبد الله ع يقول قال رسول الله ص نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى فاما رسول الله
وعلي فلهما فضلهما وفي مجالس الصدوق عن ابن عباس عن النبي ص ان لله ملائكة يتقربون الى الله بمحبة علي بن
ابي طالب ع وفي المناقب عن عائشة عن النبي ص ذكر علي بن ابي طالب عبادة وفي مجالس ابن الشيخ عن النبي ص اذا
كان يوم القيمة ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه الا من معه جواز فيه ولاية علي بن ابي طالب ع وفي مجالس
ابن الشيخ عن ابن الطفيل يقول قال بعض اصحاب النبي ص كان لعلي بن ابي طالب ع من السوابق ما لو ان سابقة
منها بين الخلائق لوسعتهم وفي مجالس ابن الشيخ عن حذيفة عن النبي ص انه اذا كان يوم القيمة ضرب لي عن
يمين العرش قبة من ياقوتة حمراء الحديث وتتمته وفي العلل عن عبد الله بن عباس في حديث ام سلمة عن
رسول الله هذا علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد الوصيين وهو عيبة علمي وبابي الذي اوتى منه وهو الوصي
على الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي واخي في الدنيا والاخرة وهو معي في مقام الاعلى
الحديث وفي مطالب السؤل عن علي ع انه قال سلوني عن طرق السموات فاني اعلم بها من طرق الارض
وفي كتاب بشارة المصطفى عن ابن عباس انه قال لما فتح رسول الله خيبر قدم عليه جعفر من الحبشة ومعه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

فاطمة فاذا راس على فى حجر الجارية فلحقتها من الغيرة ما يلحق المرأة فردّ
فشد الى ثيابها لتنكل عليها فتلقاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول هذه فاطمة تنكل
عليها فلا تقبل منها فلما دخلت فاطمة قالت لها الجارية ارجعى الى بعلك فقولى له رغم انفى رضاك قالت فرجعت
فقالت له ذلك فقال علام يا فاطمة تشكونى الى رسول الله واشهدك يا فاطمة ان هذه الجارية حرة لوجه الله
فدفعت لك درهم مع على خمسمائة درهم فقال بعضها لحاجة درهم صدقة على فقراء المهاجرين والانبياء
فدفعت لك درهم فقال جبرئيل يا محمد ان الله يقرئ عليك السلام ويقول لك بشر عليا بان الله
ان قد بعثت له لجنة جعلها فرضا معلقا بالجارية فدخلت فاطمة فاذا على يوم القيمة يقف على باب النار
فيدخل النار من يشاء من غضبى ويمنع منها من يشاء برحمتى فقال رسول الله من يدخل ومن يمنع ومن ذلك يا على
وانت قسيم الجنة والنار وعلى العالمين يوم القيمة ان حافظ غلام ابى طالب ليتخطى اهوال جميع الخلق
كلمتين تنهاض على وذلك انهما لم تصعدا الى السماء حتى ليسمعنى يا على جبرئيل وميكائيل وحملة العرش اذ
قال على يا رسول الله لا صلوة العصر يا بطاء ذكرتها فاركعها الاول حتى طفقت الله فنسيها وغفل
رفع راسه فقال سبح الله لون حمرة ثم اوحى الى صلوته وسلم ثم اقبل بوجهه كالقمر ليلة البدر وهى يومئذ
صفا يطلب عليا فاذا هو فى الصف الاخير فنادى يا جابر من اخر الصفوف فنادى يا على صوته
ادن منى يا على فدنا فقال النبى ما الذى خلفك عن الصف الاول فقال شككت ان غير طهرى فاتيتنى
نادى يا حسن يا حسين يا فضة فلم يجبنى احد فاذا بهاتف يخاطبه من ورائى وهو ينادى يا ابا الحسن
يا محمد رسول الله قد اتتك فاطمة بسطل من ذهب فيه ماء وعليه منديل فاخذت المنديل ووضعته على منكبى الايمن
ولوثات الى الماء يقيض على كفى فتمخطت واسبغت فى جذبة فى اين ابذ طعم الشهد وابرد من الثلج لا
ادرى ما وضع السطل والمنديل ولا ادرى من رفع نقيم البرهم فى وجهه وخده فى صدره فقبل ما بين
عينيه ثم قال يا ابا الحسن الا ابشرك ان السطل من الجنة والماء والمنديل من الفردوس الاعلى والذى بعثنى بالحق نبيا
جبرئيل والذى منك لملكا بل والذى نفسى بيده ما اسرائيل فاضيا على ركبتى حتى لحقت الصلوة
فيلومونى الناس على حبك والله تعالى ورسوله لكى يحسدونك من فوق السماء ومن اكناف الدنيا ومن
كثرة من الصادقين الله تبارك وتعالى الف بعثه عشر بعد عشر قبل خلق الخلق بادبعة عشر الف عام فتى
ارفعها خفيف يا بن رسول الله قال ومن الاربعة عشر فقال محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين والائمة
من ولد الحسين اخرهم القائم الذى يصلى عيسى بن مريم خلفه فيملا الارض من كل جور وظلم وفى
مجالس الصدوق عن اصبغ بن نباتة قال بينا امير المؤمنين يخطب الناس وهو يقول سلونى قبل ان
تفقدونى فوالله لا تسالونى عن شئ مضى ولا عن شئ يكون الا بنأتكم به فى مجالسى هذا الصدوق وقام اليه
عن امير المؤمنين قام اليه رجل يقال له ذعلب رجل ذرب اللسان فقال يا امير المؤمنين
اما تركب واما ان تنصرف فان الله عز وجل لم يرض ان تركب اذا ركبت وتشقى اذا مشيت وتجهل اذا جلست

الا ان يكون حمار ابن حمار او الجمل لابد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمنى الله بكرامة الا وقد اكرمك
بمثلها وخصنى بالنبوة واتى اليه وجعلك وليى فى ذلك فقم فى حلوده وفى صعبها وسوده والذى بعث
محمدا بالحق نبيا ما اسى على ما فاتنا ولا افرح بما اتانا ولا ارجو من مجدك ولا امن بالله من كفرك الحديث وفى كفاية
الاثر عن ابن عباس انه اوصى نفرا من شيخان من الطايف بولاية اهل البيت فى عرضه الذى مات ثم حملوه
الى صحن الدار ثم رفع يديه الى السماء وقال اللهم ان اتقرب اليك بحبى وال محمد اللهم ان اتقرب
اليك بولاية الشيخ على ابن ابى طالب فانزل بكر وهاجتى وقع على الارض فبصرنا عليه ساعة ثم افاق فقال
هويت وفى مجالس الشيخ والصدوق قال انس قال لى رسول الله ص ذات يوم قبل ذلك يا فلان
جبل فلان وقال يا انس خذ البغلة وانطلق الى موضع كذا وكذا تجد عليا جالسا بين بكفين
فاقراه منى السلام واحمل اليه البغلة وائت به الينا قال انس فذهبت فوجدت عليا كما قال رسول الله فحملته
الى البغلة فاتيت به الى رسول الله فقال السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام
يا ابا الحسن اجلس فان هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبيا ما جلس فيه احد من الانبياء
الا واما خير منه وقد جلس فى موضع كلمنى اخ له جلس فيه من الاخوة احد الا انت خير منه قال انس
فنظرت الى صحابة قد اطالتها ودنت من رديفها فاخذ النوم بيد الى الصحابة فتناول منها عنقود عنب
فجعل بينه وبين فاه فقال كل يا اخى فهذه هدية من الله نعم الثم اليك قال انس فلما اتى رسول الله
عليه احزنه قال نعم على الحق ذلك يا رسول الله صف لى كيف على احزنك قال ان الله عز وجل لما امر بخلق
العرش قبل ان يخلق ادم بثلثة الاف عام فاسكله ان لو اراد خلقه فى فناء صفه على الاخلاق ادم فظل ذلك
الملك من الخوف فاجراه فى صلب ادم الى ان قبضه الله ثم نقله الى صلب شيث ثم لم يزل ذلك الماء
ينقل من صلب الى ظهر حتى صار فى صلب عبد المطلب ثم شقه نصفين فصار نصفه فى عبد الله ابن
عبد المطلب ونصفه فى ابى طالب فانا من نصف الاخر فعلى اخى فى الدنيا والاخرة ثم قال رسول الله ص
وهو الذى خلق موسى الواح التوراة فجعلها نصفا وهو اكثر وذلك قبل ان يخلق الدنيا وفى اخبار كثيرة منها ومارواه ابن
عباس فقال قال عز وجل وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ان ربك فى الذى دعا نوح
النبى على ايام ابنه وهو ابن عمه كنعان له نسبا وصهرا وفى بصائر القدوجان عن ابى عبد الله عليه السلام
قال اهدى رسول الله ص الجمع فيه حبة فجعل رسول الله يلقى الى كل حبة حبة ويقول له اى
شئ هذا فجعل كل شئ يخبره فقال رسول الله ما ان جبرئيل اخبرنى ان الله علمك اسم كل شئ كما علم ادم الاسماء
كلها وفى اكمال الدين عن سلمان الفارسى رض كنت جالسا بين يدى رسول الله ص فى مرضه الذى قبض
فيه ذلك فاطمة فلما رات ما بابيها من الضعف بكت حتى جرت دموعها على خديها فقال رسول الله
ما يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول الله اخشى الضيعة على اولادى بعدك فانى رات عينا رسول الله
باكية فقال يا فاطمة لما علمت انا اهل البيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان حكم الفناء على جميع خلقه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

وان الله تبارك وتعالى اطلع على الارض اطلاعة فاختارك وجعلك نبيا واطلع على الارض ثانية فاختار
منها زوجك فاوحى الله الى ان ازوجك اياه وان اتخذه وليا ووزيرا وان اجعله خليفتي في امتي فابوك
خير انبياء الله ورسله وبعلك خير الاوصياء وانت اول من يلحق بي من اهلي ثم اطلع الى الارض اطلاعة
ثالثة فاختارك وولدك وانت سيدة نساء اهل الجنة وابناك حسن وحسين سيدا شباب اهل الجنة وابناء
بعلك اوصيائي الى يوم القيمة كلهم هادون مهديون والاوصياء بعدي اخي علي ثم حسن ثم حسين ثم تسعة من ولد
الحسين في درجتي وليس في الجنة درجة اقرب الى الله عز وجل من درجتي ودرجة ابي ابراهيم
اما تعلمين يا بنية ان من كرامة الله عز وجل اياك ان زوجك خير امتي وخير اهل بيتي اقدمهم سلما واعظمهم
حلما واكثرهم علما فاستبشرت فاطمة وفرحت بما قال لها رسول الله ثم قال لها رسول الله يا بنية ان لبعلك مناقب ا
ايمانه بالله ورسوله قبل كل احد لم يسبقه الى ذلك احد من امتي وعلمه بكتاب الله عز وجل وسنتي وليس
لاحد من امتي يعلم جميع علمي غير علي ان الله عز وجل علمني علما لا يعلمه غيري وعلم ملائكته ورسله علما وكل
ما علمه ملائكته ورسله انا اعلم به وامرني الله عز وجل ان اعلمه اياه ففعلت فليس احد من امتي ان يعلم
جميع علمي وفهمي وحكمتي غيره وانت يا بنية زوجته وابناه سبطاي حسن وحسين وهما سبطا امتي وامره
بالمعروف ونهاه عن المنكر وان الله عز وجل اتاه الحكمة وفصل الخطاب يا بنية انا اهل بيت اعطانا الله عز وجل
ست خصال لم يعطها احدا من الاولين كان قبلكم ولا يعطيها احدا من الاخرين غيرنا نبينا سيد الانبياء و
المرسلين وهو ابوك ووصينا سيد الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا سيد الشهداء وهو حمزة بن عبد المطلب
وهو عم ابيك قالت يا رسول الله هو سيد الشهداء الذين قتلوا معك قال لا بل سيد الشهداء الاولين
والاخرين ما خلا الانبياء والاوصياء وجعفر بن ابي طالب ذو الجناحين الطيار في الجنة مع الملائكة
وابناك حسن وحسين سبطا امتي وسيدا شباب اهل الجنة ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الامة يملأ
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قالت فاي هؤلاء الذين سميت افضل قال علي بعدي افضل امتي وحمزة
وجعفر افضل اهل بيتي بعد علي وبعدك وبعد ابني وسبطي حسن والحسين وبعد الاوصياء من ولد ابني هذا
واشار الى الحسين ومنهم المهدي انا اهل بيت اختار الله عز وجل لنا الاخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله اليها
والى بعلها والى ابنيها فقال يا سلمان اشهد الله اني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم اما انهم معي في الجنة
ثم اقبل على علي فقال يا اخي انك ستبقى بعدي وستلقى من قريش شدة من تظاهرهم عليك وظلمهم لك فان
وجدت عليهم اعوانا فجاهدهم وقاتل من خالفك بمن وافقك فان لم تجد اعوانا فاصبر وكف يدك ولا
تلق بها الى التهلكة فانك مني بمنزلة هرون من موسى ولك بهرون اسوة حسنة انه استضعفه قومه وكادوا يقتلونه فاصبر لظلم
قريش اياك وتظاهرهم عليك فانك بمنزلة هرون من موسى ومن تبعه وهم بمنزلة العجل ومن تبعه يا علي ان الله قد قضى الفرقة
والاختلاف على هذه الامة فلو شاء لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه الامة ولا ينازع في شيء من امره ولا يجحد المفضول الفضل ولو شاء عجل النقمة وكان منه التغيير حتى
يكذب الظالم ويعلم الحق اين مصيره ولكن جعل الدنيا دار الاعمال وجعل الاخرة دار القرار ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فقال علي الحمد

دار الاعمال

لله شكرا

لله شكرا على نعمائه وصبرا على بلائه وفي خبر كان عن ابي جعفر ع قال قال يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل
الاولين والاخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله ودعي امير المؤمنين فيكسى حلة خضراء تضيء ما بين المشرق الى
المغرب ويكسى علي مثلها ويكسى رسول الله حلة وردية تضيء لها ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي مثلها ثم
يصعدان عند الله ثم يدعى بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار وبعث رب العزة عليا فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك
الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله الله به ومن عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي في القاموس
يغلق على اهل الجنة اذا دخلوها ابوابها ويغلق على اهل النار اذا دخلوها ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار
اليه وذكر في الخرائج عنهم حسنة احاديث انه قال النبي ص لعلي انا اذا مت فاستق لي سبع قرب من ماء بئر غرس
فغسلني ثم خذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه وفي بعضها فجمع
فان علي ثم سلني عما هو كائن الى يوم القيمة الى ان تقوم الساعة من امر الفتن ففعل علي ففعلت ذلك فانبانا بما
يكون الى يوم القيمة وما من فئة تكون الا انا اعرف حقها من اهل ضلالتها فصل وفي معاني الاخبار
عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجسام بالفي عام فجعل ا
اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم فعرضها على السموات والارض والجبال
فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة
بريتي ما خلقت خلقا هو احب الي منهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري فمن ادعى
منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين او جعلته مع المشركين في اسفل درك
من ناري ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جنات
وكان لهم ما يشاؤن عندي واحللتهم كرامتي واحللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم
امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها ويدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السموات والارض والجبال ان
يحملنها واشفقن منها من ادعاء منزلتها وتمني محلها من عظمة ربها فلما اسكن الله عز وجل ادم وزوجته
الجنة قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظر الى
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم اشرف منازل اهل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله
جل جلاله ارفعا رؤسكما الى ساق عرشي فرفعا رؤسهما فوجدا اسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة مكتوبة
على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما
اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان تنظرا اليهم بعين
الحسد وتتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون قال المدعون
لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا منازل ظالميهم في نارك حتى نراها كما راينا منزلتهم في جنتك فامر الله تبارك وتعالى
النار فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب فقال الله عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم

قالا ربنا ومن الظالمون

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا تاب

في اسفل درك منها لحكم الرد وان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا العذاب
يا آدم وياحوا لانتظر الى النار وجهي بعين الحسد فاهبطك عن جواري واحل بكما هوان نفوسكما
الشقاء اليد ثم نادى منها سواها وقال ما تنهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من
الخالدين وتاسرها الى كما الى الناصحين فدلاهما بغرور وحلهما على تمنى متن لنهم فنظرا اليهم بعين
الحسد فمثل لاحق اكلا من شجرة الخطيئة فعادا وكان ما اكلا من شجرة ما حرم عليهما ما كان واصل الشجرة كله
ما عاد كان ما اكلا من الشجرة حالا على اكلهما من اجسادهما وتبعاعريا بين وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلك الشجرة وقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فقالا ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض
مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون فتحدث معه
بعضنى فحبلا موكولين الى نفسهما فطلب العاصي فلا ادراك فلما رأى ان عمل ابليس عليهما احبطها حيرتهما
لها انكا ظلمتما انفسكما بتنحيتي منزلتي من نفسك عليكما فجزاؤكما انا نذوقكما من الهموم ما وعدني ربي
الى يوم نشاء ثم ناداهما ربكما حتى الاسماء التي رأيتموها على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم انا نسألك
الا كرمين عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين هم الائمة علينا ورحمتك فتاب عليهما انه هو التواب الرحيم
فلم يزل آدم وحواء الله يحفظون هذه الآية ويخبرون بها اوصيائهم فيحفظونها من امرهم فيأمرون بها ويفتقون
من ادعائها وحلها الانسان الذي لا يعرف فاعمل كل ظالم عند الى يوم القيمة ولذلك قال الله عز وجل انما
الامانة تحمل السموات والارض الجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها الآية فالانسان كان ظلوما جهولا في
رواية ابي بصير عن ابي عبد الله ع في تفسير هذه الآية هو الانسان ابو الشر الثاني وفي رواية ابي بصير
الشيخ عن انس ان رسول الله ص دعا سعد الى مخمة جبل وصعد سعد رسول الله ص دعا مر حتى هبطا الى بقعة من الجبل
وقد اضل ناقة له وسط البقعة فجعل يده الى شيء بالماء يطعم عليا وقد مد يديه الى شيء وقد شرب وسقى عليا
الى ان قال رسول الله ص يا انس والذي خلق ما فيها وفلق الحبة لقد اكل من هذه الفاكهة فاطمة وقد شربت من هذا الماء
وقاقة عنزها فيها ما فيهم نفي اكرم من ولا وصي اكرم من علي وفي مجالس الشيخ عن البادي عن جابر قال
كنت انا وفتى لدى الحسين ع اذ خرجت صبية عطرة فقطعت استرعت ثم اخبرت عنه ولادة طويلة
عليه فرجعت للملاد فجيت مسألة عنه وقال وروايات ذلك قال ثلث نعم فالنا الله الكلام بالآية خرج وسلم
على ما فتقين في مجالس من الشيخ قال اليهم على سبيل العرب نقالت عائشة يا رسول الله الت سبيل العرب
نقال انا سيد ولد هم وعلى سبيل العرب وفي عمدة الذهبي بزيادة نقالت وما السيد نقال من افترضت طاعته كما
افترضت طاعتي فعلى هذا السيد هو الملك الواجب الطاعة فعلا اشرف انبياء العرب ما خلا نبينا هم وافضل من
سائر الائمة ايضا بنص هذا الحديث وذكر محمد بن العباس جودي في تفسير آية الباهلة بن هذه الآية تدل ان
علي نفس النبي هم والنبي افضل من جميع الانبياء فعلا ايضا افضل منهم الان فخر الدين اجاب عن هذا بما لا ينفي
ان بيع وقد تقدم وقد سألت عليا قال رسول الله ص انا كالشمس على الكواكب والا نجم هم بحار بهم انا نجم

اهدنا

اهدنا يقرأ صاحب كتاب القاسم مرفوعا الى ابن عباس قال رأيت عليا يوما في سكك المدينة يسأل عن طريقها
لكن لم سألت فقلت ما علمت رسول الله ص فقال ان عليا هم علم الهدى والهدى طريقه قال فمضى من ذلك
نظر ايام فلما كان يوم الربع امرأة ان تحلق ذقن طلبه قال ابن عباس فذهبت الى الدب الذي رأيته واذا
بياض ورعي في ضوء الشمس قال فأتيت فاعلمت رسول الله ص بقعته فقام اليه ولا قاه واعتنقه وجعل الله ع
بيله وجعل يتفقد جسده فقال له عمر فجأة يا رسول الله ص توهم انه كان في حرب فقال له النبي ص ان الله
لقد قتل على ارسلنا الف ملك وقتل اربعين الف عفريت واسلم على يديه اربعون الف نفيلة من ابيس والنجاعة
عشرة اجزاء تسعة منها في علي واحد في سائر الناس والفضل والشرف عشرة اجزاء تسعة منها في علي واحد في
سائر الناس وان عليا من منزلة الذراع من اليد وهو ذعه في قميص ويدي الى اصول بها وسيفي الله
الجلد به الاعداء وان الحب لا مؤمن والمحب له الفاسقة كافر والمفتري لا شره لا حق وقاتلهم من اظلم عليا وكان
حجي بنوت وبنوة الانبياء قبلي قال ادم يا حوا الانوار كلها من ذريتي وذريتك فلم على اقرب في الدنيا
والاخرة كان قرب عن ظهر ادم وادم في الجنة وكان قرب في ظهر نوح وهو في السفينة وكان نوح
في ظهر اسمعيل حين اضجع للذبح ثم انزل يقتل من اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات الى ان صار
في ظهر عبد المطلب فهم الله تم ذلك النور وقطعه فجعل نصفه في ظهر اب طالب فولد منه علي وفي معقل
الاخبار عن الرضا عن الجنة التي اكل منها ادم فقال اختلف الناس فيها فمنهم من قال انها الكنطة فهم من
يروي انها العنب ومنهم من يروي انها شجرة الحسد فقال الملك حق لك في بعض هذه الوجوه على اختلافها
فقال يا ابا الصلت ان شجرة الجنة تحمل انواعا كثيرة وهي شجرة الخطيئة وفيها عنب وليست كشجرة الدنيا فان ادم
لما اكرم الله تعالى ذكره بأن جعله ملكا كرمه له وباد خاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله
عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع رأسك يا آدم فانظر الى ساق عرشي فرفع آدم رأسه فنظر الى ساق العرش
فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي ابن ابي طالب امير المؤمنين وفاطمة زوجته سيدة نساء
العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال آدم يا رب من هؤلاء فقال عز وجل يا آدم هؤلاء
ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولولا خلقت الجنة والنار ولا السماء والارض
فايال ان تتطاول عليهم بعين الحسد فاهبطك عليها الشيطان حتى اكل من الشجرة التي نهيت عنها فسلط عليا
الحق لتنظرها الى قائم بعين الحسد حتى اكلت من الشجرة كما اكلت آدم فاخرجها الله من جنته وهبطها عن
جواره الى الارض وفي جامع الاخبار باسناده عن الرضا عن ذاريه ابي بيطار سكن نار قبر رسول الله
وقبر امير المؤمنين الا ان رسول الله وامير المؤمنين هم فضلها وفي الخليج في حديث طويل عن علي بن موسى الرضا
لما كان وقت وفاتهم دعى علي امامه واوصاه ودفع اليه الصحيفة التي كان فيها الاسماء التي خص الله بها الانبياء
والاوصياء ثم قال ادن مني يا ابن عم فدنا منه فقال له اخرج لنا ما خبأت عندك فاخرج جامة فقال لي يا علي اجعل اسمي
في فيك فمصه وابلع عني كما تجدني فان الله قد علم ما فيه من علم وبصرك ما بصرك واعطاك من العلم ما اعطاك الا النبوة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

وانه لا نبي بعدي ثم كذلك اماما بعد امام الحديث وفي كتاب اسرار الائمة قال الله تعالى وكل شيء
احصيناه في امام مبين وورد في تفسيره عن الصادق عم انه علي عم والدليل انه افضل من النبي عم من جميع
العالمين كما ذكرنا انتهى وفي شرح الصحيفة عن امير المؤمنين ولولاي ما عبد الله وللناس حسورة العبادة
وفي مجالس ابن الشيخ قال ابو عبد الله عم لمن ترك زيارة امير المؤمنين بئس ما صنعت ولولا انك من شيعتنا
ما نظرت اليك الا تزور من يزوره الله والملائكة ويزوره الانبياء والمؤمنون قلت جعلت فداك ما علمت ذلك
قال فاعلم ان امير المؤمنين افضل من الائمة كلهم وله ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم وعن كتاب مدينة العلم للصدوق

ثواب مجاورة النجف

اذ قال منصور بن حازم عن الصادق عم عن مجاورة النجف عند قبر امير المؤمنين عم وعند قبر ابي عبد الله الحسين
فقال عم ان مجاورة ليلة عند قبر امير المؤمنين عم افضل من عبادة سبعمائة عام وعند قبر الحسين عم من عبادة
سبعين عاما وسالته عن الصلوة عند قبر امير المؤمنين عم فقال الصلوة عند قبر امير المؤمنين بمائتي الف صلوة ونهى
عن الصلوة عند قبر الحسين عم وفي كتاب المصابيح لبعض العامة ان النبي بعث جيشا فيها علي فرفع النبي يديه
قال اللهم لا تمتني حتى تريني عليا وعن ام عطية مثل هذه الرواية فصل وفي معاني الاخبار عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده قال كان رسول الله صلعم ذات يوم جالسا وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عم فقال والذي بعثني بالحق
بشيرا ما على وجه الارض خلق احب الى الله عز وجل ولا اكرم منا وفي معاني الاخبار عن ابي ذر رض قال سمعت رسول الله
وهو يقول انا وعلي من نور واحد نسبح الله يمنة العرش قبل ان خلق آدم بالفي عام فلما ان خلق الله آدم جعل ذلك النور
في صلبه ولقد سكن الجنة ونحن في صلبه ولقد هم بالخطيئة ونحن في صلبه ولقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه

الامام طاهر

ولقد قذف بابراهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز وجل من اصلاب الطاهرة حتى انتهى بنا الى عبد المطلب
فقسمه نصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا في صلب ابي طالب وجعل عليا في صلب ابي طالب وجعل عليا
في صلب ابي طالب وجعل في النبوة وجعل في علي الفصاحة والفروسية وفي قرب الاسناد عن جعفر عن ابيه قال
قال علي عم نحن سبعة خلقهم الله عز وجل لم يخلق في الارض مثلهم منا رسول الله سيد الاولين والاخرين وخاتم النبيين
ووصيه خير الوصيين وسبطاه خير الاسباط حسنا وحسينا وسيد الشهداء حمزة عمه ومن طار مع الملائكة جعفر والقائم عم وفي
قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عم والحديث طويل الى ان قال الامام
قال ابو جعفر لا يستكمل الايمان حتى يعرف انه يجري لاخرهم ما يجري لاولهم من الحجة والطاعة والحلال والحرام والحجة
وامير المؤمنين عم فضلهما وفي معاني الاخبار في حمل النبي لعلي عن جعفر بن محمد لو لا محمد وعلي ما خلقت خلقي وقد
احتمل رسول الله صلعم الحسن والحسين عم في يوم حظيرة بني النجار فلما قال له بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله
قال نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما خير منهما وفي خبر اخر ان رسول الله صلعم حمل الحسن وحمل جبرئيل الحسين
فلهذا قال نعم الحاملان الى ان قال عم وقد قال النبي صلعم لعلي يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها
لي وذلك قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ولما انزل الله تبارك وتعالى عليه يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال عم على نفسي ولكن اطيعوا عليا انه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم قرا هذه

الآية

الاية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما
على الرسول الا البلاغ المبين وعن الترمذي ان رسول الله قال فاطمة خير نساء اهل الجنة وفي مجالس
الصدوق عن عبد الله بن عباس كنا قعودا عند النبي صلعم اذ دخلت فاطمة وهي تبكي فقال ما يبكيك يا ابه خرج الحسن
والحسين فما ادري اين باتا فنزل جبرئيل من السماء فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام وهو يقول لا تحزن ولا
تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا وفاضلان في الاخرة وابوهما افضل منهما نائمان في حظيرة بني النجار وقد
وكل الله بهما ملكا وفي العيون عن الرضا عن ابائه عن رسول الله صلعم قال هبط علي جبرئيل فقال يا محمد ان الله
جل جلاله يقول لو لم اخلق عليا ما كان لفاطمة كفو من ولد ادم ومن ذريته وفي نسخة ادم ومن دونه
وفي الارشاد عن الباقر عم قال بينا امير المؤمنين عم يتجهز الى معوية ويحرض الناس على قتاله اذ اختصم اليه

راس ساس الكلب

رجلان في فعل فعجل احدهما في الكلام وزاد فيه فالتفت اليه امير المؤمنين عم فقال اخسا فاذا راسه راس الكلب
فبهت من حوله فاقبل الرجل باصبعه المسبحة يتضرع الى امير المؤمنين ويسأله الاقالة فنظر اليه وحرك شفتيه فعاد
كما كان خلقا سويا فوثب بعض اصحابه فقال يا امير المؤمنين عم هذه القدرة لك كما اريتنا وانت تتجهز الى
معوية فما بالك لا تكفينا ببعض ما اعطاك الله من هذه القدرة فاطرق قليلا ورفع راسه اليهم وقال والذي
فلق الحبة وبرئ النسمة لو شئت ان اضرب برجلي هذه القصيرة في طول هذه الفيافي والفلوات والجبال
والاودية حتى اضرب صدر معوية على سريره فاقلبه على ام راسه لفعلت ولو اقسمت على الله عز وجل ان اوتي
به قبل ان اقوم من مجلسي هذا او قبل ان يرتد الى احد منكم طرفه لفعلت ولكنا عباد مكرمون وصف الله عز وجل في قوله
عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون وفي خبر اخر عن الشيخ التمار ان امير المؤمنين بعد ما صار
رجله تكلم الراوي قال لا افعل ذلك ولا عجلني على ابن هند فد رجله وهو عليك على خيره فخرجت منا ابن الجيد
وردها الى مكانه وقال معاشر الناس اثبتوا تاريخ الوقت واعلموه فقد ضرب برجلي هذه الساعة صدر معوية
فقلبته عن سريره على ام راسه فظن انه قد احبط به فصاح يا امير المؤمنين فاين النظرة فردت رجلي عنه وتوقع
الناس ورود الخبر من الشام وعلموا ان امير المؤمنين عم لا يقول الا حقا فوردت الاخبار والكتب بتاريخ تلك الساعة
بعينها ان رجلا جاءت من ناحية الكوفة ممدودة متصلة فدخلت من ايوان معوية والناس ينظرون حتى
ضربت صدره فقلبته عن سريره على ام راسه فصاح يا امير المؤمنين فاين النظرة فرددت تلك الرجل وفي البحار عن
سلمان الفارسي رض عن النبي صلعم في كلام ذكره في علي فذكر سلمان عليا فقال يا سلمان والله لقد حدثني بما اخبرك به
ثم قال يا علي لقد خصك الله بالحلم والعلم والغرفة التي قال الله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون
فيها تحية وسلاما والله انها الغرفة ما دخلها قط ولا يدخلها احد ابدا حتى تقوم على ربك وانه ليحف
بها في كل يوم سبعون الف ملك ما يحفون اليوم ذلك في اصلاحها والمرمة لها حتى تدخلها فتدرك
كل الله عليك فيها اهل بيتك والله يا علي ان فيها لسريرا من نور ما يستطيع احد من الملائكة ان ينظر اليه

احد

مجلسك يوم تدخله فاذا دخلته يا علي اتاك الله جميع اهل السماء على ارجلهم حتى تستقر بك مجلسك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولایت

ثم لا یبقی فی السماء ولا فی الارض ملک واحد الا اتاک بحیلة من الحیل حتی
عن عبد الرحمن حنفی عن ابی ابراهیم قال فخرجت مع ابی بعض اموله فلما برزنا الی العریض استقبل
شیخ ابیض الرجل والحیة فنزل الیه ابی فجعلت اسمعه یقول جعلت فداک ثم جلسا نقلا یا طویلا ثم
ثم قال الشیخ وانصرف ودوع ابی وقام ینظر فی قفاه حتی توارا وعنه نقلت لابی من هذا الشیخ الذی
سمعتک تقول له عالم نقلا لاحد قال هذا اخ لی فی بعض الدیرات عن عنانة الاسدی قال فحدث
علی امیر المؤمنین وعنده رجل من الهند فقال یا امیر المؤمنین مقتل علیه نکیلا قال فقام تمام الرجل فقال
یا امیر المؤمنین من هذا الذی تشغل عنا قال هذا وصی موسی وعیسی فی بعض الدیرات عن الحسن
علا الوشاء عن ابی الحسن الرضا قال قال الحمد لله الذی یخ اسان رایت رسول الله هیهنا والذی بعثه نبیا الدیرات
عن ابی عبد الله ان امیر المؤمنین ع اتی ابا بکر ماجة علیه فقرأ له فرفع به رسول الله ﷺ فقال وبیلک
تکیف لی به فاخذ بیده فاتی به مسجد قباء فاذا رسول الله ص قاعد فقضی علی ابی بکر ماکان علیه فلما توجه فاجره
فقال ما الناس ما علمت سحر بنی هاشم وفی الخبر زیادة وفی الخبر الخر عن جابر جمیع عن ابی جعفر
قال جاء ابن سالم الی الحسن بن علی ع فقال ان بعض اعدائک من اعاجیب ابلیس التی کان یریها فقال ائتنی
بذلک قال فاوثق منه بله والله فاتاه فقال الیس نعرفون امیر المؤمنین قال فدفع جانبا لنه فقال
انعرفون هذا قالوا نعم والله امیر المؤمنین ع ونشهد انک ابنه وانه کان یرینا مثل ذلک کثیرا وذکر حدیث
آخر عن الحسن نحله وثالثا عن الحسین ع ورابعا عن الحسین ع ایضا نحله وفی الخامس قال لهم ان بیوت من
منا لیس بیت یبقی من بقی منا حجة علیکم وفی الخبر الخر عن ابی جعفر ع قال خرجت مع ابی الی بعض امواله
فلما صرنا فی الصحراء استقبله شیخ فنزل الیه ابی وسلم علیه فجعلا یتحدثان فسمعته وهو یقول جعلت فداک ثم تحادثا
طویلا ثم ودعه ابی وقام الشیخ فانصرف وانا انظر الیه حتی غاب فلما انصرف عنه قلت له یا ابه من هذا الشیخ الذی سمعتک تتعظم
فی مسألته قال یا بنی هذا جدک الخضر ع فی الخبر الخر عن الصفار باسناده عن عطیة قال
قال طاف رسول الله ﷺ بالکعبة فاذا ادم بحذاء الرکن الیمانی فسلم علیه ثم انتهی الی الحجر فاذا نوح بحذائه
وهو رجل طوال فسلم علیه وفی تفسیر علی بن ابراهیم عن الصادق ع فی حدیث المعراج انه قال ثم مضیت وانا
رجلا جسیما فقلت من هذا یا جبرئیل آدم ابوک الخضر وانت بعد فجزاک بما تقدم من نجم الاعمال من ان التحقیق الوجدانی
تحقق فی الصور المتعددة مع بقائها علی صفاتها وحقائقها وعلمها تلبسها بالکثرة وتعددها ولا تشغلها شأن عن شأن
لا ترتاب فی هذه الاخبار لان الولی یتقلب فی الصور کیف یشاء وتقلب صورة الصورة کیفما یتأتی وهو
کان قبل خلق الخلق فی اساس الظهور ومع الملائکة فی عالم الارواح ومع النبیین فی عالم الاشباح وله قوة
الظهور حضورا امیر المؤمنین ع لانه کان سر النبیین فی ظهورهم وبذلک جاء الکتاب والسنة واما الکتاب
فقوله تعالی حکایة عن موسی وهو یخاطب الخضر ع لن تستطیع معی صبرا یا ابانا انا من تستطیع
قال المفسرون کانت الایة والسلطان صورتا عالم کذلک کان لسائر النبیین وانا السنة نقول یا علی ان الله

ولایت

فقام

وجع امره ص

الجارة ص

یا بنی نزل هذا الخ

فیاض من الظهور ص

ایدیها

صفاته

ایدیها النبیین سرا وایدک بذلک جهرا ثم اعلم ان الباری جل اسمه ذات واحدة من کل الوجوه ولذا
فانا رکبت صورة الحروف ظهرت الصفات فان رکبت القاف والهاء والالف والراء ظهر القهار وان
رکبت اللام والحاء والفاء ظهر اللطف وان رفعت الحروف عن الترکیب لم ترا الا ذاتا واحدا لا تعدد
المؤمنین وهو کلمة التأیید وصفته التی لیس بعد کلها الا الکلمة الثامنة لها قوة الظهور فی سائر الصور
والمادة الاولی العظمی هو الله جل جلاله فی جلال کبریائه لیس کمثله شیء ما تحصنت الحمایة فی کل شیء
وظهرت فی کل شیء لیس کشیء منها شیء لا تلحق الاکل والمؤکل والولایة فی سرعتها
وقصرها فی الکائنات ومعدلها الواحد علی سائر البرایا من قبل ان تری ان وراء السماوات لیس کمثلها شیء فا
العارف بهذا الاسرار المجیب التکذیب لیس کمثله شیء فی سیر الی الله ومعرفته بالحیاة الانوار وکیفیا
الجاهل بها تکذیبه یا ایاک الله جهلا فالسر الذی ظهر فی الحسن والحسین ع وقال لهما سلما السر الی
وکشف القناب فانا هما امیر المؤمنین ثم قال للحسن یا ابا محمد ان ابانا لا تعتد نفس الا وینبغی لها
ان یشهد جسده صورة ذلک السر الذی ظهر له الملائکة فی النشأة وظهر فی الارض للانبیاء وهو نار الحجاج
الذی تجلی الله به من استعانة وناداه وهو ذلک النور الذی له قوة الظهور کیف یشاء الله والیها الا
شارة بقوله الا ان کلمة التمکن وانا نبیکم المجتبی والیه الاشارة بقوله یعرفک بها من عرفها یعنی بمعرفتک
بهذا الکلمة من عرفک فی عالم الغیب والشهادة لانها تجمع سائر المعارف والی الایة فیها عرفتک
وبالله عرفتنی کانا لولا لانا ما عرف الله ومعاشر الکلمة التی بها ظهر الوجود بها عرف العالمون
المعنی لانها العلة فی وجود الخلائق وبالخلق یستدل علی الخالق وقوله انا سلم لمن سالمتم الخ انا
هملک الرعیة انا الدیان انا صاحب عاد وثمود انا مخالب الارواح فی الازل امر قیوم لم یزل ولا یزال
بسم الله الرحمن الرحیم وبحق الیقین آورده است که شیخ حسن سلیمان در کتاب
منتخب البصائر کتاب طاحونة از حضرت باقر ع روایت کرده است که حضرت امیر المؤمنین گرمود که بدرستی
که خدا و ند تعالی یک واحد و یکانه و بی مثل و بی نظیر و منفرد بوده و بی یکانگی و یکسی با او نبوده پس تکلم کرد
بکلمه پس آن کلمه نور گردانید و آن نور شعاعی از آن نور خلق کرد و آن نور یکه و یگانه بود و در یکه و یگانه
بکلمه دیگر خود را آن نور سکان کرد و آن نور سکان کرد و ایشان نور روح را و آن نور روح را و آن نور
خدا و کلمات خدا که در قرآن ذکر کرده است و بها جعلت حدود الخلق تمام کرد و ما پیش از خلق اشیاء
سقف بودیم از نور بسیار درخشنده آفتاب بود و نه ماه و نه شب و نه روز و نه دیده که نظر کند عبادت
میکردیم خدا را و تنزیه او میکردیم و تقدیس و تسبیح او میکردیم و ما بها پیشانی بودیم که خدا بود را بیا فریند و چون
ارواح بیافرید خلق را و عهد و پیمان از ایشان گرفت که بما ایمان بیاورند و یاری کنند پیغمبر خدا را
خدا را و اختلاف میان النبیین بدانچه من کتاب و حکمة ثم جاءکم رسول مصدق لما معکم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم
واخذتم علی ذلکم اصری قالوا اقررنا قال فاشهدوا انا معکم من الشاهدین وکلفت بعض انبیاء و دیدیجوا یارس کنید

ایدیها

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولایت

و یاری کند وصی او را و هر که بپیغمبر یاری او کند خواهد کرد و بدرستی که خدای تعالی ثابت پیغمبر او و پیشوای او محمد را که یاری کند او را بگفتیم و بتحقیق که من کردم محمد را و جهاد کردم در پیش روی او و کشتم رشتخوان او را و دوم کردم برای خدا را پنجاه کرت است برمن از میثاق و پیمان حضرت دیاری محمد هنوز یاری من نکرده و ان احدی از پیغمبران و رسولان خدا و بعد از این در رجعت یاری خواهند کرد و مابین مشرق و مغرب زمین هیچ از من خدا عهد بود و الیک خدا صعود خواهد کرد از دام ناخاتم فریبنده در سوی که بوده است در پیش روی من شمشیر جوا هند زد و بر سر دیده ها و زند ها که دل شکاه باشند از جن و انس و جدا سازد جبیت کرانام دچکونه تعجب نکنم از دیده ها که خدا ایشان را نزد کرده اند و کرده از تبرها الیک یا الهی الله و در پیش از ار های کونه روند و شمشیرها بر هنه برد و شهای حزد کدا شته باشند و بسپرهای کازران دچیان و اماع ایشان زند انجیان اولین و آخرین با نکه حق تعالی فاکند بوعده ای که ایشان را داده است در قرآن که دعا الله الذین اصوا منکم الایه یعنی خدا وعده داده است انها را که صدقه او ده اند ایمان شما و علهای شایسته کرده اند که البته ایشان خلیفه کرده اند در زمین چنانکه خلیفه کرد ایشان را پیش از ایشان که پیش ایشان بودند البته ایشان بعد از ایشان متمکن کرداند از برای ایشان دین ایشان را که پسندیده است از برای ایشان و بدل کند از برای ایشان بعد از خوف ایشان ایمنی که عبادت کنند او را هیچ چیز را شریک من کرداند و هر که بعد از این کافر شود پس اینکه عبادت کنند او را در حالتی که ایمن باشند و نترسند از احدی از خلق خدا زیرا که خدا نیست که بترساند بندکان خود را مکر از جهت کناه و من و محتاج باشند بتقیه کردن از کسی بلکه سزاوار است که ترک تقیه کنند و در حضرت بعد از رجعت و منم صاحب رجعت ها و کشتن ها و صاحب حمله ها و انتقام کشنده ها و در انها عجیب و منم مانند شاخی از اهن و منم بنده خدا و برادر بنده خدا و منم امین خدا و خازن علم خدا و صندوق سر خدا و حجاب خدا و وجه خدا که از جهت مؤمن متوجه با یک شد و صراط خدا و میزان خدا و منم جمع کننده دوم بسوی خدا و بنام اسامی خدا و امثال علیای او و ایات کبرای او و منم صحبت کننده بهشت و دوزخ ساکن کنم اهل بهشت را در بهشت و اهل دوزخ را در دوزخ و با منست اختیار ذبیح اهل بهشت و با اختیار منست عذاب اهل جهنم و با درکشت خلق بسوی منست و حساب خلق با منست و منم اوان کوتاه کردن اعمال و منم که فرو رفتن آفتاب ظاهر خواهم کند و منم دابة الارض و منم صاحب اعراف که مؤمن و کافر را از ان هم جدا کنم و منم امیر مؤمنان و پادشاه متقیان و پایه سایبان و زبان سخن کویان و انجزاد و صیا و آدم بیواسطه پیغمبران و وارث انبیا و خلیفه خدا و صراط مستقیم بر روی کار و ترازوی عدالت در روز رجعت حجت خدا بر اهل سماها و زمینها و هر که در مابین آنهاست و منم آنکه خدا حجت با و تمام کرده است بر شیا و ثابت او خلق شاهد و منم کواه خلایق در روز جزا و منم آنکه دوزخ منست علم کواه و بلاد حکم بر تبا خلق خدا و جدا کننده میان باطل و سیاه نم نیز هم و منم آنکه بسپرده اند آیات و معجزات دکها بها و بپیغمبران دیکر و منم صاحب عصا و میم و منم آنکه خدا صحیفه ها را بمن سپرده است ابها را در عهد و میثاق و تاریکی و روشنائی و باها و کوهها و دریاها و سنارها و منم هود و نام [illegible] و منم [illegible] و آفتاب و ماه را و منم آنکه خدا بمن سپرده است و من راز ها را میخفی

به پیغمبر شی وحی کرده است و این بزرها را بپیغمبر من کفته است و منم آنکه خدا نام خود را بمن بخشیده است و کلمه خود را بمن عطا کرده است و بعد از من سؤال کنید پیشوایان آنکه را میابید خدا را من تا کواه میکیم و طلب میکنم کردار شما را کفتن بزبان و لاحول و لاقوة الا بالله العلی العظیم او بمن در دین حدیث شریف نه بر بنا ما بعضی مخلوقها بالخلاق الله رسول الله و کلمة الله و حاسه الحسنی یا بادی بجنب الله و فی الخلیج الحدا محمد تالوا دخلت الجنة دخل علیها ثلثة سبعة نار تلعت لحم نفلان لا تحاف و لا تحزن نحن رسل الله الیک هذا حرام الله البشر هذا مریم بنت عمران و انا آسیه بنت مزاحم حبنا لعلی علیک ادرک کانوا حول و دیم و انیه و هن فی ما کن سخت لیس ذلک الاظهور الادراج الالهیة فی لقوا البرزخیة و روی ابن طاوس ان رجلا من اصحاب عمر سعد رای فی الیلة الثالثة فیها الحسین ما ان ابواب السماء فتحت و نزل رسول الله صلعم و معه الملائکة حتی دخل علی ادم و نوح و ابراهیم و موسی و علیسی و ولی کاظ الانبیاء فی السماء حتی مثلوا بکه بلا و قد مضوا فی شفاعة شتی و اجسادهم هناک مطروحة الی یوم النشور و روی المفید و الحلبی ان ابو یوسف و غیرهم انه البوح لیلة الجمعة رای الرسل الکرام فی السماء و سلم علیهم و صلی بهم و عن حسن بن علی انه امیر المؤمنین قال له و الحسین اذا وضعا فی الضریح فصلیا علی و کفنین تبلان من فضیلة التربة علی طاهرا ما یکون نظاما و ضعاه فی ضریح المقدس هذا لدرها نظر ان الضریح المقدس بقطع ثوب من سندس تکشف لحسن مها یلیا الوجه و من جدد سجلا ثم دارم دار ابراهیم یتجدد مع امیر المؤمنین و تکشف لحسین مها یلیا جلیه و من جلد الزهرا و مدیم و جولا آله سید یخن علی امیر المؤمنین هم دینک بندوایخان محمد و ابراهیم و ادم و نوح یخن الکونة و روی ابن عباس انهم رأی علیا و فاطمة و الحسن و الحسین فی السماء و السلم علیهم و قد ذارقهم فی الارض و هذه الصور باسرها فی العوالم المثالیة تجتمع بها الارواح بعد خلع الاجساد العنصریة لان کل میت یاتی قیامته و یعرض بهذا الجسد الاخیر القیامة و یعم القیامة و روی عن الصادق ان موسی لا تی آدم و قد سأله عن خطیئته التی هی کل الخطایا و قال ادم منذ کم سنة وجدت خطیئتی فی التورات قال موسوم بثلثة الاف قبل ایجاد العالم قال هذا من ذلک و قد حتا دم قال الشارح اجسادا لکل بمعنی الرجل فصار لونها کلبا نا لکاه لدالقدة علی شبه الصورة و مسخها من صورة الی صورة بل من صورة الی صورة کما فی الوساد ة لم لا یکون لدالقدة علی الخصوص فی ایة صورة شاء و قال الله تعالی و صفحة اجلها و اهلها و لهم فیها ما تشهیه الانفس و تلذ الاعین نلم لا یجوز ذلک لعلی الله القدام اجنحة بلدها فی دار الدنیا و اذا کان جسد البقة فی الدیة و الله تعالی یحیه مرة فی مسجد نبا و اخر فی ارض کربلا و ساقة یطوس نلم لا یکون لعلی مالرسول الله صلعم و لدرک کل مقام الاقدام و لعد تانع من قبل المحبب الرب فی حق امیر المؤمنین هم و هو کلمة الله الکبری بعض سر الله الخفی و وجهه الذی لا یعرف و روح الارواح عنه فی تجسدها اتصلت بعالم الجبروت و غابت فی ذات الحق و الحق و ظهر لا بذاته کین بل بصفاته الذاتیة و جاء عن الشافعی من ابید عن جده قال قال رسول الله صلعم علی ذلک الماء من الطین حقوات صغیرهم و کبیرهم اذا جاءا قبل ان یخلوا الجنة و دخلت بلاد و بعثنا فاستغفر لهم الجنان نصل

و اجری ما الجنة م

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

وفي الجواهر السنية نقلا من العيون عن النبي ص انه قال ليلة اسري بي رايت في بطنان العرش ملكا بيده سيف
من نور يلعب به كما يلعب علي بن ابي طالب بذي الفقار وان الملائكة اذا اشتاقوا الى علي بن ابي طالب نظروا
الى ذلك الملك فقلت يا رب هذا اخي علي بن ابي طالب وابن عمي فقال جل جلاله يا محمد هذا ملك خلقته على صورة
علي يعبدني في بطنان عرشي تكتب حسناته وتقديسه لعلي بن ابي طالب الى يوم القيمة وعن الطرايف نقلا
من مسند الائمة اخطب خوارزم عن ابي سليمان راعي رسول الله ص قال سمعت رسول الله ص يقول ليلة اسري بي
الى السماء قال الجليل جل جلاله امن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون فقال صدقت يا محمد
من خلفت في امتك قلت خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فا
اخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت ثانية
فاخترت عليا وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن
والحسين والائمة من ولده نورا من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها كان من المؤمنين
ومن جحدها عندي كان من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم
اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب قال التفت عن يمين العرش فا
لتفت فاذا انا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون وهو في وسطهم
يعني المهدي كانه كوكب دري فقال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك بعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة
لاوليائي والمنتقم من اعدائي روى الصدوق باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله
يقول ان الله تعالى خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من نور واحد فعصر ذلك
النور عصرة فخرج منها شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا فهللوا ومجدنا فمجدوا ووحدنا
فوحدوا ثم خلق السموات والارض وخلق الملائكة فمكثت الملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا ولا
تمجيدا فسبحنا وسبحت شيعتنا فسبحت الملائكة لتسبيحنا وقدسنا وقدست شيعتنا فقدست الملائكة لتقديسنا ومجدنا
ومجدت شيعتنا فمجدت الملائكة لتمجيدنا ووحدنا ووحدت شيعتنا فوحدت الملائكة لتوحيدنا وكانت الملائكة
لا تعرف ولا تقديسا ولا تهليلا من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا فنحن الموحدون حين لا موحد غيرنا
وحقيق على الله كما اختصنا واختص شيعتنا ان ينزلنا وشيعتنا في اعلى عليين ان الله اصطفانا واصطفى
شيعتنا من قبل ان نكون اجساما فدعانا فاجبنا فغفر لنا ولشيعتنا قبل ان نستغفر وفي كتاب التوحيد عن ابن ابي
يعفور عن ابي عبد الله ع ان الله واحد احد متوحد بالوحدانية متفرد بامره خلق خلقا ففوض اليه امر دينه
نحن هم يا ابن ابي يعفور نحن حجة الله في عباده وشهداؤه على خلقه وامناؤه على وحيه وخزانه على علمه و
وجهه الذي يؤتى منه وعينه في بريته ولسانه الناطق وقلبه الواعي وبابه الذي يدل عليه نحن العاملون
بامره والداعون الى سبيله بنا عرف الله وبنا عبد الله نحن الادلاء على الله ولولانا ما عبد الله وفي كتاب التوحيد

شيعتنا وسبحت هم

عن ابي عبد الله

عن ابي عبد الله ع قال ان امير المؤمنين ع قال انا علم الله وانا قلب الله الواعي ولسان الله الناطق وعين الله
وجنب الله وانا يد الله روى شيخنا المفيد ره باسناده عن ام سلمة رض قالت قال رسول الله ص لعلي يا علي ان
محبيك يفرحون في ثلث مواطن عند خروج انفسهم وانت هناك تشهدهم وهذا الذي يشهد الموتى ليس هذا هو
الجسد المقدس ولكنها الروح الذي لم تدنس والسر الخفي الذي عبر عنه بقلب الله وبوجه الله فقال انا وجه الله
الذي انقلب بين اظهركم الا تنظر ايها العاقل اللبيب الى الملك كيف يخلع صورته ويلبس صورة تتمثل بشرا
سويا والجني يترك صورته ويظهر فيما شاء اما ترى الشمس المنيرة وجرمها في مكان ولها من الفلك وفي ظلها
على ساير اقطار السماء والارض فهي قطرة من قطرات نور محمد وعلي لانهما منبع الانوار ومجمع الاسرار وانت لا
تستعظم هذه الخواص من الشمس والقمر وتستعظمها في اسرار امام الكل والاية الكبرى والكلمة
العظمى والى هذا المعنى اشار ابن ابي الحديد فقال تعاليت من الاعراض والاين والمتى وتكبرت عن تشبيه العناصر فا
مير المؤمنين ع نسخة الموجودات وخليفة رب البريات وقوام الانسان عينه وقوام العين انسانها لانه الاية الكبرى
ونسبتها الى الموجودات نسبة اسم الاعظم الى الاسماء ونسبة الالف الى ساير الحروف ونسبة الواحد الى العدد
ونسبة الباء الى الصورة نسبة الله الذي منه وبه حيوة كل شيء باسم الرحمن الرحيم والى الاشارة ان الله لم
يزل فردا متفردا فلما اراد ان يتم امره تكلم بكلمة فكانت نورا واشتق من ذلك النور فجعلها حجابا فهي
كلمته ونوره وروحه وحجابه والى الاشارة في قوله ع لا ستره من الله حجاب وهو الستر والحجاب لان
من الكلمة الاولى التي نشرها ذات الله وفيضها عن حضرة قيوميته وليس بين كلمة الله وذاته حجاب ومن
هو نفس سر الكاينات وروح الموجودات ومساوي سيد البريات فهو ايضا سيد البريات الا النبوة وفيض
الحكم فله مكانه وبقاءه ونفوذه في كل مكان وهذا مقام امير المؤمنين ع عند العارفين بالسر
حق اليقين لانه الالف الذي كان نقطة في عالم الابداع ثم اشتد حتى صار في عالم التكوين ثم ظهرت بتحتها و
ما ايت بها وارتبطت العوالم باسرها بالنقطة وكنه معرفة هذا الباب صعب مستصعب الذي تاوه لاجله
امير المؤمنين ع فقال آه للواجد لحملة وليس ذلك رجوع الشمس ولا احياء الموات ولا معجزة النبوة ولا الولاية
لان تلك امور مشتركة ولكنها ما لا تدركه العقول بالافكار يكاد سنا برقه يذهب بالابصار وفي مجالس الصدوق قال
رسول الله ص علي في السماء الى السابعة كالشمس بالنهار في الارض وفي سماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض اعطى الله
عليا من الفضل جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم واعطاه من الفهم جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم شبهت لينه
بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاوه بسخاوة ابراهيم وبهجته ببهجة سليمان بن داود
وقوته بقوة داود اسمه مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي وكانت له البشارة عندي علي محمود عند
الحق مزكى عند الملائكة وخاصتي وخالصتي وظاهرتي ومصباحي وجنتي ورفيقي انسني به ربي فسالت
ربي ان لا يقبضه قبلي وسالته ان يقبضه بعدي شهيدا ادخلت الجنة فرايت حور علي اكثر من ورق الشجر وقصور علي
كعدد البشر علي مني وانا من علي من تولى عليا فقد تولاني حب علي نعمة واتباعه فضيلة وان به الملائكة وحفت

مقام ... العارفين

علق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالجنة الصالحون لم يبق على الارض ماش بعدي الا كان هو اكرم منه غيرا وخيرا وشرا جاء لك نظائر
ولا سيما الفتى الذي احدث الارض فاكرمته ولم يخرج من بطن انثى بعدي فكان اكرم خروجا منه ولم ينزل منزلة
الانسان مجونيا انزل الله على ملك الموت فقبض روحه ثم تجاه الملائكة ولا يراها ولو اوحى الله الى احد بعدي لاوحى اليه
زين نفسك بالحلم انك اذا كرم به السفاك واخضب به الباهي عن به الاجناد ثم ذلك كناية بيت الله الحرام ويزيد في
مثله لكمثل القمر اذا طلعت انارت الدنيا وصفه الله في كتابه وبلغه بايائه وبلوى منازل فهي
الكريم حياء الشريف سيادة وفي مؤلف الطبري قال لهم علي بن ابي طالب خير من طلعت الشمس من عزيت وفي مثل الاصفهاني
انه قال لما اهتدى احد اتعلم ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله من افضل من جعفر بن ابي طالب دنيا
الاجلاح كان افضل من جعفر وفي ناد يعن ذهالة بن قال سمعت علي بن ابي طالب يقول لعبد الله بن عباس قال لا اشرك فلت بلى يا رسول الله وما ذنبك يشترك بالخير
قال لقد انزل الله عليك قرآنا قال ذلك وما هو يا رسول الله قال لقد انزل جبرئيل عليه فخبرني ان الله سلا جبرئيل وميكائيل
المؤمنين فلا يتكلان بعد ذلك طرفة عين فناديا الا يا ذكرا حارت كيزة في اثنين الحسن والحسين بن بنتون الحسين
وطوسين امير المؤمنين والبلد الامين رسول الله قال قوله وطوسين وهو جبرئيل الذي انعم الله سبحانه
وكلم موسى وسينا واحد كما ذكر في خبر عن ابي الحسن الرضا وهو جبل المبارك مكتوبا على امير المؤمنين
مجاز اعن صاحب طوسين وانما كان صاحبه لان الله سبحانه عرف موسى منقلب امير المؤمنين وفضل شيعته كما
تقدم بيانه في قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي وهذا تفسير لتنزيله واما تأويله تقدم في خطبة البيان وغيرها
من الاخبار وفي كتاب اسرار الامامة ومؤلف نشي الماذب القطان الحديث الاصفهاني كان له سنة وخمسون
سجين وستمائة في بيته باصفهان اذا روى ذلك الان حديث مسندة في نيف عالم وقريبا من عشرة الاف
رسالة ودون عين الحكومة اورد لست كله ابو هريرة ان رسول خدا رايته كره استه شخص يجذب رسول خدا
اهد وكفت كه فلان شخص كشتي لشت با مايه كمي بيجين رفت وزود برگشت و مال بيا اورده است محمود خوش
ودوستان شنله است حضرت فرمود كه مال دنيا هيچكه زيادكرد بلا و محنت صاحب مال زياد ميشود آن زود عيا
مال مكنيد مگر كسي كه دروله خدا صرف نمايد بعد از آن فرمود كه بعضي از شما اخبر دهم كه به مايه اش از آن كمتر
نكرد بود و زود برگشت و فايده و نفيت بيشتر به مصر سايله و لنجيد به مرتبه اي كه در خزينه اي عرش الهي ذخيره شده
صحابه گفتند بلي بفرما يا رسول الله فرمود كه نظر كنيد به اين شخص كه ما بين دو كس نشسته اذا نصار معرفي آيد
فرمود كه امر فرزند خواندا با خود به الدكه اكر جميع اهل آسمان و زمين ان فداي او شوند نجات نتوانند حصه كه ايشان آن
خواهد بود كه ما شار فديه شود و بهشت واجب شود صحابه ان لوم به سيد كه امر فرزند خواندا كدام شايسته تر
بكرامت الهي اين شخص گفت كه اي رسول خدا اي خانه بدوش آمده و جنين مرتبه بلند كه تو كفتي كه آن خانه خانه

بخود كفتم كه بعضي اين حاجت ميبرم و نظري مرتبه اي خانه بر ابي طالب حكيم چون ان حضرت رسول
شنيد بودم كه نظر كردن بروي آنحضرت عبادت حضرت فرمود بلي والله عبادت است و چه عبادت است
اي عبدالله ميفرمايد كه ديناري روزي بال حوزه تحصيل خالي از ثواب نشد و بعضي آن نظر كردن بروي علي
كردن و دوستي فضيلت محبت و دراصل انتي و اين ابزاري تو بهتر است از آنكه تمام دنيا طلاي سرخ شود
براي تو و خدا بالهي و شفاعت خود كرد بعد في نفسه كه در آن زمانه كشيده و در حق هزار كس كه همران
شفاعت تواند آنش جهنم خلاص دارد حوالهند شد اقول رواه الصدوق في المجالس بتمامه فصل وفي
المجالس عن ابن عباس قال قال رسول الله الجاني على علي بن ابي طالب بعدي كافره الشرك بي والمجادله مع
والبغض له منافق والمنتقص له لاحق والمحارب له مارق والراد عليه ناهق يا علي انا الله في بلاده وحجتي
على عباده وعلي سيف الله على اعدائه وولي الله على خلقه الله العلي وكلما اعدل الله الفعال على سبيل الاصل
وودي سبيل الانبياء وعلي امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله الا ايمان الا بولايته
وطاعته وولايته وسر مقتله ان الكبير من اسقط عن سنه يوم الطف قال اللهم كلنه بنا يقتلها فلما
بلكبير من وان بالمرصاد فقال لهم انظروا عين الغرقد فانظروا فاذا بجانبها القائم قائما يصلي فقال لهم الله
انه النقر فلما امهلوا من هوي الا قليلا فقال بعض اهل الكبير وديان كان القائم هنالك وكيف كان ثبلان يكون وديان
يكونون اولئك عداة اظهر واما الفرق بين المستقبل والماضي في العلل عن الباقر انه قال لما قتل
الكبير فجعل الملائكة البكاء والنحيب وتالوا الهنا وسيدنا نغفل عن قتل صفوتك وابن صفوتك فاوحى الله
عزوجل اليهم قرة ملائكتي فوعزتي وجلالي لانتقمن منهم ولمن يملك منهم ومن مجالس الربح قال الصدوق
ومعنى سلبت ربح فلان فعل لهم كما فعلوا به وذلك انه قتل ابن الكبير ثم القبلة وذلك انهي ما رأيت رسول الله
سلم معي الا كاد القبلة زيادة ما كيا قال ذلك مالي اراك يا رسول الله ما جاكيا قال ما دلك القبلة
احفر الشيطان الكبير ثم واصحابه ومن مجالس الصدوق عن الصادق وفي حديث لما حضرت ولادة فاطمة
دخل ها خديجة اربع نسوة من طوال ساره واسيه بنة مزاحم مريم بنة عمران وكلثوم اخت موسى بن عمران
اه تلن بنة الله اليك لما ما نظر الناس من النساء وورد ان جبرئيل كان جالسا عند النبي قال لها امين
فجعل النبي يضاعف به فضحك الرحمن فقال يا رسول الله ان كنت اطمع المرة في النساء قبل خلق
ام مريم بخمسة عام فرأيت هذا في السماء فوجئ في الفاء الا ارض فهو بيتي السابعة منها فرأيت كالرأة
في النساء وهذا كالشمس اذ ريها اهل الارض وينفذ ضوءها وضوءها سائر الاقطار ودون هذا من النساء
الا ولا ريت الشمس باعظم من خلقت من نوره سليل الانوار كما قال سبيلا الابرار اول ما خلق الله نور محمد
منه عمر فخلق منه ارواح الانبياء ثم عمر منه عمر فخلق منه الشمس القمر والنجوم ارادت القرار فظن على البحر فرمى
في افق السماء وفي قرار الماء وعلى وهما البحر الجلي والله منه كل فيض والكلمة التي بها ظهر المستودع ودور الغيوب
وقت الامور الى يوم النشور ومن هذا الباب بحاية سلمان المشهورة في وقت ازدنه وكيفي فضل الامر فعلم والدنا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

صعب مستصعب الحديث واذا كان امرهم وسرهم لا يحمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او المؤمن الممحض تكيف
يا عباد الله الذي ليس لم يحط به خبرا نم الخبرة الا الهية الكل الموجودات اوراقها وارتفاع هواء السقف الذي
امير المؤمنين ع ٣ لا تدركه الابصار والعقول ردوا الفقاد بن الاسود الكندي قال قلت لي ما آية بيني وبينه فوضع
على ركبته فم ارفع في النهار وانا انظر اليه حتى غابت عيني فلما قرب الظهر نزل وسيفه يقطر دما فقلت
يا مولاي اين كنت فقال ان نفوسنا في الملأ الاعلى اختصمت فطعن فلان يا مولاي اد الملأ الاعلى
فقال يا بن الاسود انا نجد الله على خلقه من سمواته وارضه وما في السماء وملكا يخطو ان يا الا
باذنه ولا نظن كيف صعد الى السماء وهو جسم ثقيل لان عليا ليس كاحاد الناس لان زتاير النور و
العظم وكيف لا نكون كصعود الذي وتلك صعود الولد لا نق بينهما في عالم الاجسام يعلم ارتعلي
العظيم ٣ اية الله القطبي وكلمة الله الكبرى ولعلك تقول كيف يكون في الملأ الاعلى خصومة والقرآن يذكر
من قوله ملكان لي بالملأ الاعلى اذ يختصمون اما سمعت قصة هاروت وماروت ملكان اما علمت
ان الجن طائرة سكنها الهواء وطين الارض سكن المتمردين فاختصمت طائفة من الجن نصعد
اليهم الولي الاسبق فطردهم فلعلك تقول اجنحة اجنحة الشفافة ومن اين للشفاف قدوم اما قيل العزة
دمام ٣ انا نفتقر النساء ولا ورادا لا المقتل الحديد ومن اين للسماء وما ورادا بل هي اياك بيانات المتعلم
ان عليا قتل الجن واحل عليهم العهد وقال سبحانه الا ملكن حيثم من الجن والناس اجمعين كيف
يحرق بالنار من ليس بجسم وكيف ينام بالغلاب من ليس له عرق ودم ولكن من لم يذق لم يدر هذا وقد
سبق ان العالم غير متناه والقدرة الحالة فيهم كذلك لعل ان بين الارض والسماء عوالم كثيرة وسكانها
احصنا فاعدية ولا نعرف حقيقة لهم ودوي ان رجلا قال لامير المؤمنين هم ان احبك فقال الذي نفلق الله
خلق الاشياء قبل الاجساد بالفي عام فهم ضعفاء في الطبع منها للعصاة فاما يلي يوم العرض فالمحبين فاين كنت
وتالع لو ضربت خيشوم المؤمن على ان يبغضني ما فعل ولو حت الدنيا على ان يحبني المنافق ما فعل وبذلك
اخذ الله الي العهد في الأزل فلم يزل ولذلك قال للرجل فاما ذاك في المحبين واين كنت فعليه عرضت
الارواح في عالم الارواح وعليه تعرض الاعمال في عالم الاجسام وعليه تعرض عند الممات ويعلم مقاما
بعد الوفاة ويعلم ما تصير اليه فعلى ولي الارواح وولي الايمان وولي الممات وولي المعيم
والعذاب وولي الحساب والمثاب والله المستعان واليه المرجع والماب فان ذلك ما نقوله
لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا في قوله النبي ص لا اعلم ما ورآء هذا الجدار الا ما علمني ربي وفي قول علي لو كشف الغطاء ما ازددت
يقينا وسلون عن طرق السموات وسلون عما دون العرش وهذا الظاهر يعلم تفضيل الولي على النبي
مع ان الامر في العكس لان كل رتبة للعلي وان علت فهي تحت رتبة النبي وان تطاولت وذلك لان الشرف
والاخرى ادع في النبي ص ثم احصى في الامام الولي فمد فاض اليه وبه دل عليه فما من غيب وصل
اليه بالوحي والخطاب الا وقد وصل الى الولي وظاهره وباطنه فالنبي ص الا انذار والتنزيل والولي عليه

الاهلة

الاهلة والدليل واليه الاشارة بقوله انما انت منذر ولكل قوم هاد وهو علي ما اليوم امره لا يخطئ
من الغيب بعلم الظاهر عند الاذن من الله لانه صاحب الشرع واليه الاشارة بقوله ولا تعجل بالقرآن
من قبل ان يقضى اليك وحيه فانا اتى اولى من الله علم الظاهر والباطن وقد ان يخطئ منه بالظاهر لا فيما
تلاه يتصوه بالكلمة والمحرفين اتهم والولي لم يقل الله ورسوله ان ينطق بالظاهر والباطن
واليه الاشارة بقوله علمني رسول الله الف باب من العلم نفتح لي من كل باب الف باب وهذا
اشارة الى علم الظاهر والباطن فقوله لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا له معنيان الاول انه علم الغيب
وما فوقه الاذات الارباب وسائر العوالم المخلوقات وكيف يخفى الادنى على ما هو منه الاعلاء
فمعناه لو كشف الغطاء وهو الحجاب من هذا الجسد الترابي ما ازددت يقينا على ما علمته ظاهر العالم
الزوراء من قبل خلق العرش والكرسي والمعنى الثاني يقول من عرفني شيئا من اسرار معرفتي
اتتني اسم العظيم ووجهه الكريم وحجابه من هذا الهيكل الترابي والعالم البشري وانني في الجسد
المركب الله وكلمة في خلقه انه لا ازداد في معرفتي يقينا لانه لم يرتب فيما وراء الحجاب وكيف
يرتاب عند كشف الحجاب من قبل وما لي لا اعبد الذي فطرني فهو المتكلم والمراد به قوله من عرف نفسه فقد
والبه ترجعون ٣ الامام وفي يوم القيام يقال للقائم وجب عليه هجو الامام وحسبي الحلة عن الشام والعوام لان
العارف بهذا المقام ان قال لا يصدق وان قيل لا يسمع فخطره الغزالة وسلامة والوحلة و
روى عمار بن ياسر قال اتيت مولاي امير المؤمنين وهو جالس بالكوفة فقال مالك فقلت دين طالب مني
فاتاني الحجر ملقى وقال خذ هذا اقض منه دينك فقال لعمار انه حجر فقال امير المؤمنين ارفع الله
لك حجرا فذهبا قال عمار فنظرت الله باسمه فصار ذهبا قال فاخذته حاجتك فقلت نكيف
يكون لي فقال يا ضعيف اليقين ارفع الله بحقي حتى يلين فانا باسمي لان اخاك يقول لو عبدت
باسمه لاتاك ما تحتاج منه حاجتي فقد قال ارفع الله باسمي فصير باقيه جمرا كان وفي نا وليا لا يان عن
الطوسي باسناده عن عبد الله بن محمد قال سمعت ابا عبد الله يقول بيت علي فاطمة من حجرة
رسول الله وستر فيها بعرش رب العالمين وفي تدبيرهم فرجة كشوطة الى العرش معراج
الوحي والملائكة لا ينقطع فوجهم نحو فوج وصعود فوج وان الله تبارك وتعالى كشف لابراهيم عن
السموات حتى ابصر العرش وما تحته فاطرة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وكان من يصعد
العرش ولا يجدون لبيعتهم شفعاء عند العرش فبيعتهم شفعاء بعرش الرحمن ومعارج معارج الملائكة
والروح فوج بعد فوج لا ينقطع لهم وما بين من بيعث الا ستا والاوفي معارج الملائكة لقول الله عز
وجل تعرج الملائكة والروح فيها بان ربهم من كل امر سلام قال قلت من كل امر قال بكل امر فلك هذا الشرف يا ليل
قال نعم وفي نا وليا لايان رفعا جبا كثيرة في تفسير القائم ان ذلك الامن ذرية ابراهيم الا من هو الذي يكمل الامر
هو امير المؤمنين منها من سلمان فانه كون انه رجف فتوبة البقيع في عهد عمر بالخطاب فتح اهل المدينة من

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولايت

فخرج عمر فاصحا رسول الله صلعم يدعوه حتى اتيك الرجفة فاتت تزيد المدان تعدى ذلك الى حيطان المدينة وعزم اهلها الخروج عنها فصدر ذلك قال عمر على بابا الحسن على بن ابي طالب فحضر فقال يا ابا الحسن الا ترى المدينة البقيع ورجفها حتى قعد اهل ذلك الحي تلك المدينة وتدعهم اهلها بالرحلة عنها فقال على عليه السلام رجلان احق رسول الله من البدين فاختر منا ثلاثة عشر فيهم علم خلفا وجعل القعود من ولد لم يبق بالمدينة غيب ولا عائق الا خرجتم بأجذيره وسلاحه وقلد عمار نقال لهم كونوا بين يدي حتى تعسط البقيع والناس محدقون به فضرب الارض برجله فخرج ناقة مالله فاذا فكت فقال صدق الله ورسوله لقد اتاني جبرئيل الخبر وهذا اليوم وهذه الساعة واجتماع الناس لهذا ان الله تعالى يقول في كتابه اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان مالها واخرجت اثقالها فاثقالها ثم اخرجت من الارض ناقة وقد سكنت الرجفة وفي خبر آخر عن ابي الحسن عليه السلام انه الذي تحدثها الارض اخبارها الكتاب يشهد وعبد الله بن مروان قال لما قدمت سيدتي ام البنين عبد الله بيد ان القيم ناقة الباب الذي يخبث بها ابو الحسن موسى سرعا وهو ابن ست سنين فاستوى على ظهرها وناقة وانا رهاب عن يمين ذلك اذ الله وما انزل الوالي اذ اخرج دريد ناقة فلما مضى من النهار ساعة اذا ان ناقة الماء انتقضت كانها شهاب وهي تمرغ فنزل عنها ودخل الدير فخرج الخادم وقال عدلان ناقة كانها واجبة مولاك ابو الحسن فقلت ما لها قال دخلت عليه فقال يا محمد انا الرملة بأحضاء ان ناقة لم يركبها مولاك ابو الحسن فقلت ان نفسك كذا كانا فعلت عليك يا محمد ان ابن بلغ عليها الى هذه الساعة انه بلغ ما بلغني وقد القرنين وجاوزه اضعافا مضاعفة وابلغ كل مؤمن ومؤمنة. سلاحي رد احمد البزاز قال ان الرشيد احضر موسى الجعفر فقال له ان ابن قبل فقال بيده بين قال قال المسيب وكان من الحوشة عليه لكنه كان من اوليائه وكان الرشيد قد سلم موسى الى السندي بن شاهك لعنه الله وامره ان يقيده فلك تيقد من الحديد ورطلا قال فاستوى المسيب نصف الليل قال لي عن عبد في هذه الليلة الى المدينة لأعمل حتى يعلم بها عبدي يقال المسيب يا مولاي كيف اقطع لك الابيات الحرس فيا ناقال ما عليك طر فان بيده الى القصور المنيفة والابنية العالية والقدا المرتفعة فضاعت ارضا ثم قال لي يا سيب كن على هيئتك فان ارجع اليك بعد ساعة فلك يا مولاي لا اقطع لك الحديدة قال فتفقده فاذا هو ملقى قال فخرطا وخطوة فغابا عن عيني ثم ارتفع البنيان كما كان قال المسيب فلم ازل قائما على قدمي حتى رأيت الابنية تكمرت صاحبة الى الارض فاذا بي قد اقبل وجئت المجلسة وأعاد الحديد اليه فقلت يا سيدي اين تقصد فقال كما حبت لي ان الارض شرقا وغربا حتى لكن في البرية وقد تلك مراهم الاسار لكني اقتضيت لذكرها للموجبات تنفع لسماعها الخائفات وخرجت لها الحجلة ورجعت الاكوان وفي مجالس الصدوق عن ابي هريرة قال غاب الحج فلما حج الى المدينة وكان علام تخلف على اهله فقسم الغنم ودفع الخاتم لابي طالب سميه فقال الناس يا رسول الله نفقد فلانا على اهلنا فقال ابي طالب سميه وهو بالمدينة تخلف فقال معاشر الناس ناشدكم الله وبرسوله الم تروا الى الفاسد الذي حال على الشركين

من بين العسكر فهم خرج يرجع الى نقال إبحدا ان لي معك سهما وقد جعلك العلي ابن ابي طالب وهو يحيى معاشر الناس ناشدتكم الله وبرسوله هل رايتم الفاسد الذي حال على الشركين من شمال العسكر فتخطاهم ثم رجع فكلمني وقال لي يا محمد ان لي معك سهما وقد جعلك العلي ابن ابي طالب وهو ميكائيل فوالله ما رفعت لعلي الا سهم جبرئيل وميكائيل فكنت الناس اجمعهم روى الصادق عن ابن عباس عن رسول الله صلعم في حديث ان ايما امرأة صامت وصلت في اليوم والليلة حسنة حلوة وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام وزكت مالها واطاعت زوجها وولت عليا بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وانها لسيدة نساء العالمين فقيل يا رسول الله هي سيدة نساء العالم فقال ذلك لمريم بنت عمران فاطمة بنتي هي سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وانها لمقدمة في الجنة على جميع نساء العالمين وفي رواية انها سيدة نساء العالمين من لدن آدم الى قيام الساعة وانها لتقوم يوم القيامة على الصراط فتنادي يا الهي سيدتي وسيدة كل شيء خلقته فاحشرني مع من احب فيقول الله عز وجل لها يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين وفي رواية اخرى عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى بل اولنا واخيرنا وخيرنا بعد اليوم وفي شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد قال قال جبرئيل يا محمد ان الله قد طالت الارض شوقا وقد فلم اجد فيها اكرم منك ولا بيتا اكرم من بيتي هاشم ومن بني هاشم ومن بني اللابنة ولقد تبنى رسول الله صلعم واسلمه صلعم ولقد سالت نفسي لكي فاسر شهادا على وجهي ولقد وليت غسله والملائكة اعوان فضيلة الذي لا اخية ملائمة بط ولا يوجد قال المحقق ابن ميثم ومنها سواسا له صلعم عند نفسه وهو من اختصه وذلك في مواطن ثبتت يوم احد وناد ي الناس قتل محمد والله كثير من المشركين وهو صريح بين القتل الا انه نجى فضمك له نقال لعلم اكفني هذه نحل عليها فخر بها ونزل وتنزل عليها فدرصت لاخرى نقال لعلم يا علي اكفني هذه نحل عليها فخر بها ونزل وتنزل عليها ثم حملت لاحرى فكذلك رسول الله بعد ذلك يقول لجبرئيل لجبرئيل يا محمد ما هذه المواساة نقال وما يمنعه وهو مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما وروى المحدثون ان المسلمين سمعوا ذلك اليوم هاتفا من قبل السماء يا دي لا سيف الا ذو الفقار لا فتى الا علي نقالم الا تسمعون هذا صوت جبرئيل وكذلك ثبت سعد يوم حنين مع نبي الهدى وفي الخصال عن الصادق قال لعرج بالنبي صلعم ما لا وعشرين مرة من مرة الا وقد اوحى الله عز وجل فيها البه ولا يأتي لعلم والائمة من بعده اكثر مما اوصاه الفرائض وقد سئل العيون عن الرضا قال قال رسول الله صلعم في قوله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية علي وفي العيون عن الرضا قال قال رسول الله لعلم من احبك كان مع النبيين في درجتهم القيمة ومن مات وهو يبغضك فلا يبالي مات يهوديا او نصرانيا وفي العيون عن الرضا قال قال صلعم على آدم من اتبعني وهو آدم من عصاني الحق وفي العيون عن الرضا عن ابيه عن رسول الله صلعم انه كان حيثما اهلا الارض بعد وبعد ابيها اهلا الارض نقل شاء اهلا الارض وفي العيون عن الرضا قال قال رسول

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

٢٢٤

ولايت

لعلي ان الله عز وجل اطلع على اهل الارض اطلاعة فاختارك ثم اطلع الثانية فاختارك بعدي فجعلك القيم
بامر امتي وليس احد بعدنا مثلنا وفي العيون عن الرضا ع قال قال رسول الله ص كفو علي كفو وفي العيون عن ا
الرضا ع عن ابائه عن علي ع انه قال قال لي رسول الله ص يا علي انت قسيم الجنة والنار يوم القيمة تقول
للنار هذا لي وهذا لك وفي العيون عن ابي صلت الهروي قال قلت للرضا ع يا بن رسول الله وفيهم قوم يزعمون
ان الحسين بن علي ع لم يقتل وانه القي شبهه على حنظلة بن اسعد الشامي وانه رفع الى السماء كما رفع عيسى بن
مريم ويحتجون بهذه الاية ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فقال كذبوا عليهم لعنة الله و
غضبه وكفروا بتكذيبهم النبي ص في اخباره بان الحسين ع سيقتل والله لقد قتل الحسين ع وقتل من كان خيرا
من الحسين امير المؤمنين والحسن بن علي ع الى ان قال ع واما قوله عز وجل ولن يجعل الله الاية فانه يقول لن يجعل الله
لكافر على مؤمن حجة ولقد اخبر الله عز وجل عن كفار قتلوا النبيين بغير حق ومع قتلهم اياهم لن يجعل الله لهم
على انبيائه ع سبيلا من طريق الحجة وفي الخرائج قال علي بن الحسين ع للباقر ع يا بني اعطني بعض الصحف التي فيها عبادة علي
بن ابي طالب ع فاعطيته فقرا فيه شيئا كثيرا فقال من يقوى على عبادة علي بن ابي طالب ع ووصف الصادق ع
عليا ع فقال ما عرض له امران هما لله رضى قط الا اخذ باشدهما عليه في دينه وما نزلت برسول الله ص نازلة الا
دعاه فقدمه ثقة به وما اطاق عمل رسول الله ص في هذه الامة غيره وان كان ليعمل عمل رجل كان وجهه بين الجنة والنار يرجو
ثواب هذه ويخاف عقاب هذه ولقد اعتق من ماله الف مملوك في طلب وجه الله مما كدت يداه ورشح منه جبينه وان
كان ليقوت اهله بالزيت والخل والعجوة وما كان لباسه الا الكرابيس اذا فضل شيء عن يده من كمه دعا بالجلم
فقصه وما اشبهه من ولده واهل بيته احد اقرب شبها به في لباسه وفقهه من علي بن الحسين عليهما و

والحلم

فضل وفي تاويل الايات في تفسير اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير وقوله
سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا عن انس بن مالك قال بعث رسول الله ص مصدقا الى قوم فعدوا
على المصدق فقتلوه فبلغ ذلك النبي ص فبعث عليهم عليا ع فقتل المقاتلة وسبى الذرية فلما بلغ علي ع ادنى المدينة تلقاه
رسول الله ص والتزمه وقبل بين عينيه وقال بابي انت وامي من شد الله به عضدي كما شد عضد موسى بهرون و
وفي تاويل الايات في تفسير قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون عن الاصبغ
عن ابي جعفر ع يقول ان رسول الله ص لما اسري به قال لعلي ع يا علي اني رايت في الجنة نهرا ابيض من اللبن
واحلى من العسل واشد استقامة من السهم فيه اباريق عدد نجوم السماء على شاطيه قباب الياقوت الاحمر و
الدر الابيض فضرب جبرئيل بجناحه الى جانبه فاذا هو مسك اذفر قال والذي نفس محمد بيده ان في الجنة شجرة
تصفق بالتسبيح لم يسمع الاولون والاخرون بمثله تثمر ثمرا كالرمان وتلقي الثمرة الى الرجل فيشقها عن
سبعين حلة والمؤمنون على كراسي من نور وهم الغر المحجلون انت امامهم يوم القيمة على رجل منهم نعلان
شراكهما من نور يضيء امامه حيث شاء من الجنة فبينما هو كذلك اذ اشرفت عليه امراة من فوقه تقول سبحان الله
اما لك فينا دولة فيقول لها من انت فتقول انا من اللواتي قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

ثم قال والذي

ولئن

ثم قال والذي نفس محمد بيده وانه ليجيئه في كل يوم سبعون الف ملك باسمه واسم ابيه وفي تفسير
لئن اشركت ليحبطن عملك عن ابي عبد الله ع ولئن اشركت في الولاية غير علي ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ان عضدناك باخيك وابن عمك وفي تفسير الامام في تفسير هذه الثقلين فحكى
سلمان مع اليهود فقال لهم سلمان سمعت محمدا يقول عن الله عز وجل يقول ان الله عز وجل
يقول يا عبادي اوليس من له اليكم حوائج كبار لا تجودون بها الا ان يتحمل عليكم باحب الخلق اليكم تقضونها
كرامة لشفيعكم الا فاعلموا ان اكرم الخلق علي وافضلهم لدي محمد واخوه علي ومن بعده من الائمة الذين هم الوسائل
الي فليدعني من همته حاجة يريد نفعها او دهته داهية يريد كف ضررها بمحمد وآله الطاهرين اقضها له احسن
ما يقضيها من تستشفعون اليه باعز الخلق اليه وفي تفسير ثم ابو تمام يقولون يا علي ان الله يغضب لغضبك
ويرضى لرضاك ويعفو لعفوك ويسطو عند سطوتك ثم قال رسول الله ص اتدري ما ذا سمعت في الملا
الاعلى فيك ليلة اسري بي يا علي سمعتهم يقسمون على الله تعالى بك ويستقضونه حوائجهم ويتقربون به الى الله
بمحبتك ويجعلون اشرف ما يعبدون الله تعالى به الصلوة علي وعليك وسمعت خطيبهم في اعظم محافلهم
على الحاوي لاصناف الخيرات المشتمل على انواع المكرمات الذي قد اجتمع فيه من خصال الخير ما قد تفرق في
من غيره من البريات عليه من الله تعالى الصلوات والبركات والتحيات ثم سمعت الاملاك بحضرته والاملاك في
ساير السموات والحجب والعرش والكرسي والجنة يقولون باجمعهم عند فراغ الخطيب من قوله امين اللهم وطهرنا
بالصلوة عليه وعلى آله الطاهرين الطيبين وفي تفسير اولئك على هدى ان عليا ع قال الحب قبل البلاء لا من اقوام

من ربهم

لا نعم لو الترغيب لها انه لا يرى نظير لمحمد رسول الله ص ثم لا يرى احد بعده نظيرا لعلي بن ابي طالب ع وفي تفسير
وسواء عليهم انه نطق سوط ابي لبابة عبد المنذر فقال اشهد ان لا اله الا الله خالق الخلق الى ان قال واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وصفيه الى ان قال واشهد ان علي بن ابي طالب المذكور في الملا الاعلى بانه سيد الخلق بعد
الى ان قال السوط لابي لبابة وشرفني بتصديق نبوة محمد سيد عبيده وجعلني من موالي خير خلق الله بعده وفي
تفسير ختم الله على قلوبهم الاية فقال رسول الله ص انت يا علي افضل شهداء الله في الارض بعد محمد رسول الله
من يا علي سل ربك بجاه محمد وآله الطيبين الذين انت بعد محمد سيدهم ان يقلب لك هذه الجبال ما شئت وفي تفسير اولئك
الذين اشتروا الضلالة ثم قال رسول الله عباد الله عليكم بخدمة من اكرمه الله بالارتضاء والاجتباء بالا
وجعله افضل اهل الارض والسماء بعد محمد سيد الانبياء علي بن ابي طالب ع وبموالاة اوليائه ومعاداة اعدائه
وفي تفسير يا ايها الناس اعبدوا ان محمدا افضل النبيين وان عليا افضل الصحابة وفي تفسير هذه الاية
في غزوة لان عليا ع اشترى جارية من مال الغنيمة وجاء بريدة قدام رسول الله ص وقال ان عليا اخذ
جارية من المغنم دون المسلمين فاعرض عنه رسول الله ص فجاء عن خلفه فاعرض عنه وكذا عن يمينه وكذا
عن يساره فاعرض عنه رسول الله ص ثم عاد الى بين يديه فقالها فغضب رسول الله ص غضبا لم ير
قبله ولا بعده غضب مثله وتغير لونه وتربد وانتفخت اوداجه وارتعدت اعضاؤه وقال ما لك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولایت

یا بریدة الذیت رسول الله منا الیوم اتا سمعت الله عز وجل یقول ان الذین یؤذون رسول الله
منا الیوم اما سمعت الله عز وجل یقول ان الذین یؤذون رسول الله لعنهم الله فی الدنیا والآخرة واعد
لهم عذابا مهینا قال بریدة یا رسول الله ما علمت انی قصدت بذلک اذیة رسول الله ونقض یا بریدة ان
الله لا یؤذی نبیه الا من قصد ذات نفسه اما علمت ان علیا منی وانا منه وان من اذی علیا فقد اذانی
فقد اذی الله ومن اذی الله کحق علی الله ان یؤدیه الیوم غدا به فی نار جهنم یا بریدة انت اعلم الناس
عند جبرئیل انت اعلم من فی الملوح المحفوظ اعلم وملک الارحام اعلم قال رسول الله انت اعلم یا بریدة ام حفظة
علی ابن ابی طالب قال بلی یا رسول الله حفظة علی ابن ابی طالب فقال رسول الله کیف تخلیه وتلومه وتوبخه
وتشنع علیه فی فعله وهذا جبرئیل اخبرنی عن حفظة علی ابن ابی طالب انهم کانوا علیه خطیئة ابدا وهو
فی اللوح المحفوظ اخبرنی جبرئیل ان لیلة اسری بهم انهم وجدوا فی اللوح المحفوظ من کل خطاء وزلة تکون
تخلیه انت یا بریدة وفی صوبه رب العالمین والملائکة المقربین وفی تقیض وان کنت فی ریب عن علی
محمد فجعل محمد کفة المیزان للجلال وخالقه وسائر الخلق من اهل الدنیا والآخرة فوزن بهم فرجح
بهم فوزن رسول الله بعینه وصفته ووزن فی سره یا محمد هذا علی ابن طالب ایده بهذا الدین یرجح علی
علی جمیع اهل بعدک وفی تفسیر هذه الآیة وفی تفسیر هذه الآیة الذین یقرء انه لا تخرج ان تعالی بعدا
طالب من ملة الحارث بن کلدة المخزومی فانقلعت الشجرة باصولها وفروعها وجعلت تخدش الارض خدوشا عظیما
کالرعد العظیم حتی دنت من رسول الله صلی الله علیه وآله فوقفت بین یدیه وتارت صیحة فصیحة فقالت یا رسول الله یا رسول الله ائذن
فقال لها رسول الله صلی الله علیه وآله ادعوک للشهادتین بالنبوة بعد شهادتک لله بالتوحید فرشهدی بعد نبیک
لی لعام هذا بالامانة وانه سندی وظهری وفخری ولولا ما خلق الله عز وجل شیئا ما خلق نبیا من الشجرة
الحدیث وفی تفسیر هذه الآیة قال علی ابن ابی طالب لیس لعلی ابن طالب بن ابیه الجنة وانا مع اولیائی
وشهدان علیا النفار الی ما اراک الا ولا لک من نعم الا والا لک خیر خلق الله بعد نبیه محمد رسول الله صلی الله علیه وآله وفی
تفسیر هذه الآیة فی حوار حکایة الذبیحین بیع الزکی وانه خلاها عن فخذه وجاء رسول الله واخبره بما
الذبیحان وانکر ذلک المنافقون فقال رسول الله صلی الله علیه وآله ولکن تکلمکم انتم یا بنی لقد قتلتم انا وصاحبی بجبرئیل معی
فانطلقوا الی منزل الجبار عز وجل فلما وطئوا بقدمهم فی انهار الجنان من نار القهار الذی هو یلوی عنقه بقدرته
الاختیار والتردد معی فی الارحام والتقلب معی فی الاصلاب الطاهرات والارکاض معی فی سالف الفضل
کمی ما کسوته من العلم والحلم والعقل شقیقی النعمان فصل من عندنا نخرج الصلبة عبد الله وصلبة ابی طالب
وعد علی فی اثنی الجامل والثانی عشر من الهلالیة والصدیق الاکبر وساق والیاس من نهر الکوثر وانت
بلالا والفاروق الاعظم وناصر لدینی السید الاکرم الی ان جاء النبی واصحابه عند غنم الرعی فقال الذبیح بعد
ما سلما علی رسول الله وتکلما معه السلام علیک یا خلیف المذنبین ومعدن النبی ومحل الهجی آه وعلی ما بانی العفو
الاول ووصی المصطفی المتلم علیک یا من اسعد الله به بعیده واشقی بعداوته شانیه وجعله سبیلا لمحل

مینکامت رہوں ہا

وذریه

وذریه السلام علیک یا من لولاه اهل الارض کما یجده اهل السماء لصاروا اخیارا لاصفیاء الی ان نجیب
رسول الله صلی الله علیه وآله ما ظننت ان لعلیا هذا المحل من السباع مع محله عند ذلک قال رسول الله صلی الله علیه وآله کیف لو رایته محله من
سایر الحیوانات المتوحشات فی البر والبحر وفی السماوات والارض وتحمل العرش والکرسی ما الذی تبدلت
من تواضع الاملاک سدرة المنتهی لمثال علی المنصوب بحضرتهم لیشیعون بالنظر الیه بدلا من النظر الی
علی کلما اشتاقوا الیه ما یصفون عند تواضع هذین الذبیحین وکیف لا یتواضع الاملاک وغیرهم من
العقلاء لعلی وهو ربا لعزة تعالی علی نفسه شاهقان لا یتواضع لعلی ثلة شفعة الارض لله ثم من ملا
الجنان سبعة مائة الف سنة وان التواضع الذی تشاهدون یسیرا قلیلا جنب
عنها تخبرون وفی تفسیر اله لا یسجد وقیل الباذم فان بعض من یخیل بموالاتکم یزعم ان البعوضة
علی وان ما فوقها وهو الذباب سجد رسول الله صلی الله علیه وآله قال الباقر سمع هؤلاء شیئا لم یفهموه وعلی وجهنا فانا
جاء رسول الله صلی الله علیه وآله فاعلمنا ذات یوم هود علی سمع قائلا یقول ماشاء الله ما شاء الله ما شاء الله وسمع اخر یقول شاء
الله ثم شاء محمد ما شاء الله ثم شاء علی ان شاء الله ثم القائم الا الاتاری ولا الطاف لا انا ان وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الاکذا بله تطیر من هذه المالک الواسعة وعلی فی دین الله وفی قدرته الا بکبعوضة
لجعل هذا المالک مع ان فضل الله علی محمد وعلی الفضل الذی لا یفی به فضل علی جمیع خلقه من اول الدهر الی آخره
هذا ما قال رسول الله صلی الله علیه وآله فی ذکر الذباب والبعوضة فی هذا المحل وفی تفسیر قوله تعالی الملائکة اسجدوا لآدم فسجدوا
الا ابلیس ابی ان یکون مع الساجدین عن علی ابن الحسین بن علی علیهما السلام قال ان الله تبارک وتعالی لما اراد ان یخلق آدم
ان الله تعالی لما خلق آدم وسواه وعدل الاسماء کلها شیئا حضرهم علی الملائکة وحجب علیا وفاطمة والحسن
والحسین خلف ظهر آدم وکانوا نورا بین یدی الله تعالی من نور الله تعالی فسمی النور والحجب والحجاب والملائکة
والعرش فما زالت الملائکة یسجدون تعظیما لامر الله تعالی فضله بان جعله تحاه تلک الاشباح التی تضع انوارها
الانوار فمحمد لما امر بتعظیما لامر الله تعالی فضله بان جعله تحاه تلک الاشباح التی تضع انوارها الانوار فتحنی
لامر الله ابلیس ابی ان یتواضع لجلال الله وابی ان یتواضع لانوارنا اهل البیت فاضعت لها اللائکة کلها فاستکبر
وترفع وکان بالله ذلک وکفر من الجاحدین قال علی بن الحسین ثم حدثنی ابی عن ابیه عن رسول الله قال قال
جبرئیل ان الله ان آدم لما رای النور ساطعا من علیه انا کان الله تعالی اشباحا من عند العرش الی الخروج والنور
لم یبن الاشباح فقال یا رب ما هذه الانوار قال الله تعالی انوار اشباح نقلهم من اشرف بقاع عرشی الی ظهر
آدم لانه لیس فی الملائکة بالسجود للاشباح تحت عرشی غیر تلک الاشباح قال یا رب لو بینها لی فعقل الله تعالی آدم انظر یا آدم
الی قبة العرش فنظر آدم وواقع نور اشباحنا فی خلد آدم فجاء درة العرش فانطبع فیه صور الاشباح
فانوار الاشباح فی ظهر آدم کما ینطبع وجه الانسان فی المرآة الصافیة فرای اشباحا فقال ما هذه الاشباح یا رب قال الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا ادم هذه اشباح افضل خلايقي وبراياي هذا محمد وانا المحمود فعالي شققت له اسما من اسمائي وهذا علي وانا العلي العظيم شققت له اسما من اسمي وهذه فاطمة وانا فاطر السموات والارض قاطم اعدائي عن رحمتي يوم فصل القضاء وهذا الحسن والحسين يهديهم ويهديهم فشققت لهما من اسمي وهذا الحسن المجمل شققت اسمه من اسمي هؤلاء اخيار خليقتي وكرام بريتي بهم اخذ بهم اعطي وبهم اعاقب وبهم اثيب فتوصل الي بهم يا ادم اذا دهاك داهية او جعلهم شفعاؤك فانا الي اليك على نفسي قسما حقا لا اخيب بهم سائلا ولا اردن لك حين ذلك الخطيئة دعا الله بهم وطلب عليه وغفر له وهو قوله تعالى

يا ادم اسكن الآية قال الامام وان الله عز وجل لما لعن ابليس يأس منه وآدم اللائكة يسجدوا لادم وظنهم الله تعالى ادم وحوا الى الجنة وقال يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها من الجنة رغدا واسعا حيث شئتما بلا تعب ولا نصب ولا تقربا هذه الشجرة شجرة العلم يا فاطمة الحوا الحاصة دون غيرهن لا تتناول منها يا علي الامر دونها يا فاطمة لك ولذريتكما ولمحبيكم ما تتناول منها فقد عليهم اجمعين بعد اطعامهم المساكين واليتيم والاسير حتى لم يحسوا بعد بجوع ولا عطش ولا تعب ولا نصب كهو شجرة تنبت من اسفل الجنة وسائر اشجار الجنة لا تدانيها كما لا يدانيها شيء من اشجار الدنيا والاكل منها كاكل من هذه الشجرة وجنبها مجاورة الرمان والعنب والتين والعناب وسائر انواع الثمار المتفكهة والاطعمة فلا تأكل منها فتكون من الظالمين فقال بعضهم هي برة وقال آخرون هي تينة وقال آخرون هي عنبة يا ابا محمد تعم ولا تقربا هذه الشجرة للحسان بن الحسن بن علي بن ابي طالب وآله الطيبين فضلهم الله بعدد كل شجرة في الجنة وعدد كل ورقة من اشجارها وعدد كل ثمرة من ثمارها وعدد كل قطرة من انهارها وعدد كل رمل في قعر بحارها ومن تناول منها بغير اذن الله طالب من ذريته وبعض به فتكونا من الظالمين بمعصيتكما والتماسكما درجة فما فوقها في غيرها كما انا اردنا بغير حكم الله تعالى الحديث وفي تفسير قوله واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين واتموا اليهم الصلوة على محمد وآله الاطهار الذين يحاسبهم ربنا فظهر وفي تفسير هذه الآية

نقال اليهود نحن نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك يا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليله وان عليا اخوك ووزيرك والقيم بدينك والناشر عنك والقائل على من رد ذلك وهو منك بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدك وفي تفسير قوله واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان وفرقنا بين المؤمنين والكافرين والمحقين والمبطلين فجاء عليهم العمى به فان تلاوته على نفس تسمى تقبل من احدا يانا ولا عملا الا بمعرفة الايمان به قال موسى ما هو يا رب قال الله تعالى يا موسى اخاك علي بن ابي طالب اسرائيل ان محمدا خير النبيين وسيد المسلمين وانا اخاه وسيد على خير الوصيين وان وليا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون في كل حالاتهم وانا اتخذت عليا وليا ووزيرا وقيما وخليفة من بعدي على امتي فاتخذه انت يا موسى اخا ووزيرا وقيما وخليفة من بعدك على امتك فلما سمع موسى ذلك من ربه تواضع لعلي وخر له ساجدا وقال يا رب قد قبلت ما امرتني به من امر علي وقد رضيت به اخا ووزيرا وقيما وخليفة من بعدي على امتي فاوحى الله تعالى اليه ارفع رأسك يا موسى فقد رفعت ذكرك وذكر علي في الملأ الاعلى فلا يذكرني ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان الا بفضلك وفضل علي فمن احبكما كان في محل القرب مني ومن ابغضكما كان في محل البعد مني فقال موسى يا رب فاجعل علي بن ابي طالب في التوراة فقال الله تعالى يا موسى قد كتبت اسم علي بن ابي طالب في التوراة وكتبت اسم محمد وآله الطيبين في السموات السبع والحجب والكرسي والعرش وما بين ذلك وما بين السماء والارض وما بين الجنة والنار وما بين الدنيا والآخرة وما بين الخلق اجمعين الى ان قال الامام فاخذ عليهم موسى ذلك فمنهم من اعتقده حقا ومنهم من اعطاه بلسانه دون قلبه فكان المعتقد منهم يلوح عن جبينه نورين ومن اعطاه بلسانه دون قلبه ليس له ذلك النور فذلك الفرقان الذي اعطاه الله تعالى موسى وهو فرقان بين المحقين والمبطلين وفي تفسير قوله واذا اخذنا

jabir.abbas@yahoo.com

ميثاقكم وعهودكم ان تعملوا بما في التورية وما في القرآن الذي اعطيناه موسى مع الكتاب المخصوص بذكر محمد وعلي والطيبين من آلهما بانهم سادة الخلق والمقربون بهم تجابون اذا اخذنا ميثاقكم فتقروا به وان تعودوا الى خلافكم وتنادروا انهم ان يعودوا الى خلاف حكم الحق معتقدات وفي تفسير قوله وان قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية قال الامام ذلك لما ان موسى اهل القبيلة ليدعو الله ان يجلي حسن رأي ما علم الله القوي الله عليه الله صلى على محمد وآله الطيبين

على البقرا جمعين ما فتاها الى ان قال ثم تدرج في الفتى من صاحبها البقرة من موسى بتعريف ذكر محمد وعلي وآلهما الطيبين لكان عليهم معصيتها ولهم على جميع الخلق من الجن والانس والملائكة فضل ذلك صرت اليه هذا مال الامام العظيم ليتم بالطيبات ويتكلم بالطيبات والصلوات الى اذا قال وقد يكم ايا ذكم الا ثم سوى هذا لا لان على ما توجيه ونبوة موسى يليه تفضيل محمد على الخلائق سيد انبيا الله وتفضيله وفضل آله الطيبين على سائر خلق الله اجمعين لعلكم تعقلون اي تشكرون ان الله يفعل هذا لعبي يا لا مراكم الا بحكمة ولا يخلو محمد وآله الا انهم افضل ذوي الالباب و

وتفسير قوله ثم قسيت قلوبكم الآية وانهم لا يظنون الا ما يقولهم ويتهم من تكذيب محمد في نبوته وما حاد عن سبيله عند نزله وهم يقتلونهم مع انه محرم عليهم وفي تفسير هذه الآية قال رسول الله ص لان ولاية علي افضل حسنة لا يضر معها سيئة من سيئات من جانب الايمان يحبهن ما هلها من التطهير منها من الله وبعض العذاب في الآخرة الذين يجوز منها بشفاعة موالي الطيبين الطاهرين وان ولاية اذا وجدت مخالفة على سيئة لا ينفع معها الا ما ينفعهم بها شفاعتهم في الدنيا بالنعم والصحة فيردون الآخرة ولا يكون لهم الا ذلك العذاب فقال ان من جحد ولاية علي لا يدخل الجنة بعينه الى الا ما يريد بجاه محمد انه لكل

من له فيه زهد خبر ان ذلك وان من تولى عليا وبرئ من اعدائه

الا الامام يريد فيقال الله لو كنت على غير هذا الكان ذلك ما وك ولم

يرض نفسه بما هو من الكذب الى ان يتلظى بجحيم كما يتلظى الفذ ربد ذلك

في تفسير هذه الآية وقال رجل لعلي بن الحسين يا ابن رسول الله

لشيء الله فاذا ثبت كما بهم الخليل الذي قال الله تعالى وما جعل

من شيء فليلا كفليله فان من شيعتنا وان لم يكن فليلا كفليله هو

ان عرف انك تقول الكاذب فيه الله الملك بفالح لا يفلح الى الموت

تفسير قوله عز وجل وقالوا ان تمسنا النار الآية قال ابو عبد الله يوسف

جدي عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب

اذ قرع علينا باب البلد ومعه رجل مكفوف البصر ضرير فقال السلام عليكم يا اهل بيت الرحمة

اجابه الامام فقال الحسن بن علي الى من ينتمي فقال يا ابن رسول الله انا من اخلاق هذه البلدة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولات — على باب جانوت حيرى فاتحة بابه يريد ان يقتله والسرقة منه فضحت عليه فرجع اخر به خمانة وهو
هكذا سبيلي فيمن استحقه من لحاه ليكون قد ضيق بعض ذنوبه قبلك يا بني وبيانه فيمن لا يليق
ما بعده فقال لي اتق الله ولا تخوض لحظ الله ثانيا من شيعتنا على ابي المؤمنين وسيعته هذا الامام
القائم بامر الله تكفف عنه فقلت انا مأمور بك عليه فان عزمت ما اتبع اطلقت عنك ولا تطلقت يدك وجلك
بعد ان اجلدك الف سوط وقد جئتك به يا بن رسول الله فهل هو من شيعتنا فقال ادعى فقال الحسن بن
علي معاذ الله ما هذا من شيعتنا على ما انا الا بلاء الله دعى بك لا عتقاده في نفسه انه من شيعتنا فقال
فقال الليلة الان كفيتني مؤنته الان اضربه خمسة حدود به لاخرج عاجلا ما لخاه بعيدا قال اسطحوه
فبطحوه وقام علي جلادين واحد عن يمينه واخر عن شماله فقال ادنوا منه وانا هو الى قصيرا خوانا
لا يبان استيثنا انا نجيب الارض فضجر من ذلك فقال ويلكم تضربوني الا ادني اضربوا سته فعلت
ايديهم فعل يدب بعضهم بعضا ويصيح وناده فقال ويحكم مجانين انتم تضربون بعضكم بعضا
اضربوا الرجل فقالوا ما نقدر الا الرجل وما نقصد سواه فان تعذبنا ايه يا حقنا فيضربه بعضنا
بعضا قال فقال ياخذون ثلاثين حتى دعا اربعة فضا ربوا مع الاولين ستة وقال احيطوا به وكان
تعذيبا بايديهم ويرفع عنهم الى متى كانت لا تنفع الا بالحق فسقطت دابة وقال قفوني قال الله
ما هذا فقالوا ما ضربنا الا اياه فمر قال لغيرهم فقال اضربوا هذا فجاؤا فضربوه بعصا فقال ويلكم انا
نضربكم فقالوا لا والله لا نقرب الا الرجل فقال الوالي فمن ان لهذه الضجاج برأسي ووجهي بلدا
ان لم تكونوا تقربون فقالوا علقا ايانا ان كنت صادقا ان ضرب فقال الرجل اللهم يا علي الله انا عرفنا
الاطفال الذين هم غير عن هذا الضرب ذلك ردوني الى الامام انا مختلف اراه فرده الوالي بين يدي
الحسن بن علي فقال يا بن رسول الله يجب هذا ان اكون لا يكون من شيعتكم ومن كان من شيعتكم فهو
من شيعة ابليس وهو في النار وقد رأيته من المخترات ما لا يكون الا للانبياء فقال الحسن بن علي هذا
اول الاوصياء فقال الحسن بن علي للوالي يا عبد الله انه كذب في دعواه انه من شيعتنا لكذبه لو عرضها
ثم نعود ها الا بما يجمع غلبك لله ولقيه في الطبق ثلثين سنة ولكن الله رحمه لا طلاق كلمة ما عين
لا يعلم ما تخفي من كذب وانت يا عبد الله فاعلم ان الله عز وجل لم يخلقه من اليك خلق عنه فانا محمد من تقول
ونحن كما قيل من شيعته فقال الوالي ما هذا كذلك عندنا الا الاسوة في الغرة قال الامام الوالي ب فقد كان
كذبه لو لم يعلم الا بلاء الله فضرب الف سوط او سجن ثلثين سنة في الطبق فقال ما هي يا مولاي
يحدثهم بها يا بن رسول الله فقال لبنيه لما تلا رأيت له يجز ان اخبار ليت لهذا ما هي يا ابتاه
ثم خبأه ابا ما لخبأ ما فيا حالي اذا انا وضرب لك شاهدت مجزك لم انكر عليك الذي احكم الميت
بجزاء هو الذي اعيى الوالي خلق من الطين بكيفية الطير فطار طيرا باذن الله معجزة لاهل المطامر لم
يقبلوا والي الذي جعلوا قردة خاسئين الى يوم قدة ام تبق ذلك الزمان فقال الوالي استغفر الله

واتوب

واتوب اليه ثم قال الحسن بن علي للرجل الذي قال الله من شيعتنا كلام عبد الله لستم من شيعتنا علم ما انا ان
من يحبنا وشيعتنا على الذين قال الله عن وجل فيهم والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون الذين امنوا بالله وصفوه بصفاته ونزهوه عن خلوه من صفاته وصدقوا
محمدا في اقواله وصبروه في كل انعاله وتالوا عليا بعده سبيلا اماما تاما لا يعدله من اتخذ محمدا حجة
ولا كلهم لما جعلوا كفة يوزنون بوزنه بل يرجح عليهم كما يرجح السماء والارض وشيعته على الذين لا يرجون
في سبيل الله ما وقع الموت عليهم او قعوا على الموت شيعة على الذين يؤثرون اخوانهم على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة وهم الذين لا يرهم الله حيث نهاهم ولا يفقدهم حيث امرهم وشيعة علي هم الذين يقتلون بصفين
في اكرام اخوانهم المؤمنين ملعن قولنا لك هذا بل اقتله من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله قوله وعملوا
الصالحات فقضوا الفرائض كلها بعد التوحيد واعتقاد النبوة والامامة والعظم فرضا فقضا حقوقا الله
تعالى فيما له الشيعة من اعلى الله عن وجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سأل مؤمنا لا ينفعه له كمثل من لا يسأله ولا
مؤمنا لا يرى حقوق اخوانه المؤمنين كمثل من حواسه كلها صحيحة وهو لا يبالي ما يعمله ولا يبصر به
ولا يسمع به ولا يعبر لسانه من حاجته ولا يدفع المنافع عن نفسه بار الحجة ولا يبطش شيئا
بيديه ولا يتهض لهم شيء برجليه فما لك قطعة مريح قال الله المنافع وصار عضا على الكمال فكذلك الذي
اذا جهل حقوق اخوانه ثالث ثواب حقوقهم ضمان ما لعطشان بحضرة الماء البارد فلم يشرب حتى يفوته
بمنزلة من يحاسبه ليسلم ينفعا شيئا منها لدنياه الكلية ولا لانتفاع الحبيب نانا هو هو صلب كما بقة بسبب كل
انه دون تقرير قوله نعم ولقد اتانا موسى الكتاب قالوا يا رسول الله هم اخبرنا عن علم اهو افضل ام ملائكة
المقربين فقال رسول الله هم ولهل شرف الملائكة الا بحب محمد وعلي وشيعتهما لولا هما لاتاه الله الاصل من
محب عالم تنظف لبله من نذر الفش ما لدخل والغل وخباثات الذنوب الاكمان الطهر واصفى
من اللاكم وكذلك والله الملائكة با لسجود لادم الا خلقا طغوا في نفوسهم انه لا يصير الدنيا
خلق بعدهم انا رفعوا عنها الا دهم يعنون انفسهم افضل منه فالذي فضله علم بالله نا بالله
ان يعرفهم انهم اخطوا في ظنونهم واعتقاداتهم خلق ادم وعلمه الاسماء كلها ثم عرضها على الملائكة
عن معرفتها الما ان قال صدق رسول الله ومحمد وداده وحبه خلق الله بعد محمد رسول الله هم وفي تقرير
قوله تعالوا لنا ولنبنا غلف فقال ادم كيف اضع يا رب حتى اكون نا با قبل نوح فقال الله عز وجل تحبي
بما انا اهله وتعترف بخطيئتك كما انت اهله وحتى سلما لي الفاضلين الذين علمتك اسماءهم وفضلتك
بهم على ملائكتي وهم محمد وعلي والطيبون واصحابهما لخيرين وفي تقرير قوله صلى الله عليه وآله جاءهم كتاب موسى من عند الله
قال الامام هم صدقوا ذلك الكتاب لما معهم من التوراة الى بين فيها ان محمدا الامي من ولد اسمعيل الوديع يخلق
خلقي بعده علما لله وفي تقرير قوله وانا قبل لهم اصوا بما انزل الله فكذلك فرض الله الايمان بمحمد
على ابن اب طالب كما فرض الايمان بمحمد فمن قال انت بنبوة محمد وكفرت بولاية علي فانا من نبوة محمد هم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكلمت

وفي تفسير قوله ولقد جاءكم موسى بالبينات قال ابو يعقوب فلما قام رسول الله صلى الله عليه وآله
اياك عنى اياك موسى فقال م على نفسه رسول الله واياك رحلة اياك عنى واياك على واياك رسول الله
وفي تفسير قال من كان عنده الجبر ايلما ما كان من النقص فهو ان رسول الله لما كان لا يزال يقول في دعائه
اللهم خصه الله عند جلالها والترف الذي اهله الله له ويقول في بعض ذلك يقول اخبرت به جبرئيل عن
ميكائيل عن يساره ويخبر جبرئيل عن ميكائيل انه عن يمين على الذي هو افضل من الدنيا كما تخبر
نديم الملك العظيم فالدنيا يجعله الملك عن يمينه على الديم الاخر الذي يجعله على يساره ويخبر ان على
على اسرافيل الذي خلفه بالخدمة والملك الموت الذي امامه بالخدمة وان الدين والخمال اشرف من ذلك
كله فتخبر الملك على زيادة قربهم يعلم من ملكهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في بعض احاديثه ان الملائكة
اشرفها عند الله اشدها حبا لعلي بن ابي طالب وان تمام الملائكة فيما بينهم والذي شرفهم على جميع الورى
بعد محمد المصطفى هم ويقول خير ملائكة الله تعالى ذكره يشاقون الى رؤيا علي بن ابي طالب كما كان فالوا
الشقة الى ولدها البار الشفيق وفي تفسير هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا
انكم لن تؤمنوا حتى يكون محمد الراحب اليكم من انفسكم واهلكم ومن في الارض جميعا فوعى عليه
وناظه ولكن ناظ به من نعم بها الله فاطمة الزهراء ثم قال هو لا اخذ لا ساد لهم من البشر ثم قال الا خبركم
من خاركم وسلم من سالكم فقالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليك وآلك وسلم فقال ان جبرئيل عليه السلام
لف هناك وان كنت في حيزه الحجر فانقطع عنا جميع البشر فكان جبرئيل معهم فقال يا رسول الله
انا سادكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انت سادنا فكيف في السموك وفي كساء الله من زيارة الاخيار ما حازت
الملائكة الا بتقية حتى تلج تلج صمة فقال جبرئيل سادسهم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين هم من
الله بهم جبرئيل على سائر الملائكة في الارضين والسموات قال تناول رسول الله الحسن بيمينه والحسين
فوضع قدميه على اهله الايمن وهذا على كاهله الايسر ثم وضعهما على الارض فنشر بعضهما على بعض
تيجان زبان ثم اصطفى بالحسن رسول الله يقول الحسن يقول يا ابتاه يا ابا محمد فيقول لبيك يا حسين
فتقول فاطمة يا رسول الله تشجع الكبير على الصغير فقال لها رسول الله يا فاطمة اما ان جبرئيل
وميكائيل كما ذلك لكن ليعلما ايا محمد فانا للحسين ابتاها يا ابا محمد فانا للحسين ابتاها يا يا ابا عبد الله وذلك
فداء ما شاء يا اماه ان الحسن والحسين هم كان يقول رسول الله للحسن ابتاها يا ابا محمد ويقول جبرئيل
ابتاها يا ابا عبد الله لو علم كل واحد منهما ان الارض باهليها من جبالها وبحارها وملائكتها وسائر ما خلق فيها
لكان الحسن اطلع فيها منه شوقا على ابيه وامه فقالا ولا لان كل واحد منهما اطلع من رسول الله فقال رسول الله هذان نور تا
عيني هذان ثمرتا فؤادي هذان سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والاخرين
وابوهما خير منهما فجلهم رسول الله جميعا وفي تفسير قوله ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر
بها الا الفاسقون قال الامام قال الله تعالى يا محمد انزلنا اليك يا محمد ايات والايات على صدقك في نبوتك

jabir.abbas@yahoo.com

وبينات على امامة اخيك ووصيك وصفيك موضحات من كذب من شك فيك وفي اخيك وتابليا بارز الجحد
منكم بخلافة القبول والتسليم فحق قال وما يكفر بها بعدك الا الايات الدالات على تفضيلك وتفضيل على بعدك
على جميع الورى الا الفاسقون من ذرية الله وطائفة من اليهود الجاحدين والنواصب المنكرين بالسنتهم
وفي تفسير الآية الشاهد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا يا ابابكر فلعلي انا قد اتيناكم بما سن ناوي على ذراعه
من نار يا ابليس يوم رواح من نار لكل يا ابليس يا محمد زنا بامرك في محاسن محمد صلى الله عليه وآله ومحاسن علي
فاذا هي تنادي يا محمد يا رب ذا اعلانك اشتمارك قال تمع على اجبال تلتقمها نارا وتجمرها بامرك
في اعلاك فيكلم قال تمع على اجبارنا حتى تجتاحه وصاحبا موليها يا محمد بامرك في
اعلاك فيتكلم قال تمع استاه والارض والجبال والبحار كلها تقول ما امرك ربك بد حتى انا نريخ عن
الكفار ولكن احبانا واولياءك ليتخلصا لخبيث من الطيب من عباده وامائه بانك وبحرك وحملة يا محمد
من وفي بعملك فهو من رفقائك فاجبانا ومن نكث فعلى نفسه نكث فهو من قرناء ابليس اللعين في طبقات
النار قال رسول الله لعلي يا علي انك معي بمنزلة السمع والبصر والراس من الجسد والروح من البدن
جئت الى كمالك البار والى ذي الفضيلة وفي تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا قال رسول الله
لعلي انا كفيلك انك جلالة ما بين عيني وصدر جبرئيل روح في بدنك وفي تفسير هذه الآية قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي انت اخي في الدنيا والآخرة ما لزبير به سماك اضيا الى باب تمر اكيد سقاك وايانا به قال الزبير يا رسول الله وكيف نأتيك به وتعد
من العجوز التي تدعلت ومعد في مقره سوى خمسة الف وما تا عبد وامة وخادم قال ملكا بالعلوة
على محمد وآله الطيبين مقتدين ان افضل الرعلي بن ابي طالب فقد فاز يا زبير خاصة لا يكون على ا
في قوم الا كان هو احق بالولاية عليهم ليس لاحد ان يقتدي وفي تفسير قوله ام تريدون ان تسالوا رسولكم
الآية قال الامام قال علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام سال ساكن الحدين وبآء نفر من اليهود عند
رسول الله صلى الله عليه وآله يا محمد اخبرنا عن فقاء ثلاثة علق على عاتق عصى في عنقه جرابا سلة عدة الراس فيه
شيء قد ملاه لا يدرون ما هو قال يا محمد اجبنا عما اسالك الدان قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابن عم اخي علي بن ابي طالب
فلان يعلم ما في جرابي حق فيه من رسول الله قال الاعرابي يا محمد فما تضع بيننا وبينك قال ايمان قال اعرابي
سالت ايها الثاني في العلم الخافي انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب فلما سمع اليهود
رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي صوته يا عباد الله من اراد ان ينظر الى ادم في جلده والى شيث
في حكمته والى ادريس في نباهته وشجاعته ومهابته والى نوح في شكره واجابته وعبادته والى ابراهيم في
خلته ووقاره والى موسى في بغض كل عبد الله ومناجاته والى عيسى في حب كل مؤمن ومحسن ومعاشرته فلينظر
الى علي بن ابي طالب الحديث وفي تفسير قوله تعالى كلوا مما في الارض حلالا طيبا قال الامام قال علي بن الحسين
قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضلت على الخلق اجمعين وشرفت على جميع النبيين واختصصت بالقرآن العظيم
واكرمت بعلي بن ابي طالب سيد الوصيين وعظمت بشيعته حزب الشيعة النبيين والوصيين وفي الى يا محمد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولایت

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نتائج علم باطنه

الرحمن لا اعذبه بالجهالة من لقيني وهو يعلم انه لا اله الا الله هو الذي اخاف ان ادخله النار وقد ذكرت الآخرة وهي كما علمت ذلك فانظر اليها نظرة ودع كل ما هو في تفسير قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق قوله فعله ليس بعالم وعلم العلماء حقا هو الذي ينطق عند العالم العالمة واوراده الزكية وصدقه وتقواه لسانه وتواضعه وخوفه ولقد كان يطلب هذا العلم فيما مضى من زمان من كان عقلا ونسكا محكما وحيا وخشية وانا اراه اليوم من ليس فيه من ذلك شيء وفي كتاب الاداب للشهيد الثاني قد اوحى الله الى داود عليه السلام ان من البغي الفاسد ان تطلب علما لغير العمل به وان من الشرك ان تطلب الدنيا بعمل الآخرة وان من الرياء ان تحب ان يكثر الناس ذكرك وثنائك بعلمك وعملك وان من الخشية ان تبكي على ما فاتك من الدنيا وان من الجهل ان تضحك من غير عجب وان من الخرق ان تمشي في الطريق وحدك وان من الذل ان تجالس الموتى قيل يا رسول الله ومن الموتى قال كل غني مترف متكبر وفي كتاب الشريف عن الصادق عليه السلام العلم اصل كل علم والجهل اصل كل سقم وفي الحديث قال البغي طلب العلم ليجادل به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه والقين قال البغي الطلب العلم ولو بالصين وهو علم معرفة النفس ومعرفة الرب قال البغي انا اعلمكم بالله واخشاكم منه وفي نثار خشية الله بداية علم تبارك وآزاد وسيله درجات آخرت سازند وسيله جمع مال وكثاب جاه ودنيا وحطام بهيمي وهر كس كه بدان علت تمنا وآزاد وسيله ملك وجاه باشد حق تعالى او را در رشيفه قيامت كشتكار بجهل اسفار تشبيه بليد زكوش شود وبحق او را در ثانيه نفاليد زير اكه آخرين بطمع بنا شد خوش آيد دجون بجب دنيا وطمع آلوده بود سخن هر كه آلوده وار باشد طمع آيد نداردحق ودر دل بوي بنود بزركان كفته اند كه ملك الموت را در دل ايد دهل آيد ولقمان كفته الموعظة اذا خرجت من القلب وقع بالقلب واذا خرجت من اللسان لم تجاوز الاذان قال الله تعالى يا بني هريم خذ نفسك الا لانان انفعك حفظ الناس والا لا تاسخيني موذ وعن سفيان بن عيينة كيف ينتفع بعلم غيره وانا قد حرمت نفسي نفعها وفي كتاب الشهاب عن النبي العالم خليلا المؤمن والحلم وزينه والعقل دليله والعمل تابعه والرفق والده والبر اخوه والصبر امير جنوده وعن الصادق قال الله تعالى الناس الى البر تسعة انفسكم فيه قال له يا خاير اطلب خلة يا خذ به نفسك وارخيت عند ذلك واعلم ايها اللبيب ان الملوك حقا هم الذين لا يكون مالكا اصلا وانهم الذين لا يكون مملوك لا يكون العبد مولى حق العبودية حتى لا يكون مالكا والا طغى وطمع في تخطف الربوبية وقد قال الله تعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني واحدا منها قصمته في نار جهنم ولهذا سأل النبي صلى الله عليه وآله ربه بقوله اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وهو ارادة الحق لنفسه شيئا فقد احب المالكية وزاحم الربوبية وادعى شركا خفيا وان الشرك الظلم عظيم فمن كان عبدا فليكن مستهلك الارادة في ارادة الله كركس كه كس بليد ارزد وجود تمام ان نوصد ابليس نيارزد والسلام قال ابو سعيد الفقر والخمول طيطان لا بالي ايهما كبت ان احياء جزت وان امانة سكن ان صلوات وتسكن وجماني وحماني الله رب العالمين ودر خبر است كه جابر بن عبد الله انصاري كفت كه رسول خدا

بود در اخر عمر ضعيف بير شد چنانكه نتوانست بمسجد رود امام محل باترم بعيادت او تشريف برد ديد كه او در حال اغما است كفت دخترم كه پيري رجواني ديبا ميادين زندكاني زندكاني كه ما را در آن بسر برده ايم بسر رسيد وبيماري بما روي آورد اكر حق تعالى ترا بيمار دارد بيماري را بر تن درست دارد تن درست را بسوي تو سوق دهد اكر ترا بيمار دارد كناهان ترا محو كند كناهان محو شده كاني زنده كاني زاد چون جابر اين سخن بشنيد كفت اي امام بوسند داد وكفت صدق رسول الله وان من حديث معلوم شد كه جابر در مدت صحبت بوده واقرام دختر مدت صحبت شان مايشها اي عن بن شيرليبه هي ما نهاد. توبه بيخ جرمان بكي حديث العلماء ورثة الانبياء احاديث صحيحان وورائة ايشان را حرمتي اوعيناني در خلوة نشايد ليفتن را بخلوت مجدوس بندوي واما ان اطوار وكردار ايشان بهيچ جزداري يا ميدان محرمت وكرمت را مانع از مجالست ايشان وميل الايات عن ابنه بايوبه باسناده عن زرارة ان ذلك رايته سلمان وبلا اجمالا ان الى البغي اذا كتب سلمان على تلم رسول الله يقبلها فزجر البغي من ذلك ثم قال له ايسلمان لا تضع بي ما تضع بي الاماجم ملوكها انا عبد من عبيد الله اكل كما ياكل العبيد واقعد كما يقعد العبيد وفي انا عاشر بني وفي خبر ابي امامة قال خرج علينا رسول الله ذات يوم متوكئا على عصى فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا وفي كما عن امير المؤمنين ان الله جعل امامة الخلق ونهض على الفقير نفسي وطيحي وليس لضعفاء الناس كيفقدي الفقير يفقر بن ولا يطمع فيه ما اخبار مستفيضة عنهم ع وما علم انه لا ينفع اجتنابها ولا روح فيه وفي الخصال عن الصادق ع لا يكون الرجال فقيها حتى لا يباني او تجعله ايات الله جاهلا مغرورة الخروج وفي الصحيح عن الاحتجاج عن البارم ع من طلب العلم لله لم يجب عليه الا ما الا ازداد في نفسه ذلا وان كان مرتواضعا ازداد حزنا وفي البيع اجتنابها وعن ذلك الذي ينفع بعلمه قال البغي من سره ان يقبل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار وروى هذا الوعيد الذي عن القيام كما الاعاجم البخاري في الصحيح من الصحيحين وفي الاثنا عشرية ان جبرئيل اتى البغي ع وذكر له جهنم فاغمي وكان البغي اذا راى ما حلوه فرح بها فاذا خلق بعض اصحابه بالحال يا بغي الرجل بين يديها شعيله وهو يقطع فيقول ملعون الله حيث ما ابقى فسلم عليها واخبرها بخبر البغي فغضب والقت بنفسها خارجة لتخيط في اثناء عنها فاذا خرجت نظر سلمان فاذا هي الى النار فلما رآى سلمان ذلك ولحق ناه وان بات قصره وكرسي لم يسند والكرسي وابت محل عليها شالة صعود خلقه تل خيطت في اثناء عنها فاذا دخلت خارجة على البغي فالت يا رسول الله ع ان سلمان نجب من اباسي من الذي يفعل ملل والعام فناخت سنين الاسلك كيشريف عليها بالنهار بعينا فاذا كان الليل اتى بناد ونقل من ادم حشوها اليف فقال البغي يا سلمان لم اكن الا والسوابق من الغيق وفي حياتي الصديق كان قرابتي رسول الله عيانا وه وكانت مرفقة ادم حشوها اليف فنحن نشتهي ذلك فلما اصبح قال لنفقن نفع الغزل الليل من الصلوة ثلثه ان يجعل بطان واحد عن اس

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال خدمت النبي صلعم تسع سنين فما اعلمه قال لي قط هلا فعلت كذا ولا عاب علي شيئا قط هيهات هيهات نشان عام باشد
خيال حوصلة بجرئتهم هيهات. جهاست در سرايت قطره وحال الميش وعن انس كان صلعم يوم خيبر ويوم قريظة
والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف تحته اكاف من ليف وعن انس انه لم يكن شخص احب الى الصحابة من رسول
الله صلعم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا اليه لما يعرفون من كراهيته وما سئل شيئا قط فقال لا وما جلس متكئا الا بها او
بهيئة من القوم وكان يحلب عنز اهله ويأكل الحنطة ولا يشبع من الشعير وعن عائشة كان صلعم يخيط ثوبه
ويخصف نعله ويصنع ما يصنع الرجل في اهله واحب العمل اليه رسول الله صلعم وعن انس ان النبي صلعم كان
يجلس على الارض ويأكل على الارض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير وعن ابن عباس كل
الخبز الشعير وفي كتاب النبوة عن ابي عبد الله يقول مرت برسول الله صلعم امرأة بذية وهو جالس يأكل
فقالت يا محمد انك لتأكل اكل العبد وتجلس جلوسه فقال ويحك اي عبد اعبد مني وفي مختصر
الاحياء روي ان العبد الاسود الوحش الكريه المنظر كان يلقيه على قارعة الطريق ويأخذ بيده فلم يكن بيده م
ينزع يده من يده حتى كان هو الذي يدعها قال الله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك وفي العيون عن الوشاء عن عامر قال قال رسول الله صلعم خمس لا ادعهن حتى الممات
الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار موكفا وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان
لتكون سنة من بعدي وفي نهج البلاغة ولقد كان في رسول الله صلعم كاف لك في الاسوة ودليل لك على ذم الدنيا
وعيبها وكثرة مخازيها ومساويها اذ قبضت عنه اطرافها ووطئت لغيره اكنافها وفطم عن رضاعها وزوي
عنها زخارفها وان شئت ثنيت بموسى كليم الله اذ يقول رب اني لما انزلت الي من خير فقير والله ما سأله الا خبزا
يأكله لانه كان يأكل بقلة الارض ولقد كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله وتشذب لحمه وان شئت ثلثت بداود صلعم
صاحب المزامير وقاري اهل الجنة فلقد كان يعمل سفائف الخوص بيده ويقول لجلسائه ايكم يكفيني بيعها
ويأكل قرص الشعير من ثمنها وان شئت قلت في عيسى بن مريم فلقد كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن وكان
ادامه الجوع وسراجه بالليل القمر وظلاله في الشتاء مشارق الارض ومغاربها وفاكهته وريحانه ما تنبت الارض
للبهائم ولم تكن له زوجة تفتنه ولا مال يلفته ولا طمع يذله دابته رجلاه وخادمه يداه فتأس بنبيك الاطيب
الاطهر فان فيه اسوة لمن تأسى وعزاء لمن تعزى واحب العباد الى الله المتأسي بنبيه والمقتص لاثره قضم
الدنيا قضما ولم يعرها طرفا اهضم اهل الدنيا كشحا واخمصهم من الدنيا بطنا عرضت عليه الدنيا فأبى ان يقبلها و الدنيا م
علم ان الله ابغض شيئا فأبغضه وحقر شيئا فحقره وصغر شيئا فصغره ولو لم يكن فينا الا حبنا ما ابغض الله
وتعظيمنا ما صغر الله لكفى به شقاقا لله ومحادة عن امر الله ولقد كان صلعم يأكل على الارض ويجلس جلسة العبد ويخصف تكفي بره
بيده نعله ويرقع بيده ثوبه ويركب الحمار العاري ويردف خلفه ويكون الستر على باب بيته فيكون فيه التصاوير
فيقول يا فلانة لاحدى ازواجه غيبيه عني فاني اذا نظرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها فاعرض عن الدنيا
بقلبه وامات ذكرها من نفسه واحب ان تغيب زينتها عن عينه لكيلا يتخذ منها رياشا ولا يعتقدها قرارا

ولا

ولا يرجو فيها مقاما فاخرجها من النفس واشخصها عن القلب وغيبها عن البصر وكذلك من ابغض شيئا
ابغض ان ينظر اليه وان يذكر عنده ولقد كان في رسول الله صلعم ما يدلك على مساوي الدنيا وعيوبها
اذ جاع فيها مع خاصته وزويت عنه زخارفها مع عظيم زلفته فلينظر ناظر بعقله اكرم الله محمدا بذلك ام
اهانه فان قال اهانه فقد كذب والعظيم وان قال اكرمه فليعلم ان الله قد اهان غيره حيث بسط الدنيا
له وزواها عن اقرب الناس منه فتأسى متأس بنبيه واقتص اثره وولج مولجه والا فلا يأمن الهلكة
فان الله تعالى جعل محمدا صلعم علما للساعة ومبشرا بالجنة ومنذرا بالعقوبة خرج من الدنيا خميصا وورد
الآخرة سليما لم يضع حجرا على حجر حتى مضى لسبيله واجاب داعي ربه فما اعظم منة الله عندنا حين
انعم الله علينا به سلفا نتبعه وقائدا نطأ عقبه والله لقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها
ولقد قال لي قائل الا تنبذها عنك فقلت اغرب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى وفي مسند احمد بن حنبل القصار
عن ابي النوار بياع الكرابيس بالكوفة قال جاءني علي بن ابي طالب الى السوق ومعه غلام له وهو خليفة فاشترى
مني قميصين وقال لغلامه اختر ايهما شئت فاخذ احدهما واخذ علي الآخر فلبسه ومد يده فوجد كمه
فاضلة فقال اقطع الفاضل فقطعه ثم لفه وذهب وروى احمد ايضا قال لما ارسل عثمن الى علي وجده
مؤتزرا بعباءة محتجزا بعقال وهو يهنأ بعيرا له اي يطليه بالقطران وهو الهناء وفي كتاب مطالب
السؤل ان عليا اشترى ثوبا بثلثة دراهم من غلام فجاء بها ابو الغلام الحجام فقال يا شيخ هذا
قال كان قميصا بثلثة دراهم قال باعني رضي واخذت رضي خذ درهمك وانصرف وان عليا خرج
يوما الى السوق ومعه سيف ليبيعه فقال من يشتري هذا السيف فوالذي فلق الحبة لطال ما كشفت
به الكرب عن وجه رسول الله صلعم ولو كان عندي ثمن ازار ما بعته وانه صلعم خرج الى الناس وعليه ازار مرقوع
بصوف في لبسه فقال يخشع القلب بلبسه ويقتدي المؤمن بي وعن سليم بن قيس ان يوم خيبر قال رسول
الله صلعم ابن اخي ادعوا الي عليا فاتوه فاذا هو رمد وعليه ازار وعباء والدقيق عليه وكان يطحن لاهله
وفي كافي عن ابي عبد الله صلعم قال عيسى يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك
يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال احق الناس بالخدمة
العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم وفي شرح الصحيفة قال
رسول الله صلعم من احب ان يتمثل له النساء والرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار ونقل ان النبي
كان يكره ان يقام له فكانوا اذا قدم لا يقومون لعلمهم كراهته ذلك ودر حق اليقين در مقام زهد
علي بن ابي طالب گفته است كه جامه را بلند بكرد وگاه بپاره پوستي وگاه بليف خرماى وپيراهنش
كرباس بها درشت بود واگر آستينش دراز بود ميبريد عمامه وخت ودر شب سه روز شش ميرخت
تا وقتى كه تمام شود وگوشت نميخورد وميگفت شكم خود را مقبره حيوانات مكنيد وبا اين حال زورش
از همه كس بيشتر بود وانها ناهل باهد سوى شام كرد ودست معويه بود اموال بشا ... املوهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

شان سلام باشد

برمردم قسمت میکرد و فی ضة کا عن ابی عبد الله انه قال من خصف نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد
بری من الکبر وفی مجالس الصدوق عن اصبغ بن نباته انه قال امیر المؤمنین علی بن ابی طالب اذا اتی بالمال ادخله
بیت مال المسلمین ثم یجمع المستحقین ثم ضرب بیده فی المال فنثره یمنة ویسرة وهو یقول
یا صفراء یا بیضاء لا تغرینی غری غیری هذا جنای وخیاره فیه اذ کل جان یده الی فیه ثم لا یخرج حتی یفرق ما
فی بیت مال المسلمین ویؤتی کل ذی حق حقه ثم امر ان یکنس ویرش ثم یصلی فیه رکعتین ثم یطلق الدنیا ثلاثا
ویقول بعد التسلیم یا دنیا لا تتعرضین لی ولا تشوقینی ولا تغرینی فقد طلقتک ثلاثا لا رجعة لی علیک وفی
مجالس الصدوق عن محمد بن قیس قال کان النبی اذا قدم من سفر بدأ بفاطمة فدخل علیها فاطال عندها
المکث فخرج مرة الی سفر فصنعت فاطمة مسکتین من ورق وقلادة وقرطین وستر الباب البیت لقدوم ابیها
وزوجها فلما قدم رسول الله دخل علیها فوقف اصحابه علی الباب لا یدرون یقفون او ینصرفون لطول
مکثه عندها فخرج علیهم رسول الله وقد عرفنا الغضب فی وجهه حتی جلس عند المنبر فظنت فاطمة انه انما
فعل ذلک رسول الله لما رای مسکتین والقلادة والقرطین والستر فنزعت قلادتها وقرطیها ومسکتیها
ونزعت الستر فبعثت بها الی رسول الله وقالت للرسول قل له تقرأ علیک ابنتک السلام وتقول اجعل هذه فی
سبیل الله فلما اتاه قال فعلت فداها ابوها ثلاث مرات لیست الدنیا من محمد ولا من آل محمد ولو کانت الدنیا
تعدل عند الله من الخیر جناح بعوضة ما اسقی فیها کافرا شربة ثم قام فدخل علیها قال الصادق تمثل الدنیا
بمنزلة صورة راسها الکبر وعینها الحرص واذنها الطمع ولسانها الریاء ویدها الشهوة ورجلها
العجب وقلبها الغفلة ولونها الفناء وحاصلها الزوال فمن احبها اورثتها ومن استحسنها اورثته
الحرص ومن طلبها اورثته الطمع ومن مدحها البسته الریاء ومن ارادها مکنته من العجب ومن
اطمأن الیها رکبته الغفلة ومن اعجبه متاعها افنته ولا یبقی له ومن جمعها وبخل بها اورده الی
مستقرها من النار وفی مجالس ابن الشیخ عن ابن عباس قال قیل یا رسول الله ای الجلساء خیر قال
من ذکرکم بالله رؤیته وزادکم فی علمه منطقه وذکرکم بالآخرة عمله وفی مطالب السؤل عن مجاهد قال
قال علی جعت یوما بالمدینة جوعا شدیدا فخرجت اطلب العمل فی عوالی المدینة فاذا بامرأة قد جمعت
مدرا فظننتها ترید بله فاتیتها فقاطعتها علی کل ذنوب علی تمرة فمددت ستة عشر ذنوبا حتی مجلت یدای
ثم اتیت الماء فاصبت منه ثم اتیتها فقلت بکفی هکذا فعدت لی ستة عشر تمرة فاتیت النبی فاخبرته فاکل
معی منها وذکر انه وصل الیه زقاق عسل من الیمن فنزل بالحسن ولده ضیف فاستسلف الحسن درهما
فاشتری به خبزا واحتاج الی الادم فطلب من قنبر ان یفتح له زقا من تلک الزقاق ففتحه واخذ منه رطلا فلما
قعد علی لیقسم الزقاق فقال یا قنبر قد حدث فی هذا الزق حدث فقال صدق فوک یا امیر المؤمنین
واخبره بالخبر فغضب وقال علی به فلما احضره بضربه فاقسم علیه بعمه جعفر وکان اذا اسئل بحق جعفر سکن
فقال ما حملک علی ما فعلت والخذت منه قبل قال ان لنا فیه حقا فاذا اعطینا رددناه قال وان کان لک فیه حق

ولکن

ولکن لیس لک ان تنتفع بحقک قبل ان ینتفع الناس بحقوقهم لولا انی رایت رسول الله یقبل ثنیتک لا
وجعتک ضربا ثم دفع الی قنبر درهما وقال اشتر به من اجود عسل تقدر علیه قال الراوی فکانی انظر الی
یدی علی علی فم الزق وقنبر یقلب العسل فیه ثم شده بیده وجعل یبکی ویقول اللهم اغفر للحسن فانه لا یعلم عن
عبد الله بن مسعود عن رسول الله انه قال علی هذا الامة رجلان رجل اتاه الله علما فبذله للناس ولم یاخذ علیه
طمعا ولم یشتر به ثمنا فذلک یصلی علیه طیر السماء وحیتان الماء ودواب الارض والکرام الکاتبون ویقدم علی الله
یوم القیمة سیدا شریفا حتی یرافق المرسلین ورجل اتاه الله علما فی الدنیا فبخل به عن عباد الله واخذ علیه طمعا
واشتری به ثمنا قلیلا فیقدم علی الله یوم القیمة عبدا مهینا حتی یفرغ الله من حساب الخلایق اعزیز علم با عمل
دلیل عارفست انجا که معلوم را اشارتست عالم کفتار در عالم بسیار است اما عالم کردار بغایت دشوار است
هش دار تا نیفکندت پیروی نفس ۞ در ورطه که سود ندارد شناوری ۞ با شیر مرده بت سگ ابلیس صید کرد ۞
ای هیچ بیم که از کبر بکنری ۞ دنیا بدین خرید نشاید نصیحا و نیست ۞ ای بد معامله بچه صبر می خری ۞ ۞
تا جان معرفت نکنند نبه نخصصی ۞ نزدیک عارفان حیوان محقری ۞ کر قدر خود بدانی قدرت فزون شود ۞ نیکو
نهاد باش که پاکیزه منظری ۞ چندت نیاز و ناز نوانبه بر دیجر ۞ دریاب قدر خویش که در بای گوهری ۞
پیداست کر بقیمت تکجا رسد ۞ لکن چه پرورش بود دامن دوری ۞ کر کیمیا دولت جاوید بایدت از روست ۞ ۞ مروارید
بشناس قدر خویش که گوگرد احمری ۞ ایمرغ پای بسته بدام هوای نفس ۞ کی بر هوای عالم روحانیان پری ۞ ۞
باز سپید روضه انسی چه فایده ۞ کاندر طلب چه بالبریده کبوتری ۞ چون بوم بد خبر مفکن سایه بر خراب ۞
دراوج سدره کوش که فرخنده طایری ۞ دعوی مکن که برترم از دیگران بعلم ۞ چون کبر کردی از همه دونان فروتری ۞
شاخ درخت علم ندانم بجز عمل ۞ با علم اگر عمل نکنی شاخ بی بری ۞ علم ادمیست وجوانمردی وادب ۞ ورنه ددی بصورت
انسان مصوری ۞ از صد یکی بجای نیاورده شرط علم ۞ وز حب جاه در طلب علم دیگری ۞ هر علم را که کار نبندی چه فایده است
چشم از برای آن بود آخر که بنگری ۞ مردان بسعی ورنج بجایی رسیده اند ۞ تو بی هنر کجا رسی از نفس پروری ۞ قرنی هوا
کشته درپای معرفت ۞ عارف بذات شو نه بدلق قلندری ۞ فرمان بر خدا و نگهدار خلق باش ۞ این هر دو قول اگر بکنی اکبر بکرفتی ح
سکندری ۞ عمری که میرود بهمه حال جهد کن ۞ تا در رضای خالق بیچون بسر بری ۞ مرد انیک اند رهای دمانت
بیچ بیچ ۞ لکن تو اجیحم که بخواب خوش اندری ۞ فارغ نشسته بفراغ کام دل ۞ یاری تنکنای لحد یاد ناوری ۞ ۞
بار عکت بکور عزیزان کذر بود ۞ از سر بنه غرور کیان و سروری ۞ کانجا بدست واقعه بینی خلیل وار ۞ برهم شکسته
صورت بتهای آزری در قعر پر و پهلو خود را نهاده اند ۞ مسکین که خاک بالش و خشت بستری ۞ تسلیم شو
کاهل تمیزی که عارفان ۞ بردند گنج عافیت از کنج صابری ۞ زینهار پند من بدر انشکوش کیر ۞ بیکانکی مورز
که دردین برادری ۞ ننک از فقیر اشعث اغبر مدار نام ۞ در و فتح رب اشعث و دو کوه اعنهی ۞ دامن مکش ز صحبت
ایشان کو بر بهشت بحقیقت ۞ دامن کشان سندس خضر اند و عبقری ۞ روی زمین بطلعت ایشان منور است
چون اسمان بزهره و خورشید و مشتری ۞ پس اوحن بن فرکه دخترو سیاحت نکرد دجر معنی سیاحت نکرد تا نوان با

jabirabbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تواضع

فهیکوی راه خود رو نزد موسی بن کوی شتابه با شتی که بلعم باعود ابدیا نزدیش سلسله صفت ابکار و سلسله صبح کهف
ارکان سبب ابرهان یا فار بلیل طائفه که اهل و دار ندی هکی یا بیکی دار ندا اذا اشتغل الا من عن علک بشغلهم
جعلت اشغالی فیک یا شتی شغلا تبیکی دهی دد و شان کا دهر کا زد و دستان کا دهر کا زد و دستان زنان شکیل زنیاکی بیزید چه
با بر سر نهی و دستور کا زد و فی و میت النوم احفظ ان سر من عشق العبادة فعانقتها و اعلقها بقلبه و با شرها
بجساده و تفرغ لها فهو لا یبالی علی ما اصبح من الدنیا علی عسر ام علی یسر و فی وصیة داود لن لا یجد یا حی کن یا
الحی موصوفا و لا تکن واصفا للخبر و قال ابو یزید لیکی رایت فی المنام رب العزة فقلت کیف الطریق الیک فقال اترک
نفسک و تعال و قال الخفت فی مجاری الاعمال اربعین سنة فلما امر بوطی کل ذرة قلت الدنیا احسن حالا من
ان الاراة حقیر کل شی طاهر و عن الاکدار و خیر ظاهر فی عزلة و خلوة و قیل لابی یزید بما یصل العبد الی الله
قال بالخرس و الصمم و العمی و قیل له بماذا لو اما نا قال بتضییع مالهم و جود و مالهم و قال لو غفر الله یوم القیمة
ما ذن لی بالشفاعة لشفعت اولا لی اذان و جبانی خوفی من ربی و کرهوه و قال رأیت بین یدی الله عز و جل
فاجعل نفسک کانک محبوس بین یدیه ان تقطع الوتاد بین یدیه و قال لست اتاسف سنة حادثة تفجع و تحزن
سنین کنت مراة نفسی و سنة انظر فیها بینها نا فانی باطنی ذنا و ظاهر فجعلت فی قطعة حصن سنین فتفرقت
الی الخلق و مدت علیهم اربع تکبیرات و قال اذا صفا العارفان تجرب فیه صفات الحق و سمعا قال ابو بکر
الوراق ان اعظم الحجاب بین الحق و العبد النفس فلیس فیه اکبر العبد من الخروج منها فصل قال النبی
من تواضع لله رفعه الله کا راسان نیست بود رکاه او خاک میا بد شدن در راه او از نیاست ترجون از با
نیلبد سید نکه بنده کی بقام تواضع میرسد زهود و فیکذلک ابراهیم خود هیچ مقامی نه بیند و در جمیع مخلوقات از
خود شریفتر نه بیند و فی الجبر العارفین قال بعض العارفین مادام العبد یظن ان فی الخلق من هو شر منه
فهو متکبر هر کز ذره وجود بود بیش هر ذره در وجود بود و کان عطاء السلمی کلما هبت ریح اوبرد عدا
اخاف ان یکون هذه نهبت بعقوبة اخاف ان یموت عطاء الاستراح الناس من بلائه و ذکر ما کان یتوج علی نفسه
و یقول الویل علیک بالعطاء العلیل اول یتوب فانا ذا عطاء و انت الیوم عن غفلة فی غفلة و کان نظیر ذا فانا
بعرفات نظر الی کثرة الناس و قال یا الله من موقف ما اشرفه لولا ان فیهم شرکی و رفع راسه و تنفس طویلا
و قال یا سواک علی ما کان من نفسی لکثرة اعراضها عن ربها و مع الاعتراف بها بالتقصیر و دوامها
سجودة و لمان اهل المعرفة علموا اهل الملکوت و الارض من الاذل الی الابد لحان ذلک لصغر فی اعینهم فی جنب عظمة
من خلوه من النار و الارض و قال البنوم لا تستکبروا طاعتکم و لا تستقلوا ذنوبکم فی دعاء کارم الاخلاق
من الصحیفة السجادیة اللهم لا تحرمنی ظاهر الاحتمال لحقارتی بالمذلة بفقده و لا تعرفنی عند الناس مدبرة
الا حظ لی فیه و فی عدة التی ما حدثت به بعض اصحابنا ان الله تبارک و تعالی اوحی الی موسی علیه السلام
لا تشاجة فاصحب رجلا من بنی اسرائیل یقال له یوذاسف فقال اصحب هذا فاصحبه فی عنفوان حداثته ثم سرنا ما کان فی
اثنا سر شرع فاصابنا الهاجر حقه مکبل جرب فقال اصحب هذا فاصحبه فی عنفوان حداثته ثم سرنا ما کان فی

الطریق شر الجبل و اوحی الله تعالی الی شاجاة الله سبحانه قال یا موسی ان ما اعرفک به قال یا رب
لم احبه و قال الله تعالی تبارک و تعالی یا موسی جعلت رجلا من اولیائی لو اتیتنی با حد المحوک من دیوان النبوة و
نقله عنه فی تجلی الجواهر البیاضی و فی ذخیرة العاقبین روی الصادق ان الله سبحانه و تعالی الی موسی اذ جئت
للناجاة فاصحب رجلا من بنی اسرائیل یقال له یوذاسف فاصحبه فی عنفوان حداثته ثم سرنا ما کان فی بعض الطریق
و فی خطبة لعلم المؤمن او سع شی صدرا و اذل نفسا قال الله تعالی یا علیس انظر فی عمل نظر العبد الذنب
الخاطی و لا تنظر فی عمل غیرک عند الذنب او حزنا اذکر عیب حوائجی دیدی هر کا عیب کسی کند او بر خود
خرید یا داود و ان الذین احب الی من تسبیح المسبحین لان ابن هؤلاء لله حقا فتسبیح هؤلاء
الانتخار یا مادر کا فت خسته میاد رد ک دیر با میدبه ز میاد رد ماد ر بشکستکان نظر ها با
مادر خواهی شکسته میاد رد ارد اعوا و لا و اطفل اکر یان کند انکار او شیر حلیمان کند
ناکه بر ید طفلک حلوا زدش دیک بخشایش ایدی بجوش اوحی الله تعالی الی اسماعیل انا عند
سکنة القلوب و لمن اقبل الی عارف بغیره ذلیل و فقیر و خائف و غضیف سؤل و کان ابو یزید یقول فی مناجاته
الهی عزتی فی ذلی و ذلی فی عزها الهی سروری فی حزنی و حزنی فی سروری الهی کما حلت ان وجدت
فرح فلذ کما حلت ان فقد ترح و جدت الهی کما ذلت تیه و ذلی حل فیه و کما ذلت حلاتی
فیه عزت و اوفقوا الی الحکم و کان یسیل الدمع من عینیه عند هذه الکلمات و روی ان موسی مر یوما
علی ساحل البحر فقال الهی قد یبک ربک ای اخی ظهری و فرحت جبرئیل فما انی صانع فاوحی الله الیه
ان ضفدع من ضفادع البحران احبب موسی نا جابه فقال یا بن عمران اتن طاعتک بعبادة ذلک و قد ا
اصطفاک و کلمک و قربک و ناجاک فوالذی خلقنی و براان اتن علی صخرة منذ ثلثة و ستین سنة لیلة
لیلة و نهارا الا افر فیها طرفة عین و منذ ثلثة ایام لم اکل شیا و کل ساعة ترتعد فرائصی من هیبة ربی فقال
له موسی یا ضفدع بای شی تضع ما انت حاجتک فقال و ما حبب لی ان یجعلنی من مسبحی حتی اطلع منه
شیا اخر فی خبر اخر اوحی الله الی الحیوم ما زبیان اعطیک جا حین تطیر مع ملائکتی الی السماء
فقال یا سیدی و هل لا ادر یفقال لکن فی تواضع مع خلقی کالارض تحت اقدامهم و البخاوة کا
الزهر الجاری ینفع فیه کل غنی و فقیر و بالتفقد کالنفس تطلع فی بیتک کل شریف و وضیع و علمهم
کالغمام تمر بین الحقیر و علمهم حقیقة التواضع ان یرفع العبد العبد لصولة الحق فی حکمه و سلطانه
و تجلیه و فی تفسیر الضحاک عن عکرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله لجبرئیل ای احب ان ابیک و تکلم
الله فی السماء الثالثة فقال جبرئیل و لو ابیت اسرافیل و ما سواه من حملة العرش و جلاوزته فی تخوم السابعة
و اذا العرش لعلاکا هله و انه لیفعال احیانا من عظمة الله عز و جل حتی یصیر مثل الوضع یغنی العصفور
و لن تخرج نهر البلخ عنه عن یزید یا لوتا شین ان لله تعالی ملائکة حول العرش یسمون الخاشعین لو خرج
اعینهم مثل الانهار الی یوم القیمة جمیعون کانهم لتنقضهم الریاح من خشیة الله تعالی یقول لهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مالذی هم

الرب الجلیل جل جلاله ما یکفی بخیعکم نیقولون ربنا لولا ان اهل الارض طاهرون عزیزک وعظمتک
علی ما اطلعنا علیه ما یاکلون طعاما ولا یشربون شرابا ولا ینبسطون فی شهوتهم فلم خرجوا الی الصحراء یحزنون کما
یحق الحزن او عزیز فلیظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق یعنی هرگه از سه دین یاد ست دانکه این اساس ب
بنیاد است حزا هی کرد سرکشی نباید کرد بنگار سرکشی است بریق روزین نشانند که دامن در سرکشی سر نگردانند
زیر خاکست وباد تو این لطیفه زمن یاد باد مشکنه ولان تن درستند و بس زبد بخود این قوم
رستند و بس مثال سعادت هر کس بود که غفد دین بدست دنیا دهد و در نیاز بنده خسته بابت که قرب حق او ست
شکسته دل گشته ایست که مقام عذوبت دیت او ست بار از کردن کشی جزکه بندیابت ابن فرد شنی همها
رسیدخال چون تواضع داشت آدم شد آتش چون حزه نمایی داشت شیطان شد ملعونی که تا آیدهٔ

کس

داشت درویش سیاه ان دود دست دزعون الهی کم ان کف بخاک او و بر بدن مزن بر آنف نمرود کرسر
بر آسمان برد بنگر که زنیش بیضه چه برد ای حرص زخود رسر بسر بیهوده هست این سر چو بتر بنیاد نهاد تا
بعشوقه اجزیای زعاشق بر نیاید بلند مرو بر در این ره نه درخور بلند در حرص فتاد
هر که نهاد مفت از خود بدعتم آیدان صفتها که کست و نیز الکتب بار شاه کان کاکه کشخود را کشی سوم بیچون
و نان رصفت کران بلان است رفتن این راه بقوت فاد و راحله نیست جز ترک حرز آدمی زاد حیا نیست

اجلی م

شیخ بایزید آدم کران بیل مال آدم سیر نگردد بدانچه می نهاد و در زدین بند حیث از کسب علم و عمل کشتن
بعد از سر تواضع رسیدان در کون آنکنده بود و کار و بر دست کوفته کفت لان ذلک یوما بحجاما نالیوم محوس
اقطع زنا زی واقول اشهد ان لا الاله الا الله وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله انخل
حدیث هم تنیئ انیست وز جال کدایان سر کوی بیرس کو وقتی بحکم انکر و الله تتر من کاسر الاکام نعیب
جرعه و جهد بر ند رند حزد را ان حریفان مجلس بر نیاد زنیا رحشو غزه کزان روی چو ماه ان کشر غیب
بنما یا ناکاه یکدا فشا قان حضرت جان صیاد ان بیت سیکفت نادر بلبل و نه در بی جیرم نه بند بی
و نه منقی بجیرم در من نکری هر دو جهان خاک بدرت کز هر دو جهانت تهی جیرم ای عزیز این نیک
بیچیر بار کرانه نیست و بهیچ عقیلک کاندر از کان سبک بار نیست عیب کار که مالا صلی این مات ان کم
که کو نیند اتبلا و لا تخف و تیکه عصی بفکه از کف اینها ان عصا را جب بادم کر آدا نانه دیدند یا دم
عصی بفکر کران جزا نداد هانیست بلیان تکیه مکن کاه از دهانیست و ان عصیه اهکر دست کیرنا سوایست
و ان عصی بهکر بیفکنند موسی است اینجا کر سجاد و رایت بجهد نه چه مجال ما و هفت و ن ابیه الکتاب
و لو خفی فالکل لا حد من عباده لو خص فیه لخاصة انبیائه و رسله و لکنه سبحانه ذکره الیهم الکتاب و هو رضاهم
التواضع فالصعلوا ان الارض خلقت و هم و عفوا فی التراب وجوههم و خفضوا اجنحتهم للمؤمنین خاک
ش خاک تا بر دیل کل کر بخر خاک نیست مظهر کل و فی اخبار علیهم رای حکیم از ار خلقه و قع نقیل له
ذلک فقال یخشع به القلب و یذل به النفس و یقتدی به المؤمن و قال هم سوء کرمت علیه نفسه هانت علیه

شهوته

شهوته و فی وصیة النبوی لابی ذر رضی یا ابا ذر اربع لا یعیبهن الا من الحمق و هو اول العبادة
و التواضع لله سبحانه و ذکر الله تعالی علی کل حال و ذلک التوکل علی المالک سلمان محمد و قیل امیر بلدان بود یکی
از مختشمان شهر چیز و خریدار بود کسی بجست که بر کیرد سلمان از آنجا بکذشت آمد بنیاد شت که او را بجست
و بیرا بکرفت و ان بار را بر پشت وی نهاد سلمان بار را میکفت و بادی میرفت مردمان چون سلمان را دیدند
حدمت میکردند و میکفتند امیر ما بار را بر پشت میدارد مردمانت که او امیر شهر است از کار خود بدین
شد و کفتند امیر شهر را کار نرود مردم بلد دست و پای او انداد عذر میخواست سلمان کفت حذایت
و بار را بلد فاذ او رد و فی الجلوهر السنیة و روی ان الله تعالی اوحی الی موسی ان اصعد الجبل المناجاة
کان هناک جبال تناول ذلک و طمع کل واحد ان یکون هو المقصود الاجبل صغیر احمق و قال انا
الملک ان یصعد الجبل للمناجاة رب العالمین فاوحی الله الیه ان اصعد ذلک الجبل فانه لا یری نفسه کما
دیدیاران کی شود سر سبز سنک خاک شو تا کل بروید زنل نل و عن النبی ما دخل بیان ضاربان
اسلام فی ذریة غنم ما کثر افسادا من حب المال والجاه فی دین الرجل المسلم و فی مقابلة الشریعة قال
الصادق ما ذئبان ضاریان و لا هل التواضع سیاتی ذکرها اهل السماء من الملائکة و اهل الارض من العارفین قال الله تعالی
و عباد الرحمن الذین یمشون علی الارض هونا و اصل التواضع من اجلال الله و هیبته و عظمته و لیس لله عبادة
یقبلها و یرضاها الا الاتباع التواضع و لا یعرف ما فی نعم التواضع الا المقربون من عباده المتعلمون
بوحدانیته قال الله تعالی و اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما و قال الله من جعل حتی خلقه و سیلة بینه
و بین الله بالتواضع غفر الله له و غفدم مثل المؤمن مثل الارض بالناس منها ناهم علیها و لذا سمی المؤمن
المتصوف الصوفی لانه الارض یطرح علیها کل قبیح لا یخرج منها الا ملیح کسی در قیامت کز تمامی
خوی کو رغامی و فی کلام ابی عبد الله من التواضع ان یرضی بالمجلس دون المجلس اذا دکی اعلی م
آموز اکر تشنه فیضی محروم زایت زینه کر بلذت و فی روح الاحباب عن ابن عباس رسول الله صلعم
قال ما من احد الا فی راسه سلسلة ذهب معلقة بالعرش فاذا تواضع العبد قال الله تعالی للسلسلة انزلی فتنزل
رفع الله الی السماء السابعة و اذا تکبر وضعه الله الی الارض السابعة و فی خبر آخر العاقل شقین و قال مولانا
محلی الباء تر جابر یا جابر ادع صلی تخمس ان ظلمت فلا تظلم و ان خاصموک فلا تخصم و ان کذبت فلا
تغضب و ان مدحت فلا تفرح و ان ذممت فلا تجزع و کن کما قیل و ان عرفت من نفسک ما قال فیک
فستحقر ذلک من عیبک و جهل عنک غضبک من احق اعظم علیک عیبه فما خفت من سقوطک
من اعین الناس و ان کنت علی خلاف ما قیل فیک فتواضع الله الذی یعلم منک خلاف ما قیل فیک
لا تکونن ولیا حق لولیجتی علیک اهل مصرک و قالوا لک رجل سوء یجب ذلک و لو قالوا انک رجل صالح
لم یسرک و لکن اعرض نفسک علی کتاب الله تعالی ان کنت سالکا سبیله ذاهدا فی زخارفه راغبا فی نعیمه
خائفا من تخویفه ناثبت و بشراته لا یضرک ما قیل فیک و ان کنت بالقرآن و الذی یعرف من نفسک

حدیث شریف بکسر ظلم الحاء

Presented by: Rana Jabir Abbas

تواضع

مدح و ذمش که تفاوت نکند کاذبات کو سجده بر بیت میکند و فی الوقوع الارباب کلهم لنفسه فهو لها معین الارباب معین لنفسه و هو لها کلهم او عزیز مدلل بشرح چون عنصر خاکی از هفت الاثیر صعود و در مراتب هبوط آن عنصر از هر بابین و فرود تر می آید چه پا بمین نباید که مکان طبیعی آن از هفت پایین تر است ناچار صاحب آن شوم و اکل امل فافهم و کن من الشاکرین المتواضعین شنیدم که روزی سحرگاه عید نگریانه اهل بیرون بامدند یکی طشت خاکستر شوی بخرید فردیخت از سر اهل بسر هر کف ذوالیده و ستاره موی کف دست تذکر نه مالان بروی که ای نفس من در خور آتشم بخاکستر هم روی درهم مکشم بندگان نکرده اند و خدای تعالی چنین بخواهد بزرگ به پندارد و نا موسی نیست بلندی بادعوی و کفتا نیست تواضع سر رفعت افزاید تکبر بخاک اندازد تکبر دیدن نشاید کرد بلندی بباید بلندی مجوی پس ای عزیز اگر کسی بینی کز دراستی سود ای این کار است در پای شیر بمیر که استاد در کرد چنین سر سر کردنست و چنین دلی باید که سر خشت این راهست در بر شمشیر که چنین دل نظر و حمایت خداوند خلق را سزاست کز چنین سر سر کردنست و نظر خداوند چنین دل نگرانست زیرا که این راه بسامانیست پس با باید سامان مفلس نه شد و این راه بی خویشی و کن بیت خنک نباید کرد کار با کمان شوخ کرد می است کار دو تن است حیله و دب شر بهست و این کار نه کار تست پس هر کس که در راه خدای در آید باید دست از همه چیز بدارد چه هر چه طبع خود با او داند و هر چه نه نزدیک تر نزدیکتر از آنجا که امست هر چیز با بد که از خود فرو نیز و خواه قال و خواه حال دع ما تهوی لا ناس هیرون به تو ای درویش بر کنده چندین ملان کز عنانه شد سلمک کوه توان سوی استاد بدوان راه نیست ز حیوان بجز خفر آگاه نیست یکو بیند حسد را مکن چاره نیک کز قعر دریا بر آرد نهنگ هیچ شنیده حدیث الکبر را ردای الحق تعالی متکبرات بجز جبر او نیست مغلوب و مقهوری باکسی نیست و قاهر و غالبست پس کبر حق تعالی هیچکس سخت نکبر نیست چه هر کسست و جمله العرش و جبرئیل تندیها القدس نیست مغلوب او باحق انسانست ان نیست غالبی او بادیگری الی غیر الشاهی تکیف یلیق به ان یفعل عن ذلک النسبة و یتغلل بالنسبة الاخری و دیگری الکبر تکبر نفسانی این جهانست که دعوی الوهیت در نفس کسی است و نفس علم ساعات قوة بالتمام ظاهر میشود سهل بن عبد الله گفت ذات نفس لست بربک هیچکس ظاهر نشد مگر فرعون نفس به پندار که از نجبه زمرود او بده است که او را تاج خداوندی نیست و تسلیم خلق از آن جمله خنده است که او را قوة مناز عه نیست که اگر علی الفرض او را چنین همان آن حدیث چندی بر بندگان نیز دیده کیست بنگرد که پادشاه گیتی چه برای آنست که استعلای براو یا مقابل او را ممکن نیست و بنگرد او مرتبه ان عظمت می یابد که اگر او را استعلاء سیر چندی یا نان نزدیک ما و هوان و حقارت ان عظمت و هیبت و جلالت الهیه بنگرد و راه نیابد که عبودیت خدای عزوجل نیز برایا جبر است اگر اختیار در جزو یکدگر او را خدای تعالی مذمت نکرد علی ذلک اکبر فی الصفر مایان شود یا موسی ما خلقتک

حلقا

خلقا یان عمن فی الربوبیة غیر نفسک التی بین جنبیک و انچه حالی در نفس هست ان توقع مدح حزه از دیگران و شناء آن خلق را تکند و امر و نهی او را اطاعت نمایند محبت او بر همه اختیار نمایند و از روی خایف در رجوع احوال متصل باز یابد و مرتبه عشق را بینها ان احکاک که حق عزوجل بنده کان را بان مطالبه می نماید تر شحه آن صفات است و چون نفس طالب اینهاست نیک بیفت که هر چند بنده ابدا خشت خشتی آید و اینها که بغایت رسیده عین الربهیت است و بدا کردن این دعوی از نفس بر نخیزد مگر بدلیل و غلبه محبت حق عزوجل و او بنده عشق را جز عشق دیگر چه عاشق بالطبع با معشوق راه عبودیت و بندگی میسپرد اگرچه اعلاه میسپرد باشد و هر عظمت و مرتبه که او را کرامت برای معشوق میبیند اهل چنانچه حکایت کنند که سلطان محمود با ایاز در بحثی نشانی شد و خود و پایین تخت نشست و گفت که سلطنت تو اینست چه کنی خود نوکه هزار غلام بود عشقش بنا کرد بک و غلام غلام شد و فی الحدیث طوبی لعن ابی عبد الله یا عیسی ان اهل حبک الامین فاعطف الامیر و تقرب الی المولوة یحبهک و اعرض عن الجاهلین و فی و فی کان عن ابی عبد الله قال وحی الله الی داود ما وعدت کا احب الناس من الله المتواضعون کذلک ابعد الناس الی الله المتکبرون و فی کتاب صفات العارفین لابن فرخان ان الله اوحی الی موسی ان اثقل الصلوة لمن تواضع لعظمتی و لم یتعظم علی خلقی و فی بعض کتب العالمة ان البع من ذی السفینة نادی علیه نوح ع الجی فی ذا فیه السفینة و لما ابی تطلطم موج العلم شدیدة نادی الله الیه انا الحکیم العلیم و هکذا خلقت من خلق و هو مریض یکلمک و انا اصاحب سکینة المریض فقم الیه و صلی فقام الیه و وضع یده علیه فاذا سلامة الله عنه و لو وجد حی علا الاسلام لعظم ضرره فی الارض و عن ابن عمر ان الله بعث ملکا من الملائکة و عدد جبرئیل فقال ان الله یحب ان تکون عبدا فقال نعم ان تکون ملکا فالتفت رسول الله الی جبرئیل کالمستشیر فاشار بیده ان تواضع فقال رسول الله لا بل اکون عبدا فبقی اکل عبدا اکل متواضعا متکئا فتوکل یا خاضع اذ روی ماکه زنیم لیتخیرن رشت و عنی او عزیز تر عبودیتی که آنجناب اختیار عبودیت فضل است از دو جهت رسالت که افضل از نبوت زیرا که عبودیت حالی است میان عبد و رب خاصه ات را و ذات ملک خلیفة نیت نیابة الله تعالی هذا ذکره الله جماله فی مقام الثناء علیه باعظم الدرجات فی التنزیل حیث قال عبده علی الرسالة و قال فی کتابه اسبحان الذی اسری بعبده و لم یقل برسوله و ایضا قوله علیه السلام قیل یا رسول الله ای من بعثک اسد احمد و بعدما ان صار اخیر عبده و ما قال لا رسول و بعد ما شرفه بمرتبة ثواب توصین او ادن اطلق علیه اسم العبودیة عطاء چشم بگشا که جلوه دلدار مجلی است از من و میبیند سخن از قرب الیه اماده است و در آماده تواه بندار روزی عمران بن حصین کلیم الله خواست بشنود نان روزانه از برادر بیش بلیس فضیلان سالار راه سر کرده و سر بحکم نهاده و رشته سر بشرع لعین ناچا کفت مجلی هم از خانه شادی ای عقده دله عشق باد عیار کفتش ابزار دیرای ارشادم بهر تو نهاد تاج مباد زین سخن هم شعله بجهد جت ان جاشت فجی فرار کفت من از دیم ازل لدنم طوق لعنت بکردن او باد توئیم آلهی فدای تنک توکلیم الهی نظر عنایت

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تواضع

که زمن چشم دارند این بنی که زمن پرسی اندرین طومار من کجا طریق این احکام من کجا سلوك این اطوار
من بکنم بلبك عصمت خاي من هنگم فهنگ دریا بار راه رسم بلدمعاد پرسی زیرا چرخ کبود دلدار ب
زبان نیاز بان شکفت که تقدیر راه عشق بالك عیار در سکه دیان هوکفت نکته هر بلوی من بکار و بنگم
در اندو بکشود لب که هرزن شکر بار من نکو نا گوی من نشوی این سخن زمن بخاطر دار یعنی اول
چون من نشوی سر مرو دنم اورا پیر بسینه بیار چون نشود مجنون بر و پس لیلی این هرچه خواهی بکود بالك
شهد باطن ربو بیت پرداز کن بظاهر عبودیت اقرار حصل ای عزیز هرکه با رحمت نیندیشد اخت این
بار بزه ما نکس که چنین بار یافت هرگز محمد حیوان صفت این سخن بدینان این مهم امانت است که عرش
بر نتافت مرو مغرور از صورت ب نشانت او دلی بجشم دل بنگر که بینش آنست کسی کو نیلد و بدل بر نیشت بازنه
سر فرو آر که او این عشق نیازد سرو دستار از کسه بکاریست مکن شیخ الشیوخ و دو کار است و فی نهج
نهج البلاغة عن النبی ان الفقر السواد فی الوجه فی الآخرة و هو ایضا اسم لبیت فی الجنة
الجنة سوداء و فیها الرحمن یتجلی لها و ما ذاك الا لکثرة انکبابهم علیها و تعریفهم بنقل ما حولها من نعیم الدنیا
و فیها عن اللیحی فی بدیعته المخفیین منها و فی وصیته النبی ص لابی ذر رحمه یا اباذر ان لبس الغلیظ و الجلوس
علی الارض و الرکوب علی الحمار بغیر سرج و ارد دون خلق یمن و رغب عن شیء لیس فیه ورد من حبنا
او رده است که رد دون حضرت امام رضا ع داخل حرام ند ند شفیعی در حرام بود که الحضرت رضی شفاعت
حضرت خطاب کرد که ربما ملکیه رکنت حضرت بسیار در نمود ند و شغول کسیده و خند ند بعد از زمانی مرحوم
و حضرت مشغول بود ند تا کسیده او را تمام کشیدند و فی جامع الاخبار عن رسول الله ص انه قال
یطوی هم آلهم دساکنهم قبلهم و دینهم و شریعتهم حتی لا یبقی من الایمان الا اسمه و لا من الاسلام
الا رسمه و لا من القرآن الا درسه ساجدهم معمورة و قلوبهم خرابهم علماؤهم شر خلق الله علی وجه الارض
فی ابتلاهم الله باربع خصال الجور من السلطان و تحط من الزمان و ظلم من الولاة و حکام تشیب الصبیان
قیل یا رسول الله ایعیذ نا الاسلام قال نعم کما یعیذ هم عندهم صنم و فی وصیة النبی ص لابی ذر رحمه یا اباذر ما کثیر
باهل الجنة قال نعم یا رسول الله قال اشعث اغبر ذو طمرین لا یوبه له الناس لو اقسم علی الله لابره و فی وصیته النبی ص
لابی ذر رحمه یا اباذر من احب ان یقتل الرجال تیاما فلیتبوأ مقعده من النار یا اباذر من مات و فی قلبه
مثقال ذرة من کبر لم یجد ریح الجنة الجنة لا لان یرتب تبارك للدلال رجل یا رسول الله یحب الجمال و یحب
علاقة سوطه و قبال نعلا حسنا فهل یرهب علی ذلك قال نعم کیف یجعل ذلك قال اجله عاز نا للحق طلقا
الیه قادما لیس فی ذلك بالکبر انما ذلك الحق و تجاوز الی غیره و نظر الی الناس و لا یرضی ان احداء ضر
کعضله و لا دمر کدك یا اباذر الکبر من یغلظ ان یکون رجل و هل یحب من الکبر احد یا رسول الله
قال نعم من لبس الصوف و رکب الحمار و حلب الشاة و جالس المساکین یا اباذر من جر ثوبه خیلاء لم ینظر الله
عز و جل الیه یا اباذر من رقع ذیله و خصف نعله و عفر وجهه فی التراب من الکبر یا اباذر طوبی لمن تواضع

لله عز و جل فی غیر منقصة او اذل نفسه فی غیر مسکنة و انفق مالا اجر فی غیر معصیة و رحم اهل
الذل و المسکنة و خالط اهل العفة و الحکمة طوبی لمن صلح فی سریرته و حسنت علانیته و عزل
عن الناس شره طوبی لمن عمل بعلمه و انفق الفضل من قوله یا اباذر لبس الخشن من اللباس
و الصفیق من الثیاب کیلا یجد الفخر فی قلبك سلما و لا یذهب علیك ایقا الیه ان الزهد من حرمات
الظواهر فی السلمة تحریکات البواطن فاذا رأت قلبك وظفی ذلك تحقق رجاءك فی رحمة ربك فانها
متسارعة الی المتواضعین قال النبی ص ان فی یوم القیمة اهوالا و انزاعا و حسرة و ندامة فمن اراد ان
النجاة من ذلك بارسعد الله تعالی احب ان یکون بین یدی العلماء متخشعین من اهوالها یعنی علما
انا نذکره نیکو دیدی شما را یعنی خلوتیان لیب هر کس که زر سلیم و خالص دارد زر ناب کی محو حسرت مشتاقان شود
پنیا ثلاثة من الناس است صالحی زر خود دارد و خائف البخیل و بازار رفتن ناچیزی بچیزی بیش طلبد
رفتن دیدار ان مرد زن ناقصند و امل بفریاد امل صاحبش گفت چرا چنین زاری میکنی در بازار گفت زر
من ان آنست که رد و بازا رفیات رد و نجز آنکه خیانت من ناقص یابد حال من چون خواهد بود
ابو عثمان گفت ابو حفص را گفتم مرا چنان روشن شده است که مجلس علم کنم مجلس سخن کنم
گفت تو را بلد بین در چه کار و رد کنم مرد منقطع رخلق گفت شقفت رخلق نا بچه حد است تا بدان
حد که ارجاء علی تفاهم ابلد سلمان بلد مرخ در سلك و غلاب کند و اوارام گفت چون چنین است سخن
رولست اما چون بر دمان سخن کوی تخت دل حزو را بلد بده و دل حزین را نکو جمع امدن ایشان قبول
عزیز کند پیش بین ایزد تا کور بود و دان صاحب دل بنفی صور بود ایزد خزا نکور خالی نکند و دین
تلم عرصه مجالیب نسپرد زین قلم زین علم دل و دین نشد چشم عین جو و بر خرد نشو محی موسی نور
کی یابد حبیب ستم نشاد و شاکر کیب زین نظر دین عقل نیابد جز مردار لب فضل بکار کند نیابد نظار
ارسخن کوی بلد ارد فاع منظر را به رکفة استماع منصب تعلیم نوع شهوت و رخیال
شهوت در ده بتت کر بفضل غیب بر دی هر بفضول کی فرشادی حاجیان رسول ابو عثمان گفت
اذا جلست بین ان تکن واعظا للقبلة و نفسك و لا غیرهم اجتماعهم علیك فانهم راجون ظاهرك
و الله رقیب بالحق قال یحیی بن کثیر رحمه مکه فاستقبلنی عطاء بن ابی رباح و سلم علی فعرفت البلاء علی الناس
و قال سألوه عن العلم و لیلة یحیی بن کثیر قال فتضرعت الی الله تعالی بعین یوما الی ان ذهبت حلاوة
هذا المقام من قلبی فلم اجد لعبادة التی کانت من قبل مدوی ان النبی ص قال ان الله تعالی فی الارض
القلوب ناجعها الی الله اصفاها و اصلبها و ارقها صفاها اصفاها عند السراة و اصلبها فی دین الله
و ارقها علی الاخوان عند المنقة و قال بعضهم لما اشتغل قلبی بحبی سمعت صوتا لما کان سرك به
صافیا کانت منزلتك فی الثناء و الصیت بغیر واسطة و لا شدة و لا عناء فاذا صیك سرك عنه
نا تیك رزقك الا بشدة حتی قال عیسی و هو فی ایلة یجتنی النخلة طفا لیوم یعقل لا تحزن ان الله معنا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تواضع

نا نها بواد عنا الله تعم و قال ابو محمد الجوینی ان الله تعم حکم علما صفیا له و احبا ان لا یخرجوا من الدنیا الا وطرق العبودیة فی اعناقهم و نحن نقول ما اشتغل احد بغیره الا منع عروج ذهبه عند صفاء وقته و قال ان العبد اذا لم یصف وقته لله فی اقامة العبودیة ما انقطع عن الله و هو لا یشعر فمن اجتهد فی صفاء و لعمله الباطن و فی قوله انقطع عن الله و هو لا یشعر هو قول ابی یزید من سنی اسم العبودیة ادعی الربوبیة سرا و جهرا و من ظن انه بالحال یصل بالحال ینقطع و من طلب الانس بالحال یستوحش و قال بعضهم اکثر ذنوب السالکین علی الطریق نظرهم الی الله اربعین یوما فما دونها و اجل ما فاتنی من الصفات و الله اعلم الواشخ غیاث در رساله قرندیة آورده است از وی که جاء از بایزید مقاربت مینماید یا نه گفت او را با ایزید چکار میباشد چهل سال جناب باری تعالی از او بلا واسطه سؤال او خطاب میفرماید که عبدی طریق نظر الخلایق بین فهل طهرت منظری ساعة سؤال و دوم عبدی ساعة محزونی نجزع نی تقنع بغیری فصل ای عزیز دانسته شد که جمیع ذرات آنات در راه اویی زیاده اند و پیچیده گمنه ایشان او را نیاید ما الا که زیدنظر عنایت خداوندی فریاد رسی وی و ستگیری او کند از مکاره دنیا کرا راسته زین للناس حب الشهوات و بر بعضای محکم بسته حب شهوات چگونه خلاص یابد خصوص سرتاسر این دار مکاره هفت دار من النساء و البنین و القناطیر المقنطرة من الذهب و الفضة و الخیل المسومة و الانعام و الحرث ذلک متاع الحیوة الدنیا باشد مقابل هفت باب دوزخ کرا دین هفت مانع نیاید منع نمی بود نفس جهیم صفت ادم را نه خزان بود دی ادم را بآن هر شربت دهد شیران بیابان را نه منع کند که ندرانم نفس ادم را به دنیی اتفاق افتاد از جهت تبدیل عالم ان ملائکه و جن و بهائم ایجابت کانیت که ران الله تعم اسکن ادم جنة من یوم الجمعة فما استقر فیها الا ساعة من یوم مثل الف حتی عصی الله فاخرجه من الجنة بعد غروب الشمس و ما انا نیاء و بعد بقاء الجنة حق اجعا قال الله تعم لها اهبطا منها جمیعا الی الارض فاما یاتینکم منی هدی فمن تبع هدای فلا خوف علیهم و لا هم یحزنون و من اعرض عن ذکری فان له معیشة ضنکا و نحشره یوم القیامة اعمی و کذلک نجزی من اسرف و لم یؤمن بآیات ربه و لعذاب الاخرة اشد و ابقی و سکان عالم ملک و ملکوت از بیخبی در اضطرب اند غفلت عزتی در پیش آمد می تلاش ان که میهمان تو باشد هر دو عالم در لباس غربت اشتیاق بیارند تو در معیت پس ای عزیز هر که بسبب بلند تر نشانه ول نوالة خاصان درگاه و طرف حضرت کبریا کرد بیچاره انتظار بلای عظیم او هکذا اعلم این باشد که شنیدی پس غیب نادیدنی کان محروم و مهجور ان مطرود حجاب باشد و لله در من قال جلد تن ادم در شش جا بود مثل سیان که نلیرها و بیجوید یکی کفش تن تمام بدنی دلف بره بیرون خزام متوقع دری کرباجدین کاه داخلیخت شهوانی و سیاه بلا آرزوی در جنان عیب نیست برنج اندر دست ای جزه مند کنج نیابد کسی کنج نابرده رنج پس هر کس که رنج بیش برد گنج بیش یابد کنج خواهی بی در عوض رنجی بر هر چه بسیار بدست نخی بکار و ان لیس للانسان الا ما سعی ابکار سنه مبرسان کاری بکن بیش از آن که نوبت بانبد هیچ کار و فی مجالس القدوسی عن عروة بن زبیر

فالکة

فکاهة عن عمر و ابی الدرداء

قال کنا جلوسا فی مجلس فی مسجد النبی ص فتذاکرنا اعمال البر و بعده الرضا فقال ابو عبد الله یا قوم الا اخبرکم بالاقوم لا و اکثرهم ورعا و اشدهم اجتهادا فی العبادة قالوا نعم قال علی ابن ابی طالب فقال فوالله ان کان فی جماعة اهل المجلس لا معرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الانصار فقال له یا عویمر لقد تکلمت بکلمة ما وافقک علیه احد منذ قال ابو عبد الله یا قوم ان تلک ما یات و لیقل کل قوم منکم ما راوا و اعلموا و شهدوا علی ابن ابی طالب لشیخ یخطأ و ذنبا عن ذنبا عن مولاه و اخطئ حسن بلیله و استتر بفیلة النخل فافتقده و بعد فقال لحق بمنزله فاذا انا بقنبر خزین و نفزة تجی و هو یقول الله اکبر یعوید تحلت عنی نفاقا بلیتها بعنقک کم من جریرة لکدت فی کتبها کریم ملک الحیاء ان طال فی معصیتک عمری و عظم فی الصحف ذنبی فما انا من عفوک عفرانک و لا انا ارجی عفوک منی لعملک الخ فلما سمع علی ابن ابی طالب بعینه فاستتر له و اخذ الحکمة فرکع رکعات فی جوف اللیل الغابر ثم رفع الی السماء و البکاء و البث و النکوی و سکان ما بین الله تعالی الخ فاغفر لی مغفرة تنهون علی خطیئتی خطیئتی فاذا انکر العظیم من اخذک فتعظم علیک فقال آه آه انا اقرأ فی الصحف شیئا انا سیاء ات مصیرها فتقول خذوه فیالله من ماخوذ لا تجید عنه و لا تقعصه فیلیه رحمة الله اذا اذن بدیه بالبکاء ثم قال اه من نار تنضج الاکباد و اللحاء اه من نار تنزع الشوی اه من غرة من لهبات تظل فیها فزعا فی البکاء فلم اسمع له حسا و لا هرکة فقلت غلب علیه النوم طول اللیل و نظر الصلوة الفجر قال ابو الدرداء فاتیته فاذا هو کالخشبة الملقاة فحرکته فلم یحرک و ذویه فلم یزد فقلت انا لله و انا الیه راجعون مات والله علی ابن ابی طالب م قال فاتیت منزله سیارا الیهم نقال لی ما ابا الدرداء ما کان من شانک و من فقدنا خبر الخیر فقلت فی والله یا ابا ریحانة الغیلة الی ناخذ من خشیة الله سدادا و بانا فتضحو علی وجهها نات و نظر الی و انا ابکی فقال ما ابکاک فقلت ما راوه فقال له یا ابا الدرداء فکیف لو رایتنی و نحن بوالی الحساب طائعین اهل الجرائم بالفقد و احتوش ملائکة غلاظ شداد با بنیة مظاظ توقف بین یدی اللطیف الجبار تنشا سلخ الاحیاء و دخن اهل الدنیا کنت اشد رحمة بین یدی من لا تخفی علیه خافیة فقال ابو الدرداء فداک ما رایت ذلک لاحد من اهل رسول الله ص اولا نظنه الی ما وصف ضرب حمزة الشیء من مقامات سید الاولیاء حین دخل علی معویة فقال له صف علیا فقال او تعفینی من ذلک فقال لا اعفیک فقال کان والله بعید المدی شدید القوی یقول فصلا و یحکم عدلا یتفجر العلم من جوانبه و ینطق الحکمة من نواحیه لیستوحش من الدنیا و زهرتها و یستانس باللیل و وحشتها کان والله غزیر العبرة طویل الفکرة یقلب کفه و یخاطب نفسه و ینادی دنیا دنیا الیک عنی ابی تعرضت ام الی تشوقت لا حان حینک هیهات غری غیری لا حاجة لی فیک قد طلقتک ثلاثا فعیشک قصیر و خطرک یسیر آه من قلة الزاد و طول الطریق و بعد السفر و عظیم المورد فبکی معویة و قال رحم الله ابا الحسن کان والله کذلک فکیف حزنک علیه یا امیر المؤمنین قال حزن من ذبح ولدها فی حجرها لا ترقا عبرتها و لا یسکن حزنها دون یوم القیامة و قال ابو محمد الجوینی ان الله تعم حکم علما صفیا له و احبا ان لا یخرجوا من الدنیا الا وطرق العبودیة فی اعناقهم و نحن نقول ما اشتغل احد بغیره الا منع عروج ذهبه عند صفاء وقته و قال ان العبد اذا لم یصف وقته لله فی اقامة العبودیة ما انقطع عن الله و هو لا یشعر فمن اجتهد فی صفاء و لعمله الباطن و فی قوله انقطع عن الله و هو لا یشعر هو قول ابی یزید من سنی اسم العبودیة ادعی الربوبیة سرا و جهرا و من ظن انه بالحال یصل بالحال ینقطع و من طلب الانس بالحال یستوحش و قال بعضهم اکثر ذنوب السالکین علی الطریق نظرهم الی الله اربعین یوما فما دونها و اجل ما فاتنی من الصفات و الله اعلم الواشخ غیاث در رساله قرندیة آورده است از وی که جاء از بایزید مقاربت مینماید یا نه گفت او را با ایزید چکار میباشد چهل سال جناب باری تعالی از او بلا واسطه سؤال او خطاب میفرماید که عبدی طریق نظر الخلایق بین فهل طهرت منظری ساعة سؤال و دوم عبدی ساعة محزونی نجزع نی تقنع بغیری فصل ای عزیز دانسته شد که جمیع ذرات آنات در راه اویی زیاده اند و پیچیده گمنه ایشان او را نیاید ما الا که زیدنظر عنایت خداوندی فریاد رسی وی و ستگیری او کند از مکاره دنیا کرا راسته زین للناس حب الشهوات و بر بعضای محکم بسته حب شهوات چگونه خلاص یابد خصوص سرتاسر این دار مکاره هفت دار من النساء و البنین و القناطیر المقنطرة من الذهب و الفضة و الخیل المسومة و الانعام و الحرث ذلک متاع الحیوة الدنیا باشد مقابل هفت باب دوزخ کرا دین هفت مانع نیاید منع نمی بود نفس جهیم صفت ادم را نه خزان بود دی ادم را بآن هر شربت دهد شیران بیابان را نه منع کند که ندرانم نفس ادم را به دنیی اتفاق افتاد از جهت تبدیل عالم ان ملائکه و جن و بهائم ایجابت کانیت که ران الله تعم اسکن ادم جنة من یوم الجمعة فما استقر فیها الا ساعة من یوم مثل الف حتی عصی الله فاخرجه من الجنة بعد غروب الشمس و ما انا نیاء و بعد بقاء الجنة حق اجعا قال الله تعم لها اهبطا منها جمیعا الی الارض فاما یاتینکم منی هدی فمن تبع هدای فلا خوف علیهم و لا هم یحزنون و من اعرض عن ذکری فان له معیشة ضنکا و نحشره یوم القیامة اعمی و کذلک نجزی من اسرف و لم یؤمن بآیات ربه و لعذاب الاخرة اشد و ابقی و سکان عالم ملک و ملکوت از بیخبی در اضطرب اند غفلت عزتی در پیش آمد می تلاش ان که میهمان تو باشد هر دو عالم در لباس غربت اشتیاق بیارند تو در معیت پس ای عزیز هر که بسبب بلند تر نشانه ول نوالة خاصان درگاه و طرف حضرت کبریا کرد بیچاره انتظار بلای عظیم او هکذا اعلم این باشد که شنیدی پس غیب نادیدنی کان محروم و مهجور ان مطرود حجاب باشد و لله در من قال جلد تن ادم در شش جا بود مثل سیان که نلیرها و بیجوید یکی کفش تن تمام بدنی دلف بره بیرون خزام متوقع دری کرباجدین کاه داخلیخت شهوانی و سیاه بلا آرزوی در جنان عیب نیست برنج اندر دست ای جزه مند کنج نیابد کسی کنج نابرده رنج پس هر کس که رنج بیش برد گنج بیش یابد کنج خواهی بی در عوض رنجی بر هر چه بسیار بدست نخی بکار و ان لیس للانسان الا ما سعی ابکار سنه مبرسان کاری بکن بیش از آن که نوبت بانبد هیچ کار و فی مجالس القدوسی عن عروة بن زبیر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واشهد بالله لقد رايته في بعض مواقفه ذات ليلة وقد خلى الليل سربه وغارت نجومه وهو قائم ثابت على محرابه يتململ كالسليم ويبكي بكاء الحزين وكأني الآن اسمعه وهو يقول يا دنيا يا دنيا اليّ تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعمرك قصير وخطرك يسير واملك حقير آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق وعظم المورد فلقد كفت دموع معوية على لحيته فنشفها بكمه واختنق القوم بالبكاء ثم قال معوية كان والله اباحسن كذلك فكيف كان حبك اياه قال كحب ام موسى لو سبى اعتقد الى الله من التقصير قال فكيف حبك عند ياضرار قال كحب من ذبح ولدها فاخذها عاصفة بها فهي لا ترتقي عبرتها ولا تسكن حرارة فجعها شاهد قائم وجريح وهو بك فقال معوية اما انكم لو فقدتموني لما كان فيكم من يقيم على مثل هذا الشان فقال له بعض من كان حاضرا الصاحب على تلك صاحبه فعلى اي غرة اقفال ايشان وي واعمال ان وي دانستي در كدام يك از انها شباهت باينان دارد و ثابت ميداني و وارث كدام يك انها طوايف ايشان ميبايشي ترسم فرسي بكعبداي اعرابي ٭ اين زه كه تو ميروي بترك كيست قال رسول صلعم نعوذ بالله من علم لا ينفع وهو العلم الذي فيه دا العمل بالاخلاص وليس الى الله عز وجل طريق سبيله الابعلم والعلم زين للرءة الدنيا وسابقة الى الجنة وبه يصل الى رضوان الله عز وجل والعالم حق هو الذي ينطق عن اعمال الصالحة الحديث وقد تقدم قيل لبعض الحكماء اسرع شيء ما العمل بالله قال ان تدع قضاءه الخلق بربها وان تزهد من جميع الغرور الفانية والعطاء والمنع والذل والعز عنده وان ترى نفسك لله وترك لنفسك وان ترعى الاشياء كلها لله وفي فنيته وان تختار لنفسك عند اختياره وان تعمل لله خالصا طيب الله الصحبة والمعاملة والموانسة وبه يذهب الغربة والوحشة فرة للخلص الى الله وهو تمر نظره الليل وهو فرج به وهو تخانه وهو تحمي من رؤية اشتانه وهو تموت من حوفه فيجرعه لا يعيه الكيوة ولا يعم الموت في بعيره هذا العبد حر من الاحرار وسيد من السادات كما قال النبي هم السادات في الارض وفي وزوي العارفين وروي ان البغي قال العلم علمان علم بالسان وعلم بالقلب فاما علم السان فهو حجة الله على العباد واما علم القلب فهو العلم الذي لا ينجي العباد الا به وعن ذي النون قال قال لي اشقى الخلق من الله اعلمكم به وفي رواية عن ابي عبد الله قال قال عيسى بن مريم عليه السلام ويل لعالم السوء كيف تلظى عليه النار وانما يدخل اهل النار على قدر علمهم وطبقاتها وهو بابها فقال انهم لم يعبدوا بعلمهم ولو علموا ما انتفعوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته اوجدنا الله ان نجيبهم لنا فجزه نا ما شاء ان نعلم ونتبعها فاوحى الله اليه ان مرهم ان يجلسوا من الجون ناديهم فقال يا عيسى بحكم شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية ناجاه يجب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما شاء اعلمكم قال العبادة الطاعون وحب الدنيا مع حزن قليل وامل بعيد فغفل فهو يلعب فقال كيف كان حبكم للدنيا فقال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسرنا واذا ادبرت

بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاعون قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية قال وما الهاوية قال سجين قال وما سجين قال جبال من حديد تلك علينا الى يوم القيمة قال فاظلم وما حيلكم قال ثلثا زهدنا الى الدنيا فتنزه منها قال لا كذبتم قال ويحك لم يكن من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد وان كنت فيهم ولن اكن منهم فلا تن العذاب بمن معهم فانا معلق بشعرة عن مخرج جهنم لا ادري اكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكلوا الخبز اليابس بالملح الجريش والزموا محالس الزهد تنجوا من عذاب الدنيا والاخرة آورده اند كه كسي در خواب ديد كه قيامت برخواست وعقربان بيشمار اغيا را خلاص ميدهند ودعوس كه دل در دوكس بندد وكسي بيند كه از هر دو يكي را خشم ديد ديگري را آن دوكس را تعلم ديد ان ديگري را خلاص ميدهند كه دل در ان سبب آن پرسيد كفتند آن يكي يك پيراهن دارد ان ديگري دو پيراهن دارد من يكفتم آه سلج ايشان ٭ انچه ان را انچه ان راضر زيان ٭ پس وصال اين فراق آن بود ٭ صحت اين تب سقما جان بود ٭ سخت مي ايد خزان اين مرد ٭ پس فراق آن مرد ان سخت تر ٭ چون فراق دشمن سخت ايد تو را ٭ تا چه سخت ايد فراق شوخ جدا ٭ ايكه صعبت بيست از دنيا دون ٭ چون صعبت از خلق دست چون ٭ چون كه صعبت بيست از آب سياه ٭ چند صبوري داري از چشمه الرحيل كه اين شهر كم داري سكون ٭ چون تو ابراري جدا ذي شربون ٭ كه بهيني يك نفس حسن ودود ٭ الخ ما تشتهي الكي حسن وجود ٭ جيد بيني بعد از آن شربط ٭ جيد به بيني كه تو قرب ما اي فريفته تا بكي از حوف وآيد دوي حزين بيرون اين ابيات را سير نشود بلكه فهم اين ابيات را بحقيقت نيابد ونظاره جمال باكمال آخضرت تو را حاصل نشود تا سر موي جود پيوسته هر ارساد سافت درنيابد است حجاب تو هم خوي وهم خيال وهي تو اي عزيز چون آدم را بلطف حوز برداشت سخت ادان الله اصطفى آدم شد وچون بادم توفيق رفيق شد دنيا كه زداكاه بود ديرا كاه اندر يك كلمه دنيا خلقا بكام ثم اجتباه ربه رسيد وكيساعت كه ملايكه لطف بادم كفت رسيد آدم دراندم نماند وچون ملايكه لطف در رسيد بوادم قلم نماند ازلطف تو هيچ بنده فوميد نشد ٭ مقبول تو جز بعقل جاويد نشد ٭ لطف تو كلام ذره بيوست دمي كان ذره بدان هزار خورشيد نيرزد ٭ وشد ازلطف آخضرت بشنو تا انگه بداني كه از اوبود بادمانده وچه قلد دور بادمانده وفي شرح العصفوري ان الله تعالى لما جعل على كل انسان اربعين جنة ويغطي مساويه فان فعل كبيرة هتك منها جنة وكل كبيرة تفعلها ان تفع بها جنة حتى تفع الجنن كلها فبقي معتوك الحجاب نيادا الله تعالى لكما ظلمين لاعمالهم بان يضعوا اجتهدهم عليه سئل ذا النون اخذ بعضا هل البيت ام الله تعالى ام الملك كذا بان يرفعوا اجتهدهم عند نبي بادستر ولا عجا ويقول نعم للملك فلو كان خيرا لما تركه من اجل كرمه بنية واطلعه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حدیثی با فوائد و وصف علما و العلم

کرم بین لطف خداوند کار کنه بنده کردست اوشرمسار ای عزیز بحقیقت هر سه امر و اغفال کردین ساخاخل مایه هلاک آن هفت دلداده بود که زین للناس حب الشهوات الآیة آیت عالم بایکه بلذات و شهوات دنیا کی دل بای دنیای دون کی مفطوم و سلب و سکنت او خراب و بود او نابود و ظاهر او چون باطن خنظل زشت دل نه بنده و مطابق کردیده تا ان کنتم تحبون الله فاتبعونی شایعت پیغمبر خدا نماید و تلاوه و تقلید آنجناب را بر رتبه عبودیت حق کردیده کلام مصادق اجوع یوما و اشبع یوما و کونوا فی الدنیا غرباء و اتخذوا الساجد بیعا و عودوا قلوبکم الرقة و الکثرة و التفکر و البکاء و لا تختلفن بکم الاهواء و کردد ثابت درجه سعادت عالم ربانی بهدوی جامع الاخبار و قال یا رسول الله یا اباذر الجلوس ساعة عند مذاکرة العلم احب الی الله من الف جنازة من جنازة الشهداء و الجلوس ساعة عند مذاکرة العلم احب الی الله من عتق الف رقبة و قراءت القرآن کلها و ما شئت من قراءة القرآن قال یا رسول الله یا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاکرة العلم احب من قراءت القرآن کلها ثنی عشر الف مرة علیکم بمذاکرة العلم فانه بالعلم تعرفون الحلال من الحرام و من خرج من بیته لیلتمس بابا من العلم کتب الله له عز و جل بکل قدم ثواب نبی من الانبیاء و اعطاه بکل حرف تعلم او تکتب مدینة فی الجنة و طالب العلم احب الی الله من الملائکة و الیه النبیون و لا یحب العلم الا السعید و طوبی لطالب العلم یوم القیمة یا اباذر الجلوس ساعة عند مذاکرة العلم خیر لک من عبادة ستین سنة صیام نهارها و قیام لیلها و انظر الی وجه العالم خیر لک من عتق الف رقبة و طالب العلم حبیب الله من احب العلم و حبیب الله لا یحب ان یصبح و یمسی و قد فضاه الله و لا یخرج من الدنیا حتی یشرب من الکوثر و یاکل من ثمر الجنة و لا یاکل الدود جسده و یکون فی الجنة رفیق الخضر و هلکها تحت هذه الایدی رحمة الله الذین اسخوا منکم و الذین اوتوا العلم درجات و فی حدیث عن ابی جعفر ع لا ینتفع بعلم افضل من سبعین الف عابد و فی مجالس الصدوق عن انس بن مالک قال قال النبی من اکرم المؤمن اذا مات و ترک دوقة واحدة و حلیها علم یکون ذلک الدوقة یوم القیمة ستراً فیما بینه و بین النار و اعطاه الله بکل ثوب ذلک الدوقة فی الجنة مکتوب علیها مدینة اوسع من الدنیا سبع مرات و من مؤمن یتعلم ساعة من العالم الا اعطاه الله تبارک و تعالی جلت الی حبیبی و عزتی و جلالی لا اسکنک الجنة بعده و لا ابالی و عزتی و جلالی ان برای عالیت که بحب دل و زبان عالم باشد و در دل او خشیت الهی باشد و عالم عامل و متقی و زاهد و تحصیل علم و نشر و ترویج آن نجات کند و مقرر این جاده و منازل و مقامات و بر رسیدن منقطع سازد و بر رسیدن ثنا و ستایش و تحصیل بیان عنایت حق سلوک راه تمام یا فتوان و ولایت مشایخ بدلالت و تربیت خلق و دعوت بحق ما موکد باشد بعبادات آنکه عزیز لحظ نفس خویش بوده و قبول و عظ کرده و لکن کاه کاه حیله نفس نکاه داشته و خلق را ان خراباتی دنیا و مستی و غفلت و خمر شهوات بخطا بر قلب مجلس

انس و تعقد صلحة و تطاب طلوبه و تجلی ساق کرسیهم بر نهم بنا باطوبی لمن ذکرهم یا یام الله و ایاتی را و ذوق خن بسر دران مجالس و سلسله شوق و محبت و ایشان بجذبات و مناجات و ذوق و شوق هر طایفه از شریعت و طریقت و حقیقت بیان سکنند تا هر کس بقدر همت خویش نصیب و حظ خود بیابد رده که نظم کلام الناس سترهم و حدیث ابی ذر و دلالت داخی با رده که مردان علم که درین حدیث مذکورات علم باطن و ولایت خصوص و یکون فی الجنة و رفیق الخضر اعنی این علم است اکر چشم هوی و نفس از جهالت بردارند و بصیرت بر سیاه و جهان بر دیده بطلعه رد که حق نعم بر و شوخیل هذا انکه م دهشت التفات بما سوای حق از او منقطع شود و تمام انس حاصل کند و سخن انشود که نشین دست ملک سازد و فی کافی عن ابی عبد الله م العباد ثلثة قوم عبدوا الله عز و جل خوفا فتلک عبادة العبید و قوم عبدوا الله تبارک و تعالی طلب الثواب فتلک عبادة الاجراء و قوم عبدوا الله عز و جل حبا لله فتلک عبادة الاحرار و هی افضل العبادة الی عزیز افظا بفقر خلوه سازد بنش و خلیفه نایب و بیارث دار انبیاء ند علماء اند کانبیاء بنی اسرایل دیده بر کس بر جمال و کمال ایشان نیفتد چه صدمت فیاب لا یعرفهم غیری تطور بندکه و ایشان خلق از ایشان مهر و رزیدن می بینند کرنیا سا احوال ایشان بر خویش دیدکان کند و ندانسته که لا قیاسا سالملائکة بالجن فی اخبار الدمدم ان قلوب اهل الشوق الی التفیق اللهکیة کاقتاب الشمس لاهل الارض و کان اربعة عشر جلا فی جبل لبنان فنذل داود علیهم فنفخ الیهم و الحدیث طویل و سیات انشاء الله فی باب المحبة فی الرابعة الثانیة و فی مجالس الصدوق عن الصادق جعفر بن محمد قال ان داود م خرج ثلث یوم یقرء الزبور فکان اذا قرء الزبور لا یبقی جبل و لا حجر و لا طایر و لا سبع الا جاوبه فاتاه یوما ذلک الجبل فاذا هو بالجبل نبوها بدیقال له خریل فلما سمع دوی الجبال و اصوات السباع و الطیر علم انداود م سیفتنل داود باخریل انا ذن لی ناصعد علیه فلا نکل داود م فاوحی الله جل جلاله الیه یا خریل لا تعجل داود و دعه و انی العابنه فقام خریل فاخذ بیدداود و فرفعه الیه فقال داود یا خریل هل هو بخطیئة فط قال لا قال فعجب داود من ذلک العجب ما ات فیه من عبادة الله عز و جل قال لا فهل کنت الدنیا ناحیت ان تاخذ من شعیرها فقال نعم فاعرض عنه فقال تالله لا تضع اذا کان کذلک قال ادخل هذا الشعب فاجبه فاخذ فی النوح الشعب فاذا سرین حدید علیه حجور بالیة و عظام نایة و اذا اوج من حدید علیه کابة نقراها داود م فاذا انا اردی و شلم بملک الف سنة و بنیت الف مدینة و انتضحت الف بکر فکان اخر ما خرب من التراب فاوحی الله الیه و الخطاب لمن یزان نلا یقرء بالدنیا و ابن عباس رض روایة کرده است که علما بر سه شان فضیلت است بهفصل درجه نیکا هر درجه پانصد سال داهست بزبک کفته است که من ان علم فقد سر سلامة و من عمل به فقد اصاب غنیمة و من احبهم و دوستهم فقد نجا و من ابغضهم و دشمن بداشتم فقد هلک و فی کتاب ملاذ فی کتاب سلامة که مطالعه رسول صلی

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

برامت حرام نوید است که خدای تعالی زموده است که ولا تنکحوا ازواجه من بعده ورسوله دنیا را
طلاق کفت پس بعوض حرام است وتزل خواهشاء وعزم دیدن سلمان بیع اموختم که لحظ الحظ
فلان بتل والتفضیل حرام لیس کفتم که صاع بنقد برای صاع عمرت زیاده از حاجت وبانیت ای من یت
منهیی ویعطیک مجهین عالمی دنیا بدیدن صرف اوراتب وزور جعه حاصل شود هرکس که بواسطه جنین
عالمی طاعتی کند وتقرب نماید درکذد حسنات او مانند آن ثواب باشد تا بعیسی بن مریم جا السواس تیکم
الله تویید ولقاوزه مضلاد عن الکلام ولاتجا السواس مرافقه ظواهرکم ویخالف بواطنکم فان ذلک
المدعی بالیمان کنتم صادقین فی استفادکم فانا لقیته من زینت حمال فاغتم رویته ولقائه رجاء
ولو ساعتها فان ذلک یوشک دینک وقلبک وعبادتک قول لاتجاوز فعله وفعلا لایجاوز صدقه
وصدقه لاینا زعه ربه فی الساد بالحریة والنظر الحجة والبراءة واحد لزوم الحجة علیک وداع فی
کیاء تلوینه تختبر وانظر الیه حین فضل الله علیه وتخصیصه له ذکر الله ایاه دعا ای عین
جون نشان عالم بالله ودنیه ودرجهان لاشاخی وط نتوانیی درکات عالم دنیا وتوانیان تا
جلد جهد تودر تحصیل علوم ربانیین زیاده کردی الجی الدین شیخ عن ابی عبدالله وفرا ان
غنیا التضعضع له لیصیب دنیاه ذهب ثلثا دینه وشیخ ابوطالب مکی درقوة القلوب اورده است
کرمن اغلظ ما سمعت نمین اتبع الدنیا بالعلم مارد عن عبید بن واثد عن عثمان بن ابی سلمان قال کان
رجل یجلس موسی فجعل یقول حدثنی موسی نجی الله حدثنی موسی نجی الله حدثنی موسی
کلیم الله حتی اتری وکثر الدونتف موسی فجعل یسال عنه فلا یخبر به اتری حتی جاء رجل ذات یوم
وفی یده خزیرة فی عنقه حبل اسود فقال له موسی غرب فلانا فقال نعم هو هذا الخزیر فقال
یارب اسالک ان تبین لی حاله حتی اسالها اصابه هذا وحی الله الیه لو دعوتنی بالذی دعی به ادم
ومن دونه ما اجبتک لیه ولکن اخبرک انه صنعت به لانه کان یطلب الدنیا بالدین وفی کتاب ادب الملیه
والسنة فی الشهید اثنان رغب الی عبدالله ان موسی کان له جلیس من اصحابه فدعی علما کثیرا
فغاب عنه فلم یخبره احد بحاله حتی سال عنه جبرئیل فقال هو فی باب الباب وقد سخر فزا فخرج موسی
الیه به بصلاه وقال یارب صاحبی وجلیسی فاوحی الله الیه یاموسی لو دعوتنی حتی تنقطع رقبتک
ما استجبت لک نیه انی کنت حاقد علی وضیعه ورکن الی غیره وقال ایضا ثلاثة لا ینا سرعلیا بامیر القیة
العالم الریء وعن عالم زلة العالم الحکیم السیء تغرق ویغرق من یده قال ابو العالیة ان الرسل مالم
یخالطوا السلطان فاذا تعلقوا اخلاقهم فقد خانوا الرسل ناخذ وهم ناعنة لوهم وقال بعضهم فی جهنم
وادلا یسکنه الا القراء الزورون للملوک وقال العلم ثلث کتاب ناطق وسنة قائمة ولا ادری وقال
ابن سعود ان الذی یفنی الناس فکل ما یستغنون لجنون قیل یا بطوس خیر من سلطان ظلوم
وسلطان ظلوم خیر من ثلثة ثلثة وعن ابی عبدالله ع انا راینا العلم انما یطلب للدنیا فاذا تعلق بالدین

Presented by: Rana Jabir Abbas

العلما بالله تعالى انما يخشى الله من عباده فوصفهم بالخشية وقال تعالى ان هو تات آنا
الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فوصفهم
باحياء الليل بالقيام وسواصلة الركوع والسجود والخوف وذلك العلم ودعم الخشية بيانه العلم والعلم
شعاع المعرفة وقلبا الايمان ومن حرم الخشية لا يكون عالما وان شق الشعر بشبهات العلم قال تعالى
تعلموا العلم وان تعلم العلم لله خشية وطلبه عبادة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وابداء خته تقديس
تعليمه لنفس عن جاهلا بالخلق وتقليلا العلانية والاخفاء الى اشارة العلم وان يكون متصلا متعلقا
باحدى الحالات وتحصيل السعادة الى الاستقبال وقال عيسى عليه السلام الناس من هو موصوف بكلمة
عند الناس سبعة مجهول بعلمه وقال م مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل السرج يضيء للناس ويحرق
نفسه وعن كعب الاخبار انه قال وردت ان موسى عليه السلام مر برجل وهو يبكي فرجع وقال يا رب
عبدك يبكي من مخافتك فقال يا موسى لو ضحك ما فعه مع دموع عينيه لما غفرت له وهو حب الدنيا
كتاب اسرار الاخرة عن النبي عليه السلام لا ينفع كثير لا ينفق منه وقال م عالم لا يعمل بعلمه ناقص العلم والعمل
اورده انه كان ابليس مجسوت يبري بين حضرت سليمان آمد حضرت فرمود ند كه ما مت كليم الله رجوعا
كرد كفت عاشق وحب ما شد وروز ايشان اندام فرمود ما مت روح الله رجوعا كرد كفت كه بكذار ايشان را كه يختلفون
من دون فرمود كه ما مت محمد رجوعا كرد كفت بكذار ايشان را حتى يكون الدهم والدنيا اشر عندهم من
شفعة ان لا اله الا الله كفت اعوذ بالله منك ابليس غايب شد عن النبي حب المال والشرف ينبت النفاق
في القلب كما ينبت الماء البقل وقال حيا ما ناجى الله موسى عليه السلام نظر الى الارض فانها من ذهب تبرثة وارفع عينيك
الى السماء فان بها فوقك ملكا عظيما وايله على نفسك مادمت في الدنيا وتخوف العطب والهلاك ولا تغرنك
زينة الحيوة الدنيا وزهرتها ولا تكن ظالما ولا قرض بالظلم ثان للظالم وصيد حقا دره عند المظلوم
لسبا مع حتى تخدار دوست سيدري بايد كه دنيا را دوست ندارد وكه دوست عقبا را دوست هيچ سيدان
كه دنيا عبارت از چيز است شايد كه بقصور نباشد كه ثروت وحشم وجاه ومنزلت نه همچنين است
بلكه هر چه تر ان دوست فاضل ميدارد دور ميدارد دنياست اگر چه تاج وروز وچه دبشت باشد بمرحمان دوست
وانان چه زشت آن نقش چه زيبا نام الدنيا لكم والعقبى لكم والعمل فان فلك اخذ يقول الله نعم
تلك حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قانع بما احله الله من الاكل واللباس اللذيذة والمراكب
الفاخرة والدور العامرة وقوام بالواجبات وخارج الحقوق ولا منهمك في ذلك مستلا شاق الى الجنة مع السابقين
فجمال هيهات ان هذا القدر من وجود لان المشوغلة مقصورة الدنيا لا ينفك عن احد من اهل
الواجبات في الجهات ومن تورط في الشهات هذا لا محالة ملوم من الحرص والرغبة بالملاذ والمطاعم وقسوة القلب
والتكبر كيف وهو قد قال ان الان ليطغان راه بيني وتارم اياكم وفضول العلم فانه يتم القلب بالتسوف
وكما عيسى عليه السلام رقتي بمذدوة رعيقا من شعير وعيشه رغيفا فغير ولا ترتفع فوق ذلك فيطغى وكان الخاشعين في الكبد

لا محة كذلك صاحب الدنيا يجد على قلبه رينا وقسوة لا محة ويخرج من قلبه حلاوة العبادة
والتعاظم وتحسب سلمان عند موته مقبل لدعا علم ثاسف يا اباعبدالله قال ليس اسف على الدنيا
ولكن رسول الله عهد الينا وقال ليكن بلغة احدكم كزاد الراكب واخاف ان يكون جامعا لهذه وجول
هذه الاشياء واشاره الى ما في يديه وانت وسيف وجفنة وهذا موسى كليم الله الذي اصطفاه
لوحيه وكلامه وكان يرى خضرة البقل من صفاق بطنه من هزاله ويروى انه قال يوما يا رب
اي جايع قال الله تعالى ان اعلم يجوع على قال يا رب الجمع قال الى ان اريد دنيا اوحى اليه يا موسى
ارض بكثرة من شعير تسلبها جوعك وجزئة تواري بها عورتك فاصبر على المصائب واذا رايتني اكله
الدنيا مقبلة عليك فقل انا لله وانا اليه راجعون عقوبة عجلت في الدنيا واذا رايت الدنيا مدبرة
عنك فقل مرحبا بها لصالحين يا موسى لا تحبين بما اوتي ذيعون وما تمتع به ناسا منهم زهرة
الحيوة الدنيا واما عيسى روح الله وكلمته فانه كان يقول خادمي ليلي ودابتي رجلاي وفراشي
الارض ووسادي الحجر وادفي في الشتاء مشارق الارض ومغاربها والسراج بالليل القمر وادامي الجوع وشعاري
الخوف ولباسي الصوف وفاكهتي وريحاني ما انبتت الارض للوحوش والانعام ابيت وليس
لي شيء واصبح وليس لي شيء وليس على وجه الارض احد غني منى اما نوح مع كونه شيخ المرسلين
وعمر في الدنيا مديدا فقد بعض الروايات انه عاش الفي عام ومضى من الدنيا وليس فيها بيتا وكان
اذا اصبح يقول لا امسي واذا امسى يقول لا اصبح وكذلك بينما انا خرج من الدنيا ولم يضع
لبنة على لبنة واما ابراهيم اعلا الانبياء كان لباسه الصوف والكلة الشعر واما يحيى كان لباسه
اللين والشعر الحلة ورث الخز واما سليمان مع ما كان مع ما هو فيه من الملك يلبس الشعر واذا
جنه الليل فتد يده الحصفة فلا يزال قائما حتى يصبح باكيا وكان قوته من سفائيا فاخوض عليها
بيده في ما كل سيد المرسلين فيع الاخبار انه نزل جبرئيل اليه ثلثمائة مفاتيح كنوز الدنيا
كلها يقول هذه مفاتيح كنوز الدنيا ولا ينقص من حظك عند ربك شيئ فيا اب يجب
تصغير ما يجب الله تصغيره حتى روي انه دم اعاه بعوضا لجوع موضع حجرة على بطنه ثم قال
الارب سلم لنفسه وهو لها محمد بن الارب مهيئ لنفسه وهو لها مكرم الارب نفس جائعة
عارية في الدنيا طاعمة في الاخرة ناعمة يوم القيمة الارب نفس كاسية ناعمة في الدنيا جائعة
عارية يوم القيمة الارب متخوم من متنع نبيا اناه الله على رسوله ماله في الاخرة من خلاق الان
على اهل الجنة خزنة تبريزية الان على اهل النار كل سلسلة بثمرة الان ساعة شمعة اوقدت حزنا طويلا
يوم القيمة انا على نسيل الوصيين ورئيس الموحدين وناج العارفين وصفوة رب العالمين
خالد في الزهد مشهور والظاهر من ان يحكي وتالم مخاطبا لدنيا اليك عني يا دنيا جلدك على غيرك
فلدان سللت من مخالبك وانك من حبائلك واجتنبت الذهاب من مداحضك ايها الغرض الذين قرنهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نشان عالم سوء

بعد عليك وابن الايام الذين تفتش عن مخاسرهم هاهم رهائن القبور وصامتين اللحود والله لو كنت شخصا مرئيا او تالبا حسيا لاقمت عليك حد الله في عباد غرتهم الامانى وامم الفتهم في اللهاوية كالسالكين الى التلف وورثتهم مواردالبلاء اذ لا مورد هيئا من وطى حضضك زلق من كبك يحل عزيز مراتع عز حبالك ونقل الام منك لا يالى وان ضاق به مناخره الدنيا عنه كيوم هان انا واخذ سيد حسن كه طرب الجمال اورده است كه چون ادم صفى الله را بجوار عدن بشد ابليس دو نان بايكديگر بپوشت نجا از احتياج ادم وحوا فرو فرستد بديار ما تا از اجزاء ابشان هر شوله اى شد و هوا و مهد طبيعت و ليستان اخلاط اربعه ترتيب يابند و جلد اوشت ديگر كه بازار دنيا را رواج دهد و تن را ابشانست از هوا امان و بايد در رسوم و عادات و مذاهب و اديان مختلف پرورد ان تا نيرا و ظهور و سيله شود و قوة غليه او بجلايت كه غذا الدا اصل و اعبد في الارض الطواغيت الله نعم افراد من المخلوقات هو نفصل ليس اى عزيزان اهل دنيا ما و ليس فطرا تا تند كه دنيا صدمتش برد هنشان نيز بدان خاه بايد لقد حلوا بايشان ميدهد و ان جيد حرص بان تقه حلوا انهم خلود و تبهول سكنند و ابن نصر ردات و زوما يكى حزن رابزكان جنها ميدانند بيكدرى عكس اسير اينجنها نام حزن كرده اسير اينجنها تخت بلدست انكه تخت خوانند صدد بنادى و برد ماند بزرك جهان انكس است كه ان قيد ادات دم شادى او را نفلس نخيز بقه جوش مث بند اين جنها نيست غايه اجد بادر ان جنها دريم و از وى مى اغاز يشيم كه از ما يكديگ تفت جزاين تسلط دنيا بان لا ترد و

جان ادمى اذ اين جنها ليت پس تن زليلست جنها بله و جان دسيلست اند ست جنها نكه دارد تن ذليلست جان داده الذكه دسيلد موزن شود جنانچ كن نشد و چون بسعادت هدايت برسى كون باش كو باشى عاشق كز عشق بزدان خورده توت صدد بان بلغش نيز ذدر كت توت عطاى جنها در حق ماجز اين نيست و او همد نظاول ادبراى ما بجهة عطاى اوست عطاى خود را كو بستان و مرا و كو احتياج بان ندارم ليس اى عزيز خاطرت كه رتم نيض بذيرد هيهات مكر اين عشوه را كنه و دون ساده كنى قال سويد لقيت غفلة و دخلت على امير المؤمنين م بعد ما بويع بالخلافة و هو جالس على حصير ليس البتة فقلت يا امير المؤمنين م بيدك بيت المالدولت ادى در بيت تو شيئا مما يحتاج اليه البيت فقال يا بنى غفلة ان البيت لا يتاث فى دار الغفلة و لكنا ندار امن فى نظلها اليها حتى شاعنا و اتانا من قبلها صادرون و كان م لذا الدار ان يكنى دخل السوق ليشترى شيئا فاشترى ما احبوا و يليسا لاخر فم يان الخيار فيرد احدكيه فيقول لذا هذه بعشرة و بيلد و يقول هذه تخرج فى مصلحة اخرى و يبقى الكم الاخر بحالها و يقول هذه اخذ منها من السوق بالكيفين و مع هذه و هذا ايام دنيا الت تشترى بها كنعيم الباقية التى تشترى بها كنعيم الجاهلة التى لا لذات عين منها و لا سمعت اذن بشبهها و لا خطر على قلب بشر ها الاعبارة عن ساعد واحدة لان الماضى لا يجد لشعيه لذة و لا لبوسه الما و المستقبل لا ندكه و انما الدنيا عبارة عن الساعد التى انت فيها و ذالم الدنيا ساعة ما جعلها ظاهر و ما ذكرناها عليهم لانهم ندعلموا ان الدنيا لا خرة فرانان بقد ما يقرب من احدهما يبعد من الاخرى

والانبياء

والاولياء و الاوصياء و ان كانوا اكمل الخلق نفوسا و اقوبهم استعدادا لقبول الكمالات النفسانية الا انهم محتاجون ايضا الى المرياضة الشاقة بالاعراض عن الدنيا و طيباتها و هو الزهد الحقيقى و الى تطويع نفوسهم الامارة بالسوء لنفوسهم المطمئنة بالعبادة الشاقة كما هو المشهور من احوالهم عم فان رسول الله كان يربط على بطنه الحجر من الجوع و ينهيه الشبع لانه كان لا يقدر على شئ بالكلية و كان يرقع ثوبه الاعلم قلته عن علو ثوب يليسه كيف و قد نطق فى تجنيبه هذه القطعة العلقية من العودة الى تلك الكمالات و امثالها زهادة فى الدنيا و اعراضا عن متاعها و ذينتها لانهم و جدوا تلك الكمالات العقلية و الموعودة ما هو اشرف و اعلى من هذه الكمالات الحسية الفانية و علوا ان الوصول الى تلك الكمالات لا يتم و لا يتحقق الا بالاعراض عن الدنيا و نقضا اما هو اخس و اجنب ما هو اشر و لذلك قام عم فى عبادة حتى تورمت قدماه فقيل يا رسول الله عم اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تاخر فلم تفعل ذلك فقال افلا اكون عبدا شكورا و لذلك لا ان لا استعفاء بالكلية كما الا هو و ازيدا و قد ان ما اشرنا الا بيان و اكلام كذلك فاخلق بالمرهم و ح تعلم ان شركم للدنيا و علم اشتغالهم بها شرط فى بلغهم و بيان الوحى و بالجملة فلو لم اخبار الله و انتم لوخلقوا مغمضين عن الدنيا و مخلى عليهم ابوابها لما اشتغلوا بتيانها لانقطعوا اليها عن حضرة جلال الله نعم و اضحى لبسبب ذلك عنهم الانبياء و اضح و انقطع عنهم الوحى و انحطوا برتب الرسالة فهذا كيف يرغب العاقل عن حب الفقر و المسكنة و هو بها لا بالانبياء و الاولياء على هذه الاوصاف و يقول بلسان الله احينى مسكينا و امتنى مسكينا و احشرنى مع زمرة المساكين و فى الحديث انهم يدخلون الجنة قبل اغنياء هم باربعين خريفا و عن على محبهم بحسن العبد و الله تعالى يقول لعيسى يا عيسى ان وهبت لك المساكين و رحمتهم بخيتهم و يجتونك و يرضون بك اماما و قائدا و ترضى بهم صحابة متقيا و هما انى المسكنة و القلة خلقا من ليتنى بها لعنى بانك الاهمال و احبها و عن على حقا اقول لكم ان كان الله اخا لية من الاغنياء و لدخول الجمل فى سم الخياط اليسر من دخول الغنى فى الجنة و لكن فى الغنى الاخطر من زلل مواساة الفقراء و المساكين و مساعدة الضعفاء الخ و كان كافيا فان هو نام بها ذهب بها من يقبل ضعيفا محسورا و صار فى الناس فقيرا و من هذا قول و لبس الفقر ضعف ان حقوق الله تبقى لنا نفقره و لا ذهبا و نحن على حد سواء بالنسبة الى الجوع و سقاها هو يد يد با نفر عشر الف درهم و ربح الى عياله و قد نقصد بالجمع ذلك لزاحم نعلم ان لنا ايا ما لم نذق فيها طعاما و لم يبلغ بنا الجوع و ما الخلق الا كاحلنا صلاة تركك لنا من ذلك و نا فقالم منعنى من ذلك وجوه اشفقت ان ارد عليها ذلك السؤل و عدة النبى و رجوعا انها بعث الله موسى و هرون الى فرعون قال لهما لا ترد عليها بالسلة فان نا يبلغا بما يجبسها ما منع به من نضرة الحبوة الدنيا و زينة المتزينين فلو شئت لا بسكما من زينة يدين فرعون حين يرتها ان مقدرته بعيرعنها و لكن اغرب بكما عن ذلك فاردو الدنيا عنكما و كذلك افعل باولياى ان لا اردهم عن بقيا كما يزود الوالى عنهم عن رابع الهلكة و اقى لاجنبهم سلوكها كما يجب الرحيم الشفيق ابا عن سوار الغفر

Presented by: Rana Jabir Abbas

وما ذلك لطول انهم على ولكن ليستكملوا نعيمهم من كرامتي ما موفرا ما يتزين لاوليائي الذل والخشوع والخوف الذي

تبلبل قلوبهم على اجسامهم فهو يخاطرهم وتثارهم الذي ليستعبدون وتجاذبهم التي بها يعبرون ذوو رجاؤهم الذي

بدا لطون وتجاهم الذي يفتخرون وسيماهم التي بها يعرفون ناظرة بهم موسى اخفض لهم جناح الذل والين

لهم جانبك وذلهم ثلبك واعلم ان من اخان اوليائي فقد بارزني بالمحاربة فخبرا انا اناصرهم يوم القيمة وعن

العسكريهم من انس بالله استوحش عن الناس وعلامة الانس بالله الوحشة من الناس فصلا وعن

فرقد شاي عالم عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا جابر لا تدعن من شرد انفسنا وليس اتباعنا

وان علامة مؤمن كه است كه در علم آموختن و نشر كردن نيت خصيل جاه و قبول خلق داشته لاجرم هوا

بروي غالب شده و تابع هوا كرده و بر علماي متقدمين پرورخسته برهم و در پوستين انسان افتاده و صفات

قول بيغرم اتقوا كل منافق عليم اللسان تقول ما يعرفون و يفعل ما يكرهون و مكر بدي است و خبر مجمعين

عالمي كه در دين اسلام بديدي آيد بهيچ جزبدي عنى آيد چنانكه اميرالمؤمنين عليه السلام ميفرمايد قطع امريه في

الاسلام الرجلان عالم فاجر و ناسك متبالغ فانهما الفاجران يصدهما الناس عن علمه لما يريدون في خبره و الملك

الناسك يرغب الناس في بذله لما يرون من نسكه لاجرم شنوي علماي سوداي دزاهدان ظلمي و در دنياه

كداي كه اندر خبر دين زبدنيا فرشد و هواره بدركاه ملوك بملك سيكردند بر بدهاي بزدكان و اميران را

باستخفاف در بر بودند و خلوتهاي دلهاي ايشان را ملاح ميكشند و بطمع فاسد و در لمر بعدوت و نهي لك

ساهلا خيودند احاصلكا و در برخي چنان ايشان بستاند حرام يار شوك ديگر بدل هنا بحلي و منصب بكيرند

و بدب حبث طبع و فتي كه دارند بچشم حقارت بخواهي حق و اولياء الله نكرند بيكي دوي از ايشان بكردانند

وان نوايي خدمت و صحبت ايشان محروم مانند و از نور علم و بركات ولايت ايشان بي نصيب باشند و حزد راصلاح

منا هان و لياقطار صلحا ربني ميسازند و انچه بچوخم دعا سيكردند كه اعوذ بك من علم لا ينفع اشاره بدين

علمست و بر باكيزه تصور العلم من النفس قبل الرياسة قبلا و انها و القصد للامامة قبل مانها فهي ينكلف

ان يسال و ان يتعلم مالم يعلم و اذا استفاد و ريا نفسه مفيد و اذا تعلم نظر الله يعلم منك الا لاذا لك فقضان

قال ابو جعفر ثالثة نصف العلم ليلة كيف ذلك قال نصف مرت ان للنصف اهلا و اسعى يا ان سال من يعلمت

و اختلف الى من وفق لذلك الجهال اليوم في نفسي او غيره بذلك مرات حالات انسخ تلفت و علم كما ما هو

ناسب حال او واي و شريعتي بايد بدل هدي كردار دنيا اجتناب بايعي وجه كراه در دنيا و ميزد نفسا و طاعي في

شود و ديگر ديگ بقوت دعوتي كه دارد الوده ميكرد و بكدر بايه باطن ابجيا شده است و ميكرد بدعا شهر هر عالم

كه هر عالم ان اوست مناسب اين حالت كه مردم شان حزاجه عالم آسوده نوبسه راوي صدر راوي و مريد بدعا ميكه

و ديكا شتر نام نصوص و نوبسه اوست اما عالم ناكا عالم و عالميا دوي آنان زيست و ديكا و اجبا بجهان انسي آن ان بولايت

انحلوا و بخرج ابهم مع الاولين هيات الناس شاهد عهد ميكرد بنا ناظر بدبك كه سنا شد و در هند انشر هاي ظاهي

خشت زير سر و بار ك هفت اختر پاي دست نكرد و منصب حتاجاهي معرفت خطاخوب آورد و ناخوردو

برادر بشر حان ان اينها نخوردند زمود كه برادرم را دريا لبته بود و مرا معرفت كشاده بعدان آن زمود نيستم

مكمهاني در دفاتر حلالا و محوليش اكدمرطعام دهد حزم داكر كسنه زاده صبر كنم مرا با عتراض و اقتحم

چيكار ليس حقيقتا امور به نهايت است كه روح علمست ان اينجاست كه يحيى بن معاذ فرموده است كه

طلب العاقل الدنيا احسن من ترك الجاهل لها اعزيز عارف بهرچه نظر انداز دوست راي بيك تا اينها

تو لوا فخم وجدالله والله واسع عليم كربجيت ميروي لبستان اوست و در بدوزخ سيلي زنان اوست

كربمشرق ميروي سوي دليت و در بمغرب ميروي هم نان اوست و عارنان چندون كه ساكن اين اوزند

اكر تسلي دادند بانيجهت است واكر بنفي و اثبات ايشان برا مدي اكر دلم بندي باي بنداطرة دوست

كيم و زاهد دلي تخاكدان بوي ندا آمد كه مشغول او جان سفر كن كه من بحث سراي افريدم بسي كفتم

كه من اينجا نخواهم بسي نا ليدم و جاه ديدم بكفتا مي جان بيرو هرجا كه باشي كه من نيز بليجيب الاولياء

واعلم ان العبد لا ينبغي ان لا يطلبن للبلية لا بمرتبة العلماء و لا بمرتبة الاولياء و لا بمرتبة الزهاد لان الله تعالى

ربما بين اعدائه بلباس اوليائه و اصفيائه حتى انهم يغترون بصفات الاولياء و يحسبون انهم من اهل

ولاية الله فهذا انهم من الله استدراج ثم لا يتركهم الله كذلك بل يريدهم الى حقايق معلومه و ربما بين لهم

بلباس العز و الجاه و الرياسة و المنزلة عند الناس حتى انهم يفترون بتلك الناس و يحسبون انهم من

اهل فضله هذا ايضا استدراج من الله لهم لا يتركهم في العز و الجاه الى حقايق معلومه و كذلك ربما بين لهم

بانواع العلوم و الفصاحة و انشراح الصدر بانواع الطايف الحكمة قال تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون

فهذا كله و عيش الدنيا في الدنيا حتى قام كلهم و اصغرت الوانهم و ذابت نفوسهم و تفلد من بين

الخلايق حق لا يخالطهم و اكثر الناس عن هذا غافلون و واجب علي كل ذي عقل و معرفة ان يتخلو ملا

كما خلده لنفسه بقوله سبحانه و يحذركم الله نفسه و اعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه

و قال النبي صلعم المؤمن لا يكون اضطر ابه و لا يامن روعته حتى يجوز جسر جهنم و قال يحيى بن معاذ

ان الله نعم غيبا شيا في اشيا غيب مكره في حلمه و خداعه في لطفه و عدله في كرمه و خذلانه في

نعمه و سخطه في جميل ستره و قطيعته في امهاله ينبغي للعبد ان لا يعتمد على حسن اوثانه و كثرة حسناته

كم من احد تراه في نعم الله و هو من المطرودين و لا يشعرون الله تعالى ربما بين

عدا بلباس اوليائه ثم يريهم اخر الامر الى بعده و ربما يكسوه ليه بلباس اعدائه ثم يريهم اخرا

الى حقايق قريه لائه هو بيده و بعيد بعيض بيلي على اوليائه صفات اعدائه و على اعدائه صفات

اوليائه ثم يعيدهم الى حقايق معلومه و هو الفعال لما يريد باظهار فضله ان اهل عدله و اظهار عدله

في اهل فضله الا ترى انه زين ابليس بزينة عظيمة و هو من سابق علمه الذي من اهل النعمة فشرفه عليه ما سبق

عنده ليه حتى اظهره عليه في العاقبة و كذلك زين بلعام باعود بانواع و لايته و هو عند الله

من اهل نفيله و غرق قارون في بحر بغضه و هو عند الله من اهل سخطه و قال ابو عبد الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا يغربنك عن الله اربعة اشياء اظهاره لك ما لم تعلم ومنه عليك ما لم تعمل
وزيادته لك ما لم تشكر وقطاؤه ما لك ما لم تسأله فانا اليه الله تنيها لك واستدلالا
عليه واعلم ان استدراج اهل الدنيا الركون اليها والاصرار على الاهل من عين الله
تعالى واستدراج اهل العلم طلب الجاه والمنزلة عند الخلق والاستدراج اهل
الجنة الاستكثار والاعجاب واستدراج المريدين تطلعهم الى
العطايا والكرامات وسكونهم اليها واستدراج
العارفين اشتغالهم بالمعروف
المرتحن جعلنا الله احدا
غاية ونهاية
وقدوة
امتهم فيكم
ممكنة
كان احمد واحمد اعظم بادوني وقال
ابو سعيد الخراز انك لو كنت
تركت الدنيا بالقرب
تركتها
تنتفي فيهم الشامة من ضوء
ذي الحجة الحرام ف
سنة ١٣٤٣
وكان احمد اكبر العصر وضعيف
انتر الطلبة عجز مشهد مريم الخواتم



jabir.abbas@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

اى مخزن مقامات سلوك الخواص بصر طوسية دراوصاف الاشراف باتمام ذكر محمود ست وليكن مصاحبكم الفهم وذكر الفقهاء
المذكورة واستشهد بما فيها من الكتاب العزيز فقال ورجات القبول تنتهي الى الغاية ورتبة الرضا تنتهي من المقامات
التي يصل اليها اهل السلوك والسير الى الله وما السير والسلوك الى الله فدرجاته ومقاماته غير متناهية الدرجة الفقير
قال الله تم قول انا اعظم بواحدة ان تقوم لله الخ القوم قال الله تم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
ان الله الحميد ستره قال اعلم تم اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا الخ الانابة قال تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا
له من قبل ان يأتيكم العذاب الخاص الفكر قال تم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون الفائدة
الفكر قال تم وما يذكر الا اولوا الالباب السماع الاستماع قال تم واستمعوا الحق من حيث الحق اسمعك الله
نعرة الى الله وصداء التوحيد الرياضة قال تم والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون السماع قال الله
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون تقبض من الفرح مرتاب قال تعالى
الخائفون من ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون يد الخشية قال تم انما يخشى الله من عباده العلماء اسوء الفتح
قلوبهم لذكر الله يد الاضافات قال تم ولبئس المصير يوم الرجفة قال تم لا تفتن حبيبك لما تصاغر انه احبك
منهم زعزعة الحيرة الحيارى الوسع قال تم الرجفة قال تم يد بعد ساعة فيها ورعدا والرجفة الميل والرجفة الخوف
كا الرجاء قال الله تم فاوجسها في نفسه خيفة موسى والرجفة الرجاء كب الراجفة قال تم فارتقب انهم مرتقبون وهم وام
ملاحظة المقصود يح الحيرة قال تم ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا كل الاخلاص قال تم الا لله الدين الخالص والذي
هو الخالي عن الغش كه التهذيب قال قد افلح من زكاها وقد خاب من دسيها والتزكية التهذيب كن الاستقامة
قال تم فالذين استقاموا تتنزل عليهم الملائكة كس التوكل قال تم ومن يتوكل على الله فهو حسبه كع التفويض
قال تم وافوض امري الى الله كط الشكر قال تم فاذكروني اذكركم ل التسليم قال تم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ويسلموا تسليما لا الصبر قال تم واصبر ما صبرك الا بالله لب الرضا قال الله عنهم
ورضوا عنه والرضا باب الله الاعظم لج الشكر قال تم ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد كد الحياء
قال تم ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها كد الصدق قال تم فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم لو الايثار
قال تم ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ل الملق قال تم الا ان يقولوا خلق عظيم وقالوا باطلا وقالوا باطلا قالوا الله
النزاع قال تم وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا لط الفتوة قال تم انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى هر
ما ما الدجا ما الانتشاء ما الصمد قال تم ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين يح الارادة قال تم يريد الله
ب قال تم والحافظون لحدود الله وعد الله حقا ين قال تم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين
ن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا مر الذكر قال تم واذكر
د بالغدو يح الفقر قال تم انتم الفقراء الى الله والغني هو الغناء والوجد الحزن
ظ ن الاحسان قال تم هل جزاء الاحسان الا الاحسان نا انتم قال تم طعاما

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ادم الاسماء كلها وانفرد الله بعلم ما استاثر به من دنيا هذا نسب الحكم قال تم ومن بركة الحكمة فضلة خيرا كثيرا نخ الفقار قال تم ومن يرجو لقاء ربه نذ البصيرة قال تم فمن ابصر فلنفسه ع بصيرة انا ومن اتبعني نه الوسائط قال تم الى غاية دون ذلك لا يبلغ اليه سواه ف المقيم ومن يعظم حرمات الله قال تم فانها من تقوى القلوب نر الاجلام قال تم ونفضي ما سواها انا لها غير جزعها وفتوها نخ السكينة قال تم هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم والسكينة الطمانينة نط الخبء قال تم تاب توسين واوى فاوى الجنيدة ما ادري وهذا لغاية الخبء نق الحجر قال تم كمثل ياجوج ومجوج وفيهم نسا النيرة قال تم ربح الاندلس ع الارض من الكافرين ديار اي وهذا لغاية النيرة سب الشرف قال تم فمن كان يرجو لقاء ربه الاية ان اجل الله لات وهذا لغاية الشرف سج الفلق قال تم وعملت البك رسيلتي ولا يكون الجهل الا من الفلق سل العظيم قال تم لجب الظلمات ما، جج اذا جاء وهم لجج شيئا سه الوجل قال تم ووجل القوم عدوا فوناه هاربا وانه سريع الحس سق الدهشي قال تم فلا ارتبتم اكبرتم وتقطعن ايديهن سرا العيان قال تم فالجلي به الجبلي حبله وكاد وهو سه صعقا سج البرق قال تم فلما ارانا برقا قال لاهله امكثوا انا انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس سط الذوق قال تم وذق انك انت العزيز الكريم وقال فلما ذاقا الشجرة ع الحفظ قال تم انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى عل الوقت قال تم فجئت على قدر يا موسى والقدر الوقت العلم عب الصفا قال تم وانه لمن المصطفين الاخيار وهذا بداية عل الصفا ع السر قال تم قل يفضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا والفرح بالسرور عد السر قال تم وهو الذي يعلم السر واخفى والسر باطن الشيء وحقيقته عه النفس قال تم فلا اراق قال سجانك انك تبت اليك وهذا لهم النفس عق العبرة قال تم ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله عن الفرق قال تم اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا عج العجيبة وقال تم وقولهم وقالوا يا اسفا على يوسف عط الحكم قال تم وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث ف المكاشفة قال تم لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد فا الحاضرة قال تم ذلك ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فب العاينة قال تم ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه على ما يرى فح الحيرة قال تم انى ارى ان كان ميتا فاحياه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فد القبض قال الله تم ثم قبضناه قبضا يسيرا فه البسط قال تم بل يده مبسوطتان فق السكر قال تم انه لملكنا جامعي النساء منا وهذا لغاية السكر فز الفرح قال تم فلما اتى قال سماه اذا جئت البلد والوانا تزهق انفسهم وهم كافرون فح الانفصال قال تم ثم ولى فتنة فكان تاب توسين واوى فط الانفصال قال تم هذا فراق بيني وبينك ص الحرية قال تم ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق صا الفناء قال تم كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام صب البقاء قال تم واعتصروا بالحق والفناء ومعنى وصبرى صح التحقيق قال تم انما ارم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي صل التبتل قال تم ربوهبلناه ما ملكا لجبلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون صه الوجود قال تم لوجده انه توابا رحيما والوجود والوجد لك بيد واحد صو التجريد قال تم اخلع نعليك والنعل هو الدنيا والاخرة

والخلع منها التجريد صن النور قال تم ثم ترجع فوضعهم بالعيون وهذا لعين التوحيد صح الحق قال تم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى صط التوحيد قال تم شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط التوحيد اول مراتبه التصديق بانه تعالى واحد ثم الرد واحد ثم يبقى انه ليس في الوجود الا الله ويفسر واحدا منه ان يقرء الوجود هو الحق بحيث يحبه عن جميع الغيرة ويعلم ان الاوجود ما عرض شيئا فلا وجود الا لغير مغير غير لا يشبه وجوده وجودا مقيدة وانما الاغيار هو الذي يكون في تقدير واحد ثم اعلم ان التوحيد على ان خبر شائبة كثرة وغير ق الوحدة قال تم لا اله الا هو والوحدة هي الاغاثة والحق الذي لكل مقام سوى الوجود الحق فيعدم عند كل شيء وما عدا الانعدام الفناء وهو يرفع كل شيء عن ملقى النظر سوى الحق فيكون المعدوم والجبر كان المبدل منه هذا حلة صفة المقامات والغرض منها ان يتحقق عند السالك ان العالم الصوري كالاسماء والكلمة في كذلك العالم المعنوي فانه تابع مظاهرها وان احصاء الاسماء لا يتيسر الا بعد احصاء هذه المقامات وقد قالوا ان المقامات تتعلق بسير الانسان من بداية الى نهايته وقد ينتهي الى هذا الامر ويسايرانهم قالوا الانسان سير وسلوك من بداية ونهاية وما بينهما مراتب وهي قد تقصت عشرة عشرة البدايات والابواب والمقامات والاحوال والاودية والاحوال والولايات والحقايق والدنايا آيا وهذه العشرة صارت مائة لان كل واحد فمنه عشرة والمائة يجوز ان تصير الفا ويزول نهاية المائة عشرة وتفصيلها ان سير الانسان الى الحق بالحق وان كان يستعانة بالظاهر لصعود الهيات البدنية الى حيز النفس والقلب وهبوط الهيات النفسانية والقلبية الى مظاهر الاعضاء فترتبها ومراتب غيوب الباطن الى الجوارح ست غيب الحي الذكي هو غيب القوى وهو غيب النفس وهو غيب القلب وهو الغيوب الثلاث الاحدية وهو غيب الذات وهو غيب الغيب والترقي فيصير للنفس مرتبتان دون مقام القلب فانها قبل الترجمة الملقى مادة الى السوء ثم نصير لوامة ثم نصير ملهمة وللقلب مرتبتان فوق مقام القلب ودون مقام الروح مرتبتي السر وهو عند ترقيه الى مقام الروح في الخروج والصفا والروح مرتبة فتح الفناء وهو عند ترقيه الى مقام الوجدة فيكون له في الغيب عشر مراتب ولله في كل مرتبة فهم من الاسماء المذكورة فتحوي على عشر مقامات هي امهات المقامات كلها وهذا العشر تصير مائة والمائة تنتهي مقاماتها ومنازلها الى غاية الكمال ونهاية الجلال وتتبدل بتبدل الحال والمقال ليس وراء عبادان قرية وليزل لوكشف الغطاء ما ازددت يقينا وبعرف سر قوله تم وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليتحقق من هذا معنى ربك خ بايمانكم البينوا وبيتم قوله تم ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وذلك مع الجهال على الاطلاق ومن مع المستوجبين فقد ظلم ولا يترتب عليك ان الوصول بهذه المقامات لا يكون الا بالرياضات والرياضات تلك بالصفات الحميدة وهي المذكورة في قوة العلم والعلم سر انتهاها فان الغرة العلوية هي المدركة للامور القدرية الاختيارية فيه تصرف ومراتبها اربع الاول العقل الهيولاني وهو كون النفس قابلية من جميع العلوم بالقوة وسمي عقلا بالهيولاني لما انها خلقت قابلة لصور العلوم كما قال تم اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وسمي بالهيولاني لانها تشبهها بالهيولى القابلة عن جميع الصور القابلة لجميعها من العلوم وقبولها لها حصلت العلوم الضرورية ملكت بها الاشكال الى العلوم النظرية وسمي عقلا بالملكة لان النفس بها حصلت العلوم الضرورية ملكت بها الاشكال الى العلوم النظرية وسميت بالعقل بالفعل الثاني

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

العقل بالعمل وهو حصول العلوم النظرية للنفس واستقاشها فيها كالصورة في المرآة وسمي بالعقل لأن النفس حصلت بكسبها العلوم النظرية واستفادتها بسبب الاستعداد بالأفكار الصالحة بالعلوم الضرورية فصارت اني وقت شاءت واردت حصلتها وسميت بها القرائح والدور الرابع العقل المستفاد وهو حصولها وصيرورتها ملكة ثابتة للنفس كما يحتاج اليه عادتها لأن النفس استفادت من الفارق المفيض عليها ما تستغني بسبب استعدادها وسميت بها نورية وبعض فحول هذه المرتبة ٤ اثالثة وتقول استفادة واستفادة النفس مرتبة الأشكال من العلوم الضرورية الى حصول العلوم النظرية مباشرة وتاليها لتصير مستعدة لقبول فيض العارف عليها وفعلي الثالثة هي الرابعة لأن العلوم النظرية بالفعل للنفس واستقاشها فيها هو المطلوب الأخط والمقصود بالذات من ذلك الترقية والتسع

مراتب القوة العقلية اربع

ليس وراء شيء الا مقامات المكاشفات وأما القوة العلمية فهي تفعل ما يكون للقوة والاختيار فيه تصرف وراتبها ايها اربع الأول تهذيب الظاهر باستعمال الشرائع الحقة بصريحها وتلقاوه والالتزام بجميع احكامها والمداومة على الأعمال التي مصورها الواردة في الشريعة الثاني تخلية النفس من جميع الرذائل والعيوب الخلقية بمجاهدة طريق الأخلاق والتنزيه طالبة تخلية السر بالاخلاق الحميدة والفضائل الكاملة التي ٤ الوسط وهو مقام رفيع فيكون عدالة الطريقة المستقيمة والمادة الوسطى التي ٤ صراط اسوي المستقيم او حاق الوسط الرابع ما يحصل للنفس بعد وجود من شاهدت في انوار الملكوت

ومعاينة انوار المجردات الذي هو المقصود بالذات من هذه المواهبات وهي رياضات الشرع وهي العبادات بجميع اصنافها

رياضات العابدين

ولواحقها وهي رياضات العابدين وهي اوفق انواع الرياضات لأن حاصلها ارادة وهي جزء من مقام المحبة وطلب مرضاته مع النفس عن الالتفات الى ما سواه واجبارها على التوجه اليه حتى يصير ذلك ملكة ثابتة للنفس وتتم بالمداومة الى ان تطيع الامارة للمطمئنة وتنطيع الامارة للنفس المطمئنة وتنطيب السر وتنبيه النفس للاستفاضة بالصور العقلية وقبول الاشراقات العلوية ليرتقي بالاول الى الرشد وهو التنزه فالتنعم السر من الحق والثاني بالعبادة المؤدية بالطول ليكون متعلقا بالحق بالكلية وبعين عدالة الثالث الكفاية المعتدلة كما وكيفا وانما يكون باستقلال البدن في جميع احوال المشاهدة عن الاوساخ المعنوية فان هذه الاكدار تغبر النفس هيئة مرآتية تمنعها عن الوجه الاسهل ثم تنتهي الى العشق لضعيف وهو النتاج شبابي الحبوب فيحصل للنفس لطيفة شديدة الشوق كثيرة الوجد ذات انس ورقة موهبة ماسوى المعشوق متشبثة بمجلبة عليه وذلك موجب لانقطاعها عن جميع الشرائع البدنية متميلة مع الامور الرياضية الحقيقية وقد اشار مولانا امير المؤمنين عليه السلام الى هذه الجملة في بعض كلامه باشارة وجيزة ما معناه يجلي هذه المقامات ويزيدها وضوحا وتفصيلا فقوله عليه السلام وانفذ امامه سبحانه وتعالى الى الله عز وجل عن اقتران ما يحل الزلل به الله تعالى هو الاقبال عليه بالكلية وتوجيه السر شطره حتى لا يكون له توقعا الى غيره وذلك حيث يرتفع ولها الزلل عن بعض آثار الى البعض كالزلل عن اثر مضمر الاثر مضمر الحاس حتى وانما يكون بالتوبة الحقيقية من الالتفات عما يبعد من التوجه اليه وذلك بان يترقى السالك الى مرتبة عدم ملاحظة الاعمال فيعلي عنده مشاهدتها بالكلية فيترقى بذلك الى مقام التوجه المستلزم للاستغناء عن رياضات التوجه منتهى الى مصادرة الاعمال اعني الصفات التي بها يقع الاعمال عند اهل ملاحظتها فيترقى من بعض الى البعض كالاستفادة من خط استواء وهو وسط صفتان ابتدأ فيحصل اثنا عشر مستقيما وثانيها ان يترقى السالك الى مقام اعلى بطريق عرج

jabir.abbas@yahoo.com

ملاحظة الصفات ايضا وينتقل الى ملاحظة الذات لا غير وح يكون الفرار منها اليها لصيرورتها في مقام الوحدة الصرفة وتدعى سيارا ثم عرج المراتب الثلث حين امره الله تعالى بالقرب ٤ قوله ثم ناجى وقربه فسجد وقال ٤ سجوده لعبوديته من عقوبته وذلك هو المرتبة الاولى ان الفرار من بعض افعاله الى البعض لأن العفو لا يكون صفة للعاصي فقد يحيله بها ابوها الأثر الحاصل من صفة العفو وكذلك العقوبة ثم للارادة قربه ونسبة ٤ درجاته ثم ففي من مشاهدة الافعال بالكلية وسار انا بلاحظ مصادرها اعني الصفات الحاصل منها ذلك الاعمال فقال عند ذلك اعوذ برضاك من سخطك وقد عرفت ان الرضا والسخط صفتان متضادتان حاصل الأنا ٤ الصادر منها تلك الاعمال فقال اعوذ برضاك من مشاهدة الصفات الى مقام ملاحظة الذات وأقرب المشاهدة الحقيقة الواحدية الثانية قال واعوذ بك منك فرارا منه اليه وذلك مقام الوصول الساحل بحر الفرقة بعد تعلم بالسباحة المعنوية ثم للاكان لك الوصول درجات كاستناد ونزول القرب منه وارتفاق من مرتبة السير الى الله الى مرتبة السير به فقال لا احصي ثناء البك وهو مقام حذف نصيبه من جهة الاختيار واراض ضرعين التجريد الحق وحضور جاريه ذاته ثم قال بعد ذلك كما انت كما انبت حتى صدر تكميلا للاخلاص وقيل لما من شوائب الغيرية معلوم من ذلك ان قوله فزوا الى الله اشارة من الله امر بالترقية الى المرتبة الثالثة من المراتب المذكورة وبالجملة لما تبين سلوك هذا الصراط المستقيم والسبيل العدل المحاسب لطرق الاوساط والقرب بيقين للابرار الى المقصد تبين ان سلوك هذا السبيل لا يكون الا بترك الشهوات عما يزهد الدنيا هو حقيقة ٤ الجادة الفراغ والعبادة التي ٤ هذا الحقيقة تطريح النفس الامارة بالسوء النفس المطمئنة وانكى التطييب المستتبع للعشق العفيف المشرع لمقام التوحيد للصوفي ودمدم العبيد صرع جميع الاوقات والاحوال وعلم انه ان هذه الشهوات هي التي عليها مدار الرياضة فالاولى بالتقوى ان فيها استقامة قرهد الحقيقة الذي هو بعين حذف الفراغ الباطنة والظاهرة والثاني سلوك سبيل الله الذي هو بتعيين تطريح الامارة للمطمئنة حتى يصير منقادة لها والثالث الزلفى الى الله تعالى الذي هو بتعيين تنوير السر بالاقبال بالكلية عليه وهذه الاعلى من الشهوات الرياضة وليحصل التوجه فهو المتوسط بين الاستعداد للوصول الى الحضرة الالهية والقبول للعشق من الصفات الربانية وهو مقام الكمال الاسمى والمقصود الاقصى وهذا حاصل ما تيسر لي بتيسير من ليشاء والله ذو الفضل العظيم فتح بلغ السالك هذا الحد من الرياضة وصل الحاصل بالمجاهدة من الصفات من الطلع سر الحق لديه كالجابر وقى وصفي البرق وتسمى هذه البرق في مرتبة المتوسطين الحاصلة لهم بادنى ملابس ودنى مراتب الابرار الحاصل بعد حصول الاستعدادات المستفادة بالارادة والرياضات ولا تزال هذه الانوار البرقية والخطرات الالهية تتزايد بتزايد الاستعداد وتكثر عليه كلما امعن في الانقطاع عما فاذا توفى بالفناء سكن فيكون ٤ حائرا من نظره من غيره وسكونه من غيره وسكونه من غيره من خرج بحيث كالحي شيئا من العالم الجسماني رجع عن العالم الروحاني متفكرا بعض احوالهم فيعشاه فاش فيكابدي الحق ٤ كل شيء الا الابرار رياضة اجبارا مقدار مقاومة انوار العقلية فاذا دام قوة البلد دام الرياضة زال ذلك الامر جملة واذا اشتدت رياضة وطالت حتى تثبت تلك الانوار الخاطفة سمي سكينة حتى يصل المطلوب من الاتصال بالجواهر العقلية فيصير كرآة مجلوة فاذا وى شطر الحق فتسرا الى عليه القدات العقلية والسرات الروحانية ثم اشرح فيصير له نظر ان نظر

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى الحق ونظر الى نفسه فلا يزال الفيض ينزل عليه حتى يغيب عن نفسه فليحفظ جناب القدس فقط وان لحظ نفسه فمن حيث هي لاحظة للحق لا من حيث هي متنقشة متزينة به لان ملاحظة المتوجه تستلزم ملاحظة المتوجه اليه فهي غير منفكة منها وهذه احدى درجات التي تنتهي الى الحق حتى ينتهي الى الفناء وتحقيقه ان العارف اذا تخلى عما سوى الحق وانقطع عن نفسه واتصل بالحق فهو يرى كل قدرة مستغرقة في القدرة الالهية وكل علم مستغرقا في علمه المحيط بالعلم وكل ارادة بل يرى كل وجود وكمال فائضا لديه ومحيطا به مشتملا عليه فيصير الحق ثم بصره الذي للعارف وسمعه ويده ورجله وقد ورد وعلم كما في الحديث لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته صرت سمعه الذي يبصر به وسمعه الذي يسمع به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وكذلك في جميع النعوت والاوصاف فيصير هذا السالك العارف متخلقا باخلاق الله جل وعلا وشاهد بكثرتها بالنسبة الى المكنات واتحادها بالنسبة الى مبدء الكل الواحد من جميع الوجوه فلا يصير في هذا المقام واصف ولا سالك ولا مسلوك ولا عارف ولا معروف وهو مقام الاتحاد وهذا العارف الواحد الموحد كانه لم يجد بل لم يجد الا درجات السلوك فيه وهي درجات التحلية بالامور الوجودية وتسمى هذه الدرجة بالفناء في التوحيد وهو الاتصال التام بالحق ثم والسلوك فيه والاستغراق فيه مشاهدة مع الغيبة عن الشعور بذاته وهي غير متناهية بالنسبة الى الشعور لذا ثم الغير المتناهية ولا يمكن التعبير عن هذه الدرجات العظيمة والمراتب الجليلة لان العبارات وضعت لمعاني المتصورة لارباب اللغات بالقوى البدنية الخيالية والوهمية وهذه الدرجة لا يمكن ان يصل اليها الا السالك الغائب عن نفسه الفاني لم يدرك ذاته لشدة استغراقه بالحق فكيف يمكنه ان يعبر عنها بالعبارات الموضوعة المختصة الى الالات الجسمانية والقوى البدنية موضع الالفاظ لتلك الدرجات والتعبير عنها بالعبارات محال ولهذا قال الشيخ الرئيس لا يفهمها الحديث ولا تشرحها العبارات ولا يكشف عنها المقال ولا يعبر عنها غير الخيال ومن احب ان يعرفها فليتدرج الى ان يصير من اهل المشاهدة دون المشاهدة ومن الواصلين الى العين دون السامعين للاثر فان ما يمكن ان يعاين بعين اليقين لا يمكن ان يعاين بعلم اليقين وان اردت تفصيل هذه المراتب فاعلم ان لاهل السلوك منازل فاولهم اهل البدايات وهم اهل الانوار اللامعة والخطفات الشارقة وهو المراد بقولهم عنت لهم خلسات من اطلاع نور الحق لذيذة والخلسات جمع خلسة وهي هنا جذب النفس من البدن ومتعلقاته فتتعرض لتلك الانوار ساعة بعد ساعة تطلع عليه احيانا وتغيب احيانا وثانيهم اهل التوسط وهم اهل الجمع واشار اليهم بقوله فيصير الحق بصر هذا العارف وسمعه كما في الحديث المشهور وهو في مقام جمع ذات السالك وذات الحق باعتبار ظهور الاثار فيه كظهور اثار النار في الحديدة المحماة باجتماع النارية مع الحديدية ما نريد كانما هما من الاوراق والاسمان واليه الاشارة في الكتاب العزيز بقوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقوله في حق ملائم ما انا الجبته ولكن الله انجاه وقول علي عليه السلام ما قلعت باب خيبر بقوة جسمانية بل بقوة ربانية اشارة الى هذا المقام وثالثهم اهل الفرق وذلك عند مشاهدة هذا السالك للحق ثم في كل شيء فيلاحظ في المرايا المتعددة والمظاهر المتكثرة باعتبار ظهوره فيها باعتبار النسبة الايجادية وظهورها بها باعتبار التجلي فيها وهذا المقام والذي قبله في مرتبة واحدة فهو مقام اهل التوسط وهو المقام الثاني بعد مقام اهل البدايات ويتفاوت اهله فيه باعتبار شدة الاستعداد وضعفه ورابعهم اهل الفرق والجمع وهو مقام جمع الجمع وذلك عند قوة استعداد السالك وعدم اشتغاله

[illegible] الالفاظ الموضوعة للمعاني المحسوسة [illegible]

بمقام

کتابخانه مجلس شورای ملی
۱۳۰۳

بمقام عن ملاحظة المقام الآخر بل له من القوة الاستعدادية ما تقبل فيضهما عليه معا فلا يشغله تعدد المظاهر والمرايا وظهوره فيها في نظره عن اتحادها وانطوائها في عظمته القيومية فيشاهده واحدا غير متعدد باعتبار احتفاء المظاهر والمرايات في الظاهر والمرئي واستيلائه عليها فيرى الكل واحدا وهذا مقام عزيز جدا هو اجل المقامات لقوة استعداد صاحبه وشدة جلاء نفسه وسرعة انتقالها وعدم اشتغالها بحال عن حال وبمقام عن مقام فهو مقام الجمعية التامة ومقام اهل الحقائق من اهل التوحيد ويسميهم اهل التحير والى هذا المقام اشار بقوله اللهم زدني فيك تحيرا وهذا انما يكون عند الانقطاع من السلوك الى الله بالسلوك فيه لان ذلك مقام الدهشة والوقوف والتحير وذلك عند مشاهدة هذا السالك انوار الذات الالهية واشراقات الاضواء اللامعة الى بانية التي هي الحجب النورانية المشار اليها في قوله لو كشفها عن وجهه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وذلك ما دام في عالم الغربة والتعلق بالجسمانيات فاما اذا حصل التجرد الحقيقي والانسلاخ عن الجوانب بالكلية فان السالك حينئذ يقوى على مشاهدة هذه الانوار ومطالعة هذه الاضواء بقوة استعداده وشدة انسلاخه لكنه مقام منفحص ومنزل محير لتحير النفس حينئذ في الكمالات الالهية التي هي غير متناهية وهذا اول مراتب مقام اهل النهايات ويسمى درجات التحلية وهو تحلي انوار الذات الالهية للنفس لا باعتبار واسطة تشاهدها النفس فيها بل انما تشاهدها في مرآتها الكاملة ويسمى اهل الفناء والاستغراق وذلك انما يكون للسالك عند الاتصال التام بالحق والاستغراق في مشاهدته بحيث يغفل في جنب تلك المشاهدة حتى من نفسه عن ملاحظة جلال العزة والسكر بشراب المحبة المشار اليهم في قوله ومقام سقاهم شرابا طهورا ويسمونه سكر الوصول وهو كالحال التي عرضت لصويحبات يوسف لما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن فلم يشعرن بانفسهن عند رؤيتهم يوسف لاشتغالهن بذلك الجمال والبهاء والكمال عن كل شيء ما عداه حتى عن انفسهن فكذلك السالك المنتهي الى مشاهدة الكمال الاعلى والجمال الابهى الذي لا يمكن للعقول الثناء على احواله وصفاته وافعاله فضلا عن حقيقة ذاته فانه بالضرورة يكون حاله في مشاهدته كحال صويحبات يوسف في عدم شعورهن بما سواه حتى انفسهن فلا جرم تشتغل السالك بتلك المشاهدة عن كل شيء حتى من نفسه فلا يرى نفسه ولا غيره بل يرى كانه معلق بها وموضوع فيها وهذه هي درجات اهل النهايات الذين خاضوا تيار بحار الانوار وانغمسوا في جلال جمال الملك الواحد القهار وهذا المقام مقام عريض طويل لا نهاية له لان هذا سكر لا افاقة بعده وفناء لا وجود بعده ولهذا قالوا ان مراتب هذه الدرجة لا يمكن التعبير عنها بالعبارات ولا بالاشارات كما اشار اليه الشيخ الرئيس بقوله لا تشرحها العبارة وليس وراء هذه الدرجة الا درجة البقاء به بعد الفناء فيه وهو عبارة عن الانغماس والانطماس في الانوار السبحانية والسير في تلك العلوات والترقي في حظائر القدس الى ما لا نهاية له وهذا مقام عظيم شريف لا يصل اليه الا الافراد من الانبياء والاولياء وقد يعبرون عنه بمقام الطمس والمشهور بينهم انه مقام البقاء بعد الفناء وهو المشهور بقولهم ليس وراء عبادان قرية

برازاكار قطب الوفاء وسلاة الفرالعلاج
هام قيستطيع قنو كردم له كاه لكاي خرش
خاطر شريف فيض رساني بشند
كاتبه محمد السعيد علي ابن جم
الحديد ٤ شه ١٢٣٣

٢٣

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas



jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas